

التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والأنباء

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

ابن جز، السباع

تحقيق

عبد السلام محمد فاروق

راجعه

لجنة فنية من وزارة الارشاد والانباء

طبعة ثانية مصورة

١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة * بجوار رأس المادة تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان

(٢) ذكر اللسان والمصاحح والتكملة والمصاب بالهامش دون تقييد بمادة معناها أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل الفاء)

مع الحاء المهملة

[ف ت ح] *

(فَتَحَ) (البَابَ) (كَمَنَعَ) يَفْتَحُهُ
فَتَحًا فَاَنْفَتَحَ : (ضدُّ أَغْلَقَ ، كَفَتَحَ)
الْأَبْوَابَ فَاَنْفَتَحَتْ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .
(وَاَفْتَتَحَ) (البَابَ) ، وَفَتَحَهُ فَاَنْفَتَحَ
وَتَفَتَّحَ .

(و) من المجاز : (الْفَتْحُ : الماء)
المَفْتَحُ إِلَى الْأَرْضِ لِيُسْقَى بِهِ . وعن
أبي حنيفة : هو الماء (الْجَارِي) على
وَجْهِ الْأَرْضِ . وفي التهذيب : الْفَتْحُ :
النَّهْرُ . وجاء في الحديث : « مَا سُقِيَ
فَتَحًا وَمَا سُقِيَ بِالْفَتْحِ فَفِيهِ الْعُشْرُ »
المعنى ما فُتِحَ إِلَيْهِ مَاءُ النَّهْرِ فَتَحًا
من الزُّرُوعِ وَالنَّخِيلِ فَفِيهِ الْعُشْرُ .
وَالْفَتْحُ : الماءُ يَجْرِي مِنْ عَيْنٍ أَوْ
غَيْرِهَا . (و) الْفَتْحُ : (النَّضْرُ) .
وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ : « أَهْوَ فَتَحَ ؟ »

أَي نَضَرَ . وفي قوله تعالى : ﴿ فَكَذَّبُوا
جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ﴾ (١) أَي النَّضْرُ
(كَالْفَتْحَةِ) ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ النَّضْرَةُ .
ومن المجاز : الْفَتْحُ : (اِفْتِتَاحُ
دَارِ الْحَرْبِ) . وجمعه فُتُوحٌ . وَفَتَحَ
الْمُسْلِمُونَ دَارَ الْكُفْرِ . وَالْفَتْحُ : (ثَمَرُ
لِلنَّبْعِ يُشَبِّهُ الْحَبَّةَ الْخَضْرَاءَ) إِلَّا أَنَّهُ
أَحْمَرُ حُلُوٌ مُدْخَرَجٌ يَأْكُلُهُ النَّاسُ .

(و) من المجاز : الْفَتْحُ : (أَوَّلُ
مَطَرِ الْوَسْمِيِّ) وَقِيلَ : أَوَّلُ الْمَطَرِ مُطْلَقًا ،
وَجْمَعُهُ فُتُوحٌ ، بِفَتْحِ الْفَاءِ (٢) . قَالَ :
كَأَنَّ تَخْنِي مُخْلِفًا قُرُوحًا
رَعَى غِيُوثَ الْعَهْدِ وَالْفُتُوحَا (٣)

وهو الْفَتْحَةُ أَيْضًا . ومن ذلك قولهم
فَتَحَ اللَّهُ فُتُوحًا كَثِيرَةً ، إِذَا مُطِرُوا .
وَأَصَابَتِ الْأَرْضَ فُتُوحٌ . وَيَوْمُ
مُنْفَتِحِ الْمَاءِ .

(و) الْفَتْحُ : (مَجْرَى السِّنْخِ) .
بِالْكَسْرِ ، (مِنْ الْقِدْحِ) ، أَي مُرَكَّبُ
النَّضْلِ مِنَ السَّهْمِ . وَجْمَعُهُ فُتُوحٌ .

(١) الآية ١٩ من سورة الأنفال .

(٢) انظر ماسياني من تعقيب الشارح في صفحة ٨

(٣) اللسان (فتح) ومادة (فيح) ونسبه في التكملة

لأبي النجم في مادة (فيح) .

(و) من المجاز : الفَتَح في لغة حَمِير : (الحُكْمُ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ) . وقد فَتَحَ الحاكمُ بينهم ، إِذَا حَكَمَ . وفي التهذيب : الفَتَحُ : أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَ قَوْمٍ يَخْتَصِمُونَ إِلَيْكَ ، كما قال سبحانه : «رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ» (١) (كَالْفِتْحَةِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) . يقال : مَا أَحْسَنَ فِتْحَتَهُ ، أَي حُكُومَتَهُ . وبينهما فِتَاحَاتٌ ، أَي خُصُومَاتُ . وفلانٌ وَلِيَّ الْفِتَاحَةِ ، بالكسر ، وهي ولايةُ القضاء . وقال الأَسْعَرُ الجُعْفِيُّ (٢) :

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا رُسُولًا
فَأَنَّى عَنْ فِتَاحَتِكُمْ غَنِيٌّ (٣)

(وَالْفُتْحُ بضمَّتَيْنِ : البابُ الواسِعُ الْمَفْتُوحُ) . (و) الْفُتْحُ (من القوارير : الواسِعَةُ الرَّأْسِ) .

(١) الآية ٨٩ من سورة الأعراف .

(٢) في الأصل واللسان : «الأشعر» صوابه بالسين المهملة ، كما في اللسان والتاج (سعر) .

(٣) اللسان والاساس وفي الجمهرة ٤/٢

ألا أبلغ بني بكر بن عبد
بأني عن فتاحتكم غنيٌّ

ونسب لأعشى بن قيس .

(و) قال الكسائي : (مَالَيْسَ لَهَا صِمَامٌ وَلَا غِلَافٌ) لَأَنَّهَا حِينَئِذٍ مَفْتُوحَةٌ ، وهو فُعْلٌ بمعنى مفعول . (وَالِاسْتِفْتَاَحُ : الْاسْتِنْصَارُ) . وفي الحديث «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكَ الْمُهَاجِرِينَ» أَي يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ . ومنه قوله تعالى : «إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ» (١) ، قاله الزَّجَّاجُ . ويجوز أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ . وقد جاء التفسيرُ بِالْمَعْنَيْنِ جَمِيعاً .

وَاسْتَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى فُلَانٍ : سَأَلَهُ النَّصَرَ عَلَيْهِ .

(و) الْاسْتِفْتَاَحُ : (الِافْتِتَاَحُ) ، يُقَالُ : اسْتَفْتَحْتُ الشَّيْءَ وَافْتَتَحْتُهُ ، وَجَاءَ يَسْتَفْتِحُ الْبَابَ .

(وَالْمِفْتَاحُ) : مِفْتَاحُ الْبَابِ ، وَهُوَ (آلَةُ الْفَتْحِ) ، أَي كُلُّ مَا فُتِحَ بِهِ الشَّيْءُ . قال الجَوْهَرِيُّ : وَكُلُّ مُسْتَفْلَقٍ . (كَالْمِفْتَاحِ) ، قال سَيِّبِيُّهُ : هَذَا الضَّرْبُ تَمَّا يُعْتَمَلُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ ،

(١) الآية ٢٩ من سورة الأنفال .

كانت فيه الهاء أو لم تكن .
والجمع مَفَاتِيحُ ومَفَاتِيحُ أيضاً .
قال الأخفش : هو مثل قولهم :
أمانى وأمانى ، يخفف ويشدد .
وفي الحديث : « أُوتِيَتْ مَفَاتِيحُ
الْكَلِمِ » وفي رواية : « مَفَاتِيحُ » هما
جمعُ مِفْتَاحٍ ومِفْتَاحٍ ، وهما في
الأصل مما يتوصل به إلى استخراج
المغلقات التي يتعذر الوصول إليها ،
فأخبر أنه أُوتِيَتْ مَفَاتِيحُ الكلامِ .
وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة
والوصول إلى غوامض المعاني وبدائع
الحكم ، ومحاسن العبارات والألفاظ
التي أغلقت على غيره وتعذرت عليه .
ومن كان في يده مَفَاتِيحُ شيءٍ
مخزونٍ سهل عليه الوصول إليه .

(و) المِفْتَاحُ : (سِمَةٌ) ، أى علامة ،
(في الفخذ والعنق) من البعير على
هَيْئَتِهِ .

(و) المِفْتَاحُ : (كَمَشْكَنُ :
الخزانة) ، قال الأزهري : وكلُّ خزانةٍ
كانت لِصِنْفٍ من الأشياء فهي مِفْتَاحُ .
(و) المِفْتَاحُ أيضاً (الكنزُ

والمَخْزَنُ) . وقوله تعالى : ﴿ وَمَا لَكُمْ
مَفَاتِيحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ﴾ (١) .
قيل : هي الكنوز والخزائن . قال
الزجاج : روى أن خزائنه مَفَاتِيحُهُ .
وروى عن أبي صالح قال : مافي
الخزائن من مال تنوء به العُصْبَةُ .
قال الأزهري : والأشبه في التفسير أن
مَفَاتِيحَهُ خزائنُ ماله ، والله أعلم بما
أراد . قال : وقال الليث : جمع
المِفْتَاحِ الذي يَفْتَحُ به المِغْلَاقُ
مَفَاتِيحُ ، وجمع المِفْتَاحِ : الخزانة
المَفَاتِيحُ . وجاء في التفسير أيضاً أن
مَفَاتِيحَهُ كانت من جلود على مقدار
الإصبع ، وكانت تُحْمَلُ على سبعين
بغلاً أو ستين . قال : وهذا ليس بقوى
وروى الأزهري عن أبي رزين قال :
مَفَاتِيحُهُ : خزائنه ، إن كان كافياً
مِفْتَاحُ واحدٍ خزائن الكوفة ، إنما
مَفَاتِيحُهُ المالُ .

(وَفَاتِحَ) الرَّجُلُ امرأته : (جامعُ .
(و) من المجاز : فاتح (: قاضي) وحاكم ،
مِفْتَاحُهُ وِفْتاحاً .

(١) الآية ٧٦ من سورة القصص .

وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما: «ما كنتُ أدري ما قولُ الله
عزَّ وجلَّ: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
قَوْمِنَا﴾^(١) حتى سمعتُ بنتَ ذِي يَزَنَ
تقولُ لزوجها: تعالِ أَفَاتِحْكَ، أَيْ
أَحَاكِمَكَ». ومنه: لَا تُفَاتِحُوا أَهْلَ
الْقَدَرِ. أَيْ لَا تُحَاكِمُوهُمْ، وقيل:
لَا تَبْدُوهُمْ بِالْمَجَادَلَةِ وَالْمَنَازَعَةِ. (و)
يقال (تَفَاتِحًا كَلَامًا بَيْنَهُمَا)، إذا
(تَخَافَتَا دُونَ النَّاسِ).

(وَالْحُرُوفُ الْمُنْفَتِحَةُ) هي التي
يُحْتَاجُ فِيهَا لِفَتْحِ الْحَنَكِ (ما عَدَا
ضُطْطَظْ) وهي أربعة أحرف فإنها مطبقة.
(و) من المجاز قول الأعرابيَّة
لزوجها: بِنِي وَبَيْنَكَ (الْفَتْحُ)،
كَكْتَانٍ، وهو (الحاكم)، بلغة حمير.
(وَفَاتِحَةُ الشَّيْءِ: أَوَّلُهُ).

(و) في التهذيب عن ابن بُزُرْجِ:
(الْفَتْحَى، كَسَكْرَى: الرِّيحُ)، وأنشد:
أَكُلُّهُمْ لَا بَارِكُ اللَّهُ فِيهِمْ
إِذَا ذُكِرَتْ فَتَحَى مِنَ الْبَيْعِ عَاجِبٌ^(٢)

(١) الآية ٨٩ من سورة الأعراف.

(٢) اللسان والتكملة.

فَتَحَى عَلَى فَعْلَى .
(وَالْفُتُوحُ كَصَبُورٍ: أَوَّلُ الْمَطَرِ
الْوَسْمَى).

وقد تقدّم النقل عن اللسان أن
الْفُتُوحَ بِالْفَتْحِ، جمع الفَتْحِ بمعنى
المطرِ. وقد أنكر ذلك شيخنا
وشدّد فيه وقال: لا قائلَ به، ولا يُعرفُ
في العربيّة جمع فَعْلٍ، بِالْفَتْحِ، على
فَعُولٍ، بِالْفَتْحِ، بل لا يُعرفُ في
أوزان الجُمُوعِ فَعُولٌ بِالْفَتْحِ مطلقاً.

(و) من المجازِ الفُتُوحُ: (النَّاقَةُ
الْوَاسِعَةُ الْإِخْلِيلِ)، وفي بعض النسخ:
الْأَحَالِيلُ، (وقد فَتَحَتْ، كَمَنَعَ،
وَأَفْتَحَتْ) بمعنى، والنَّزُورُ مثلُ الفُتُوحِ،
وفي حديث أبي ذرٍّ «قَدَرُ حَلَبٍ شَاةٍ
فُتُوحٍ». ونُوقُ فُتُوحٍ. (وَالْفُتْحَةُ
بِالضَّمِّ: تَفْتُحُ الْإِنْسَانُ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ
مَلِكٍ وَأَدَبٍ). وفي نُسخة: من مالٍ،
بدلِ مَلِكٍ، (يَتَطَاوَلُ) أَيْ يَتَفَاخَرُ (به)،
تقول: ما هَذِهِ الْفُتْحَةُ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا
وَتَفْتَحْتُ بِهَا عَلَيْنَا. قال ابن
دُرَيْدٍ: وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

(و) فَتَاحُ (كَكْتَانٍ: طَائِرٌ) أَسْوَدُ

وَكُلُّ مَا انْكَشَفَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ انْفَتَحَ عَنْهُ وَتَفْتَحُ . وَتَفْتَحُ الْأَكْمَةُ عَنِ النَّورِ : تَشْقُقُهَا . وَيَوْمُ الْفَتْحِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، قَالَ مُجَاهِدٌ .

وَالْمُفْتَحُ ، بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ ، وَيَكُونُ اسْمَ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَمَصْدَرًا مِيمِيًّا ، وَهِيَ لُغَةٌ شَائِعَةٌ فَصِيحَةٌ ، كَذَا فِي شَرْحِ دِيبَاجَةِ الْكَشَّافِ لِلْمَصْنَفِ ، قَالَ : وَأَمَّا الْمُخْتَمُ فَغَيْرُ فَصِيحَةٍ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعَنَاءِ .

وَبَيْتُ فَتَاحٍ : وَاسِعٌ ، كَمَا فِي الْفَائِقِ (١) . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْفُتُوحةُ الْحُكُومَةُ كَالْفَتْاحِ ، بِالْكَسْرِ . وَيُقَالُ لِلْقَاضِي : الْفَتَّاحُ ، لِأَنَّهُ يَفْتَحُ مَوَاضِعَ الْحَقِّ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْفَتْاحُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى : الْحَاكِمُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴾ (٢) . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الَّذِي يَفْتَحُ أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبَادِهِ .

وَالْفَاتِحُ : الْحَاكِمُ .

(١) لم أعثر على هذا النص في فائق الزمخشري ولعلها محرفة

عن : بيت « فَيَّاح » .

(٢) الآية ٢٦ من سورة سبأ .

يُكْثَرُ تَحْرِيكُ ذَنْبِهِ ، أَيْضُ أَصْلِ الذَّنْبِ مِنْ تَحْنِهِ ، وَمِنْهَا أَحْمَرُ (ج فِتَاتِيحٌ ، بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا م) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَيْرُ ظَاهِرٍ . قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا غَيْرُ جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِ الْعَرَبِ ، فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ مِنْ دُخُولِ الِ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ ، فَتَأْمَلُ . قُلْتُ : وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : بِغَيْرِ أَلِفٍ وَتَاءٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ ، أَيْ وَلَا يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى الْمَصْنَفِ . (وَالْفُتَاحِيَّةُ ، بِالضَّمِّ ، مَخْفُفَةٌ : طَائِرٌ آخَرُ) مُمَشَّقٌ بِحُمْرَةٍ ، وَفِي نَسَخِ اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمِّهَاتِ : وَالْفُتَاحَةُ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ الْيَاءِ بَعْدَ الْحَاءِ .

(وَنَاقَةٌ مُفَاتِيحُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَفْرَدَاتِ (وَأَيُّنُقُ مُفَاتِيحَاتُ سِمَانٍ) ، حَكَاهَا السَّيْرَاقِيُّ . (وَ) مِنَ الْمَجَازِ (فَوَاتِحُ الْقُرْآنِ) ، هِيَ (أَوَائِلُ السُّورِ) . وَقَرَأَ فَاتِحَةً السُّورَةَ وَخَاتِمَتَهَا ، أَيْ أَوَّلَهَا وَآخِرَهَا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمِفْتَحُ ، كَمَنْبَرٍ : قَنَاةُ الْمَاءِ .

وَفَتَحَ عَلَيْهِ : عَلَّمَهُ وَعَرَّفَهُ ، وَقَدْ
فُسِّرَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَتُحَدِّثُونَهُمْ
بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ ^(١) وَمِنْهُ الْفَتْحُ
عَلَى الْقَارِئِ ، إِذَا أُرْتِجَ عَلَيْهِ . وَإِذَا
اسْتَفْتَحَكَ الْإِمَامُ فَافْتَحَ عَلَيْهِ . وَالْفَتْحُ :
الرِّزْقُ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ ، وَجَمْعُهُ فُتُوحٌ .
وَفَاتَحَ الرَّجُلُ : سَاوَمَهُ وَلَمْ
يُعْطِهِ شَيْئًا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ قِيلَ فَاتَكَه ،
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وافتتاح الصلاة : التكبيرة
الأولى .

وَأُمُّ الْكِتَابِ : فَاتِحَةُ الْقُرْآنِ .
وَالْفَتْحُ : أَنْ تَفْتَحَ عَلَى مَنْ
يَسْتَفْرِئُكَ .

وَفُتِحَ عَلَى فُلَانٍ : جُدَّ وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ
الدُّنْيَا .

وافتتح سرك علي لا علي فلان .

وَمَا أَحْسَنَ مَا افْتُتِحَ عَامِنًا بِهِ ، إِذَا
ظَهَرَتْ أَمَارَةُ الْخِصْبِ .

وَذَا وَقْتُ افْتِتَاحِ الْخَرَاجِ . وَكُلُّ
ذَلِكَ مَجَازٌ .

(١) الآية ٧٦ من سورة البقرة .

[ف ث ح]

(الْفَتْحُ كَالْفَحْثِ) ، كَكْتِفَ ،
(وَزَنًا وَمَعْنَى . ج أَفْتَحُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي فَحْثِ فَرَاغِهِ .

[ف ج ح]

(الْفُجْحُ بِالضَّمِّ : قَبِيلَةُ أَبِيهِمْ
اسْمُهُ فَجُوحٌ ، كَصَبُورٍ) .

[ف ح ح]

(فَجِيحُ الْأَفْعَى : صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا) .
وَالْكَشِيشُ : صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا ،
(كَتَفَحَاحِهَا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَفَحَّهَا) ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَفِجٌ وَتَحِفٌ .
وَالْحَفِيفُ مِنْ جِلْدِهَا ، وَالْفَجِيحُ مِنْ
فِيهَا . (وَهِيَ تَفُجٌّ وَتَفِجٌّ) ، بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ ، فَحًا وَفَجِيحًا ، وَهِيَ صَوْتُهَا مِنْ
فِيهَا . وَقِيلَ : هُوَ تَحْكُكُ
جِلْدِهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . وَعَمَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ جَمِيعَ الْحَيَّاتِ . وَخَصَّ بِهِ
بَعْضُهُمْ أَنْثَى الْأَسَاوِدِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ
الْمُضَاعَفِ لَازِمًا . فَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَجِيءُ
عَلَى يَفْعِلُ ، بِالْكَسْرِ ، إِلَّا سَبْعَةً

أحرف جاءت بالضم والكسر ، وهي
يَعْلَلٌ وَيَشْعُ^(١) ويجد في الأمر ،
ويصد أي يَضِجُ ، ويَجُمُّ من الجَمَامِ ،
والأَفْعَى تَفْحُ ، والفرس تشب . وما كان
متعدياً فمستقبلة يجيء بالضم ، إلا
خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر ،
وهي تشده وتعله ويبت الشيء^(٢)
وينم الحديث ، ورَم الشيء يرمه .
ومثله في كتب التصريف .

(والفُحْحُ ، بضمين : الأفاعي
الهائجة) المرزة من أصوات أفواهاها .
(و) عن ابن الأعرابي : يقال : (فَحْفَحَ)
الرجلُ ، إذا (صَحَّحَ المودَّةَ وأخلصها) ،
وحَفَفَ ، إذا ضاقت معيشته ،
وسيانى . (و) فَحْفَحَ الرجلُ ؛
(أخذته بحة في صوته) . والفحفة :
تردد الصوت في الحلق شبهة بالبحّة .
(فهو فحْفَاحٌ) ، وهو الأبع ، زاد
الأزهري : من الرجال . (و) فَحْفَحَ
الرجلُ إذا (نَفَخَ في نومه ، كفَحَ)

(١) وقع في الصحاح « يشع » بالميم ، والصواب بالخاء

فإن شح متعلا لا لازم .

(٢) يبت بالناء في آخره . وفي الصحاح : « يبت » بالناء .

المثناة ، والصواب بالمشناة .

يَفْحُ فَحِيحاً . قال ابن دريد : هو
على التشبيه بفَحِيحِ الأفسي .
(وفحة الفلفل ، بالضم : حرارته) .
(والفَحْفَاح) ، بالفتح : (اسم نهر في
الجنة) ، كذا في الصحاح .

[وما يستدرك عليه :

الفَحْفَحَةُ : الكلام ، عن كراع
ورجل فحْفَاحٌ : مُتَكَلِّمٌ ، وقيل هو
الكثير الكلام .

واستدرك شيخنا :

فَحْفَحَةُ هُذَيْل ، وهي جعلهم
الحاء المهملة عينا ، نقلها السيوطي
في الزهر والاقتراح .

[ف د ح] .

(فَدَحَهُ الدَّيْنُ) والأمرُ والحمل ،
(كَمَنَعَ) ، يَفْدَحُهُ فَدْحاً : (أثقله)
فهو فادِحٌ ، وذاك مَفْدُوحٌ . وفي حديث
ابن جريج أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : « وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ
لَا يَتْرُكُوا فِي الْإِسْلَامِ مَفْدُوحاً فِي فِدَاءٍ
أَوْ عَقْلٍ » . قال أبو عبيد : هو الذي
فَدَحَهُ الدَّيْنُ ، أي أثقله . وفي حديث
غيره : « مُفْرَحاً » . بالراء ، فأما قول

بعضهم في المفعول مُفَدِح فلا وجه له ؛
لأنَّا لا نَعْلَم أَفَدَحَ .

(وقَوَادِحُ الدَّهْرِ : خُطوبُهُ) وشِدَائِدُهُ .
(وَأَفَدَحَ الْأَمْرَ وَاسْتَفَدَحَهُ : وَجَّهَهُ
فَادِحًا ، أَيْ مُثْقَلًا) ، كَمُحَسِّنٍ ، (صَغْبًا) .
وَاسْتَفَدَحَهُ : اسْتَثْقَلَهُ .

(وَالْفَادِحَةُ : النَّازِلَةُ) وَالْخَطْبُ .
تَقُولُ : نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ فَادِحٌ ، إِذَا غَالَهُ
وَبَهْظُهُ . وَلَمْ يُسْمَعْ أَفَدَحَهُ الدِّينُ مِمَّنْ
يُوثِقُ بِعَرَبِيَّتِهِ . كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

[ف ذ ح] *

(تَفَذَّحَتِ النَّاقَةُ) ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ
بَيْنَ الْفَاءِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، (وَانْفَذَّحَتْ) ،
إِذَا (تَفَاجَّتْ لِتَبُولَ) . وَلَيْسَتْ بِثَبَّتٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لغير
ابن دُرَيْدٍ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِهِمْ بِهَذَا
الْمَعْنَى تَفَشَّجَتْ وَتَفَشَّحَتْ ، بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ .

[ف ر ح] *

(الْفَرَحُ ، مَحْرُكَةٌ : السُّرُورُ) ، وَفِي
اللِّسَانِ : نَقِيضُ الْحُزْنِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :
هُوَ أَنْ يَجِدَ فِي قَلْبِهِ خِفَّةً . وَفِي
الْمَفْرَدَاتِ : الْفَرَحُ هُوَ انْشِرَاحُ

الصَّدْرِ بِلَذَّةٍ عَاجِلَةٍ غَيْرِ آجِلَةٍ ، وَذَلِكَ
فِي اللَّذَاتِ الْبَدَنِيَّةِ الدُّنْيَوِيَّةِ ^(١) .
وَالسُّرُورُ هُوَ انْشِرَاحُ الصَّدْرِ بِلَذَّةٍ
فِيهَا طُمَأْنِينَةُ الصَّدْرِ عَاجِلًا
وَآجِلًا . قَالَ : وَقَدْ يُسَمَّى الْفَرَحُ
سُرُورًا ، وَعَكْسُهُ . (و) الْفَرَحُ :
الْأَشْرُ (الْبَطَرُ) . وَقَوْلُهُ تَعَالَى
﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ ^(٢)
قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -
لَا تَفْرَحْ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا ، لِأَنَّ
الَّذِي يَفْرَحُ بِالْمَالِ يَصْرِفُهُ فِي غَيْرِ
أَمْرِ الْآخِرَةِ . وَقِيلَ : لَا تَفْرَحْ : لَا تَأْشُرْ
وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ ، لِأَنَّهُ إِذَا سُرَّ بِمَا أَشْرَ .

(و) (فَرَحَ) الرَّجُلُ كَعَلِمَ (فَهُوَ فَرِحٌ) ،
كَكْتَفَ ، (وَفَرَحَ) ، بِضَمِّ الرَّاءِ ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأُمَّهَاتِ ، وَفِي بَعْضِهَا «فَرُوحٌ»
كَصَبُورٍ ، (وَمَفْرُوحٌ) ، كِلَاهُمَا عَنْ
ابْنِ جَنِّي ، (وَفَارِحٌ وَفَرَحَانٌ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَهُمُ فَرَاحِيُّ) كَسَكَارِي (وَفَرَحِي)
بِالْقَصْرِ . (وَامْرَأَةٌ فَرِحَةٌ وَفَرَحِي

(١) الَّذِي فِي الْمَفْرَدَاتِ : « بِلَذَّةٍ عَاجِلَةٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ

ذَلِكَ فِي اللَّذَاتِ الْبَدَنِيَّةِ » .

(٢) الْآيَةُ ٧٦ مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ .

وَفَرَحَانَةٌ) ، قال ابن سيده : ولا أَحَقُّهُ .
(و) قد (أَفْرَحَهُ) إفراحاً (وَفَرَحَهُ)
تَفْرِيحاً . يقال : فلانُ إن مسَّه خيرٌ
مِفْرَاحٌ وفَرَحَانٌ .

(والمفْرَاحُ) ، بالكسر : الذي
يَفْرَحُ كلما سرَّه الدهرُ ، وهو (الكثيرُ
الْفَرَحِ) .

(و) يقال : لك عندي فُرْحةٌ ،
(الْفُرْحةُ ، بالضم : المَسْرَّةُ) والبُشْرَى .
(ويفتح . و) الفُرْحةُ أيضاً ما يُعْطِيهِ
المُفْرِحُ لك) أو يُشْبِيه مكافأةً له ^(١) .
(وأَفْرَحَهُ) الشيءُ والدينُ (أثقله) ،
والهمزة للسلب . (والمُفْرَحُ بفتح
الراء) : المثقل بالدينِ ، وأنشد أبو
عبيدة لبَيْهَسِ العُذْرَى :

إذا أنتَ أَكثَرْتَ الأَخْلَاءَ صادَقْتَ
بِهِمْ حَاجَةً بَعْضَ الَّذِي أَنْتَ مانِعٌ ^(٢)
إذا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً
وتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتِكَ الودائعُ
والمُفْرَحُ : (المُخْتِاجُ المَغْلُوبُ) ،

(١) وفي اللسان : «أو يشبهه له مكافأة له» وفي العبارة التفات
وقوله «يعطيه المفرح لك» كذا في اللسان والقاموس .
ومعروف أن أعلى تتعدى للمفعولين بدون اللام
(٢) اللسان ، والثاني منهما في الصحاح بدون نسبة .

وقيل : هو (الفَقِيرُ) الذي لا مالَ
له . وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لا يُتْرَكَ في الإسلامِ
مُفْرَحٌ» . قال أبو عبيد : المفْرَحُ هو
الَّذِي أَثْقَلَهُ الدِّينُ والغُرْمُ ولا يجدُ
قضاءه ، وقيل أثقلَ الدينُ ظَهْرَهُ . وفي
التهذيب والصحاح . كان [في] ^(١)
الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين المهاجرين
والأنصار «أن لا يتركوا مُفْرَحاً حَتَّى
يُعِينُوهُ على ما كان من عَقْلٍ أو فِداء» .
قال الأزهرى : والمُفْرَحُ : المَفْدُوحُ .
وكذلك الأصمعيُّ قال : هو الذي
أثقله الدين . يقول : يُقْضَى عنه
دينُهُ من بَيْتِ المالِ ولا يُتْرَكَ مديناً .
وأنكر قولهم مُفْرَجٌ ، بالجيم . قال
الأزهرى : من قال مُفْرَحٌ ^(٢) فهو الذي
أثقله العيالُ وإن لم يكن مُداناً . (و)
المُفْرَحُ : (الذي لا يُعْرِفُ له نَسَبٌ
ولا ولائٌ) . وروى بعضهم هذه بالجيم ،

(١) الزيادة من اللسان والصحاح ونسبه على ذلك بهامش
مطبوع التاج .

(٢) في الأصل : «مفرج» والمثبت من اللسان ونسبه
عليه بهامش مطبوع التاج .

وقد تقدّم في محلّه أنه هو الذي
لا عَشيرة له . (و) المُفْرَح أيضاً :
(الْقَتِيلُ يُوجَدُ بَيْنَ الْقَرِيبَتَيْنِ) ،
وَرُوِيَتْ بِالْجِيمِ أَيْضاً .

(وَالْفَرَحَانَةُ : الْكَمَاءُ الْبَيْضَاءُ) ،
عن كُرَاع ، قال ابن سيده : والذي
رَوَيْنَاهُ بِالْقَافِ . قلت : وسيأتي في
محلّه إن شاء الله تعالى .

(والمُفْرَحُ : دواء م) أي معروف ،
مُرَكَّبٌ مِنْ أَجْزَاءٍ مَذْكُورَةٍ فِي كِتَابِ
الطَّبِّ ، وَهُوَ مِنَ الْمَعَاجِينِ النَّافِعَةِ .

[ف ر س ح] *

(الْفَرَسَاحُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ
الْعَرِيضَةُ الْوَاسِعَةُ) ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ ، وَقَالَ : هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْإِيَادِيُّ .
وَقَالَ شَمْرٌ : هَذَا تَصْغِيفٌ ، وَالصَّوَابُ
الْفَرَشَاحُ ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، مِنْ فَرَشَعَ فِي
جِلْسَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ
مِنَ الْجُمُحَةِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ لِأَحَدٍ مِنَ
الثَّقَاتِ ، فَلْيُفْحَصْ عَنْهُ .

[ف ر ش ح] *

(الْفَرِشَاحُ) ، بِالْمَعْجَمَةِ ، هِيَ

(الْفَرِشَاحُ) ، بِالْمَهْمَلَةِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ
الْعَرِيضَةُ الْوَاسِعَةُ .

(و) الْفَرِشَاحُ مِنَ النِّسَاءِ : (الْمَرَأَةُ
السَّجَّةُ الْكَبِيرَةُ ، وَكَذَا النَّاقَةُ) . قَالَ :

سَقَيْتُكُمْ الْفَرِشَاحَ نَأِيّاً لَأُمُّكُمْ

تَدْبُونُ لِلْمَوْلَى دَبِيبَ الْعُقَارِبِ ^(١)

(و) الْفَرِشَاحُ : (الْمُنْبَسِطُ) الْمُنْبَطِحُ

(مِنَ الْخَوَافِرِ) . قَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي صِفَةِ
الْحَافِرِ :

بِكُلِّ وَابٍ لِلْحَصَى رَضَاحٍ

لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فَرِشَاحٍ ^(٢)

(و) الْفَرِشَاحُ : (سَحَابٌ لَا مَطَرَ فِيهِ .

(و) الْفَرِشَاحُ : (الْأَرْضُ) الْوَاسِعَةُ

(الْعَرِيضَةُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ

الْمَادَّةِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

(وَتَفَرَّشَحَتِ النَّاقَةُ) ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ ،

وَفِي بَعْضِهَا : وَفَرَّشَحَتِ النَّاقَةُ ، وَمِثْلُهُ

فِي الصَّحَاحِ (: تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَبِ) ،

وَفَرَطَشَتْ لِلْبَوْلِ

(وَفَرَشَحَ) الرَّجُلُ (فَرَشَحَةً

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (واب) ومادة (مرر) .

وَفَرَشَحِي^(١) : وَثَبَ) وَثَباً مُتَقَارِباً ،
وقد تقدّم في الحاء أيضاً^(٢) : (أو)
فَرَشَحَ ، إِذَا (قَعَدَ مُسْتَرْحِياً فَأَلْصَقَ
فَخَذِيهَ بِالْأَرْضِ) ، كَالْفَرَشْطَةِ سَوَاءً .
(أو) فَرَشَحَ إِذَا قَعَدَ وَ(فَتَحَ)
ما (بَيْنَ رِجْلَيْهِ) ، قَالَ اللَّحْيَانِي . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَرَشْحَةُ : أَنْ يَفْرِشَ بَيْنَ
رِجْلَيْهِ وَيُبَاعِدَ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْآخَرَى .
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : فَرَشَحَ الرَّجُلُ فِي
صَلَاتِهِ ، وَهُوَ أَنْ يُفَحِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
جِدّاً وَهُوَ قَائِمٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عُمَرَ « أَنَّهُ كَانَ لَا يُفْرِشُ رِجْلَيْهِ
فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلْصِقُهُمَا ، وَلَكِنْ بَيْنَ
ذَلِكَ » .

(والفرش (٣) ، بالكسر : الذِّكْرُ)
وهو مجاز .

[ف ر ط ح]

(فَرَطَحَهُ : عَرَضَهُ) وَبَسَطَهُ ،

- (١) لم يرد هذا المصدر في اللسان وإنما ورد في التكملة .
(٢) كذا في الأصل وورد في مادة (فرج) في القاموس :
« وَالْفَرَشْحِيُّ فِي الْمَشِيِّ شَبَهَ الْفَرَشْحَةَ »
وفي التكملة « (فَرَشَحَ) الْفَرَشْحِيُّ
وَالْفَرَشْحِيُّ الْفَرَشْحَةُ » .
(٣) الذي في التكملة « الْفَرِشِحُ » .

كَفَلَطَحَهُ ، (وَرَأْسُ فِرْطَاحٍ وَمُفَرَطَحٌ ،
كَمُسْرَهْدٍ ، هَكَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ)
بِالرَّاءِ ، (وَهُوَ سَهْوٌ ، وَالصَّوَابُ مُفْلَطَحٌ
بِالْلامِ) ، أَيْ (عَرِيضٌ) . قَالَ شَيْخُنَا
وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ بَعْضِ
النَّسَخِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ
بِالرَّاءِ وَبِالْلامِ ، كَمَا فِي غَيْرِ دِيَوَانٍ ،
وَالرَّاءُ تُقَارِضُ اللَّامَ ، كَمَا عُرِفَ فِي
مُصَنَّفَاتِ الْإِبْدَالِ ، انْتَهَى .

وَفِي اللِّسَانِ وَأَنْشَدَ لَابْنُ أَحْمَرَ الْبَجَلِيَّ
يَصِفُ حَيَّةً ذَكَرًا :

خُلِقْتُ لَهَا زِمُهُ عَزِيزَ رَأْسِهِ
كَالْقُرْصِ فُرْطَحَ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ فُلْطَحُ
بِالْلامِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْآمَدِيُّ
انْتَهَى .

قُلْتُ : فَالْمُصَنِّفُ تَابَعَ لَابْنَ بَرِّي
فِي رَدِّهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

[ف ر ف ح]

(الْفَرْفَحُ) ، بِالْفَاءِ عَيْنٍ ، هَكَذَا فِي

- (١) اللسان والجمهرة ٢ : ١٧١ ، ومادة (فلطح) وفي
الصالح عجزه .

النسخ التي بأيدينا ، وفي اللسان بالفاء
ثم القاف : (الأرض الملساء) ، هكذا
فسره غير واحد من أئمة اللغة .

[ف رك ح] *

(الفركحة : تباعد ما بين الأيتين) ،
عن كراع .

(والفركاح) ، بالكسر (والمفركح
كمسرهد : ^(١) (من ارتفع مذرّوا استه
وخرج دبره) . وأنشد :

* جاءت به مفركحاً فركاحاً ^(٢) *
[وما يستدرك عليه :

بنو الفركاح قبيلة بالشام .

[ف س ح] *

(الفُسحة ، بالضم) ، والفُساحة : (السعة)
الواسعة في الأرض ^(٣) (و) قد (فُسحَ
المكان ، ككُرم) ، فساحة .

(وَأَفْسَحَ ، وَتَفَسَّحَ ، وَأَنْفَسَحَ)
طَرَفُهُ ، إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ شَيْءٌ عَنْ بَعْدِ النَّظَرِ .
وَأَنْفَسَحَ صَدْرُهُ : انشراح . (فهو

(١) في إحدى نسخ القاموس «كفرصاد ومسرهد» .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله الواحة كذا بالسان أيضا
ولعل لفظ الواحة صفة لشيء ساقط من العبارة فليحذر» .

فَسِيحٌ وَفُسَاحٌ) ، مثل طَوِيلٌ وَطَوَالٌ .
وفي حديث أم زرع : «بيتها فُسَاحٌ» ،
أي واسع ، ويروى «فَيَّاحٌ» بمعناه .
(و) مَنْزِلٌ فَسِيحٌ ، ومجلس
(فَسِحٌ) ، على فَعِلٍ ، (وَفُسْحُمٌ) :
واسع ، والميم زائدة .

وَفَسَحَ لَهُ) في المجلس ، (كَمَنَعَ) ،
يَفْسَحُ فَسْحاً وَفُسُوحاً (وَسَّعَ) لَهُ ،
(كَتَفَّسَحَ) . وفي التنزيل : ﴿ إِذَا قِيلَ
لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ ^(١) .

وَالْقَوْمُ يَتَفَسَّحُونَ ، إِذَا مَكَّنُوا .

(وَرَجُلٌ فُسْحٌ وَفُسْحُمٌ : واسع
الصدر) ، والميم زائدة ، وفي صفة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
«فَسِيحٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ» ، أي بعيد
ما بينهما لسعة صدره . وحكى
اللحياني : فلان ابن فُسْحُمٍ ، وقال :
نرى أنه من الفُسْحَةِ والانساح ،
قال : ولا أدري ما هذا .

(وَالْفَسْحُ بِالْفَتْحِ : شبه الجواز) ، يقال
(فَسَحَ لَهُ الْأَمِيرُ فِي السَّفَرِ) ، إِذَا

(١) الآية ١١ من سورة المجادلة .

(كَتَبَ لَهُ الْفَسْحُ^(١) . وهو) أى
الْفَسْحُ (أَيْضاً : مُسَاعِدَةُ الْخَطْوِ
كَالْفَيْسَحَى) .

وفى التهذيب : سَمِعْتُ أَعْرَابِيَّامِنْ
بَنِي عُقَيْلٍ يُسَمِّي شِمْلَةَ يَقُولُ لَخِرَازٍ
كَانَ يَخْرِزُ لَهُ قِرْبَةً ، فَقَالَ لَهُ : إِذَا
خَرَزْتَ فَأَفْسَحِ الْخُطَا لئَلَّا يَنْخَرِمَ
الْخَرَزُ . يَقُولُ : بَاعِذْ بَيْنَ الْخُرَزَتَيْنِ
(و) قَالَ الْفَرَاءُ : قَرَأَ النَّاسُ

﴿تَفْسَحُوا﴾ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ :
تَفَاسَحُوا ، بِأَلْفٍ ، قَالَ : وَ(تَفَاسَحُوا)
وَتَفْسَحُوا مُتَقَارِبٌ فِي الْمَعْنَى ، أَيْ
(تَوَسَّعُوا) ، مِثْلُ تَعَهَّدْتُهُ وَتَعَاهَدْتُهُ ،
وَصَعَّرْتُ وَصَاعَرْتُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (مُرَاحٌ
مُنْفَسِحٌ) ، إِذَا (كَثُرَتْ نَعْمُهُ) ، وَهُوَ
ضِدُّ قِرْعِ الْمُرَاحِ . وَقَدْ انْفَسَحَ
مُرَاحُهُمْ ، إِذَا كَثُرَ إِبْلَاهُهُمْ . قَالَ
الْهَذْلِيُّ^(٣) :

• سَأَغْنِيكُمْ إِذَا انْفَسَحَ الْمُرَاحُ •

(١) لم يرد الفسح بهذا المعنى في اللسان ، وكذلك فعله .
وإنما ورد في الكلمة .

(٢) اللسان وهو لؤك بن الحارث كما في شرح أشعار
الهلين ٢٣٨ والكلمة وروايته مع صدره .
• فَلَوْمُوا مَا قَصَدْتُ لَكُمْ فَإِنِّي سَأُغْنِيكُمْ •

[و] يستدرك عليه :

الْفُسْحَتَانِ : مَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ مِنْ
جَانِبَيْ الْعُنْفَقَةِ .

وفى التهذيب : جَمَلٌ مَفْسُوحٌ
الضُّلُوعِ ، بِمَعْنَى مَسْفُوحٍ يَنْفَسِحُ فِي
الْأَرْضِ سَفْحاً ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
فَقَرَّبْتُ مَفْسُوحاً لِرَحْلِي كَأَنَّهُ
قَرَى ضِلَعٍ قَيْدَاهُمَا وَصَعُودَهَا^(١)

[ف ش ح] •

(فَشَحَ ، كَمَنَعَ) ، وَفَشَحَ ، إِذَا
(فَرَّجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ) ، بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ ،
رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (و) فَشَحَ
(عنه : عَدَلَ ، كَفَشَحَ) تَفْشِيحاً ،
(فِيهِمَا) ، بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ
أَيْضاً .

(وَتَفَشَّحَتِ النَّاقَةُ كَانْفَشَحَتْ)
وَفَشَّحَتْ : (تَفَاجَّتْ)^(٢) لِيَبُولَ

(١) ديوان حميد بن ثور ٧٥ واللسان .
(٢) عبارة من القاموس : « وَتَفَشَّحَتِ النَّاقَةُ :
تَفَاجَّتْ ، كَانْفَشَحَتْ » وفيه زيادة بعد
ذلك هذا نصها : « وَجَارِيَتُهُ : جَامِعَتَهَا ،
وَكَقَطَّامِ الضَّبْعُ » ونبه بهامش مطبوع
التاج على الزيادة .

قال حسان^(١) :

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَذَحْتَ
وَحَكَّكَ الْحَنَوَانَ فَاَنْفَشَحْتَ
وقيل انْفَشَحْتَ ، إذا بقيت كذلك
لِوَجَعٍ .

[ف ص ح] *

(الفَصْحُ والفَصَاحَةُ : البَيَان) قال شيخنا : قال أئمةُ الاشتقاقِ وأهلُ النَّظَرِ : مدارُ تركيبِ الفَصَاحَةِ على الظُّهُورِ . وقال أئمةُ المعاني والبيان : حيث ذَكَرَ أهلُ اللغةِ الفَصَاحَةَ فمُرَادُهُم بها كثرةُ الاستعمالِ ، كما أشارَ إليه الشَّهابُ في العنايةِ في هود ، وأنَّهُمْ قد يستعملونها مُرَادَفةً للبلاغةِ ، كما دلَّ عليه الاستعمالُ ، يقال : ما كان فصيحاً ولقد (فَصَحَ ، كَكْرُمَ) ، فَصَاحَةٌ ، (فهو فَصِيحٌ) ، وهو البَيِّنُ في اللِّسَانِ والبَلَاغَةِ .

ومن المجاز : لسان فصيحٌ ، أى طَلِقٌ . (و) رجل (فَصَحُ) ، على المبالغةِ ،

(١) وكذا وردت النسبة في الصباح . وهو في التكملة واللسان بدون نسبة وكذلك مادة (مذح) والجمهرة ١٢٩/٢ والمقاييس ٥٠٤/٤ وفي البيان ٣١٨ : ٣ نسب إلى أعراب .

كزید عَذَلَ (من) قَوْمٍ (فُصْحَاءُ وَفِصَاحٍ وَفُصْحٍ) ، بضميتين . قال سيبويه : كسروه تكسير الاسم ، نحو قَضِيبٍ وَقُضُبٍ . (وهي فصيحةٌ ، من) نِسْوَةٍ (فِصَاحٍ وَفِصَائِحٍ . أو اللَّفْظُ^(١) الفَصِيحُ : ما يُدْرِكُ حُسْنُهُ بِالسَّمْعِ) .

(و) من المجاز : (فَصَحَ الأعجميُّ ، كَكْرُمَ) ، فَصَاحَةٌ ، إذا (تكلَّم بالعربية وفُهِمَ عَنْهُ ، أو) فَصَحَ : (كَانَ عَرَبِيًّا فَازداد فصاحةً) ، وفي المصباح جادت لُغَتُهُ فلم يَلْحَنَ ، (كتفَصَّحَ) . وتَفَاصَحَ : تكلَّفَ الفَصَاحَةَ ، والتَّفَصُّحُ : استعمالُ الفَصَاحَةِ ، وقيل التَّشْبُهُ بالفُصْحَاءِ ، وهذا نحو قولهم : التحلُّمُ هو إظهار الحِلْمِ . والفَصِيحُ : المنطلقُ اللِّسَانُ في القولِ ، الذي يعرفُ جيِّدَ الكلامِ من رديئةٍ . (و) قد (أَفْصَحَ) ، إذا (تكلَّم بالفَصَاحَةِ) . وَأَفْصَحَ الكلامَ وَأَفْصَحَ بِهِ ، وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ الْقَوْلَ . فلَمَّا كَثُرَ وَعُرِفَ أَضْمَرُوا الْقَوْلَ وَاکْتَفَوْا بِالْفِعْلِ ، مثل أَحْسَنَ وَأَسْرَعَ وَأَبْطَأَ ، إِنَّمَا

(١) في مطبوع التاج « واللفظ » والمثبت من القاموس .

وَفَصَّحَ اللَّبْنُ ، إِذَا أَخَذَتْ عَنْهُ الرِّغْوَةُ ،
قَالَ نَضْلَةُ الْمُسْلَمِيِّ (١) :

رَأَوْهُ فَازْدَرَوُهُ وَهُوَ خَرِقٌ
وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ
فَلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ
وَتَحْتَ الرِّغْوَةِ اللَّبْنُ الْفَصِيحُ
وَيُرَوَى : اللَّبْنُ الصَّرِيحُ . (أَوْ)
أَفْصَحَ اللَّبْنُ : (انْقَطَعَ اللَّبَأُ عَنْهُ) ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي اللَّسَانِ .

(و) أَفْصَحَتْ (الشَّاةُ : خَلَصَ
لِبْنُهَا) ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : أَفْصَحَتْ الشَّاةُ ، إِذَا انْقَطَعَ
لِبْنُهَا وَجَاءَ اللَّبْنُ بَعْدُ . وَرَبَّمَا سُمِّيَ
اللَّبْنُ فَضْحًا وَفَصِيحًا . وَفِي
الْأَسَاسِ فَصَح : سَقَاهُمْ لَبَنًا فَصِيحًا .
(و) أَفْصَحَ (الْبَوْلُ) كَأَنَّهُ (صَفَا) ،
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ غَنَى مَرَضَ : قَدْ أَفْصَحَ بَوْلِي الْيَوْمَ
وَكَانَ أَمْسٍ مِثْلَ الْحِنَاءِ . وَلَمْ يُفْسِرْهُ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَفْصَحَ (التَّصَارَى :
جَاءَ فَضْحُهُمْ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ عِيدُهُمْ)

(١) اللسان، وفي الصحاح ومادة (صول) بدوئية، وفي
الجمهرة ١٦٣/٢ «قال الحارث» .

هُوَ أَحْسَنُ الشَّيْءِ وَأَسْرَعُ [الْعَمَلِ] (١)
وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ فِي وَصْفِ الْعُجَمِ
أَفْصَحَ ، يَرِيدُ بِهِ بَيَانَ الْقَوْلِ وَإِنْ كَانَ
بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ ، كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ .
* أَعْجَمَ فِي آذَانِهَا فَصِيحًا (٢) *

يَعْنِي صَوْتَ الْحِمَارِ ، أَنَّهُ أَعْجَمٌ وَهُوَ
فِي آذَانِ الْأَتَنِ فَصِيحٌ بَيْنٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، فِي التَّهْذِيبِ عَنْ
ابْنِ شُمَيْلٍ : هَذَا (يَوْمٌ فَضَحٌ) ، كَمَا
تَرَى ، الْفَضْحُ (بِالْكَسْرِ) : الصُّخْرُ مِنْ
الْقَرِّ ، (و) يَوْمٌ (مُفْصِحٌ) (٣) : بِلا غَيْمٍ
وَلَا قُرٍّ ، وَنُفْصِحَ مِنْ شَتَائِنَا : نَتَخَلَّصُ .
وَكَذَلِكَ أَفْصَيْنَا مِنْ هَذَا الْقَرِّ ، أَيْ
خَرَجْنَا مِنْهُ ، وَقَدْ أَفْصَى يَوْمُنَا
وَأَفْصَى الْقَرُّ ، إِذَا ذَهَبَ .

(وَأَفْصَحَ اللَّبْنُ ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ) ،
فَهُوَ مُفْصِحٌ ، (كَفْصَحَ) ، هَكَذَا عِنْدَنَا ،
بِالتَّشْدِيدِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي
بَعْضِ كُكْرُمَ ثَلَاثِيًّا ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَّاحِ ، وَنَصَّهُ :

(١) الزيادة من اللسان وثبه عليها بهاش مطبوع الداج .

(٢) اللسان والمقاييس ٢٤٠/٤ .

(٣) في إحدى نسخ القاموس زيادة «كمن» .

وهو نَوْرُوزُهُمْ وَمُعِيدُهُمْ^(١)، وهو إذا
أَفْطَرُوا وَأَكَلُوا اللَّحْمَ، ومثله في
المصباح، وقال ابن السكيت في باب
ما هو مكسور الأول، مما تفتح
العامّة: وهو فَضَحُ النَّصَارَى، إذا
أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا. والجمع
فُضُوحٌ كَحِمْزٍ وَحُمُولٍ. وأفصح
النَّصَارَى، بالألف: أَفْطَرُوا، من الفِضْحِ
وهو عِيدُهُمْ مثلُ عيد المسلمين،
وصَوْمُهُمْ ثمانية وأربعون يوماً، ويومُ
الأحدِ الكائنُ بعد ذلك هو العيد.

(من) المجاز، شَرَبْنَا حَتَّى أَفْصَحَ
(الصُّبْحُ)، أى بدا ضَوْؤُهُ (استبان. و)
أَفْصَحَ لَكَ (الرَّجُلُ: بَيَّنَّ) وَلَمْ يُجَنِّمِ.
(و) أَفْصَحَ (الشَّيْءُ: وَضَحَ)، وكلُّ
واضِحٍ مُفْصِحٌ.

(و) يقال: قد فَضَحَكَ
الصُّبْحُ، أى (بَانَ لَكَ وَغَلَبَكَ
ضَوْؤُهُ)، ومنهم من يقول: فَضَحَكَ.
وَحَكَى اللَّحْيَانِ: فَضَحَهُ الصُّبْحُ:
هَجَمَ عَلَيْهِ.

(١) في مطبوع التاج «ومعيدهم» وصوابها من الأساس

وفيه «وجاء فصيح النصارى أى يوم
بُرُوزِهِمْ إلى معيدهم».

[وما يستدرك عليه:

أَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنَاطِقَةِ إِفْصَاحٍ،
إِذَا فَهِمْتَ مَا يَقُولُ فِي أَوَّلِ مَا يَتَكَلَّمُ.
وَأَفْصَحَ الْأَغْمُ، إِذَا فَهِمْتَ كَلَامَهُ بَعْدَ
غُتْمَتِهِ. وَأَفْصَحَ عَنِ الشَّيْءِ إِفْصَاحاً،
إِذَا بَيَّنَّهُ وَكَشَفَهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: إِذَا
لَخَّصَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«غُفِرَ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ»
أَرَادَ بِالْفَصِيحِ بَنِي آدَمَ، وَبِالْأَعْجَمِ
الْبَهَائِمَ. وَكَذَا قَوْلُهُمْ: لَهُ مَالٌ فَصِيحٌ
وَصَامِتٌ.

وَالْفَصِيحُ فِي كَلَامِ الْعَامَّةِ: الْمُعَرَّبُ.

وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ مِنْ كَذَا، إِذَا
خَرَجَ مِنْهُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

[ف ض ح]

(فَضَحَهُ كَمَنَعَهُ: كَشَفَ مَسَاوِيَهُ).
يَفْضَحُهُ فَضْحاً، وَهُوَ فِعْلٌ مَجَاوِزٌ مِنْ
الْفَاضِحِ^(١) إِلَى الْمَفْضُوحِ، (فَافْتَضَحَ)،
إِذَا رَكِبَ أَمْرًا سَيِّئًا فَاشْتَهَرَ بِهِ.
(وَالْاسْمُ الْفَضِيحَةُ وَالْفُضُوحُ)،
كَقُعُودٍ، (وَالْفُضُوحَةُ)، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْفَضْحُ»، صَوَابُهَا فِي اللَّسَانِ وَنَبِهَ عَلَيْهَا
فِي هَذَا مَطْبُوعُ التَّاجِ.

(بضمهما ، والفَضَاحَة ، بالفتح ،
والفِضَاح ، بالكسر) .

ورجلٌ فَضَّاحٌ وفُضُّوحٌ : يَفْضَحُ
النَّاسَ . وفي مثل « الظَّمَأُ الفَادِحُ أَهْوَنُ
من الرِّئِ الفَاضِحِ » . وفي حديث
« فُضُّوحُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُّوحِ
الْآخِرَةِ » . وتقول : إذا كان العُذْرُ
واضحاً كان العِتابُ فاضِحاً .

(والأَفْضَحُ : الأَبْيَضُ لا شديداً) في
البياض . قال ابن مُقْبِل :

فَأُضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْتافِ شُرْمَةٍ
أَجَشُّ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ^(١)

الجُلْبُ : السَّحَاب ، وشُرْمَةٌ : موضع .
والأَجَشُّ : الذي في رَعْدِهِ غِلْظٌ .
والسِّمَاكِيٌّ : الذي مُطِرَ بِنَوْءِ السِّمَّاكِ .
والفَعْلُ مِنْهُ (فَضَحَ كَفَرِحَ ، والاسم
الْفُضْحَةُ ، بالضم) ، وقيل الفُضْحَةُ
والفُضْحُ : غُبْرَةٌ فِي طُحْلَةٍ يَخَالِطُهَا لَوْنٌ
قَبِيحٌ يَكُونُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالْحَمَامِ ،
وَالنَّعْتُ أَفْضَحُ وَفَضْحَاءُ .

(و) (الأَفْضَحُ : (الْأَسَدُ) ، لِلْوَنَةِ ، (و)

(١) ديوان ابن مقبل ٣٢ واللسان والنصاح ومادة (ظهر)
ومادة (شرم) .

كَذَلِكَ (الْبَعِير) ، وَذَلِكَ مِنْ فَضَحِ
اللَّوْنِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا
عَنِ الْأَفْضَحِ فَقَالَ : هُوَ لَوْنُ اللَّحْمِ
الْمَطْبُوخِ .

(و) من المجاز (أَفْضَحَ الصُّبْحُ) ،
إِذَا (بَدَأَ) وَاسْتَنَارَ ، (كَفَضَّضَ) ،
مَشْدَدًا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَخْفَفًا .
(و) أَفْضَحَ (النَّخْلُ : احْمَرَّ وَاصْفَرَّ) ،
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

يَا هَلْ رَأَيْتَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً
كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضَاحُ^(١)

(و) من المجاز : يقال للنائم وقت
الصَّبَاحِ : (فَضَحَكَ الصُّبْحُ) فَقُمَ ، أَيْ
(فَضَحَكَ) ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، مَعْنَاهُ أَنَّ
الصُّبْحَ قَدْ اسْتَنَارَ وَتَبَيَّنَ حَتَّى يَبْيَنَكَ
لِمَنْ يَرَاكَ وَشَهَرَكَ .

وَفِي النِّهَايَةِ : فِي الْحَدِيثِ « أَنْ بِلَالاً
أَتَى لِيُؤْذَنَ^(٢) بِالصُّبْحِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ
بِلَالاً حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ » أَيْ
دَهَمَتْهُ فَضْحَةُ الصُّبْحِ ، وَهِيَ

(١) شرح أشعار الغزاليين ١٦٤ واللسان والنصاح .

(٢) كذا في النِّهَايَةِ أَيْضًا ، أَمَا اللِّسَانُ فَيَقِيهِ
« لِيُؤْذَنَ » .

بِإِضَاهِهِ ^(١) وَقِيلَ فَضَحَهُ : كَشَفَهُ وَبَيَّنَّهُ
لِلْأَعْيُنِ بِضَوْئِهِ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ
لَمَّا تَبَيَّنَ الصُّبْحُ جِدًّا ظَهَرَتْ عَقْلَتُهُ
عَنِ الْوَقْتِ فَصَارَ كَمَا يَفْتَضِحُ
بَعِيبٌ ظَهَرَ مِنْهُ .

(وَالصُّبْحُ الْفَضْحُ ، مُحَرَّكَةٌ :
مَا تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ) ، لِاسْتِنَارَتِهِ .

(وَيُقَالُ (هُوَ فَضِيحٌ فِي الْمَالِ) إِذَا كَانَ
(سَبِيًّا الْقِيَامِ عَلَيْهِ) ، بِعَدَمِ الْمَحَافِظَةِ لَهُ .
(وَيُقَالُ لِلْمُفْتَضِحِ) الَّذِي اشتهرَ
بِسُوءٍ : (يَافُضُّوهُ) ، كَصُورٍ .

(وَفَاضِحَةٌ : ع) بَيْنَ جِبَالٍ ضَرِيَّةٍ ،
وَقِيلَ هُوَ بِالْجِمْ .

(وَفَاضِحٌ : ع قُرْبَ مَكَّةَ) عِنْدَ
أَبِي قُبَيْسٍ كَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ
لِحَاجَتِهِمْ . (وَوَادٍ بِالشَّرِيفِ بَنَجْدٍ)
قُرْبَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ . وَجِبَلٌ قُرْبَ رَيْمٍ .
[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَفْضَحَ الْبُسْرُ إِذَا بَدَّتِ الْحُمْرَةُ فِيهِ .
وَسُئِلَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ عَنْ فَضِيحِ
الْبُسْرِ فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَضِيحِ ،

(١) فِي السَّانِ : « وَيُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهَسُو

بِمَعْنَاهُ » وَنَبِهَ عَلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ .

وَلَكِنَّهُ الْفَضُّوحُ . أَرَادَ أَنَّهُ يُسَكِّرُ
فِيْفَضِّحُ شَارِبَهُ إِذَا سَكَّرَ مِنْهُ .
وَافْتَضَّحْنَا فِيكَ : فَرَطْنَا فِي زِيَارَتِكَ
وَتَفَقَّدْنَا .

وَأَرَادُوا أَنْ يَتَنَاصَحُوا فَتَفَاضَّحُوا .
وَتَفَاضَّحَ الْمُتَرَجِّزَانِ ، وَفَاضَّحَ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ . فَضَّحَ الْقَمَرُ النُّجُومَ : غَلَبَ
ضَوْوُهُ ضَوْأَهَا فَلَمْ يَتَبَيَّنْ ، وَكَذَا الصُّبْحُ .
[ف ط ح] *

(فَطَّحَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، فَطَّحًا : جَعَلَهُ
عَرِيضًا) . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَفْطُوحَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِّيْهَهَا
صَفْرَاءُ ذَاتِ أُسْرَةٍ وَسَفَاسِقٍ ^(١)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، (كَفَطَّحَهُ)
تَفْطِيحًا ، (و) فَطَّحَ (بِالْعَصَا)
ظَهْرَهُ يَفْطِّحُهُ فَطَّحًا (ضَرَبَهُ بِهَا ، وَ)
فَطَّحَتْ (الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ : رَمَتْ)
بِهِ . (و) فَطَّحَ الْعُودَ وَغَيْرَهُ ،
كَالْحَدِيدِ ، فَطَّحًا ، وَفَطَّحَهُ تَفْطِيحًا :
(بَرَّاهُ وَعَرَّضَهُ) : يُقَالُ فَطَّحَتْ الْحَدِيدَةَ

(١) السَّانِ وَالصَّحَاحِ وَالْمُهْمَلَةِ ١٧٠/٢ .

إذا عَرَضَتْهَا وَسَوَّيْتُهَا بِمَسْحَةٍ أَوْ
مَغْزَقٍ أَوْ غَيْرِهِ . قال جرير :

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلُهُ
لِفَطْحِ الْمَسَاحِي أَوْ لَجَذَلِ الْأَدَاهِمِ ^(١)

(وَالْفَطْحُ مَحْرُكَةٌ : عَرَضَ) فِي وَسْطِ
(الرَّأْسِ وَالْأَرْنَبَةِ) حَتَّى يَلْتَزِقَ
بِالْوَجْهِ ، كَالثَّوْرِ الْأَفْطَحِ . قال أبو
النَّجْمِ يَصِفُ الْهَامَةَ :

* قَبْصَاءٌ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلْ ^(٢) *

وَرَجُلٌ أَفْطَحُ : عَرِضُ الرَّأْسِ بَيْنَ
الْفَطْحِ . وَالتَّفْطِيحُ مِثْلُهُ . وَرَأْسُ
أَفْطَحٍ وَمُفْطَحٍ : عَرِضٌ . وَأَرْنَبَةُ فُطْحَاءٍ .

(وَالْأَفْطَحُ : الثَّوْرُ ، لِذَلِكَ) ، صِفَةٌ
غَالِبَةٌ ، بِاللَّامِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : « كَذَلِكَ » ، بِالْكَافِ ، وَهُوَ
خَطَأٌ . (و) الْأَفْطَحُ (: الْأَفْدَعُ) ، بِالْعَيْنِ
الْمَهْمَلَةِ وَسِيَّائِي . (و) الْأَفْطَحُ
(الْحَرْبَاءُ) الَّذِي تَصْهَرُ الشَّمْسُ ظَهْرَهُ
وَلَوْنُهُ فَيَبْيَضُّ مِنْ حَمِيهَا .

(١) ديوان جرير ٥٥٨ هـ واللسان .

(٢) اللسان ومادة (قبص) . وفي الأصل واللسان (نطح) :

« قبضاء » صوابه بالصاد المهملة كما في مادة (قبص) وفي
مطبوع التاج أيضا « لم تفتح » ، صوابه مما تقدم .

(وَنَاقَةُ فُطُوحٍ) كَصَبُورٍ : ضَخْمَةٌ
الْبَطْنِ (عَرِيضَةُ الْأَضْلَاعِ .

(وَفَطِحَ النَّخْلُ كَفَرِحَ : لَفِحَ) ،
عَنْ كُرَاعِ *

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْفَطْحَاءُ ، لِلْمَوْضِعِ الْمُتَبَسِّطِ مِنْ
الْقَوْسِ ، كَالْفَرِيصَةِ وَالصُّفْحِ .

[ف ق ح] *

(التَّفْقُوحُ : التَّفْتِيحُ) مُطْلَقاً ،
وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّهُ بِالْكَلَامِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ . (وَفَقَحَ الْجِرُؤُ) ، بِكسْرِ
الْجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَلَدُ الْكَلْبِ : يَفْقَحُ
فَقْحاً ، (كَمَنَعَ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ أَوَّلَ
مَا يَفْتَحُ وَهُوَ صَغِيرٌ) ، وَمِثْلُهُ
جَصَّصَ . وَصَاصاً إِذَا لَمْ يَفْتَحِ
عَيْنَيْهِ . (كَفَقَحَ) تَفْقِيحاً . قال أبو
عُبَيْدٍ : وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ
أَنَّهُ تَنَصَّرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي
ذَلِكَ فَقَالَ : « إِنَّا فَقَحْنَا وَصَاصَاتُنَّ »
أَيَّ وَضَحَ لَنَا الْحَقُّ وَعَشِيتُمْ عَنْهُ .
وقال ابنُ بَرِّي : أَيَّ أَبْصَرْنَا رُشْدَنَا
وَلَمْ تُبْصِرُوا ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ . (و) فَقَحَ

(فلاناً^(١)) : أَصَابَ فَفَحَّتْهُ (أَي، دُبِرَهُ،
وسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَرِيباً .
(و) فَفَحَ (الشَّيْءُ) يَفْقَحُهُ فَفْحاً
(: سَفَّهُ كَمَا يُسَفُّ الدَّوَاءُ) ، بِمَانِبَةٍ .
(و) فَفَحَ (النَّبَاتُ : أَزْهَى وَأَزْهَرَ . وَ)
الْفُقَّاحُ ، (كَرُمَانٍ : عُشْبَةٌ) نَحْوَ
الْأُقْحَوَانِ فِي النَّبَاتِ وَالْمَنْبِتِ ، وَاحِدَتُهُ
فُقَّاحَةٌ وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ ، وَقِيلَ
الْفُقَّاحُ أَشَدُّ انْضِمَامَ زَهْرٍ مِنَ الْأُقْحَوَانِ ،
يَلْزَقُ بِهِ التُّرَابُ كَمَا يَلْزَقُ بِالْحَمَصِ صَيْصُ^(٢)
(أَوْ) الْفُقَّاحُ (نَوْرُ الْإِذْخِرِ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْفُقَّاحُ مِنَ الْعِطْرِ . وَقَدْ
يُجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ ، يُقَالُ لَهُ فُقَّاحُ
الْإِذْخِرِ ، وَهُوَ مِنَ الْحَشِيشِ . وَقَالَ
أَيْضاً : هُوَ نَوْرُ الْإِذْخِرِ إِذَا تَفْتَحَ
بُرْعَوْمُهُ . وَكُلُّ نَوْرٍ تَفْتَحَ فَقَدْ تَفَقَّحَ ،
وكَذَلِكَ الْوَرْدُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ بَرَاعِمِ
الْأَنْوَارِ . وَتَفَقَّحَتِ الْوَرْدَةُ : تَفْتَحَتْ
(أَوْ) هُوَ (مِنْ كُلِّ نَبْتٍ : زَهْرُهُ)
حِينَ يَنْفَتِحُ عَلَى أَيِّ لَوْنٍ كَانَ ،

(١) في مطبوع التاج : « فلان » صوابه من متن القاموس .

(٢) في الأصل : « الحمص » صوابه من اللسان ونبه

عليه بهامش مطبوع التاج . وفي اللسان « انضمام

زهرة ... كما يلزق بالتربة والحمص »

(كَالْفَقْحَةِ) ، بَفَتْحٍ فَسْكُونٍ . قَالَ
عَاصِمُ بْنُ مَنْظُورٍ الْأَسَدِيُّ :

كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ نَوَّرَتْ

مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرْفِ الْحَائِرِ^(١)

(و) الْفُقَّاحُ (مِنْ النِّسَاءِ : الْحَسَنَةُ

الْخَلْقِ) ، بَفَتْحٍ فَسْكُونٍ ، عَنْ كُرَاعٍ .

(وَالْفَقْحَةُ) ، بَفَتْحٍ فَسْكُونٍ

مَعْرُوفَةٌ ، قِيلَ هِيَ (حَلَقَةُ الدُّبْرِ ، أَوْ

وَاسِعُهَا) ، أَيْ وَاسِعُ حَلَقَةِ الدُّبْرِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذِهِ عِبَارَةٌ قَلِقَةٌ ،

لَأَنَّ ظَاهِرَهُ أَنَّ الْفَقْحَةَ هِيَ الْوَاسِعُ حَلَقَةُ

الدُّبْرِ ، وَلَا قَائِلَ بِهِ ، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ أَنَّ

الْفَقْحَةَ فِيهَا قَوْلَانِ ، فَقِيلَ : هِيَ حَلَقَةُ

الدُّبْرِ مَطْلَقاً ، وَقِيلَ هِيَ حَلَقَةُ الدُّبْرِ الْوَاسِعَةُ ،

وَكَاَنَّهَ أَضَافَ الصِّفَةَ إِلَى الْمَوْصُوفِ ،

فَتَأَمَّلْ ، انْتَهَى . وَفِي اللِّسَانِ : وَقِيلَ

الدُّبْرُ الْوَاسِعُ ، وَقِيلَ هِيَ الدُّبْرُ

بِجُمُعِهَا ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ دُبْرٍ

فَقْحَةً . (جِ فَقَّاحٌ) قَالَ جَرِيرٌ^(٢) :

وَلَوْ وُضِعَتْ فَقَّاحُ بَنِي نُبَيْرٍ

عَلَى خَبَسَتْ الْحَدِيدِ إِذَا لَذَابَسَا

(١) اللسان .

(٢) ديوان جرير ٧٢ واللسان .

(و) الفَقْحَةُ (: رَاخَةُ الْيَدِ ،
كَالْفَقَاحَةِ)^(١) ، يَمَانِيَّةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ،
لَا تُسَاعَهَا ، (و) الْفَقْحَةُ : (مِنْ دِيلِ
الْإِحْرَامِ) ، يَمَانِيَّةٌ .

(وَتَفَاقَحُوا) ، إِذَا (جَعَلُوا ظُهُورَهُمْ إِلَى
ظُهُورِهِمْ) ، كَمَا تَقُولُ : تَقَابَلُوا وَتَظَاهَرُوا .
(وَهُوَ مُتَفَقِّحٌ لِلشَّرِّ) ، أَيِ (مُنْتَهِيٌّ) لَهُ .

[وما يستدرك عليه :

فَقَحَ الشَّجَرُ : انْشَقَّتْ عُيُونُ وَرَقِهِ
وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ .

وَعَلَى فُلَانٍ حُلَّةٌ فُقَاحِيَّةٌ ، وَهِيَ عَلَى
لَوْنِ الْوَرْدِ حِينَ هَمَّ أَنْ يَتَفَتَّحَ .

[ف ل ح] .

(الْفَلَحُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَالْفَلَاحُ :
الْفَوْزُ) بِمَا يُغْتَبَطُ بِهِ وَفِيهِ صَلاَحُ
الْحَالِ . (وَالنَّجَاةُ ، وَالْبَقَاءُ فِي)
النَّعِيمِ ، وَ(الْخَيْرِ) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
الدَّحْدَاحِ «بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَفَلَاحٍ»
أَيِ بَقَاءٍ وَفَوْزٍ ، وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْ
الْفَلَاحِ ، وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَلَاحٌ

(١) كَذَا ضبط القاموس ، أما ضبط اللسان فهو فقاحة ، بضم

فقا ، فقا ف مشددة ، وأما ضبط التكملة فهو

و فقَاحَة بفتح فقا ف مشددة .

الدَّهْرِ ، أَيِ بَقَاءَهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :
«وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا فَلَاحٌ»^(١) .

أَيِ بَقَاءٍ ، وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ : الْفَلَحُ وَالْفَلَاحُ : الْبَقَاءُ ،
قَالَ الْأَعْشَى :

وَلَنْ كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا
مَا لِحَى يَا لَقَوْمٍ مِنْ فَلَاحٍ^(٢)
وَقَالَ عَدَى :

ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ وَالْإِ
مَّةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ^(٣)

وَقَالَ الْأَضْبِطُ بْنُ قُرَيْعٍ السَّعْدِيُّ :
لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الْهُمُومِ سَعَاءٌ
وَالْمُسْنَى وَالصُّبْحُ لَفَلَاحٍ مَعَهُ^(٤)

يَقُولُ : لَيْسَ مَعَ كَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
بَقَاءٌ . وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ : «حَى عَلَى
الْفَلَاحِ» ، يَعْنِي هَلُمُّ عَلَى بَقَاءِ الْخَيْرِ .
وَقِيلَ : أُسْرِعْ إِلَى الْفَوْزِ بِالْبَقَاءِ الدَّائِمِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ مِنْ أَفْلَحَ ،
كَالْنَّجَاحِ مِنْ أَنْجَحَ ، أَيِ هَلُمُّوا إِلَى

(١) اللسان . والنصح وفيه « ليس للدنيا »

(٢) ديوان الأعشى ١٥٩ والسان والنصح والجمهرة

١٧٦:٢ .

(٣) اللسان والنصح ومادة (أم) .

(٤) اللسان ومادة (ما) .

سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة .

قلت : فليس في كلام العرب كله أجمع من لفظة الفلاح لخبري الدنيا والآخرة ، كما قاله أئمة اللسان : (و) في الحديث «صَلِّنا مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ» أي (السَّحُورُ) ، كالفَلَح ؛ لبقاء غَنائه . وعبرة الأساس والصَّحاح : «لأنَّ به بقاء الصَّوم ، وأصلُ الْفَلَاحِ الْبَقَاءُ» .

(والفَلَح : الشَّقُّ) والْقَطْع . قال شيخنا : الْفَلَحُ وما يُشاركه كَالْفَلَقِ وَالْفَلْدِ وَالْفَلْدِ ونحو ذلك يَدُلُّ على الشَّقِّ وَالْفَتْحِ ، كما في الكشاف ، وصَرَّحَ به الرَّاعِبُ وغيره . وهو بناءٌ على ما عليه قُدماءُ أَهلِ اللُّغة من أَنَّ المِشارَكَةَ في أَكْثَرِ الحروف اشتقاقٌ يدور عليه معنَى المادَّةِ ، فيتحدُّ أَصلُ مَعْنَاهَا ويَتَغَايَرُ في بَعْضِ الوُجُوهِ ، كما هو صَنيعُ صَاحِبِ التَّهْذِيبِ والعَيْنِ وغيرهما . انتهى المقصود منه .

وَفَلَحَ رَأْسَهُ فَلَحاً : شَقَّهُ . (و) الْفَلَحُ : (الْمَكْرُ) ، كالتفليح ، ويأتى قريباً . (و) الْفَلَحُ : النَّجْشُ في البَيْعِ ، وقد فَلَحَ به ، وذلك أَنَّ يَطْمُنُّ إِلَيْكَ فيقول لك بِعْ لِي عَبْدًا أَوْ مَتَاعًا أَوْ اشْتَرِهِ لِي ، فتأتى التَّجَارَ فَتَشْتَرِيهِ بِالْغَلَاءِ وَتَبِيعَ بِالْوَكْصِ وَتُصِيبُ مِنَ التَّاجِرِ . وهو الْفَلَّاحُ . وفي التَّهْذِيبِ : وَالْفَلَحُ النَّجْشُ ، وهو زيادة المَكْتَرَى ^(١) لِيَزِيدَ غَيْرُهُ فَيَغُرُّ بِهِ ، (كَالْفَلَّاحَةِ) بِالْفَتْحِ . (وَفَعَلَ الْكُلُّ) فَلَحَ ، (كَمَنَعَ) ، يَفْلَحُ فَلَحاً .

(و) الْفَلَحُ (محرَّكة : شَقُّ في الشِّفَةِ) . وقد فَلَحَهَا يَفْلَحُهَا فَلَحاً شَقَّهَا ، واسم ذلك الشَّقُّ الْفَلَّاحَةُ مثل الْقَطْعَةِ . وقيل : الْفَلَحُ : شَقُّ في وَسْطِهَا دون الْعَلَمِ . وقيل هو تَشَقُّقٌ في الشِّفَةِ واسترخاءٌ وَضَخَمٌ ، كما يُصِيبُ شِفَاهَ الزَّنَجِ ، رَجُلٌ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله المكترى كذا في اللسان ولعله المشتري ، انظر المجد في ن ج ش » هذا ولفظ المكترى في اللسان والتكملة . وفي اللسان والتاج «ليغريه» والمثبت من التكملة .

أَفْلَحُ وامرأةٌ فُلَحَاءُ . وفي التهذيب :
الفَلَحُ : شَقٌّ فِي الشَّفَةِ (السُّفْلَى) ،
فَإِذَا كَانَ فِي الْعُلْيَا فَهُوَ عَلَمٌ .

(والفَلَّاحُ : المَلَّاحُ) ، وهو الذي
يَخْدُمُ السُّفْنَ .

وَفَلَحَ الْأَرْضَ لِلزَّرَاعَةِ يَفْلَحُهَا
فَلَحًا ، إِذَا شَقَّهَا لِلْحَرْثِ . (و)
الفَلَّاحُ : (الْأَكَّارُ) ، لِأَنَّهُ يَفْلَحُ
الْأَرْضَ ، أَيْ يَشَقُّهَا ، وَحَرْثُهُ الْفَلَاخَةُ .
وفي الأساس : وَأَخْسَبُكَ مِنْ فَلَاحَةٍ
الْيَمَنِ ، وَهُمْ الْأَكْرَةُ ، لِأَنَّهُمْ يَفْلَحُونَ
الْأَرْضَ [أَي] ^(١) يَشَقُّونَهَا . (و)
الفَلَّاحُ : (المُكَارِي) ، تَشْبِيهَا بِالْأَكَّارِ ،
ومنه قولُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :
لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتَ فِيهِ
وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهَا حِمَارًا ^(٢)

كذا في التهذيب .

(و) قال الله تعالى ﴿ قَدْ أَفْلَحَ
الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ^(٣) أَيْ أَصْبِرُوا إِلَى الْفَلَّاحِ .

قال الأزهري : وَإِنَّمَا قِيلَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ
مُفْلِحُونَ لِقَوَزِهِمْ بَبَقَاءِ الْأَبَدِ . وقال
أبو إسحاق في قوله عَزَّ وَجَلَّ ﴿أُولَئِكَ
هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾ ^(١) يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ
أَصَابَ خَيْرًا مُفْلِحٌ . وقول عبيد :

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ بِالـ
سُّوْكِ وَقَدْ يُخَدَّعُ الْأَرِيْبُ ^(٢)

معناه فُزَ وَظَفَرَ . وفي التهذيب :
يقول عِشْ بِمَا شِئْتَ مِنْ عَقْلِ
وَحُمُقٍ فَقَدْ يُرْزَقُ الْأَحْمَقُ وَيُحْرَمُ
العَاقِلُ .

وقال الليث في قوله تعالى :
﴿وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى﴾ ^(٣)
أَيْ ظَفَرَ بِالْمُلْكِ مَنْ غَلَبَ .

وَأَفْلَحَ (بِالشَّيْءِ : عَاشَ بِهِ) .
قال شيخنا : المعروف أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ لَازِمٌ ،
وَقَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، وَعَمْرُو بْنُ
عُبَيْدٍ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ ، حَكَاهُ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ
فِي ^(٤) الْبَحْرِ ، وَنَقَلَهُ فِي الْعَنَاءِ وَبَسَطَهُ .

(١) الآية ١٥٧ من سورة الأعراف .

(٢) ديوان عبيد ٧ والسان والتكملة والجمهرة ٢: ١٧٧ .

(٣) الآية ٦٤ من سورة طه .

(٤) وحكى أن طلحة بن مصرف قرأ أيضا : « قد

أفلحوا المؤمنون » . تفسير أبي حيان ٦: ٣٩٥ .

(١) الزيادة من الأساس .

(٢) اللسان والتكملة والجمهرة ٢: ١٧٧ وشرح ابن الأنباري

للفوائد البيع ص ١٨١ قال ابن الأنباري : « ولم

يسم الفلاح المكاري إلا في هذا البيت » .

(٣) الآية الأولى من سورة « المؤمنون » .

(والتفليح : الاستهزاء والمكر) ،
وقد فُلِحَ بهم تفليحاً : مَكَرَ وقال
غير الحق . وقال أعرابي : قد فُلِحُوا
به ، أي مَكُرُوا .

(و) قال ابن سيده : (الفَلْحَةُ ،
محرّكة : القَرَّاحُ من الأرض) الذي
اشتقُّ للزُّرع ، عن أبي حنيفة ، وأنشد
لحسن :

دَعُوا فَلَحَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا
طَعَانُ كَأَفْوَاهِ الْمَخَاضِ الْأَوَارِكِ (١)
يَعْنِي الْمَزَارِعَ . ومن رواه : «فَلَجَاتِ
الشَّامِ» ، بالجيم ، فمعناه ما اشتقَّ من
الأرض للدُّبار (٢) ، كلَّ ذلك قول
أبي حنيفة ، كذا في اللسان .

(و) والفَلِيحَةُ : سَنَفَةُ الْمَرْخِ إذا
انْشَقَّتْ ، ويروى بالجيم ، وقد تقدّم .
(ومن ألفاظ) الجاهلية في (الطلاق)
قال شيخنا : أي الدَّالَّةُ عَلَيْهِ
بِالْكُنْيَةِ . لِأَنَّهُ لَا يَلْزَمُ مَعَهُ إِلَّا بِمُقَارَنَةِ
النِّسَةِ ، كما عرف في الفروع - :

(١) ديوان حسان ٢٩٤ واللسان وفي مادة (فلج) بدون
نبة .

(٢) في الأصل واللسان : «الديار» بالياء ، وصوابه بالياء ،
جمع ديرة بالفتح ، وهي البقعة من الأرض تزرع .

(استفليحي بأمرِك) ، أي فُوزِي به .
وفي حديث ابن مسعود أنه قال : إذا
قال الرجل لامرأته استفليحي بأمرِك ،
فَقَبِلَتْهُ ، فواحدةً بائنة . قال أبو
عبيدة : معناه اظفري بأمرِك ،
واستبدي بأمرِك . قال شيخنا : وهو
مَرُويٌّ بالجيم أيضاً . وقد تقدّمت
الإشارة في محلّه ، وبالأوجهين ضبطه
البيضاوي تبعاً للزمخشري ، عند قوله
تعالى ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١) .

(و) والفَلَاخَةُ ، بالفتح ، وضبطه
صاحب اللسان بالكسر : (الحرّاة) ،
وهي حِرْفَةُ الْأَكَّارِ .

(و) يقال : فُلَانٌ (في رجله فُلُوحٌ) ،
بالضّم ، أي (شقوق) من البرد .
ويروى بالجيم أيضاً .

(و) الفَلَحُ : الشَّقُّ وَالْقَطْعُ . قال
الشاعر :

قَدْ عَلِمْتَ خَيْلُكَ أَنَّي الصَّخْصَخُ
إِنَّ (الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ) (٢)

(١) الآية ١٥٧ من سورة الأعراف .

(٢) اللسان ، وفي الجمهرة ١٧٧/٢

«لقد علمت يا ابن أمّ صخّصخ» .
وبعد مشطوران ثم المشطور الأخير هنا القافية ساكنة .

أَيُّ يُشَقُّ وَيُقَطَّعُ) . وأورد الأزهريُّ هذا البيتَ شاهداً مع فَلَحْتَ الحديدَ إذا قَطَعْتَهُ .

(ومُفْلِح) : كَمُخْسِنٍ ، (وَكَسْحَابِ وَزُبَيْرٍ وَأَحْمَدَ أَسَاءَ) .

[وما يُستدركُ عليه :

قَوْمُ أَفْلَاحٍ : فائِزُونَ ، قال ابن سيده : لا أعرفُ له واحداً . وأنشد :

بَادُوا فَلَمْ تَكُ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ
وَهَلْ يَثْمُرُ أَفْلَاحُ بَأَفْلَاحٍ^(١)

أَيُّ قَلَمًا يُعْقِبُ السَّلْفُ الصَّالِحُ
إِلَّا الْخَلْفَ الصَّالِحَ . وفي الحديث « كلُّ قومٍ على مَفْلَحَةٍ من أنفسهم » وهي مَفْعَلَةٌ من الفَّلَاحِ ، وهو مثلُ قوله تعالى ﴿ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾^(٢) .

والفَلَحَةُ ، محرَّكةٌ : مَوْضِعُ الفَّلَحِ وهو الشَّقُّ في الشَّفَةِ السُّفْلَى . وفي حديث كعب : « المرأةُ إذا غابَ عنها زَوْجُهَا تَفَلَّحَتْ وَتَنَكَّبَتْ الزَّيْنَةَ » أَيُّ تَشَقَّقَتْ وَتَقَشَّفَتْ . قال ابن الأثير : قال الخطابي : أراه

تَقَلَّحَتْ ، بالقاف ، من القَلَح وهو الصُّفْرَةُ التي تَعْلُو الأَسنانَ .

وكان عنترةُ العَبَسِيُّ يُلَقَّبُ الفَلَحَاءَ ، لَفَلَحَةٍ كانت به ، وإنما ذهبوا إلى تَأْنِيثِ الشَّفَةِ ، قال شُرَيْحُ بْنُ بُجَيْرٍ بْنِ أَسْعَدِ التَّغْلِبِيِّ :

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَاءٌ أَذْلَةٌ
لَاخْرَجَنِي عَوْفُ بْنُ عَوْفٍ وَعِصِيدُ^(١)

وعنترَةُ الفَلَحَاءُ جاءَ مُلَأَمًا
كَأَنَّهُ فَنَدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدَ

أَنْتَ الصَّفَّةُ لِتَأْنِيثِ الاسمِ . قال الشيخ ابن بَرِّي : كان شُرَيْحُ قال هذه القصيدة بسبب حربٍ كانت بينه وبين بني مُرَّةَ بْنِ فَزَارَةَ وَعَبَسَ . والفندُ القِطْعَةُ العظيمةُ الشَّخْصِ من الجبلِ . وعمايَةُ : جبلٌ عظيمٌ . والمُلَأَمُ : الذي قد لبسَ لَأَمَتَهُ وهي الدَّرْعُ . قال : وذكر النحويون أن تَأْنِيثَ الفَلَحَاءِ إِتْبَاعٌ لِتَأْنِيثِ لَفْظِ عَنترَةَ . قال ابن منظور : ورأيتُ في بعض حواشي نُسخ

(١) اللان ومادة (لأَم) والمقاييس ٤/٤٥٠ وفي ٤/١٠١
اللفظان الأولان من البيت الثاني .

(١) اللان .

(٢) الآية ٥٣ من سورة « المؤمنون » و ٣٢ من سورة الروم .

الأصول التي نقلت منها ماضورته :
في الجمهرة لابن دريد. عَصِيدٌ لَقِبُ
حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ أَوْ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ^(١)
ورجلٌ مُتَفَلِّحُ الشِّفَةِ وَالْبَيْدِينَ
والْقَدَمَيْنِ : أَصَابَهُ فِيهَا تَشَقُّقٌ مِنْ
الْبَرْدِ .

وَالْفَيْلِحَانِي^(٢) : تَبَيَّنُ أَسْوَدُ بَلَى
الطُّبَّارِ فِي الْكِبَرِ ، وَهُوَ يَتَقَلَّعُ إِذَا
بَلَغَ ، شَدِيدُ السَّوَادِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .
قال : وَهُوَ جَيْدُ الزَّبِيبِ ، يَعْنِي بِالزَّبِيبِ
يَابِسَهُ .

[ف ل د ح]

(الْفَلَنْدَحُ : الْغَلِيظُ) الثَّقِيلُ ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . (وَالْفَلَنْدَحُ :
(وَالدُّ حَضَرَمِيّ الْمَشْجَعِيّ) . عَلَى صِيغَةِ اسْمِ
الْفَاعِلِ ، مِنْ شَجَّعَ تَشْجِيعًا . (الشَّاعِرُ) .

[ف ل ط ح]

(فَلَطَحَ الْقُرْصَ : بَسَطَهُ وَعَرَّضَهُ) .
وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَّضْتَهُ فَقَدْ فَلَطَحْتَهُ . وَعَنْ
أَبِي الْفَرَجِ^(٣) فَرَطَحَ الْقُرْصَ

(١) في الجمهرة ٣/ ٣٥٤ اقصر على قوله « وعصيد لقب

حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ » .

(٢) في مطبوع التاج : « الفليحاني » جوازه من اللسان .

(٣) في اللسان : « ابن الفرج » وهو الأقرب .

وَفَلَطَحَهُ ، وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَلْعَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ ، يَصِفُ حَيَّةً :

جُعِلَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيزٌ وَرَأْسُهُ

كَالْقُرْصِ فَلَطَحَ مِنْ طَحِينِ شَعِيرٍ^(١)

وقد تقدم هذا البيت بعينه في

فرطح بالراء ، وذكره الأزهري باللام .

وعن ابن الأعرابي : رَغِيفٌ مُفْلَطَحٌ .

واسِعٌ ، وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ « عَلَيْهِ

حَسَكَةٌ مُفْلَطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيفَةٌ » .

المُفْلَطَحُ : الَّذِي فِيهِ عَرَضٌ وَاتِّسَاعٌ .

(وَرَأْسٌ فَلَطَّاحٌ) ، بِالْكَسْرِ ،

(وَمُفْلَطَحٌ) ، أَيْ (عَرِيضٌ) . ذَكَرَ

ابن بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ فَرَطَحَ قَالَ : هَذَا

الْحَرْفُ أَعْنَى قَوْلِهِ مُفْلَطَحٌ ، الصَّحِيحُ فِيهِ

عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّه

مُفْلَطَحٌ ، بِاللَّامِ .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ

مَرَّ عَلَى بَابِ ابْنِ هُبَيْرَةَ وَعَلَيْهِ الْقُرْأَةُ ،

فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : مَالِي أَرَاكُمْ جُلُوسًا ،

قَدْ أَحْفَيْتُمْ شَوَارِبَكُمْ . وَحَلَقْتُمْ

رُؤُوسَكُمْ ، وَقَصَّرْتُمْ أَكْمامَكُمْ ،

(١) اللسان وسبق في (فرطح) . وفي التكملة نسبة لابن

أحمر البجل ثم العتيكي ورواه « خلقت لها زمة .. »

وَفَلَطُخْتُمْ نِعَالَكُمْ^(١)، فَضَحْتُمْ
الْقُرَاءَ فَضَحَكُمُ اللَّهُ .

وفي حديث ابن مسعود: «إذا
ضَنُّوا عَلَيْهِ بِالْمُفْلَطَحَةِ»، قال
الْخَطَّابِيُّ، هي الرُّقَاقَةُ الَّتِي قَدْ فُلِطَحَتْ،
أَي بُسِطَتْ، وقال غيره: هي الدَّرَاهِمُ،
وَيُرْوَى الْمُطْلَفَحَةُ، وقد تقدَّم .
(وَفِلْطَاحٌ : ع) .

[ف ل ق ح]

(فَلَقَحَ) الرَّجُلُ (مَا فِي الْإِنَاءِ)، إِذَا
(شَرِبَهُ أَوْ أَكَلَهُ أَجْمَعَ) .
(وَرَجُلٌ فَلَقَحِيٌّ)، إِذَا كَانَ (يَضْحَكُ
فِي وُجُوهِ النَّاسِ . وَ) يُقَالُ أَيْضاً :
فُلَانٌ (يَتَفَلَّقِحُ أَيَّ يَسْتَبْشِرُ إِلَيْهِمْ) . وَهَذِهِ
الْمَادَّةُ لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ .

[ف ن ح]*

(فَنَحَ) الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ، كَمَنَعَ :
شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ) . قَالَ :
وَالْأَخْذُ بِالْغُبُوقِ وَالصَّبُّوحِ
مُبَرَّدٌ لِمِقَابِ فَنُوحِ^(٢)

(١) بين هذا الكلام وتاليه في اللسان : «أما والله لو
زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ، ولسكنكم
رغبتم فيما عندكم فزهدوا فيما عندكم» وذكر بها مش
مطبوع التاج .

(٢) اللسان والصاحح والجمهرة ١٧٩/٢ .

الْمِقَابِ : كَثِيرُ الشُّرْبِ .

[ف ن ط ح]*

(فَنَطَحَ)، كَجَعَفَرٍ، (اسمٌ)، وفي
بعض النسخ بالضم .

[ف و ح]*

(فَاحَ الْمِسْكُ) يَفُوحُ وَيَفِيحُ
(فَوْحاً وَفُؤُوحاً وَفَوْحَاناً) . مُحَرَّكَةً،
(وَفِيحاً وَفِيحَاناً : انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ)
وَالْمَادَّةُ وَآوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ، وَالْفَوْحُ
وَجَدَانُكَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . (وَلَا يُقَالُ
فِي) الرَّائِحَةِ (الْكَرْبِيهَةِ)، عَلَى
الصَّوَابِ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ وَالْأَسَاسِ
وَالنُّوَادِرِ . (أَوْ عَامٌّ) فِي الرَّائِحَتَيْنِ،
وَهُوَ مَرْجُوحٌ . وَفَاحَ الطَّيْبُ يَفُوحُ
فَوْحاً، إِذَا تَضَوَّعَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
فَاحَتْ رِيحُهُ وَفَاحَتْ بِمَعْنَى . وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : الْفَوْحُ مِنَ الرِّيحِ وَالْفَوْخُ، إِذَا
كَانَ لَهَا صَوْتُ .

(و) فَاحَتْ (الْقِدْرُ : غَلَتْ) تَفِيحُ
وَتَفُوحُ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ التَّشْبِيهِ،
أَي كَأَنَّهُ نَارُ جَهَنَّمَ فِي حَرِّهَا .
(وَأَفْحَتْهَا) أَنَا . وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ
فِي الْبَيَاءِ .

(و) فَاحَتْ (الشَّجَّةُ) تَفِيحُ
فِيحاً: (نَفَحَتْ) ، أَيْ قَذَفَتْ
(بِالدَّمِّ) . وَفِي الْأَسَاسِ : فَارَتْ
بِالدَّمِّ الْكَثِيرِ . وَفَاحَ الدَّمُّ فَيِحاً
وَفِيحَاناً . وَهُوَ فَاحٌ ^(١) : انْصَبَّ .
(وَأَفَاحَهُ : هَرَّاقَهُ) وَسَفَكَهُ . وَدَمَّ
مُفَاحٌ : سَاقِلٌ ، قَالَ أَبُو حَرْبٍ
الْأَعْلَمُ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ ^(٢) :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَا
وَلَمْ نَذْغْ لِسَارِحَ مُرَاحَا

(١) وكذا في اللسان ، على القلب ، كما قالوا في شالك شاك .

(٢) اللسان وفيه « وقال أبو حرب بن عقيل الأعلم جاهلي » .
والرجز في النوادر ٤٧ : أبو حرب بن الأعم . وأنشده
في الصحاح بدون نسبة . أما التكملة فظننا الرجز
وقال : « وقد سقط بين المشطورين الأولين غسة
أبيات مشطورة » ، والرجز ليل الأخيلية والرواية :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَا
دَهْرًا فَهَيَّجْنَا بِهِ الْأَنْوَاحَا
لَا كَذِبَ الْيَوْمِ وَلَا مِرَاحَا
قَوْمِي الَّذِينَ صَبَّحُوا الصَّبَاحَا
يَوْمَ التَّخْيِيلِ غَارَةً مَلْحَاحَا
مَذْحِجَ فَاجْتَحَنَاهُمْ أَجْنِيَا
نَلْنَمُ نَذْغَ لِسَارِحَ مُرَاحَا
إِلَّا دِبَارًا وَدَمًا مُفَاحَا
نَحْنُ بَنُو خُوَيْلِدٍ صِرَاحَا

قَالَتْ ذَلِكَ فِي قَتْلِ دَهْرٍ الْجُعْفِيِّ
وَكَانَ سَيِّدَهُمْ . وَأَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي
نَوَادِرِهِ لِأَبِي حَرْبٍ الْأَعْلَمِ وَقَالَ إِنَّهُ جَاهِلِيٌّ
هَذَا فِي الْأَسَانِ وَمَطْبُوعُ النَّجَاحِ وَالنَّوَادِرِ
« إِلَّا دِبَارًا وَدَمًا » وَالْمُثَبَّتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

إِلَّا دِبَارًا أَوْ دَمًا مُفَاحَا
(و) الْفِيحُ وَالْفِيحُ : السَّعَةُ وَالْإِنْتِشَارُ .
وَالْأَفِيحُ وَالْفِيَّاحُ : كُلُّ مَوْضِعٍ
وَاسِعٍ ، يُقَالُ : (بَحَرُ أَفِيحٍ) بَيْنَ
الْفِيحِ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : وَادٍ أَفِيحٌ ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ^(١) . (و) بَحَرُ (فِيَّاحٍ)
بَيْنَ الْفِيَّاحِ : وَاسِعٌ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ
فَاحَ يَفَاحُ فَيِحاً ، وَقِيَاسُهُ فَيَحُ
يَفِيحُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَبَيْتُهَا
فِيَّاحٌ » ، أَيْ وَاسِعٌ ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
مَشْدُوداً . وَقَالَ غَيْرُهُ : الصَّوَابُ التَّخْفِيفُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَاحَتْ الْغَارَةُ :
اتَّسَعَتْ . (فِيَّاحٌ فَيَّاحٌ) ، وَذَلِكَ إِذَا دَفَعَتْ
الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ فَاتَّسَعَتْ . وَقَالَ شَمِرٌ :
فِيحِي (أَيْ اتَّسَعِي) عَلَيْهِمْ وَتَفَرَّقِي .
قَالَ غَنِيٌّ بْنُ مَالِكٍ ^(٢) :

دَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ
وَقُلْنَا بِالضُّحَى فَيَحِي فَيَّاح

(١) نصر المصباح « وفاح الوادي : اتسع » فهو أفيح .

على غير قياس »

(٢) وكذا في اللسان ويسند أن مسوايه « عُنِي »

انظر مادتي (عتو، نحو) وقال : « وقيل هو لأبي

الفتاح اللؤلؤ » . وهو في الصحاح بدون نسبة .

وذكره صاحب النهاية في الباء

[ف ي ح] *

(الفَيْح والْفَيْوَح) ، كَقُعُود :
(خِصْبُ الرَّبِيعِ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ) .

والجَمْعُ فَيُوحٌ . قال :

* تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفَيْوَحَا ^(١) *

قال الأزهري : رواه ابن الأعرابي
والفُتُوحا بالتاء . والفتح والفتوح من
الأمطار . قال : وهذا هو الصحيح ،
وقد ذكر في مكانه .

(و) من المجاز : (ناقةُ فَيَاحَةٍ) ،
إذا كانت (ضَخْمَةَ الضَّرْعِ غَزِيرَةً
الْبَيْنِ) . قال :

قد تَمْنَحُ الفَيَّاحَةَ الرُّفُودَا
تَحْسِبُهَا حَالِبَةً صَعُودَا ^(٢)

(و فَيَّحَانُ : ع) كثيرُ الوُحُوشِ

(١) اللسان وفي التكملة نسب لأبي النجم « يرعى
سحاب العهد ... » وانظر مادة (فتح) .

(٢) التكملة « قد يمنح .. يحسبها حالبها صعودا » وفي
الأساس (فج) :

ذاك أبي باكرماً وجوداً
قد يمنح الفَيَّاحَةَ الرُّفُودَا
يَحْسِبُهَا حَالِبُهَا صَعُودَا
وهي تَبَيَّتْ لَا تَعْشَى عُدُودَا

وقال الأزهري : قولهم للْفَارَةِ ،
فِيحِي فَيَّاحٍ ، الْفَارَةُ هِيَ الْخَيْلُ
الْمُغِيرَةُ تُصَبِّحُ حَيًّا نَازِلِينَ ، فإذا
أَغَارَتْ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْحَيِّ تَحَرَّزَ
عُظْمُ الْحَيِّ وَلَجُّوا إِلَى وَزَرٍ يَلُودُونَ ،
وإذا اتَّسَعُوا وَانْتَشَرُوا أَحْرَزُوا الْحَيَّ
أَجْمَعَ . ومعنى فَيَّحِي : انتشرى
أَيْتَهَا الْخَيْلُ الْمَغِيرَةُ . وَسَمَّاهَا
فَيَّاحٍ لِأَنَّهَا جَمَاعَةٌ مُؤَنَّثَةٌ ،
خَرَجَتْ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَكَسَابٍ :
(وَالْفَيَّحَاءُ : الْوَاسِعَةُ مِنَ الدُّورِ)
وَالرِّيَاضِ . (و) الْفَيَّحَاءُ : (حَسَاءُ
مُتَوَبِّلٌ) ، أَيْ حَسَاءُ مَعَ تَوَابِلٍ .

[] وما يستدرك عليه في هذه المادة :

فَوْحُ الْحَرِّ : شِدَّةُ سَطْوَعِهِ . وَفَوْحُ
الْحَبِضِ : مُعْظَمُهُ وَأَوَّلُهُ .

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ ^(١) : نَزَلْنَا فِي
بُسْتَانٍ تَنَاوَحَتْ أَطْيَارُهُ وَتَفَاوَحَتْ
أَنْوَارُهُ .

ومن المجاز : طَغَنَةُ فَيَّاحَةٍ . وَرَجُلٌ
فَيَّاحٌ : فَيَّاضٌ نَفَّاحٌ كَثِيرُ الْعَطَايَا .

(١) في مادة (فوح) .

لو مَلَكْتُ [الدُّنْيَا] ^(١) لَفَيْحْتُهَا
 فِي يَوْمٍ ، أَى أَنْفَقْتُهَا وَفَرَّقْتُهَا فِي
 يَوْمٍ وَاحِدٍ .

(فصل القاف)

مع الحاء المهملة

[ق ب ح] .

(الْقُبْحُ ، بِالضَّمِّ : ضِدُّ الْحُسْنِ) ،
 يَكُونُ فِي الصُّورَةِ وَالْفِعْلِ ، (وَيُفْتَحُ .
 قُبْحٌ كَكُرْمٍ) يَقْبُحُ (قُبْحًا) ،
 بِالضَّمِّ ، (وَقُبْحًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَقُبْحًا) ،
 كَقُرَابٍ ، (وَقُبُوحًا) ، كَقُبُودٍ ،
 (وَقُبَاخَةٌ) ، كَسَحَابَةٍ ، (وَقُبُوحَةٌ) ،
 بِالضَّمِّ . (فَهُوَ قَبِيحٌ مِنْ) قَوْمٍ
 (قَبَاحٍ وَقُبَاخِي وَ) امْرَأَةٌ (قَبِيحَى
 وَقَبِيحَةٌ مِنْ) نِسْوَةٍ (قَبَائِحَ وَقَبَاحٍ) .
 (وَقَبِيحُهُ اللَّهُ) قَبِيحًا وَقُبُوحًا :
 أَقْصَاهُ وَ (نَحَاهُ) وَبَاعَدَهُ (عَنْ الْخَيْرِ)
 كُلِّهِ ، كَقُبُوحِ الْكَلْبِ وَالْخَنْزِيرِ .
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَفِي الْقُرْآنِ : وَيَوْمَ

(١) الزيادة من اللسان والاساس ونسبه هل ذلك بهاش
 مطبوع التاج .

(فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ) ، بَيْنَ الْحِجَازِ
 وَالشَّامِ ، فَعَلَانٌ مِنَ الْأَفْيَاحِ : قَالَ
 الرَّاعِي :

أَوْ رَعْلَةٌ مِنْ قَطَا فَيَحَانَ حَلًّاهَا
 عَنْ مَاءٍ يَثْرِبَةُ الشَّبَاكُ وَالرَّصْدُ ^(١)
 (وَفَيْحَةٌ) : مَوْضِعٌ (فِي دِيَارِ
 مُزَيْنَةَ)

(وَفَيْحُونَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ) لَهَا ذِكْرٌ .

(وَأَفِيحٌ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ :
 أَبْرَدٌ) ، أَى أَقِمَ حَتَّى يَسْكُنَ عَنْكَ
 النَّهَارُ وَيَبْرُدُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 يُقَالُ : أَرِقَ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ ، وَأَهْرِقُ
 وَأَهْرِئُ ، وَأَبِيحُ وَبَخِيحُ وَأَفِيحُ ، إِذَا
 أَمَرْتَهُ بِالْإِبْرَادِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
 وَهِيَ وَאוِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فَاحَ الْحَرُّ بِفَيْحٍ فَيْحًا : سَطَعَ
 وَهَاجَ . وَفِي الْحَدِيثِ : شِدَّةُ الْقَيْظِ
 مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَאוِيَّةٌ
 وَيَائِيَّةٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ
 فَاحَتِ الشَّجَّةِ ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ

(١) اللسان ومعجم البلدان (فيحان) أو (يثرية) .

الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ۝ (١) أَى
المبْعَدِينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ . وعن ابن
عبّاس : أَى مِنْ ذَوَى صُورٍ قَبِيحَةٍ .
(فَهُوَ مَقْبُوحٌ) . وقال ابن سِيَدَه :
المقبوح : الذى يُرَدُّ وَيَخْسَأُ .
والمنبوح : الذى يُضْرَبُ لَهُ مَثَلُ
الْكَلْبِ ، وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ أَنَّهُ قَالَ
لِرَجُلٍ نَالَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا « اسْكُتْ مَقْبُوحاً مَشْقُوحاً
مَنْبُوحاً » ، أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى .

(و) قَبَحَ (البَثْرَةُ : فَضَحَهَا) ،
بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، (حَتَّى يَخْرُجَ
قَبْحُهَا) ، وَفِي الْأَسَاسِ : عَصَرَهَا
قَبْلَ نُضْجِهَا ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ : قَدْ اسْتَكَمَتِ الْعُرُّ فَاقْبَحَهُ .
الْعُرُّ : الْبَثْرَةُ ، وَاسْتَكَمَتُهُ : اقْتَرَابُهُ
لِلانْفِقَاءِ .

(و) قَبَحَ (الْبَيْضَةُ : كَسَرَهَا) .
وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ قَبَحْتَهُ .

(و) قَالُوا : (قُبْحاً لَهُ وَشُقْحاً) ،
بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، وَقُبْحاً لَهُ وَشُقْحاً ،
وَهَذَا إِتِّبَاعٌ . وَسَيَأْتِي (فِي شَرْحِ)

(١) الْآيَةُ ٤٢ مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ .

قَرِيباً إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .
(وَأَقْبَحَ) فَلَانٌ : (أَتَى بِقَبِيحٍ)
(وَاسْتَقْبَحَهُ) : رَأَاهُ قَبِيحاً ، وَهُوَ
(ضِدُّ اسْتَحْسَنَهُ) .

(و) قَبَحَ لَهُ وَجْهَهُ : أَنْكَرَ عَلَيْهِ
مَا عَمِلَ . وَ (قَبَحَ عَلَيْهِ) فَعَلَهُ تَقْبِيحاً ،
إِذَا (بَيَّنَّ قُبْحَهُ) . وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعُ
« فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحَ » ، أَى
لَا يَرُدُّ عَلَى قَوْلِي لِمِثْلِهِ إِلَى وَكَرَامَتِي
عَلَيْهِ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (الْقَبِيحُ :
طَرَفُ عَظْمٍ) الْمِرْفَقِ . وَالْإِبْرَةُ :
عَظْمٌ آخَرُ رَأْسِهِ كَبِيرٌ وَبَقِيَّتُهُ دَقِيقٌ
مُلَزَزٌ بِالْقَبِيحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَبِيحُ
طَرَفُ عَظْمٍ (الْعُضْدِ تَمَّا يَلِي الْمِرْفَقَ) ،
وَالَّذِي يَلِي الْمَنْكِبَ يُسَمَّى الْحَسَنَ ،
لِكثَرَةِ لَحْمِهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَسْفَلُ
الْعُضْدِ الْقَبِيحُ ، وَأَعْلَاهَا الْحَسَنُ . وَفِي
الْأَسَاسِ : ضَرَبَ حَسَنَهُ وَقَبِيحَهُ .
وَقِيلَ : الْقَبِيحَانِ الطَّرَفَانِ الدَّقِيقَانِ
اللَّذَانِ فِي رُؤُوسِ الذَّرَاعَيْنِ . وَيُقَالُ
لِطَرَفِ الذَّرَاعِ الْإِبْرَةُ . (أَوْ) الْقَبِيحُ

(مُلْتَقَى السَّاقِ وَالْفَخْدِ) ؛ وهما قَبِيحَانِ ،
قال أبو النجم :

* حيث تُلَاقِي الإِبْرَةَ الْقَبِيحَا ^(١) *

(كَالْقَبَاحِ كَسَحَابٍ) ، وقال أبو
عبيد : يقال لِعَظْمٍ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي
النَّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمِرْفَقِ : كَسِرُ قَبِيحٍ .
قال :

وَلَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ ^(٢)
وَإِنَّمَا هَجَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَقْلُ
الْعِظَامِ مُشَاشًا ، وَهُوَ أَسْرَعُ الْعِظَامِ
انْكَسَارًا ، وَهُوَ لَا يَنْجِيرُ أَبَدًا . وقوله
كِسْرُ قَبِيحٍ ، هو من إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى
نَفْسِهِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْعِظْمَ يُقَالُ لَهُ كِسْرٌ .
(و) الْقَبَاحُ (كِرْمَانُ : السُّدْبُ)
الْهَرَمُ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (الْمُقَابَحَةُ)
وَالْمُكَابَحَةُ : (الْمُشَانِمَةُ) .

(و) فِي الْأَسَاسِ : (نَاقَةُ قَبِيحَةٍ
الشُّخْبِ) ، أَيْ (وَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ) ^(٣) .

(١) اللسان ومادة (أبر) والجمهرة ١/٢٢٧ .

(٢) اللسان والصحاح ومادة (كسر) والمقاييس ٢/٥٨ .

و ٤٧/١٨١ .

(٣) في التكملة والأحبال .

(وَقَبَحَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ)
قَرِيبَةٌ مِنْ سَوْقِهَا الْكَبِيرِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَبَحَهُ اللَّهُ : صَيَّرَهُ قَبِيحًا ، قَالَ
الْحُطَيْئَةُ .

أَرَى لَكَ وَجْهًا قَبَحَ اللَّهُ شَخْصَهُ

فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِهِ وَقُبِّحَ حَامِلُهُ ^(١)
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : قَبَحْتُ لَهُ وَجْهَهُ ،
مُخَفِّفَةً ، وَالْمَعْنَى : قُلْتُ لَهُ : قَبَحَهُ اللَّهُ ، مِنْ
الْقَبْحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا تُقْبِحُوا الْوَجْهَ » ، مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا
لِإِنَّهُ قَبِيحٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ صَوَّرَهُ ، وَحَكَمَى
اللَّحْيَانِي : اقْبُحْ إِنْ كُنْتَ قَابِحًا .
وَلِإِنَّهُ لَقَبِيحٌ ، وَمَا هُوَ بِقَابِحٍ فَوْقَ
مَا قُبِّحَ . قَالَ : وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي
هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا أَرَادَتْ أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنْ
كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ « إِنْ مَنَعَ قَبْحٌ وَكَلَحٌ » أَيْ
قَالَ لَهُ : قَبَحَ اللَّهُ وَجْهَكَ . وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : قَبَحَهُ اللَّهُ وَأَمَّا زَمَعَتْ بِهِ . أَيْ
أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَبْعَدَ وَالِدَتَهُ .

(١) ديوان الحطينة ١٢٠ واللسان .

والمَقَابِيعُ : ما يُسْتَقْبَعُ من الأخلاق . والمَمَادِحُ : ما يُسْتَحْسَنُ منها

[ق ح ح] *

(القُحُّ ، بالضمُّ : الخالصُ من اللُّومِ والكُرمِ و) من (كلِّ شيءٍ) ، كأنه خالصٌ فيه . قال :

لا أبتغي سببَ اللِّيمِ القُحُّ
يَكَادُ من نَحْنَحَةٍ وَأَحُّ
يَحْكِي سَعَالَ الشَّرِقِ الْأَبَحُّ^(١)

(و) القُحُّ ، أيضاً : (الجافي من الناس وغيرهم) ، وهذا قول اللَّيْثِ .
(و) من ذلك (البَطِيخُ النِّيءُ) الذي لم يَنْضَجْ ، يقال له قُحُّ . وقيل : القُحُّ البَطِيخُ آخِرَ ما يكون . (وقد قُحَّ) يَقُحُّ (قُحُوحةً)^(٢) ، بالضمُّ . قال الأزهرى : أخطأ اللَّيْثُ في تفسير القُحِّ وفي قوله للبَطِيخَةِ التي لم تَنْضَجْ إنها لَقُحُّ ، وهذا تصحيفٌ . قال : وصوابه الفَجُّ بالفاء والجيم ، يقال ذلك لكلِّ ثَمَرٍ لم يَنْضَجْ .

(١) اللسان وفي مادة (أبح) نسبة إلى رؤية بن المعجاج ، وهو في ديوانه ٣٦ . وفي مطبوع التاج : « على سماع » وصوابه مما سبق ومن المقاييس ١٠/١ .

(٢) في مطبوع التاج « قحوقة » تطليج .

(وأعرابي قُحٌّ وقُحَّاحٌ ، بضمِّهما) : مَخْصٌ خالصٌ ، وقيل : هو الذي لم يَدْخُلِ الْأَمْصَارَ ولم يَخْتَلِطْ بِأَهْلِهَا . وقد وَرَدَ في الحديث : « عَرَبِيَّةٌ قُحَّةٌ » . وقال ابن دُرَيْدٍ : قُحٌّ : مَخْصٌ ، فلم يَخْصُ أَعْرَابِيًّا من غيره ، وأعرابٌ أَقْحَاحٌ ، والأنثى قُحَّةٌ . وعَبْدُ قُحٍّ : مَخْصٌ خالصٌ ، (بَيْنُ الْقَحَّاحَةِ والقُحُوحةِ) ، خالصُ الْعُبُودِيَّةِ . وقالوا : عَرَبِيٌّ كُحٌّ وعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ ، الكاف في كُحٍّ بدلٌ من القاف في قُحٍّ ، لقولهم : أَقْحَاحٌ ، ولم يقولوا : أَكْحَاحٌ . يقال : فلانٌ من قُحِّ الْعَرَبِ وكُحِّهِمْ ، أى من صَمِيمِهِمْ ، قال ذلك ابن السَّكَيْتِ وغيره .

(وقُحَّاحُ الْأَمْرِ ، بالضمُّ : فَصُّهُ وخَالِصُهُ وأَصْلُهُ) ، وهذا عن كُرَاعٍ . يقال : صار إلى قُحَّاحِ الْأَمْرِ ، أى أَصْلِهِ وخَالِصِهِ . ولأَضْطَرَّكَ إلى قُحَّاحِكَ ، أى إلى جَهْدِكَ . وحكى الأزهرى عن ابن الأعرابي : لأَضْطَرَّكَ إلى قُحَّاحِكَ أى إلى أَصْلِكَ . وقال ابن بُزُرْجٍ : واللَّهِ لقد وَقَعْتُ بِقُحَّاحِ

قُرْكُ، ووقعت بقرك، وهو أن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شيء منه. (والفحقة : تردد الصوت في الحلق)، وهو شبهة بالبحّة. (وضحك القرد) يقال له الفحقة، وصوته الخنخنة.

والفحح، بالضم : العظم المظيف)، أي المحيط (بالدبر)، وقيل هو ما أحاط بالخوران. وقيل : هو ملتقى الوركين من باطن، وقيل هو داخل بين الوركين وهو مظيف بالخوران، والخوران بين الفحح والعصعص، وقيل : هو أسفل العجب في طباق الوركين فوق القب شيئاً^(١).

وفي التهذيب : الفحح ليس من طرف الصلب في شيء، وملتقاه من ظاهر العصعص. قال : وأعلى العصعص العجب، وأسفله الذنب، وقيل : الفحح : مجتمع الوركين، والعصعص طرف الصلب الباطن،

(١) الذي في اللسان : « في طباق الوركين »، وقيل : هو العظم الذي عليه مفرد الذكر مما يلي أسفل الركب. وقيل : هو فوق القب شيئاً « ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج.

وطرفه الظاهر العجب. والخوران هو الدبر (و) الفحح : (ع).

(وقرب) - محركة - (فحاح ومفحح : شديد).

(والفحح فوق العجب والجرع)، ومثله في اللسان.

[ق د ح]

(القذح، بالكسر : السهم قبل أن يرأس وينصل). وقال أبو حنيفة : القذح : العود إذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذي يراد من الطول والقصر. وقال الأزهري : القذح قذح السهم. (و) (ج قذاح)، بالكسر. (و) قذح الميسر، والجمع (أقذح) وأقذاح (وأقاديح)، الأخيرة جمع الجمع. قال أبو ذؤيب يصف إبلاً :

أما أولات الذرى منها فعاصبة
تجول بين مناقبها الأقاديح^(١)
والكثير قذاح.

وفي حديث أبي رافع : « كنتُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣ واللسان والصاح.

أعمل الأقداح « أى السهام التى كانوا يستقسمون أو الذى يرمى ^(١) به عن القوس ، وقيل هو جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه .

وفى حديث آخر « أنه كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم « أى مثل السهم أو سطر الكتابة .

وفى حديث أبى هريرة : « فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح » ، أى انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو .

(و) القدح (فرس لغنى) بن أعصر .

(و) القدح ، (بالتحريك : آنية) للشرب معروفة . قال أبو عبيد : (تروى الرجلين) وليس لذلك وقت ، (أو) هو (اسم) يجمع الصغار والكبار منها ، (ج) أقداح . ومثخذة قداح ، وصنعتة القداحة ، بالكسر .

(وقدح فيه) ، أى فى نسيبه (كمنع) ، إذا (طعن) ، وهو مجاز . ومنه قول الجليح يهجو الشماخ : أشماخ لا تمدح بعرضك واقتصد فأنت امرؤ زنداك للمتقادح ^(١)

أى لاحتسب لك ولا نسب يصح معناه ، فأنت مثل زند من شجر متقادح ، أى رخو العيدان ضعيفها إذا حركته الريح حك بعضه بعضاً فالتهب ناراً ، فإذا قدح به لمنفعة لم يور شيئاً .

وقدح فى عرض أخيه يقدح قدحاً : عابه . (و) قدح (فى القدح) يقدح ، وذلك إذا (خرقه) ، أى السهم بسنخ النصل ^(٢) ، وذلك الخرق هو المقدح . (و) قدح (بالزند) يقدح قدحاً (رام الإبراء به ، كاقندح) اقعداحاً .

(والمقدح) ، بالكسر ، (والقداح) ككتان ، (والمقداح) ، والمقدحة ، كله (حديثه) التى يقدح بها ، (و)

(١) هاشم مطبوع التاج « عبارة اللان : وقيل جمع قدح وهو السهم الذى كانوا يستقسمون أو الذى .. الخ »

(١) اللان .
(٢) فى التكملة « إذا خرق فى القدح سنخ النصل .

قيل : (القَدَّاحُ والقَدَّاحَةُ : حَجَرُهُ) الذي يُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ ، وقال الأزهري : القَدَّاحُ : الحجر الذي يُورِي منه النار . والقَدْحُ : قَدْحُكَ بِالزَّنْدِ وبالقَدَّاحِ لِتُورِي . وعن الأصمعي : يقال لِلَّذِي يُضْرَبُ فَتَخْرُجُ منه النارُ : قَدَّاحَةٌ .

(و) في مثل : « سَتَأْتِيكَ بِمَا فِي قَعْرِهَا المِقْدَحَةُ » ، أى يظهر لك ما أنت عَمٍ عنه . (المِقْدَحُ) والمِقْدَحَةُ (: المِغْرِفَةُ) . وقال جرير :

إذا قَدَرْنَا يوماً عن النار أنزَلْت
لَنَا مِقْدَحُ منها وللجار مِقْدَحُ^(١)

(والقَدْحُ والقَادِحُ : أَكَالٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْأَسنانِ) . والقَادِحُ : العَفَنُ ، وكلاهما صِفَةٌ غالبةٌ . قال الأصمعي : يقال وَقَعَ القَادِحُ فِي خَشْبَةِ بَيْتِهِ ، يعنِي الآكِلُ ، وقد قَدِحَ فِي السَّنِّ والشَّجَرَةِ وَقَدَحًا قَدْحًا . وَقَدَحَ الدُّودُ فِي الْأَسنانِ والشَّجَرِ قَدْحًا ، وهو تَأْكُلُ يَقَعُ فِيهِ .

(و) القَادِحُ : (الصَّدْعُ فِي الْعُودِ) ،

(١) لم يرد في ديوان جرير ، وهو في اللسان هذه النسبة .

وَالسَّوَادُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْأَسنانِ ، قال جَمِيلُ :
رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُشِينَةً بِالْقَسْدَى
وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ^(١)
ويقال : عُوْدٌ قد قُدِحَ فِيهِ ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ القَادِحُ . (والقَادِحَةُ : الدُّودَةُ) الَّتِي تَأْكُلُ السَّنَّ وَالشَّجَرَ ، تقول : قد أَسْرَعَتْ فِي أَسنانِهِ الْقَوَادِحُ .

(و) القُدْحَةُ ، بِالضَّمِّ : ما اقْتُدِحَ ، يقال ، أَعْطِنِي (قُدْحَةً مِنَ المَرَقِ) ، أى (غُرْفَةً مِنْهُ) ، وبِالْفَتْحِ المَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْفَعْلِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ أَطْيَشُ مَنْ (القُدُّوحُ) ، كَصَبُورٍ ، هُوَ (الذَّبَابُ ، كَالْأَقْدَحِ) . قال الشاعر :

وَلَأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَعْدُو سَادِرًا
رَعَشَ الْجَنَانِ مِنَ الْقُدُّوحِ الْأَقْدَحِ^(٢)

(١) ديوان جميل ٥٣ واللسان والصاح والمقاييس ٦٧/ والجمهرة ١٢٤/٢ .

وفي التكملة « وقال الجوهري قال جميل : رمى الله .. (البيت) وهكذا أنشده البيت والأزهري له . والرواية : في عيني أذينة . وهي بنت عم صعب بن كلثوم ، والبيت لرجل من بني شمعى .

(٢) كذا أيضا في اللسان (قدح) ، وفي مجمع الأمثال حرف الطاء « أطيش من ذباب » والحيوان ٣١٠/٣ والأساس والتكملة « القدوح الأقرح » وقال في مجمع الأمثال والأقرح من القرحة ، وكل ذباب في وجهه قرحة .

وقبله :

بقيّة قدرٍ من قُدُورٍ تُوورِثُ
لآلِ الجُلّاحِ كَابِرًا بعد كَابِرٍ
ورواه أبو عُبَيْد (١) : « كما ابْتَدَرْتُ
سَعْدٌ » . وَقُرَاقِرٌ هُوَ لَسَعْدٍ هُذَيْنِمْ
وليس لَكَلْبٍ .

(و) من المجاز : (التَقْدِيحُ :
تَضْمِيرُ الفَرَسِ) ، وقد قَدَحَـه :
ضَمَرَهُ . وَخَيْلٌ مُقَدَّحَةٌ عَلَى صَبِغَةٍ اسْمُ
المَفْعُولِ : ضَامِرَةٌ كَأَنَّهَا ضُمِرَتْ ،
فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا . (و) التَقْدِيحُ :
(غَوُورُ الْعَيْنِ ، كَالْقَدْحِ) ، يُقَالُ
قَدَحْتُ عَيْنَهُ وَقَدَحْتُ : غَارَتْ ، فَهِيَ
مُقَدَّحَةٌ . وَخَيْلٌ مُقَدَّحَةٌ : غَائِرَةُ الْعُيُونِ .
(وَالْقَدْحَةُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ) مُشْتَقٌّ
(مِنْ اقْتِدَاحِ النَّارِ) بِالزَّنْدِ ، قَالَ
اللَّيْثُ ، (و) الْقَدْحَةُ (بِالْفَتْحِ لِلْمَرَّةِ)
الْوَاحِدَةُ مِنَ الْفِعْلِ ، (وَمِنْهُ) فِي
الْحَدِيثِ « (لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ
قَدْحَةً ظُلْمَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةً نُورًا) » .
وَالْقَدَاحُ ، كَكَتَانٍ : نَوْرُ النَّبَاتِ

(١) فِي السَّانِ « أَبُو عُبَيْد » .

وَكُلُّ ذَبَابٍ أَقْدَحُ ، وَلَا تَرَاهُ
إِلَّا وَكَأَنَّهُ يَقْدَحُ بِيَدَيْهِ ، كَمَا قَالَ
عَنْتَرَةُ :

هَزِجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ
قَدَحَ الْمُكَبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْذَمِ (١)
(و) الْقَدُوحُ أَيْضًا : (الرُّكْبَى تُغْرِفُ)
وَفِي نَسْخَةٍ : تُغْرِفُ (بِالْيَدِ) . وَفِي
الْأَسَاسِ : بِشَرِّ قَدُوحٍ : لَا يُؤْخَذُ مَاؤُهَا
إِلَّا غُرْفَةً غُرْفَةً .

(وَالْقَدِيحُ : الْمَرْقُ ، أَوْ مَا يَبْقَى
فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ فَيُغْرِفُ بِجَهْدٍ) . وَفِي
حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ « تَقْدَحُ قَدْرًا وَتَنْصِبُ
أُخْرَى » أَيْ تُغْرِفُ . يُقَالُ قَدَحَ الْقَدْرَ
إِذَا غَرَفَ مَا فِيهَا . وَقَدَحَ مَا فِي أَسْفَلِ
الْقَدْرِ يَقْدَحُهُ قَدْحًا فَهُوَ مَقْدُوحٌ
وَقَدِيحٌ ، إِذَا غَرَفَهُ بِجَهْدٍ . قَالَ
النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي :

يَظَلُّ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرُونَ قَدِيحَهَا
كَمَا ابْتَدَرْتُ كَلْبُ مِيَاهَ قُرَاقِرِ (٢)

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَلَاقِئِهِ الْمَشْهُورَةِ وَهُوَ فِي السَّانِ وَالتَّكْمَلَةِ .

(٢) هَذِهِ رِوَايَةُ السَّانِ الَّتِي صَوَّبَهَا ابْنُ بَرٍّ وَكَذَلِكَ التَّكْمَلَةُ

صَوَّبَتْ فِيهَا . أَمَّا الصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٦٨/٥

وَالْأَسَاسُ فَفِيهَا « فَظَلُّ الْإِمَاءِ » وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ

النَّابِغَةِ . وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (قُرَاقِرٌ) فَهُوَ لِقَابُهَا

أَيْضًا كَرِوَايَةِ الْأَصْلِ الْمَصُونَةِ .

قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ ، اسْمٌ كَالْقَذَافِ .
وقيل : هـى (أطرافُ النَّبْتِ) من
الْوَرَقِ (الغَضِّ . و) قال الأزهرى :
القَدَّاحُ (: أرآد) - جمع رند ، وهو
فرخُ الشجر ، كما سيأتى - (رَخَصَةٌ) ،
أى ناعمة ، (من الفِصْفِصَةِ) ، عِرَاقِيَّةٌ .
والواحدة قَدَّاحَةٌ .

(و) القَدَّاحُ (: ع فى ديار) بنى (تميم) .
(واقتدح المرق و) قَدَحَه : (غَرَفَه)
بالمقدحة . (و) اقتدَح (الأمر :
دَبَّرَه) ونظرَ فيه ، (والاسمُ القَدْحَةُ ،
بالكسر) ، قال عمرو بن العاص :
يا قاتلَ الله ورذانا وقدحتَه

أبدى لعمرك ما فى النفسِ ورذَانُ^(١)
ورذَانُ : غُلامٌ لعمرو بن العاص ،
استشاره عمرو فى أمر على رضى الله عنه
وأمر معاويةَ إلى أيهما يذهب ، فأجابه
ورذَانُ بما كان فى نفسه ، وقال له :
الآخرةُ مع على والدنيا مع معاويةَ ،
وما أراك تختار على الدنيا ، فقال
عمرو هذا البيت ، ومن رواه :
« وقدحتَه » ، أراد به مرةً واحدةً . وقال ابن

(١) اللسان والنهاية والتكملة .

الأثير فى شرحه : القَدْحَةُ : اسمُ الضَرْبِ
بالمقدحة ، والقَدْحَةُ المرةُ . ضربها
مثلاً لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر .
(وذو مُقْبِدَحانَ ابنُ الهان : قيل)
من الأقبال الحميرية .

[] وما يستدرك عليه :

من أمثالهم « اقتدح بدفلى فى مرخ » يضرب
للرجل الأديب الأريب ، قاله أبو زيد .
قال الأزهرى : وزنادُ الدفلى والمرخ
كثيرة النار لا تضلُّد . وقدح الشيء
فى صدرى أثر ، من ذلك . وفى حديث
على كرم الله وجهه : « يقدح الشكُّ
فى قلبه بأولِ عارضة من شبهة » . وهو
من ذلك . ويقال فى مثل : « صدقنى
وسم^(١) قدحه » - أى قال الحق ، قاله أبو
زيد . ويقولون : « أبصر وسَمَ
قدحك » ، أى اغرف نفسك ، وأنشد :
ولكن رهطُ أمك من شميم

فأبصر وسَمَ قدحك فى القداح^(٢)

(١) هذا ضبط التكملة والمستقصى ١٤٠/٢ أما اللسان

ف ضبطت فيه بالرفع .

(٢) اللسان والأساس ونسب فى التكملة لحرير بهجو الفرزدق

وهو فى ديوانه ١٠٥ هذا وفى اللسان ومطبوع التاج

شيم وصوابه من الأساس والتكملة والاشتقاق ١٩٢

ومن المجاز: قَدَحَ في سَاقِ أَخِيهِ ،
إِذَا غَشَّهِ وَعَمِلَ في شَيْءٍ يَكْرَهُهُ . رَوَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ :
فُلَانٌ يَفْتُ في عَضُدِ فُلَانٍ وَيَقْدَحُ
في سَاقِهِ ، قَالَ : وَالْعَضُدُ : أَهْلُ بَيْتِهِ .
وَسَاقُهُ : نَفْسُهُ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ
مُسْتَعَارٌ مِنْ وَقُوعِ الْقَوَادِحِ في سَاقِ
الشَّجَرَةِ .

وقُدُوحُ الرَّحْلِ (١) : عِيدَانُهُ ،
لَا وَاحِدَ لَهَا . قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
لَهَا قَرْدٌ كَجَنُودِ النَّسْلِ جَعْدٌ
تَعَضُّ بِهَا الْعِرَاقِيُّ وَالْقُدُوحُ (٢)

وفي الحديث : « لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ
الرَّائِبِ » أَي لَا تُؤَخِّرُونِي في الذِّكْرِ ،
لَأَنَّ الرَّائِبَ يُعَلِّقُ قَدَحَهُ في آخِرِ رَحْلِهِ
عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ تَرْحَالِهِ وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ ،
كَمَا قَالَ حَسَّانُ :

• كَمَا نَبِطَ خَلْفَ الرَّائِبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ (٣) •

وقَدَحْتُ الْعَيْنَ ، إِذَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا

(١) في مطبوع التاج « الرمل » والصواب من اللسان .

(٢) ديوان بشر ٥٠ واللسان وفي الديوان « كجث النمل ...

تنص به ... »

(٣) اللسان وصدره في ديوانه ١٦٠ :

• وَأَنْتَ زَنْيِمٌ نَبِطٌ في آلِ هَاشِمٍ •

الماء الفاسد . وقَدَحَ خِتَامَ الْخَابِيَةِ
قَدْحًا : فَضَّهُ ، قَالَ لَبِيدُ :

أَغْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقِ
أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا (١)

وفي المثل : « هَذَا مَاءٌ لَا يَنَامُ قَادِحُهُ »
إِذَا وُصِفَ بِالْقَلَّةِ .

ومن المجاز: قَادَحُهُ : نَظَرُهُ ، وَتَقَادَحَا ،
وَجَرَتْ بَيْنَهُمَا مُقَادَحَةٌ : مُقَادَعَةٌ ، مِنْ
الْقَدَحِ بِمَعْنَى الطَّعْنِ . وَمِنْ الْأَمْثَالِ :
« أَضَى لِي أَقْدَحُ لَكَ » ، أَي كُنْ لِي
أَكُنْ لَكَ .

وفي المضاف للثعالبي : قَدَحُ ابْنِ
مُقْبِلٍ يُضْرَبُ مَثَلًا في حُسْنِ
الْأَثَرِ .

ودَارَةُ الْقَدَاحِ : مَوْضِعٌ ، عَنْ كُرَاعٍ ،
وَهُوَ مِنْ دِيَارِ تِمِيمٍ ، وَسِيَّانِي .

[ق ذ ح] • •

(قَادَحُهُ : شَاتَمَهُ) وَقَابَحَهُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً : قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ :
سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحُصَيْنِيِّ قَالَ : يَقَالُ :

(١) البيت من مملته في ديوانه ٣١٤ وهو في اللسان .

المُقَادَذَةُ والمُقَادَذَةُ : المُشَامَّةُ .

(و) يقال (تَقَدَّحَ لَهُ بَشْرٌ) ، إذا (تَشَرَّرَ) ، وسيلاني .

[ق ر ح] •

(الْقَرْحُ) ، بالفتح (ويضم) لغتان (: عَضُّ السِّلَاحِ وَنَحْوُهُ) مما يَجْرَحُ الْبَدَنَ (و) مما يَخْرُجُ ، بِالْبَدَنِ . (أَوِ) الْقَرْحُ (بالفتح : الْآثَارُ وَبِالضَّم ، الْأَلَمُ) ، يقال : به قَرْحٌ من قَرْحٍ ، أَيْ أَلَمٌ من جِرَاحَةٍ ، وقال يعقوب : كَانَ الْقَرْحُ الْجِرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا وَكَانَ الْقَرْحُ أَلَمُهَا ، وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ ﴾ ^(١) و « قَرْحٌ » قال : وَأَكْثَرُ الْقَرَاءِ عَلَى فَتْحِ الْقَافِ ، قال : وهو مثل الْجَهْدِ وَالْجُهْدِ ، وَالْوَجْدِ وَالْوُجْدِ . وفي حديث أُحُدٍ : ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ﴾ ^(٢) وهو بِالْفَتْحِ وَالضَّم : الْجَرْحُ ، وقيل هو بِالضَّمِّ الْأَسْمُ ، وبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ . أَرَادَ مَا نَالَهُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْهَزِيمَةِ يَوْمئِذٍ .

(١) الآية ١٤٠ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ١٧٢ من سورة آل عمران .

(و) قَرَحَ (كَمَنَعَ : جَرَحَ) ، يَقْرَحُهُ قَرْحاً . وقيل : سُمِّيَتْ الْجِرَاحَاتُ قَرْحاً بِالمصدر ، قاله الزَّجَّاجُ .

(و) قَرِحَ جِلْدُ الرَّجُلِ ، (كَسَمِعَ : خَرَجَتْ بِهِ الْقُرُوحُ) يَقْرِحُ قَرْحاً ^(١) فهو قَرِحٌ .

(وَالْقَرِيحُ : الْجَرِيحُ) ، مِنْ قَوْمٍ قَرَحَى وَقَرَّحَى ، وَقَدْ قَرَحَهُ ، إِذَا جَرَحَهُ . وفي حديث جابر « كُنَّا نَخْتَبِطُ بِقِسِينَا وَنَأْكُلُ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا » ، أَيْ تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الْخَبْطِ . قال قال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

لَا يُسَلِّمُونَ قَرِيحاً حَلَّ وَسَطَهُمْ
يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يَشُوونَ مَنْ قَرَحُوا ^(٢)

قال ابن بَرِّي : معناه لَا يُسَلِّمُونَ مِنْ جُرْحٍ مِنْهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ ، وَ[لَا يَشُوونَ مِنْ قَرَحُوا ، أَيْ] ^(٣) وَلَا يُخَطِّثُونَ فِي رَمَى أَعْدَائِهِمْ .

(١) هكذا ضبط المصدر في اللسان . وانظر قول القاموس في فله « كسم » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصاح والجمهرة ١٤١:٢ .

(٣) زيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع الناج .

(والمقروح : مَنْ به قُرُوحٌ) :

والقَرْحَةُ واحدةُ القَرْحِ والقُرُوحِ .
(والقَرْحُ) أيضاً (:البَثْرُ) ، بفتح
فسكون ، (إِذَا تَرَامَى إِلَى فَسَادٍ . و) قال
الليث : القَرْحُ (:جَرَبٌ شَدِيدٌ يَهْلِكُ) ،
ونَصَّ عبارة الليث : يَأْخُذُ (الْفُضْلَانِ) ،
بالضم ، جمع فَصِيلٍ ، أى فلا تَكَادُ
تَنْجُو . وفَصِيلٌ مقروح . قال
أبو النجم :

يَخْكِي الْفَصِيلَ الْقَارِحَ الْمَقْرُوحَا .^(١)
(وأَقْرَحُوا : أَصَابَ) مَوَاشِيَهُمْ أَوْ
(إِبْلَهُمْ ذَلِكَ) ، أى القَرْحُ .

وقَرِحَ قَلْبُ الرَّجُلِ مِنَ الْحُزَنِ ،
(وأَقْرَحَهُ اللَّهُ) ، قال الأزهري : الذى
قَالَه الليث من أَنَّ القَرْحَ جَرَبٌ شَدِيدٌ
يَأْخُذُ الْفُضْلَانِ غَلْطاً ، إِنَّمَا القَرْحَةُ دَاءٌ
يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَهْدِلُ مِشْفَرُهُ مِنْهُ .
قال البَيْهَق :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بِالْكَلَابِ نِسَاءَنَا
بِضَرْبٍ كَأَفْوَاهِ الْمُقْرَحَةِ الْهَدْلِ^(٢)

وَقَرِحَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَقْرُوحٌ وَقَرِيحٌ ،
إِذَا أَصَابَتْهُ الْقَرْحَةُ ، وَقَرَحَتِ الْإِبِلُ
فَهِيَ مُقْرَحَةٌ ، وَالْقَرْحَةُ لَيْسَتْ مِنَ
الْجَرَبِ فِي شَيْءٍ ، وَسَيَأْتِي لَذَلِكَ بَقِيَّةُ .
(و) فى التهذيب : (الْقَرْحَةُ بِالضَّمِّ)
الْغُرَّةُ فى وَسْطِ الْجَبْهَةِ ، و (فى وَجْهِ
الْفَرَسِ) مَا (دُونَ الْغُرَّةِ) . وقيل :
الْقَرْحَةُ : كُلُّ بَيَاضٍ يَكُونُ فى وَجْهِ
الْفَرَسِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ
الْمَرَسِينَ ، وَتُنْسَبُ الْقَرْحَةُ إِلَى خِلْقَتِهَا
فى الْاسْتِدَارَةِ ، وَالتَّثْلِيثِ وَالتَّرْبِيعِ ،
وَالْاسْتِطَالَةِ وَالْقِلَّةِ ، وَقِيلَ : إِذَا صَغُرَتْ
الْغُرَّةُ فَهِيَ الْقَرْحَةُ ، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :
تُبَارِى قَرْحَةً مِثْلَ الْـ
سَوْتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَغْدَاً^(١)
يَصِفُ فَرَساً أَنشَى . وَالتَّوْتِيرَةُ :
الْحَلَقَةُ الصَّغِيرَةُ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا
الطُّغْنُ وَالرَّمْيُ . وَالْمَغْدُ : النَّتْفُ . أَخْبَرَ
أَنَّ قَرْحَتَهَا جَبِلَةٌ لَمْ تَحْدُثْ عَنْ
عِلَاجِ نَتْفٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الْغُرَّةُ مَا فَوْقَ الدَّرْهِمِ ، وَالْقَرْحَةُ قَدْرُ
الدَّرْهِمِ فَمَا دُونَهُ . وَقَالَ النَّضَر :

(١) السان والصالح ومادة (مغدا)

(١) السان .
(٢) السان والتكلمة ، وضبط التكلمة « المقرحة » على صيغة
اسم المفعول وكذلك قال : والمقرحة الإبل التي بها
قروح ، أما السان ف ضبطه على صيغة اسم الفاعل كالتثيت .

الْقَرْحَةُ بَيْنَ عَيْنَيْ الْفَرَسِ مِثْلُ الدَّرْهِمِ الصَّغِيرِ . وما كان أَقْرَحَ وَلَقَدْ قَرِحَ يَقْرَحُ قَرَحًا .

(و) من المجاز (رَوْضَةٌ قَرَحَاءُ : فيها) ، أى فى وَسْطِهَا (نُورَةٌ بَيَضَاءُ) ، قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ رَوْضَةً .

حَوَاءُ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتَ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِمُ^(١)

وقيل القَرَحَاءُ : التى بَدَأَ نَبْتُهَا .

(وَالْقُرْحَانُ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ) بَيَضٌ صَغَارٌ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كَرُؤُوسِ الْفَطْرِ ، قال أبو النّجم :

وَأَوْقَرَ الظَّهْرَ إِلَى الْجَانِبِى
مِنْ كَمَاةٍ حُمْرٍ وَمِنْ قُرْحَانٍ^(٢)

(الوَاحِدُ أَقْرَحُ أَوْ قُرْحَانَةٌ . و) الْقُرْحَانُ (مَنْ الْإِبِلُ : مَا لَمْ يَجْرَبْ) أَى لَمْ يُصْبِهِ جَرَبٌ (قَطَّ . و) الْقُرْحَانُ (مَنْ الصَّبِيَّةُ : مَنْ لَمْ يُجَدِّرْ) ، أَى لَمْ يَمْسَهُ الْقَرْحُ ، وَهُوَ الْجُدْرَى ، وَكَانَتْهُ

(١) ديوانه ٥٧٣ واللسان والمقاييس ٣٦٢/٢ و ٨٣/٥ وانظر مادة (ذهب) ومادة (شرط)
(٢) اللسان .

الْخَالِصُ مِنْ ذَلِكَ ، (الوَاحِدُ) وَالْإِثْنَانُ (وَالْجَمِيعُ) وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ (سَوَاءً) ، إِبِلٌ قُرْحَانٌ ، وَصَبِي قُرْحَانٌ ، (وَفِي حَدِيثٍ) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) « أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمُوا مَعَهُ الشَّامَ وَبِهَا الطَّاعُونَ ، وَقِيلَ لَهُ : إِنْ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْحَانٌ ، فَلَا تُدْخِلُهُمْ عَلَى هَذَا الطَّاعُونَ » ، أَى لَمْ يُصْبِهِمْ دَاءٌ قَبْلَ هَذَا . قال شَمِرٌ : قُرْحَانٌ ، إِنْ شِئْتَ نَوْنْتَ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُنَوِّنْ . وقد جمعه بعضهم بِالْوَاوِ وَالنُّونِ . وأوردهُ الجوهريُّ حديثاً عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الشَّامَ وَهِيَ تَسْتَعِرُ طَاعُونَاً ، فَقِيلَ لَهُ : « إِنْ [مَنْ] »^(١) مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قُرْحَانُونَ) فَلَا تُدْخِلُهَا ، وَهِيَ (لُغِيَّةٌ) ، وَفِي الْمُخْتَارِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْأَسَاسُ : وَهِيَ لُغَةٌ مَتْرُوكَةٌ .

(١) الزيادة من الصحاح ، والكلمة ساقطة من الأصل ومن اللسان ، ونبه فى هامش مطبوع التاج على ما فى الصحاح .

(و) من المجاز : (أنت قُرْحَانُ) مما قُرِخْتُ به ، أى بَرىء . وقال الأزهرى : أنت قُرْحَانُ (من هذا الأمر وقُرَاحِي) ، أى (خارج) ، وأنشد قول جرير :

يُدَافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ
وَأَنْتَ قُرَاحِي بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ (١)

(و) الْقُرْحَانُ : (مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْحَرْبَ ، كَالْقُرَاحِي . و) فى التهذيب قال بعضهم : الْقُرْحَانُ : مَنْ لَمْ يَمْسَهُ قَرَحٌ وَلَا جُدَرِيٌّ وَلَا حَضْبَةٌ ، وَالْقُرْحَانُ أَيْضاً : (مَنْ مَسَّهُ الْقُرُوحُ) ، وَهُوَ (ضِدُّ) ، يُذَكَّرُ (وَيُؤنَّثُ) .

(و) من المجاز : (قَرَحَهُ بِالْحَقِّ) : اسْتَقْبَلَهُ بِهِ ، (وَقَارَحَهُ : وَاجَهَهُ) . وَلَقِبَهُ مُقَارَحَةً . أَيْ كِفَاحاً وَمُوَاجَهَةً .

(وَالْقَارِحُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ بِمَنْزِلَةِ الْبَازِلِ مِنَ الْإِبِلِ) . فى الصحاح : كُلُّ ذِي حَافِرٍ يَقْرَحُ ، وَكُلُّ ذِي خُفٍّ يَبْزُلُ .

(١) نسبة فى التكملة للفرزدق ، وهو فى ديوان جرير

٥٦١ والتكملة برواية : « تدافع عنكم .. » .

ورواية التاج مطابقة للسان .

وَكُلُّ ذِي ظَلْفٍ يَضْلَعُ . قال الأعشى فى الفرس :

وَالْقَارِحَ الْعَدَا وَكُلَّ طِمْرَةٍ
لَا تَسْتَطِيعُ يَدُ الطَّوِيلِ قَذَالَهَا (١)

(ج قَوَارِحُ وَقُرُوحُ) ، كُسُكْرُ ، (وَمَقَارِيحُ) قال أبو ذؤيب :

جَاوَزْتُهُ حِينَ لَا يَمْشِي بِعَقْوَتِهِ
إِلَّا الْمَقَانِيبُ وَالْقُبُ الْمَقَارِيحُ (٢)

قال ابن جنى : هَذَا مِنْ (شَاذٍ) الْجَمْعِ ، يَعْنِي أَنَّ يَكْسُرُ فَاعِلٌ عَلَى مَفَاعِيلٍ ، وَهُوَ فِي الْقِيَاسِ كَأَنَّهُ جَمْعٌ مِقْرَاحٍ كَمِذْكَارٍ وَمِثْنَاثٍ ، وَمَذَاكِبِرٍ وَمَأْنِيثٍ : (وَهِيَ) ، أَيْ الْأُنْثَى ، (قَارِحٌ وَقَارِحَةٌ) ، وَهِيَ بَغِيرُ هَاءٍ أَعْلَى ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يَقَالُ قَارِحَةٌ (٣) .

وقد قَرَحَ الْفَرَسُ ، كَمَنَعَ وَخَجَلَ) . يَقْرَحُ (قُرُوحاً وَقَرَحاً) ، الْأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةٌ ، وَفِيهِ اللَّفُّ وَالنَّشْرُ الْمُرتَّبُ . (وَأَقْرَحَ) ، بِالْأَلْفِ . هَكَذَا حَكَاهُ

(١) ديوان الأعشى ٢٥ والسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧ والسان والصحاح .

(٣) فى مطبوع التاج : « قارحته » ، صوابه فى اللسان .

اللحياني ، وهي لغة رديئة ، وقيل
ضعيفة مهجورة ، ففي الصحاح
وغيره : القَرَسُ في السنة الأولى
حَوْلَى ، ثم جَذَعٌ ، ثم ثِنْيٌ ،
ثم رَبَاعٌ ، ثم قَارِحٌ . وقيل :
هو في الثانية فُلُو ، وفي الثالثة
جَذَعٌ . يقال : أَجَذَعَ المهرُ وأثنى
وأزيع ، وقَرِحَ ، هذه وحدها بغير ألف .
(وقارحُه : سنُّه الذي) قد (صار به
قارحاً ، وقُرُوْهُ انتهاء سنِّه) ، وإنما
تنتهي في خمس سنين ، (أو) قُرُوْهُ :
(وقُوعُ السنِّ التي تلي الرباعية) . وقد
قَرِحَ ، إذا ألقى أقصى أسنانه .
وليس قُرُوْهُ بنباته . وله أربع
أسنان يتحول من بعضها إلى بعض :
يكون جَذَعاً ، ثم ثِنْياً ، ثم رَبَاعِيّاً
ثم قَارِحاً ، وقد قَرِحَ نايه . وقال
الأزهري عن ابن الأعرابي : إذا سقطت
رباعية الفرس ونبت مكانها سنُّ فهو
رَبَاعٌ ، وذلك إذا استتمَّ الرابعة . فإذا
حان قُرُوْهُ سقطت السنُّ التي تلي
رباعيته ونبت مكانها نايه ، وهو
قَارِحُه ، وليس بعد القُرُوْح سُقُوطُ

سِنٌّ وَلَا نَبَاتُ سِنٍّ . قال : وإذا دَخَلَ
الفرسُ في السادسة واستتمَّ الخامسة
فقد قَرِحَ .

(والقَرَّاحُ ، كسحاب : الماء) الذي
(لا يُخالِطُه ثفل) ، يضم فسكون ، (من
سويقي وغيره) ، وهو الماء الذي
يُشْرَبُ إثرَ الطَّعامِ . قال جرير :

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا

بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشِّيمِ القَرَّاحِ (١)

وفي الحديث «جَلَفَ الخُبْزِ والماءِ
القَرَّاحُ» هو الماء الذي لم يخالِطه
شيءٌ يُطَيَّبُ به ، كالعسل والتمر
والزبيب . (و) القَرَّاحُ : (الخالصُ ،
كالقريح) ، قاله أبو حنيفة ، وأنشد
قولَ طرفة :

• مِنْ قَرَقَفٍ شَبَبَتْ بِمَاءِ قَرِيحٍ (٢) •

ويروى «قَدِيح» ، أي مُغْتَرَفٌ .

(و) القَرَّاحُ : (الأرضُ) البارز

الظاهر الذي (٣) (لاماء بها ولا شجر)

(١) ديوان جرير ٩٧ والسان والجمهرة ٢ : ١٤١ .

(٢) ديوانه ١٣ والسان . وصدره في الديوان :

• كَأَنَّمَا رِيْقُهَا نَطْفَةٌ •

(٣) كذا قال الشارح ، وفي السان : «الأزهري :

ولم يَخْتَلَطْ بشيءٍ، قاله الأزهري .
 (ج أقرحة)، كقذال وأقذلة . ويقال :
 هو جمعُ قريح، كقفيز وأقفزة .
 (أو) القَرَّاحُ من الأرضين كلُّ قطعةٍ
 على جبالها من منابتِ النخل وغير
 ذلك . وقال أبو حنيفة : القَرَّاح :
 الأرضُ (المُخْلِصَةُ للزَّرع والغرس) .
 وقيل القَرَّاحُ المَزْرَعَةُ التي ليس عليها
 بناءٌ ولا فيها شجرٌ، (كالقِرَواح)،
 وهو الفضاء من الأرض التي ليس بها
 شجرٌ ولم يَخْتَلَطْ بها شيءٌ، عن ابن
 الأعرابي، (والقِرِّيَّاح والقِرَّجِيَّاء،
 بكسرهم) . قال ابنُ شميل :
 القِرَواحُ جلدٌ من الأرض وقاعٌ
 لا يَسْتَمْسِكُ فيه الماء، وفيه إشرافٌ،
 وظَهرُهُ مُستو، ولا يَسْتَقَرُّ فيه ماءٌ إلاَّ
 سَالَ عنه يَمِيناً وشِمالاً .

(و) القَرَّاحُ (أربعُ مَحَالٍّ ببغداد .)
 (والقِرَواحُ، بالكسر : الناقة الطويلةُ
 القَوَائِمِ) ، قال الأصمعي : قلتُ

= القراح من الأرض : البارز الظاهر الذي لا شجر فيه
 وقيل القراح من الأرض التي ليس بها شجر ولم يختلط
 بها شيء . وفيه هامش مطبوع التاج عل ما في اللسان
 عن الأزهري .

لأعرابي : ما الناقةُ القِرَواح ؟ قال : التي
 كأنها تَمْشِي على أَرْماح . (و) القِرَواح :
 (النخلة الطويلةُ) الجرداء (المَلْسَاءُ) ،
 أي التي انجرد كَرَبُّها وطالَتْ، (ج
 قَرَاوِيحُ)، وأما في قولِ سُوَيْدِ بنِ
 الصَّامِتِ الأنصاري :

أدينُ وما دِئنيَ عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ
 ولكن على الشَّمِّ الجِلَادِ القِرَواحِ^(١)
 وكان حَقُّه القَرَاوِيحُ ، فاضْطُرَّ
 فَحَذَفَ .

(و) عن أبي عمرو : القِرَواحُ
 (: الجمل يَعافُ الشَّرْبَ مع الكِبَارِ،
 فإذا جاء) الدُّهْداءُ ، وهي (الصَّغارُ،
 شَرِبَ مَعَهَا) ، وفي نسخة : معهن .

(و) القِرَواحُ أيضاً : (البارزُ الذي
 لا يَسْتُرُهُ من السماء شيءٌ)، وقيل هو
 الأرضُ البارزةُ للشمس، قال عبيدُ :

فَمَنْ بَنَجَوْتَهُ كَمَنْ بَعَقَوْتَهُ—
 والمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرَواحِ^(١)
 (والقَرَّاحي بالضم : من لَزِمَ القَرِيَّةَ)

(١) اللسان .

(٢) ديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ واللسان والصاح
 ويروى أيضاً لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٦ .

و (لَا يَخْرُجُ إِلَى الْبَادِيَةِ) . قَالَ
جَرِير :

بِدَافِعِ عَنْكُمْ كُلِّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ

وَأَنْتَ قُرَاحِيٌّ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ (١)

وقيل قُرَاحِيٌّ : منسوبٌ إلى قُرَاحٍ .
وهو اسمٌ مَوْضِعٍ ، قال الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ
قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، نَسَبَهُ إِلَيْهَا .

(وَالْقَارِحُ : الْأَسَدُ ، كَالْقَرَحَانِ ، وَ)

الْقَارِحُ : (الْقَوْسُ الْبَائِنَةُ عَنْ وَتَرِهَا) .

(وَ) قَرَحَتْ (النَّاقَةُ : اسْتَبَانَ حَمْلُهَا) .

قال ابن الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ قَارِحٌ أَيَّامَ

يَقْرَعُهَا الْفَحْلُ ، فَإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا

فَهِيَ خَلْفَةٌ ، ثُمَّ لَا تَزَالُ خَلْفَةً حَتَّى

تَدْخُلَ فِي حَدِّ التَّعْشِيرِ . وَعَنِ اللَّيْثِ :

نَاقَةُ قَارِحُ ، (وَقَدْ قَرَحَتْ قُرُوحًا)

بِالضَّمِّ ، إِذَا لَمْ يَظُنُّوا بِهَا حَمْلًا وَلَمْ

تُبَشِّرْ بِذَنْبِهَا حَتَّى يَسْتَبِينَ الْحَمْلُ

فِي بَطْنِهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا تَمَّ

حَمْلُ النَّاقَةِ وَلَمْ تُلْقِهِ فَهِيَ حَيْسَنَ

يَسْتَبِينَ الْحَمْلُ بِهَا قَارِحٌ . وَقَالَ

غَيْرُهُ : فَرَسٌ قَارِحٌ : أَقَامَتْ أَرْبَعِينَ

(١) ديوان جرير ٥٦١ واللسان وفي التكملة (قَرَح) نسبة
للفرزقد برواية « تدافع » وقد تقدم الشاهد .

يَوْمًا مِنْ حَمْلِهَا أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى شَعَرَ (١)

وَالْقَارِحُ : النَّاقَةُ أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ ،

وَالْجَمْعُ قَوَارِحُ وَقُرَحٌ ، وَقَدْ قَرَحَتْ

تَقْرَحُ قُرُوحًا وَقِرَاحًا . وَقِيلَ

الْقُرُوحُ أَوَّلَ مَا تَشُولُ بِذَنْبِهَا ، وَقِيلَ

إِذَا تَمَّ حَمْلُهَا فَهِيَ قَارِحٌ ، وَقِيلَ

هِيَ الَّتِي لَا تُشَعِّرُ بِلِقَاحِهَا حَتَّى

يَسْتَبِينَ حَمْلُهَا وَعِبَارَةُ الْكُلِّ

مُتَقَارِبَةٌ .

(وَالْقَرِيحَةُ : أَوَّلُ مَا يُسْتَنْبِطُ) ،

أَيُّ يُخْرَجُ (مِنْ الْبَشَرِ) حِينَ تُخْفَرُ (٢)

(كَالْقُرَحِ) ، بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ حِينَ تُنْمَى

شَرِبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا (٣)

الْمَاجُ : الْمِلْحُ ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

« بِالْقَرِيحَةِ » ، وَهُوَ خَطَأٌ .

كَذَا فِي اللَّسَانِ .

(١) في اللسان : « حتى شعر بولدها » . ونبه على ذلك

بهاشم مطبوع التاج

(٢) في مطبوع التاج يحفر والمثبت من اللسان .

(٣) وكذا همز « مَاجَا » في اللسان والصحاح (مَاج) واللسان

(قَرَح) . وقال ابن بري في مادة (مَاج) صوابه : مَاجَا ،

بغير همز ، لأن القصيدة مبدوءة بآلف وقبله :

تَدَمَّتْ فَلَمْ أَطِقْ رَدًّا لَشَعْرِي

كما لا يشعب الصنع الرجاجا

وجاءت صواباً في مادة (مَاجَا) في اللسان .

ومنه قولهم : لفلان قَرِيحَةٌ جَيِّدَةٌ ،
يراد استنباطُ الْعِلْمِ بِجَوْدَةِ الطَّبْعِ .
قال شيخنا : وهى قُوَّةٌ تَسْتَنْبِطُهَا
المعقولات ، وهو مجازٌ صَرَّحَ بِهِ
غيرُ واحد . وقال أوس :

على حينَ أنْ جَدَّ الذِّكَاءُ وَأَدْرَكَتْ
قَرِيحَةُ حَنِىٍّ مِنْ شَرِيحٍ مُغَمِّمٍ ^(١)
يقول : حينَ جَدَّ ذِكَائى ، أى كَبُرَتْ
وَأَسْنَنْتْ ، وَأَدْرَكَ مِنْ ابْنِ قَرِيحَةٍ
حَنِىٍّ ، يعنى شَعَرَ ابْنَهُ شَرِيحٍ بَيْنَ
أَوْسٍ ، شَبَّهَ بِمَا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يُغْضَغُضُ ،
مُغَمِّمٍ ، أى مُفْرَقٍ .

(و) قَرِيحَةُ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ ، وَقِيلَ
هِيَ (أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ) وَبَاكُورَتُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . (و) الْقَرِيحَةُ (مِنْكَ : طَبْعُكَ)
الَّذِى جُبِلْتَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ خَلْقَتِكَ ^(٢)
وَوَقَعَ فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ أَنَّهَا الْخَاطِرُ
وَالذَّهْنُ .

(وَالْقُرْحُ ، بِالضَّمِّ : أَوَّلُ الشَّيْءِ) . وَهُوَ
فِي قُرْحِ سَنَةٍ ، أَى أَوَّلِهَا . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ لِلْأَعْرَابِيِّ : كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟

(١) ديوان أوس بن حجر ١٢٣ والسان ومادة (غم) .

(٢) في الأصل «الذى جبل عليه لأنه أول خلقته» وصوبت
بهاش مطبوع التاج .

فقال : أنا فى قُرْحِ الثلاثين . يقال :
فلانٌ فى قُرْحِ الأربعين ، أى فى أَوَّلِهَا ،
(و) الْقُرْحُ : (ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ
(الشَّهْرِ) ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ كَصُرْدٍ .
نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْاِقْتِرَاحُ : ارْتِجَالُ
الْكَلَامِ) ، يُقَالُ : اقْتَرَحَ خُطْبَتَهُ ، أَى
ارْتَجَلَهَا . (و) الْاِقْتِرَاحُ : (اسْتِنْبَاطُ
الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ) . وَفِي حَاشِيَةِ
الْكُشَافِ لِلْجَرَجَانِيِّ : هُوَ السُّؤَالُ بِلَا
رَوِيَّةٍ . (و) الْاِقْتِرَاحُ : (الاجْتِبَاءُ
وَالاخْتِبَارُ) . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
اقْتَرَحْتُهُ ، وَاجْتَبَيْتُهُ ، وَخَوَّصْتُهُ ،
وَخَلَّمْتُهُ وَاخْتَلَمْتُهُ وَاسْتَخَلَصْتُهُ وَاسْتَمَيْتُهُ
كُلَّهُ بِمَعْنَى اخْتَرْتُهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : اقْتَرَحَ
عَلَيْهِ صَوْتٌ كَذَا وَكَذَا ، أَى اخْتَارَهُ .
(و) الْاِقْتِرَاحُ : (ابْتِدَاعُ) أَوَّلِ (الشَّيْءِ)
تَبْتَدُعُهُ وَتَقْتَرِحُهُ مِنْ ذَاتِ نَفْسِكَ مِنْ
غَيْرِ أَنْ تَسْمَعَهُ . وَقَدْ اقْتَرَحَهُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَاقْتَرِحَ السَّهْمُ وَقُرِحَ :
بُدِئَ عَمَلُهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَنَا أَوَّلُ
مَنْ اقْتَرَحَ مَوَدَّةَ فُلَانٍ ، أَى أَوَّلُ مَنْ
اتَّخَذَهُ صَدِيقًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الاقتراحُ : (التَّحْكُمُ) ، ويُعدَّى
بَعْلَى ، يقال : اقْتَرَحَ عَلَيْهِ بكذا :
تَحَكَّمْ وَسَأَلَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ . وعِبَارَةٌ
الْبَيْهَقَى فِي التَّسَاجِ : الاقتراحُ طَلَبُ
شَيْءٍ مَا مِنْ شَخْصٍ مَا بِالتَّحَكُّمِ .

(و) من المجاز : الاقتراحُ :
(: رُكُوبُ الْبَعِيرِ قَبْلَ أَنْ يُرَكَّبَ) ،
وقد اقْتَرَحَهُ .

(والقَرِيحُ : السَّحَابَةُ أَوَّلَ مَا تَنْشَأُ)
(و) الْقَرِيحُ : (الْخَالِصُ) ، كَالْقَرَّاحِ ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَأَنشَدَ أَبُو ذُؤَيْبُ :
وإنَّ غُلَامًا نَبِيلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ
لَطِيفٌ كَتَضَلِّ السَّمْهَرَى قَرِيحٌ^(١)
نَبِيلٌ ، أَيْ قَتِيلٌ . فِي عَهْدِ كَاهِلٍ ،
أَيْ لَهُ عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ .

(و) الْقَرِيحُ (بَنُ الْمُنْخَلِ فِي
نَسَبِ سَامَةَ بْنِ لُؤَى) بَنُ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ .
(و) الْقَرِيحُ (مِنْ السَّحَابَةِ
مَاوَاهَا) حِينَ يَنْزِلُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
*وَكَاثِمًا اصْطَبَحَتْ قَرِيحٌ سَحَابَةً^(٢) *

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٨ واللسان والتكملة .
(٢) ديوان ابن مقبل ٢٦٠ واللسان والتكملة وصدره .
بَعَرَى تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ زَلَالٍ .

وقال الطَّرِمَاحُ :

ظَعَانِ شَمْنِ قَرِيحِ الْخَرِيفِ
مِنْ الْأَنْجُمِ الْفُرْعِ وَالذَّابِحَةِ^(١)
(وَذُو الْقُرُوحِ : لَقَبُ) (أَمْرِى
الْقَيْسِ) بَنُ حُجْرٍ الشَّاعِرِ الْكِنْدِيِّ ،
(لَأَنَّ قَيْصَرَ) مَلِكَ الرُّومِ (أَلْبَسَهُ) ،
وَفِي نَسْخَةٍ : بَعَثَ إِلَيْهِ (قَمِيصًا
مَسْمُومًا) فَلَبِيسَهُ (فَتَقَرَّحَ) مِنْهُ (جَسَدُهُ
فَمَاتَ) . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا هُوَ
الْمَشْهُورُ الَّذِي عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ ، وَفِي
شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنَى لِلْحَافِظِ جَلَّالِ
الدين السَّيُوطِيِّ^(٢) أَنَّهُ ذُو الْقُرُوحِ
بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُخْلَفْ إِلَّا
الْبَنَاتُ . وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ : « أَتَى قَوْمٌ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْعَرِ
النَّاسِ ، فَقَالَ : اثْنَاوَا حَسَنًا ، فَأَتَوْهُ
فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : ذُو الْقُرُوحِ » .
(وَذُو الْقَرَحِ : كَعْبُ بْنُ خَفَاجَةَ)
الشَّاعِرِ .

(وَالْقَرَحَاءُ : فَرَسَانٌ) لَهُمْ .

(١) ديوان الطرمح ١٣٧ واللسان والتكملة .
(٢) شرح شواهد المغنى ٨ . وذكر مع ذلك تسميته بذي
القرح ، بالقاف والهاء .

(و) عن أبي عبيدة: القُراحُ
(كُفَراب: سيف) - بكسر السين
المهمل - (القُطيف)، وأنشد للنابغة:

قَرَحِيَّةُ أَلَوْتُ بِلَيْفٍ كَأَنَّهَا
عِفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ^(١)

وقال جرير:

ظَعَانَنَ لَمْ يَدِنَنَّ مَعَ النَّصَارَى
وَلَا يَذْرِيَنَّ مَا سَمَكَ الْقُرَاحُ^(٢)

وقال غيره: هو سيف البحر
مُطْلَقاً. (و:ة) بِالْبَحْرَيْنِ. وفي نسخة
«و:ع»، أي واسم موضع.

(وَالْقُرَيْحَاءُ، كُبَيْتَاءُ: هَنَاءُ
تَكُونُ فِي بَطْنِ الْقَرَسِ كِرَاسِ الرَّجُلِ)
ومثله في التهذيب واللسان. قال:
(و) هي (من البعير لِقَاطَةُ الْحَصَى).

(و) عن أبي زيد: (قُرْحَةُ الرَّبِيعِ
أَوْ الشَّتَاءِ بِالضَّمِّ: أَوَّلُهُ). وَأَصْبَنَا
قُرْحَةَ الْوَسْمِيِّ: أَوَّلُهُ، وَدُو مَجَازٌ فِي
الْأَسَاسِ.

(١) ديوان النابغة ٤٦ واللسان والتكملة، وفي مطبوع
التاج واللسان «قلوص» والصواب من الديوان
ومادة (نجر) والتكملة.

(٢) ديوان جرير ٩٧ واللسان والتكملة وفي مطبوع التاج
واللسان «ولم يدرين» والمثبت من التكملة.

(و) يقال (طَرِيقٌ مَقْرُوحٌ:) قد
(أَثَرَ فِيهِ فَصَارَ مَلْحُوباً) بَيْنَنَا
مَوْطُوّاً.

(وَالْمَقْرَحَةُ: أَوَّلُ الْإِرْطَابِ)، وَذَلِكَ
إِذَا ظَهَرَتْ مِثْلُ الْقُرُوحِ. (و) الْمَقْرَحَةُ
(مِنَ الْإِبِلِ: مَا بِهَا قُرُوحٌ فِي أَفْوَاهِهَا
فَتَهْدَلُ لَذَلِكَ مَشَافِرُهَا)، وَاسْمُ ذَلِكَ
الدَّاءِ الْقُرْحَةُ، بِالضَّمِّ وَنَسَبُهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى
الْلَيْثِ، وَهُوَ الصَّوَابُ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بِالْكُلَابِ نِسَاءَنَا
بِضَرْبِ كَأَفْوَاهِ الْمَقْرَحَةِ الْهَذَلِ^(١)

ومثله في إصلاح المنطق لابن
السَّكَيْتِ، قَالَ: وَإِنَّمَا سَرَقَ الْبَيْهَقِيُّ
هَذَا الْمَعْنَى مِنْ عَمْرِو بْنِ شَأْسٍ:

وَأَسْيَافُهُمْ آثَارُهُنَّ كَأَنَّهَا
مَشَافِرُ قَرَحِيٍّ فِي مَبَارِكِهَا هُذَلُ^(٢)
وَأَخَذَهُ الْكُمَيْتُ فَقَالَ:

يُشَبِّهُ فِي الْهَامِ آثَارُهَا
مَشَافِرَ قَرَحِيٍّ أَكَلْنَ الْبَرِيرَ^(٣)
وقال الأزهرى: قَرَحَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ

(١) اللسان والتكملة وتقدم في المادة.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

مُقَرَّحَة ، والقَرَّحَة ليست من الجَرَب في شئ .

(وَقَرَحَ) الرَّجُلُ (بِثْرًا) كَمَنَعَ ، واقتَرَحَها : حَفَرَ في مَوْضِعٍ لا يوجد فيه الماء ، أو لم يُحْفَر فيه ، فكانه ابتدعها .

وأَقْرَحُ ، بضمِّ الرَّاءِ : ع) لَبَنِي سُوَاءَةً من طَبِيٍّ ، ويقال : الأَقَارِحُ أَيْضاً ، وهو شَيْعَبٌ .

(وَقَرَّحِيَاءُ) ، بالكسر (: ع) آخِرُ (وَذُو الْقَرَّحَى) سُوقُ (بِوَادِي الْقُرَى) . وقد جاء في الحديث ذكر قُرَح ، بضمِّ القاف وسكون الحاء وقد ، يُحَرِّك في الشعر : سُوقُ وادي الْقُرَى ، صَلَّى به رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم وبنى به مَسْجِداً . وأما قول الشاعر :

حُبِشَنَ فِي قُرَحٍ وَفِي دَارَاتِهَا
سَبْعَ لِيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا^(١)

فهو اسم وادي الْقُرَى . كذا في لسان العرب .

(وَالْقَرَّاحِيَّتَانِ بِالضَّمِّ : الْخَاصِرَتَانِ)

(١) لسان والصالح وفي مطبوع الناج « دواتها » وفي لسان « دارتها » والمثبت من الصحاح .

(وَتَقَرَّحَ لَهُ) بِالشَّرِّ ، إِذَا (تَهَيَّأَ) ، مثل تَقَدَّحَ وَتَقَدَّحَ .

[] ومما يستدرك عليه في هذه المادة :

التَّقْرِيحُ : أَوَّلُ نَبَاتِ الْعَرَفِجِ . وقال أبو حنيفة : التَّقْرِيحُ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنَ الْبَقْلِ الَّذِي يَنْبِتُ فِي الْحَبِّ . وَتَقْرِيحُ الْبَقْلِ : نَبَاتُ أَصْلِهِ ، وهو ظُهُورُ عُوْدِهِ . وقال رجلٌ لآخر : مَا مَطَرُ أَرْضِكَ ؟ فقال : مُرْكَكَةٌ فِيهَا ضُرُوسٌ وَثَرْدٌ ، يَدُرُّ بِقَلِّهِ وَلَا يُقَرِّحُ أَصْلُهُ . ثم قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيَنْبِتُ الْبَقْلُ حِينَئِذٍ مُقْتَرِحاً صُلْباً . وكان ينبغي أن يكون مُقَرَّحاً ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اقْتَرَحَ لُغَةً فِي قَرَحَ . وقد يجوز أن يكون قوله مُقْتَرِحاً ، أَي مُنْتَصِيباً قَائِماً عَلَى أَصْلِهِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يُقَرِّحُ الْبَقْلُ إِلَّا مِنْ قَدَرِ الذَّرَاعِ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ ، فَمَا زَادَ . قال : وَيَدُرُّ الْبَقْلُ مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ قَدَرِ وَضَحِ الْكَفِّ .

والتَّقْرِيحُ : التَّشْوِيكُ ، وَوَشْمٌ مُقَرَّحٌ : مُغَرَّزٌ بِالْإِبْرَةِ . وَتَقْرِيحُ

الأرض : ابتداء نباتها .

وفي الحديث : « خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَقْرَحُ الْمَحْجَلُّ » ، هو ما كان في جَبْهَتِهِ غُرَّةٌ ^(١)

وفي الأساس : فَرَسٌ أَقْرَحُ : أَغْرُ ، وَخَيْلٌ قُرْحٌ . ومن المجاز : تَفَرَّى ^(٢) الدُّجَى عن وَجْهِ أَقْرَحَ ، وهو الصُّبْحُ ، لِأَنَّهُ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ . قال ذو الرُّمَّة :

وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيُّ شَقَّه

عن الرُّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ ^(٣)

يعني الفجرَ والصُّبْحَ .

والقَرَحَاءُ : الرُّوَضَةُ الَّتِي بَدَأَتْ نَبْتُهَا .

وَهَضْبَةٌ قِرْوَاخٌ : مَلَسَاءٌ جَرْدَاءٌ طَوِيلَةٌ .

وفي الأساس : قَرَحَتْ سِنُّ الصَّبِيِّ :

هَمَّتْ بِالنَّبَاتِ ، فَإِذَا خَرَجَتْ قِيلَ : غَرَّرَتْ ^(٤) .

(١) في اللسان : وذكر بهامش مطبوع التاج « هو ما كان في جبهته قرحة بالضم ، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة » .

(٢) في الأصل : « تفرى » صوابه من الأساس ونبه عليه بهامش مطبوع التاج ، وفيه أيضا وهو « الصباح » . والشارح خلط بين قول الأساس واللسان كما نبه على ذلك بهامش مطبوع التاج ، فالأساس ينتهي عند قوله « وهو الصباح » واللسان يبدأ بقوله « والأقرح الصبح لأنه بياض في سواد ... » .

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٩ والتكملة ، واللسان وفيه وفي مطبوع التاج « وسوج » بالحاء ، صوابه بالجيم كما في الديوان والتكملة ، من الوسيج ، وهو ضرب من السير .

(٤) بعده في الأساس « من القرحاة والغرة » .

وهو قُرْحَةٌ أَصْحَابُهُ : غُرَّتُهُمْ ، وهو مجاز .

وبنو قَرِيحَ ، كَأَمِيرٍ : حَيٌّ .

وقُرْحَانٌ : اسمُ كَلْبٍ .

وفي الأساس : وَلَا ذُبَابَ إِلَّا وَهُوَ

أَقْرَحُ ، كَمَا لَا بَعِيرَ إِلَّا وَهُوَ أَعْلَمُ .

[ق ر د ح] *

(الْقُرْدُوحُ بِالضَّم : ضَرْبٌ مِنْ

الْبُرُودِ ، وَيُفْتَحُ . وَ) فِي التَّهْذِيبِ

فِي الرَّبَاعِيِّ الْقُرْدُوحُ (: الْقِرْدُ الضَّخْمُ

كَالْقُرْدُوحِ) . بِالضَّم .

(وَقَرَدَحَ) الرَّجُلُ : (أَقْرَبَ بِمَا يُطْلَبُ)

إِلَيْهِ أَوْ يُطْلَبُ (مِنْهُ . وَ) عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرْدَحَةُ : الْإِقْرَارُ عَلَى الضَّمِّ ،

وَالصَّبْرُ عَلَى الذُّلِّ . وَقَدْ قَرَدَحَ ، إِذَا

(تَذَلَّلَ) وَتَصَاغَرَ ، وَهُوَ مُقَرَدَحٌ . قَالَ :

وَأَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ بَنِيهِ عِنْدَ

مَوْتِهِ فَقَالَ : يَا بَنِيَّ ، إِذَا أَصَابَتْكُمْ

خُطَّةٌ ضَمِّمْ لَا تُطِيقُونَ وَقَعَهَا فَقَرَدِحُوا

لَهَا فَإِنَّ اضْطِرَابَكُمْ مِنْهُ أَشَدُّ لِرُسُوخِكُمْ

فِيهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْقَرْدَحَةُ الذُّلُّ .

(وَالْقُرْدُوحَةُ وَالْقَرْدَحَةُ . بضمهما) :

شَيْءٌ نَاتِيٌّ (كَالْجَوْزَةِ فِي حَلْقِ

(و) الْقُرْزُحَةُ (بَقْلَةٌ)، عن كراع،
ولم يُحَلِّها . (و) عن أبي حنيفة :
الْقُرْزُحَةُ : (شُجِيرَةٌ) جَعْدَةٌ لَهَا حَبٌّ
أَسْوَدُ .

[ق ر ش ح]

(قَرَشَحَ) الرَّجُلُ : (وَتَبَّ وَتَبَأَ
مُتَقَارِبًا)، كَقَرَشَحَ . وقد تقدم .

[ق ز ح] *

(الْقِرْزُحُ، بالكسر : بَزْرُ الْبَصْلِ)،
شامِيَّةٌ . (و) الْقِرْزُحُ : (التَّابِلُ)، بفتح
الموحدة، الذي يُطْرَحُ فِي الْقِدْرِ، كَالْكُمُونِ
وَالْكُزْبَرَةِ، (وَيُفْتَحُ)، أَيْ فِي الْأَخِيرِ،
وَجَمْعُهُمَا أَقْرَاحٌ، (وبائعه قَرَاحٌ). وعن
ابن الأعرابي : هو الْقِرْزُحُ وَالْقَرَاحُ،
وَالْفِيحَا وَالْفَحَا .

(وَقَرَحَ الْقِدْرَ، كَمَنَعَ، وَقَرَحَهَا)
تَقْرِيحًا : (جَعَلَهُ فِيهَا) وَطَرَحَ فِيهَا
الْأَبَازِيرَ، كما يقال فَحَّاهَا . وفي
الحديث « وَإِنْ قَرَّحَهُ وَمَلَّحَهُ »، أَيْ
تَوَبَّلَهُ، مِنْ الْقِرْزُحِ .

(وَمَلِيحٌ قَزِيحٌ إِتْبَاعٌ)، قال

الْمُرَاهِقُ)، وهو عَلَامَةٌ بُلُوغِهِ .
(وَالْمُقَرَّدُحُ) : الْمُتَصَاغِرُ؛ وَمِنْهُ
سُمِّيَ (الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ السُّكَيْتِ،
وهو (الْعَاشِرُ مِنْ خَيْلِ الْحَلْبَةِ)،
وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَسْمَائِهَا .

(أَقْرَنَدَحَ لِي : تَجَنَّى عَلَيَّ). وَالْمُقَرَّنَدِخُ
: (الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ) الْمَتَهَيُّ لَهُ . وَهَذِهِ
الْمَادَّةُ مِمَّا اسْتَدْرَكَهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ،
ولم يذكرها ابن منظور، والنون
وَالْأَلْفُ زَائِدَتَانِ .

[ق ر ز ح] *

(الْقُرْزُحُ، بِالضَّمِّ)، كَالْقُرْزُوحِ :
(شَجَرٌ)، وَاحِدَتُهُ قُرْزُحَةٌ . (و) قُرْزُحٌ
اسم (فَرَسٍ . و) الْقُرْزُحُ : (لِبَاسٌ
كَانَ لِنِسَائِهِمْ) أَيْ الْأَعْرَابِ، كُنَّ
يَلْبَسُنَّهُ .

(و) الْقُرْزُحَةُ، (بِهَاءٍ)، الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ
وَالدَّمِيمَةُ) أَيْ الْقَبِيحَةُ الْخَلْقَةُ .
وَالْجَمْعُ الْقَرَارِاحُ، قَالَ :

عَبْلَةٌ لَا دَلَّ الْخَوَامِلِ دَلُّهَا
وَلَا زِيَّهَا زِيُّ الْقَبَاحِ الْقَرَارِاحِ (١)

(١) اللسان . وقد ورد البيت بالحرم فيها .

شيخنا وهو قول مرجوح ، والصواب
أن كل واحد منهما أريد منه معناه
الموضوع له ، ففي اللسان : المليح من
الملح ، والقزيع من القزح ، والإتباع
يقتضي التأكيد وأن الثاني ليس له
معنى مستقل به ، وليس كذلك .

(والمقزحة ، بالكسر : نحو) ،
وفي بعض النسخ : نوع (من المملحة) ،
قال شيخنا : وجوز بعضهم في ميمه
الفتح ، كالموضع .

(والتقازيح : الأباير) ، من
الجُمُوع التي لا واحد لها .

(وتقزيع الحديث : تزيينه)
وتحسينه وتتميمه ، من غير أن
أن يكذب فيه ، وهو مجاز .

(وقزح الكلب ببؤله) وقزح ،
(كمنع وسمع) يقزح في اللغتين جميعاً
(قزحاً) ، بالفتح ، (وقزوحاً) ، بالضم :
بال ، وقيل : رفع رجله وبال ، وقيل :
رمى به ورشه ، وقيل : هو إذا (أرسله
دفعاً) ، بفتح فسكون ، وفي بعض
النسخ بضم ففتح .

(و) عن أبي زيد : قزحت (القذِرُ
قزحاً) ، بفتح فسكون ، (وقزحاناً) ،
محرّكة ، إذا (أقطرت ما خرج منها)^(١)
(والقزح) ، بفتح فسكون : (بولُ
الكلب) ، وقد قزح ، إذا بال
(وبالكسر : خرء الحية) ، جمعه أقزاح
(وقزح) ، هكذا هو مضبوط عندنا
بالتخفيف ، والصواب بالتشديد ،
(أضل الشجرة) فهي مقزحة :
(بؤله) ، والشجرة المقزحة التي قزحت
الكلابُ والسباعُ بأبوالها عليها .
وسياتي .

(وقوس قزح ، كزفر) ، وفي بعض
النسخ كضرد : طرائق متقوسة تبدو في
السَّاء أيام الربيع ، زاد الأزهري :
غِبَّ المطرُ بحُمرةٍ وصفرة وخضرة ،
وهو غير مضروف ، ولا يفصل قزح
من قوس ، لا يقال : تأمل قزح فما
أبين قوسه . وفي الحديث عن ابن
عباس : « لا تقولوا قزح ، فإن قزح
اسمُ شيطان ، وقولوا قوس الله عز وجل »

(١) بهامش القاموس عن نسخة أخرى « أي
حان لها أن تقطير »

قِيلَ : (سُمِّيَتْ) لِنَسْوِيلِهَا لِلنَّاسِ وَتَحْسِينِهَا إِلَيْهِمُ الْمَعَاصِيَ ، مِنْ التَّقْزِيحِ وَهُوَ التَّحْسِينُ ، وَقِيلَ (لَتَلَوْنِهَا ، مِنْ الْقُزْحَةِ ، بِالضَّمِّ) ، اسْمٌ (لِلطَّرِيقَةِ مِنْ صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ) ، وَهِيَ الْأَلْوَانُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ . (أَوْ لَارْتِفَاعِهَا ، مِنْ قَرْحِ) الشَّيْءِ ، إِذَا (ارْتَفَعَ) ، كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْ يُقَالَ ، قَوْسُ اللَّهِ ، فَيُرْفَعُ قَدْرُهَا كَمَا يُقَالُ : بَيْتُ اللَّهِ .

(وَمِنْهُ : سِغْرُ قَارِحٍ) ، أَيْ (غَالٍ) .
وَقَالُوا : قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ .
وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقُسْطَانُ : قَوْسُ قُزَحَ ، وَسَيَأْتِي فِي : قَسَطَ .
وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ صَرْفِ قُزَحَ فَقَالَ : مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ أَلْحَقَهُ بِزُحَلٍ .
وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : لَا يَنْصَرِفُ زُحَلٌ ، لِلْمَعْرِفَةِ وَالْعَدَلِ ، (أَوْ قُزَحُ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالسَّحَابِ) ، وَبِهِ قَالَ ثَعْلَبُ ، فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أَلْحَقْتَهُ بِعُمَرَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَعُمَرَ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النَّكْرَةِ ، (أَوْ) قُزَحُ : (اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ ، أُضِيفَتْ قَوْسُ إِلَى أَحَدِهِمَا) .

أَيَّ إِلَى مَلِكٍ أَوْ مَلِكٍ . وَهَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ غَرِيبٌ جَدًّا ، وَاسْتَبْعَدَهُ شَيْخُنَا ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابٍ ^(١) وَلَمْ يَذْكُرِ الْقَوْلَ الْمَشْهُورَ أَنَّ قُزَحَ اسْمُ شَيْطَانٍ .

وَمِنَ الْغَرِيبِ ، قَالَ الدِّمِيرِيُّ فِي الْمَسَائِلِ الْمُنْثَوْرَةِ : إِنَّ قَوْلَهُمْ قَوْسُ قُزَحَ بِالْحَاءِ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ قَوْسُ قُزَعٍ ، بِالْعَيْنِ ، لِأَنَّ قُزَعَهُ هُوَ السَّحَابُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(وَ) فِي الْمَصْبَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْعُجَابِ قُزَحُ اسْمُ (جَبَلٍ بِالْمُزْدَلِفَةِ) ، وَهُوَ الْقَرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْإِمَامُ بِهَا ، لَا يَنْصَرِفُ ، لِلْعَدْلِ وَالْعِلْمِيَّةِ . يُقَالُ أُضِيفَتْ الْقَوْسُ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا ظَهَرَتْ فَوْقَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَلَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ الْمَصْنُفُ ، وَقَدْ رَوَى ، ذَلِكَ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ نَقْلًا عَنْ بَعْضِهِمْ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ « وَقُزَحُ أَيْضًا اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ تَضَافُ

الْقَوْسُ إِلَيْهِ أَيْضًا ، وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى

جَالِسٌ فِي نَفَرٍ قَدْ يَتَسَوَّوْا

فِي مَحِيلِ الْقِدِّ مِنْ صَحْبِ قُزَحَ

أَرَادَ بِقُزَحَ هَامَنَا لِقَبِّهِ لَهُ وَلَيْسَ بِاسْمٍ « هَذَا وَكَلِمَةُ

جَالِسٍ مَرْفُوعَةٌ وَمَنْصُوبَةٌ وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ « مَعَا ، أَيْ

« جَالِسٌ » ، « جَالِئًا » بِالرَّوَايَتَيْنِ

(وَالْقَارِحُ الذَّكْرُ الصُّلْبُ)، صفةٌ

غالبة .

(وَتَقَرَّحَ النَّبَاتُ) وَالشَّجَرُ، إِذَا
(تَشَعَّبَ شُعْبًا كَثِيرَةً) .

(و) مِنْ ذَلِكَ (الْمُقَرَّحُ كَمُعْظَمٍ :
شَجَرٌ يُشَبِّهُ النَّبَاتَ) مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ
الْبَرِّ، لَهُ أَغْصَانٌ قَصَارٌ. وَفِي الْحَدِيثِ :
« نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ خَلْفَ الشَّجَرَةِ
الْمُقَرَّحَةِ »، قِيلَ : هِيَ الَّتِي تَشَعَّبَتْ شُعْبًا
كَثِيرَةً، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا كُلَّ شَجَرَةٍ
قَرَّحَتِ الْكِلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَالِهَا عَلَيْهَا .

(و) قَرَّاحٌ (كَقَرَّابٍ : مَرَضٌ
يُصِيبُ الْغَنَمَ . (و) قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

لَهُمْ حَاضِرٌ لَا يُجْهَلُونَ وَصَارِخٌ
كَسَبَلِ الْغَوَادِي تَرْتَمِي بِالْقَوَارِحِ ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (قَوَارِحُ الْمَاءِ
نُفَاحَاتُهُ) الَّتِي تَنْتَفِخُ فَتَذْهَبُ .

(وَالْتَقْرِيحُ : شَيْءٌ عَلَى رَأْسِ نَبْتٍ
أَوْ شَجَرَةٍ يَتَشَعَّبُ) شُعْبًا (كَبُرْتُنِ
الْكَلْبِ) ، وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَمْتِينَ
وَالْتَنْبِيتِ . وَقَدْ قَرَّحَتْ .

[ق س ح] .

(قَسَحَ) الشَّيْءُ، (كَمَنَعَ، قَسَاحَةً)،
بِالْفَتْحِ، (وَقُسُوحَةٌ)، بِالضَّمِّ : (صُلْبٌ .
(و) قَسَحَ (الرَّجُلُ) : أَنْعَظَ أَوْ (كَثُرَ
إِنْعَاظُهُ)، يَقْسَحُ قُسُوحًا، (كَاقْسَحَ)،
مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
« كَاقتسَحَ »، مِنْ بَابِ الْاِفْتَعَالِ .
وَهُوَ قَاسِحٌ وَقَسَّاحٌ وَمَقْسُوحٌ . هَذِهِ
حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَلَا أَدْرِي لِلْفِعْلِ مَفْعُولٌ هُنَا وَجْهًا،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا مَوْضِعَ فَاعِلٍ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا » ^(١)
أَيَّ آتِيًّا .

(و) قَسَحَ (الْحَبْلُ : فَتَلَهُ) .
(وَالْقَسَحُ ، مُحَرَّكَةً) وَالْقُسُوحُ
وَالْقَسَّاحُ (: الْيُبْسُ ، أَوْ بَقِيَّةُ الْإِنْعَاظِ) ،
أَوْ شِدَّتُهُ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (إِنَّهُ لَقَسَّاحٌ
مَقْسُوحٌ) : يَابِسٌ صُلْبٌ .

(وَقَاسَحَهُ : يَابَسَهُ) .
(وَتَوَبَّ قَاسِحٌ : غَلِيطٌ) . وَرُمُحٌ
قَاسِحٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

(١) الْآيَةُ ٦١ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ

(١) الْإِسْنَانُ وَالتَّكْمِلَةُ

[ق ش ح]

(قشاح ، كقظام : الضبُع . و)
يقال : (ثوبٌ قاشحٌ) ، أى (قاسحٌ) ،
بالسين ، لغةً فيه .

(والقشاحُ ، كقُرَاب : اليايُسُ) ،
كالقُساح بالسين . وهذه المادة
تركها الجوهري وابن منظور .

[ق ف ح]

(قفحه ، كمنعه : كبرهه) وتركه .
(و) فى التهذيب : قفح فلانٌ (عن
الشيء) مثل (الطعام) وغيره : (امتنع)
عنه . وقفحت نفسه عن الطعام ،
إذا تركه . وقال شمرٌ : نفسٌ قافحةٌ ،
أى تاركة .

(و) عن ابن دريد : قفح (الشيء)
إذا (استفّه كما يستف الدواء) .

(والقفيحة) هى (الزُبدة تحلب
عليها الشاة) .

(وعجاجة قفحاء ، وهى أن ترى
شعوباً) فيها كثيرة (تتشعب منها) .

[ق ل ح]

(القلح ، محرّكة : صفرة) تعلو

(الأسنان) فى الناس وغيرهم . وقيل
هو أن تكثر الصفرة على الأسنان
وتغلظ ثم تسود أو تخضر . وقال
أبو عبيد : هو صفرة فى الأسنان
ووسخ يركبها من طول ترك السواك .
وقال شمرٌ : الحبر صفرة فى الأسنان ،
فإذا كثرت وغلظت واسودت واخضرت
فهو القلح . ومن الغريب ما نقله
شيخنا عن بعضهم : القلح صفرة
أسنان الإنسان ، وخضرة أسنان
الإبل ، (كالقلاح) ، بالضم ، وإطلاقه
يوهم الفتح ، وهو غير سديد .
قال الأزهري : وهو اللطاخ الذى يلزق
بالثغر . وقد (قلح ، كفرّج) ، قلحاً .
والمرأة قلحاء ، وجمعها قلح . قال
الأعشى (١) :

قد بنى اللؤم عليهم بينه
وفشا فيهم مع اللؤم القلح
وقلح الرجل والبعير : علج
قلحهما . (و) من ذلك (قولهم :
عود) ، بفتح العين المهملة وسكون

(١) ديوان الأعشى ١٦٤ والسان والصاح والمقاييس
١٩/٥ والجمهرة ١٨١/٢ .

الواو (يُقْلَحُ، أَيْ تُنْقَى أَسْنَانُهُ وَتُعَالَجُ
من القَلَحِ)، وهو (من باب قَرَدْتُ
البَعِيرَ): نَزَعْتُ عَنْهُ قُرَادَهُ، وَمَرَضْتُ
الرَّجُلَ، إِذَا قُمْتُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ،
وَطَنَيْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا عَالَجْتَهُ مِنْ
طَنَاهُ. فَالتَّفْعِيلُ لِلإِزَالَةِ.
(وَالْقَلْحُ بِالْكَسْرِ: الثُّوبُ الْوَسْخُ)،
وَالْمُتَلَبِّسُ بِهِ قَلِحٌ كَفَرِحَ، قَالَهُ
شَيْرٌ.

(و) الْقَلْحُ (بِالْفَتْحِ: الْحِمَارُ
الْمُسَنَّ. و) قَالَ ابْنُ سِينَةَ: (الْأَقْلَحُ
الْجُعَلُ)، لَقَدَّرَ فِي فِيهِ، صِفَةً غَالِبَةً.
(و) الْأَقْلَحُ (بَنُ بَسَامِ الْبُخَارِيُّ،
مَجْدُوثٌ) يَرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ
الْبَيْكَنْدِيُّ. (وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ
بَنُ أَبِي الْأَقْلَحِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ
المَصْحُوحَةِ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا
بِغَيْرِ الْكُتُبَةِ وَهُوَ خَطَأٌ، (صَحَابِيُّ)،
كَانَ يَضْرِبُ الْأَعْنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(و) فِي النُّوَادِرِ: (تَقْلَحُ) فُلَانٌ
(الْبِلَادَ) تَقْلُحًا: (تَكْسِبُ فِيهَا
فِي الْجَذْبِ) وَتَرْقَعُهَا فِي الْخَضْبِ.

(وَالْقَلْحَمُ)، بِالْكَسْرِ^(١) (الْمُسَنَّ)،
(و) (مَوْضِعُهُ) حَرْفُ (الْمِيمِ)، وَسَيَأْتِي
الْبَيَانُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ كَعْبٍ:
«أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقْلَحَتْ»
أَيْ تَوَسَّخَتْ ثِيَابُهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدْ نَفْسَهَا
وِثْيَابُهَا بِالتَّنْظِيفِ. وَيَرْوَى بِالْفَاءِ،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ مُقْلَحٌ، أَيْ مُذَلَّلٌ
مَجْرَبٌ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ^(٢).

[ق ل ف ح] *

[(قَلْفَحَهُ: أَكَلَهُ أَجْمَعُ)]^(٣)

[ق م ح] *

(الْقَمْنَحُ: الْبُرُّ) حِينَ يَجْرِي
الدَّقِيقُ فِي السَّنْبُلِ، وَقِيلَ: مِنْ لَدُنِ
الْإِنْصَاجِ إِلَى الْاِكْتِنَازِ، وَهِيَ لُغَةٌ
شَامِيَّةٌ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا،

(١) هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ (قَلْحَمَ). وَضَبَطَ فِي
الْقَامُوسِ (قَلَحَ) هُنَا بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْحَاءِ وَكَوْنِ اللَّامِ
وَالْمِيمِ غَيْرَ مُشَدَّدَةٍ خَطَأً.

(٢) هَذَا فِي اللَّسَانِ فِي الْأَسَاسِ «وَفُلَانٌ مُقْلَحٌ مُجْرَبٌ»

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ وَذَكَرْتُ هَاهُنَا مَطْبُوعَ التَّاجِ هَذَا فِي
اللَّسَانِ (قَلْفَحَ) «ابْنُ دُرَيْدٍ: قَلْفَحَ مَائِ الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ
أَجْمَعُ»

وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ،
وَقِيلَ لُغَةً قِبْطِيَّةٌ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا ،
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ
وغيره .

(و) الْقَمْحُ مَصْدَرُ (قَمْحَه ، كَسَمِعَهُ) ،
أَيِ السُّوَيْقِ (، اسْتَفَّه ، كَاقْتَمَحَهُ)
وَاقْتَمَحَهُ أَيضاً : أَخَذَهُ فِي رَاحَتِهِ
فَلَطَعَهُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ .
(وَالْقَمْيْحَةُ : الْجَوَارِشُ) ، بِضَمِّ الْجِيمِ ،
هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا بَزِيَادَةِ
النُّونِ فِي آخِرِهِ . وَالْقَمْيْحَةُ أَيضاً :
السُّفُوفُ مِنَ السُّوَيْقِ وَغَيْرِهِ .

(و) الْأِسْمُ (الْقَمْحَةُ ، بِالضَّمِّ) ،
كَالْقَمْحَةِ . وَالْقَمْحَةُ : (مِلءُ الْقَمْحِ
مِنْهُ) ، أَيْ مِنَ السُّوَيْقِ أَوْ مِنَ الْمَاءِ ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ .

(وَالْقُمْحَانُ ، كَقُمْفُوانٍ وَتُفْتَحِ
الْمِيمِ) ، وَهِيَ رَوَايَةُ الْبَصْرِيِّينَ فِي قَوْلِ
النَّابِغَةِ الْآتِي : (الْوَرُسُ) أَوْ الذَّرِيرَةُ
نَفْسُهَا ، (أَوْ كَالذَّرِيرَةِ يَعْلُو الْخَمْرُ) ،
وَهُوَ زَبْدُهَا ، (و) قِيلَ : هُوَ (الزَّغْفَرَانُ ،
كَالْقَمْحَةِ ، بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ) . وَقِيلَ

هُوَ طِيبٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

إِذَا قُضِّتْ خَوَاتِمُهُ عَلاَهُ

يَبْيَسُ الْقُمْحَانُ مِنَ الْمُدَامِ (١)

يَقُولُ : إِذَا قُتِحَ رَأْسُ الْحُبِّ مِنْ
حِجَابِ الْخَمْرِ الْعَتِيقَةِ رَأَيْتَ عَلَيْهَا
بَيَاضاً يَتَغَشَّاهَا مِثْلَ الذَّرِيرَةِ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ
ذَكَرَ الْقُمْحَانَ غَيْرَ النَّابِغَةِ . قَالَ . وَكَانَ
النَّابِغَةُ يَأْتِي الْمَدِينَةَ وَيُنْشِدُ بِهَا النَّاسَ
وَيَسْمَعُ مِنْهُمْ ، وَبِهَا جَمَاعَةُ الشُّعْرَاءِ (٢) .

(و) فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ
نَقْلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : (قَمْحَ الْبَعِيرُ
قُمُوحًا) ، وَقَمْهَ يَقْمُهُ قُمُوحًا ، إِذَا (رَفَعَ
رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَامْتَنَعَ مِنَ
الشُّرْبِ) رِيًّا ، (كَتَقَمَحَ وَانْقَمَحَ)
وَقَامَحَ ، الْأَخِيرَةُ مِنَ الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقَمَّحَ فُلَانٌ مِنْ
الْمَاءِ ، إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ وَهُوَ مُتَكَارِهٌ ،
(فَهُوَ) بَعِيرٌ (قَامَحٌ) ، يُقَالُ : شَرِبَ
فَتَقَمَّحَ وَانْقَمَحَ بِمَعْنَى . (وَج)
قَمَّحُ (كَرُكَّع . وَ) قَدْ (قَامَحَتْ

(١) دِيوان النَّابِغَةِ ٧٥ وَاللِّسَانِ

(٢) فِي اللَّسَانِ : وَكَانَتْ بِالْمَدِينَةِ جَمَاعَةُ الشُّعْرَاءِ .

إِبْلُكُ)، إذا (وَرَدَتْ فَلَمْ تَشْرَبْ) وَرَفَعَتْ رُؤُوسَهَا (لِدَاءٍ) يَكُونُ بِهَا (أَوْ ، بَرْدٍ) مَاءٍ ، أَوْ رِيٍّ أَوْ عِلَّةٍ . (وهي ناقةٌ مُقَامِحٌ)، بغير هاءٍ (وإِبْلٌ مُقَامِحَةٌ) وَقِمَاحٌ، على طَرَحِ الزائِدِ . قال بِشَرُّ بن أبي خازمٍ يَذْكُرُ سَفِينَةً وَرُكْبَانَهَا :

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ
نَغْضُ الطَّرْفَ كَالِإِبْلِ الْقِمَاحِ ^(١)
والاسمِ الْقِمَاحِ بِالضَّمِّ . وَذَكَرَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حَمَمٍ : الْإِبْلُ إِذَا
أَكَلَتِ النَّوَى أَخَذَهَا الْحُمَامُ وَالْقِمَاحُ ^(٢)
(و) من المجاز : (أَقْمَحَ) الرَّجُلُ .
إِذَا (رَفَعَ) رَأْسَهُ وَغَضَّ بَصَرَهُ ، قَالَه
الزَّجَّاجُ ، وَرَوَاهُ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمُ
مُقَمَّحُونَ ﴾ ^(٣) وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ

(١) ديوان بشر ٤٨ واللسان والصاح والمقاييس ٢٤/٥
والجوهرة ٢ / ١٨١ والاساس

(٢) بعده في اللسان : « فَأَمَّا الْقِمَاحُ فَإِنَّهُ
بِأَخْذِهَا السَّلَاحُ وَيُذْهِبُ طَرِيقَهَا
وَرِسْلَتَهَا وَتَسْلُهَا . وَأَمَّا الْحُمَامُ فَيَأْتِي
فِي بَابِهِ » وَأُورِدَ هَذَا كُلُّهُ بِهَامِشٍ مَطْبُوعٍ

التاج

(٣) الآية ٨ من سورة يس .

وَجْهَهُ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « سَتَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ
رَاضِينَ مَرْضِيَيْنَ ، وَيَقْدَمُ عَلَيْكَ
عَدُوُّكَ غَضَاباً مُقَمَّحِينَ » ثُمَّ جَمَعَ يَدَهُ
إِلَى عُنُقِهِ يُرِيهِمْ كَيْفَ الْإِقْمَاحُ ، وَهُوَ
رَفَعُ الرَّأْسِ وَغَضُّ الْبَصَرِ .

(و) أَقْمَحَ (بِأَنْفِهِ : شَمَخَ) وَرَفَعَ
رَأْسَهُ لَا يَكَادُ يَضَعُهُ ، فَكَأَنَّهُ ضَدٌّ .

(و) أَقْمَحَ (السُّبُلُ : جَرَى فِيهِ
الدَّقِيقُ) ، تَقُولُ : قَدْ جَرَى الْقَمَحُ
فِي السُّبُلِ وَقَدْ أَقْمَحَ الْبُرُّ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَنْضَجَ وَنَضَجَ .

(و) من المجاز : أَقْمَحَ (الْغُلُّ
الْأَسِيرَ) ، إِذَا (تَرَكَ) رَأْسَهُ مَرْفُوعاً
لِضَبِّقِهِ ، فَهُوَ مُقَمَّحٌ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ
يَتْرُكْهُ عَمُودُ الْغُلِّ الَّذِي يَنْخُسُ ذَقْنَهُ
أَنْ يُطَاطِئَ رَأْسَهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ ﴾ هِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْأَيْدِي لِأَعْنِ
الْأَعْنَاقِ ، لِأَنَّ الْغُلَّ يَجْعَلُ الْيَدَ تَلِي
الذَّقْنَ وَالْعُنُقَ وَهُوَ مُقَارِبٌ لِلذَّقَنِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرَادَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ أَيْدِيَهُمْ
لَمَّا غُلَّتْ عِنْدَ أَعْنَاقِهِمْ رَفَعَتْ الْأَغْلَالُ

أَذْقَانَهُمْ وَرَعَوْسَهُمْ صُعْدًا كَالْإِبِلِ
الرَّافِعَةِ رُءُوسَهَا .

(وَشَهْرًا قُمَاحَ ، كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ) :
شَهْرًا الْكَائُونُ ، لِأَنَّهَا يُكْرَهُ فِيهِمَا
شُرْبُ الْمَاءِ إِلَّا عَلَى ثُفْلٍ ، قَالَ مَالِكُ
ابْنِ خَالِدٍ الْهَلَلِيُّ :

فَتَى مَا ابْنُ الْأَعْرُ إِذَا شَتَوْنَا
وَحُبُّ الزَّادُ فِي شَهْرِي قُمَاحٍ^(١)

رَوَى بِالْوَجْهِينِ ، وَقِيلَ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ فِيهِمَا تُقَامِحُ عَنْ
الْمَاءِ فَلَا تَشْرَبُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هُمَا (أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ) ،
سَمِيَا بِذَلِكَ لِكَرَاهَةِ كُلِّ ذِي كَبِدٍ
شُرْبَ الْمَاءِ فِيهِمَا ، وَلِأَنَّ الْإِبِلَ لَا تَشْرَبُ
فِيهِمَا إِلَّا تَعْذِيرًا ، وَقَالَ شَيْخٌ : يُقَالُ
لِشَهْرِي قُمَاحَ : شَيْبَانٌ وَمِلْحَانٌ .

(وَالْقَمَحَى وَالْقَمْحَاةُ ، بِكَسْرِ هَا :
الْفَيْشَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْقَمْحَانَةُ ، بِالْكَسْرِ :
مَا بَيْنَ الْقَمَحْدُوَّةِ وَنُقْرَةِ الْقَفَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (قَمَحَةٌ تَقْمِيحًا) ،
إِذَا (دَفَعَهُ بِالْقَلِيلِ عَنْ كَثِيرٍ) مِمَّا

(١) شرح أشعار الهلاليين ٤٥١ واللسان والأساس والتكملة

(يَجِبُ لَهُ) . كَمَا يَفْعَلُ الْأَمِيرُ
الظَّالِمُ بِمَنْ يَغْزُو مَعَهُ ، يَرْضَخُهُ أَدْفَى
شَيْءٍ وَيَسْتَأْثِرُ عَلَيْهِ بِالْغَنِيمَةِ . كَذَا
فِي الْأَسَاسِ^(١) .

وَالْقَامِحُ : الْكَارَةُ لِلْمَاءِ لِأَيَّةِ عِلَّةٍ
كَانَتْ ، كَالْعِيَاةِ لَهُ ، أَوْ قِلَّةِ ثُفْلٍ فِي
جَوْفِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا ذَكَرَ .

(و) عَنِ الْأَزْهَرِيِّ : قَالَ اللَّيْثُ : الْقَامِحُ
(مِنْ الْإِبِلِ مَا اشْتَدَّ عَطْشُهُ حَتَّى
فَتَرَ شَدِيدًا) . وَبَعِيرٌ مُقْمَحٌ وَقَدْ قَمَحَ
يَقْمَحُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ قُمُوحًا ، وَأَقْمَحَهُ
الْعَطَشُ فَهُوَ مُقْمَحٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿فَهَيَّ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ :
خَاشِعُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ
فِي تَفْسِيرِ الْقَامِحِ وَالْمُقَامِحِ ، وَفِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾
فَهُوَ خَطَأٌ ، وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ وَالتَّفْسِيرِ
عَلَى غَيْرِهِ . فَأَمَّا الْمُقَامِحُ فَإِنَّهُ رُوِيَ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : بَعِيرٌ مُقَامِحٌ
وَنَاقَةٌ مُقَامِحٌ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنْ

(١) فِي الْأَسَاسِ كَمَا يَفْعَلُ الْأَمِيرُ الظَّالِمُ بِمَنْ يَغْزُو مَعَهُ
يَرْضَخُوهُ أَدْفَى شَيْءٍ أَوْ يَسْتَأْثِرُونَ بِالْغَنَائِمِ

الْحَوْضِ وَلَمْ يَشْرَبْ وَجَمَعَهُ قِمَاحٌ .
وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
التَّقْمِخُ : كَرَاهَةُ الشُّرْبِ قَالَ : وَأَمَّا
قَوْلُهُ تَعَالَى «فَهُمْ مُقْمَحُونَ» فَإِنَّ
سَلَمَةَ رَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ :
الْمُقْمَحُ الْغَاضُ بِصَرِّهِ بَعْدَ رَفْعِ
رَأْسِهِ . وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْهُ .

(و) اقْتَمَحَ ، الْبُرُّ : صَارَ قَمَحاً
نَضِيجاً هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ؛
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : أَقْمَحَ
الْبُرُّ ، كَمَا تَقُولُ أَنْضَجَ ، صَرَّحَ بِهِ
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ .

(و) اقْتَمَحَ (النَّبِيذُ) وَالشَّرَابُ
وَاللَّبَنَ وَالْمَاءَ : (شَرِبَهُ) كَقَمِخَهُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِنَّ فُلَاناً
لَقَمُوحٌ لِلنَّبِيذِ ، أَيْ شَرُوبٌ لَهُ . وَإِنَّهُ
لَقَحُوفٌ لِلنَّبِيذِ . وَقَمِخَ السَّوِيقُ
قَمَحاً ، وَأَمَّا الْخُبْزُ وَالتَّمْرُ فَلَا
يُقَالُ فِيهِمَا قَمِخٌ ، إِنَّمَا يُقَالُ الْقَمِخُ
فِيمَا يُسَفُّ . وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ
إِذَا اشْتَكَى تَقْمَحَ كَفًّا مِنْ حَبَّةِ
السَّوْدَاءِ» .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ فِي مَثَلِ «الظَّمَأُ
الْقَامِحُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ» .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا خِلَافُ مَا سَمِعْنَاهُ
مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْمَسْمُوعُ مِنْهُمْ الظَّمَأُ
الْقَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ ^(١) .
وَمَعْنَاهُ الْعَطَشُ الشَّاقُّ خَيْرٌ مِنْ رِيٍّ
يَفْضَحُ صَاحِبَهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ أُمِّ زَرْعَ :
«وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحَ وَأَشْرَبُ
فَأَتَقَمَّحُ» ، أَيْ أَرَوِي حَتَّى أَدَعَ الشُّرْبَ .
أَرَادَتْ أَنَّهَا تَشْرَبُ حَتَّى تَرْفَعَ
رَأْسَهَا . وَيُرَوَّى بِالنُّونِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَأَصْلُ التَّقْمِخِ فِي الْمَاءِ ، فَاسْتَعَارَتْهُ
لِللَّبَنِ ، أَرَادَتْ أَنَّهَا تَرَوِي مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى
تَرْفَعَ رَأْسَهَا عَنْ شُرْبِهِ كَمَا يَفْعَلُ
الْبَعِيرُ إِذَا كَرِهَ شُرْبَ الْمَاءِ .

وَمِنَ الْأَسَاسِ فِي الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ :
وَمَا أَصَابَتْ الْإِبِلُ إِلَّا قَمِيحَةً
مِنْ كَلٍّ : شَيْئاً مِنَ الْيَابِسِ ^(٢)
تَسْتَقُّهُ .

(١) سبق المثل هذا النص في (فضح) .

(٢) في الأساس : «من اليبس» .

وَالْقَمْحَةُ نَهْرٌ أَوَّلَ هَجَرَ . وَالْقَمْحَةُ :
قَرْيَةٌ بِالصُّعَيْدِ .

[ق ن ح] *

(قَنَحَهُ) ، أَيْ الْعُودَ وَالْعُصْنَ (كَمَنَعَهُ)
يَقْنَحُ قَنْحاً ، إِذَا (عَطَفَهُ) حَتَّى
يَصِيرَ (كَالْمُخَجَّنِ) ، ^(١) أَيْ الصُّوْلَجَانَ .
وَهُوَ الْقُنَّاحُ وَالْقُنَّاحَةُ .

(و) قَنَحَ (الشَّارِبُ) يَقْنَحُ
قَنْحاً (رَوَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ رِيًّا وَتَكَارَةً
عَلَى الشُّرْبِ ، كَتَقْنَحَ) ، وَالْأَخِيرَةُ
أَعْلَى . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَنَحَ مِنْ
الشُّرْبِ يَقْنَحُ قَنْحاً : تَمَرَّزَهُ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَقْنَحْتَ مِنْ
الشَّرَابِ تَقْنَحاً قَالَ : وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى
كَلَامِهِمْ . وَقَالَ أَبُو الصَّفَرِ : قَنَحْتَ
أَقْنَحَ قَنْحاً . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ
« وَأَشْرَبُ فَاتَقْنَحُ » أَيْ أَقْطَعَ الشُّرْبَ
وَأَتَمَّهُلُ فِيهِ . وَقِيلَ : هُوَ الشُّرْبُ :
بَعْدَ الرَّيِّ . قَالَ شَمِيرٌ : سَمِعْتُ
أَبَا عُبَيْدٍ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَالَ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله كالْمُخَجَّنِ هكذا في نسخ
الشارح الموافقة لما في اللسان ووقع في المتن المطبوع :
بالمُخَجَّنِ ، وهو تحريف « هذا وفي اللسان » حتى يصير
كالصُّوْلَجَانَ »

النَّحْوَى عَنْ مَعْنَى قَوْلِهَا « فَاتَقْنَحُ »
فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَظْنَاهَا تُرِيدُ
أَشْرَبُ قَلِيلاً قَلِيلاً . قَالَ شَمِيرٌ :
فَقُلْتُ : لَيْسَ التَّفْسِيرُ هَكَذَا ،
وَلَكِنْ التَّقْنُحُ أَنْ تَشْرَبَ فَوْقَ
الرَّيِّ ، وَهُوَ حَرْفٌ رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ كَمَا قَالَ شَمِيرٌ
وَهُوَ التَّقْنُحُ وَالتَّرْنُحُ ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ
أَعْرَابِ بَنِي أَسَدٍ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
« كَقَنْحِ » ، وَالْأَوَّلَى أَعْلَى .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : قَنَحَ (الْبَابُ)
فَهُوَ مَقْنُوحٌ (نَحَتَ خَشْبَةً وَرَفَعَهُ بِهَا) .
تَقُولُ لِلنَّجَّارِ : اقْنَحْ بَابَ دَارِنَا ،
فَيَصْنَعُ ذَلِكَ . (كَاقْنَحَهُ . وَ) تِلْكَ
الْخَشْبَةُ هِيَ (الْقُنَّاحَةُ ، كَالرُّمَانَةِ) ،
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِدَرَوْنَدِ الْبَابِ
النَّجَافِ وَالنَّجْرَانِ ، وَلِمَتْرَسِهِ الْقُنَّاحُ .
وَلِعَتْبَتِهِ النَّهْضَةُ . وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ :
الْقَنْحُ : اتِّخَاذُكَ قُنَّاحَةً تَشُدُّ بِهَا
عِصَادَةَ بَابِكَ وَنَحْوَهَا ، وَيُسَمِّيَهَا الْفُرْسُ
قَانَهُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ
ذَلِكَ ، لِأَنِّي تَعْيِيرُهُ عَنْهُ لَيْسَ
بِحَسَنِ . قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّ الْقَنْحَ هَذَا

لغة في القُنَّاح . وفي الصحاح :
القُنَّاحَةُ بالضم مُشَدَّدة : (مِفْتَاحُ
مُغَوِّجٌ طَوِيلٌ ، وَقُنَحْتُ البابَ تَقْنِيحاً)
إذا (أَصْلَحْتَ ذَلِكَ عَلَيْهِ) .

[ق و ح] .

(قَاحَ الْجُرْحُ يَقُوحُ) : انتَبَرَ ،
و (صَارَتْ فِيهِ الْمِدَّةُ) ، وَسَيُذَكَّرُ فِي
الْبَاءِ ، (كَقَوْحٍ) .

(و) قَاحَ (الْبَيْتَ) قَوْحاً (: كَنَسَهُ) ،
لغة في حَاقِهِ ، عن كُرَاعٍ ، كَقَوْحِهِ .
(و) عن ابن الأعرابي : (أَقَاحَ)
الرَّجُلُ ، إذا (صَمَّمَ عَلَى الْمَنَعِ بَعْدَ
السُّؤَالِ) ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْبَاءِ .

(و) رَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ :
«مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ قَاحَةِ بَيْتٍ
قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ فَجَرَ» ، (القَاحَةُ :
السَّاحَةُ) ، قال ابنُ الفرج : سمعت أبا
المقدِّام السُّلَمِيَّ يَقُولُ : هَذَا (١)
بَاحَةُ الدَّارِ وَقَاحَتُهَا . ومثله طِينٌ
لَا زَبُّ وَلَا زِقٌ ، وَنَبِيْثَةُ الْبِئْرِ وَنَقِيْثَتُهَا ،
عَاقَبَتِ الْقَافُ الْبَاءُ . وقال ابنُ

(١) وكذا في اللسان

زِيَادٍ : مَرَزْتُ عَلَى دَوْقَرَةٍ فَرَأَيْتُ فِي
قَاحَتِهَا دَعْلَجاً شَظِيْظاً . قال : قَاحَةُ
الدَّارِ : وَسَطُهَا . والدَّعْلَجُ : الْجَوَالِقُ .
وَالدَّوْقَرَةُ : أَرْضٌ نَقِيْةٌ بَيْنَ جِبَالٍ
أَحَاطَتْ بِهَا . (ج قَوْحُ) ، مِثْلُ سَاحَةٍ
وَسُوحٍ ، وَلَابَةِ وَلُوبٍ ، وَقَارَةٍ وَقُورٍ .
وعن ابن الأعرابي : الْقَوْحُ : الْأَرْضُونَ
الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً .

(و) في النهاية ، في الحديث «أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اخْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ صَائِمٌ» ، هُوَ
اسْمُ (ع بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ) عَلَى ثَلَاثِ
مَرَاحِلَ مِنْهَا . وفي التوشيح : عَلَى
مِيلٍ مِنَ السُّقْيَا .

[ق ي ح] .

(الْقَيْحُ : الْمِدَّةُ) الْخَالِصَةُ
(لَا يُخَالِطُهَا دَمٌ) ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّدِيدُ
الَّذِي كَأَنَّهُ الْمَاءُ فِيهِ شُكْلَةُ دَمٍ .
(قَاحَ الْجُرْحُ يَقِيحُ) قَيْحاً (كَقَاحِ
يَقُوحٍ ، وَقِيحَ) الْجُرْحُ (وَتَقِيحُ)
وَتَقَوِّحَ (وَأَقَاحَ) . قال ابن سيده :
الكلمة (وَاوِيَّةٌ) و (يَائِيَّةٌ) .

[فصل الكاف]

مع الحاء المهملة

(كَبَحَ الدَّابَّةُ : جَذَبَ لِحَامَهَا) ،
وَضَرَبَ فَاهَا بِهِ (لِتَقِفَ) وَلَا تَجْرِي ،
يَكْبَحُهَا كَبْحًا . ويقال : ليس
كَبَحُ الصَّغْبِ الشَّرْسِ إِلَّا بِاللَّجَامِ
الشَّكْسِ . وفي حديث الإفاضة من
عرفات : «وَهُوَ يَكْبَحُ رَاحِلَتَهُ» ، هُوَ
مِنْ ذَلِكَ . كَبَحَتُ الدَّابَّةُ ، إِذَا جَذَبَتْ
رَأْسَهَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبٌ وَمَنْعَتَهَا
مِنَ الْجِمَاحِ وَسُرْعَةِ السَّيْرِ . هَذِهِ عِبَارَةٌ
النِّهَايَةِ ، وَقَدْ تَصَحَّفَتْ عَلَى مُلَّا عَلَى
قَارِئٍ فِي النَّامُوسِ فَقَالَ : «وَأَسْرَعَتِ
السَّيْرَ» بَدَلَ «وَسُرْعَةِ السَّيْرِ» ، وَجَعَلَ
بَيْنَ الْعِبَارَتَيْنِ مُبَايَنَةً . وَقَدْ تَكْفَّلَ
شَيْخُنَا بَرَدَهُ . (كَأَكْبَحُهَا) ، وَهَذِهِ
عَنْ يَعْقُوبَ . وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : يَقَالُ :
أَكْمَحْتُهَا وَأَكْفَحْتُهَا وَكَبَحْتُهَا ، هَذِهِ
وَحْدَهَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِلا ألف .

(و) كَبَحَهُ (بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ) ،
وَهُوَ ضَرْبٌ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : كَبَحَ (فُلَانًا)

كَبَحًا : (رَدَّهُ عَنِ الْحَاجَةِ) ، وَكَبَحَ
الْحَائِطُ السَّهْمَ ، إِذَا أَصَابَ الْحَائِطُ
حِينَ رُمِيَ بِهِ وَرَدَّهُ عَنْ وَجْهِهِ وَلَمْ
يَرْتَزِفْ فِيهِ . وَكَبَحَ الْحَجَرُ حَافِرَ
الدَّابَّةِ : صَكَّهُ .

(وَالْكُبْحُ ، بِالضَّمِّ : نَوْعٌ مِنَ
الْمَضِلِّ أَسْوَدُ ، أَوْ هُوَ الرَّخْبِينُ) ،
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ وَكَسْرُ الْمُوَحَّدَةِ .

(وَأَنَّهُ لَمْ كَبَحْ ، كَمُعْظَمٍ وَمُكْرَمٍ :
شَامِخٌ) عَالٌ ، (وَقَدْ أَكْبَحَ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا
كَانَ كَذَلِكَ) .

(و) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : (بَعِيرٌ أَكْبَحُ :
شَدِيدٌ) .

(وَكَابَحَهُ : شَاتَمَهُ) وَقَابَحَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْكَايْحُ : مَا)
فِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ : مِنْ (اسْتَقْبَلَكَ
مِمَّا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ) مِنْ تَيْسٍ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ
النَّطِيطُ ، لِأَنَّهُ يَكْبَحُهُ عَنْ وَجْهِهِ .
(وَج كَوَابِحُ) . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

* وَمُعْتَدِيَاتٌ بِالنُّحُوسِ كَوَابِحُ ^(١) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الْكَوَابِحُ» مِثْلُهَا مِنَ الْبَيْتِ وَأُنْشِدَ

عِزُّهُ ، وَمِنْ التَّكْمِلَةِ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ وَأُنْشِدَ الْبَيْتَ بِمِثْلِهِ
وَصَدْرُهُ فِيهَا

* وَمَرَّ عَرَاقِيبِ الْوَحُوشِ أَمَامَهُمْ *

[ك ت ح] *

(كَنَحَ الطَّعَامَ كَمَنَعَ : أَكَلَ) منه
(حَتَّى شَبِعَ . وَ) كَنَحَتْ (الرَّيْحُ)
فُلَانًا : سَفَتَ عَلَيْهِ التُّرَابَ ، أَوْ
نَازَعَتْهُ ثِيَابَهُ . وَفِي نَسَخَةِ «تُوبَةِ»
مِثْلُ كَنَحْتِهِ بِالمثلثة ، كَمَا سِيَأْنِي .

(و) (كَنَحَ) (الدَّبْيُ الْأَرْضَ : أَكَلَ
مَا عَلَيْهَا) مِنْ نَبَاتٍ أَوْ شَجَرٍ . قَالَ (١) :
لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَ
مِنَ الْكَوَاتِحِ مِنْ ذَلِكَ الدَّبْيِ السُّودِ

(وَالْكَنَحُ : دُونَ الْكَذْحِ مِنْ
الْحَصَى . وَ) الْكَنُوحُ : (الشَّيْءُ
يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤْثِّرُ فِيهِ) ، دُونَ الْكَذْحِ ،
وَكَنَحَهُ كَنُوحًا : رَمَى جِسْمَهُ بِمَا أَثَرُ
فِيهِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ حَمِيرًا :

يَكْتَحِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَكْنُوحًا
وَمَرَّةً بِحَافِرٍ مَكْبُوحًا (٢)

(١) اللسان والجمهرة ٥/٢ وفي اللسان (كنح) ضبطت
يوم ذلكم ، بضم الذال وتشديد اللام المكسورة
أما التكملة فكانت

(٢) اللسان ورواية الرجز في التكملة
يَلْتَحِنُ وَجْهًا بِالْحَصَا مَكْنُوحًا
وَمَسْرَةً بِحَافِرٍ مَكْبُوحًا
وانظر مادة (لتح) .

[وما يستدرك عليه :

الْكُنُوحُ ، مُشَدَّدًا مُصَغَّرًا : اسْمُ
نَبْتٍ .

[ك ت ح] *

(الْكُنُوحَةُ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَةٌ غَيْرُ
كَثِيرَةٍ) ، مِنَ النَّوَادِرِ ، كَالْكُفْحَةِ .
(وَتَكَاثَرُوا بِالسُّيُوفِ : تَكَافَحُوا) .
الشَّاءُ لُغَةٌ فِي الْفَاءِ .

(وَكَنَحَ) الرَّجُلُ ثُوبَهُ (عَنْ اسْتِثْنَاءِ
كَمَنَعَ : كَشَفَ) ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ
خِلَافًا لِلْبَعْضِ .

(و) كَنَحَتْ (الرَّيْحُ عَلَيْهِ التُّرَابَ :
سَفَتَتْهُ) أَوْ نَازَعَتْهُ ثُوبَهُ ، كَكَتَحَنَتْهُ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (كَكَنَحَ) تَكْنِيحًا ، إِذَا
كَشَفَ . (و) قَالَ الْمَفْضِلُ . كَنَحَ (مِنْ
الْمَالِ مَا شَاءَ) ، مِثْلُ (كَسَحَ) ، وَسِيَأْنِي
(و) كَنَحَ (الشَّيْءُ : جَمَعَهُ وَفَرَّقَهُ) ،
كَأَنَّهُ (ضِدٌّ . وَتَكَنَّحَ بِالْحَصَى)
وَبِالتُّرَابِ ، أَيْ (تَضَرَّبَ بِهِ) .

[ك ت ح] *

(الْكُحُّ ، بِالضَّمِّ) : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، مِثْلُ (الْقُحِّ) ، يَقَالُ (عَرَبِيٌّ كُحٌّ)

(ك د ح) *

(كَدَحَ فِي الْعَمَلِ كَمَنَعَ: سَعَى)
يَكْدَحُ كَدْحًا، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:
الْكَدْحُ فِي اللُّغَةِ، السَّعْيُ، وَالْحِرْصُ،
وَالدُّعُوبُ فِي الْعَمَلِ فِي بَابِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا
أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ^(١)
أَي تَارَةً أَسْعَى فِي طَلَبِ الْعَيْشِ
وَأَدَابٍ.

(و) كَدَحَ الْإِنْسَانُ: (عَمِلَ لِنَفْسِهِ
خَيْرًا أَوْ شَرًّا)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّكَ
كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾^(٢). قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ، أَي تَسْعَى. (و) كَدَحَ:
(كَدَّ)، وَهُوَ يَكْدَحُ فِي كَذَا، أَي
يَكْدُ، (و) أَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَدَحَ
(وَجْهَهُ)، أَي (خَدَشَ، أَوْ) كَدَحَ وَجْهَهُ
فُلَانٌ، إِذَا (عَمِلَ بِهِ مَا يَشِينُهُ،
كَكْدَحِهِ) تَكْدِيحًا فَتَكْدَحُ، خَدَشَهُ
فَتَخْدَشُ. (أَوْ) كَدَحَ وَجْهَهُ أَمْرُهُ،
إِذَا (أَفْسَدَهُ. وَ) كَدَحَ (لِعِيَالِهِ:

وَأَعْرَابُ أَكْجَاحُ، إِذَا كَانُوا خُلَصَاءَ:
(وَعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ)، كَفْحَةٌ، وَعَبْدٌ كُحٌّ
خَالِصُ الْعُبُودَةِ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ
الْكَافَ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ عَنِ الْقَافِ.
قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَافِ.

(وَأُمُّ كُحَّةٌ)، بِالضَّمِّ: (امْرَأَةٌ نَزَلَتْ
فِي شَأْنِهَا الْفَرَائِضُ)، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ
مِمَّا تَرَكَ^(١) فِي النِّسَاءِ

(وَالْكُحْكُحُ كَهَذَا وَسَنَسِمُ)، مِنْ
الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ: الْهَرِمَةُ الَّتِي
لَا تُمْسِكُ لُعَابَهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي قَدْ
أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا، وَهِيَ أَيْضًا (الْعُجُوزُ
الْهَرِمَةُ وَالنَّاقَةُ الْمُسْنَنَةُ)، وَنَاقَةٌ قُحْقُحٌ،
وَكُحْكُحٌ، وَعُزُومٌ وَعُوزُمٌ، إِذَا هَرِمَتْ.
وَالْأَكْحُ: الَّذِي لَا سِنَّ لَهُ.

(وَالْكُحْحُ، بَضْمَتَيْنِ: الْعَجَائِزُ
الْهَرِمَاتُ) الْمُسْنَنَاتُ. وَفِي التَّهْدِيبِ:
إِذَا أَسْنَتِ النَّاقَةُ وَذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا
فَهِيَ ضِرْزِمٌ وَلِطْلِيطٌ وَكِحْكُحٌ
وَعِلْهَزٌ [وَهَرِهَرٌ]^(٢) وَدِرْدِجٌ.

(١) ديوان ابن مقبل ٢٤ والسان

(٢) الآية ٦ من سورة الانشقاق

(١) الآية ٧ من سورة النساء.

(٢) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهاشن مطبوع التاج

كَسَبَ ، كَاكْتَدَحَ ، أَى اكْتَسَبَ . قَالَ
الْأَغْلَبُ الْعِجْلَى :

* أَبُو عِيَالٍ يَكْذَحُ الْمَكَادِحَا ^(١) .

(و) كَذَحَ (رَأْسَهُ بِالْمُشْطِ : فَرَّجَ
شَعْرَهُ) بِهِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (بِهِ كَذَحَ) ، بَفَتْحِ
فَسَكُونِ ، أَى (خَذَشَ) . وَقِيلَ الْكَذَحُ
أَكْبَرُ مِنَ الْخَذَشِ . (ج كُذُّوحٌ) .
وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ
جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُذُوشًا .
أَوْ خُمُوشًا ، أَوْ كُذُّوحًا فِي وَجْهِهِ» . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : الْكُذُّوحُ : الْخُذُوشُ .
وَكُلُّ أَثَرٍ مِنْ خَذَشٍ أَوْ عَضٍّ فَهُوَ
كَذَحٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا سُمِّيَ
بِهِ الْأَثَرُ .

(وَتَكَذَّحَ الْجِلْدُ : تَخَذَشَ) .
وَوَقَعَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَذَّحَ ، أَى تَكَسَّرَ .
وَتَبَدَّلَ الْهَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ .

(وَجِمَارٌ مُكَذَّحٌ كُمُعْظَمٌ : مُعَضَّضٌ)
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْكُذُّوحُ : آثَارُ
الْخُذُوشِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجِمَارِ

الْوَحْشَى مُكَدَّحٌ ، لِأَنَّ الْحُمْرَ يُعَضُّضْنَهُ .
وَأَنشَدَ :

يَمْسُونَ حَوْلَ مُكَدَّمٍ قَدْ كَدَّحَتْ
مَتْنِيهِ حَمْلُ حَنَاتِمٍ وَقِلَالِ ^(١)
(وَكُودَّحٌ) كَجَوْهَرٍ (اسْمٌ) رَجُلٌ .

[ك د ر ح]

(كِدْرَاحٌ ، بِالْكَسْرِ) : اسْمٌ (ع) ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كِرْدَاحٌ ^(٢) .

[ك ذ ح]

(كَذَخْتَهُ الرِّيحُ . كَمَنَعَهُ : رَمَتْهُ
بِالْحَصَى وَالتُّرَابِ) . لُغَةٌ فِي كَذَخْتَهُ
بِالْمَهْمَلَةِ ، مِثْلُ كَتَخْتَهُ ، بِالثَّنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ك ر ح]

(الْكِرْحُ ، بِالْكَسْرِ : بَيْتُ
الرَّاهِبِ . ج أَكْرَاحٌ) (وَالْكَارِحُ وَبِهَاءُ)
كَالْكَارِخَةِ : (حَلَقُ الْإِنْسَانِ) أَوْ
بَعْضُ مَا يَكُونُ فِي الْحَلَقِ مِنْهُ . قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ ذَلِكَ .

(١) اللسان وفيه « يمشون حول »
(٢) انظر معجم البلدان (كرداح) ومعجم ما استمع به
١١٢٤ ، وليس فيها « كدرح » وفي التكملة (كدرح)
«أعله الجوهري وقال ابن دريد كيدرأح بالكسر موضع»
هذا والقى في الجمهرة ٣ / ٢٨٦ «كرداح موضع»

(والأكيراح) ، بالضم : بيوت ،
 (و) مواضع تخرج إليها النَّصارى
 في (بعض) أعيادهم ، وهو معروف قال :
 يا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكِيرَاحِ
 مَنْ يَصْحُ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي (٣)

[ك ر ب ح] *

(كَرْبَحَه : صَرَعَه ، أو الكَرْبَحَة :
 الشَّدُّ الْمُثْقَلُ) ، كالكَرْمَحَة ، (و)
 الكَرْبَحَة : (عَدُوٌّ دُونَ الكَرْدَحَة)
 والكَرْدَمَة ، ولا يُكَرِّدَم إِلَّا الْحِمَارُ
 والبغل .

[ك ر ت ح] *

(كَرْتَحَه) ، بالمشناة الفوقية (: صَرَعَه .
 وَكَرْتَحَ فِي مَشِيَّتِهِ) وَكَرْتَحَ ، إِذَا
 (مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا) وَأَسْرَعَ .

[ك ر د ح] *

(الكَرْدَحُ ، بالكسر) ، أى كسر
 الأول والثالث : (العُجُوزُ ، وَالرَّجُلُ
 الصُّنْبُ) .

(١) البيت لأبي نواس كما في معجم البلدان (الأكيراح)
 وهو في اللسان بدون نسبة . وفي مطبوع التاج
 « يادار حنة » صوابه في المراجع المتقدمة ومعجم البلدان
 (دير حنة) .

(والكَرْدَاحُ) ، بالكسر : (السَّريعُ
 الْعَدُوُّ) الْمُتَقَارِبُ الْمُشَى ، (والاسم) منه
 (الكَرْدَحَة) ، وهو من عَدُوِّ الْقَصِيرِ
 الْمُتَقَارِبِ الْخَطُوِّ الْمُجْتَهِدِ فِي عَدُوهِ .
 وقال ابن الأعرابي : وهو سَعْيٌ فِي بَطْءٍ (١)
 وقد كَرَدَحَ .

(والكَرْدَاحُ ، بالضم : الْقَصِيرُ) .
 (و) عن الأصمعي : سَقَطَ مِنْ
 السَّطْحِ (فَتَكَرَّدَحَ) ، أى (تَدَخَّرَجَ) ،
 والهاء لغة فيه . (و) مثله
 (تَكَرَّتَحَ) بِالتَّاءِ الْمُثْنَاءِ الْفُوقِيَّةِ ،
 وقد تَقَدَّمَ .

(وَكَرْدَحَه : صَرَعَه) ، مثل كَرْبَحَه .
 (والكَرْدَحَاءُ) ، بالمد (وَقِيَاسُهُ
 الْقَصْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ) فِيهِ
 قَرْمَطَةٌ وَإِسْرَاعٌ ، كَالكَرْتَحَةِ
 وَالكَرْمَحَةِ .

وَكَرْدَحَ ، إِذَا عَدَا عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ .
 (وَالْمُكَرْدَحُ : بَفَتْحِ الدَّالِ :
 الْمُتَذَلِّلُ الْمُتَصَاغِرُ) .

وَالكَرْدَاحُ مَوْضِعٌ ، وَهُوَ الصَّوَابُ (٢)

(١) في اللسان : « في نط » ونبه على ذلك همام مطبوع التاج
 (٢) انظر ما سبق في مادة (كدرج) .

[ك ر ف ح]

(المُكَرَّفَحُ : المَشْوَه) الخِلْقَةُ .

[ك ر م ح] *

(الكَرْمَحَةُ : الكَرْبَحَةُ) ، المِيم
مقلوبة عن الباء ، وهو دُونَ الكَرْدَمَةِ .
قال أبو عمرو : كَرَمَحْنَا فِي آثَارِ
الْقَوْمِ ، أَيْ عَدَوْنَا عَدُوَّ الْمُتَنَاقِلِ .

[ك س ح] *

(كَسَحَ) الْبَيْتَ وَالْبَيْتَرُ ، (كَمَنَعَ)
يَكْسَحُ كَسْحًا (: كَنَسَ . و) كَسَحَتْ
(الرِّيحُ الْأَرْضَ : قَشَرَتْ عَنْهَا
التُّرَابَ) .

(و) من المجاز : أَغَارُوا عَلَيْهِمْ
(فَاکْتَسَحُوهُمْ) ، أَيْ (أَخَذُوا مَالَهُمْ
كُلَّهُ) . ويقال : أَتَيْنَا بَنِي فُلَانٍ
فَاكْتَسَحْنَا مَالَهُمْ ، أَيْ لَمْ نُبْقِ
لَهُمْ شَيْئًا .

وفي الأساس : وَكَسَحَ فُلَانٌ مِنْ
مَالِي مَا شَاءَ .

وفي اللسان : قال المفضل : كَسَحَ
وَكَسَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَالْمِكْسَحَةُ : الْمِكْنَسَةُ) . قال

سيبويه : هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ
مَكْسُورَ الْأَوَّلِ ، كَانَتْ الْهَاءُ فِيهِ أَوْ
لَمْ تَكُنْ . وفي الصَّحاح : الْمِكْسَحَةُ
مَا يُكْنَسُ بِهِ الثَّلْجُ وَغَيْرُهُ .

(و) قال ابن سيده : (الْكُسَاحَةُ :
الْكُنَاسَةُ) ، بضمهما . وقال اللحياني
كُسَاحَةُ الْبَيْتِ : مَا كُسِحَ مِنَ التُّرَابِ
فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالْكُسَاحَةُ :
تُرَابٌ مَجْمُوعٌ كُسِحَ بِالْمِكْسَحِ .

(و) الْكُسَاحَةُ وَالْكُسَاحُ :
(الزَّمَانَةُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرُّجُلَيْنِ) ،
وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الرُّجُلَيْنِ . وقال
الأزهري : الْكَسَحُ : ثَقُلٌ فِي إِحْدَى
الرُّجُلَيْنِ إِذَا مَشَى جَرَّهَا جَرًّا . (كَسَحَ
كَفْرَحَ) كَسْحًا ، (وَهُوَ أَكْسَحُ
وَكَسْحَانٌ وَكَسِيحٌ) كَأَمِيرٍ (وَكَسِيحٌ) ،
كَزْبِيرٍ . (و) قال أبو سَعِيدٍ :

(الْكُسَاحُ) ، بِالضَّمِّ : (دَاءٌ لِلْإِبِلِ) ،
جَمَلٌ مَكْسُوحٌ لَا يَمْشِي مِنْ شِدَّةِ
الظَّلْمِ ^(١) . (و) قال أَيْضًا : الْعُودُ
(الْمَكْسَحُ) ، كَمُعْظَمٍ ، أَيْ (الْمُقَشَّرُ)

(١) في اللسان « الضلع » وضبطت بفتح الضاد واللام .
والأصل كالتكلمة ومنها الضبط

المُسَوَّى . ومنه قول الطَّرْمَاح :

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَالُ فَضْلَ جَدِيلِهَا
شَنَاحٌ كَصَفْبِ الطَّائِفِي الْمُكْسَحِ^(١)

وإعجام السين لغة فيه .

(والكسح) ، كأمير : (العاجز)
إذا مثنى ، كأنه يَكْسَحُ الأرضَ
أى يَكْنُسُهَا .

(و) قيل : (الأكسح : الأعرجُ ،
والمقعَّد) أيضاً . (ج ، كُسْحَانٌ) بالضم
كأخمر وخمران . وفي حديث ابن
عمر سُئِلَ عن مال الصدقة فقال « إِنَّهَا
شَرُّ مالٍ ، إِنَّمَا هِيَ مالُ الْكُسْحَانِ
وَالْعُورَانِ » ، ومعنى الحديث أَنَّهُ كَرِهَ
الصدقةَ إِلَّا لِأَهْلِ الزَّمَانَةِ .

وفي حديث قتادة في تفسير قوله
تعالى : « وَلَوْ نَشَاءُ لَمُسَخِّنَاَهُمْ عَلَى
مَكَانَتِهِمْ »^(٢) أى جعلناهم كُسْحَاءَ يعنى
مُقعَّدِينَ ، جمع أَكْسَحَ كأخمر وخمر .
(والمُكَاسَحَةُ : المُشَارِبَةُ) ، هكذا
في النسخ غالباً ، وفي بعض الأمهات :

(١) ديوان الطرمح ٧٧ والسان والتكملة . وفي الديوان :

« المكسح » وأشير إلى هذه الرواية في السان ورويت

في التكملة أيضاً (كسح)

(٢) الآية ٦٧ من سورة يس .

المُشَارِبَةُ^(١) (الشَّدِيدَةُ) ، فليُراجِع .

(و) الكسحُ ، (كالكتف : مَنْ
تَسْتَعِينُهُ وَلَا يُعِينُكَ) لعجزه .

(و) يقال : فلانٌ (ما أكسحه) ،

أى (ما أثقله . و) يقال (جملٌ

مَكْسُوحٌ) إذا كان (به ظلع^(٢) شديدٌ) ،

وقد تقدم أنه تنمة من قول أبى سعيد

اللغوى .

(والكسح) ، بفتح فسكون :

(العجز) من داء يأخذ في الأوراكِ

فتضعف له الرجلُ .

(والمكسحة ، كمعظمة ، بالسين

والشين ، ويُفتحان ويُكسران : ع)

باليمامة ، قال الحفصي : هو نخلٌ

في جَزَعِ الوادى قَرِيباً من أَشْي .

قال زياد بن مُنقذِ العدوى :

يا ليت شعري عن جنبى مُكسحة

وحيث يُبنى من الحنأة الأطم^(٣)

عن الأشاة هل زالت مخارمها

وهل تغير من آرامها إرمُ

(١) وهو المطابق لما في السان أما التكملة ففيها « المشاربة »

(٢) غبط في القاموس يفتح اللام والمثبت من (ظلع) .

(٣) معجم البلدان (مكسحة) و (الحنأة) و (الأشاة)

والخامسة ١٤٠٠ بشرح المزدوق . وفي مطبوع التاج

« الحنأة » ، صوابها من المراجع السالفة

كذا في معجم ياقوت .

[ك ش ح] .

(الكشع : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف) ، وهو من لدن السرة إلى المتن ، قال طرفة :

وآليت لا ينفك كشحي بطانة
لعضب رقيب الشفرتين مهند^(١)

قال الأزهرى : هما كشحان ، وهو موقع السيف من المتقلد ، وفي حديث سعد : «إن أميركم هذا لأهضم الكشحين» ، أى دقيق الخصرين .

قال ابن سيده : وقيل الكشحان جانباً البطن من ظاهر وباطن ، وهما من الخيل كذلك . وقيل : الكشع ما بين الحجة إلى الإبط . وقيل : هو الخصر . وقيل : هو الحشى . والكشع : أحد جانبي الوشاح . وقيل : إن الكشع من الجسم إنما سُمي بذلك لوقوعه عليه . وفي الأساس : كما قيل للإزار الحقو .

(و) من المجاز : (طوى كشحه

(١) البيت من مملته المشهورة . وهو في اللسان .

على الأمر : أضمره وستره) ، هو نص عبارة الجوهري ، وفي اللسان وغيره : طوى كشحه على أمر : استمر عليه . وكذلك الذهاب القاطع الرحم ، قال :

طوى كشحاً خليلك والجناحاً
لبين منك ثم غدا صراحاً^(١)
وطوى كشحاً على ضغن ، إذا
أضمره . قال زهير :

وكان طوى كشحاً على مستكنة
فلا هو أبداها ولم يتجنجم^(٢)

(و) طوى كشحه (عنى) ، إذا (قطعت) وعاداني . ومنه قول الأعشى :

«وكان طوى كشحاً وأب ليذهبا^(٣)»

قال الأزهرى : يحتمل قوله : وكان طوى كشحاً ، أى عزم على أمر واستمرت عزمته ، ويقال : طوى

(١) اللسان

(٢) البيت من مملته زهير . وهو في اللسان

(٣) ديوان الأعشى ٨٩ واللسان والمقاييس ١/ ٧ و ١٨٣

ونعه مع صدره :

• صرمت ولم أضرمكم وكصارم •

أخ قد طوى ...

كَشَحَهُ عَنْهُ ، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ .

(و) الكَشْحُ : (الْوَدَعُ) . (و) (ج) كلُّ ذَلِكَ (كُشُوحٌ) ، لَا يُكْسَرُ إِلَّا عَلَيْهِ .
قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ الظُّبَاءَ كُشُوحُ النِّسَاءِ
يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحاً^(١)

قال أبو سعيد السُّكَّرِيُّ جامعُ أشعارِ
الهُذَلِيِّينَ : الكَشْحُ وَشَاحٌ مِنْ وَدَعٍ ،
فَأَرَادَ : كَأَنَّ الظُّبَاءَ فِي بَيَاضِهَا وَدَعٌ .
يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَا الْمَاءِ . وَجُنُوحٌ : مَائِلَةٌ .
شَبَّهَ الظُّبَاءَ وَقَدْ ارْتَفَعْنَ فِي هَذَا السَّيْلِ
بِكُشُوحِ النِّسَاءِ عَلَيْهِنَّ الْوَدَعُ . ثُمَّ
قال : وَكَانَتْ الْأَوْشَحَةُ تَعْمَلُ مِنْ وَدَعٍ
أَبْيَضٍ .

(و) الكَشْحُ (بِالتَّخْرِيكِ : دَاءٌ فِي
الْكَشْحِ) ، أَيْ الْخَاصِرَةُ ، (يُكْوَى
مِنْهُ ، أَوْ) هُوَ (ذَاتُ الْجَنْبِ) .
وَكَشَحَ كَشْحاً : شَكَا كَشْحَهُ .
(و) قَدْ (كُشِحَ ، كُفِنِيَ) ، كَشْحاً ، إِذَا
(كُوِيَ مِنْهُ ، وَمِنْهُ) سُمِّيَ (الْمَكْشُوحُ
الْمُرَادِيُّ) حَلِفاً ، وَنَسَبُهُ فِي بَجِيلَةٍ ثُمَّ
فِي بَنِي أَحْمَسَ ، وَاسْمُهُ هُبَيْرَةُ بْنُ هِلَالٍ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٠ واللسان وأساس البلاغة

ويقال ، عَبْدُ يَغُوثَ بْنَ هُبَيْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسْلَمَ
ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْجَارٍ ،
وَهُوَ وَالِدُ بَجِيلَةٍ وَخَثْعَمَ . وَفِي الرَّوْضِ
الْأَنْفِ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَكْشُوحاً لِأَنَّهُ
ضُرِبَ بِسَيْفٍ عَلَى كَشْحِهِ . قال
شيخنا : وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا بِأَنَّهُ
لَمَّا أَصِيبَ فِي كَشْحِهِ بِالسَّيْفِ عَالَجُوهُ
بِالْكَيْ . وَابْنُهُ قَيْسٌ وَيُكْنَى أَبَا
شَدَّادٍ ، قَاتِلُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ ، مِنْ
قُرَآنِ الْإِسْلَامِ .

(و) الْكِشَاحُ ، (كَكِتَابٍ : سِمَةٌ فِي
الْكَشْحِ) . وَرَجُلٌ مَكْشُوحٌ : وَسِمَ
بِالْكِشَاحِ فِي أَسْفَلِ الضُّلُوعِ .
وَكَشَحَ الْبَعِيرَ ، وَكَشَحَهُ : وَسَمَهُ
هَنَالِكَ . التَّشْدِيدُ عَنْ كُرَاعٍ .

(وَالْكَاشِحُ : مُضْمِرُ الْعَدَاوَةِ)
الْمَتَوَلَّى عَنْكَ بُوْدَهُ . وَالْعَدُوُّ الْمُبْغِضُ
كَأَنَّهُ يَطْوِي الْعَدَاوَةَ فِي كَشْحِهِ ، أَوْ
كَأَنَّهُ يُؤَلِّبُكَ كَشْحَهُ وَيُعْرِضُ
عَنْكَ بِوَجْهِهِ . وَالْأَسْمُ الْكُشَاحَةُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ
عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحُ»

قال ابن الأثير: وسمي العدو كاشحاً لأنه ولألك كشحه وأعرض عنك . وقيل: لأنه يخبأ العداوة في كشحه وفيه كيدُهُ والكبدُ بيتُ العداوة والبغضاء . ومنه قيل للعدو أسود الكبد، كأن العداوة أحرقت الكبد . (وكشح له بالعداوة: عاداه) وفاسده (ككاشحه) مكاشحةً وكشاحاً .

(و) كشح (القوم: فرقههم) . يقال: مرّ فلان يكشحُ القومَ ويشلّهم ويشحنهم، أي يفرقهم ويطردهم .

(و) كشحت (الدابة)، إذا أدخلت ذنبها بين رجلَيْها . وأنشد: يَأْوِي إِذَا كَشَحَتْ إِلَى أَطْبَائِهَا سَلْبُ الْعَسِيبِ كَأَنَّهُ دُغْلُوقٌ^(١)

(و) كشح (البيت: كنسه)، لغة في المهمله .

(و) في الأساس: توشّحها (تكشّحها: جامّعها) وتغشّاها^(٢) .

(والمكشّاح: الفأس)، وقيل: منه الكاشح، قاله المفضل .

(١) اللسان، وفي التكملة نسبة للشاخ وليس في ديوانه

(٢) نص الأساس: «وتوشّحها وتكشّحها: تغشّاها» .

(و) المكشّاح: (حد السيف كالمكشّح)، ومنه سمي المكشوح المرادى، على ما أسلفنا عن كتاب الروض .

(والتكشّيح: التقشير) والتّسويه: لغة في المهمله . (و) التكشّيح: (الكى على الكشح) بالنار، وقد تقدّم أنّه عن كراع . ومنه إبلٌ مكشّحة .

(و) الكشوح: كصبور: من السيوف السبعة التي أهدتها بلقيس إلى سيدنا (سليمان عليه) وعلى نبينا الصلاة (والسلام)، نقل شيخنا عن رأس مال النديم^(١) لابن حبيب قال: هي ذو الفقار، والصمصامة، ومخدّم ورسوب وضررس الحمار، وذو النون، والكشوح .

(و) كشحوا عن الماء (وانكشحوا)، إذا ذهبوا عنه (تفرّقوا) . وفي التهذيب: كشح عن الماء، إذا أدبر عنه . وفي الأساس: ولما رأني

(١) ذكره في كشف الظنون، ولم يذكر اسم مؤلفه .

[ك ف ح] *

(الكَفِيحُ : الكُفُّ) والنَّدِيدُ ،
(وَزَوْجُ الْمَرْأَةِ) ، لِكُونِهِ يُكَافِحُهَا
مُوَاجَهَةً . (وَالضَّجِيعُ) لَهَا ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . (وَالضَّيْفُ الْمَفَاجِي) عَلَى
غَفْلَةٍ .

(وَالْأَكْفَحُ : الْأَسْوَدُ) الْمَتَغَيَّرُ .
وَكَفَحْتُهُ كَفْحاً كُلَّوْخَتُهُ .

(وَكَفَحَهُ ، كَمَنَعَهُ : كَشَفَ عَنْهُ
غِطَاءَهُ) ، كَكَشَحَهُ وَكَشَحَهُ .

(و) كَفَحَهُ (بِالْعَصَا) كَفْحاً :
(ضَرَبَهُ) بِهَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : كَفَحْتُهُ
بِالْعَصَا ، أَيْ ضَرَبْتُهُ ، بِالْحَاءِ . وَقَالَ
شَمْرٌ : كَفَحْتُهُ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ كَفَحْتُهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ ،
إِذَا ضَرَبْتُهُ مُوَاجَهَةً ، صَحِيحٌ .
وَكَفَحْتُهُ بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبْتُهُ لِغَيْرِ .

(و) كَفَحَ (لِلْجَامِ الدَّابَّةِ) كَفْحاً :
(جَذَبَهُ) . وَعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَالْمَحْكَمِ :
كَفَحَهَا بِاللِّجَامِ كَفْحاً جَذَبَهَا ،
(كَأَكْفَحَهُ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَكْفَحَ
الدَّابَّةَ إِكْفَاحاً تَلَقَّى فَاهَا بِاللِّجَامِ

كَشَحَ ، أَيْ أَدْبَرَ وَوَلَّى بِكَشَحِهِ .
وَكَشَحَ الظَّلَامَ ، [وَكَشَحَ] ^(١) الضُّوْءَ
أَدْبَرَ . وَهَذَا مُجَازٌ .

(وَمُكَشِّحَةٌ) ، بِضَمٍّ فَتَشْدِيدُ الشَّيْنِ :
اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ (فِي
ك س ح) ، وَالصُّوَابُ ذَكَرَهُ هُنَا ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْكُشَّاحَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمُقَاتِلَةُ .

وَكَشَحَ الْعُودَ كَشْحاً : قَشَرَهُ .

وَكَشَحَ الطَّائِرُ : صَدَرَ مُسْرِعاً .

وَكَشَحَهُ : طَعَنَ فِي كَشَحِهِ .

وَالْكُشْحَانُ : الْقَرْنَانُ ، أَوْرَدَهُ
الْفُقُهَاءُ وَلَا إِخَالَهُ عَرَبِيًّا ، قَالَ شَيْخُنَا
نَقْلًا عَنْ بَعْضِهِمْ .

قُلْتُ : وَهُوَ خَطَأٌ وَالصُّوَابُ بِالْخَاءِ
الْمَعْجَمَةِ ، وَسَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى .

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْأَسَاسِ وَأَنْشَدَ فِيهِ لَدَى الرُّمَّةِ :

فَلَمَّا أَدْرَعَنَ اللَّيْلَ أَوْكُنْ مَنْصَقًا

لِمَا بَيْنَ ضَوْءٍ كَاشِحٍ وَظِلَامٍ

وَفِي دِيْوَانِهِ ٦١١ وَمَا بَيْنَ ضَوْءٍ فَاتِحٍ وَظِلَامٍ * فَلَا شَاوِدَ

فِيهِ . هَذَا وَفِيهِ يَهْمَشُ مَطْبُوعُ التَّلَاجِ عَلَى مَا فِي الْأَسَاسِ

يَضْرِبُهُ بِهِ لِتَلْتَقِمَهُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
لَقِيْتُهُ كِفَاحاً ، أَيْ اسْتَقْبَلْتُهُ كَفَّةً
كَفَّةً .

(و) كَفَحَ (فُلَانًا) : وَاجَهَهُ
(و) كَفَحَ (الْمَرْأَةَ) يَكْفَحُهَا : (قَبَّلَهَا
فَجْأَةً) ، أَيْ غَفْلَةً ، (كَكَافَحَهَا ، فِيهِمَا) ،
أَيْ فِي تَقْبِيلِ الْمَرْأَةِ وَالْمُوَاجَهَةِ ، وَقَوْلُ
شَيْخِنَا إِنَّ هَذِهِ عِبَارَةٌ قَلِقَةٌ غَيْرُ
مُحَرَّرَةٍ لَيْسَ بِسَدِيدٍ ، بَلْ هِيَ فِي غَايَةِ
الْوُضُوحِ وَالْبَيَانِ ، فَإِنَّهُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ
«فِيهِمَا» إِلَى الْوَجْهَيْنِ : فَفِي الْمَحْكُمْ
وَالْمَشَارِقِ وَالتَّهْذِيبِ : الْمُكَافَحَةُ
مُضَادَّةُ الْوَجْهِ بِالْوَجْهِ مَفَاجَأَةً . كَفَحَهُ
كَفَحًا وَكَافَحَهُ (مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا) :
لَقِيَهُ مُوَاجَهَةً ، وَلَقِيَهُ كَفَحًا
وَمُكَافَحَةً وَكِفَاحًا ، أَيْ مُوَاجَهَةً ،
جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ مَوْقُوفٌ عِنْدَ
سَبْيُوهِه مَطْرُدٌ عِنْدَ غَيْرِهِ . وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ :

أَعَادِلُ مَنْ تُكْتَبُ لَهُ النَّارُ يَلْقَاهَا
كِفَاحًا وَمَنْ يُكْتَبُ لَهُ الْخُلْدُ يَسْعَدُ^(١)

وَالْمُكَافَحَةُ فِي الْحَرْبِ : الْمُضَارَبَةُ
تَلْقَاءُ الْوُجُوهِ . وَفِي النِّهَايَةِ فِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ قَالَ لِحَسَّانٍ «لَا تَزَالُ مُؤَيَّدًا بِرُوحِ
الْقُدُسِ مَا كَافَحْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ» ،
الْمُكَافَحَةُ : الْمُضَارَبَةُ وَالْمُدَافَعَةُ تَلْقَاءُ
الْوَجْهِ ، وَيُرْوَى نَافَحْتُ ، وَهُوَ بِمَعْنَاهِ
وَفِي الصَّحَاحِ : كَافَحُوهُمْ ، إِذَا
اسْتَقْبَلُوهُمْ فِي الْحَرْبِ بِوُجُوهِهِمْ لَيْسَ
دُونَهَا تُرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ . وَفِي حَدِيثِ
جَابِرٍ «إِنَّ اللَّهَ كُلَّمَا أَبَاكَ كِفَاحًا» أَيْ
مُوَاجَهَةً لَيْسَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَلَا رَسُولٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
«أَنَّهُ سُئِلَ : أَنْتَقِبِلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟
فَقَالَ : نَعَمْ وَأَكْفَحُهَا» ، أَيْ أَتَمَكَّنُ
مَنْ تَقْبِيلُهَا وَأَسْتَوْفِيهِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَاسٍ ،
مِنْ الْمُكَافَحَةِ ، وَهِيَ مُضَادَّةُ
الْوَجْهِ . وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ : «وَأَقْحَفُهَا»
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَمَنْ رَوَاهُ وَأَكْفَحُهَا
أَرَادَ بِالْكَفْحِ اللَّقَاءَ وَالْمُبَاشَرَةَ لِلْجُلْدِ ،
وَكُلُّ مَنْ وَاجَهْتَهُ وَلَقِيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً
فَقَدْ كَافَحْتَهُ كِفَاحًا وَمُكَافَحَةً ، وَمَنْ
رَوَاهُ «وَأَقْحَفُهَا» أَرَادَ شُرْبَ الرِّيقِ ،
مَنْ قَحَفَ الرَّجُلُ مَا فِي الْإِنَاءِ ، إِذَا

شَرِبَ مَا فِيهِ .. وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ ظَهَرَ
لَكَ وَضُوحُ عِبَارَتِهِ وَدَفَعُ التَّعَارُضِ
بَيْنَ عِبَارَةِ النَّهَايَةِ وَالْقَامُوسِ عَلَى
مَا ادَّعَى الْقَارِي فِي النَّامُوسِ . وَاللَّهُ تَعَالَى
أَعْلَمُ .

(و) كَفَحَ عَنْهُ (كَسَمِعَ :
خَجِلَ وَجِبُنَ) عَنِ الْإِقْدَامِ ، (و) قَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ (فِي) تَفْسِيرِ (الْحَدِيثِ :
«أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كَفَاحًا» أَيِ أَشْيَاءَ
كَثِيرَةٍ مِنْ) وَنَصَّ عِبَارَتِهِ : أَيِ كَثِيرًا
مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي (الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) .
(وَأَكْفَحْتُهُ عَنِّي : رَدَدْتُهُ) عَنِ الْإِقْدَامِ
عَلَى .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْكَفْحَةُ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَةٌ
لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ ، كَالْكُفْحَةِ ، كَذَا
فِي النُّوَادِرِ .

وَكَفَحْتَهُ السَّمَائِمُ كَفْحًا :
لَوَّحْتُهُ .

وَتَكَافَحُوا ، وَتَكَافَحَتِ الْكِبَاشُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَكَافَحَتِ الْأَمْوَاجُ .
وَبَحَرٌ مُتَكَافِحُ الْأَمْوَاجِ . وَكَافَحْتُهُ

السَّمُومُ . وَالْمُكَافِحُ : الْمُبَاشِشُ
بِنَفْسِهِ ، وَقُلَانُ يَكْفَحُ الْأُمُورَ ، إِذَا
بَاشَرَهَا بِنَفْسِهِ . وَتَكَفَّحَتِ السَّمَائِمُ
أَنْفُسُهَا : كَفَحَ بَعْضُهَا بَعْضًا . قَالَ جَنْدَلُ
ابْنِ الْمُنَنَّى الْحَارِثِيُّ :

فَرَجَ عَنْهَا خَلَقَ الرِّتَائِجِ
تَكْفَحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِ (١)
أَرَادَ الْأَوَاجَ ، فَكَ التَّضْعِيفُ
لِلضَّرُورَةِ .

وَكَافَحَهُ بِمَا سَاءَهُ .

وَأَصَابَهُ مِنَ السَّمُومِ لَفْحٌ ، وَمِنَ
الْحَرُورِ كَفْحٌ .

وَالْمُكَافَحَةُ : الدَّفْعُ بِالْحُجَّةِ ، تَشْبِيهًُا
بِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ . وَهَذِهِ اسْتَدْرَكَهَا
شَيْخُنَا نَقْلًا مِنْ مُفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ (٢) .

[ك ل ح] *

(كَلَحَ كَمَنَعَ) يَكْلَحُ (كُلُّوْحًا وَكُلَّاحًا ،
بِضْمَتِهِمَا ، إِذَا (تَكَشَّرَ فِي عُيُوسٍ) .
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْكُلُّوحُ وَالْكُلَّاحُ :

(١) اللسان وانظر مادة (أجج)

(٢) ليست في المفردات المطبوعة مادة (كفح) . ولأن
القرآن

بُدُو الْأَسْنَانَ عِنْدَ الْعُبُوسِ . (تَكْلَحَ)
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَلَوْى التَّكْلَحَ يَشْتَكِي سَغْبًا
وَأَنَا ابْنُ بَسْدِرٍ قَاتِلُ السَّغْبِ^(١)
(وَأَكْلَحَ) وَاكْلُوحَ وَهَذِهِ مِنَ الْأَسَاسِ^(٢)
وَأَكْلَحْتُهُ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ السَّهَامَ :
رَقِيمَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضُ
يُكْلَحُ الْأَرْوَقُ مِنْهَا وَالْأَيْلُ^(٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ لَجَمَلٍ يَرْغُو وَقَدْ كَشَرَ عَنْ
أَنْيَابِهِ : قَبَحَ اللَّهُ كَلَحَتَهُ ، يَعْنِي
فَمَهُ ، وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (مَا أَقْبَحَ
كَلَحَتَهُ) وَجَلَحَتَهُ ، (مَحْرَكَةً ، أَيْ فَمَهُ
وَحَوَالِيهِ) ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالزَّمَخْشَرِيُّ
(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ
كُلَّاحٌ . الْكُلَّاحُ (كَفْرَابٍ وَقَطَامٍ :

(١) الْأَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ فِي الْأَصْمِيَّاتِ ٤٥ . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ
بِدُونِ نَسْبَةٍ وَفِي الْأَصْمِيَّاتِ

« وَأَنَا ابْنُ قَاتِلِ شِدْقَةِ السَّغْبِ » . وَبَدَرَ

هَذَا جَدُّ الْأَسْمَاءِ بْنُ خَارِجَةَ بْنُ حَصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ
بَدَرَ وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ التَّكْلَحَ قَالَ فِي اللِّسَانِ :
التَّكْلَحَ هُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنْ أَجْلِهِ وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مَصْدَرًا «لَوْى» لِأَنَّ لَوْىَ يَكُونُ فِي مَعْنَى تَكْلَحَ

(٢) لَيْسَتْ فِي الْأَسَاسِ وَنَبِهَ عَلَى ذَلِكَ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ

(٣) دِيوَانُ لَبِيدٍ ١٩٥ . وَالْجُمُحُورَةُ ٢ : ١٨٦ وَاللِّسَانُ (وَالْمَوَادُّ

رَقْمٌ ، نَهْضُ ، رَوْقٌ ، يَلُّ) وَاللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ ١٥٢/٦

السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ) . قَالَ لَبِيدُ :

كَانَ غِيَاثَ الْمُرْمِلِ الْمُتَنَاحِ
وَعِصْمَةً فِي الزَّمَنِ الْكُلَّاحِ^(١)
(وَالْكَوْلَحُ) ، كَجَوْهَرٍ : الرَّجُلُ
(الْقَبِيحُ . (و) مِنَ الْمَجَازِ (تَكْلَحَ) ،
إِذَا (تَبَسَّمَ . (و) مِنْهُ : تَكْلَحَ
(الْبَرْقُ) . إِذَا (تَتَابَعَ) . وَتَكْلَحُ
الْبَرْقُ : دَوَامُهُ وَاسْتِسْرَارُهُ فِي الْغَمَامَةِ
الْبَيْضَاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (دَهْرٌ كَالِحٌ)
وَكُلَّاحٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ (شَدِيدُ .
(و) الْمُكَالِحَةُ : الْمُشَارَةُ .
(و) كَالِحَ الْقَمَرُ : لَمْ يَغْدِلْ عَنْ
الْمَنْزِلِ (بَلِ اسْتَتَرَ فِي الْغَمَامَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْكَالِحُ : الَّذِي قَدْ قَلَصَتْ شَفْتُهُ
عَنْ أَسْنَانِهِ نَحْوَ مَا تَرَى مِنْ رُؤُوسِ
الْغَنَمِ إِذَا بَرَزَتِ الْأَسْنَانُ وَتَشَمَّرَتِ
الشَّفَاهُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِيُّ ،
وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «تَلَفَحَ وَجُوهَهُمْ
النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونِ»^(٢) .

(١) دِيوَانُ لَبِيدٍ ٣٣٣ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُحُورَةُ ٢ : ١٨٦

(٢) الْآيَةُ ١٠٤ مِنْ سُورَةِ «الْمُؤْتَفُونَ» .

(والكَلْدَح) ، بالفتح ، وضبطه
بعض بالكسر (: الصُّلْبُ ، والعَجُوزُ)

[ك ل م ح] *

(الكَلِمَح ، بالكسر : الثَّرَابُ)
يقال : بفيه الكَلِمَحُ ، وسيذكر
في كلحم .

[ك م ح] *

(كَمَحَ الدَّابَّةَ وَأَكَمَحَهَا : كَبَحَهَا) ،
قال ابن سيده : كَمَحَتِ الدَّابَّةُ
بِاللِّجَامِ كَمَحًا ، إِذَا جَذَبَتْهُ إِلَيْكَ
لَتَقِفَ وَلَا تَجْرِي ، وَأَكَمَحَهُ ، إِذَا
جَذَبَ عَنَانَهُ حَتَّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ . ومنه
قول ذي الرُّمَّة :

تَمُورٌ بَضْبَعَيْنِهَا وَتَرْمِي بِجَوَازِهَا

حِذَارًا مِنَ الْإِيْعَادِ وَالرَّأْسِ مُكَمَّحٌ ^(١)

ويُروى «تَمُوجُ ذِرَاعَاهَا» وعزاه
أبو عبيد لابن مقبل ^(٢) ، وقال :
كَمَحَهُ وَأَكَمَحَهُ ، وَكَبَحَهُ وَأَكَبَحَهُ

(١) ديوان ذي الرمة ٩٠ واللسان . وأشد في الصحاح
الكلتين الأخيرتين فقط ، وفي الأصل واللسان :
«بجوزها» بالخاء ، صوابه من الديوان ، والجوز :
الوسط

(٢) له قصيدة على الوزن والقافية وليس منها هذا البيت
في ديوانه المطبوع

والبلاء المُكَلِّحُ الذي يُكَلِّحُ النَّاسَ
بشِدَّتِهِ ، جاء ذلك في حديث علي ^(١) .

وفي الأساس : كَلَّحَ وَجْهَهُ : عَبَّسَهُ .
وَكَلَّحَ فِي وَجْهِ الصَّبِيِّ وَالْمَجْنُونِ فَرَّعَهُ .
واستدرك شيخنا الكَلَّحَةَ ، وقال :
فَسَّرَهَا جماعةٌ بالهم . وكَلَّحَهُ الْأَمْرُ :
هَمَّهُ ، وهو غريبٌ في الدواوين .

قلت : الصواب أَنَّهُ أَكَلَّحَهُ الهم ،
وقد تصحَّفَ على شيخنا .

قال الأزهري : وفي بَيْضَاءِ بَنِي
جَذِمَةَ ماءٌ يُقالُ لَهُ كَلَجٌ ، وهو شَرُوبٌ
عَلَيْهِ نَخْلٌ بَعْلٌ قَدْ رَسَخَتْ عُرُوقُهَا
فِي الْمَاءِ .

[ك ل ت ح] *

(الكَلْتَحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ)
(وَكَلَّنَحُ اسْمٌ) .

وَرَجُلٌ كَلَّنَحٌ : أَحْمَقُ .

[ك ل د ح] *

(الكَلْدَحَةُ) هُوَ (الكَلْتَحَةُ) ،

لَضَرْبٍ مِنَ الْمَشْيِ .

(١) نصه في اللسان والنهاية : «إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ
فِتْنًا وَبَلَاءٌ مُكَلِّحًا»
في النهاية «مكلحا بلحا»

بمعنى ، وأراد الشاعر بقوله الإيغاد
ضربه لها بالسوط . فهي تجتهد في
العدو لخوفها من ضربه ورأسها
مكّمح . ولو ترك رأسها لكان عدوها
أشد .

(و) في الصحاح : (أكّمح
الكرم) . إذا (تحرك للإسراق) .
ونقل الأزهري عن الطائفي : أكّمحت
الزّمة إذا ما ابيضّت وخرج عليها
مثل القطن . وذلك الإكّماح .
والزّمع : الأبن في مخارج العناقيد .

(والكّومح) : كجوهـر ، ويضمّ ،
هو الرجل (العظيم الألتين) . قال :
أشبهه فجاء رخواً كومحاً
ولم يجي ذا ألتين كومحاً^(١)

(و) الكومح من الرجال أيضاً :
(من تملأ فاه أسنانه حتى يغلظ
كلامه) . قال ابن دريد : الكومح :
الرجل المتركب الأسنان في الفم
حتى كأن فاه قد ضاق بأسنانه . وفمّ

كومح : ضاق من كثرة أسنانه
وورم لثاته ..

(والكيموح : المشرف) زهواً .
(و) الكيموح والكيج : (التراب) . قاله
أبو زيد ، والعرب تقول : احث في فيه
الكومح ، يعنون التراب . وأنشد :

اهج القلاخ واحش فاد الكومحاً
ترباً فأقل هو أن يُقلحاً^(١)

(و) أكّمح الرجل : رفع رأسه
من الزهو ، كأكّمخ . عن اللحياني .
والحاء أعلى . وإنه لمكّمح ومكّيج .
(المكّمح ، كمكرم : الشامخ) ، ومثله
المكّيج . (وقد أكّمح) وأكّيج (على
مالم يسم فاعله) ، إذا كان كذلك .
(والمكاميج من الإبل : المقاريب)
في السير .

(والكومحان) : موضع . قال ابن
مقبل يصف السحاب :

أناخ برمل الكومحين إناخة الـ
يَمَانِي قِلاصاً حطّ عنهن أكوراً^(٢)
وقال الأزهري : هما (جبلان) ،

(١) اللسان .

(٢) ديوان ابن مقبل ١٣١ واللسان .

(١) اللسان .

بالحاء المهملة ، (من) حَبَال (الرَّمْلِ) .
وَأَنشُدَ الْبَيْتَ ، (م) أَيْ مَعْرُوفَانِ .

[وما يستدرك عليه :

الْكُومَحُ : الْفَيْشَلَةُ .

[ك ن ت ح] *

(الْكَنْتَحُ ، كَجَعْفَرٍ : الْأَحْمَقُ) ،
مثل الكَنْتَحِ وَالْكَنْتَحِ .

[ك ن ث ح] *

(الْكَنْتَحُ) ، بِالنَّاءِ الْمَثْلَثَةِ هُوَ
(الْكَنْتَحُ) ، بِالنَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَهُوَ
الْأَحْمَقُ .

[ك ن س ح] *

(الْكِنْسِحُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَضْلُ)
وَالْمَعْدِنُ ، (كَالْكِنْسِحِ) .

[ك و ح] *

(كَاحَهُ كَوْحاً : قَاتَلَهُ فَغْلَبَهُ ،
كَكَأَوْحَهُ) ، وَغِبَارَةُ الْمَحْكَمِ : كَأَوْحَهُ
فَكَاحَهُ كَوْحاً : قَاتَلَهُ فَغْلَبَهُ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : كَأَوْحْتُ فُلَاناً مُكَأَوْحَةً ، إِذَا
قَاتَلْتُهُ فَغْلَبْتُهُ . (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(كَوَّحَهُ) تَكْوِيحاً (وَأَكَاَحَهُ) إِكَاَحَةً ،
إِذَا غَلَبَهُ . وَأَكَاَحَ زَيْدًا : أَهْلَكَهُ .

(و) كَاَحَهُ كَوْحاً : (غَطَّاهُ فِي مَاءٍ أَوْ
تُرَابٍ . وَكَوَّحَهُ) تَكْوِيحاً : (أَذَلَّهُ) .
وَكَوْحُ الزَّمَامِ الْبَعِيرُ ، إِذَا ذَلَّلَهُ . وَقَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا رَامَ بَغِيًّا أَوْ مَرَاحًا أَقَامَهُ
زِمَامٌ بِمَشْنَاهُ خَشَّاشٌ مُكَّوْحٌ^(١)
(و) كَوَّحَهُ ، إِذَا (رَدَّهُ) . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : التَّكْوِيحُ : التَّغْلِيْبُ .
وَأَنشُدَ أَبُو عَمْرٍو :

أَعْدَدْتَهُ لِلْخَضَمِ ذِي التَّعَدَّى
كَوَّحْتَهُ مِنْكَ بِدُونِ الْجَهْدِ^(٢)

(و) فِي الْأَسَاسِ : (كَأَوْحَهُ) . إِذَا
(شَاتَمَهُ وَجَاهَرَهُ) بِالْخُصُومَةِ^(٣) .
(و) رَأَيْتَهُمَا يَتَكَاوَحَانِ ، وَقَدْ
(تَكَاوَحَا) ، أَيْ (تَمَارَسَا) وَتَعَالَجَا (فِي
الشَّرِّ بَيْنَهُمَا) .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (الْكَاَحُ :
عُرْضُ الْجَبَلِ ، كَالْكَبِيحِ . بِالْكَسْرِ) .
وَقَالَ غَيْرُهُ : عُرْضُ الْجَبَلِ . وَأَغْلَظُهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ سَفْحُهُ وَسَفْحُ سَنَدِهِ . (ج)

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) كل ما في الأساس المطبوع في مادة (كوح) «كارحه
مكاوحة» ويبدو أن فيه سقطاً

أكواح . قال ابن سيده : وإنما ذكرته هنا لظهور الواو في التكسير . وجمع الكبح (أكباح وكُبُوح) . بالضم . ونقل الأزهري عن الأصمعي : الكبح : ناحية الجبل . قال : والوادي ربما كان له كبح إذا كان في حَرَفٍ غليظ ، فحرفه كبحه ، ولا يُعَدُّ الكبح إلا ما كان من أصلب الحجارة وأخشنها ، وكلُّ سَنَدٍ جَبَلٍ غليظٍ كبح . والجماعة الكيحة .

(وهو كِوَّاحٌ مال ، بالكسر) ، أي (إزاؤه . وما أكاحه : ما أعطاه) .

[ك ي ح] *

(الكبح محرّكة : الخشونة والغلظ . و) عن الليث : (أسنان كبح ، بالكسر) . وأنشد :
* ذَا حَنَكٍ كَبَحٍ كَحَبُّ الْقَلْقِلِ ^(١) *
(وكبح أكبح : خشن غليظ ، كَبُومٌ أَيَوْمٌ) ، تأكيد . وإنما سُمِّيَ سَنَدُ الْجَبَلِ كِبْحًا لغلظه وخشونته .

(١) اللان .

(وما كاح فيه السيف وما أكاح ، كما حاك) ، وسيأتي في الكاف إن شاء الله تعالى .
(وأكاحه : أهلكه) ، وذكره الأزهري في الواو : وقد تقدّم .

[فصل اللام]

مع الحاء المهملة

[ل ب ح] *

(اللَّبَحُ : محرّكة : الشجاعة) ، نقله الأزهري عن ابن الأعرابي . (و) به سُمِّيَ (رَجُلٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي) كُتِبَ (الحديث) والسَّيَر . ومنه الخبر : «تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ مِنْ لَبَحٍ فَعَاشَ أَيَّامًا» . (و) اللَّبَحُ : (الشَّيْخُ الْمُسِنَّ) .
(و) لَبَحَ كمنع ، وألَبَحَ وَلَبَّحَ ، ذكر الأفعال ولم يتعرّض لمعانيها ، مع أن قياس التحريك فيه يقتضي أن يكون فعله من حَدِّ فَرِحَ ، فتأمل .
(و) لُبَّاحٌ (كغراب : ع) .

[ل ت ح] *

(لَتَحَهُ ، كمنعه) ، يَلْتَحُهُ لَتْحًا :

وَلْتَحَ^(١) كُهُمَزَةٌ ، وَلْتَحْ كَكَيْفٍ :
عَاقِلٌ ذَاهِيَةٌ . وَقَوْمٌ لِتَاحٌ ، وَهُمْ
الْعُقْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّهَاءُ .

(و) يقال : (هو أَلْتَحَ شِعْرًا مِنْهُ ،
أَي أَوْقَعَ عَلَى الْمَعَانِي) وَفِي بَعْضِ
النُّسخ : عَلَى الْمَعْنَى .

[ل ج ح] *

(اللُّجَجُ ، بِالضَّمِّ) ، بِالْجِيمِ قَبْلَ الْحَاءِ :
(شَيْءٌ) يَكُونُ (فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ) وَالْجِبِلِ
كَأَنَّهُ نَقَبٌ ، (و) شَيْءٌ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ
(الْوَادِي كَالدَّخْلِ) ، كَاللُّجَجِ بِالْحَاءِ
قَبْلَ الْجِيمِ ، قَالَ شَمِرٌ :

* بَادِ نَوَاحِيهِ شَطُونِ اللَّجَجِ^(٢) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَصِيدَةُ عَلَى
الْحَاءِ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ اللَّجَجُ ، الْحَاءُ
قَبْلَ الْجِيمِ فَقَلَبَ .

(و) اللَّجَجُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : اللَّخْصُ
فِي الْعَيْنِ ، أَوِ الْعَمَصُ ، بِالْغَيْنِ مُحَرَّكَةً .
(وَعَبِيرُ الْعَيْنِ) - بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ

(١) ضَبَطْتُ فِي التَّكْمِلَةِ ضَبَطَ قَلَمٌ « لَتْحَةً »

يَكْسُرُ فَسَكُونٌ فَفَتْحٌ أَمَّا ضَبَطَ اللِّسَانُ ضَبَطَ قَلَمٌ فَكَالْمَثْبُوتِ
فِي الْأَمَلِ

(٢) اللسان

(ضَرَبَ وَجْهَهُ أَوْ جَسَدَهُ بِالْحَصَى
فَأَثَرٌ فِيهِ) مِنْ غَيْرِ جَرْحٍ شَدِيدٍ .
قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ عَانَةً طَرَدَهَا
مِسْحَلُهَا وَهِيَ تَعْدُو وَتُثِيرُ الْحَصَى
فِي وَجْهِهِ :

* يَلْتَحِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوِحًا^(١) *

(أَوْ) لَتْحَهُ : (فَقَاءَ عَيْنَهُ) بِضَرْبِهَا
(و) رَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
لَتْحَهُ (بِبَصَرِهِ : رَمَاهُ بِهِ) ، حَكَاهُ عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكِلَابِيِّ ،
وَكَانَ فَصِيحًا .

(و) لَتْحَ (جَارِيَتَهُ) لَتْحَاءً ، إِذَا
نَكَحَهَا وَ(جَامَعَهَا) ، وَهُوَ لَا تَحْ وَهِيَ
مَلْتَوِحَةٌ . (و) لَتْحَ (فُلَانًا) مَا تَرَكَ
عِنْدَهُ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ . (و) لَتْحَ (بِيَدِهِ
ضَرْبَهُ بِهَا) عَلَى وَجْهِهِ أَوْ جَسَدِهِ أَوْ عَيْنِهِ .

(و) لَتْحَ ، (كَفَرِحَ : جَاعَ) . وَالتَّغْتُ
لَتْحَانُ ، (و) هِيَ (لَتْحَى . (و) فِي
التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (هُوَ
رَجُلٌ لَا تَحَ وَلِتَاحٌ^(٢) كُفْرَابٌ ،

(١) اللسان وتقدم في (كنز) وانظر روايته والتعليق عليه

(٢) ضَبَطْتُ فِي التَّكْمِلَةِ ضَبَطَ قَلَمٌ « لَتْحًا »

بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ صَح

وسكون المثناة التحتية . وفي بعض النسخ بضم العين وسكون الموحدة وهو خطأ - (الذي يَنْبُتُ الحاجبُ على حَرْفِهِ) ، وهو كَفَّتْهَا ، كُلَّحِجَّهَا ، والجمع من كل ذلك أَلْجَاحُ .

[ل ح ح] *

(أَلَحَّ في السُّؤال) مثل (أَلَحَفَ) بمعنى واحد . (و) أَلَحَّ (السَّحابُ : دَامَ مَطَرُهُ) ، قال امرؤ القيس :

دِيَارُ لَسَلَمَى عَافِيَاتُ بَذَى خَالِ
أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسَحَمٍ هَطَّالٍ ^(١)
وَسَحَابٌ مِلْحَاحٌ : دَائِمٌ ، وَأَلَحَّ السَّحَابُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ، مَثَلُ أَلَثَّ .

(و) من المجاز : أَلَحَّ (الْجَمَلُ : حَرَنَ) وَلَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ كَمَا يَبْرَحُ الْفَرَسُ ، وَأَنشَد :

* كَمَا أَلَحَّتْ عَلَى رُكْبَانِهَا الْخُورُ ^(٢) *

وكذا أَلَحَّتْ النَّاقَةُ . وقال الأصمعيّ حَرَنَ الدَّابَّةُ ، وَأَلَحَّ الْجَمَلُ : وَخَلَّاتْ

النَّاقَةُ . (و) أَجَازَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ أَلَحَّتْ (النَّاقَةُ خَلَّاتٌ) . وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ : «فَرَكَبَ نَاقَتَهُ فَزَجَرَهَا الْمُسْلِمُونَ فَأَلَحَّتْ» . أَيْ لَزِمَتْ مَكَانَهَا ؛ مِنْ أَلَحَّ بِالشَّيْءِ . إِذَا لَزِمَهُ وَأَصْرَعَهُ . (و) أَلَحَّتْ (الْمَطِيُّ : كَلَّتْ فَأَبْطَأَتْ) وَكُلُّ بَطِيٍّ مِلْحَاحٌ ، وَدَابَّةٌ مُلِحٌ . إِذَا بَرَكَ ثَبَتَ وَلَمْ يَنْبَعِثْ .

(و) من المجاز : أَلَحَّ (الْقَتَبُ : عَقَرَ ظَهْرَهَا) . قال البعيث المَجَاشَعِيُّ :

أَلَدْتُ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةِ
أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقْرُ ^(١)
قال ابن بَرِّي : وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْحَذَقِ فِي الْمَخَاصِمِ وَأَنَّهُ إِذَا عَلِقَ بِخُصْمٍ لَمْ يَنْفَصِلْ مِنْهُ حَتَّى يُؤَثِّرَ كَمَا يُؤَثِّرُ الْقَتَبُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ .

(وهو) ، أَيْ الْقَتَبُ ، (مِلْحَاحٌ) يَلْزَقُ بِظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَعْقُرُهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الرَّحَالِ وَالسُّرُوجِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . (وَلَحَلَحُوا : لَمْ يَبْرَحُوا مَكَانَهُمْ ،

(١) اللسان والصاح ومادة (عقر) والمفاتيح ٩٣/٤

(١) ديوان امرئ القيس ٢٧ والسان

كَتَلَحَلُّوْا). قال ابن مُقْبِل :
بِحَيٍّ إِذَا قِيلَ أَطْعَمُوا قَدْ أُتِيتُمْ
أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّلُّوْا (١)

يريد أنهم شُجْعَانٌ لَا يَزُولُونَ عَنْ
مَوْضِعِهِم الَّذِي هُمْ فِيهِ إِذَا قِيلَ
لَهُمْ أُتِيتُمْ ، ثِقَةً مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ .
ويقول الأعرابي ، إِذَا سُئِلَ مَا فَعَلَ
الْقَوْمُ : تَلَحَّلُّوْا ، أَيْ ثَبَتُوا ، وَيُقَالُ
تَلَحَّلُّوْا ، أَيْ تَفَرَّقُوا . وَأَتَشَدُّ الْفَرَاءُ
لَامْرَأَةٍ دَعَتْ عَلَى زَوْجِهَا بَعْدَ كِبَرِهِ :

تَقُولُ وَزَيْأُ كُلَّمَا تَنَحَّلَخَا
شَيْخًا إِذَا قَلْبَتَهُ تَدَلَّخَلَا (٢)

أَرَادَتْ : تَحَلَّلَا فَقَلَبْتُ ، أَرَادَتْ
أَنَّ أَعْضَاءَهُ قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنَ الْكِبَرِ .

وفي الحديث « أَنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَحَّلَخَتْ عِنْدَ
بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ وَوَضَعَتْ جِرَانَهَا » ،
أَيْ أَقَامَتْ وَثَبَّتْ .

(وَلَحِحتْ عَيْنُهُ كَسَمِعَ : لَصِقَتْ
بِالرَّمْيِصِ) وَقِيلَ : لَحَحْتُهَا : لَزُوقُ أَجْفَانِهَا

(١) ديوان ابن مقبل ٣٤ واللسان والصالح وعجزه في

لِكَثْرَةِ الدَّمُوعِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَحْرُفِ
الَّتِي أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذَا
الضَّرْبِ ، مُنْبَهَةً عَلَى أَصْلِهَا وَدَلِيلًا
عَلَى أَوَّلِيَّةِ حَالِهَا . وَالْإِدْغَامُ لُغَةٌ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ (١) قَالَ :
كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلَتْ سَاكِنَةً التَّاءُ
مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مُدْغَمٌ ، نَحْوُ
صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهَا ، إِلَّا أَحْرَفًا
جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ ،
وَهِيَ لَحِحتْ عَيْنُهُ ، إِذَا التَّصَقَّتْ ،
وَمَشَشَتْ الدَّابَّةُ ، وَصَكَّكَتْ وَخَبِبَ
الْبَلَدُ : إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهُ ، وَأَلِيلَ السَّقَاءُ
إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَقَطِطَ شَعْرُهُ .
وَلَحَّتْ عَيْنُهُ كَلَحَّتْ : كَثُرَ دُمُوعُهَا
وَغُلِظَتْ أَجْفَانُهَا .

(وَمَكَانٌ لَاحٌ وَلَحِحٌ ، كَكَتِفٌ ،
وَلَحَلَحٌ : ضَيِّقٌ) . وَرَوَى : مَكَانٌ
لَاخٌ ، بِالْمَعْجَمَةِ . وَوَادٍ لَاحٌ : أَشْبَبُ
يَلْزَقُ بَعْضُ شَجَرِهِ بِبَعْضٍ . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ إِسْمَاعِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُمُّهُ هَاجَرَ وَإِسْكَانَ إِبْرَاهِيمَ
إِيَّاهُمَا مَكَّةَ : « وَالْوَادِي يَوْمئِذٍ لَاحٌ »

أى ضيقٌ مُلتَفٌ بالشجر والحجر .
أى كثيرُ الشجر . وروى شمرٌ «والوادي
يومئذٍ لاخٌ» ، بالخاء المعجمة ، وسيأتى
ذكره .

(وهو ابنُ عَمِّ لَحًا) ، فى المعرفة ،
(وابنُ عَمِّ لَح) ، فى النكرة بالكسر ،
لأنه نعتٌ للعم ، أى (لاصِقُ النَّسَبِ) ،
ونصبَ لَحًا على الحال لأنَّ ما قبله
معرفة ، والواحد والاثنان والجميعُ
والمؤنث فى هذا سواءٌ ، بمنزلة الواحد .
وقال اللحياني : هما ابنا عَمِّ لَح
ولحًا ، وهما ابنا خالة ، ولا يقال هما
ابنا خالٍ لحًا ولا ابنا عمةٍ لحًا ،
لأنهما مُفترقان ، إذ هما رَجُلٌ
وامرأةٌ .

(و) عن أبى سعيد : (لَحَّتِ الْقَرَابَةُ
بيننا لحًا) ، إذا دَنَتْ ، (فإن لم يكن)
ابنُ العمِّ (لَحًا وكان رجلاً من العشيْرة
قلت) : هو (ابنُ عَمِّ الكلالَةِ وابنُ
عمِّ كلالَةٍ) ^(١) وكَلَّتْ تَكِلُ كلالَةً ، إذا
تَبَاعَدَتْ .

(وخبِزَةُ) لَحَةٌ و(لَحْلَحَةُ) وَلَحْلَحُ :
(يابِسةٌ) . قال :

حَتَّى أَتَتْنَا بِقَرِيصٍ لَحْلَحٍ
وَمَذَقَهُ كَقُرْبِ كَبْشٍ أَمْلَحٍ ^(١)

(والمُلْحَلَح ، كُمُحَمَّد) . وفى نسخة :
كُمُسَلْسَل ، وهو الصواب : (السَّيِّدُ) ،
كالمُحْلَحَل . وسيأتى .

(واللُّحُوح ، بالضم) لغة عَرَبِيَّةٌ
لا مَوْلَدَةٌ على ما زَعَمَهُ شَيْخُنَا ، وكونه
بالضَمِّ هو الصَّوَابُ ، والمسموع من
أَفْوَاهِ الثَّقَاتِ خَلْفًا عَنْ سَلَفٍ . ولا نَظَرَ
فيه كما ذَهَبَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا :
(شِبْهُ خُبْزِ الْقَطَائِفِ) لا عَيْنُهُ كما
ظَنَّهُ شَيْخُنَا ، وجَعَلَ لَفْظَ شِبْهِ مُسْتَدْرَكًا ،
(يُؤْكَلُ بِاللَّبَنِ) غَالِبًا ، وقَدِيؤُ كُلِّ
مَشْرُودًا فى مَرَقِ اللَّحْمِ نَادِرًا ، (يُعْمَلُ
بِالْيَمَنِ) ، وهو غَالِبُ طَعَامِ أَهْلِ
تِهَامَةٍ ، حَتَّى لا يُعْرَفَ فى غَيْرِهِ مِنَ
الْبِلَادِ . وقول شَيْخُنَا إِنَّهُ شَاعَ
بِالْحِجَازِ أَكْثَرَ مِنَ الْيَمَنِ ، تَحَامُلٌ مِنْهُ
فى غَيْرِ مَحَلِّهِ ، بَلِ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ الْحَالُ

(١) القسان وفيه : «حتى اتقتنا» وكذا فى الجوهرة ١ :
١٣٨ . ونبه هامش مطبوع التاج على ما فى القسان

(١) كذا ضبط القاموس بالرفع . وضبط اللسان «كلالَة»
«بالنصب» وكلاهما ضبط قلم وانظر مادة (كلال)

وكانَّ الطَّاءُ والدال تعاقبًا في هذا الحرف .

[ل ز ح] *

(التَّلْزُحُ : تَحَلُّبُ فَيْك) ،
أَي فَيْك (مِنْ أَكَلِ رُمَانَةٍ أَوْ إِجَاصَةٍ)
تَشْهِيًا لِذَلِكَ .

[ل ط ح] *

(لَطَحَهُ ، كَمَنَعَهُ : ضَرَبَهُ بِيْطُنِ
كَفِّهِ) ، كَلَطَحَهُ ، (أَوْ) لَطَحَهُ ، إِذَا
ضَرَبَهُ (ضَرْبًا لَيِّنًا عَلَى الظَّهْرِ) بِيْطُنِ
الْكَفِّ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ :
(وَ) يُقَالُ : لَطَحَ (بِهِ) ، إِذَا (ضَرَبَ بِهِ
الْأَرْضَ) . وَقِيلَ : لَطَحَهُ : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ
مَنْشُورَةً ضَرْبًا غَيْرَ شَدِيدٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ
اللُّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ ، يُقَالُ مِنْهُ :
لَطَحْتُ الرَّجُلَ بِالْأَرْضِ ، قَالَ : وَهُوَ
الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ بِيْطُنِ الْكَفِّ
وَنَحْوِهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَلْطَحُ أَفْخَاذَ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْسٍ
الْمَطْلَبَ لَيْلَةَ الْمَزْدَلِفَةِ وَيَقُولُ : « أَبْنِيَّ
لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ
الشَّمْسُ » .

فَجَعَلَهُ الْقَطَائِفَ بَعِيْنَهُ فَاحْتَاجَ إِلَى
تَأْوِيلٍ ، وَكَانَتْهُ يُرِيدُ أَوَّلَ ظُهُورِهِ ،
وَلِذَلِكَ اقْتَصَرَ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ بِاللَّبَنِ ،
وَفِي الْيَمَنِ ، فَإِنَّهُ فِي الْحِجَازِ أَكْثَرُ
اسْتِعْمَالًا وَأَكْثَرُ أَنْوَاعًا . انْظُرْ هَذَا
مَعَ الْاِشْتِهَارِ الْمُتَعَارَفِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
أَنَّ اللَّحُوحَ مِنْ خَوَاصِّ أَرْضِ الْيَمَنِ
لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي غَيْرِهِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَلَحَّ فِي الشَّيْءِ : كَثُرَ سُؤَالُهُ إِيَّاهُ
كَالْمُلَاصِقِ بِهِ . وَقِيلَ : أَلَحَّ عَلَى الشَّيْءِ :
أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَا يَفْتُرُ عَنْهُ ، وَهُوَ
الْإِلْحَاحُ ، وَكُلُّهُ مِنَ اللَّزُوقِ .
وَرَجُلٌ مِلْحَاحٌ : مُدِيمٌ لِلطَّلَبِ ،
وَأَلَحَّ الرَّجُلُ فِي التَّقَاضِي ، إِذَا وَظَبَ .
وَرَحَى مِلْحَاحٌ عَلَى مَا يَطْحَنُهُ .
وَالْمُلِيحُ : الَّذِي يَقُومُ مِنَ الْإِعْيَاءِ
فَلَا يَبْرَحُ .

[ل د ح] *

(لَدَحَهُ ، كَمَنَعَهُ : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ ،
(وَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ (لَطَحَهُ) ،

[() واللطخ كاللطح إذا جفَّ وحكَّ ولم يَبْقَ له أثرٌ) . ومثله في التهذيب والمحكم .

[ل ف ح] *

(لَفَحَهُ بالسَّيْفِ . كَمَنَعَهُ : ضَرَبَهُ)
به لَفْحَةً : ضَرْبَةً خَفِيفَةً . (و) في الصَّحاح : لَفَحَتْ (النَّارُ بَحْرَهَا) وكذا السَّمُومُ : (أَحْرَقَتْ) . وفي التنزيل ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴾ (١) قال الأزهرى : لَفَحَتْ النَّارُ إِذَا أَصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْهُ . وفي العُباب والمحكم : لَفَحَتْ النَّارُ تَلْفَحُهُ (لَفْحًا) ، بفتح فسكون ، (وَلَفْحَانًا) ، محرَّكة : أَصَابَتْ وَجْهَهُ ، إِلَّا أَنْ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ ، وكذلك لَفَحَتْ وَجْهَهُ . وقال الزجاج في ذلك : تَلْفَحُ وَتَنْفَحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِلَّا أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ . قال أبو منصور : وَمَا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ لَشِئْنُ مَسْتَهْجَمٍ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ ﴾ (٢) . وفي حديث الكسوف : « تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا » ، لَفْحُ النَّارِ : حَرْهَا وَوَهْجُهَا . وَالسَّمُومُ تَلْفَحُ

الإنسان . وَلَفَحَتْهُ السَّمُومُ لَفْحًا : قَابَلَتْ وَجْهَهُ . وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ حَرُّورٍ وَسَمُومٍ . وَالنَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ (١) وَأَنشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ :

مَا أَنْتَ يَا بَغْدَادُ إِلَّا سَلْحٌ
إِذَا يَهَبُ مَطَرٌ أَوْ نَفْحٌ
وَإِنْ جَفَقْتَ فُتْرَابٌ بَرْحٌ (٢)
بَرْحٌ : خَالِصٌ دَقِيقٌ .

(و) اللَّفَّاح (كَرُمَانٌ : نَبْتٌ) يَقْطِئُ أَصْفَرَ ، (م ، يُشَبُّهُ الْبَاذَنْجَانُ) طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ . وَفِي الصَّحاح : اللَّفَّاحُ هَذَا الَّذِي يُشَمُّ شَبِيهُهُ بِالْبَاذَنْجَانِ إِذَا أَصْفَرَ . (و) اللَّفَّاح : (ثَمَرَةٌ الْبَيْرُوحِ) ، بِتَقْدِيمِ الثَّمَنَةِ التَّحْتِيَّةِ عَلَى الْمَوْحِدَةِ ، لِأَنَّ عَلَى مَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا فَإِنَّهُ تَصْغِيرٌ فِي نُسْخَتِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ بِذَلِكَ فِي بَرْحٍ ، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا تَحْقِيقُ مَعْنَاهُ ، فَرَاغَهُ إِنْ شِئْتَ .

[ل ق ح] *

(لَقَحَتِ النَّاقَةُ كَسَمِعَتْ) تَلْقَحُ

(١) في اللسان : « ابن الأعرابي : اللفح لكل حار ، والنفع لكل بارد » . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان ومادة (نفع) فيه

(١) الآية ١٠٤ من سورة « المؤمنون »

(٢) الآية ٤٦ من سورة الأنبياء .

(لَفْحًا)، بفتح فسكون، (ولَفْحًا، محرّكة، وَلَفْحًا)، بالفتح، إذا حَمَلَتْ، فإذا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا قيل: اسْتَبَانَ لَفْحًا. وقال ابن الأعرابي: قَرَحَتْ تَفْرَحُ قُرُوحًا، وَلَفَحَتْ تَلْفَحُ لَفْحًا وَلَفْحًا: (قَبِلَتْ اللَّفْحَ)، بالكسر والفتح معاً، كما ضبط في نُسخَتنا بالوجهين. وروى عن ابن عباسٍ «أنه سُئِلَ عن رجلٍ كانت له امرأتان أرضعت إحداهما غلاماً، وأرضعت الأخرى جاريةً، هل يتزوج الغلام الجارية؟ قال: لا، اللَّفْحُ واحدٌ.» قال الليث: أراد أن ماء الفحل الذي حَمَلَتْنا منه واحدٌ، فاللبن الذي أرضعت كل واحدٍ منهما مُرَضَعَهَا كان أصله ماء الفحل، فصار المُرَضَعَانِ وَلَدَيْنِ لزوجيهما، لأنه كان أَلْفَحَهُمَا. قال الأزهرى: ويحتمل أن يكون اللَّفْحُ في حديث ابن عباس معناه الإلقاح، يقال أَلْفَحَ الفحلُ الناقةَ إلقاحاً وَلَفْحًا، فالإلقاح مصدرٌ حقيقى، واللّفْحُ اسمٌ لما يقوم مقام المصدر، كقولك أعطى عطاءً وإعطاءً

وأصلح صلاحاً وإصلاحاً، وأنبت نباتاً وإنباتاً. (فهى) ناقةٌ (لاقِحٌ) وقارِحٌ يومَ تحمّل، فإذا استبانَ حَمْلُهَا فهى خَلْفَةٌ قاله، ابن الأعرابي، (من) إبلٍ (لَوَاقِحٍ) وَلُفَحٍ كَقَبْرِ، (ولَقُوحٍ)، كَصَبُورٍ (من) إبلٍ (لُفَحٍ)، بضمّتين.

(و) اللَّفْحُ (كسحاب: ما تُلْفَحُ به النخلة، وطلُعُ الفحلِ)، بضم فتشديد، وهو مجاز.

(والحى) اللَّفْحُ، والقَوْمُ اللَّفْحُ - ومنه سُمِّيَتْ بنو حنيفةً باللّفْحِ، وإياهم عَنَى سعدُ بنُ ناشِبٍ (١):

بِسُ الْخَلَائِفِ بَعْدَنَا
أَوْلَادُ يَشْكُرُ وَاللّفْحُ

وقد تقدّم في برج فراجعهُ - (الذين لا يَدِينُونَ لِلْمُلُوكِ) ولم يَمْلِكُوا، (أو لم يُصِبْهُمْ في الجاهليّة سِباءٌ) أنشد ابن الأعرابي (٢):

لَعَنُرُ أَبِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي
لِنِعَمِ الْحَى فِي الْجَلَى رِيَا حُ

(١) كذا نسبه وفي الهامة بشرح التبريزي ٣١/٢ نسب إلى

سعد بن مالك بن ضبيعة وكذلك صوب في (برج)

(٢) اللسان

أَبَوْا دِينَ الْمُلُوكِ فَهَمَّ لِقَاحٌ
 إِذَا هِيجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا
 وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْحَيُّ اللَّقَاحُ مُشْتَقٌّ
 مِنْ لِقَاحِ النَّاقَةِ : لِأَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقِحَتْ
 لَمْ تُطَاوِعِ الْفَحْلَ . وَلَيْسَ بِقَوًى .
 (و) فِي الصَّحَاحِ : اللَّقَاحُ .
 (كَتَبْتُ : الْإِبِلُ) بِأَعْيَانِهَا .
 (وَاللَّقُوحُ ، كَصَبُورٍ وَاحِدَتِهَا . (و) هِيَ
 (النَّاقَةُ الْحَلُوبُ) ، مِثْلُ قُلُوصٍ
 وَقِلَاصٍ ، (أَوْ) النَّاقَةُ (الَّتِي تُنَجَّتْ
 لِقُوحٌ) أَوَّلَ نَتَاجِهَا (إِلَى شَهْرَيْنِ أَوْ)
 إِلَى (ثَلَاثَةِ ، ثُمَّ) يَقَعُ عَنْهَا اسْمُ
 اللَّقُوحِ ، فَيُقَالُ (هِيَ لَبُونٌ) . وَعِبَارَةٌ
 الصَّحَاحِ : ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ .
 (و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّقَاحُ (: النُّفُوسُ)
 وَهِيَ (جَمْعُ لِقْحَةٍ ، بِالْكَسْرِ) ، قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ شَمِيرٌ : وَتَقُولُ
 الْعَرَبُ : إِنْ لِي لِقْحَةٌ تُخْبِرُنِي عَنْ لِقَاحِ
 النَّاسِ . يَقُولُ : نَفْسِي تُخْبِرُنِي فَتَصْدُقُنِي
 عَنْ نَفُوسِ النَّاسِ ، إِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ
 خَيْرًا أَحَبُّوا إِلَيَّ خَيْرًا وَإِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ
 شَرًّا أَحَبُّوا إِلَيَّ شَرًّا ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .
 وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ كَثُوفَةَ : الْمَعْنَى أَنِّي

أَعْرِفُ إِلَى مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ لِقَاحُ
 النَّاسِ ^(١) بِمَا أَرَى مِنْ لِقْحَتِي : يَقَالُ
 عِنْدَ التَّأَكُّيدِ لِلْبَصِيرِ بِخَاصِّ
 أُمُورِ النَّاسِ وَعَوَامِّهَا .

(و) اللَّقَاحُ : اسْمُ (مَاءِ الْفَحْلِ) مِنَ
 الْإِبِلِ أَوِ الْخَيْلِ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ
 فِي النِّسَاءِ فَيُقَالُ : لَقِحَتْ ، إِذَا حَمَلَتْ :
 قَالَ ذَلِكَ شَمِيرٌ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ .
 (وَاللَّقْحَةُ) ، بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ مِنْ
 حِينَ يَسْمَنُ سَنَامٌ وَلَدَهَا ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ
 اسْمَهَا حَتَّى تَمُضِيَ لَهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ
 وَيُفْصَلُ وَلَدُهَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ
 وَقِيلَ : اللَّقْحَةُ هِيَ (اللَّقُوحُ) ، أَيْ
 الْحَلُوبُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ ، (وَيَفْتَحُ) ،
 وَلَا يُوصَفُ بِهِ ، وَلَكِنْ يَقَالُ لِقْحَةُ
 فُلَانٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَإِذَا جَعَلْتَهُ
 نَعْتًا قُلْتَ : نَاقَةُ لِقُوحٍ . قَالَ :
 وَلَا يَقَالُ : نَاقَةُ لِقْحَةٍ إِلَّا أَنَّكَ تَقُولُ
 هَذِهِ لِقْحَةُ فُلَانٍ (ج لِقْحٌ) ، بِكَسْرِ
 فَتَفْتَحُ ، (وَلِقَاحٌ) ، بِالْكَسْرِ ، الْأَوَّلُ
 هُوَ الْقِيَاسُ ، وَأَمَّا الثَّانِي فَقَالُوا

(١) إثبات ألف « ما » الاستفهامية بعد حرف الجر قليل
 كما هنا ، وهو مطابق لما في اللسان .

سيبويه : كَسَرُوا فَعْلَةً عَلَى فِعَالٍ كَمَا
كَسَرُوا فُعْلَةً عَلَيْهِ ، حَتَّى قَالُوا أَجْفَرَةً
وَجِفَارًا^(١) قَالَ : وَقَالُوا لِقَاحًا اسْوَدَانِ ،
جَعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ إِبْلَانِ : الْأَنْزَى
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحَةً وَاحِدَةً ، كَمَا يَقُولُونَ
قِطْعَةً وَاحِدَةً . قَالَ : وَهُوَ فِي الْإِبِلِ
أَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِقَحَةٌ
وَلِقَحٌ ، وَلَقُوحٌ ، وَلِقَائِحٌ . وَاللِّقَاحُ ذَوَاتُ
الْأَلْبَانِ مِنَ النَّوْقِ ، وَاحِدُهَا لَقُوحٌ
وَلِقَحَةٌ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ^(٢) :

مَنْ يَكُنْ ذَا لِقَحٍ رَاحِيَاتِ
فَلِقَاحِي مَا تَذُوقُ الشَّعِيرَا
بَلْ حَوَابٍ فِي ظِلَالٍ فَيَسِيلُ
مُلِئْتُ أَجْوَافَهُنَّ عَصِيرَا
(و) اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ : (الْعُقَابُ) الطَّائِرُ
المَعْرُوفُ ، (و) اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ : (الْغُرَابُ) .
(و) اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
وَلَقَدْ تَقَبَّلَ صَاحِبِي مِنْ لِقَحَّةٍ
لَبَنًا يَحِلُّ وَلَحْمُهَا لَا يُطْعَمُ^(٣)

(١) جفرة بضم الجيم كما في كتاب سيبويه ٨٤/٢ وضمين
في اللسان يفتحها هي و «فعل» قبلها ، وانظر اللسان
(جفر)

(٢) اللسان

(٣) اللسان

عَنَى بِهَا (الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعَةُ) . وَجَعَلَهَا
لِقَحَةً لِتَصِحَّ لَهُ الْأُحْجِيَّةُ . وَتَقَبَّلَ :
شَرِبَ الْقَيْلَ ، وَهُوَ شَرِبُ نِصْفِ النَّهَارِ .
(وَاللَّقْحُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحَبْلُ) . يُقَالُ
امْرَأَةٌ سَرِيعَةُ اللَّقْحِ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
ذَلِكَ فِي كُلِّ أُنْثَى ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ
أَصْلًا ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا .
(و) اللَّقْحُ أَيْضًا : (اسْمُ مَا أُخِذَ مِنَ
الْفَحْلِ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ :
الْفَحَالُ (لِيُدْسَ فِي الْآخِرِ) .

وَالِإِلْقَاحُ وَالتَّلْقِيحُ : أَنْ يَدَعَ
الْكَافُورَ . وَهُوَ وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلُ ،
لَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ انْفِلَاقِهِ ثُمَّ
يَأْخُذُ شِمْرًا خَا مِنْ الْفَحَالِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَجْبُودُهُ مَا عُنُقَ
وَكَانَ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ : فَيُدْسُونَ ذَلِكَ
الشُّرَاخَ فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ .
وَذَلِكَ بِقَدْرِ . قَالَ : وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ
إِلَّا رَجُلٌ عَالِمٌ بِمَا يَفْعَلُ مِنْهُ . لِأَنَّهُ
إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَأَكْثَرَ مِنْهُ أَحْرَقَ
الْكَافُورَ فَأَفْسَدَهُ . وَإِنْ أَقْلَ مِنْهُ
صَارَ الْكَافُورُ كَثِيرَ الصَّيْصَاءِ ، يَعْنِي
بِالصَّيْصَاءِ مَا لَا نَوَى لَهُ . وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ

ذلك بالنخلة لم يُنتفع بطلعها ذلك العام .

(و) في الصّحاح : (المَلَقِيح : الفحول ، جمع مُلقِحٍ ، بكسر القاف . (و) المَلَقِيح أيضاً : (الإناث التي في بطونها أولادها ، جمع مُلقِحة ، بفتح القاف . (و) قد يقال : (المَلَقِيح : الأمّهات . (و) نُهي عن أولاد المَلَقِيح وأولاد المَضامين في المُبايعة ، لأنهم كانوا يتبائعون أولاد الشاء في بطون الأمّهات وأصلاب الآباء . والمَلَقِيح في بطون الأمّهات ، والمَضامين في أصلاب الآباء . وقال أبو عبيد : المَلَقِيح : (ما في بطونها) أي الأمّهات (من الأجنة . أو) المَلَقِيح : (ما في ظهور الجمال الفحول) . روى عن سعيد بن المسيّب أنه قال : «لأرباب في الحيوان . وإنما نُهي عن الحيوان عن ثلاث : عن المَضامين والمَلَقِيح وحبل الحبلّة» . قال سعيد^(١) فالمَلَقِيح ما في ظهور الجمال .

والمَضامين ما في بطون الإناث . قال المَزني : وأنا أحفظ أن الشافعي يقول : المَضامين ما في ظهور الجمال ، والمَلَقِيح ما في بطون الإناث . قال المَزني : وأعلّمت بقوله عبد الملك بن هشام ، فأنشدني شاهداً له من شعر العرب^(٢) :

إنّ المضامين التي في الصّلب
ماء الفحول في الظهور الحذب
ليس بمغن عنك جهْد اللّزب
وأنشد في المَلَقِيح :

مَنِّي مَلَقِيحاً في الأبطن
تنتج ما تلقح بعد أزمن^(٣)

قال الأزهري : وهذا هو الصواب . (جمع مُلقِحة) . قال ابن الأعرابي : إذا كان في بطن الناقة حمل فهي مضمان وضامن ، وهي مضامين وضوامن ، والذي في بطنها مَلْقُوح ومَلْقُوحَة . ومعنى المَلْقُوح : المحمول ، والمَلَقِيح : الحامل . وقال أبو عبيد :

(١) اللسان

(٢) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « مني » والصواب التهذيب

(١) في مطبوع التاج « أبو سعيد » والصواب من اللسان والتهذيب وفيه بهامش مطبوع التاج على ما في اللسان

واحدة الملاقيح مَلْقُوحةٌ ، من قولهم
لَقَحْتُ ، كالمحموم من حُمٍّ ، والمجنون
من جُنٍّ ، وأنشد الأصمعي :

وعدة العام وعام قابل
مَلْقُوحةٌ في بطن ناب حائل (١)

يقول : هي مَلْقُوحةٌ فيما يُظهر
لى صاحبها ، وإنما أمها حائل . قال :
فالملقوح هي الأجنة التي في بطونها ،
وأما المضامين فما في أصلاب الفحول ،
وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ،
ويبيعون ما يضرب الفحل في عامه أو
في أعوام ، كذا في لسان العرب .

(وتَلَقَّحَتِ الناقةُ) ، إذا شالت
بذنبها و(أَرَتْ أَنَّهَا لاقِحٌ) لئلا يذنبوا
منها الفحل (ولم تكن) كذلك .

(و) تَلَقَّحَ (زيدٌ : تجنى على ما لم
أذنبه . و) من المجاز : تَلَقَّحَتْ (يداه) ،
إذا (أشارَ بهما في التكلم) ، تشبيهاً

(١) قبله في اللسان والصاح والتكملة والأساس :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

خَيْرًا مِنَ الثَّانَتَانِ وَالْمَسَائِلِ

ونسبه في التكملة لالوط بن عبيد الطائي ،

ويروي لماك بن الربيع أيضا . قال وقد سقط بين قوله :

الهوامل ، وبين قوله : خيرا . مشطور وهو :

• بَيْنَ الرُّسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلٍ •

بالناقة إذا شالت بذنبها . وأنشد :

تَلَقَّحُ أَيْدِيهِمْ كَأَنَّ زَيْبَهُمْ
زَيْبُ الْفُحُولِ الصَّيْدِ وَهِيَ تَلْمَحُ (١)

أى أنهم يُشِيرُونَ بأيديهم
إذا خَطَبُوا . والزَّيْبُ شبه الزَّبَدِ
يَظْهَرُ في صَامِغِي الْخَطِيبِ إذا زَبَبَ
شَدَقَاه .

(وإلقاح النخلة وتلقيحها : لقحها)
وهو دَسُّ شِمْرَاخِ الْفُحَالِ في وعاءِ
الطَّلَعِ ، وقد تقدَّم ، وهو مجاز ،
فإن أصل اللقاح للإبل . يقال : لَقَحُوا
نَخْلَهُمْ وَلَقَحُوها . وجاءنا زمن اللقاح ،
أى التلقيح . وقد لَقَّحَتِ النخيلُ
تَلْقِيحاً .

(و) من المجاز أيضاً : (أَلَقَّحَتْ
الرَّيَّاحُ الشَّجَرَ) والسَّحَابَ ونحو ذلك
في كلِّ شَيْءٍ يَحْمِلُ (فهى ، لَوَاقِحُ) ،
وهي الرِّياح التي تَحْمِلُ النَّدى ثُمَّ
تَمُجُّهُ في السَّحَابِ ، فإذا اجتمع في
السَّحَابِ صارَ مَطَرًا . (و) قيل : إنما
هى (ملاقح) . فأما قولهم : لَوَاقِحُ ، فعلى

(١) اللسان والتكملة والأساس

حَذَفَ الزَائِدَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَرْسَلْنَا
الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾ ^(١) قَالَ ابْنُ جَنِّي :
قِيَاسُهُ مَلَاقِحَ ، لِأَنَّ الرِّيحَ تُلْقِحُ
السَّحَابَ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى
لَقِحَتْ فَهِيَ لَاقِحٌ . فَإِذَا لَقِحَتْ
فَزَكَتْ أَلْقَحَتْ السَّحَابَ ، فَيَكُونُ هَذَا
مِمَّا اكْتَفَى فِيهِ بِالسَّبَبِ عَنِ الْمُسَبَّبِ .
قَالَ ابْنُ سِيدِهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأَهَا حَمَزَةٌ
﴿لَوَاقِحَ﴾ ^(٢) فَهُوَ بَيْنٌ ، وَلَكِنْ
يُقَالُ إِنَّمَا الرِّيحُ مُلْقِحَةٌ تُلْقِحُ
الشَّجَرَ فَكَيْفَ قِيلَ لَوَاقِحَ ؟ فَفِي
ذَلِكَ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ تَجْعَلَ الرِّيحَ
هِيَ الَّتِي تُلْقِحُ بِمَرُورِهَا عَلَى التُّرَابِ
وَالْمَاءِ ، فَيَكُونُ فِيهَا اللَّقَاحُ ، فَيُقَالُ :
رِيحٌ لَاقِحٌ ، كَمَا يُقَالُ : نَاقَةٌ لَاقِحٌ ،
وَيَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ وَصَفَ رِيحَ
العَذَابِ بِالْعَقِيمِ ، فَجَعَلَهَا عَقِيمًا إِذْ لَمْ
تُلْقِحْ . وَالْوَجْهُ الْآخَرُ : وَصَفُهَا
بِاللَّقْحِ وَإِنْ كَانَتْ تُلْقِحُ ، كَمَا قِيلَ

(١) الآية ٢٢ من سورة الحجر

(٢) في اللسان « وأرسلنا الرياح لواقح » ، وصواب قراءة
حمزة « الريح » بالإفراد ، كما في إتخاف فضلاء
البشر ٢٧٤ والكلام بعده يقتضى ذلك أيضاً .

لَيْلٌ نَائِمٌ . وَالنَّوْمُ فِيهِ ، وَسِرٌّ كَانَتْ .
وَكَمَا قِيلَ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ . فَجَعَلَهُ
مَبْرُوزًا وَلَمْ يَقُلْ مُبْرَزًا فَجَازَ مَفْعُولٌ
لِمَفْعَلٍ كَمَا جَازَ فَاعِلٌ لِمَفْعِلٍ ^(١) .
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : رِيحٌ لَاقِحٌ ، أَيْ ذَاتُ
لِقَاحٍ . كَمَا يُقَالُ دِرْهَمٌ وَازِنٌ ، أَيْ
ذُو وَزْنٍ . وَرَجُلٌ رَامِحٌ وَسَائِفٌ وَنَابِلٌ .
وَلَا يُقَالُ رَمَحَ وَلَا سَافَ وَلَا نَبَلَ . يَرَادُ
ذُو سَيْفٍ وَذُو نَبَلٍ وَذُو رُمَحٍ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
لَوَاقِحَ﴾ . أَيْ حَوَامِلَ ، جَعَلَ الرِّيحَ
لَاقِحًا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ الْمَاءَ وَالسَّحَابَ
وَتَقْلِبُهُ وَتُصَرِّفُهُ ثُمَّ تَسْتَدِرُّهُ ، فَالرِّيحُ
لَوَاقِحٌ ، أَيْ حَوَامِلٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :

حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوْىَ مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ
مَنْ نَسَلَ جَوَابِيهِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ ^(٢)

(١) هذا هو الضبط الصواب ، وفي اللسان ضبط
« فجَازَ مَفْعُولٌ لِمَفْعِلٍ كَمَا جَازَ فَاعِلٌ »
لِمَفْعَلٍ ، وَالْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ ، إِشَارَةٌ إِلَى
مَا وَرَدَ فِي قَوْلِ لَيْدٍ ، وَأَنفَدَهُ فِي (بَرْز) :
أَوْ مَذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى النَّوَاحِ
الْنَّاطِقِ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ
وفي الديوان ١١٩ « على ألواحهن الناطق ... » وفيه
أيضاً رواية اللسان
(٢) اللسان ومادة (هـ)ج

سَلَكَنْ يَعْنِي الْأَتْنُ ، أَدْخَلْنَ شَوَاهِنَ ،
أَيَ قَوَائِمَهُنَّ فِي مَسَكٍ ، أَيَ فِيمَا صَارَ
كَالْمَسَكِ لِأَيْدِيهَا . ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ
الْمَاءَ مِنْ نَسْلِ رِيحٍ تَجُوبُ الْبِلَادَ .
فَجَعَلَ الْمَاءَ لِلرَّيْحِ كَالْوَلَدِ ، لِأَنَّهَا
حَمَلَتْهُ . وَمِمَّا يَحَقُّ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ
يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا
ثِقَالًا (١) أَيَ حَمَلَتْ . فَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى
لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَكُونَ لَاقِحٌ بِمَعْنَى
ذِي لَقْحٍ ، وَلَكِنَّهَا تَحْمِلُ السَّحَابَ
فِي الْمَاءِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رِيَّاحٌ لَوَاقِحُ
وَلَا يُقَالُ مَلَاقِحُ ، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ ،
وَقَدْ قِيلَ : الْأَضْلُ فِيهِ مُلْقِحَةٌ ، وَلَكِنَّهَا
لَا تُلْقِحُ إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا لَاقِحٌ ،
كَأَنَّ الرِّيَّاحَ لَقِحَتْ بِخَيْرٍ ، فَإِذَا
أَنْشَأَتِ السَّحَابَ وَفِيهَا خَيْرٌ
وَصَلَ ذَلِكَ إِلَيْهِ .

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَرِيحٌ لَاقِحٌ ، عَلَى
النَّسَبِ ، تُلْقِحُ الشَّجَرُ عَنْهَا ، كَمَا قَالُوا
فِي ضِدِّهِ : عَقِيمٌ . (وَحَرْبٌ لَاقِحٌ عَلَى

(١) الْآيَةُ ٥٧ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ . وَهِيَ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ .
وَفِي الْهَاجِ : « نَشْرًا » بِالنُّونِ الْمَضْمُونَةِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ
ابْنِ عَامِرٍ . إِنْخَافَ فَضْلَاءُ الْبَشَرِ ٢٢٦ .

الْمَثَلِ) بِالْأُنْثَى الْحَامِلِ . وَقَالَ الْأَعَشِيُّ .
إِذَا شَمَرَتْ بِالنَّاسِ شَهْبَاءُ لَاقِحٌ
عَوَانٌ شَدَّ يَدَهُ هَمَزُهَا وَأَظْلَمَتْ (١)
يُقَالُ هَمَزَتْهُ بِنَابٍ ، أَيَ عَضَّتْهُ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ :
الْوَاحِدَةُ : لَقِحَتْ ، بِالتَّخْفِيفِ .
(و) (اسْتَلْقَحَتِ النَّخْلَةُ) أَيَ (أَنَّ لَهَا أَنْ
تُلْقَحَ . (و) فِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ
(رَجُلٌ مُلْقِحٌ) كَمُعْظَمٍ ، أَيَ (مُجْرِبٌ)
مُنْقَحٌ مُهَذَّبٌ .
(وَشَقِيحٌ لَقِيحٌ ، إِتْبَاعٌ) ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
نِعْمَ الْمِنْحَةُ اللَّقْحَةُ ، وَهِيَ النَّاقَةُ
الْقَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالنَّجَاحِ .
وَاللَّقْحُ : إِنْبَاتُ الْأَرْضَيْنِ الْمَجْدِبَةِ .
قَالَ يَصِفُ سَحَابًا :

لَقِحَ الْعِجَافُ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةَ
فَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّوْهُ قَرَوِينَا (٢)
يَقُولُ : قَبِلَتْ الْأَرْضُونَ مَاءَ السَّحَابِ

(١) دِيْوَانُ الْأَعَشِيِّ ١٨٢ وَالْهَاجِ وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ :
« وَقَدْ شَمَرَتْ »

(٢) الْهَاجِ

كما تَقْبَلُ الناقةُ ماءَ الفَحْل . وهو مجاز . وأسْرَتِ الناقةُ لَقْحاً وَلَقاحاً ، وأخْفَتِ لَقْحاً وَلَقاحاً . قال غيلانُ :
أسْرَتِ لَقاحاً بعد ما كانَ راضِها

فِرأسُ وفيها عِزَّةٌ ومِياسِرُ^(١)
أسْرَتِ أَى كَتَمَتْ ولم تُبشِّرْ به ، وذلك أَنَّ الناقةَ إِذا لَقِحتْ شالَتْ بذَنبِها وزَمَّتْ بأنْفِها واستكَبَرَتْ ، فَبانَ لَقْحُها ، وهذه لم تَفْعَلْ من هِذا شَيْئاً . ومِياسِرُ : لِينٌ . والمعنى أَنها تَضَعُفُ مرَّةً وتَدِلُّ أُخرى . قال :
طَوَتْ لَقْحاً مِثْلَ السَّرارِ فَبَشَّرَتْ
بأسْحَمِ رِيانِ العَشِيَّةِ مُسْبِلِ^(٢)

مِثْلَ السَّرارِ . أَى مِثْلَ الهِلالِ في السَّرارِ . وقيل : إِذا نُتِجَتْ بَعْضُ الإِبِلِ ولم يُنْتِجْ بَعْضٌ ، فَوَضَعَ بَعْضُها وَلَمْ يَضَعْ بَعْضُها فَهِيَ عِشَارٌ ، فَإِذا نُتِجَتْ كُلُّها وَوَضَعَتْ فَهِيَ لِقاحٌ . و « أَدِرُّوا لِقْحَةَ المُسْلِمِينَ » في حَدِيثِ عُمَرَ ، المَرادُ بِها الفِئَةُ والخَرَجُ الَّذِي مِنْهُ عَطائُهُمْ وما فُرِضَ لَهُمْ . وإِدْرارُهُ :

جَبائِتهُ وتَحَلُّبُهُ [وَجَمَعُهُ]^(١) مع الغَدَلِ في أَهْلِ الفِئَةِ . وهو مَجاز . واللَّوْاقِحُ : السَّياطُ . قال لِيصُّ يَخاطِبُ لِيصًّا :

وَيُحَكِّ يا عُلْقَمَةَ بَنَ ماعِزِ
هل لَكَ في اللَّوْاقِحِ الحَرَائِرِ^(٢)

وهو مَجاز . وفي حَدِيثِ رُقِيَّةِ العَيْنِ :
« أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُلْقِحٍ وَمُخْبِلٍ » . المُلْقِحُ : الَّذِي يُولَدُ له ، والمُخْبِلُ الَّذِي لا يُولَدُ له ، مِنْ أَلْقَحَ الفَحْلُ الناقةَ إِذا أَوْلَدَها . وقال الأَزْهَرِيُّ في تَرْجَمَةِ صَمْعَرٍ : قال الشاعر :

أَحْيَةُ وادِ نَفْرَةٍ صَمْعَرِيَّةُ
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَمَ ثَلاتُ لَوَاقِحِ^(٣)
قال : أَرادَ بِاللَّوْاقِحِ العَقارِبَ .

ومن المَجازِ : جَرَّبَ الأُمُورَ فَلَقَّحَتْ عَقْلَهُ . والنَّظَرُ في عَواقِبِ الأُمُورِ تَلْقِيحُ العُقُولِ . وأَلْقَحَ بَيْنَهُم

(١) الزيادة من اللسان

(٢) في الأصل واللسان : « الجوائز » ، صواب من مادة

(حرز) ، ومجالس ثعلب ٢٩٧

(٣) اللسان ومادة (صمعر) وفيها « بفرقة صمعرية »

(١) ديوان في الرمة ٢٥٣ واللسان

(٢) اللسان

شَرًّا : سَدَّاهُ وَتَسَبَّبَ لَهُ ^(١) وَيُقَالُ
اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُلْقِحْ سِلْعَتَكَ بِالْإِيمَانِ .

[ل ك ح] *

(لَكْحَهُ ، كَمَنَعَهُ) يَلْكُحُهُ لَكْحًا :
(وَكَزَّهُ ، أَوْ) لَكْحَهُ ، إِذَا (ضَرَبَهُ)
بِيَدِهِ (شَيْبَهَا بِهِ) ، أَيْ بِالْوَكْزِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ :

يَلْهَزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكُحُ
حَتَّى تَرَاهُ مَائِلًا يَرْنَحُ ^(٢)

[ل م ح] *

(لَمَحَ إِلَيْهِ ، كَمَنَعَ) ، يَلْمَحُ لَمَحًا
(: اخْتَلَسَ النَّظَرَ ، كَأَلْمَحَ) ، أَيْ أَبْصَرَ
بِنَظَرٍ خَفِيفٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَمَحَ
نَظَرَ ، وَالْمَحَةُ هُوَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَفِي
النِّهَايَةِ : اللَّمَحُ : سُرْعَةُ إِبْصَارِ الشَّيْءِ
كَالْتَّمِ ، بِالْهَمْزِ . وَاللَّمْحَةُ : النَّظَرَةُ
بِالْعَجَلَةِ ، وَقِيلَ لَا يَكُونُ اللَّمَحُ إِلَّا مِنْ
بَعِيدٍ .

(و) لَمَحَ (الْبَرْقُ وَالنَّجْمُ : لَمَعًا) ،
يَلْمَحَانِ (لَمَحًا وَلَمَحَانًا) ، مُحَرَّكَةً فِي
الثَّانِي ، (وَتَلْمَاحًا) ، بِالْفَتْحِ ، تَفْعَالٌ مِنْ

(١) فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ : «وَسَبَّبَ لَهُ»

(٢) السَّانِ

لَمَحَ الْبَصَرَ . وَلَمَحَهُ بِبَصَرِهِ . (وَهُوَ)
أَيْ الْبَرْقُ (لَامَحٌ وَلَمُوحٌ) ، كَصَبُورٍ
(وَلَمَّاحٌ) ، كَكُتَّانٍ ، قَالَ :

* فِي عَارِضٍ كَمُضِي الصُّبْحِ لَمَّاحٌ ^(١) *

(وَالْمَحَةُ : جَعَلَهُ) مِنْ (يَلْمَحُ) .
وَفِي الصَّحَاحِ : لَمَحَهُ وَالْمَحَةُ
وَالْتَمَحَهُ ، إِذَا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ .
وَالاسْمُ اللَّمْحَةُ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : أَلْمَحَتِ (الْمَرْأَةُ
مِنْ وَجْهِهَا) إِلْمَاحًا ، إِذَا (أَمَكَّنَتْ مِنْ
أَنْ يَلْمَحَ ، تَفَعَّلُ ذَلِكَ الْحَسَنَاءُ تُرَى) ،
بِضَمِّ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ ، أَيْ تُظْهِرُ
(مَحَاسِنَهَا) مَنْ يَتَصَدَّى لَهَا (ثُمَّ
تُخْفِيهَا) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَالْمَحْنُ لَمَحًا مِنْ خُدُودِ أُسَيْلَةَ
رِوَاءُ خَلَا مَا أَنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِشُ ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (لَأُرِيَنَّكَ لَمَحًا
بَاصِرًا) ، أَيْ (أَمْرًا وَاضِحًا) .

(١) وَأَنْشَدَهُ فِي السَّانِ . وَهُوَ الْأَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٥
وَصَدْرُهُ :

«يَا مَنْ لِيَبْرُقَ أَبِيْت اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ»

(٢) دِيْوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٣١٦ وَالسَّانِ وَالْأَسَاسُ وَالتَّكْمِلَةُ
وَضَبَطَ «أَنْ تَشِفَّ» مِنْ دِيْوَانِهِ ، قَالَ وَأَزَادَ خَلَا أَنْ شَفَّ
وَهُوَ «مَا» حَشَوُ . وَمِنْ التَّكْمِلَةِ أَيْضًا وَقَالَ «مَا صِلَةُ»

[ل و ح] *

(اللُّوح : كلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ .
خَشْباً أَوْ عَظْماً) . ومثله في المحكم
والتهذيب . (ج ألواح ، وألويح
جج) أى جمع الجمع ، قال سيبويه :
لم يُكسر هذا الضربُ على أَفْعَلٍ
كراهية الضم على الواو .

(و) اللُّوح : (الكَتِفُ إذا كُتِبَ
عليها) ، كذا في التهذيب .

(و) اللُّوح : (الهَوَاءُ) بين السماء
والأرض ، (وبالضمُّ أَعْلَى) ، ولم يَحْكُ
الفتح فيه إِلَّا اللَّحْيَانِ . قال الشاعر :

لطائر ظلَّ بنا يَخُوتُ
يَنْصَبُ في اللُّوحِ فما يَفُوتُ^(١)

ويقال : لا أَفْعَلُ ذلك ولو نَزَوْتُ في
اللُّوح ، أى ولو نَزَوْتُ في السَّكَاكِ ،
والسَّكَاكُ بالضم هو الهواء الذى يُلاقى
أَعْنَانَ السَّمَاءِ^(٢)

(و) اللُّوح : (النَّظَرَةُ ، كاللَّمْحَةِ) .
ولاحه بِبَصَرِهِ لَوْحَةً : رآه ثُمَّ خَفِيَ عنه .

(١) اللان .
(٢) جهاش مطبوع التاج • قوله أعنان . كذا بصيغة الجمع
في اللان أيضاً .

(والمَلَامِحُ : المَشَابِه) . قال الجوهرى :
تقول : رأيت لَمَحَةً البرقِ ، وفي فلانٍ
لَمَحَةٌ من أبيه ، ثم قالوا : فيه
مَلَامِحٌ من أبيه ، أى مَشَابِهٌ . (و)
مَلَامِحُ الإنسان : (مَا بَدَأَ من مَحَاسِنِ
الوجه وَمَسَاوِيهِ) ، وقيل : هو ما يَلْمَحُ
منه ، (جمعُ لَمَحَةٍ) ، بالفتح ، (نادرٌ)
على غير قياس ، ولم يقولوا : مَلْمَحَةٌ .
قال ابن سيده : قال ابن جنى استغنوا
بَلَمَحَةٍ عن واحدٍ مَلَامِحٍ .

(و) في التهذيب : اللُّمَّاحُ
(كَرُمَانُ : الصُّقُورُ الذَّكِيَّةُ) ، قاله
ابن الأعرابي .

(وَالْأَلْمَحِيُّ) من الرِّجَالِ : (مَنْ يَلْمَحُ
كثيراً .

والتَّمِيحُ ، بَصَرُهُ) بالبناء للمفعول :
(ذَهَبَ بِهِ) .

[] وما يستدرك عليه :

من المجاز أبيضُ لَمَّاحٌ : يَقَعُ ،
كذا في الأساس .

واستدرك شيخنا لامح عطفية ،
وهو المُعْجَبُ بِنَفْسِهِ النَّاطِرُ في عَظْفِيهِ .

من الشيء يُليح إلاحه كإشاح :
(خاف) وأشفق (وحاذر) ، وفي بعض
الأصول « حذر » ثلاثياً . وفي حديث
الغيرة : « أتخلف عند منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ؟ فألاح من
اليمين » ، أي أشفق وخاف .

(و) من المجاز : ألاح (بسيفه :
لمع به) وحرّكه ، (كلّوح) تلويحاً .
(و) ألاح (فلاناً : أهلكه) ،
يُليحه إلاحه .

(والمُلّواح : الطويل ، والضامر) ،
وكذلك الأنثى : امرأة ملّواح . ودابة ،
ملّواح ، إذا كان سريع الضمير .
(و) الملّواح : (المرأة السريعة الهزال)
وجمعه ملاويح ، قال ابن مقبل :

بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر
على الهوان ولا سود ولا نكع^(١)

(و) الملّواح : (العظم الألواح) ،
والألواح من الجسد : كل عظم فيه
عرض قال :

* يتبعن إثر بازل ملّواح^(٢) *

(و) اللّوح : أخفّ (العطش) ،
وعمّ به بعضهم جنس العطش . وقال
اللحياني : اللّوح : سرعة العطش
(كاللّوح واللّواح واللّووح ،
بضمهم) ، الأخيرة عن اللحياني
(واللّوحان ، محرّكة ، والالتياح) .
وقد لآح يلوّح ، والتّاح .

(وألآح) النّجم : (بدا) وأضاء
وتلألأ ، كلاح . (و) ألآح (البرق :
أومض) ، فهو مُليح . وقيل : ألآح :
أضاء ما حوله . قال أبو ذؤيب :

رأيت وأهلي بوادي الرّجى

— سع من نحو قبلة برقاً مليحاً^(١)

(كلاح) يلوّح لوّحاً ولوّوحاً
ولوّحاناً . (و) قال المتلمّس :

وقد ألآح (سهيل) بعدما هجعوا

كانه ضرم بالكف مقبوس^(٢)

قال ابن السكيت : يقال لآح
السهيل^(٣) ، إذا بدا وألآح ، إذا
(تلألأ . و) من المجاز : ألآح (الرجل)

(١) شرح أشعار المذلين ١٩٧ والسان

(٢) ديوانه الورقة مخطوطة الشنقيطي بدار الكتب والسان

(٣) هامش مطبوع التاج وقوله السهيل كذا بالسان أيضا
مقرونا بال لمع الصفة *

(١) ديوان ابن مقبل ١٧١ والسان ومادة (نكع)

(٢) السان

وَبَعِيرٌ مِلْوَا حٌ وَرَجُلٌ مِلْوَا حٌ .
 وقال شمرٌ وأبو الهيثم: المِلْوَا حٌ هو
 الجَيْدُ الْأَلْوَا حِ الْعَظِيمُهَا . وقيل:
 أَلْوَا حُهُ ذِرَاعَاهُ وَسَاقَاهُ وَعَصْدَاهُ . (و)
 المِلْوَا حٌ: (سَيْفٌ عَمْرُو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ) ،
 وهو مَجَازٌ ، تَشْبِيهُاً بِالْعَطَشَانِ . (و)
 المِلْوَا حٌ: (البُومَةُ) تُخَيِّطُ عَيْنُهَا
 وَ(تَشُدُّ) فِي (رَجْلِهَا) صُوفَةً سَوْدَاءَ ،
 وَيُجْعَلُ لَهُ مَرْبَاطٌ وَيَرْتَبِي^(١) الصَّائِدُ فِي
 الْقُتْرَةِ (لِيُصَادَ بِهَا الْبَازِي) ، وَذَلِكَ
 أَنْ يُطِيرَهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَإِذَا رَأَاهُ
 الصَّفَرُ أَوْ الْبَازِي سَقَطَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ
 الصَّائِدُ . فَالْبُومَةُ وَمَا يَلِيهَا تُسَمَّى
 مِلْوَا حًا .

(و) المِلْوَا حٌ مِنَ الدَّوَابِّ: (السَّرِيعُ
 الْعَطَشُ) ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . (كَالْمِلْوَا حِ) ،
 مِثْلُ مَنْبَرٍ ، (وَالْمَلْيَا حِ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . فَأَمَّا مِلْوَا حٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ ،
 وَأَمَّا مَلْيَا حٌ فَنَادِرٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
 وَكَأَنَّ هَذِهِ الْوَاوُ إِنَّمَا أُقْلِبَتْ يَاءً
 لِقُرْبِ الْكَسْرِ ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا
 الْكَسْرَةَ فِي لَامِ مِلْوَا حٍ حَتَّى كَانَتْهُ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ «وَيَتَرَبَّى» أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ

لِوَا حٌ ، فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِذَلِكَ .
 (وَإِبِلٌ لَبُوْحَى) ، أَيْ (عَطَشَى) ،
 وَلَا حَهُ الْعَطَشُ أَوْ السَّفَرُ وَالْبَرْدُ
 وَالسُّقْمُ وَالْحُزْنُ يَلُوْحُهُ لَوْحًا:
 (غَيْرُهُ) وَأَضْمَرَهُ . وَأَنْشَدَ:

وَلَمْ يَلُحْهَا حَزَنٌ عَلَى ابْنِهِ
 وَلَا أَخٍ وَلَا أَبٍ فَتَشَهُمُ^(١)

(كَلُوْحُهُ) تَلْوِيْحًا . وَقَالُوا:
 التَّلْوِيْحُ هُوَ تَغْيِيرُ لَوْنِ الْجِلْدِ مِنْ
 مُلَاقَاةِ حَرِّ النَّارِ أَوْ الشَّمْسِ . وَقَدْ حُ
 مِلْوَا حٌ: مُغَيَّرٌ بِالنَّارِ ، وَكَذَلِكَ نَضَلُّ
 مِلْوَا حٌ . وَلَوْحُهُ الشَّمْسُ: غَيْرُهُ
 وَسَفَعَتْ وَجْهَهُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ:
 ﴿لَوَاْحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾^(٢) أَيْ تَحْرِيقُ
 الْجِلْدِ حَتَّى تُسَوِّدَهُ . يَقَالُ لِأَخِي
 وَلَوْحَهُ .

(وَالْوَا حُ السَّلَاحُ: مَا يَلُوْحُ مِنْهُ ،
 كَالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ) مِثْلُ السَّنَانِ . قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْأَلْوَا حُ: مَا لَا حَ مِنْ
 السَّلَاحِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِذَلِكَ

(١) الْعِجَاجُ فِي دِيَوَانِهِ ٥٨ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (سَهْمِ)

(٢) الْآيَةُ ٢٩ مِنْ سُورَةِ الْمَدَّثَرِ .

أَي نَظَرْتُ : قَالَ شَيْخُنَا :
وَأَنشَدُوا :

وَأَضْفَرَ مِنْ ضَرْبِ دَارِ الْمُلُوكِ
تَلَوَّحُ عَلَى وَجْهِهِ جَعْفَرًا
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ مِنْ لَاحَ ، إِذَا
رَأَى وَأَبْصَرَ ، أَي تَبَصَّرَ وَتَرَى عَلَى
وَجْهِهِ الدِّينَارِ جَعْفَرًا ، أَي مَرْسُومًا فِيهِ ،
وَهُوَ ظَاهِرٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ . قَالَ :
وَرَوَى « يَلَوَّحُ » بِالتَّحْنِيطِ ، وَهُوَ
يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ وَتَقْدِيرٍ فِعْلٍ
نَاصِبٍ لَجَعْفَرَ ، نَحْوَ اقْصِدُوا جَعْفَرًا ،
وَشَبَّهَهُ . وَقَدْ اسْتَوْفَاهُ الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ
فِي أَوَاخِرِ الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ النَّحْوِيَّةِ (١)
(وَاسْتَلَا حَ) الرَّجُلُ . إِذَا (تَبَصَّرَ)
فِي الْأَمْرِ .

(و) قَوْلُهُمْ ، (لَوَّحِ الصَّبِيَّ) ، مَعْنَاهُ
(قُتِه) - بِالضَّمِّ ، أَمْرٌ مِنْ قَاتٍ يَقُوتُ -
(مَائِمِسِكُهُ) ، وَفِي نُسْخَةٍ . بِنَاءٍ يُمَسِكُهُ .
(وَالْمُلْتَا حُ) ، بِالضَّمِّ (: الْمَتَغَيَّرُ) مِنْ
الشَّمْسِ أَوْ مِنَ السَّفَرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .
(وَاللِّيَّاحُ) : كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ :

(١) الْأَشْبَاهُ وَالنِّظَائِرُ ٤ : ٨٨

السُّيُوفُ لِبَيَاضِهَا . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيُّ :

تُمْسِي كَأَلْوَا حِ السَّلَاحِ وَتُضِبُ
حِ كَالْمِهَاءِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقِيلَ فِي أَلْوَا حِ
السَّلَاحِ إِنَّهَا أَجْفَانُ السُّيُوفِ ، لِأَنَّ
غُلَافَهَا مِنْ خَشَبٍ ، يُرَادُ بِذَلِكَ
ضُمُورُهَا ، يَقُولُ تُمْسِي ضَامِرَةٌ لَا يَضُرُّهَا
ضُمُورُهَا ، وَتُصْبِحُ كَأَنَّهَا مِهَاءٌ
صَبِيحَةَ الْقَطْرِ ، وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا
وَأَسْرَعُ لَعَدْوِهَا .

(وَالْمُلَوَّحُ كَمُعْظَمٍ) : الْمُغَيَّرُ بِالنَّارِ
أَوْ الشَّمْسِ أَوْ السَّفَرِ . وَاسْمُ (سَيْفٍ)
ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ (الْأَنْصَارِيُّ) (وَاسْمُ)
وَالِدِ فَضَالَةَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ .
وَجَدْتُ قَبَاثَ بْنَ أَشِيمَ الْكِنَانِيَّ .
(وَلُحْتُهُ : أَبْصَرْتُهُ) . وَلُحْتُ إِلَى
كَذَا أَلْوَحَ : إِذَا نَظَرْتُ إِلَى نَارٍ
بَعِيدَةٍ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ
إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفَاعٍ تُحَرِّقُ (٢)

(١) اللسان والصالح والاساس والجمهرة ٢ / ١٩٤

والمقاييس ٥ / ٢٢٠

(٢) ديوان الأعشى ١٤٩ والسان والاساس

(الصُّبْحُ) لِبَيَاضِهِ . وَلَقِيْتَهُ بِلِيَّاحٍ ،
إِذَا لَقِيْتَهُ عِنْدَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيَضاءُ .
(و) اللَّيَّاحُ وَاللِّيَّاحُ (: الثَّوْرُ
الْوَحْشِيُّ) ، لِبَيَاضِهِ . (و) اللَّيَّاحُ
(: سَيْفٌ لِحَمْزَةٍ) بن عبد المطلب
(رضى الله تعالى عنه) ، ومنه
قوله .

قَدْ ذَاقَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجَرِّ مِنْ أَحَدٍ
وَقَعَ اللَّيَّاحُ فَأَوْذَى وَهُوَ مَذْمُومٌ^(١)

قال ابن الأثير : هو من لَاحَ يَلُوحُ
لِيَّاحاً ، إِذَا بَدَأَ وَظَهَرَ . (و) اللَّيَّاحُ :
(الأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . و) من
المجاز يُقَالُ : (أَبْيَضُ لِيَّاحُ)
بِالْوَجْهِينِ ، وَيَقْقُ وَيَلْقُ : (نَاصِعٌ) ،
وَذَلِكَ إِذَا بُولِغَ فِي وَصْفِهِ بِالْبَيَاضِ .
وفي نسختنا : لمَاح ، بالميم بدل ليَاح
بِالتَّحْنِيَةِ ، وهو صحيحٌ في بابهِ ،
وقد تَقَدَّمَ اسْتِدْرَاكُهُ ، وَأَمَّا هُنَا فَلَيْسَ
إِلَّا بِالتَّحْنِيَةِ .

قال الفراء : إِنَّمَا صَارَتِ الْوَاوُ فِي

(١) في الأصل : « يوم الحر » بالمهمله ، صوابه بالميم ،
كما في اللسان والتكملة . والبحر موضع بأحد كما
في معجم البلدان ، قاله حمزة يوم أحد وقد قتل به عثمان
ابن أبي طلحة ، كما في التكملة

لِيَّاحٍ يَاءٌ لَانْكَسَارَ مَا قَبْلَهَا .
وَأَنشُد :

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَاقٌ حَشَاهُ
يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَّاحِ^(١)

قال ابن برِّي : البيت لمالك بن
خالد الخناعي يمدح زهير بن الأغر .
اللِّيَّاحُ الأَبْيَضُ المتلألئ . وقال
الفارسي : وَأَمَّا لِيَّاحٌ ، يَعْنِي كَسْحَابٍ
فَشَاذٌ : انْقَلَبَتْ وَاوُهُ يَاءً لَغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا
طَلَبَ الْخِفَّةَ .

(وَلَوْحُهُ) بِالنَّارِ تَلْوِيحاً (أَحْمَاهُ) ،
قال جرَّانُ العَوْدِ ، واسمه عامر بن
الحارث .

عُقَابٌ عَقْنَبَاءُ كَأَنَّ وَظِيفَهَا
وَحُرْطُومَهَا الأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ^(٢)
(و) لَاحَ الشَّيْبُ يَلُوحُ فِي رَأْسِهِ :
بَدَأَ ، وَلَوْحَ (الشَّيْبُ فُلَاناً) غَيْرُهُ ،
وَذَلِكَ إِذَا (بَيَّضَهُ) . قال :

• من بعد ما لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ^(٣) •

(١) في الصحاح واللسان : وخفاق الحشايا « وخطأ ما في

التكملة وهو في شرح أشعار الملوك ٤٥١

(٢) ديوان جرَّان العود ٤ واللسان

(٣) اللسان

وقال الأعشى :

فَلَيْتَ لَاحَ فِي الدُّوَابَةِ شَيْبُ
يَا لَبَكْرٍ وَأَنْكَرْتَنِي الْغَوَانِي^(١)

[وما يُستدرك عليه :

اللَّوْحُ ، اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ ، وهو في
الآية^(٢) مُستودعُ مَشِيئَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ،
وإنَّمَا هو على المَثَلِ : وفي قوله تعالى :

وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ^(٣) ۖ
الزَّجَاجَ : قيل : كَانَا لَوْحَيْنِ ، ويجوز
في اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ لِلَّوْحَيْنِ الْوَاَحُ .

وَلَوْحُ الْكَتِفِ : مَا مَلَسَ مِنْهَا عِنْدَ
مُنْقَطَعِ عَيْرِهَا مِنْ أَعْلَاهَا^(٤) .

قال ابن الأثير : وفي أسماء دَوَابِّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اسْمَ قَرْسِهِ
مُلَاوِحٌ ، وَهُوَ الضَّامِرُ الَّذِي لَا يَسْمَنُ ،
وَالسَّرِيعُ الْعَطِشُ ، وَالْعَظِيمُ الْأَلْوَاحِ .
ومن المجاز : لَاحَ لِي أَمْرُكَ وَلَوْحٌ :
بِأَنِّ وَوَضَحَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ^(٥) .

(١) اللسان ولم يرد في ديوان الأعشى

(٢) في سورة البروج الآية ٢٢ وفي لوح محفوظ

(٣) الآية ١٤٥ من سورة الأعراف

(٤) العير ، بالعين المهملة : العظم الثاني فوق الكتف . وفي
الأصل واللسان : « غيرها » ، ووجه ما أثبت .

(٥) الذي في الأساس : « ولاح لي أمرك » ولم يفسره .
أما النص بأكمله فهو في اللسان وأشار

إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

وقال أبو عبيد : لَاحَ ، الرَّجُلُ
وَالْأَاحَ ، فَهُوَ لَانَحٌ وَمُلِيحٌ ، إِذَا
بَرَزَ وَظَهَرَ .

وَلَوَائِحُ الشَّيْءِ : مَا يَبْدُو مِنْهُ
وَيُظْهِرُ عَلَامَتَهُ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَ
يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ قَوْلَ خُفَافِ
ابْنِ نَدْبَةَ .

فَلَمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
وَلَا حَتَّ لَوَاحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفْرَقٍ^(١)
قال : أَرَادَ لَوَائِحَ .

وفي الأساس : نَظَرْتُ إِلَى لَوَائِحِهِ
وَالْوَاِحِ ، إِلَى ظَوَاهِرِهِ .

ومن المجاز أَلَا حَ بَثْوِهِ وَلَوْحَ بِهِ ،
الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي : أَخَذَ طَرَفَهُ
بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ثُمَّ أَدَارَهُ وَلَمَعَ
بِهِ لُبْرِيهِ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ : وَكُلُّ مَنْ
لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأَظْهَرَهُ فَقَدْ لَاحَ بِهِ ،
وَلَوْحٌ وَأَلَا حَ ، وَهِيَ أَقْلٌ .

وَلَوْحَهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ وَالْعَصَا :
عَلَاهُ بِهَا فَضْرَبَهُ .

وفي الأساس من المجاز : لَوَّحْنَهُ

بَعْصاً أَوْ نَعْلٍ : عَلَوْتُهُ . وَلَوْحٌ لِلْكَلْبِ
بِرَغِيفٍ فَتَبِعَهُ .

وَأَلَا حَ بِحَقِّي : ذَهَبَ بِهِ . وَقُلْتُ
لَهُ قَوْلًا فَمَا أَلَا حَ مِنْهُ ، أَيْ مَا اسْتَحَى .
وَأَلَا حَ عَلَى الشَّيْءِ : اعْتَمَدَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : لَمْ يَبْقَ
مِنْهُ إِلَّا الْأُلُوحُ ، وَهِيَ الْعِظَامُ الْعِرَاضُ
لِلْمَهْزُولِ .

(فصل الميم)

مع الحاء المهملة

[م ت ح] *

(مَتَحَ الْمَاءَ كَمَتَحَ) : يَمْتَحُهُ مَتَحًا :
(نَزَعَهُ) . وَفِي اللِّسَانِ : الْمَتَحُ : نَزْعُكَ
رِشَاءَ الدَّلْوِ تَمُدُّ بِيَدٍ وَتَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى
رَأْسِ الْبِئْرِ . مَتَحَ الدَّلْوُ يَمْتَحُهَا مَتَحًا
وَمَتَحَ بِهَا . وَقِيلَ : الْمَتَحُ كَالنَّزْعِ ،
غَيْرَ أَنَّ الْمَتَحَ بِالْقَامَةِ وَهِيَ الْبَكْرَةُ .
وَفِي الصَّحَاحِ : الْمَاتِحُ الْمُسْتَقْبَى ،
وَكَذَلِكَ الْمَتُوحُ .

وَمَتَحَ الدَّلْوُ مَتَحًا ، إِذَا جَذَبَهَا
مُسْتَقْبًا لَهَا . وَمَا حَهَا يَمِيحُهَا ،

إِذَا مَلَأَهَا مِنْ أَسْفَلِ الْبِئْرِ . وَتَقُولُ
الْعَرَبُ : « هُوَ أَبْصَرُ مِنَ الْمَاتِحِ »
بِاسْتِ الْمَاتِحِ ، ، يَعْنِي أَنَّ الْمَاتِحَ
فَوْقَ الْمَاتِحِ ، فَالْمَاتِحُ يَرَى الْمَاتِحَ
وَيَرَى اسْتَهُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَعِنْدَهُمْ
مِنَ الصُّوَابِطِ : الْأَعْلَى لِلْأَعْلَى ، وَالْأَسْفَلُ
لِلْأَسْفَلِ ^(١) .

(و) مَتَحَهُ مَتَحًا ، إِذَا (صَرَعَهُ
وَقَلَعَهُ) . (و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَتَحَ
الشَّيْءَ وَمَتَحَهُ ، إِذَا (قَطَعَهُ) مِنْ أَصْلِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَتَحَهُ عَشْرِينَ
سَوْطًا . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (ضَرَبَهُ .
(و) مَتَحَ (بِهَا : حَبَقَ . (و) مَتَحَ
(بِسَلْحِهِ) وَمَتَحَ بِهِ : (رَمَى . (و) مَتَحَ
(الْجَرَادُ : رَزَّ) ، أَيْ ثَبَّتَ أَذْنَابَهُ (فِي
الْأَرْضِ لِيَبْيَضَ ، كَمَتَحَ) تَمْنِيحًا
(وَأَمْتَحَ) . وَمِثْلُهُ بَنٌّ وَأَبْنٌ وَبَنَنَ ،
وَقَلَنَ وَأَقْلَنَ وَقَلَّنَ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
وَمَتَحَ الْجَرَادُ ، بِالْحَاءِ ، مِثْلَ مَتَحَ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَتَحَ (النَّهَارُ) ،
إِذَا (ارْتَفَعَ) وَامْتَدَّ ، لُغَةً فِي مَتَحَ

(١) يَعْنِي أَنَّ الْمَاتِحَ بِالْمَتَاءِ الْفَرْقَةِ ، أَعْلَى مِنَ الْمَاتِحِ الَّذِي
تَسُوقُ مِزْرَتَهُ فَيَقَالُ الْمَاتِحُ .

طَوِيلٌ (مَدَّادٌ) ، أَى فِي السَّيْرِ ، كَذَا فِي
الْأَسَاسِ ^(١) .

(و) رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ
العَرَبِ : انْتَحَتْ الشَّيْءُ (و) اِمْتَنَحَتْ :
انْتَزَعَتْ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ
فِي تَرْجُمَةِ نَتَح .

(و) من المَجَازِ (الْإِبِلُ تَمْتَنَحُ فِي
سَيْرِهَا) أَى (تَتَرَوَّحُ بِأَيْدِيهَا) . وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ ، تَرَاوَحُ . وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ :
كَتَرَاوَحَ يَدَيَّ جَاذِبَ الرِّشَاءِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
«لَأَيْدِي الْمَهَارَى خَلْفَهَا مُتَمَتَّحٌ» ^(٢) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
رَجُلٌ مَاتَحٌ ، وَرَجَالٌ مَتَّاحٌ ، وَبَعِيرٌ مَاتَحٌ ،
وَجَمَالٌ مَوَاتِحٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :
«ذِمَامُ الرَّاكِبِ أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ» ^(٣) .

(١) الذي في الأساس : « وفرس متاح ومداد :
طويل . وبيننا وبينهم كذا فرسخاً
متاحاً » . فالكلام فيه في الفرس لا في
الفرس . وأما التكملة ففيها « فرسخ
متاح أي ممتد ، وفرس متاح أي مداد » .

(٢) اللسان . صدره في الديوان ٩٠ ، والتكملة :
« تَرَاهَا وَقَدْ كَلَفْنَاهَا كُلَّ شَفَّةٍ » .

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣ ، واللسان ومادة (نكر) ومادة
(ضم) والمقاييس ٢/٣٤٩ و ٥/٤٧٧ ، صدره :

« عَلَى حِمِيرِيَّاتٍ كَانَ عِيُونُهَا » .

وفي الأصل واللسان (منح) : « أَنْكَرَتْهَا » ، وصوابه
بِالزَّاي ، كما في سائر المواضع .

(و) من المَجَازِ : (بِشْرٌ مَتَّوحٌ) ،
كَصَبُورٌ ، يُمْتَحَ مِنْهَا ، أَى (يُمَدُّ مِنْهَا
بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ) نَزْعاً . وَقِيلَ :
قَرِيبَةُ الْمَنْزَعِ ، كَأَنَّهَا تَمْتَحُ ،
بِنَفْسِهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالْجَمْعُ
مُتَّحٌ .

(وَعُقْبَةُ مَتَّوحٌ) ، أَى (بَعِيدَةٌ) ،
وَبَيْنَنَا فَرَسَخٌ مَتَّحاً ، أَى مَدّاً . وَفَرَسَخٌ
مَاتَحٌ وَمَتَّاحٌ : مَمْتَدٌّ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
مَدَّادٌ .

(وَلَيْلٌ مَتَّاحٌ كَكَتَّانٍ : طَوِيلٌ) .
وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ السَّفَرِ الَّذِي
تُقَصَّرُ فِيهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ : «لَا تُقَصَّرُ
إِلَّا فِي يَوْمٍ مَتَّاحٍ إِلَى اللَّيْلِ» ، أَرَادَ
لَا تُقَصَّرُ الصَّلَاةُ إِلَّا فِي مَسِيرَةِ يَوْمٍ
يَمْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ إِلَى الْمَسَاءِ بِلَا وَتِيرَةٍ
وَلَا نُزُولٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ
مَتَّحَ النَّهَارُ وَمَتَّحَ اللَّيْلُ ، إِذَا طَالَ ، وَيَوْمٌ
مَتَّاحٌ : طَوِيلٌ تَامٌ ، يَقَالُ ذَلِكَ لِلنَّهَارِ
الصَّيْفِ وَلَيْلِ الشِّتَاءِ وَمَتَّحَ
النَّهَارُ ، إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ وَكَذَلِكَ أَمْتَحَ ،
وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ .

(و) من المَجَازِ (فَرَسٌ مَتَّاحٌ) :

[وَمَجَّحَ الدَّلَوَ - بُلْغَتِيهِ - فِي الْبَثْرِ :
خَضَّخَصَهَا ، وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَيْهِ مِنَ اللِّسَانِ .

[م ح ح] *

(الْمَحُ : الثَّوبُ) الْخَلَقُ (الْبَالِي)
كَالْمَاحِ . (وَقَدْ مَحَّ يُمَحُّ) كَشَدَّ يَشُدُّ ،
(و) مَحَّ (يُمَحُّ) كَفَرَّ يَفِرُّ ، لُغْتَانِ
صَحِيحَتَانِ ، خِلَافًا لَشَيْخِنَا ، فَإِنَّهُ
ادَّعَى فِي الثَّانِيَةِ الشُّذُودَ ، (مَحَاوَمَحَا) ،
مَحْرَكَةً ، (وَمُحَوَحَا) ، بِالضَّمِّ ، وَأَمَحَّ
يُمَحُّ ، إِذَا أَخْلَقَ وَكَذَلِكَ الدَّارُ إِذَا
عَفَّتْ . وَأَنْشَدَ :

أَلَا بِأَقْبَلٍ قَدْ خُلِقَ الْجَسَدُ
وَحُبُّكَ مَا يُمَحُّ وَمَا يَبْسُدُ ^(١)
وَهَذِهِ قَدْ ذَكَرَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْأَسَاسِ : وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ .

وَالْمَحُّ : بِالضَّمِّ : خَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ ،
(و) الْمَحُّ : (صُفْرَةُ الْبَيْضِ كَالْمُحَّةِ) .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ
فَصَّ الْبَيْضَةِ . لِأَنَّ الْمَحَّ جَوْهَرٌ
وَالصُّفْرَةُ عَرَضٌ . وَلَا يُعْبَرُ بِالْعَرَضِ

(١) فِي الْمَسْنَدِ وَالْأَسَاسِ : « يَاقُتِلُ » بِالتَّاءِ وَأَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ

بِهَاشِ مَضْبُوعِ التَّاجِ . وَقَتْلُهُ بِالتَّاءِ وَقِيلَ بِالْيَاءِ كَلَامُهَا
مِنْ أَعْلَامِ حَرْبٍ .

وَمَتَّحَ الْخَمْسِينَ : قَارِبَهَا ،
وَالْخَاءُ أَعْلَى . وَفِي حَدِيثِ أَبِي : « فَلَمْ
أَرَ الرِّجَالَ مَتَّحَتْ أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ »
مُتَّوَحَّهَا إِلَيْهِ ، « أَيَّ مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا نَحْوَهُ .
وَقَوْلُهُ مُتَّوَحَّهَا ، مُصَدَّرٌ غَيْرُ جَارٍ عَلَى
فِعْلِهِ ، أَوْ يَكُونُ كَالشُّكُورِ وَالْكُفُورِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : وَبَشَّرَ
مَا مَتَّحَتْ بِهِ أُمُّهُ ، أَيَّ قَذَفَتْ بِهِ »

[م ج ح] *

(مَجَّحَ ، كَمَنَعَ) وَفَرِحَ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، مَجَّحًا وَمَجَّحَا ، الْأَخِيرَةُ
مَحْرَكَةٌ : (تَكَبَّرَ) وَافْتَخَرَ ،
(كَتَمَجَّحَ) وَتَبَجَّجَ ، (وَهُوَ مَجَّاحٌ)
بَجَّاحٌ بِمَا لَا يَمْلِكُ ، يَمَانِيَةٌ .

(و) مَجَّاحٌ (كَكِتَابٍ : فَرَسٌ مَالِكٍ
ابْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ) ^(١) : وَاسْمُ مَوْضِعٍ
ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ ، قَالَ
شَيْخِنَا . (و) اسْمُ فَرَسٍ (أَبِي جَهْلٍ بَنِ
هِشَامٍ) الْمَخْزُومِيُّ .

(وَمَجَّحْتُ بِذِكْرِهِ . بِالْكَسْرِ :
بَجَّحْتُ) . أَيَّ بَذَخْتُ .

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ . وَنُصَّابُ النَّصْرِيِّ كَمَا وَ

التَّكْمِلَةُ وَالْإِشْتِقَاقُ ٢٩٢ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

عن الجَوْهر، السِّلَهْمُ إِلَّا أَنْ تَسْكُونِ
العُسرُ قَدْ سَمَتْ مَعَ الْبَيْضَةِ صُفْرَةً .
قال : وهذا ما لا أعرفه ، وإن كانت
العامة قد أولعت بذلك . أنشد
الأزهري لعبد الله بن الزبيري :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْنَضَةً فَتَفَلَّقَتْ

فَالْمُحُ خَالِصُهَا لِعَبْدٍ مَنَافٍ ^(١)

(أو ما في البيض كله) من أصفر
وأبيض ، قاله ابن شميل . قال : ومنهم
من قال المِخَّة : الصفراء ، والغرقى :
البيضاء الذي يؤكل . وقال
أبو عمرو : يقال لبياض البيض الذي
يؤكل : الآح ، ولصفرة الماح ، وسيأتي .

(و) المَحاح (كغراب : الجوع .
(و) المَحاح (ككتان : الكذاب ،
وَمَنْ يُرْضِيكَ بِقَوْلِهِ وَلَا فِعْلٌ) ، وفي
التهذيب يَرْضِي النَّاسَ بِكَلَامِهِ
وَلَا فِعْلٌ (لَهُ) ، وهو الكذوب وقيل
هو الكذاب الذي لَا يَصْدُقُكَ أَثَرُهُ ،
يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ ، قال ابن دريد :
أَخْبَهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَنْ أَبِي

(١) اللسان ويروى : «خالصة» ، و«خالصة» .

الخطاب الأَخْفَش . ويقال مَعَ الْكَذَابِ
يَمُحُّ مَحَاحَةً .

(و) المَحاح ، (كسحاب) ، من
(الأرض : القليلة الحنص) . يقال
أَرْضٌ مَحَاحٌ .

(والمَخْنَحُ والمَخْنَحُ) والمُحَامِحُ :
(الخفيف النزق) ككثف ، وفي نسخة :
النَّذْلُ ^(١) (و) قيل : هو (الفريق البخل) .
(و) الأَمْخُ : السمين ، كالأْبَح .
(و) في التهذيب : (مَخْمَحُ)
فَلَانًا ^(٢) ، إذا (أخلص مودته) .

(و) مَخْمَحُ : تَبَخَّحَ . (و) مَخْمَحَتِ
(المرأة : دنا وضعها) . (و) مَخْمَحُ ،
بالكسر ، بمعنى (بَخَّاح) . قال
اللحياني : وزعم الكسائي أنه سمع
رجلاً من بني عامر يقول : إذا قيل
لنا أبقِ عندكم شيء قلنا :
مَخْمَحُ ، أي لم يَبْقَ شيء .

[وما يستدرك عليه :

مَعَ الْكِتَابِ وَأَمْحُ ، أي دَرَسَ .

(١) في اللسان «خفيف نذل» وفي التكملة «نزق»

(٢) هكذا الأصل والقاموس بالنصب . أما اللسان عن

الأزهري «محح الرجل إذا أخلص مودته» برفع

الرجل فاعل محح .

[م د ح]

(مَدَحَهُ) ، كَمَنَعَهُ يَمُدُّهُ (مَدَحًا)
ومَدَحَهُ ، بالكسر ، هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَدْحَ الْمَصْدَرُ ، وَالْمِدْحَةُ
الاسْمُ ، وَالْجَمْعُ مِدَحٌ (: أَحْسَنَ الثَّنَاءِ
عَلَيْهِ) ، وَنَقِيضُهُ الْهَجَاءُ . وَقَالَ
شَيْخُنَا : قَالَ أَثَمَةُ الْاِشْتِقَاقِ فِي فَقِهَاءِ
اللُّغَةِ : الْمَدْحُ بِمَعْنَى الْوَصْفِ بِالْجَمِيلِ ،
يُقَابِلُهُ الذَّمُّ وَبِمَعْنَى عَدُّ الْمَآثِرِ ،
وَيُقَابِلُهُ الْهَجْوُ ، وَنَقْلُهُ السَّيِّدُ الْجُرْجَانِيُّ
فِي حَاشِيَةِ الْكَشَافِ . (كَمَدَّحَهُ)
تَمْدِيحًا ، (وَامْتَدَّحَهُ وَتَمَدَّحَهُ) . وَفِي
الْمَصْبَاحِ : مَدَّحْتُهُ مَدْحًا ، كَنَفَعْتُ : أَثْنَيْتُ
عَلَيْهِ بِمَا فِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْجَمِيلَةِ
خَلْقِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ اخْتِيَارِيَّةٍ . وَلِهَذَا
كَانَ الْمَدْحُ أَعَمُّ مِنَ الْحَمْدِ . قَالَ
الْخَطِيبُ الْتَّبْرِيزِيُّ : الْمَدْحُ مِنَ
قَوْلِهِمْ ائْمَدَحْتَ الْأَرْضَ إِذَا اتَّسَعَتْ .
فَكَأَنَّ مَعْنَى مَدَّحْتُهُ : وَسَّعْتُ شُكْرَهُ
[وَوَمَدَّحْتُهُ مَدْحًا مِثْلَهُ ^(١)] وَعَنِ الْخَلِيلِ
بِالْحَاءِ لِلْغَائِبِ وَبِالْهَاءِ لِلْحَاضِرِ ، وَقَالَ
السَّرْقُسْطِيُّ : يَقَالُ إِنَّ الْمَدَّةَ فِي صِفَةِ

(١) الزيادة من المصباح المنير ، نيلتم كلام بما بعده .
ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

الْحَالِ وَالْهَيْئَةِ لِأُغْيَرٍ ، نَقْلُهُ شَيْخُنَا .
(وَالْمَدِيحُ ، وَالْمَدْحَةُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَالْأُمْدُوخَةُ) ، بِالضَّمِّ : (مَا يُمْدَحُ بِهِ)
مِنَ الشَّعْرِ . (ج) مَدِيحٍ (مَدَائِحُ ،
(وَ) جَمْعُ الْأُمْدُوخَةِ (أَمَادِيحُ) . وَإِذَا
كَانَ جَمْعُ مَدِيحٍ فَعَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
وَنَظِيرُهُ حَدِيثٌ وَأَحَادِيثٌ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

لَوْ أَنَّ مَدْحَةَ حَيٍّ أَنْشَرَتْ أَحَدًا
أَحْيَا أَبَوَتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ ^(١)
وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ عَلَى الصَّوَابِ
كَمَا قَالَ ابْنُ بَرِّي ^(٢) .

(وَ) رَجُلٌ (مُمَدَّحٌ كَمُحَمَّدٍ) ، أَيْ
(مَمْدُوحٌ جِدًّا) ، وَمُمْتَدَّحٌ كَذَلِكَ .
(وَتَمَدَّحَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَكَلَّفَ أَنْ
يُمَدَّحَ) وَقَرَّطَ نَفْسَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهَا .
(وَ) تَمَدَّحَ الرَّجُلُ : (افْتَخَرَ وَتَشَبَّعَ
بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ . وَ) تَمَدَّحَتِ الْأَرْضُ
وَالْخَاصِرَةُ : اتَّسَعَتْ) ، ثَنَى الضَّمِيرَ
نَظْرًا إِلَى الْأَرْضِ وَالْخَاصِرَةِ ، لَا كَمَا

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٧ والسان والصالح والجمهرة

— ١٢٦/٢ والمقاييس ٣٠٨/٥

(٢) ورواية الأخرى : « أحيأ أبائكم ياليل الأماديح » .

مع تحريف كلامه عن مواضعه كما
صرح به شيخنا .

[] وما يستدرك عليه :

رجلٌ مَدَحٌ من قومٍ مُدَحٍ .

والمَدَاحُ : ضدُّ المَقَابِيحِ .

والمَدَحَتُ : اتَّسَعَتْ . ومَدَحَهُ

وَمَدَّحُوا ، ويقال : التَّمَادُحُ التَّدَابِيحُ .

والعرب تَمَدَّحُ بالسَّخَاءِ .

[م ذ ح] .

(المَدَحُ محرَّكةٌ : عَسَلُ جُلُنَارِ الْمَظِّ) ،

وهو الرُّمَانُ الْبَرِيُّ .

(و) المَدَحُ : (اضْطَكَاكَ الْفَخْذَيْنِ)

من الماشي إِذَا مَشَى لِسِمْنِهِ ، كَذَا فِي

النَّامُوسِ . وفي اللُّسَانِ : المَدَحُ التَّوَاءُ

فِي الْفَخْذَيْنِ إِذَا مَشَى انْسَحَجَتِ

إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى . وَمَدَحَ الرَّجُلُ يَمْدَحُ

مَدْحًا ، إِذَا اضْطَكَّتْ فَخْذَاهُ وَالتَّوَتَا حَتَّى

تَسَحَّجَا وَمَدَحَتْ فَخْذَاهُ . قال الشاعر :

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَدَحْتَ

وَحَكَّكَ الْحِنَوَانُ فَانْفَشَحْتَ^(١)

(١) هو لحان، كما سبق في (فتح) . وقد مضى تخريج

البيت . وانظر الجُمُهرَةُ ٢/١٢٩، ١٥٩ وفي مطبوع التاج

« وفكك » ، صوابه من سائر المراجع التي أشير إليها

في (فتح) .

زَعَمَهُ شَيْخُنَا أَنَّهُ كُنَّاهُ اعْتِمَادًا عَلَى

أَنَّ كُلَّ شَخْصٍ لَهُ خَاصَرَتَانِ ، فَكَأَنَّهُ

قَصَدَ الْجِنْسَ ، فَأَمَّا تَمَدَّحَتْ الْأَرْضُ فَعَلَى

الْبَدَلِ مِنْ تَنَدَّحَتْ وَانْتَدَّحَتْ . وَتَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُ الْمَاشِيَةِ : اتَّسَعَتْ شَيْعًا ، مِثْلُ

تَنَدَّحَتْ . فِي الصَّحَاحِ : قَالَ الرَّاعِي

يَصِفُ فَرَسًا .

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا^(١)

يُرْوَى بِالذَّالِ وَالذَّالَ جَمِيعًا .

قال ابن بَرِّي : الشُّعْرُ لِلرَّاعِي يَصِفُ

امْرَأَةً طَرَفَتْهُ وَطَلَبَتْ مِنْهُ الْقِرَى ،

وَلَيْسَ يَصِفُ فَرَسًا . (كَامْتَدَّحَتْ

وَأَمَدَّحَتْ) بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ

(كَادَّكَرَتْ) . وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ

أَمَدَّحَتْ) ، بِتَشْدِيدِ الْحَاءِ (لُغَةً فِي

أَنْدَحَتْ) . نَصٌّ عِبَارَةٌ الْجَوْهَرِيِّ :

أَمَدَحَ بَطْنُهُ لُغَةً فِي أَنْدَحَ ، وَأَقْرَهُ عَلَيْهِ

الصَّاعِغَانِيَّ وَابْنَ بَرِّيَّ وَغَيْرَهُمَا مَعَ

كَثْرَةِ انْتِقَادِهِمَا لِكَلَامِهِ ، وَهُمَا هُمَا ،

(١) اللسان والصحاح . وقد نسب في (مدح) ، مدح ، ذخر

إلى الراعي . وفي مادق (رشح ، عكس) إلى أبي منظور

الأندلسي . وانظر المقاييس ٢/٣٧٠ و٤/١٠٧ .

وقال الأصمعي : إِذَا اضْطَكَّتْ أَلْيَتَا
الرَّجُلِ حَتَّى يَنْسَحِبَا قَبْلَ : مَشَقَّ
مَشَقًّا ، وَإِذَا اضْطَكَّتْ فَخِذَاهُ قِيلَ :
مَذَحَ يَمْذَحُ مَذَحًا ، وَرَجُلٌ أَمْذَحُ
بَيْنَ الْمَذَحِ ، وَقِيلَ : مَذَحَ ^(١) لِلَّذِي
تَصْطَكُ فَخِذَاهُ إِذَا مَشَى . وَالْمَذَحُ
فِي شِعْرِ الْأَعَشَى ^(٢) ، فَسَرَّوهُ بِالْحِكَّةِ فِي
الْأَفْخَاذِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَعْرِضُ
لِلسَّمِينِ مِنَ الرُّجَالِ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرِو أَمْذَحَ . (أَوْ) الْمَذَحُ : احْتِرَاقُ
مَا بَيْنَ الرَّفْعَيْنِ وَالْأَلْيَتَيْنِ . وَقَدْ
مَذَحَتِ الضَّأْنُ مَذَحًا عَرَقَتْ أَفْخَاذُهَا .
(و) الْمَذَحُ أَيْضًا : (تَشَقُّقُ الْخُصْيَةِ
لَا حَتَا كَمَا بَشَى) ، وَقِيلَ : الْمَذَحُ : أَنْ
يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَيَتَشَقَّقُ . قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ : وَأَرَى ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ
خَاصَّةً .

(وَالْأَمْذَحُ : الْمُنْتِنُ . وَ) مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : (مَا أَمْذَحَ رِيحُهُ) ، أَيْ مَا أَنْتَنَ .

(١) فِي اللَّانِ : « وَقَدْ مَلَحَ »

(٢) هُوَ قَوْلُهُ فِي دِيْوَانِهِ ١٦٤ وَاللَّانِ (مَدَحَ) وَاتَّصَرَ فِي

الصَّحَاحِ عَلَى عِزِّهِ وَالْجُمُورَةُ ١٢٩/٢ :

فَهُمْ سَوْدٌ قَصَارٌ سَقَبِيهِمْ .

كَالْخُصْيِ أَشْعَلَ فِيهِنَّ الْمَذَحَ

وَقَدْ ذَكَرَ بِهَاشِمٍ مَطْبُوعُ التَّاجِ عَنِ اللَّانِ

(وَتَمْذَحُهُ : اِمْتَصَّهُ) .

(و) تَمْذَحَتِ (خَاصِرَتَاهُ :
انْتَفَخَتَا رِيًّا) . قَالَ الرَّاعِي :
فَلَمَّا سَقَبْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمْذَحَتِ
خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا ^(١)
وَالْتَمْذَحُ : التَّمَدُّدُ ، يُقَالُ : شَرِبَ
حَتَّى تَمْذَحَتِ خَاصِرَتُهُ . أَيْ انْتَفَخَتْ
مِنَ الرَّيِّ ، وَقَدْ سَبَقَ .

[م ر ح] *

(مَرَحَ ، كَفَرَحَ : أَشْرَ وَبَطِرَ) .
وَالثَّلَاثَةُ أَلْفَاظٌ مُتَرَادِفَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : «بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ» ^(٢) وَفِي
الْمُفْرَدَاتِ : الْمَرَحُ : شِدَّةُ الْفَرَحِ
وَالْتَّوَسُّعُ فِيهِ .

(و) مَرَحَ (: اخْتَالَ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : «وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا» ^(٣)
أَيْ مُتَبَخِّرًا مُخْتَالًا .

(١) سَبَقَ تَفْرِيغُهُ فِي (مَدَحَ) وَفِي التَّكْمِلَةِ أَوْ رَدِّهَا رَوَايَةُ أُخْرَى

أَيْضًا مِثْلُ «... تَمْذَحَتْ» مَذَاخِرُهَا وَارْتَفَضَتْ

رَشْحًا وَرِيدُهَا »

(٢) الْآيَةُ ٧٥ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ .

(٣) الْآيَةُ ٢٧ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ .

(و) مَرَحَ مَرَحاً : (نَشِطَ) .
 في الصباح والمصباح : المَرَحُ : شِدَّةُ
 الفَرَحِ ، والنَّشَاطِ حَتَّى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ ،
 (و) مَرَحَ مَرَحاً ، إِذَا خَفَّ ، قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ . وَأَمْرَحَهُ غَيْرُهُ . (وَالْأَسْمُ)
 مَرَّاحٌ ، (كَكُتَّابٍ ، وَهُوَ مَرِيحٌ) ، كَكُتِفٍ
 (وَمَرِيحٌ ، كَسِكِّينَ ، مِنْ) قَوْمٍ (مَرَّحَى
 وَمَرَّاحَى) ، كَلَاهِمَا جَمْعُ مَرِيحٍ ،
 (وَمَرِيجِينَ) ، جَمْعُ مَرِيجٍ ، وَلَا يُكْسَرُ .
 وَفَرَسٌ مَرَّحٌ وَمَرَّاحٌ بِكُسْرِهِمَا
 (وَمَرُوحٌ) ، كَصَبُورٍ : نَشِيطٌ ، (و) قَدْ
 (أَمْرَحَهُ الْكَلَاءُ) ، وَنَاقَةٌ مَرَّاحٌ وَمَرُوحٌ ،
 كَذَلِكَ ، قَالَ :

«تَطْوِي الْفَلَا بِمَرُوحٍ لَحْمَهَا زَيْمٌ»^(١)

وقال الأعشى يصف ناقة :

مَرَحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرُّو

مَيِّ تَفْرِي الْهَجِيرَ بِالْإِرْقَالِ^(٢)

(وَالْمَرَّحَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْفَرَّاحُ)

وَالْخِفَّةُ ،

(و) قِيلَ : الْمَرَّحَانُ (: الضَّعْفُ) ، وَقَدْ

مَرَحَتْ الْعَيْنُ مَرَّحَاناً : ضَعُفَتْ . (و)

(١) أنشد هنا الشطر في اللسان وليس يدرى أصدره أم عجز

(٢) ديوان الأعشى ٧ والسان وفي مطبوع التاج : «تفرى»

تحريف والصواب مما سبق

الْمَرَّحَانُ : (شِدَّةُ سَيْلَانِ الْعَيْنِ وَفَسَادُهَا)
 وَهِيَ جَانُهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

كَأَنَّ قَدْىَ بِالْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ

وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَّحَانِ^(١)

وقد (مَرَحَتْ ، كَفَرَحَتْ) ، إِذَا أَسْبَلَتْ
 الدَّمْعَ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمَّا بَكَى أَلَمَتْ
 عَيْنُهُ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا قَذِيَّةٌ ، وَلَمَّا أَدَامَ
 الْبُكَاءَ قَذِيَّتِ الْأُخْرَى ، وَهَذَا كَقَوْلِ
 الْآخَرِ^(٢) .

بَكَتْ عَيْنِي الْيُمْنَى فَلَمَّا زَجَرْتَهَا
 عَنْ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلْنَا مَعَا
 وَقَالَ شَمِرٌ : الْمَرَّحُ : خُرُوجُ الدَّمْعِ
 إِذَا كَثُرَ ، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مَرِحٌ وَبَلُّهُ يَسُحُّ سَيْبُوبَ السَّمَاءِ
 سَحًّا كَأَنَّهُ مَنَحُورٌ^(٣)

وَعَيْنٌ مِمَّارٌ : سَرِيعَةُ الْبُكَاءِ .
 وَمَرَحَتْ عَيْنُهُ مَرَّحَاناً : فَسَدَتْ وَهَاجَتْ .

(١) نسب في اللسان إلى النابغة الجعدي . وفي الأساس إلى

كثير عزة . قال الزمخشري : «وكان أمور فبكي في

إحدى عينيه» . وأنشده في المقائيس ٣١٦/٥ بدون

نبة

(٢) هو الصمة بن عباد القشيري ، كما في الحاشية ١٢١٧

بشرح المروزوق ، وأنشده في اللسان بدون نبة

(٣) اللسان والتكملة وفيها «والرواية : هَرَجَ

وَبَلُّهُ»

(و) من المجاز : (قَوْسٌ مَرُوحٌ) كَصَبُورٍ : (يَمْرَحُ رَاوُوهَا) تَعَجُّبًا لِحُسْنِهَا إِذَا قَلَّبُوهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَمْرَحُ فِي إِرسَالِهَا السَّهْمَ . تقول العرب « طَرُوحٌ مَرُوحٌ ، تُعْجِلُ الظَّنَّ أَنْ يَرُوحَ » . (أَوْ) قَوْسٌ مَرُوحٌ (كَأَنَّ بِهَا مَرَحًا لِحُسْنِ إِرسَالِهَا السَّهْمَ) ، كَذَا فِي الصَّحاح .

(و) من المجاز : مَرَحَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ مَرَحًا : أَخْرَجَتْهُ .

(و) (الْمِرْأَحُ مِنَ الْأَرْضِ : السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ) حِينَ يُصِيبُهَا الْمَطَرُ^(١) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمِرْأَحُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي حَالَتْ سَنَةٌ فَلَمْ تَمْرَحْ بِنَبَاتِهَا .

(و) من المجاز الْمِرْأَحُ (مِنْ الْعَيْنِ : الْغَزِيرَةُ الدَّمْعِ) .

(وَمَرَحَى) مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي ب ر ح) قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : إِذَا رَمَى الرَّجُلُ فَأَصَابَ قِيلَ : مَرَحَى لَهُ ، وَهُوَ تَعَجَّبٌ مِنْ جَوْدَةِ رَمِيهِ . وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

يُصِيبُ الْقَنْيَصَ وَصِدْقًا يَقْـ

سُولُ مَرَحَى وَأَيْحَى إِذَا مَا يُوَالِي^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَتَّى يَصِيبَهَا » وَالصَّوَابُ مِنَ السَّانِ

(٢) شَرَحَ أَشْهُارُ الْمُذَلِّينَ ٥٠٩ وَالسَّانِ وَالْقَائِمِينَ ٣١٦/٥

وإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ لَهُ : بَرَحَى .

(و) مَرَحَى : (اسْمُ نَاقَةٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ) ، كَأَمِيرٍ ، (الشَّاعِرُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

مَا بِأَلِ مَرَحَى قَدَامَسَتْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ
بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى الْأَيْنِ وَالنَّجْدَا^(١)

(وَالْتَمْرِيحُ : تَنْقِيَةُ الطَّعَامِ مِنَ الْعَفَا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ مِنَ الْغَفَا^(٢) (ب) (الْمَحَاوِقِ ، أَيْ (الْمَكَانِيسِ) .

(و) التَّمْرِيحُ : (تَذْوِينُ الْجِلْدِ) . قَالَ :

سَرَتْ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى مَنُوطَةٍ
بَلْبَانَهَا مَدْبُوعَةٌ لَمْ تُمْرَحْ^(٣)

(و) من المجاز : التَّمْرِيحُ : (مَلَأُ الْمَزَادَةَ الْجَدِيدَةَ مَاءً لِيَذْهَبَ مَرَحُهَا

(١) السَّانِ

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالسَّانِ : « مِنْ الْعِبَا » ، صَوَابُهُ بِالْفَاءِ كَمَا فِي السَّانِ (غَفَى) وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْعَامِ فَيَرْمِي بِهِ كَالزُّوَالِ وَالْفَصْلِ . وَصَوَّبَهُ أَيْضًا بِهَامِشِ مَطْبُوعِ

التَّاجِ

(٣) الْبَيْتُ لِلطَّرِمَاحِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٦ وَالْأَسَاسُ وَأَنْشَدَهُ فِي السَّانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ . وَصَوَابُ رَوَايَتِهِ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ : « لَمْ تُمْرَخْ » بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَانْظُرْ

الزُّهْرَ ٢ : ٣٨٤ حَيْثُ تَبَيَّنَ السِّيَاطِيُّ عَلَى قَدَمِ هَذَا الْخَطَأِ .

(و) مُرِيحٌ (كزُبَيْر : أُطْمٌ بالمدينة
لبنى قَيْنُقَاعَ)، كذا في معجم أبي عبيد
السكري^(١)

(و) مَرَّاحٌ، (ككتاب : ثَلَاثُ
شُعَابٍ يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ)، يَجِيءُ
سَيْلُهَا مِنْ دَاةٍ^(٢) . قال :

تَرَكْنَا بِالْمَرَّاحِ وَذِي سُحَيْمٍ
أَبَا حَيَّانَ فِي نَفَرٍ مَنَاقِي^(٣)
(وَالْمَرَّحَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَنْبَارُ مِنْ
الزَّبِيبِ وَغَيْرِهِ)، وَهُوَ الْمَحَلُّ الَّذِي
يُخْرَنُ فِيهِ ذَلِكَ :

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

التَّمْرَاحَةُ ، مِنْ أَبْنِيَةِ الْمِبَالِغَةِ ، مِنْ
الْمَرَّاحِ وَهُوَ النَّشَاطُ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي حَدِيثٍ عَلَى^(٤) كَذَا فِي النَّهَايَةِ .

(١) وكذا في معجم البلدان

(٢) دَاةٌ ، كدَاة : اسم الجبل الذي يحجز بين نخلتين
الشامية واليمانية من نواحي مكة ، كما في معجم البلدان.
وفي الأصل «داه» ، تحريف .

البيت لمرة بن عبدالله الحميري ، كما في معجم البلدان
(المراح) . وشرح أشعار الهذليين ٨٣٣ وفي الأصل واللسان
ومعجم البلدان « منافي » والصواب من شرح أشعار
الهذليين

(٣) هو قوله : وزعم ابن النابغة أن تلماعة تمرّاحة « كما في
النهاية (تمرح) واللسان (مرح) وذكر بهاشم مطبوع
التاج

أَي لَتَنْسَدَ عُيُونُهَا) وَلَا يَسِيلُ مِنْهَا
شَيْءٌ . وَفِي التَّهْدِيبِ : هُوَ أَنْ تُؤْخَذَ
الْمَزَادَةُ أَوَّلَ مَا تُخْرَزُ فْتَمَلَأَ مَاءً حَتَّى
تَمْتَلِي خُرُوزَهَا وَتَنْتَفِخَ ، وَالْأَسْمُ
الْمَرَّحُ ، وَقَدْ مَرَّحَتْ مَرَحَانًا . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : مَزَادَةُ مَرَّحَةٍ : لَا تُمَسِكُ
الْمَاءَ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّمْرِيحُ :
تَطْيِيبُ الْقَرِيبَةِ الْجَدِيدَةِ بِإِذْخِرٍ أَوْ
شَيْخٍ ، فَإِذَا طُيِّبَتْ بَطِينٍ فَهُوَ
التَّشْرِيبُ . وَمَرَّحْتُ الْقَرِيبَةَ : شَرَبْتُهَا .
(و) مِنَ الْمَجَازِ التَّمْرِيحُ : (أَنْ
تَصِيرَ إِلَى مَرَّحَى الْحَرْبِ ، أَخَذَتْ مِنْ
لَفْظِ الْمَرَّحَى لَا مِنَ الْإِشْتِقَاقِ) ، لِأَنَّ
التَّمْرِيحَ مَزِيدٌ ، فَلَا يَكُونُ مُشْتَقًّا
مِنَ الْمَجْرَدِ ، وَالْأَخْذُ أَوْسَعُ دَائِرَةٍ مِنَ
الْإِشْتِقَاقِ .

(وَمَرَّحِيًا ، مُحَرَّكَةٌ : زَجَرٌ ، عَنْ
السَّيرَاقِ ، يُقَالُ (لِلرَّامِي) عِنْدَ إِصَابَتِهِ ،
(كَمَرَّحَى) ، وَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا .

(و) مَرَّحِيًا : (ع) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (كَرَّمُ مُمَرَّحٍ ، كَمُعْظَمٍ :
مُثَمِّرٌ أَوْ مُعَرِّشٌ) عَلَى دَعَائِمِهِ .

[م ز ح]

(مَرْحَ كَمَنْع) يَمْزَح (مَرْحاً وَمَرْحاً وَمَرْحَةً، بضمهما) - وقد ضبط بالكسر في أولهما أيضاً وضبط الفيومي ثانيهما ككرامة، (وهما) أي المزاح والمزاحة (اسمان) للمصدر - (دَعَبَ). هكذا فسّروه. وفي المحكم: المَرْح نقيض الجد. ونقل شيخنا عن بعض أهل الغريب أنه المباشطة إلى الغير على جهة التلطف والاستعطاف دون أذية، حتى يخرج الاستهزاء والسخرية. وقد قال الأئمة: الإكثار منه والخروج عن الحد مخل بالمرؤعة والوقار. والتنزّه عنه بالمرّة والتقبض مخل بالسنة والسيرة النبوية المأمور باتباعها والاقتداء، وخير الأمور أوسطها.

(ومازحه مازحة ومزاحاً، بالكسر)، استدركه بالضبط لإزالة الإبهام بينه وبين ما قبله. وإياك والمزاح، ضبط بالكسر والضم.

(وتمازحاً): تداعباً، ورجلٌ مزاحٌ.

وعن ابن سيدة: المَرْوَح: الخمر، سُميت بذلك لأنها تَمْزَحُ في الإناء. قال عماره:

«من عُقَارٍ عِنْدَ الْمِزَاجِ مَرْوَحٌ»^(١)

وقول أبي ذؤيب:

مُصَفَّقَةٌ مُصَفَّاءٌ عُقَارٌ

شَامِيَةٌ إِذَا جُلِيَتْ مَرْوَحٌ^(٢)

أي لها مِرَاحٌ في الرأس وسورة يَمْزَح مَنْ يَشْرِبُهَا.

ومِرَحَ الزَّرْعُ يَمْزَح مَرْحاً: خَرَجَ سُبُلُهُ. ومَرْحَ مُهْرَةٍ: لَبَنَهُ وَأَزَالَ مَرْحَهُ وَشِمَاسَهُ وَمُهْرٌ مَمْزَحٌ: مُدَلَّلٌ.

ومن المجاز: مَرَحَتْ عَيْنُهُ بِقَدَّاهَا: رَمَتْ بِهِ: وَمِرَحَ السَّحَابُ: أَسْبَلَ الْمَطَرَ. وَلَا تَمْزَحْ بِعَرَضِكَ: لَا تُعَرِّضْهُ.

ومن أمثالهم: مَرْحَى مَرَا حٍ، كَصَمَى صَمَامٍ، يُرَادُ بِهِ الدَّاهِيَةُ. قال الشاعر:

فَأَسْمَعَ صَوْتَهُ عَمْرًا وَوَلَّى

وَأَيَقْنَ أَنَّهُ مَرْحَى مَرَا حٍ

قاله الميبداني^(٣)، ونقله شيخنا.

(١) اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧١ واللسان والصاح

(٣) جميع الأمثال للميبداني (حرف الميم)

(والإمزاخ : تَغْرِيشُ الْكَرْمِ) ،
حكاه أبو حنيفة .

(و) من المجاز : (مَزَحَ الْعَنْبُ
تَمْزِيحاً : لَوْنًا) ، وكذلك السُّبُلُ .
(و) مَزَحَ (الكَرْمُ : أَثْمَرَ ، أو الصَّوَابُ
بالجيم) ، وقد تقدّم ، وأورده الزمخشري
وغيره هنا .

(والمَزْحُ : السُّبُلُ) : .

[وما يستدرك عليه :

(المَزْحُ من الرِّجَال : الخارجون من
طَبَعِ الثَّقَلَاءِ الْمُتَمَيِّزُونَ من طَبَعِ
البُغْضَاءِ ، قاله الأزهري .

ومُنْبِيَةُ مَزَاحٍ ، ككتّان ، قرية بمصر
من الدَّقْهَلِيَّةِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَزَائِمِ
سُلْطَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ،
مُقَرَّرِيُّ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَعَالِمُهَا ، حَدَّثَنَا
عنه شيوخ مشايخ مشايخنا .

[م س ح] *

(الْمَسْحُ ، كَالْمَنْعِ : إِمْرًا) كَ (الْيَدِ
عَلَى الشَّيْءِ السَّائِلِ) أ (و الْمُتَلَطَّخِ
لِإِذْهَابِهِ) بِذَلِكَ ، كَمَسْحِكَ رَأْسِكَ مِنْ
الْمَاءِ وَجَبِينِكَ مِنَ الرَّشْحِ ، (كَالتَّمْسِيحِ

(والتَّمْسِيحُ) ، مَسَحَهُ يَمْسَحُهُ مَسْحًا ،
وَمَسَحَهُ ، وَتَمَسَّحَ مِنْهُ وَبِهِ . وفي
حديث فَرَسِ الْمُرَابِطِ « أَنْ عَلَفَهُ
وَرَوْتَهُ وَمَسَحًا عَنْهُ ، فِي مِيزَانِهِ »
يُرِيدُ مَسَحَ الثَّرَابِ عَنْهُ وَتَنْظِيفَ
جِلْدِهِ . وفي لسان العرب : وقوله تعالى
﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ ﴾ (١) فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ :
نَزَلَ الْقُرْآنُ ، بِالْمَسْحِ وَالسُّنَّةِ بِالْغَسْلِ ،
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : مَنْ خَفَضَ
« أَرْجُلَكُمْ » فَهُوَ عَلَى الْجَوَارِ . وقال
أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ : الْخَفَضُ عَلَى
الْجَوَارِ لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي
ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ، وَلَكِنَّ الْمَسْحَ عَلَى
هَذِهِ الْقِرَاءَةِ كَالْغَسْلِ . وَمَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُ غَسَلَ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الرَّجْلِ لَوْ كَانَ
مَسْحًا كَمَسْحِ الرَّأْسِ لَمْ يَجْزُ تَحْدِيدُهُ
إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا جاز التَّحْدِيدُ فِي
الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَاقِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ﴾ ، بِغَيْرِ
تَحْدِيدٍ فِي الْقُرْآنِ ، وَكَذَلِكَ فِي التَّيْمُمِ

(١) الآية ٦ من سورة المائدة .

﴿وَأَمْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ (١)
 من غير تحديد ، فهذا كله
 يُوجب غَسْلَ الرَّجْلَيْنِ . وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ
 ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ فهو على وَجْهَيْنِ :
 أحدهما أَنَّ فِيهِ تَقْدِيماً وَتَأْخِيراً ،
 كَأَنَّهُ قَالَ : فَاغْسِلُوا وُجُوْهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
 إِلَى الْمَرَافِقِ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ
 [وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ، فَقَدَمَ وَأَخَّرَ
 ليكون الوُضوءُ وَلَا شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ .
 وفيه قولٌ آخَرُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ :
 وَاغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ] (٢)
 لِأَنَّ قَوْلَهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَدْ دَلَّ عَلَى
 ذَلِكَ كَمَا وَصَفْنَا ، وَيُنْسَقُ بِالْغَسْلِ ،
 كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا
 مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا (٣)

المعنى متقلِّدًا سيفاً وحاملاً رُمحاً .
 وفي الحديث «أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَصَلَّى»

أَي تَوَضَّأَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَضَّأَ : قَدْ تَمَسَّحَ ، وَالتَّمَسُّحُ
 يَكُونُ مَسْحاً بِالْيَدِ وَغَسْلاً . وَنَقَلَ
 شَيْخُنَا هَذِهِ الْعِبَارَةَ بِالِاخْتِصَارِ ثُمَّ
 أَتْبَعَهَا بِكَلَامِ أَبِي زَيْدٍ وَابْنِ قُتَيْبَةَ
 مَا نَصَّهُ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : التَّمَسُّحُ فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ يَكُونُ إِصَابَةً بِاللِّبْلِ ،
 وَيَكُونُ غَسْلاً ، يُقَالُ مَسَّحْتُ يَدِي بِالْمَاءِ ،
 إِذَا غَسَلْتُهَا ، وَتَمَسَّحْتُ بِالْمَاءِ ، إِذَا
 اغْتَسَلْتُ ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَيْضاً : كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَتَوَضَّأُ بِمُدٍّ ، فَكَانَ يَمَسُّحُ بِالْمَاءِ
 يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَهُوَ لَهَا غَاسِلٌ قَالَ :
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ﴾ الْمُرَادُ بِمَسْحِ الْأَرْجُلِ
 غَسْلُهَا . وَيَسْتَدِلُّ بِمَسْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رِجْلَيْهِ بِأَنَّهُ فَعَلَهُ مُبَيَّنٌّ بِأَنَّ الْمَسْحَ
 مُسْتَعْمَلٌ فِي الْمَعْنَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ ، إِذْ لَوْ
 لَمْ يُقَلَّ بِذَلِكَ لَزِمَ الْقَوْلُ بِأَنَّهُ فَعَلَهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِطَرِيقِ الْإِحَادِ نَاسِخٌ
 لِلْكِتَابِ ، وَهُوَ مُتَمَنِّعٌ . وَعَلَى هَذَا
 فَالْمَسْحُ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ مَعْنِيَيْنِ ، فَإِنْ جَازَ
 إِطْلَاقُ اللَّفْظَةِ الْوَاحِدَةِ وَإِرَادَةُ كِلَا

(١) الآية ٦ من سورة المائدة

(٢) الزيادة من اللسان . وذكرها عنه أيضاً بهامش مطبوع

التاج

(٣) اللسان بدون نسبة . وهو لمبداه بن الزبيري كما في

الكمال ١٨٩ . وانظر آمال المرتضى ٤ : ١٧٠ وابن

الشبيري ٢ : ٢٣١ وشرح شواهد المفاتيح السبوت ٣١٤

والخزائفة ١ : ٣٣٠ ، ٤٤٩ وشرح المزدوق لليلة

١١٤٧ ، ١٤٤٨ .

مَعْنِيَّيْهَا إِنْ كَانَتْ مُشْتَرَكَةً أَوْ حَقِيقَةً
فِي أَحَدِهِمَا مَجَازًا فِي الْآخَرِ، كَمَا
هُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، فَلَا كَلَامَ :
وَإِنْ قِيلَ بِالْمَنْعِ فَالْعَامِلُ مُحذُوفٌ،
وَالْتَقْدِيرُ : وَامْسَحُوا بِأَرْجُلِكُمْ مَعَ
إِرَادَةِ الْغَسْلِ .

(و) من المجاز : الْمَسْحُ : (الْقَوْلُ
الْحَسَنُ) من الرَّجُلِ، وهو في ذلك
(مَنْ يَخْدَعُكَ بِهِ) . مَسَحَهُ بِالْمَعْرُوفِ ، أَيْ
بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ وَلَيْسَ مَعَهُ إِعْطَاءٌ ، قَالَه
النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ . قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ
الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ، لِأَنَّهُ يَخْدَعُ بِقَوْلِهِ
وَلَا إِعْطَاءٌ . (كَالْمَسِيحِ) . (و) الْمَسْحُ
(الْمَشْطُ) . وَالْمَاسِحَةُ : الْمَاشِطَةُ . قِيلَ :
وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ، لِأَنَّهُ يُزَيِّنُ
ظَاهِرَهُ وَيُمَوِّهُ بِالْأَكَاذِيبِ وَالزَّخَارِفِ .
(و) من المجاز : الْمَسْحُ : (الْقَطْعُ) : وَقَدْ
مَسَحَ عُنُقَهُ وَعَضُدَهُ : قَطَعَهُمَا .

وَفِي اللِّسَانِ : مَسَحَ عُنُقَهُ وَبِهَا ، يَمَسَحُ
مَسْحًا : ضَرَبَهَا ، وَقِيلَ قَطَعَهَا . قِيلَ :
وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ، لِأَنَّهُ
يَضْرِبُ أَعْنَاقَ الَّذِينَ لَا يَنْقَادُونَ لَهُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفَقَ

مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ٤ (١) يُفَسَّرُ
بِهِمَا جَمِيعًا . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ
أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : قَالَ قُطْرِبُ : يَمَسَحُهَا
يُبْرِكُ عَلَيْهَا (٢) فَأَنْكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ
وَقَالَ : لَيْسَ بِشَيْءٍ . قِيلَ لَهُ : فَأَيْشِ
هُوَ عِنْدَكَ ؟ فَقَالَ : قَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ :
يَضْرِبُ أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا ، لِأَنَّهَا كَانَتْ
سَبَبَ ذَنْبِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَنَحْوُ
ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ ، قَالَ : وَلَمْ يَضْرِبْ
سُوقَهَا وَلَا أَعْنَاقَهَا إِلَّا وَقَدْ أَبَاحَ اللَّهُ لَهُ
ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ بِذَنْبٍ
عَظِيمٍ . قَالَ : وَقَالَ : قَوْمٌ إِنَّهُ مَسَحَ
أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا بِالْمَاءِ بِيَدِهِ . قَالَ :
وَهَذَا لَيْسَ يُشَبِّهُ شَغْلَهَا إِيَّاهُ عَنْ ذِكْرِ
اللَّهِ ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ قَوْمٌ لِأَنَّهُ قَتَلَهَا
كَانَ عِنْدَهُمْ مُنْكَرًا ، وَمَا أَبَاحَهُ اللَّهُ
فَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ ، وَجَائِزٌ أَنْ يُبَيِّحَ ذَلِكَ
لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتِهِ وَيَحْظُرُهُ
فِي هَذَا الْوَقْتِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١) الآية ٣٣ من سورة ص

(٢) فِي اللِّسَانِ : «يَنْزِلُ عَلَيْهَا» . وَهِيَ الصَّوَابُ ، قَالَ فِي
التَّكْمِلَةِ «وَمَسَحَ الشَّيْءُ إِذَا بَرَكَ عَلَيْهِ أَيْ قَالَ لَهُ بَارَكَ
اللَّهُ عَلَيْكَ» ، وَبِهِ فَسَّرَ قُطْرِبُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى «فَطَفَقَ
مَسْحًا» ، بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ .

﴿ فطَفِقَ مَسِيحاً بِالسُّوقِ وَالْأَغْنَقِ ﴾
 قيل: ضَرَبَ أَغْنَقَهَا وَعَرَقَبَهَا .
 يقال: مَسَحَهُ بِالسَّيْفِ ، أَيْ ضَرَبَهُ ،
 وَمَسَحَهُ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ . وقال ذو الرُّمَّة :

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ
 تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمَسَحُ^(١)
 تُمَسَحُ أَيْ تُقَطَّعُ : وَالْمَاسِحُ : الْقِتَالُ .

(و) الْمَسْحُ : (أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ الشَّيْءَ
 مُبَارَكاً أَوْ مَلْعُوناً) . قال المُنْذِرِيُّ :
 قُلْتُ لِأَبِي الْهَيْثَمِ : بَلَغَنِي أَنَّ عِيسَى إِنَّمَا
 سُمِّيَ مَسِيحاً لِأَنَّهُ مُسَحَ بِالْبَرَكَةِ ،
 وَسُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيحاً لِأَنَّهُ مَمْسُوحُ
 الْعَيْنِ ، فَإِنَّكَرَهُ وَقَالَ : إِنَّمَا الْمَسِيحُ
 (ضِدُّ) الْمَسِيحِ ، يُقَالُ مَسَحَهُ اللَّهُ ، أَيْ
 خَلَقَهُ خَلْقاً مُبَارَكاً حَسَناً ، وَمَسَحَهُ اللَّهُ
 أَيْ خَلَقَهُ خَلْقاً قَبِيحاً مَلْعُوناً .

قلت : وهذا الذي أنكره أبو الهيثم قد
 قاله أبو الحسن القابسي : ونقله عنه
 أبو عمرو الداني ، وهو الوجه الثاني
 والثالث . وقول أبي الهيثم الرابع والخامس .

(و) الْمَسْحُ : (الْكَذِبُ) ، قيل :
 وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ لكونه
 أَكْذَبَ خَلْقِ اللَّهِ ، وَهُوَ الْوَجْهَ السَّادِسُ ،
 (كَالتَّمْسَاحِ ، بِالْفَتْحِ) ، أَنشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ غَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ
 بِالْإِفْكِ وَالتَّكْذَابِ وَالتَّمْسَاحِ^(١)
 وفي المزهَر للجلال ، قال سلامة بنُ
 الْأَنْبَارِيِّ^(٢) في شرح المَقَامَاتِ : كُلُّ
 مَا وَرَدَ عَنِ الْعَرَبِ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى
 تَفْعَالٍ فَهُوَ يَفْتَحُ النَّاءَ ، إِلَّا لَفْظَتَيْنِ :
 تَبَيَّانَ وَتَلَقَّاءَ . وقال أبو جعفر النَّحَّاسُ
 فِي شَرْحِ الْمُعْلَقَاتِ : لَيْسَ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ اسْمٌ عَلَى تَفْعَالٍ إِلَّا أَرْبَعَةٌ
 أَسْمَاءٌ وَخَامِسٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، يُقَالُ
 تَبَيَّانَ ، وَلِقْلَادَةُ الْمَرْأَةِ : تَقْصَارُ ، وَتَغْشَارُ
 وَتَبَرَّكَ مَوْضِعَانِ ، وَالْخَامِسُ تَسْمَاحُ ،
 وَتَمْسَحُ أَكْثَرُ وَأَفْصَحُ . كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
 فَكَلَامُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَصْدَرَيْنِ ،
 وَكَلَامُ ابْنِ النَّحَّاسِ فِي الْأَسْمَاءِ^(٣)

(١) السان (مسح) وهو لأعشى بن بجرة كما في المكاثره ١٥
 (٢) في المزهَر ٢ : ٩٢ : « سلامة الأنباري » ، وهو كذلك
 في مواضع كثيرة من المزهَر .
 (٣) في المزهَر بهذه إحصاء آخر لهذا الوزن كثير العدد
 فارجع إليه .

(١) السان وملحقات ديوان ذي الرمة ومادة (بوع) ومادة
 (سوم) والمقاييس ١ : ٣١٩ بدون نسبة ، وهما مش مطبوع
 التاج ، قال في السان : مستامة يعني أرضاً تسوم بها
 الإبل ، وتباع : تمد فيها أبواعها وأيديها .

يقال مَسَحْتُهَا وَمَسَحْتُهَا ، قاله الأزهرى ،
وهو مجاز .

(و) المِسْحُ (بالكسر : البَلَّاسُ)
بكسر الموحدة وتفتح ، ثوبٌ من
الشعر غليظٌ ، كذا في التهذيب . وجمعه
بُلْسٌ ، وسيأتي في السين ، قيل : وبه
سُمي المسيح الدجال ، لِذَلِكَ وَهُوَ
وَابْتِذَالُهُ ، كالمسح الذي يُفَرَشُ في
البيت ، قيل : وبه سُمي كلمة الله
أيضاً للْبَسَةِ البَلَّاسِ الْأَسْوَدَ تَقَشُّفًا .
فهما وَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا المصنّف في
البصائر .

(و) المِسْحُ : (الجَادَّةُ) من
الأرض ، قيل : وبه سُمي المسيح ، لِأَنَّهُ
سَالِكُهَا ، قاله المصنّف في البصائر .
(ج مُسُوحٌ) ، وهو الجمع الكثير ،
وفي القليل أمساحٌ . قال أبو ذؤيب :
ثُمَّ شَرِبْنِ بِنَبْطٍ وَالْجِمَالِ كَأَنَّ
نَ الرُّشَحَ مِنْهُنَّ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحٌ^(١)
قال السكري : يقول تَسْوَدُ
جُلُودُهَا عَلَى الْعَرَقِ ، كَأَنَّهَا مُسُوحٌ .
ونَبْطٌ : موضعٌ .

(١) شرح أشعار الخليلين ١٦٦ والذيان

(و) من المجاز المَسْحُ (: الضَرْبُ) ،
يقال : مَسَحَهُ بِالسَّيْفِ : أَيْ ضَرَبَهُ .
وقوله تعالى : ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
وَالْأَعْنَاقِ ﴾ ، قيل : ضَرَبَ أَعْنَاقَهَا
وَعَرَقَبَهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا . ومنه :
مَسَحَ أَطْرَافَ الْكِتَابِ بِسَيْفِهِ .

وقال الأزهرى : المَسِيحُ : المَاسِحُ ،
وهو القتال ، وبه سُمي ، كذا ذَكَرَهُ
المصنّف في البصائر . قلت : وهو
قَرِيبٌ فِي الْمَسْحِ بِمَعْنَى الْقَطْعِ ،
وهو الْوَجْهُ السَّابِعُ .

(و) من المجاز المَسْحُ : (الْجِمَاعُ)
وَقَدْ مَسَحَهَا مَسْحًا ، وَمَتْنَهَا مَتْنًا :
نَكَحَهَا .

(و) من المجاز : المَسْحُ : (الذَّرْعُ)
كَالْمَسَاحَةِ ، بِالكسر ، يقال مَسَحَ
الْأَرْضَ مَسْحًا وَمَسَاحَةً : ذَرَعَهَا ، وَهُوَ
مَسَاحٌ .

(و) المَسْحُ : (أَنْ تَسِيرَ الْإِبِلُ
يَوْمَهَا) ، يقال مَسَحَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ
يَوْمَهَا دَأْبًا ، أَيْ سَارَتْ فِيهَا سِيرًا
شَدِيدًا . (و) مَسْحُ النَّاقَةِ أَيْضًا (أَنْ
تُنْعَبَهَا وَتُذَبِّرَهَا وَتَهْزِلَهَا ، كَالْتَمْسِيحِ) ،

(و) الْمَسْحُ (بالتحريك : احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب) ، وفي نسخة : من خشنة الثوب . (أو) هو (اضطكاك الربلتين) ، هو مس باطن إحدى الفخذين باطن الأخرى ، فيحدث لذلك مشق وتشقق ، والربلة بالفتح وسكون الموحدة وفتحها : باطن الفخذ ، كما سيأتي . وفي بعض النسخ «الركبتين» وهو خطأ . قال أبو زيد : إذا كان إحدى ربتلي^(١) الرجل تصيب الأخرى قيل : مشق مشقاً . ومسح ، بالكسر ، مسحاً ، (والنعت أمسح ، و) هي (مسحاء) ، رسخاء ، وقوم مسح رسخ . وقال الأخطل : دسم العمام مسح لالحوم لهم إذا أحسوا بشخص نابي أسدوا^(٢) . وفي حديث اللعان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاعنة : «إن جاءت به منسوح الألتين» ، قال شمر : الذي لزقت ألتاه بالعظم ولم يعظما . قيل : وبه سمي المسيح

(١) في اللسان «ركبتى الرجل»

(٢) ديوان الأخطل ١٧٠ واللسان وفي الديوان : «لبوا»

الدجال ، لأنه معيوب^(١) بكل عيب قبيح .

(والمسيح : عيسى) بن مريم (صلى الله تعالى عليه) وعلى نبينا (وسلم ، ببركته) ، أى لأنه مسح بالبركة ، قاله شمر ، وقد أنكره أبو الهيثم ، كما سيأتي ، أو لأن جبريل مسح بالبركة ، وهو قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنِي مَبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ﴾^(٢) . ولأن الله مسح عنه الذنوب . وهذان القولان من كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم : وقال الراغب : سمي عيسى بالمسيح لأنه مسحت عنه القوة الذميمة من الجهل والشر والحرص وسائر الأخلاق الذميمة ، كما أن الدجال مسحت عنه القوة الحمودة من العلم والعقل والجلم والأخلاق الحميدة . (وذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحى لمشارق الأنوار) النبوية للصاغاني . وشرحه المسمى بشوارق الأسرار العلية ، وليس بمشارق

(١) جاء في مادة (عيب) : «وشى عيب» ، وميوب على

الأصل .

(٢) الآية ٣١ من سورة مريم .

القاضي عياض ، كما توهمه بعض .
وسبق للمصنف كلام مثل هذا
في ساح ، وذكر هناك أنه أوردَهَا في
شرحه لصحيح البخاري ، فلعله
المراد من قوله (وغيره) كما لا يخفى .

قلت : وقد أوصله المصنف في
بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب
الله العزيز ، مجلدان ، إلى ستة وخمسين
قولاً ، منها ما هو مذكور هنا في
أثناء المادة ، وقد أشرنا إليه ،
ومنها ما لم يذكره . وتأليف هذا
الكتاب بعد تأليف القاموس ، لأني
رأيت أنه قد أحال في بعض مواضعه
عليه . قال فيه : واختلف في
اشتقاق المسيح ، في صفة نبي الله
وكلمته عيسى ، وفي صفة عدو الله
الدجال أخزاه الله ، على أقوال كثيرة
تنيف على خمسين قولاً . وقال ابن
دحية الحافظ في كتابه مجمع
البحرين في فوائد المشرقين والمغربيين :
فيها ثلاثة وعشرون قولاً ، ولم أر من
جمعها قبلي ممن رحل وجال ، ولقي
الرجال . انتهى نص ابن دحية .

قال : الفيروز آبادي : فأضفت إلى
ما ذكره الحافظ من الوجوه الحسنة
والأقوال البديعة ، فتمت بها خمسون
وجهاً . وبيانه أن العلماء اختلفوا
في اللفظة ، هل هي عربية أم لا ، فقال
بعضهم : سريانية ، وأصلها مشيحا ،
بالشين المعجمة ، فعربتها العرب ،
وكذا ينطق بها اليهود ، قاله أبو
عبيد ، وهذا القول الأول . والذين
قالوا إنها عربية اختلفوا في مادتها ،
ف قيل : من س ي ح ، وقيل : من
م س ح ، ثم اختلفوا ، فقال الأولون
مفعِل ، من ساح يسح ، لأنه يسح
في بلدان الدنيا وأقطارها جميعها ،
أصلها مسيح فأسكنت الباء
ونقلت حركتها إلى السين ، لاستثقالهم
الكسرة على الباء وهذا القول الثاني ،
وقال الآخرون : مسيح مشتق من
مَسَحَ ، إذا سار في الأرض وقطعها ، فعيل
بمعنى فاعل . والفريق بين هذا وما قبله
أن هذا يختص بقطع الأرض وذاك
بقطع جميع البلاد ، وهذا الثالث ،
ثم سرد الأقوال كلها ، ونحن قد

أَشْرَنَّا إِلَيْهَا هُنَا عَلَى طَرِيقِ
الاسْتِيفَاءِ مَمْرُوجَةً مَعَ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ فِي
الشَّرْحِ ، وَمَا لَمْ نَجِدْ لَهَا مَنَاسِبَةً
ذَكَرْنَاهَا فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ لِأَجْلِ تَتْمِيمِ
الْمَقْصُودِ وَتَعْمِيمِ الْفَائِدَةِ .

(و) الْمَسِيحُ : (الدَّجَالُ لِشُؤْمِهِ) :
وَلَا يَجُوزُ إِطْلَاقُهُ عَلَيْهِ إِلَّا مَقِيدًا
فَيُقَالُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ . وَعِنْدَ
الْإِطْلَاقِ إِنَّمَا يَنْصَرَفُ لِعَيْسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، كَمَا حَقَّقَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ . (أَوْ
هُوَ) ، أَيْ الدَّجَالُ ، مَسِيحٌ (كَسَكِينٍ) .
رَوَاهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : إِنَّهُ الَّذِي مُسِحَ
خَلْقُهُ ، أَيْ شُوءٌ . قَالَ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(و) الْمَسِيحُ وَالْمَسِيحَةُ : (الْقِطْعَةُ
مِنَ الْفِضَّةِ) ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قِيلَ :
وَبِهِ سُمِّيَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحُسْنِ
وَجْهِهِ . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفُرُقِ .
وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشُبِ ^(١) يَصِفُ فَرَسًا :
تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ

بَتَحْجِيلٍ وَوَاحِدَةٌ بِهِمُ

(١) فِي الْأَصْلِ : «الْمَرْثُ» صَوَابُهُ فِي اللَّسَانِ وَالْمُفْضِلَاتِ
وَالْبَيْتِ أَيْضًا فِي الْمُفْضِلَاتِ الْمَقْطُوعَةِ السَّادَةِ وَنَبِهَ فِي
هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ عَلَى مَا فِي اللَّسَانِ

كَأَنَّ مَسِيحَتِي وَرَقٍ عَلَيْهَا
نَمَتَ قُرْطَيْهِمَا أُذُنٌ خَذِيمٌ ^(١)

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقُولُ كَأَنَّمَا
أَلْبَسَتْ صَفِيحَةً فَضَّةً مِنْ حُسْنِ لَوْنِهَا
وَبَرِّيقِهَا ، وَقَوْلُهُ نَمَتَ قُرْطَيْهِمَا : أَيْ
نَمَتَ الْقُرْطَيْنِ اللَّذَيْنِ مِنَ الْمَسِيحَتَيْنِ ،
أَيْ رَفَعَتْهُمَا . وَأَرَادَ أَنَّ الْفِضَّةَ مِمَّا
تُتَّخَذُ لِلْحَلِيِّ . وَذَلِكَ أَصْفَى لَهَا .

(و) الْمَسِيحُ : (الْعَرَقُ) : قَالَ لَبِيدُ :
«فَرَأَشَ الْمَسِيحَ كَالْجُمَانَ الْمُثَقَّبِ» ^(٢) *
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَ الْعَرَقُ مَسِيحًا
لَأَنَّهُ يُنْسَحُ إِذَا صُبَّ . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَا رَبِّهَا وَقَدْ بَدَا مَسِيحِي
وَابْتَلَّ ثَوْبَايَ مِنَ النَّضِيجِ ^(٣)

وَحَصَّهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ بِعَرَقِ
الْخَيْلِ ، وَأَنْشَدَ :

• وَذَا الْجِيَادُ فِضْنٌ بِالْمَسِيحِ •

قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ .

(و) الْمَسِيحُ : (الصَّدِيقُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : «خَذِيمٌ» صَوَابُهُ فِي الْمُفْضِلَاتِ .
وَمَادَةٌ (خَفَمٌ) وَنَسَبَ فِيهَا إِلَى الْكَلْبَةِ

(٢) اللَّسَانُ . وَصَدْرُهُ فِي دِيْوَانِهِ ١٩ :
• عَنَّا الْمِسْكُ وَالْدِّيَّاجُ فَوْقَ تَحْوِيرِهِمْ •

(٣)؟ اللَّسَانُ

بالعبرانية ، وبه سُمِّيَ عيسى عليه السلام ، قاله إبراهيم النخعي ، والأصمعي ، وابن الأعرابي ، قال ابن سيده : سُمِّيَ بذلك لصِدْقِهِ . ورواه أبو الهيثم كذلك ، ونقله عنه الأزهرى . قال أبو بكر : واللغويون لا يعرفون هذا . قال : ولعلَّ هذا كان يُستعمل في بعض الأزمان فدرَسَ فيما درَسَ من الكلام قال : وقال الكسائي : وقد درَسَ من كلام العرب كثير . وقال الأزهرى : أعرب اسمُ المسيح في القرآن على مَسِيح ، وهو في التوراة مَشِيحاً فَعُربَ وَغُيِّرَ ، كما قيل موسى وأصله مُوشى .

(و) من المجاز عن الأصمعي : المَسِيح (البُرْهَمُ الأَطْلَسُ) ، هكذا في الصحاح والأساس ، وهو الذى لا نَقْشَ عليه . وفي بعض النسخ «الأملس» قيل : وبه سُمِّيَ المَسِيحُ ، وهو مناسبٌ للأعور الدجال ، إذ أخذ شِقَى وَجْهِهِ مَمْسُوحٌ .

(و) المَسِيح : (المَمْسُوحُ بمثل

الدَّهْنِ) ، قيل : وبه سُمِّيَ عيسى عليه السلام ، لأنَّه خَرَجَ من بطنِ أمِّه مَمْسُوحاً بالدَّهْنِ أو كَأَنَّهُ مَمْسُوحُ الرَّأْسِ ، أو مُسَحَّ عَنْدَ ولادته بالدَّهْنِ ، فهي ثلاثة أوجه أشار إليها المصنّف في البصائر .

(و) المَسِيح أيضاً : المَمْسُوحُ (بالبركة) ، قيل : وبه سُمِّيَ عيسى عليه السلام ، لأنَّه مُسَحَّ بِالْبَرَكَةِ ، وقد تقدّم .

(و) المَسِيح : المَمْسُوحُ (بالشُّومِ) ، قيل : وبه سُمِّيَ الدَّجَالُ .

(و) من المجاز : المَسِيح هو الرجلُ (الكثيرُ السَّيَاحَةِ) ، قيل وبه سُمِّيَ عيسى عليه السلام ، لأنَّه مَسَحَ الأرضَ بالسَّيَاحَةِ . وقال ابن السِّيد : سُمِّيَ بذلك لجَوْلَانِهِ في الأرض . وقال ابن سيده : لأنَّه كان سائحاً في الأرض لا يَسْتَقِرُّ ، (كالمَسِيحِ ، كسكِينِ) ، راجعٌ للذى يليه ، وهو يصلح أن يكون تسميةً لعيسى عليه السلام ، كما يصلح لتسمية الدَّجَالِ ، لأنَّ كلاً منهما

يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ دَفْعَةً ، كما هو معلوم ، وإنَّ كَانَ كَلَامُ الْمُصَنَّفِ يُوهِمُ أَنَّ الْمُشَدَّدَ يَخْتَصُّ بِالذَّجَالِ ، كما مرَّ . فقد جَوَّزَ السُّيُوطِيُّ الْأَمْرَيْنِ فِي التَّوْشِيحِ ، نقله شيخنا .

(و) من المجاز : الْمَسِيحُ : الرَّجُلُ (الكَثِيرُ الْجَمَاعِ ، كَالْمَاسِحِ ،) وقد مَسَحَهَا يَمْسَحُهَا ، إِذَا نَكَحَهَا ، قيل : وبه سُمِّيَ الْمَسِيحُ الذَّجَالُ ، قاله ابن فارس .

(و) من المجاز الْمَسِيحُ هو الرَّجُلُ (الْمَسْخُوحُ الْوَجْهَ) ، ليس على أَحَدٍ شَقِيٌّ وَجْهُهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ ، وَالْمَسِيحُ الذَّجَالُ مِنْهُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ، وقيل سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَسْخُوحُ الْعَيْنِ . وقال الْأَزْهَرِيُّ : الْمَسِيحُ : الْأَعُورُ ، وبه سُمِّيَ الذَّجَالُ . ونحو ذلك [قال أَبُو عُبَيْدٍ ^(١)] .

(و) الْمَسِيحُ : (الْمُنْدِيلُ الْأَخْشَنُ) ، لِكَوْنِهِ يُمَسَّحُ بِهِ الْوَجْهُ ، أَوْ لِكَوْنِهِ يُمَسَّكُ الْوَسْخُ . قيل : وبه سُمِّيَ الْمَسِيحُ الذَّجَالُ ، لِأَنَّهُ لَا تَسَاخَةَ بَدْرَنَ

(١) الزيادة من اللسان ، وبه عليها بهاش مطبوع التاج

الْكُفْرَ وَالشُّرْكَ ، قاله الْمُصَنَّفُ .

(و) الْمَسِيحُ : (الْكُذَّابُ ، كَالْمَاسِحِ ، وَالْمُتَمَسِّحِ) وأنشد :

إِنِّي إِذَا عَنَّ مَعْنُ مَتِيحُ
ذَا نَخْوَةٌ أَوْ جَدَلٌ بَلَنْدَحُ ^(١)

أَوْ كَيْذُبَانُ مَلَذَانُ مُتَمَسِّحُ
(وَالْتَمَسِحِ) ، وهذا عن اللَّخْيَانِي ، (بكسر أولهما) ، وَالْأَمْسَحُ ^(٢) .

(و) عن ابن سيده : (الْمَسْحَاءُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ حَصَى صَغِيرٍ) لَا نَبَاتَ فِيهَا ، وَالْجَمْعُ مَسَاحٍ وَمَسَاحِي ^(٣) غُلْبٌ فَكُسِرَ نَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ . وَمَكَانٌ أَمْسَحُ . (و)

(١) اللسان والتكملة وفيها : ذَا نَخْوَةٍ أَوْ جَدَلٌ .. ، وانظر مادة (بلدح) ومادة (ملذ)

(٢) ضبط القاموس : والكذابُ كالماسحِ والممسحِ والتمسحِ . . . هذا والممسحِ والتمسحِ والأمسحِ كلها بمعنى الكذاب . والأمسحِ أيضا من الأرض المستوية

(٣) ضبط في اللسان : والجمع مَسَاحٌ وَمَسَاحِي ، وجه اشتقاقه والجمع مَسَاحٌ وَمَسَاحِي كذا بالأصل مضبوطا ومقتضى قوله غلب فكر الخ أن يكون جمع مل مساحي ومَسَاحِي بفتح الحاء وكسرهما كما قال ابن مالك . وبالفعالتى والفعالي جُمِعا . صحراء والعراء . إلخ .

المَسْحَاءُ (: الأَرْضُ الرَّسْحَاءُ) . قال ابن شُمَيْل : المَسْحَاءُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوِيَةٌ جَرْدَاءُ كَثِيرَةُ الْحَصَى ، لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا نَبْتٌ ، غَلِيظَةٌ جَلْدٌ ، تَضْرِبُ إِلَى الصَّلَابَةِ ، مِثْلُ صَرْحَةِ الْمَرْبِدِ ، وَلَيْسَتْ بِقُفٍّ وَلَا سَهْلَةٍ . وَمَكَانٌ أَمْسَحُ . قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ، لَعَدَمِ خَيْرِهِ وَعِظَمِ ضَيْرِهِ ، قَالَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

وقال الفراء : يقال مَرَرْتُ بِخَرِيقٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ مَسْحَاوَيْنِ . وَالْخَرِيقُ : الْأَرْضُ الَّتِي تَوْسُطُهَا النَّبَاتُ .

(و) قال أبو عمرو : المَسْحَاءُ : (الأَرْضُ الْحَمْرَاءُ) ، وَالْوَحْفَاءُ : السُّودَاءُ .

(و) المَسْحَاءُ : (الْمَرْأَةُ) قَدَمُهَا مُسْتَوِيَةٌ ^(١) (لَا أَخْمَصَ لَهَا) ، وَرَجْلُ أَمْسَحَ الْقَدَمِ . وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ » ، أَرَادَ أَنَّهُمَا مَلَسَاوَانِ لَيِّنَتَانِ لَيْسَ فِيهِمَا نَكْسَرٌ وَلَا شَقَاقٌ ، إِذَا أَصَابَهُمَا الْمَاءُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَدَمَاهُ سَيَّوِيَّهٌ » مَعَ ضَبْطِ دَالٍ « قَدَمَاهُ » بِالتَّشْدِيدِ ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ . وَفِي الْهَيَّانِ : « وَرَجْلُ أَمْسَحَ الْقَدَمِ وَالْمَرْأَةُ مَسْحَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ قَدَمُهَا مُسْتَوِيَةً لَا أَخْمَصَ لَهَا »

نَبَأًا عَنْهُمَا . قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ عِيسَى ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِرِجْلِهِ أَخْمَصٌ ، نَقَلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(و) المَسْحَاءُ : الْمَرْأَةُ (الَّتِي مَالَتْ ذَيْبَهَا حَجْمٌ . (و) الْمَسْحَاءُ : (الْعَوْرَاءُ) .

وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : الْمَسِيحُ : الْأَعْوَرُ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ . (و) المَسْحَاءُ : (الْبَخْفَاءُ الَّتِي لَا تَكُونُ عَيْنُهَا مُلَوَّزَةً) ، هَكَذَا عِنْدَنَا فِي النَّسَخِ بِالْمِمْ وَاللَّامِ وَالزَّايِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَلِاتِ « بِلَوَّزَةٍ » بِكسْرِ الْمُوَحَّدَةِ وَشَدِّ اللَّامِ وَيَعْدُ الْوَاوُ رَاءً .

(و) المَسْحَاءُ : (السَّيَّارَةُ فِي سِيَاحَتِهَا) وَالرَّجْلُ أَمْسَحُ . (و) المَسْحَاءُ : (الْكَذَابَةُ) ، وَالرَّجْلُ أَمْسَحُ . وَتَخْصِيصُ الْمَرْأَةِ بِهَذِهِ الْمَعْنَى غَيْرُ الْأَوَّلِينَ غَيْرُ ظَاهِرٍ ، وَإِحَالَةُ أَوْصَافِ الْإِنَاثِ عَلَى الذُّكُورِ خِلَافُ الْقَاعِدَةِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ شَيْخُنَا

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَمَاسَحًا) ، إِذَا (تَصَادَقَا ، أَوْ) تَمَاسَحَا إِذَا (تَبَايَعَا فَتَصَافَقَا) وَتَحَالَفَا : (وَمَاسَحًا) ، إِذَا (لَا يَنَاقِ فِي الْقَوْلِ غِشًّا) ، أَيْ وَالْقُلُوبَ غَيْرَ صَافِيَةً ، وَهُوَ الْمُدَارَاةُ .

ومنه قولهم : غَضِبَ فَمَا سَخَتْهُ جَنِّي
لأنَّ ، أَى دَارِيَّتِهِ . قيل : وبه سُمِّيَ الْمَسِيحُ
الدَّجَالُ ، كَذَا فِي الْحَكَم . قَالَ الْمُصَنِّفُ
فِي الْبَصَائِرِ : لِأَنَّهُ يَقُولُ خِلَافَ
مَا يُضْمِرُ .

(وَالتَّمْسَحُ) وَالتَّمْسَاحُ ، بِكسرهما ،
مِنَ الرِّجَالِ : (الْمَارِدُ الْخَيْثُ) ، وَالْكَذَّابُ
الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرَهُ ، يَكْذِبُكَ مِنْ
حَيْثُ جَاءَ . (وَ) التَّمْسَحُ : (الْمُدَاهِنُ)
الْمُدَارِي الَّذِي يُبَايِنُكَ بِالْقَوْلِ وَهُوَ
يَغُشُّكَ . قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ
الدَّجَالُ ، لِأَنَّهُ يَغُشُّ وَيُدَاهِنُ .

(وَ) التَّمْسَحُ كَنَانُهُ مَقْصُورٌ مِنْ
(التَّمْسَاحُ) وَهُوَ خَلْقٌ كَالسُّلْحَفَاءِ
(ضَخْمٌ) ، وَطَوْلُهُ نَحْوُ خَمْسَةِ أَذْرُعٍ
وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ يَخْطِفُ الْإِنْسَانَ وَالْبَقَرَةَ
وَيَغْوِصُ بِهِ فِي الْمَاءِ فَيَأْكُلُهُ ، وَهُوَ
مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ (يَكُونُ بَنِيْلَ
مِضَرَ وَبَنِيْلَ مَهْرَانَ) ، وَهُوَ نَهْرُ السُّنْدِ .
وَبِهَذَا اسْتَدْلُّوا أَنَّ بَيْنَهُمَا اتِّصَالاً ،
عَلَى مَا حَقَّقَهُ أَهْلُ التَّارِيخِ . قِيلَ :
وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ، لِضَرَرِهِ
وَإِذْأَتِهِ ، قَالَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

(وَالْمَسِيحَةُ : الذَّوَابَةُ) ، وَقِيلَ : هِيَ
مَا تُرِكَ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ بِدُهْنٍ
وَلَا بَشْنَى . وَقِيلَ : الْمَسِيحَةُ مِنْ رَأْسِ
الْإِنْسَانِ : مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ ،
يَتَصَعَّدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَافُوخِ .
وَقِيلَ : هُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ
إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ ، قَالَ :
مَسَاحُ فَوَدَى رَأْسِهِ مُسْبَغَلَةً
جَرَى مِنْكَ دَارَيْنِ الْأَحْمُ خِلَالَهَا (١)

وَقِيلَ : الْمَسَاحُ : مَوْضِعُ يَدِ الْمَاسِحِ .
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَسَاحُ :
الشَّعْرُ . وَقَالَ شَمِرٌ : وَهِيَ مَا مَسَحَتْ مِنْ
شَعْرِكَ فِي خَدِّكَ وَرَأْسِكَ ، وَفِي حَدِيثٍ
عَمَّارٌ « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُرْجِّلُ
مَسَاحَ مِنْ شَعْرِهِ » ، قِيلَ هِيَ الذَّوَابُ
وَشَعْرُ جَانِبَيْ الرَّأْسِ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ
الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ، لِأَنَّهُ يَأْتِي آخِرَ
الزَّمَانِ ، تَشْبِيهًا بِالذَّوَابِ ، وَهِيَ
مَا نَزَلَ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى الظَّهْرِ ، قَالَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

(وَ) الْمَسِيحَةُ : (الْقَوْسُ) الْجَيِّدَةُ .

(١) القمان ، وفي مادة (سبغ) نسب إلى كثير ، وكذلك
في الأساس (مسح) . « وبالهاش مشبغلة أى ضانية » .

(ج مَسَاحُ) قال أبو الهيثم الثعلبي :

لَنَا مَسَاحُ زُورٌ فِي مَرَاقِضِهَا
لَيْنٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رَفَقٌ^(١)

قيل : وبه سُمِّيَ الْمَسِيحُ عَيْسَى ، لقُوته
وشِدته واعتداله ومعدلته ، كذا قاله
المصنّف في البصائر .

(و) الْمَسِيحَةُ : (وَادٍ قُرْبَ مَرِّ
الظُّهْرَانِ) .

(و) من المجاز (عَلَيْهِ مَسْحَةٌ) ،
بالفتح ، (مِنْ جَمَالٍ) ، وَمَسْحَةُ مُلْكٍ ،
أَي أَثَرٌ ظَاهِرٌ مِنْهُ . قال شمر :
العرب تقول : هَذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ
جَمَالٍ وَمَسْحَةٌ عِتْقٍ وَكَرَمٍ ، وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَدْحِ . قال : وَلَا يُقَالُ
عَلَيْهِ مَسْحَةٌ قُبْحٍ . وقد مُسِحَ
بِالْعِتْقِ وَالْكَرَمِ مَسْحاً . قال
الْكُمَيْتُ :

خَوَادِمُ أَكْفَاءَ عَلَيْهِنَّ مَسْحَةٌ
مِنَ الْعِتْقِ أَبْدَاهَا بَنَانٌ وَمَخْجَرٌ^(٢)

(١) اللسان والصباح والمقاييس ٣٢٢/٥ . ورواية « لنا
مَسَاحٌ » هي الصواب كما فيه ابن بري ، وبالحامش عن
اللسان « مَرَاقِضُهَا يَرِيدُ مَرَاقِضُهَا وَهِيَ جَانِبُهَا » .
عن الوتر ويساره .

(٢) اللسان .

(أَوْ) بِهِ مَسْحَةٌ (مِنْ هُزَالٍ)^(١)
وَسَمَنٍ ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْغُرَبِ ،
أَي (شَيْءٌ مِنْهُ) .

(وَذُو الْمَسْحَةِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)
ابن جابر بن مالك بن النضر
أَبُو عَمْرٍو (الْبَجَلِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وفي الحديث عن إسماعيل بن قيس
قال : سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أَسَلَمْتُ
إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : وَيَطْلُعُ
عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ خِيَارِ ذِي يَمَنِ عَلَى
وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مُلْكٍ . وهذا الحديث في
النّهاية لابن الأثير « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ
مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنِ ،
عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مُلْكٍ » فَطَلَعَ جَرِيرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ (الْمُسُوحُ :
الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ) ، وَقَدْ مَسَحَ فِي
الْأَرْضِ مُسُوحاً إِذَا ذَهَبَ ، وَالصَّادُ
لُغَةٌ فِيهِ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ
الدَّجَالُ .

(وَتَلَّ مَاسِحٍ : عَ بِقِنْسَرِينَ) .

(١) كلمة « مِنْ » ليست في متن المطبوعة من التاموس

(وَأَمْسَحَ السَّيْفَ) مِنْ غَمْدِهِ، إِذَا
(اسْتَلَّهُ).

(وَالْأَمْسُوحُ، بِالضَّمِّ: كُلُّ خَشَبَةٍ
طَوِيلَةٍ فِي السَّفِينَةِ) وَجَمْعُهُ الْأَمْسِيحُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ يَتَمَسَّحُ بِهِ، أَيْ
يَتَبَرَّكُ بِهِ لِفَضْلِهِ) وَعِبَادَتِهِ، كَأَنَّهُ
يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالذُّنُوبِ مِنْهُ،
وَيَتَمَسَّحُ بِثَوْبِهِ أَيْ يُمِرُّ ثَوْبَهُ عَلَى
الْأَبْدَانِ فَيَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى،
قِيلَ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ عَيْسَى، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (فُلَانٌ يَتَمَسَّحُ أَيْ
لَا شَيْءَ مَعَهُ، كَأَنَّهُ يَمْسَحُ ذِرَاعَيْهِ)،
قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ
لِإِفْلَاسِهِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَبَرَكَةٍ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بَكَ، أَيْ أَذْهَبَ،
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ.

وَالْمَاسِحُ مِنَ الضَّاعِطِ، إِذَا مَسَحَ
الْمَرْفُوقُ الْإِبْطَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْرُكَهُ
عَرَكًا شَدِيدًا. وَإِذَا أَصَابَ الْمَرْفُوقُ
طَرَفَ كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ فَأَذْمَاهُ قِيلَ: بِهِ

حَازَ، وَإِنْ لَمْ يُذْمَهِ قِيلَ: بِهِ مَاسِحٌ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

وَخَصِي مَمْسُوحٌ، إِذَا سُلِّتَ مَذَاكِيرُهُ.
وَالْمَسْحُ: نَقْصٌ وَقِصْرٌ فِي ذَنْبِ
الْعُقَابِ، قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ
الدَّجَالُ. ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ.
كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِنَقْصِهِ وَقِصْرِ مُدَّتِهِ.

وَعَضْدٌ مَمْسُوحَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ؛
وَقِيلَ: سُمِّيَ الْمَسِيحُ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ
بِيَدِهِ عَلَى الْعَلِيلِ وَالْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ
فَيُبْرِئُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى. وَرَوَى عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسَحُ بِيَدِهِ
ذَا عَاهَةٍ إِلَّا بَرَأً. وَقِيلَ: سُمِّيَ عَيْسَى
مَسِيحًا اسْمُ خَصَّهِ اللَّهُ بِهِ، وَلَمْ يَمْسَحْ
زَكَرِيَّا إِيَّاهُ. قَالَه أَبُو إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ
فِي غَرِيبِهِ الْكَبِيرِ. وَرَوَى عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ
الصَّدِيقُ، وَضِدُّ الصَّدِيقِ الْمَسِيحُ
الدَّجَالُ، أَيْ الضَّلِيلُ الْكَذَّابُ، خَلَقَ
اللَّهُ الْمَسِيحِينَ، أَحَدُهُمَا ضِدُّ الْآخَرِ،
فَكَانَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ يُبْرِئُ
الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ
اللَّهِ، وَكَذَلِكَ الدَّجَالُ يُحْيِي الْمَيِّتَ

وَيُمَيِّتُ الْحَيَّ وَيُنْشِئُ السَّحَابَ وَيُنْبِتُ
النَّبَاتَ بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَهِيَ مَسِيحَانِ .
وَفِي الْحَدِيثِ « أَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ
فَكَذَا » ، فَدَلَّ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ
عِيسَى مَسِيحُ الْهُدَى ، وَأَنَّ الدَّجَالَ
مَسِيحُ الضَّلَالَةِ .

وَالْأَمْسَحُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسَوَّى ،
وَالْجَمْعُ الْأَمَاسِحُ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْأَمْسَحُ مِنَ الْمَفَاوِزِ كَالْأَمْلَسِ .

وَالْمَاسِحُ : الْقَتَالُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ، عَلَى قَوْلِ .
وَالشَّيْءُ الْمَسْوُوحُ : التَّبْيِيحُ الْمَشْوُومُ
الْمُغَيَّرُ عَنْ خَلْقَتِهِ .

وَالْمَسِيحُ : الذَّرَّاعُ ، قِيلَ : وَبِهِ
سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ، لِأَنَّهُ يَذَرَعُ
الْأَرْضَ بِسَبْرِهِ فِيهَا .

وَالْأَمْسَحُ : الذُّئْبُ الْأَزْلُ الْمُسْرِعُ ،
قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ لَخُبَيْثِهِ
وَسُرْعَةِ سَبْرِهِ وَوُثُوبِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
« أَغْرَ عَلَيْهِمْ غَارَةٌ مَسْحَاءٌ » هُوَ
فَعْلَاءٌ مِنْ مَسَحَهُمْ بِمَسَحِهِمْ ، إِذَا مَرَّ

بِهِمْ مَرًّا خَفِيفًا لَا يُقِيمُ فِيهِ عِنْدَهُمْ .
وَفِي الْمَحْكَمِ : مَسَحَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ :
سَارَتْ فِيهَا سَيْرًا شَدِيدًا ، قِيلَ :
وَبِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ ، لِسُرْعَةِ سَبْرِهِ .
وَالْمَسِيحُ أَيْضًا الضَّلِيلُ ، ضِدُّ الصَّدِيقِ ،
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الدَّجَالُ ،
لِضَلَالَتِهِ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ .

وَيُقَالُ : مَسَحَ النَّاقَةُ ، إِذَا هَزَلَهَا
وَأَذْبَرَهَا وَضَعَفَهَا . قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ
الدَّجَالُ ، كَأَنَّهُ لُوْحِطَ فِيهِ أَنَّ مُنْتَهَى
أَمْرِهِ إِلَى الْهَلَاكِ وَالْذَّبَارِ .

وَيُقَالُ : مَسَحَ سَيْفَهُ ، إِذَا سَلَّهُ مِنْ
غَمْدِهِ . قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الدَّجَالُ ،
لَشَهْرَةِ سَيْوْفِ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ .

وَقِيلَ : سُمِّيَ الْمَسِيحُ عِيسَى
لِحُسْنِ وَجْهِهِ ، وَالْمَسِيحُ هُوَ الْحَسَنُ
الْوَجْهِ الْجَمِيلُ .

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ ^(١) الْمُطَرِّزُ : الْمَسِيحُ
السَّيْفُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَسِيحُ الْمُكَارِي .
وَقَالَ قُطْرُبُ : يَقَالُ مَسَحَ الشَّيْءُ ، إِذَا
قَالَ لَهُ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَبُو عَمْرٍو » صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ . وَهُوَ

أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الزَّاهِدُ الْمُطَرِّزُ ،

غُلَامُ ثَعْلَبٍ . بَنِيَّةُ الرَّجَاءِ »

وفي مفردات الراغب : رَوَى أَنَّ
الدَّجَّالَ كَانَ مَمْسُوحَ الْيُمْنَى . وَأَنَّ
عِيسَى كَانَ مَمْسُوحَ الْيُسْرَى ^(١) ، انتهى .
وقيل : سُمِّيَ الْمَسِيحَ لِأَنَّهُ كَانَ
يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ كَمْشِيهِ عَلَى الْأَرْضِ .
وقيل : الْمَسِيحُ : الْمَلِكُ . وَهَذَانِ الْقَوْلَانِ
مِنَ الْعَيْنِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ . وَقِيلَ : لَمَّا
مَشَى عِيسَى عَلَى الْمَاءِ قَالَ لَهُ الْحَوَارِيُّونَ :
بِمَ بَلَغْتَ ؟ قَالَ : تَرَكْتُ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا
فَاسْتَوَى عِنْدِي بَرُّ الدُّنْيَا وَبَحْرُهَا .
كَذَا فِي الْبَصَائِرِ .

وعن أَبِي سَعِيدٍ : فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ
« نَزَجُوا النَّصْرَ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا ، وَمَسَحَ
النَّقْمَةَ عَلَى مَنْ سَعَى » . مَسَحَتْهَا : آيَتُهَا
وَحَلِيَّتُهَا . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ أَعْنَاقَهُمْ
تُمَسَحُ ، أَيْ تُقَطَفُ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله كان مسح اليسرى انظر
هذا الكلام وما فيه من البشاعة ، ومعاذ الله أن يتصف
السيد عيسى بما يجب أن يقتزه عنه الأنبياء عليهم الصلاة
والسلام مع أنه كان حسن الوجه جدا ، بدليل ما ذكره
الشارح من أنه سمي المسيح لحسن وجهه . وما أظنه
صحيحا والمعجب من الشارح كيف أقره » هذا وفي
مفردات الراغب تفسير لهذا القول وتوضيح قال
« ويعني بأن الدجال قد مسحت عنه الملائكة المحموده من
العلم والعقل والحلم والأخلاق المحموده ، وأن عيسى
مسحت عنه الملائكة الذميمة من الجهل والشر والحرص
وسائر الأخلاق الفنيمة »

وَسَرْنَا فِي الْأَمَاسِيحِ ، وَهِيَ السَّبَاسِبُ
الْمُلْسُ .
ومن المجازِ تَمَسَّحَ لِلصَّلَاةِ : تَوَضَّأَ .
وفي الحديث « أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَصَلَّى »
أَي تَوَضَّأَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَضَّأَ : قَدْ تَمَسَّحَ .
وَالْمَسْحُ يَكُونُ مَسْحًا بِالْيَدِ وَغَسْلًا .
وَمَسْحُ الْبَيْتِ : الطَّوْفُ .
وفي الحديث : « تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ
فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ » ، أَرَادَ بِهِ التَّيَمُّمَ .
وقيل : أَرَادَ مُبَاشَرَةَ تَرَابِهَا بِالْجَبَاهِ
فِي السُّجُودِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ .
وَالْخَيْلُ تَمَسَّحُ الْأَرْضَ بِخَوَافِهَا .
وَمَاسَحَهُ : صَافَحَهُ ، وَالتَّقَاؤُ
فَتَمَاسَحُوا : تَصَافَحُوا . وَمَاسَحَهُ : عَاهَدَهُ .
وَمَسَحَ الْقَوْمَ قَتْلًا : أَثْخَنَ فِيهِمْ .
وَمَسَحَ أَطْرَافَ الْكِتَابِ ^(١) بِسَيْفِهِ .
وَكَتَبَ عَلَى الْأَطْرَافِ الْمَمْسُوحَةِ .
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ .

وَمَاسُوحٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَسْبَانَ ^(٢)

(١) فِي الْأَمَاسِ وَمَسَحَ الْمُسْفَرُّ أَطْرَافَ
الْكِتَابِ بِسَيْفِهِ .

(٢) لَمْ أَجِدْ لَهَا وَلَا لِسَابِقَتِهَا ذِكْرًا فَمَا لَدَى مِنَ الْمَرَاجِعِ .

من الشَّامُ نُسب إليها جَمَاعَةٌ من المحدثين .

وأبو عليٍّ أحمد بن عليٍّ المُسَوَّحِيّ بالضمّ ، من كبار مشايخ الصُّوفِيَّةِ صاحب السُّرِّيِّ ، وسمِعَ ذا النُّونَ ، وعنه جعفرُ الخَلْدِيُّ .

وتميم بن مُسَيِّح ، كُزُبِيرٌ ، يروى عن عليٍّ رضي الله عنه ، وعنه ذُهل بن أوس .
وعبد العزيز بن مُسَيِّح ، روى حديثَ قَتَادَةَ .

[م ش ح] *

(المَشْحُ ، محرّكةٌ : اصطِكَاكُ الرُّبْلَتَيْنِ) ، قد تقدّم ضبط هذه اللفظة . وسيأتى في موضعه أيضاً إن شاء الله تعالى ، (أو) هو (احتراقُ باطنِ الرُّكْبَةِ لخشونة الثُّوبِ) ، أو هو أن يمسَّ باطنُ إحدى الفَخَذَيْنِ باطنَ الأخرى ، فيحدثُ لذلك مَشَقٌّ وتشقُّقٌ . وقد مَشَحَ ، لغة في المَهْمَلَةِ وقد تقدّم .

(وَأَمْشَحَتِ السَّنَةُ : أَجْدَبَتْ وَصَعِبَتْ .

(و) أَمْشَحَتْ (السَّمَاءُ : تَقَشَّعَ عَنْهَا السَّحَابُ) .

[] وما يستدرك عليه :

عُمَارَةُ بن عامر بن مَشِيح بن الأعور ، كَأْمِيرٌ ^(١) له صُحْبَةٌ .

[م ص ح] *

(مَصَحَ) بالثَّنيَّةِ ، (كَمَنَعَ) يَمْصَحُ مَصْحاً و(مُصَوِّحاً : ذَهَبَ) . وكذا مَصَحَ الشَّيْءُ ، إِذَا ذَهَبَ (وانقطع) . وكذا مَصَحَ في الأَرْضِ مَصْحاً : ذَهَبَ . قال ابن سيده : والسَّيْنُ لغة . (والتَّئْدَى) ، هَكَذَا في الأصول المصحَّحة بالثاءِ المثلثةِ والذالِ المهملة ، (و: رَشَحَ) ، بالسَّيْنِ المعجمة والحاءِ المهملة ، وفي بعضِ الأصول «رَسَخَ» بالسَّيْنِ المهملة والحاءِ المعجمة . والذي في اللسان وغيره من الأمّهات : وَمَصَحَ التَّئْدَى ، هَكَذَا بالنون والذالِ يَمْصَحُ مُصَوِّحاً : رَسَخَ في الثَّرَى ^(٢) : وَمَصَحَ الثَّرَى مُصَوِّحاً ، إِذَا رَسَخَ في الأرض . فيحتمل أن يكون كلامُ المصنّف مُصحِّفاً عن الثَّرَى ، أو عن

(١) في الإصابة ٧٥١٥ « بن المشح » بمجمة ونون مشددة

بعدها جيم "

(٢) في التكملة أيضا « مصح التئدي يمح

مصوحا اذا رسخ في الثرى »

النَّدَى . وَذَهَبَ وَرَسَخَ (ضِدَّ . و) مَصَحَتْ (أَشَاعِرُ الْقَرَسِ) ، إِذَا (رَسَخَتْ أَصُولُهَا) ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
عَبْلُ الشَّوَى مَاصِحَةٌ أَشَاعِرُهُ (١) .

معناه : رَسَخَتْ أَصُولُ الْأَشَاعِرِ (فَأَمِنَتْ أَنْ تُنْتَفِ) أَوْ تَنْحَصِرَ .

(و) مَصَحَ (الثَّوْبُ : أَخْلَقَ) وَدَرَسَ .
(و) مَصَحَ (النَّبَاتُ : وَلَّى لَسُونُ زَهْرِهِ) . وَمَصَحَ الزَّهْرُ مُصَوِّحاً : وَلَّى لَوْنَهُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَأَنْشَدَ :
يُكْسِنُ رَقْمَ الْفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ

زَهْرٌ تَتَابَعَ لَوْنُهُ لَمْ يَمَصَحْ (٢)

(و) مَصَحَ (الظِّلُّ) مُصَوِّحاً : (قَصُرَ . و) مَصَحَ (الشَّيْءُ : ذَهَبَ بِهِ) ، وَالَّذِي فِي الصَّحَا ح : مَصَحَتْ بِالشَّيْءِ : ذَهَبَتْ بِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا يَدُلُّ عَلَى غَلَطِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ فِي قَوْلِهِ : مَصَحَ اللَّهُ مَا بَكَ ، بِالصَّادِ ، وَوَجْهُ غَلَطِهِ أَنَّ مَصَحَ بِمَعْنَى ذَهَبَ لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِالْبَاءِ ، أَوْ بِالْهَمْزَةِ ، فَيُقَالُ مَصَحَتْ بِهِ ، أَوْ أَمَصَحَتْهُ ،

(١) المنشور في اللسان ونسبه في التكملة لحيد الأرقط

(٢) اللسان

بِمَعْنَى أَذْهَبَتْهُ . قَالَ : وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ مَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ قَالَ : وَيُقَالُ : مَسَحَ اللَّهُ مَا بَكَ ، بِالسِّينِ ، أَيْ غَسَلَكَ وَطَهَّرَكَ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَلَوْ كَانَ بِالصَّادِ لَقَالَ : مَصَحَ اللَّهُ بِمَا بَكَ أَوْ أَمَصَحَ اللَّهُ مَا بَكَ .

(و) مَصَحَ الضَّرْعُ مُصَوِّحاً : غَرَزَ وَذَهَبَ لَبْنُهُ . وَمَصَحَ (لَبْنُ النَّاقَةِ) : وَلَّى وَ (ذَهَبَ) كَمَصَحَ مُصَوِّعاً .

(و) مَصَحَ (اللَّهُ تَعَالَى مَرَضَكَ) . وَنَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ : مَا بَكَ مَصْحاً (: أَذْهَبَهُ . كَمَصَحَهُ) تَمَصِّحاً (١) .

(وَالْأَمَصَحُ : الظِّلُّ النَاقِصُ الرَّقِيقُ . وَقَدْ مَصَحَ كَفَرِحَ) . وَالَّذِي فِي الْأَمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ أَنَّ مَصَحَ الظِّلُّ مِنْ بَابِ « مَنَعَ » ، فَلْيُنْظَرْ مَعَ قَوْلِ الْمَصْنِفِ هَذَا .

(و) مِمَّا اسْتَدْرَكَ الْمَصْنِفُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ : (الْمُصَاحَاتُ كَفُرَابَاتُ : مُسَوِّكٌ) - جَمْعُ مَسَكٍ وَهُوَ الْجِلْدُ - (الْقُضْلَانِ) - بِالضَّمِّ ، جَمْعُ

(١) في مطبوع التاج « لمصيحاً » تطليح

فَصِيلُ : وَلَدُ النَّاقَةِ - (تُخْشَى
بِالتَّبِينِ) فَتُطْرَحُ لِلنَّاقَةِ لَتُظَنُّهَا وَلَدَهَا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَضَحَ الْكِتَابُ يَمْضَحُ مَضُوحاً :
دَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ ، وَمَضَحَتِ الدَّارُ :
عَفَتْ . وَالدَّارُ تَمْضَحُ أَى تَدْرُسُ .
قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

قِفَا نَسَلِ الدَّمَنِ الْمَاصِحَةَ
وَهَلْ هِيَ إِنْ سُئِلَتْ بِأَنْحَةٍ (١)
وَمَضَحَ فِي الْأَرْضِ مَضُحاً ، ذَهَبَ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالسَّيْنُ لُغَةٌ .

[م ض ح] *

(مَضَحَ عَرَضُهُ ، كَمْنَعَ) ، يَمْضَحُهُ
مَضُحاً (: شَانَهُ) وَعَابَهُ ، (كَأَمْضَحَ)
إِمْضَاحاً ، كَذَا عَنْ الْأَمْوَى .
وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ يُخَاطِبُ النَّوَارَ
أَمْرَانَهُ :

وَأَمْضَحْتَ عَرَضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِنْتَنِي
وَأَوْقَدْتَ لِي نَاراً بِكُلِّ مَكَانٍ (٢)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو فِي

مَضَحَ ، لَبَكْرُ بْنُ زَيْدِ الْقَشِيرِيِّ :

لَا تَمْضَحْنِ عَرَضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ
عَرَضُكَ إِنْ شَاتَمْتَنِي وَقَادِحٌ (١)
يُرِيدُ أَنَّهُ يُهْلِكُ مَنْ شَاتَمَهُ وَيَفْعَلُ
بِهِ مَا يُؤَدِّي إِلَى عَطْفِهِ ، كَالْقَادِحِ فِي
الشَّجَرَةِ .

(و) قَالَ شُجَاعٌ : مَضَحَ (عنه)
وَنَضَحَ : (ذَبَّ) وَدَفَعَ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : مَضَحَتْ
(الْإِبِلُ) وَنَضَحَتْ وَرَفَضَتْ ، إِذَا
(انْتَشَرَتْ) . (و) مَضَحَتْ (الْمَزَادَةُ :
رَشَحَتْ) ، كَنَضَحَتْ . (و) مَضَحَتْ
(الشَّمْسُ) وَنَضَحَتْ ، إِذَا (انْتَشَرَ
شُعَائُهَا) عَلَى الْأَرْضِ .

[م ض ر ح] * (٢)

(الْمَضْرَحُ وَالْمَضْرَحِيُّ) ، وَالْأَخِيرُ
أَكْثَرُ (: الصَّقْرُ) الطَّوِيلُ الْجَنَاحِ .
وَفِي الْكُفَايَةِ : الْمَضْرَحِيُّ : النَّسْرُ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَجْدَلُ وَالْمَضْرَحِيُّ
وَالصَّقْرُ وَالْقَطَامِيُّ وَاحِدٌ . وَقَدْ مَرَّ

(١) الْمُصْحَحُ وَاللَّسَانُ

(٢) الْمَادَّةُ فِي اللِّسَانِ فِي تَرْجُمَةِ (عَرَحَ) وَسَبَقَ الْقَامُوسُ أَنْ
أُورِدَهَا

(١) دِيْوَانُ الطَّرِمَّاحِ ١٣٧ وَاللَّسَانُ

(٢) دِيْوَانُ الْفَرَزْدَقِ ٨٧٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ

للمصنّف في ضَرْح فَرَجِغِه . وَإِنَّمَا
أَعَادَه هِنَا نَظْرًا إِلَى أَصَالَةِ الْمِيمِ فِي
قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَتَقَدَّمَ لَنَا
الْكَلَامُ هِنَاكَ .

[م ط ح] (١) .

(مَطَحَه كَمَنَعَه : ضَرَبَه بِيَدِهِ) ،
يَمْطُحُه مَطْحًا ، وَرَبْمَا كُنِيَ بِهِ عَنْ
النِّكَاحِ .

(و) مَطَحَ (المرأة : جَامَعَهَا) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا الضَّرْبُ بِالْيَدِ مَبْسُوطَةً
فَهُوَ الْبَطْحُ . قَالَ : وَمَا أَعْرِفُ الْمَطْحَ ،
إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ أَبْدَلَتْ مِيمًا .

(وَامْتَطَحَ الْوَادِي : ارْتَفَعَ وَكَثُرَ مَاوُهُ)
وَسَالَ سَيْلًا عَرِيضًا ، كَتَبَطَحَ وَتَمَطَّحَ .

[م ل ح] .

(الْمِلْحُ . بِالْكَسْرِ . م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ،
وَهُوَ مَا يُطَبَّبُ بِهِ الطَّعَامُ : (وَقَدْ يُذَكَّرُ) .
وَالْتَأْنِيثُ فِيهِ أَكْثَرُ ، كَذَا فِي
الْعُبَابِ . وَتَصْغِيرُهُ مُلَيْخَةٌ . وَقَالَ
الْفَيْسُومِيُّ : جَمَعَهَا مِلَاحٌ كَشَبُ
وَشَعَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْمِلْحُ : (الرِّضَاعُ)
وَقَدْ رُوي فِيهِ الْفَتْحُ أَيْضًا ، كَذَا
فِي الْمَحْكَمِ ، وَنَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ
مَلَحَتْ فُلَانَةٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا أَرْضَعَتْ ،
تَمْلَحُ وَتَمْلُحُ . وَقَالَ أَبُو الطَّمَحَانِ ،
وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ يَسْتَقِي قَوْمًا مِنْ أَلْبَانِهَا
ثُمَّ إِنَّهُمْ أَغَارُوا عَلَيْهَا فَأَخَذُوهَا :

وَإِنِّي لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بُطُونِكُمْ
وَمَا بَسَطَتْ مِنْ جِلْدٍ أَشَعَثَ أَغْبَرًا (١)

وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَأَخَذُوا
إِبِلَهُ فَقَالَ : أَرْجُو أَنْ تَرْعَوْا مَا شَرِبْتُمْ
مِنْ أَلْبَانِ هَذِهِ الْإِبِلِ . وَمَا بَسَطَتْ مِنْ
جُلُودِ قَوْمٍ كَانَ جُلُودَهُمْ قَدْ يَبَسَتْ
فَسَمِنُوا مِنْهَا .

وَفِي حَدِيثٍ وَفَدٍ هَوَازَنَ « أَنَّهُمْ
كَلَّمُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَبْيِ عَشَائِرِهِمْ فَقَالَ خَطِيبُهُمْ : إِنَّا
لَوْ كُنَّا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ
أَوْ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ثُمَّ نَزَلَ مَنْزِلُكَ

(١) القاسم والصحاح ، والجمهرة ٢ : ١٩١ والأساس . وقال

ابن بري : صوابه « أغبر » بانقضاء . والتقصيد

عفوضة الروي ، وأوها :

أَلَا حَنَّتِ الْمَرْقَالَ وَاشْتَأَقَ رَبُّهَا

تَذَكَّرُ أَرْمَامًا وَأَذْكُرُ مَعْشَرِي

وَكَذَلِكَ قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ إِنَّ الْقَافِيَةَ مَكْسُورَةٌ

هَذَا مِنَّا لِحَفَظَ ذَلِكَ لَنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُكْفُولِينَ ، فَاحْفَظْ ذَلِكَ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ مَلَحْنَا ، أَيْ أَرْضَعْنَا
لَهُمَا . وَإِنَّمَا قَالَ الْهَوَازِيُّ ذَلِكَ لِأَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
مُسْتَرْضِعاً فِيهِمْ ، أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ
السَّعْدِيَّة .

(و) المِلْح : (العلم . و) المِلْح
أَيْضاً (الْعُلَمَاءُ) ، هَكَذَا فِي اللِّسَانِ
وَذَكَرَهُمَا ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ
الْجَامِعَ لِلْمَشْرُوكِ ، وَالْقَزَّازُ فِي
كِتَابِهِ الْجَامِعِ .

(و) من المجاز : المِلْحُ الْحُسْنُ ،
من (المَلَاخَةُ) ، وَقَدْ مَلَحَ يَمْلُحُ
مُلُوحَةً وَمَلَاخَةً وَمِلْحاً ، أَيْ حَسَنَ . ذَكَرَهُ
صَاحِبُ الْمُوعِبِ وَاللَّبْلَبِيِّ فِي شَرْحِ
الْفَصِيحِ ، وَالْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ .

(و) من المجاز : مَلَحَ الْقِدْرَ إِذَا
جَعَلَ فِيهَا شَيْئاً مِنْ مِلْحٍ ، وَهُوَ
(الشَّحْمُ) . وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
أَمْلَحْتُ الْقِدْرَ ، بِالْأَلْفِ ، إِذَا جَعَلْتُ
فِيهَا شَيْئاً مِنْ شَحْمٍ .

(و) المِلْحُ أَيْضاً (السَّمْنُ) الْقَلِيلُ ،
وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِفَتْحِ السِّينِ وَسُكُونِ
الْمِيمِ ، وَجَعَلَهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ عَطْفَ تَفْسِيرٍ
ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ يَقَالُ إِنَّهُمَا
مُتَغَايِرَانِ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ .
وَأَمْلَحَ الْبَعِيرُ ، إِذَا حَمَلَ الشَّحْمَ ، وَمِلْحٌ
فَهُوَ مَمْلُوحٌ ، إِذَا سَمِنَ . وَيُقَالُ : كَانَ
رَبِيعُنَا مَمْلُوحاً . وَكَذَلِكَ إِذَا أَلْبَنَ
الْقَوْمُ وَأَسَمَنُوا ، (كَالتَّمْلُحِ وَالتَّمْلِيحِ)
وَقَدْ مَلَحَتْ ^(١) النَّاقَةُ : سَمِنَتْ قَلِيلاً ،
عَنِ الْأُمَوِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ عُرْوَةَ
ابْنِ الْوَرْدِ :

أَقَمْنَا بِهَا حِيناً وَأَكْثَرَ زَادُنَا
بَقِيَّةَ لَحْمٍ مِنْ جَزْوَرٍ مُمْلَحٍ ^(٢)
وَالَّذِي فِي الْبَصَائِرِ :

* عَشِيَّةَ رُخْنَا سَائِرِينَ وَزَادُنَا *
إِلَخْ ، وَجَزْوَرٍ مُمْلَحٍ ^(٣) فِيهَا بَقِيَّةُ

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ ، وَالْوَجْهَ مَا أَثَبْتُ ،
كَأَنَّ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ . وَالْجُمُورَةُ ٢ : ١٩١
وَهُوَ أَيْضاً فِي دِيْوَانِ عُرْوَةَ ٨٩ وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ فِيهَا :

* يَتَوَعَّوْنَ بِالْأَيْدِي وَأَفْضَلُ زَادِهِمْ *

وَضَبَطَ «مِلْحٌ» فِي اللِّسَانِ وَالْجُمُورَةُ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ .

وَلَمْ تَضْبُطْ فِي الْأَسَاسِ ، هَذَا وَيَأْتِي فِي اللِّسَانِ «وَتَمْلَحْتَ

الْأَيْلَ كَمَلَحْتَ .. أَيْ سَمِنْتَ » بِصِيغَةِ الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ

(٣) ضَبَطَ «مِلْحٌ» فِي اللِّسَانِ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ

من سَمَنٍ ، وأنشد ابن الأعرابي :

وردَّ جازرهم حَرْفًا مصهَّرةً

في الرأس منها وفي الرجلين تَمْلِيحٌ^(١)

أى سَمَنٌ : يقول : لاشخَمَ لها إلّا

في عَيْنِهَا وسَلَامَاهَا . قال : أول

ما يَبْدَأُ السَّمَنُ في اللِّسَانِ والكِرْشِ .

وآخرُ ما يَبْقَى في السَّلَامَى والعَيْنِ .

وتَمَلَّحَتِ الإِبِلُ كَمَلَّحَتِ . وقيل :

هو مَقْلُوبٌ عن تَحَلَّمَتِ أى سَمِنَتِ .

وهو قول ابن الأعرابي . قال ابن

سيده : ولا أرى للقلب هنا وجهًا .

وأرى مَلَّحَتِ النَّاقَةُ بالتخفيف لغة

في مَلَّحَتِ . وتَمَلَّحَتِ الضُّبَابُ كَتَحَلَّمَتِ .

أى سَمِنَتِ . وهو مجاز .

(و) المِلْحُ : (الحُرْمَةُ والذَّمَامُ .

كالمِلْحَةِ ، بالكسر) . وأنشد أبو سعيد

قولَ أبي الطَّمَحَانِ المتقدِّمِ . وفَسَّرَهُ

بالحُرْمَةِ والذَّمَامِ . ويقال : بين فلانٍ

وفلانٍ مِلْحٌ ومِلْحَةٌ ، إذا كان بينهما

حُرْمَةٌ ، كما سيأتى . فقال^(٢) : أرجو أن

يَأْخُذَكم اللهُ بِحُرْمَةِ صَاحِبِهَا وَغَدِرِكُمْ

بها . قال أبو العباس : العرب تُعْظَمُ

أَمْرَ المِلْحِ والنَّارِ والرَّمَادِ .

(و) المِلْحُ : (ضِدُّ العَذْبِ مِنَ

الماءِ كالمِلْحِ) . هَذَا وَصِفٌ

وما ذَكَرَ قَبْلَهُ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ . يقال

ماءٌ مِلْحٌ . ولا يقال : مَالِحٌ إلّا في

لغة رَدِيئةٍ . عن ابن الأعرابي . فإن كان

الماءُ عَذْبًا ثُمَّ مِلْحٌ يقال : أَمْلَحَ .

وبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ . وحكى ابن الأعرابي :

ماءٌ مَالِحٌ كَمِلْحٍ . وإذا وَصِفَتْ

الشَّيْءُ بما فيه من المُلُوحَةِ قلت : سَمَكٌ

مَالِحٌ . وبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ . قال ابن

سيده : وفي حديث عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ

عنه : « وَأَنَا أَشْرَبُ ماءِ المِلْحِ » . أى

الشَّدِيدِ المُلُوحَةِ قال الأزْهَرِيُّ عن

أبي العباس : إنَّه سَمِعَ ابنَ الأعرابي قال :

ماءٌ أَجَاجٌ . وَقُعَاقٌ . وَزُعَاقٌ . وَحُرَاقٌ

وماءٌ^(١) يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ . وهو

الماءُ المَالِحُ . قال : وأنشدنا :

بَحْرُكُ عَذْبُ الماءِ ما أَعْقَهُ

رَبُّكَ والمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ^(٢)

(١) في مطبوع التاج « ما » والنشيت من التاج

(٢) اللسان والتقريب ٩/٤ . ونسب في (عتق) إلى الجعدي .

(١) اللسان

(٢) أى أبو الطمحان . كما نبه عليه هامش مطبوع التاج .

أَرَادَ : مَا أَقَعَهُ . مِنَ الْقُعَاعِ ، وَهُوَ الْمَاءُ
الْمِلْحُ فَقَلَبَ .

قال ابن شميل : قال يونس :
لم أسمع أحداً من العرب يقول
ماءٌ مالحٌ . ويقال : سَمَكٌ مَالِحٌ ،
وأحسنُ منهما سَمَكٌ مَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ .
قال الجوهري : ولا يقال مَالِحٌ . قال :
وقال أبو الدقيش : يقال ماءٌ مَالِحٌ
وَمِلْحٌ . قال أبو منصور : هذا وإن
وُجِدَ في كلام العرب قليلاً لغةً
لا تُنكر . قال ابن بري : قد جاء
المَالِحُ في أشعار الفصحاء ، كقول
الأغلب العجلي يصف أتناً وحماراً :

تَخَالُهُ مِنْ كَرْبِهِنَّ كَالْحَا
وافتَرَّ صَاباً وَنَشُوقاً مَالِحاً^(١)

وقال غسان السليطي :

وَبِيضِ غِذَاهُنَّ الْحَلِيبُ وَلَمْ يَكُنْ
غِذَاهُنَّ نَيْنَانٌ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحٌ^(٢)
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنَاسٍ بِقَرِيَّةٍ
يَمُوجُونَ مَوْجَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ جَامِحٌ

(١) السان والمشتور الثاني أيضاً في (نشق) .

(٢) السان

وقال عمر بن أبي ربيعة :

وَلَوْ تَفَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ مَالِحٌ

لَأَصْبَحَ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْباً^(١)

قال : وقال ابن الأعرابي : يقال
شَيْءٌ مَالِحٌ ، كما يقال : حَامِضٌ . قال
ابن بري : وقال أبو الجراح : الْحَمِضُ :
الْمَالِحُ مِنَ الشَّجَرِ . قال ابن بري :
وَوَجْهُ جَوَازِ هَذَا مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ
أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ، مِثْلَ قَوْلِهِمْ مَاءٌ
دَافِقٌ ، أَيْ ذُو دَفْقٍ ، وَكَذَلِكَ مَاءٌ مَالِحٌ ،
أَيْ ذُو مِلْحٍ ، وَكَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ تَارِسٌ ،
أَيْ ذُو تُرَيْسٍ ، وَدَارِعٌ ، أَيْ ذُو دِرْعٍ .
قال : ولا يكون هذا جارياً على
الفِعْلِ . وقال ابن سيده : وَسَمَكٌ
مَالِحٌ وَمَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ [وَمُمْلَحٌ]^(٢)
وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ مَلِيحاً وَمَالِحاً ، وَلَمْ

(١) ملحقات ديوان عمر ٤٧٧ . والسان والمصباح المنير

(ملح) . وقال ابن بري :

وجدت هذا البيت في شعر أبي عينية
محمد بن أبي صفرة في قصيدة
أولها :

تَجَنَّى عَلَيْنَا أَهْلُ مَكْتُومَةِ الذُّنْبِ

وكانوا لنا سلماً فصاروا لنا حَرَباً

(٢) زيادة من السان وفيه النص

مصادر: الأول هو الجارى على القياس . والثانى هو الأكثر فيه ، والثالث أقلها . (فهو مَلِيحٌ ، ومَلَّاحٌ) ، كغَرَابٍ ، (ومَلَّاحٌ) ، بالتشديد ، وهو أَمْلَحُ من المَلِيحِ ، كذا فى التهذيب . قال :

نَمَشَى بَجَهْمٍ حَسَنٍ مُلَّاحٍ
أَجَمٌ حَتَّى هَمَّ بِالصَّيَّاحِ^(١)

يَعْنَى فَرَجَهَا ، وهذا المثال لما أرادوا المبالغة قالوا فَعَالٌ ، فزادوا فى لفظه لزيادة معناه ، مثل كَرِيمٍ و كَرَّامٌ ، و كَبِيرٍ و كُبَّارٌ . (ج) أى جمع المَلِيحِ (مَلَّاحٌ) ، بالكسر : (وأَمْلَاحٌ) ، كلاهما عن أبى عمرو ، مثل شَرِيفٍ وأشْرَافٍ ، و كَرِيمٍ و كَرَّامٍ . (و) جمع مُلَّاحٍ و مُلَّاحٍ (مُلَّاحُونَ و مُلَّاحُونَ) ، وهما جمعاً سلامة ، والأنثى مَلِيحَةٌ .

(و) فى الأساس : من المجاز : (مَلَحَهُ) أى عَرَضَهُ ، (كَمَنَعَهُ : اغْتَابَهُ) ووقَعَ فيه^(١) (و) مَلَحَ (الطَّائِرُ :

(١) اللان .

(٢) فى الأساس : « و ملح عرضه : اغتابه » .

يَرَبَّيْتِ عُدَافِرِ حُجَّةٍ ، وهو قوله : لو شاءَ رَبِّي لم أَكُنْ كَرِيًّا ولم أَسُقْ لَشَغْفَرِ المَطِيَّاءِ بَصْرِيَّةً تَزَوَّجْتَ بِضَرِيًّا يُطْعِمُهَا المَالِحَ والطَّرِيًّا^(١)

(وأَمْلَحَ) الرَّجُلُ : (وَرَدَهُ) ، أى ماءً مَلْحاً ، (ج مِلْحَةٌ) ، بزيادة الهاء (ومَلَّاحٌ) بالكسر ، كَشَبٌ و شَعَابٌ ، (وأَمْلَاحٌ) ، كَتَرَبٌ و أَتْرَابٌ ، (ومَلَحَ) ، بكسر ففتح ، وقد يقال أَمْوَاهُ مَلَحٌ وَرَكِيَّةٌ مِلْحَةٌ . وقد (مَلَحَ) الماء ، (كَكْرُمَ) ، وهى لغة أهل العالية . (وَمَنَعَ) . عن ابن الأعرابي - ونقله ابن سيده وابن القطّاع - (وَنَصَرَ ، نَسَبَهَا الفَيَّومِيُّ لأهل الحِجَازِ ، وذكرها الجوهري وغير واحد ، (مُلْوَحَةٌ) ، بالضم ، (ومَلَّاحَةٌ) مصدرى باب كَرُمَ ، و مُلْوَحاً . مصدر باب مَنَعَ كَقَعَدَ قُعُوداً : ذكره الجوهري والفَيَّومِيُّ .

(والحسنُ مَلَحَ كَكْرُمَ) ، يَمْلَحُ مُلْوَحَةٌ وَمَلَّاحَةٌ وَمِلْحاً . فهذه ثلاثة

(١) اللان والصالح والجوهرة ١٩١/٢

كُثِرَ سُرْعَةُ خَفَقَانِهِ بِجَنَاحَيْهِ . قال :
« مَلَحَ الصُّقُورُ تَحْتَ دَجْنٍ مُغَيَّبٍ »^(١) .

قال أبو حاتم : قلت للأصمعي :
أترأه مقلوباً من اللَّمَح ؟ قال :
لا ، إِنَّمَا يَقَالُ لَمَحَ الْكَوْكَبُ وَلَا يَقَالُ
مَلَحَ ، فَلَوْ كَانَ مقلوباً لَجَازَ أَنْ يَقَالُ مَلَحَ .

(و) مَلَحَ (الشَّاةُ : سَمَطَهَا) ، فَهِيَ
مَمْلُوحَةٌ ، كَمَلَحَهَا تَمْلِيحاً ، وَتَمْلِيحُهَا :
أَخَذَ شَعْرَهَا وَصُوفَهَا بِالْمَاءِ . وَفِي حَدِيثِ
عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ « عَنَاقُ قَدْ أُجِيسِدَ
تَمْلِيحُهَا وَأُحْكِمَ نُضْجُهَا » قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّمْلِيحُ هُنَا السَّمَطُ ،
وَقِيلَ تَمْلِيحُهَا تَسْمِينُهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(و) مَلَحَ (الْوَلَدُ : أَرْضَعَهُ) يَمْلَحُ
وَيَمْلَحُ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) مَلَحَ (السَّمَكُ) وَمَلَحَهُ فَهُوَ
مَمْلُوحٌ مُمْلَحٌ مَلِيحٌ . وَيَقَالُ سَمَكٌ مَالِحٌ .
(و) مَلَحَ (الْقِدْرُ) يَمْلَحُهُ مَلْحاً :
(طَرَحَ فِيهِ الْمَلْحَ) بِقَدْرٍ . كَذَا فِي
الصَّحَاحِ ، (كَمَلَحَهُ ، كَضْرَبَهُ) يَمْلَحُهُ
مَلْحاً ، فَهِيَ لَفْتَانِ فَصِيحَتَانِ . وَفَاتَهُ مَلَحُهُ
تَمْلِيحاً ، وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ مَلَحَهُ فَافْسَدَهُ

وَنَقَلَ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ سَيْبَوِيهِ مَلَحَ
وَمَلَّحَ وَأَمْلَسَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . ثُمَّ
إِنَّ الْمَوْجُودَ فِي النُّسخِ كُلِّهَا تَذَكِيرُ
الضَّمِيرِ ، وَالْمَقَرَّرُ عِنْدَهُمْ أَنَّ أَسْمَاءَ الْقُدُورِ
كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ إِلَّا الْمَرْجَلُ فَكَانَ الصَّوَابُ
أَنْ يَقُولَ : كَمَلَحَهَا ، أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا .

(و) مَلَحَ (الْمَاشِيَةُ) مَلْحاً
(أَطْعَمَهَا سَبْخَةَ الْمَلَحِ) . وَهُوَ تُرَابٌ
وَمِلْحٌ وَالْمِلْحُ أَكْثَرُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ
عَلَى الْحَمِضِ فَأَطْعَمَهَا ، كَمَلَحَهَا تَمْلِيحاً .
(وَالْمَلَحُ ، مُحَرَّكَةٌ) : دَاءٌ وَعَيْبٌ
فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ . وَقَدْ مَلَحَ مَلْحاً ،
وَهُوَ (وَرَمٌ فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ) دُونَ
الْجَرْدِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ الْجَرْدُ .

(و) الْمَلَحُ : (ع) مِنْ دِيَارِ بَنِي
جَعْفَةَ بِالْيَمَامَةِ ، وَقِيلَ : بِسَوَادِ
الْكُوفَةِ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ مَلَحٌ .
وَقَالَ السَّكَّرِيُّ : مَلَحٌ : مَاءٌ لِبَنِي
الْعَدَوِيَّةِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ :
يُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغُورِ مِنْ مَلَحٍ
هِيَ هَاتِ مِنْ مَلَحٍ بِالْغُورِ مُهْدَانًا^(١)

(١) ديوان جرير ٥٩٣ والتكملة برواية : « يهدي السلام » .
وفي معجم البلدان : « يهدي السلام »

كذا في المعجم . (وأَمْلَحَ الماءُ : صارَ مِلْحاً . (و) قد (كَانَ عَذْباً) ، عَنْ ابنِ الأَعْرَابِيِّ . (و) أَمْلَحَ الإِبِلَ : سَقَاهَا إِيَّاهُ) ، أَيْ ماءً مِلْحاً . وَأَمْلَحَتْ هِيَ : وَرَدَتْ ماءً مِلْحاً .

(و) أَمْلَحَ (الْقِدَرُ : كَثُرَ مِلْحُهَا ، كَمَلَّحَهَا) تَمْلِيحاً ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهُوَ الْكَلَامُ الْجَيِّدُ :

(وَالْمَلَّاحَةُ مُشَدَّدَةٌ : مَنِيْبَةٌ) ، كَالْبَقَالَةِ لِمَنِيْبَتِ الْبَقْلِ ، (كَالْمَمْلَحَةِ) ، بِفَتْحِ الْمِيمِ ، هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا ، وَهُوَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْمِلْحُ ، وَضَبَطَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ بِالْكَسْرِ ^(١) (وَالْمَلَّاحُ) ، كَكَتَّانٍ (: بَانِعُهُ ، أَوْ) هُوَ (صَاحِبُهُ) ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

حَتَّى تَرَى الْحُجُرَاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
مَا حَوَّلَهَا كَمُعْرَسِ الْمَلَّاحِ ^(٢)
(كَالْمُتَمَلِّحِ) ، وَهُوَ مُتَزَوِّدُهُ أَوْ تَاجِرُهُ .

(١) لم ترد « الملحة » في مادة ملح من النسخة المطبوعة من الأساس .

(٢) اللان . وقد ضبطت فيه « الحجرات » بضمين ، ثم قال بعد الإنشاد : « ويروى : الْحُجُرَاتُ » بفتحين .

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ سَحَاباً :
تَرَى كُلَّ وَادٍ سَالَ فِيهِ كَأَنَّمَا
أَنَاخَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ ^(١)
(و) الْمَلَّاحُ (: النَّوْتِيُّ) . وَفِي التَّهْذِيبِ :
صَاحِبُ السَّفِينَةِ ، لِلْمَازِمَةِ الْمَاءِ الْمِلْحَ .
(و) هُوَ أَيْضاً (مُتَعَهِّدُ النَّهْرِ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : الْبَحْرُ ، (لِيُضْلِحَ فُؤَادَهُ) ،
وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ ، (وَصَنَعَتْهُ الْمَلَّاحَةُ ،
بِالْكَسْرِ . وَالْمَلَّاحِيَّةُ) ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ^(٢)
وَقِيلَ : سَمِيَ السَّفَانُ مَلَّاحاً لِمَعَالَجَتِهِ
الْمَاءَ الْمِلْحَ بِإِجْرَاءِ السَّفْنِ فِيهِ .
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْأَعَشِيِّ :

تَكَافَأَ مَلَّاحُهَا وَسَطَهَا
مِنْ الْخَوْفِ ، كَوَثَلَهَا يَلْتَزِمُ ^(٣)
(و) فِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ « يَا كُلُّونَ
مُلَّاحَهَا ، وَيَرْعَوْنَ سَرَاحَهَا ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : الْمَلَّاحُ (كَرُمَانُ)
مِنْ الْخَمَضِ . وَأَنْشَدَ :

« يَخِيطُنْ مُلَّاحاً كَذَاوِي الْقَرْمَلِ » ^(٤)

(١) ديوان ابن مقبل ٣٣ والسان
(٢) الذي في نسخة القاموس المطبوعة : « الملاحية » بضم الميم
ولم يضبط اللام ، وفي اللسان بضم الميم وتشديد اللام .
كلاماً ضبط قلم لاضبط بالعبارة .
(٣) ديوان الأعشى ٣١ والسان وفي الديوان : « تَكَافَاهُ » .
(٤) اللسان وهو لأبي النجم كما في التكملة ومادة (قَرْمَلِ)
وفي التكملة « يَخِضُنْ مُلَّاحاً »

وقال أبو منصور: المَلَّاح من يقول
الرَّيَاض، الواحدة مَلَّاحَةٌ، وهى بَقْلَةٌ
غَضَّةٌ فيها مَلُوحةٌ، مَنَابِتُهَا الْقِيَعَانُ
وفى المحكم: المَلَّاحَة: عُشْبَةٌ من
الْحُمُوض ذات قُضْبٍ وورق، مَنَبَتْهَا
الْقِفَافُ، وهى مَالِحَةُ الطَّعْمِ نَاجِعَةٌ
فى المَال، وحكى ابن الأعرابى عن
أبى المُنَجِّبِ الرَّبْعَى (١) فى وَصْفِهِ
رَوْضَةً: «رَأَيْتُهَا تَنْدَى من بُهْمَى
وَصُوفَانَةٍ [وَيَنْمَةُ] (٢) وَمَلَّاحَةٍ
وَنَهَقَةٍ (٣). ونقل ابن سيدة عن أبى
حَنِيفَةَ، المَلَّاح (نَبْتُ) مثل القَلَامِ
فِيهِ حُمْرَةٌ، يُؤْكَلُ مع اللَّبَنِ، وله
حَبٌّ يُجْمَعُ كَمَا يُجْمَعُ الْفَثُّ وَيُخْبَزُ
فِيؤْكَلُ، قال: وَأَحْسِبُهُ سُمَّى مَلَّاحًا
لِلْوَنِ لَا لِلطَّعْمِ. وقال مَرَّةً: المَلَّاحُ:
عُنُقُودُ الْكَبَاثِ مِنَ الْأَرَاكِ، سُمَّى
لِطَعْمِهِ، كَبَانٌ فِيهِ من حَرَارَتِهِ مَلْحًا
وَيُقَالُ: نَبْتُ مِلْحٍ وَمَالِحٌ لِلْحَمَضِ (٤)
(و) المَلَّاح، (ككِتَاب: الرِّيحُ

(١) فى الأمل واللسان: «أبى النجيب» . صوابه من

فهرس ابن التديم ١٠٣ ومجالس ثعلب ٣٥٣، ٣٥٦

(٢) الزيادة من اللسان وثب عليها بهائش مطبوع التاج

(٣) فى مطبوع التاج «ونَهَقَةُ» . صوابه من اللسان .

(٤) فى مطبوع التاج: «المحضر» . صوابه من اللسان

تَجَرَّى بِهَا السَّفِينَةُ) ، عن ابن الأعرابى ،
قال : وبه سُمِّيَ المَلَّاحُ مَلَّاحًا .

(و) فى الحديث «أَنَّ الْمُخْتَارَ لَمَّا
قَتَلَ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِى
مَلَّاحٍ وَعَلَّقَهُ» ، المَلَّاحُ : (المِخْلَاةُ)
بِدَغَةٍ هُذِيلٍ . قلت : وسيأتى فى وَلَحٍ
أَنَّ الْوَلِيحَةَ الْغَرَارَةُ ، وَالْمَلَّاحُ الْمِخْلَاةُ .
قال ابن سيدة هناك : وأراه مقلوباً
من الْوَلِيحَةِ ، إذ لم أَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى
مِيمِهِ أَهَى زَائِدَةٌ أَمْ أَصْلٌ ، وَحَمَلُهَا عَلَى
الزِّيَادَةِ أَكْثَرُ . (و) قيل : هو
(سِنَانُ الرُّمَحِ) .

قال ابن الأعرابى : (و) المَلَّاحُ :
(السُّتْرَةُ) .

(و) المَلَّاحُ : (أَنَّ تَهَبَّ الْجَنُوبُ
عَقِبَ الشَّمَالِ) .

(و) المَلَّاحُ (بَرْدُ الْأَرْضِ حِينَ
يَنْزِلُ الْغَيْثُ) .

(و) عن الليث : المَلَّاحُ : الرِّضَاعُ .
وقال غيره : (الْمُرَاضَعَةُ) ، مصدر
مَالَحَ مُمَالِحَةً ، وسيأتى ما يَتَعَلَّقُ بِهِ
فى الممالحة .

(و) المَلَّاحُ : (مُعَالَجَةُ حَيَاءِ النَّاقَةِ) إذا اشْتَكَّتْ ، فَتُؤَخَذُ خِرْقَةً وَيُطْلَى عَلَيْهَا دَوَاءٌ ثُمَّ تُلصَقُ عَلَى الْحَيَاءِ فَيَبْرَأُ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) المَلَّاحُ : (المِيَاهُ الْمَلْحُ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ نَصُّ عِبَارَةِ التَّهْذِيبِ .

(والمُلَّاحِي كُفْرَابِي) ، عَنْ ابْنِ سِيدِهِ . (وقد يشدد) ، حكاه أبو حنيفة . وهي قليلة : (عَنْ أَبِي نُضْرٍ طَوِيلٌ) . أَيْ فِي حَبِّهِ طَوْلٌ ، وَهُوَ مِنَ الْمُلْحَةِ .

[وقال أبو قيس بن الأسلت] (١) .

وقد لاحَ في الصُّبْحِ الثُّرَيَّا كَمَا تَرَى
كُعْنُقُودٍ مُلَّاحِيَةٍ حِينَ نَوْرًا
وقال أبو حنيفة إنما نُسِبَ إِلَى
الْمُلَّاحِ وَإِنَّمَا الْمُلَّاحُ فِي الطَّعْمِ .

(و) المُلَّاحِي (نَوْعٌ مِنَ التِّينِ) صَفَارٌ أَمْلَحُ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ وَيُزَبَّبُ (و) المُلَّاحِي (مِنَ الْأَرَاكِ) : مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ وَشُهْبَةٌ) ، قَالَه

(١) الزيادة من اللسان حيث أنشد البيت . و"بيت في نصائح أيضا ونه بهامش مطبوع التاج على ماقى اللسان

أبو حنيفة : وَأَنْشَدَ لِمُرَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :
فَمَا أُمُّ أَحْوَى الطَّرْتِينَ خَلَا لَهَا
بِقُرَى مُلَّاحِيٍّ مِنَ الْمَرْدِ نَاطِفُ (١)

(والمُلْحَةُ) . بِالْفَتْحِ : (لُجَّةُ الْبَحْرِ) .

(و) رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْصَّادِقُ يُعْطَى ثَلَاثَ خِصَالٍ :

الْمُلْحَةُ . وَالْمَهَابَةُ . وَالْمَحَبَّةُ» . الْمُلْحَةُ (بِالضَّمِّ : الْمَهَابَةُ وَالْبَرَكََةُ) . قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : أَرَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَمَلَّحْتَ الْإِبِلُ سَمِنَتْ . فَكَأَنَّهُ يَرِيدُ الْفَضْلَ وَالزِّيَادَةَ . ثُمَّ إِنَّ الَّذِي فِي أُمَمَاتِ اللُّغَةِ أَنَّ الْمُلْحَةَ هِيَ الْبَرَكََةُ ، وَأَمَّا الْمَهَابَةُ فَهِيَ مِنْ لَفْظِ الْحَدِيثِ كَمَا عَرَفْتَ ، وَلَيْسَ بِتَفْسِيرٍ لِلْمُلْحَةِ فَتَأَمَّلْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَطْرَفْنَا بِمُلْحَةٍ مِنْ مُلْحِكَ . الْمُلْحَةُ : (وَاحِدَةُ الْمُلْحِ مِنَ الْأَحَادِيثِ) . وَهِيَ الْكَلِمَةُ الْمَلِيحَةُ وَقِيلَ : الْقَبِيحَةُ . وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «رَدُّوْهَا عَلَيَّ ، مُلْحَةً فِي النَّارِ اغْسِلُوا عَنْيَ أَثَرَهَا بِالْمَاءِ

(١) اللسان .

والسُّدْرُ^(١) . قال الأصمعي : بَلَغَتْ
بالعلم ونِلْتُ بالملح .

وأبو علي إسماعيل بن محمد
الصفَّار النُّحَويُّ الأديب المُلْحِيُّ
راوي نسخة ابن عَرَفَةَ ، وأبو حَفْصِ
ابن شاهين يعرف بابن المُلْحِيِّ . قال
الحافظ ابن حجر : وأشعب الطامعُ
أيضاً يُعرف بذلك ، قال : وهؤلاء
نسبوا إلى رواية اللَّطَائِفِ والمُلَحِّ
(و) من المجاز المُلْحَةُ من الألوان
(بَيَاضٌ) يَشُوبُهُ ، أَيْ (يُخَالِطُهُ سَوَادٌ ،
كالمَلَحِّ ، مُحرَّكَةً) ، نقول في الصِّفَةِ :
(كَبِشُ أَمْلَحُ) بَيِّنُ المُلْحَةِ والمَلَحِّ .
وقال الأصمعي : الأَمْلَحُ الأَبْلَقُ بِسَوَادٍ
وَبَيَاضٍ . وقال غيره : كلُّ شَعِيرٍ
وَصُوفٍ وَنَحْوِهِ كان فيه بَيَاضٌ
وَسَوَادٌ ، فهو أَمْلَحُ . وفي
الحديث « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِكَبِشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ
فَذَبَحَهُمَا » . وفي التهذيب « ضَحَّى

(١) بهامش مطبوع التاج « ذكر أول الحديث في اللسان :
قالت لها امرأة : أَرَأَيْتَ جَمَلِي هل على جُنَاحٍ .
قالت : لا . فلما خَرَجْتَ قالوا لها : إنها
تَعْنِي زَوْجَهَا . قالت : رُدُّوْهَا . إلخ »

بِكَبِشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ » (وَنَعَجَةٌ مَلْحَاءُ) :
شَمَطَاءٌ سَوْدَاءُ تَنْفُذُهَا شَعْرَةٌ بَيضاء .
(و) وقال الكِسَائِيُّ وأبو زيد
وغيرهما : الأَمْلَحُ : الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ
وَسَوَادٌ وَيَكُونُ البَيَاضُ أَكْثَرَ . و
(قَدَامْلَحٌ) الكَبِشُ (أَمْلِحَاحاً) . صار
أَمْلَحَ . ويقال كَبِشُ أَمْلَحُ ، إذا
كان شَعْرُهُ خَلِيساً .

(و) المُلْحَةُ أيضاً : (أَشَدُّ الزَّرَقِ)
حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى البَيَاضِ ، وَقَدْ مَلَحَ
مَلِحاً وَأَمْلَحَ أَمْلِحَاحاً وَأَمْلَحَ .
وقال الأزهري : الزَّرَقَةُ إذا اشْتَدَّتْ
حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى البَيَاضِ قِيلَ : هُوَ
أَمْلَحُ العَيْنِ .

(و) مِلْحَةٌ ، (بِالْكَسْرِ) : اسمُ (رَجُلٍ) . و
مِلْحَةُ الجَرَمِيِّ (شاعراً) مِنْ شُعْرَانِهِمْ .
(و) من المجاز : (مِلْحَانُ ، بِالْكَسْرِ)
اسمُ شَهْرِ (جُمَادَى الآخِرَةِ) ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِابْيَضَاضِهِ . قال الكُمَيْتُ :

إِذَا أَمَسَتْ الْآفَاقُ حُمْراً جُنُوبُهَا
لَشَيْبَانٍ أَوْ مِلْحَانٍ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ^(١)

شَيْبَانُ : جُمَادَى الْأُولَى . وقيل
كانُونُ الْأَوَّلِ (و) مِلْحَانُ (: الكانونُ
الثَّانِي) ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِ الثَّلْجِ .
ونقل الأزهري عن عمرو بن أبي عمرو :
شَيْبَانُ ، بكسر الشين . ومِلْحَانُ من
الْأَيَّامِ إِذَا ابْيَضَّتْ الْأَرْضُ مِنْ
الصَّقِيعِ ^(١) . وفي الصَّحاح : يقال
لبعض شُهور الشَّتَاءِ مِلْحَانُ ، لِبَيَاضِ
ثَلْجِهِ .

(و) مِلْحَانُ : (مخلافٌ باليمنِ)
مشهورٌ ، يُضَافُ إِلَى حُفَاشٍ . (و) مِلْحَانُ
(جَبَلٌ بِدِيَارِ سُلَيْمٍ) بِالْحِجَازِ . وقال
ابن الحائك : مِلْحَانُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ جَمِيرٍ ،
وإليه يُنسَبُ جَبَلُ مِلْحَانَ الْمُطَّلُ عَلَى
تِهَامَةَ وَالْمَهْجَمِ ^(٢) ، واسمُ الْجَبَلِ
رَيْشَانُ فِيمَا أَحْسَبَ . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(وَالْمِلْحَاءُ : شَجَرَةٌ سَقَطَ وَرْقُهَا)
وَبَقِيَتْ عِيسِدَانُهَا خُضْرًا .
(و) الْمِلْحَاءُ مِنَ الْبَعِيرِ : الْفِقْرُ الَّتِي
عَلَيْهَا السَّنَامُ ، وَيُقَالُ : هِيَ مَا بَيْنَ

السَّنَامِ إِلَى الْعَجْزِ . وقيل (لَحْمٌ فِي
الصُّلْبِ) مُسْتَبِطُنٌ (مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى
الْعَجْزِ) . قال العجاج :

مَوْصُولَةُ الْمِلْحَاءِ فِي مُسْتَعْظَمِ
وَكَفَلٍ مِنْ نَخْضِهِ مَلَكَمٌ ^(١)

وقول الشاعر :

رَفَعُوا رَايَةَ الضَّرَابِ وَمَرُّوا
لَا يُبَالُونَ فَارِسَ الْمِلْحَاءِ ^(٢)

يعني بفارسِ الملحاءِ ما على السَّنَامِ
مِنَ الشَّحْمِ . وفي التهذيب : الملحاءُ بين
الكَاهِلِ وَالْعَجْزِ ^(٣) وهي من البعير
ما تَحْتَ السَّنَامِ وَالْجَمْعُ مَلْحَاوَاتٌ .

(و) من المجاز : أَقْبَلَ فُلَانٌ فِي
كَتِيبَةٍ مِلْحَاءٍ . الْمِلْحَاءُ : (الْكُتَيْبَةُ)
الْبَيْضَاءُ (الْعَظِيمَةُ) ، قال حسان بن
رَبِيعَةَ الطائي :

وَأَنَا نَضْرِبُ الْمِلْحَاءَ حَتَّى
تُولَّى وَالسُّيُوفُ لَنَا شُهُودٌ ^(٤)

(١) ديوان العجاج ٥٨ - ٥٩ واللسان

(٢) اللسان

(٣) في اللسان : عن التهذيب : « وسط الظهر بين الكاهل

والعجز » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٤) البيت مع سابق له في اللسان . وهو في الصحاح مع

نسبه إلى حيان بن ربيعة .

(١) في اللسان : « من الجليت والصقيع » .

(٢) في مطبوع التاج : « والهم » ، صوابه من معجم البلدان .

(و) المَلْحَاءُ : (كَتَبْتُه كَانَتْ لآلِ
الْمُنْدِرِ) من مُلُوكِ الشَّامِ ، وهما
كَتَيْبَتَانِ ، إحداهما هذه ، والثانية
الشَّهْبَاءُ . قال عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الْأَسَدِيُّ :
يُفْلَقْنَ رَأْسَ الْكُوكَبِ الضَّخْمِ بَعْدَمَا
تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرَدِيِّ الْبَزْلِ (١)

(و) مَلْحَاءُ : (وَادٍ بِالْبِمَامَةِ) من
أَعْظَمِ أَوْدِيَّتَيْهَا . وقال الْحَفْصِيُّ . وهو
من قُرَى الْخَرْجِ بِهَا . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .
(و) من الْمَجَازِ فَلَانٌ (مَلْحُهُ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ) ، هَكَذَا بِالْإِفْرَادِ فِي النَّسْخِ ،
وَالصُّوَابِ «عَلَى رُكْبَتَيْهِ» بِالتَّثْنِيَةِ كَمَا
فِي أُمَمَاتِ اللُّغَةِ كُلِّهَا . وَاخْتَلَفَ فِي
تَفْسِيرِهِ عَلَى أَقْوَالٍ ثَلَاثَةٍ ، (أَيُّ
لَا وَفَاءَ لَهُ) ، وَهُوَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ . قَالَ
مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

لَا تَلْمِهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ
مَلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ (٢)

قال ابن الأعرابي : هذه قليلة الوفاء .
قال : والعرب تحلف بالمَلْحِ والماء

(١) اللسان ومادة بذل والمقاييس ١/ ٢٤٥ وصحروفي الصحاح

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٥/ ٣٤٨ . وهو في أساس

البلغة مع سابق له ولاحق وفي التكملة وقبله بيتان

تعظيماً لهما . وفي التهذيب في معنى
المثل : أَيْ مُضَيِّعٌ لِحَقِّ الرِّضَاعِ غَيْرِ
حَافِظٍ لَهُ ، فَأَذْنَى شَيْءٍ يَنْسِيهِ ذِمَامُهُ ،
كَمَا أَنَّ الَّذِي يَضَعُ الْمَلْحَ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ أَذْنَى شَيْءٍ يُبَدِّدُهُ . (أَوْ سَمِينٌ) .
وهو القول الثاني ، قال الْأَصْمَعِيُّ فِي
مَعْنَى الْبَيْتِ السَّابِقِ : هَذِهِ زَنْجِيَّةٌ ،
وَالْمَلْحُ شَحْمُهَا هَا هُنَا ، وَسَمْنُ الزَّنْجِ
فِي أَفْخَاذِهَا . وَقَالَ شَمِرٌ : الشَّحْمُ
يُسَمَّى مَلْحاً . (أَوْ حَدِيدٌ فِي غَضَبِهِ) ،
وهو القول الثالث . وقال الْأَزْهَرِيُّ :
أَيْ سَيِّئُ الْخُلُقِ يَغْضَبُ مِنْ أَذْنَى شَيْءٍ
كَمَا أَنَّ الْمَلْحَ عَلَى الرُّكْبَةِ يَتَبَدَّدُ
مِنْ أَذْنَى شَيْءٍ . وفي الْأَسَاسِ : أَيْ كَثِيرُ
الْخِصَامِ ، كَأَنَّ طُولَ مُجَازَاتِهِ وَمُصَافَاةَ
الرُّكْبِ قَرَّحَ رُكْبَتَيْهِ ، فَهُوَ يَضَعُ
الْمَلْحَ عَلَيْهِمَا يُدَاوِيهِمَا (١)

(و) فِي الْمَحْكَمِ : (سَمَكٌ) مَالِحٌ
(و) مَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ وَمَمْلَحٌ (٢) وَكَرِهَ
بَعْضُهُمْ مَلِيحاً وَمَالِحاً ، وَلَمْ يَرِ بَيْتٌ
عُذَّافِرٌ حُجَّةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) في الأساس : «يدأويها به»

(٢) في مطبوع القاموس : «ملح» بدون واو قبلها

(وَقَلِيبٌ مَالِيحٌ : مَاوُهُ مِلْحٌ) .
وَأَقْلِبَةُ مِلَاحٌ ، قَالَ عَنَتْرَةُ يَصِفُ جُعْلًا :

كَأَنَّ مُؤَشَّرَ الْعَضْدَيْنِ حَجَّالًا
هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةِ مِلَاحٍ ^(١)
(وَأَسْتَمْلَحَهُ) . إِذَا (عَدَّهُ مَلِيحًا)
وَيُقَالُ وَجَدَهُ مَلِيحًا .

(وَذَاتُ الْمِلْحِ : ع) قَالَ الْأَخْطَلُ :
بِمُرْتَجَزٍ دَانِسِي الرَّبَابِ كَأَنَّهُ
عَلَى ذَاتِ مِلْحٍ مُقْسِمٌ مَا يَرِيدُهَا ^(٢)

(وَقَصْرُ الْمِلْحِ) مَوْضِعٌ آخَرُ
(قُرْبَ خَوَارِ الرَّيِّ) ، عَلَى فِرَاسِيخَ
يَسِيرَةٍ . وَالْعَجْمُ يُسَمُّونَهُ نَمَكٌ ^(٣) .

(و) مَلِيحٌ ، (كَزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ
بِهَرَاةَ) ، مِنْهَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْهَرَوِيُّ ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ النَّيْسَابُورِيَّ وَغَيْرِهِ .
(و) بَنُو مَلِيحٍ : (حَيٌّ مِنْ خُرَاعَةٍ) ،

وَهُمْ بَنُو مَلِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ،
وَعَمَرُوهُ هُوَ جُمَاعُ خُرَاعَةٍ .

(وَأَمِيلِحٌ : مَاءٌ لَبَنِي رَبِيعَةَ
الْجُوعِ) وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
زَيْدٍ مَنَاةَ . (و : ع) فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ
كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ :

لَا يَنْسَى اللَّهُ مِنَّا مَعَشَرًا شَهَدُوا
يَوْمَ الْأَمِيلِحِ لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا ^(١)
(وَالْمَلْرَحَةُ كَسْفُودَةٌ : بِحَلَبَ
كَبِيرَةٍ) . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(و) مَلِيحَةٌ ، (كَجُهِينَةَ : ع) فِي بِلَادِ
بَنِي تَمِيمٍ ، وَكَانَ بِهِ يَوْمٌ بَيْنَ بَنِي يَرْبُوعَ
وَبِسْطَامَ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ . وَاسْمُ جَبَلٍ
فِي غَرْبِي سَلَمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طَبِئٍ .
وَبِهِ آبَارٌ كَثِيرَةٌ وَطَلْحٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : (بَيْنَهُمَا
مِلْحٌ وَمِلْحَةٌ) ، بِكَسْرِهِمَا ، أَيْ
(حُرْمَةٌ) وَذِمَامٌ (وَحِلْفٌ) ، بِكَسْرِ
فَسْكُونِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَفَتْحِ
فَكَسْرِ مُضْبُوطًا بِالْقَلَمِ . وَالْعَرَبُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٨ واللسان وبهامش مطبوع
التاج « يقول : لم يغيثوا فنكفئ أن يؤسروا أو يقتلوا
ولا جرحوا أي ولا قاتلوا إذا كانوا معنا ، كذا في
اللسان »

(١) ديوان عنترة ٤٤ واللسان والصحاح

(٢) ديوان الأخطل ١٢١ واللسان ومعجم البلدان (ملح)

ومعجم ما استعجم ١٢٥٥

(٣) في معجم البلدان : « ده نمك ، أي قرية الملح . » ونمك

هو الملح . وبهامش مطبوع التاج عن الطبعة الأولى انما قصه :

الدال والهاء مكسورتان ونمك وزان سمك معناه قرية

تَحْلِفُ بِالْمَلْحِ وَالْمَاءِ تَعْظِيمًا لِهَمَّا ،
وقد تقدم .

(و) منه أيضا (امتَلَحَ) الرَّجُلُ ،
إذا (خَلَطَ كَذِبًا بِحَقٍّ) ، كَارْتِثًا . قاله
أبو الهيثم ، وقالوا إن فلانًا يَمْتَدِقُ ،
إذا كَانَ كَذُوبًا ، وَيَمْتَلِحُ ، إذا كَانَ
لَا يُخْلِصُ الصَّدَقَ .

(والأَمْلَاحُ) ، بالفتح (: ع) ، قال
طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْمُ —
سَبُّ فَلَا مَلَّاحُ فَالْغَمَرُ^(١)
وقال أبو ذؤيب :

أَصْبَحَ مِنْ أُمِّ عَمْرِو بَطْنُ مَرْ فَأَجَبَ
سَزَاعُ الرَّجِيعِ فَذُو سِدْرٍ فَأَمْلَاحُ^(٢)

(وَمَلَّحَ الشَّاعِرُ) إذا (أَتَى بِشَيْءٍ
مَلِيحٍ) ، وقال اللَّيْثُ أَمْلَحَ : جَاءَ
بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ .

(و) مَلَّحَ (الْجَزُورُ) فَهِيَ مُمْلَحٌ :
(سَمِنَتْ قَلِيلًا) ، وقال ابن الأعرابي .
جَزُورٌ مُمْلَحٌ : فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ سِمَنِ .

(١) اللسان وليس في ديوانه وهو في الصحاح ومعجم البلدان

(الأملاح) ، بدون نسبة فيها .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦٤ .

(و) في التهذيب : (يُقَالُ : مَا أَمْلَحَهُ)
فَصَغَّرُوا الْفِعْلَ وَهُمْ يَزِيدُونَ الصِّفَةَ حَتَّى
كَانَتْهُمْ قَالُوا مَلِيحٌ ، (وَلَمْ يُصَغَّرْ مِنْ
الْفِعْلِ غَيْرُهُ) (و) غَيْرُ قَوْلِهِمْ (مَا أَحْسِنَهُ)
وقال بعضهم : وما أَحْيَلَاهُ . قال
شيخنا : وهو مبنى على مذهب البصريين
الَّذِينَ يَجْزِمُونَ بِفِعْلِيَّةِ أَفْعَلٍ فِي
التَّعَجُّبِ . أمَّا الْكُوفِيُّونَ الَّذِينَ
يَقُولُونَ بِاسْمِيَّتِهِ فَإِنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ
تَصْغِيرَهُ مُطْلَقًا ، وَيَقِيسُونَ مَا لَمْ يَرِدْ
عَلَى مَا وَرَدَ ، وَيَسْتَدِلُّونَ بِالتَّصْغِيرِ عَلَى
الْإِسْمِيَّةِ ، عَلَى مَا بَيَّنَّ فِي الْعَرَبِيَّةِ .
قال الشاعر^(١) :

يَا مَ أَمْلَحَ غَزْلَانَا عَطُونَنَا
مِنْ هَوْلِيَاءَ بَيْنَ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ^(٢)
البيت لعلِّي بن أحمد الغريبي
وهو حَضَرِي وَيُقَالُ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيُرْوَى لِلْمَجْنُونِ ، وَقَبْلَهُ :
يَا لِلَّهِ يَا ظَبِيَّاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا
لَيْلَايَ مِنْكُنَّ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ

(١) اختلف فيه ، فقليل العزجي ، وقيل كامل الثقفي ،

وقيل المجنون ، وقيل ذو الرمة ، وقيل الحسين بن

عبد الله . الخزانة ١ : ٧٧ ، وأنشده في الصحاح واللسان

بدون نسبة . وانظر ما يلي .

(٢) البيت من شواهد النحو . ويروى : «من هوليالكن» .

(و) من المجاز : مَالَحْتَ فلاناً مُمَالِحَةً (الْمُمَالِحَةُ، الْمُوَاكَلَةُ . و) فلانٌ يحفظ حُرْمَةَ الْمُمَالِحَةِ ، وهى (الرِّضَاعُ) . وفى الْأَمْهَاتِ اللُّغَوِيَّةُ : الْمُرَاضِعَةُ . قال ابن بَرِّي : قال أبو القاسم الزَّجَّاجِيُّ لا يَصَحُّ أَنْ يَقَالَ تَمَالَحَ الرَّجُلَانِ ، إِذَا رَضَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . هذا محالٌ لا يكون ، وَإِنَّمَا الْمِلْحَ رَضَاعُ الصَّبِيِّ الْمَرَأَةِ . وهذا ما لا تَصَحُّ فِيهِ الْمُفَاعَلَةُ ، فالْمُمَالِحَةُ لَفْظَةٌ مُوَلَّدَةٌ وليست من كلام العرب . قال : ولا يَصَحُّ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمُوَاكَلَةِ وَيَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الْمِلْحِ ، لِأَنَّ الطَّعَامَ لَا يَخْلُو مِنَ الْمِلْحِ . وَوَجْهُ فَسَادِ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ الْمُفَاعَلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مَأْخُودَةً مِنْ مَصْدَرٍ ، مِثْلَ الْمُضَارَبَةِ وَالْمُقَاتَلَةِ ، وَلَا تَكُونُ مَأْخُودَةً مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ يَقَالَ فِي الْاِثْنَيْنِ إِذَا أَكَلَا خُبْزًا : بَيْنَهُمَا مُخَابَزَةٌ ، وَلَا إِذَا أَكَلَا لَحْمًا : بَيْنَهُمَا مُلَاحِمَةٌ .

(وَمِلْحَتَانِ ، بِالْكَسْرِ) ، تَشْنِيَةٌ مِلْحَةٌ ،

(مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبَلِيَّةِ) ، عَنْ جَارِ اللَّهِ الزَّمْخَشَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ ^(١) [] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ : مَلَحَ الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ يَمْلَحُهُ مَلْحًا فَهُوَ مَمْلُوحٌ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
تُشْلِي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ
حَرْفٌ كَانَ غُبْرَهَا مَمْلُوحٌ ^(٢)
وقال أبو ذؤيب :

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فَائِرُهُ
كَأَنَّهُ سَيْطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ ^(٣)
يَعْنِي الْبَحَرَ ، شَبَّ السَّرَابَ بِهِ .

وَأَمْلَحَ الْإِبِلَ : سَقَاها مَاءً مِلْحًا .
وَأَمْلَحَنِي بِنَفْسِكَ : زَيَّنِي . وفى التهذيب : سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ : أَحَبُّ أَنْ تَمْلَحَنِي عِنْدَ فُلَانٍ بِنَفْسِكَ ، أَمْ تَزِينَنِي وَتُطَرِّبَنِي . وقال أبو ذبيان بن الرُّعْبَلِ : أَبْغَضُ الشُّيُوخِ

(١) معجم البلدان (ملحتان) . وعلى بالتصغير .

وهو على بن عيسى بن حمزة الحنفي ، الذى صنف الزمخشري
الكشاف باسمه . وذكره كثيرا فى كتابه الجبال
والأمكنة والمياه .

(٢) اللان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦ والسان

إِلَى الْأَقْلَحِ الْأَمْلَحِ الْحَسُوِّ الْفَسُوِّ .
كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَفِي حَدِيثِ خَبَّابٍ « لَكِنَّ خَمْرَةَ
لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمْرَةٌ مَلْحَاءٌ » ، أَيْ
بُرْدَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُيَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
« خَرَجْتُ فِي بُرْدَيْنِ وَأَنَا مُسْبِلُهُمَا ،
فَالْتَفْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا هِيَ
مَلْحَاءٌ . قَالَ وَإِنْ كَانَتْ مَلْحَاءً ،
أَمَّا لَكَ فِي أَسْوَةٍ » .

وَالْمُلْحَةُ وَالْمَلَحُ فِي جَمِيعِ
شَعْرِ الْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ شَيْءٍ :
بَيَاضٌ يَعْلُو السَّوَادَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَلِيحُ : الْحَلِيمُ
وَالرَّاسِبُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ يُقَالُ : أَصَبْنَا مُلْحَةً
مِنَ الرَّبِيعِ ، أَيْ شَيْئًا يَسِيرًا مِنْهُ .
وَأَصَابَ الْمَالُ مُلْحَةً مِنَ الرَّبِيعِ :
لَمْ يَسْتَمَكِنْ مِنْهُ فَنَالَ مِنْهُ شَيْئًا
يَسِيرًا

وَالْمِلْحُ : اللَّبَنُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْمَثَلِثِ . وَالْمِلْحُ :
الْبَرَكَةُ ، يُقَالُ : لَا يُبَارِكُ اللَّهُ فِيهِ
وَلَا يُمْلَحُ ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ .
وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : مَلَحَ اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ
مَمْلُوحٌ فِيهِ ، أَيْ مُبَارَكٌ لَهُ فِي عَيْشِهِ وَمَالِهِ .
وَالْمُلْحَةُ ، بِالضَّمِّ ، مَوْضِعٌ ، كَذَا
فِي الْمَعْجَمِ .

وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُحَرِّمِ الْمُلْحَةَ
وَالْمُلْحَتَانِ » أَيْ الرُّضْعَةَ وَالرُّضْعَتَانِ ،
فَأَمَّا بِالْجِيمِ فَهُوَ الْمَصَّةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
وَمَلِيحٌ ، كَأَمِيرٍ : مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي
التَّيْمِ ، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .
وَمَلَحَ الْمَاشِيَةَ تَمْلِيحًا : حَكَّ
الْمِلْحَ عَلَى خَنَكِهَا .

وَالْأَمْلَحَانِ : مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :
كَأَنَّ سَلِيطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْحَصَى
إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحَيْنِ وَقَبِيرُهَا (١)
وَفِي مَعْجَمِ أَبِي عُيَيْدٍ (٢) :
الْأَمْلَحَانِ : مَاءَانِ لَضَبَةٍ بَلُغَاطٍ ،
وَلُغَاطٍ وَادٍ لَضَبَةٍ . وَالْمَمَالِحُ فِي دِيَارِ
كَلْبٍ ، فِيهَا رَوْضَةٌ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(١) ديوان جرير ٢٩٥ واللسان

(٢) هذا سهو ، فالنص من معجم ياقوت . أما بيت جرير
قبله فهو في معجم ياقوت ومعجم ما استعجم .

ويقال للندى الذى يسقط بالليل
على البقل أَمْلَحُ ، لِبَيَاضِهِ . قال
الرأعى يصف إبلاً .

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا
أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ^(٢)
يعنى الندى . يقول : أَقَامَتْ بِذَلِكَ
الْمَوْضِعِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، فَمَا دَامَ
الْندَى فَهُوَ فِي سَلْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ .

وَالْمِمْلَاحُ : قَرْيَةٌ بِزَيْدٍ إِلَيْهَا
نُسِبَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ
عَثْمَانَ النَّاشِرِ قَاضِي الْجَنْدِ . تَوَفَّى
بِهَا سَنَةَ ٧٦٠ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ حَرَكَاتٌ مُسْتَمْلِحَةٌ .
وَقُلَانٌ يَتَنَظَّرُ وَيَتَمَلَّحُ .
وَمَلِيحُ بْنُ الْجَرَّاحِ أَخُو وَكَيْعٍ .
وَحَرَامُ بْنُ مَلْحَانَ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ :
خَالَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « مُمَالِحَانِ يَشْحَذَانِ
الْمُنْضُلَ^(٢) » لِلْمُتَصَافِيَيْنِ [ظَاهِرًا]
الْمُتَضَادَّيْنِ بَاطِنًا ، أَوْرَدَهُ الْمِيدَانِيُّ .

وَالْمِلْحُ : اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي فَزَارَةٍ ،
اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أَبِي جَعْفَرِ
الْلَّبَلِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ ، وَأَنشَدَ
لِلنَّابِغَةِ :

حَتَّى اسْتَغَاثَتْ بِأَهْلِ الْمِلْحِ مَا طَعِمَتْ
فِي مَنْزِلِ طَعْمِ نَوْمٍ غَيْرَ تَأْوِيلٍ^(١)
قلت : وَفِي الْمَعْجَمِ : الْمِلْحُ مَوْضِعٌ
بِخُرَّاسَانَ .

وَالْمِلَاحُ ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
الشُّوَيْعَرُ الْكِنَانِيُّ :

فَسَائِلُ جَعْفَرًا وَبَنَى أَبِيهَا
بَنَى الْبَزْرَى بِطِخْفَةٍ وَالْمِلَاحِ^(٢)
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْبَغْدَادِيُّ الشَّاعِرُ الْمِلْحِيُّ ، بِالْكَسْرِ ،
إِلَى بَيْعِ الْمِلْحِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمِلْحِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِأَذْنَى
الصَّعِيدِ مِنْ مِصْرَ ، ذَاتُ نَخِيلٍ ، وَقَدْ
رَأَيْتُهَا .

(١) ديوان النابغة ص ١٠

(٢) معجم البلدان (الملاح) . والبزرى ، بتقديم الزاى على
الراء كما فى الأصل والقاموس ، وهم بنو أبى بكر بن
كلاب . وفى معجم البلدان : « البزرى » تصحيف .

(١) اللسان والصباح .

(٢) مجمع الأمثال (حرف الميم) ومنه الزيادة وفيه « المتعادين
باطنا » وفى مطبوع التاج المصنفين

وَالْمَلْحِيَّةُ : قَوْمٌ خَرَجُوا عَلَى
الْمُسْتَنْصِرِ الْعَلَوِيِّ صَاحِبِ مِصْرَ ،
وَلَهُمْ قِصَّةٌ .

وَمُلَيْحُ بْنُ الْهُونِ : بَطْنٌ .

وَيُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُلَيْحٍ ،
حَدَّثَ . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُلَيْحِ السُّلَمِيِّ ، لَهُ
ذَكَرٌ . وَفَاطِمَةُ بِنْتُ نَعْجَةَ ^(١) بِنْتُ
مُلَيْحِ الْخَزَاعِيَّةِ هِيَ أُمُّ سَعِيدِ بْنِ
زَيْدٍ أَحَدِ الْعَشْرَةِ . وَمُلَيْحُ بْنُ
طَرِيفٍ شَاعِرٌ . وَمَسْعُودُ بْنُ رَبِيعَةَ
الْمُلْحِيُّ الصَّحَابِيُّ نُسِبَ إِلَى بَنِي
مُلَيْحِ بْنِ الْهُونِ .

[م ن ح] *

(مَنْحَةٌ) الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ (كَمَنْعَهُ
وَضَرْبَهُ) يَمْنَحُهُ وَيَمْنَحُهُ : أَعَارَهُ إِيَّاهَا ،
وَذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ فِي بَابِ يَفْعَلُ وَيَفْعِلُ .
وَمَنْحَهُ مَالاً : وَهَبَهُ . وَمَنْحَهُ : أَقْرَضَهُ .
وَمَنْحَهُ : (أَعْطَاهُ ، وَالاسْمُ الْمَنْحَةُ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَهِيَ الْعَطِيَّةُ ، كَذَا فِي
الْأَسَاسِ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (مَنْحَةُ النَّاقَةِ :

(١) فِي الْإِسَابَةِ وَالِاسْتِعَابِ فِي تَرْجُمَةِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ « فَاطِمَةُ

بِنْتُ بَعْجَةَ » بِالْبَاءِ .

جَعَلَ لَهُ وَبَرَّهَا وَلَبَّنَهَا وَوَلَدَهَا . وَهِيَ
الْمِنْحَةُ) ، بِالْكَسْرِ (وَالْمَنْيْحَةُ) .
قَالَ : وَلَا تَكُونِ الْمَنْيْحَةُ إِلَّا الْمُعَارَةُ
لِلْبَنِّ . خَاصَّةً وَالْمِنْحَةُ مَنْفَعَتُهُ إِيَّاهُ بِمَا
يَمْنَحُهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْمَنْيْحَةُ :
مِنْحَةُ اللَّبَنِ ، كَالنَّاقَةِ أَوِ الشَّاةِ
تُعْطِيهَا غَيْرَكَ يَحْتَلِبُهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْكَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « هَلْ مِنْ
أَحَدٍ يَمْنَحُ مِنْ إِبْلِهِ نَاقَةً
أَفْلَ بَيْتٍ لَا دَرٌّ لَهُمْ » . وَفِي
الْحَدِيثِ : « وَيُرْعَى عَلَيْهَا مِنْحَةٌ مِنْ
لَبَنِ » أَيُ غَنَمٍ فِيهَا لَبَنٌ ، وَقَدْ
تَقَعِ الْمِنْحَةُ عَلَى الْهَبَةِ مَطْلَقاً لَا قَرْضاً
وَلَا عَارِيَةً ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ
مَنْحَهُ الْمُشْرِكُونَ أَرْضاً فَلَا أَرْضَ لَهُ ،
لَأَنَّ مِنْ أَعَارِهِ مُشْرِكٌ أَرْضاً لِيَزْرَعَهَا
فَإِنَّ خَرَاجَهَا عَلَى صَاحِبِهَا الْمُشْرِكِ
لَا يُسْقَطُ الْخَرَاجُ عَنْهُ مِنْحَتُهُ ^(١)
إِيَّاهَا الْمُسْلِمَ ، وَلَا يَكُونُ عَلَى الْمُسْلِمِ
خَرَاجُهَا .

وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ تَقْصِدُ بِهِ قُصْدَ
شَيْءٍ فَقَدْ مَنْحَتْهُ إِيَّاهُ ، كَمَا تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ

(١) فِي السَّانِ وَالنَّهَائِهِ « مَنْحَتُهَا »

وَجْهَهَا الْمِرْآةَ، كَقَوْلِ سُيُودِ بْنِ كُرَاعٍ^(١).

تَمْنَحُ الْمِرْآةَ وَجْهًا وَاضِحًا
مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّخْرِ ارْتَفَعَ
قال : ثعلب : معناه تُعْطَى مِنْ
حُسْنِهَا الْمِرْآةَ .

وفي الحديث : « مَنْ مَنَحَ مَنَحَةً
وَرِقٍ أَوْ مَنَحَ لَبَنًا كَانَ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ »
وفي النهاية : « كَانَ كَعَذْلِ رَقَبَةٍ »^(٢) قال
أحمد بن حنبل : مَنَحَةُ الْوَرِقِ الْقَرْضُ :

وقال أبو عبيد : الْمِنْحَةُ عِنْدَ
العرب على معنيين : أحدهما أَنْ يُعْطَى
الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْمَالَ هِبَةً أَوْ صِلَةً
فَيَكُونُ لَهُ ، وَأَمَّا الْمِنْحَةُ الْأُخْرَى
فَبِأَن يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ نَاقَةً أَوْ شَاةً
يَحْلُبُهَا زَمَانًا وَأَيَّامًا ثُمَّ يَرُدُّهَا ، وَهُوَ
تَأْوِيلُ قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ :
« الْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ وَالْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ » .
وَالْمِنْحَةُ أَيْضًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) وكذا في اللسان ، وصوابه « سويد بن أبي كاهل » .
انظر المفضليات ١٩١ وفي الأصل واللسان وجهها المرأة
تمنح المرأة .. حسنها المرأة « والصواب من المفضليات
(٢) في النهاية واللسان : « كَانَ لَهُ كَعَذْلِ رَقَبَةٍ » وَنَبِهَ عَلَى
ذَلِكَ بهامش مطبوع التاج

(وَاسْتَمْنَحَهُ : طَلَبَ) مَنَحَتَهُ ، أَيْ
(عَطَيْتَهُ) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اسْتَرْفَدَهُ .
(وَالْمَنِيحُ ، كَأَمِيرٍ : قِدْحٌ بِلَا
نَصِيبٍ) . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ
الثَّالِثُ مِنَ الْقِدَاحِ الْغُفْلِ الَّتِي
لَيْسَتْ لَهَا قُرْضٌ وَلَا أَنْصِبَاءٌ . وَلَا
عَلَيْهَا غُرْمٌ ، وَإِنَّمَا يُثْقَلُ بِهَا الْقِدَاحُ
[كَرَاهِيَةِ التُّهْمَةِ . اللَّحْيَانِيُّ : الْمَنِيحُ :
أَحَدُ الْقِدَاحِ] ^(١) الْأَرْبَعَةُ الَّتِي لَيْسَ
لَهَا غُنْمٌ وَلَا غُرْمٌ ، أَوَّلُهَا الْمُصَدَّرُ ،
ثُمَّ الْمُضْعَفُ ، ثُمَّ الْمَنِيحُ ، ثُمَّ السَّفِيحُ .
(و) قِيلَ : الْمَنِيحُ : (قِدْحٌ يُسْتَعَارُ
تَيْمَنًا بِفَوْزِهِ) . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

إِذَا امْتَنَحْتَهُ مِنْ مَعَدٍّ عَصَابَةً
غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُفِيضِينَ يَقْدَحُ^(٢)

يقول : إِذَا اسْتَعَارُوا هَذَا الْقِدْحَ غَدَا
صَاحِبُهُ يَقْدَحُ النَّارَ لَتَيْقِنِهِ بِفَوْزِهِ .
وَهَذَا هُوَ الْمَنِيحُ الْمُسْتَعَارُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

فَمَهْلًا يَا قُضَاعُ فَلَا تَكُونِي
مَنِيحًا فِي قِدَاحٍ يَدْنَى مُجِيلٍ^(٣)

(١) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج
(٢) ديوان ابن مقبل ٣٠ واللسان وأساس البلاغة والتكملة
(٣) اللسان بدون نسبة ونسبه ابن قتيبة في الميسر والقيد ٧٢
والزحشرى في أساس البلاغة إلى الكميته .

فإنه أراد بالمنيع الذي لا غنم له ولا غرم عليه .

وأما حديث جابر : « كنتُ منيعاً أصحابي يومَ بدرٍ » ، فمعناه أي (١) لم أكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين لصغري ، فكنت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خسر عليه . (أو) المنيع (قدح له سهم) . ونص الصحاح : المنيع سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له ، إلا أن يُمنح صاحبه شيئاً .

(و) المنيع : (فرس القرين) (٢) أجي بنى تيم . (و) المنيع (٣) أيضاً : (فرس قيس بن مسعود الشيباني . (و) المنيحة (بهاء فرس دثار بن قعس) الأسدي . (و) أمنت الناقة : دنا نتاجها ، وهي مُمنع كمُحسن ، وذكره الأزهري عن الكسائي وقال : قال شمر : لا أعرف أمنت بهذا المعنى . قال أبو منصور : وهذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره ، إنكار شمر إياه .

(١) وكذا وردت العبارة في اللسان .

(٢) في بعض أصول القاموس : « القويم » بالواو .

(٣) في مطبوع التاج « المنيحة » وإنما المطف على المنيع .

(و) من المجاز المنوح (و) (الممانح) مثل المجالح ، وهي (ناقة يبقى لبنها) ، أي تدر في الشتاء (بعد ذهاب اللبن) من غيرها . ونوق ممانح ، وقدمانحت مباحاً وممانحة . (و) منه أيضاً الممانح (من الأمطار : ما لا ينقطع) ، وكذلك من الرياح غيثها (١) .

(و) أمنتح : أخذ العطاء . وأمنتح مالا ، بالبناء للمفعول ، إذا (رزقه . وتمنحت المال : أطعمته غيري ، ومنه حديث أم زرع) في الصحيحين : « (وآكل فآمنتح) » أي أطعم غيري ، تفعل من المنح : العطية ، وهو مجاز .

(و) منه أيضاً : (مانحت العين) ، إذا (اتصلت دموعها) فلم تنقطع . (وسموا مانحاً ومناحاً ومنيحاً) . قال عبد الله بن الزبير يهجو طيئاً :

ونحن قتلنا بالمنيع أخاكُم
وكيعاً ولا يوفي من الفرس البغل (٢)

المنيع هنا : رجل من بني أسد من بني مالك ، أدخل الألف واللام

(١) الذي في الأساس « وريح مانح : لا يقلع غيثها »

(٢) اللسان

فيه وإن كَانَ عِلْمًا ، لَأَنَّ أَصْلَهُ الصَّفَةِ
[] ومما يستدرك عليه :

فَلَانٌ مِّنَاحٌ مِّبَاحٌ نَفَاحٌ ، أَى كَثِيرُ
الْعَطَايَا . وفَلَانٌ يُعْطَى الْمَنَاحِ
وَالْمِنَحِ ، أَى الْعَطَايَا . وَالْمُمَانَحَةُ :
الْمُرَافَدَةُ بَعْطَاءٍ .

ومن الْمَجَازِ : مُنَحَّتِ الْأَرْضُ
[وَأُمْتُنِحَتْ] الْقِطَارَ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْأَسَاسِ .
وَمِنِيحٌ ، كَأَمِيرٍ : جَبَلٌ لَبْنِي سَعْدٍ
بِالدَّهْنَاءِ .

وَالْمِنِيحَةُ وَاحِدَةُ الْمَنَاحِ مِنْ قُرَى
دِمَشْقَ بِالْفُوطَةِ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ
يَزِيدَ الْمِنِيحِيِّ ، رَوَى وَحَدَّثَ . وَبِهَا
مَشْهُدٌ يَقَالُ لَهُ قَبْرُ سَعْدِ بْنِ عَبَّادَةَ
الْأَنْصَارِيِّ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ سَعْدًا
مَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[م ي ح] *

(الْمِيْنَحُ : ضَرْبٌ حَسَنٌ مِنَ الْمَشْيِ)
فِي رَهْجَةٍ حَسَنَةٍ . وَقَدْ مَاحَ يَمِيْحُ
مِيْحًا ، إِذَا تَبَخْتَسَرَ . وَهُوَ مَجَازٌ ،

(كَالْمِيْحُوْحَةِ . وَ) هُوَ (مَشْيٌ) كَمَشْيِ
(الْبَطَّةِ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :
* مِنْ كُلِّ مِيَاحٍ تَرَاهُ هَيْكَلًا ^(١) .

(و) الْمِيْنَحُ : (أَنْ تَدْخُلَ الْبِئْرَ
فَتَمَلَأَ الدَّلْوَ لِقَلَّةِ مَائِهَا) . وَرَجُلٌ
مَائِحٌ مِنْ قَوْمٍ مَاحَةٌ . وَفِي حَدِيثِ
جَابِرٍ : « أَنْهُمْ وَرَدُّوا بِئْرًا ذَمَّةً - أَى
قَلِيلًا مَآوَهَا - قَالَ : فَتَزَلْنَا فِيهَا
سِتَّةَ مَاحَةٍ » . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ ذَلَوِي دُونَكَا
إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ ^(٢)

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « هُوَ أَبْصَرُ مِنْ
الْمَائِحِ بَاسْتِ الْمَائِحِ » تَعْنِي أَنَّ الْمَائِحَ
فَوْقَ الْمَائِحِ ، وَالْمَائِحُ يَرَى الْمَائِحَ
وَيَرَى اسْتَه .

(و) الْمِيْنَحُ يَجْرِي مَجْرَى (الْمَنْفَعَةِ) .
وَكُلٌّ مِنْ أُعْطِيَ مَعْرُوفًا فَقَدْ مَاحَ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِيْنَحُ :
(الاسْتِيَاكُ) ، وَقَدْ مَاحَ فَاهُ بِالسَّوَاكِ

(١) السان وملحقات ديوان روية ١٨٢

(٢) السان والصالح والمقاييس ٢٨٧ / ٥ والجمهرة ٢ /

يَمِيح مِيحاً إِذَا شَاصَهُ وَسَوَّكَه .
وهو مَجَاز . قال :

يَمِيحُ بَعُودَ الضَّرْوِ إِغْرِضَ بَغْشَةً
جَلًّا ظَلَمَهُ مِنْ دُونِ أَنْ يُتَهَمَّأَ^(١)

(و) قِيلَ الْمِيحُ (الْمِسْوَاكُ)^(٢)
بِنَفْسِهِ ، (و) قِيلَ هُوَ (اسْتِخْرَاجُ
الرَّيْقِ بِهِ) ، أَيْ بِالْمِسْوَاكِ ، وَقَالَ
الرَّاعِي :

وَعَذَّبَ الْكَرَى يَشْفِي الصَّدَى بَعْدَ هَجَعَةٍ
لَهُ مِنْ عُرُوقِ الْمُسْتَظْلَةِ مَائِحٍ^(٣)

عَنِ الْمَائِحِ السَّوَاكِ لِأَنَّهُ يَمِيحُ
الرَّيْقَ كَمَا يَمِيحُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي
الْقَلِيبِ فَيَغْرِفُ الْمَاءَ فِي الدَّلْوِ . وَعَنَى
بِالْمُسْتَظْلَةِ الْأَرَاكَةَ ، فَهُوَ مَجَاز .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً الْمِيحُ :
(الشَّفَاعَةُ) . يُقَالُ مِيحْتُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ :
شَفَعْتُ لَهُ . (و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً
الْمِيحُ : (الْإِعْطَاءُ) ، وَقَدْ مَاحَهُ مِيحاً
أَعْطَاهُ ، (كَالْإِمْتِيَاكِ وَالْمِيَاكِ ،
بِالْكَسْرِ) ، (وَقَدْ مَاحَ يَمِيحُ

(١) اللسان والبيت للناطقة في مجالس ثعلب ٦٣٤ ومادة

(غرض) وليس في ديوانه .

(٢) في مطبوع القاموس : « السواك »

(٣) اللسان

فِي الْكُلِّ) ، فَلَا مِيتَاكِ أَفْتِعَالٌ مِنْ
الْمِيحِ ، وَالسَّائِلُ مُمْتَاكِ وَمُسْتَمِيحٌ ،
وَالْمُسْتَوَّلُ مُسْتَمَاكِ . وَقِيلَ : إِمْتَاكِ
الْمَاءَ مِنَ الْبِئْرِ حَقِيقَةً ، وَامْتَاكِه :
اسْتَعْطَاهُ ، مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَا يَلِ السُّلْطَانُ
(وَمَا يَحَهُ : خَالَطَهُ) ، وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ .
(وَالْمَاكِ : السَّاحَةُ) ، لُغَةٌ فِي الْبَاحَةِ .
(وَالْمَاحُ : صُفْرَةُ الْبَيْضِ أَوْ بِيَاضُهُ) ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي م ح ح
(وَالْمِيحُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ مِنَ
النَّخْلِ) ، وَهُوَ الرَّدِيُّ مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (التَّمْيِيحُ :
التَّكْفُؤُ) . وَقَدْ مَرَّ فُلَانٌ يَتَمِيحُ ، أَيْ
يَتَبَخَّرُ وَيَتَمَيَّلُ وَيَنْظُرُ فِي ظِلِّهِ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

(و) مِيَاكِ ، (كَكِتَانِ) : اسْمٌ ، وَاسْمُ
(فَرَسٍ عُقْبَةٍ بِنِ سَالِمٍ) : (و) مِنَ الْمَجَازِ :
(تَمَايِيحُ) الْغُضُنُ وَالسَّكْرَانُ : (تَمَايَلٌ)
كَمِيحٌ ، وَتَمِيحٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (اسْتَمِيحْتُهُ :)
اسْتَعْطَيْتُهُ ، أَيْ (سَأَلْتُهُ الْعَطَاءَ ، أَوْ)

استمخته (: سألته أن يشفع لي)
عند السلطان .

(والمائع : فرس مرداس بن حوى .
وامتاحت الشمس ذفرى البعير :
استدرت عرقه) . قال ابن فسوة يذكر
ناقته ومعدرها :

إذا امتاح حر الشمس ذفراه أسهلت
بأصفر منها قاطراً كل مقطر^(١)

[] وما يستدرك عليه :

ماحت الريح الشجرة : أمالتها .
قال المرار الأسدي :

كما ماحت مزرعة بغيل
بكاؤ ببعضه بعض يميل^(٢)
وماح ، إذا أفضل ، وامتاح فلان
فلاناً ، إذا أتاه يطلب فضله .

وما يخن في قول صخر الغي :

كان بوانييه بالمال
سفائين أعجم ماخن ريفاً^(٣)
قال السكري : أى امتحن ، أى

(١) في مطبوع التاج « بأصفر » ، صوابه من اللسان والتكملة

(٢) اللسان

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٩٥ « توأله في الملا » واللسان وق

مطبوع التاج « بالمال »

حملن من الريف . هذا تفسيره .
وامتاحة الحر والعمل : عرقه ، وهو
مجاز .

والمائع في قول العجير السلوى :
ولي مائع لم يورد الماء قبله
يعلّى وأشطان الدلاء كثير^(١)

عنى به اللسان لأنه يميح من
قلبه . وعنى بالماء الكلام . وأشطان
الدلاء ، أى أسباب الكلام كثير
لديه ، غير متعذر عليه . وإنما
يصف خصوماً خاصصهم فغلبهم أو
قاومهم ، فهو مجاز .

وبينى وبينه مباحة ومالحة ،
وهو مجاز ، كما في الأساس .

وميأح بن سريع ، ككتان ،
عن مجاهد .

وأبو حامد محمد بن هارون
ابن عبد الله بن مباح البعرائى
المباحى ، روى عنه الدارقطى
وغیره .

(١) اللسان والمقاييس ١١٩/٤

(فصل النون)

مع الحاء المهملة

[ن ب ح]

(نَبَحَ الْكَلْبُ)، وهو المعروف
وصرَّحَ به الجماهيرُ . (و) في
الصَّحاح : وربما قالوا نَبَحَ (الظَّبْيُ
والتَّيْسُ) عند السَّفَادِ، أي على جِهَةِ
القِلَّةِ، وهو مجاز كما في الأساس
(و) كذا نَبَحَ (الحَيَّةُ)، كلَّ ذلك
(كَمَنَعَ وَضَرَبَ)، إذا صَوَّتَ، يَنْبَحُ
وَيَنْبَحُ (نَبْحاً)، بفتح فسكون،
(وَنَبِيحاً)، كأمير، (وَنَبَاحاً)،
بالضَّمِّ، كلاهما مشهورٌ في الأصوات،
كصهيلٍ وبُغَامٍ وضُبط أيضاً بالكسر
كما في الأساس واللُّسان . وفاته
النُّبُوحُ، بالضَّمِّ (وَتَنَبَّاحاً)، بالفتح
للمبالغة والتكثير .

وقال الأزهرى : الظَّبْيُ إذا أَسَنَّ وَنَبَّتْ
أَقْرُونُهُ شَعْبٌ نَبَحٌ . قال أبو منصور :

وَالصَّوَابُ الشُّعْبُ جَمْعُ الْأَشْعَبِ (١)
وهو الذى انشعبَ قَرْنَاهُ . والتَّيْسُ
عند السَّفَادِ يَنْبَحُ، والحَيَّةُ تَنْبَحُ في
بعض أصواتِها، وأنشد :

* يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةُ النَّبُوحَا (٢) *

(وَأَنْبَحْتُهُ) : جَعَلْتُهُ يَنْبَحُ . قال
عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ الهذلي :

فَأَنْبَحْنَا الْكِلَابَ فَوَرَّكُنَا

خِلَالَ الدَّارِ دَامِيَةَ الْعُجُوبِ (٣)
وَأَنْبَحْتُهُ وَ (اسْتَنْبَحْتُهُ) بمعنى .

يقال استنبَحَ الْكَلْبُ، إذا كَانَ في
مَضَلَّةٍ فَأَخْرَجَ صَوْتَهُ عَلَى مِثْلِ نُبَاحِ
الْكَلْبِ، لِيَسْمَعَهُ الْكَلْبُ فَيَتَوَهَّمَهُ
كَلْباً فَيَنْبَحُ، فَيَسْتَدِلُّ بِنُبَاحِهِ

(١) الصواب أن القائل الجاحظ ، والكلام فيه اختصار شديد

نحل والنص في اللسان هو « التهذيب ... والظبي ينبح في

بعض الأصوات » وأنشد لأبي دوداد

وقصيرى شنبج الأنسبا

ننباح من الشعب

رواه الجاحظ : « نباح من الشعب وفسره يبنى من

جهة الشعب وأنشد

وينبح بين الشعب نباحاً كأنه

نباح سلق أبصرت ما يربها

وقال : الظبي إذا أسن ونبتت أقرونة

شعب ينبح ، قال أبو منصور ...

(٢) اللسان هو لأبي النجم كما في مادة (سج)

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٧٠ واللسان

فِيهِتَدَى . قَالَ الْأَخْطَلُ يَهْجُو جَرِيرًا :
قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَقْوَامُ كَلْبَهُمْ
قَالُوا لِأُمِّهِمْ بُولَى عَلَى النَّارِ ^(١)

(و) من المجاز : سَمِعْتُ نُبُوحَ
الْحَيِّ ، (النُّبُوحُ) ، بِالضَّمِّ : (ضَجَّةُ
الْقَوْمِ وَأَصْوَاتُ كِلَابِهِمْ) . زَادَ فِي
الْأَسَاسِ : وَغَيْرَهَا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِأَطْيَبَ مِنْ مُتَبَلِّهَا إِذَا مَا
دَنَا الْعَيْشُوقُ وَاکْتَنَمَ النَّبُوحُ ^(٢)

(و) النَّبُوحُ : (الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ)
مِنَ النَّاسِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : ثُمَّ
وُضِعَ مَوْضِعَ الْكُثْرَةِ وَالْعِزِّ . قَالَ
الْأَخْطَلُ :

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ
وَالْعِزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ ^(٣)

وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَه ابن سيدة وغيره :

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ
وَالْمُسْتَخَفُّ أَخُوهُمْ الْأَثْقَالَا ^(٤)

وقال ابن برى : عن البيت الذى

أوردَه الجوهري : إِنَّهُ لِلطَّرِمَاحِ قَالَ :
وَلَيْسَ لِلْأَخْطَلِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَوَابُ إِِنْشَادِهِ «وَالنُّبُوحَ لَطِيئٌ»
وقبله :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَفَاخِرُ طَيِّبًا
أَغْرَبْتَ نَفْسَكَ أَيَّمَا إِغْرَابِ ^(١)

قال : وَأَمَّا بَيْتُ الْأَخْطَلِ فَهُوَ
مَا أوردَه ابن سيدة . وبعده :

الْمَانِعِينَ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا
عَفَوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوهُ سِجَالًا

مَدَحَ الْأَخْطَلُ بَنِي دَارِمٍ بِكُثْرَةِ
عَدَدِهِمْ وَحَمْلِ الْأُمُورِ الثَّقَالِ الَّتِي
يَعْجِزُ غَيْرُهُمْ عَنْ حَمْلِهَا . كَذَا فِي
اللِّسَانِ .

(و) النَّبَّاحُ (كَكُتَّانُ : وَالِدٌ عَامِرٌ
مُؤَدِّنٌ عَلَى) بَنِ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ) ^(٢) وَكَرَّمَ وَجْهَهُ . (و) النَّبَّاحُ :
صَدَفٌ بِيضٌ صَغَارٌ . وَعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ
(مَنَاقِفُ صَغَارٌ بِيضٌ مَكِّيَّةٌ) ، أَيْ يُجَاءُ
بِهَا مِنْ مَكَّةَ (تُجْعَلُ فِي الْقَسَائِدِ)

(١) ديوان الطرماح ص ١٣٢ واللسان .

(٢) في مطبوع القاموس بعده : «والشديد الصوت» ،
وسيقى في الاستدراك ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) ديوان الأخطل ٢٢٥ . وفي اللسان بدون نسبة

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ واللسان ومادة (نبح)

(٣) اللسان والمصاح وديوان الطرماح ١٣٢ والتكملة

(٤) ديوان الأخطل ٥١ واللسان والجمهرة ١ : ٢٣٠ والمقاييس

٤/ ٣٧ والأساس

والوُشَحِ وتُدْفَعُ بها العَيْنُ ،
(واحدته بِهاءٍ ، وأبو النَّبَّاحِ مُحَمَّدُ بْنُ
صَالِحٍ ، محدثٌ .

(و) النَّبَّاحُ (كُرْمَانُ : الِهْدُهُدُ
الكثِيرُ القَرَقَرَةُ) ، عن ابن الأعرابي .
وقد نَبَحَ الِهْدُهُدُ يَنْبَحُ نَبَّاحاً ،
إذا أَسَنَّ فغَلَطَ صَوْتُهُ ، وهو مَجَازٌ .

(و) قال أبو خَيْرٍ : النَّبَّاحُ (كُفْرَابٍ :
صَوْتُ الْأَسْوَدِ) يَنْبَحُ نَبَّاحَ الْجَرَوِ .

(و) قال أبو عمرو : (النَّبَّاحُ :
الظَّبْيَةُ الصَّيَّاحَةُ) . وعن ابن الأعرابي :
النَّبَّاحُ : الظَّبْيُ الْكَثِيرُ الصَّيَّاحِ .

(وذو نَبَّاحٍ) ، بالضم ، (حَزْمٌ مِنْ
الشَّرْبَةِ قُرْبَ تَيْمَنَ) ، وهي هَضْبَةٌ مِنْ
دِيَارِ فَرَازَةَ .

[وما يستدرك عليه :

كَلْبٌ نَابِحٌ وَنَبَّاحٌ . قال :

مَالِكَ لَا تَنْبَحُ يَا كَلْبُ الدَّوْمِ
قَدْ كُنْتَ نَبَّاحاً فَمَالِكَ الْيَوْمُ^(١)

قال ابن سيده : هُوَ لَا قَوْمٌ أَنْتَظَرُوا

قَوْماً فَانْتَظَرُوا نَبَّاحَ الْكَلْبِ لِيُنْذِرَ
بِهِمْ . وَكِلَابٌ نَوَابِحُ وَنُبَحُ
وَنُبُوحٌ . وَكَلْبٌ نُبَّاحِيٌّ : ضَخْمٌ
الصَّوْتُ ، عن اللَّحْيَانِي . وَرَجُلٌ مَنبُوحٌ
يُضْرَبُ لَهُ مَثَلُ الْكَلْبِ وَيُشَبَّهُ بِهِ ،
ومنه حديث عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِيمَنْ تَنَاوَلَ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
«اسْكُتْ مَقْبُوحاً مَشْقُوحاً مَنبُوحاً» حكاها
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ . وَالْمَنبُوحُ :
الْمَشْتُومُ ، يَقَالُ نَبَحَنِي كِلَابُكَ ، أَيْ
لَحِقْتَنِي شَتَائِمُكَ .

وفي التهذيب : نَبَحَهُ الْكَلْبُ
وَنَبَحَتْ عَلَيْهِ وَنَابَحَهُ^(١)

وفي مثل : «فُلَانٌ لَا يُعَوِي
وَلَا يُنْبَحُ» ، يقول : مِنْ ضَعْفِهِ
لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يُكَلِّمُ بِخَيْرٍ
وَلَا شَرٍّ .

وَرَجُلٌ نَبَّاحٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، وَقَدْ
حُكِيَتْ بِالْجَمِّ .

ومن المجاز نَبَحَ الشَّاعِرُ ، إِذَا هَجَا ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) قبله يباخر في اللسان

(١) اللسان والحيوان ٧٥: ٢ «فما بال اليوم»

والنَّوَابِیحُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ
أَوْس :

إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعَلَعَا
فَجَوَزَ الْعَذِيبُ دُونَهَا فَالنَّوَابِیْحَا^(١)
وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا نُبِيْحًا الْغَنَوَى
كَزْبِيرَ ، مِنَ التَّابِعِينَ .

[ن ت ح] *

(النَّتْحُ) ، بِالْمَثَنَةِ الْفَوْقِيَّةِ السَّاكِنَةِ
(: الْعَرَقُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : الرَّشْحُ .
(و) قِيلَ : خُرُوجُهُ ، أَيْ الْعَرَقِ (مِنْ
الْجِلْدِ ، كَالنُّتُوحِ) بِالضَّمِّ ، نَتَحَ
يَنْتَحِ نَتْحًا وَنُتُوحًا (و) النَّتْحُ
وَالنُّتُوحُ : خُرُوجُ (الدَّسَمِ مِنَ النَّحْيِ) .
يَقَالُ : نَتَحَ النَّحْيُ ، إِذَا رَشَحَ
بِالسَّمَنِ وَنَتَحَتِ الْمَزَادَةُ نَتْحًا
وَنُتُوحًا . (و) كَذَا خُرُوجُ (النَّدَى)
ضَبْطُهُ فِي نَسَخَتِنَا النَّدَى ، كَأَمِيرٍ
فَلْيُنْظَرْ - (مِنْ الثَّرَى) . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ . النَّتْحُ : خُرُوجُ الْعَرَقِ
مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ . (نَتْحٌ هُوَ ، كَضَرْبٍ ،
لَا زِمٌ ، وَنَتَحَهُ الْحَرُّ) وَغَيْرُهُ ، مُتَعَدٌّ .

(وَالنُّتُوحُ) ، بِالضَّمِّ . (صُمُوعٌ
الْأَشْجَارِ) ، وَلَا يُقَالُ نُّتُوعٌ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، أَيْ عَلَى مَا اشتهَرَ عَلَى
الْأَلْسِنَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ يُحْتَاجُ
إِلَى النَّظَرِ فِي مَفْرَدِهِ ، هَلْ هُوَ نَتْحٌ
كَصَمْعٍ وَزَنًا وَمَعْنَى ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .
(وَالْمُنْتَحَةُ : بِالْكَسْرِ : الْاِسْتِ) ،
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

(وَالنَّتَاحُ . مَالُهُ مَعْنَى) مُنَاسِبٌ لِهَذِهِ
الْمَادَّةِ لَا أَنَّهُ بِنَاءٌ مَهْمَلٌ مِنْ أَصْلِهِ
عَلَى مَا قَرَّرَهُ شَيْخُنَا . فَيَلْزِمُ عَلَيْهِ
أَنْ يُقَالَ مَا الْمَانِعُ مِنْ أَنْ يَكُونَ
اِفْتِعَالٌ مِنَ النَّتْحِ أَوْ مِنَ النَّيْحِ ، فَإِنْ
كَلَّا مِنْهُمَا مَادَّةٌ وَارِدَةٌ لَهَا مَعَانٍ ،
فَتَأْمَلْ . (وَعَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ) رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى (ثَلَاثَ غَلَطَاتٍ) بِنَاءً عَلَى
مَا أَصْلَهُ ، (أَحَدُهَا : أَنَّ التَّرْكِيبَ
صَحِيحٌ) لَيْسَ فِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ ، (فَمَا
لِلْاِنْتِيَاكِ فِيهِ مَذْخَلٌ) . وَلَا يَكُونُ
مُطَاوَعًا لِنَتْحٍ أَيْضًا كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .
(ثَانِيهَا : أَنَّ الْاِنْتِيَاكِ لَا مَعْنَى لَهُ) ،
أَيْ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، لَا مُطْلَقًا كَمَا
تَوَهَّمَهُ بَعْضُ . (ثَالِثُهَا : أَنَّ الرِّوَايَةَ

في الرجز) لذي الرمة (المُستشهد به)
يَصِفَ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي الشَّقِيقَةِ :

(رَقْشَاءُ تَنْتَاحُ، اللُّغَامُ الْمُرِيدَا)

دَوْمٌ فِيهَا رِزُّهُ وَأَرْعَا نَدَا^(١)

إنَّمَا هو (تَمْتَّاحُ بِالْمِيمِ لَا بِالنُّونِ)،
ومعناه (أَيُّ تُلْقِي اللُّغَامَ) . قال

شيخنا : ولم يتعقبه ابن بَرَى في
الحواشي ، ولا تعرض للرجز شارح
الشواهد ، كعادته في إهمال المهمات .

قلت : ولم يتعقبه ابن منظور أيضاً
مع كمال تتبعه لما استدرك على الجوهري .

ونص عبارة الجوهري : والانتياح
مثل النَّتْحِ ، قال ذو الرمة ... إلخ .

ويوجد في بعض نُسَخه : الانتتاح ،
بفوقيتين . وقد يقال إن رواية

المصنف لا تقَدَحُ في رواية الجوهري
لأنهم صرَّحوا أن رواية لا تقَدَحُ في

رواية ، ولا تُرَدُّ رواية بأخرى لو صَحَّت
ووردت عن الثقات ، كما صرَّح به

ابن الأنباري في أصوله وابن السراج ،
وأيده ابن هشام . ويمكن أن يقال إن

(١) ديوان ذي الرمة ١١٧ واللان والمصالح ومادة (دوم)

نون تنتاح بدل عن الميم ، وهو كثير ،
أو أن الألف ليست بمبدلة ، كما هو
دعوى المصنف ، بل هي ألف إشباع
زيدت للوزن ، قاله شيخنا .

(والينتوح ، كيغسوب : طائر)
أقرع الرأس يكون في الرمل .

[] ومما يستدرك عليه :

مَنَاتِحُ الْعَرَقِ : مَخَارِجُهُ مِنَ الْجِلْدِ .
وَنَتَحَ ذِفْرَى الْبَعِيرِ يَنْتَحِ عَرَقًا ،
إِذَا سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدِ
الْحَرِّ فَقَطَرَ ذَفْرِيَاهُ عَرَقًا .

وفي التهذيب : رَوَى أَبُو أَيُّوبَ
عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : امْتَنَحَتْ الشَّيْءُ

وَانْتَنَحَتْ وَاَنْتَزَعَتْهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وقال شيخنا : النَّتْحُ : سَيْلَانُ الدَّمْعِ .

وفي الأساس : نَحَى نَتَّاحٌ : رَشَّاحٌ .
ومن المجاز : فُلَانٌ يَنْتَحُ نَتْحًا^(١)

الْحَمِيَتِ ، إِذَا كَانَ سَمِيحًا .

[ن ج ح]

(النَّجَّاحُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالنَّجْحُ بِالضَّمِّ :
الظَّفَرُ بِالشَّيْءِ) وَالْفَوْزُ . وَقَدْ نَجَحَتْ

(١) في مطبوع التاج : «نتيح» ، صوابه من الأساس

الْحَاجَّةُ ، كَمَنَعَ ، وَأَنْجَحْتَ)
وَأَنْجَحْتُهَا لَكَ . (وَأَنْجَحَهَا اللَّهُ تَعَالَى) :
أَسَعَفَهُ بِإِدْرَاكِهَا .

(وَأَنْجَحَ زَيْدٌ : صَارَ ذَا نَجَحٍ .
وَهُوَ مُنْجِحٌ ، مِنْ) قَوْمٍ (مُنَاجِحٍ
وَمُنَاجِحٍ) . وَقَدْ أَنْجَحْتُ حَاجَتَهُ ، إِذَا
قَضَيْتَهَا لَهُ . وَفِي خُطْبَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا : « وَأَنْجَحَ إِذَا أَكْذَبْتُمْ » .
(وَتَنْجَحُ الْحَاجَّةُ وَاسْتَنْجَحَهَا) ،
إِذَا (تَنْجَزَهَا) ، وَنَجَحَتْ هِيَ . وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وَبِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ ،
وَإِيَّاهُ أَسْتَنْجِحُ .

(وَالنَّجِيحُ : الصَّوَابُ مِنَ الرَّأْيِ .
(وَ) النَّجِيحُ : (الْمُنْجِحُ مِنَ النَّاسِ) ،
أَيُّ مُنْجِحِ الْحَاجَاتِ ، قَالَ أَوْسٌ :
نَجِيحُ جَوَادُ أَخِي وَمَأْقُطُ
نَقَابٍ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ ^(١)
وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ مُنْجِحٌ :
ذُو نَجَحٍ .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : النَّجِيحُ :
(الشَّدِيدُ مِنَ السَّيْرِ) ، يُقَالُ : سَارَ

(١) دِيوَانُ أَوْسِ بْنِ حَبِيرٍ ١٢ وَالسَّانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالصَّحَاحُ
وَالْمَقَائِيسُ ٤٦٦/٥ وَمَادَةُ (نَقَبَ) وَمَادَةُ (أَقَطَ)

فَلَانٌ سَيْرًا نَجِيحًا ، أَيْ وَشِيكًا ،
(كَالنَّاجِحِ) ، سَيْرٌ نَاجِحٌ
وَنَجِيحٌ : وَشِيكٌ . وَكَذَلِكَ الْمَكَانُ .
وَنَهَضَ نَجِيحٌ مُجِدٌّ . قَالَ أَبُو
خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ :

يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا بِهِ
وَمِنْهُ بُدُوُ تَارَةً وَمُثُولُ ^(١)

(وَنَجَحَ أَمْرُهُ : تَيَسَّرَ وَسَهَّلَ ، فَهُوَ
نَاجِحٌ . وَ) مِنَ الْمَجَازِ : (تَنَاجَحَتْ)
عَلَيْهِ (أَخْلَامُهُ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
أَيُّ (تَتَابَعَتْ بِصِدْقٍ) ، أَوْ تَتَابَعَ
صِدْقُهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ ذَلِكَ
لِلنَّائِمِ إِذَا تَتَابَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صِدْقٍ .
(وَسَمَّوْا نَجِيحًا) ، كَأَمِيرٍ ،
(وَنُجِيحًا) . كَزُبَيْرٍ : (وَمُنْجِحًا) ،
كَمُحْسِنٍ . وَنُجْحًا ، بِالضَّمِّ ، (وَنَجَاحًا) ^(٢)
كَسَحَابٍ .

(وَعَبَدَ اللَّهَ بِنِ أَبِي نَجِيحٍ) . كَأَمِيرٍ ،
مُحَدِّثٌ مَكِّيٌّ .

(وَالنَّجَاحَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الصَّبْرُ) .

(١) السَّانُ وَفِيهِ وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَشِيكٌ » صَوَابُهُ مِنْ

مَادَةِ (مَثَلٌ) وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْغَزَلِيِّينَ ١١٩٤

(٢) كَلِمَةُ « وَنَجَاحًا » ثَابِتَةٌ فِي الْقَامُوسِ وَلَمْ تَوْضَعْ بَيْنَ

قَوْسَيْنِ وَنَبَّهَ عَلَيْهَا بِهَاشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ

(و) يقال: (نَفَسَ نَجِيحَةً : صابرةً) ،
وما نَفَسِي عنه بِنَجِيحَةٍ ، أَيْ بَصَابِرَةٍ .

(و) من المجاز : يقال : (أَنْجَحَ بَكَ) الباطلُ ، أَيْ (غَلَبَكَ) ، وَكَلُّ شَيْءٍ غَلَبَكَ فَقَدْ أَنْجَحَ بَكَ ، (فَإِذَا غَلَبَتْهُ فَأَنْجَحْتَ بِهِ) . وفي الأساس : : إِذَا رُمِتَ الْبَاطِلُ أَنْجَحَ بَكَ ، أَيْ غَلَبَكَ وَظَفَرَ بِكَ .
وبنو نَجَاحٍ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .

وأبو بكر محمد بن العباس بن نَجِيحٍ ، كَأَمِيرٍ ، الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ ، مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شاذَانَ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٥ .

[ن ح ح] *

(نَحَّ يَنْحُ نَحِيحاً) . من حَدَّ ضَرَبَ : (تَرَدَّدَ صَوْتُهُ فِي جَوْفِهِ ، كَنَحْنَحَ وَتَنَحْنَحَ) . قال الأزهري عن الليث : النَّحْنَحَةُ : التَّنَحْنُحُ ، وَهُوَ أَسْهَلُ مِنَ السُّعَالِ ، وَهِيَ عَلَّةُ الْبَخِيلِ ، وَأَنْشَدَ :

يَكَادُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحَّ
يَحْكِي سُعَالَ الشَّرْقِ الْأَبَحَّ^(١)

(و) نَحَّ (الْجَمَلَ يَنْحُهُ ، بِالضَّمِّ) ، نَحًّا : (حَتَّهُ) .

(وَنَحْنَحُهُ) ، إِذَا (رَدَّهُ رَدًّا قَبِيحاً) ، وَنَصُّ عِبَارَاتِهِمْ : وَنَحْنَحُ السَّائِلَ : رَدَّهُ رَدًّا قَبِيحاً .

(وَالنَّحَاحَةُ : الصَّبْرُ) . أَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا مَصْحُفًا عَنِ النَّجَاحَةِ ، بِالْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، فَإِنِّي لَمْ أَرِ وَاحِدًا ذَكَرَهُ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ^(١) . (و) النَّحَاحَةُ (: السَّخَاءُ ، وَالْبُخْلُ ، ضِدُّ . (و) مِنْ ذَلِكَ (النَّحَانِحَةُ) بِمَعْنَى (الْبُخْلَاءِ) اللَّثَامِ . قِيلَ : جَمْعُ^(٢) نَحْنَحَ ، كَجَعْفَرَ ، وَقِيلَ مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا .

(و) رَجُلٌ (شَجِيحٌ نَحِيحٌ) ، أَيْ بَخِيلٌ ، (إِتْبَاعٌ) ، كَأَنَّهُ إِذَا سُئِلَ اعْتَلَّ كَرَاهَةً لِلْعَطَاءِ فَرَدَّدَ نَفْسَهُ لِذَلِكَ . قال شيخنا : وَدَعَوَى الْإِتْبَاعَ بِنَاءً عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ لَمْ تَرُدَّ بِمَعْنَى الْبُخْلِ ، وَأَمَّا عَلَى مَا حَكَاهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ وُرُودِ النَّحَاحَةِ بِمَعْنَى الْبُخْلِ فَصَوَّبُوا أَنَّهُ تَأْكِيدٌ بِالْمُرَادِفِ .

(١) ذكره الصاغاني في التكملة

(٢) في الاصل «جمعها» وصوبت بهامش مطبوع الناج

(١) اللسان، والرجز لرؤية كما في مادة (أحج) وديوانه ٢٦

(وَنُحَيْشِحَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ ، كَزُبَيْرَ ،
 مِنْ بَنِي (مُجَاشِشِ بْنِ دَارِمَ ،
 جَاهِلِيٍّ) ، وَقِيْدَهُ الشَّاطِئِيَّ بِالْجَيْمِ بَعْدَ
 النَّوْنِ ، وَقَالَ : هُوَ نُجَيْشِحُ بْنُ ثَعَالَةَ ^(١)
 ابْنُ حَرَامٍ بْنِ مَجَاشِعٍ . كَذَا فِي
 التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا أَنَا بِنُحْنَحِ
 النَّفْسِ عَنْ كَذَا ، كَنَفْنَفٍ) ، أَيْ
 (مَا أَنَا بِطَيِّبِ النَّفْسِ عَنْهُ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

النُّحْنَحَةُ : صَوْتُ الْجَزَعِ مِنْ
 الْحَلْقِ ، يُقَالُ مِنْهُ : تَنَحْنَحَ الرَّجُلُ .
 عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْتُ
 مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ، وَأَرَاهَا بِالْخَاءِ . قَالَ : وَقَالَ
 بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ : النَّحْنَحَةُ : أَنْ يَكْرُرَ
 قَوْلَ : نَحْنَحْ ، مُسْتَرْوِحاً ، كَمَا أَنَّ
 الْمَقْرُورَ إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ
 مُسْتَدْفِئاً فَقَالَ : كَهْ كَهْ ، اشْتَقَّ مِنْهُ
 الْمَصْدَرُ ثُمَّ الْفِعْلُ ، فَقِيلَ كَهْ كَهْ
 كَهْ كَهْ ، فَاشْتَقُّوا مِنَ الصَّوْتِ . كَذَا
 فِي اللِّسَانِ .

[ن د ح] *

(النَّدْحُ) . بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ :
 الْكَثْرَةُ) . قَالَ الْعَجَّاجُ :
 صَيْدٌ تَسَامَى وَرَمَاءُ رِقَابُهَا
 بِنَدْحٍ وَهُمْ قَطْمٌ قَبَقَابُهَا ^(١)
 (و) النَّدْحُ وَالنَّدْحُ : (السَّعَةُ)
 وَالْفُسْحَةُ . (و) النَّدْحُ : (مَا اتَّسَعَ
 مِنَ الْأَرْضِ كَالنَّدْحَةِ وَالنَّدْحَةِ) .
 تَقُولُ : إِنَّكَ لَفِي نَدْحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ .
 (وَالْمَنْدُوحَةُ) مِنْهُ . أَيْ سَعَةٌ . وَقَالُوا :
 لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ . أَيْ مُتَّسَعٌ .
 (وَالْمُنْتَدَحُ) . يُقَالُ : لِي عَنْهُ
 مَنْدُوحَةٌ وَمُنْتَدَحٌ . أَيْ سَعَةٌ . وَفِي
 حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ . « إِنَّ فِي
 الْمَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ » .
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا تَقُلْ مَمْدُوحَةً ،
 يَعْنِي أَنَّ فِي التَّغْرِيبِ بِالْقَوْلِ مِنَ
 الْإِتْسَاعِ مَا يُغْنِي الرَّجُلَ عَنِ الْاضْطِرَارِ
 إِلَى الْكَذِبِ الْمَحْضِ . وَقَالَ ابْنُ
 عُصْفُورٍ فِي الْمُتَمِّعِ : حِكِي عَنْ أَبِي
 عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي مَمْدُوحَةٍ : مِنْ قَوْلِكَ :
 مَا لِي عَنْهُ مَمْدُوحَةٌ ، أَيْ مُتَّسَعٌ : إِنَّهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «بِقَالَةِ» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَمُلْحَقَاتُ دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ ٧٥

مشتقة من انداح ، وذلك فاسدٌ ، لأنَّ
انداحَ انفعَلَ ، ونونَه زائدة ،
ومندوحةٌ مفعولةٌ ، ونونُه أصليةٌ ، إذ لو
كانت زائدةً لكانت منفعلةً ، وهو
بناءٌ لم يثبت في كلامهم ، فهو على
هذا مشتقٌ من الندح ، (و) هو (سندُ
الجبل) وجانبُه وطرفُه ، وهو إلى
السَّعة ، وقال غيره : المندوحةُ بفتح
الميم ، وضمُّها لَحْنٌ . وفي كتاب لحنِ
العوام للزبيدي : يقال : له عن هذا
مندوحةٌ ومُنتَدَحٌ ، أى مُتَّسِعٌ ، وهو
النَّدَحُ أيضاً ، من انتَدَحَتِ الغنمُ
في مرابضها . وقال أبو عبيد :
المندوحةُ الفُسْحَةُ والسَّعةُ ، ومنه
انداحَ بَطْنُه ، أى انتَفَخَ . واندَحَى
لغةٌ فيه . وهو غَلَطٌ من أبي عبيد . لأنَّ
نونَه أصليةٌ ، ونون انداح زائدة ،
واشتقاقه من الدَّوْح وهو السَّعة . (ج)
أى جمع النَّدَحِ والنَّدَحِ (أنداح) .
وجَمَعَ المندوحةَ مَنَادِيحُ ، قال
السَّهيلي : وقد تُحذفُ الياءُ ضرورةً .
قال شيخنا : ومثله جائزٌ في السَّعة .

كما في منهاجِ البلغاء لحازم ، وكتاب
الضرائر لابن عصفور .

(و) النَّدَحُ ، (بالكسر : الثقل ،
والشَّيْءُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ)

(وَنَدَحَهُ كَمَنَعَهُ : وَسَعَهُ) ، كَنَدَحَهُ
تَنَدِيحاً . وهذا من الأساس ، (ومنه
قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما)
حينَ أرادت الخروجَ إلى البصرة :
(قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ ذَلِكَ فَلَا تَنْدَحِيهِ .
أى لا تُوسِّعِيهِ) ولا تُفَرِّقِيهِ (بخروجكِ
إلى البصرة) ، والهاء للذيل ، ويروى :
لا تَبْدَحِيهِ . بالباء ، أى لا تَفْتَحِيهِ ،
من البَدَح وهو العلانية ، أرادت قوله
تعالى . « وَقرنَ في بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ » (١)
وقال الأزهري : من قاله بالباء ذهبَ
إلى البَدَح ، وهو ما اتَّسعَ من الأرض
ومن قاله بالتون ذهبَ به إلى النَّدَحِ
وهو السَّعة .

(وبنو مُنادِحٍ ، بالضم : بَطْنٌ) صغير
(من جُهينة) القبيلة المشهورة .

(وَتَنَدَّحَتِ الْغَنَمُ مِنْ) - ومثله في

(١) الآية ٣٢ من سورة الأحزاب .

الصَّحاح ، وفي بعض النسخ « في »
وهو الموافق للأصول الصحيحة -
(مَرَابِضُهَا) وَمَسَارِحُهَا : (تَبَدَّدَتْ)
وَانْتَشَرَتْ (وَاتَّسَعَتْ مِنَ الْبِطْنَةِ) ،
كَانْتَدَحَتْ .

(وَسَمَوْا نَادِحًا) وَمُنَادِحًا .

(وَانْدَحَ) بَطْنُ فُلَانٍ (انْدِحَاحًا) :
اتَّسَعَ مِنَ الْبِطْنَةِ : (مَوْضِعُهُ دَح ح) وقد
تَقَدَّمَ ، (وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ) في إيرادِه هنا .
(وَانْدَا حَ) بَطْنُهُ (انْدِيَا حًا) ، إذا
انْتَفَخَ وَتَدَلَّى ، مِنْ سِمَنِ كَانَ ذَلِكَ أَوْ
عِلَّةً ، (مَوْضِعُهُ دَوْح) ، وقد تَقَدَّمَ
أَيْضًا ، (وَعَلِطَ) الْجَوْهَرِيُّ (أَيْضًا) رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى في إيرادِه هُنَا .

قُلْتُ : ووجدت في هامش نسخة
الصَّحاح منقولاً من خط أبي زكريا :
انْدَحَ بَطْنُهُ انْدِحَاحًا . واندَا حَ انْدِيَا حًا
بابهما المضاعف والمعتل ، وقد ذكرهما
في بابهما على الصُّحَّة ، وَإِنَّمَا جَمَعَهُمَا
هنا لتقارب معانيهما ، انتهى .

قال شيخنا : وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
هنا اندَحَ واندَا حَ استطراداً ، لتقارب
المواد في اللَّفْظِ واتفاقهما في المعنى ،

والدليل على ذلك أَنَّهُ ذَكَرَهُمَا في
محلَّهما ، فهو لم يَدْعِ أَنَّ هَذَا
مَوْضِعُهُ ، وَإِنَّمَا أَعَادَهُمَا اسْتِطْرَادًا عَلَى
عَادَةِ قَدَمَاءِ أَثَمَةِ اللُّغَةِ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ
كَثِيرًا ، وفي مواضع من التهذيب
وغيره : فَلَا غَلَطَ وَلَا شَطَطَ .

[] ومما يستدرك عليه :

أَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : واسعةٌ بعيدة . وفي
حديث الحجاج « وادٍ نَادِحٌ » ، أى واسعٌ .
وَالْمَنَادِحُ : المَفَاوِزُ . كما في
الصَّحاح .

وَنَدَحَتِ النَّعَامَةُ أَنْدُوحَةً : فَحَصَتْ
أَفْحُوصَةً وَوَسَّعَتْهَا لِبَيْضِهَا ، كما في
الأساس .

وفي الرُّوض : نَادَحَهُ : كَاثَرَهُ .

وفي مجمع الأمثال « أَتَرَبَّ فَنَدَحَ » ،
أى صارَ مَالُهُ كَالْتُّرَابِ فَوْسَعَ عَيْشُهُ
وَبَذَرَ مَالَهُ . نقله شيخنا .

[ن ز ح] *

(نَزَحَ) الشَّيْءُ . (كَمَنَعَ وَضَرَبَ)
يَنْزَحُ وَيَنْزِحُ (نَزَحًا) إذا (بَعُدَ) ،
كَانْتَزَحَ انْتِزَاحًا .

(و) نَزَحَ (البِئْرَ) يَنْزَحُهَا نَزْحًا
(: اسْتَقَى مَاءَهَا حَتَّى يَنْفَدَ أَوْ يَقِلَّ ،
كَانْزَحَهَا . وَنَزَحَتْ هِيَ) ، أَى البِئْرُ
وَالدَّارُ تَنْزَحُ (نَزْحًا) وَنُزُوحًا (فَهِيَ
نَازِحٌ وَنُزْحٌ) ، بَضْمَتَيْنِ ، (وَنُزُوحٌ) ،
كَصَبُورٍ ، (فِي الْبُعْدِ وَالْبِئْرِ) ، فَهُوَ لَازِمٌ
وَمُتَعَدٌّ . وَشَيْءٌ نَزَحٌ وَنَازِحٌ : بَعِيدٌ ،
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِن الْمَذَلَّةَ مَنْزِلُ نَزْحٍ
عَنْ دَارِ قَوْمِكَ فَاتْرُكِي شَتْمِي ^(١)
وَفِي الصَّحَاحِ : بِئْرٌ نَزُوحٌ :
قَلِيلَةُ الْمَاءِ ، وَرَكَائِيَا نَزْحٌ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ لِقَتَادَةَ :
« اِرْحَلْ عَنِّي فَلَقَدْ نَزَحَتْ عَنِّي » ، أَى أَنْفَذَتْ
مَا عِنْدِي ^(٢) .

(وَالنَّزْحُ ، مُحَرَّكَةً : الْمَاءُ الْكَدِرُ ، وَ)
النَّزَحُ أَيْضًا : (البِئْرُ) الَّتِي (نُزِحَ أَكْثَرُ
مَائِهَا) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
لَا يَسْتَقَى فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفُ
إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ ^(٣)

(١) اللسان

(٢) بعده في اللسان : « وَفِي رِوَايَةٍ : نَزَفْتَنِي »

وَنَبِهَ عَلَيْهَا بِهَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجِ

(٣) اللسان والصَّحَاحُ وَمَادَةُ ، (ضَفَفَ) وَالْمَقَائِيسُ ٣٥٦/٣

وَعِبَارَةُ النَّهْيَةِ : الَّتِي أَخَذَ مَاوَهَا .
(وَالنَّزِيحُ : الْبَعِيدُ) ، وَفِي حَدِيثِ
سَطِيعِ : « عَبْدُ الْمَسِيحِ ، جَاءَ
مِنْ بَلَدٍ نَزِيحٍ » فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .
(وَالْمَنْزَحَةُ ، بِالْكَسْرِ : الدَّلْوُ) يُنَزَحُ
بِهَا الْمَاءُ (وَشِبْهُهَا) .

(وَهُوَ بِمُنْتَزَحٍ) مِنْ كَذَا ، أَى
(بِبُعْدٍ) مِنْهُ ، (و) قَدْ (نَزَحَ بِهِ ،
كَغْنَى : بَعُدَ عَنْ دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً) ،
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ :

وَمَنْ يُنَزَحُ بِهِ لَا بُدَّ يَوْمًا
يَجِيءُ بِهِ نَعْيٌ أَوْ بَشِيرٌ ^(١)
(وَقَوْمٌ مَنَازِيحُ) وَإِبِلٌ مَنَازِيحُ ،
مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَصَرَاحَ الْمَوْتِ عَنْ غُلْبِ كَانْتَهُمُ
جُرْبٌ يُدَافِعُهَا السَّاقِي مَنَازِيحُ ^(٢)
إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَنَازِحٍ ، وَهِيَ
الَّتِي تَسَاقَى إِلَى الْمَاءِ مِنْ بُعْدٍ .

(١) الصواب أنه لزيان بن سيار بن جابر ، صهر النابغة ،

يقول الشعر فيه . انظر البيان والتبيين ٣ : ٣٠٤ والحيوان

٥٥٥ : ٥ . وكلمة « للنابغة » ليست في اللسان ولا في

الصَّحَاحِ

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٤ واللسان

(وَنَزَحَ الْقَوْمُ) ، وفي بعض النسخ :
 أَنْزَحَ الْقَوْمُ : (نَزَحَتْ) مِيَاهُ (آبَارِهِمْ .
 ومحمد بن نازح ، محدث ، روى
 عن الليث بن سعد ، ذكره الأمير
 والحافظ ابن حجر .

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ
 يَرْتَبِي ابْنَهُ) :

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى
 وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَزَاحٍ (١)

أشبع فتحة الزاي فتولدت
 الألف ، هكذا في اللسان وغيره ،
 وهو (سَهُوٌ) منه ، (وإنما يمدح
 القاضي (٢) جعفر بن سليمان بن
 علي الهاشمي . ووجدت في هامش
 نسخة الصحاح مما وجد بخط أبي
 سهل ، أن البيت من قصيدة مدح بها
 بعض القرشيين ، من اسمه محمد ، وكان
 قاضياً لجعفر بن سليمان بن علي ، وفيها :
 رأيتُ محمدًا تحوى يَدَاهُ

مَفَازَ الْخَارِجَاتِ مِنَ الْقِدَاحِ

(١) اللسان والصحاح والأساس والتكملة

(٢) كلمة «القاضي» مما ضرب عليه مؤلف القاموس بخطه .

وفي التكملة « وإنما يذكر بعض القرشيين وكان قاضياً
 لجعفر بن سليمان بن علي » وانظر ما نقله بعد ذلك »

فليُنْظَرْ هَذَا مع قول المصنف ومع
 قول شيخنا .

قلت : لاسهوا . فإن القصيدة
 مشتملة على الأمرين رثاء الولد ومدح
 جعفر . فلا منافاة ولا سهو .

[وما يستدرك عليه :

أَنْزَحَهُ . وماء لا يَنْزَحُ ولا يَنْزَحُ .
 أي لا يَنْفَدُ .

ومن المجاز : أنت من الذم بمنْتَزَحٍ .
 ويقال : شَرُّكَ سُرْحٌ . وخيرُك نُرْحٌ ،
 أي قليل ، كما في الأساس .

[ن س ح] *

(النَّسْحُ) ، بالفتح ، (والنَّسَاحُ ،
 كغُرَابٍ : ما تَحَاتَّ عن التَّمْرِ مِنْ
 قِشْرِهِ وَفُتَاتِ أَقْمَاعِهِ وَنَحْوِهِمَا) ، وفي
 نسخة ونحو ذلك ، وهي الموافقة
 للأصول (مما يَبْقَى) في (أَسْفَلَ الْوِعَاءِ) ،
 كذا عن الليث .

(و) قال الجوهري : (نَسَحَ التُّرَابَ ،
 كَمَنَعَ : أَذْرَاهُ) ، كذا نقله في اللسان .
 وهذه المادة مكتوبة في نسختنا بالحمرة
 بناءً على أنها من الزيادات على

الجَوْهَرِيَّ ، فليَنظُرْ هَذَا ^(١) .

(و) نَسَحَ الرَّجُلُ ، (كفَّرَحَ) ، نَسَحًا (طَمِعَ) .

(وَالْمِنْسَاحُ) ، بالكسر : شَيْءٌ يُنْسَحُ بِهِ التُّرَابُ ، (أَيْ يُذَرَى) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ عِنْدَنَا ، وَفِي بَعْضِهَا «يُدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ أَوْ يُذَرَى» ، وَفِي بَعْضٍ مِنْهَا «يُدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ وَيُذَرَى بِهِ» .

(و) نَسَّاحٌ ، (كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ) ، الْفَتْحُ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ، وَالْكَسْرُ زَوَاهِ الْأَزْهَرِيِّ : (وَادٍ بِالْيَمَامَةِ) لَأَلْ وَزَان ^(٢) مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، قَالَهُ نَصْرٌ . وَقِيلَ : وَادٍ يَقْسِمُ عَارِضُ الْيَمَامَةِ ، أَكْثَرُ أَهْلِهِ النَّمِرُ بْنُ قَاسِطٍ . وَنَسَّاحٌ أَيْضاً مَوْضِعٌ أَظْنَهُ بِالْحِجَازِ ، وَذَكَرَهُ الْحَفْصِيُّ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ ، وَقَالَ : هُوَ وَادٍ ، وَعَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ جَبَلٌ ، وَأَنشَدَ

يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحْزَاحِ
أَبْعَدُ مِنْ رَهْوَةٍ مِنْ نَسَّاحٍ ^(٣)

(١) مادة (نسخ) ساقطة من النسخ المطبوعة من الصحاح ،

ونبه على ذلك يمامش مطبوع التاج .

(٢) في معجم البلدان « رَزَّان »

(٣) في مطبوع التاج « زهرة » ، صوابه من معجم ما استعجم

(رهوة) حيث أنشد الرجز

ومثله قال السُّكَّرِيُّ (وله يَوْمٌ ، م) أَيْ معروف .

(وَنُسِّحٌ ، كَمَصْغَرٍ نَسِيحٍ : وَادٍ آخَرُ بِهَا) ، أَيْ بِالْيَمَامَةِ .

وقال الأزهرى : ما ذكره اللَّيْثُ فِي النُّسخِ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره ، قال : وأرجو أن يكون محفوظاً .

[وما يستدرك عليه :

مما نقله شيخنا عن القاضي أبي بكر بن العربي في عارضته ^(١) فإنه قال : نَسَجْتُ الثَّوبَ بِالْجِيمِ : جَمَعْتُ خِيوطَهُ حَتَّى يَتِمَّ ثُوباً ، وَنَسَخْتُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، إِذَا نَحَتَ الْقِدْرَ حَتَّى يَصِيرَ وَعَاءً ضَابِطاً لِمَا يُطْرَحُ فِيهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ .

[ن ش ح] •

(نَشَحَ) الشَّارِبُ ، (كَمَنَعَ) ، يَنْشَحُ (نَشْحاً) ، بَفَتْحٍ وَسُكُونٍ ، (وَنُشُوحاً) ، بِالضَّمِّ وَانْتِشَاحٍ ، إِذَا (شَرِبَ) شُرْباً

(١) هو كتابه : عارضة الأحوفى في شرح الترمذى ..

قليلاً (دُونَ الرُّيِّ)، قال ذو الرُّمَّة :
 فأنصاعتِ الحُقْبُ لم يُقْصَعِ صَرَائِرُهَا
 وقد نَشَحْنَ فلا رِيٍّ ولا هِيمٌ^(١)
 (أو) نَشَحَ ، إذا شَرَبَ (حَتَّى
 امْتَلَأَ)، فهو (ضِدُّ . و) نَشَحَ بِعَبْرَةٍ :
 سَقَاهُ ماءً قليلاً ، ونَشَحَ (الخَيْلَ :
 سَقَاهَا مَا يَفْنَأُ) ، أى يَكْسِرُ (غُلَّتْهَا) ،
 قال الأزهرى : وسمعتُ أعرابياً يقول
 لأصحابه : أَلَا وانشَحُوا خَيْلَكُمْ
 نَشْحاً ، أى اسقوها سَقِيّاً يَفْنَأُ
 غُلَّتْهَا وإن لم يُرَوْهَا . قال الرَّاعِى
 يذكر ماءً ورَدَهُ :

نَشَحْتُ بِهَا عَنَساً تَجَافَى أَظْلُهَا
 عن الأَکْمَرِ إِلَّا مَا وَقَنْتَهَا السَّرَائِحُ^(٢)
 (والنَّشُوحُ كَصَبُور : الماء القليلُ)
 وأنشد الجوهري :

«حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبْتُ نَشُوحًا^(٣)»

(١) ديوان ذو الرمة ٨٨ هـ واللسان والصاحح والجمهرة

١٦١/٢ ومادة (صرر) ومادة (قمع) وصدرة في
 المقاييس ٢٨٤/٣ و ٩٢/٥ هذا وفى اللسان هنا
 ومطبوع التاج «صرائرها» صوابه يتصاد المهملة

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصاحح ، وفى التكملة بعد ما أورده قال :

وهو قولُ أبى النجْم يَصِفُ الحُمْرَ ،
 ومعناه : أى أَذْخَلَتْ أَجْوَافَهَا شَرَاباً غَيَّبَتْهُ
 فِيهِ .

(والنَّشُوحُ ، بضمَّتين : السَّكَارَى) ،
 قال شيخنا يُنْظَرُ ما مُفْرَدُهُ ، أو
 لِمُفْرَدَ لَهُ .

قلت : الذى يظهر أَنَّ مُفْرَدَهُ
 نَشُوحٌ ، لما عُرِفَ مما تقدّم من معنى
 قولِ أبى النجْم .

(وسِقَاءُ نَشَّاحٍ) ، ككَتَّانٍ ، أى رَشَّاحٍ
 (مُمْتَلِئٌ نَضَّاحٌ) .

[وما يستدرك عليه :

النَّشَحُ العَرَقُ ، عن كُرَاع .
 ونَشَحْتُ المَالَ جُهْدِي : أَقْلَلْتُ
 الْأَخْذَ مِنْهُ ، وقد وَرَدَ ذَلِكَ فى حديث
 أبى بَكْرٍ رضى الله عنه^(١) .

= وهذا إنشاد مداخل والرواية

حَتَّى إِذَا وَلَّيْنَاهُ الْكُشُوحَا
 وجامعاً قد غَنِيَتْ نَشُوحَا

ولينه : أى الصائد ، والجامع : الحامل

(١) هو قوله لغائشة : « انظُرِي ما زادَ مِنِ

مالى فَرُدُّهُ إِلَى الخليفة يعدى فإني كنت

نَشَحْتُهَا جُهْدِي » ، كما فى اللسان

وذكره بهامش مطبوع التاج

[ن ص ح] *

(نَصَحَهُ) يَنْصَحُهُ ، (و) نَصَحَ
(لَهُ ، كَمَنْعَهُ) - وباللامِ أَعْلَى ، كما
صَرَّحَ به الجوهري وغيره ، وهي
اللُّغَةُ الْفُضْحَى . قال أبو جعفر
الفهري في شرح الفصيح :
الأصل في نَصَحَ أَنْ يَتَعَدَّى هَكَذَا
بحرفِ الجرِّ ، ثم يُتَوَسَّعُ في حذفِ
حرفِ الجرِّ فيَصِلُ الفعلُ بنفسه .
فتقول : نَصَحْتُ زَيْدًا . وقال الفراءُ
في كتاب المصادر له : العربُ
لاتكاد تقول نَصَحْتُكَ ، إِنَّمَا يَقُولُونَ
نَصَحْتُ لَكَ ، وقد يقولون نَصَحْتُكَ
يريدون نَصَحْتُ لَكَ . قال النابغة :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا

رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ إِلَيْهِمْ وَسَائِلِي^(١)

وقال ابنُ دُرُستويه : هو يَتَعَدَّى
إلى مفعول واحد ، نحو قولك نَصَحْتُ
زَيْدًا ، وَإِذَا دَخَلَتِ اللَّامُ صَارَ يَتَعَدَّى
إلى اثنين ، فتقول : نَصَحْتُ لَزَيْدٍ رَأْيَهُ .
وقد يُحذفُ المفعول إِذَا فُهِمَ المعنى ،

(١) ديوان النابغة ٦٢ واللسان والصاح

فتقول : نَصَحْتُ لَزَيْدٍ ، وَأَنْتَ تَرِيدُ
نَصَحْتُ لَزَيْدٍ رَأْيَهُ ، وَتُحذفُ حرفُ
الجرِّ من المفعول الثاني ، فَيَتَعَدَّى الفعلُ
بنفسه إليهما جميعاً ، فتقول : نَصَحْتُ
زَيْدًا رَأْيَهُ . قال أبو جعفر : وما قاله
ابنُ دُرُستويه من أَنَّ نَصَحْتُ يَتَعَدَّى
إلى اثنين أحدهما بنفسه والثاني بحرفِ
الجرِّ ، نَحْوُ نَصَحْتُ لَزَيْدٍ رَأْيَهُ ، دَعْوَى ،
وهو مُطَالِبٌ بِإثباتها ، ولو كان يَتَعَدَّى
إلى اثنين لَسُمِعَ في مَوْضِعِ مَا ، وفي
عدم سماعه دليلٌ على بطلانه . قال
شيخنا رحمه الله تعالى : وهو كلامٌ
ظاهرٌ ، وابنُ دُرُستويه كثيرٌ ما يَرْتَكِبُ
مِثْلَ هَذِهِ التَّمَحَلَّاتِ : وقد ذَكَرَ مِثْلَ
هَذَا فِي شُكْرٍ وَقَالَ : تَقْدِيرُهُ شُكْرْتُ
نِعْمَتَهُ . وَأَطَالَ فِي تَقْرِيرِهِ - (نُصْحًا)
بِضْمٍ فَسَكُونٌ ، (وَنَصَاحَةً) ، كَسَحَابَةٍ ،
وَنَصَاحَةً ، بِالْكَسْرِ ، أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، (وَنَصَاحِيَّةً) ، كَكَرَاهِيَّةٍ ،
وَنُصُوحًا ، بِالضَّمِّ ، حَكَاهُ أَرْيَابُ
الأفعال ، وَنُصْحًا ، بفتح فسكون ،
أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . (وهو ناصحٌ
وَنَصِيحٌ ، مِنْ) قَوْمٍ (نُصَّحٍ) ، بِضْمٍ

فتشديد (ونصاح) ، كُرمَان، ونُصحاء .
(و) يقال : نصحتُ له نصيحتي
نُصوحاً ، أى أخلصتُ وصدقْتُ ،
(والاسمُ النصيحةُ) .

قال شيخنا : الأكثر من أئمة
الاشتقاق على أَنَّ النُّصْحَ تصفية
العسلِ وخياطة الثوبِ ، ثم استعمل
في ضد الغش ، وفي الإخلاص والصدق
كالتوبة النصوح . وقيل : النُّصْحُ
والنصيحةُ والمناصحةُ : إرادةُ الخيرِ
للغيرِ وإرشادهُ له ، وهى كلمة جامعة
لإرادة الخير . وفي النهاية : النصيحةُ
كلمةٌ يُعبرُ بها عن جملةٍ ، هى إرادة
الخيرِ للمنصوح له ، وليس يُمكن
أَن يُعبرَ عن هذا المعنى بكلمة واحدة
تجمع معناه غيرها . وقال الخطابي :
النصيحةُ كلمة جامعةٌ معناها حيازةُ
الخطِّ للمنصوح له . قال : ويقال هو
من وجيزِ الأسماء ومختصرِ الكلام ،
وأنه ليس فى كلام العرب كلمة مفردة
تستوفى بها العبارة عن معنى هذه
الكلمة ، كما قالوا فى الفلاح . وفى
شرح الفصيح للبلى : النصيحة :

الإرشادُ إلى ما فيه صلاحُ المنصوحِ
له ، ولا يكون إلا قولاً ، فإن استعمل
فى غير القول كان مجازاً . والنُّصْحُ :
بذلُ الاجتهادِ فى المشورة ، وهو
النصيحةُ أيضاً ، عن صاحب الجامع .
هذا زبدةُ كلامهم فى النصيحة انتهى .
قلت : وهذا الذى نقله شيخنا من
أَنَّ النُّصْحَ تصفيةُ العسلِ عند
الأكثرِ ، قد رَدَّه المصنف فى البصائر
وقال : النُّصْحُ : الخلوص مُطلقاً ،
ولا تقييد له بالعسلِ ولا بغيره .
وقال فى محلِّ آخر : النصيحةُ
كلمة جامعةٌ ، مُشتقة من مادة ن ص ح
الموضوعة لمعنيين : أحدهما الخلوص
والنقاء ، والثانى الألتئامُ والرفاءُ ، إلى
آخر ما قال .

(ونصحَ) الشيءُ (: خلصَ) ، وكلُّ
شيءٍ خلصَ فقد نصَحَ .

(و) من المجاز : نصَحَ الخياطُ
(الثوبَ) والقَميصَ : (خاطهُ) ، ينصحه
نصحاً ، أو أنعمَ خياطته ، (كتنصحهُ .
(و) نصَحَ الرجلُ (الرئى) نصحاً ،
إذا (شربَ حتى روى) . وفى بعض

الأمّهات «حتى يروى» قال :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْصَحِي
رَبًّا وَتَجْتَازِي بِلَاطَ الْأَبْطَحِ (١)

وَيُرَوَّى «حَتَّى تَنْصَحِي» بِالضَّادِ

المعجمة ، وليس بالعالى .

(و) من المجاز قال النضر : نَصَحَ
(الغَيْثُ الْبَلَدَ) نَصْحًا (: سَقَاهُ حَتَّى
اتَّصَلَ نَبْتُهُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فَضَاءٌ)
وَلَا خَلَلٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : نَصَحَ الْغَيْثُ
الْبِلَادَ وَنَصَرَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) من المجاز قولهم : (رَجُلٌ نَاصِحُ
الْجَيْبِ) : نَقِيُّ الصَّدْرِ نَاصِحُ الْقَلْبِ ،
(لَا غَشَّ فِيهِ) . وَفِي الْجَامِعِ
لِلْقُرَازِ : النَّصْحُ : الْاجْتِهَادُ فِي
الْمَشُورَةِ ، وَقَدْ يَسْتَعَارُ فَيَقَالُ : فَلَانُ
نَاصِحُ الْجَيْبِ ، أَيْ نَاصِحُ الْقَلْبِ ،
لَيْسَ فِي قَلْبِهِ غَشٌّ . وَقِيلَ : نَاصِحُ
الْجَيْبِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : طَاهِرُ الثَّوْبِ ،
وَكُلُّهُ عَلَى الْمَثَلِ . قَالَ النَابِغَةُ (٢) :

أَبْلَغَ الْحَارِثِ بْنِ هِنْدٍ بَأْنَى
نَاصِحُ الْجَيْبِ بِأَذْلُ لِلثَّوَابِ

(و) من المجاز : سَقَانِي نَاصِحَ الْعَسَلِ ،
أَيْ مَاذِيهِ . وَ (النَّاصِحُ : الْعَسَلُ
الْخَالِصُ) . وَفِي الصَّحاحِ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ : هُوَ الْخَالِصُ مِنَ الْعَسَلِ
وغيرها ، مِثْلُ النَّاصِعِ . وَوُجِدَتْ
فِي هَامِشِهِ مَا نَصَّهُ : الْعَرَبُ تُذَكِّرُ
الْعَسَلَ وَتُؤَنِّثُهُ ، وَالتَّائِيثُ أَكْثَرُ ،
كَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ ، انْتَهَى .
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ
رَجُلًا مَزَجَ عَسَلًا صَافِيًا بِمَاءٍ حَتَّى
تَفَرَّقَ فِيهِ :

فَأَزَالَ مُفْرِطَهَا بِأَبْيَضٍ نَاصِحٍ
مِنْ مَاءِ أَلْهَابِ بَهْنٍ اتَّأَلَبُ (١)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّاصِحُ : النَّاصِعُ فِي
بَيْتٍ سَاعِدَةٍ . قَالَ : وَقَالَ النُّضْرُ
أَرَادَ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ خَالِصِهَا وَرَدِيثِهَا
بِأَبْيَضٍ مُفْرِطٍ ، أَيْ بِمَاءٍ غَدِيرٍ مَمْلُوءٍ .
(و) النَّاصِحُ (الْخَيَّاطُ ، كَالنَّصَّاحِ
وَالنَّاصِحِيِّ) . وَقَمِيصٌ مَنْصُوحٌ
و[آخِرُ] (٢) مَنْصَاحٌ .

(١) اللسان، وفي مادة (فرط) برواية « فأزال ناصحها

بأبيض مفراط » طبقا لشرح أشعار الهذليين ١١١٢ ،

وهو أيضاً ما يقتضيه تفسير الشارح فيما يل

(٢) الزيادة من الأساس . والمنصح : المنشق ، كما ذكر

في الأساس بعد تمام هذا النص

(١) اللسان والصاح والأساس ، وفي مطبوع التاج «وتختارى»

وصوابه مما سبق

(٢) اللسان

إِصْلَاحٍ وَخِيَاظَةٍ . كَمَا يُقَالُ إِنَّ فِيهِ
مُتَرَقِّعاً . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ
غَدَاةَ الشَّمَالِ الشَّمْرُجُ الْمُتَنَصِّحُ (١)
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُتَنَصِّحُ
(: الْمُخِيطُ جَيِّدًا)، وَأَنشَدَ بَيْتَ ابْنِ
مُقْبَلٍ .

(و) من الجاز (أَرْضُ مَنْصُوحَةٍ :
مَجُودَةٌ) . نَصَحَتْ نَصْحًا ، قاله أبو زيد .
وحكى ابنُ الأعرابي : أَرْضُ مَنْصُوحَةٍ :
(مُتَّصِلَةٌ) بِالغَيْثِ كَمَا يُنْصَحُ
الثَّوبُ . قال ابنُ سيده : وهذه
عبارة رَدِيئة . إِنَّمَا الْمَنْصُوحَةُ الْأَرْضُ
الْمُتَّصِلَةُ (النَّبَاتِ) بَعْضُهُ بَعْضٌ ،
كَأَنَّ تِلْكَ الْجُوبَ الَّتِي بَيْنَ أَشْخَاصِ
النَّبَاتِ خِيطٌ حَتَّى اتَّصَلَ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ .

(و) من المجاز: نَصَحَتْ الإِبِلُ الشَّرْبَ تَنْصَحُ نُصُوحاً: صَدَقَتْهُ .
(و) أَنْصَحَ الإِبِلَ: أَرَوَاهَا. عن ابن

(١) في مطبوع القاموس « المرقع » وبهامشه عن نسخة أخرى كالمنشئ

الأعرابي ، كما في الصحاح .
(والنصاحات كجملات : الجلود) ،
قال الأعشى :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُم
مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْعِ^(١)

قال الأزهري : أراد بالربيع الربيع
في قول بعضهم . وقال ابن سيده :

الرُّبْع من أولاد الغنم ، وقيل : هو
الطائر الذي يُسَمَّى بالفارسية زَاغ

(و) قال المؤرج : النصاحات
(:جبال) يُجْعَلُ لَهَا حَلَقٌ وَتُنْصَبُ

فِيصَادُ بِهَا الْقُرُودُ . وذلك أَنَّهُمْ
إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا يَعْمِدُ رَجُلٌ فَيَعْمَلُ

عِدَّةَ جِبَالٍ ثُمَّ يَأْخُذُ قِرْدًا فَيَجْعَلُهُ فِي
حَبْلٍ مِنْهَا ، وَالْقُرُودُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ

فَوْقِ الْجَبَلِ ، ثُمَّ يَتَنَحَّى الْحَابِلُ
فَتَنْزِلُ الْقُرُودُ فَتَدْخُلُ فِي الْجِبَالِ

وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَرَاهُ
ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَيْهَا فَيَأْخُذُ مَا نَشِبَ فِي
الْجِبَالِ . وبه فسّر بعضهم قول الأعشى ،

(١) ديوان الأعشى ١٦٣ واللسان والتكملة ومادة (ربيع)

والمقاييس ٤٧٤/٢ و ٤٣٥/٥ وبهاش مطبوع التاج

«كذا في اللسان وأنشده في التكملة هكذا

« فترى الشرب نشاوى غردا » .

وَالرُّبْعُ الْقِرْدُ ،^(١) أصلها الرُّبَاح وقد
تقدّم .

(و) النصاحات : (جبال بالسراة) .

(و) النصحاء ، بفتح فسكون (:ع)

(و) منصح (كمنبر^(٢) : د) ، والذي

في المعجم أَنَّهُ وادٍ بتهامة وراء مكة .

قال امرؤ القيس بن عابس السكوني :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى الْوَرْدَمَرَّةَ

يُطَالِبُ سِرْبًا مُوَكَّلًا بِغَوَارِ^(٣)

أَمَامَ رَعِيلٍ أَوْ بَرَوْضَةٍ مَنَصَحٍ

أَبَادِرُ أَنْعَامًا وَأَجَلُ صَوَارِ

(والمُنْصَحِيَّةُ ، بالفتح) وباء النسبة

(ماء بتهامة) لبني هذيل .

(و) مَنَصَحٌ ، (كمسكن :ع)

(١) في التاج واللسان والتكملة « القرد » وضبط في التكملة

« الرُّبَاح » بدون تشديد الباء كأنه يريد أن

الرُّبَاح حذفت ألفها فصارت الرُّبْع . لكن

مادة (ربيع) فيها أن الرُّبْع هو القرد ،

وهو أيضا الرُّبَاح . بالتشديد

(٢) ضبط في معجم البلدان بفتح ثم السكون وفتح

الصاد ، وكذا في معجم ما استعجم وفي التكملة

« منصح بلد » وجاء بشعر لساعدة بن

جؤية شاهدا عليه هو في معجم

البلدان (منصح) وضبطه ضبط قلم أما معجم البلدان

فبالفتح .

(٣) البيتان في معجم ياقوت (منصح) وضبطا

« موكلًا بغرار ... وأجل صوار »

آخرُ والصواب في هذا أن يكون
بالضاد المعجمة كما سيأتى .

(وتَنَصَّحَ) الرجلُ : إذا (تَشَبَّهَ
بِالنَّصِيحَاءِ ، وَانْتَصَحَ) فلانُ (قَبْلَهُ)
أى النَّصِيحَ . وفي اللسان : انتصح
كِتَابَ اللَّهِ ، أى اقْبَلْ نُصْحَهُ . وَأَنشَدُوا :

تَقُولُ انْتَصِحْنِي إِنَّنِي لَكَ نَاصِحٌ
وما أنا إنْ خَبَرْتُهَا بِأَمِينٍ (١)

قال ابن بَرِّي : هَذَا وَهَمٌ ، لِأَنَّ
انْتَصَحَ بِمَعْنَى قَبْلَ النَّصِيحَةِ لَا يَتَعَدَّى
لأنَّه مَطَاوِعُ نَصَحْتُهُ فَانْتَصَحَ . كما
تَقُولُ رَدَّدْتُهُ فَارْتَدَّ ، وَسَدَّدْتُهُ فَاسْتَدَّ ،
وَبَدَّدْتُهُ فَامْتَدَّ ، فَأَمَّا انْتَصَحْتُهُ بِمَعْنَى
اتَّخَذْتُهُ نَصِيحاً فَهُوَ مُتَعَدٍّ إِلَى
مَفْعُولٍ ، فَيَكُونُ قَوْلُهُ انْتَصِحْنِي إِنَّنِي
لَكَ نَاصِحٌ ، بِمَعْنَى اتَّخَذْنِي نَاصِحاً
لَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا أُرِيدُ مِنْكَ
نُصْحاً وَلَا انْتِصَاحاً ، أَيْ لَا أُرِيدُ
مِنْكَ أَنْ تَنْصَحَنِي وَلَا أَنْ تَتَّخِذَنِي
نَصِيحاً ، فَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ

(١) اللسان والتكملة ونسبه إلى جابر بن انثعلب الجرمي

وصوب البيت «فقال انتصحنى.. وما أنا إنْ خَبَرْتُه» هذا

وفي مطبوع التاج «خبرتها» .

النُّصْحُ والانتصاح . والنُّصْحُ
مصدر نَصَحْتُهُ ، والانتصاح مصدر
انْتَصَحْتُهُ أَيْ اتَّخَذْتُهُ نَصِيحاً ، أَوْ
قَبِلْتُ النَّصِيحَةَ ، فَقَدْ صَارَ لِلانْتِصَاحِ
معنيان .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَصَحْتُ تَوْبَتَهُ
نُصُوحاً ، (التَّوْبَةُ النُّصُوحُ) هِيَ
(الصَّادِقَةُ) . قال أبو زيد : نَصَحْتُهُ
أَيْ صَدَقْتُهُ . وقال الجوهرى : هُوَ
مَأْخُوذٌ مِنْ نَصَحْتُ الثَّوْبَ . إِذَا خَطَّطَهُ ،
اعْتِبَاراً بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« مِنْ اغْتَابَ خَرَقَ . وَمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ
رَقَاً » . (أَوْ) التَّوْبَةُ النُّصُوحُ : الْخَالِصَةُ
وَهِيَ (أَنْ لَا يَرْجِعَ) الْعَبْدُ (إِلَى مَا تَابَ
عَنْهُ) . وفي حديث أَبِي : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّوْبَةِ
النُّصُوحِ فَقَالَ : هِيَ الْخَالِصَةُ الَّتِي
لَا يُعَاوِدُ بَعْدَهَا الذَّنْبَ » . وَقَوْلُ مَنْ
أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ : يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ،
فَكَانَ الْإِنْسَانُ بِالْغَى فِي نُصْحٍ نَفْسِهِ بِهَا .
وقال أبو إسحاق : تَوْبَةُ نُصُوحٍ : بِالْغَةِ
فِي النُّصْحِ ، (أَوْ) هِيَ (أَنْ لَا يَنْشَوِيَ
الرَّجُوعَ) وَلَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ إِذَا تَابَ

ومن المجاز غِيُوثٌ نَوَاصِحٌ : مُتَرَادِفَةٌ ،
كما في الأساس .

[ن ض ح] *

(نَضَحَ الْبَيْتَ يَنْضِخُهُ) ، بالكسر
نَضَحًا : (رَشَّهُ) ، وقيل رَشَّهُ رَشًّا
خَفِيفًا . قال الأصمعي : نَضَحْتُ
عليه الماءَ نَضْحًا ، وأصابَهُ نَضْحٌ من
كذا . وقال ابن الأعرابي : النَّضْحُ
ما كان على اعتماد ، وهو ما نَضَحْتَهُ
بِيَدِكَ مَعْتَمِدًا . والنَّاقَةُ تَنْضِخُ
بِبَوْلِهَا ، والنَّضِخُ ما كان على غير
اعتماد . وقيل : هما لُغَتَانِ بمعنى واحدٍ
وكلُّهُ رَشٌّ . وحكى الأزهري عن
الليث : النَّضْحُ كَالنَّضِخِ رِبًّا ، اتَّفَقَا
وربما اختلفا ، وسيأتي .

(و) من المجاز : نَضَحَ الْمَاءُ (عَطَشَهُ)
يَنْضِخُهُ : بَلَّهْ (سَكَّنَهُ) ، أو رَشَّهُ
فَذَهَبَ بِهِ ، أو كَادَ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ ، (و)
نَضَحَ الرَّيُّ نَضْحًا : (رَوَى أَوْ شَرِبَ
دُونَ الرَّيِّ . ضِدٌّ) . وفي التهذيب :
نَضَحَ الْمَاءُ الْمَالَ يَنْضِخُهُ : ذَهَبَ بَعَطْشُهُ
أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ . قال شيخنا : قَضِيَّةُ
كلام المصنِّف كالجوهري أن نَضَحَ

من ذلك الذَّنْبُ الْعَوْدَ إِلَيْهِ أَبَدًا .
قال الفراء : قرأ أهل المدينة
(نَصُوحًا) ^(١) بفتح النون ، وذكَّرَ
عن عاصمٍ بضمَّ النون . فالذين قرءوا
بالفتح جعلوه من صفة التَّوْبَةِ ،
والذين قرءوا بالضمَّ أرادوا المصدر مثل
القعود . وقال المفضل : باتَ عَزُوبًا
وعزُوبًا ، وعَرُوسًا وعُرُوسًا .

(وَسَمَوْا نَاصِحًا وَنَصِيحًا) وَنَصَاحًا .

[] وما يستدرِك عليه :

انتَصَحَ : ضِدُّ اغْتَشَشَ . ومنه قول
الشاعر :

أَلَا رَبُّ مَنْ تَغَشَّشَهُ لَكَ نَاصِحٌ
وَمُنْتَصِحٌ بَادَ عَلَيْكَ غَوَائِلُهُ ^(٢)
تَغَشَّشَهُ : تَعَتَّدَهُ غَاشًّا لَكَ . وَتَنْتَصِحُهُ :
تَعَتَّدَهُ نَاصِحًا لَكَ .

وَاسْتَنْصَحَهُ : عَدَّهُ نَصِيحًا .

والتَّنْصِيحُ : كَثْرَةُ النَّصِيحِ . ومنه
قول أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ : «إِيَّاكُمْ
وَكَثْرَةُ التَّنْصِيحِ فَإِنَّهُ يُورِثُ التُّهْمَةَ» .
وَنَاصِحُهُ مُنَاصِحَةٌ .

(١) من الآية ٨ في سورة التحريم .

(٢) اللسان (نصح) .

يَنْضَح رَشَّ كَضَرَبَ ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ
كَاضَرَبَ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى مَشْهُورَةٌ
كَمَنَعَ ، وَالْأَمْرُ انْضَحَ ، كَامْنَعَ ،
حَكَاهُ أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ وَالشُّهَابُ
الْفَيَّومِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ .
وَوَقَعَ فِي الْحَدِيثِ « انْضَحْ فَرَجَكَ »
فَضَبَطَهُ النَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ بِكَسْرِ الضَّادِ
الْمُعْجَمَةُ كَاضَرَبَ ، وَقَالَ : كَذَلِكَ قِيَدُهُ
عَنْ جَمْعٍ مِنَ الشُّبُوحِ . وَاتَّفَقَ فِي بَعْضِ
الْمَجَالِسِ الْحَدِيثِيَّةِ أَنَّ أَبَا حَيَّانَ رَحِمَهُ
اللَّهُ أَمَلَى هَذَا الْحَدِيثَ فَقَرَأَ انْضَحَ
بِالْفَتْحِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّرَاجُ الدِّمَنُهَوْرِيُّ
بِقَوْلِ النَّوَوِيِّ ، فَقَالَ أَبُو حَيَّانَ : حَقَّ
النَّوَوِيُّ أَنَّ يَسْتَفِيدُ هَذَا مِنْهُ ، وَمَا قُلْتُهُ
هُوَ الْقِيَاسُ . وَحَكَى عَنْ صَاحِبِ الْجَامِعِ
أَنَّ الْكَسْرَ لُغَةٌ ، وَأَنَّ الْفَتْحَ أَفْصَحُ ،
وَنَقَلَ الزُّرْكَشِيُّ وَسَلَّمَهُ . وَاعْتَمَدَ
بَعْضُهُمْ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ وَأَيَّدَ
بِهِ كَلَامَ أَبِي حَيَّانَ . وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ ،
لَمَّا سَمِعْتَ مَنْ نَقَلَ عَنْ جَمَاعَةٍ
غَيْرِهِمْ . وَاقْتَصَارُ الْمَصْنُفِ تَبْعاً
لِلْجَوْهَرِيِّ قُصُورٌ ، وَالْحَافِظُ مُقَدِّمٌ
عَلَى غَيْرِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، انْتَهَى .

(و) نَضَحَ (النَّخْلَ) وَالزَّرْعَ
وغيرَهما : (سَقَاهَا بِالسَّائِيَةِ) . وَفِي
الْحَدِيثِ « مَا سَقَى مِنَ الزَّرْعِ نَضْحاً »
فَفِيهِ نَضْفُ الْعُشْرِ « يَرِيدُ مَا سَقَى
بِالدَّلَاءِ وَالغُرُوبِ وَالسَّوَانِي وَلَمْ يُسَقَّ
فَتْحاً . وَهَذِهِ نَخْلٌ تُنْضَحُ أَيْ تُسْقَى .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَسْقَى بِالنَّضْحِ . وَهُوَ مُصْدَرٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ نَضَحَ (فُلَاناً بِالنَّبْلِ)
نَضْحاً : (رَمَاهُ) وَرَشَقَهُ . وَنَضَحْنَاهُمْ نَضْحاً
فَرَقْنَاهُ فِيهِمْ كَمَا يُفَرِّقُ الْمَاءُ بِالرَّشِّ .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّمَاءِ يَوْمَ أَحُدٍ
« انْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ لَا نُؤْتِي مِنْ
خَلْفِنَا » ، أَيْ ارْمُوهُمْ بِالنُّشَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَضَحَ الْغَضَا :
تَفَطَّرَ بِالْوَرَقِ وَالنَّبَاتِ . وَعَمَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّجَرَ فَقَالَ : نَضَحَ
(الشَّجَرَ) نَضْحاً : (تَفَطَّرَ لِيُخْرِجَ
وَرَقَهُ) ، قَالَه الْأَضْمَعِيُّ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ
ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ :

بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُو
رِكَ نَضَحُ الرِّمَانِ وَالزَّيْتُونُ^(١)

(١) ديوان أبي طالب ٧ مخطوطة الشنيطي ، والسان
والمقاييس ٤٣٨/٥ والأساس وروى القصيدة
مرفوع ، وضبط في السان بالكسر خطأ .

وفي اللسان: فأما قول أبي حنيفة
نُضُوح الشجر، فلا أدري أراه للعرب
أم هو أقدم فجمع نَضَحَ الشَّجَرُ على
نُضُوحٍ، لأنَّ بعض المصادر قد يُجمع
كالمرض والشغل والعقل.

(و) نَضَحَ (الزَّرْعُ) غُلِظَتْ جُثَّتُهُ،
وذلك إذا (ابتدأ الدقيق في حبه)، أي
حبُّ سُنْبِلِه (وهو رطبٌ، كأنَّضَحَ)،
لُغْتَانٍ، قاله ابن سيده.

(و) نَضَحَ (بالْبَوْلِ) على فخذيه:
أصابهما به)، وكذلك نَضَحَ بِالْغُبَارِ.
وفي حديث قتادة: «النَّضْحُ مِنَ النَّضْحِ»
يريد من أصابه نَضْحٌ مِنَ الْبَوْلِ وهو
الشيءُ اليسيرُ منه فعليه أن ينضحه
بالماء، وليس عليه غسله. قال
الزمخشري: هو أن يصيبه من البول
رَشَاشٌ كَرُوُوسٍ الْإِبْر. وقال الأصمعي
نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ نَضْحًا، وَأَصَابَهُ
نَضْحٌ مِنْ كَذَا.

(و) نَضَحَ (الْجُلَّةُ)، بضم الجيم
وتشديد اللام، يَنْضَحُهَا نَضْحًا:
رَشَّهَا بِالْمَاءِ لِيَتَلَازِبَ تَمْرُهَا
وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. أو نَضَحَهَا، إذا

(نثر ما فيها). وقول الشاعر:

يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى
فَخْذَيْهِ نَضْحَ الْعِيدِيَّةِ الْجَلَّا^(١)
يَفْسَرُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَاتَيْنِ.

(و) من المجاز: نَضَحَ (عنه): ذَبَّ
وَدَفَعَ) كَمَضَحَ، عن شجاع، ونَضَحَ
الرَّجُلُ: رَدَّ عَنْهُ، عن كراع. ونَضَحَ
الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ، إذا دافع عنها
بِحُجَّةٍ. وهو يَنْضَحُ عَنْ فُلَانٍ
(كناضح) عنه مُنَاضِحَةٌ وَنَضَاحًا.
وهو يُنَاضِحُ عَنْ قَوْمِهِ وَيُنَافِحُ.
وأنشد:

* وَلَوْ بُلِيَ فِي مَحْفَلٍ نَضَاحِي^(٢) *

أَي ذَبَّى وَنَضَحِي عَنْهُ.

(و) نَضَحَتْ (الْقَرْبَةُ) وَالْخَابِيَةُ
وَالْجَرَّةُ (تَنْضَحُ كَمَنْعٍ)، هذا هو
القياس، وقد مرَّ عن أبي حيان ما يؤيده
(نَضَحًا وَتَنْضَاحًا)، بالفتح فيهما،
إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً فَخَرَجَ الْمَاءُ وَرَشَحَتْ،
عن ابن السكيت. وكذلك الْجَبَلُ الَّذِي

(١) اللسان ومادة (جلل)

(٢) اللسان والتكملة وضبط «بلى» منها، أما

اللسان ففيه «بلا»

يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صُخُورِهِ . وَمَزَادَةٌ
نَضُوحٌ : تَنْضَحُ الْمَاءُ .

(و) نَضَحَتِ (الْعَيْنُ) تَنْضَحُ نَضْحًا :
(فَارَتْ بِالْذَّمْعِ) ، وَالنَّضْحُ يَدْعُوهُ
الْهَمْلَانُ ، وَهُوَ أَنْ تَمْتَلِي الْعَيْنُ دَمْعًا
ثُمَّ تَنْضَحُ هَمْلَانًا لَا يَنْقَطِعُ ،
(كَانَتْضَحَتْ وَتَنْضَحَتْ) انْتِضَاحًا
وَتَنْضُحًا .

(وَانْتَضَحَ) الرَّجُلُ (وَاسْتَنْضَحَ) ،
إِذَا (نَضَحَ مَاءً) ، أَيْ شَيْئًا مِنْهُ (عَلَى
فَرْجِهِ) ، أَيْ مَذَاكِيرِهِ وَمُؤْتَرِزِهِ (بَعْدَ)
الْفَرَاغِ مِنَ (الْوُضُوءِ) لِيَنْفِيَ بِذَلِكَ
عَنْهُ الْوَسْوَاسُ ، كَانْتَفَضَ ، كَمَا فِي
حَدِيثٍ آخَرَ ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ . وَانْتِضَاحُ
الْمَاءِ عَلَى الْفَرْجِ مِنْ إِحْدَى الْخِلَالِ
الْعَشْرَةِ مِنَ السُّنَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي
الْحَدِيثِ ، خَرَجَهُ الْجَمَاهِيرُ . وَفِي
حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسُئِلَ عَنْ نَضْحِ الْوُضُوءِ
هُوَ بِالتَّحْرِيكِ ، مَا يَتَرَشَّشُ مِنْهُ عِنْدَ
الْوُضُوءِ ^(١) كَالنَّشْرِ .

(وَقَوْسُ نَضُوحٍ وَنُضْحِيَّةٌ كَجُهْنِيَّةٍ :
طُرُوحٌ نَضَاحَةٌ بِالنَّبْلِ) ، أَيْ شَدِيدَةٌ

الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ لِلْسَّهْمِ ، حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

«أَنْحَى شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا ^(١)» .

أَيْ مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ وَهَمَزَى ،
يَعْنِي شَدِيدَةً . وَالنَّضُوحُ مِنْ أَسْمَاءِ
الْقَوْسِ . (وَالنَّضُوحُ كَصَبُورٍ :
الْوَجُورُ فِي أَيْ مَوْضِعٍ مِنَ الْقَمَرِ كَانَ) .
وَنَصُّ عِبَارَةِ اللِّسَانِ : فِي أَيْ الْقَمَرِ
كَانَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّضُوحُ (الطَّيْبُ) ،
وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ ، وَالنَّضْحُ : مَا كَانَ
رَقِيقًا كَالْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَأَنْضَحَةٌ .
وَالنَّضْحُ : مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْخُلُقِ
وَالْغَالِيَةِ ، وَسَيَأْتِي . وَفِي حَدِيثِ
الْإِحْرَامِ : «ثُمَّ أَصْبَحَ مُخْرِمًا يَنْضَحُ
طَيِّبًا» أَيْ يَفُوحُ . وَأَصْلُ النَّضْحِ
الرَّشْحُ ، فَشَبَّهَ كَثْرَةَ مَا يَفُوحُ مِنْ
طَيِّبِهِ بِالرَّشْحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَأْيُهُ يَنْضَحُ .
يُقَالُ : (تَنْضَحُ مِنْهُ) ، أَيْ يَمَّا قُرِفَ بِهِ ،
إِذَا (انْتَفَى وَتَنْصَلَ) مِنْهُ .

(١) اللسان والتكملة ومادة (هتف) ومادة (همز) وبهامش

مطبوع التاج عن التكملة «ويروى : نَحَى»

(١) في اللسان «التروض» وكذلك النهاية

(وَالنَّضَّاحُ) كَشَدَّادُ : (سَوَاقُ

السَّانِيَةِ) وساقِي النَّخْلِ. قال أبو ذؤيب :

هَبْطُنْ بَطْنِ رُهَاطٍ وَاعْتَصِبْنِ كَمَا

يَسْقَى الْجُدُوعُ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاحٌ ^(١)

(و) نَضَّاحُ (بن أَشِيمَ الكَلْبِيِّ)

له قِصَّةٌ مع الحُطَيْثَةِ : ذَكَرَهَا ابن

قُتَيْبَةَ ^(٢) كَذَا في التَّبْصِيرِ .

(وَأَنْضَحَ عَرَضَهُ : لَطَخَهُ) ، قال ابن

الْفَرَجِ : سَمِعْتُ شُجَاعاً السُّلَمِيَّ يَقُولُ :

أَمْضَحْتُ عَرَضِي وَأَنْضَحْتُهُ ، إِذَا

أَفْسَدْتَهُ . وقال خليفة : أَنْضَحْتُهُ ، إِذَا

أَنْهَبْتَهُ النَّاسُ .

(و) عن ابن الأعرابي : (الْمِنْضَحَةُ)

وَالْمِنْضَخَةُ ، (بِالْكَسْرِ) فِيهِمَا :

(الزَّرَاقَةُ) ^(٣) . قال الأزهرى : وهى

عِنْدَ عَوَامِّ النَّاسِ النَّضَّاحَةُ ، وَمَعْنَاهُمَا

وَاحِدٌ . وَالنَّضَّاحَةُ هِيَ الْآلَةُ الَّتِي تُسَوَّى

مِنَ النَّحَاسِ أَوِ الصُّفْرِ لِلنَّفْطِ وَزَرْفُهُ ^(٤) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥٦ واللسان

(٢) في الشعر والشعراء ٢٨٥ - ٢٨٦

(٣) في الأصل واللسان والقاموس : «الزراقة» بالقاف

وضبطت في القاموس بضم الزاي والصواب بالقاف كما

في مادة (زرف) وهاش القاموس عن نسخة أخرى

(٤) في الأصل واللسان : «وزرقه» بالقاف وانظر الهاش

السابق

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

النَّضْحُ ، مُحَرَّكَةً ، وَالنَّضِيحُ : الْحَوْضُ

لأنه يَنْضَحُ الْعَطْشُ أَيْ يَبْلُهُ . وقيل

هما الْحَوْضُ الصَّغِيرُ ، وَالْجَمْعُ أَنْضَاحٌ

وَنُضْحٌ . وقال الليث : النَّضِيحُ مِنْ

الْحِيَاضِ : مَا قَرُبَ مِنَ الْبِئْرِ حَتَّى يَكُونَ

الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ ، وَيَكُونُ

عَظِيماً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّاضِحُ : الْبَعِيرُ أَوِ الْحِمَارُ أَوْ

الثَّورُ الَّذِي يُسْقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَهِيَ

نَاضِحَةٌ وَسَانِيَةٌ ، وَالْجَمْعُ نَوَاضِحٌ ،

وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ

مُفْرَداً وَمَجْمُوعاً ، فَكَانَ وَاجِبَ الذِّكْرِ .

وَالنَّضْحَاتُ : الثَّيْبُ الْيَسِيرُ الْمُتَفَرِّقُ

مِنَ الْمَطَرِ ، قَالَ شِمْرٌ : وَقَدْ قَالُوا فِي

نَضَحَ الْمَطَرُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، وَالنَّاضِحُ :

الْمَطَرُ ، وَقَدْ نَضَحْتَنَا السَّمَاءُ . وَالنَّضْحُ

أَمْثَلُ مِنَ الطَّلِّ ، وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ .

وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحاً فَضَّ

بِهِ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

وَالنَّضِيحُ وَالنَّضَّاحُ : الْعَرَقُ .

وَنَضَحَتْ ذَفْرَى الْبَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضْحًا ،
وقال القطامي :

حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحَيْلِ صُبَابَةً
نَضَحَتْ مَغَابِنُهَا بِهِ نَضْحَانَا ^(١)

ورواه المؤرج « نَضَحَتْ » ^(٢) وقال
شمر : نَضَحَتْ الْأَدِيمَ بَلَلَتْهُ أَنْ
لَا يَنْكَسِرَ . قال الكُميت :

نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ تَبَلَّلُ ^(٣)

نَضَحْتُ ، أَيْ وَصَلْتُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَأَرْضٌ مَنْضَحَةٌ : وَاسِعَةٌ .

وَنَضَحَتْ الْغَنَمُ : شَبَعَتْ .

وَانْتَضَحَ مِنَ الْأَمْرِ : أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ
مِنْهُ . وَالرَّجُلُ يُرْمَى أَوْ يُقَرَفُ بِتُهْمَةٍ
فَيَنْتَضِحُ مِنْهُ . أَيْ يُظْهِرُ التَّبَرُّؤَ مِنْهُ .
وَمِنْضَحٌ ، كَمَنْبَرٍ : مَعْدِنٌ جَاهِلِيٌّ
بِالْحِجَازِ عِنْدَهُ جُوبَةٌ عَظِيمَةٌ يَجْتَمِعُ
فِيهِ الْمَاءُ .

وَالْمَنْضَحِيَّةُ ^(٤) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) ديوان القطامي ١٥ واللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « نَضَحَتْ » واثبت من اللسان

(٣) الهاشميات ٧٦ واللسان والاساس وصواب روايته :

« بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ » ، كَمَا فِي الْهَاشِمِيَّاتِ وَالْأَسَاسِ .

(٤) سبق أيضا في مادة (نَضَحَ) « الْمَنْضَحِيَّةُ »

مَاءٌ بِتُهَامَةٍ لِبْنِي الدَّيْلِ خَاصَّةً ، كَذَا
فِي الْمَعْجَمِ .

[ن ط ح] *

(نَطَحَهُ كَمَنْعَهُ وَضَرَبَهُ) : وَالْأَوَّلُ هُوَ
الْقِيَاسُ ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا :
(أَصَابَهُ بِقَرْنِهِ) . وَالنَّطْحُ لِلْكِبَاشِ
وَنَحْوَهَا . يَنْطَحُهُ وَيَنْطِئُهُ . وَكَبَشُ
نَطَاحٍ . (و) قَدْ (انْتَطَحَتِ الْكِبَاشُ) ،
إِذَا (تَنَاطَحَتْ . و) فِي التَّنْزِيلِ :
{ وَالتَّرْدِيَةُ (وَالنَّطِيحَةُ) } ^(١) وَهِيَ
الْمَنْطُوحَةُ (الَّتِي مَاتَتْ مِنْهُ) . أَيْ مِنْ
النَّطْحِ . (وَالنَّطِيحُ لِلْمَذْكُورِ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا النَّطِيحَةُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ
فَهِيَ الشَّاةُ الْمَنْطُوحَةُ تَمُوتُ فَلَا
يَحِلُّ أَكْلُهَا . وَأُدْخِلَتِ الْهَاءُ فِيهَا
لِأَنَّهَا جُعِلَتْ اسْمًا لَا نَعْتًا . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِالْهَاءِ
لِغَلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ الْفَرِيصَةُ
وَالْأَكِيلَةُ وَالرَّمِيَّةُ : لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ عَلَى
نَطَحَتِهَا فَهِيَ مَنْطُوحَةٌ . وَإِنَّمَا
هُوَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يُنْطَحُ ،

(١) الآية ٣ من سورة المائدة .

والشئ مما يُفَرَس ويُؤْكَل .

(و) من مجاز المجاز : النطِيح^(١)
(الرَّجُلُ الْمُشْتَوِمُ) ، مأخوذ من النطِيح
الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ أَمَامِكَ مَا يُزْجَرُ .
قال أبو ذؤيب :

فَأَمَكْنَهُ مِمَّا يُرِيدُ وَبَعْضُهُمْ

شَقِيٌّ لَدَى خَيْرَاتِهِنَّ نَطِيحٌ^(٢)

(و) النطِيح : (فَرَسٌ) طَالَتْ
غُرَّتُهُ حَتَّى تَسِيلَ إِلَى إِحْدَى أُذُنَيْهِ ،
وَهُوَ يُتَشَاءَمُ بِهِ ، وَقِيلَ : النطِيحُ مِنْ
الْخَيْلِ : الَّذِي (فِي جَبْهَتِهِ دَائِرَتَانِ) ،
وإن كانت واحدة فهي اللَّطْمَةُ ، وَهُوَ
اللَّطِيمُ . ودائِرَةُ النَّاطِحِ مِنْ دَوَائِرِ
الْخَيْلِ . وقال الأزهري : قال أبو
عُبَيْدٍ : مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ دَائِرَةُ اللَّطَاةِ
وَهِيَ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَبْهَةِ . قال :
وإن كانت دائرتان قالوا فَرَسٌ نَطِيحٌ ،
(وَيُكْرَهُ) ، أَيْ مَا كَانَ فِيهِ دَائِرَتَا
النَّطِيحِ . وقال الجوهري : دَائِرَةُ
اللَّطَاةِ لَيْسَتْ تُكْرَهُ .

(١) هي من عبارة الأساس : « ومن مجاز المجاز رجل

نطِيحٌ مُشْتَوِمٌ » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥٢ واللسان

(و) من المجاز : تَطِيرُ مِنَ النَّطِيحِ
وَالنَّاطِحِ . النَّطِيحُ : (مَا يَأْتِيكَ مِنْ
أَمَامِكَ) وَيَسْتَقْبِلُكَ (مِنَ الطَّيْرِ) وَالطَّبَّاءِ
(وَالْوَحْشِ) وَغَيْرِهَا مِمَّا يُزْجَرُ (كَالنَّاطِحِ)
وَهُوَ خِلَافُ الْقَعِيدِ .

(و) من المجاز : كَلَّاكَ اللَّهُ مِنْ نَوَاطِحِ
الدَّهْرِ . (النَّوَاطِحُ : الشَّدَائِدُ ،
وَاحِدُهَا نَاطِحٌ) ، يَقَالُ : أَصَابَهُ
نَاطِحٌ ، أَيْ أَمْرٌ شَدِيدٌ ذُو مَشَقَّةٍ .
قال الراعي :

« وَقَدْ مَسَّهُ مِنَّا وَمِنْهُمْ نَاطِحٌ^(١) »

(و) من المجاز في أسجاعهم : إذا
طَلَعَ النَّطْحُ ، طَابَ السَّطْحُ .
(النَّطْحُ وَالنَّاطِحُ : الشَّرْطَانِ ، وَهُمَا
قَرْنَا الْحَمَلِ) . قال ابن سيده :
النَّطْحُ نَجْمٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ
يُتَشَاءَمُ بِهِ أَيْضاً . قال ابن الأعرابي :
مَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنَازِلِ فَهُوَ
يَأْتِي بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، كَقَوْلِكَ نَطْحٌ
وَالنَّطْحُ ، وَغَفَرٌ وَالْغَفَرُ .

(و) قولهم : (مَالَهُ نَاطِحٌ وَلَا
خَابِطٌ) ، أَيْ (شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ) . (و)

من المجاز (في الحديث : فارس) - بالضم هكذا والمراد به ما يتأخيم الروم - (نطحة أو نطحتان)، هكذا بالرفع فيهما في اللسان، وأورده الهروي في الغربيين في نطح، وفي بعض الأمهات «نطحة أو نطحتين» بالنصب فيهما، أورده ابن الأثير كالهروي في قرن، (ثم لا فارس بعدها أبداً)، ومعناه (أى فارس تنطح مرة أو مرتين، ثم يزول ملكها) ويبتل أمرها، هكذا فسر الهروي. في الغربيين. وفي النهاية: أى فارس ثقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يزول ملكها، فحذف الفعل لبيان معناه.

قال شيخنا: وهذه الأقوال صريحة في أنهما منصوبان على المفعولية المطلقة إلا أن يقال إنهم لم يتقيدوا في الخط لأصل المعنى، أو أنهم أجروه على لغة من يلزم المثني الألف في جميع الأحوال، نحو ساحران، أو نصب «مرة» في كلامهم على الظرفية لا المفعولية المطلقة،

والظرف هو الخبر عن المبتدأ، وهو على حذف مضاف أى قتال فارس المسلمين وقتباً أو وقتين، فتأمل فإنه قل من تعرض للتكلم عليه، انتهى. [وما يستدرك عليه :

كبش نطيح، من كباش نطحي ونطائح: الأخيرة عن اللحياني ونعجة نطيح ونطيحة، من نجاج نطحي ونطائح.

ومن المجاز: تناطحت الأمواج، والسبيل، والرجال في الحرب. وبين العالمين والتاجرين نطاح. وجرى لنا في السوق نطاح. والنطاح أيضاً المقابلة في لغة الحجاز، ونطحه عنه: دفعه وأزاله.

ومن الأمثال «ما نطحت فيه حماء ذات قرن»، يقال ذلك فيمن ذهب هدراً.

وفي الحديث: «لا ينتطح فيها عزان»، أى لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان، لأن النطاح من شأن التيوس والكباش، لا العتود، وهى إشارة إلى

قصة مخصوصة لا يجرى فيها
خلف ولا نزاع .

ومحمد بن صالح بن مهران بن
النطاح ، حدث عن معتمر بن سليمان
وطبقته ، وبُكَيْر^(١) بن نطاح الشاعر
الحنفي ، أخباري .

[ن ط ح] *

(أَنْطَحَ السُّبُلُ) بِالظَّاءِ الْمُشَدَّةِ ،
إِذَا (جَرَى الدَّقِيقُ فِيهِ) أَيْ فِي جَبِّهِ ،
عَنِ اللَّيْثِ ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ :
الَّذِي حَفَظْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ مِنَ الثَّقَاتِ
نَضَحَ السُّبُلُ (كَأَنْضَحَ بِالضَّادِ)
الْمَعْجَمَةُ . قَالَ : وَالظَّاءُ بِهَذَا الْمَعْنَى
تَصْغِيرٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْضُوظًا
عَنِ الْعَرَبِ فَتَكُونُ لُغَةً مِنْ لُغَاتِهِمْ ،
كَمَا قَالُوا بَضُرُ الْمَرْأَةِ لِيُظَرِّهَا .

[ن ف ح] *

(نَفَحَ الطَّيْبُ ، كَمَنَعَ) ، يَنْفَحُ ، إِذَا
أَرَجَ وَ (فَاحَ ، نَفَحًا) ، يَفْتَحُ فَسْكُونُ ،
(وَنُفَاحًا) وَنُفُوحًا ، (بِالضَّمِّ) فِيهِمَا ،
(وَنَفْحَانًا) ، مُحَرَّكَةً . وَلَهُ نَفْحَةٌ وَنَفَحَاتٌ
طَيِّبَةٌ ، وَنَافِجَةٌ نَافِحَةٌ ، وَنَوَافِجُ نَوَافِحُ .

(١) المشهور أنه وبكره .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَفَحَتِ (الرَّيْحُ :
هَبَّتْ) ، أَيْ نَسَمَتْ وَتَحَرَّكَ أَوَائِلُهَا ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَرِيحٌ نَفُوحٌ :
هَبُّوبٌ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ طَيْبَ فَمٍ مَحْبُوبَتِهِ
وَشَبَّهَهُ بِخَمْرِ مُرِجَتِ عَمَاءَ :

وَلَا مُتَحَيِّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ
بِيْلَقَعَةٍ يَمَانِيَّةٌ نَفُوحٌ
بِأَطْيَبٍ مِنْ مُقْبِلِهَا إِذَا مَا
ذَنَا الْعَيُوقُ وَاکْتَمَ النَّبُوحُ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمُتَحَيِّرُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ
قَدْ تَحَيَّرَ لِكَثْرَتِهِ وَلَا مَنَفَذَ لَهُ .
وَالنَّفُوحُ : الْجَنُوبُ ، تَنْفَحُهُ بِبَرْدِهَا .
وَالنَّبُوحُ : ضَجَّةُ الْحَيِّ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
النَّفْحُ كَاللَّفْحِ ، إِلَّا أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ
تَأْثِيرًا مِنَ اللَّفْحِ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ ، وَالنَّفْحُ لِكُلِّ
بَارِدٍ . وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَالْمِصْبَاحِ ،
وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَفَحَ (الْعَرَقُ)
يَنْفَحُ نَفْحًا ، إِذَا (نَزَا مِنْهُ الدَّمُ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ وبينهما بيت ، واللسان
ومادة (نبح) .

وَطَعْنَةُ نَفَّاحَةٍ: دَفَاعَةٌ بِالْذَّمِّ، وَقَدْ
نَفَحْتُ بِهِ. (و) نَفَحَ (الشَّيْءُ)
بِالسَّيْفِ^(١) تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ
شَرًّا. وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ
ضَرْبًا خَفِيفًا.

(و) من المجاز: نَفَحَ (فُلَانًا)
بشئٍ: (أَعْطَاهُ). وفي الحديث:
«الْمُكْثِرُونَ هُمُ الْمُقْلُونَ إِلَّا مَنْ نَفَحَ
فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ»، أَيِ ضَرَبَ يَدَيْهِ
فِيهِ بِالْعَطَاءِ. ومنه حديث أسماء:
«قال لي رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم:
أَنْفِقِي وَأَنْضَحِي وَأَنْفَحِي وَلَا
تُخْصِي فَيُخْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ».

(و) من المجاز: نَفَحَ (اللِّمَّةُ:
حَرَكَهَا) وَلَفَّهَا. وفي اللسان: نَفَحَ
الْجُمَّةُ: رَجَّلَهَا. وهما متقاربان.

(و) في مصنفات الغريب: (النَّفْحَةُ
من الرِّيح) في الأصل (الدَّفْعَةُ).
تَجَوَّزُ بِهَا عَنِ الطَّيِّبِ الَّذِي تَرْتَاحُ لَهُ
النَّفْسُ، مِنْ نَفَحَ الطَّيِّبُ إِذَا فَاحَ.
(و) النَّفْحَةُ (من العَذَابِ: الْقِطْعَةُ).

(١) في القاموس «بَيْقَهُ»

قال اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَوْ لَيْنَ مَسْتَهُمْ نَفْحَةً مِنْ
عَذَابِ رَبِّكَ»^(١): يُقَالُ أَصَابَتْنَا
نَفْحَةٌ مِنَ الصَّبَا، أَيْ رَوْحَةٌ وَطِيبٌ
لَا غَمَّ فِيهِ، وَأَصَابَتْنَا نَفْحَةٌ مِنْ
سَمُومٍ أَيْ حَرٌّ وَغَمٌّ وَكَرْبٌ.

وفي الصَّحاح: وَلَا يَزَالُ لِفُلَانٍ
مِنَ الْمَعْرُوفِ نَفَحَاتٌ، أَيْ دَفَعَاتٌ.
قال ابن مِيَادَةَ:

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ
نَفَحَتْنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ^(٢)
جَمْعَ عَرَبَةٍ، وَهِيَ النَّفْسُ.

(و) من المجاز: النَّفْحَةُ (من الألبان:
الْمَخْضَةُ)، وَقَدْ نَفَحَ اللَّبَنَ نَفْحَةً
إِذَا مَخَضَهُ مَخْضَةً^(٣).

(و) قال أبو زيد: مِنَ الضَّرْعِ
(النَّفْوُحُ)، أَيْ (كَصَبُورٍ)، وَهِيَ الَّتِي
لَا تَحْبِسُ لَبَنَهَا. (و) مِنَ النُّوقِ:
مَا تُخْرِجُ لَبَنَهَا مِنْ غَيْرِ حَلْسٍ،
وهو مَجَاز. (و) النَّفْوُحُ (من القَيْسِيِّ:

(١) سورة الأنبياء الآية ٤٦

(٢) اللسان والصالح ومادة (عرب)

(٣) في الأساس: «مَخَضَهُ مَخْضَةً وَاحِدَةً»

الطُّرُوحُ)، وهي الشَّديدة الدَّفْعِ
والْحَفْزِ لِلْسَّهْمِ، حكاها أبو حنيفة .
وقيل: بَعِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَّهْمِ، كما
في الأساس، وهو مَجَازٌ، (كَالْتَفِيحَةِ)
وَالْمِنْفَحَةِ، وهما اسمان للقفوس .

وفي التهذيب عن ابن الأعرابي:
النَّفْحُ: الذَّبُّ عَنِ الرَّجْلِ، (و) قد
(نَافَحَهُ) إذا (كَافَحَهُ وَخَاصَمَهُ)
كَنَاصَحَهُ . وقد تقدَّم . وفي الحديث
«أَنَّ جَبْرِيلَ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ عَنِّي»،
أَي دَافَعَ . وَالْمُنَافَحَةُ وَالْمُكَافَحَةُ:
الْمُدَافَعَةُ وَالْمُضَارَبَةُ، وهو مَجَازٌ .
يُرِيدُ بِمُنَافَحَتِهِ هِجَاءَ الْمُشْرِكِينَ
وَمُجَاوَبَتَهُمْ عَلَى أَشْعَارِهِمْ .

وفي حديث علي رضي الله عنه في
صَفَيْنَ «نَافَحُوا بِالطُّبَا»، أَي قَاتِلُوا
بِالسُّيُوفِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ يَقْرُبُ أَحَدُ
الْمُقَاتِلَيْنِ مِنَ الْآخَرِ بِحَيْثُ يَصِلُ نَفْحُ
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، وَهِيَ
رِيحُهُ وَنَفْسُهُ .

(وَالْإِنْفَحَةُ، بِكسْرِ الهمزة)، وهو
الْأَكْثَرُ كما في الصَّحاحِ وَالْفَصِيحِ،
وَصَرَّحَ بِهِ ابْنُ السَّكِّيتِ فِي إِصْلَاحِ

المنطق فقال: وَلَا تَقُلْ أَنْفَحَةَ، بفتح
الهمزة . قال شيخنا: وَهَذَا الَّذِي
أَنكَرُوهُ قَدْ حَكَاهُ ابْنُ التَّيَّانِ وَصَاحِبُ
الْعَيْنِ . (وَقَدْ تُشَدَّدُ الْحَاءُ) . فِي
هَامِشِ الصَّحَاحِ مَنْقُولًا مِنْ خَطِّ
أَبِي زَكْرِيَّا: وَهُوَ أَعْلَى . فِي الْمَصْبَاحِ:
هُوَ أَكْثَرُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: هِيَ
اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ . (وَقَدْ تُكْسَرُ الْفَاءُ)
وَلَكِنْ الْفَتْحُ أَحْفَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .
(وَالْمِنْفَحَةُ)، بِالْمِيمِ بَدَلِ الهمزة،
(وَالْبِنْفَحَةُ)، بِالْمُوَحَّدَةِ بَدَلًا عَنِ الْمِيمِ،
حَكَاهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَزَّازُ وَجَمَاعَةٌ .
قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: وَحَضَرَنِي أَعْرَابِيَّانِ
فَصِيحَانِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ، فَقَالَ
أَحَدُهُمَا: لَا أَقُولُ إِلَّا إِنْفَحَةَ، وَقَالَ
الْآخَرُ: لَا أَقُولُ إِلَّا مِنْفَحَةَ . ثُمَّ
افْتَرَقَا عَلَى أَنَّ يَسْأَلَا عَنْهُمَا أَشْيَاخَ
بَنِي كِلَابٍ، فَاتَّفَقَتْ جَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ
ذَا وَجَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ ذَا، فَهِيَ لَفْتَانِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْإِنْفَحَةُ
لَا تَكُونُ إِلَّا لِذِي كَرِشٍ، وَهُوَ (شَيْءٌ)
يُستَخْرَجُ مِنْ بَطْنِ الْجَدْيِ الرُّضِيعِ^(١)

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ «الرَّاضِعُ»

أَصْفَرُ، فَيُعَصَّرُ فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَةٍ فِي
اللَّبَنِ (فَيَغْلُظُ كَالْجُبْنِ). وَالْجَمْعُ
أَنَافِحُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

وإِنَّا لَمِنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ ذَمَّتْهُمْ
إِذَا أَوْلَمُوا لَمْ يُؤْلِمُوا بِالْأَنَافِحِ (١)
(فَإِذَا أَكَلَ الْجَذْيُ فَهُوَ كَرِشٌ).

وهذه الجملة الأخيرة نقلها الجوهري
عن أبي زيد. وقال ابن درستويه في
شرح الفصيح: هي آلة تخرج من
بطن الجذى فيها لبنٌ مُنْعَقِدٌ يُسَمَّى
اللَّبَاءَ، وَيُغَيَّرُ بِهِ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ فَيَصِيرُ
جُبْنًا. وقال أبو الهيثم: الجَفَرُ من
أولاد الضَّانِّ والمعز: ما قد استكرش
وفُطِمَ بعدَ خمسين يوماً من الولادة أو
شهرين، أَى صَارَتْ إِنْفَحَتُهُ كَرِشًا
حِينَ رَعَى النَّبْتُ. وَإِنَّمَا تَكُونُ إِنْفَحَةٌ
مَا دَامَتْ تَرْضَعُ. (وتفسير الجوهري
الإنفحة بالكِرشِ سَهْوٌ). قَالَ
شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ:
وَيَتَعَيَّنُ أَنَّ مُرَادَهُ بِالْإِنْفَحَةِ أَوَّلًا مَا فِي
الْكَرِشِ، وَعَبَّرَ بِهَا عَنْهُ مَجَازًا لِعِلَاقَةِ
الْمُجَاوِرَةِ. قُلْتُ: وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ

(١) ديوان الشماخ ١٨ والسان والمهرة ٢: ١٧٨.

بَيْنَهُمَا فَرَقًا، كَمَا يُفِيدُهُ كَلَامُ ابْنِ
دُرُسْتَوَيْهِ. وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَا فَرْقَ. وَقَالَ
فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ: الْجَوْهَرِيُّ
لَمْ يُفَسِّرِ الْإِنْفَحَةَ بِمُطْلَقِ الْكَرِشِ
حَتَّى يُنْسَبَ إِلَى السَّهْوِ، بَلْ قَالَ: هُوَ
كَرِشُ الْحَمَلِ أَوِ الْجَذْيِ مَا لَمْ يَأْكُلْ،
فَكَانَتْهُ يَقُولُ: الْإِنْفَحَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُسَمَّى كَرِشًا بَعْدَ الْأَكْلِ، فَعِبَارَتُهُ عِنْدَ
تَحْقِيقِهَا هِيَ نَفْسُ مَا أَفَادَهُ الْمُجَسَّدُ.
وَنَسَبَتْهُ إِيَّاهُ إِلَى السَّهْوِ بِمَثَلِ هَذَا مِنْ
التَّبَجُّحَاتِ، ثُمَّ قَالَ: وَقَوْلُهُ بَعْدُ:
فَإِذَا أَكَلَ فَهِيَ كَرِشٌ، صَرِيحٌ فِي
أَنَّ مُسَمَّى الْإِنْفَحَةِ هُوَ الْكَرِشُ قَبْلَ
الْأَكْلِ، كَمَا لَا يَخْفَى، كَالسَّجَلِ
وَالْكَأْسِ وَالْمَائِدَةِ، وَنَحْوِهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ
الَّتِي تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا بِاخْتِلَافِ أَحْوَالِهَا.
(وَالْأَنَافِحُ كُلُّهَا لِأَسِيمَا الْأَرْنَبِ)
مِنْ خَوَاصِّهَا (إِذَا غُلِقَ مِنْهَا عَلَى
إِبْهَامِ الْمَحْمُومِ شُفْيَا)، مَجْرَبٌ،
وَذَكَرَهُ دَاوُودُ فِي تَذَكُّرَتِهِ، وَالدِّمِيرِيُّ
فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ.

(و) يُقَالُ: (نِيَّةٌ نَفَحٌ)، مُحَرَّكَةٌ،
أَى (بَعِيدَةٌ).

(و) النَّفِيح ، كَأَمِير ، وَالنَّفِيح (وَسَكِين) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاع ، (و) الْمِنْفَح ، ك (مَنْبِر : الرَّجُلُ الْمَعْن) ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ ، وَهُوَ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : مَعَ الْقَوْمِ وَلَيْسَ شَأْنُهُ شَأْنُهُمْ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفِيحُ : الَّذِي يَجِيءُ أَجْنَبِيًّا فَيَدْخُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَيُسْمَلُ بَيْنَهُمْ وَيُصْلِحُ أَمْرَهُمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا جَاءَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، النَّفِيحُ بِالْحَاءِ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : النَّفِيحُ - بِالْجِيمِ - : الَّذِي يَعْتَرِضُ بَيْنَ الْقَوْمِ لَا يُصْلِحُ وَلَا يُفْسِدُ . قَالَ : هَذَا قَوْلُ ثَعْلَبِ .

(و) وَانْتَفَحَ بِهِ : اعْتَرَضَ لَهُ . (و) انْتَفَحَ (إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا : انْقَلَبَ) . (و) اللَّهُ هُوَ (النَّفَّاحُ) بِالْخَيْرِ ، وَهُوَ (النَّفَّاعُ الْمُنْعِمُ عَلَى الْخَلْقِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ النَّفَّاحَ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ ، وَلَا يَجُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُوصَفَ اللَّهُ تَعَالَى

بِمَا لَيْسَ فِي كِتَابِهِ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ نَفَّاحٌ ، فَمَعْنَاهُ الْكَثِيرُ الْعَطَايَا .

(و) النَّفَّاحُ : (زَوْجُ الْمَرَأَةِ) ، يَمَانِيَّةٌ ، عَنْ كُرَاعِ .

(و) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : (النَّفِيحَةُ) لِلْقَوْسِ : (شَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ) ، قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ :

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا
نَفَائِحُ نَبْعٍ لَمْ تَرَيَّ ذَوَابِلُ^(١)
(وَالْإِنْفَحَةُ) بِالْكَسْرِ : (شَجَرٌ كَالْبَاذِنِجَانِ) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : لَهُ نَفَحَاتٌ مِنْ مَعْرُوفٍ ، أَيْ دَفَعَاتٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «تَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ» . وَهُوَ مَجَازٌ . وَالنَّفْحُ : الضَّرْبُ وَالرَّفْيُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : طَعْنَةُ نَفُوحٍ : يَنْفَحُ دُمُهَا سَرِيعًا . وَنَفْحَةُ الدَّمِ : أَوَّلُ فَوْزَةٍ تَفُورُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٨ والسان. وفي الأصل والسان : «تربيع» ، صوابه من شرح أشعار الهذليين : وفي التكملة «لن تربيع» وذكرها بهامش مطبوع التاج

[ن ق ح] *

(نَقَحَ الْعَظْمَ ، كَمَنَعَ) ، يَنْقَحُ
نَقْحًا : (اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ) . والخاء
لغة فيه (كَنَقَحَهُ) تَنْقِيحًا ،
(وَانْتَقَحَهُ) انتقاحًا . (و) نَقَحَ (الشَّيْءُ) :
قَشَرَهُ ، عن ابن الأعرابي . وأنشد
لغُليِّمٍ من دُبَيْرٍ :

إِلَيْكَ أَشْكُو الدَّهْرَ وَالزَّلَازِلَا
وَكُلَّ عَامٍ نَقَحَ الْحَمَائِلَا^(١)

يقول : نَقَحُوا حَمَائِلَ سُيُوفِهِمْ ، أَيْ
قَشَرُوهَا فَبَاعُوهَا لِشِدَّةِ زَمَانِهِمْ .

(و) نَقَحَ (الْجِدْعُ) : شَذِبَهُ عَنْ
أَبْنِهِ ، بَضَمَ الْهَمْزَةَ وَفَتَحَ الْمُوَحَّدَةَ ،
(كَنَقَحَهُ) تَنْقِيحًا . وفي التهذيب
النَّقْحُ : تَشْدِيدُكَ عَنِ الْعَصَا أَبْنَهَا حَتَّى
تَخْلُصَ . وَتَنْقِيحُ الْجِدْعِ تَشْدِيدُهُ .
وَكُلُّ مَا نَحَيْتَ عَنْهُ شَيْئًا فَقَدْ نَقَحْتَهُ .
قال ذو الرُّمَّة : *

مِنْ مُجَحِّفَاتِ زَمَنِ مَرِيْدٍ
نَقَّخَنَ جِسْمِي عَنْ نُضَارِ الْعُودِ^(٢)

(و) من المجاز : (تَنْقِيحُ الشَّعْرِ

(١) اللسان

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٦ واللسان ومادة (نقح).

منه ودَفَعَهُ ، قاله خالد بن جَنْبَةَ .
وَنَقَحَ الشَّيْءُ ، إِذَا دَفَعَهُ عَنْهُ . وفي
حديث شُرَيْحٍ " أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّقْحَ " .
أَرَادَ نَقَحَ الدَّابَّةَ بِرِجْلِهَا ، وَهُوَ
رَفْسُهَا ، كَانَ لَا يُلْزِمُ صَاحِبَهَا
شَيْئًا .

وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَحُ نَفْحًا ، وَهِيَ
نَفُوحٌ : رَمَحَتْ بِرِجْلِهَا وَرَمَتْ بِحَدِّ
حَافِرِهَا وَدَفَعَتْ . وقيل : النَّفْحُ
بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ ، وَالرَّمْحُ بِالرَّجْلَيْنِ
مَعًا ، وَفِي الصَّحَاحِ نَفَحَتِ النَّاقَةُ :
ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا . وَجَاءَتِ الْإِبِلُ كَأَنَّهَا
الْإِنْفَحَةُ ، إِذَا بِالْغُفَا فِي امْتِلَائِهَا
وَارْتَوَائِهَا . وَفِي الْمَعْجَمِ : قَالُوا : بِالْعَرَضِ
مِنَ الْيَمَامَةِ وَإِذَا يَشْقُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا ، وَإِلَى جَانِبِهِ مَنفُوحَةٌ ، قَرْيَةٌ
مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ ، كَانَ
يَسْكُنُهَا الْأَعْشَى ، وَبِهَا قَبْرُهُ . قال :

* بِقَاعٍ مَنفُوحَةٍ ذِي الْحَائِرِ^(٢) *

وهي لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة

(١) ديوان الأعمش ١٠٤ ومعجم البلدان (منفوحة) .

وروايته فيها « نقاع » بالفاء . وصدره في الديوان :

* فَرَكْنَنَ مَهْرَاسَ إِلَى مَارِدٍ *

وإنقأه : تَهْدِيْبُهُ . يقال خَيْرُ الشَّعْرِ
الْحَوْلِيُّ الْمُنْقَح . وَأَنْقَحَ شَعْرَهُ إِذَا
حَكَّكَ . وَنَقَحَ الْكَلَامَ : فَتَشَهُ
وَأَحْسَنَ النَّظَرَ فِيهِ ، وَقِيلَ أَصْلَحَهُ
وَأَزَالَ عُيُوبَهُ . وَالْمُنْقَح : الْكَلَامُ
الَّذِي فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاس : مَا قُرِضَ
الشَّعْرُ الْمُنْقَح ، إِلَّا بِالذَّهْنِ الْمُلْقَح .
(و) من المجاز : (نَاقَحَهُ) ، إِذَا
(نَافَحَهُ) وَكَافَحَهُ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ
تَصْحِيفًا .

(وَالنَّقْح) ، بفتح فسكون :
(سَحَابٌ أبيضٌ صَيْفِيٌّ) . قال العُجَيْرُ
السُّلَوِيُّ :

نَقَحُ بَوَاسِقُ يَجْتَلِي أَوْسَاطَهَا
بَرْقٌ خِلَالَ تَهْلُلٍ وَرَبَابٍ^(١)
(و) قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

طَوْرًا وَطَوْرًا يَجُوبُ الْعُقْرُ مِنْ نَقَحٍ
كَالسِّنْدِ أَكْبَادُهُ هِمٌّ هَرَآكِيلُ^(٢)

(١) السان

(٢) السان والتكلمة ، و «العقر» فيها بالفتاف بهذا الضبط

ولمها والعقر «بالفاء» كما يقتضيه التفسير بمدّه على أنه
قيل الماقر من الرمل مالاينبت يشبه بالمرأة وقيل الماقر
العظيم من الرمل ، وقيل العظيم من الرمل لاينبت شيئاً

النَّقَح ، (بالتحريك : الْخَالِصُ مِنْ
الرَّمْلِ) . وَالسِّنْدُ : ثِيَابٌ بَيْضٌ . وَأَكْبَادُ
الرَّمْلِ : أَوْسَاطُهُ . وَالْهَرَآكِيلُ الضُّخَامُ
مِنْ كُثْبَانِهِ . أَرَادَ الشَّاعِرُ هُنَا الْبَيْضَ
مِنْ حِبَالِ الرَّمْلِ .

(و) عن ابن الأعرابي : يقال (أَنْقَحَ)
الرَّجُلُ ، إِذَا (قَلَعَ حَلِيَّةَ سَيْفِهِ فِي)
أَيَّامِ (الْجَذْبِ) أَيْ الْقَحْطِ (وَالْفَقْرِ) .
كَنَقَحَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) من المجاز : (تَنْقَحَ شَخْمُهُ) ،
الصُّوَابُ شَخْمٌ نَاقَتِهِ ، كَمَا فِي سَائِرِ
الْأُمَّهَاتِ وَكُتِبَ الْغَرِيبُ ، أَيْ (قَلَّ) .
وَفِي الْأَسَاسِ : ذَهَبَ بَعْضُ ذَهَابٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

فِي حَدِيثِ الْأَسْلَمِيِّ «إِنَّهُ لِنَقَحُ» ، أَيْ
عَالَمٌ مُجَرَّبٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مُنْقَحٌ : أَصَابَتْهُ
الْبَلَايَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ تَنْقِيحِ الشَّعْرِ .
وَنَقَحَنَاهُ السُّنُونَ : نَالَتْ مِنْهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ أَيْضًا .

وَرَوَى اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ

العلاء أَنَّهُ قَالَ فِي مَثَلٍ « اسْتَغْنَتْ
السُّلَاطَةُ عَنِ التَّنْقِيحِ » ، وَذَلِكَ أَنَّ
العَصَا إِنَّمَا تُنْقَحُ لِتَمْلَسَ وَتَمْلَقَ ^(١)
وَالسُّلَاطَةُ : شَوْكَةُ النَّخْلَةِ ، وَهِيَ فِي
غَايَةِ الْإِسْتَوَاءِ وَالْمَلَأَسَةِ ، فَإِنْ ذَهَبَتْ
تَقْشَرُ مِنْهَا خَشْنَتُ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ
يُرِيدُ تَجْوِيدَ شَيْءٍ هُوَ فِي غَايَةِ
الْجَوْدَةِ ، مِنْ شَعْرِ ، أَوْ كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
مِمَّا هُوَ مُسْتَقِيمٌ .

[ن ك ح] *

(النَّكَاحُ) ، بِالْكَسْرِ ، فِي كَلَامِ
العَرَبِ : (الْوَطْءُ) ، فِي الْأَصْلِ : (و)
قِيلَ : هُوَ (الْعَقْدُ لَهُ) ، وَهُوَ التَّزْوِيجُ ،
لِأَنَّهُ سَبَبٌ لِلْوَطْءِ الْمُبَاحِ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : النَّكَاحُ : الْوَطْءُ ، وَقَدْ
يَكُونُ الْعَقْدُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
النَّكَاحُ : الْبُضْعُ ، وَذَلِكَ فِي نَوْعِ
الْإِنْسَانِ خَاصَّةً ، وَاسْتَعْمَلَهُ ثَعْلَبٌ فِي
الذِّبَابِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَاسْتَعْمَلَهُ
فِي الْوَطْءِ وَالْعَقْدِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ
الْخِلَافُ ، هَلْ هَذَا حَقِيقَةٌ فِي الْكَلِّ

(١) تَمْلَقُ مِنَ الْمَلَقِ وَهُوَ التَّمْلِيسُ . وَفِي اللَّسَانِ : « وَتَخْلُقُ »
وَمَا يَمْنَى وَاحِدٌ .

أَوْ مَجَازٌ فِي الْكَلِّ ، أَوْ حَقِيقَةٌ فِي
أَحَدِهِمَا مَجَازٌ فِي الْآخَرِ . قَالُوا : لَمْ
يَرِدِ النَّكَاحُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِمَعْنَى
الْعَقْدِ ، لِأَنَّهُ فِي الْوَطْءِ صَرِيحٌ فِي
الْجِمَاعِ ، وَفِي الْعَقْدِ كِنَايَةٌ عَنْهُ .
قَالُوا : وَهُوَ أَوْفَقُ بِالْبَلَاغَةِ وَالْأَدَبِ ،
كَمَا ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالرَّاعِبِيُّ
وغيرهما . (نَكَحَ) الرَّجُلُ ، (كَمَنَعَ) -
اقتضاهُ الْقِيَاسُ وَأَنكَرَهُ جَمَاعَةٌ -
(وَضَرَبَ) ، هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ وَبِهِ وَرَدَ
الْقُرْآنُ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ صَاحِبُ
المُصْبَاحِ وَغَيْرُهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلٌ يَفْعُلُ مِمَّا لَمْ
يَكُنْ مِنْهُ حَاءٌ إِلَّا يَنْكِحُ وَيَنْطَحُ ،
وَيَمْنَحُ ، وَيَنْضَحُ ، وَيَنْبِشُ ،
وَيَرْجَحُ . وَيَأْنِحُ ، وَيَأْرَحُ ،
وَيَمْلِحُ ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : النَّكَاحُ يُطْلَقُ عَلَى
الْوَطْءِ ، وَعَلَى الْعَقْدِ دُونَ الْوَطْءِ ، وَقَالَ
ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ : نَكَحْتُهَا ، إِذَا وَطِئْتُهَا أَوْ
تَزَوَّجْتُهَا ، وَأَقَرَّهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَوَافَقَهُمَا
السَّرْقُطِيُّ وَغَيْرُهُمْ . ثُمَّ قَالَ فِي

(١) جَهَاشٌ مَطْبُوعُ النَّجَاشِ « هَذَا الْحَصْرُ يَرُدُّ عَلَيْهِ : يَنْتَحِ
وَيَنْتَحِ وَيَصْحُحُ وَيَجْشَحُ وَيَأْمَحُ »

المصباح بعد تصريفات إقعل :
يقال مأخوذٌ من نكحه الدواء إذا خامرَه
وغلَبه ، أو من تنكح الأشجار ،
إذا انضمَّ بعضها إلى بعض ، أو من نكح
المطر الأرض ، إذا اختلط في ثراها ^(١)
وعلى هذا فيكون النكاح مجازاً في
العقد والوطء جميعاً ، لأنه مأخوذٌ من
غيره ، فلا يستقيم القول بأنه حقيقة
لا فيهما ولا في أحدهما . ويؤيده أنه
لا يفهم العقد إلا بقرينة ، نحو نكح
في بني فلان ، ولا يفهم الوطء إلا
بقرينة ، نحو نكح زوجته ، وذلك
من علامات المجاز . وإن قيل غير
مأخوذ من شيء فيعتبر الوطء والاشتراك ،
واستعماله ^(٢) لغة في العقد أكثر . وفي
نسخة من المصباح : فيترجح الاشتراك ،
لأنه لا يفهم واحدٌ من قسميه إلا
بقرينة . قال شيخنا : وهذا من المجاز
أقرب . وقوله : واستعماله لغة في
العقد ، إلخ هو ظاهر كلام جماعة ،

(١) في الأصل بعده : « قال شيخنا » والصواب حذفها

لأن الكلام من قبل ومن بعد إنما هو نص المصباح .

ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) في المصباح : « فيعتبر الاشتراك » أما « واستعماله »

فليست فيه ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

وظاهر المصنف كالجوهري عكسه ،
لأنه قدم الوطء ، ثم ظاهر الصّاح
أن استعماله في العقد قليل أو مجاز ،
وكلام المصنف يدل على تساويهما . انتهى .

وفي اللسان : نكحها ينكحها ، إذا
تزوجها ، ونكحها ينكحها ، إذا باضعها ،
وكذلك دحّمها وخجّأها . وقال الأعشى
في نكح بمعنى تزوج :

ولا تقربن جارة إن سرّها
عليك حرام فانكحن أو نأبداً ^(١)

(ونكحت) هي : تزوجت ، وهي
ناكح في بني فلان . (و) قد جاء
في الشعر : (ناكحة) ، على الفعل ، أي
(ذات زوج) منهم . قال :

أحاطت بخطاب الأيامى وطلقت
غداة غدّ منهنّ من كان ناكحاً ^(٢)

وقال الطرمّاح :

ومثلك ناحت عليه النسا
من بين بكر إلى ناكحة ^(٣)
وفي حديث قيلة « انطلقت إلى

(١) ديوانه ١٠٣ واللسان

(٢) اللسان .

(٣) ديوان الطرمّاح ١٣٩ واللسان والتكملة

أُخْتُ لِي نَاكِحٍ فِي بَنِي شَيْبَانَ ، أَيْ
ذَاتِ نِكَاحٍ ، يَعْنِي مَتَزَوِّجَةً ، كَمَا
يُقَالُ حَائِضٌ وَطَاهِرٌ وَطَالِقٌ ، أَيْ ذَاتُ
حَيْضٍ وَطَهَارَةٍ وَطَلَاقٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَلَا يُقَالُ نَاكِحٌ إِلَّا إِذَا أَرَادُوا بِنَاءَ
الاسْمِ مِنَ الْفِعْلِ ، فَيُقَالُ نَكَحَتْ فَهِيَ
نَاكِحٌ ^(١) . وَمِنْهُ حَدِيثُ سُبَيْعَةَ « مَا أَنْتِ
بِنَاكِحٍ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ » .

(وَأَسْتَنْكِحَهَا : نَكَحَهَا) ، حَكَاهُ
الْفَارَسِيُّ . وَأَنْشَدَ :

وَهُمْ قَتَلُوا الطَّائِيَّ بِالْحَجْرِ عَنُودَ
أَبَا جَابِرٍ وَأَسْتَنْكِحُوا أُمَّ جَابِرٍ ^(٢)
وَأَسْتَنْكِحَ فِي بَنِي فُلَانٍ تَزَوُّجَ
فِيهِمْ : كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) أَنْكَحَهُ الْمَرْأَةَ : زَوَّجَهَا إِيَّاهَا .
(وَأَنْكَحَهَا : زَوَّجَهَا . وَالاسْمُ النُّكْحُ)
وَالنُّكْحُ (بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) ، لُغَتَانِ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ
تَتَزَوَّجُ بِهَا . وَنِكَحُهَا الَّذِي يَنْكِحُهَا
وَهِيَ نِكَحَتُهُ ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي .
(وَرَجُلٌ نُكْحَةٌ) ، كَهَمْزَةٍ ، (وَنُكْحٌ) ،

بَغِيرِهَا : (كَثِيرُهُ) ، أَيْ النِّكَاحُ ، الْمُرَادُ
بِهِ هُنَا التَّزْوِيجُ . وَفِي حَدِيثِ
مُعَاوِيَةَ : « لَسْتُ بِنُكْحٍ طُلُقَةٌ » ، أَيْ
كَثِيرُ التَّزْوِيجِ وَالطَّلَاقِ . وَفُعْلَةٌ مِنْ
أَبْنِيَةِ الْمِبَالِغَةِ لِمَنْ يَكْثُرُ مِنْهُ الشَّيْءُ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَنُكْحَةٌ مِنْ
قَوْمٍ نُكْحَاتٌ . إِذَا كَانَ شَدِيدَ
النِّكَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَكَانَ الرَّجُلُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْتِي الْحَيَّ خَاطِبًا ،
فَيَقُومُ فِي نَادِيهِمْ فَيَقُولُ : خِطْبٌ ، أَيْ
جِئْتُ . خَاطِبًا ، فَيُقَالُ لَهُ : نِكَحٌ ، أَيْ
قَدْ أَنْكَحْنَاكَ إِيَّاهَا . وَيُقَالُ نُكْحٌ ،
إِلَّا أَنْ نِكَحًا هُنَا لِيُوزَنَ خِطْبًا
وَقَصَرَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُمْ
« خِطْبٌ » . فَيُقَالُ : نِكَحٌ ، عَلَى خَبَرِ أُمِّ
خَارِجَةَ . وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْمُصَنِّفُ بِقَوْلِهِ
(وَكَانَ يُقَالُ لَأُمِّ خَارِجَةَ عِنْدَ الْخُطْبَةِ
: خِطْبٌ ، فَتَقُولُ : نِكَحٌ . فَقَالُوا « أَسْرَعُ
مِنْ نِكَاحٍ أُمَّ خَارِجَةَ ») . وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ
مِنْ ذَلِكَ فِي خ ط ب .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَكَحَ النَّعَاسُ
عَيْنَهُ : غَلَبَهَا) ، كَنَّاكَهَا . وَكَذَلِكَ
أَسْتَنْكَحَ النَّوْمُ عَيْنَهُ . (و) مِنْهُ أَيْضًا

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ : « نَاكِحَةٌ » فِي

هَذَا الْمَوْضِعِ وَالَّذِي قَبْلَهُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

نَكَحَ (الْمَطْرُ الْأَرْضَ) وناكها ، إذا
(اعْتَمَدَ عَلَيْهَا . وَالنَّكَحُ ، بِالْفَتْحِ :
الْبُضْعُ) وذلك في نوعِ الإنسان ،
وقد مرَّ ذلك عن ابن سيده .

(والمناكح : النساء) . وفي المثل :

* إِنَّ الْمَنَاحِيحَ خَيْرُهَا الْأَبْكَارُ ^(١) .

قيل لا مُفْرَدَ له وقيل مُفْرَدُهُ مَنَكْحُ ،
كَمَقْعَدَ ، وهو أقرب إلى القياس ، وقيل
مَنَكُوحَةٌ .

[ويستدرك عليه :

ما مرَّ من المصباح في معاني النكاح ، ومن
المجاز : أَنْكَحُوا الْحَصَى أَخْفَافَ الْإِبِلِ .

[ن و ح] *

(التَّناوُحُ : التَّقَابُلُ) ، ومنه تَنَاوُحُ
الْجَبَلَيْنِ . وتَنَاوُحُ الرِّيحِ . وهذا
مَجَازٌ ، وسيأتي .

(و) من المجاز أيضاً : (ناحَتِ
الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا) ، إشارة إلى تعديته
بنفسه ، وهو مرجوح ، (و) ناحَتِ
(عَلَيْهِ) ، وهو الرَّاجِحُ ، تَنُوحُ
(نُوحاً) ، بِالْفَتْحِ (وَنُوحاً) ، بِالضَّمِّ

(١) في جميع الأمثال حذف الهزة .

لَمَكَانِ الصَّوْتِ ، (وَنِيَّاحاً وَنِيَّاحَةً) ،
بِكسرهما ، (وَمَنَاحاً) ، بِالْفَتْحِ مصدرٌ
ميميٌّ ، وَمَنَاحَةٌ . زاده ابن منظور ،
(والاسمُ النِّيَّاحَةُ) ، بالكسر . (وَنِسَاءُ
نُوحٍ وَأَنْوَا حُ) ، كَصَحْبٍ وَأَصْحَابٍ ،
(وَنُوحٌ) ، بضم فتشديد ، (وَنَوَاحٍ) ،
وهما أَقْبَسُ الْجَمُوعِ ، (وَنَائِحَاتُ) .
جَمَعَ سَلَامَةً . ويقال : نَائِحَةٌ ذَاتُ
نِيَّاحَةٍ . وَنَوَاحَةٌ ذَاتُ مَنَاحَةٍ .

(وَكُنَّا فِي مَنَاحَةٍ فُلَانٍ) . الْمَنَاحَةُ
الاسمُ وَيُجْمَعُ عَلَى الْمَنَاحَاتِ وَالْمَنَاوِحِ .
وَالنَّوَايحُ اسمٌ يَقَعُ عَلَى النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ
فِي مَنَاحَةٍ ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَنْوَا حِ .
وَالْمَنَاحَةُ وَالنُّوْحُ : النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ
لِلْحُزْنِ . قال أبو ذؤيب :

فَهُنَّ عُكُوفٌ كَنُوحِ الْكَرِيِّ —

— قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَى ^(١)

وجعل الزَّمْخَشَرَى وَغَيْرُهُ النَّوَايحَ
مَجَازاً مأخوذاً من التَّنَاوُحِ بِمعْنَى
التَّقَابُلِ ، لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضاً
إِذَا نُحِنَ .

(١) شرح أشعار المهذلين ١٠١ والسان غيبت فيه «الهوى»

بفتح الواو مع القصر ، والروى في القصيدة مضموم

مشدد ،

(واستَنَاحَ : ناح) ، فالسين والتاء
للتأكيد ، كاستجاب .

(و) استَنَاحَ (الذَّنْبُ : عَوَى)
فَأَذْنَتْ^(١) لَهُ الذَّنَابُ ، أَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

* مُقْلِقَةٌ لِلْمُسْتَنِيعِ الْعَسَّاسُ^(٢) *

يَعْنِي الذَّنْبَ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ .

(و) استَنَاحَ (الرَّجُلُ : بَكَى ،
وَاسْتَبَكَى غَيْرَهُ) . وقول أوس :

وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَسْتَنِيعُ بِشَجْوِهِ
يُمَدُّ لَهُ غَرْبًا جَزُورٌ وَجَدُولٌ^(٣)

معناه : لستُ أَرْضَى أَنْ أَدْفَعَ
عَنْ حَقِّي وَأُمْنَعَ حَتَّى أَخُوجَ إِلَى أَنْ
أَشْكُوَ فَأَسْتَعِينُ بِغَيْرِي . وقد فُسِّرَ
على المعنى الأول ، وهو أَنْ يَكُونَ
يَسْتَنِيعُ بِمَعْنَى يَنْوَحُ .

(وَنَوْحُ الْحَمَامَةِ) : مَا تُبْدِيهِ مِنْ
(سَجْعِهَا) عَلَى شَكْلِ النَّوْحِ ، وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ ، صَوَّبَ جَمَاعَةً أَنَّهُ مَجَازٌ

(١) وكذا أيضا في اللسان ، وقد تكون أيضا «أذنت»

(٢) اللسان . ومادة (عس) برواية «العساس» .

(٣) ديوان أوس بن حجر ٩٤ واللسان وفيه «وجدول»
بالجر ، والصواب الرفع ، والقصيدة من روى مضموم .

وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ إِطْلَاقُ حَقِيقَتِي ، قَالَهُ
شَيْخُنَا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمٍّ كَأَنَّهُ
نُشَيْبَةٌ مَا دَامَ الْحَمَامُ يَنْوَحُ^(١)
وَحَمَامَةٌ نَائِحَةٌ وَنَوَاحَةٌ .

(وَالْخَطِيبَانِ) أَبُو إِبْرَاهِيمَ (إِسْحَاقُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدٍ (النُّوحِيُّ) النَّسْفِيُّ (وإِسْمَاعِيلُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُوحٍ بْنِ
زَيْدِ بْنِ نُعْمَانَ (النُّوحِيُّ ، مُحَدِّثَانِ) ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى جَدِّهِمَا
نُوحٍ .

(وَتَنَوَّحَ الشَّيْءُ) تَنَوَّحًا ، إِذَا
(تَحَرَّكَ وَهُوَ مُتَدَلٌّ) .

(وَنُوحٌ) ، بِالضَّمِّ ، اسْمُ نَبِيٍّ
(أَعْجَمِيٍّ) ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ اسْمُهُ عَبْدُ
الشُّكُورِ أَوْ عَبْدُ الْغَفَّارِ ، وَأَنَّ نُوحًا لَقَبُهُ
لِكَثْرَةِ نَوْحِهِ وَبُكَائِهِ عَلَى ذَنْبِهِ ، كَذَا قِيلَ .
(مُنْصَرِفٌ) ، مَعَ الْعَجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ ،
(لِخَفَّتِهِ) ، أَيْ بِسُكُونِ وَسْطِهِ . وَكَذَلِكَ
كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ سَطَةٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٨ واللسان

ولكنها تهبُّ من جهات مختلفة ،
سُمِّيَتْ لمقابلة بعضها بعضاً ، وذلك
في السنة وقلة الأندية ، ويُبْس الهواء
وشدة البرد .

والنَّوْحَةُ والنَّيْحَةُ : القوة .

والنَّوَاتِحُ : الرِّايَات المتقابلة في
الحروب ، والسيوف ، وبهما عنى
الشاعر :

لقد صَبَرْتُ حَنيفَةً صَبَرَ قَوْمٍ
كَرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَاحِي ^(١)
أَرَادَ النَّوَاتِحَ ، قَالَ الْكَسَائِيُّ .

[ن ي ح] *

(النَّيْحُ) : بفتح فسكون : (اشتداد
العظم بعد رطوبته من الكبير
والصغير) . وقد نَاحَ يَنِيحُ ، إذا
صَلَبَ واشتَدَّ .

(و) النَّيْحُ : (تَمَائِلُ الغُضَنِ ،
كَالنَّيْحَانِ) محرَّكة . وقد نَاحَ إِذَا مَالَ .
(وعظم نَيْحُ كَكَيْسٍ : شديد)
صَلَبٌ . (و) يقال (نَيْحَ اللَّهِ عَظْمَهُ) .
إذا (شَدَّه) . يدْعُو له بذلك . (و)

ساكن ، مثل لُوط ، لَأَنَّ خِفَّتَهُ عَادَلَتْ
أَحَدَ الثَّقَلَيْنِ . قال شيخنا : وهذا
ما لم يُنْقَلْ فيصير علماً على امرأة ،
فإنه حينئذ يُمنع من الصَّرف لاجتماع
ثلاثِ عِلل ، كما قَيَّدَ به جماعة من
المحققين .

(و) نَوَّحُ (كَبَقَمُ : قَبِيلَةٌ في نَوَاحِي
حَجْرٍ) ، بفتح فسكون .
(والنَّوَاتِحُ : ع) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَنَآوَحَتِ الرِّيحُ ، إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا .
قال لبيدٌ يمدح قومه :

وَيُكَلِّلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَآوَحَتْ
خُلُجَاتُ مَدَشَوَارِعَاءَ أَيْتَامُهَا ^(١)

والرِّيحُ إذا تَقَابَلَتْ فِي الْمَهَبِّ
تَنَآوَحَتْ ، لَأَنَّ بَعْضَهَا يُنَآوِحُ بَعْضاً
وَيُنَاسِجُ ، فَكُلُّ رِيحٍ اسْتَطَالَتْ
أَثَرًا فَهَبَتْ عَلَيْهِ رِيحٌ طَوَّالًا فَهِيَ
نَيْحَتُهُ ، فَإِنْ اعْتَرَضَتْهُ فَهِيَ نَسِيَجَتُهُ .
والرِّيحُ الْمُتَنَآوِحَةُ هِيَ النَّكْبُ ، وَذَلِكَ
أَنَّهَا لَا تَهْبُ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ .

يقال أيضاً: نَيَّحَ اللَّهُ عَظْمَهُ ، إذا (رَضُّضَهُ) ، يدْعُو عليه ، فهو (ضِدٌّ) .
والذي في الحديث : « لا نَيَّحَ اللَّهُ عِظَامَهُ » ، أى لا صَلَّبَ منها ولا شَدَّ منها .
(وما نَيَّحْتُهُ بخير) . أى (ما أعطيته شيئاً) .

والنُّوحَةُ : القُوَّةُ . وهى النِّيْحَةُ أيضاً .

(فصل الواو)

مع الحاء المهملة

[و ت ح]

(الْوَتَحُ) . بفتح فسكون المثناة
الفوقية . (و) الْوَتَحُ . (بالتحريك .
(و) الْوَتَحُ (كَكْتِفٍ) هو (:الْقَلِيلُ
التَّافَهُ مِنْ الشَّيْءِ . كالْوَتِيحِ) .
كَأَمِيرٍ . وشئٌ وَتَحٌ وَوَتَحٌ : قَلِيلٌ
تافهُ . ويقال : (وَتَحَ عِظَاءُهُ . كَوَعَدَ .
وَأَوْتَحَهُ) وَوَتَحَهُ تَوْتِيحاً - زاده
صاحبُ اللسان - : أَقْلَهُ . (فَوْتَحَ
كَكْرُمَ) يَوْتُحُ (وَتَاخَةً) . بالفتح :
(وَوْتُوحَةً) . بالضم . وَوَتَحَةً . بفتح

فسكون . أوردته ابن منظور . يقال
أَعْطَى عِظَاءَهُ وَتَحاً .

(وَأَوْتَحَ فُلَانٌ : قَلَّ مَالُهُ . و)
أَوْتَحَ (فُلَاناً : جَهْدَهُ وَبَلَغَ مِنْهُ) . قال :
« قَرَقَمَهُمْ عَيْشُ خَبِيثٍ أَوْتَحاً »^(١) .

هذه رواية ثعلب : ورواه ابن الأعرابي
«أوتحا» بالخاء المعجمة وفسره بما
فسره ثعلب . واحتمل ابن الأعرابي
الخاء مع الحاء : لاقترابهما في
المخرج .

(وما أَغْنَى عَنِّي وَتَحَةٌ : محرَّكة) ،
كَقَوْلِكَ : ما أَغْنَى عَنِّي عِبَكَةٌ . وقيل :
معناه ما أَغْنَى عَنِّي (شيئاً) .

[] ومما يستدرك عليه :

طَعَامٌ وَتَحٌ : لا خَيْرَ فِيهِ . كَوَحِتٍ .
وَشَيْءٌ وَتَحٌ وَغَرٌّ . إِتْبَاعٌ لَهُ . وفى
ها من الصَّحاح : الصَّوَابُ أَنَّهُ تَأْكِيدٌ :
أى نَزْرٌ قَلِيلٌ . وهى الْوُتُوحَةُ وَالْوُغُورَةُ .
ورجلٌ وَتَحٌ كَكَتِفٍ . أى خَسِيسٌ -

(١) اللسان والكنية ومدة (وتح) (وتح) في نسخة - شد

أبن شعراى :

دَرَادِقًا وَهِيَ الشُّبُوحُ قُرْحًا

قَرَقَمَهُمْ عَيْشُ خَبِيثٍ أَوْتَحًا

(و) في التهذيب : قال ساعدة بن جؤبة الهذلي :

وقد أشهد البيت المحجب زانه
فراش وخدر موجج ولطائم^(١)

قال : الموجج : (الصفيق من الثياب)
الكثيف الغليظ ، (كالوجج) .
وثوب وجج وموجج : قوى وقيل :
ضيق متين ، (و) الموجج (الملجأ) ،
كأنه ألجئ إلى موضع يسثره ، قال
الأزهري : المحفوظ في الملجأ تقديم
الحاء على الجيم ، فإن صححت الرواية
فلعلها لغتان ، وروى الحديث بفتح
الجيم وكسرها على المفعول والفاعل ،
قال : وأقرأني إبراهيم بن سعد
الواقدي :

أترك أمر القوم فيهم بلبل
وتترك غيظاً كان في الصدر موججاً^(٢)
قال شمر : رواه موججاً ، بكسر
الجيم .

(وباب موجج) أي (مرذود) ، أو
أرخى عليه الستر .

وأوتج له الشيء ، إذا قلله .
وتوتج الشراب : شربه قليلاً قليلاً ،
وكذا توتج منه . كذا في اللسان .

[و ج خ] *

(الوجج ، مثلثة : الستر) ، يقال :
ليس دونه وجج ووجج ووجج ، أي
ستر . واختار ابن الأعرابي الفتح . وحكى
اللحياني : مادونه أجج وإجج ، عن
الكسائي ، [وحكى : مادونه أجج^(١)] ،
عن أبي صفوان ، وكل ذلك على إبدال
الهمزة من الواو .

قلت : وقد تقدم ذلك في الهمزة .
وجاء فلان وما عليه وجج أي شيء
يسثره . وتبني هذه الكلمة على
الكسر في بعض اللغات ، (و) قال
أبو خيرة :

جوفاء محشوة في موجج مدي
أضيافه جوع منه مهازيل^(٢)
(الموجج ، بفتح الجيم : الجلد
الأملس) . وأضيافه : قردانه .

(١) الزيادة من اللسان وذكرت بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان والتكملة ونسب فيها لأبي وجزة لا لأبي خيرة

وفي اللسان «موجج منعر» وفي التكملة «منعر»

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٨٤ واللسان

(٢) اللسان .

(والوَجَحُ، محرَّكةٌ: شبهُ الغَارِ) .

وأنشد:

فَلَا وَجَحٌ يُنْجِيكَ إِنْ رُمْتَ حَرْبَنَا
وَلَا أَنْتَ مِنَّا عِنْدَ تِلْكَ بَايِلٍ^(١)

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

نَضَحَ السَّقَاةَ بِضَبَابَاتِ الرَّجَا
سَاعَةً لَا يَنْفَعُهَا مِنْهُ وَجَحٌ^(٢)

ويجمع على أَوْجَاحٍ، قال:

بِكُلِّ أَمْعَزَ مِنْهَا غَيْرِ ذِي وَجَحٍ
وَكُلِّ دَارَةٍ هَجَلٍ ذَاتِ أَوْجَاحٍ^(٣)

أى ذات غيرانٍ .

(وَأَوْجَحَ) الشَّيْءُ (ظَهَرَ وَبَدَأَ، كَوَجَّحَ).

(١) اللسان .

(٢) ديوان حميد ص ٦٤ واللسان (وجع) ورواية الديوان

« بصبايات الدلا » . و « التكلمة مادة وجع قال شمر

الوجع الملجأ لغة صحيحة في الوجع قال حميد بن ثور

نَضَحَ السَّقَاةَ بِضَبَابَاتِ الرَّجَا

سَاعَةً لَا يَنْفَعُهَا مِنْهُ وَجَحٌ

تَفَادِيًا مِنْ فِلْتَانِ عَابِسٍ

قَدْ كُدَّحَ اللَّحْيَانِ مِنْهُ وَالْوَدَّحُ

(٣) اللسان والتكلمة وقال فيه بعده « هكذا ذكره الأزهري

في هذا التركيب واستشهد بالبيت ، والصواب الوجع

بتقديم الحاء على الجيم ، والقصيدة جنية وقبله

يادار أسماء قد أقوت بالانشاج

كالوشم أو كلامه الكاتب الهاجبي

هذا ومادة (وجع) لم ترد في اللسان وجاءت في القاموس

والتكلمة . وجاء البيت « يادار أسماء ... في معجم البلدان

(أنشاج) منسوباً لأبي وجزة السعدي .. قد أقوت بالانشاج

يقال وَجَّحَ الطَّرِيقُ: ظَهَرَ وَوَضَحَ .

(و) أَوْجَحَ، إِذَا (بَلَغَ فِي الْحَفْرِ
الْوَجَاحَ)، بِالْفَتْحِ، (أَيِ الصَّفَا
الْأَمْلَسِ) . قَالَ الْأَفْوَةُ:

وَأَفْرَاسٌ مُذَلَّلَةٌ وَبِيضٌ

كَأَنَّ مُتُونَهَا فِيهَا الْوَجَاحُ^(١)

(و) أَوْجَحَ (البَوْلُ زَيْدًا: ضَيْقٌ

عَلَيْهِ)، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

« أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَلَّمَ

قَالَ: مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا

يُصَلِّيَنَّ وَهُوَ مُوَجَّحٌ »، وَفِي رَوَايَةٍ « فَلَا

يُصَلِّيُ^(٢) مُوَجَّحًا . قِيلَ: وَمَا

الْمُوجَّحُ . قَالَ: الْمُرْهَقُ مِنْ خَلَاءٍ

أَوْ بَوْلٍ » يَعْنِي مُضِيقًا عَلَيْهِ . قَالَ شَمِيرٌ:

هَكَذَا رَوَى بِكْسَرِ الْجِيمِ . وَقَالَ

بَعْضُهُمْ: مُوَجَّحٌ، وَقَدْ أَوْجَحَهُ بَوْلُهُ .

وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ:

هُوَ الْمُجَّحُ، ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَامِلِ .

(و) أَوْجَحَهُ (إِلَيْهِ: أَلْجَأَهُ)، وَمِنْهُ

الْمُوجَّحُ، وَهُوَ الْمُلْجَأُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان

(٢) ما في الأصل مطابق لما في اللسان ، وله وجه . وفي

النهاية: « فلا يصل » بلحزم . ونبه على ذلك بهامش

مطبوع التاج

(و) أَوْجَحَ (الْبَيْتَ : سَتَرَهُ) فهو مُوجِحٌ : أَرَخَى عَلَيْهِ السُّتْرَ .

(و) يقال (لَقَبْتُهُ لِأَذْنَى وَجَاحٍ) ^(١) ، بِالضَّمِّ ، (لِأَوَّلِ شَيْءٍ يُرَى) .

[] ومما يستدرك عليه :

أَوْجَحَتِ النَّارُ : أَضَاءَتْ وَبَدَتْ .
وَأَوْجَحَتْ غُرَّةُ الْفَرَسِ إِيْجَاحًا :
اتَّضَحَتْ . وقد وَجَحَ يَوْجَحُ وَجَحًا
إِذَا التَّجَأَ ، كَذَلِكَ قُرِئَ بِخَطِّ
شَمْرِ . والمُوجِحُ الَّذِي يُخْفِي الشَّيْءَ
وَيَسْتُرُهُ . وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ
جَوْحٍ : وَالْوَجَاحُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ مِنْ مَالٍ
وغيره ، وَطَرِيقُ مُوجِحٍ كَمَعْظَمٍ ^(٢) مَهْنَعٍ
وَالْمُوجِحُ : الَّذِي يُوجِحُ الشَّيْءَ وَيُمْسِكُهُ
وَيَمْنَعُهُ ، مِنْ الْوَجَحِ وَهُوَ الْمَلْجَأُ .
وَيُقَالُ لِلْمَاءِ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ إِذَا كَانَ
مَقْدَارَ مَا يَسْتُرُهُ : وَجَاحٌ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[و ح ح] *

(الْوَحْوَحَةُ : صَوْتُ مَعَهُ بَحَحٌ . (و)
الْوَحْوَحَةُ : (النَّفْخُ فِي الْيَدِ مِنْ شِدَّةِ

(١) ضبطت في اللسان « بفتح الواو »

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم « طريق مُوجِحٍ مهني »

اسم فاعل من أوجح

الْبَرْدِ) . وقد وَخَّوَحَ مِنَ الْبَرْدِ ، إِذَا
رَدَّدَ نَفْسَهُ فِي حَلْقِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ
صَوْتًا . قال الكُمَيْتُ :

وَوَخَّوَحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا
وَلَمْ يَكُ فِي النُّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبُ ^(١)
(وَالْوَخَّوَحُ) : الرَّجُلُ (الْمُنْكَشِشُ
الْحَدِيدُ النَّفْسِ) . قال :

يَارُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ وَخَوْحٍ
عَبْلٍ شَدِيدٍ أَسْرَهُ صَمَخَمٍ ^(٢)
(و) الْوَخَّوَحُ : (الشَّدِيدُ) الْقُوَّةُ
الَّذِي يَنْحُمُ عِنْدَ عَمَلِهِ لِنَشَاطِهِ وَشِدَّتِهِ .
وَرِجَالٌ وَخَاوِحُ
(و) الْوَخَّوَحُ : (الْكَلْبُ الْمُصَوَّتُ ،
كَالْوَخَّوَحِ ، فِيهِمَا) ، بَلْ فِي الثَّلَاثَةِ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .

(و) الْوَخَّوَحُ ^(٣) (الْخَفِيفُ) مِنْ
الرِّجَالِ . قال أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ :

مُلَازِمٍ آثَارَهَا صَبْدَاحٍ
وَاتَّسَقَتْ لَزَاجِرٍ وَخَوَاحٍ ^(٤)

(١) اللسان ومادة (شغب)

(٢) الرجز مع مشطورين آخرين في اللسان والتكملة

(٣) هذا تصرف منه ليمهد للشاهد بعده ، و« الخفيف » الذي

يعنيه صاحب القاموس هو تفسير الوخوح ، وإن كان

الوخوح هو أيضا الخفيف

(٤) اللسان والصالح وانظر مادة (صبح)

(و) الْوَحْوَاحُ : (طائر)، قال ابن
دريد : ولا أعرف ما صحتُها .

(وَتَوْخُوحَ الظَّلِيمِ فَوْقَ الْبَيْضِ) ،
إذا (رَبَّمَهَا وَأَظْهَرَ وَلَوْعَهُ بِهَا) . قال
تميم بن مقبل :

كَبَيْضَةٍ أَذْحَى تَوْخُوحَ فَوْقَهَا
هَجَفَانِ مَرِياعَا الضُّحَى وَحَدَانِ (١)
(وَوَحٌّ) ، بالتشديد مبنياً على الكسر ،
وفي مؤلفات الغريب : وَحٌّ وَحٌّ (زَجْرٌ
لِلْبَقَرِ) . وَوَحْوَاحُ الثَّوْرُ : صَوْتٌ .
وَوَحْوَاحُ الْبَقَرِ : زَجْرُهَا . وفي اللسان :
وإذا طَرَدْتَ الثَّوْرَ قُلْتَ لَهُ : قَعَّ قَعٌ . وإذا
زَجَرْتَهُ قُلْتَ لَهُ : وَحٌّ وَحٌّ .

(وَالْوَحُّ : الْوَتْدُ ، وَ : ع) بل ناحيةٌ
من عُمان . (و) الْوَحُّ (رَجُلٌ فَقِيرٌ .
ومنه : «أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ») ويقال : كان
وَحٌّ رَجُلًا زَجَرَ فَقِيرًا (٢) فَضْرِبَ بِهِ
المَثَلُ فِي الْحَاجَةِ . (أَوْ مِنْ الْوَتْدِ) ،
قاله ابن الأعرابي ، وهو قول المفضل .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْوَحْوَاحُ : السَّيِّدُ الرَّئِيسُ ، جَمْعُهُ

وَحْوَاحٌ ، وَبِهِ فَسْرَابِنُ الْأَثِيرِ قَوْلُ أَبِي
طَالِبٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
حَتَّى تُجَالِدَكُمْ عَنْهُ وَحْوَاحَةٌ
شَيْبٌ صَنَادِيدٌ لَا يَذْعَرُهُمُ الْأَسْلُ (١)

هو جَمْعُ وَحْوَاحٍ . والهاءُ فيه
لِثْنَانِ الثَّوْرِ . ومنه حديث
الَّذِي يَعْبُرُ الصَّرَاطَ حَبْوًا وَهُمْ أَصْحَابُ
وَحْوَاحٍ : أَيِ أَصْحَابُ مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا
سَيِّدًا . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَحْوَاحَةِ
وهو صَوْتُ فِيهِ بُحُوحَةٌ ، كَأَنَّهُ يَعْنِي
أَصْحَابَ الْجِدَالِ وَالْخِصَامِ وَالشُّغْبِ
فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا . ومنه حديث
عَلِيٍّ «لَقَدْ شَفَى وَحْوَاحٌ صَدْرِي
حَسَكُمُ إِيَّاهُمْ بِالنُّصَالِ» . قال
السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : الْوَحْوَاحُ الْحُرْقُ
وَالْحَرَارَاتُ .

وَوَحْوَاحٌ : اسمُ رَجُلٍ ، قال الجَعْدِيُّ
يرثيه ، وهو أَخُوهُ :

وَمَنْ قَبْلَهُ مَا قَدْ رُزِيتُ بِوَحْوَاحٍ
وَكَانَ ابْنُ أُمِّي وَالْخَلِيلُ الْمُصَافِيَا (٢)

(١) اللسان والنهاية وليس في ديوان أبي طالب . والجزم

في «يذعرهم» كالتحريك .

(٢) اللسان والصحاح .

(١) ديوان ابن مقبل ٣٣٧ والسان والتكملة

(٢) جهاش مطبوع التاج ، قوله رجلا زجر فقيرا ، كذا

بالسان ، والذي في التكملة كان رجلا فقيرا .

وليس بصفة ، كما قاله ابن برّيّ .
والوَحَوْحُ أيضاً : وَسَطُ الْوَادِي ، عن
أبي عبيد .

[و د ح] *

(أَوْدَحَ) الرَّجُلُ (: أَقْرَّ ، أَوْ) أَقْرَّ
(بالباطل) ، خكاه ابن السكيت ، كذا
في التهذيب . وأنشد :

* أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ ^(١) *

(أَوْ) أَوْدَحَ ، إِذَا أَقْرَّ (بِالذَّلِّ
وَالانْقِيَادِ لِمَنْ يَقُوْدُهُ) ، نقله الأزهري
عن أبي زيد ، وأنشد :

وَأَكْوَى عَلَى قَرْنَيْهِ بَعْدَ خَصَائِهِ
بِنَارِي وَقَدْ يُخْصَى الْعُتُوْدُ فَيُودَحُ ^(٢)

(و) أَوْدَحَ الرَّجُلُ (: أَدْعَنَ وَخَضَعَ
وَانْقَادَ . و) أَوْدَحَ (: أَصْلَحَ الْحَوْضَ .
(و) أَوْدَجَتِ (الإِبِلُ : سَمِنَتْ وَحَسُنَ
حَالُهَا) ، وفي بعض النسخ : حُسِنَتْ
(و) رَبَّمَا قَالُوا أَوْدَحَ (الكَبْشُ) إِذَا
(تَوَقَّفَ وَلَمْ يَنْزُ) ، أَي لَمْ يَفْعَلْ .
(و) يَقَالُ : (مَا أَغْنَى عَنِّي وَدَحَةٌ) وَلَا

(١) اللسان والصحيح والتكملة

(٢) اللسان والتكملة

(وَتَحَةٌ) وَلَا وَدَحَةٌ وَلَا وَشَمَةٌ وَلَا رَشَمَةٌ ،
كُلُّ ذَلِكَ مُحَرَّكَةٌ ، أَي مَا أَغْنَى عَنِّي
شَيْئاً .

وَوَدَحَانُ : مَوْضِعٌ ، وَقَدْ سَمَّوْا بِهِ رَجُلًا .

[و د ح] *

(الْوَدَحُ مُحَرَّكَةٌ : مَا تَعَلَّقَ بِأَصْوَابِ
الْغَنَمِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ) ، وَقَالَ
ثَعْلَبُ : هُوَ مَا يَتَعَلَّقُ مِنَ الْقَدَرِ بِأَلْيَةِ
الْكَبْشِ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَتَرَى الْأَعْدَاءَ حَوْلِي شُزْرًا
خَاضِعِي الْأَعْنَاقِ أَمْثَالَ الْوَدَحِ ^(١)

(الواحدة بهاء . ج وَدَحٌ ، كَبْدَنٍ)
وَبِدَنَةٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَالْتَغْلِبِيَّةُ فِي أَفْوَاهِ عَوْرَتِهَا
وُدَحٌ كَثِيرٌ فِي أَكْتَافِهَا الْوَضَرُ ^(٢)

ويقال منه : (وَدَحَتِ) الشَّاةُ
(، كَفَرِحَ ، تَوَدَّحَ ، وَتَيَدَّحَ) بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ ^(٣) مَعًا وَدَحًا

(و) قَالَ النُّصْرُ : الْوَدَحُ :

(١) ديوان الأعشى ١٦٤ واللسان والجمهرة ٢ : ١٣٠ .

(٢) اللسان والمصباح واللسان في ديوان جرير .

(٣) الذي في اللسان والقاموس « تَفَحَّحَ » ضبطت بفتح التاء

ولم تضبط بكسرهما ولا بكسر الدال

(اخْتِرَاقٌ فِي بَاطِنِ الْفَخْذَيْنِ) وَاِنْ سَحَا جُ
يَكُونُ فِيهِمَا . قَالَ : وَيُقَالُ لَهُ
الْمَذَحُ أَيْضاً .

(وَالْوَذْحُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ ،
(الذَّوْحُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) من المجاز الوَذَّاحُ ، (كَسَحَابٍ :
الْفَاجِرَةُ تَتَّبِعُ الْعَبِيدَ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
يُقَالُ : (مَا أَغْنَى عَنِّي وَذْحَةٌ) ، أَيْ
(وَتَحَةٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَعَبْدٌ أَوْذَحُ : لَتِيمٌ) . وَقَالَ
بَعْضُ الرُّجَّازِ يَهْجُو أَبَا وَجْزَةَ :

مَوْلَى بَنِي سَعْدٍ هَجِينًا أَوْذَحَا
يَسُوقُ بَكْرَيْنَ وَنَابَأَ كُحْكُحَا ^(١)

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ
الْوَذْحِ ، فَهُوَ مَجَازٌ .

(و) وَذْنَحُ (كَزُبَيْرٍ : وَالذُّ بَشَرُ
التَّمِيمِيِّ الشَّاعِرِ) المشهور .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْوَذْحَةُ : الْخُنْفَسَاءُ ، مِنَ الْوَذْحِ ، وَهُوَ

مَا يَتَعَلَّقُ بِأَلْيَةِ الشَّاةِ مِنَ الْبَعْرِ
فَيَجْفُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمٍ
اللَّهُ وَجْهَهُ « أَمَّا وَاللَّهِ لَيُسْلَطَنَّ عَلَيْكُمْ
غُلَامٌ ثَقِيفٌ الذِّيَالُ الْمِيَالُ ، إِيَّاهُ
أَبَا وَذْحَةَ » ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْخَاءِ ،
وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ رَأَى خُنْفَسَاءً ^(١)
فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ أَقْوَامًا يَزْعُمُونَ أَنَّ
هَذِهِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ . فَقِيلَ : مِمَّ هِيَ ؟
قَالَ : مِنْ وَذَحِ إِبْلِيسَ .

[و ش ح] *

(الْوِشَاحُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) ، وَالْإِشَاحُ
عَلَى الْبَدَلِ ، كَمَا يُقَالُ وَكَافٌ وَإِكَافٌ .
وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ : كُلُّ وَאוْ
مَكْسُورَةٌ أَوَّلًا تُهْمَزُ ^(٢) . وَأَقْرَبُهَا
الْجَمَاعَاتُ وَجَعَلُوهَا قَاعِدَةً ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
وَكُلُّ ذَلِكَ حَلَى النِّسَاءِ ، (كِرْسَانٍ مِنْ
لُؤْلُؤٍ وَجَوْهَرٍ مَنَظُومَانِ يُخَالَفُ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ مُخَالَفُ ، (بَيْنَهُمَا ، مَعْطُوفٌ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ) تَتَوَشَّحُ الْمَرْأَةُ
بِهِ . وَمِنْهُ اشْتَقَّ تَوَشَّحَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ .

(١) فِي السَّانِ وَالْهَاءِ « خُنْفَسَاءُ »

(٢) النَّصُّ فِي الْكَامِلِ ٨٨ نِيْسِكُ : « كُلُّ وَاوْ مَكْسُورَةٌ

وَقَدْ أَوَّلَا نَهْمَزَهَا جَائِزٌ »

وقال أبو منصور: التَّوشُّح بالرداء مثل التَّابُّطِ والأَضْطَبَاعِ، وهو أن يُدْخَلَ الثَّوبَ من تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِهِ الْأَيْسَرِ، كما يفعل الْمُخْرَمُ.

(و) من المجاز: (هِيَ غَرَّتِي الْوِشَاحُ)، إِذَا كَانَتْ (هَيْفَاءً.. و) من الْمَجَازِ (تَوَشَّحَ) الرَّجُلُ (بَسِيْفِهِ وَثَوْبِهِ) وَنَجَّاهُ، إِذَا (تَقَلَّدَ). قال شيخنا: استعمالُ التَّقْلِيدِ فِي الثَّوبِ غيرُ معروفٍ، وَكَأَنَّهُ قَصَدَ بِهِ اللَّبْسَ مَجَازًا، وَهُوَ غَيْرُ سَدِيدٍ، وَالَّذِي فِي مُصَنَّفَاتِ اللُّغَةِ: التَّوَشِيْحُ بِالثَّوبِ: وَضَعُهُ عَلَى عَاتِقِهِ مُخَالَفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ. انتهى.

قلت: وقد تَقَدَّمَ فِي تَوَشَّحِ الثَّوبِ - عن أبي منصور وابن سيده - ما يُبَيِّنُ حَقِيقَتَهُ، ثم قال أبو منصور: وَالرَّجُلُ يَتَوَشَّحُ بِحِمَائِلِ سَيْفِهِ فَتَقَعُ الْحِمَائِلُ عَلَى عَاتِقِهِ الْيُسْرَى وَتَكُونُ الْيُمْنَى مَكْشُوفَةً. قلت: وفي الحديث «أَنَّهُ كَانَ يَتَوَشَّحُ بِثَوْبِهِ»، أَيِ يَتَغَشَّى بِهِ،

(و) الْوِشَاحُ: (أَدِيمٌ عَرِيضٌ) يُنْسَجُ مِنْ أَدِيمٍ عَرِيضًا وَ (يُرْصَعُ بِالْجَوَاهِرِ) (١) وَ (تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ بَيْنَ عَاتِقَيْهَا وَكَشْحَيْهَا). وَامْرَأَةٌ حَامِلَةٌ الْوِشَاحِ وَالْوِشَاحِينَ، (ج. وَشُحٌ) بِضَمَّتَيْنِ (وَأَوْشَحَةُ وَوَشَائِحُ)، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَأَرَى الْأَخِيرَةَ عَلَى تَقْدِيرِ الْهَاءِ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

كَأَنَّ قَنَا الْمُرَّانِ تَحْتَ خُدُورِهَا
ظَبَاءُ الْمَلَانِيطِ عَلَيْهَا الْوِشَائِحُ (٢)
(وَقَدْ تَوَشَّحَتِ الْمَرْأَةُ وَاتَّشَحَتْ وَوَشَّحْتُهَا تَوَشِيْحًا). قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: التَّوَشِيْحُ أَنْ يَتَّشَحَ بِالثَّوبِ ثُمَّ يُخْرِجَ طَرَفَهُ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَعْقِدُ طَرَفَيْهِمَا عَلَى صَدْرِهِ. وَقَدْ وَشَّحَهُ الثَّوبَ وَأَشَّحَهُ. قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

أَبَا مَعْقِلٍ إِنْ كُنْتَ أَشَّحْتَ حُلَّةً
أَبَا مَعْقِلٍ فَانْظُرْ بِنَبْلِكَ مَنْ تَرْمِي (٣)

(١) فِي الْقَامُوسِ: «بِالْجَوَاهِرِ».

(٢) اللَّانُ وَفِيهِ «تَحْتَ خُدُودِهَا».

(٣) شَرَحَ أَشْمَارُ الْمَذَلِّينَ ٣٨٣ وَاللَّانَ

والأصل فيه من الوشاح ، وسيأتي
في آخر المادة .

(والوشاح ، بالكسر : سيفُ شَبَّانَ
النَّهْدِيِّ . وذُو الوشاح) : لقبُ رجلٍ
(من بني سَوَمِ بنِ عَدِي . و) الوشاحُ
اسمُ (سَيْفٍ) أمير المؤمنين (عُمَرُ بنِ
الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) .

(و) عن ابن سيده : الوشاحُ
و (الوشاحةُ ، بالكسر) ، كإِزَارٍ وإِزَارَةٍ
(السَّيْفُ) ، لَأَنَّهُ يُتَوَشَّحُ بِهِ . قال أبو
كَبِيرٍ الهذلي :

مُسْتَشْعِرٌ تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَةٌ
عَضْبًا غَمُوضٌ الْحَدُّ غَيْرَ مُفْلَلٍ^(١)

(وواشِحٌ : بطنٌ من الأزد) ، من
اليمن ، نزلوا البصرة ، وهم بنو
واشح بن الحارث ، منهم أبو أيوب
سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ ، عن شُعْبَةَ والحَمَّادِينِ
وعنه البخاري وأبو زُرْعَةَ .

(وَوَشَحِي ، كسكري : ماءُ لبني عمرو

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٨ والسان والتكلمة ، وفي
الأصل والسان « غموض » والصواب من التكلمة
وشرح أشعار الهذليين

ابن كلاب) ، قال :

« صَبَّخَنَ مِنْ وَشَحِي قَلِيْبًا سَكَا^(١) » .

ورواه أبو زيادٍ بالمدِّ ، وقال غيره :
الوشحاءُ ماءةٌ بنجدٍ في ديار بني كلابٍ
لبنِي نُفَيْلٍ منهم . ودائرةُ وشحِي :
موضعٌ هنالك . عن كُرَاعٍ .

(و) من المجاز : (الوشحاءُ) من (العنز) ،
كذا بخطُ أبي سهلٍ ، وفي أمهات اللُّغة
« من المعز » : السوداءُ (الموشحةُ ببياضٍ)

[] وما يستدرك عليه :

خَرَجَ متوشحاً بلجامه . قال لبيدُ :
ولقد حَمَيْتُ الحَيَّ تَحْمِيْلُ شَكْتِي
فُرْطُ ، وشاحِي إِذْ غَدَوْتُ لجامها^(٢)

أخبر أنه خرج طليعةً لقومه على راحلته
وقد اجتنب إليها فرسه وتوشح بلجامها
راكباً راحلته ، فإن أحسَّ بالعدوِّ
ألجمها وركبها تحرُّزاً من العدوِّ
وغاؤلهم إلى الحَيِّ مُنْذِراً . وهو
مجاز .

والوشحةُ والأشحةُ ، بالضم : الحميةُ

(١) اللسان والجمهرة ١٦١/٢
(٢) ديوانه ٣١٥ من ملحقته والسان

والغضب والجِدِّ . وقد ذكره المصنّف في التُّشْحَة ، وهذا موضعه على الصواب .

والوشاح : القَوْسُ .

ومن المجاز المَوْشَحَة من الطِّبَاءِ والشَّاءِ والطَّيْرِ : الَّتِي لَهَا طَرَّتَانِ . زاد في الأساس : مُسْبَلَتَانِ ^(١) من جانبيها . قال :

أَوِ الْأُذْمُ المَوْشَحَة العَوَاطِي

بأيديهنَّ من سَلَمِ النُّعَافِ ^(٢)

وديكُ مَوْشَحٌ ، إذا كان له خُطَّتَانِ كالِوشَاحِ . وثوبُ مَوْشَحٌ ، وذلك لَوْشَى فيه ، حكاه ابن سيده عن اللُّخَيَّانِي .

ومن المجاز أيضاً : تَوْشَحَ الجبلُ : سَلَكَهُ . وتَوْشَحَ المرأةُ : جامعها .

ومنه حديث عائشة رضي الله عنها « كان رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلّم يَتَوْشَحُنِي » ، أي يَتَغَشَّائُنِي . ويقال : يُعَانِقُنِي وَيُقَبِّلُنِي ^(٣) : وفي حديث آخر : « لَاعَدَمْتُ رَجُلًا وَشَحَكَ هَذَا الْوِشَاحُ » ،

(١) في الأساس « وظية موشحة في جنبها طرطان مسكيتان »

(٢) اللسان

(٣) الذي في اللسان والنهاية « يتوشحن ويغال من راسي أي يعانقني ويقبلي » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

أَي ضَرَبَكَ هَذِهِ الضَّرْبَةُ فِي مَوْضِعِ الْوِشَاحِ .

ويَوْمُ الْوِشَاحِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَلَهُ قِصَّةٌ ^(١) .

وكان للنبي صَلَّى الله عليه وسلّم درعٌ تُسَمَّى ذَاتُ الْوِشَاحِ .

واستدرك شيخنا :

التَّوْشِيحُ : اسمٌ لنوع من الشَّعْرِ استَحْدَثَهُ الْأَنْدَلُسِيُّونَ ، وَهُوَ فَنٌ عَجِيبٌ لَهُ أَسْمَاطٌ وَأَغْصَانٌ وَأَعَارِيضٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يَنْتَهِي عَنْدهُمْ إِلَى سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ .

وَوِشَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَوَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَشَاحٍ ، وَوِشَاحُ بْنُ جَوَادِ الضَّرِيرِ ، وَفَتْحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَشَاحٍ ، مُحَدِّثُونَ ، وَالْأَخِيرُ زَاهِدٌ .

[و ض ح] *

(الوضحُ ، محرّكة : بَيَاضُ الصُّبْحِ)

(١) في اللسان والنهاية « ومنه حديث السوءاء :

ويَوْمُ الْوِشَاحِ مِنْ تَعَاجِبِ رَبَّنَا

أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ نَجَّانِي

كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداء

أغلته ، فألقته إليهم » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

وفي النهاية « عل أنه من دارة الكفر نجاني » .

وقد يراد به مُطلقُ الضَّوءِ والْبَيَاضِ من كلِّ شئٍ . وفي الحديث « أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ وَضَحُ إِبْطِيهِ » أَي الْبَيَاضُ الَّذِي تَحْتَهُمَا ، وَذَلِكَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي رَفْعِهِمَا وَتَجَافِيهِمَا عَنِ الْجَنْبَيْنِ . وفي حديث عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « صُومُوا مِنَ الْوَضَحِ إِلَى الْوَضَحِ » ، أَي مِنَ الضَّوْءِ إِلَى الضَّوْءِ ، وَقِيلَ : مِنَ الْهِلَالِ إِلَى الْهِلَالِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ الْوَجْهَ ، لِأَنَّ سِيَاقَ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ ، وَتَمَامُهُ « فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا » .

(و) الْوَضَحُ : بَيَاضُ (الْقَمَرِ) وَضَوْؤُهُ ، (و) قَدْ يُكْنَى بِهِ عَنْ (الْبَرَصِ) ، وَمِنْهُ قِيلَ لَجَذْمَةِ الْأَبْرِشِ : الْوَضَاحُ ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « جَاءَهُ رَجُلٌ بِكَفِّهِ وَضَحٌ » ، أَي بَرَصٌ . (و) الْوَضَحُ : الشَّيْءُ ، (وَالْفُرَّةُ وَالتَّخْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ) وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَرَسٌ ذُو أَوْضَاحٍ .

(و) الْوَضَحُ : (مَاءٌ لِبْنَى كِلَابٍ) ،

قَالَ أَبُو زِيَادٍ : هُوَ لِبْنَى جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَهِيَ الْحِمَى فِي شَقِّهِ الَّذِي يَلِي مَهَبَّ الْجَنُوبِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ أَرْضٌ بَيْضَاءُ تَنْبِتُ النَّصِيَّ بَيْنَ جِبَالِ الْحِمَى وَبَيْنَ النَّبْرِ ، وَالنَّبْرُ جِبَالٌ لِفَاغِصَةَ بْنِ صَعْقَةَ . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « غَيَّرُوا الْوَضَحَ » ، أَي (الشَّيْبَ) ، يَعْنِي اخْضَبُوهُ .

(و) الْوَضَحُ : (الدَّرْهَمُ الصَّحِيحُ) وَدَرَاهِمُ وَضَحٌ : نَقِيٌّ أَبْيَضٌ . عَلَى النَّسَبِ . وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعْطَيْتُهُ دَرَاهِمَ أَوْضَاحًا كَأَنَّهَا أَلْبَانُ شَوْلٍ رَعَتْ بِدَكَذَاكَ مَالِكٍ . مَالِكٌ رَمْلٌ بَعِينُهُ قَلْبًا تَرَعَى الْإِبِلُ هُنَالِكَ إِلَّا الْحَلِيَّ ، وَهُوَ أَبْيَضٌ ، فَشَبَّهَ الدَّرَاهِمَ فِي بَيَاضِهَا بِالْأَلْبَانِ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَرَعَى إِلَّا الْحَلِيَّ .

(و) الْوَضَحُ : (مَبْحَجَةُ الطَّرِيقِ) وَوَسْطُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَبْذَا الْوَضَحُ :

(اللَّبَنُ) . قال أبو ذؤيب^(١) :

عَقَوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ
ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبِّذَا الْوَضَحُ
أَيُّ قَالُوا: اللَّبَنُ إِلَيْنَا أَحَبُّ مِنْ
الْقَوْدِ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ آثَرُوا إِبِلَ الدَّبَّةِ
وَأَلْبَانَهَا عَلَى دَمٍ قَاتِلٍ صَاحِبِهِمْ .
قال ابن سيده : وأراه سُمِّيَ بذلك
لِبَيَاضِهِ . وقيل : الْوَضَحُ مِنَ اللَّبَنِ :
مَا لَمْ يُمَذَّقْ ، وَيُقَالُ : كَثُرَ الْوَضَحُ
عِنْدَ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا كَثُرَتْ أَلْبَانُ نَعَمِهِمْ .
(و) الْوَضَحُ : (حَلَى مِنْ الْفِضَّةِ)
هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ .
وَفِي الْمَشَارِقِ : حَلَى مِنْ الْحِجَارَةِ .
قال فِي التَّوْشِيحِ : أَيُّ حِجَارَةِ الْفِضَّةِ .
(ج) الْكُلُّ (أَوْضَاحٌ) ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِبَيَاضِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَادَ مِنْ يَهُودِيٍّ
قَتَلَ جُوَيْرِيَّةَ عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا» . (و)
قِيلَ : الْوَضَحُ : (الْخَلْخَالُ) ، فَخَصَّ .
(و) وَضَحَ الطَّرِيفَةَ^(٢) : (صَغَارُ

(١) وكذا فِي اللِّسَانِ وَالصَّوَابِ أَنَّهُ الْمُنْتَخَلُ الْمَذَلُ ، كَمَا فِي
شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينَ ١٣٧٩ مادة (عَقَق) وَمَادَّة (عَفَا)
وَانْظُرِ الْمُقَابِيِسَ ٤: ٧٧ وَالْجُمُورَةَ ٣/ ٢٣٤
(٢) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ : «الطَّرِيفَةُ» ، وَصَوَابُهَا مِنَ الْمَعَامِ
(طَرَفٌ) . وَالطَّرِيفَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَامِ .

(الْكَلَالُ) ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ
مَا ابْيَضَّ مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ
أَوْضَاحٌ مِنْ كَلَالٍ ، إِذَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ
قَدْ ابْيَضَّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَكْثَرُ
مَا سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ الْوَضَحَ فِي
الْكَلَالِ لِلنَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ الصَّيْفِيِّ الَّذِي
لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ عَامٌ وَيَسْوَدُ . قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ وَوَصَفَ إِبِلًا :

تَبَعَ أَوْضَاحًا بِسُرَّةٍ يَنْذُبِلُ
وَتَرَعَى هَشِيمًا مِنْ حُلِيمَةٍ بَالِيَا^(١)

وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ بَقَايَا الْحَلَى
وَالصَّلِيَانِ ، لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ ذَلِكَ .
(و) قَدْ (وَضَحَ الْأَمْرُ) وَالشَّيْءُ
(يَضَحُ وَضُوحًا وَضَحَةً) ، كَعَدَّة ،
(وَضَحَةً) ، بِالْفَتْحِ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ ،
(وَهُوَ وَاضِحٌ وَوَضَّاحٌ . وَاتَّضَحَ
وَأَوْضَحَ وَتَوَضَّحَ : بَانَ) وَظَهَرَ .
(وَوَضَّحَهُ) هُوَ تَوْضِيحُهُ (وَأَوْضَحَهُ)
إِيضَاحًا ، وَأَوْضَحَ عَنْهُ

وَتَوَضَّحَ الطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ .

(١) اللِّسَانُ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ٤٦٥ حَيْثُ نَصَّ عَنْ غَبِطٍ
حَلِيمَةٍ بِالتَّصْنِيرِ . وَبِذَلِكَ غَبِطٌ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا .

(و) الوَضَّاحُ ، (ككْتَان) : الرَّجُلُ
(الْأَبْيَضُ اللَّوْنِ الْحَسَنُ) الْحَسَنُ
الْوَجْهِ الْبَسَامُ .

(و) العرب تُسَمِّي (النَّهَارَ) الْوَضَّاحَ
وَاللَّيْلَ الدُّهْمَانَ .

(و) الْوَضَّاحُ (لَقَبُ جَذِيْمَةِ
الْأَبْرَشِ) . وفي الصَّحاح : وقد
يُكْنَى بِالْوَضَّاحِ عَنِ الْبَرَصِ ، ومنه
قيل لجَذِيْمَةِ الْأَبْرَشِ الْوَضَّاحُ . قال (١) :
وهذا سببُ تَسْمِيَةِ الْعَرَبِ لَهُ ، لِأَمَّا قَالَهُ
الْخَلِيلُ : سُمِّيَ جَذِيْمَةُ الْأَبْرَشِ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ
حَرَقُ نَارٍ فَبَقِيَ أَثَرُهُ نَقْطُ سَوْدٍ وَحُمْرٍ
(و) الْوَضَّاحُ (مَوْلَى بَرَبْرَى بْنِ
أُمِيَّةٍ) ، قال ذلك السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ
جَرِير :

لَقَدْ جَاهَدَ الْوَضَّاحُ بِالْحَقِّ مُعَلِّمًا
فَأَوْرَثَ مَجْدًا بَاقِيًا آلَ بَرَبْرَا (٢)

كَانَ شَاعِرًا ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِوَضَّاحِ
الْيَمَنِ ، وَكَانَتْ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ تَخْتُ الْوَلِيدَ بْنَ
عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكَانَتْ تُحِبُّ الْوَضَّاحَ .

(١) انقول الثالث لم يرد في النسخ المطبوعة من الصحاح .

(٢) ديوان جرير ٢٤٣ .

وفي المضاف والمنسوب للشعالي : قال
الجاحظ : قُتِلَ بِسَبَبِ الْفِسْقِ ثَلَاثَةٌ
مِنَ الْعَبِيدِ : وَضَّاحُ الْيَمَنِ ، وَيَسَارُ
الْكُوعِيبِ ، وَعَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ .
(وإليه نُسِبَتِ الْوَضَّاحِيَّةُ) وَهِيَ
(ة) معروفة .

(و) فِي حَدِيثِ الْمُبَعَّثِ « أَنْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْعَبُ وَهُوَ
صَغِيرٌ مَعَ الْغُلَّامِ (بِعَظْمٍ وَضَّاحٍ)
وَهِيَ لُعْبَةٌ (لِصَّبِيَّانِ الْأَعْرَابِ ، وَذَلِكَ
أَنْ (تَأْخُذُ الصَّبِيَّةُ عَظْمًا أَبْيَضَ
فَيَرْمُوهُ فِي) ظُلْمَةِ (الَّيْلِ . (و) ، أَيْ
ثُمَّ (١) (يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهِ) فَمَنْ وَجَدَهُ
مِنْهُمْ فَلَهُ الْقَمَرُ . قال (٢) : وَرَأَيْتُ
الصَّبِيَّانَ يُصَغَّرُونَهُ فَيَقُولُونَ عَظِيمٌ
وَضَّاحٌ . قال : وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ :
عَظِيمٌ وَضَّاحٌ ضِجْنُ اللَّيْلَةِ
لَا تَضِجْنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ (٣)

(وَبِكْرُ الْوَضَّاحِ : صَلَاةُ الْغَدَاةِ .

(١) يريد تفسير الواو بأنها بمعنى « ثم » التي وردت في
اللسان والتكملة

(٢) انقل عن تهذيب الأزهري كما في اللسان والتكملة

(٣) اللسان والتكملة

وثنى دُهمان : العشاء الآخرة ، قال
الراجز (١) :

لَوْ قَسْتَ مَا بَيْنَ مُنَاحِي سَبَاحٍ
لِثْنِي دُهْمَانٍ وَبِكْرِ الْوَضَاحِ
لَقَسْتَ مَرْتَا مُسْبِطِ الْأَبْدَاحِ
سَبَاحٌ بَعِيرُهُ . وَالْأَبْدَاحُ : جَوَانِبُهُ .

(و) عن أبي عمرو : (استوضح
الشيء) واستكفه واستشرفه ، وذلك
(إذا وضع يده على عينيه) في الشمس
(لينظر هل يراه) يُوقَى بكفه عينيه
شعاع الشمس . يقال : استوضح عنه
يأفلان . (و) استوضح (فلاناً أمراً) ،
وكذلك الكلام ، إذا (سأله أن
يوضحه له) . واستوضح عن الأمر :
بحث .

(والمُتَوَضِّحُ : مَنْ يَظْهَرُ) . وقد
تَوَضَّحَ الطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ . (وَمَنْ
يَرْكَبُ وَضَحَ الطَّرِيقِ) و(لَا يَدْخُلُ)
(فِي الْخَمْرِ) مُحَرَّكَةً . (و) قال
النضر : الْمُتَوَضِّحُ (مَنْ لَا يَلُجُّ : الْأَبْيَضُ
غَيْرُ) - وفي بعض الأمهات وليس -

(١) اللسان والتكملة ، وفي اللسان « مناحي سباح » والمثبت
في الأصل كالتكملة

(شديد البياض) ، أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ
الْأَغْيَصِ وَالْأَصْهَبِ ، (كَالْوَاضِحِ ،
وهو (المتوضح الأقرب) ، وأنشد :
مُتَوَضِّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شَهْلَةٌ
شَجَّ الْيَدَيْنِ تَخَالَهُ مَشْكُولاً (١)

(والواضحة : الأسنان) التي (تبدو
عند الضحك) ، صفة غالبة . وأنشد :
كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ صَافِيْنُهُ
لَا تَرَكُ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً (٢)

كُلُّهُمْ أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ
مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ
وفي الحديث : « حَتَّى مَا أَوْضَحُوا
بِضَاحِكَةٍ » ، أَيْ مَا طَلَعُوا بِضَاحِكَةٍ
وَلَا أَبَدَوْهَا ، وَهِيَ إِخْدَى ضَوَاحِكِ
الْإِنْسَانِ .

(وَتَوَضَّحَ بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الضَّادِ : ع ،
بَيْنَ إِمْرَةٍ إِلَى أَسْوَدِ الْعَيْنِ) ، وَهُوَ
كَثِيبٌ أَبْيَضُ فِي كُتْبَانٍ حُمْرٍ
بِالْدَّهْنَاءِ بَيْنَ أَجَا وَالْيَمَامَةِ .

(١) للراعي في التكملة وفي جبهة أشعار العرب ١٧٥

برواية أخرى . وهو في اللسان بدون نسبة أيضاً

(٢) الشعر لطرفة في ديوانه ٤٣ والحيوان ٣٠٢:٦ وحيون

الأخبار ٣:٢ . وهو في اللسان والمقاييس ١١٩/١

بدون نسبة .

(وَالْوَضْعَةُ ، محرّكة :الْأَتَانُ) أَنْتَى
الْحِمَارِ . (و) الواضحة و(الموضحة)
من الشَّجَاجِ : الَّتِي بَلَغَتْ الْعَظْمَ
فَأَوْضَحَتْ عَنْهُ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
تَقْشُرُ الْجِلْدَةَ الَّتِي بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ ،
أَوْ (الشَّجَّةُ الَّتِي تُبْدَى وَضَحَ الْعِظَامِ)
وهي التي يكون فيها القِصَاصُ
نَاصَةً ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الشَّجَاجِ شَيْءٌ
لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ سِوَاهَا ، وَأَمَّا
غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَاجِ فَفِيهَا دِيْنُهَا .
وَالْجَمْعُ الْمَوَاضِحُ . وَالَّتِي فُرِضَ
فِيهَا خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ هِيَ مَا كَانَ
مِنْهَا فِي الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ ، فَأَمَّا الْمَوْضِحَةُ
فِي غَيْرِهِمَا فَفِيهَا الْحُكُومَةُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ « أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِ
الْأَوْاضِحِ » حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي
الْحَدِيثِ « أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوْضَاحِ » ، (أَيُّ
أَيَّامِ) اللَّيَالِي (الْبَيْضِ) ، جَمْعُ
وَاضِحَةٍ . وَهِيَ ثَالِثُ عَشَرَ وَرَابِعُ
عَشَرَ وَخَامِسُ عَشَرَ ، وَ(أَضْلُهُ وَوَاضِحُ
فَقُلِبَتِ الْوَاوُ) الْأُولَى (هَمْزَةً) كَمَا عُرِفَ

ذَلِكَ فِي كُتُبِ الصَّرَفِ .
(وَالْوَضِيحَةُ : النَّعَمُ . ج وَضَائِحُ) ،
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

لِقَوْمِي إِذْ قَوْمِي جَمِيعٌ نَوَاهُمْ
وَإِذْ أَنَا فِي حَيِّ كَثِيرِ الْوَضَائِحِ (١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَضَحَتِ الْإِبِلُ
بِاللَّبَنِ : أَلْمَعَتْ) ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْوَضَحُ : بَيَاضٌ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ
الشَّيْءِ قَدْ فَشَا فِي جَمِيعِ جَسَدِهِ ؛
وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وَالْوَجْهِ ، يُقَالُ لَهُ
تَوْضِيحٌ ، وَقَدْ تَوَضَّحَ .
وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : وَلَدَ لَهَا
أَوْلَادٌ وَضَحٌ بَيْضٌ .

وَقَالَ ثَعْلَبُ : هُوَ مِنْكَ أَدْنَى وَاضِحَةٍ ،
إِذَا وَضَحَ لَكَ وَظَهَرَ حَتَّى كَأَنَّهُ
مُبَيَّنٌ .

وَرَجُلٌ وَاضِحٌ الْحَسَبِ وَوَضَّاحُهُ :
ظَاهِرُهُ نَقِيٌّ مُبَيَّنٌ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَكَذَا
قَوْلُهُمْ : لَهُ النَّسَبُ الْوَضَّاحُ .

وَوَضَحُ الْقَدَمِ : بَيَاضُ أَخْمَصِهِ .
وقال الجُمَيْح :

« والشَّوْكُ فِي وَضَحِ الرَّجُلَيْنِ مَرْكُوزٌ ^(١) » .

وقال أبو زيد : من أين وَضَحَ الرَّاكِبُ ، أي من أين بَدَأَ . وقال غيره من أين أَوْضَحَ ، بِالْأَلْفِ . وقال ابن سيده : وَضَحَ الرَّاكِبُ : طَلَعَ ، ومن أين أَوْضَحْتَ ، بِالْأَلْفِ ، أي من أين خَرَجْتَ ، عن ابن الأعرابي . وفي التهذيب : من أين أَوْضَحَ الرَّاكِبُ ، ومن أين أَوْضَعَ ، ومن أين بَدَأَ وَضَحُكَ .

وَأَوْضَحْتُ قَوْمًا : رَأَيْتُهُمْ .

والواضح : ضدُّ الخامل ، لوضوح حاله وظهور فضله ، عن السَّعْدِيِّ .

وَالْوَضَحُ : الْكَوَاكِبُ الْخُنُسُ إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ الْكَوَاكِبِ الْمُضِيئَةِ مِنَ كَوَاكِبِ الْمَنَازِلِ . وقال اللَّيْثُ : إِذَا اجْتَمَعَتْ الْكَوَاكِبُ الْخُنُسُ مَعَ الْكَوَاكِبِ الْمُضِيئَةِ مِنْ كَوَاكِبِ الْمَنَازِلِ سُمِّنَ جَمِيعًا الْوَضَحُ .

وعن اللَّحْيَانِيِّ : يُقَالُ : فِيهَا أَوْضَاحٌ

من النَّاسِ وَأَوْبَاشُ وَأَسْقَاطُ ، يُعْنَى جَمَاعَاتٌ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى . قالوا : وَلَمْ يُسَمَّعْ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ وَاحِدًا ^(١) . وقال أبو حنيفة : رَأَيْتُ أَوْضَاحًا مِنَ النَّاسِ ^(٢) هَاهُنَا وَهَاهُنَا لَوْاحِدَ لَهَا .

وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن علي بن الوضاح الأنباري الشاعر ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَخَامِلِيِّ ، وَأَبِي حَامِدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ ، وَانْتَقَلَ إِلَى نَيْسَابُورَ وَبِهَا تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٤٥ .

وأبو عُمَرَ عَامِرُ بْنُ أُسَيْدٍ بْنِ وَاضِحِ الْأَضْبَهَانِيِّ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَيَحْيَى الْقَطَّانِ .

[و ط ح] *

(الْوَطْحُ) ، كَذَا هُوَ بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ صَنِيعُ الْمُصَنِّفِ ، وَبِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ : الْوَطَحُ ، هَكَذَا مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ (مَا تَعَلَّقَ بِالْأَظْلَافِ وَمَخَالِبِ الطَّيْرِ مِنَ الطَّيْنِ وَالْعُرَّةِ) ^(٣) وَبِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا : مِنَ الطَّيْنِ وَالْعُرَّةِ ،

(١) في اللسان : « بواحد » .

(٢) في اللسان : « رَأَيْتُ أَوْضَاحًا أَيْ فِرْقًا قَلِيلَةً .. » الخ .

(٣) في القاموس : « مِنَ الْعُرَّةِ وَالطَّيْنِ » .

وهو جائزٌ أيضاً ، وأشباه ذلك ، وواحدته
وَطْحَةٌ .

(و) قد (وَطَحَهُ بِطِطْحِهِ) طِطْحَةٌ ، كَعِدَّة ،
إذا (دَفَعَهُ بِيَدَيْهِ عَنِيفاً) ، أى فى
عُنْفٍ ، كما فى بعض كُتُب الغريب .
(و) الْقَوْمُ (تَوَاطَحُوا) إذا (تَذَاوَلُوا
الشَّرَّ بَيْنَهُمْ ، أَوْ) تَوَاطَحُوا ، إذا
(تَقَاتَلُوا) ، وبه فسر قول الحَكَم
الْخَضْرَى^(١) .

لَدُّ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ كَأَنَّمَا
يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى الدِّينَارِ
وقال أبو وَجْزَة^(٢) :

* تُفَرِّجُ بَيْنَ الْعَسْكَرِ الْمُتَوَاطِحِ *

(و) تَوَاطَحَتِ (الْإِبِلُ) عَلَى
(الْحَوْضِ) ، إذا (ازْدَحَمَتْ عَلَيْهِ) .

(وَالْوَطِيعُ ، كَشَرِيف : حِصْنٌ
بِخَيْبَرَ) ، وَسَتَاتِي عِدَّةُ حِصُونٍ خَيْبَرٍ
فى خ ب ر .

(١) فى الأصل واللسان : «الخضرمى» صوابه ما أثبت .
وانظر معجم الأديباء ٢٤٠ : ٢٤٥ والأغاني ٢ :
١٠١٤١٠٠٠٩٧٤٩٥٤٩٤٤٨٦ واسمه الحَكَم بن
ممر بن قنبر بن جعاش . وعجز البيت فى الصحاح
بدون نسبة وفيه وفى اللسان « على دينار »

(٢) اللسان وصدوره فيه :

* وَأَكْبَرُ مِنْهُمْ قَائِلًا بِمَقَالَةٍ *

[و ق ح] *

(وَقَحَ الْجَافِرُ ، كَكُرْمٍ وَفَرِحَ وَوَعَدَ) ،
يَوُقِّحُ وَيَوُقِّحُ وَيَقِّحُ (وَقَاحَةً) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَوُقُوحَةً) ، بِالضَّمِّ ، كلاهما مصدرٌ وَقَحَ
كَكُرْمَ ، (وَقِحَةً) ، كَعِدَّة ، (وَقِحَةً) -
بِالْفَتْحِ ، مصدران للمفتوح والمكسور ، وهما
نادران . قال ابن جنى : الأصل
وَقِحَةٌ : حذفوا الواو على القياس كما
حذفت من عِدَّةٍ وَزِنَةٍ ، ثم إنهم عدلوا
بها عن فِعْلَةٍ إِلَى فَعْلَةٍ ، فَأَقْرَبُوا الحَرْفَ
بحاله وإن زالت الكسرة التى كانت
مُوجِبَةً لَهُ فَقَالُوا الْقِحَّةُ ، فَتَدَرَّجُوا
بِالْقِحَّةِ إِلَى الْقَحَّةِ وهى وَقِحَةٌ
كجَفَنَةٍ : لَأَنَّ الْفَاءَ فُتِحَتْ لِأَجْلِ
الحَرْفِ الْحَلْقِيِّ^(١) كما ذهب إليه
محمد بن يزيد . وأبى الأصمعى فى
القَحَّةِ إِلَّا الْفَتْحَ ، كذا فى اللسان -
(وَوَقَحًا) : مُحَرَّكَةٌ مُصَدَّرُوقِحَ ، كَفَرِحَ ،
هكذا على الصَّوَابِ كما هو فى سائر
النُّسخ ، واشتبه على شيخنا فجعله تارةً
كالوَعْدِ ، وتارةً بِالضَّمِّ ، وتارةً ، بِضَمَّتَيْنِ ،

(١) فى مطبوع انتاج : «الحلق» صوابه من اللسان

واستدرك بهذا الأخير على المصنف .
وَوَقَحَ (وهو وَاقِحٌ) ، إذا (صَلَّبَ)
واشتدَّ ، (كاستَوْقَحَ وَأَوْقَحَ) ، وكذلك
الخُفُّ والظَّهْرُ .

(و) من المجاز : وَقَحَ (الرَّجُلُ : قَلَّ
حَيَاوُهُ) وَقَاحَةٌ ، وهو بَيْنُ الْوَقَحِ
وَالْوُقُوحِ ، زادهما اللَّحْيَانِي فِي
الْوَجْهِ ، ويقال رَجُلٌ وَقِيحُ الْوَجْهِ
وَوَقَاحُهُ : صَلْبُهُ قَلِيلُ الْحَيَاءِ ، وَالْأُنْثَى
وَقَاحٌ ، بغير هاء ، والفعل كالفعل ،
والمصدر كالمصدر وقال أَنَّمَةُ
الاشتقاق : الْوَقَاحَةُ : الْجَرَّاعَةُ عَلَى
الْقَبَائِحِ وَعَدَمُ الْمَبَالَةِ بِهَا ، كما نقله
البيضاوي والزمخشري .

(و) من المجاز (الْمُوقَّحُ ، كَمُعْظَمُ :
الْمُجَرَّبُ) الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا ،
عَنِ اللَّحْيَانِي ، وهو الْمُوقَّحُ أَيْضاً .
(وَرَجُلٌ وَقَاحُ الذَّنْبِ) ، مُحَرَّكَةٌ ،
وَوَقَاحٌ (كَسَحَابٍ : صَبُورٌ عَلَى
الرُّكُوبِ) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (وَحَافِرٌ
وَقَاحٌ : صَلْبٌ) : بَاقٍ عَلَى الْحِجَارَةِ ،
وَالنَّعْتُ وَقَاحٌ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ

(و ج وَقَحٌ) ، بضم فتشديد .
(وَتَوَقَّيْحُ الْحَوْضِ : إِصْلَاحُهُ
بِالْمَدَرِ) حَتَّى يَصْلُبَ فَلَا يُنْشَفُ
الْمَاءُ ، (و) قَدْ يُوقَحُ بِـ (الصَّفَانِحِ) .
وقال أبو وَجْزَةَ :

أَفْرِغْ لَهَا مِنْ ذِي صَفِيحٍ أَوْقَحًا
مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صَمُودًا أَبْدَحًا (١)

(و) التَّوَقَّيْحُ (فِي الْحَافِرِ :
تَضْلِيلُهُ بِالشَّخْمِ الْمُذَابِ) حَتَّى إِذَا
تَشَيَّطَتِ الشَّخْمَةُ وَذَابَتْ كُرَى بِهَا
مَوَاضِعُ الْحَقَا (٢) وَالْأَشَاعِرِ .
[] وَمِنْ الْمَجَازِ : بَعِيرٌ مُوقَّحٌ : مَكْدُودٌ
بِالْعَمَلِ ، وَهُوَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ .

[و ك ح] *

(وَكَحَّه بِرَجْلِهِ يَكْحُهُ) وَكَحَّأً ،
إِذَا (وَطَّاهُ) وَطَأً (شَدِيدًا) .
(وَالْوُكْحُ ، بضمين : الْفِرَاحُ
الْغَلِيظَةُ) ، عَلَى النَّسَبِ ، كَأَنَّهُ جُمِعَ
وَإِكْحٍ أَوْ وَكُوحٍ ، إِذْ لَا يَسُوغُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ مُسْتَوَكِحٍ (وَقَدْ اسْتَوْكَحَتْ) :
غَلِظَتْ .

(١) اللسان والتكملة

(٢) في مطبوع التاج « الحفاء » والمثبت من اللسان والصاح

(والأَوْكَحُ : التُّرَابُ) ، وقد تقدّمت الإشارة إليه في أوّل الباب ، لأنّه عند كُرَاعِ فَوْعَلٍ ، وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل . (و) الأَوْكَحُ أيضاً : (الحَجَرُ) ، والمكان الصُّلْبُ .
(وَأَوْكَحَ) الرَّجُلُ (أَعْيَا . و) أَوْكَحَ (في حَفْرِهِ ، أَيْ بَلَغَ الحَجَرَ) . قال الأصمعيّ : حَفَرَ فَأَكْدَى وَأَوْكَحَ ، إِذَا بَلَغَ المَكَانَ الصُّلْبَ .

(و) قال الأزهرى عن أبي زيد : أَوْكَحَ (العَطِيَّةُ) إِسْكَاحاً إِذَا قَطَعَهَا . (و) في التهذيب : أَوْكَحَ (عَنِ الأَمْرِ : كَفَّ) عَنْهُ وَتَرَكَه . وقيل أَوْكَحَ الرَّجُلُ : مَنَعَ وَاشْتَدَّ عَلَى السَّائِلِ ، (و) قال المفضل : (سَأَلَهُ فَاسْتَوْكَحَ) اسْتِسْكَاحاً ، إِذَا (أَمْسَكَ وَلَمْ يُعْطِ) .

[و ل ح] *

(وَلِحَ البَعِيرِ كَوَعْدَهُ : حَمْلُهُ مَا لَا يُطَبِقُ) .

(وَالْوَلِيحُ وَالْوَلَانِحُ : الغرائرُ وَالْجِلَالُ) وَالْأَعْدَالُ يُحْمَلُ فِيهَا الطَّيْبُ وَالْبَزُّ

وَنَحْوُهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ سَحَاباً :
يُضِيُّ رَبَاباً كَدُّهُمْ المَخَا
ضِ جُلِّلْنَ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحَا^(١)
(الوَاحِدَةُ وَلِيحَةٌ) ، وَقِيلَ هُوَ
الضَّخْمُ الْوَاسِعُ مِنَ الْجَوَالِقِ . وَقِيلَ هُوَ
الْجَوَالِقُ مَا كَانَ . وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : الْوَلِيحَةُ :
الْغِرَارَةُ ، وَالْمِلَاحُ : الْمِخْلَافَةُ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ مَقْلُوباً مِنَ الْوَلِيحِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي مَلَحٍ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فَرَاغُهُ .

[و م ح] *

(الْوَمَاحُ ، كَكَتَّانٍ : صَدْعُ فَرْجِ
الْمَرْأَةِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ بِخَطِّ
شَمِرٍ ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ أَنْشَدَ
هَذِهِ الْأَبْيَاتَ :

لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ الْعَتَمَةِ
سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ
إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الْحُدَمَةُ
يُؤْرَمَا فَحُلٌّ شَدِيدُ الضَّمْضَمَةِ
أَرَأَيْتَ إِذَا مَا قَدَّمَ مَسَمَهُ
فِيهَا أَنْفَرَى وَمَاحُهَا وَخَزَمَهُ^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٧ واللسان والصحاح ، وفي

المقاييس ١٤٣/٦ عجزه

(٢) اللسان والتكملة وفيها نسب لرماع الديري . هذا وفي

اللسان « يوزها أَرْأَى بَعَارٍ » وَالْأَصْلُ كَانَتْ كَلِمَةً

قال : وَمَاحُهَا : صَدْعٌ فَرَجِهَا .
وانفَرَى : انفتح وانفتق لإيلاجه الذِّكْرُ
فيه . قال الأزهرى : لم أسمع هذا
الحرف إلا في هذه الأرجوزة ، وأحسبها
في نوادره .

(والومحة) ، بفتح فسكون (الأثر
من الشمس) ، حكاه الأزهرى خاصةً
عن ابن الأعرابي .

[و ن ح]

(وَانَحَهُ مُوَانَحَةً : وافقه) . كذا
قاله ابن سيده .

[و ي ح]

(وَيْحٌ لَزِيدٌ) ، بالرفع ، (وَوَيْحاً لَهُ)
بالنصب ، (كَلِمَةُ رَحْمَةٍ) ، ووَيْلٌ كَلِمَةُ
عَذَابٍ ، وقيل هما بمعنى واحد . وقال
الأصمعي : الوَيْلُ قُبُوحٌ ، والوَيْحُ
تَرْحُمٌ ، ووَيْسٌ تَصْغِيرُهَا ، أَيْ هِيَ
دُونُهَا . وقال أبو زيد : الوَيْلُ هَلَكَةٌ
والوَيْحُ قُبُوحٌ ، والوَيْسُ تَرْحُمٌ . وقال
سيبويه : الوَيْلُ يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي
الْهَلَكَةِ ، والوَيْحُ زَجْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ
فِي الْهَلَكَةِ . ولم يذكر في الويس

شَيْئاً . وقال ابن الفرج : الوَيْحُ والوَيْلُ
والوَيْسُ واحدٌ . وقال ابن سيده :
وَيْحَهُ كَوَيْلُهُ ، وقيل : وَيْحٌ تَقْبِيحٌ .
قال ابن جنى : امتنعوا من استعمال
فِعْلِ الوَيْحِ ، لَأَنَّ القِيَّاسَ نَفَاهُ
وَمَنْعَ مِنْهُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ صُرِّفَ الْفِعْلُ
مِنْ ذَلِكَ لَوَجِبَ إِعْلَالُ فَائِهِ كَوَعَدَ ،
وَعَيْنُهُ كِبَاعٌ ، فَتَحَامَوْا اسْتِعْمَالَهُ لِمَا
كَانَ يُعْقِبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ . قال
ولا أدري أأَدْخَلَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ عَلَى
الْوَيْحِ سَمَاعاً أَمْ تَبَسُّطاً وَإِدْلَالاً .
وقال الخليل : وَيْسٌ كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ
رَأْفَةٍ وَاسْتِمْلَاحٍ ، كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ
وَيْحَهُ مَا أَمْلَحَهُ ، ووَيْسَهُ مَا أَمْلَحَهُ .
وقال نصر النحوي : سمعت بعض مَنْ
يَتَنَطَّعُ يَقُولُ : الوَيْحُ رَحْمَةٌ ، وليس
بينه وبين الوَيْلِ فَرْقَانُ إِلَّا أَنَّهُ
كَانَ أَلْيَسَ قَلِيلاً .

وفي التهذيب : قد قال أكثر أهل
اللُّغَةِ إِنَّ الْوَيْلَ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِكُلِّ
مَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَعَذَابٍ ، والفرقُ
بين وَيْحٍ وَوَيْلٍ ، أَنَّ وَيلاً تُقَالُ لِمَنْ
وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ لَا يُتَرْحَمُ

عليه ، وَيُوحِ ثَقَال لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي
بَلِيَّةٍ يُرَحِّمُ وَيُدْعَى لَهُ بِالتَّخْلُصِ مِنْهَا .
أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَيْلَ فِي الْقُرْآنِ لِمُسْتَحَقِّي
الْعَذَابِ بِجَرَائِمِهِمْ . وَأَمَّا وَيْح فَإِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهَا
لِعِمَارٍ : « وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ بُؤْسًا
لَكَ ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ » كَأَنَّهُ
أَعْلَمَ مَا يُبْتَلَى بِهِ مِنَ الْقَتْلِ فَتَوَجَّعَ لَهُ
وَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ

(ورَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ) ، أَيْ عَلَى أَنَّهُ
مَبْتَدَأٌ وَالظَّرْفُ بَعْدَهُ خَبَرُهُ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمَسْوُوعُ لِلْإِبْتِدَاءِ
بِالنَّكَرَةِ التَّعْظِيمِ الْمَفْهُومُ مِنْ
التَّنْوِينِ أَوْ التَّنْكِيرِ . أَوْ لِأَنَّ هَذِهِ
الْأَلْفَاظَ جَرَتْ مَجْرَى الْأَمْثَالِ ،
أَوْ أَقْبَمَتْ مَقَامَ الدُّعَاءِ ، أَوْ فِيهَا
التَّعَجُّبُ دَائِمًا ، أَوْ لَوْضُوحُهُ ، أَوْ نَحْوُ
ذَلِكَ مِمَّا يُبْدِيهِ النَّظَرُ وَتَقْتَضِيهِ
قَوَاعِدُ الْعَرَبِيَّةِ . (وَنَضْبُهُ بِإِضْمَارِ
فَعْلٍ) ، وَكَأَنَّكَ قُلْتَ : أَلْزَمَهُ اللَّهُ وَيْحًا ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ . وَفِي الْفَائِقِ
لِلزَّمْخَشَرِيِّ ، أَيْ أَتَرَحَّمَهُ تَرَحُّمًا . وَزَادَ
فِي الصَّحَاحِ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : فَتَعَسَّأَ لَهُمْ ،

وَيُعَدُّ لَشَمُودٍ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهُوَ
مَنْصُوبٌ أَبَدًا لِأَنَّهُ لَا تَصِحُّ إِضَافَتُهُ
بِغَيْرِ لَامٍ ، لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ فَتَعَسَّاهُمْ أَوْ
بُعْدَهُمْ لَمْ يَصْلُحْ ، فَلِذَلِكَ افْتَرَقَا .

(و) لَكَ أَنْ تَقُولَ : (وَيْحَ زَيْدٍ
وَوَيْحَهُ) . وَوَيْلَ زَيْدٍ وَوَيْلَهُ . بِالْإِضَافَةِ ،
(نَضْبُهُمَا بِهِ) ، أَيْ بِإِضْمَارِ الْفِعْلِ
(أَيْضًا) . كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَرَبَّمَا
جُعِلَ مَعَ « مَا » كَلِمَةً وَاحِدَةً .

(و) قِيلَ : (وَيْحًا زَيْدٍ بِمَعْنَاهُ) ، أَيْ
هِيَ مِثْلُ وَيْحٍ كَلِمَةُ تَرَحُّمٍ قَالَ حُمَيْدُ
ابْنُ ثَوْرٍ :

أَلَا هَيْمًا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيْمًا
وَوَيْحًا لِمَنْ لَمْ يَذَرِ مَا هُنَّ وَيْحًا^(١)

وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ
مَا نَصَّهُ : لَمْ أَجِدْهُ فِي شَعْرِهِ . (أَوْ أَصْلُهُ)
أَيْ أَصْلُ وَيْحٍ (وَيْ) ، وَكَذَلِكَ وَيْسُ
وَوَيْلُ (وَصَلَتْ بِحَاءٍ مَرَّةً) فَقِيلَ :
وَيْحُ (وَبِلَامٍ مَرَّةً) فَقِيلَ وَيْلُ وَسَأَلَنِي ،
(وَبِأَلٍ مَرَّةً) فَقِيلَ وَيْبُ ، وَقَدْ

(١) حواشي ديوان حميد ص ٧ واللسان والصحاح والتكملة
وفيها ه وليس البيت حميد وإنما أخذه (أى الجوهري)
من كتاب الليث فإنه أنشده له .

الخلاف هناك^(١) فأغنى عن إعادته هنا ، انتهى .

قلت : ووجدت في هامش الصحاح منقولاً من خط الإمام أبي سهل مانصه : يُوحُ ويُوحي من أسماء الشمس ، وذكر ذلك أبو علي الفارسي في الحليّات عن المبرد ، انتهى .

قلت : هذه العبارة تتمّة من كلام ابن برّي ، فإنه قال : لم يذكر الجوهري في فصل الباء شيئاً ، وقد جاء منه يُوحُ اسمٌ للشمس . قال وكان ابن الأنباري يقول هو بوح ، بالباء ، وهو تصحيف . وذكره أبو علي الفارسي في الحليّات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين ، وكذلك ذكره أبو العلاء المعري في شعره فقال :

ويُوشع ردُّ يُوحى بعض يوم
وأنت متى سَفَرْتَ رَدَدْتَ يُوحاً^(٢)

قال : ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت ف قيل له : صحفته ،

تقدّم ، (وبسین مرة) ف قيل ويُس ، كما سيأتي ، وسيأتي الكلام عليها في محلّها . وكذا ويك ، وويه وويح . قال سيبويه : سألت الخليل عنها فزعم أن كل من ندِم فأظهر ندَامته قال : وي ، ومعناها التّنديم والتّنبية . قال ابن كيسان : إذا قالوا ويْلُ له وويحُ له ، وويُسُ له ، فالكلام فيهن الرّفْعُ على الابتداء ، واللام في موضع الخبر ، فإن حذفت اللام لم يكن إلّا النصب كقوله : ويحّه وويسه .

(فصل الباء) التحتية

مع الحاء المهملة

[ي و ح]^(١)

(يُوحُ ويُوحي ، ضمهما من أسماء الشمس) . قال شيخنا : كتبه بالحمزة مؤذناً بأن الجوهري لم يذكره ، وليس كذلك ، فإنه قد ذكره في الموحدة ، وأورد

(١) في مطبوع التاج «هنا»

(٢) شروح سقط الزند ٢٧٨ وعجزه في اللسان

(١) انظر مادة (يوح) مستدركة بعدها

وإنما هو بـيُوحُ بالباء ، واحتجوا عليه بما ذكره ابنُ السُّكَيْتِ في ألفاظه ، فقال لهم : هذه النسخ التي بأيديكم غيرها شيوخكم ، ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها بالتحية كما ذكره أبو العلاء . وقال ابن خالويه : هو يُوحُ ، بالياء المعجمة باثنتين وصحفه ابن الأنباري فقال بـيُوحُ ، بالموحدة . وجرى بين ابن الأنباري وبين أبي عمر الزاهد كل شيء حتى قالت الشعراء فيهما ، ثم أخرجنا^(١) كتاب الشمس والقمر لأبي حاتم السجستاني فإذا هو بـيُوح بالياء المعجمة باثنتين ، وأما البوح بالباء فهو النفس لاغير . وقال ابن سيده : يُوحُ : الشمس ، عن كُراع ، لا يدخله الصّرف ولا الألف واللام ، والذي حكاه يعقوب بـيُوح ، انتهى . وفي حديث الحسن بن علي : « هل طلعت يُوح » ، يعني الشمس . وهو من أسمائها ، كبراح وهما مبنيان على الكسر . قال ابن الأثير : وقد يقال فيه يُوحى ، على مثال فعلى .

(١) في اللسان : « أخرجنا » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

ومن سجات الأساس : جعلك الله أعمر من نوح ، وأنور من يُوح . ونقل شيخنا عن السفاسقي في إعراب الفاتحة : قيل : لم يجى مفاؤه ياء تحية وعينه واو غير يوم ، اتفاقاً ، قيل : ويُوح اسم للشمس ، وقيل هو بالموحدة . ومثله في المزهرة .

[ي د ح] *

[] وما يستدرك عليه من مادة الياء

مع الحاء .

يدح . قال ابن منظور : رأيت في بعض نسخ الصحاح^(١) : الأيدح اللهو والباطل . تقول العرب : أخذته بأيّدح ودببّدح ، على الإنباع . وأيدح أفعل لا فيعل . قال ابن برّي : لم يذكر الجوهري في فصل الياء شيئاً ، انتهى . قلت : وقد وجدت ذلك منقولاً في هامش نسخة الصحاح من خط الإمام أبي سهل النحوي الهروي . والمصنف ذكره في بدح بالموحدة على خلاف الصواب ، وهنا محل ذكره ، والله سبحانه وتعالى أعلم ، وأمره أحكم .

(١) لم يرد في النسخ المطبوعة من الصحاح .

(باب الخاء) المعجمة

من كتاب القاموس المحيط .

قال ابن كَيْسَانَ : من الحروف المجهورُ
والمهموسُ ، والمهموسُ عشرة : الهاءُ ، والحاءُ
والخاءُ ، والكافُ ، والشينُ ، والسينُ ،
والتاءُ ، والصادُ ، والثاءُ ، والفاءُ ، ومعنى
المهموسُ أَنَّهُ حَرْفٌ لَانَ فِي مَخْرَجِهِ
دُونَ الْمَجْهُورِ ، وَجَرَى مَعَهُ النَّفْسُ ، فَكَانَ
دُونَ الْمَجْهُورِ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ .

وقال الخليل بن أحمد : حروفُ
العربية تسعة وعشرون حرفاً ، منها
خمسٌ وعشرون صِحاحٌ لها أَحْيَاؤٌ
ومدَارِجٌ ، فالخاءُ والغينُ في حيزٍ واحدٍ ،
والحاءُ من الحروفِ الحلقيةِ . وقد
تقدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ .

(فصل الهمزة)

مع الخاء

[أ ب خ] *

(أَبْخَهُ تَأْبِيخًا) : لَغَةٌ فِي (وَبَّخَهُ) ،

وَمَعْنَاهُ : لَامَهُ (وَعَدَلْكَه) ، قَالَ ابْنُ

سَيْدِهِ : حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَرَى
هَمْزَتَهُ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنْ وَאוٍ وَبَّخَهُ ،
عَلَى أَنَّ بَدَلَ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَائِ الْمَفْتُوحَةِ
قَلِيلٌ ، كَوَنَاةٍ وَأَنَاةٍ ، وَوَحْدٍ وَأَحَدٍ .

قُلْتُ : وَمِثْلُهُ ذَكَرَ الْخَطِيبُ أَبُو
زَكَرِيَّا فِي حَاشِيَةِ الصَّحَاحِ ، وَرَأَيْتُهُ
مَنْقُولًا مِنْ خَطِّهِ عِنْدَ قَوْلِهِ : الْوِشَاحُ .

[أ خ] *

(الْأَخِيخَةُ : دَقِيقٌ يُعَالَجُ بِسَمْنٍ أَوْ
زَيْتٍ) ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ (وَيُشْرَبُ) ،
وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَقِيقًا . قَالَ :

تَضْفِرُ فِي أَعْظَمِ الْمَخِيخَةِ
تَجَشُّو الشَّيْخِ عَلَى الْأَخِيخَةِ^(١)

شَبَّ صَوْتُ مَصِّ الْعِظَامِ الَّتِي فِيهَا
الْمَخُّ بِتَجَشُّو الشَّيْخِ ، لِأَنَّهُ مُسْتَرْخِي
الْحَنَكِ وَاللَّهَوَاتِ ، فَلَيْسَ لِحْشَائِهِ
صَوْتُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هَذَا الَّذِي
قِيلَ فِي الْأَخِيخَةِ صَحِيحٌ ، سُمِّيَتْ
أَخِيخَةً لِحِكَايَةِ صَوْتِ التَّجَشُّو إِذَا
تَجَشَّأَهَا لِرِقَّتِهَا .

(وَأَخٌ : كَلِمَةٌ تَكْرَهُ) وَتَوَجُّعٌ

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ١ : ١٥٠ ورواية الجمهرة
والتكملة « عن الأخيخة » .

(وتأوه) من غيظ أو حزن . قال ابن دريد : وأحسبها مُحدثة .

(والأخ : القدر) ، قال :

وانشئت الرجلُ فصارتُ فخًا
وصارَ وصلُ الغانياتِ إخًا^(١)

(ويكسر) ، وهكذا أنشده أبو الهيثم .

(و) الأخُّ والأخَّة (لغة في الأخ)

والأخت ، حكاه ابن الكلبي ، قال ابن دريد : ولا أدري ما صحة ذلك .

(وإخ ، بالكسر : صوتُ إناخةٍ

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٤٥١ وفي الخزانة ٣ : ١٠٤ نسب إلى المعاج ، وليس في ديوانه وفي التكملة ويقال للصبي إذا نهي عن فعل شيء قدر إخ بالكسر ، بمنزلة قول العجم كخ ، كانه زجر ، وقد تفتح الهمزة ، قال أعرابي ، وليس للمعاج كما وقع في بعض كتب اللغة :

« لاخير في الشيخ إذا ما اجلثنا .

ويروى « جخاً » وأصله جخ والالف للإطلاق . ويروى « جخي » من النجحية

« وسال غريبُ عيْنِه وآخاً .

ويروى « واطلخ غريب »

وكان أكثلاً دائماً وشخاً
نحت رواق البيت يغشى الدخاً
وانشئت الرجلُ فصارتُ فخاً
وكان وصلُ الغانياتِ إخاً
ويروى « كخاً »

الجمَل) ، ولا فعل له . وفي الموعب : ولا يقال أخختُ الجمَل ولكن أنخته . (د) إخ (بمعنى كخ ، أى اطرخ . وقد يفتح فيهما) ، أى في معنى الطرح والزجر .

(وأخاً . بالضم : ع بالبصرة ، به أنهر وقرى) في جانب دجلة الشرقى . ومن المجاز : بين السباحة والحماسة تأخ^(١) .

[أرخ]

(أرخ الكتاب) : بالتخفيف ، وقضيته أنه كنصر ، (وأرخه) ، بالتشديد ، (وآرخه) . بمد الهمزة : (: وقته) ، أرخاً وتأريخاً ومؤارخة . ومثله التور يخ ، وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهمزة . وقيل إن التأريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي مخض ، وإن المسلمين ، أخذوه من أهل الكتاب . قال شيخنا : وقد أنكر جماعة استعماله مخففاً ، والصواب ورودُه واستعماله ،

(١) هذا سهو منه فإن موضعه مادة (أخو) لا (أخخ) وهماش مطبوع : « التاج » إنما ذكره صاحب الأساس في المعنى وهو الصواب فذكر الشارح له هنا سهو

(والأَرْخِي، بِالضَّمِّ : الْفَتَى مِنْهُ)
أَيُّ مِنَ الْبَقَرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ بِهِ الْبَقَرُ
كَالْأَرَّخِ وَالْإَرَّخِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ،
وَالْجَمْعُ آرَاخُ وَإِرَاخُ، وَالْأُنْثَى أَرَّخُهُ،
مَحْرَكَةً، وَإِرَّخَةُ، وَالْجَمْعُ إِرَاخُ لَا غَيْرَ^(١).
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَوْ نَعْجَةٌ مِنْ إِرَاخِ الرَّمْلِ أَخَذَلَهَا
عَنْ أَلْفِهَا وَاضِحُ الْخَدَيْنِ مَكْحُولُ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّى : هَذَا الْبَيْتُ يَقْوَى
قَوْلُ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْأَرَّخَ الْفَتِيَّةُ بِكَرٍّ
كَانَ أَوْ غَيْرَ بِكَرٍّ، أَلَّا تَرَاهُ قَدْ جَعَلَ
لَهَا وَلَدًا بِقَوْلِهِ : وَاضِحُ الْخَدَيْنِ مَكْحُولُ
وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النِّسَاءَ الْخَفِيراتِ فِي
مَشْيِهِنَّ بِالْإِرَاخِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَمْشِينَ هَوْنًا مِثْلَةَ الْإِرَاخِ^(٣) *

(أَوْ) الْإِرَاخُ (كَكِتَابٍ : بَقَرٌ
الْوَحْشِ) ، الْوَاحِدُ أَرَّخَةُ . وَيُطْلَقُ عَلَى
الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ كَلَامِ
الْجَوْهَرِيِّ .

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالْأُنْثَى أَرَّخَةُ وَإِرَّخَةُ، وَالْجَمْعُ
إِرَاخُ لَا غَيْرَ ، فَلَمْ يَذْكُرِ الْمَحْرَكَةَ .

(٢) دِيوَانُ ابْنِ مِقْبَلٍ ٣٨٤ وَاللِّسَانُ . وَيُرْوَى بِرَأْسِ الْعُودِ
فِي دِيْوَانِهِ ٤٠

(٣) اللِّسَانُ

كَمَا أوردَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ .
وَالْخِلَافُ فِي كَوْنِهِ عَرَبِيًّا أَوْ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
مَشْهُورٌ ، وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ التَّأْخِيرِ .
وَقَالَ الصُّوْلِيُّ : تَارِيخٌ كُلُّ شَيْءٍ
غَايَتُهُ وَوَقْتُهُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ ،
وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانُ تَارِيخُ قَوْمِهِ ، أَيُّ إِلَيْهِ
يَنْتَهِي شَرَفُهُمْ وَرِيَاسَتُهُمْ .

وَفِي الْمَصْبَاحِ : أَرَّخْتُ الْكِتَابَ ،
بِالتَّثْقِيلِ ، فِي الْأَشْهَرِ ، وَالتَّخْفِيفُ لُغَةٌ
حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ
تَارِيخًا . وَهُوَ مَعْرَبٌ : وَقِيلَ عَرَبِيٌّ ،
وَهُوَ بَيَانُ انْتِهَاءِ وَقْتِهِ . وَيُقَالُ : وَرَّخْتُ ،
عَلَى الْبَدَلِ ، وَالتَّوْرِيخُ قَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالِ .
وَأَرَّخْتُ الْبَيْتَةَ : ذَكَرْتُ تَارِيخًا وَأَطْلَقْتُ ،
أَيُّ لَمْ تَذْكُرْهُ ، انْتَهَى .

(وَالْإِسْمُ الْأَرَّخَةُ ، بِالضَّمِّ) .

(وَالْأَرَّخُ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ، (وَيُكْسَرُ) ،
نُقِلَ عَنِ الصَّيْدَاوِيِّ : (الذَّكَرُ
مِنَ الْبَقَرِ) ، وَيُقَالُ : الْأُنْثَى مِنَ الْبَقَرِ
الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الشَّيْرَانُ .
(و) الْأَرَّخُ ، (مَحْرَكَةً : بِأَجَا) أَحَدِ
جَبَلَيْ طَبِئٍ .

(والأَرْخِيَّةُ وَلَدُ الثَّيْتَلِ) ، وقال ابن السَّكَيْتِ : الأَرخُ بَقَرُ الْوَحْشِ . فجعله جِنْساً ، فيكون الواحد على هذا القول أَرخَةً ، مثل بَطَّ وبِطَّة ، وتكون الأَرخَةُ تَقَعُ على الذَّكَرِ والأنثى ، يقال : أَرخَةُ ذَكَرٌ وَأَرخَةُ أنثى ، كما يقال بَطَّة ذَكَرٌ وبِطَّة أنثى . وكذلك ما كان من هذا النوع جِنْساً وفي واحده تاءُ التَّأْنِيثِ ، نحو حَمَامٍ وحمَامَةٍ . وقال الصَّيْدَاوِيُّ : الأَرخُ بالكسر : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ إِذَا كَانَ أنثى . وقال مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ : الأَرخُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الصَّغِيرُ . وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِرَجُلٍ مَدَنِيٍّ كَانَ بِالْبَصْرَةِ :

لَبِيتَ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسِينَ عَاماً
كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاحِ (١)
مَسْجِدٌ لَا تَزَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ

أُمُّ أَرخٍ قِنَاعُهَا مُتَرَاخِي
وَقِيلَ : إِنَّ التَّارِيخَ مأخوذٌ منه ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ حَدَثَ كَمَا يَحْدُثُ الْوَلَدُ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو مَنْصُورٍ : الصَّحِيحُ الأَرخُ بِالْفَتْحِ ، والذي حكاه الصَّيْدَاوِيُّ فِيهِ نَظَرٌ ، والذي قاله اللَّيْثُ أَنَّهُ يُقَالُ

(١) اللسان وفيه « خمسين عينا » .

لَهُ الْأَرخِيُّ لَا أَعْرِفُهُ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وقالوا من الأَرخِ وَلَدُ الْبَقَرَةِ أَرخَتُ أَرخاً . وَأَرخَ إِلَى مَكَانِهِ يَأْرُخُ أَرُوخاً : حَنَّ إِلَيْهِ . وقد قيل إِنَّ الأَرخَ من الْبَقَرِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، لِحَنِّهِ إِلَى مَكَانِهِ وَمَأْوَاهُ .

[أَرخ] *

(الأَرخُ) : بِالزَّيِّ السَّاكِنَةِ ، (لُغَةٌ فِي الأَرخِ) . وَهُوَ الْفَتَى مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، رواهما جَمِيعاً أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَمَّا غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَإِنَّمَا رَوَيْتَهُ الأَرخُ ، بِالرَّاءِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[أَضخ] *

(أَضَاح ، كُفْرَابٍ : ع) بِالْبَادِيَةِ ، يُصَرَّفُ وَلَا يُصَرَفُ ، وَقِيلَ جَبَلٌ ، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) فِي الْمَرَاصِدِ أَنَّهُ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ لِبَنِي نُسَيْرٍ . وَقِيلَ : مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ . وَيُقَالُ : وَضَاحٌ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ سَحَاباً .

فَلَمَّا أَنْ دَنَا لِقَفَا أَضَاحٍ
وَهَتْ أَعْجَازُ رَيْقِهِ فَخَارَا (١)

(١) ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان . ورواية الديوان واللسان « فحارا » بإخاء المهملة . وفي شرح الديوان : « دنا هذا النظر ثبت فيه واستدار به كالتعير » .

وفي اللسان : وكذلك أَضَايَخُ ،
أنشد ابن الأعرابي .

« صَوَادِرًا مِنْ شَوْكٍ أَوْ أَضَايَخًا ^(١) » .

[أ ف خ] .

(أَفَخُهُ) يَأْفِخُهُ أَفْخًا ، إِذَا (ضَرَبَ يَأْفُوخَهُ) ، قَالَ أَبُو عبيد : أَفَخْتُهُ وَأَذَنْتُهُ : أَصَبْتُ يَأْفُوخَهُ وَأَذَنْتُهُ . (وهو) أَى الْيَأْفُوخِ (حَيْثُ التَّقَى عَظْمٌ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ وَ) عَظْمٌ (مُؤَخَّرُهُ) ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الطِّفْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَيْثُ يَكُونُ لَيِّنًا مِنْ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَتَلَقَّى الْعَظْمَانِ : السَّمَاعَةُ وَالرَّمَاعَةُ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْهَامَةِ وَالْجَبْهَةِ . قَالَ اللَّيْثُ : مَنْ هَمَزَ الْيَأْفُوخَ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ يَقُولُ وَرَجُلٌ مَأْفُوخٌ ، إِذَا شُجَّ فِي يَأْفُوخِهِ . وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فَاعُولٌ مِنَ الْيَفْخِ ، وَالْهَمْزُ أَضُوبٌ وَأَحْسَنُ .

(و) الْيَأْفُوخُ (مِنْ اللَّيْلِ : مُعْظَمُهُ) ،
(ج) الْيَأْفُوخُ (يَوَافِيخُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْوَاوِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « صَوَادِرٌ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ وَمِجَالِسِ

قَالَ شَيْخُنَا : وَالَّذِي فِي أُمِّهَاتِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ : الْيَأْفِيخُ ، بِالْهَمْزِ وَالْإِبْدَالِ تَخْفِيفًا . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ : « وَأَنْتُمْ لِهَامِيمِ الْعَرَبِ وَيَأْفِيخُ الشَّرَفِ » ، اسْتِعَارَ لِلشَّرَفِ رُءُوسًا وَجَعَلَهُمْ وَسَطَهَا وَأَعْلَاهَا . (وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ يَفْخُ) ، أَى فَاوُهُ تَحْنِيَّةٌ ، فَالْصَّوَابُ حِينَئِذٍ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ التَّحْنِيَّةِ . (وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا) ، وَأَشَارَ فِي الْمَصْبَاحِ لِلْجَوَاهِرِينَ فَقَالَ : الْيَأْفُوخُ يُّهْمَزُ وَهُوَ أَحْسَنُ وَأَصُوبُ ، وَلَا يُّهْمَزُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ اللَّيْثِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا وَمِثَالَهُ ذَلِكَ لَا يَعْدُ وَهْمًا .

[أ ل خ] .

(اَيْتَلَخَ ^(١) الْأَمْرُ عَلَيْهِمْ) اِئْتَلَاخًا
(: اِخْتَلَطَ) ، يُقَالُ : وَقَعُوا فِي اِئْتَلَاخٍ ،
أَى اِخْتِلَاطٍ .

(و) اِئْتَلَخَ (الْعُشْبُ : عَظَمَ وَطَالَ)
وَالْتَفَّ ، يَأْتَلِخُ اِئْتَلَاخًا ، قَالَ اللَّيْثُ .
وَأَرْضٌ مُؤْتَلِخَةٌ وَمُتَلَخَةٌ ، وَمُعْتَلِجَةٌ وَهَادِرَةٌ .

(١) فِي اللَّسَانِ : اِئْتَلَخَ « أَمَّا الْأَصْلُ فَكَالْقَامُوسِ

(و) يقال : ائْتَلَخَ (ما في البَطْنِ) إذا (تَحَرَّكَ) وسمعت له قَرَأِرَ .

(و) ائْتَلَخَ (اللَّبَنُ) ، إذا (حُمُضَ) .

[أ و خ] *

(التَّأَوُّخُ : الْقَصْدُ) ، إن لم يكن تَصْحِيفاً عن التناوح ، فإنه لم يذكره أحدٌ من أئمة اللغة .

[أ ي خ] *

(إِبْخَ ، بالكسر ، مَبْنِيَّةٌ على الكسر ، كلمة (تُقَالُ عند إناخة البَعِيرِ) ، لغة في إِبْخَ ، وقد تقدّم .

(فصل الباء)

الموحدة مع الخاء المعجمة

[ب خ خ] *

(بَخَّ كَفَذَ ، أَيْ عَظَّمَ الْأَمْرَ وَفَحَّمَهُ) ، وهي كلمة (تُقَالُ وَحْدَهَا) ، قال شيخنا : كلامه كالصريح في أنها فعلٌ ماضٍ ، لأنه شرحها به وفيه نَظَرٌ ، (و) قد (تُكْرَرُ) فيقال (بَخَّ بَخَّ) ، الأولُ مَنْوًى والثاني مُسَكَّنٌ ، كقولك غَاقَ غَاقٌ ، (وقل في الأفراد بَخَّ ساكنة ، وبَخَّ مكسورة ، وبَخَّ مَنْوًة)

مكسورة) (وبَخَّ مَنْوًة مضحومة ، ويقال : بَخَّ بَخَّ ، مُسَكَّنِينَ ، وبَخَّ بَخَّ ، مَنْوَيْنِ) مكسورين مخففين ، (وبَخَّ بَخَّ) مَنْوَيْنِ مكسورين (مُشَدَّدِينَ) ، كلُّ ذَلِكَ (كلمة تُقال عند الرضا والإعجاب بالشيء أو الفخر والمدح) ، وقد تُستعمل للإنكار ، وتكون للرفق بالشيء ، وللمبالغة ، كما حكاها في عقود الزبرجد .

وقال أبو حيان في شرح التسهيل : قالوا في الحذف : بَخَّ بَخَّ ، بالكسر ، وبَخَّ بَخَّ ، بالتسكين ، وهي كلمة تُقال عند استعظام الشيء قال : فأما من كسره فلأنه لما حذف التقى ساكنان الخاء الأولى والتنوين ، فكسر الخاء . وأما من سَكَّنَ فلأنه لما حذف اللام حذَفَ معها التنوين ، فبقي الأوسط على سكونه .

وقال السهيلي في الروض الأنف : بَخَّ بَخَّ ، كلمةٌ معناها التعجب ، وفيها لغات : بَخَّ بسكون الخاء ، وبكسرهما مع التنوين ، وبتثنيدها مع التنوين وعدمه .

وفي اللسان : قال ابن السكيت

بَخْ بَخْ وبه به بمعنى واحد . قال ابن الأنباري : معنى بَخْ بَخْ تعظيم الأمر وتَفْخيمه ، وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل . وفي التهذيب وبَخْ كلمة تقال عند الإعجاب بالشيء ، تُخَفَّف وتثَقَّل ، وقال :

* بَخْ بَخْ لهذا كَرَمًا فوق الكَرَم ^(١) *

وقال أبو الهيثم : بَخْ بَخْ كلمة تتكلم بها عند تفضيلك الشيء ، وكذلك بَذَخَ وَجَحَ ^(٢) .

(وَتَبَخَّخَ الحَرُّ) ، كَتَبَخَبَ وباخ (: سَكَنَ) بعض فورته . وَبَخَّخُوا عَنْكُمْ من الظَّهيرة : أبردوا كَبَخَّخُوا ، وهو مقلوب منه .

(وَتَبَخَّخْتَ الغنم : سَكَنْتَ حَيْثُ) - وفي بعض الأمهات : أينما - (كانت) .

(وَبَخَّخَ البعيرُ) بَخْبَخَةً وَبَخْبَاخًا : (هَلَرُ) ، وَبَخْبَاخُهُ : هديرٌ بَمَلًا فَمَهْ بِشِقْشِقْتِهِ . وهو جملٌ بَخْبَاخُ الهديرِ .

(١) اللسان .

(٢) في التاج « بَخْ » وفي اللسان « بَخْ » وهما بمعنى انظر مادتي (بَخْ وَبَذَخَ)

وقيل : بَخْبَاخُهُ : أَوَّلُ هديرِهِ .
(وَ) بَخْبَخَ (الرَّجُلُ : أبردَ من الظَّهيرة) ، كَبَخَبَ . وقد وردَ في الحديث كما تقدَّم .

(وَ) تَبَخَّخَ (لَحْمُهُ) ، أي الرجل : (صار يُسمعُ له صوتٌ من هُزالٍ بَعْدَ سَمِّ) . وربما شُدَّتْ كالاسم . وقد جمعهما الشاعرُ فقال يصف بيناً :

رَوافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ
بَخْ لَكَ بَخْ لِبَحْرِ خَضَمٍ ^(١)

(وَ) عن أبي عمرو : (بَخْ) ، إذا (سَكَنَ مِنْ غَضَبِهِ) وَخَبَّ مِنَ الْخَبِّ .
(وَ) بَخْ (فِي النَّوْمِ غَطًّا ، كَبَخَبَخَ) .

(وَ) عن ابن الأعرابي : (إِبِلٌ مُبَخْبَخَةٌ) ، أي (عَظِيمَةُ الْأَجَوافِ) ، وهي الْمُبَخْبَخَةُ ، وقد تقدَّم ، مقلوبٌ مأخوذٌ من بَخْ بَخْ . والعرب تقول للشيء تمدحه : بَخْ بَخْ ، وبَخْ بَخْ : فكأنها من عَظَمَها إذا رآها النَّاسُ قالوا : ما أَحْسَنَها . وقال ابن سيده : وإِبِلٌ مُبَخْبَخَةٌ : يقال لها : بَخْ بَخْ إعجاباً بها .

(١) اللسان والصاح والمقاييس ١٧٥/١ ، ٢٢١/٢ وعجزه في الأساس

(و) عن ابن الأعرابي: (البخ: الرجل السرّي. ودرهم بخي)، مخففاً، (وقد تشدد الخاء)، إذا (كُتِبَ عليه بخ). ومعمي: كُتِبَ عليه مع، مضاعفاً، لأنه منقوص، وإنما يُضاعف إذا كان في حال إفراده مخففاً، لأنه لا يتمكّن في التصريف في حال تخفيفه، فيحتمل طول التضاعف. ومن ذلك ما يثقل فيُكتفى بثقله. وإنما حُمِلَ ذلك على ما يجري على ألسنة الناس، فوجدوا بخ مثقلاً في مستعمل الكلام، ووجدوا مع مخففاً، وجرس الخاء أمتن من جرس العين، فكرهوا تثقيل العين، فافهم ذلك. وقال الأصمعي: درهم بخي: خفيفة، لأنه منسوب إلى بخ، وبخ خفيفة الخاء، وهو كقولهم ثوب يدي للواسع، ويقال للضيّق، وهو من الأضداد. قال: والعامّة تقول بخي، بتشديد الخاء، وليس بصواب. وقال أبو حاتم: لو نُسِبَ إلى بخ على الأصل قيل بخوي كما إذا نُسِبَ إلى دم قيل دموي.

[] وما يستدرك عليه :

بخخ الرجل: قال بخ بخ. وفي

الحديث «أنه لما قرأ: «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة»^(١) قال: بخ بخ». وقال الحجاج لأعشى همدان في قوله:

بين الأشج وبين قيس باذخ
بخخ لوالده وللملود^(٢)
: والله لا بخخت بعدها.

وعن الأصمعي: رجل وخواخ وبخاخ، إذا استرخى بطنه واتسع جلده.

[ب د خ] *

(البديخ: الرجل العظيم الشأن. ج بدخاء) قال، ساعدة.
«بدخاء كلهم إذا ما نوكروا»^(٣).
(وقد بدخ، مثلثة الدال، وتبدخ)،
إذا (تعظم وتكبر)، ويقال: فلان يتبدخ علينا ويتمدخ، أي يتعظم ويتكبر.

(١) الآية ١٣٣ من سورة آل عمران

(٢) اللسان والصاح وفي الأساس ذكر أن الشعر يقوله أعشى همدان في عبد الرحمن بن الأشعث وهو في المقائيس ١٧٥/١ بدون نسبة وفي الجمهرة ١/٢٥٠/٢٦٠ لأعشى همدان يملح محمد بن الأشعث.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١١٥ واللسان ومادة (بخخ) وعجزه. يتفق كما يتفق الطلبي الأجرب.

وسان في (بخخ).

سبويه من قولهم عالم وعلماء . وقال
ساعده بن جُوَيَّة :

بُذَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُؤَكِّرُوا
يُتَقَى كَمَا يُتَقَى الطَّلِي الْأَجْرُبُ^(١)
وَيُجْمَعُ الْبَاذِخُ عَلَى بُذَخٍ .

(وَالْبَيْذَخُ : الْمَرْأَةُ الْبَادِنُ) ، لغة في المهملة
(و) بَيْذَخُ : (نَخْلَةٌ م) ، أى معروفة
(وَبَذَخُ) ، محرّكة ، (وَبِذِخُ) ،
بكسرتين ، بمعنى بَخ (وعجبا ، كذا
في التهذيب . وأنشد :

نَحْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبٌ لِأَسَدٍ
فَبِذِخٍ هَلْ تُنْكِرُنَ ذَاكَ مَعْدَةً^(٢)

(و) من المجاز : (بَعِيرٌ بِذَخٌ ، بالكسر ،
(و) بَذِخٌ وَبِذَاخٌ (كَكَيْفٍ وَكَتَانٍ :
هَذَا مُخْرِجٌ لَشَفِيقَتِهِ) فلم يكن فوقه
شيءٌ وقد بَذَخَ بَيْذَخٌ بِذَخَانًا فهو باذخ .
[وَبِذَاخٌ]^(٣) .

(وَالْبِذَاخِيُّ بِالضَّمِّ : الْعَظِيمُ) .

(وَامْرَأَةٌ بَيْذَخَةٌ : تَارَةٌ) ، لغة حميرية .

(وَبَيْذَخُ) : اسم (امرأة) ، قال :
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَلْ بَيْذَخَا
جَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخَا^(١)

[ب ذ خ] .

(الْبَذَخُ ، محرّكة : الْكِبَرُ) ، وَتَطَاوُلُ
الرَّجُلِ بِكَلَامِهِ ، وَافْتخَارُهُ . وَقَدْ جَاءَ
ذَلِكَ فِي حَدِيثِ الْخَيْلِ : «وَالَّذِي
يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَبِذَخًا» .

(بَذِخَ كَفَرِحَ) وَنَصَرَ ، يَبْذِخُ
وَيَبْذُخُ ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى ، بَذَخًا وَبِذُوخًا ،
(وَتَبْذِخُ) ، إِذَا (تَكَبَّرَ) وَفَخَرَ
(وَعَلَا) .

(و) من المجاز : (شَرَفٌ بِاَذِخُ)
وَعِزٌّ شَامِخٌ ، أَى (عَالٍ) . وَالْبَاذِخُ
الشَامِخُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ،
(وَجِبَالٌ بِوَاذِخُ) وَشَوَامِخُ . وَقَدْ بَذَخَ
بِذُوخًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ بِاَذِخُ ،
وَالْجَمْعُ بُذَخَاءُ . وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ

(١) سبق في مادة (بذخ) برواية : «بذخاء»

(٢) في اللسان (بذخ) : «فَبِذَخُ» بفتح الباء والذال المهملة

وضمتين والمثبت من التكملة (بذخ) موافق للقاموس ،

ونبه على ذلك هامش مطبوع الناج

(٣) زيادة من اللسان وفيه النص

[] وما يستدرك عليه :

رَجُلٌ بِإِذْخٍ وَبِذَاخٍ ، قَالَ طَرْفَةُ
أَنْتَ ابْنُ هِنْدٍ فَقُلْ لِي مَنْ أَبْرَكَ إِذَا
لَا يُصْلِحُ الْمُلْكُ إِلَّا كُلُّ بِذَاخٍ ^(١)
وَبِإِذْخِهِ : فَآخِرُهُ .

وفي التهذيب : في الكلام هو بِذَاخٌ ،
وفي الشعر هو بِإِذْخٍ .

وتقول ^(٢) إِذَا زَجَرْتَهُ عَنْ ذَلِكَ
أَوْ حَكَيْتَهُ : بِإِذْخٍ بِإِذْخٍ .

واستدرك هنا بعض أرباب الحواشي :
أَبِذْخَانُ جمع بِذْخٍ ، محرّكة ، لوكسد
الضَّانُ ، ونقله عن النهاية معتمداً على
بعض روايات الترمذی ، والصواب أنه
البِذْجَانُ ، بالجيم ، وقد تقدّم .

[ب ذ ل خ]

(بِذْلَخَ) الرَّجُلُ (بِذْلَخَةً وَبِذْلَاخاً)
بِالْفَتْحِ ^(٣) : طَرَمَذَ ، (فَهُوَ مُبِذْلَخٌ وَبِذْلَاخٌ)
بِالْكَسْرِ ، (وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ) .

(١) ديوان طرفة ١٥ والسان

(٢) موضع هذه الجملة في اللسان بعد عبارة « فلم يكن فوقه
شيء » التي سبقت ، وهو الأوفى وذكر ذلك بهامش
مطبوع التاج .(٣) كذا ضبط في القاموس وكذا نص الزبيدي وضبط
الكلمة بكسر الباء وهو المتفق مع القاعدة

[ب ر ب خ]

(الْبَرَبَخُ : مَنَفَذُ الْمَاءِ . وَ) بَرَبَخُ
الْبَوْلُ : (مَجْرَاهُ) ، مِضْرِيَّةٌ . (وَهُوَ
الْإِرْدَبَةُ) ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ
وَشَدَّ الْمُوَحَّدَةِ ، (وَ) هِيَ (الْبَالُوْعَةُ مِنْ
الْخَزَفِ . وَ) الْبَرَبَخُ : (ع) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْمَهْمَلَةِ ذَلِكَ ، فَأَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخَرِ .

[ب ر خ]

(الْبَرَخُ : النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ ، وَالرَّخِيصُ
مِنْ الْأَسْعَارِ) عُمَانِيَّةٌ ، وَقِيلَ هِيَ
بِالْعِبْرَانِيَّةِ أَوْ السَّرْيَانِيَّةِ . يُقَالُ : كَيْفَ
أَسْعَارُهُمْ ؟ فيقال : بَرَخٌ ، أَيْ رَخِيصٌ .
(وَ) الْبَرَخُ (الْقَهْرُ وَدَقُّ الْعُنُقِ
وَالظَّهْرِ . وَ) الْبَرَخُ : (ضَرْبٌ يَقْطَعُ
بَعْضَ اللَّحْمِ بِالسَّيْفِ) .

(وَالْبَرِيخُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْمَكْسُورُ
الظَّهْرُ) ، وَالْمَدْقُوقُ الْعُنُقِ .
(وَالْتَبْرِخُ : الْخُضُوعُ) وَالذَّلُّ
وَالْتَبْرِيكُ . قَالَ

وَلَوْ يُقَالُ بَرَخُوا لَبَرَخُوا

لِمَارَسَرَجِيْسٍ وَقَدْ تَدَخَّدَخُسُوا ^(١)

(١) اللسان وفي الكلمة نبه للعجاج وهو في ديوانه ١٦
ومادة (بفخ)

أَي ذَلُّوا وَخَضَعُوا . وَبَرَّخُوا بَرَّكُوا ،
بِالنَّبْطِيَّةِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ب ر ز خ]

(الْبَرَزَخُ) : مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ .
وَفِي الصَّحَاحِ : (الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .
(و) الْبَرَزَخُ : مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
قَبْلَ الْحَشْرِ (مِنْ وَقْتِ الْمَوْتِ إِلَى
الْقِيَامَةِ) . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْبَرَزَخُ مِنْ
يَوْمٍ يَمُوتُ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُ . (وَمَنْ مَاتَ)
فَقَدْ دَخَلَ ، أَيِ الْبَرَزَخِ .

(و) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ سُئِلَ
عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْوَسْوَسةَ ، فَقَالَ :
تِلْكَ (بِرَازِخِ الْإِيمَانِ) ، يَرِيدُ (مَا بَيْنَ
أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ) . وَأَوَّلُ الْإِيمَانِ الْإِقْرَارُ
بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَآخِرُهُ إِمَاطَةُ الْأَذَى
عَنِ الطَّرِيقِ . (أَوْ) بَرَاذِخُ الْإِيمَانِ :
(مَا بَيْنَ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ) .

[ب ز خ]

(الْبَزَخُ ، مُحَرَّكَةً) : تَفَاعُسُ الظَّهْرِ
عَنِ الْبَطْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَدْخُلَ الْبَطْنُ
وَتَخْرُجَ الثَّنَّةُ وَمَا يَلِيهَا ، وَقِيلَ : هُوَ
أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلُ الْبَطْنِ وَيَدْخُلَ مَا بَيْنَ

الْوَرَكَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ (خُرُوجُ الصَّدْرِ
وَدُخُولُ الظَّهْرِ) . يُقَالُ : (رَجُلٌ أَبَزَخَ
وَامْرَأَةٌ بَزَخَاءُ) ، وَفِي وَرِكَهٍ بَزَخٌ .

(وَبَزَخَ تَبْزِيخًا : اسْتَخَذَى) ، قَالَه
أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ .
* وَلَوْ أَقُولُ بَزَخُوا لَبَزَخُوا ^(١) .

وَفَسَّرَهُ بِهِ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ «بَرَّخُوا»
بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالزَّأْيُ أَفْصَحُ
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَبَاَزَخَ) الرَّجُلُ
(عَنِ الْأَمْرِ) ، إِذَا (تَفَاعَسَ) . (و) رَبِّمَا
يَمْشِي الْإِنْسَانُ مُتَبَاذِخًا كَمَشْيَةِ (الْمَرْأَةِ)
الْعُجُوزِ (خَرَجَتْ عَجِيزَتُهَا) وَانْحَنَى
تَبَجُّهَا .

(و) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ وَفَدَ (بُزَاخَةً ،
بِالضَّمِّ) وَالتَّخْفِيفِ ، (ع) ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : رَمَلَةٌ مِنْ وَرَاءِ النَّبَاجِ . وَفِي
التَّوْشِيحِ : مَاءٌ بِبِلَادِ أَسَدٍ وَغُطْفَانٍ ،
وَقِيلَ : مَاءٌ لَطِيبٌ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَلِبْنِي
أَسَدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيِّ ، كَانَتْ
(بِهِ وَقْعَةٌ) لِلْمُسْلِمِينَ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ (أَبِي بَكْرٍ) الصَّدِيقِ (رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) .

(١) سبق الكلام عليه في (برخ) .

(و) في التهذيب عن الليث :
(البَزَخُ) ، أى بفتح فسكون : (الجَرْفُ)
بلغة عُمان ، قاله أبو منصور . وقال
غيره : هو البَرْخُ ، بالراء .
وبَزَخَاءُ : فرس عوف بن الكاهن
الأسلمى .

[وما يستدرك عليه :

تَبَارَخَ الفرس إذا ثنى حافره إلى
بطنه لقصر عنقه وقت الشرب ، وبه
فسر حديث عمر رضى الله عنه . « أنه
دعا بفرسين هجين وعربي للشرب ،
فتناول العتيق فشرب بطول عنقه ،
وتبارخ الهجين » .

وقال ابن سيده البَزَخُ في الفرس :
تطامن ظهره وإشراف قطانه وحاركه .
والفعل من ذلك بَزَخَ بَزَخاً ، وهو أَبَزَخُ ،
وانبَزَخَ كبَزَخَ ، عن ابن الأعرابي .
وبِرْدُونُ أَبَزَخُ . والبَزَخُ في الظهر :
أن يطمئن وسطه ويخرج أسفل البطن .
والبَزَخَاءُ من الإبل : التي في عجزها
وطاءة .

وبَزَخَهُ بَزَخاً : ضربه فدخل ما بين
وركيه وخرجت سُرته .

والبَزَخُ ، بالكسر : الوطاء من الرمل ،
والجمع أَبَزَاخُ .
وتَبَارَخَ الرجلُ : مَشَى مَشْيَةَ الْأَبَزَخِ أَوْ
جَلَسَ جَلْسَتَهُ . قال عبد الرحمن بن حسان :
فَتَبَارَتْ فَبَارَخَتْ لَهَا
جِلْسَةَ الْجَارِ يَسْتَنْجِي الْوَتْرُ^(١)
وبَزَخَ القوس : حناها . قالت بعض
نساء مِثْدَعَانَ :

لَوْ مِثْدَعَانُ دَعَا الصَّرِيخَ لَقَدْ
بَزَخَ الْقَيْسِيُّ شَمَائِلُ شُعْرُ^(٢)
وبَزَخَ ظَهْرُهُ بِالْعَصَا يَبَزَخُهُ بَزَخاً : ضربه .
وعَصَا بَزُوخٌ ، كلاهما شديدة . قال :
أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوخُ
إِذَا مَارَمَهَا عِزُّ يَدُوخُ^(٣)
وبَزَخَهُ يَبَزَخُهُ بَزَخاً : فَضَحَهُ .
وبَزَاخٌ ، كغَرَاب : موضع ، قال
الناطقة ، يصف نخلاً :

بُزَاخِيَّةٌ أَلَوْتُ بَلِيفَ كَأَنَّهَُا
عِفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ^(٤)

(٢) اللسان ومادة (بزا) ومادة (نجأ)

(٣) اللسان

(٣) اللسان ومادة (بزر)

(٤) ديوان الناطقة ٤٦ واللسان ومادة (تجر) والتقصيدة

مجمودة الروى . ويروى هذا البيت بالإقواء أيضاً على

تفسير التواجر بأنها الحسان من النخل

[ب ز م خ] *

(بَزْمَخ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَكَبَّرَ) ،
وهذا عن ابن دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ .

[ب ط خ] *

(الْبِطِّيخُ) وَالطَّبِيخُ لُغَتَانِ ، وَهُوَ
(مِنَ الْبِقَطِينِ الَّذِي لَا يَغْلُو ، وَلَكِنْ
يَذْهَبُ) حَبَالاً (عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) بِطِيخَةٍ .

(وَالْمِبْطَخَةُ ، وَتُضَمُّ الطَّاءُ :
مَوْضِعُهُ) وَمَنْبِتُهُ ، وَجَمْعُهُ الْمِبَاطِخُ .
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وَرَأَيْتُهُ يَدُورُ
بَيْنَ الْمَطَابِخِ وَالْمِبَاطِخِ .

(وَأَبْطَخُوا) وَأَقْنَثُوا (: كَثُرَ) عِنْدَهُمْ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (بْنُ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ بَطِيخٍ) الدَّلَالُ ، مَجْدُودٌ (شَامِيٌّ) ،
حَدَّثَ عَنِ النَّاصِحِ الْحَنْبَلِيِّ وَغَيْرِهِ ،
(رَوَيْنَا عَنْ أَصْحَابِهِ) .

(وَ) نَقَلَ أَبُو حَمَزَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمَطَخُ
(وَالْبِطَخُ : اللَّعَنُ) ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ (١) .
(وَبِاطِخُ الْمَاءِ : الْأَحْمَقُ . وَرَجُلٌ
بُطَاحِيٌّ ، كَقُرَابِيٍّ : ضَخْمٌ) .

(١) هذا من كلام أبي حمزة . وفي اللسان : « أبو حمزة :
قال أبو زيد » .

(وَابِلٌ) بَطِخَةٌ ، (وَرَجَالٌ بَطِخَةٌ
كَفَرِحَةٍ) : ضَخَامٌ . وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ .
وَتَبَطَّخَ : أَكَلَ الْبِطِّيخَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[ب ل خ] *

(بَلِخَ كَفَرِحَ : تَكَبَّرَ ، كَبَلَّخَ) ،
يَبْلَخُ بَلَخًا ، وَهُوَ أَبْلَخُ بَيْنَ الْبَلَخِ .
قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

يَجُودُ وَيُعْطِي الْمَالَ عَنْ غَيْرِ ضَنْةٍ
وَيَضْرِبُ رَأْسَ الْأَبْلَخِ الْمُتَهَكِّمِ (١)
وَالْجَمِيعُ الْبُلْخُ .

(وَ) قال ابن سيده : (الْبُلْخُ) ،
بِالْكَسْرِ (: الْمُتَكَبِّرُ) فِي نَفْسِهِ ، (وَيُفْتَحُ ،
(وَ) الْبُلْخُ ، (بِالْفَتْحِ : شَجَرُ السَّنْدِيَانِ ،
كَالْبُلَاخِ ، كَقُرَابٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ . قال : وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي تُقَطَّعُ
مِنْهُ كُدَيْنَاتُ الْقَصَّارِينَ (٢) .

(١) ديوان أوس ١١٨ واللسان ومادة (ظن) والأساس
(خطم)

(٢) هكذا في الأصل واللسان . ويبدو أنها « كدَيْنَات »
جمع الكدَيْنِ والكُدَيْنِ مِدْقُ الْقَصَّارِ
الَّذِي يَدُقُّ عَلَيْهِ الثُوبُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ :

قَامَةُ الْقُصْعُلِ الضَّئِيلِ وَكَفَّ
خِنْصَرَاهَا كُدَيْنَقًا قَصَّارٍ
هذا والتكلمة فيها « كُدَيْنَاتُ الْقَصَّارِينَ »

[ب و خ]

(باخ)، الصَّوَابُ باخْت^(١) (النازُ)
تَبُوخُ بُوخاً وبُووخاً وبُوخَانَا:
سَكَنْتُ وَقَتَرْتُ . (و) من المجازِ: باخَ
(الغَضَبُ)، إذا (سَكَنَ)، قال رُوْبَةُ:

* حَتَّى يَبُوخَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتُ^(٢) *

(و) من المجاز: عَدَا (الرَّجُلُ) حَتَّى
بَاخَ وَشَاخَ^(٣) (: أَغْيَا) وَانْبَهَرَ .

(و) باخَ (اللَّحْمُ بُووخاً) بِالضَّمِّ،
إِذَا (تَغَيَّرَ) وَفَسَدَ. وبَاخَ الرَّجُلُ يَبُوخُ،
إِذَا قَتَرَ . وَقِيلَ: باخَ الحَرُّ، إِذَا سَكَنَ
فَوْرَهُ .

(و) يقال: (هُمُ فِي بُوْخٍ) مِنْ
أَمْرِهِمْ، (بِالضَّمِّ، أَيْ اخْتِلَاطٍ) . وَفِي
الْأَمْثَالِ: «وَقَعُوا فِي دُوْكَةٍ»^(٤) وَبُوْخٍ
لِمَنْ وَقَعَ فِي شَرٍّ وَخُصُومَةٍ . قَالَه
المِيدَانِيُّ .

(١) كَذَا . والمعروف أن النار تَذَكَّرُ وتَوَثَّنَتْ كما في

القاموس وغيره . ونبه على ذلك بهاشم مطبوع التاج .

(٢) الديوان ٢٦ برواية: «حتى يَفِيْقُ» والسان والصاح
ومادة (حمت)

(٣) في أساس البلاغة: «عَدَا فلانٌ حَتَّى باخَ، وشَاخَ حَتَّى
بَاخَ» ونبه على ذلك بهاشم مطبوع التاج

(٤) في مطبوع التاج: «دولة» صوابه من مادة (دوك)
ومادة (بوج) وجميع الأمثال حرف الواو

(و) الْبَلْخُ (الطُّولُ . و) بِلَا لَامٍ:
(د) عَظِيْمَةٌ بِالعِرَاقِ، وَبِهَا نَهْرٌ
جَيْحُونٌ، وَهِيَ أَشْهُرُ بِلَادِ خُرَاسَانَ
وَأَكْثَرُهَا خَيْرًا وَأَهْلًا . وَفِي اللِّسَانِ:
كُوْرَةٌ بِخُرَاسَانَ .

(و) الْبُلْخُ، (بِالضَّمِّ، جَمْعُ بَلِيْخٍ):
اسْمُ (النَّهْرِ) بِالْجَزِيْرَةِ يُقَالُ لَهُ بُلْخٌ،
بِضْمٍ فَسْكَوْنٍ، (وَبُلْخٌ)، بِضَمَّتَيْنِ (وَأَبَالِخُ
وَبَلِيْخَاتٌ وَبِلَاثِخٌ)، كُلُّ ذَلِكَ جَمْعُ
بَلِيْخٍ .

(وَالْبَلْخَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ: (الْحَمَقَاءُ
(و)، يُقَالُ (نِسْوَةٌ بِلَاخٌ)، بِالْكَسْرِ، أَيْ
(ذَوَاتُ أَعْجَازٍ) .

(وَالْبَلَاخِيَّةُ، بِالضَّمِّ: الْعَظِيْمَةُ) فِي
نَفْسِهَا الْجَرِيْثَةُ عَلَى الْفُجُورِ، (أَوْ
الشَّرِيْفَةُ) فِي قَوْمِهَا .

(وَبَلْخَانٌ، مُحَرَّكَةٌ: د، قُرْبَ أَبِي يُوْرَدَ^(١))

(وَالْبَلْخِيَّةُ مُحَرَّكَةٌ، شَجَرٌ يَعْظُمُ
كَشَجَرِ الرُّمَّانِ) أَزْهَرُ حَسَنٌ، كَمَا فِي
نُسْخَةٍ، وَفِي بَعْضِهَا (لَهُ زَهْرٌ
حَسَنٌ) .

(١) رُسْتُ فِي الْأَصْلِ: «أَبِي وَرْدَ»، وَالْمَأْلُوفُ كِتَابُهَا
كِتَابَةُ الْمَرْكَبِ الْمَرْجِي، وَكَمَا هُوَ فِي مَتْنِ الْقَامُوسِ

(و) باخَت النارُ ، (و) أَبَخَتْهَا :
أطفأتها .

[] ومما يُستدرك عليه :

أَبَخَ عَنْكَ مِنَ الظَّهيرةِ ، أَيْ أَقِمَّ
حَتَّى يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ .

ومن المَجَازِ : بينهم حَرْبٌ مَا يَبُوءُ
سَعِيرُهَا . وبَاخَ عَنْهُ الْوَرْدُ : فَتَرَتْ عَنْهُ
الْحُمَى . وَأَبَاخَ النَّائِرَةُ بَيْنَهُمْ . كَذَا
فِي الْأَسَاسِ .

(فصل التاء)

الْمُنَاةُ الْفَوْقِيَّةُ مَعَ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ

[ت خ خ] *

(التَّخُّ عَصَارَةُ السُّنَمِ) ، وَهُوَ
الْكُسْبُ . (و) التَّخُّ : (الْعَجِينُ
الْحَامِضُ) الْمُسْتَرْخِي . (وَقَدْ تَخَّ)
الْعَجِينُ يَتَخُّ تَخُوحًا وَ (تَخُوحَةً) ،
إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ - سَيَّ يَلِينُ ، وَكَذَلِكَ
الطِّينُ إِذَا أَفْرِطَ فِي كَثْرَةِ مَائِهِ حَتَّى
لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُطَيَّنَ بِهِ . (وَأَتَخَّهُ) صَاحِبُهُ
إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

(والتَّخْتَخَةُ : اللَّكْنَةُ) وَهُوَ فِي بَعْضِ

حِكَايَةِ الْأَصْوَاتِ كَأَصْوَاتِ الْجَنِّ .
(وَهُوَ) أَيْ الرَّجُلُ (تَخْتَاخُ وَتَخْتَخَانِي) ،
بِفَتْحِهِمَا ، أَيْ (أَلَكْنُ) ، سُمِّيَ مِنْ ذَلِكَ
(وَأَصْبَحَ) الرَّجُلُ (تَاخًا ، أَيْ)
مُؤْتَشِّئًا ، وَهُوَ الَّذِي (لَا يَشْتَهِي
الطَّعَامَ) .

(وَنِخَ تِخَ ، بِالْكَسْرِ : زَجَرٌ
لِلدَّجَاجِ) .

[ت ر خ] *

(التَّرْخُ : الشَّرْطُ اللَّيِّنُ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ اتَّرَخَ [شَرَطِي] ^(١)
وَاتَرَخَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُمَا لُغَتَانِ :
التَّرْخُ وَالتَّرْنِخُ ، مِثْلُ الْجَبْدِ وَالْجَذْبِ .
(وَهُوَ) أَيْ التَّرْخُ (قَطَعَ ^(٢)) صِغَارٌ فِي
الْجَبْدِ . وَقَدْ (تَرَخَ الْحَجَّامُ شَرْطَهُ ،
كَمَنَعَ ، أَيْ لَمْ يُبَالِغْ فِي التَّشْرِيطِ) ،
مِثْلُ رَتَخَ .

[] ومما يُستدرك عليه :

قال ابن سيده : اتَرَخَ . موضع ^(٣)

(١) زيادة من اللسان والتكملة وضبط « اتَرَخَ وارتَرَخَ »

منها ومن مادة (رتخ) والفعل ثلاثي غير مزيد .

(٢) ضبط التكملة بفتح القاف ومكون الطاء والمثبت ضبط

القاموس وكلاهما ضبط قلم .

(٣) في معجم ما استعجم ٢٠٧ « بضم أوله وبالهاء المعجمة :

موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده »

ت ن خ •

(تَنَخَّ بِالْمَكَانِ تَنْوَحًا) ، بِالضَّمِّ ،
وَتَنَأًا تَنْوَاءً : (أَقَامَ) بِهِ ، (كَتَنَخَ) ،
مَشَدَّدًا ، فَهُوَ تَانِخٌ وَتَانِيٌّ ، أَيْ مُقِيمٌ ،
(وَمِنْهُ) سُمِّيَتْ (تَنْوُخٌ) ، كَصَبُورٍ ، وَمِنْ
شَدَدِ فَقْدِ أَخْطَا ، (قَبِيلَةٌ) مِنَ الْيَمَنِ ،
(لَأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا) وَتَحَالَفُوا (فَأَقَامُوا
فِي مَوَاضِعِهِمْ) . وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي
الْمَعَارِفِ : تَنْوُخٌ وَنَمِرٌ وَكَلْبٌ ، ثَلَاثُهُمْ
إِخْوَةٌ . (وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ فِي
ن وَ خ) بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ التَّاءَ لَيْسَتْ
بِأَصْلِيَّةٍ . وَنَظَرًا إِلَى الْإِشْتِقَاقِ وَالْمَأْخِذِ ،
فَإِنَّهُ مِنَ الْإِنَاخَةِ بِمَعْنَى الْإِقَامَةِ فَلَا يُعَدُّ
مِثْلَ هَذَا وَهَمًا .

(وَتَنَخَّ ، كَفَرِحَ : اتَّخَمَ) ، وَذَلِكَ إِذَا
خَبِثَتْ نَفْسُهُ مِنْ شِبَعٍ أَوْ غَيْرِهِ
كَطَنَخَ ، (وَأَتَنَخَهُ الدَّسَمُ) ، إِذَا فَعَلَ بِهِ
ذَلِكَ . وَتَنَخَتْ نَفْسُهُ وَطَنَخَتْ بِمَعْنَى .

(و) تَنَخَّ فِي الْأَمْرِ : رَسَخَ فِيهِ
وَثَبَتْ ، فَهُوَ تَانِخٌ ، مِثْلُ نَتَخَ ، بِتَقْدِيمِ
النُّونِ عَلَى التَّاءِ ، وَمِنْهُ (تَانَخَهُ فِي
الْحَرْبِ) إِذَا (ثَابَتَهُ) .

ت و خ •

(تَاخَتِ الْإِصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ
أَوْ الرَّخْوِ) ، إِذَا (خَاضَتْ) ^(١) وَغَابَتْ
فِيهِ . ذَكَرَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ بَيْتَ أَبِي
ذُؤَيْبٍ :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا
بِالنَّيِّ فَهِيَ تَتَوَخُّ فِيهِ الْإِصْبَعُ ^(٢)

قَالَ : وَيُرْوَى : تَتَوَخَّ ، بِالْمَثَلَةِ ، وَسَيَأْتِي .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَاخَ وَتَاخَ مَعْرُوفَانِ
بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَأَمَّا تَاخَ بِمَعْنَاهُمَا فَمَا
رَوَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ .
قُلْتُ : وَلِذَا أَنْكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَغْفَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

ت ي خ •

(تَاخَهُ بِالْمِئْخَةِ) ، بِكَسْرِ الْمِيمِ
وَسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَ الْيَاءِ ، (وَوَتَخَهُ
بِالْمِئْخَةِ) ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَقْدِيمِ الْيَاءِ
السَّاكِنَةِ عَلَى التَّاءِ : (ضَرَبَهُ بِالْعَصَا) أَوْ
الْقَضِيبِ الدَّقِيقِ اللَّيِّنِ ، وَقِيلَ : كُلَّ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «فَاضَتْ» وَفِي إِحْدَى نُسَخِهِ كَالْأَصْلِ

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِّينَ ٣٣ وَالسَّانِمَادَةُ (تَوَخَّ) وَمَادَةُ (نَوَى)

(٣) جَاءَتْ فِي السَّانِمِ مَادَةُ (تَوَخَّ)

ما ضُرب به من جَرِيدٍ أَوْ عَصَاً أَوْ دِرَّةٍ
وغير ذلك

(فصل الثاء)

المثلثة مع الخاء المعجمة

[ث خ خ]

[ثَخ الطَّيْنُ والعَجِينُ إذا أَكْثَرُ
ماوَهُما كَتَخَ ، وَأَتَخَهُ وَأَتَخَهُ وهى أَقْلُ
اللُّغَتَيْنِ ، وقد ذُكِرَ ذلك فى حرف التاء ،
وهنا ذَكَرَهُ صاحبُ اللسان وغيره ،
فهو مستدرِكُ على المصنّف .

[ث ل خ] *

(ثَلَخَ البَقْرُ ، كَمَنَعَ) ، يَثْلَخُ ثَلْخاً :
(رَمَى خَشَاهُ) ، وهو خُرُؤُهُ ، (أيامَ الرَّبِيعِ)
وقيل إِنَّمَا يَثْلَخُ إِذَا كانَ الرَّبِيعُ وَخَالَطَهُ
الرُّطْبُ .

(وَثْلَخَ ، كَفَرِحَ : تَلَطَّخَ . و) يقال
(ثَلَّخْتُهُ تَثْلِيخاً لَطَّخْتُهُ) بِقَدْرِ ثَلَّخَ
كَفَرِحَ .

[ث و خ] *

(ثَاخَتِ الإِصْبَعُ تَثُوحُ) ، بِالْوَاوِ ،
(وَتَثِيخُ) ، بِالْيَاءِ (: خَاضَتْ فى وَارِمٍ
أَوْ رِخْوٍ) ، وَكَذَلِكَ ثَاخَ الشَّيْءُ تَوْخاً :
سَاخَ ، وَثَاخَتْ قَدَمُهُ فى الْوَحْلِ : غَابَتْ

(أَوِ الْمَتَّخَةُ) ، بِكسر الميم وسكون الياء .
(وَالْمِثَّخَةُ) ، بِكسر الميم وتقدير الياء
(وَالْمِثَّخَةُ) ، بِكسر الميم وتشديد التاء ،
وَالْمِثَّخَةُ ، بفتح الميم مع تشديد التاء ،
قال الأزهري (١) وهذه كلها (أَسْمَاءُ
لِجَرِيدِ النَّخْلِ ، أَوْ) أَصْلُ (الْعُرْجُونِ) .
فمن قال مِثَّخَةٌ فهو من وَتَخَ يَتَخُ ،
ومن قال مِثَّخَةٌ (٢) فمن تَاخَ يَتِيخُ ،
ومن قال مِثَّخَةٌ فهو فَعِيلَةٌ من مَتَخَ .
وفى الحديث « أَنَّهُ خَرَجَ وَفِي يَدِهِ
مِثَّخَةٌ فى طَرَفِهَا خَوْصٌ مُعْتَمِدٌ عَلَى
ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ » . وفى حديث آخر
« أَنَسَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِسَكْرَانٍ فَقَالَ : اضْرِبُوهُ . فَضَرَبُوهُ
بِالنَّعَالِ وَالثِّيَابِ وَالْمِثَّخَةِ » ، وَتَرَجَمَ
عَلَيْهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فى مَتَخَ قَالَ : وَأَصْلُهَا
فِيمَا قِيلَ مِنْ مَتَخَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ بِالسَّهْمِ ،
إِذَا ضَرَبَهُ .

(١) نقل ابن الأثير نص الأزهري بين الحديثين التاليين
ونقل صاحب اللسان عن ابن الأثير أيضاً مع بعض
إضافات

(٢) فى الأصل والسان « مِثَّخَةٌ ... ومن قال مِثَّخَةٌ »

وسَاخَ وثَاخَ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا .
وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءً ثَاخَتْ بَدَلُ مَنْ
سِينَ سَاخَتْ .

(فصل الجيم)

مع الخاء المعجمة

[ج ب خ] *

(الْجَبِخُ) ، كَالْجَمَخِ : (إِجَالَتْكَ
الْكِعَابُ فِي الْقِمَارِ) . وَقَدْ جَبَخَ
الْقِدَاحَ وَالْكِعَابَ ، إِذَا حَرَّكَهَا وَأَجَالَهَا .
(وَالْأَجْبَاخُ : أَمَكِنَةٌ فِيهَا نَخِيلٌ .
(وَ) هِيَ (فِي قَوْلِ طَرْفَةَ ^(١)) : الْحِجَارَةُ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْجَبِخُ وَالْجَبِخُ جَمِيعًا حَيْثُ
تُعَسَّلُ النَّحْلُ ، لُغَةً فِي الْجُبُحِ .
وَجَبَخَ جَبْخًا ، إِذَا تَكَبَّرَ ، كَجَمَخَ ،
بِالْمِيمِ ، وَسَيَأْتِي .

(١) لم ينفذه في اللسان أيضاً . وهو في ديوان طرفة ١٥

والتكلمة ومنها الضبط الصواب

أَبَا الْجُرَّامِيقِ تَرْجُو أَنْ تَدِينَ لَكُمْ

يَا ابْنَ الشَّدِيخِ ضِبَاعٌ بَيْنَ أَجْبَاخِ

وفي شرح ابن السكيت أن الجبخ الموضع الذي تعمل

فيه النحل ، وأنه يقال له جبخ بالخاء المهملة في آخره

[ج خ خ] *

(جَخَّ) الرَّجُلُ : (تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى)
مَكَانٍ (آخَرَ . وَ) قَالَ الْفَرَاءُ فِي حَدِيثِ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَخَّ » قَالَ
شَمِرٌ : يُقَالُ جَخَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ إِذَا
(رَفَعَ بَطْنَهُ . وَ) قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ مَعْنَى
جَخَّ إِذَا (فَتَحَ عَضْدِيئِهِ) عَنْ جَنْبَيْهِ
(فِي السُّجُودِ) ، وَكَذَلِكَ اجْلَخَّ ، وَفِي
رِوَايَةٍ « جَخَّى » ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، كَمَا فِي
النِّهَايَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَنْبَغِي
لَهُ أَنْ يُجَخَّى وَيُخَوَّى . قَالَ : وَالتَّجْخِيَةُ
إِذَا أَرَادَ الرَّكُوعَ رَفَعَ ظَهْرَهُ . وَقَالَ أَبُو
السَّمِيدِ : الْمُجَخَّى : الْأَفْحَجُ الرَّجُلَيْنِ .

(وَ) جَخَّ (بِبَوَلِهِ : رَمَى) بِهِ ، وَقِيلَ
جَخَّ بِهِ إِذَا رَغَى ^(١) بِهِ حَتَّى يَخُذَّ بِهِ الْأَرْضَ ،
كَذَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى
الْخَاءِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَى عَكْسَ
ذَلِكَ لُغَةً .

(وَ) جَخَّ (بِرَجْلِهِ : نَسَفَ بِهَا
الْتُّرَابَ) فِي مَشْيِهِ ، كَخَجَّ ، حَكَاهُمَا ابْنُ

(١) في الأصل واللسان : « رَغَا بِهِ » ، صوابه من جمهرة

ابن دريد ١ : ٥٠٠

دريد معاً قال : وَخَجُّ أَعْلَى .

(و) جَنَخَ الرَّجُلُ : (اضْطَجَعَ مُتَمَكِّنًا مُسْتَرْخِيًا . و) جَنَخَ (جَارِيَتَهُ مَسَحَهَا) ، أَى نَكَحَهَا ، (كَجَخَجَخَ وَتَجَخَجَخَ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ فِي مَعْنَى النِّكَاحِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ : جَنَخَهَا وَجَخَجَخَهَا وَخَجَجَخَهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَجَخَجَخَ) الرَّجُلُ : (كَتَمَ مَا فِي نَفْسِهِ) وَلَمْ يُبْدِهِ ، كَخَجَجَخَ .

(و) جَخَجَخَ : (صَاحَ وَنَادَى) .
وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ أَرَدْتَ ^(١) الْعِزَّ فَجَخَجِخْ فِي جُشَمِ » . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ .

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَخَجِخْ فِي جُشَمِ
أَهْلِ النَّبَاهِ وَالْعَدِيدِ وَالْكَرَمِ ^(٢)

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَخَجَخَةُ الصُّبْحُ وَالنَّدَاءُ ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ صَبَحَ فِيهِمْ وَنَادَاهُمْ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَى ادْعُ بِهَا تُفَاخِرْ مَعَكَ .

(١) وَكَذَا فِي السَّانِ . لَكِنْ فِي النَّهَايَةِ : « إِذَا أَرَدْتَ » .

وَنَبِهَ عَلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ .

(٢) السَّانِ . وَرَوَايَةُ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ٥٩٥ : « فَجَجَجِخْ بِجَشَمِ » . وَهِيَ رَوَايَةٌ أُخْرَى أَوْرَدَهَا السَّانِ فِي (جَمْعِيحِ)

(وَقَالَ) أَبُو الْفَضْلِ : وَسَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ : جَخَجَخَ أَصْلَهُ مِنْ (جَنَخَ جَنَخَ) كَمَا تَقُولُ بَخَ بَخَ عِنْدَ تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ .

(و) جَخَجَخَ إِذَا (دَخَلَ فِي مُعْظَمِ الشَّيْءِ) ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ .

(و) جَخَجَخَ (فُلَانًا) : صَرَعَهُ . وَجَخَجَخَ (وَتَجَخَجَخَ) ، إِذَا اضْطَجَعَ وَتَمَكَّنَ وَ(اسْتَرْخَى) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرَ . (و) يَقَالُ فِي قَوْلِ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ : جَخَجِخْ بِهَا ، أَى ادْخُلْ بِهَا فِي مُعْظَمِهَا وَسَوَادِهَا الَّذِي كَانَتْ لَيْلَ .

وَقَدْ تَجَخَجَخَ (اللَّيْلُ) إِذَا (تَرَكَمَ) وَتَرَكَبَ وَاشْتَدَّ (ظِلَامُهُ) . وَأَنشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :

لَمَنْ خَيَالُ زَارَنَا مِنْ مَيْدَخَا
طَافَ بِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَخَجَخَا ^(١)

(وَالْجَخُّ) وَالْجَخَاخُ : (الْهَلْبَاجَةُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ (و) هُوَ (الْوَخْمُ

(١) السَّانِ وَالْكَلَمَةُ

(الثَّقِيلُ) الْقَدَمُ الْأَكُولُ النَّوْمُ .

(وَجَحَّ) ، بفتح فسكون ، (بمعنى بَحَّ) ، وقد تقدم عن أبي الهيثم ما يفسره .
[وما يستدرك عليه :

الْجَحْجَحَةُ : التَّعْرِيضُ ، وبه فُسِّرَ بَعْضُ قَوْلِ الْأَغْلَبِ أَيْ عَرَّضَ بِهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا .
وَالْجَحْجَحَةُ : صَوْتُ تَكْثِيرِ الْمَاءِ .

وَجَحَّ ، زَجَرٌ لِلْكَبْشِ وَجَحَّ جَحَّ (١)
بالكسر : حكاية صَوْتِ الْبَطْنِ . قال :

إِنَّ الدَّقِيقَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبُ — جَحَّ
حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَحَّ جَحَّ (٢)

وذكر في اللسان هنا : جَحَّتِ النُّجُومُ
تَجَحُّجَةً ، وَخَوَتْ تَخْوِيَةً ، إِذَا مَالَتْ
لِلْمَغِيبِ ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي الْمَعْتَلِ
كَمَا سَبَّأَنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ج ر ف خ] *

[وما يستدرك هنا مما ذكره صاحب
اللسان .

جَرَفَخَ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَهُ بِكَثْرَةٍ . وَأَنشَدَ :
* جَرَفَخَ مَيْسَارُ أَبِي ثَمَامَةَ (٣) *

(١) ضبط اللسان ضبط قلم « جَحَّ جَحَّ »

(٢) اللسان

(٣) كذا وردت « ثمامة » في اللسان بالناء المشددة المضرومة

فليُنْظَرُ .

[ج ف خ]

(جَفَخَ كَمَنَعَ) وَضَرَبَ ، يَجْفَخُ
وَيَجْفَخُ جَفْخًا ، كَجَفَخَ (: فَخَرَّ
وَتَكَبَّرَ) ، وَكَذَلِكَ جَمَعَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .
(فَهُوَ جَفَاخٌ) وَجَمَاخٌ ، وَذُو جَفَخٍ
وَذُو جَمَخٍ .

(وَجَافَخَهُ : فَاخَرَهُ) ، كَجَامَخَهُ .

[ج ل خ] *

(جَلَخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ ، كَمَنَعَ) ، يَجْلَخُهُ
جَلْخًا : قَطَعَ أَجْرَافَهُ ، وَ(مَلَأَهُ) . وَهُوَ
سَيْلٌ جُلَاخٌ ، كَقُرَابٍ وَجُرَافٍ ، أَيْ
كَثِيرٌ .

وَالْجُلَاخُ ، بِالْحَاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ :
الْجُرَافُ .

(و) جَلَخَ (بِهِ : صَرَعَهُ) . وَ(جَلَخَ
(بَطْنُهُ سَحَجَهُ) . وَ(جَلَخَ (جَارِيَتَهُ :
نَكَحَهَا) ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ النِّكَاحِ ، وَقِيلَ
الْجَلَخُ إِخْرَاجُهَا وَالِدَّغْسُ إِدْخَالُهَا .

(و) جَلَخَ (الشَّيْءَ : مَدَّهُ) . وَ(جَلَخَ
(فُلَانًا بِالسَّيْفِ : بَضَعَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً)
وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ : « أَخَذَنِي جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ

فَصَعَدَا بِي إِذَا بِنَهْرَيْنِ جَلُوعَاخَيْنِ ،
فَقُلْتُ : مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ ؟ قَالَ جَبْرِيلُ سُقِيَا
أَهْلَ الدُّنْيَا ، جَلُوعَاخَيْنِ ، أَيْ وَاسِعَيْنِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . (وَالْجُلُوعَاخُ : بِالْكَسْرِ :
الْوَادِي الْوَاسِعُ) الضَّخْمُ (الْمَمْتَلِي)
الْعَمِيقُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنِّي لَيْلَةً
بِأَبْطَحِ جِلُوعَاخٍ بِأَسْفَلِهِ نَخْلٌ ^(١)
وَالْجِلُوعَاخُ : التَّلْعَةُ الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى
تَصِيرَ نِصْفَ الْوَادِي أَوْ ثُلُثَيْهِ .

(وَمَجَالِخُ كَمَا كُنَ : وَادٍ بِتِهَامَةٍ) .
(وَ) عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ : (أَجْلَخَ)
الشَّيْخُ (أَجْلَخَاخًا) ، إِذَا (ضَعُفَ وَفُتِرَ
عَظَامُهُ) وَأَعْضَاؤُهُ ، وَقِيلَ : سَقَطَ (فَلَا
يَنْبَغُ) وَلَا يَتَحَرَّكُ . وَأَنشَدَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَخَا
وَاطْلَغَ مَاءُ عَيْنِهِ وَلَحَا ^(٢)
(وَ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : جَخَّ وَجَخَى
وَأَجْلَخَ (فِي السُّجُودِ : فَتَحَ عَضُدَيْهِ)

(١) اللسان

(٢) اللسان والجوهرة ٧٠/١ والمقاييس ٢٠٣/٥ ومادة
(دخخ) ومادة (لخخ) ونسبه البغدادي في الخزانة ٣ :
١٠٤ إلى العجاج ، وهو في ملحقات ديوانه ٧٦
وبهامش مطبوع التاج « واطلغ ماء عينيه أي سال وفي
التكملة « وسال غرب عينه واطلغا »

عَنْ جَنْبَيْهِ وَجَافَا هَمَا عَنْهُمَا .

(وَأَجْلَنْخَى) ، كَأَسْلَنْقَى : (تَقَوَّضَ ^(١))
وَبَرَكَ) وَلَمْ يَنْبَغِثْ .
(وَ) الْجُلَاخُ ، (كَفُرَابٍ : عَلَمٌ)
لشاعر .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْجِلُوعَاخُ : مَا بَانَ مِنَ الطَّرِيقِ وَوَضَحَ
وَجَلُوعُ اسْمٌ .
وَأَسْتَدْرِكُ شَيْخَنَا هُنَا :

جِلَخُ جِلَبٌ بِكَسْرِهِمَا ، مِنْ شَرَحَ
أَمَالِي الْقَالِي لِأَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ ضَبَطَهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

[ج م خ] *

(الْجَمْنُخُ) وَالْجَفْنُخُ (الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ) ،
جَمْنَخُ يَجْمَنْخُ جَمْنَخًا (وَهُوَ جَامِخٌ)
وَجَمُونُخٌ وَجَمِيخٌ : فَخِيرٌ ، (مِنْ) قَوْمِ
(جَمْنُخِ) .

(وَجَامَخَهُ) جِمَاخًا : (فَاخَرَهُ) .

وَجَمْنَخَ الْخَيْلَ وَالْكَعَابَ يَجْمَنْخُهَا

(١) في إحدى نسخ القاموس « تَقَوَّضَ »

جَمَخًا وَجَمَخَ بِهَا : أَرْسَلَهَا وَدَفَعَهَا . قَالَ :
فَإِذَا مَا مَرَزْتَ فِي مُسَبِّطٍ

فاجمخ الخيل مثل جمخ الكعاب^(١) .
والجمخ مثل الجبخ في الكعاب إذا
أجبلت ، وجمخ الصبيان بالكعاب
مثل جبخوا وجمخوا ، إذا لعبوا بها
متطارحين لها . وانجمخ : انتصب .
وجمخ جمخاً : قفز ، والجمخ السيلان
وجمخ اللحم تغير : كخمج .

[ج ن ب خ] *

(الجنبخ . كقنفذ : الضخم) .
بلغة مضر ، قاله الليث . (و) عن ابن
السكيت : الجنبخ (: الطويل) . وأنشد :

إِنْ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبُخِ
حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَخِ جَخِ^(٢)

(و) الجنبخ أيضاً : الكبير العظيم
(العالی) ، ومنه عز جنبخ . قال أعرابي :
* يَا بَنِي لِيَّ اللَّهُ وَعِزُّ جُنْبُخِ^(٣) *

(١) اللسان وفي التكملة (جبخ) نسب خاتم وهو في ديوانه
١١٧ خمسة دواوين العرب

(٢) في الأصل : «إن الطويل» صوابه «القصير» كما في
اللسان والتكملة ونبه على ذلك بهمش مطبوع النسخ
وقد سبق في (جبخ) برواية «إن لذيقي» هذا
وفي التكملة «حتى يقول بطنه جبخ جبخ»

(٣) اللسان

(و) الجنبخ : (القمل الضخم)
عن الليث ، (الواحدة بهاء) .

[ج ن د خ]

(الجندخ كقنفذ : الجرأ الضخم) ،
ولم يتعرض لها أحد من الأئمة فليُنظر^(١) .

[ج و خ] *

(جاخ السيل الوادي) يجوخه
جوخاً : جَلَخَهُ و (اقتلع أجرافه) قال
الشاعر :

* فَلِلصَّخْرِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ وَجِيبٌ^(٢) *
(كجوخه) تجويخاً إذا كسر
جنبه . وأنشد ابن بُرَى للنمر بن
تولب :

أَلْثَّتْ عَلَيْنَا دِمْعَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ
فَلِلْجِزْعِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيبٌ^(٣)
(وَتَجَسَّوْخَتِ الْبِشْرُ) وَالرَّكِيَّةُ
تَجَوْخًا : (انهارت ، و) يقال : تَجَوْخَتِ
(التمرحة : انفجرت) بالمدة .

(١) ذكرت في التكملة

(٢) اللسان ومادة (خوخ) والجمهرة ٦٣/٢ والنابيس
٤٩٣/١ هذا ونسب النمر بن تولب كما نسب حميد بن

ثور ونحو في ديوان حميد ٥١ برواية

فَلِلْجِزْعِ مِنْ خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيبٌ

(٣) نشر الفاش السابق

[ج ي خ]

(الجَيْخُ : الجَوْخُ) ، يقال : جَاخَ السَّيْلُ الوادِيَّ يَجِيخُهُ جَيْخًا : أَكَلَ أَجْرَافَهُ ، وهو مثل جَلَخَهُ ، والكلمة يائِيَّةٌ ووَاوِيَّةٌ .

(فصل الخاء)

مع الخاء ، المعجمتين

[خ ن خ]

(خَنُوخُ) ، كَصَبُور ، (أَوْ) هو (أَخْنُوخُ) ، بالفتح^(١) كما في النُّسخ ، وضبطه شيخنا بالضمِّ إجراءً له على أوزان العرب وإن كان أعجمياً اسم سيدنا (إدريس عليه) وعلى نبينا الصلاة و (السلام) ، والذي صدر به المصنّف هو القول المشهور ، وعليه الأكثر ، كما أشار إليه الحافظ ابن حجر ، ومن لغاته أَخْنُخ ، بضمّ الهمزة وحذف الواو ، وأَهْنُوخ وأَهْنُخ وأَهْنُوح . وفي كلام المصنّف قُصور .

(١) ضبط في التكملة بضم الهمزة ضبط قلم

(والجَوْخَانُ) بالفتح : (الجَرِينُ) وهو بَيِّنْدَرُ القَمْحِ ونحوه ، بصرية ، وجمعه جَوَاخِينُ ، قال أبو حاتم : هو قول العامة ، وهو فارسيٌّ معرَّب . (والجُوخَة ، بالضم : الحُفْرَة) .

(و) من المجاز : (جَوْخه) تجويخاً ، إِذَا (صَرَعه) واقتلعه من مكانه ، تشبيهاً بالسَّيْلِ الجارف .

(وجَوْخِي ، كسكْرِي^(١) : اسم للإمام) . (و) جَوْخِي : (ة من عمل واسط ، منها) أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْخَانِي ، وفي بعض النسخ : الجَوْخَانِي . (و) جَوْخِي : (ع قُرْبَ زُبَالَةٍ ويُمَدّ) . وأنشد ابن الأعرابي :

وقالوا عليكم حَبُّ جَوْخِي وَسُوقَهَا
وما أنا أَمْ ماحِبُّ جَوْخِي وَسُوقَهَا^(٢)

وفي اللسان : وَسَمَّى جَرِيرٌ مُجَاشِعًا
بَنِي جَوْخِي فَقَالَ :

تَعَشَّى بَنُو جَوْخِي الْخَزِيرَ وَخَيْلُنَا
تُشْطِي قِلَالَ الْحَزْنِ يَوْمَ تُنَاقِلُهُ^(٣)

(١) في مطبوع التاج : «كسري» ، صوابه من القاموس

(٢) اللسان وهو لزياد بن خليفة التنوخي كما في معجم

البلدان . ونسب في أمالي الزجاجي ١٨٤ إلى التنوخي

(٣) ديوان جرير ٤٨١ واللسان وفي الديوان «تفش» .

[خ وخ] *

(الْخَوْخَةُ : كَوَّةٌ تُؤَدَّى الضُّوءُ إِلَى الْبَيْتِ . و) الْخَوْخَةُ : (مُخْتَرَقٌ مَا بَيْنَ كُلِّ دَارَيْنِ مَا) نُصِبَ (عَلَيْهِ بَابٌ) ، بَلَّغَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ . وَعَمَّ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هِيَ مُخْتَرَقٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تَبْقَى خَوْخَةٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا سُدَّتْ غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ» ، هِيَ بَابٌ صَغِيرٌ كَالنَّافِذَةِ الْكَبِيرَةِ تَكُونُ بَيْنَ بَيْتَيْنِ يُنْصَبُ عَلَيْهَا بَابٌ .

(و) من المجاز الخَوْخَةُ (الدُّبُرُ) .

(و) الْخَوْخَةُ (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ أَخْضَرُ) ، لُغَةٌ مَكِّيَّةٌ . وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : خُضْرٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) الْخَوْخَةُ : (ثَمَرَةٌ . م . ج خَوْخٌ) ، وَهُوَ هَذَا الَّذِي يُؤْكَلُ .

(و) عن ابن سيده : (الْخَوْخَاءُ) .

(و) الْخَوْخَاءَةُ (بِهَاءٍ : الْأَحْمَقُ) مِنْ الرِّجَالِ : (جَ خَوْخَاءُونَ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي أَعْرَفَهُ لِأَبِي عُبَيْدٍ : الْهُوَاءَةُ : الْجَبَّانُ الْأَحْمَقُ . بِالْهَاءِ . وَلَعَلَّ الْخَاءَ لُغَةً فِيهِ .

(و) عن أبي عمرو : (الْخُويخِيَةُ) ،

بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ (كِبْلَهَيْيَّةٌ : الدَّاهِيَةُ) ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ
خُويخِيَةٌ تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ^(١)

ويروى : «بَيْتُهُمْ» قَالَ شَمْرُ لَمْ أَسْمَعْ خُويخِيَةَ إِلَّا لِلْبَيْدِ . وَأَبُو عَمْرٍو ثَقَّةٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «دُويهيَّة» ، وَقَالَ : وَمِنَ الْغَرِيبِ أَيْضاً مَا رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الصُّوصِيَّةُ وَالصُّوَاصِيَّةُ : الدَّاهِيَةُ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (رَوْضَةٌ خَاخٌ) اسْمُ مَوْضِعٍ (بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ) شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى . وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَدْرَكَهَا عَلَى وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَخَذَا مِنْهَا كِتَاباً كَتَبَهُ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ إِنَّمَا أَلْفَيَا هَا بَرَوْضَةَ خَاخٍ : فَفَتَّشَاهَا وَأَخَذَا مِنْهَا الْكِتَابَ . (وَخَاخٌ : يُصْرَفُ وَيُمْنَعُ) ، أَيْ بِاعْتِبَارِ الْمَكَانِ أَوِ الْبَقْعَةِ ، مَعَ الْعِلْمِيَّةِ . (وَأَحْمَدُ بْنُ عَمَرَ الْخَاخِيُّ الْقُطْرُبِيُّ ، مُحَدَّثٌ .

(١) ديوان لبيد ٢٥٦ واللسان والجمهرة ١٧٣/١ وفي انقاييس ٢٥٣/٢ بدون نسبة

وفي الحديث « قال لابن صيَّاد :
ما خَبَأْتُ لك؟ قال : هو الدُّخُّ » وفسَّرَ
في الحديث أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ «يَوْمَ تَأْتِي
السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» ^(١) وقيل : إِنَّ الدَّجَالَ
يَقْتُلُهُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِجَبَلِ الدُّخَانِ ،
فيحتمل أَن يكون أَرَادَهُ ، تَعْرِيضاً
بِقَتْلِهِ ، لِأَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ
الدَّجَالُ .

(وَدَخَخَ) الْقَوْمَ (ذَلَّلَ) وَوَطَّئَ
بِلَادَهُمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
* وَدَخَخَ الْعَدُوَّ حَتَّى اخْرَمَسَا ^(٢) *
وكَذَلِكَ دَاخَهُمْ .

وَالدَّخْدَخَةُ مِثْلُ التَّدْوِيخِ ، دَخَخَهُمْ :
دَوَّخَهُمْ . (وَ) دَخَخَ : (كَفَّ . وَ)
دَخَخَ : (قَارَبَ الْخَطَا) فِي عَجَلَةٍ . (وَ)
دَخَخَ الْبَعِيرُ ، إِذَا رُكِبَ حَتَّى (أَعْيَا)
وَذَلَّ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
* وَالْعَوْدُ يَشْكُو ظَهْرَهُ قَدْ دَخَخَا ^(٣) *
(وَ) دَخَخَ : (أَسْرَعَ) . وَفِي النُّوَادِرِ :

(١) سورة الدخان الآية ١٠

(٢) اللان

(٣) اللان

وَأَخَاخَ الْعُشْبُ إِخَاخَةً : خَفِيَ وَقَلَّ) ،
كَأَنَّهُ دَخَلَ فِي الْخَوْخَةِ .

(فصل الدال)

المهملة مع الخاء المعجمة

[د ب خ] *

(دَبَّخَ) الرَّجُلُ (تَذِيخًا : قَبَّ) ،
بِبَاءَيْنِ مَوْحِدَتَيْنِ ، كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَفِي نَسْخَةٍ قَتَّبَ (ظَهَرَهُ) ، بِالْمِثْنَةِ الْقَوِيَّةِ
وَالأَوَّلَى الصَّوَابُ ، (وَطَّأَطَأَ أَسَهُ) ، بِالْخَاءِ
وَالْحَاءِ جَمِيعاً ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(وَ) دُبَّخُ ، (كَرُمَانٌ : لُعْبَةٌ) لَهُمْ

[د خ خ] *

(الدَّخُّ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ) ، وَعَلَيْهِ
اقتصر ابن دريد ، وقال : هو (الدُّخَانُ)
قال الشاعر ^(١) :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا
وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا
وَالْتَوَتْ الرَّجْلُ فَصَارَتْ فَخَا
وَصَارَ وَضَلُ الْغَانِيَاتِ أَخَا
عِنْدَ سَعَارِ النَّارِ يَغْشَى الدُّخَا

(١) اللسان والمناقب ٢٦٦/٢ وفي هامش أصل الجبهة

٦٦:١ «والرجز لأعرابية» وقيل لأعرابي «وانظر

مادة (جئخ) ومادة (لخخ)

مَرَّ فُلَانٌ مُدْخِدِخًا وَمُزْخِرِخًا، إِذَا مَرَّ مُسْرِعًا .

(و) عن المؤرِّجِ: (الدَّخْدَاخُ)، بالفتح، (دُوبَيْبَةُ) صَفْرَاءُ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ . قَالَ الْفَقْعَسِيُّ:

ضَحِكْتُ ثُمَّ أَغْرَبْتُ أَنْ رَأَيْتَنِي لَا قُتَاعِي قَوَائِمَ الدَّخْدَاخِ^(١)
(و) الدَّخْدَاخُ: (أَخُو بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ . و) (الدَّخْدَاخُ) (وَالدُّخْدَاشُ، تِلْمِيزٌ) لِلْإِمَامِ (مَالِكٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَالدَّخْخُ، مُحَرَّكَةٌ: سَوَادٌ وَكُدُورَةٌ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَ«كُدُورَةٌ» .

(وَرَجُلٌ دُخْدُخٌ وَدُخَادِخٌ، بَضْمُهُمَا)، أَيْ (قَصِيرٌ) .

(وَتَدَخْدَخُ) الرَّجُلُ: (انْقَبَضَ) . لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَدُخْدُخٌ، بِالضَّمِّ) مَبْنِيًّا عَلَى السَّكُونِ، (وَدُخْدُوخٌ)، بِزِيَادَةِ الْوَاوِ: (كَلِمَةٌ يُسَكَّتُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَيُقْدَعُ)^(٢)، وَمَعْنَاهُ قَدْ أَقْرَرْتَ فَاسْكُتْ .

(١) اللسان

(٢) في اللسان «ويقدع» هذا وقده من معناه كفه .

(وَدَخْدِخٌ عَنِ الدُّخَانِ: كُفَّهُ) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَدَخْدَخَ اللَّيْلُ : إِذَا اخْتَلَطَ ظَلَامُهُ .
وَالدُّخْدُخُ ، بِالضَّمِّ : دُوبَيْبَةُ .

وَعَنِ الْخَطَّائِيِّ : الدَّخْ : نَبَتْ يَكُونُ بَيْنَ الْبَسَاتِينِ . وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ ابْنِ صَبَّادٍ . وَفُسْرُهُ الْحَاكِمُ بِالْجِمَاعِ ، وَأَنَّهُ كَالزَّخِّ بِالزَّيْ : وَوَهْمُهُ وَبِالْفُسْوَا فِي تَغْلِيظِهِ . وَقَالُوا : هُوَ تَخْلِيضٌ فَاحِشٌ يَغِيظُ الْعَالَمَ وَالْمُؤْمِنَ . وَأَنْكَرَ أَبُو الْفَضْلِ الْعِرَاقِيُّ الدَّخَّ بِمَعْنَى الْجِمَاعِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِي كَلَامِ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْأَلْفِيَةِ . قَالَ شَيْخُنَا .

[د ر ب خ] *

(دَرَبَخَتِ الْحَمَامَةُ لِذِكْرِهَا) : خَضَعَتْ لَهُ (طَاوَعَتْهُ لِلْسَّفَادِ) . وَكَذَلِكَ (الرَّجُلُ) : إِذَا (طَاطَأَ رَأْسَهُ وَبَسَطَ ظَهْرَهُ) . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : دَرَبَخَ الرَّجُلُ : حَتَّى ظَهَرَ . وَالدَّرَبِيخَةُ : الْإِصْغَاءُ إِلَى الشَّيْءِ وَالتَّذَلُّلُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهَا سَرِيانِيَّةً . وَدَرَبَخَ : ذَلَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

(عَجَزَاءُ ، ج) دِلَاخُ ، (كِتَاب) .
وَأَنشَد :

أَسْقَى دِيَارَ جَلْدٍ بِدِلَاخٍ
من كُلِّ هَيْفَاءِ الْحَشَى دِلَاخٍ ^(١)

ويقال : إن دِلَاخٍ للواحدة والجميع .
(والدِّلُوخُ ، كَصَبُورٍ : النَّخْلَةُ
الكثيرةُ الحَمْلِ) .

[وما يستدرك عليه :

دَلِخَ الْإِنَاءُ دَلَخًا ، إذا امتلأ حتَّى
يَفِيضُ ، هَذِهِ وَحْدَهَا عَنْ كُرَاعٍ .

[د م خ]

(دَمَخٌ) ، بفتح فسكون : (جَبَلٌ)
طَوِيلٌ نَحْوُ مِيلٍ فِي السَّمَاءِ بَيْنَ أَجْبَالٍ
ضِخَامٍ فِي نَاحِيَةِ ضَرِيَّةٍ ،

= في الشاهد بفتح الدال وصفا للمرأة ، أما
اللسان فإن لفظة « دِلَاخ » مضبوطة فيه
بكسر الدال وقال : هي للواحدة والجمع ،
وجاء في الشاهد « دِلَاخ » وصفا للمرأة
(١) هكذا في الأصل « أسقى ديار جلد » أما اللسان ففيه
« ديار خُلْد » . وفي النكلة

أَسْقَى دِيَارَ خُرْدٍ دِلَاخٍ
يَمْشِينَ هَوْنًا مِشْيَةَ الْإِرَاخِ
ويروى :

أَسْقَى دِيَارَ خُرْدٍ دِلَاخٍ
من كُلِّ هَيْفَاءِ الْحَشَى دِلَاخٍ
قال : بِدِلَاخٍ : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ

ولم يعتذر له وكذلك حكاه يعقوب
والحاء المهملة لغة ، وقد تقدم .

[دل خ]

(الدَّلِخُ ، مُحَرَّكَةٌ : السَّمْنُ) ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَمَصْدَرُ (دَلِخَ كَفَرِحَ) يَدَلِخُ ،
(فَهُوَ دَلِخٌ) ، كَكَتَفٍ ، (وَدَلُوخٌ)
كَصَبُورٍ ، أَيْ سَمِينٌ . (وَ) دَلِخَتْ
الْإِبِلُ تَدَلِخُ دَلَخًا وَدَلَخًا ، (إِبِلٌ دَلِخٌ)
بِضْمٍ فَتَشْدِيدُ ، (وَدَوَالِخُ) أَوْ دَلِخٌ ، بِضْمٍ
فَسُكُونٌ ^(١) سَمِنَتْ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَلَمْ تَرَيَا عَشَارَ أَبِي حُمَيْدٍ
يُعَوِّدُهَا التَّدْبِيلَ بِالرُّحَالِ ^(٢)
وَكَانَتْ عِنْدَهُ دُلُخًا سَمَانًا
فَأَضَحَتْ ضُمْرًا مِثْلَ السَّعَالِي
(وَرَجُلٌ دَالِخٌ : مُخَصَّبٌ ، وَهُمْ
دَالِخُونَ) : : مُخَصَّبُونَ .

(وَ) قَالَ الْفَرَّاءُ : (امْرَأَةٌ دُلُخَةٌ)
وَدُلَاخٌ ، (كَهَمْزَةٍ وَغُرَابٍ) ^(٣) ، أَيْ

(١) ضبط اللسان « دلخ » بضم الدال وضم اللام ضبط قلم
ويؤيدها ضبطه الشاهد بضمها وإن كان تكنيه
لا يخل بالوزن .

(٢) اللسان

(٣) ضبط التكملة باللفظ « امرأة دِلَاخٌ » بالفتح
ونسوة دِلَاخٌ » وكذلك جاءت مضبوطة =

قال طَهْمَانُ بْنُ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ :

كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطَالَلْتُ كَيْ أَرَى

ذُرَى قُلَّتِي دَمَخٍ فَمَا تُرَيَّانُ ^(١)

تَطَالَلْتُ : أَيْ مَدَدْتُ عُنُقِي لِأَنْظُرَ .

(وَدَمَخَ كَمَنَعَ : ارْتَفَعَ) تَكْبَرًا .

(و) عن ابن الأعرابي : دَمَخَ (رَأْسَهُ)

دَمَخًا : شَدَخَهُ . وَدَمَخَ الرَّجُلُ تَدَمِيخًا :

طَاطًا ظَهَرَهُ ، وَالْحَاءُ لُغَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَدَمَخَ وَدَنَخَ ، إِذَا طَاطًا رَأْسَهُ .

(و) يُقَالُ (لَيْلٌ دَامَخٌ : لَأَحَارٌ ^(٢)) وَلَا بَارِدٌ

(و) الدَّمَاحُ : (كُفْرَابٌ : لُجْبَةٌ

لِلْأَعْرَابِ) ، وَهُوَ غَيْرُ الدُّبَاخِ ، (و) يُقَالُ

« أَثْقَلُ مِنْ دَمَخِ الدَّمَاحِ » ، (كَكْتَابٌ :

جِبَالٌ بَنَجْدٌ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالدَّمَاحُ

مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ : إِنَّمَا هُوَ

دَمَخٌ ، فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ .

[د ن خ] *

(دَنَخَ) الرَّجُلُ (تَدَنِيخًا : خَضَعَ

وَذَلَّ وَطَاطًا رَأْسَهُ) وَظَهَرَهُ . وَالتَّدَنِيخُ :

(١) اللسان وهو بيتان من القصيدة في مادة (طلل) وهو

وأبيات في معجم البلدان . (دمخ). والبيت في المقاييس

٣٠٠/٢ و ٤٠٦/٣ بدون نبة .

(٢) في الأصل : «حر» والمثبت ما في القاموس والتكملة

خُضُوعٌ وَذَلَّةٌ ، وَتَنَكُّيسُ الرَّأْسِ .

يُقَالُ : لَمَّا رَأَى دَنَخَ .

(و) دَنَخَ الرَّجُلُ : (أَقَامَ فِي بَيْتِهِ)

فَلَمْ يَبْرَحَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَإِنْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَنَخُوا

وَلَوْ أَقُولُ بَزَخُوا لَبَزَخُوا ^(١)

(و) دَنَخْتُ (البَطِيخَةَ : انْهَزَمَ

بَعْضُهَا وَخَرَجَ بَعْضُهَا) .

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : خَرَجَ بَعْضُهَا

وَانْهَزَمَ بَعْضُهَا .

(و) دَنَخْتُ (ذِفْرَاهُ : أَشْرَفْتُ

قَمَحْدُوْتُهُ عَلَيْهَا وَدَخَلْتُ هِيَ) أَيْ ذِفْرَاهُ

(خَلْفَ الْخُشَّائِيْنِ) ، بَضْمُ الْخَاءِ

الْمَعْجَمَةُ وَتَحْرِيكُ الشَّيْنَيْنِ الْمَعْجَمَتَيْنِ

عَلَى صِيغَةِ التَّنْثِيَةِ .

(وَالْمُدْنَخُ ، كُمُحَدَّثٌ : الْفَحَّاشُ ،

وَمَنْ فِي رَأْسِهِ ارْتِفَاعٌ وَانْخِفَاضٌ .

(وَالدَّنَخَانُ) : مُحَرَّكَةٌ : (التَّشَاوُلُ

بِالْحِمْلِ فِي الْمَشْيِ) ، وَقَدْ مَرَّ فِي حَرْفِ الْجِيمِ .

[د ن ف خ]

(الدَّنْفَخُ) ، كَجَعْفَرٍ : (الضَّخْمُ

(١) سبق الكلام عليه في (برخ وبرزخ) .

من الرجال . (و) الدَّنْفَخُ : (اسمُ رَجُلٍ) . ولم يذكر هذه المادة ابن منظور .

[د و خ]

(دَاخ) فُلَانٌ يَدُوخُ دَوْخًا : (ذَلَّ) وَخَضَعَ . وَدَوَّخْنَاهُمْ فَدَاخُوا ، وَكَذَلِكَ أَدَخْنَاهُمْ . كما في الأساس ^(١) واللسان . (و) دَاخَ (البِلَادَ) يَدُوخُهَا دَوْخًا : (قَهَرَهَا وَاسْتَوَلَى عَلَى أَهْلِهَا) . وَكَذَلِكَ النَّاسُ دُخْنَاهُمْ دَوْخًا ، (كَدَوَّخَهَا) تَدْوِيخًا ، (وَدَيَّخَهَا) تَدْيِيخًا ^(٢) وَاوِيَّةً وَيَائِيَّةً . وَدَوَّخْنَاهُمْ تَدْوِيخًا : وَطِئْنَاهُمْ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) البَعِيرُ : (دَوْخَهُ) ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ (: أَدَّلَهُ) . وَفِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ « ذَلَّلَهُ » ، يَائِيَّةً وَوَاوِيَّةً . وَفِي حَدِيثِ وَفَدُ ثَقِيفُ : « أَدَاخَ الْعَرَبَ وَدَانَ لَهُ النَّاسُ » ، أَى أَذَلَّهُمْ . (وَلَيْلٌ دَائِخٌ : مُظْلِمٌ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

دَوْخَ الْوَجْعِ رَأْسَهُ : أَدَارَهُ . وَدَوْخَ

(١) لم يرد في الأساس المطبوع . « أَدَخْنَاهُمْ »

(٢) في مطبوع التاج « تَدْوِيخًا » هذا ومصدر دِيخَه كما أثبتنا

الْبِلَادَ ، إِذَا مَشَى فِيهَا حَتَّى عَرَفَهَا وَلَمْ يَخَفَ عَلَيْهِ طُرُقُهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ دَوَّخَنِي الْحَرُّ : أَضْعَفَنِي .

[د ي خ]

(الدِّيخُ ، بالكسر : الْقِنُوءُ . ج) دِيخَةٌ (كَدِيكَةٌ) وَدِيكٌ ، وَالدَّالُّ أَعْلَى ، وَإِيَّاهَا قَدَّمَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَدَاخَ يَدِيخُ دِيخًا . وَدِيخُهُ هُوَ : ذَلُّهُ ، كَدَوْخُهُ ، يَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : دِيخْتُهُ وَدِيَّخْتُهُ بِالذَّالِّ وَالدَّالِّ : ذَلَّلْتُهُ ، وَهُوَ مُدِيخٌ ، أَى مُذَلِّلٌ . وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ بِالذَّالِّ الْمَعْجَمَةِ ، فَأَنكَرَهُ شَمْرٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ صَحِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ ، وَالدَّالُّ لُغَةٌ شاذَّةٌ .

(فصل الذال)

المعجمة مع الخاء المعجمة

[ذ خ خ]

[ذ ذ خ]

(الدَّوْذَخُ كَكَوْكَبٍ : الْعَذِيوُطُ) . وَهُوَ الْوُخُوخُ أَيْضًا ، كَمَا سَيَأْتِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (و) عَنْهُ أَيْضًا :

الدَّوَذَخُ (العَيْنُ)، وهو الزَّمَلَقُ الذي يُنْزَلُ قَبْلَ الْخِلَاطِ .

(والذَّخْدَاخُ) مثل ذلك، عن غير ابن الأعرابي، وهو أيضاً (الْمُنْقَبُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ) .

والذَّخْدَخَانُ، بِالْفَتْحِ: (ذُو الْمَنْطِقِ الْمُغْرِبُ) الْفَصِيحُ .

(وَذَاذِيخُ: عَمَلٌ مِنْ عَمَلِ حَلَبٍ) .

[ذ م خ] *

(الذَّمْخُ، مُحَرَّكَةٌ . و) الذَّمْخُ (كَعَنْبٍ: ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ) تُشَبِّهُ التَّيْنَ .

[ذ ي خ] *

(الذَّيْخُ، بِالْكَسْرِ: الذَّنْبُ الْجَرِيُّ)، بِلِسَانِ خَوْلَانَ .

(و) الذَّيْخُ: (الْفَرَسُ الْحِصَانُ)، بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(و) فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «كَانَ الْأَشْعَثُ ذَا ذِيخٍ»، وَهُوَ

(الْكَبِيرُ)، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ . (و) الذَّيْخُ: (كَوَكَبٌ أَحْمَرٌ) . (و) الذَّيْخُ:

(الْقِنُو) مِنَ النَّخْلَةِ، حَكَاهُ كُرَاعٌ فِي الدَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَجَمَعَهُ ذِيخَةٌ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ .

(و) فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ «وَيَنْظُرُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُتَلَطِّخٌ»، وَهُوَ (ذَكَرُ الضَّبَاعِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ)، وَأَرَادَ بِالتَّلَطُّخِ التَّلَطُّخَ بِرَجِيعِهِ أَوْ الطِّينِ، كَمَا فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «بَذِيخٍ أَمْدَرُ»، أَيْ مُتَلَطِّخٍ بِالْمَدَرِ . وَفِي حَدِيثٍ خُرَيْمَةَ وَ «الذَّيْخُ مُخَرَّنَجِمًا» أَيْ، أَنَّ السَّنَةَ تَرَكَتْ ذَكَرَ الضَّبَاعِ مُجْتَمِعًا مُنْقَبِضًا مِنْ شِدَّةِ الْجَذْبِ . (وَالْأُنْثَى بِهَاءٍ . ج ذُبُوخٌ وَآذِيَاخٌ وَذِيخَةٌ) كَعَنْبَةٍ . وَجَمَعَ الْأُنْثَى ذِيخَاتٌ وَلَا يُكْسَرُ .

(وَذِيخَ) تَذِيخًا: (ذَلَّلَ)، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَحَدَّه، وَالصَّوَابُ الدَّلَالُ . وَكَانَ شَمِيرٌ يَقُولُ: ذِيخْتُهُ ذَلَّلْتُهُ، بِالدَّالِ، مِنْ دَاخٍ يَدِيخُ إِذَا ذَلَّ .

(و) ذِيخَتِ (النَّخْلَةُ)، إِذَا (لَمْ تَقْبَلِ الْإِبَارَ) وَلَمْ تَعْقِدْ شَيْئًا .

(وَالْمَذِيخَةُ: كَمَسْبُوعَةٍ: الذَّنَابُ)، بِلِسَانِ خَوْلَانَ، وَهُمْ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ . (وَأَذَاخَ بِالْمَكَانِ: أَطَافَ بِهِ وَدَارَ) .

[] وبقى عليه قولهم :

أذاخَ بنى فلانٍ وذوَّخَهُم ، إذا قَهَرَهُم واستولَى عليهم . استدرَكه شيخنا ، ولا أدري من أين له ذلك ، فليحقق .

(فصل الراء)

مع الخاء المعجمة

[ر ب خ] *

(الرَّبِيخُ : القَتَبُ الضَّخْمُ) . قال :

فلَمَّا اغْتَرَّتْ طَارِقَاتُ الْهُمُومِ
رَفَعْتُ الْوَلِيَّ وَكُورًا رَبِيخًا^(١)

أى ضَخْمًا ، (وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ مِنَ الرُّجَالِ) ، أى بِالْجِيمِ ، (وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الرُّحَالِ) ، بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، (وَلَوْلَا قَوْلُهُ الْمُسْتَرْخِي لَحُمِلَ عَلَى) تَحْرِيفِ قَلَمِ (النَّاسِخِ) . قال شيخنا : قد يقال لا دلالة فيه على ما زَعَمَهُ ، إِذْ يَدْعَى أَنَّهُ اسْتُعْمِلَ مَجَازًا . وَيُقَالُ رَجُلٌ مُسْتَرْخٍ وَإِكَافٌ مُسْتَرْخٍ ، إِذَا طَالَ عَنْ مَحَلِّهِ الْمَعْتَادِ وَجَاوَزَ مَكَانَهُ الْمَعْرُوفَ ،

فلاسترخاء ليس خاصًا ببنى آدَمَ .

(و) رُويَ عن علي رضي الله عنه أَنَّ رجلاً خَاصَمَ إليه أبا امرأته فقال : زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ وَهِيَ مَجْنُونَةٌ . فقال : مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ جُنُونِهَا ؟ فقال : إِذَا جَامَعْتُهَا غُشِيَ عَلَيْهَا ، فقال : « تِلْكَ (الرَّبُوحُ) لَسْتُ لَهَا بِأَهْلٍ » أَرَادَ أَنَّ ذَلِكَ يُخَمِّدُ مِنْهَا ، وَهِيَ (الْمَرْأَةُ يُغَشَّى عَلَيْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ) مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ . قال الشاعر :

أَطِيبُ لَذَاتِ الْفُتَى

نَيْكُ رَبُوحٍ غَلِمَةٍ^(١)

وقيل هى التى تنخر عند الجماع وتضطرب^(٢) كأنها مجنونة . (وقد رُبِّخَتْ كَفَرِيحَ وَمَنَعَ) تَرَبَّخُ رَبِيخًا وَرَبُوحًا وَ(رَبَاخًا) ، بِالْفَتْحِ . وَأَصْلُ الرَّبُوحِ مِنْ تَرَبَّخَ فِي مَشْيِهِ ، إِذَا اسْتَرْخَى . (وَأَرَبَّخَ الرَّجُلُ :) (اشْتَرَى) جَارِيَةً (رَبُوحًا) ، وقد تقدم معناه .

(و) أَرَبَّخَ (الرَّمْلُ) ، إِذَا (تَكَاثَفَ) ، وَأَرَبَّخَ الْمَاشِي فِيهِ .

(١) اللسان

(٢) في مطبوع التاج « تطرب » والمثبت من اللسان .

(١) اللسان والتكملة

(و) عن ابن الأعرابي: أَرْبَخَ (زَيْدٌ)،
إذا (وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ . و) حُكِيَ عَنْ
بَعْضِ الْعَرَبِ: مَشَى حَتَّى (تَرْبَخَ). أَيْ
(اسْتَرْخَى).

(وَرَابِخُ: ع بَنَجِدٍ)، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَتَبَيَّنْهُ .
وَفِي اللِّسَانِ: وَأَرْضُ رَابِخٍ تَأْخُذُ
اللَّوْمَةَ وَلَا حِجَارَةً فِيهَا وَلَا نَقْلَ .

وَمُرْبِخٌ كَمُخْسِنٍ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ
زُرُودَ، أَوْ (رَمْلَةٌ بِالْبَادِيَةِ). قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ: سُمِّيَ جَبَلُ مُرْبِخٍ مُرْبِخًا لِأَنَّهُ
يَرْبِخُ الْمَاشِي^(١) فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ .

(وَرَبِخَتِ الْإِبِلُ فِي الرَّمْلِ، كَفَرِحَ:
اشْتَدَّ عَلَيْهَا السَّيْرُ فِيهِ) وَفَتَرَتْ مِنْ
الْكَلَالِ . وَأَنْشَدَ:

أَمِنْ جِبَالِ مُرْبِخٍ تَمَطَّيْنُ
لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَارْقَيْنِ^(٢)
أَوْ يَقْضِيَ اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدِّينِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَعْرِفُ مِثْلَ
هَذَا يُشْتَقُّ مِنَ الْأَعْلَامِ، إِنَّمَا ذَلِكَ فِي

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْمَشَى»، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) اللِّسَانُ وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ (مُرْبِخٍ) مَعَ تَحْرِيفٍ فِي الْآخِرِ .

و «جِبَالٌ» هِيَ فِي اللِّسَانِ «جِبَالٌ» وَاحِدُ جِبَالِ الرَّمْلِ

وَفِي الْجُمُحَةِ ١/ ٢٣٤ «أَمِنْ حَذَارِ مُرْبِخٍ»

إِتْيَانِ الْمَوَاضِعِ، كَأَنْجَدَ وَأَتْهَمَ .

[ر ت خ] *

(رَتَخَ الطَّيْنُ وَالْعَجِينُ) رَتَخَا
إِذَا (رَقَّ) فَلَمْ يَنْخَبِزْ، فَهُوَ رَاتِخٌ زَلِقٌ
(و) رَتَخَ (بِالْمَكَانِ) رَتُوخًا، إِذَا
(أَقَامَ) وَثَبَتَ (و) رَتَخَ (عَنِ الْأَمْرِ)،
إِذَا (تَخَلَّفَ) .

(وَجِلْدٌ أَرْتَخُ: يَابِسُ) لَا زِقَ .
(وَقُرَادٌ) رَاتِخُ: يَابِسُ الْجِلْدِ،
وَعَنِ اللَّيْثِ: قُرَادٌ (رَتِخُ، كَكَتِفَ)،
وَهُوَ الَّذِي (شَقَّ أَعْلَى الْجِلْدِ فَلَزِقَ بِهِ) .
رَتُوخًا . وَأَنْشَدَ:

فَقُمْنَا وَزَيْدٌ رَاتِخٌ فِي خِبَائِهَا
رَتُوخَ الْقُرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا رَتَخَ^(١)

(وَالرَّتِخُ)، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ: قِطْعٌ صِغَارٌ
فِي الْجِلْدِ خَاصَّةً، (كَالتَّرِخِ) فِي
مَعْنِيهِ: أَحَدُهُمَا قَدْ عَرَفْتَ، وَالثَّانِي
الشَّرْطُ اللَّيِّنُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ
أَرْتَخَ الْحَجَامُ، إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِي الشَّرْطِ، قَالَ:
«رَشَحًا مِنَ الشَّرْطِ وَرَتَخًا وَاشِلًا»^(٢) .

(١) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (زَنْخُ) وَفِي الْمَوْضِعِ مِنَ اللِّسَانِ «إِذَا زَنْخَ»

وَأَشَارَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي إِلَى أَنَّهُ يَرُودُ بِالرَّوَابِيتَيْنِ .

(٢) اللِّسَانُ

وقال الأزهرى: هما لُغَتَانِ: التَّرْجُ
والرَّجَحُ، مثل الجَبْد والجَذْبِ .
(والرَّجَحَةُ، محرَّكةٌ. الرَّدْغَةُ من
الطَّيْنِ)، التَّاءُ مقلوبة عن الدال .

[ر ج خ] *

[] وما يستدرك عليه هُنا :

الرَّجَجُ كَسَكَّرَ : اسم كُورَةٍ ، هُنا
ذكره صاحبُ اللسان ، والمصنِّفُ أوردَه
في الجيم ، فليُنظر^(١) .

[ر خ] *

(الرَّخَاخُ، كَسَحَابٍ، من العيشِ
الواسِعِ) اللَّيِّنُ . وَرَخَاخُ الْعَيْشِ :
خَفَضُهُ وَرَغَدُهُ ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ
عَيْشٌ رَخَاخٌ ، أَيْ وَاسِعٌ نَاعِمٌ . وفي
الحديث : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ
أَفْضَلُهُمْ رَخَاخًا أَقْصَدُهُمْ عَيْشًا .

(و) الرَّخَاخُ (مِنِ الْأَرْضِ : الرَّخْوَةُ)
اللَّيِّنَةُ . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : رَخَاخُ
الْأَرْضِ : مَا اتَّسَعَ مِنْهَا وَلَانَ وَلَا يَضْرُكُ
أَسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ .

(١) لم يذكر « رجح » بتقديم الجيم على الخاء في كل من
القاموس ومعجم البلدان ، وإدخال ما في اللسان
تصنيف .

(وَالرَّخَاءُ) ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْمَدِّ (مِثْلُهَا) ،
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ (أَوْ) الرَّخَاءُ : الْأَرْضُ
(الْمَتَّسَعَةُ ، أَوْ هِيَ الْمُتَنَفِّخَةُ الَّتِي
تَكْسَرَتْ تَحْتَ الْوَطءِ . ج رَخَاخِي) ،
بِالْفَتْحِ . وَالنَّفْخَاءُ مِثْلُهَا وَهِيَ الرَّخَاءُ
وَالسَّخَاءُ وَالْمَسْوَخَةُ وَالسُّوَاخِي .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (الرُّخُ ، بِالضَّمِّ :
نَبَاتٌ لَيِّنٌ) هَشٌّ ، كَالرَّخَاخِ ، بِالْفَتْحِ ،
عن ابنِ سِيده .

(و) الرُّخُ (مِنِ أَدْوَاتِ الشُّطْرَنْجِ) .
قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مُعَرَّبٌ وَضَعُوهُ تَشْبِيهًا
بِالرُّجِّ الَّذِي هُوَ الطَّائِرُ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ
ابْنُ خَلِّكَانَ . (ج رِخْخَةٌ) ، كَقَرَطٍ
وَقِرْطَةٍ ، وَالرُّخَاخُ بِالْكَسْرِ . وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : « مِنْ حَقِّ الْأَشْيَاخِ ،
أَنْ لَا يَجُولُوا جَوْلَ الرُّخَاخِ »

(و) الرُّخُ : (طَائِرٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُ
الْكِرْكَدَنَ) ، وَسَيَّاتِي لِلْمَصْنَفِ فِي
النُّونِ : دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ تَحْمِلُ الْفِيلَ عَلَى
قَرْنَيْهَا .

(و) الرُّخُ : (رُبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ
نَيْسَابُورَ ، مِنْهُ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
الرُّخِّيَّ النَّيْسَابُورِيَّ) .

والإِرْخَاخُ : المبالغة في الشيء .

(والارْتِخَاخُ) . وفي بعض النسخ

«الاسترخاخ» ، والذي عندنا هو

الصواب (: الاسترخاء) . قال ابن

الأعرابي : ارتخ العجين ارتخاخاً إذا

استرخى . (و) الارتخاخ : (اضطراب

الرأي) ، وقد ارتخ رأيه .

(وطين رخرخ ورخراخ : رقيق

لين .

(و) يقال : (سكران مرتخ) ومُلتخ

بالراء واللام ، أى (طافح) .

(ورُخَّانُ كُرْمَان : ع بمرو) .

(ورَخَّة : ع)

(و) في التهذيب : (رَخَّه : وطَّئَه)

فَارْخَاهُ ، وقيل : شدَّه فَارْخَاهُ ، قال ابن

مقبل :

فَلْبَدَهُ مَسَّ الْقَطَارَ وَرَخَّاهُ

نَعَا جُ رُوَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا^(١)

وروى : رَجَّه ، بالجيم . والأول أكثر .

(و) رَخَّ (الشَّرَاب : مزجَه) . ورَخَّ

(١) ديوان ابن مقبل ٦٦ واللسان والتكملة ومادة (رجح)

ومعجم ياقوت (دواف ورواف) والبكري ٦٢١

العجين يَرِخُ رَخاً : كثر ماؤه . وأَرَخَهُ

هو . ورَخَاخُ الثَّرى : ما لان منه .

[ر د خ] *

(الرَّدْخُ : الشَّدخ . وبالتحريك

الرَّدْغُ) ، عُمانية :

[ر ز خ] *

(الرَّزْخُ : الزَّجُّ بالرُّمَح) وقد رَزَخَهُ

رَزْخاً . والمِرْزَخَةُ : كلُّ ما رُزِخَ به .

[ر س خ] *

(رَسَخَ) الشيءُ يَرَسُخُ (رُسُوخاً) :

(ثَبَّتَ) في موضعه . والرَّاسِخُ في العِلْمِ :

الَّذِي دَخَلَ فِيهِ دُخُولاً ثَابِتاً . وَجَبَلُ

رَاسِخٌ . ودمنة راسخة . وكلُّ ثَابِتٍ

رَاسِخٌ . ومنه . «الرَّاسِخُونَ في العِلْمِ»^(١)

وهو مَجَازٌ . وقيل : هم المُدَارِسُونَ في

كِتَابِ اللَّهِ . وقال ابن الأعرابي : هم

الحُفَاطُ المُذَاكِرُونَ . وقال مسروق :

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا زَيْدٌ بَنُ ثَابِتٍ مِنْ

الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ . وقال خالد

ابن جَنْبَةَ : الرَّاسِخُ في الْعِلْمِ : بَعِيدُ الْعِلْمِ .

(و) من المَجَازِ رَسَخَ (الغَدِيرُ)

(١) في سورة آل عمران الآية ٧ وسورة النساء الآية ١٦٢

رُسُوخاً، إِذَا (نَشَّ مَاوُهُ وَنَضَبَ فَذَهَبَ.
(و) مِنْهُ أَيْضاً رَسَخَ (الْمَطَرُ)، إِذَا
(نَضَبَ نَدَاهُ فِي) دَاخِلِ (الْأَرْضِ)
فَالْتَقَى) مِنْهُ (الثَّرَيَانِ)، تَشْنِيعَ الثَّرَى .
(وَأَرْسَخَهُ) إِرْسَاحاً : (أَثْبَتَهُ)،
كَالْحَبْرِ يَرْسَخُ فِي الصَّحِيفَةِ، وَالْعِلْمِ
يَرْسَخُ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مُجَازٌ،
وَكَذَا رَسَخَ حُبُّهُ فِي قَلْبِهِ . وَالسُّورَقُ^(١)
الدَّهْمِيُّ لَا يَرْسَخُ فِيهِ الْحَبْرُ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

[ر ص خ] *

[[رَضَخَ فِي الْأَمْرِ : رَسَخَ]]^(٢) .

[ر ض خ] *

(رَضَخَ الْحَصَى) وَالنَّوَى وَالْعَظْمَ
وغيرَهَا مِنَ الْيَابِسِ (كَمَنَعَ وَضَرَبَ)
يَرْضَخُهُ وَيَرْضَخُهُ رَضَخاً : (كَسَرَهَا)
وَالرَّضِخُ : كَسْرُ الرَّأْسِ ، وَيُسْتَعْمَلُ
الرَّضِخُ فِي كَسْرِ النَّوَى وَالرَّأْسِ لِلْحَيَاتِ

(١) فِي الْأَسَاسِ : « وَالرَّقَّ » وَنَبِهَ عَلَى ذَلِكَ هَاشِمٌ مَطْبُوعُ

التَّاجِ

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ وَنَبِهَ عَلَيْهَا هَاشِمٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ وَهُوَ

مِنْ زِيَادَاتِ الْقَامُوسِ عَلَى الصَّحَاحِ ، وَفِي اللَّسَانِ :

« رَضِخَ الشَّيْءُ : ثَبَتَ ، مِثْلُ رَسَخَ ،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ » .

وغيرَهَا . وَرَضَخْتُ رَأْسَ الْحَيَّةِ بِالْحِجَارَةِ .
(و) رَضَخَ (لَهُ) مِنْ مَالِهِ ، إِذَا
(أَعْطَاهُ عَطَاءً غَيْرَ كَثِيرٍ) يَرْضَخُهُ
رَضَخاً . وَالرَّضِخُ : الْعَطِيَّةُ الْقَلِيلَةُ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَمِنْهُ الرَّضِخُ مِنَ الْغَنَائِمِ ،
لَأَنَّهُ عَطِيَّةٌ دُونَ السَّهْمِ . وَيُقَالُ أَرْضَخْتُ
لِلرَّجُلِ ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ .
(و) رَضَخَ (بِهِ الْأَرْضَ) : جَلَدَهُ بِهَا
مِنَ الرَّضِخِ وَهُوَ الشَّدَخُ وَالذَّقُّ .

(و) رَضَخْتُ (التِّيَوسَ) : أَخَذْتُ
فِي النَّطَاحِ (فَشَدَخْتُ رُمُوسَ بَعْضِهَا
بَعْضاً .

(وَالْمَرْضَاخُ) ، بِالْكَسْرِ، وَالْمَرْضَخَةُ :
(حَجَرٌ يُرَضَخُ بِهِ النَّوَى) ، وَالْجَمْعُ
الْمَرَاضِخُ . وَفِي حَدِيثِ بَذْرِ : « شَبَّهْتُهَا
النَّوَاةَ تَنْزُو مِنْ تَحْتِ الْمَرَاضِخِ » .

(وَالرَّضِخُ) وَالرَّضَخَةُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ
مِنْ (خَبَرٍ تَسْمَعُهُ وَلَا) - وَفِي بَعْضِ
الْأُمَمَاتِ : مِنْ غَيْرِ أَنْ - (تَسْتَقِينَهُ) وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : تَسْتَيْبِنَهُ . (يُقَالُ : هُمْ
يَتَرَضَّخُونَ الْخَبَرَ) ، مِنْ ذَلِكَ .

(و) يُقَالُ (رَاضَخَ زَيْدٌ شَيْئاً) .

إِذَا (أَعْطَاهُ كَارَهَا)، وَرَاضَخْنَا مِنْهُ شَيْئًا :
أَصَبْنَا وَنَلْنَا . وَالْمُرَاضَخَةُ : الْعَطَاءُ
عَلَى الْكُرْهِ (١) .

(و) رَاضَخَ (فَلَانًا : رَامَاهُ بِالْحِجَارَةِ)
وَبِهِ جَزَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أُنْمَةِ
اللُّغَةِ ، وَلَكِنْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الْعَقَبَةِ :
« قَالَ لَهُمْ : كَيْفَ تُقَاتِلُونَ ؟ » قَالُوا : إِذَا
دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا كَانَتْ الْمُرَاضَخَةُ ، وَهِيَ
الْمُرَامَةُ بِالسَّهَامِ . وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ابْنُ
الْأَثِيرِ تَبَعًا لِلْإِمَامِ الْخَطَّابِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ
أُنْمَةِ الْغَرِيبِ . وَقَالَ الْجَلَالُ فِي الدُّرِّ
النَّثِيرِ : قَالَ الْفَارِسِيُّ : فِيهِ نَظَرٌ ،
وَالْوَجْهَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْمُرَامَةِ بِالْحِجَارَةِ
بِحَيْثُ يَرْضَخُ بَعْضُهُمْ رُؤُوسَ بَعْضٍ (٢)

(و) يُقَالُ (هُوَ) يَرْضَخُ لُكْنَةً
عَجَمِيَّةً ، إِذَا نَشَأَ مَعَهُمْ ، أَيْ مَعَ الْعَجَمِ
يَسِيرًا . (ثُمَّ صَارَ مَعَ) - وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ إِلَى - (الْعَرَبِ ، فَهُوَ يَنْزِعُ إِلَى
الْعَجَمِ فِي أَلْفَاظٍ) مِنْ أَلْفَاظِهِمْ لَا يَسْتَمِرُّ
لِسَانُهُ عَلَى غَيْرِهَا (وَلَوْ اجْتَهَدَ) . وَفِي
حَدِيثِ صُهِيبٍ « كَانَ يَرْضَخُ لُكْنَةً

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْكُرْهُ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ وَنَبِهَ عَلَ

ذَلِكَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ

(٢) فِي الدُّرِّ النَّثِيرِ بِهَامِشِ الْهَيْأَةِ : « رَأْسُ بَعْضٍ »

رُومِيَّةً ، وَكَانَ سَلْمَانُ يَرْضَخُ لُكْنَةً
فَارِسِيَّةً ، وَكَانَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ
يَرْضَخُ لُكْنَةً حَبَشِيَّةً مَعَ جَوْدَةِ
شِعْرِهِ .

(وَتَرَضَخْنَا) بِالسَّهَامِ : (تَرَامَيْنَا) .
وَالْتَرَضَخُ : تَرَامَى الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ
بِالنُّشَابِ . وَالْحَاءُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لُغَةٌ
جَائِزَةٌ إِلَّا فِي الْأَكْلِ . وَهُوَ قَوْلُهُمْ ظَلُّوا
يَتَرْضَخُونَ أَيْ يُكْسِرُونَ الْخُبْزَ فَيَأْكُلُونَهُ
وَيَتَنَاوَلُونَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَرَأَيْتُهُمْ
يَتَرْضَخُونَ الْخُبْزَ وَيَتَرْضَخُونَهُ . وَعِنْدَهُ
رَضَخٌ مِنْ خُبْزٍ . وَوَقَعَتْ رَضَخَةٌ مِنْ
مَطَرٍ وَرِضَاخٌ .

وَالرَّضِيخَةُ وَالرُّضَاخَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ
الْعَطِيَّةِ . وَقِيلَ الرُّضَخُ وَالرَّضِيخَةُ الْعَطِيَّةُ
الْمُقَارِبَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَكُلُّ ذَلِكَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمَصْنَفِ .

[ر ف خ]

(الرَّفُوخُ : بِالضَّمِّ : الدَّوَاهِي) . وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهُ مَفْرَدًا .

(وَعَيْشٌ رَافِخٌ : رَافِغٌ) . الْغَيْنُ بَدَلٌ
عَنِ الْخَاءِ .

[ر م خ] *

(الرَّمْخُ بالكسر: الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ .
(و) عن ابن الأعرابي: (الرَّمْخَاءُ الشَّاةُ
الْكَلِفَةُ بِأَكْلِهَا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ : بِأَكْلِهِ ، أَيْ بِأَكْلِ الرَّمْخِ .
(و) الرَّمْخَةُ (كَعَنْبَةٍ وَبُسْرَةٍ :
الْبَلَحُ) ، بِلُغَةِ طَبِئٍ . قَالَ شَمِيرٌ :
وَهُوَ السَّدَاءُ ، مَمْدُودٌ ، بِلُغَةِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ ، وَالسِّيَابُ بِلُغَةِ وَادِي الْقُرَى ،
وَالْخَلَالُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، (جِ رِمَخُ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَرْمَخُ) ، بِالضَّمِّ . (و) مِنْهُ :
(أَرْمَخَتِ النَّخْلَةُ : أَثْمَرَتْهُ) ، أَيْ الْبَلَحُ .
(و) أَرْمَخَ الرَّجُلُ : لَانَ وَذَلَّ) ، كَأَدْمَخَ
(و) أَرْمَخَتِ الدَّابَّةُ : أَخَذَتْ فِي
السَّنِّ ، أَوْ أَنْقَتَتْ .

وَرُمَاخُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ .

[ر ن خ] *

(رَنَخَ) الرَّجُلُ : (فَتَرَ فُتُورًا) .
وَرَنَخَهُ تَرْنِيخًا : ذَلَّلَهُ .
(وَتَرْنَخَ بِهِ : تَشَبَّثَ) وَتَعَلَّقَ .

[ر و خ]

(تَرَوَّخَ فِي الطَّيْنِ : وَقَعَ فِيهِ) .

الصَّوَابُ تَرَوَّخٌ ^(١) بِالزَّيْ لُغَةً فِي
تَسَوَّخٍ ، وَسِيَّاقِي فِي السَّيْنِ .

[ر ي خ] *

(رَاخَ) الرَّجُلُ (يَرِيخُ) رَيْخًا
وَرِيُوخًا وَرَيْخَانًا : ذَلَّ ، وَقِيلَ : لِأَنَّ
(اسْتَرَخَى) . وَكَذَلِكَ ، دَاخَ (أَوْ رَاخَ
الرَّجُلُ يَرِيخُ) إِذَا (تَبَاعَدَ) . وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : بَاعَدَ (مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ)
وَانْفَرَجَا (حَتَّى عَجَزَ عَنْ ضَمِّهِمَا) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفُرْيَخِ رَائِخًا
بَاتَ يَمَاشِي قُلُصًا مَخَائِخًا ^(٢)

(وَالْتَرِييخُ : التَّوْهِينُ) . يَقَالُ :
ضَرَبُوا فُلَانًا حَتَّى رِيَّخُوهُ ، أَيْ

(١) ذَكَرْتُ الْمَادَّةَ فِي التَّكْمِلَةِ بِالرَّاءِ هَذَا الْمَعْنَى

(٢) هَكَذَا جَاءَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالْأَمَلِ وَالتَّكْمِلَةِ

وَضَبَطْتُ حَبِيبَ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ الْهَاءِ بِدُونِ تَصْغِيرِ كَمَا

ضَبَطْتُ كَذَلِكَ فِي مَادَّةِ (فَرَجَ) وَمَادَّةِ (مَنْخَ) وَقَالَ فِي

التَّكْمِلَةِ «وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ حَبِيبٍ

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفُرْيَخِ رَائِخًا

يَقُولُ هَذَا الشَّعْرُ لَيْسَ بِإِثْنَاءِ

بَاتَ يَمَاشِي قُلُصًا مَخَائِخًا

هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي رَجَزِ مَنْظُورٍ وَقُرَأَتْهُ فِي رَجَزِ أَبِي مُحَمَّدٍ

الْفَقْعِيُّ يَغْطِ السَّكْرَى : كَالْفُرْيَخِ بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وَالْجَمُّ .

فِي رَوِيِّ لِمَنْظُورٍ وَلِأَبِي مُحَمَّدٍ «وَفِي مَادَّةِ (فَرَجَ) كَالْفُرْيَخِ

وَانْظُرْ مَجَالِسَ ثَعْلَبِ ١٨٥

أَوْهَنُوهُ وَالْآنُوهُ . وَأَنشُد :

بَوْقِعَهَا يُرِيخُ الْمُرِيخُ
وَالْحَسْبُ الْأَوْفَى وَعِزُّ جُنُبُ^(١)

(والمُرِيخُ، كَمُعْظَمُ، المُرْدَاسَنُجُ)^(٢)

ذكره الأزهري هاهنا، (و) قال الليث :
يُسَمَّى (العُظِيمُ الهَشُّ الوَالِجُ) أَيْ الدَاخِلُ
(فِي جَوْفِ الْقَرْنِ) مُرِيخُ الْقَرْنِ ،
(كَالْمُرِيخِ) ، كَأَمِيرٍ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخ . (ج أَمْرِخَة) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ فِي مَرخ ، فَجَعَلَهُ
مَرِيخَاً . وَجَمَعَهُ عَلَى أَمْرِخَة ، وَجَعَلَهُ
فِي هَذَا الْبَابِ مُرِيخَاً بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ .
قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيره . وَالَّذِي نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ هُوَ
الْمُرِيخُ وَالْمُرِيحُ ، أَيْ بِالْخَاءِ
وَالجيم ، كِلَاهُمَا كَأَمِيرٍ : الْقَرْنُ الدَاخِلُ
وَيَجْمَعَانِ أَمْرِخَةً وَأَمْرِجَةً . وَحَكَاهُ أَبُو
تُرَابٍ فِي كِتَابِ الْاعْتِقَابِ قَالَ :
وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا سَعِيدٍ فَلَمْ يَعْرِفْهُمَا .

(١) اللان والجمهرة ٢١٦/٢ وفيها « بيشهم يريخ »
والجمهرة أيضا ٢٣٣/١ وهو للمجاج كما في التكملة
وديوانه ١٤

(٢) في التكملة « المُرْدَارِ سَنُج » أما النسان
فكالأصل والقاموس

(وَرِيخٌ ، بِالْكَسْرِ : ع بِخُرَاسَانَ
أَوْ نَاحِيَةِ بَنِيْسَابُورَ ، مِنْهَا) أَبُو بَكْرٍ
(مُحَمَّدٌ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ
الصَّفَّارُ وَذُرِّيَّتُهُ الْمُحَدِّثُونَ الرِّيْخِيُّونَ) ،
حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ ، وَعَنْهُ حَفِيدُهُ أَبُو سَعْدٍ .
وَمِنْهُمْ عِصَامُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ
ابْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارِ : أَحَدُ الْأَثَمَةِ
بَنِيْسَابُورَ ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ خَلْفٍ .
وَأُخْتُهُ عَائِشَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ سَمِعَتْ مِنْ
أَبِيهَا ، وَعَنْهَا زَيْنَبُ الشَّعْرِيَّةُ . وَأَبُو سَعْدٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ ، مَشْهُورٌ ،
وَابْنُهُ الْقَاسِمُ كَذَلِكَ ، قَالَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ .

(فصل الزاي)

مع الخاء المعجمة

[ز ت خ]

(زَتَخَ الْقَرَادُ زُتُوخَاً) ، بِالضَّمِّ
إِذَا شَبِثَ بِمَنْ عَلِقَ بِهِ ، (الصَّوَابُ فِيهِ
أَنَّهُ بِالرَّاءِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ
أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ هُنَا .

[ز خ خ] *

(زَخَّه) يَزُخُّه زَخًا: دَفَعَهُ وَ(أَوْقَعَهُ فِي وَهْدَةٍ) أَيْ الْمَكَانَ الْمُنْخَفِضَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زُخٌّ بِهِ فِي النَّارِ»، أَيْ دَفَعَ وَرُمَى. وَزَخٌّ فِي قَفَاهُ: دَفَعَ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كُلُّ دَفْعٍ زَخٌّ. وَزَخٌّ فِي قَفَاهُ، أَيْ دَفَعَ وَأَخْرَجَ.

(و) الزَّخُّ وَالزَّخَّةُ: الْحَقْدُ وَالْغَضَبُ وَالْغَيْظُ. قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ

وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخِيفًا^(١)

وَيُقَالُ زَخَّ (زَيْدٌ) زَخًا، إِذَا (اغْتَاظَ)، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ الزَّخَّةُ الَّتِي هِيَ الْحَقْدُ وَالْغَضَبُ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ.

(و) زَخَّ (وَثْبٌ)، وَرَبَّمَا وَضَعَ الرَّجُلُ مَسْحَاتِهِ فِي وَسْطِ نَهْرٍ ثُمَّ يَزُخُّ بِنَفْسِهِ، أَيْ يَثْبُ.

(و) زَخَّ (بِبَوْلِهِ) زَخًا: (رَمَاهُ) وَدَفَعَهُ، مَثَلُ ضَخٍّ.

(و) الزَّخُّ: السَّرْعَةُ. يُقَالُ، زَخَّ (الْحَادِي) الْإِبِلَ: سَاقَهَا سَوْقًا سَرِيعًا وَاحْتَثَّهَا. وَالزَّخُّ وَالنَّخُّ: السَّيْرُ الْعَنِيفُ، وَقَدْ زَخَّ إِذَا (سَارَ سَيْرًا عَنِيفًا). وَ(و) مِنَ الْمَجَازِ مَا رَوَى لَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِزَخَّةٌ
يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ^(١)

(الْمِزَخَّةُ، بِكسر الميم وفتحها) - وبالفَتْحِ صَدَرَ الْجَوْهَرِيِّ^(٢) كَانَتْهَا مَوْضِعُ الزَّخِّ، أَيْ الدَّفْعُ - (و) (الْمَرَأَةُ) وَسُمِّيَتْ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَزُخُّهَا، أَيْ يُجَامِعُهَا (كَالزَّخَّةِ)، بِالْفَتْحِ، (و) (الْمِزَخَّةُ، بِفَتْحِهَا: فَرْجُهَا) لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الزَّخِّ. (وَزَخَزَخَهَا) زَخَزَاخًا إِذَا جَامَعَهَا، كَزَخَهَا زَخًا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ دَفَعَ.

وَزَخَّتِ الْمَرَأَةُ بِالْمَاءِ تَزُخُّ، وَزَخَّتُهُ: دَفَعْتُهُ. (وَامْرَأَةُ زَخَاخَةٌ، مُشَدَّدَةٌ)، وَزَخَاءٌ، مَمْدُودَةٌ، إِذَا كَانَتْ (تَزُحُّ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ).

(وَزَخَّ الْجَمْرُ). بِالْجِيمِ كَمَا فِي غَيْرِ

(١) اللسان والصحاح ومادة (فخخ) والجمهرة ١/٢٦

(٢) اقتصر الجوهري على الفتح

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩٩ واللسان والصحاح ومادة (خوف) والجمهرة ١/٦٦ والمقاييس ٢/٢٣٥ و ٧/٣

نُسخة ، ومثله في الأُمّهات اللُّغويّة ، ويوجد في بعض النُّسخ بالخاء المعجمة ، وليس بصواب (يَزُخْ) ، بالكسر والضمّ (زَخًا وزَخِيخًا : بَرَقَ) أى لَمَعَ . وكذلك الحَرِيرُ لَأَنَّهُ يَبْرُقُ من الثَّياب . وفي بعض النُّسخ «بَرَدَ» ، بالدال بدل القاف وصوبته بعضُ المُحَشِّينَ ، وهو غلط .

[] ومّا يستدرك عليه :

ما جاء في حديث عليّ رضي الله عنه : كتبَ إلى عثمانَ بنِ حُنيفَ ، لا تَأْخُذَنَّ من الزُّخَّةِ والنُّخَّةِ شيئاً « الزُّخَّةُ : أولاد الغنم لأنّها تُزَخُّ ، أى تُساق وتُدفع من ورائها ، وهى فُعْلَةٌ بمعنى مفعولة ، كالقُبْضَةِ والفُرْقَةِ . وإنّما لا تُؤخذ منها الصّدقة إذا كانت مُنفردة ، فإذا كانت مع أُمّهاتها اعتدّ بها في الصّدقة ولا تُؤخذ ، ولعلّ مذهبَه قد كان لا يأخذ منها شيئاً . كذا في اللسان والنهاية .

[ز ر ن خ]

(الزَّرْنِيخُ بالكسر : حَجَرٌ . م) ،

[ز ل خ]

(الزَّلْخُ) ، بفتح فسكون (: المَزَلَّةُ) ، وهى المَزَلَّةُ (تَزَلُّ منها الأقدامُ لِنُدُوْتِهِ أو مَلَاْسَتِهِ) . والذى في الأُمّهات «لنداوتها لأنّها صَفَاءُ مِلْسَاءُ» . وَرَكِيَّةٌ زَلُوخٌ وزَلْخٌ : مِلْسَاءُ أَغْلَاهَا مَزَلَّةٌ يَزَلَقُ فيها مَنْ قامَ عليها . وقال الشاعر :

كَأَنَّ رِمَاحَ الْقَوْمِ أَشْطَانُ هُوَّةٍ
زَلُوخِ النَّوَاحِي عَرْشُهَا مُتَهَدِّمٌ ^(١)
وَيْسُرُ زَلُوخٌ وَزَلُوخٌ ، وهى المُتَزَلِّقَةُ الرَّأْسِ : (كالزَّلِخِ ، ككَتِف) . مكانُ زَلْخٍ وَزَلِخٌ ، وَزَلِجٌ بِالْجِيمِ أَيْضاً ، أى دَخَضَ مَزَلَّةٌ ، وَصَفٌ بالمصدر . وَمَزَلَّةٌ زَلْخٌ ، كذلك ، قال :

* قامَ على مَزَلَّةٍ زَلْخٍ فزَلَّ ^(٢) *

وعن أبي زيد : زَلَخْتُ رِجْلَهُ وَزَلَجَتْ

(١) اللسان والصحاح

(٢) انسان وفيه « مَزْعَةٌ » والأساس وفيه « قام على

مَزْعَةٌ .. » وبعبارة مشهوران

تَزَلَخَ زُلُوحًا . وَأَزَلَخَ قَدَمَهُ .

(و) الزَّلَخُ (غَلَوَةُ السَّهْمِ) ^(١) وقال
الليث: هو رَفْعُكَ يَدَكَ فِي رَمَى
السَّهْمِ إِلَى أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ،
تُرِيدُ بَعْدَ الْغَلَوَةِ ، وَأَنْشُدُ :

«مِنْ مِائَةِ زَلَخٍ بِمَرِيخٍ غَالٍ» ^(٢)

وفي التهذيب: سئل أبو الدُّقَيْشِ
عن تفسير هذا البيت بعينه فقال:
الزَّلَخُ أَقْصَى غَايَةِ الْمُغَالِي . قال
الأزهري: الذي قاله الليث حَرْفٌ
لم أَسْمِعْهُ لغيره . قال: وأرجو أن
يكون صحيحاً .

(وزَلَخَهُ بِالرُّمَحِ يَزْلُخُهُ) ، بالكسر
زَلَخًا مِثْلَ زَخَهُ (: زَجَّهُ) به ، وهى
الْمِزْلُخَةُ .

(و) زَلِخَ (كَفَرِحَ : سَمِنَ) ، يقال
زَلِخَتِ الْإِبِلُ تَزْلَخُ زَلَخًا سَمِنَتْ .
(والزَّلَخَةُ ، كَقُبْرَةٍ : الزُّخْلُوقَةُ)
يَتَزَلَّجُ مِنْهَا الصَّبِيَانُ .

(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : رَمَى اللَّهُ

(١) في القاموس واللسان «غلو سهم»

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٢/٢٠ ومادة (غلو) .

بِالزَّلَخَةِ ، مَنْ طَعَنَ فِي الْمَشِيخَةِ ، وَهُوَ
(وَجَعُ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ فَيَجْسُو وَيَغْلُظُ
حَتَّى لَا يَتَحَرَّكَ مَعَهُ الْإِنْسَانُ) مَنْ
شَدَّتْهُ ، وَاشْتَقَّاهُ مِنَ الزَّلَخِ وَهُوَ الزَّلَقُ .
وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ اللَّامِ ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْجِيمِ ، قَالَ : وَهُوَ غَلَطٌ .
وَقَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ
فِي الظَّهْرِ وَالْجَنْبِ ، وَأَنْشُدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَصَرْتُ مِنْ بَعْدِ الْقَوَامِ أَبْرَخًا
وَزَلَخَ الدَّهْرُ بظَهْرِي زَلَخًا ^(١)

قال أبو الهيثم: اعتلت أم الهيثم
الأعرابية فزارها أبو عبيدة وقال لها:
عَمَّ كَانَتْ عَلْتُكَ؟ قَالَتْ: شَهِدْتُ
مَأْدِبَةً ^(٢) فَأَكَلْتُ جُنْجَبَةً ، مِنْ صَفِيفٍ
هَلَلَةٍ ، فَاغْتَرَنِي زُلْخَةٌ ، قُلْنَا لَهَا:
مَا تَقُولِينَ يَا أُمَّ الْهَيْثَمِ؟ فَقَالَتْ: أَوْ
لِلنَّاسِ كَلَامَانِ .

(و) قال خَلِيفَةُ الصُّبَابِيِّ: (الزَّلَخَانُ

(١) اللسان والصحاح

(٢) قبله في التكملة «كنت وحشي للدكة»

فشهدت ، وفي اللسان «كنت وحشي لدكة» . والصواب

ما في التكملة وانظر مادة (ودك) ففيها هذا المقطع من النص ،

أى مشبهة للودك . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

مع نقل النص محرراً عن التكملة وجمله كاللسان

وَيَحْرُكُ) والجيم لغة فيه : (التَّقَدُّمُ فِي الْمَشْيِ) ، وَالَّذِي فِي الْأُمّهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ ، فِي السَّرْعَةِ .

(وَزَلِيخًا) ، بفتح الزاي وكسر اللام ، قال شيخنا : والعوام ينطقون به على وجوه من الفساد منها التصغير ، ومنها التشديد ، وكل ذلك خطأ ، وهي (صاحبة يوسُف) الصديق - (عليه) وعلى نبينا أزكى (السلام) - فيما زعم المفسرون . وجزم أقوام بأن اسمها راعيل .
(وَزَلَّخَهُ تَزْلِيخًا : مَلَّسَهُ) .

[وما يستدرك عليه :

أَزْلَخَ الْبَابَ ، إِذَا أَغْلَقَهُ بِالْمِزْلَاحِ ، وَيُقَالُ : الْمِزْلَاحُ تُعَلَّقُ بِهِ الْأَبْوَابُ وَلَا تُغْلَقُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (١) .

ومن المجاز : زَلَّخَ الْمَاءُ عَنِ الصَّخْرَةِ . وَسَهْمُ زَالِخٍ يَزْلَخُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَمِضُ ، وَأَزْلَخَهُ صَاحِبُهُ . وَفِي مَثَلٍ

(١) هذا سهو من الشارح والذي في الأساس مادة (زلج) أزليح الباب علقه بالمزلاج ويقال : الميزلاج يُعَلَّقُ بِهِ الْبَابُ وَلَا يُغْلَقُ « على أن بعض ألفاظ زلخ تأتي بمعنى زلج إذا تأملنا المادة

« لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَخٍ » وَزَلَّخَ فِي مَشْيِهِ : أَسْرَعَ (١) . وَعَنْقُ زَلَاخٌ : شَدِيدٌ . قَالَ :

يَرِدْنَ قَبْلَ فُرْطِ الْفِرَاحِ
بِدَلَجٍ وَعَنْقٍ زَلَاخٍ (٢)

وَنَاقَةُ زَلُوخٍ : سَرِيعَةٌ . وَتَقُولُ : «رُبَّ كَلِمَةٍ عَوْرَاءٍ زَلَخَتْ مِنْ فَيْكِ ثُمَّ زَلَّخَتْ قَدَمَكَ فِي مَقَامٍ تَلَا فَيْكِ» (٣) .

وَرَجُلٌ مُزْلَخٌ : لَثِيمٌ مُدْفَعٌ عَنِ الْكَرَمِ مُزْلَقٌ عَنْهُ . وَمِنْهُ عَيْشٌ مُزْلَخٌ ، وَعَطَاءٌ مُزْلَخٌ : دُونٌ .

(١) هذا سهو أيضا وفي الأساس مادة (زلج) زَلَجَ الْمَاءُ

عَنِ الْحَنْجَرَةِ - انظر الأصل فإنها فيه عن الصخرة - قال ذو الرمة

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُفْبُ

(ديوانه ١٦)

وسهم زالج يزليح على وجه الأرض ثم يمضي وأزليحه صاحبه . وفي مثل « لاخير في سهم زليج » « وزليج في مشيه أسرع »

(٢) اللسان

(٣) وهذا سهو والذي في الأساس (زلج) وتقول رب كلمة

عوراء زلجت من فيك ثم زلجت قدامك في مقام تلافيك . ورجل مُزْلَخٌ لثيم مُدْفَعٌ عَنِ الْكَرَمِ مُزْلَقٌ عَنْهَا . وَمِنْهُ عَيْشٌ مُزْلَخٌ . وَعَطَاءٌ مُزْلَخٌ . وَحُبٌّ مُزْلَخٌ : دُونٌ .

وَأُتُوْفُهَا الطَّوَالُ. وَهُوَ مَجَاز. وَكَذَا قَوْلُهُمْ:
نِيَّةُ زَمْوُخٍ، أَيْ بَعِيدَةٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[ز ن خ]

(زَنْخَ الدُّهْنُ) وَالسَّمْنُ، (كَفَرَحَ)،
يَزْنِخُ زَنْخًا (تَغَيَّرَاتٌ رَائِحَتُهُ) فَهُوَ
زَنْخٌ، كَكَتِفٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا رَجُلًا
فَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِهَالَةً زَنْخَةً فِيهَا عَرَقٌ»، أَيْ
مُتَغَيِّرَةٌ الرَّائِحَةُ. وَيُقَالُ، سِنْخَةٌ، بِالسَّيْنِ.

(و) زَنْخُ (السَّخْلُ: رَفَعَ رَأْسَهُ
عِنْدَ الْارْتِضَاعِ مِنْ غَضَبٍ أَوْ يُبْسِ
حَلْقٍ. وَزَنْخٌ، كَنْصَرٌ وَضَرْبٌ،) يَزْنِخُ
(زَنْوُخًا) بِالضَّمِّ (كَزَنْخٍ) تَزْنِيخًا،
وَاقْتَصَرَ فِي الْأَسَاسِ^(١) عَلَى بَابِ
ظَرْفٍ.

(وَالتَّزْنِخُ: التَّفْتِيحُ فِي الْكَلَامِ)
إِذَا كَانَ بِمَلٍّ شِدْقِيَّةً، (وَالتَّكْبِيرُ)، مِثْلُ
التَّزْمَخِ.

(وَأَيْلُ زَنْخَةٍ، كَفَرَحَةٍ: ضَاقَتْ
بُطُونُهَا عَطَشًا) وَالَّذِي عَنْ كِرَاعٍ:
عَطِشَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَضَاقَتْ بُطُونُهَا.

(١) مادة زَنْخ لَيْسَتْ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ

وَعُقْبَةُ زَلُوخٍ^(١): طَوِيلَةٌ بَعِيدَةٌ.
وَزَلَخَ رَأْسَهُ زَلَخًا: شَجَّهُ، وَهَذِهِ عَنْ
كِرَاعٍ.

[ز م خ]

(زَمْخَ) بِأَنْفِهِ (كَمَنْعَ)
زَمْخًا، وَشَمَخَ (تَكَبَّرَ) وَتَاهَ. وَأُنُوفٌ
زُمُخٌ: شُمُخٌ (وَالزَّمِخُ: الشَّامِخُ)
بِأَنْفِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الزَّمِخُ (مِنْ
الْكَيْلِ: الْوَافِرُ. وَ) مِنْهُ أَيْضًا،
عُقْبَةُ^(٢) زَمْوُخٍ وَزَمْخٌ، مُحَرَّكَةٌ: بَعِيدَةٌ.
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: عُقْبَةُ زَمْوُخٍ وَحَجُونٌ:
(شَدِيدَةٌ). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: زَمْوُخٌ
وَبَزُوخٌ: عَسْرَةٌ نَكْدَةٌ.

(و) زُمِخٌ، (كَقَبِيضٍ: كُورَةٌ بَبِيهَقَ).

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

جِبَالٌ لَهَا أُنُوفٌ زُمُخٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
* أَجْوَا زُهْنٍ وَالْأُنُوفُ الزُّمُخُ^(٣) *

يَعْنِي بِالْأَجْوَا أَوْسَاطَ الْجِبَالِ.

(١) ضَبَطَ اللَّسَانُ هَا هُنَا بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْقَافِ وَكَذَلِكَ فِي

مَادَّةِ (زَمْخِ)

(٢) هَكَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْأَسَاسُ وَعَلَيْهَا شَاحِدٌ أَمَّا

ضَبَطَ اللَّسَانُ فَهُوَ: بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْقَافِ وَكَذَلِكَ مَا يَأْتِي

كَمَا فِي مَادَّةِ (زَلَخِ) قَبْلُهَا وَانْظُرِ الْهَامِشَ السَّابِقَ

(٣) اللَّسَانُ

[] وما يستدرِك عليه :

عن أَبِي عَمْرٍو : زَنَخَ الْقُرَادُ زُنُوخًا ،
وَرَتَنَخَ رُتُونَا ، إِذَا تَشَبَّثَ بِمَنْ عُلِقَ بِهِ .
وَأَنشَد :

فَقُمْنَا وَزَيْدٌ رَاتَخُ فِي خَبَائِثِهِ
رُتُونُخَ الْقُرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا زَنَخُ^(١)
هَكَذَا أوردَه الْأَزْهَرِيُّ فِي زَنَخَ ،
وَيُرْوَى « إِذَا رَتَنَخَ » وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ز و خ] *

(زَوَاخَ : بِالضَّمِّ : ع) يَمْنَعُ (وَيُصْرِفُ) .

[ز ي خ] *

(زَاخَ يَزِيخُ^(٢) زَيْخًا وَزَيْخَانًا) ،
مَحْرُكَةٌ : (جَارَ وَظَلَمَ) . قَالَ شَمِرٌ :
زَاخَ وَزَاخَ بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ بِمَعْنَى .
(و) زَاخَ عَنِ الْمَكَانِ (تَنَحَّى) . وَأَزَاخَهُ :
نَحَاهُ) . وَحُكِيَ عَنِ أَعرَابِيٍّ مِنْ قَيْسٍ
أَنَّهُ قَالَ : حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنِ

(١) اللسان والتكملة ونسب لأبي دليرة التتلي ونسب فيه .

«.. وزيد زانخ في خبائها زنوخ القرد لا يريم

إذا زنخ . ويروي : رتوخ : إذا رتنخ »

(٢) في مطبوع التاج « يزاخ » صوابه في القاموس واللسان

مَوْضِعِهِمْ ، أَيْ نَحَوَّهُمْ ، وَيُرْوَى بَيْتٌ
لِبَيْد :

لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَّالُهُ
زَاخَ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلُ^(١)
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : زَاخَ بِالْحَاءِ : أَيْ
ذَهَبَ وَزَاخَتْ عَلَّتُهُ . وَأَمَّا زَاخَ بِالْخَاءِ
فَهُوَ بِمَعْنَى جَارَ لَا غَيْرَ .
(وَتَزَيَّخَ : تَذَلَّلَ) ، كَذَيَّخَ . بِالذَّالِ

(فصل السين)

المهملة مع الخاء المعجمة

[س ب خ] *

(التَّسْبِيخُ : التَّخْفِيفُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَنْ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ بَيْتِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا فَدَعَتْ عَلَيْهِ .
فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ» . أَيْ
لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ إِثْمَهُ الَّذِي اسْتَحَقَّه
بِالنِّسْرِقَةِ بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ . يَرِيدُ أَنَّ
السَّارِقَ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ

(١) ديوان نبيد ١٩٤ واللسان وتكملة ومادة (زحر)

خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَسَبِّخْ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ
إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئًا فَكَائِنْ (١)

وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنِّي الْحُمَى ،
أَيَّ خَفَّفَهَا . وَسَبِّخْ عَنَّا الْأَذَى ، يَعْنِي
اكَشِفْهُ وَخَفَّفْهُ .

(و) التَّسْبِيخُ أَيْضًا : (التَّسْكِينُ)
وَالسُّكُونُ جَمِيعًا . (و) التَّسْبِيخُ :
(لَفُّ الْقُطْنِ) بَعْدَ النَّذْفِ لِتَغْرِزِهِ الْمَرْأَةُ ،
(وَنَحْوَهُ) ، كَالصُّوفِ وَالْوَبَرِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيخِ
الْعُرُوقِ . وَإِسَاعَةِ الرِّيقِ ، بِمَعْنَى (سُكُونِ
الْعِرْقِ مِنْ ضَرْبَانِ وَالْمِ) فِيهِ . (و)
التَّسْبِيخُ (: الْفَرَاغُ ، وَالنَّوْمُ الشَّدِيدُ) ،
وَقِيلَ : هُوَ قَادُ كُلِّ سَاعَةٍ . وَسَبَّخْتُ (٢) أَيْ
نِمْتُ ، (كَالسَّبِّخِ فِيهِمَا) ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : السَّبِّخُ
وَالسَّبِّخُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ ، وَقُرِئَ :
﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ (٣)

قَرَأَ بِهَا يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مَنْ قَرَأَ سَبْحًا فَمَعْنَاهُ
اضْطِرَابًا . وَمَعَاشًا ، وَمَنْ قَرَأَ سَبْحًا
أَرَادَ رَاحَةً وَتَخْفِيفًا لِلْأَبْدَانِ وَالنَّوْمِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ مِنْ تَسْبِيخِ الْقُطْنِ
وَهُوَ تَوْسِيعُهُ وَتَنْفِيشُهُ ، يُقَالُ سَبَّخِي
قُطْنَكَ ، أَيْ نَفِّسِيهِ وَوَسِّعِيهِ .

(وَالسَّبِّخُ) ، كَأَمِيرِ (الْمُعَرَّضُ
مِنَ الْقُطْنِ لِيُوضَعَ عَلَيْهِ الدَّوَاءُ)
فَوْقَ جُرْحٍ ، (الْوَاحِدَةُ) بِهَاءٍ
(سَبَّخَةٌ . وَ) السَّبِّخُ أَيْضًا :
(مَا لُفَّ مِنْهُ بَعْدَ النَّذْفِ لِلغَزْلِ) ،
وَقُطْنُ سَبِّخٍ وَمُسَبَّخٌ مُقَدَّكٌ ، وَكَذَلِكَ
مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَرَدَتْ مَاءٌ حَوْلَهُ
سَبِّخُ الطَّيْرِ ، وَهُوَ (مَا تَنَاطَرَ مِنْ
الرَّيْشِ) وَنَسْلَ ، وَهُوَ الْمُسَبَّخُ . (وَج)
الثَّلَاثَةُ (سَبَائِخُ) ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ
الْكِلَابَ :

فَأَرْسَلُوهُنَّ يُذَرِّينَ التُّرَابَ كَمَا
يُذَرِّي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَذْفُ أَوْتَارِ (٣)

(١) اللسان والصاحح .

(٢) في مطبوع التاج «سبخ» تطبيع بالصواب من اللسان .

(٣) الآية ٧ من سورة المزمل والقراءة العشرية بالحاء المهملة .

(١) ديوان الأخطل ١١٥ واللسان والجمهرة ٣٥/١

والمقاييس ١٢٦/٣

(وَالسَّبَخَةُ، مَحْرَكَةٌ وَمَسْكَنَةٌ : أَرْضُ ذَاتُ نَزٍّ وَمِلْحٌ . ج سَبَاخٌ . و) قد سَبَخَتْ سَبَخًا فَهِيَ سَبِخَةٌ و (أَسْبَخَتْ الْأَرْضُ) . وَالسَّبَخُ : الْمَكَانُ يَسْبِخُ فَيُنْبِتُ الدِّلْحَ وَتَسُوخُ فِيهِ الْأَقْدَامُ . وَقَدْ سَبِخَ سَبَخًا .

(و) السَّبَخَةُ : (ع) بِالْبَصْرَةِ . وَمِنْهُ فَرَقَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَابِدُ . تُوَفِّيَ سَنَةَ ١٣١ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسٍ وَذَكَرَ الْبَصْرَةَ «إِنْ مَرَرْتَ بِهَا وَدَخَلْتَهَا فَإِيَّاكَ وَسَبَاخَهَا» وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَعْلُوهَا الْمُدْلُوحةُ وَلَا تَكَادُ تُنْبِتُ إِلَّا بَعْضَ الشَّجَرِ .

(و) السَّبَخَةُ : (مَا يَغْلُو الْمَاءُ) مِنْ طُولِ التَّرَكِّ (كَالطُّحْلُبِ) وَنَحْوِهِ .

(وَسَبَخَ) فِي الْأَرْضِ : (تَبَاعَدَ) كَسَبَخَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَتَسَبَخَ الْحَرُّ) وَالْغَضَبُ : (سَكَنَ) وَفَتَرَ ، كَسَبَخَ تَسْبِيحًا) .

(وَأَسْبَخَ فِي حَفْرِهِ) . إِذَا بَلَغَ السَّبَاخُ . تَقُولُ : حَفَرْتُ بَيْتًا فَأَسْبَخَ . إِذَا انْتَهَى إِلَى سَبِخَةٍ .

[س خ خ] *

(السَّخَاخُ . كَسَحَابٍ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الْحَرَّةُ كَالسَّخَاسِخِ) .

قال أبو منصور : هو جَمْعُ سَخَاخٍ ، فَكَذَا جَمَعَهُ الْقَطَامِيُّ . وَقَالَ يَصِفُ سَحَابًا مَاطِرًا :

تَوَاضَعَ بِالسَّخَاسِخِ مِنْ مُنِيمٍ
وَجَادَ الْعَيْنَ وَافْتَرَشَ الْغِمَارَا^(١)
[(و مَوْضِعٌ بَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ)]^(٢) ،
(وَالسَّخَاءُ : الرُّخَاءُ) . وَهِيَ الْأَرْضُ
اللَّيْنَةُ الْوَاسِعَةُ ، كَمَا تَقَدَّمَ . (ج سَخَاخِي)
كَرَخَاخِي . كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (سَخَّ فِي الْحَفْرِ
وَالسَّيْرِ) كَرَخَّ : (أَمْعَنَ) فِيهِمَا . وَيُقَالُ :
لُخَّ فِي الْبَيْتِ مِثْلَ سَخَّ . أَيْ اخْفَر . (و)
سَخَّتْ (الْجَرَادَةُ : غَرَزَتْ ذَنْبَهَا فِي
الْأَرْضِ) لَتَبِيضَ .

[س د خ] *

(انْسَدَخَ) عَلَى الْأَرْضِ : (انْبَسَطَ) .

(١) ديوان النظمي ٦٦ واللسان والتكملة ومعجم البلدان

(منبج)

(٢) زيادة من التاموس ، ونص عليها بهامش مضبوط الناج .

هذا و سَخَاخُ مَوْضِعٌ بِالشَّاشِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ . كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

يقال : ضَرَبَهُ حَتَّى انْسَدَخَ . وقد تقدّم
انسدج في الجيم فراجعهُ .

[س ر ب خ] *

(السَّرْبِخُ كَجَفَعَرٍ : الأرضُ الواسعةُ) ،
وقيل : هي البعيدة ، وقيل : هي (المَضِلَّةُ) ،
بفتح الميم وكسر الضاد ، وهي التي لا يُهْتَدَى
فيها لطريق . وفي حديث جُهَيْش :
« وَكَائِنُ قَطْعِنَا إِلَيْكَ مِنْ دَوِّيَّةِ
سَرْبِخٍ » ، أي مفازة واسعة الأرجاء .

(وَالسَّرْبِخَةُ : الخَفَّةُ والنَزَقُ) ،
محرَّكة . (وَالْمَشْيُ الرَّوِيدُ ، وَالْمَشْيُ
في الظَّهيرة) . وفي النوادر : يقال
ظَلَلْتُ الْيَوْمَ مُسْرَبِخًا وَمُسْتَبِخًا ، أي
ظَلَلْتُ أَمْشِي فِي الظَّهيرة .

(وَمَهْمَةٌ سَرْبَاخٌ ، بالكسر : واسعُ) (الأرجاء
(و) مَهْمَةٌ (مُسْرَبِخٌ) ، كَمُسْرَهْدٍ : (بَعِيدٌ)
واسعٌ ، قال أبو دُوَادٍ :

أَسَادَتْ لَيْلَةً وَيَوْمًا فَلَمَّا

دَخَلْتُ فِي مُسْرَبِخٍ مَرْدُونٍ^(١)

قال : المَرْدُونُ : المنسوجُ بالسَّرَابِ .
والرَّدَنُ : الغَزْلُ .

(١) اللسان والتكملة ومادة (ردن)

[س ر د خ]

(السَّرْدُوخُ ، بِالضَّمِّ : تَمَرٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ
الماءُ) ، لم يذكره أحدٌ من الأئمة ،
ولا وَجَدْتُهُ فِي الْأُمَهَاتِ^(١) .

[س ف ن خ]

(الإِسْفَانَاخُ) ، بالكسر : (نَبَاتٌ م)
أى معروف ، وهو (مُعَرَّبٌ) ، ومن
خواصّه أَنَّهُ (فِيهِ قُوَّةٌ جَالِيَةٌ غَسَّالَةٌ
يَنْفَعُ الصَّدْرَ وَالظَّهْرَ) وهو (مُلَيِّنٌ)

[س ل خ] *

(سَلَخَ) الإِهَابَ ، (كَتَصَرَ وَمَنَعَ) ،
يَسْلُخُهُ وَيَسْلُخُهُ سَلَخًا : (كُشِطَ) عَنْ
ذِيهِ^(٢) . وَالسَّلَخُ : مَا كُشِطَ عَنْهُ .
(و) سَلَخَ . (نَزَعَ) ، يقال : سَلَخْتُ
المرأةَ دِرْعَهَا ، إِذَا نَزَعْتَهُ . وهو مَجَازٌ ،
قال الفرزدق :

إِذَا سَلَخْتُ عَنْهَا أُمَامَةً دِرْعَهَا

وَأَعْجَبَهَا رَأْيِي الْمَجَسَّةِ مُشْرِفٌ^(٣)

(وَالْمَسْلُوخُ : شَاةٌ سُلِخَ) عَنْهَا
(جِلْدُهَا) ، وهي الْمَسْلُوخَةُ أَيضاً .

(١) موجود في التكملة

(٢) وكذا في اللسان أى صاحبه .

(٣) ديوان الفرزدق ٦٨ هـ واللسان

(و) سَلَخَ (الشَّهْرُ: مَضَى . كَانَسَلَخَ .
 (و) سَلَخَ (فُلَانٌ شَهْرَهُ) يَسْلُخُهُ
 وَيَسْلُخُهُ سَلَخًا وَسُلُوخًا: (أَمَضَاهُ
 وَصَارَ فِي آخِرِهِ)، وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي
 التَّهْذِيبِ: يُقَالُ سَلَخْنَا الشَّهْرَ . أَيْ
 خَرَجْنَا مِنْهُ فَسَلَخْنَا كُلَّ لَيْلَةٍ عَنْ
 أَنْفُسِنَا جُزْءًا مِنْ ثَلَاثِينَ جُزْءًا حَتَّى
 تَكَامَلَتْ لَيَالِيهِ . فَسَلَخْنَاهُ عَنْ أَنْفُسِنَا
 كُلَّهُ . قَالَ: وَأَهْلَلْنَا هِلَالَ شَهْرٍ كَذَا .
 أَيْ دَخَلْنَا فِيهِ وَلَبِسْنَاهُ ، فَنَحْنُ نَزْدَادُ
 كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى مُضَى نِصْفِهِ لِبَاسًا مِنْهُ .
 ثُمَّ نَسْلُخُهُ عَنْ أَنْفُسِنَا كُلَّهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ:
 إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَلْتُ مِثْلَهُ
 كَفَى قَاتِلًا سَلَخِي الشُّهُورَ وَاهْلَالِي^(١)

وقال لبيد:

حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةَ
 جُزْءًا فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا^(٢)

قَالَ وَجُمَادَى سِتَّةَ هِيَ جُمَادَى
 الْآخِرَةُ، وَهِيَ تَمَامُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ مِنْ أَوَّلِ
 السَّنَةِ، وَالنَّبَاتُ إِذَا سَلَخَ ثُمَّ عَادَ
 فَاخْضَرَ كُلَّهُ فَهُوَ سَالِخٌ، مِنَ الْحَمْضِ

(١) اللسان

(٢) ديوان لبيد ٣٠٥ واللسان

وغيره (و) في المحكم: سَلَخَ (النَّبَاتُ:
 اخْضَرَ بَعْدَ الْهَيْجِ) وَعَادَ .
 (و) من المجاز: سَلَخَ (اللَّهُ النَّهَارَ مِنْ
 اللَّيْلِ: اسْتَلَّهُ . فَانْسَلَخَ): خَرَجَ مِنْهُ
 خُرُوجًا لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ ضَوْؤِهِ ،
 لِأَنَّ النَّهَارَ مَكُورٌ عَلَى اللَّيْلِ . فإِذَا زَالَ
 ضَوْؤُهُ بَقِيَ اللَّيْلُ غَاسِقًا قَدْ غَشِيَ النَّاسَ .
 (و) سَلَخْتُ (الْحَيَّةُ) تَسْلُخُ سَلَخًا
 وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ: (انْسَرَى)، هَكَذَا
 فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَفِي الْأُمّهَاتِ كُلِّهَا:
 تَنْسَرِي (عَنْ سَلَخَتِهَا) . بِالْفَتْحِ . أَيْ
 جَلَدَتِهَا . وَوَجَّهَهُ شَيْخُنَا بِأَنَّ لَفْظَ الْحَيَّةِ
 يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . كَمَا
 صَرَّحَ بِهِ جَمَاعَةٌ .

(وَالسَّلَخُ): بِالْفَتْحِ: (آخِرُ الشَّهْرِ،
 كَمَا نَسْلُخُهُ)، بِفَتْحِ اللَّامِ .

(و) السَّلَخُ: (اسْمُ مَا سُلِخَ عَنْ الشَّاةِ)،
 وَالْإِهَابُ، أَيْ كُشِطَ عَنْهُ، وَمِنْ
 الْمَجَازِ سَلَخَ الْجَرَبُ جِلْدَهُ .

(وَالسَّالِخُ: جَرَبٌ يُسْلَخُ مِنْهَا
 الْجَمَلُ)^(١)

(١) وكذا في القاموس المطبوع . وفي اللسان

« جَرَبٌ يَكُونُ بِالْجَمَلِ يُسْلَخُ مِنْهُ »

وَسَلَخَ الْحَرَّ جِلْدَ الْإِنْسَانِ وَسَلَخَهُ ،
فَانْسَلَخَ وَتَسَلَخَ .

(و) السَالِخُ : (اسمُ الْأَسْوَدِ مِنْ
الْحَيَاتِ) شَدِيدُ السَّوَادِ . قَالَ ابْنُ
بُزُرْجٍ : ذَلِكَ أَسْوَدُ سَالِحًا ، جَعَلَهُ
مَعْرِفَةً ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ . وَأَسْوَدُ
سَالِحٌ ، غَيْرُ مُضَافٍ ، لِأَنَّهُ يَنْسَلَخُ
جِلْدَهُ كُلَّ سَنَةٍ . (وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ^(١))
وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ . وَأَسْوَدُ سَالِحٌ
(وَأَسْوَدَانِ سَالِحَيْنِ) ، لَا تُنْثَى الصِّفَةُ ،
فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ ، وَقَدْ حَكَى
ابْنُ دَرِيدٍ تَثْنِيَّتَهَا ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .
(وَأَسْوَدُ سَالِحَةٌ وَسَوَالِحٌ وَسَلَخٌ
وَسُلُخَةٌ) ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ .

(وَالْأَسْلَخُ : الْأَصْلَعُ) ، وَهُوَ بِالْجِيمِ
أَكْثَرُ ، (و) الرَّجُلُ (الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ) .
(وَالسَّلِيخَةُ : عَطَرٌ) تَرَاهُ (كَأَنَّهُ قَشْرٌ
مُنْسَلَخٌ) ذُو شُعَبٍ . (و) السَّلِيخَةُ :
(الْوَلَدُ) ، لِكَوْنِهِ سُلُخٌ ، أَيْ نُزْعٌ مِنْ
بَطْنِ أُمِّهِ . (و) السَّلِيخَةُ : (دُهْنٌ ثَمَرِ
الْبَانِ قَبْلَ أَنْ يُرَبَّبَ) بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ هَكَذَا مَنُوعَةٌ فِي السَّانِ يَدُونَ تَنْوِينٍ وَلَمْ
يُضَيِّقِ الْآخِرُ فِي مَادَّةِ (سُود) .

فَإِذَا رُبِّبَ بِالْمِسْكِ وَالطَّيِّبِ ثُمَّ اعْتَصِرَ
فَهُوَ مَنْشُوشٌ ، وَقَدْ نَشَّ نَشًّا ، أَيْ اخْتَلَطَ
الدَّهْنُ بِرَوَائِحِ الطَّيِّبِ .

(و) السَّلِيخَةُ مِنْ الْعَرْفَجِ :
مَا ضَخُمَ مِنْ يَبِيسِهِ . (و) (مِنْ الرُّمْتِ :
مَالِيَسَ) فِيهِ (مَرْعَى) ، إِنَّمَا هُوَ
خَشَبٌ يَابِسٌ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرُّمْتِ
وَالْعَرْفَجِ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِمَا مَرْعَى
لِلْمَاشِيَةِ : مَا بَقِيَ مِنْهُمَا إِلَّا سَلِيخَةٌ .

(و) السَّلَخُ وَ(الْمِسْلَاخُ : جِلْدُ
الْحَيَّةِ) الَّذِي تَنْسَلِخُ عَنْهُ ، كَالسَّلَخَةِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ حِمَارٌ فِي مِسْلَاخٍ
إِنْسَانٍ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ « مَا رَأَيْتُ
امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلَاخِهَا
مِنْ سَوْدَةٍ » . تَمَنَّتْ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ
هَيْئَتِهَا^(١) وَطَرِيقَتِهَا .

(و) الْمِسْلَاخُ : (نَخْلَةٌ يَنْتَشِرُ
بُسْرُهَا) وَهُوَ (أَخْضَرٌ) . وَفِي حَدِيثٍ
مَا يَشْتَرِطُهُ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ « أَنَّهُ
لَيْسَ لَهُ مِسْلَاخٌ وَلَا مَخْضَارٌ » .
(و) الْمِسْلَاخُ : (الْإِهَابُ) كَالسَّلَخِ بِالْكَسْرِ .

(١) فِي السَّانِ وَالْهَاءِ : « هَيْئَتِهَا » وَذَكَرَ ذَلِكَ هَامِشُ مَطْبَعِ التَّاجِ .

(و) رجلٌ (سَلِيخٌ مَلِيخٌ : شديدُ
الجماعِ ولا يُلقِح . و) سَلِيخٌ مَلِيخٌ :
(مَنْ لَا طَعْمَ لَهُ) . والذي في الأمّهات
بإسقاط « مَنْ » .

(وفيه سَلَاخَةٌ ومَلَاخَةٌ) ، إذا كان
كذلك ، عن ثعلب .
(والسَلَخُ : مُحرَّكةٌ : ما على المِغْزَلِ
من الغَزَلِ) .

(واسلَخَ) الرِّجَالُ (اسلِخَاخًا :
اضطَجَعَ) . وأنشد :
« إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبَى فاسلَخًا ^(١) »
(والإسْلِيخُ . كالزَّمِيلِ : نَبَاتٌ) .
[وما يستدرك عليه :

في حديث سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
والهدهدِ « فسلخوا موضع الماء كما
يسلخ الإهابُ فخرَجَ الماءُ » . أى
حَفَرُوا حَتَّى وَجَدُوا الْمَاءَ .

وشاة سَلِيخٌ : كُشِطَ عَنْهَا جِلْدُهَا .
فلا يزال ذلك اسمها حتى يُرَكَلَ مِنْهَا
فإذا أَكَلَ مِنْهَا سَيَّ مَابَقِيَ مِنْهَا
شَلَوًا . قلَّ أو كَثُرَ .

وسَلَخَ الظَّيْمُ . إذا أَصَابَ رِيْشَهُ دَاءٌ

(١) التماس والتكلمة

وسَلَخَ الشَّعْرُ : وَضَعَ لَفْظَ بِمعنى
اللفظ الآخر في جميعه . فتزِيلُ أَلْفَاظَهُ
وتَتَأْتِي بِدَلَّهَا بِأَلْفَاظٍ مُرَادِفَةٍ لَهَا فِي
معناها ، فهذا سَلَخٌ فَإِنْ قَصَرَ دُونَ معناه
كان مَسْخًا .

ومسْلَخٌ ^(١) اسم جَبَلٍ ذَكَرَ فِي غَزْوَةِ
بَدْرٍ . نقله السَّهْلِيُّ .

[س م خ] *

(السَّمَاخُ : بالكسر) : لُغَةٌ فِي
(الصَّمَاخِ) . وهو ثَقْبُ الْأُذُنِ الَّذِي
يَدْخُلُ فِيهِ الصَّوْتُ . وبعضهم أنكر
السين .

(و) سَمَخَه (كَمَنَعَه) يَسْمُخُه
سَمَخًا : (أَصَابَ سِمَاخَه فَعَقَرَهُ) .

ويتأكل سَمَخْنِي بِحِدَّةِ صَوْتِهِ وَكَثْرَةِ
كَلَامِهِ . ولُغَةٌ تَقِيْمُ الصَّمْخِ .

(و) سَمَسَخَ (الزَّرْعُ : طَلَعَ أَوَّلًا) .
(و) يقال : (إِنَّهُ لِحَسَنُ السَّمَخَةِ) .
بالكسر . كأنه مأخوذٌ من السَّمَاخِ) .
وهو (العِمَاصُ) .

(١) كذا . والصواب أنه « مُسْلَخٌ » بخاء
المهملة . انظر سيرة ابن هشام ٣٤٤ :
جوتنجن ومعجم البلدان (مسلخ)

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّمَاخُ : الثَّقْبُ الَّذِي بَيْنَ الدُّجَرَيْنِ
مِنْ آلَةِ الْقَدَانِ .

[س م ل خ] *

(السُّمْلُوخُ : بِالضَّمِّ : الصُّمْلُوخُ ،
كَالسَّمْلَاخِ) ، وَهُوَ مِنَ الْأُذُنِ : وَسَخُهَا
وَمَا يَخْرُجُ مِنْ قُشُورِهَا ، قَالَ النَّضْرُ .

(و) السُّمْلُوخُ : (مَا يُتَنَزَّعُ مِنْ
قُضْبَانِ النَّصِيِّ) الرَّخْصَةِ ، مِثْلُ
الْقُضْبَانِ ، وَجَمْعُهُ السَّمَالِيخُ ، وَهِيَ
الْأَمَاصِيخُ .

(وَالسَّمَالِيخُ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّعَامِ :
مَا لَا طَعْمَ لَهُ . (و) السَّمَالِيخُ : (لَبَنٌ
حُقِنَ) وَتُرِكَ (فِي السَّقَاءِ وَحُفِرَ لَهُ
حُفْرَةٌ وَوُضِعَ فِيهَا لِيرُوبٌ) . وَطَعْمُهُ
طَعْمُ مَخْضٍ .

[س ن خ] *

(السِّنَخُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ) مِمَّنْ
كُلُّ شَيْءٍ . وَالْجَنَعُ أَسْنَاخٌ وَسُنُوخٌ .
وَالْحَاءُ لَفْظٌ فِيهِ .

وَرَجَعَ فَلَانٌ إِلَى سِنَخِ الْكَرَمِ وَإِلَى
سِنَخِ الْخَبِيثِ . وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ

«أَصْلُ الْجِهَادِ وَسِنَخُهُ الرَّبَاطُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ» .

(و) السِّنَخُ (مِنْ السِّنِّ : مَنِئْتُهُ) ^(١) .
وَأَسْنَاخُ الثَّنَائِيَا وَالْأَسْنَانِ : أَصُولُهَا .

(و) فِي النُّوَادِرِ : السِّنَخُ (مِنْ
الْحُمَى : سَوَّرْتُهَا) .

(و) السِّنَخُ : (: قِوَّةٌ بِخُرَاسَانَ ، مِنْهَا
ذَاكِرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ السَّنَخِيُّ) .

(وَالسُّنُوخُ : الرُّسُوخُ) ، وَقَدْ سَنَخَ
فِي الْعِلْمِ يَسْنَخُ سُنُوخًا : رَسَخَ
فِيهِ وَعَلَا .

(وَالسِّنَخُ ، مُحَرَّكَةً : الْبَعِيرُ) ^(٢)
(وَسِنَخَ الدُّهْنُ) وَالطَّعَامُ وَغَيْرُهُمَا .
(كَفَرِحَ) . يَسْنَخُ سِنَخًا : تَغَيَّرَ وَفَسَدَتْ
رِيحُهُ ، لَفْظٌ فِي (زَنِخَ) . وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) سِنَخُ (مِنْ الطَّعَامِ) وَخَذَهُ ، إِذَا
(أَكْثَرَ) .

وَالسَّنَاخَةُ : الرِّيحُ الْمُتَغَيِّرَةُ ،
كَالسَّنَخَةِ) . يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ يَقَالُ : بَيَّتُ

(١) كَذَا . وَاللَّحْنُ مُؤَنَّثَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) هَامِشٌ مَطْبُوعٌ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى إِنَّهَا «التَّغْيِيرُ»

له سَنَخَةٌ وَسَنَاخَةٌ . قال أبو كبير^(١) :

فَدَخَلْتُ بَيْتاً غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ

وَازْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

(و) السَّنَاخَةُ : (الْوَسَخُ وَآثَارُ

الدَّبَاغِ) . وقيل في معنى البيت ، أى

ليس ببَيْتِ دَبَاغٍ وَلَا سَمْنٍ .

(و) فى النُّوادر : (بَلَدٌ سَنِخٌ ،

كَكَيْفٍ : مَحْمَةٌ) ، أى موضع الحمى .

(وَسَانِخٌ : جَدُّ نَضْرٍ بن أَحْمَدَ .

أَوْ) هو (بالمهمله) .

(والتَّسْنِخُ : طَلَبُ الشَّيْءِ) .

(والتَّسْنِخَانِ ، بِالضَّمِّ : الْقَامَتَانِ) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَنِخُ السَّكِينِ : طَرَفُ سَيْلَانِهِ الدَّاخِلُ

فِي النَّصَابِ . وَسَنِخُ النَّضْلِ : الْحَدِيدَةُ

الَّتِي تَدْخُلُ فِي رَأْسِ السَّهْمِ . وَسَنِخُ

السَّيْفِ : سَيْلَانُهُ .

وَأَسْنَاخُ النُّجُومِ : الَّتِي لَا تَنْزِلُ

بُنُجُومُ الْأَخْذِ^(٢) : حَكَاهُ ثَعْلَبُ . قَالَ

(١) شرح أثمار الفذلين ١٠٧٩ « تكريم لمول » .

والسان والصحاح والجمهرة ٢ : ٢٢٢

(٢) نجوم الأخذ هى منازل القمر ، كما فى القاموس (أخذ)

وذكرت جهاش مطبوع التاج

ابن سيده : فَلَا أَحَقُّ أَعْنَى بِذَلِكَ

الْأَصُولَ أَمْ غَيْرَهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

إِنَّمَا هِيَ أَشْيَاخُ النُّجُومِ .

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : صَنِخَ الْوَدَكُ

وَسَنِخٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : سَنِخَ الرَّجُلُ :

حَفَرَتْ^(١) أَسْنَانُهُ . وَسَنِخَتْ : ائْتَكَلَتْ

أُصُولَهَا .

[س ن ب خ] *

(الْمُسْنَبُخُ كَمُسْرَهْدٍ : الْمُسْرَبُخُ .

وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي الظَّهِيرَةِ) . تَقُولُ :

ظَلَلْتُ الْيَوْمَ مُسْرَبُخًا وَمُسْنَبُخًا . كَذَا

فِي النُّوادر .

[س و خ] *

(سَاخَتْ قَوَائِمُهُ) فِي الْأَرْضِ :

(ثَاخَتْ) . بِالْمَثَلَةِ لُغَةٌ فِيهِ . وَسَاخَتْ

الرَّجُلُ تَسِيخًا : ثَاخَتْ . وَالْأَقْدَامُ

تَسُوخٌ وَتَسِيخٌ : تَدْخُلُ فِيهَا وَتَغِيبُ .

وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ : « فَسَاخَتْ يَدُ

فَرَسِي » . أَيْ غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ .

(و) سَاخَ (الشَّيْءُ) يَسُوخُ : (رَسَبَ

(١) ضبطت فى الأساس المطبوع بالبناء للمجهول خطأ .

والحفر : الصفرة والقلح

(و) سَاخَتْ (الأَرْضُ بِهِمْ) سَوُخًا
و (سُيُوخًا وَسُؤُوخًا) ، بضمهما ،
(وسَوَخَانًا) ، محرّكة : (انخسفت) ،
وكذلك الأقدام .

(و) يقال : إنَّ (فيه سُوَاحِيَةٌ)
شديدة ، (كعلاِبَةٌ) ، أى (طينٌ كثيرٌ .
(و) يقال (صارتِ الأَرْضُ سُوَاحًا
بالضّم) ، وسَوَاخًا كُرْمَانٍ ، أى طينًا .
(و) يقال : مُطِرْنَا حتّى صارتِ
الأَرْضُ (سُوَاحِيً) ، بضم فتشديد
(كشَقَارَى) ، هكذا فى التهذيب ،
(وتصغيرها سُويُوخَةٌ) ، كما يقال
كُمَيْثِرَةٌ . (وقولُ الجوهريّ على فُعَالَى) ،
أى (بفتح اللّام) وتخفيف العين هو
(غَلَطٌ) ، وقد وُجِدَ ذلك فى بعض نُسخ
الأمّهات ، على ما أورده الجوهريّ ، (أى
كثُرَ بها رِزَاغُ المَطَرِ) .

ويقال : بَطَحَاءُ سُوَاحِيً ، وهى التى
تسوخُ فيها الأقدام . ووصفَ بغيراً
يُراض ، قال : فأخذَ صاحِبُه بذَنَبِه فى
بطحاءِ سُوَاحِيً . وإنّما يُضْطَرُّ إليها
الصَّعبُ لِيَسُوخَ فيها . والسُّوَاحِيُ :

طينٌ كثرَ ماوُه من رِزَاغٍ^(١) المَطَرِ .
(و) فى النوادر : (تَسُوخُ : وَقَعَ فيه ،
أى فى السُّوَاحِي ، مثل تَزُوخ ، وقد تقدّم .
(وسُوخٌ ، بالضّم : ة) .

[س ي خ] *

(ساخ) الشئُ (يَسِيخُ سِيخًا
وسِيخَانًا) ، محرّكة : (رَسَخَ) ،
مثل يَسُوخ .

(و) سَاخَ الصَّخْرُ . (ثَاخ) .
(والسِّيَاخُ ككِتَاب : بُنَاةُ الطِّينِ)^(٢)
والسَّاخَةُ : لُغَةٌ فى السَّخَاةِ ، وهى البَقْلَةُ
الرَّبِيعِيَّةُ^(٣) .

وفى حديث يوم الجمعة « ما من
دابةٍ إلّا وهى مُسِيخة » ، أى مُصْفِيَةٌ ،
مُسْتَمِعَةٌ ، ويروى بالصّاد ، وهو الأصل .

(فصل الشين)

مع الخاء المعجمة

[ش ب خ] *

(الشَّبَخُ : صَوْتُ الحَلَبِ من

(١) فى اللسان : « رِزَاغٌ » بالذال المهملة ، وكلامها صحيح .

(٢) كذا فى الأصل والقاموس والذى فى التكملة « والمِسِيَاخُ »

بِنَاءِ الطِّينِ » ولم يرد النص فى اللسان

(٣) فى اللسان : « الربيعية » على أصل النصب .

اللَّبَنِ) . والذي في اللسان: صَوْتُ
اللَّبَنِ عند الحَلَبِ . كالشَّخْبِ . عن
كُراع .

[ش خ خ] *

(الشَّخْ: البَوْلُ . وصَوْتُ الشَّخْبِ)
إِذَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ .
(وشَخَّ في نومه) . إِذَا (غَطَّ)
وصَوْتُ .

(و) شَخَّ (ببَوْلِهِ) يَشُخُّ (شَخِيخًا)
وَشَخًا: لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَحْبِسَهُ فغَلَبَهُ .
عن ابن الأعرابي . وعمَّ به كُراع^(١)
فقال: شَخَّ ببَوْلِهِ شَخًا . إِذَا لَمْ يَقْدِرْ
على حَبْسِهِ .

(و) شَخَّ ببَوْلِهِ (شَخَشَخَ:
امْتَدَّ كَالْقَضِيبِ) ، أَوْ مَدَّ بِهِ
وصَوْتُ . (وإنَّه لَشَخَشَاخُ بالبَوْلِ) .
من ذلك .

(والشَّخَشَخَةُ: صَوْتُ السَّلَاحِ)
وَالْيَنْبُوتِ . (و) الشَّخَشَخَةُ: (صَوْتُ)
حَرَكََةِ (الْقِرْطَاسِ) وَالثَّوبِ الْجَدِيدِ:

(١) الذي في اللسان « وشخ الشيخ ببوله شخا: لم يقدر أن
يحبس فغلبه » عن ابن الأعرابي . وعمَّ به كُراع
وذكر ذلك بهامش مطبوع الفاج

كَالشَّخَشَخَةِ فِي الْكُلِّ . وَهِيَ لَفَةٌ
ضَعِيفَةٌ .

(و) الشَّخَشَخَةُ: (رَفَعُ النَّاقَةِ
صَدْرَهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ) . وَقَدْ شَخَشَخَتْ .

[ش د خ] *

(الشَّدَخُ: كَالْمَنْعِ: الْكَسْرُ فِي كُلِّ)
شَيْءٍ (رَطْبٍ) رَخَصَ . كَالْعَرْفَجِ
وَمَا أَشْبَهَهُ . (وقيل): هُوَ التَّهَشُّيمُ . يُعْنَى
بِهِ كَسْرُ (يَابِسٍ) . وَكُلُّ أَجْوَفٍ كَالرَّأْسِ
وَنَحْوِهِ .

(و) شَدَخَهُ يَشْدَخُهُ شَدْخًا (فَتَشْدَخُ)
(و) (انْشَدَخَ) . وَشَدَّخَتِ الرَّؤُوسَ . شُدَّدَ
لِلْكَثْرَةِ .

(و) الشَّدَخُ: (الْمِيلُ) عَنِ الْقَصْدِ .
وَقَدْ شَدَخَ يَشْدَخُ شَدْخًا . وَهُوَ
شَادَخٌ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَا أَعْرِفُ
هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَحِقُّهُ . ثُمَّ قَالَ:
صَحَّحَهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ الْآتِي ذِكْرُهُ
عِنْدَ قَوْلِهِ: الشَادَخُ .

(و) الشَّدَخُ: (انْتِشَارُ الْغُرَّةِ
وَسِيلَانُهَا سُفْلًا) فَتَمَلُّ الْجَبْهَةَ وَلَمْ
تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ . وَقِيلَ: إِذَا غَشِيَتِ الْوَجْهَ

من أَصْلِ النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ . (وهي)
أَيُّ الْغُرَّةِ (الشَّادِخَةُ) . وقد شَدَخَتْ
تَشْدِخُ شُدُوخًا وَشَدَخًا . قال :

غُرَّتْنَا بِالْمَجْدِ شَادِخَةً
لِلنَّاطِرِينَ كَأَنَّهَا بَدْرٌ^(١)

(وهو أَشْدَخُ وهي شَدَخَاءُ) : دُو
شَادِخَةٌ . وقال أبو عبيدة : يقال
لِغُرَّةِ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً : وَتِيرَةً ،
فَإِذَا سَالَتْ وَطَالَتْ فَهِيَ شَادِخَةٌ . وقد
شَدَخَتْ شُدُوخًا : اتَّسَعَتْ فِي الْوَجْهِ ، وقال
الراجز^(٢) :

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ
فِي وَجْهِهِ إِلَى اللَّحَامِ الْجَعَادِ^(٣)
(وَالْمُشْدَخُ . كَمَعْظَمَ : بُشْرٌ يُغْمَزُ
حَتَّى يَنْشَدِخَ) . زاد الجوهري : ثم
يَيْبَسُ فِي الشَّتَاءِ . وقال أبو منصور :
الْمُشْدَخُ مِنَ الْبُشْرِ : مَا افْتَضَخَ ،
وَالْفَضْخُ وَالشَّدْخُ وَاحِدٌ .

(١) اللسان .

(٢) وكذا في اللسان ووجهه « قال الشاعر » . وهو يزيد
بن مفرغ . كما في المخصص ١٤ : ٦٧-٦٨ ومادة (لم)
والجمهرة ٢ : ٢٠٠ .

(٣) انظر الهامش السابق ، هذا وفي الأصل باللسان هنا « إلى
الكلام » والصواب مما سبق

(و) الْمُشْدَخُ : (مَقْطَعُ الْعُنُقِ .
(و) منه قولهم : (شَدَخَهُ) إِذَا (أَصَابَ
مُشْدَخَهُ) .

(وَالشَّدْخَةُ مِنَ النَّبَاتِ : الرَّخْصَةُ
الرَّطْبَةُ) ، ويقال عَجَلَةٌ شَدْخَةٌ ، كَذَا
فِي الْمَحْكَمِ ، وَيَعْنِي بِالْعَجَلَةِ ضَرْبًا مِنَ
النَّبَاتِ .

(وَيَعْمَرُ) بَنِ عَوْفِ الْكِنَانِيِّ جَدُّ بَنِي
دَابِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ كَثِيرٌ مِنْ عِلْمِ
الْأَخْبَارِ وَالْأَنْسَابِ ، وَلَقِبَهُ (الشَّدَاخُ ،
كَطُؤَالِ) ، بِالضَّمِّ فَالتَّشْدِيدِ . أَنْكَرَهُ
جَمَاعَةٌ وَقَالُوا : لَا يَصَحُّ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
وَالْجُمُوعُ لَا تَكُونُ أَلْقَابًا ، وَصَحَّحَهُ
آخَرُونَ وَقَالُوا : لَعَلَّهُ أُطْلِقَ عَلَيْهِ وَعَلَى
ذَوِيهِ . (و) يُرَوَّى فِيهِ الْكَسْرُ مَعَ
التَّشْدِيدِ ، مِثْلُ (طِيَّابٍ ، وَقَدْ يُفْتَحُ) .
فَهُوَ مُثَلَّثٌ ، وَالْفَتْحُ هُوَ الرَّاجِحُ .
وَفِي الرُّوَضِ الْأَنْفِ : الشَّدَاخُ ، بَفَتْحِ
الشَّيْنِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ، وَبِضْمِّهَا
إِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ ، وَجَائِزٌ أَنْ يُسَمَّى هُوَ وَبَنُوهُ
الشَّدَاخَ ، كَالْمَنَادِرَةِ فِي الْمُنْذِرِ وَبَنِيهِ .
(أَحَدٌ حُكَّامِهِمْ) . أَيُّ بَنِي كِنَانَةَ فِي

الجاهلية . والحاكم هنا هو الذي يتولى
فصل قضاياهم بأحكامه ، لُقِّبَ به
لأنَّه (حُكِّمَ) أَيْ جُعِلَ حَاكِمًا (بَيْنَ
قُضَاةٍ) . هكذا في سائر نُسَخِ القاموس
تبعاً لبعض المؤرخين . ويوجد في بعض
النُسخ : بين^(١) خِزَاعَةٌ . (وَقُضِيَ) .
ومثله في اللسان . به جَزَمَ السُّهَيْلِيُّ وابنُ
قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُمَا . وذلك حين حَكَمُوهُ
(فِيمَا) تَنَازَعُوا فِيهِ مِنْ (أَمْرِ الكَعْبَةِ
وَكَثْرَةِ الْقَتْلِ) وَالسَّفَكِ . (فَشَدَخَ
دَمَاءَ قُضَاةٍ) . وفي نُسخة : خِزَاعَةٌ
(تَحْتَ قَدَمِهِ وَأَبْطَلَهَا . فَقُضِيَ) . وفي
نسخة : وَقُضِيَ (بِالْبَيْتِ لِقْصَى) .
وهو مَجَاز . ووقعَ في الأساس : وَمِنْهُ
قِيلَ لِقْصَى الشَّدَاخِ . لإِبْطَالِهِ دَمَاءَ
خِزَاعَةٍ^(٢) . والصواب ما ذَكَرْنَاهُ .
(وَالشَّدَاخُ : الْأَسَدُ) .

(١) في مطبوع الناح " بنى خِزَاعَةٌ " والصواب من اللسان
والنكتة وأنظر الاشتقاق ١٧١

(٢) كذا والذي في نسخة المطبوعة من الأساس : . ومه
قيل لبِعَمْرَ بنِ المُلُوحِ الذي حَكَمَ
بَيْنَ خِزَاعَةٍ وَقُضِيَ حينَ اقْتَتَلُوا فَأَبْطَلُ
دَمَاءَ خِزَاعَةٍ وَقُضِيَ بِالْبَيْتِ لِقْصَى :
الشَّدَاخُ وله يقول قصي

إذا خَطَرْتُ بَنُو الشَّدَاخِ حَوَالِي
وَمَدَّ الْبَحْرُ مِنْ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ

وَالشَّدَاخُ : وادٍ بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ) .
مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
أَلَمْ تَسَلِ الرَّبْعَ الْجَدِيدَ التَّكَلُّمًا
بِمَدْفَعِ أَشْدَاخٍ فَبِرُقَّةٍ أَظْلَمًا^(١)
(وَالشَّدَاخُ : الصَّغِيرُ إِذَا كَانَ رَطْبًا) .
غُلَامٌ شَادَخُ : شَابٌ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ
وَاللَّسَانِ .

(و) فِي النَّهْيَةِ : (الشَّدَخُ . مَحْرَكَةٌ :
الْوَلَدُ لغير تمام . إِذَا كَانَ سَقِطًا)
رَطْبًا رَخْصًا لَمْ يَشْتَدَّ . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ
فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ قَالَ فِي السَّقِطِ
« إِذَا كَانَ شَدَاخًا أَوْ مُضِغَةً فَأَذْفَنُهُ فِي
بَيْتِكَ » وَطِفْلٌ شَدَخُ : رَخِصٌ .
وعن ابن الأعرابي : يقال للغلام :
جَفَرُ . ثُمَّ يَافِغُ . ثُمَّ شَدَخُ . ثُمَّ
مُطْبِغُ . ثُمَّ^(٢) كَوَكَبُ .

(وَأَمْرٌ شَادَخُ : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ) .
وَقَدْ شَدَخَ شُدُوخًا . قَالَ أَبُو النُّجْمِ :

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا
بِأَمْرِه الشَّدَاخِ عَنْ أُمُورِهَا^(٣)

(١) دمران حسن ٣٣٦ واللسان

(٢) في مطبوع الناح - مطبع " والصواب من اللسان ومادة
(طبخ)

(٣) اللسان والنكتة

أَيَّ يَعْدِلُ عَنْ سَنَنِهَا وَيَمِيلُ . وقال
الراجز :

* شَادِخَةٌ تَشْدُخُ عَنْ أَذْلَالِهَا ^(١) *

قال أبو عبيدة : أَيَّ تَعْدِلُ عَنْ
طَرِيقِهَا .

[وما يستدرك عليه :

الشَّادِخَةُ : الفَعْلَةُ المشهورة القَبِيحَةُ .
وبه فُسِّرَ قولُ جرير ^(٢) :

* وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ *
بنو الشَّادِخِ بَطْنٌ .

[ش ذ خ] *

(الشَّادِخُ) ، بكسر الذال المعجمة
وياءٌ مثناةٌ تَحْتِيَّةٌ (اسمُ نَيْسَابُورَ)
القديم (و :ة) أُخْرَى (بمَرَوَ) .

[ش ر خ] *

(الشَّرْخُ) والسَّنْخُ : الْأَصْلُ والعِرْقُ .
(و) الشَّرْخُ : (الحَرْفُ النَّاتِي مِنَ الشَّيْءِ)
كَالسَّهْمِ وَنَحْوِهِ . وَشَرَخَا الْفُوقَ :

حَرْفَاهُ الْمُشْرِفَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ بَيْنَهُمَا
الْوَتْرُ . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : زَنَمَتَا السَّهْمَ :
شَرَخَا فُوقَهُ ، وهما اللَّذَانِ الْوَتْرُ بَيْنَهُمَا ،
وَشَرَخَا السَّهْمَ مِثْلَهُ . قال الشاعر
يَصِفُ سَهْمًا رَمَى بِهِ فَنَأْفَذَ الرَّمِيَّةَ وَقَدْ
اتَّصَلَ بِهِ دُمُهَا :

كَأَنَّ الْمُتَنَ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْ—
خِلَافِ النَّضْلِ سَيِّطَ بِهِ مَشِيحٌ ^(١)
(و) الشَّرْخُ : (أَوَّلُ الشَّبَابِ)
وَنَضَارَتُهُ وَقُوَّتُهُ . وهو مصدرٌ يَقَعُ
على الواحدِ والاثْنَيْنِ والْجَمْعِ ، وقيل
هو جَمْعُ شَارِخٍ ، مثلُ شَارِبٍ وَشَرَبَ .
وقال شَمِرٌ : الشَّرْخُ الشَّبَابُ . وهو
اسمٌ يَقَعُ مَوْقِعُ الْجَمْعِ ، قال لبيد :
* شَرَخَا صُقُورًا يَافِعًا وَأَمْرَدًا ^(٢) *

وفي الحديث « اقْتُلُوا شُيُوخَ
الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرَحَهُمْ » . قال
أبو عبيد : فيه قولان : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
أَرَادَ بِالشُّيُوخِ الرُّجَالَ الْمَسَانَّ أَهْلَ

(١) اللسان وهو لزهر بن حرام الهذلي ، كما في مادة (مشح)

وشرح أشعار الهذليين ٦١٩ وأورد في المقاييس ٣٢٦/٥

بدون نسبة ، وورد مجرماً في اللسان (شرح) .

« به مُشِيحٌ » .

(٢) ديوان لبيد ١٦٥ واللسان

(١) اللسان

(٢) وكذا وردت نسبته في اللسان عن الصحاح (شذخ)

وليس في ديوان جرير وقال ابن بَرِّي :

« الشعر لِلْعَيْفِ الْعَبْدِيِّ يَهْجُو بِهِ

الحارث بن أبي شمر الغساني

الجلد والقتال^(١) ولا يُريد الهرمى
الذين إذا سُبوا لم يُنتَفَع بهم في
الخدمة . وأراد بالشرخ الشباب أهل
الجلد الذين يُنتَفَع بهم في الخدمة ،
وقيل : أراد بهم الصغار . فصار تأويل
الحديث : اقتلوا الرجال البالغين
واستحيوا الصبيان . قال حسان بن ثابت
إنَّ شرخَ الشبابِ والشَّعرِ الأسف
سود ما لم يعاص كان جنونا^(٢)

وجمع الشرخ شروخ وشرخ .

(و) الشرخ : (نتاج كل سنة
من أولاد الإبل) . قال أبو عبيدة :
الشرخ النتاج . يُقال : هذا من شرخ
فلان ، أى من نتاجه . وقيل : الشرخ
نتاج سنة ما دام صغارا .

(و) الشرخ : (نجل الرجل) ، أى
ولده . وقد شرخ شروخا ، وقيل هو
النطفة يكون منها الولد .

(و) الشرخ : (نضل لم يسق بعد)

(١) في اللسان : « والقوة على القتال » ونبه على ذلك بهامش

مطبوع التاج ، وكذلك النهاية كاللذان

(٢) ديوان حسان ٤١٣ واللسان والصحيح والجمهرة ٢ /

٢٠٧ والمقاييس ٢٦٩/٣ وفي اللسان هنا والأصل

« ما لم يعاص » والصواب مما سبق

ولم يُرَكَّب عليه قائمه ، والجمع
شروخ .

(و) الشرخ : (جمع شارخ) ، مثل
طائر وطير . وشارب وشرب : (للشباب)
الحدث . وهو أحد القولين . وثانيهما
أول الشباب ، وقد تقدّم . كذا قاله
أبو بكر .

(و) الشرخ : (التربُّ والمثل .
و) يقال : (هما شرخان) ، أى (مثلان) .
وهو شرخي وأنا شرخه ، أى تـربـي
ولدي . (ج شروخ) . وهم الأتراب .
(والشروخ أيضا : العضاء) .

(و) قولهم (شروخ شرخ مبالغة) .
قال العجاج :

« صيدُ تَسَامَى وشروخُ شرخ^(١) »

(و) شرخ ناب البعير شرخا وشروخا :
شق البضعة) وخرَج . قال الشاعر :

فلما اغترت طارقاتُ الهُـمومِ
رَفَعْتُ الوليَّ وكورا ربيـخا^(٢)

(١) ديوان العجاج ١٤ واللسان

(٢) اللسان وأولها أيضا في مادة (ربيخ) ، هذا وفي مطبوع
التاج « فلما اعترى صادقات الهوم » وانثيت مما سبق

عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ
وَقَدْ شَرَّخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوحًا
وَفِي الصَّحَاحِ : شَرَّخَ نَابُ الْبَعِيرِ
شَرْنًا ، وَشَرَّخَ الصَّبِيُّ شُرُوحًا .
(وَبَنُو شَرَّخٍ : بَطْنٌ مِنْ خُرَاعَةَ)
الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

شَرَّخُ الْأَمْرِ : أَوَّلُهُ . وَشَرَّخَا الرَّحْلُ :
حَرَفَاهُ وَجَانِبَاهُ ، وَقِيلَ خَشَبْتَاهُ مِنْ
وَرَاءِ وَمُقَدِّمٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ : شَرَّخَا
الرَّحْلَ : آخِرَتَهُ وَأَوَسَطَتَهُ . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

* شَرَّخَا غَبِيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاحٍ (١) *

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ : قَالَ
لِابْنِ أَخِيهِ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ « لَعَلَّكَ تَرْجِعُ
بَيْنَ شَرَّخِي الرَّحْلِ » . أَيِ جَانِبَيْهِ .
أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْهَدُ فَيَرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِ
رَاكِبًا مَوْضِعَهُ عَلَى رَاكِلَتِهِ فَيَسْتَرِيحُ .
وَكَذَا كَانَ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَلَا يَزَالُ
فُلَانٌ بَيْنَ شَرَّخِي رَحْلِهِ . إِذَا كَانَ
مُسْفَرًّا .

(١) ديوان لعجاج ١٢ و اللسان والصحيح

وَفِقْقَةُ شَرِّيَاخُ : لَا خَيْرَ فِيهَا (١) .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُحَيْمٍ « لَهُمْ نَعَمٌ
بِشَبَكَةِ شَرَّخٍ » ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ : مَوْضِعٌ
بِالْحِجَازِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالْدَّالِ ،
وَبَنُو أَبِي الشَّرَّخِ : بَطْنٌ مِنْ جُدَامٍ ،
وَلَهُمْ بَقِيَّةٌ بَرِيْفٌ مُضَرٌّ ، وَيُقَالُ لَهُمْ
الْمَشَارِخَةُ وَالشُّرُوحُ ، وَإِلَيْهِمْ نُسَبُ
شَبْرَى .

[ش ر ب خ] *

(الشَّرْبَاخُ (٢) بِالْكَسْرِ) وَالْمَوْحِدَةُ :
(الْكَمَاءَةُ الْفَاسِدَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ) : هَكَذَا
ذَكَرَهُ فِي الرَّيَاعِيِّ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَأُورِدَهُ
ابْنُ مَنْظُورٍ فِي شَرَّاحٍ .

[ش ر د خ] *

(رَجُلٌ شَرْدَاخُ الْقَدَمِ ، بِالْكَسْرِ :
عَظِيمُهَا عَرِيضُهَا) . وَفِي النُّوَادِرِ : قَدَمٌ
شَرْدَاخَةٌ : عَرِيضَةٌ . وَفِي بَعْضِ حَوَاشِي
نُسَخِ الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو سَهْلٍ : السَّدَى
أَحْفَظُهُ : شَرْدَاخُ (٣) الْقَدَمِ بِالْحَاءِ

(١) الفقهة - كناية : جمع فقه . وهي الكماء البيضاء

الرخوة . . وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) ذكرها ابن منظور في شرح باعتبارها الشرياح بالياء

التي يتفطن لا بالياء الموحدة

(٣) في الأصل : « سراح » . صواب نصه من اللسان .

ومادة (شردخ)

المهملة . قلت : ورَّده التَّبْرِيسِيُّ
وصوبَ أنه بالمعجمة . وإنما التصحيف
جاء من أبي سهل .

[ش ل خ] *

(الشَّلخُ : الأضلُّ) والعرق . (ونجلُ
الرَّجل) . قال ابنُ حبيب : شَلخُ
الرَّجلُ وشرُّه . ونجلُه ونسلُه وزَكْوَتُه
وزَكِيَّتُه واحدٌ . قال أبو عدنان : قال
لي كلابي : فلانُ شَلخُ سوءٍ وخلفُ سوءٍ .
وأنشد بيتَ لبید :

«وَبَقِيْتُ فِي شَلخٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ»^(١) *

(أو نُطْفَتُهُ) . وهي المنيُّ الذي
يَتَكَوَّنُ منه الولدُ . كما ذكره أهلُ
الاشتقاق .

(و) الشَّلخُ : (فرجُ المرأة) .

(وشلخه بالسيف : هبَّره به)

(وشالغ . كهاجر) ابنُ أَرْفَحْشَدِ بْنِ سَامَ
ابنِ نُوحٍ عليه السَّلامُ (جدُّ) سيِّدنا
(إبراهيمَ) الخليلِ (عليه) وعلى
نبيِّنا الصَّلَاةُ (والسلام) .

(١) ديوان لبید ١٥٣ واللسان والتكملة وروايته كما في الديوان :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْثَانِهِمْ
وَبَقِيْتُ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ .

[وما يستدرك عليه :

الشَّلخُ : حُسْنُ الرَّجلِ . عن ابنِ
الأعرابي . والمَشَالِخَةُ : بَطْنٌ مِنْ جُدَامَ .

[ش م خ] *

(شَمَخَ الجَبَلُ) يَشْمَخُ شُمُوخاً :
(عَلَا) وارتَفَعَ (وطال) . والجِيَّالُ
الشَّوَامِحُ : الشَّوَاهِقُ .

(و) شَمَخَ (الرَّجلُ بأنفه) وشَمَخُ
أنفه (تَكَبَّرَ) وارتَفَعَ وعَزَّ . يَشْمَخُ
شُمُوخاً .

(و) في التهذيب : (شَمَخَ بَنُ فَزَارَةَ .
بَطْنٌ . و) قد (صَحَّفَ الجوهريُّ في
ذِكْرِهِ بالجيم) . وذكرَ الخِلافُ الزُّبَيْرُ
ابنَ بَكَّارٍ وغيره . ولكن الراجح
ما ذكرَ المصنِّف .

(و) قال أبو تُرَّاب : قال عَرَّامُ :
(نِيَّةٌ) زَمَخٌ و(شَمَخٌ . محرَّكة) . وزَمُوخٌ
وشُمُوخٌ : (بَعِيدَةٌ) .

والشَّمَاخُ بنُ حُلَيْفٍ وابنُ المختار .
وابنُ العلاء . وابنُ عَمْرٍو . وابنُ
ضِرَارٍ . وابنُ أَبِي شَدَّادٍ : شعراءُ .

والشهور منهم هو الخامس اسمه مَعْقِل ،
وكنيته أبو سعيد .

(و) شَمِخُ ، (كزُبِير) ، كنيته
(أبو عامر) .

(و) جَبَلُ شَامِخُ وَشَمَّاخُ : طويلٌ
في السماء ، ومنه قيل للمتكبر (الشامخ)
وهو (الرافع أنفه عزاً) وكبيراً . (ج
شَمِخُ) ، مثل الزَّمْخ .

ورجلٌ شَمَّاخٌ : كثيرُ الشُّموخ .

(و) الشَّامِخُ : (اسمٌ) رَجُلٍ .

(ومَقَاذَةُ شَمُوخٌ) وزَمُوخٌ : (بعيدة) .

ومن المَجَاز : نَسَبٌ شَامِخٌ .

[ش م ر خ] *

(الشُّمْرَاخُ ، بالكسر : العِشْكَالُ) الذي
(عليه بُسْرٌ) ، وأصله في العِذْق . (أو
عَنْبٌ ، كالشُّمْرُوخ) بالضَّم . وفي
التَّهْذِيب : الشُّمْرَاخُ عِشْقَبَةٌ من عِذْقِ
عُنْقود . وفي الحديث : «خُذُوا لَهُ عِشْكَالاً»
فيه مائة شُمْرَاخٍ فاضربوه به ضربةً» (١)

(و) الشُّمْرَاخُ : (رَأْسٌ) مُسْتَدِيرٌ

طويلٌ دَقِيقٌ (١) في أَعْلَى (الجَبَلِ) . وقال
الأصمعي : الشُّمَارِيخُ : رُءُوسُ الجِبَالِ ،
وهي الشَّنَاخِيبُ .

(و) الشُّمْرَاخُ : (أَعَالِي السَّحَابِ) .

(و) الشُّمْرَاخُ : (غُرَّةُ الفَرَسِ إذا
دَقَّتْ) وَطَالَتْ (وسَالَتْ) مُقْبِلَةً ،
(و) ، أَيْ حَتَّى (جَلَلَتْ الخَيْشُومَ ولم
تَبْلُغِ الجَحْفَلَةَ) . وقال اللَّيْثُ :
الشُّمْرَاخُ من الغُرَرِ : ما سَالَ عَلَى الأنْفِ ،
(ولا يقال للفَرَسِ نَفْسُهُ شُمْرَاخٌ ،
وغلِطَ الجوهري) .

قلت : استدلالُ الجَوَهَرِيِّ ببيت .

جُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ (٢) النِّبْهَانِيُّ :

تَرَى الجَوْنَ ذَا الشُّمْرَاخِ وَالْوَرْدَ دُبَّتْغَى
لِيَالِي عَشْرًا وَسَطْنَا وَهُوَ عَائِرٌ
يُؤَيِّدُ كَوْنَ الشُّمْرَاخِ نَفْسَ الفَرَسِ ،
كذا قيل . (و) الصَّوَابُ أَنَّ «ذو
الشُّمْرَاخِ» هنا اسمُ (فَرَسٍ مَالِكِ بْنِ
عَوْفٍ النَّضْرِيِّ) كما حَقَّقَهُ غيرُ
واحدٍ .

(١) في مطبوع التاج : « رقيق » ، صوابه من اللسان :

(٢) في الأصل واللسان : « عناب » ، صوابه بالنون ، كما

في القاموس (عَب) والاشتقاق ٣٩٥ وغيرهما

(١) بعده في اللسان : « ما بين خمس مرات إلى عشر مرات »
وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(والشُمْرَاخِيَّة) : صِنْفٌ (من
الخَوَارِجِ) ، وهم (أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ
بنِ شِمْرَاخٍ) .

(و) شَمْرَخُ النَّخْلَةِ : خَرَطَ بُسْرَهَا .
وقال أبو صَبْرَةَ السَّعْدِيُّ : (شَمْرَخُ
العَذْقِ ، أَيْ اخْرُطْ شَمَارِيخَهُ بِالْمِخْلَبِ
قَطْعًا) . وفي نُسخة اللسان « قَطْعًا »^(١)
بتقديم العين على الطاء ، فليُنظر .

[] ومما يستدرك عليه :
الشُمْرُوخُ غُصْنٌ دَقِيقٌ رَخِصٌ يَنْبُتُ فِي
أَعْلَى الْغُصَنِ الْغَلِيظِ خَرَجَ فِي سَنَتِهِ رَخَصًا .

[ش ن خ]

(السنَّاخُ ، ككِتَابٍ : أَنْفُ الْجَبَلِ) .
قال ذو الرِّمَّةُ يَصِفُ الْجِبَالَ :
* إِذَا سَنَاخُ أَنْفِهِ تَوَقَّدَا ^(٢) * .
وفي التهذيب :

* إِذَا سَنَاخِي قُورَهَا تَوَقَّدَا ^(٣) *
أَرَادَ سَنَاخِيَّ قُورَهَا . وَهِيَ رُؤُوسُهَا ^(٤) .
(والمُشْنَخُ . كَمَعْظَمٍ مِنَ النَّخْلِ :

(١) التكملة كالأصل « قَطْعًا »

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٥ « سَنَاخًا » واللسان والتكملة

(٤) اللسان والتكملة ومنها رسم وضبط « سَنَاخِي »

وهو الذي يؤيده الشرح بعده

(٣) في الأصل : « وهو » ، صوابه من اللسان والتكملة

ما نُقِّحَ عَنْهُ سُلَاوُهُ) ، وهو شَوْكُهُ .
(وقد شَنَخَ عَلَيْهِ نَخْلَهُ تَشْنِيخًا) ، من ذلك .

[ش ن د خ]

(الشُّنْدُخُ بِالضَّمِّ) : الْعَظِيمُ (الشَّدِيدُ) ،
وفي التهذيب : الشُّنْدُخُ مِنَ الْخَيْلِ
وَالْإِبِلِ وَالرَّجَالِ : الشَّدِيدُ (الطَّوِيلُ
الْمُكْتَنِزُ) اللَّحْمِ . وَأَنشد :

* بِشُنْدُخٍ يَقْدُمُ أُولَى الْأَنْفِ ^(١) *

(و) الشُّنْدُخُ : (الْأَسَدُ) ، لِشِدَّتِهِ .
(و) الشُّنْدُخُ : (الْوَقَادُ مِنَ الْخَيْلِ) .
وَأَنشد أبو عُبَيْدَةَ قولَ المَرَارِ :

شُنْدُخٌ أَشْدَفُ مَا وَزَعْتُهُ
وَإِذَا طُوْطِيٌّ طِيَّارٌ طِمِرٌ ^(٢)
(و) الشُّنْدُخُ : (طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ مَنْ
ابْتَنَى دَارًا ، أَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، أَوْ وَجَدَ
ضَالَّتَهُ) . قاله الفَرَّاءُ . (كَالشُّنْدَاخِ ،
بِالْكَسْرِ ، وَالشُّنْدَاخُ وَالشُّنْدُخَةُ وَالشُّنْدُخُ
وَالشُّنْدَاخِيُّ : بَضْمُهُنَّ) فِي الْكُلِّ مَعَ
فَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ فِي الثَّالِثَةِ وَالْأَخِيرَةِ ،

(١) كذا في الأصل « التكملة فيها »... « أُولَى الْأَنْفِ »

(٢) المفضليات ٨٤ واللسان . وروايته في المفضليات ومادق

(شَدَفَ وَشَدَفَ) : « شَدَفَ أَشْدَفَ مَا وَزَعْتُهُ »

بِالْإِصْبَعِ الْأَصْوَبِ .

عن الفراء، وزاد في اللسان: الشُّنْدُخِيُّ^(١).
(وَشُنْدَخُ) الرَّجُلُ، إِذَا (عَمِلَهُ)،
أَيَّ ذَلِكَ الطَّعَامِ.

[ش ي خ] *

(الشَّيْخُ وَالشَّيْخُونُ)، قَالَ شَيْخُنَا
الثَّانِي غَرِيبٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْأُمَمَاتِ
المشهورة، وأوردته بعض شُرَّاح الفصيح
وقالوا: هو مُبَالِغَةٌ فِي الشَّيْخِ (مَنْ
اسْتَبَانَتْ فِيهِ السَّنُّ) وَظَهَرَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ،
(أَوْ) هُوَ شَيْخٌ (مَنْ خَمْسِينَ) إِلَى آخِرِهِ،
(أَوْ) هُوَ مَنْ (إِخْدَى وَخَمْسِينَ) إِلَى آخِرِ
عُمُرِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا شُرَّاحُ الْفَصِيحِ،
(أَوْ) هُوَ مَنْ الْخَمْسِينَ (إِلَى الثَّمَانِينَ)،
حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمَخْصَصِ، وَالْقَزَازِ
فِي الْجَامِعِ، وَكُرَاعٌ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ. (ج
شُيُوخٌ)، بِالضَّمِّ عَلَى الْقِيَاسِ. (وَشِيُوخٌ).
بِالْكَسْرِ لِمُنَاسَبَةِ التَّحْتِيَّةِ. كَمَا فِي
بَيُوتِ بَوَابِهِ. (وَأَشْيَاخٌ) كَبِيتَتْ
وَأَبْيَاتٌ. (وَشَيْخَةٌ) بِكَسْرِ فَتْحِ
(وَشَيْخَةٌ) كَصَبِيَّةٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ

(١) لَمْ يَذْكُرْ فِي اللِّسَانِ إِلَّا الشُّنْدُخِ
وَالشُّنْدُخِيَّ وَالشُّنْدَاخِيَّ. وَنَبَهُ عَلَى
ذَلِكَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ

وَكُرَاعٌ. (وَشَيْخَانٌ)، بِالْكَسْرِ كَصُفِيَّانٍ
(وَمَشَيْخَةٌ)، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرِهَا وَسُكُونِ
الشَّيْنِ وَفَتْحِ التَّحْتِيَّةِ وَضَمِّهَا، وَقَدْ
ذَكَرَ الرَّوَايَتَيْنِ اللَّحْيَانِيَّ فِي النَّوَادِرِ
(وَمَشَيْخَةٌ)، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرِ الْمَعْجَمَةِ،
(وَمَشِيُوخَاءُ)، وَقَدْ مَرَّ فِي الْجَمِّ أَنَّهُ
لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا أَلْفَاظُ ثَلَاثَةٍ، وَيَزَادُ
مَعْبُودَاءُ وَمَعْيُورَاءُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمَا.
(وَمَشَيْخَاءُ). بِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْهَا، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ. (وَمَشَايِخٌ).
وَأَنْكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ، وَقَالَ الْقَزَازِ فِي
الْجَامِعِ: لَا أَصْلَ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الْمَشَايِخُ لَيْسَتْ
جَمْعًا لَشَيْخٍ، وَتَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ جَمْعُ
الْجَمْعِ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ عِنَايَةِ
الْخَفَاجِيِّ^(١) أَثْنَاءَ الْمَائِدَةِ: قَبِيلُ مَشَايِخٍ
جَمَعَ شَيْخٌ لَا عَلَى الْقِيَاسِ، وَالتَّحْقِيقُ
أَنَّهُ جَمْعُ مَشَيْخَةٍ كَمَا سَدَدَ، وَهِيَ جَمْعُ
شَيْخٍ.

وَمَا أَغْفَلَهُ مِنْ جُمُوعِ الشَّيْخِ
الْأَشْيَايِخِ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَيَقُولُونَ:

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْقَاضِي»، وَإِنَّمَا هُوَ الْخَفَاجِيُّ صَاحِبُ
الْعِنَايَةِ عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ وَذَكَرَ ذَلِكَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ
التَّاجِ

هؤلاء الأَشْيَاح . يراد جمع أشياخ .
مثل أناييب وأنياب . نقله شراح
الفصيح ، قاله شيخنا .

(وتصغيره شَيْخ) بالضم . على
الأصل : (وشَيْخ) . بالكسر على ما جوزوه
في اليائي العين . كَبَيْت (وشَوَيْخ)
بالواو . (قليلة) ، بل أنكرها جماعة .
(ولم يعرفها الجوهرى) الذى نص
عبارته : ولا تقل شَوَيْخ . فانظره
مع عبارة المصنف .

(وعَبْدُ اللَّطِيف بن نصر) . وعبد الله
ابن محمد بن عبد الجليل . المحدثان
الشَّيْخِيَان : نسبة إلى الشَّيْخ (القُطْب
الإمام أبي نصر) (المِيهَنِي) . بكسر
الميم ، نسبة إلى مِيهَنَة بلدة بالعجم .

(وهى شَيْخَة) . ولوقال : وهى بهاء
كفى ، وكأنه صَرَّحَ لبُعْدِ ذِكْرِ
المُذَكَّر الذى يُحال عليه . قاله شيخنا .
ثم إن إثباتها نقله القزَّاز وغيره من أئمة
اللغة ، وأنشدوا قول عبيد بن الأبرص :
كَانَتْهَا لِقْوَة طَلُوبُ
تَيْبَسُ فِي وَكْرَهَا الْقُلُوبُ (١)

(١) ديوان عبيد بن الأبرص ١٠ واللسان وعجزه فى الصلاح

بَاتَتْ عَلَى أُرْمٍ عَذُوباً
كَانَتْهَا شَيْخَة رَقُوبُ
قال ابن برى : الضمير فى باتت
يعود إلى اللقوة . وهى العقاب . شبه
بها فرسه إذا انقضت للصيد . وعذوب :
لم تأكل شيئاً . والرقوب : التى ترقب
ولدها خوفاً أن يموت .

(و) قد (شاخَ) يَشِيخُ شَيْخاً
محرَّكة . (وشَيْخَة) بضم . الشين وكسرهما
كسُهولة (وشَيْخِيَّة) . بضم . الشين
وكسرهما . حكاه اليزيدى فى نوادره .
(و) زاد اللحيانى (شَيْخُوخَة
وشَيْخُوخِيَّة) . فهو شَيْخٌ .

(وشَيْخَ تَشِيخاً وتَشِيخَ) : شاخ .
وفى اللسان : أصلُ الياء فى شَيْخُوخَة
متحرَّكة فسكَّنت : لأنه ليس فى الكلام
فَعْلُول . وما جاء على هذا من الواو مثل
كَيْنُونَة وقَيْدُودَة وهَيْعُودَة فأصله
كَيْنُونَة . بالتشديد . فخفف : ولولا ذلك
لقالوا كَوْنُونَة وقَوْدُودَة . ولا يجب ذلك
فى ذوات الياء مثل الحَيْدُودَة والطَّيْرُودَة
والشَّيْخُوخَة .

(وشَيْخَه) تَشْيِخًا : (دَعَاهُ شَيْخًا ،
تَبْجِيلًا) وَتَعْظِيمًا .

(و) شَيْخَ (عليه : عابه) وَشَنَّعَ عَلَيْهِ .
(و) شَيْخَ (به : فَضَحَهُ) . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : شَيَّخْتُ بِالرَّجُلِ ^(١) تَشْيِخًا
وَسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا ، وَنَدَدْتُ بِهِ
تَنْدِيدًا ، إِذَا فَضَحْتَهُ .

(وَالشَّيْخَةُ) ، مَقْتَضَى إِطْلَاقِهِ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ ^(٢) ، وَقَدْ حَقَّقَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ
بِالْكَسْرِ : (رَمَلَةٌ بَيْضَاءُ بِبِلَادِ أَسَدَ
وَحَنْظَلَةَ) ، وَهَكَذَا رَوَاهُ الْجَرَمِيُّ
وغيره : (وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الْخَرِقِ)
خَلِيفَةَ بْنِ حَمَلٍ (الطُّهَوِيُّ) - نِسْبَةُ اطْهِيَّةٍ
بِالضَّمِّ ، قَبِيلَةٌ يَأْتِي ذِكْرُهَا ، وَإِنَّمَا
لُقِّبَ بَيْتٌ أَوْ شَعْرٌ - (عَلَى الصَّحِيحِ) .
خِلَافًا لِأَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
فَإِنَّهُمَا رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ :

وَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ
(وَمِنْ جُحْرِهِ بِالشَّيْخَةِ الْيَتَقَصُّعُ) ^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ « شَيَّخْتُ الرَّجُلَ » وَانْتَبَهْتُ مِنْ
التَّكْمِلَةِ وَفِي « وَقَالَ أَبُو عِيْدٍ شَيَّخْتُ بِالرَّجُلِ تَشْيِخًا
وَسَمِعْتُ بِهِ ... »

(٢) ضَبَطَ التَّكْمِلَةُ بِالْفَتْحِ كَمَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ .

(٣) التَّكْمِلَةُ وَالْخَزَائِنَةُ ١٦/١ وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ٦٧ .

(وَأَشْيَاخُ النُّجُومِ) هِيَ الدَّرَارِيُّ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَشْيَاخُ النُّجُومِ ^(١) هِيَ
الَّتِي لَا تَنْزِلُ فِي مَنَازِلِ الْقَمَرِ الْمُسَمَّاةِ
بِنُجُومِ الْأَخْذِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَرَى
أَنَّهُ عَنَى بِالنُّجُومِ الْكَوَاكِبَ الثَّابِتَةَ .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هِيَ أَسْنَاخُ النُّجُومِ ،
وَهِيَ (أُصُولُهَا) الَّتِي عَلَيْهَا مَدَارُ الْكَوَاكِبِ
وَسِيرُهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي س ن خ .

(وَالشَّيْخُ : شَجَرَةٌ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
وَمِنْ الْأَشْجَارِ الشَّيْخُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ
يُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ الشُّيُوخِ ، وَثَمَرُهَا
جَرَوْ كَجَرَوْ الْخَرِيعِ . قَالَ : وَهِيَ
شَجَرَةُ الْعُصْفُرِ ، مَنِبَتُهَا الرِّيَاضُ وَالْقُرْبَانُ .

(و) الشَّيْخُ (لِلْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا) .

وَرُسْتَاقُ الشَّيْخِ : ع بِأَصْنَفَهَا

(وَشَيْخَانُ : لَقَبُ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُحَدِّثِ . (و) شَيْخَانُ مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ
عَلَى مَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ : (ع بِالْمَدِينَةِ) ،
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ . وَهُوَ مُعَسَّكْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحُدٍ) ، وَبِهِ عَرَضَ النَّاسُ .

(١) يَهَاشُمُ مَطْبُوعُ النَّاجِ « قَوْلُهُ : عَنَى بِالنُّجُومِ » كَذَا
فِي اللَّسَانِ وَلِلَّصَوَابِ عَنَى بِأَشْيَاخِ النُّجُومِ »

وهو من أبيات سبعة أوردتها أبو زيد في نوادره للذي الخرق، وبسطه في شرح شواهد الرضى لعبد القادر البغدادي .

(و) الشبْخَة، (بكسر الشين ثنية)، كذا في سائر الأصول الموجودة عندنا . وفي نسخة أخرى «بنيّة» ، بكسر الموحدة وسكون النون وفتح الياء التحتية ، وصحح شيخنا الأولى والصواب على ما في اللسان وغيره من الأمهات «نبنة» ، واحدة التبت . بالنون ثم الموحدة ، (لبياضها) . كما قالوا في ضرب من الحمض : الهرم . (والشَاخَة : المعتدل) ، قال ابن سيده : وإنما قضينا على أن ألف شاخته ياء لعدم ش و خ ، وإلا فقد كان حقها الواو لكونها عيناً ، كذا في اللسان .

[] وما يستدرك عليه :

قال أبو العباس : شَيْخٌ بَيْنُ الشَّيْخِ والتَّشْيِيعِ والشَّيْخُوخَةِ . والشَّيْخُ : وَطْبُ اللَّبَنِ ، والشَّيْخُ : الوَعْلُ المُسِنَّ . ومن المَجَاز : وَرِثَ مِنْ مَشِيخَتِهِ

الكَرَمَ^(١) ومن أشياخه : آبائه . كذا في الأساس .

(فصل الصاد)

المهملة مع الخاء المعجمة

[ص ب خ] .

(الصَّبْخَة) لغة في (السَّبْخَة) .
والسَّيْنُ أَعْلَى .
(وصَبِيخَةُ القُطْنِ : سَبِيخَتُهُ) .
والسَّيْنُ^(٢) فيه أَفْشَى .

[ص خ خ] .

(الصَّخْ : الضَّرْبُ) بالحديد على الحديد . و (بشئٍ صُلْبٍ) كالعصا (على) شَيْءٍ (مُضْمَتٍ . و) الصَّخْ : (صَوْتُ الصَّخْرَةِ . كالصَّخِيخ) ، إذا ضَرَبْتَهَا بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ . وكلَّ صَوْتٍ مِنْ وَقَعَ صَخْرَةٌ عَلَى صَخْرَةٍ وَنَحْوِهِ . وقد صَخَّتْ تَصْخَغُ . نقول : ضَرَبْتُ الصَّخْرَةَ بِحَجَرٍ فَسَمِعْتُ لَهَا صَخَّةً . (و) في حديث ابن الزبير وبناء

(١) الذي في الأساس : « من شيخه الكرم » ونبه على ذلك

هاشم مطبوع التاج

(٢) في مطبوع التاج « والشين » والصواب من اللسان .

ومن المجاز: صَخْنِي فلانٌ بعظيمة :
رَمَانِي بها وبهتَنِي

[ص ر خ] *

(الصَّرْخَةُ : الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ)
عند الفَزَعِ أو المُصِيبَةِ .

(و) الصُّرَاخُ ، (كغُرَابٍ : الصَّوْتُ)
مُطْلَقاً (أو شَدِيدُهُ) ^(١) ما كَانَ صَرَخَ
يَصْرُخُ صُرَاخاً /

ومن أمثالهم « كَانَتْ كَصَرْخَةِ
الْحُبْلَى » لِلأَمْرِ يَفْجُوكُ .

(و) الصَّارِخُ : الْمُغِيثُ ، والمُسْتَغِيثُ .
ضدُّ) : قاله ابنُ القُطَّاعِ . وحكاه
يَعْقُوبُ في كتاب الأَضْدَادِ عن
الجَمَاهِيرِ . وقيل الصَّارِخُ : المُسْتَغِيثُ
والمُصْرِخُ المُغِيثُ . قال الأزهري :
ولم أسمع لغير الأصمعي في الصارخ
أن يكون بمعنى المُغِيثِ . قال : والنَّاسُ
كُلُّهم على أَنَّ الصَّارِخَ المُسْتَغِيثُ
والمُصْرِخُ المُغِيثُ ، (كالصَّرِيخِ فيهما) ،
أَي في المُغِيثِ والمُسْتَغِيثِ ، فهو من

(١) بعده في نسخة القاموس المطبوعة : « وتصرخ : تكلفه »

وسأق هذا في استدراك الشارح ونيه على ذلك بهامش

مطبوع التاج

السَّكْبَةِ « فَخِافَ النَّاسُ أَنْ يُصِيبَهُمْ
صَاخَةٌ مِنَ السَّمَاءِ » . (الصَّاخَةُ : صَيْحَةٌ)
تَصُخُّ الأُذُنَ ، أَيْ (تُصَمِّمُ لَشِدَّتِهَا) .
قاله ابن سيده . (و) منه سُمِّيتِ
(الْقِيَامَةُ) الصَّاخَةُ ، وبه فسر أبو عبيدة
قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ ﴾ ^(١)
فإِذَا أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَخَّ
يَصُخُّ ، وإِذَا أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ . وقال
أبو إسحاق : الصَّاخَةُ هِيَ الصَّيْحَةُ
الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْقِيَامَةُ تَصُخُّ الْأَسْمَاعُ
أَيْ تُصَمِّمُهَا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا مَا تُدْعَى بِهِ
لِلْأَحْيَاءِ . وتقول : صَخَّ الصَّوْتُ الأُذُنَ
يَصُخُّهَا صَخًا . وفي نسخة من التهذيب
أَصَخَّ إِصْخَاخًا .

(و) في الأساس : الصَّاخَةُ : (الدَّاهِيَةُ)
الشَّدِيدَةُ . ومنه سُمِّيتِ الْقِيَامَةُ .

(و) يقال : كَانَتْهُ فِي أُذُنِهِ صَاخَةٌ ،
أَيْ طَعْنَةٌ .

(و) (صَخَّ الْغُرَابُ) يَصُخُّ إِذَا (طَعَنَ)
بِمَنْقَارِهِ (فِي دُبُرَةِ الْبَعِيرِ) . وَصَخَّ
صَخِيخًا ، وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا فَزِعَ .
وَصَخَّ لِحْدَيْهِ : أَصَاخَ لَهُ .

(١) الآية ٢٢ من سورة عبس .

الأضداد أَيْضاً . قال أبو الهيثم :
الصَّريخ : الصَّارِخ . وهو المَغِيثُ .
مثل قدير وقادر .

(والمُصْرِخ) ، كَمُحْسِنٍ ، وَضَبِطَ
في بعض النسخ بالتشديد : (المَغِيثُ
والمُعِين) . أحدهما تصحيف عن الآخر .
قال الله تعالى في كتابه العزيز : ﴿ مَا أَنَا
بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي ﴾ (١)
قال أبو الهيثم : معناه ما أنا
بِمُغِيثِكُمْ .

وفي التهذيب : الصَّريخ . قد
يكون فعلاً بمعنى مُفْعِلٍ مثل نذير بمعنى
مُنْذِرٍ ، وَسَمِعَ بمعنى مُسَمِّعٍ . وقال شيخنا
نقلًا عن أرباب المعاني : الصُّراخ :
الصَّياحُ ، ثم تُجَوِّزُ به عن الاستغاثة ،
إذ لا يخلو منه غالباً ، ثم صار حقيقةً
عُرفِيَّةً فيه . وفي الكشف : لا صريخ .
أى لا مُغِيثُ . أو لا إغاثة ، يقال : أُنْأَمَ
الصَّريخُ ، أى الإغاثة .

(واضْطَرَّخُوا) واستَضَرَّخُوا
(وَتَصَارَخُوا) بمعنى صَرَّخُوا .

(١) الآية ٢٢ من سورة إبراهيم .

(وَالصَّارِخَةُ : الإِغَاثَةُ . مصدرٌ على
فَاعِلَةٍ) وَأَنْشَدَ :

فَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا
تَدَارَكَهُمْ بِصَارِخَةٍ شَفِيقُ^(١)
(و) يقال : الصَّارِخَةُ (صَوْتُ
الاستغاثة) . ومنه قولهم : سَمِعْتُ
صَارِخَةَ الْقَوْمِ . وقال اللبث : الصَّارِخَةُ
بمعنى الصَّريخ المَغِيثُ .

(و) من المجاز في الحديث . أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَانَ يَقُومُ
مِنَ النَّوْمِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ (الصَّارِخِ) »
أى (الدَّيْكَ) . لَأَنَّهُ كَثِيرُ الصَّيَاحِ
بِاللَّيْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَقِيقَةٌ فِيهِ . وَقَدْ
جَوَّزُوا الْوَجْهَيْنِ .

(و) عن ابن الأعرابي : الصَّراخُ
(كَكْتَان : الطَّائِفُ) . وَالنَّبَّاحُ : الْهُدْهُدُ .
(وَالصَّارِخَةُ : الْأَذَانُ) . مَاخُودٌ مِنْ
الصَّيْحَةِ الشَّدِيدَةِ .

(و) صُرْخٌ . (كَقْفَلٍ : جَبَلٌ بِالشَّامِ)

(١) اللسان والجوهرة ٢/٢٠٨ وهو « شقيق » والكلمة
وفيها شقيق ، هذا وضبط اللسان بجر شقيق منونة
« اللبث من الكلمة وشرح أخبار الهذليين ١٠٩ »
ونسب ذلك بن وغيه بهامشه عن الاختيارين للاخفش

[وما يستدرك عليه :

المُستَصْرِخ ، وهو المُستَغِيث ،
وَرَوَى شَمِرٌ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ :
الاستصراخ : الاستغاثة ، والاستصراخ
الإغاثة ، والاستصراخ الاستعانة
والصُّراخ صَوْتُ استعانتهم^(١) : قال
ابن الأثير : استصرخ الإنسان ، إذا
أناه الصَّارخ ، وهو الصَّوتُ يُعْلِمُهُ
بأمرٍ حادثٍ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَيْهِ ، أَوْ
يَنْقِي لَهُ مَيْتاً . واستصرخته ، إذا
حَمَلْتَهُ عَلَى الصُّراخ .

والتَّصْرُخُ تَكَلَّفُ الصُّراخ . ويقال
التَّصْرُخُ بِالْعُطَاسِ حَقَقُ .

ويقال : استصرخني فأصرخته ، أى
أَغَثْتُهُ ، وقيل : الهمزة للسلب ، أى
أَزَلْتُ صُرَاخَهُ .

والصَّريخ : صَوْتُ المُستَصْرِخ .
ويقال : صَرَخَ فلانٌ يَصْرُخُ
صُراخاً ، إذا استغاثَ فقال : واغوثاه .
واصْرَخْتَاهُ .

(١) في اللسان « صوت استغاثتهم » ونبه على ذلك بهامش

[ص ر ب خ]

(الصَّرْبَخَةُ : الخَفَّةُ والنَزَقُ)
والنَّشَاطُ ، ولم يذكره صاحب اللسان .

[ص ل خ]

(الْأَصْلَخُ : الْأَصَمُّ جِدًّا) ، كذلك
قال الفراء وأبو عبيد : قال ابن الأعرابي :
فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا
الحرف بالخاء المعجمة ، وأما أهل
البصرة ومن في ذلك الشق من العرب
فإنهم يقولون الْأَصْلَجُ . بالجيم . وقد
صَلَخَ سَمْعُهُ وَصَلَجَ ، الأخيرة عن ابن
الأعرابي : ذَهَبَ (فلا يَسْمَعُ) شيئاً
(البَتَّةُ) . وَرَجُلٌ أَصْلَخُ بَيْنَ الصَّلَخِ .
قال ابن الأعرابي : فإذا بالغوا بالأصمِّ
قالوا : أَصَمُّ أَصْلَخُ : وإذا دُعِيَ على
الرَّجُلِ قيل : صَلَخاً كَصَلَخِ النَّعَامِ .
لأنَّ النَّعَامَ كُلَّهُ أَصْلَخُ . وكان الكُمَيْتُ
أَصَمُّ أَصْلَخُ .

(و) الْأَصْلَخُ : (الْجَمَلُ الْأَجْرَبُ .
وَنَاقَةُ صَلَخَاءٍ وَإِبِلٌ صَلَخَى وَجَرَبٌ
صَالِخٌ : سَالِخٌ) ، وهو النَّاخِسُ الَّذِي
يَقَعُ فِي دَبْرِهِ^(١) فلا يُشْكُ أَنَّهُ سَبَّضَ صَلَخَهُ .

(١) ضبط التكملة « دبره » بضم الدال والياء والمثبت ضبط اللسان

وَصَلَحَهُ إِيَّاهُ أَنَّهُ يَشْمَلُ بَدَنَهُ .

(وَتَصَالَخَ) عَلَيْنَا فُلَانٌ ، إِذَا
(تَصَامَ) كَتَصَالَجَ ، بِالْجِيمِ .

(وَدَاهِيَةُ صَلُوحٍ) . كَصَبُورٍ :
(مُهْلِكَةٌ) .

(وَاضْلَخَ) زَيْدٌ (اضْلِخَاخًا :
اضْطَحَعَ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَسْوَدُ صَالِخٌ وَسَالِخٌ ، لِنَوْعٍ مِنَ
الْحَيَّاتِ ، حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالصَّادِ
وَبِالسَّيْنِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَقْتَلُ مَا يَكُونُ
مِنَ الْحَيَّاتِ إِذَا صَلَخَتْ جِلْدَهَا . وَيُقَالُ
لِلْأَبْرَصِ الْأُضْلَخُ .

[ص م خ] .

(الصَّمَاخُ ، بِالْكَسْرِ : خَرَقُ الْأُذُنِ)
الْبَاطِنُ الَّذِي يُفْضِي إِلَى الرَّأْسِ ، تَمِيمِيَّةٌ ،
(كَالْأُضْمُوحِ) بِالضَّمِّ ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ
فِيهِمَا ، وَقَدْ مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَالْجَمْعُ
أَصْمَخَةٌ وَصُمُخٌ وَصَمَائِخُ . وَضَرَبَ
اللَّهُ عَلَى أَصْمِخَتِهِمْ ، إِذَا أَنَامَهُمْ . وَهُوَ
جَمْعُ قَلَّةٍ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ

عنه : « أَصْغَتْ ^(١) لَاسْتِرَاقَ صَمَائِخِ
الْأَسْمَاعِ [هِيَ جَمْعُ صِمَاخٍ] ^(٢)
كَشَمَائِلَ وَشِمَالٍ . وَغَلَطَ شَيْخُنَا
مَرَّتَيْنِ حَيْثُ اسْتَدْرَكَهُ فِي آخِرِ مَادَّةِ
الصَّاخَةِ . وَصَحَّفَهُ بِالصَّايِخِ . (وَ
يُقَالُ إِنَّ الصَّمَاخَ هُوَ (الْأُذُنُ نَفْسُهَا) .
وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ الْعَجَّاجِ ^(٣) .
(وَ) الصَّمَاخُ : (الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ) .
وَالصُّوَابُ أَنَّ الصَّمَاخَ الْبِثْرُ الْقَلِيلَةُ
الْمَاءِ . وَالْجَمْعُ صُمُخٌ . يُقَالُ لِلْعَطْشَانِ :
إِنَّهُ لَصَادِي الصَّمَاخِ .

(وَ) الصَّمَاخُ . (بِالضَّمِّ) : اسْمُ (مَا) .
(وَصَمَخَهُ) يَصْمُخُهُ صَمَخًا إِذَا
(أَصَابَ صِمَاخَهُ) بِأَنْ عَقَرَهُ بِغُودٍ
أَوْ غَيْرِهِ . (وَ) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : صَمَخٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَصْغَتْ » . وَفِي النِّهَايَةِ

« أَصْغَتْ لَاسْتِرَاقَهُ صَمَائِخَ الْأَسْمَاعِ »

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ وَنَبِهَ عَلَى اللِّسَانِ بِهَاشٍ مَطْبُوعٍ

(٣) هُوَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ وَنَبِهَ عَلَيْهِ بِهَاشٍ مَطْبُوعٍ

النَّجَاحِ :

« حَتَّى إِذَا صَرَ الصَّمَاخُ الْأَصْمَخَا » .

وَفِي التَّكْمَلَةِ وَقَالَ « وَقَدْ رَوَيْتُ .. ثُمَّ قَالَ : وَالرِّوَايَةُ

بَسَلٌ إِذَا صَرَ .. وَابْسَلُ الْكَرِيهَةُ » وَهُوَ

فِي دِيْوَانِ رُوَيْتٍ ٩١ كَرَوَايَةِ التَّكْمَلَةِ الْمَصْحُوحَةِ

بَسَلٌ .

(عَيْنُهُ) يَصْمُخُهَا صَمَخًا، إِذَا (ضَرَبَهَا بِجُمُعٍ)، بِضَمِّ الْجِيمِ، (كَفَّهُ) . وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : يَدِهِ .

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : صَمَخَتِ (الشَّمْسُ وَجْهَهُ : أَصَابَتْهُ) . وَقَالَ شَمِيرٌ : صَمَخَتْهُ بِالْخَاءِ : أَصَابَتْ صِمَاخَهُ، (أَوْ) صَمَخَتْهُ الشَّمْسُ إِذَا (أَشْتَدَّ وَقَعُهَا عَلَيْهِ) .

(وَأَمْرَأَةٌ صَمِخَةٌ : كَفَرِحَةٌ : غَضَّةٌ) .

(وَالصِّمَامَاخَةُ : كَجَبَّانَةٍ : الْقَطَنَةُ) ^(١) .

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : (الصُّمُخُ) ^(٢) وَالصُّمُغُ، (بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ يُيَابِسُ يُوجَدُ فِي أَحَالِيلٍ) - جَمْعُ إِحْلِيلٍ - (الشَّاءُ)، هَكَذَا عِنْدَنَا بِالْهَمْزِ : وَفِي غَالِبِ النُّسخِ : الشَّاةُ . بِالتَّاءِ فِي آخِرِهِ : أَيْ فِي إِحْلِيلٍ ضَرَعَهَا (بُعَيْدٌ وَلَادَتِهَا) . فَإِذَا فُطِرَ ذَلِكَ أَفْصَحَ لَبْنُهَا) بَعْدَ ذَلِكَ وَاحْلَوْلَى . وَيُقَالُ لِلْحَالِبِ إِذَا حَلَبَ الشَّاةَ : مَا تَرَكَ فِيهَا فُطْرًا . (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) صِمِخَةٌ وَصِمِغَةٌ .

(١) هَذَا ضَبِطُ الْقَامُوسِ . وَضَبِطَ التَّكْمِلَةُ بِضَمِّ فَسْكَوْنِ

(٢) ضَبِطَ اللَّزَّانُ لَهَا وَفُتْرُهَا يَفْتَحُ الصَّادُ وَضَبِطَ التَّكْمِلَةُ

لِلْجَمْعِ بِكَسْرِ فَتْحِ

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

صَمَخَ أَنْفَهُ : دَقَّهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِ .
وَالصُّمُخُ : كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ فِي الْوَجْهِ فَهُوَ صَمُخٌ .

[ص م ل ح] *

(الصُّمْلَاخُ : بِالْكَسْرِ : دَاخِلُ خَرْقِ الْأُذُنِ . وَوَسَخُهُ) وَمَا يَخْرُجُ مِنْ قُشُورِهَا .
(كَالْصُّمْلُوخِ) . بِالضَّمِّ . وَالْجَمْعُ الصُّمَالِيخُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : أَخْرَجَ مِنْ صِمَاخِهِ صِمْلَاخَةً وَقَالَ النُّضْرُ : صُمْلُوخُ الْأُذُنِ وَسُمْلُوخُهَا .
(وَالصُّمَالِيخُ ، كَعُلَابِطٍ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ) الْمُتَلَبَّدُ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي بَابِ اللَّبَنِ : (الصُّمَالِيخُ) (وَالصُّمَالِيخِيُّ) مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي حُقِّنَ فِي السَّقَاءِ ثُمَّ حُفِرَ لَهُ حُفْرَةٌ وَوُضِعَ فِيهَا حَتَّى يَرْوِبَ . يُقَالُ : سَقَانِي لَبَنًا صُمَالِيخِيًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصُّمَالِيخِيُّ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ : الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ .

(وَصِمَالِيخُ النَّصِيِّ) وَالصُّلِّيَانُ : (مَا رَقَّ مِنْ نَبَاتٍ أَصُولُهَا) . وَاحِدَتُهُ

صُمْلُوخُ . قال الطَّرِمَاح :

سَمَاوِيَّةٌ زُغْبٌ كَأَنَّ شَكِيرَهَا
صَمَالِيخُ مَعَهُودِ النَّصِيِّ الْمَجْلَخِ ^(١)

وقال أبو حنيفة : الصُّمْلُوخُ
أَمْصُوخُ النَّصِيِّ . وهو ما يُنتَزَعُ منه
مثل القَضِيبِ .

[ص ن خ]

(الصُّنْخُ . بالكسر) : لَفْظٌ فِي
(السُّنْخِ) . وهو الْوَضْعُ وَالْوَسْخُ .

(وَفَمُ صَنِخٌ . كَكَتِفٍ : خَرَجَتْ
أَصْنَاخُهُ) : أَوْسَاخُهُ .

(وَرَجُلٌ صُنَاخِيَّةٌ) . بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ
التَّحْتِيَّةِ ، أَيْ (عَظِيمٍ) .

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ « نِعَمَ
الْبَيْتِ الْحَمَامُ يُذْهِبُ (الصَّنْخَةَ)
وَيُذَكِّرُ النَّارَ » .

وهو (محرّكة : الدَّرَنُ) وَالْوَسْخُ .
يُقَالُ : صَنِخَ بَدَنُهُ وَسَنِخَ ، وَالسَّيْنُ
أَشْهَرُ .

(١) ديوان الطرماح ٧٨ واللسان والتكملة وفي التاج هنا
كما في اللسان « المجلخ » بالخاء تحريف
وصوابها من الديوان والتكملة وهو من قصيدة حاثية

[ص ي خ]

(الصَّاخَةُ) بِالتَّخْفِيفِ : (وَرَمٌ فِي
الْعَظْمِ مِنْ كَذَمَةٍ أَوْ صَدَمَةٍ . يَبْقَى أَثَرُهُ)
كَالْمَشَشِ . هَكَذَا بِتَذْكِيرِ الضَّمِيرِ فِي
سَائِرِ النُّسَخِ . عَائِدٌ إِلَى الْوَرَمِ . وَفِي
الْأَمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ : يَبْقَى أَثَرُهَا . وَهِيَ
الصَّوَابُ .

(و) الصَّاخَةُ : (الدَّاهِيَةُ) . لَفْظٌ فِي
التَّشْدِيدِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ (ج صَاخَاتُ
وَصَاخُ) . وَأَنْشُدَ :

« بَلَحْيِيهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْخَوَافِرِ ^(١) »
(وَأَصَاخَ لَهُ) وَإِلَيْهِ يُصِیخُ إِصَاخَةً :
(اسْتَمَعَ) وَأَنْصَتَ لِصَوْتِهِ . قَالَ أَبُو
دُوَادَ :

وَيُصِیخُ أَحْيَاناً كَمَا اس—
تَمَعَ الْمُضِلُّ لِصَوْتِ نَاشِدٍ ^(٢)
وَفِي حَدِيثِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ : « مَا مِنْ
دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِیخَةٌ » أَيْ مُسْتَمِعَةٌ
مُنْصِتَةٌ . وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ : « فَانْصَاخَتْ

(١) اللسان والتكملة

(٢) اللسان والصحاح وفي مطبوع التاج « لصوته ناشد »
والصواب مما سبق

الصَّخْرَةَ ، هكذا رُوِيَ بالخاء المعجمة ،
وإنَّمَا هو بالمهملة ، بمعنى انشَقَّت .
ويقال انصَاخَ الثَّوبُ ، إذا انشَقَّ
من قِبَلِ نَفْسِهِ . وَأَلْفُهَا منقلبةٌ عن
واو ، وقد رُوِيَتْ بالسين . قال ابن
الأثير : ولو قيل إنَّ الصاد فيها مُبدَلة
من السين لم تكن الخاء غلطاً .

(و) يقال : (بَلَدٌ صَوَاخٌ ، كَرُمَانُ) ،
إذا كان (تَصُوحٌ فِيهِ الْأَرْجُلُ) .

(وصاخ) في الأرض يَصُوحُ وَيَصِيخُ :
(ساخ) ، أي دخل فيها ، وقد تقدَّم .
ومن المجاز : أصاخ فلانٌ على حقِّ
فلانٍ : سكتَ عليه أن يذهبَ به ^(١) .

(فصل الضاد)

المعجمة مع الخاء

وقد وجد في بعض الأصول بالحمزة
كأنَّه من زيادات المصنِّف . وهو سهوٌ
من قلم الناسخ ، قاله شيخنا .

[ض خ خ]

(الضَّخُّ : الدَّمْعُ ، وامتدادُ البَسُولِ

(١) في الأساس « إذا أسكتَ عليه أن يذهبَ به »

وَنَضَغُ الْمَاءِ) ، وقد ضَخَّ ضَخًّا ، وهذا
الأخيرُ عن أبي منصور .

(والضَّخَّةُ ، بالكسر : قَصْبَةٌ في
جَوْفِهَا خَشَبَةٌ يُرْمَى بِهَا الْمَاءُ) من القم .
وانضَغُ الْمَاءُ كَانضَاخٌ ، إذا انصبَّ .

[ض ر د خ] *

(الضَّرْدِخُ ، بالكسر : العَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) .
(و) يقال : (نَخَلَةٌ ضِرْدَاخٌ) ،
بالكسر ، أي (صَفِيَّةٌ كَرِيمَةٌ) . قال
بعضُ الطائيين :

غَرَسْتُ فِي جَبَانَةٍ لَمْ تَسْنَخِ
كُلَّ صَفِيٍّ ذَاتِ فَرْعٍ ضِرْدِخٍ ^(١)
تَطْلُبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرَسَخِ

[ض م خ] *

(الضَّمْغُ : لَطْخُ الْجَسَدِ بِالطَّبِيبِ

(١) اللسان والتكملة ونسب في التكملة إلى عباس بن تبحان
وجاء الرجز شاهداً فيها على العظيم من كل شيء ثم قال :
وقال ابن دريد :

نخله ضِرْدَاخٌ : صَفِيَّةٌ كَرِيمَةٌ . وأنشد
لعباس أيضاً
لَيْسَ بِضِرْدَاخٍ نَبَتٌ أَعْرَاشًا .

ويروى : كثر دَاخٌ ، وفي الجمهرة ٣٨٥/٣ ونخلة
ضِرْدَاخٌ صَفِيَّةٌ كَرِيمَةٌ قال الشاعر

لَيْسَ بِضِرْدَاخٍ نَبَتٌ أَعْرَاسًا .

هذا وضبط اللسان « ضردخ » بكسر الصاد وفتح الدال
أما القاموس والتكملة فكما أثبتنا .

حَتَّى كَانَهُ - وفي بعض الأمهات : حَتَّى
كَانَمَا - (يَقْطُرُ) . قال ابن سيده :
ضَمَخَهُ بِالطَّيِّبِ يَضْمَخُهُ ضَمَخًا :
لَطَخَهُ بِهِ ، (كَالْتَضْمِيخِ) ، وفي
الحديث « كَانَ يُضْمَخُ رَأْسُهُ
بِالطَّيِّبِ .

(وَانْضَمَخَ) وَاضْمَخَ (وَاضْطَمَخَ
وَتَضَمَّخَ) . إِذَا (تَلَطَّخَ بِهِ) .

وَالْمَفْخُ : لُغَةُ شِعَاءٍ فِي الضَّمَخِ .

(وَالضَّمْخَةُ بِالْكَسْرِ : الْمَرَأَةُ ، وَالنَّاقَةُ
السَّمِينَةُ .) (وَالضَّمْخَةُ ^(١)) : (الرُّطْبُ الَّذِي
يَقْطُرُ مِنْهُ شَيْءٌ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ضَمَخَ عَيْنَهُ وَوَجْهَهُ يَضْمَخُهُ ضَمَخًا
ضَرْبَهُ بِجُمُعِهِ . وَقِيلَ : الضَّمَخُ : ضَرْبُ
الْأَنْفِ ، رَعَفَ أَوْ لَمْ يَرْعَفْ . وَقِيلَ : هُوَ
كُلُّ ضَرْبٍ مُؤَثِّرٍ فِي أَنْفٍ أَوْ عَيْنٍ
أَوْ وَجْهِ .

وَضَمَخَهُ فَلَانٌ أَتَعَبَهُ .

(١) مقتضى عطف القاموس أن الضمخة بمعنى الرطب بكسر
الضاد ، لكننا ضبطنا كما في التكملة فإنها هي فيها يفتح
الضاد وأن التي بمعنى المرأة أو الناقة بكسرهما .

[ض و خ] أَوْ [ض ي خ] ^(١) *
(ضَاخٌ : ع بِالْبَادِيَةِ) .
(وَالضَّاخَةُ) مُخَفَّفَةٌ : (الدَّاهِيَةُ)
الشَّدِيدَةُ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَصْحَفًا مِنْ
الصَّاخَةِ ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ .

وَانْضَاخَ الْمَاءُ : انْصَبَّ . كَانْضَخَ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « وَهُوَ مُنْضَاخٌ عَلَيْكُمْ
بِوَابِلِ الْبَلَايَا » . وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ :
انْقَضَ الْحَائِطُ وَانْقَاضَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ وَشَرَحَهُ . وَذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الصَّادِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ ،
وَأَنكَرَ مَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ .

(فَصْلُ الطَّاءِ)

المهملة مع الخاء المعجمة

[ط ب خ] *

(الطَّبَخُ : الْإِنْضَاجُ) . سِوَاءُ كَانَ
لِللَّحْمِ أَوْ غَيْرِهِ : (اشْتَوَاءٌ وَاقْتِدَارًا) .
وَقَدْ (طَبَخَ) الْقِدْرَ وَاللَّحْمَ .
(كَنَصَرَ وَمَنَعَ) يَطْبُخُهُ وَيَطْبُخُهُ

(١) في التكملة رأس المادة (ضوخ) أو اللسان فرأس المادة
فيه (ضبخ)

طَبَخَا ، وَطَبَخَهُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
سَبْيُوهِ (فَانْطَبَخَ ، وَاطْبَخَ ، كَافْتَعَلَ) :
اتَّخَذَ طَبِيخًا . وَيَكُونُ الْاِطْبَاخُ
اِشْتَوَاءً وَاقْتِدَارًا ، يَقَالُ هَذِهِ خُبْزَةٌ
جَيِّدَةُ الطَّبَخِ ، وَآجُرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبَخِ .
(و) الْمَطْبَخُ ، (كَمَسَكَنَ : مَوْضِعُهُ)
الَّذِي يُطَبَخُ فِيهِ . وَفِي التَّهْدِيدِ :
الْمَطْبَخُ : بَيْتُ الطَّبَّاخِ . وَالْمَطْبَخُ ،
بِكسر الميم ، قَالَ سَبْيُوهِ : لَيْسَ
عَلَى الْفِعْلِ مَكَانًا وَلَا مَصْدَرًا ، وَلَكِنَّهُ
اسْمٌ كَالْمَرْبِدِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَالْمَوْضِعُ مَطْبَخُ ،
بِالْكَسْرِ (١) : فَلْيُنْظَرْ هَذَا مَعَ عِبَارَةِ
الْمُصَنِّفِ .

(و) الْمَطْبَخُ (كَمَنْبَرٍ : آلَتُهُ) ، أَيْ
الطَّبَخِ ، (أَوْ الْقِدْرِ) ، لِأَنَّهُ يُطَبَخُ بِهَا .
(و) الطَّبَّاخُ (كَكَتَّانٍ : مُعَالِجُهُ) ، أَيْ
الطَّبَّخِ .

(و) الطَّبَّاخَةُ (كَكِتَابَةٍ ، حِرْفَتُهُ)
أَيْ الطَّبَّخِ .

وَفِي اللَّسَانِ ، وَقَدْ يَكُونُ الطَّبَّخُ فِي

(١) لم يرد هذا النص في الأساس المطبوع، ونبه على ذلك
بهاشم مطبوع التاج

الْقُرْصِ وَالْحِنْطَةِ ، وَيَقَالُ : اتَّقَدِرُونَ أَمْ
تَشَوُونَ . وَهَذَا مُطْبَخُ الْقَوْمِ وَمُشْتَوَاهُمْ .
وَيَقَالُ : اِطْبِخُوا لَنَا قُرْصًا . وَفِي
حَدِيثِ جَابِرٍ « فَاطَبَخْنَا » ، هُوَ افْتَعَلْنَا ،
مِنَ الطَّبَخِ فَقُلِبَتِ النَّاءُ لِأَجْلِ الطَّاءِ
[قَبْلَهَا] (١) . وَالْاِطْبَاخُ مَخْصُوصٌ بِمَنْ
يَطْبَخُ لِنَفْسِهِ . وَالطَّبَّخُ عَامٌّ لِنَفْسِهِ
وَلِغَيْرِهِ ، وَسَيَأْتِي .

(و) الطَّبَّاخَةُ . (كَكُنَّاسَةٍ) : الْفُؤَارَةُ ، (٢)
وَهُوَ (مَا فَارَ مِنْ رَغْوَةِ الْقَدْرِ) إِذَا
طُبِخَ فِيهَا (٣) . وَطَبَّاخَةُ كُلِّ شَيْءٍ
عُصَارَتُهُ الْمَأْخُودَةُ مِنْهُ بَعْدَ طَبْخِهِ ،
كَعُصَارَةِ الْبَقَمِ وَنَحْوِهِ .

وَفِي التَّهْدِيدِ : الطَّبَّاخَةُ : مَا تَأْخُذُ
مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ (٤) مِمَّا يُطَبَخُ ، نَحْوُ
الْبَقَمِ تَأْخُذُ طَبَّاخَتَهُ لِلصَّبْغِ وَتَطْرَحُ
سَائِرَهُ .

(١) الزيادة من اللسان

(٢) في مطبوع التاج « الفؤارة » والمثبت من
اللسان

(٣) في مطبوع التاج « فيه » والقدر مؤنثة . وفي اللسان
كما صوبنا منه

(٤) في اللسان « ما تأخذ تحتاج إليه » « وفي الأساس » وأخذ
طباخة البقم فصيح بها وطرح سائرها وهي اسم ما يحتاج
إليه مما يطبخ كالصهارة والمصاراة

(و) يقال : هو يَشْرَبُ (الطَّبِيخَ) اسم
لضَرْبٍ من الأَشْرِبَةِ . وعن ابن سيده :
(ضَرْبٌ من المُنْصَفِ) من الأَشْرِبَةِ .
(و) في الحديث : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِعَبْدٍ سُوءًا جَعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبِيخَيْنِ » .
قيل : هما (الجِصُّ والآجُرُّ) . فَعِيلٌ
بمعنى مفعول . وقول الشاعر (١) :
وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْشَى الطَّبِيخُ
بَيْتَ الْجَحِيمِ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَخُ
(و) هو (كَقَبْرِ : ملائكة العَذَابِ) .
يعنى الكفَّار ، (الواحد طابِخ) .

(و) الطَّبَاخُ . (كَسَحَابٍ) . كَذَا وَجَدَ
بِخَطِّ الْإِيَادَى . (وَيُضَمُّ) . كَذَا وَجَدَ
بِخَطِّ الْأَزْهَرَى : (الْإِحْكَامُ وَالْقُوَّةُ
وَالسَّمَنُ) . يقال : رَجُلٌ فِي كَلَامِهِ طَبَاخٌ : إِذَا
كَانَ مُحْكَمًا . وَرَجُلٌ لَيْسَ بِهِ طَبَاخٌ . أَيْ
لَيْسَ بِهِ قُوَّةٌ وَلَا سَمَنٌ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
الْمَالُ يَغْشَى رِجَالًا لَا طَبَاخَ بِهِمْ
كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدُّنْدَنِ الْبَالِي (٢)

(١) اللسان وهو السجاج كما في ديوانه ١٤ : والصحاح
والمنهاج ٢٧/٢ :

(٢) ديوانه ٢٣٧ : واللسان والصحاح ومادة (دندن) وذكر
في اللسان (طبخ) أن قلت جاء أيضا في شعر خيبة
ابن خلف اللاتى وأورد ستة أبيات منها البيت وبهاض
مطبوع (النتاج والدندن هو ما يلوغ عن من أصول الشجر) .

وفي حديث ابن المسيب : « وَوَقَعَتْ
الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَفِي النَّاسِ طَبَاخٌ » .
قَالَ فِي اللِّسَانِ : أَصْلُ الطَّبَاخِ الْقُوَّةُ
وَالسَّمَنُ . ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهِ . فَقِيلَ :
لَا طَبَاخَ لَهُ . أَيْ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا خَيْرَ
عِنْدَهُ . أَرَادَ أَنَّهَا لَمْ تُبْقِرْ فِي النَّاسِ
مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدًا . وَمِثْلُهُ فِي الْمَشَارِقِ
لِلنَّمَاذِيِّ عِيَاضُ .

وفي الأساس : في المجاز : وما في كلامه
طَبَاخٌ : فائدة . وَأَصْلُهُ اللَّحْمُ الْأَعْجَفُ
الَّذِي مَا فِيهِ جَدْوَى لَطَائِيخِهِ .

(و) نَطَبَخَ الرَّجُلُ : أَكَلَ الطَّبِيخَ
(كِسَكَيْنِ) . وَهُوَ (البِطِّيخُ) بِلُغَةٍ
أَهْلُ الْحِجَازِ : وَفِي الْأَسَاسِ : لُغَةُ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ . وَقِيْدَهُ أَبُو بَكْرٍ بَفَتْحِ
الطَّاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الطَّابِخُ : الْحُمَّى
النَّصَالِبُ) . وَقَدْ طَبَخَهُ الْجُدْرَى
وَالْحَضْبَةُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الطَّابِخَةُ : الْهَاجِرَةُ)
وَقَدْ طَبَخَتْهُمْ الْهَوَاجِرُ . وَخَرَجُوا فِي
طَبِخَةِ الْحَرِّ وَطَبَائِيخِهِ . وَهِيَ سَمَائِمُهُ

وَقَتَ الْهَجِيرِ : قال الطَّرِمَاح :

وَمَسْتَانِسٍ بِالْقَفْرِ بَاتَتْ تَلْقُهُ
طَبَائِخُ حَرٍّ وَقَعْنِ سَقُوعٌ^(١)

(و) طابخة : (لقبُ عامِر بن الياس
ابن مُضَرَ) ، وهو والدُ أد ، وكأنه إنما
أُثبت الهاء في طابخة للمبالغة ، لقبه
بذلك أبوه حين طَبَخَ الضَّبَّ ، وذلك أن
أباه بعثه في بُغَاء شئ فوجد أرنباً
فطبخها^(٢) وتشاغل بها عنه .

(و طَبَائِخُ الْحَرِّ : سَمَائِمُهُ) ، جمع
طَبِيخَةٍ ، وهو مجازٌ كما تقدم . (وامرأة
طَبَاخِيَّةٌ ككُرَامِيَّةٍ وَغُرَابِيَّةٍ : شَابَةٌ)
مُمْتَلِئَةٌ (مُكْتَنِزَةٌ) اللَّحْمِ . قال الأعشى :

عَبْهَرَةُ الْخَلْقِ طَبَاخِيَّةٌ

تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ^(٣)

ويروى لُبَاخِيَّةٌ . (أو) امرأة طَبَاخِيَّةٌ :
(عاقلةٌ مَلِيحَةٌ) .

(و) الْمُطْبِخُ ، (كَمُحَدَّثٌ : أَوَّلُ وَلَدٍ
الضَّبِّ) أَمَلًا ما يكون ، قاله ابن سيده
وقيل : هو الَّذِي كَادَ يَلْحَقُ بِأَبِيهِ .

(١) ديوانه ١٥٣ والسان

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله فوجد أرنباً إلخ ، كذا في

السان وانتظره مع قوله طبخ الضب »

(٣) ديوان الأعشى ١٥٤ والسان ومادة (مهر)

وَأَوَّلُهُ : حَسْلٌ ، ثم غَيْدَاقٌ ، ثم مُطْبِخٌ ،
ثم خَضِرٌ ، ثم ضَبٌّ . وقد طَبَخَ
الحَسْلُ تَطْبِيخًا : كَبُرَ . (والشَّابُّ
المُمْتَلِئُ) . قال ابن الأعرابي : يقال
للصبي إذا وُلِدَ : رَضِيَعٌ وَطِفْلٌ ، ثم
فَطِيمٌ ، ثم دَارِجٌ ، ثم جَفْرٌ ، ثم يافِعٌ ،
ثم شَدَخٌ ، ثم مُطْبِخٌ ، ثم كَوَكَبٌ . (و)
قد (طَبَخَ تَطْبِيخًا : تَرَعَرَعَ وَ) عَقَلَ
(و كَبُرَ) .

(وَالْأَطْبَخُ : الْمُسْتَحْكِمُ الْحُمُقِ ،
كَالطَّبْنَةِ) ، بفتح فسكون ، بَيْنُ
الطَّبَخِ . وَرَجُلٌ طَبْنَةٌ أَحْمَقُ ،
والمعروف طَبْنَةٌ وَسِيَأَى .

وفي الحديث : « كان في الْحَيِّ رَجُلٌ
له زَوْجَةٌ وَأُمٌّ ضَعِيفَةٌ ، فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ
إِلَيْهِ أُمُّهُ ، فَقَامَ الْأَطْبَخُ إِلَى أُمِّهَا فَالْقَاهَا
فِي الْوَادِي » حكاه الهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ ،
وَرَوَى بِالْحَاءِ أَيْضًا .

(وَالطَّبَخُ أَطْبَاخًا) ، من باب افتعل :
(اتَّخَذَ طَبِيخًا) ، وهو كالتقدير .
وقيل : الْقَدِيرُ : مَا كَانَ يَفْحًا وَتَوَابِلَ ،
وَالطَّبِيخُ مَا لَمْ يَفْحَ .

وهذا مُطْبِخُ الْقَوْمِ وَمُسْتَوَاهِمُ ، وقد

يكون الطَّبِخُ في القُرْصِ والحِنْطَةِ^(١)

(والمَطَابِخُ : ع بمكة) :

[] ومما يَسْتَدْرِكُ عليه :

(الطَّبِخُ بالكسر : اللَّحْمُ المطبُوخُ
وطَبَخَ الحَرُّ الثَّمَرَ : أَنْضَجَهُ .

وفي الأساس : ومن المجاز : هو أبيضُ
المَطْبَخِ ، وهم يَبِضُّ المَطَابِخَ .

[ط ب ر خ]

(الطَّبْرَاخُ ، بالكسر : لَقَبُ والدِ عَلِيٍّ
ابن أبي هاشِمٍ المَحْدَثِ) . رَوَى عَنْ
سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قَالَ الْأَزْدِيُّ :
ضَعِيفٌ جَدًّا ، كَذَا فِي كِتَابِ الضَّعْفَاءِ
لِلذَّهَبِيِّ . (أَوْ هُوَ بِالْمِيمِ) ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

[ط خ خ] *

(الطَّخُ : رَمَى الشَّيْءَ وَإِبْعَادَهُ) . وَقَدْ
طَخَهُ يَطْخُهُ طَخًا : أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ فَأَبْعَدَ .

(و) من الكِنَايَةِ : الطَّخُ (: الْجِمَاعُ)
وَقَدْ طَخَ الْمَرْأَةُ يَطْخُهَا طَخًا وَرَوَى عَنْ
بَحْيِيِّ بْنِ يَعْمَرَ ، أَنَّهُ اشْتَرَى جَارِيَةً
خُرَاسَانِيَّةً ضَخْمَةً ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ

(١) بهامش مطبوع النسخ « قوله وهذا إصحاح هو تكرار مع
ما ذكره أيضا »

فَسَأَلُوهُ عَنْهَا فَقَالَ « نِعَمَ الْمِطْخَةُ » .

(والمِطْخَةُ) ، بالكسر : (خَشَبَةٌ) يُحَدِّدُ
أَحَدُ طَرَفَيْهَا وَ (تَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ) .

(وَالطُّخُوحُ) ، بِالضَّمِّ (الشَّرْسُ)
فِي الْخُلُقِ (وَسُوءُ الْعِشْرَةِ) وَالْمَعَامَلَةِ ، طَخَّ
طَخًا : شَرَسَ فِي مَعَامَلَتِهِ .

(و) مِنْهُ (الطُّخْطَاخُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ
الرَّجُلُ (السَّيِّئُ الْخُلُقِ) .

(و) الطُّخْطَاخُ (مَنْ الْحُلَى : صَوْتُهُ) .
وَفِي اللِّسَانِ : وَرُبَّمَا حُكِيَ صَوْتُ الْحُلَى
وَنَحْوَهُ بِهِ^(١) .

(و) الطُّخْطَاخُ : (الغَيْمُ الْمُنْضَمُّ
بَغْضِهِ إِلَى بَعْضٍ) ، يُقَالُ : سَحَابٌ
طَخْطَاخٌ : إِذَا انْضَمَّ وَاسْتَوَى . (و)
الطُّخْطَاخُ اسْمُ (رَجُلٍ) .

(وَالطُّخَاطِخُ بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ) ،
يُقَالُ : لَيْلٌ طَخَاطِخٌ ، وَقَدْ طَخْطَخَهُ
السَّحَابُ .

(وَالْمُتَطَخِطِخُ : الْأَسْوَدُ) مِنَ الْغَنَمِ ،

(١) الذي في اللسان « الطخطة حكاية بغض الضحك
وطخخ الضاحك قال طيخ طيخ وهو أفتح الفقهية
وربما حكى صوت الحل ونحوه والطخطاخ اسم رجل
وفي التكملة « والطخطخ اسم رجل وربما حكى به
صوت الحل » .

عن أبي عبيد . وتَطَخَطَخَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ
وترآكم ، يكون بغيمة وبغير غيم ،
ومثله تَدَخَّدَخَ ، وذلك إذا كان غيمٌ
يَسْتُرُ ضَوْءَ النُّجُومِ ، وذلك إذا لم يكن
فيه قمرٌ . (و) يقال للرجل (الضعيف
البَصَرِ) : مُتَطَخَطَخٌ ، والجمعُ
مُتَطَخَطَخُونَ . وقد طَخَطَخَ اللَّيْلُ
بَصْرَهُ ، إذا حَجَبَتْهُ الظُّلْمَةُ عَنْ انْفِسَاحِ
النَّظَرِ ، قاله ابن سيده .

(والطَّخَطَخَةُ : تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ)
واستَوَّاهُ (وَضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ) ،
كنحو السَّحَابِ يكون فيه جُوبٌ ثم
يَتَطَخَطَخُ . (و) الطَّخَطَخَةُ : (حِكَايَةُ
قَوْلِ الضَّاحِكِ : طِيخُ طِيخٍ) ، وهو
أَقْبَحُ الْقَهْقَهَةِ .

[ط ر خ] *

(الطَّرْحَةُ) ، بفتح فسكون (.. شبه
خَوْضٍ كَبِيرٍ) واسع يُتَّخَذُ (عِنْدَ
مَخْرَجِ الْقَنَاةِ) يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ
ثُمَّ يَنْفَجِرُ مِنْهُ إِلَى الْمَرْزَعَةِ . وهو
(دَخِيلٌ) ليست فارسية لكناء ولا
عربية محضة .

(وطَرْخَانُ ، بالفتح ولا تُضْمُ)

أَنْتَ (ولا تَكْسِرُ وَإِنْ فَعَلَهُ الْمُحَدِّثُونَ) .
والصواب الاقتصار على الفتح :
(اسمٌ للرئيس الشَّريفِ) في قومه ،
والذي لا يُؤْخَذُ مِنْهُ الْخَرَجُ ، أشار
إليه مُلَّا عَلَى الْقَارِي ، لُغَةً (خُرَّاسَانِيَّةٌ)
فَارِسِيَّةٌ ، قال شيخنا : ويأتى للمصنَّفِ
في بطرق أَنَّ الطَّرْخَانَ الَّذِي يَكُونُ تَحْتَ
يَدِهِ خَمْسَةُ آلَافٍ رَجُلٍ ، وهو دون
البَطْرِيقِ ، (ج طَرَاخِنَةٌ) .

(والطَّرْخُونُ : نَبَاتٌ ، مَعْرَبٌ ، أَصْلُ
عُرُوقِهِ الْعَاقِرُ قَرَحًا) ، ومن خواصه أَنَّهُ
(قَاطِعٌ شَهْوَةَ الْبَاهِ) لِيَبُوسِيهِ .
(و) طَرِيخٌ (كَسَكِينِ : سَمَكٌ صِغَارٌ
تُعَالَجُ بِالْمِلْحِ) وتؤْكَلُ .
(وطَرْخَابَاذُ : عَجُزٌ جَانِبِيٌّ) .

[ط ر ث خ]

(الطَّرْثَخَةُ) ، قال شيخنا : قَضِيَّةٌ
اصطلاحية في مُرَاعَاةِ تَرْكِيبِ الْحُرُوفِ
تَقْدِيمُ هَذِهِ الْمَادَّةِ عَلَى طَرَخٍ ، وَقَدْ
خَالَفَ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ حَتَّى
قِيلَ إِنَّهَا الطَّرْشَخَةُ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
لَا الْمَثْلَثَةِ (: الْخِفَّةُ وَالنَّرْقُ) .

قلت : وقد تقدّم في الصَّرْبَخَة هذا المعنى بعينه ، فلعلّ أحدهما تصحيفٌ عن الآخر ، ولم يذكره صاحبُ اللسان ولا غيره ^(١) .

[ط ل خ] *

(الطَّلُخُ) ، بفتح فسكون . والَطْمُخ (: الغَرِينُ) . بكسر الغين المعجمة وسكون الراء وفتح المثناة التحتيّة (الَّذِي تَبَقَّى فِيهِ الدَّعَامِيصُ فَلَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ) . كذا في التهذيب . وقال غيره : الطَّلُخُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرِ . وفي الهداية : الطَّلُخُ : الطَّيْنُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ . (و) الطَّلُخُ (: اللُّطُخُ بِهِ) . أى بذلك الطَّيْنُ . (و) الطَّلُخُ (: التَّسْوِيدُ) . وقد رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ « أَيُّكُمْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدَعُ فِيهَا وَثْنًا إِلَّا كَسَرَهُ ، وَلَا صُورَةً إِلَّا طَلَحَهَا ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ » ، معناه سَوَّدَهَا ، وَكَانَ مَقْلُوبًا ، وَمِنْهُ اللَّيْلَةُ الْمُطْلَخِمَةُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . (و) الطَّلُخُ (: إِفْسَادُ الْكِتَابَةِ) . وفي بعض الأمهات « الْكِتَابُ وَنَحْوُهُ » .

(١) ذكره في النكلة .

وَاللَّطُخُ أَعْمُ . (و) الطَّلُخُ (: اللُّطُخُ بِالْقَدْرِ) . وبه فَسَّرَ : شَمِرُ الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ .

(وَالطَّلَخَاءُ) : الْامْرَأَةُ (الْحَمَقَاءُ) .

(و) طَلَخَاءُ (: ع بِمَضَرَ) ، وَهُوَ قَرِيَّةٌ (عَلَى النَّبْلِ الْمُفْضِي) ، أَيْ الْمَوْصِلُ (إِلَى دِمْيَاطَ) قِبَالَةَ الْمَنْصُورَةِ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا .

(واطْلَخَ) دَمَعُ عَيْنِهِ (اِطْلَخَاخًا : تَفَرَّقَ) . وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَلَخَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا
وَاطْلَخَ مَاءَ عَيْنِهِ وَلَخَا ^(١)

(و) اِطْلَخَ (دَمَعَهُ) ^(٢) أَيْ دَمَعُ عَيْنِهِ . إِذَا (سَالَ) .

[ط م خ] *

(طَمَخَ بِأَنْفِهِ : تَكَبَّرَ) وَشَمَخَ . وَالطَّمُخُ : الطَّلُخُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان والجمهرة ٧٠/١ والنكلة وفيها وسال غرب

عينه فطلخا .

(٢) في مطبوع التاج « عينه » والصواب من القاموس وفي

النكلة « اطلخ دمع عينه » .

والطَّمَخ ، بالكسر : شَجَرٌ يُسَدِّغُ
بِهِ يَجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرٌ ، ويقال له
أَيْضاً العِرْنَةُ .

[طَمَنِيخ ، بفتح الطاء . وسكون
الميم وكسر النون من قُرَى مضر .

[ط م ر خ]

(الطَّمْرَاخُ لَقَبُ وَالِدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
هَاشِمٍ ، أَوْ هُوَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ) قَرِيباً . وَلَا يَخْفَى أَنَّ فِي
إِعَادَتِهِ هُنَا تَكَرُّراً ، وَالصَّوَابُ
هُوَ الْأَوَّلُ .

[ط م ل خ]

(الطَّمَالِيخُ) ، قِيلَ : لَامِفْرَدٌ لَهُ ،
(: السَّحَابُ) ، جَمْعُ سَحَابَةٍ ، (الْبَيْضُ
الْمُتَفَرِّقَةُ الرَّقِيقَةُ) .

[ط ن خ]

(طَنِخَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) ، يَطْنَخُ
طَنْخاً ، وَتَنِخَ يَتَنَخُ تَنْخاً : (بِشَمِ
وَاتَّخَمَ ، وَغَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ الدَّسَمُ) ،
قَدَّمَ السَّبَبَ عَلَى الْمُسَبَّبِ ، فَإِنَّ الْبَشَمَ
وَالِاتِّخَامَ نَاشِئَانِ عَنْ غَلَبَةِ الدَّسَمِ عَلَى
الْقَلْبِ . وَقَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ

الْأُمَهَاتِ عَلَى الْأَصْلِ : غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى
قَلْبِهِ وَاتَّخَمَ مِنْهُ ، فَهُوَ طَنْيَخٌ وَطَانِيخٌ .
(وَسَمِنَ) .

(وَطَنْخَهُ) الدَّسَمُ تَطْنِيخاً (وَأَطْنَخَهُ)
إِطْنَاخاً : (أَتْنَحَمَهُ) .

(و) مِمَّا تَصَحَّفَ عَلَى الْمَصْنَفِ ^(١)
(الطَّنْخَةُ مَحْرَكَةٌ : الْأَخْمَقُ) ، فَإِنَّ
الصَّوَابَ فِيهِ بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ الْإِشَارَةُ فِي الْمُوَحَّدَةِ .

(وَمَرَّ طَنْخٌ مِنَ اللَّيْلِ ، بِالْكَسْرِ) ،
أَي (طَائِفَةٌ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أُدْرِي
مَا صَحَّتُهُ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

طَنَخَتْ نَفْسُهُ بِالْكَبِيرِ ^(٢) خَبِثَتْ .
وَطَنَخَتْ النَّاقَةُ وَالِدَابَّةُ : اشْتَدَّ سَمْنُهُمَا .
قَالَ شَمِرٌ : وَسَمِعْتُ ابْنَ الْفَقْعَعْسِيِّ يَقُولُ :
نَشَرَبَ هَذِهِ الْأَلْبَانَ فَتُطْنَخُنَا عَنْ الطَّعَامِ
أَي تُغْنِينَا ، ^(٣) كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) لم تصنف حل المصنف وإنما هي في التكملة ومنها
نقل المصنف

(٢) هامش مطبوع التاج « قوله طنخت نفسه إلخ » ، لم يفيد في
اللسان بالكبر ، ولعله مصحف عن [بـ] الكسر أي

كسر عينه من باب فرح

(٣) في التكملة « أَي تُغْنِينَا » أما اللسان

فكلاصل بدون ضبط الجملة كلها ، والضبط من التكملة

وطْنِيخ، بالفتح مُشَدِّدًا: قرية بمصر.

[ط و خ]

(طُوخُ بالضم: أربعة عشر موضعاً بمصر) ومنها طُوخ القُرْمُوص، وطُوخ الأَقلام، كلاهما بالضواحي، وطُوخ بني مَزِيد من إقْلِيم دِمْيَاط. وقَرِيَتَانِ بالْمُتَوَفِّيَّة، إحداهما بالقُرب من لجا. وطُوخ دجانة وطُوخ سراوة من قرى البُحَيْرَة. وطُوخ الخيل، وطُوخ تَنْدَة من الأَشْمُونيين، وطُوخ الجَبَل من الإخْيَمِيَّة، وطُوخ دمتو من قُرَى قُوص. كذا في قوانين الديوان لابن الجيعان.

(و) عن اللَّحْيَانِي: يقال: (طاخه) يَطْبِيخُه وَيَطْطُوخُه طَبِيخًا و(طَوخًا: رماه بِقَبِيحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ)، يائِسة وواوية، والأول أكثر.

[ط ي خ]

(طَاخَ يَطْبِيخُ) طَبِيخًا (تَلَطَّخَ بِالْقَبِيحِ)، مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، (كَتَبِيخُ. و) طَاخَ (فَلَانًا: لَطَّخَهُ بِهِ)، أَيْ بِالْقَبِيحِ، (كَطَبِيخَهُ)، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. (و) طَاخَ طَبِيخًا:

(تَكَبَّرَ وَانْهَمَكَ فِي الْبَاطِلِ). قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

فَاتَرُكُوا الطَّبِيخَ وَالتَّعَدَّى وَإِمَّا تَتَعَاشَوْنَ فِي التَّعَاشَى الدَّاءِ^(١)

(و) الطَّائِخُ وَالطَّبَاخَةُ وَالطَّبِيخَةُ: (الْأَحْمَقُ) الَّذِي (لَا خَيْرَ فِيهِ)، وَقِيلَ: أَحْمَقُ قَدَرٌ. وَجَمَعَ الطَّبِيخَةُ طَبِيخَاتٌ، قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْهُ مُكْسَرًا. وَرَوَى الطَّبَاخَةُ، مُشَدِّدًا فِيمَا أُنْشِدَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَلَسْتُ بِطَبَاخَةٍ فِي الرَّجَالِ
وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أَخَذَبَا^(٢)

(و) زَمَنُ الطَّبِيخَةِ: زَمَنُ (الْفِتْنَةِ) وَالْحَرْبِ.

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ: (طَبِيخُهُ السَّمَنُ: مَلَأَهُ شَحْمًا وَلَحْمًا. و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ طَبِيخَ، (الْعَذَابُ عَلَيْهِ: أَلَحَّ)، الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ: طَبِيخُهُ الْعَذَابُ: أَلَحَّ عَلَيْهِ (فَأَهْلَكَهُ)، كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ.

(وَالْمُطَبِّخُ كَمُعْظَمٍ: الْفَاسِدُ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: طَاخَ الْأَمْرَ طَبِيخًا:

(١) اللسان والجمهرة ٢/٢٢٤ وهو من مملكته
(٢) اللسان وديوان امرئ القيس ١٢٩ ومادة (غذب) ومادة (غزوف) وفي اللسان هنا ومطبوع التاج وأحداها والصواب مما سبق

(فصل الظاء)

المشالة مع الخاء المعجمة

هذا الفصل مكتوب في سائر النسخ بالحُمرة، لكونه من مستدركاته .

[ظ م خ]

(الظَّمخ كَعَنْب : شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدُّلْب) يُقَطَّعُ مِنْهَا خَشَبُ الْقَصَّارِينَ الَّتِي تُدْفَنُ وَهِيَ الْعَرْنُ أَيْضاً ، الْوَاحِدَةُ عَرْنَةٌ ، وَالسَّفْعُ طَلْعُهُ (و) هُوَ أَيْضاً (شَجَرَةُ التَّيْنِ ، فِي لُغَةِ طَبِئٍ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ، أَوْ) الظَّمخ ، (بِسُكُونِ الْمِيمِ ، كَكُسْرَةِ وَكُسْرٍ) هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (وَقَدْ تَسَكَّنَ الْمِيمُ فِي الْجَمْعِ ، كَتَيْنَةٍ وَتَيْنٍ) . وَيُقَالُ إِنَّ الظَّمخَ هُوَ شَجَرُ السَّمَاقِ ، وَيُقَالُ فِيهِ الظَّنْخُ بِالنُّونِ ، وَالزَّمْخُ بِالزَّيْ ، وَالطَّنْخُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

(فصل العين)

المهمله مع الخاء المعجمة

هذا الفصل أيضاً ساقط من الصحاح ،

أَفْسَدَهُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : هُوَ مِنْ تَوَاطَخَ الْقَسُومُ . قَالَ : وَهَذَا مِنَ الْفَسَادِ بَحِيثٌ تَرَاهُ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُحْسِنَ الظَّنُّ بِهِ فَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ . (و) الْمُطَيِّخُ أَيْضاً : (الْمَطْلِيُّ بِالْقَطْرِانِ) . (وَالطَّيِّخُ بِالْكَسْرِ : حِكَايَةٌ) صَوْتِ (الضَّحَكِ) ، حَكَاهُ سَيَبَوِيه . (و) قَالَ اللَّيْثُ : (قَالُوا : طَبِخَ طَبِخَ بِالْكَسْرِ ، مَبِياً عَلَى الْكَسْرِ ، أَيْ فَهَقَّهُوا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : طَبَّخَ أَصْحَابَهُ ، إِذَا شَتَمَهُمْ فَالْحَّ عَلَيْهِمْ ، وَالطَّيِّخُ وَالطَّبِخُ : الْجَهْلُ . وَنَاقَةُ طَبُوحٌ : تَذْهَبُ يَمِيناً وَشِمَالاً وَتَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ .

وَطَبَّخُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ ذِي خَشَبٍ وَوَادِي الْقُرَى . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَطَبَّخاً تَوَاعَدُوا

لَتِمَّ ظَمِ أُمِّ مَاءٍ حَيْدَةً أَوْ رَدُّوا^(١)

(١) اللسان ومعجم البلدان (طبخ) وفيه « بين خشب ووادى القرى »

كالذى تقدّم ، وليس فيه من مهمّات الكلام ما يحتاج إلى عقد فصل .

[ع ه ع خ] *

(العُهمُخ بالضم) ، وقيل كذرهم وقيل كجندب كما في حواشي المطول . قال الأزهرى : قال الخليل بن أحمد : سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز في التأليف سئل أعرابي عن ناقته فقال : تركتها ترعى العُهمُخ . قال : وسألنا الثقات من علمائهم فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب . قال : وقال الفذ منهم : هي (شجرة يتداوى بها وبورقها) ، وفي كلام الأكثر أنه نبت (وأنكرها بعضهم وقال : إنما هو الخُهمُخ) ، بضم فسكون العين ، وقد أنكر ذلك أيضاً لاجتماع حروف الحلق فيه ، وهي لا تكاد تجتمع في كلمة . وقيل الهاء والخاء لا يجتمعان . (ووقع في كُتب البيانيين) كشرح الخلخالي والتفتازاني كلاهما على التلخيص : (العُهمُخ ، بتقديم الخاء) على العين آخر الكلمة ، وفي بعض الحواشي بتقديم الهاء على العين أول

الكلمة (وهو غلط) . وأنكر كثير من أئمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع لغاتها وقالوا كلّها كلمات مُعاباة ليس لها معنى . وسيأتى في حرف العين إن شاء الله تعالى .

(فصل الفاء)

مع الخاء المعجمة

[ف ت خ] *

(الفَتْخَة) ، بفتح فسكون (ويُحرّك) ، ذكرهما غير واحد من أئمة الغريب ، فلا اعتداد بإنكار شيخنا على اللغة الأولى (: خاتم كبير يكون في اليد والرجل) بفص وغير فص ، وقيل : هي الخاتم أيّا كان . (أو حلقّة من فضة) تلبس في الإصبع (كالخاتم) وقيل : الفَتْخَة حلقّة من فضة لافص فيها ، فإذا كان فيها فص فهي الخاتم . وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عشرين^(١) . (ج فتخ) ، بالتحريك ، (وفتوخ) ، بالضم ، (وفتخات) ، محرّكة

(١) في الأساس في أصابعهم البشر ، أما الأصل فكانان .

وذكر في جمعه فتاح . قال الشاعر :

* تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَحِي فِي كُمِّي ^(١) *

قال ابن برى : هذا الشعر للدَّهْناء بنت مسحل زوج العجاج ، وكانت رفعتَه إلى المغيرة بن شعبة فقالت له : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، إِنِّي مِنْهُ بِجُمُع ، أَى لَمْ يَفْتَضِّنِي ، فقال العجاج :

اللَّهُ يَعْلَمُ يَا مَغِيرَةُ أَنَّنِي
قَدْ دُسْتُهَا دَوْسَ الْحِصَانِ الْمُرْسَلِ ^(٢)

وأخذتها أَخَذَ الْمُقْصَبِ شَاتِه
عَجَلَانٍ يَذْبَحُهَا لِقَوْمٍ تَزُلْ

فقالت الدهناء :

وَاللَّهِ لَا تَخْدَعُنِي بِشَمِّ
وَلَا بِتَقْيِيلٍ وَلَا بِضَمٍّ
إِلَّا بِزَعَزَاعٍ يُسَلِّي قَمِّي
تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَحِي فِي كُمِّي ^(٣)

قال : وحقيقة الفتحة أن تكون في أصابع الرجلين . ومعنى شعر الدهناء أن النساء كنَّ يَتَخَتَّمْنَ في

(١) اللان

(٢) اللان

(٣) اللان ومادة (زعم) والمقاييس ٤/ ٧٠ وفي مطبوع

التاج : إلا بزغزاع وصوابه مما سبق

أصابع أزجلهن ، فتصِفُ هذه أنه إذا شال برجلَيْها سَقَطَتْ خَوَاتِيمُها في كُمِّها ، وإنما تَمَنَّتْ شِدَّةَ الْجِمَاعِ . (والفتخ ، مُحَرَّكَةٌ : اسْتِرْخَاءُ المفاصل وليئها) وعرضها ، وقيل : هو اللين في المفاصل وغيرها ، فتخ فتخاً ، وهو أَفْتَحُ (أو) الفتح : (عرض الكف والقدم وطولهما . ومنه : أسدُ أَفْتَحُ) : عريض الكف . ورجلُ أَفْتَحُ بَيْنُ الْفَتْخِ ، إذا كان عريض الكف والقدم مع اللين . قال الشاعر :

* فَتَحُ الشَّمَائِلِ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحٌ ^(١) *

(و) الفتح (شبه الطرق) ، مُحَرَّكَةٌ ^(٢) (في الإبل . و) الفتح : كُلُّ جُلْجُلٍ ، كهذهذه ، هكذا ضبط في سائر النسخ الموجودة عندنا ، والذي في اللسان : «كَلَّ خَلْخَالٍ» (لا يَجْرُسُ) ، أَى لَا يُصَوِّتُ .

(١) اللان وهو المتخلل الهلال كما في شرح أشعار الخليلين

١٢٧٩ ومادة (روح) وصدره :

* لَكِنْ كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَ كُمٌ *

(٢) وكذا في اللسان بضبط القلم وتوידه مادة

(طرق) أما القاموس المطبوع فيه ضبط يسكون الراء

ضبط قلم

(وَفَتَحَ) الرَّجُلُ (أَصَابِعَهُ) فَتَحًا
(وَفَتَحَهَا) تَفْتِيحًا: (عَرَضَهَا
وَأَرَاَهَا)، وقيل، فَتَحَ أَصَابِعَ
رَجُلَيْهِ فِي جُلُوسِهِ، ثَنَاهَا وَلَيَّنَّهَا. قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ: يَثْنِيهِمَا إِلَى ظَاهِرِ الْقَدَمِ
لَا إِلَى بَاطِنِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ
إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ
وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ». قَالَ يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ: الْفَتْحُ أَنْ يَضَنَّ هَكَذَا،
وَنَصَبَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ غَمَزَ مَوْضِعَ
الْمَقَاصِلِ مِنْهَا إِلَى بَاطِنِ الرَّاحَةِ وَثَنَاهَا
إِلَى بَاطِنِ الرَّجْلِ، يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ
يَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَصَابِعِ رِجْلَيْهِ فِي
السُّجُودِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَضْلُ
الْفَتْحِ اللَّيْنُ.

(وَالْفَتْخَاءُ) شَيْءٌ مُرَبَّعٌ (شِبْهُهُ
مِلْبَنٌ مِنْ خَشَبٍ يَقَعْدُ عَلَيْهِ مُشْتَارٌ) -
اسم فاعلٍ مِنْ اشْتَارَ - (الْعَسَلُ) ثُمَّ
يَمُدُّ مِنْ فَوْقِ حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ الْعَسَلِ.
(وَالْفَتْخَاءُ) (مِنْ الْعُقْبَانِ)، بِالْكَسْرِ،
جَمْعُ عُقَابٍ (الْلَيْنَةُ الْجَنَاحُ) لِأَنَّهَا
إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَغَمَزَتْهُمَا،
وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّيْنِ. وَقَالَ

شَيْخُنَا. وَفِي أَكْثَرِ الْمَصْنُفَاتِ اللَّغَوِيَّةِ
أَنَّ الْفَتْخَاءَ الْمُسْتَرْخِيَّةُ الْجَنَاحَيْنِ
مُطْلَقًا مِنَ الطُّيُورِ، ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى
الْعُقْبَانِ، كَأَنَّهَا صِفَةٌ لَازِمَةٌ لَهَا،
فَصَارَتْ مِنْ أَسْمَائِهَا. وَلِذَلِكَ
زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ إِطْلَاقَهَا عَلَيْهَا مَجَازٌ. وَأَنْشَدَ:

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقُوَّةِ
دَقُوفِ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَأْتُ شِمْلَالِي^(١)

(و) يُقَالُ: (نَاقَةُ فَتَخَاءِ الْأَخْلَافِ)،
إِذَا (ارْتَفَعَتْ أَخْلَافُهَا قَبْلَ بَطْنِهَا)،
وَهُوَ (ذَمٌّ)، وَفِي الْمَرْأَةِ وَالضَّرْعِ مَذْحٌ
وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ تُعْطَى أَنَّهُ فِي^(٢) الْمَرْأَةِ
مَذْحٌ أَيْضًا، فَلْيُنْظَرْ.

(و) فَتَاخٌ، (كَكِتَابٍ)، اسْمُ (ع).
(وَفُتُوخُ الْأَسَدِ)، بِالضَّمِّ: (مَقَاصِلُ
مَخَالِبِهِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالَّذِي فِي
اللِّسَانِ الْفَتْخُ عَرَضُ مَخَالِبِ الْأَسَدِ وَلَيْنُ

(١) اللسان وهو لامرئ القيس ديوانه ٢٨ ومادة (شمل)
وفيها أن رواية «شلال» بالإضافة إلى ياء المتكلم هي
رواية أبي عمرو الشيباني، وروى: «وشلال»

(٢) جهاش مطبوع التاج وقوله تعلى إلخ، في هذا التعبير
نظر، فإن صوابه صريحة في أنه مدح في المرأة،
وعبارة اللسان: وناقاة فضلاء الأخلاف: ارتفعت
أخلافها قبل بطنها، وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفي
الرجل ذم «فعل الصواب أن يقول تعلى أنه في الناقاة
إلخ»

مفاصلها (وَأَفْتَخَ) الرَّجُلُ: ارْتَحَى،
(أَعْيَا وَانْبَهَرَ).

(وَالْأَفَاتِيخُ مِنَ الْفُقُوعِ هَنَوَاتُ)،
وفي بعض الأصول: هَنَات (تَخْرُجُ
أَوَّلًا)، وفي بعض الأصول: فِي أَوَّلِهِ،
(فَتُظَنُّ كَمَاءً)، وفي بعض الأصول:
فِيحِسُّهَا النَّاسُ كَمَاءً (حَتَّى تُسْتَخْرَجَ
فَتُعْرَفَ)، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ
لِلْأَفَاتِيخِ وَاحِدًا.

(وَرَجُلٌ)، وفي الأساس: وَظَبْيٌ
(أَفْتَخَ الطَّرْفَ: فَاتَرَهُ).

(و) فُتِيخٌ (كَزُبَيْرٍ: ع). وفي
اللِّسَانِ: فُتِيخٌ وَفَتَاخٌ دَخْلَانٌ
بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ مِمَّا يَلِيّ الْيَمَامَةَ، عَنْ
الْهَجَرِيِّ.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْفَتْخُ وَالْفَتْخَةُ: بَاطِنُ مَا بَيْنَ
الْعُضْدِ وَالذَّرَاعِ. وَالْفَتْخُ فِي الرَّجْلَيْنِ
طُولُ الْعَظْمِ وَقِلَّةُ اللَّحْمِ. [قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَى فَتْخَاءٍ تَعْلَمُ حِينَ تَنْجُو

وَمَا إِنَّ حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقِ

قَالَ: عَنَى بِالْفَتْخَاءِ رِجْلَهُ، قَالَ:

وهذا صفة مُشْتَارِ الْعَسَلِ [١].

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَتْخَاءٌ قَدَمٌ لَيْنَةٌ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِيهَا عَوَجٌ، وَفِي
الْأَسَاسِ: وَتَفْتَخَتِ الْمَرْأَةُ، وَخَرَجَتْ
مُتَفَتِّخَةً. وَالضَّفَادِعُ فَتَخُ الْأَرْجُلَ.

[ف خ خ]

(الْفَخُّ: الْمِصِيدَةُ)، بِكسر الميم،
وهي التي يُصَادُ بِهَا، مَعْرُوفٌ، (ج
فِخَاخٌ وَفُخُوخٌ)، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، قَالَ:
وَقِيلَ: هُوَ مَعْرَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ.
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْعَرَبُ تُسَمِّي بِالْفَخِّ
الطَّرِيقَ (٢) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْحَضَبُ: سُرْعَةٌ
أَخَذَ الطَّرِيقَ الرَّهْدَنَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْمَوْحِدة.

(و) فِي حَدِيثِ بِلَالٍ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً
بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْ خِرُّ وَجَلِيلٌ (٣)
فَخٌّ: (ع بِمَكَّةَ). وَهُوَ فِيمَا
قِيلَ: وَادِي الزَّاهِرِ، (دُفِنَ بِهِ) أَوْزَعُ

(١) زيادة من اللسان والكلام متصل فإن إيجاز الشارح جميل
في الكلام إجماعاً وإلما القول في فتناء التي في البيت.
هذا والبيت لأبي ذؤيب كما في شرح أشعار الهذليين
١٨١ والتكملة

(٢) في اللسان: «تسمى الفخ الطرق».

(٣) اللسان والتكملة ومعجم البلدان (فخ)

الصَّحَابَةُ وَأَشَدُّهُمْ اتِّبَاعًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واقتفاءً لآثارِهِ عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ عُمَرَ) بن الخطاب، رضى الله عنهما، كذا قاله ابن حبان وغيره. وقال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: دُفِنَ بِذِي طُوًى، يعنى بِمَقْبَرَةِ المهاجرين. وفي تاريخ الأزرقي أَنَّهُ دُفِنَ بِالْمَقْبَرَةِ الْعُلْيَا عِنْدَ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ. وقال قوم: إِنَّهُ بِالْمُحْصَبِ. وَأَمَّا مَا قِيلَ إِنَّهُ بِالْجَبَلِ الَّذِي بِالْمُعْلَاةِ فَلَا يَصِحُّ بِوَجْهِهِ، كَمَا لَا يُعْتَدُّ بِقَوْلِ مَنْ قَالَ إِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ أَوْ فِي الطَّرِيقِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وترجمة سيدنا عبد الله بن عمرَ واسعةٌ راجعُها في الكُتُبِ الْمُطَوَّلَاتِ.

(و) الفَخْخُ: (استَرَحَاءُ الرَّجُلَيْنِ، كَالْفَخْخِ وَالْفَخَّةِ)، رَجُلٌ أَفْخُ وَامْرَأَةٌ فَخَاءُ

(وَفَخَّ النَّائِمُ يَفِخُّ فَخًا وَفَخِيخًا: غَطَّ، كَأَفْتَخَ) افْتَخَاخًا [وَفَخَّتِ (الرَّائِحَةُ فَاحَتْ)]^(١)

وَالْفَخَّةُ وَالْفَخُّ فِي النَّوْمِ: ذَوْنُ الْغَطِّيطِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ لَهُ فَخِيخًا.

(١) زيادة من القاموس نبه عليها هامش مطبوع التاج، وزيادة كلمة «وفخت» هي منا عن التكملة

وفي حديث صلاة الليل: أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ فَخِيخَهُ، أَيْ غَطِّيطَهُ.

(وَالْفَخِيخَةُ) وَالْفَخْخُ: أَنَّ يَنَامَ الرَّجُلُ وَيَنْفُخُ فِي نَوْمِهِ. وفي حديث علي رضي الله عنه:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ مَرْخَةٌ يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ^(١)

أَيْ يَنَامُ نَوْمَةً يُسْمَعُ فَخِيخُهُ فِيهَا وَقِيلَ: هِيَ (النَّوْمَةُ بَعْدَ الْجَمَاعِ).

(و) الْفَخَّةُ: (الْمَرْأَةُ الْقَدِرَةُ)، كَالْفَخْخِ. قال جرير:

«وَأُمُّكُمْ فَخٌّ قُذَامٌ وَخِيَصَفٌ»^(٢)

وَأَنشُدِ الْأَزْهَرِيَّ لِلْمِنْقَرِيِّ:

أَلَسْتَ ابْنَ سَوْدَاءَ الْمَحَاجِرِ فَخَّةٌ لَهَا عُلْبَةٌ لَخَوًا وَوُطْبٌ مُجْزَمٌ^(٣)

(و) الْفَخَّةُ أَيْضًا: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ.

(و) الْفَخَّةُ أَيْضًا: (النَّوْمُ عَلَى الْقَفَا)،

(١) اللسان ومادة (زخخ)

(٢) اللسان وفيه وفي التاج هنا «قذام» و«خندف» وصوابه من ديوانه ٣٧٩ ومادق (خضف، قدم). وصدره:

«وَأَنْتُمْ بَنُو الْخَوَارِ يُعْرِفُ ضَرْبُكُمْ»

(٣) اللسان والتكملة وفيها «العين المنقرى» وفي اللسان

والتاج «لحوى» والمثبت من التكملة هذا وفي مادة

(لحا) واللحا: مَيْلٌ فِي الْعُلْبَةِ وَالْجَفْنَةِ.

نقله أبو العباس عن ابن الأعرابي . (و)
يقال : الفَخَّةُ (نَوْمُ الغَدَاةِ) ، كَذَا فِي
الْأَسَاسِ . (و) الفَخَّةُ (القَوْسُ اللَّيْنَةُ) .

(و) عن المفضل : (فَخَفَخَ) الرَّجُلُ ،
إِذَا (فَاخَرَ بِالْبَاطِلِ) .

(و) قال ابن سيده : (فَخِيخُ
الْأَفْعَى : فَحِيحُهَا) ، وَبِالْحَاءِ أَعْلَى . قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ : أَمَّا الْأَفْعَى فَإِنَّهُ يُقَالُ
فِي فَعْلِهِ فَحَّ يَفْحُ فَحِيحًا ، بِالْحَاءِ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيُّ .
وَقَالَ شَمِرٌ : الْفَحِيحُ لَمَّا سَوَى :
الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَّاتِ بَيْنَهُ ، كَأَنَّهُ نَفْسٌ
شَدِيدٌ ، قَالَ : وَالْحَفِيفُ مِنْ جَرَسٍ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ
لِأَحَدٍ فِي الْأَفْعَى وَسَائِرِ الْحَيَّاتِ فَخِيخًا ،
وَهَذَا غَلَطُ اللَّسْمِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لُغَةً لِبَعْضِ
الْعَرَبِ لَا أَعْرِفُهَا ، فَإِنَّ اللُّغَاتِ أَكْثَرُ
مِنْ أَنْ يُحِيطَ بِهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : فَحَّتْ الْأَفْعَى تَفْحًا ، إِذَا
سَمِعَتْ صَوْتَهَا مِنْ فَمِهَا ، فَأَمَّا
الْكَشِيشُ فَصَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فَخَّ : مَاءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَظِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ .
وَالْخَفْخَفَةُ وَالْفَخْفَخَةُ : حَرَكَةُ
الْقِرْطَاسِ وَالثَّوبِ الْجَدِيدِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَثَبَ فُلَانٌ مِنْ فَخٍّ
إِبْلِيسَ : تَابَ :

[ف د خ]

(فَدَخَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ كَمَنْعٍ) يَفْدَخُهُ
فَدَخًا : (شَدَخَهُ) وَهُوَ رَطْبٌ . وَالْفَدَخُ :
الْكَسْرُ . وَفَدَخْتُ الشَّيْءَ فَدَخًا :
كَسَرْتَهُ (وَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلشَّيْءِ الرُّطْبِ)
وَفِي نَسْخَةٍ : فِي الشَّيْءِ الرُّطْبِ .

[ف ر خ]

(الْفَرُخُ : وَلَدُ الطَّائِرِ) ، هَذَا الْأَصْلُ ،
(و) قَدْ اسْتَعْمِلَ فِي (كُلِّ صَغِيرٍ مِنَ
الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ) : الشَّجَرِ وَغَيْرِهَا .
(ج) الْقَلِيلُ (أَفْرُخٌ) ، بِضَمِّ الرَّاءِ ،
(وَأَفْرَاخٌ) ، وَهُوَ شَاذٌ ، لِأَنَّ فَعْلًا الصَّحِيحَ
الْعَيْنُ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ ، وَشَذَّ مِنْهُ
ثَلَاثَةُ أَلْفَاظٍ فَرُخٌ وَأَفْرَاخٌ ، وَزَنَدٌ
وَأَزْنَادٌ ، وَحَمَلٌ وَأَحْمَالٌ ، قَالَ ابْنُ
هَشَامٍ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ
فِي التَّوْضِيحِ وَغَيْرِهِ . قَالَ : وَلِارْبَعِ

لها ، بخلاف نحو ضيف وأضيف ،
وسيف وأسياف ، فإنه باب واسع ، كذا
نقله شيخنا . (وفرأخ) ، بالكسر جمع
كثير ، (و) كذلك (فروخ) ، بالضم ،
وفروخ ، بحذف الواو ، (وأفرخة) ، جمع
قليل نادر ، عن ابن الأعرابي . وأنشد :

أفواؤها حدة الجفير كأنها
أفواه أفرخة من النفران ^(١)

(وفرخان) ، بالكسر جمع كثير .

(و) الفرخ : (الرجل الذليل
المطروود) ، وقد فرخ ، إذا ذل ، قاله أبو
منصور .

(و) من المجاز : الفرخ (الزرع
المنتهي للانشقاق) بعد ما يطلع ،
وقيل هو إذا صارت له أغصان ،
وقد فرخ وأفرخ ، وقال الليث :
الزرع ما دام في البذر فهو الحب ، فإذا
انشق الحب عن الورق فهو الفرخ ،
فإذا طلع رأسه فهو الحقل .

(و) الفرخ (علم . و) الفرخ
(مقدم الدماغ) ، على التشبيه ،

كما قيل له : العصفور ،
جمعه فراخ . قال الفرزدق :
ويوم جعلنا البيض فيه لعامر
مصمة تفأى فراخ الجاجم ^(١)
يعني به الدماغ ^(٢) والفرخ : مقدم
دماغ الفرس .

(وأفرخت البيضة والطائرة وفرخت) ،
مشدداً (صار) ، هكذا بالصاد في
النسخ التي بأيدينا ، والذي في اللسان
وغيره : طار (لها) ، بالطاء المهملة (فرخ .
وهي مفرخ) ، كمحسن ومفرخ ،
بالتشديد ، وأفرخ البيض : خرج فرخه
وأفرخ الطائر : صار ذا فرخ ، وفرخ ،
كذلك . (والمفارخ : مواضع تفريخها) ،
لم يذكرها له مفرداً .

(واستفرخ الحمام : اتخذها للفراخ) ،
ومنه قول الحريري . يستفرخ حيث
لا أفراخ .

(و) من المجاز : (فرخ الروع) ، بفتح
الراء (تفريخاً : ذهب ، كافرخ) ،
ومنهم من ضبط الروع ، بالضم ، ولا معنى

(١) ديوان الفرزدق ٨٥٨ والسان والصاح

(١) السان

لذهاب القلب، كما هو ظاهر، يقال :
لِيُفْرِخَ عَنْكَ رَوْعُكَ ، أَيْ لِيُخْرِجَ عَنْكَ
فَزَعُكَ كَمَا يَخْرُجُ الْفَرَّخُ عَنِ الْبَيْضَةِ .
(و) فَرَّخَ (الرَّجُلُ) : تَفَرَّيخًا (فَزَعَ
وَرَعَبَ) ، وَفَرَّخَ الرَّعْدُ بَدَأَ ، بِالْبِنَاءِ
لِلْمَجْهُولِ ، تَفَرَّيخًا : رُعِبَ وَأَزْعَدَ ،
وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ لِلْفَرَقِ الرَّعْدُ : قَدْ فَرَّخَ
تَفَرَّيخًا ، (و) فَرَّخَ (الْقَوْمُ) : ضَعُفُوا ،
أَيْ صَارُوا كَالْفِرَاحِ (مِنْ ضَعْفِهِمْ) .

(و) فِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ فَرَّخَ
(الزَّرْعُ) تَفَرَّيخًا (: نَبَتَ أَفْرَاخُهُ) ^(١) ،
وَفَرَّخَ شَجَرُهُمْ فِرَاحًا كَثِيرَةً ، وَهِيَ
مَا يَخْرُجُ فِي أَصُولِهِ مِنْ صِغَارِهِ .

(و) فَرَّخَ الرَّجُلُ (: كَفَّرَحَ : زَالَ
فَزَعُهُ وَاطْمَأَنَّ . (و) قَالَ الْهَوَازِيُّ : إِذَا
سَمِعَ صَاحِبُ الْأَمَةِ الرَّعْدَ وَالطَّحْنَ
فَرَّخَ ^(٢) (إِلَى الْأَرْضِ) أَيْ (لَزِقَ بِهَا) ،

(١) فِي الْأَسَاسِ : « وَفَرَّخَ الزَّرْعُ : كَثُرَتْ أَفْرَاخُهُ » . الخ .
(٢) هَذِهِ الْجُمْلَةُ فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ أَيْضًا مِنْ حَيْثُ رَسَمَهَا أَوْ
سَمِعَ صَاحِبُ الْأَمَةِ « وَصَحَّةُ الرَّسْمِ وَالْفَيْضُ مِنَ التَّكْمَلَةِ ،
وَالْأَمَةُ الشَّجَةُ الَّتِي بَلَّتْ أَمَ الرَّأْسِ . وَضَبَطَ « فَرَّخَ »
مِثْلَ فَرَحَ بِدُونِ تَشْدِيدٍ وَكَذَلِكَ ضَبَطَ اللَّسَانُ فِي التَّكْمَلَةِ
« أَوْ الطَّحْنَ »

تَفَرَّيخًا ، هَذَا مُقْتَضَى عِبَارَتِهِ ، وَقَدْ
وَرَدَ مِنْ بَابِ فَرَّحَ أَيْضًا .

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَا بَنِي
(فَرُوحَ) ، قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (كَتَنُورٍ)
مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ (أَخُو) سَيِّدِنَا الذَّبِيحِ
(إِسْمَاعِيلَ) ، سَيِّدِنَا الْغَيُورِ (إِسْحَاقَ)
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَلَدَ بَعْدَهُمَا وَكَثُرَ نَسْلُهُ
وَنَمَا عَدَدُهُ ، فَهُوَ (أَبُو الْعَجَمِ
الَّذِينَ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ) ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ ،
وَمَعْنَاهُ السَّعِيدُ طَالَعُهُ ، وَقَدْ تَسْقُطُ وَائِهِ
فِي الْأَسْتِعْمَالِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ يَأْكُلُ أَبُو فَرُوحَ آكُلُ
وَلَوْ كَانَتْ خَنَانِيصًا صِغَارًا ^(١)

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : جَعَلَهُ أَعْجَمِيًّا فَلَمْ
يَضْرِفْهُ ، لِمَكَانِ الْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (أَفَرَّخَ الْأَمْرُ)
وَفَرَّخَ : (اسْتَبَانَ) أَخْرَجَ أَمْرَهُ (بَعْدَ
اسْتِبَاهِهِ) . (و) مِنْهُ أَيْضًا أَفَرَّخَ (الْقَوْمُ
بَيَضَتَهُمْ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ

(١) اللَّسَانُ ، وَهُوَ مَعَ سَابِقٍ لَهُ فِي الْهِوَانِ ٦٥/٤ وَعيون
الأخبار ١٦/٣

بَيَضَهُمْ ، إِذَا (أَبْدَوْا سِرَّهُمْ) ، يَقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي أَظْهَرَ أَمْرَهُ وَأَخْرَجَ خَبْرَهُ ، لِأَنَّ إِفْرَاخَ الْبَيْضِ أَنْ يَخْرُجَ قَرْنُهُ ، (و) مِنْهُ أَيْضاً نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمُ الْمُنْتَشِرَةِ فِي كَشْفِ الْكَرْبِ عِنْدَ الْمَخَافِ عَنْ الْجَبَانِ قَوْلَهُمْ (أَفْرِخْ رُوعَكَ) ^(١) يَا فَلَانُ ، (أَيَّ سَكْنٍ جَاشَكَ) ، يَقُولُ : لِيَذْهَبَ رُعْبُكَ وَفَزَعُكَ ؛ فَإِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ عَلَى مَا تُحَاذِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ كَتَبَ مَعَاوِيَةُ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ «أَفْرِخْ رُوعَكَ قَدْ وَلَّيْنَاكَ الْكُوفَةَ» وَكَانَ يَخَافُ أَنْ يُؤَلِّيَهَا غَيْرَهُ . وَأَفْرِخْ فُؤَادَ الرَّجُلِ ، إِذَا خَرَجَ رُوعُهُ وَانْكَشَفَ عَنْهُ الْفَزَعُ كَمَا تُفْرِخُ الْبَيْضَةُ إِذَا انْفَلَقَتْ عَنِ الْفَرَخِ فَخَرَجَ . وَأَصْلُ الْإِفْرَاخِ الْانْكَشَافُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَلْبُهُ ذُو الرِّمَّةِ لِمَعْرِفَتِهِ بِالْمَعْنَى فَقَالَ :

وَلَيَّ يَهْزُ انْهَزَاماً وَسَطَهَا زَعِلاً
جَذَلَانٌ قَدْ أَفْرِخَتْ عَنْ رُوعِهِ الْكَرْبُ ^(٢)

(١) هنا ضبط القاموس بضم راء وعلو في مادة روع رأى بذلك أما ضبط اللسان هنا فيفتح الراء وفي مادة روع نصوص على ذلك يؤيدها الأزهرى

(٢) ديوان ذي الرمة واللسان ومادة (روع) وضبط فيها =

قَالَ : وَالرُّوعُ فِي الْفُؤَادِ كَالْفَرَخِ فِي الْبَيْضَةِ . وَأَنْشُدْ :

وَقُلْ لِلْفُؤَادِ إِنْ نَزَا بِكَ نَزْوَةٌ
مِنْ الْخَوْفِ أَفْرِخْ أَكْثَرَ الرُّوعِ بِاطْلُهُ ^(١)
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ^(٢) أَفْرِخْ رُوعَهُ إِذَا دُعِيَ لَهُ أَنْ يَسْكُنَ رُوعَهُ وَيَذْهَبَ .
(وَالْفَرَخَةُ) ، بِفَتْحٍ فَسَكُونُ :
(السَّنَانُ الْعَرِيضُ) .

(و) قَوْلُهُمْ (أَفْرِخْ رُوعَكَ) كَزُبَيْرٍ : لَقَسْبُ
أَزْهَرِ بْنِ مَرْوَانَ الْمُحَدَّثِ .

(و) قَوْلُهُمْ (فُلَانٌ فُرَيْخٌ قُرَيْشِي) ،
إِنَّمَا هُوَ (تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ) عَلَى وَجْهِ
الْمَذْحِ . كَقَوْلِ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ :
«أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُذْبِقُهَا
الْمُرْجَبُ» . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فُلَانٌ
فُرَيْخٌ قَوْمِهِ ، إِذَا كَانُوا يُعْظَمُونَ
وَيُسَكَّرُونَ ، وَصَغُرَ عَلَى وَجْهِ الْمَبَالِغَةِ
فِي كَرَامَتِهِ .

= كَلَّمَا بِضَمِّ الرَّاءِ فِي «رُوعِهِ» وَلَهَا تَخْرِيجٌ فِي مَادَّةِ رُوعٍ
وَأَنَّ الرُّوعَ يَفْتَحُ الرَّاءَ الْفَزَعُ ، يَخْرُجُ مِنَ الرُّوعِ بِضَمِّ
الرَّاءِ وَهُوَ الْقَلْبُ

(١) اللسان والأكاسم ونسب في البيان ١٨٧/٢ والحيوان
٣/٧٧ إلى حارثة بن بدر .

(٢) في اللسان «أبو عبيد»

[وما يستلرك عليه :

باض فيهم الشيطان وفرخ، أي
اتخذهم مسكناً ومغبراً لا يفارقهم،
كما يلزم الطائر موضع بيضه
وأفراخه . وقال بعضهم :

أرى فتنه هاجت وباضت وفرخت

ولو تركت طارت إليها فراخها^(١)

وفي الحديث «أنه نهى عن بيع
الفروخ بالمكيل من الطعام» . قال
ابن الأثير: الفروخ من السبيل :
ما استبان عاقبته وانعقد حبه ، وهو
مثل نهيه عن بيع المخاضرة
والمحاقة .

والفرخ، ككتف : المدغدغ^(٢) من
الرجال .

١ والفرخ، مُصغراً، قين كان في
الجاهلية تُنسب إليه النصال الفرخية،
ومنه قول الشاعر :

• ومقدوذين من برى الفرخ^(٣) •

(١) اللان .

(٢) بهامش مطبوع التاج المدغدغ المنوز في حبه .

(٣) اللان والمصاح والجمهرة ٢١٢/٢ . والمقاييس

ومن المجاز : فلان فرخ من الفروخ ،
أي ولد زنى . وقال الخفاجي في شفاء
الغليل : هو إطلاق أهل المدينة خاصة .
وقال شيخنا : بل هو إطلاق شائع
مؤكد في الحجاز .

وفي الأساس : فلان فرسخ قومه ،
للمكرم فيهم ، شبه بفرسخ في
بيت قوم يربونه ويرفرون عليه .
وللمعاني متصرفات ومذاهب ، ألا تراهم
قالوا : «أعز من بيضة البلد» ، حيث
كانت عزيزة لترفرف النعمة عليها
وحضنها ، وأذل من بيضة البلد ،
لتركها إياها وحضن أخرى^(١) .

وشيبان بن فروخ محدث مشهور
خرج له الأئمة ، وذكره الحافظ في
التقريب . وعمرو بن خالد بن فروخ
الحراني التميمي ، والد أبي علاثة ،
من رجال الصحيحين .

[ف ر د خ]

(المفردخ، كمسرهّد : الضخّم

(١) في الأساس : « وحضنها أخرى .

النَّاعِمُ) . هذه المادة لم يذكرها ابن منظور ولا غيره ، وأنا أخاف أن يكون مصحفاً من مُفَرَّضَخ ، بالضاد المعجمة ، لاتحاد المعنى ، فليُنظر .

[ف ر س خ]

(الْفَرَسَخُ ، ذكره الجوهري) في كتابه (ولم يذكر له معنى) ، لأنه قال : الْفَرَسَخُ واحدُ الْفَرَايِخِ فارسيٌّ معرَّبٌ . وقد يقال إنه لم يثبت عنده ما ذكره المصنف من المعاني ، فلا يؤخذ به . (وهو السُّكُونُ) ، ذكره غير واحد من أئمة الغريب . (و) الْفَرَسَخُ (السَّاعَةُ) من النهار ، قالت الكلابية : فَرَايِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ : سَاعَتُهُمَا وَأَوْقَاتُهُمَا . وقال خالد بن جَنْبَةَ : هؤلاء قَوْمٌ لَا يَعْرِفُونَ مَوَاقِيتَ الدَّهْرِ وَفَرَايِخَ الْأَيَّامِ ، قال : حَيْثُ يَأْخُذُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ . وَالْفَرَسَخُ من المسافة المعلومة في الأرض مأخوذاً منه . ويوجد في نسخ المصباح : الْفَرَسَخَةُ : السَّعَةُ ، ومنه أَخِذْ فَرَسَخُ الطَّرِيقِ . والصَّواب أَنَّ الَّذِي بِمَعْنَى السَّعَةِ هُوَ الْفَرَشَخَةُ ، بالشَّين المعجمة ، وهي التي تليها .

(و) الْفَرَسَخُ : (الرَّاحَةُ . ومنه) أَخِذْ فَرَسَخُ الطَّرِيقِ (كما قيل ، وهو (ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ هَاشِمِيَّةٍ) ، أو سِتَّةٌ ، (أو اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ ، أو عَشْرَةُ آلَافٍ) ذِرَاعٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهُ . إِذَا مَشَى قَعَدَ وَاسْتَرَاحَ ، من ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ سَكَنَ . (و) الْفَرَسَخُ : (الْفُرْجَةُ) ، هُكَذَا بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْجِيمِ بَعْدَ الرَّاءِ فِي سَائِرِ النُّسخِ . (و) يُقَالُ (شَيْءٌ لَا فُرْجَةَ فِيهِ) : فَرَسَخٌ ، هُكَذَا ضَبْطاً ، (كَأَنَّهُ) عَلَى السَّلْبِ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) . (و) قَوْلُهُمْ انْتَظَرْتُكَ فَرَسَخاً ، أَيْ (الطَّوِيلَ مِنَ الزَّمَانِ) ، أَيْ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مِنَ النَّهَارِ ، وَكَانَ الْفَرَسَخُ أَخِذَ مِنْ هَذَا ، (و) الْفَرَسَخُ (الْفَيْتَةُ) ، وَفِي نُسخة : بَرَايِخُ^(١) بَيْنَ السُّكُونِ وَالْحَرَكَةِ . (و) عَنْ ابْنِ شَمِيلَ : (: الْفَرَسَخُ : الشَّيْءُ الدَّائِمُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ) ، وَهِيَ كَلْبَةٌ عِنْدَهُ . (وَالْفَرَسُخُ) ، هُكَذَا فِي النُّسخِ عِنْدَنَا ، وَفِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ : وَالْفَرَسَخُ .

(١) الَّذِي فِي التَّكْلِيفَةِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَسُخُ الْفَرَايِخُ : بَرَايِخُ بَيْنَ سَكُونٍ وَفَيْتَةٍ وَكُلُّ فَيْتَةٍ بَيْنَ سَكُونٍ وَتَحْرُكٍ فَهِيَ فَرَسَخٌ ،

ابن سيده: ولست منه على ثقة؛
كذا في اللسان.

[بلح]

(البَلَحُ، محرّكة: بين الخلال)
بالفتح (والبُسْرُ)، وهو حمل النخل
مادام أخضر صغاراً كحصرم
العنب، واحدته بَلَحَةٌ. وقال الأصمعي:
البَلَحُ: هو السَّيَابُ.

(وقد أَبْلَحَ النَّخْلُ): إذا صار
ما عليه بَلَحاً.

وقال ابن الأثير: هو أول ما
يُرْتَبُّ البُسْرُ، والبَلَحُ قبل البُسْرِ،
لأن أول التمر طلع ثم خالاً ثم بَلَحٌ
ثم بُسْرٌ ثم رُطْبٌ ثم تمر.

(و) أبو العباس (أحمد بن طاهر
بن بكران بن البلجي) محرّكة،
مُقَرَّبٌ (زاهد، وقد حدث) عن
أحمد بن الحسين بن قريش،
وكتب عنه عمر القرشي وأحمد بن
طارق الكركي، مات سنة ٥٥٥ هـ عن
٧٠ سنة ببغداد.

(و) البَلَحُ (كصرد: النسر القديم

إذا هَرِمَ)، وفي التهذيب: هو طائر
أكبر من الرّخَمِ، (أو) هو (طائر
أعظم منه)، أي من النسر، أبغث
اللّون، (مُحْتَرِقُ الرِّيشِ)، يقال:
إنه (لَا تَقَعُ ريشة منه وسط ريش
طائر إلا أحرقت). وفي الأساس: وهو
أقدر اللواجم على كسر العظام وبلعها.
وتقول: مرّ البَلَحُ فمسخني تمثاله:
أي وقع على ظله. (ج) بَلَحَانُ، بالكسر
(كصردان) جمع صرد، وبَلَحَانُ
أيضاً بالضم، زاده الأزهرى.

(وبَلَحَ الثرى، كمنع: يبس)
وذهب ماؤه.

(و) بَلَحَ (الرجل بلوحاً)، بالضم:
(أعيا). وقد أَبْلَحَهُ السَّيْرُ فَانْقَطَعَ
به. قال الأعشى^(١):

* واشتكى الأوصال منه وبَلَحَ *

(كَبَلَحَ) تبليحاً. جاء في الحديث:
«لا يزال المؤمن [مُعْنِقاً]^(٢) صالحاً ما لم

(١) ديوانه ١٦٠، وصدرة:

« وإذا حُمِلَ ثِقْلاً بَعْضُهُمْ »

والشاهد في اللسان والصاح والمقاييس

٢٩٧/١

(٢) زيادة عن النهاية واللسان.

(عَرِيضُ الْجَنَاحِ)، فَإِنْ «بَرَّ» هُوَ
الْجَنَاحُ، وَ«بَهَنَ» هُوَ الْعَرِيضُ، قَالَ
الْعَجَّاجُ:

وَدُسْتُهُمْ كَمَا يُدَاسُ الْفَرْخُ
يُؤْكَلُ أَحْيَانًا وَحِينَ يُشَدَّخُ^(١)

(و) الْفَرْخُ (: الْكَعْبِيرُ)، جَمْعُ
كُفُورَةٍ (مِنْ الْحَنْظَةِ)^(٢).

[ف س خ] *

(الْفَسْخُ : الضَّعْفُ) فِي الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ
كَالْفَسْخَةِ . وَالْفَسِيخُ ، كَأَمِيرُ :
الضَّعِيفُ الَّذِي يَنْفَسِخُ عِنْدَ الشَّدَّةِ .
(و) الْفَسْخُ (: الْجَهْلُ)، وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى
ضَعْفِ الْعَقْلِ . (و) الْفَسْخُ (: الطَّرْحُ)،
يُقَالُ فَسَخْتُ عَنِّي ثَوْبِي، إِذَا طَرَحْتَهُ .
(و) الْفَسْخُ (: إِفْسَادُ الرَّأْيِ)، وَقَدْ
فَسَخَ رَأْيُهُ ، كَفَرِحَ . فَسَخًا فَهُوَ فَسِخٌ :
فَسَدَ وَفَسَخَهُ فَسَخًا : أَفْسَدَهُ . (و)
الْفَسْخُ (: النَّقْضُ) فَسَخَ الشَّيْءُ

(١) ديوان العجاج ١٤ واللسان في الجمهرة ٣ : ٣٤٨
« يَكْمُرُ أَحْيَانًا » فِي الدِّيَّوَانِ « يُوْكَلُ مَرَاتٍ »

(٢) بعده فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ : « الْفَرْتَخَةُ : الَّذِي بَعْدَ
الْمَعْمُومَةِ وَالْكُونُ بَعْدَ الْفَارِ » وَنَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ هَامِشُ
مَطْبُوعِ التَّاجِ وَقَالَ « وَكَانَ حَقًّا أَنْ تُذَكَّرَ بَعْدَ مَادَّةِ
ف ر خ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ »

يَفْسُخُهُ فَسَخًا فَانْفَسَخَ : نَقَضَهُ
فَانْتَقَضَ . (و) الْفَسْخُ (: التَّفْرِيقُ)،
وَقَدْ فَسَخَ الشَّيْءُ، إِذَا فَرَّقَهُ . (و)
الْفَسْخُ (الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَالْبَدَنُ
كَالْفَسْخَةِ . (و) الْفَسْخُ (: مَنْ لَا يَظْفَرُ
بِحَاجَتِهِ وَلَا يَصْلُحُ لِأَمْرِهِ ، كَالْفَسِيخِ)،
كَأَمِيرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْفَسَخَ الْعَزْمُ وَالْبَيْعُ
وَالنِّكَاحُ : انْتَقَضَ) ، وَقَدْ فَسَخَهُ ، إِذَا
نَقَضَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَ فَسْخُ
الْحَجِّ رُخْصَةً لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَوَى الْحَجِّ
أَوَّلًا ثُمَّ يُبْطِلَهُ وَيَنْقُضَهُ وَيَجْعَلَهُ عُمْرَةً
وَيُحِلَّ ثُمَّ يَعُودُ يُحْرِمُ بِحُجَّةٍ ، وَهُوَ
الْتِمَتُّعُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ .

(وَفَسَخَ يَدَهُ، كَمَنَعَ)، يَفْسُخُهَا فَسَخًا :
(أَزَالَ الْمَفْصَلَ عَنْ مَوْضِعِهِ) مِنْ غَيْرِ
كُسْرٍ . وَفَسَخَهُ فَانْفَسَخَ . وَفَسَخَ الْمَجْبُرُ
يَدَهُ : فَكَّ مَفْصِلَهَا . وَيُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ
فَانْفَسَخَتْ قَدَمُهُ وَفَسَخَتْهُ أَنَا .

(و) فَسَخَ رَأْيَهُ، (كَفَرِحَ : فَسَدَ)
وَفَسَخَهُ : أَفْسَدَهُ .

(فِي اللَّعِبِ) أَيْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ : (كَذَبَ).
(وَالْتَفْشِخُ : إِرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ).
وَفَنَشَخَ وَفَشَخَ أَغْيَا .

[ف ص خ آ]

(فَصَخَ عَنْهُ . كَمَنَعَ : تَغَابَى) ^(١) عَنْهُ
وَأَنْتَ تَعْلَمُهُ ^(٢) يُقَالُ : فَصَخْتُ عَنْ ذَلِكَ
الْأَمْرِ فَضَخًا ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ، (وَفَصِخَ ،
كَعْنَى : غُيِّنَ فِي الْبَيْعِ . وَ) يُقَالُ :
(رَجُلٌ فَصِیخٌ وَفَصِیخَةٌ وَفَاصِخَةٌ مِنْ
فَوَاصِخَ) ، أَيْ (غَيْرُ مُصِيبِ الرَّأْيِ) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :]

فَصَخَ يَدَهُ وَنَسَخَهَا إِذَا أَرَاهُ عَنْ
مَفْصِلِهِ ^(٣) ، حُكِيَ الصَّادُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ .
وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ : فَصَخَ النَّعَامُ بِصَوْمِهِ ،
إِذَا رَمَى بِهِ .

[ف ض خ]

(فَضَخَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَفْضُخُهُ فَضَخًا
(: كَسَرَهُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي شَيْءٍ)

(١) بعده في القاموس « ويده فسخها » وسأقي في الاستدراك
ونبه على ذلك جهاش مطبوع التاج .
(٢) حقها « وهو يطمسه » ليناسب ما قبله . والشارح أكمل
من اللسان وفيه « الفسخ التغابي عن الشيء وأنت تعلمه »
(٣) في اللسان « إذا أزال عن مفصله » وجهاش مطبوع التاج
والأحسن : إذا أزالها من مفصلها .

(وَتَفَسَّخَ الشَّعْرُ عَنِ الْجُلْدِ) وَاللَّحْمُ
عَنِ الْعَظْمِ : (زَالَ وَتَطَايَرَ ، خَاصُّ
بِالْمَيْتِ) أَيْ لَا يُقَالُ إِلَّا لَشَعْرِ الْمَيْتَةِ
وَجُلْدِهَا .

(وَتَفَسَّخَتِ الْفَأْرَةُ فِي الْمَاءِ تَقَطَّعَتْ).
(و) تَفَسَّخَ (الرُّبْعُ) ، كَصُرْدٍ ،
وَهُوَ الْفَصِيلُ (تَحْتَ الْحِمْلِ) الثَّقِيلِ :
(ضَعُفَ وَعَجَزَ) ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُطِقْهُ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :]

انْفَسَخَ اللَّحْمُ وَتَفَسَّخَ : انْخَضَدَ عَنْ
وَهْنٍ أَوْ ضُلُولٍ . وَاللَّحْمُ إِذَا أَصْلَ انْفَسَخَ .
وَأَفْسَخَ الْقُرْآنَ : نَسِيَهُ .

وَدَخَلَ يَفْسُخُ ثِيَابَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَاسَخَهُ الْبَيْعُ
وَتَفَاسَخَاهُ .

وَتَفَاسَخَتِ الْأَقَاوِيلُ : تَنَاقَضَتْ .

[ف ش خ]

(فَشَخَهُ ، كَمَنَعَهُ : ضَرَبَ رَأْسَهُ
بِيَدِهِ أَوْ صَفَعَهُ) ، وَفِي نَسَخَةٍ : ضَعْفُهُ ،
وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ ، يَفْشُخُهُ فَشَخًا .
(و) فَشَخَهُ فِي اللَّعِبِ : ظَلَمَهُ . (و) فَشَخَهُ

أَجُوفَ) ، نحو الرأس والبَطِيخِ . (و)
 فَضَخَ رأسه وكذلك الرُّطْبَةَ ونحوها
 (:شَدَخَهُ ، كافتَضَخَهُ ، فيهما . و) عن
 أبي زيد : فَضَخَ (عَيْنَه) فَضْخَةً ،
 و(فَقَّأَهَا) فَقْتًا ، وهما واحدٌ للعَيْنِ
 والبَطْنِ ، وكلٌّ وعَاءٌ فيه دُهْنٌ أو
 شَرَابٌ . ويقال : انْفَضَخَتِ العَيْنُ :
 انْفَقَّاتٌ .

(وَأَفْضَخَ العُنُقُودُ : حَانَ) وَصَلَحَ
 (أَنْ) يُفْتَضَخَ (يُغْتَصَرُ) ما فيه .
 (و) فلانٌ يَشْرَبُ (الفَضِيخَ) ، وهو
 عَصِيرُ العَنْبِ . (و) هو أَيْضاً شَرَابٌ
 يُتَّخَذُ مِنْ بُسْرِ مَفْضُوحٍ (وَحْدَهُ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ تَمْسَهُ النَّارُ ، وهو الْمَشْدُوحُ .
 وَفَضَخَتِ البُسْرُ وَافْتَضَخَتْهُ . قال
 الراجز :

*بَالَ سُهَيْلٌ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدَ^(١) *

يقول : لما طَلَعَ سُهَيْلٌ ذَهَبَ زَمَنُ
 البُسْرِ وَأَرْطَبَ ، فَكَأَنَّهُ بَالَ فِيهِ . وقال
 بعضهم : هو الْفَضُوحُ لَا الْفَضِيخُ ،
 الْمَعْنَى أَنَّهُ يُسَكَّرُ شَارِبُهُ فَيَفْضُخُهُ .
 (و) عن أبي حاتم : الْفَضِيخُ : (لَبَنٌ

غَلَبَهُ الْمَاءُ) حَتَّى رَقَّ وَهُوَ أَبْيَضٌ ، مثل
 الضَّيْحِ ، وَالْخَضَارِ ، وَالشُّجَاجِ ،
 وَالشُّهَابَةِ ، وَالْبِرَاحِ ، وَالْمِزْرَحِ ،
 وَالْدَّلَاحِ ، وَالْمَذَقِ .

(وَالْمَفْضَخَةُ) ، بِالْكَسْرِ : (حَجَرٌ
 يُفَضِّخُ بِهِ البُسْرُ) وَيُجَفِّفُ . (و)
 الْمِفْضَخَةُ : (الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّلَائِ) .
 وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ :
 مَا الْإِنَاءُ ؟ فَقَالَ : حَيْثُ تَفْضَخُ الدَّلْوُ
 أَيْ تَذْفُقُ فَتَفِيضُ فِي الْإِنَاءِ .

(وَالْمَفَاضِخُ : أَوَانِي) - يُنْبَذُ فِيهَا -
 الْفَضِيخُ) .

(وَانْفَضَخَتِ الْقَرْحَةُ وَغَيْرُهَا :
 انْفَتَحَتْ) وَانْعَصَرَتْ (وَاتَّسَعَتْ) ،
 وَكُلُّ شَيْءٍ اتَّسَعَ وَعَرُضَ فَقَدْ انْفَضَخَ .

(و) انْفَضَخَ (زَيْدٌ : بَكَى شَدِيدًا) ،
 يُقَالُ : بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكِتٌ إِذْ انْفَضَخَ ،
 وَهُوَ شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ . (و)
 انْفَضَخَتِ (الدَّلْوُ : دَفَقَتْ مَا فِيهَا مِنْ
 الْمَاءِ) ، وَيُقَالُ فِيهِ : انْفَضَجَتْ ، بِالْجِيمِ
 أَيْضاً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) انْفَضَخَ (سَنَامُ الْبَعِيرِ : انْشَدَخَ

يَابِسُ قَالَ : صَفَقْتُهُ وَصَقَعْتُهُ ، وَسَيَّأْتُ .

[ف ل خ] *

(فَلَخَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَفْلَخُهُ فَلَخًا
(سَلَعَهُ وَأَوْضَحَهُ) ، قَالَ شَمِرٌ ، كَفَفَخَهُ .

(وَالْفَيْلَخُ) ، كَصَيْقَلٍ : (الرَّحَى
أَوْ أَحَدُ رَحِييِ الْمَاءِ ، وَالْبَدِ السُّفْلَى
منهما) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيْلَخُ * (١)

(وَفْلَخَهُ تَفْلِيخًا : ضَرْبَهُ) ، كَفَفَخَهُ .

[ف ل ذ خ] *

[الْفَلَذَخُ (٢) : اللَّوْزِينَجُ . ذَكَرَهُ

هنا ابن منظور ، وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ .

[ف ن خ] *

(الْفَنَخُ : الْقَهْرُ وَالْغَلَبَةُ) ، وَقِيلَ

هُوَ أَقْبَحُ الدَّلِّ وَالْقَهْرِ ، فَنَخَهُ

يَفْنَخُهُ فَنَخًا ، وَهُوَ فَنِخٌ . (وَ)

الْفَنَخُ : (التَّذْلِيلُ ، كَالْتَفْنِيخِ فِي

الْكُلِّ) وَالتَّفْنِخُ . وَفِي حَدِيثِ

عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(١) اللسان أما التكملة ففيها البيت كاملا ورأيت :

إِذَا هُمْ مَشَوْا جَرُّوا الْبُرُودَ وَكَأْسُهُمْ

تَدُورُ كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيْلَخُ

(٢) في الأصل « فَلَخَ الْوَزِينَجُ » وَالْمَبْتُ مِنَ اللِّسَانِ

(وَ) سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْفَضِيخِ فَقَالَ :

لَيْسَ بِالْفَضِيخِ ، وَلَكِنْ هُوَ

(الْفَضُوحُ ، كَقَبُولٍ) ، وَهُوَ (الشَّرَابُ) ،

أَرَادَ أَنَّهُ (يَفْضُخُ شَارِبَهُ ، أَيْ يَكْسِرُهُ

وَيُسْكِرُهُ) ، وَبَيْنَهُمَا الْجِنَاسُ .

(وَ) فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّهُ قَالَ « كُنْتُ رَجُلًا مَذَامًا ، فَسَأَلْتُ

الْمَقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَ الْمَذَى

فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ مَذَاكِيرَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ

فَضَخَ الْمَاءِ فَاعْتَسِلْ » يَرِيدُ الْمَنَى .

(وَ) فَضَخَ الْمَاءُ : دَفَقَهُ :

[وَ مَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

انْفَضَخَتِ الْقَارُورَةُ ، إِذَا تَكَسَّرَتْ

فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ . وَالسَّقَاءُ يَنْفَضِخُ

وَهُوَ مَلَّانٌ فَيَنْشَقُّ وَيَسِيلُ مَا فِيهِ .

[ف ق خ] *

(فَقَخَهُ ، كَمَنَعَهُ ، فَقَخًا وَفَقَاخًا ،

بِالْكَسْرِ : ضَرْبَهُ) ، كَفَفَخَهُ فِي مَعَانِيهِ ،

وَسَيَّأْتُ ، (وَلَا يَكُونُ) الْفَقْخُ

وَالْفَقْخُ (إِلَّا عَلَى الرَّأْسِ أَوْ شَيْءٍ

أَجْوَفَ ،) فَإِنْ ضَرْبُهُ عَلَى شَيْءٍ مُضْمَتٍ

«فَفَنَخَ الْكَفَرَةَ» أَي أَدْلَاهَا وَقَهَرَهَا .
(و) الْفَنَخُ : تَفَتَّيْتُ الْعَظْمَ مِنْ
غَيْرِ شَقٍّ (يَبِينُ) (وَلَا إِدْمَاءً) ، وَقِيلَ : هُوَ
ضَرْبُكَ الرَّأْسَ بِالْعَصَا ، شَقَّهُ أَوْ لَمْ
يَشَقَّهُ ، (و) فِي قَوْلِ الْعَجَاجِ :

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مَفْنَخٌ
لِيَهَامِهِمْ أَرْضُوه وَأَنْقَخُ^(١)

(الْمَفْنَخُ ، كَمَنْبَرٍ : مَنْ يُبْذَلُ
أَعْدَاءَهُ وَيَكْسِرُ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ
وَيَشُجُّ (رَأْسَهُمْ كَثِيرًا) ، هَكَذَا بِإِفْرَادِ
رَأْسِهِمْ فِي سَائِرِ الْأَمْهَاتِ إِرَادَةَ الْجِنْسِ ،
فَلَا مَعْنَى لاعتراض شيخنا عليه بقوله :
قِيلَ : الظاهر رؤوسهم ، ثُمَّ قَالَ : إِلَّا أَنَّ
المصنّف غَلَطَ الجوهريّ بمثله في سَلَعِ
فَسَرَى إِلَيْهِ ، وَلَا يَقْبَلُ الاعتذار عنه عليه .

(و) قَالَتْ امْرَأَةٌ :

مَالِي وَلِلشَّيْخِ

يَمْشُونَ كَالْفُرُوخِ

وَالْحَوْقَلِ [الْفَنِيخِ]^(٢)

(الْفَنِيخُ) (كَأَمِيرٍ) الشَّيْخِ (الرَّخْوُ
الضَّعِيفُ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فَنَخَهُ يَفْنَخُهُ فَنَخًا وَفُنُوخًا : أَثْنَاهُ
وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ «بُرْدٌ هَذَا غَيْرُ
مَفْنُوخٍ» أَي غَيْرُ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ . يُقَالُ :
فَنَخْتُ رَأْسَهُ وَفَنَخْتُهُ ، أَي شَدَخْتُهُ وَذَلَّلْتُهُ .

[ف ن ش خ] *

(الْفَنَشَخَةُ) ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَ
النُّونِ : الْعَجْزُ وَالْإِعْيَاءُ وَالتَّأَخُّرُ عَنِ
الْأَمْرِ . وَقَدْ فَنَشَخَ . وَفَشَخَ .

(و) الْفَنَشَخَةُ : (التَّفْجِيجُ بَيْنَ
الرَّجْلَيْنِ عِنْدَ الْبَوْلِ) كَالْفَرَشَخَةِ
(و) الْفَنَشَخَةُ : (أَنْ يَكْبُرَ الرَّجُلُ
وَيَشِيخَ) وَيَعْيَا مِنَ الْهَرَمِ . (و) مِنْ
ذَلِكَ (الْمُفْنَشِخُ) : وَهُوَ (السَّاقُطُ) عَلَى
الْأَرْضِ مِنَ الْإِعْيَاءِ (النَّائِمِ) الْكَسْلَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَفَنَشَخَتِ الْمَرْأَةُ
فِي) حَالَةِ (الْجِمَاعِ) إِذَا (بَاعَدَتْ بَيْنَ
رِجْلَيْهَا) .

(وَفَنَشَخُ) ، كَجَعْفَرٍ ، (عَلَمٌ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مِنَ التَّهْذِيبِ :
يُقَالُ : فَنَشَخَهُ فَنَشَاخًا ، وَزَلَزَلَهُ زِلْزَالًا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) ديوان العجاج ١٤ واللسان والمصباح
(٢) اللسان والزيادة منا ليطعم الرجز والشرح

[ف ن ق خ] *

[فِنْفَخُ ، بالكسر : الداهية ، كذا
في التهذيب عن الفراء^(١) قلت :
ويأتى للمصنف في فنْفَخ قريباً ،
وهنا ذكره ابن منظور .

[ف و خ] *

(فَاخَتِ الرِّيحُ تَفُوحُ) وتَفِيخُ
(فَوْخَاناً) ، محرَّكةٌ (: سَطَعَتْ) ، مثل
فَاخَتْ ، نُقِلَ ذَلِكَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .
(أَوْ) فَاخَتِ الرِّيحُ تَفُوحُ (إذا كَانَ
لَهَا صَوْتُ) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا
جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلصَّوْتِ قُلْتَ فَاخَ يَفُوحُ ،
وفاخَتِ الرِّيحُ تَفُوحُ فَوْخاً ، إِذَا
كَانَ مَعَ هُبُوبِهَا صَوْتُ . وَأَمَّا الْفُوحُ
بِالْحَاءِ فَمِنَ الرِّيحِ تَجِدُهَا ، لَا مِنْ
الصَّوْتِ .

(و) فَاخَ (الرَّجُلُ) يَفُوحُ فَوْخاً
(فَوْخَاناً : خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ) .
وفاخَ الْحَدَثُ نَفْسُهُ يَفُوحُ : صَوْتُ ،
(كَأَفَاخَ) يُفِيخُ إِفَاخَةً . قَالَ ابْنُ

(١) نص اللسان « التهذيب : الفراء داهيةٌ
فِنْفَخُ قَالَ الرَّائِى : هَكَذَا أَسْمَعْنِيهِ
الْمُنْتَرَى فِي نَوَادِرِ الْفَرَاءِ »

الْأَثِيرُ : الْإِفَاخَةُ الْحَدَثُ مِنْ خُرُوجِ
الرِّيحِ خَاصَّةً . وَقَالَ اللَّيْثُ : إِفَاخَةُ
الرِّيحِ بِالذُّبْرِ . وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ : إِذَا بَالَ الْإِنْسَانُ أَوْ الدَّابَّةُ
فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ قَبْلَ : أَفَاخَ ، وَسَيُذَكَّرُ
فِي الْبَاءِ . وَأَنشَدَ لَجَرِيرٍ :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنَسْوَةٍ
بِالْجَوِّ يَوْمَ يَفُخْنَ بِالْأَبْوَالِ^(١)
(و) فَاخَ الْحَرُّ : سَكَنَ .

(و) أَفِيخَ عَنَّا ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
وَالصُّوَابِ : عَنكَ ، كَمَا فِي سَائِرِ الْأَمْهَاتِ ،
(مِنْ الظَّهِيرَةِ : أَبْرَدَ) ، أَيْ أَقِمَ حَتَّى
يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ
فِي الْبَاءِ أَيْضاً .

[وما يستدرك عليه :

قَالَ الْفَرَّاءُ : أَفَخْتُ الزُّقَّ إِفَاخَةً ،
إِذَا فَتَحْتَ فَاهُ لِيَفُشَّ رِيحَهُ . قَالَ :
وَسَمِعْتُ شَيْخاً مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ :
أَفَخْتُ الزُّقَّ ، إِذَا طَلَيْتَ دَاخِلَهُ بَرُبٍّ .
وَأَفَاخَ بَبُولِهِ ، إِذَا اتَّسَعَ مَخْرَجُهُ ،
وَأَفَاخَتِ النَّاقَةُ بَبُولَهَا وَأَشَاعَتْ وَأَوْزَعَتْ .

(١) ديوان جرير ٤٦٩ واللسان والصاح

[ف ي خ] *

(الفَيْخَةُ السُّكَّرُجَةُ) ، بضم السين
المهملة والكاف وتشديد الراء المضمومة
وفَيْخَ العَجِين : جَعَلَهُ كَالسُّكَّرُجَةِ .
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

وَنَهَيْدَةً فِي فَيْخَةٍ مَعَ طَرْمَمَةٍ
أَهْدَيْتُهَا لَفَتَى أَرَادَ الزَّغَبَدَا (١)

(و) الفَيْخَةُ (مِنْ الْبَوْلِ : اتَّسَاعُ
مَخْرَجِهِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَدْ
أَفَاخَتْ النَّاقَةُ .

(و) الفَيْخَةُ (مِنْ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ)
وَفَوْرَانُهُ . (و) الفَيْخَةُ (مِنْ النَّبَاتِ :
التَّفَافُهُ وَكَثْرَتُهُ . وَفَاخَتْ
الرَّيْحُ تَفِيخُ) فَيْخَانًا (كَتَفُوخُ :)
سَطَعَتْ .

(وَأَفَاخَ الرَّجُلُ : سَقَطَ فِي يَدِهِ) .
قال الفرزدق :

أَفَاخَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ
لَأُلْقِي دِرْعِي عَنْ كَمِيٍّ أَقَاتِلُهُ (٢)
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . (و) فِيهِ أَيْضًا :

(١) اللسان .

(٢) ديوان الفرزدق ٧٤٠ واللسان والتكملة

أَفَاخَ فُلَانٌ (مِنْ فُلَانٍ) إِذَا (صَدَّ عَنْهُ) ،
وَأَنشَدَ :

أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا
رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا (١)
(وَالْإِفَاخَةُ : الرَّدَامُ) ، بِالضَّمِّ ، هُوَ
الضَّرَاطُ . وَقَدْ فَاخَ وَأَفَاخَ ، إِذَا ضَرَطَ ،
(أَوْ) هُوَ (الْحَدَثُ مَعَ خُرُوجِ الرِّيحِ)
خَاصَّةً .

(وَالْفَيْخُ : الْإِنْتِشَارُ) كَالْفَيْحِ ،
عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهَا
عَلَى ثِقَةٍ .

(فصل القاف)

مع الخاء المعجمة

[ق ف خ] *

(الْقَفْخُ : الْفَقْخُ) ، وَهُوَ الضَّرْبُ
(كَالْقَفَاخِ) ، بِالْكَسْرِ ، وَلَا يَكُونُ
الْقَفْخُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ أَوْ عَلَى شَيْءٍ
أَجُوفٍ أَوْ عَلَى الرَّأْسِ ، فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى
شَيْءٍ مُضْمَتٍ يَابِسٍ قَالَ : صَفَقْتُهُ
وَصَقَقْتُهُ . وَقَفَخَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا يَقْفُخُهُ

(١) اللسان والتكملة

قَفَخًا كَذَلِكَ . وقال الأصمعي :
قَفَخَتِ الرَّجُلَ أَقْفَخَهُ قَفَخًا ، إذا
صَكَّكَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا .

(والقَفْخَةُ) ، بفتح فسكون
(:البَقْرَةُ المُسْتَحْرَمَةُ) .

(والقَفِيخَةُ : طَعَامٌ يُعَالِجُ) ، وفي
بعض الأمهات : يُضْنَعُ (بالتَّمْرِ
والإِهَالَةِ) يُصَبُّ عَلَى جَشِيشَةٍ .

(وَأَقْفَخَتِ الْبَقْرَةُ : اسْتَحْرَمَتْ) .
ويقال أَقْفَخَتْ أَرْخُهُمْ ، أى اسْتَحْرَمَتْ
بَقَرَتُهُمْ . (و) كذلك (الذُّبَّةُ) إذا
أَرَادَتْ السَّفَادَ) .

(و) الْقُفَاخُ ، (كفُرَابٍ : الْمَرْأَةُ
الْحَادِرَةُ) ، وفي بعض النسخ الحَادُورَةُ
(الْحَسَنَةُ الْخَلْقِي) ، بفتح فسكون .

[وما يستدرك عليه :

القَفْخُ : كَسْرُ الشَّيْءِ عَرْضًا .
وعن اللَّيْثُ : الْقَفْخُ : كَسْرُ الرَّأْسِ
شَدْحًا . قال : وكذلك إذا كَسَرْتَ
الْعَرْمِضَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ قَلْتَ : قَفَخْتَهُ
قَفَخًا . وأهل اليمن يُسَمُّونَ الصَّفْعَ
الْقَفْخَ .

[ق ل خ] *

(قَلَخَ الْفَحْلُ : كَمَنَعَ) ، يَقْلَخُ
(قَلْخًا) وَقَلَاخًا (وَقَلِيخًا) ، الأخيرة عن
سيبويه ، إذا (هَدَرَ) ، وهو قُلَاخٌ وَقَلَاخُ
كَأَنَّهُ يَقْلَعُهُ مِنْ جَوْفِهِ . وقيل قَلَخَهُ : أَوَّلُ
هَدِيرِهِ . قال الفراء : أَكْثَرُ الْأَصْوَاتِ
بُنِيَ عَلَى فَعِيلٍ ، مثل هَدَرَ هَدِيرًا ،
وَصَهَلَ صَهِيلًا ، وَنَبَحَ نَبِيحًا ،
وَقْلَخَ قَلِيخًا ، وقيل الْقَلْخُ وَالْقَلِيخُ
شِدَّةُ الْهَدِيرِ .

(و) قَلَخَ : (ضَرَبَ يَابِسًا عَلَى
يَابِسٍ . و) قَلَخَ (الشَّجَرَةَ قَلَعَهَا) ،
الخاء مبدلة من العين .

(وَالْقَلْخُ) ، بفتح فسكون (: الْحِمَارُ
الْمُسْنُ) ، بالخاء والحاء . وأنشد اللَّيْثُ :

أَيَحْكُمُ فِي أَمْوَالِنَا وَدِمَائِنَا
قُدَامَةَ قَلْخِ الْعَيْرِ عَيْرِ ابْنِ جَحْجَبٍ^(١)
(و) الْقَلْخُ : (الْفَحْلُ الْهَائِجُ) إذا
كَانَ يَقْلَعُ الْهَدِيرَ قَلْعًا . (و)
الْقَلْخُ (: قَصَبٌ أَجُوفٌ) .
(وَقَلَخَهُ بِالسُّوطِ تَقْلِيخًا : ضَرَبَهُ .

(و) قَلَخَ (النَّبْتُ : اشتدَّ) .

(و) القُلَاخُ ، (كُفْرَابٍ : ع باليمن والقُلَاخُ) والقلخُ : الضَّخْمُ الهَامَةُ ، ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ . والمُسَمَّى بهذا الاسم القُلَاخُ (العَنْبَرِيُّ) ، من بني العَنْبَرِ بن مالكٍ من بني تميم ، (شاعِرٌ ، و) القُلَاخُ (بن : يَزِيدَ) شاعِرٌ (آخر : و) القُلَاخُ (بن حَزَنٍ) شاعِرٌ (آخر سَعْدِي) من بني سَعْدِ الْقَبِيلَةِ المشهورة من تميم ، (وليس كما ذكره الجوهري : وإنما البيت) الَّذِي أَنشده (للعَنْبَرِيُّ) لا للسَّعْدِيِّ ، وَالَّذِي للعَنْبَرِيِّ :

أَنَا الْقُلَاخُ فِي بُغَايٍ مِقْسَمًا
أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا^(١)
(وَأَمَّا السَّعْدِيُّ) فَإِنَّهُ يَقُولُ :

أَنَا الْقُلَاخُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ جَلَا
أَبُو خَنَاشِيرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَا^(٢)

وفي بعض النسخ : «أَبُو خَنَاشِير» ، وهي الدَّوَاهِي : (وجَنَابٌ جَدُّهُ) لأَبُوهِ . وهذا الَّذِي اعترض به المصنّف قد سَبَقَهُ إِلَيْهِ الصَّغَانِيُّ وابنُ بَرِّي . قال

(١) اللسان والتكملة

(٢) اللسان والتكملة

ابن بَرِّي : الَّذِي ذَكَرَهُ الجوهري ليس هو القُلَاخُ بن حَزَنٍ كما ذكرَ ، وإنما هو القُلَاخُ العَنْبَرِيُّ . ومِقْسَمٌ غُلَامُ القُلَاخِ هَذَا العَنْبَرِيُّ . وقد كَانَ هَرَبَ فخرَجَ فِي طَلَبِهِ ، فنَزَلَ بِقَوْمٍ فقالوا : من أَنْتَ ؟ قال : أَنَا القُلَاخُ . إلخ ومعنى البيت . أَي إِنِّي مشهورٌ معروفٌ . وكلُّ مَنْ قَادَ الْجَمَلَ فَإِنَّهُ يُرَى مِنْ كُلِّ مَكَانٍ . وأورده أَبُو مُحَمَّدٍ البكري في الأمثال له : عند قوله « ما اسْتَتَرَ مَنْ قَادَ الْجَمَلَ » . فقال : أَي أَنَا ظَاهِرٌ غَيْرُ خَفِيٍّ .

(وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ عِنْدَ الضَّرَابِ : قَلَخَ قَلَخًا) ، مجزومٌ

[ق م خ] *

(أَقْمَخَ بِأَنْفِهِ : تَسَكَّبَ وَشَمَخَ) ، كَأَكْمَخَ إِكْمَاخًا . عن الأصمعي . (و) أَقْمَخَ الرَّجُلُ : (جَلَسَ كَالْمُتَعَطِّمِ) شامِخًا بِأَنْفِهِ .

[ق ن ف خ] *

(الْقَنْفَخُ : نَبْتُ . و) الْقَنْفَخُ (من الدَّوَاهِي : الشَّيْءُ الشَّدِيدَةُ) الْمُنْكَرَةُ

(وَيُكْسَرُ) ، وقد تقدّم في فننخ ،
فراجعته .

[ق و خ] *

(قَاخَ جَوْفُهُ قَوْخًا) ، وَقَخَا ،
مَقْلُوبٌ (: فَسَدَ مِنْ دَاءِ) .
(وَلَيْلَةُ قَاخُ) : مُظْلَمَةٌ (سَوْدَاءُ) .
وَأَنشَد :

كَمْ لَيْلَةٌ طَخِيَاءَ قَاخًا جُنْدَسَا
تَرَى النُّجُومَ مِنْ دَجَاهَا طُمَسَا ^(١)

وليس نهاراً قَاخٌ كذلك ، عن كراع .
كذا في اللسان .

(فصل الكاف)

مع الخاء المعجمة

[ك ر خ] *

(كَرَّخُ : مَحَلَّةٌ) ، وفي بعض الأمّهات :
سُوقٌ (بَبْغَدَادَ) ، نَبْطِيَّةٌ ، هَكَذَا كَرَّخُ ،
بغير تعريف في التهذيب .

(وَكَرَّخُ بِأَحَدًا) ، بضمّ الحاء
المهملة وتشديد الدال المهملة : قَرْيَةٌ
(بَسْرٌ مَنْ رَأَى) ، بالقرب من بَغْدَادَ .
(وَكَرَّخُ حُدَّانَ) ، بضمّ فتشديد :

[ك خ خ] *

(كَخَّ فِي نَوْمِهِ يَكِخُ) ، بالكسر ،
كَخًا وَ (كَخِيخًا : غَطٌّ) فِيهِ .

(وَكِخُ كِخُ) ، مَسْكَنًا (وَتَشَدَّدَ
الْخَاءُ فِيهِمَا وَتُنُونٌ ، وَتُفْتَحُ الْكَافُ
وَتُكْسَرُ) . وَأَحْسَنُ مِنْهُ عِبَارَةُ التَّوْشِيحِ

(١) اللسان والتكملة

قرية (قُرْبَ خانقين . وكرخ الرقة) :
 قرية (بالجزيرة . وكرخ ميسان) ، بفتح
 الميم : قرية (بسواد العراق . وكرخ
 خوزستان ، م) أى معروف . (ويقال)
 فى هذه الأخيرة (كرخة) ، بزيادة الهاء .
 (وكرخ عبرنا) قرية (بالنهر وآن) .
 (وكرخيتى) ، بألف مقصورة ، وفى
 بعض النسخ بألف ممدودة (: قلعة
 على تل عال قرب إربل) .

(و) فى التهذيب (: الكراخة) ، وفى
 غيره : الكراخية (: الشقة من البواري) ،
 لغة (سوادية) .

(والكارخ : الذى يسوق الماء)
 إلى الأرض ، سوادية أيضاً .
 (وكروخ) كصبور (: بهرة) .

(وأكبراخ : ع ، أو هو بالحاء)

المهملة .

(وكرخايا) ، بالفتح (: شرب يفيض
 الماء من عمود نهر عيسى) .

والكارخة : الحلق أو شئ منه ،
 وقد قيلت بالحاء المهملة ، كذا فى

اللسان

[ك ش خ]

(الكشخان ، ويكسر : الديوث) ،
 وهو دخيل فى كلام العرب .

(وكشخه تكشخاً) ، يقال للشاتم :
 لا تكشخ فلاناً . قال الليث :
 الكشخان ليس من كلام العرب ^(١) ،
 فإن أعرب قيل - كشخان على - فعلا
 وقال الأزهري : إن كان الكشخ
 صحيحاً فهو حرف ثلاثى . ويجوز
 أن يقال فلان كشخان على فعلا ، وإن
 جعلت النون أصليّة فهو رباعى ،
 ولا يجوز أن يكون عربياً لأنه يكون
 على مثال فعلا ، وفعلا لا يكون فى غير
 المضاعف ، فهو بناء عقيم ، فافهمه .
 (وكشخه : قال له : يا كشخان) ،
 مولدة ليست بعربية .

[ك ش م خ]

(الكشمخة) ، بالفتح والضم :
 (بقلة) ، تكون فى رمال بنى سعد
 تؤكل ، (طيبة رخصة) . قال الأزهري :
 أقمت فى رمال بنى سعد فما رأيت

(١) فى مطبوع التاج « كلاب العرب » والصواب من اللسان

(وَرَجُلٌ مَكْفَخٌ، وَعَمُودٌ مَكْفَخٌ)،
كلاهما (كَمَنْبَرٍ) أى (قَوِيٌّ) شديد .
[ك م خ] *

(كَمَخَ بِأَنْفِهِ ، كَمَنَعَ : تَكَبَّرَ)
وَشَمَخَ ، كَذَا فِي الصَّحاح .

(و) كَمَخَ (بِه : سَلَحَ) ، يُقَالُ
كَمَخَ الْبَعِيرُ بِسَلَحِهِ يَكْمَخُ كَمْخًا ،
إِذَا أَخْرَجَهُ رَقِيقًا .

(و) كَمَخَهُ (بِاللَّجَامِ) : قَدَعَهُ ، مِثْلُ
(كَبَحَ) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالكَامَخُ ، كَهَاجَرٍ) ، وَيَكْسِرُ
أَيْضًا ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ ، وَالْفَتْحُ
أَشْهُرُ ، وَأَكْثَرُ ، وَهُوَ لَفْظٌ أَعْجَمِيٌّ
عَرَبِيٌّ . قُلْتُ : وَجَرَى عَلَى قَوْلِ
الْمِصْبَاحِ الْحَرِيرِيُّ فِي قَوْلِهِ .

وَأَمَّا الْأَدِيبُ فَخَيْرٌ لَّهُ
مِنَ الْأَدَبِ الْقُرْصِ وَالْكَامِخِ

وَهُوَ (إِدَامٌ) ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَامَهُ ،
كَمَا فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ . وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّهُ
بِالْمُخَلَّلَاتِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِتُشْبِهُ الطَّعَامَ .
وَفِي اللِّسَانِ : قُرْبَ إِلَى أَعْرَافِ خُبْرٍ
وَكَامَخُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟

كَشْمَخَةٌ وَلَا سَمِعْتُ بِهَا . قَالَ :
وَأَحْسِبُهَا نَبْطِيَّةً ، وَمَا أَرَاهَا
عَرَبِيَّةً . وَذَكَرَ الدِّينَوْرِيُّ الْكَشْمَخَةَ
وَفَسَّرَهَا كَذَلِكَ ثُمَّ قَالَ : (وَهِيَ الْمُلَاحُ) ،
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي
بَعْضِهَا بِالْمَعْجَمَةِ .

[ك ش م ل خ] *

(الْكُشْمَلَخُ ، بِضَمِّ الْكَافِ)
وَسَكُونِ الشَّيْنِ (وَفَتْحِ الْمِيمِ وَاللَّامِ) ،
بِضْرِيَّةٍ ، وَهِيَ (الْكَشْمَخَةُ) وَالْمُلَاحُ .
حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ : وَأَحْسِبُهَا
نَبْطِيَّةً . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ
أَنَّ الْكُشْمَلَخَ الْيَنَمَةُ .

[ك ف خ] *

(كَفَخَهُ بِالْعَصَا ، كَمَنَعَهُ) كَفَخًا ،
إِذَا (ضَرَبَهُ) ، عَنْ أَبِي تَرَابٍ . (وَقَفَخَهُ)
أَيَّ صَفَعَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْكَفَخَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الزُّبْدَةُ
الْمُجْتَمِعَةُ الْبَيْضَاءُ) مِنْ أَحْسَنِ الزُّبْدِ ، قَالَ :
لَهَا كَفَخَةٌ بَيْضًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا
تَرِيكَةٌ قَفَرٍ أَهْدَيْتُ لِأَمِيرٍ ^(١)

(١) اللسان والتكملة

فَقِيلَ: كَامَخُ: فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَامَخُ،
وَلَكِنْ أَيْكُمْ كَمَخَ بِهِ. يُرِيدُ: سَلَحَ بِهِ.
(و) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْكُمَاخُ
(كَفْرَابٍ: الْكِبَرُ وَالْتِعَظُمُ).
(و) كَمَاخُ (كَسَحَابٍ: د، بِالرُّومِ،
أَوْ هُوَ كَمَخُ)، بِحَذْفِ الْأَلْفِ.
(وَالْإِكْمَاخُ: الْإِقْمَاخُ)، وَهُوَ رَفْعُ
الرَّأْسِ تَكْبِيرًا، وَقِيلَ: الْإِكْمَاخُ:
جُلُوسُ الْمُتَعَظِّمِ فِي نَفْسِهِ: حَكَمِي
أَبُو الدُّقَيْشِ: فَلَبِيسَ كِسَاءً لَهُ ثُمَّ جَلَسَ
جُلُوسَ الْعُرُوسِ عَلَى الْمَنْصَةِ وَقَالَ:
هَكَذَا يَكْمَخُونَ مِنَ الْبَاوِ وَالْعَظَمَةِ.
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا ازْدَهَاهُمْ يَوْمٌ هَبَجَا أَكْمَخُوا
بَاوًا وَمَدَّتْهُمْ جِبَالُ شُمَخٍ^(١)

قِيلَ: مَعْنَاهُ عُمُّرُوا وَزَادُوا، وَقِيلَ:
تَرَادُّوا.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:]

مَلِكٌ كَيْمَخُ: رَفَعَ رَأْسَهُ
تَكْبِيرًا. وَأَكْمَخَ الْكَرْمُ: بَدَتْ
زَمَعَاتُهُ، وَذَلِكَ حِينَ يَتَحَرَّكُ لِلْإِيرَاقِ.
هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) الْعِجَاجُ فِي دِيَوَانِهِ ١٤. وَفِي السَّانِ بِدُونِ نَسْبَةٍ.

[ك و خ]

(الْكُوخُ، بِالضَّمِّ، وَالْكَاخُ: بَيْتٌ
مُسْنَمٌ)، أَيْ لَهُ سَنَامٌ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ
وَالْكُوخُ أَيْضًا: بَيْتٌ (مِنْ قَصَبٍ
بِلَا كَوَّةٍ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكُوخُ
وَالْكَاخُ دَخِيلَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ.
وَالْكُوخُ: كُلُّ مَوْضِعٍ يَتَّخِذُهُ
الزَّارِعُ عَلَى زَرْعِهِ، وَيَكُونُ فِيهِ،
يَحْفَظُ زُرُوعَهُ. وَكَذَلِكَ النَّاطُورُ
يَتَّخِذُهُ يَحْفَظُ مَا فِي الْبُسْتَانِ. وَأَهْلُ
مَرَوْ يَقُولُونَ: كَاخٌ لِلْقَصْرِ الَّذِي يُتَّخَذُ
فِي الْبُسْتَانِ وَالْمَوَاضِعِ. (ج أَكُوَاخُ
وَكُوخَانٌ^(١) وَكِيخَانٌ وَكِوْخَةٌ): الْأَخِيرُ
بِكسْرٍ فَفْتَحَ.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:]

لَيْلَةُ كَاخٍ: مُظْلَمَةٌ.

(فصل اللام)

مع الخاء المعجمة

[ل ب خ]

(لَبَخَ، كَمَنَعَ: ضَرَبَ، وَأَخَذَ،

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: «وَكُوخَاتُ».

وَقَتَلَ)، يَلْبِخُهُ لَبْخًا . (و) لَبَخَ :
 (اِحْتَالَ لِلْأَخْذِ، و) لَبَخَ : (شَتَمَ) .
 (وَاللَّبْخَةُ، مَحْرَكَةٌ : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ)
 مِثْلُ الدُّلْبِ، (ثَمَرُهَا) أَخْضَرُ (كَالتَّمْرِ
 حُلُوًّا) جَدًّا (لَكِنَّهُ كَرِيهٌ) وَلَا يَنْبُتُ إِلَّا
 بِأَنْصَانٍ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ، لِأَبِي حَنِيفَةَ (١)
 وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلُ الْأَثَابَةِ
 أَوْ أَعْظَمُ، وَرَقُّهَا شَبِيهُ بَوْرَقِ الْجَوْزِ،
 وَلَهَا جَنَى كَجَنَى الْحُمَاطِ مُرٌّ، إِذَا أُكِلَ
 أَعْطَشَ، وَإِذَا شُرِبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ تَفَسَّخَ
 الْبَطْنُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ :
 مَنْ يَشْرِبِ الْمَاءَ وَيَأْكُلِ اللَّبْخَ
 تَرِمَ عُرُوقَ بَطْنِهِ وَيَنْتَفِخَ (٢)

قَالَ : وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ .
 قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَأَخْبَرَنِي الْعَالِمُ بِهِ
 أَنَّهُ رَأَاهَا بِأَنْصَانٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ جَيِّدٌ
 لَوْجَعِ الْأَضْرَاسِ، (وَإِذَا نُشِرَ خَشْبُهُ
 أَرَعَفَ نَاشِرُهُ)، وَيُنْشَرُ أَلْوَا حًا فَيَبْلُغُ
 اللَّوْحُ مِنْهَا خَمْسِينَ دِينَارًا، يَجْعَلُهُ
 أَصْحَابُ الْمَرَائِكِبِ فِي بِنَاءِ السُّفُنِ .
 (و) زَعِمَ أَنَّهُ (إِذَا ضُمَّ لَوْحَانِ مِنْهُ)

(١) لَهَا « مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ » أَوْ « مِنْ النَّبَاتِ لِأَبِي حَنِيفَةَ »
 وَفِي التَّكْلَةِ « بِالْأَنْصَانِ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْلَةُ .

ضَمًّا شَدِيدًا وَجُعَلَا فِي الْمَاءِ سَنَةً (صَارَا
 لَوْحًا وَاحِدًا وَالتَّحَمًا)، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي
 التَّهْذِيبِ أَنَّ يُجْعَلَا فِي الْمَاءِ سَنَةً وَلَا أَقْلَ
 وَلَا أَكْثَرَ . (وَعَنْ أَبِي بَاقِلٍ
 الْحَضْرَمِيِّ) قَالَ : (بَلَّغَنِي أَنَّ نَبِيًّا) :
 مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (شَكَّى إِلَى اللَّهِ
 تَعَالَى الْحَفَرَ)، مَحْرَكَةٌ أَوْ بَفَتْحٍ فَسَكُونُ،
 (فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ كُلِ اللَّبْخَ) فَأَكَلَهُ
 فَشَفِيَ . قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُهَا
 أَنَا بِجَزِيرَةِ مِصْرَ، وَهِيَ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ
 وَأَعْجَبَ مَا فِيهِ أَنْ (قِيلَ : كَانَ سُمًّا)
 يَقْتُلُ (بِفَارَسٍ فَنُقِلَ إِلَى) أَرْضِ (مِصْرَ)
 فَزَالَتْ سُمِّيَّتُهُ (وَضَارَ يُؤْكَلُ وَلَا يَضُرُّ .
 ذَكَرَهُ ابْنُ الْبَيْطَانِ الْعَشَّابُ فِي كِتَابِهِ
 الْجَامِعِ (١) .

(وَاللُّبُوخُ، بِالضَّمِّ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ فِي
 الْجَسَدِ . و) مِنْهُ (الَلْبِيخُ)، كَأَمِيرٍ :
 الرَّجُلُ (اللَّحِيمُ . وَهِيَ لُبَاخِيَّةٌ، كَغُرَابِيَّةٌ) :
 كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ضَخْمَةُ الرَّبْلَةِ تَامَّةٌ،
 كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى اللَّبَاخِ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
 الطَّوِيلَةِ الْعَظِيمَةِ الْجِسْمِ : خِرْبَاقٌ وَلُبَاخِيَّةٌ .

(١) مَهَاشِشُ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ عَنْ التَّكْلَةِ : « وَقَدْ أَبْصَرْتُ هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ فِي زَيْدٍ، وَرَأَيْتُ ثَمَرَهَا وَهِيَ مِثْلُ الشَّمْعَةِ
 الْخَضْرَاءِ . وَأَهْلُ زَيْدٍ يَطْبَخُونَهَا مَعَ اللَّحْمِ » .

(وَاللَّبِيخَةُ: نَافِجَةُ الْمِسْكِ . وَالتَّلْبِيخُ :
التَّطْيِيبُ بِهِ) ، كِلَاهُمَا عَنْ الْهَجَرِيِّ .
وَأَنْشُد :

هَذَا نِي إِلَيْهَا رِيحُ مِسْكِ تَلَبَّخَتْ
بِهِ فِي دُخَانِ الْمَنْدَلِيِّ الْمُقْصِدِ ^(١)
(و) اللَّبَاخُ ، (كَالْكِتَابِ : اللَّطَامُ
وَالضَّرَابُ) ، وَقَدْ لَا بَخَ يُلَابِخُ مُلَابِخَةً
وَلِبَاخًا .

[ل ت خ] *

(لَتَخَهُ ، كَمَنْعَهُ : لَطَخَهُ) ، الطَّاءُ لَفَةً
فِي النَّاءِ ، (و) عَنْ اللَّيْثِ : اللَّتَخُ الشَّقُّ .
وَقَدْ لَتَخَهُ إِذَا (شَقَّهُ . وَ) لَتَخَهُ (بِالسَّوْطِ :
سَحَلَهُ وَشَقَّ جِلْدَهُ وَقَشَرَهُ) .

(و) تَلَتَخَ (مَثَلُ تَلَطَّخَ) .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ لَتَخَهُ ، كَفَرِحَهُ :
دَاهِيَةً) مُنْكَرٌ ، هَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ . وَقَدْ
نَفَى سَبِيؤُهُ هَذَا الْمِثَالُ فِي الصِّفَاتِ .

(وَاللَّتَخَانُ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَونُ :
(الْجَانِعُ) ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ
أَبِي عُبَيْدٍ الْحَاءُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ل خ خ] *

(لَسَخَ فِي كَلَامِهِ : جَاءَ بِهِ مُلْتَبِسًا
مُسْتَعْجِمًا) ، وَفِيهِ لَخَّةٌ .

(و) لَخِخْتُ (عَيْنُهُ) ، كَفَرِحَ . إِذَا
التَّرَقَّيْتُ مِنَ الرَّمِصِ ، كَلَخِخْتُ .
وَلَخْتُ عَيْنُهُ تَلَخُّ لَخًا وَلَخِيخًا :
كَثُرَ دَمْعُهَا) وَغُلُظَتْ أَجْفَانُهَا ، أَنْشُدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَخَا
وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَلَخَا ^(١)
أَي رَمِصَ .

(و) لَخَّ (فُلَانًا : لَطَمَهُ . وَ) لَخَّ
(فِي الْجَبَلِ : اتَّبَعَهُ . وَ) لَخَّ (الْخَبَرَ :
تَخَبَّرَهُ وَاسْتَفْصَاهُ . وَ) لَخَّ (فِي الْحَفْرِ :
مَالَ . وَ) لَخَّ (بِالطَّبِيبِ : طَلَّى بِهِ) .

(و) يُقَالُ فُلَانٌ (سَكْرَانٌ مُلْتَخٍ) ،
أَي (طَافِحٌ) مُخْتَلِطٌ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا ،
لَاخْتِلَاطُ عَقْلِهِ ، (وَلَا تَقُلْ مُلْتَخٌ) ،
لَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، وَنَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى
الْعَامَةِ .

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ١/٧٠ والمقاييس ٢٠٣/
وانظر مادة (جلخ) وملحقات ديوان المعاج ص ٧٦

(و) يقال : (اَلْتَخَّ) عليهم (الأمر) ،
أى (اِخْتَلَطَ) ، ومنه أخذ : سَكَرَانُ مَلْتَخٌ
(و) اَلْتَخَّ (العُشْبُ : اَلْتَفَّ) .

(و) فى حديث معاوية قال :
« أَيْ النَّاسِ أَفْصَحُ ؟ » فقال رجلٌ : قَوْمٌ
ارْتَفَعُوا عَنْ لَخْلَخَانِيَّةِ الْعِرَاقِ .
(اَللَخْلَخَانِيَّةُ : الْعُجْمَةُ فى الْمَنْطِقِ) ،
قال أبو عبيدة : وهو الْعَجْزُ عَنْ إِرْدَافِ
الكلامِ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ ، من قولهم
لَخَّ فى كلامه ، إذا جاء به مُلتَبِساً .
(وَرَجُلٌ لَخْلَخَانِيٌّ : غَيْرُ فَصِيحٍ)
وكذلك امرأةٌ لَخْلَخَانِيَّةٌ ، إذا كانت
لا تُفْصِحُ . وبه جَزَمَ الزَّمَخْشَرِيُّ وغيره .
قال البَيْهَقِيُّ :

سَيَّرُكُهَا إِنْ سَلَّمَ اللَّهُ جَارَهَا
بَنُو اللَّخْلَخَانِيَّاتِ وَهِيَ رُثُوعٌ^(١)
وفى فقه اللغة للثعالبي أَنَّ ذَلِكَ يَعْرِضُ
فى لُغَةِ أَعرَابِ الشَّحَرِ وَعُمَانَ ، كقولهم
فى ما شاءَ اللَّهُ : مَشَاَ اللَّهُ ، وَنَاسٌ يَنْسُبُونَهَا
لِلْعِرَاقِ .

(و) يقال (اِمْرَأَةٌ لَخَّةٌ) ، إذا كانت
(قَدِرَةً مُنْتَنَةً) .

(و) يقال (وادٍ لَآخٌ) ، بتشديد الخاءِ
وَمُلْتَخٌ . قال ابن الأثير : أثبتَه ابن
مُعِين بالمعجمة (و) قال : مَنْ قال غير
هذا فقد صَحَّفَ فَإِنَّهُ يُرَوَّى (بالمهملة)
أى (مُلْتَفُّ المَضَائِقِ) كثيرُ الشَّجَرِ
مُوتَشِبٌ . وَرَوَى عن ابن الأعرابى أَنه
قال : جَوْفٌ لَآخٌ ، أى عَمِيقٌ ، والجَوْفُ :
الوَادِى ، ومعنى قوله^(١) والوَادِى لَآخٌ ،
أى مُتَضَائِقٌ مُتَلَاخٌ لكثرةِ شجرِهِ
وَقِلَّةِ عِمَارَتِهِ . وقال الأصمعى : وادٍ
لَآخٌ مُلتَفٌّ بالشجر . (و) قال شَمِرٌ
فى كتابه : إنما هو لَآخٌ ، (بتخفيف
المُعْجَمَةِ) ذَهَبَ فى أَخْذِهِ (مِنْ الأَلْحَى) ،
هَكَذَا عَنَّا فى النُّسخَةِ بالألفِ
المقصورة ، وَالَّذِى فى الأُمِّهَاتِ من
الإِلْخَاءِ ،^(٢) وَاللِّخْوَاءِ (لِلْمُعْجِجِ) الْقَمَمِ ،
(وبالثلاثة) المذكورة من الأَوْجِه
(رَوَى حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ) رضى الله
عنهما (فى قِصَّةِ إِسْمَاعِيلَ) وَأُمُّهُ هَاجِرَ
وَإِسْكَانَ إِبْرَاهِيمَ إِيَّاهُ فى الْحَرَمِ ، عَلَيْهِم

(١) بهاش مطبوع التاج «قوله ومعنى قوله أى فى الحديث

الآخى : والوَادِى يَوْمَنَ لَآخٌ . وكان الأول ذكر هذه

العبارة بعد ذكر الحديث كما فى اللسان

(٢) وكذا فى اللسان أما التكملة فكالأصل والقاموس

السلامُ قال : « (والوَادِي يَوْمَئِذٍ
لَاخٌ) » ، قال الأزهري : والروايةُ لاخٌ ،
بالتشديد .

(وأَصْلُ لَخُوخٌ) ، كَصَبُورٍ :
(مَغْيُوبٌ) ، دَخَلَتْ اللَّخَّةُ فِيهِ .

(وَلَخْلَخَانُ : قَبِيلَةٌ) ، قيل : إليهم
نُسِبَتِ اللَّخْلَخَانِيَّةُ ، (أو) اسم (ع) ، أي
موضع .

(واللَّخْلَخَةُ : طِيبٌ م) ، أي معروف .
وقد لَخِلَخَهُ ، إِذَا تَطَيَّبَ بِهِ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اللَّخَّةُ : الْأَنْفُ . قال :

حَتَّى إِذَا قَالَتْ لَهُ إِيْهِ إِيْهِ
وَجَعَلَتْ لَخْتَهَا تُغْنِيهِ^(١)

أَرَادَتْ : تُغْنِيهِ ، مِنَ الْغَنَةِ . وعن
الأصمعي : نَظَرَ فُلَانٌ نَظَرَ اللَّخْلَخَانِيَّةِ ،
وَهُوَ نَظَرُ الْأَعَاجِمِ .

[ل ط خ] *

(لَطَخَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَلَطُخُهُ لَطْخًا :
(لَوْثُهُ فَتَلَطَّخَ) : تَلَوَّثَ .

(وَلُصِّخَ) فُلَانٌ (بِشْرٍ ، كَعْنَى : رُمِيَ بِهِ) ،

(١) اللان .

مُقْتَضَاهُ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَبْنِيًا
لِلْمَجْهُولِ ، وَقَدْ اسْتُعْمِلَ عَلَى بِنَاءِ الْمَعْلُومِ
أَيْضًا ، فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : لَطَخْتُ
فُلَانًا بِأَمْرِ قَبِيحٍ : رَمَيْتُهُ بِهِ . وَتَلَطَّخَ
فُلَانٌ بِأَمْرِ قَبِيحٍ تَدَنَّنَسَ بِهِ ، وَهُوَ
أَعَمُّ مِنَ الطَّلُخِ . وَتَلَطَّخَ بِشْرٌ : فَعَلَهُ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ « تَرَكَتْنِي حَتَّى
تَلَطَّخْتُ » أَيِ تَنَجَّسْتُ وَتَقَذَّرْتُ بِالْجِمَاعِ .

(و) فِي السَّمَاءِ (لَطَخٌ مِنْ سَحَابٍ
وَنَحْوِهِ : قَلِيلٌ مِنْهُ) ، وَسَمِعْتُ لَطْخًا مِنْ
خَبَرٍ ، أَيِ يَسِيرًا مِنْهُ .

(و) لُطَخَةٌ : (كَهَمْزَةٍ . و) لَطِخٌ مِثْلُ
(سَكِينٍ) ، وَهُوَ (الْأَخْمَقُ) لَا خَيْرَ فِيهِ .
(ج) أَيِ الْجَمْعِ (لُطَخَاتٌ . و) رَجُلٌ
لَطِخٌ ، (كَكْتَفٍ : الْقَدِيرُ الْأَكْلِ) .

وَاللَّطَخُ : كُلُّ شَيْءٍ لُطِخَ بِغَيْرِ
لَوْنِهِ (وَاللُّطُوخُ) ، كَصَبُورٍ : (مَا يَلُطَّخُ
بِهِ الشَّيْءُ) وَيُغَيِّرُ لَوْنَهُ ، وَقَوْلُهُمْ سَكَرَانُ
مُلَطَّخٌ ، بِتَشْدِيدِ الْخَاءِ ، جَوَزَهُ جَمَاعَةٌ
وَأَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَسَبَقَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ
وَابْنُ السَّكَيْتِ فِي إِصْلَاحِهِ ، وَتَبِعَهُمُ
شَرَّاحُ الْفَصِيحِ .

[ل ف خ] *

(لَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ) وفي رَأْسِهِ ،
(بالفاء ، كَمَنَعَهُ) ، إِذَا (ضَرَبَهُ بِالْعَصَا) ،
خَصَّهُ بِهِ بَعْضُهُمْ ، (أَوْ لَطَمَهُ) ، وفي
نسخة لَطَحَهُ . واللَّفَخُ : ضَرْبُ جَمِيعِ
الرُّؤُوسِ ، وقيل : هو كالقَفْخ . وَلَفَخَهُ
الْبَعِيرُ يَلْفَخُهُ لَفْخًا : رَكَّضَهُ بِرِجْلِهِ
مِنْ وَرَائِهِ .

[ل م خ] *

(تَلَمَّخَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ : أَتَى
بِهِ . و) لَمَخَهُ يَلْمَخُهُ لَمْخًا : لَطَمَهُ .
(وَلَامَخَهُ مُلَامَخَةً وَلِمَاخًا : لَاطَمَهُ)
كَلَامَخَهُ وَلَابَخَهُ . وأنشد :

فَأَوْرَخْتَهُ أَيَّمَا إِبْرَاحِ
قَبْلَ لِمَاخِ أَيَّمَا لِمَاخِ ^(١)

[ل و خ] *

(لَاخَهُ يَلُوخُهُ : خَلَطَهُ ، فَالْتَاخُ) :
اِخْتَلَطَ .

(وَاللُّوَاخَةُ وَاللِّيَاخَةُ ، بِكسرها :
الزُّبْدُ الذَّايبُ مَعَ اللَّبَنِ .

(١) اللسان وفي التكملة منسوب لأبى الديلمي ، ورواه
« وأورخيه » .

(وَالْتَاخَ الْعَجِينُ : اخْتَمَرَ) ، وَوَادٍ
لَاخٌ : عَمِيقٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وفي
التَهْدِيبِ : أَوْدِيَّةٌ لَأَخَةٍ . قَالَ : وَأَصْلُهُ
لَاخٌ ، ثُمَّ نُقِلَتْ إِلَى بَنَاتِ الدَّلَاةِ فَقِيلَ
لَاخٌ . ثُمَّ نَقَصَتْ مِنْهُ عَيْنُ الْفِعْلِ .
قَالَ : وَمَعْنَاهُ السَّعَةِ وَالْأَعْوَجَاجِ .
وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَادٍ
لَاخٌ بِالتَّشْدِيدِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي بَابِ
الْمُضَاعَفِ ، وَهُوَ الْمُتَضَايِقُ الْكَثِيرُ
الشَّجَرِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(فصل الميم)

مع الخاء المعجمة

[م ت خ] *

(مَتَخَهُ ، كَمَنَعَهُ وَنَصَرَهُ) ، يَمْتَخُهُ
وَيَمْتَحُهُ مَتَخًا : (انْتَزَعَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ ،
كَامْتَاخُهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالْفُهِ
إِشْبَاعٌ ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ الْإِفْتَعَالِ
فَمَوْضِعُهُ مَاخٌ ، وَلَوْ قَالَ : كَأَمْتَخَهُ ،
أَيَّ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ كَانَ أَحْسَنَ .

(و) مَتَخَ (الْمَرْأَةُ) يَمْتَحُهَا مَتَخًا :
(جَامَعَهَا . و) مَتَخَ : (قَصَعَ وَضَرَبَ) .

ويقال: مَخَّ اللهُ رَقَبَتَهُ بالسَّهْمِ: ضَرَبَهُ.
(و) مَخَّ (أَبْعَدَ وَارْتَفَعَ)، وقد
مَخَّنَهُ: رَفَعْتَهُ. وَمَخَّ: رَفَعَ.

(و) مَخَّتْ (الْجَرَادَةُ فِي الْأَرْضِ)
غَرَزَتْ ذَنْبَهَا لِتَبْيِضَ. (و) مَخَّ
(بَسَلَحَهُ: رَمَى. (و) مَخَّ (فِي الشَّيْءِ):
رَسَخَ).

(وَالْمِثْبَخَةُ، كَسَكِينَةٍ: الْعَصَا،
وَالْمَطْرَقُ الدَّقِيقُ) اللَّيْنُ، أَوْ هُوَ كُلُّ
مَا ضُرِبَ بِهِ مِنْ جَرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دِرَّةٍ،
وَسِيَّائِي فِي وَت خَضِبْتُ الْفَاضِلَ.

(وَعُودٌ مَتَبَخٌ، كَسَكِينٍ: طَوِيلٌ
لَيِّنٌ)، وَمِثْلُهُ عُودٌ مَرَبِخٌ، وَسِيَّائِي.
وَمَخَّ الْخَمْسِينَ: قَارَبَهَا، وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ
لَفَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَمَخَّ بِالذَّلْوِ: جَذَبَهَا.

[م خ خ]

(الْمُخُّ بِالضَّمِّ، وَالْقِطْعَةُ مُخَّةٌ:
نَقِيُّ الْعَظْمِ)، وَقِيلَ: الْمُخَّةُ أَخْصُ مِنْهُ.
وَفِي التَّهْذِيبِ: نَقِيُّ عِظَامِ الْقَصَبِ.
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمُخُّ: مَا أُخْرِجَ مِنَ
عَظْمٍ.

(و) الْمُخُّ (الدِّمَاغُ)، قِيلَ

إِنَّهُ حَقِيقَةٌ، وَعَلَيْهِ جَرَى الشَّهَابُ فِي
أَوَّلِ الْبَقَرَةِ، وَكَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ
كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّهُ مَجَازٌ، قَالَ:

فَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا
وَلَا نَنْتَقِي الْمُخَّ الَّذِي فِي الْجَمَاجِمِ^(١)

وَصَفَ بِهَذَا قَوْمًا فَذَكَرَ أَنَّهُمْ
لَا يَلْبَسُونَ مِنَ النِّعَالِ إِلَّا الْمَذْبُوغَةَ.
وَالْكَلْبُ لَا يَأْكُلُهَا، وَلَا يَسْتَخْرِجُونَ
مَا فِي الْجَمَاجِمِ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُعَبِّرُ بِأَكْلِ
الدِّمَاغِ، كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ شَرُّهُ وَنَهْمٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُخُّ: (شَخْمَةُ
الْعَيْنِ)، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشُّعْرِ.
وَفِي التَّهْذِيبِ: وَشَخُمُ الْعَيْنِ قَدْ سُمِّيَ
مُخًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

* مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ^(٢) *

(و) الْمُخُّ: (فَرَسٌ) الْغُرَابُ بْنُ
سَالِمٍ، (و) الْمُخُّ: (خَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ)،
يُقَالُ: هَذَا مِنْ مُخِّ قَلْبِي وَمُخَاخَتِهِ،
كُنْخُهُ وَنُخَاخَتِهِ، أَيْ مِنْ صَافِيهِ.

(١) البيت للنجاحي الشاعر، كما في البيان ١٠٩/٣ والجمهرة

٧١/١ والخزانة ١٤٧/٤ وهو في اللسان والصاح

ومادة (نقا) والمقاييس ٢٦٩/٥ بدون نسبة

(٢) المسان والمقاييس ٢٠٦/١ وفي التكملة في مادة (نقا)

منسوب إلى أبي ميمون النضر بن سلمة المعلى

(وإبلٌ مَخَائِخُ : خِيَارٌ) ، جمع
مَخِيخَةٌ ، يقال : ناقةٌ مَخِيخَةٌ . أنشد ابن
الأعرابي ^(١) :

• بَاتَ يُرَاعِي قُلُصاً مَخَائِخاً •
وهو مجاز .

(وأمرٌ مُمِخٌ : طويلٌ) ، والذي في
اللسان إذا كان طائلاً من الأمور .
(والمِخُ : اللين) :

[ومما يستدرك عليه :

هؤلاء مُمِخُ القَوْمِ ومُخْتَمٌ : خِيَارُهُم .

ولا أرى لأمرِكَ مُخاً : خيراً .

وأمرٌ مُمِخٌ ومُمِخٌ : فيه فَضْلٌ
وخَيْرٌ . ولسانٌ مُمِخٌ : حَسَنُ الشِّفَاعَةِ .

وله لسانٌ مُمِخٌ : ذَلِقَ قَوِيُّ عَلَى الكَلَامِ .

وفي مثل « أَهْوَنُ مَا أَعْمَلْتُ » ^(٢) لِسَانٌ
مُيَخٌ .

« بَيْنَ الْمُمِخَةِ وَالْعَجْفَاءِ » لِلْوَسَطِ .

وفي « المثل شرٌّ ما أَجَاءَكَ إِلَى مُخَةٍ

عُرْقُوبٍ » ، في الحَاجَةِ إِلَى اللِّثَمِ .

(١) اللسان وفي التكملة نسب إلى منظور بن حبة ، ونسب إلى

مجالس ثعلب ١٨٥ إلى أبي محمد الحذلي هذا وفي اللسان

« أنشد أبو عمرو : وفي مادة (ريخ) » عن ابن الأعرابي

وأنشد :

(٢) في مطبوع التاج : « ما عملت » ، صوابه من الأساس

وفيه المثل وتالياه

وفي الحديث « الدُّعَاءُ مُخُ الْعِبَادَةِ » ، أي
خالصُهَا . (ج مِخَاخٌ) كحِجَابٍ وَحُبٍّ
وَكِمَامٍ وَكُمٍّ ، (وَمِخَخَةٌ) ، كعَنْبَةٍ . وفي
حديث أمِّ مَعْبَدٍ « فَجَاءَ يَسُوقُ أَغْنَزَا
عِجَافاً مِخَاخُهُنَّ قَلِيلٌ » ، وإنما لم يَقُلْ
قَلِيلَةٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ مِخَاخَهُنَّ شَيْءٌ قَلِيلٌ .
(وَمِخَخَ الْعَظْمَ وَتَمَخَخَهُ وَامْتَخَخَهُ
وَمَخَمَخَهُ) وَتَمَكَّكَهُ : (أَخْرَجَ مُخَهُ) .
(وَعَظْمٌ مَخِيخٌ : ذُو مُخٍ . وَشَاةٌ
مَخِيخَةٌ) ، وَنَاقَةٌ مَخِيخَةٌ .

(وَأَمِخَ الْعَظْمُ : صَارَ فِيهِ مُخٌ ، وَ)
أَمَخَتِ الدَّابَّةُ وَ(الشَّاةُ : سَمِنَتْ)
وَأَمَخَتِ الْإِبِلُ أَيْضاً : سَمِنَتْ ، وَقِيلَ
هُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْإِقْبَالِ وَآخِرُ
الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ . وفي المثل « بَيْنَ
الْمُخَةِ وَالْعَجْفَاءِ » (وَ) أَمِخَ (الْعُودُ
ابْتَلَّ وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ) وَأَصْلُ
ذَلِكَ فِي الْعَظْمِ . (وَ) أَمِخَ حَبٌّ
(الزَّرْعُ : جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ) ، وَأَصْلُ
ذَلِكَ فِي الْعَظْمِ .

(وَالْمُخَاخَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا خَرَجَ مِنْ

الْعَظْمِ فِي فَمٍ مَاصٍّ) ، وَهِيَ

مَا تَمَصَّصَ مِنْهُ .

[م د خ] *

(الْمَدْخُ : الْعِظْمَةُ) . رَجُلٌ مَادِخٌ
وَمَدِيخٌ : عَظِيمٌ عَزِيزٌ . مِنْ قَوْمٍ
مُدْخَاءَ . وَرَوَى بَيْتٌ سَاعِدَةَ الْهُدَلَى :

مُدْخَاءُ كُلِّهِمْ إِذَا مَا تُوكِرُوا

يُنْقَى كَمَا يُنْقَى الطَّلُ الْأَجْرَبُ^(١)

(و) عن ابن الأعرابي : الْمَدْخُ :
(الْمَعُونَةُ النَّامَةُ) . وَقَدْ (مَدَّخَهُ كَمَنْعَهُ)
يَمْدُخُهُ مَدْخًا : (أَعَانَهُ) عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(وَالْمَادِخُ وَالْمَدِيخُ وَالْمَدِيخُ . كَسَكِينٍ .
وَالْمُتَمَادِخُ : الْعَظِيمُ الْعَزِيزُ) : مِنْ قَوْمٍ مُدْخَاءَ .
(وَرَجُلٌ مَدُوخٌ وَمُتَمَادِخٌ : يَعْمَلُ
الشَّيْءَ بِعَجَلَةٍ) .

(وَالْتَمَادِخُ : الْبَغْيُ) . قَالَ :

تَمَادِخُ بِالْحِمَى جَهْلًا عَلَيْنَا

فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادِخِينَا^(٢)

(كَالْأَمْتِدَاخِ) . قَالَ الرَّفِيقَانِ :

فَلَا تَرَى فِي أَمْرِنَا انْفِصَاخًا

مِنْ عُقْدِ الْحَيِّ وَلَا امْتِدَاخًا^(٣)

(١) اللسان والنكتة وشرح أشعار الهذليين ١١١٥ برواية :

« بَدْخَاءُ » كما سبق في (بدخ) وانظر مادة (بدخ)

أيضاً .

(٢) اللسان والتفيس ٣٠٨/٥ والنكتة ومنها القبيح

(٣) اللسان والنكتة وفيها « عن عقد اخق »

(و) التَمَادِخُ : (التَّشَاقُلُ . وَالتَّقَاعُسُ
عَنِ الشَّيْءِ) . وَقَدْ تَمَدَّخَتْ الْإِبِلُ . إِذَا
تَقَاعَسَتْ فِي سَيْرِهَا . وَالذَّالُ الْمَعْجَمَةُ
لُغَةٌ فِيهِ .

(وَتَمَدَّخَتْ النَّاقَةُ) تَلَوَّتْ وَتَعَكَّسَتْ
فِي سَيْرِهَا . (وَتَمَدَّخَ الرَّجُلُ : تَكَبَّرَ) وَبَغَى .
(و) تَمَدَّخَتْ (الْإِبِلُ : امْتَلَأَتْ سِمَنًا) .

[م ذ خ] *

(الْمَدْخُ . مُحَرَّكَةً) . وَضَبَطَهُ فِي
اللسان بإسكان الذال^(١) : (عَسَلٌ) يَظْهَرُ
(فِي جُلْنَارِ الْمَطِّ) . وَهُوَ رَمَانُ الْبَرِّ . عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ . وَيَكْثُرُ حَتَّى (يَتَمَدَّخُهُ
النَّاسُ . أَيْ يَتَمَصَّصُونَهُ) . وَقَالَ
الدينوري : يَمْتَصُّهُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَمْتَلِئَ .
وَتَجَرِسُهُ النَّحْلُ .

(وَتَمَدَّخَتْ النَّاقَةُ وَالرَّجُلُ تَمْدُخًا) .
إِذَا تَقَاعَسَا وَ(تَمَاكَسَا فِي السَّيْرِ) .
كَتَمَدَّخَتْ . بِالْحَاءِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
تَمَاكَثَا .

[م ر خ] *

(الْمَرِخُ) مِنْ (شَجَرِ) النَّارِ : مَعْرُوفٌ .

(١) كذلك ضبط بإمكانها في النكتة

(سَرِيحُ الْوَرَى) كَثِيرُهُ ، وفي المثل
« في كل شجرة نار ، واستمجد المرخ
والعفار » واستمجد : استفضل . قال
أبو حنيفة : معناه اقتدح على الهويئى
فإن ذلك مجزى إذا كان زنادك مرخاً .
وقيل ، العفار : الزند وهو الأعلى ، والمرخ
الزندة ، وهو الأسفل . قال الشاعر :

إذا المرخ لم يور تحت العفار
وضن بقدر فلم تعقب^(١)

وقال أبو حنيفة : المرخ من العضاء ،
وهو ينفرش ويطول في السماء حتى
يُستظل فيه ، وليس له ورق ولا شوك ،
وعيدانه سلبة قُضبان دقاق ، وينبت
في شعب وفي خشب ، ومنه يكون الزناد
الذى يُقتدح به ، واحده مرخة .
وقول أبي جندب :

فلا تحسبن جارى لدى ظل مرخة
ولا تحسبنه فقح قاع بقرقر^(٢)

خص المرخة لأنها قليلة الورق سخيفة
الظل . وقال أبو زياد : ليس في الشجر
كله أورى ناراً من المرخ . قال : وربما

(١) اللسان والصاح

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨ واللسان

كان المرخ مجتمعاً ملتفياً وهبت
الرييح وجاء بعضه بعضاً فأورى
فأحرق الوادى ، ولم نر ذلك في سائر
الشجر . قال الأعشى :

زنادك خير زناد الملو
ك خالط فيهن مرخ عفاراً^(١)
ولو بيت تقدح في ظلمة
حصاة بنبع لأوريت ناراً

وقالوا : النبع لانار فيه ، ويقال
« أورى بنبع » ، للشديد الرأي البالغ
في الدهاء ، وسيأتى في العين .

(ومرخ كمنع : مزح . و) مرخ
(جسده) يمرخه مرخاً (دهنه بالمروخ ،
وهو ما يمرخ به البسطن من دهن
وغيره . كمرخه) تمرخاً ، وتمرخ به .

(وأمرخ العجين : رققه) ، وذلك إذا
كثر عليه الماء .

(وذو الممروخ : ع) .

(و) المربخ (كسكين المرداسنج .
(و) المربخ : الرجل (الأخفق) ، عن بعض
الأعراب . (و) المربخ : السهم الذى

(١) ديوان الأعشى ٤١ والجمهرة ١/٢١٥

يُغَالِي بِهِ، وَهُوَ (سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ قُدْذٍ) يُقْتَدَرُ بِهِ الْغَلَاءُ. قَالَ الشَّمَاخُ:
أَرِقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ
كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ شَمْرَهُ الْغَالِي^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَصِفُ رَفِيقاً مَعَهُ
فِي السَّفَرِ غَلَبَهُ النَّعَاسُ فَأَذِنَ لَهُ فِي
النَّوْمِ. وَمَعْنَى شَمْرِهِ، أَيْ أَرْسَلَهُ، وَالْغَالِي:
الَّذِي يَغْلُو بِهِ، أَيْ يَنْظُرُكُمْ مَدَى
ذَهَابِهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ:
الْمَرِيخُ: سَهْمٌ يَصْنَعُونَهُ آلَ الْخَفَةِ،
وَأَكْثَرُ مَا يُغْلَوْنَ بِهِ لِإِجْرَاءِ الْخَيْلِ إِذَا
اسْتَبَقُوا.

(و) الْمَرِيخُ: (نَجْمٌ مِنَ الْخُنُسِ
فِي السَّمَاءِ) الْخَامِسَةُ، وَهُوَ بَهْرَامُ. قَالَ:
فَعِنْدَ ذَلِكَ يَطْلُعُ الْمَرِيخُ
بِالصُّبْحِ يَخْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ^(٢)
مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ
الدَّرَارِيِّ فِيهِ أَلِفٌ وَلَا مِثْرٌ فَقَدِيجِيٌّ بِغَيْرِ
أَلِفٍ وَلَا مِثْرٍ، كَقَوْلِكَ مَرِيخُ فِي الْمَرِيخِ،
إِلَّا أَنَّكَ تَنْوِي فِيهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ.

(١) اللسان. ولم يرد في ديوان الشماخ.

(٢) اللسان.

(و) عَنْ أَبِي خَيْرَةَ: الْمَرِيخُ،
(كَقَتِيلٍ)، وَالْجِمُّ لُغَةٌ فِيهِ:
(الْقَرْنُ فِي جَوْفِ الْقَرْنِ)، وَيُجْمَعَانِ
أَمْرُخَةٌ وَأَمْرُجَةٌ. وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ:
سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْمَرِيخِ وَالْمَرِيخِ
فَلَمْ يَعْرِفْهُمَا.

(و) الْمَرِخُ: (كَكَنْفٍ، مِنَ الشَّجَرِ:
اللَّيْنُ كَالْمَرِيخِ، كَسَكِينٍ). قَالَ
أَعْرَابِي: شَجَرٌ مَرِيخٌ وَمَرِخٌ وَقَطِطٌ،
وَهُوَ الرَّقِيقُ اللَّيْنُ. (و) الْمَرِخُ^(١) (مِنْ
النَّاسِ) وَالْمَرِيخُ أَيْضاً: (الكَثِيرُ
الْأَدْهَانِ) وَالطَّيْبُ.

(وَمَارِخَةٌ): اسْمُ (امْرَأَةٍ كَانَتْ
تَتَخَفَرُ ثُمَّ وَجَدُوهَا تَنْبِشُ قَبْراً، فَقِيلَ:
هَذَا حَيَاءُ مَارِخَةَ)^(٢) فَذَهَبَتْ مَثَلًا.
(وَالْمُرْخَةُ، بِالضَّمِّ)، لُغَةٌ فِي الرُّمُخَةِ^(٣)
وَهِيَ (الْبَلْحَةُ أَوْ الْبُسْرَةُ)^(٤) (جُ مَرِخُ)
كَضَرَدٍ.

(وَتَوْرُ أَمْرُخُ: بِهِ نُقْطٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ)

(١) ضبط اللسان «المرخ» هنا بفتح الراء.

(٢) في اللسان «هذا خباء مَارِخَةَ قَالَ مَارِخَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ

تَتَخَفَرُ ثُمَّ عَثَرَ» أَمَا التَّكْمِلَةُ فَكَالْأَصْلِ وَالْقَامُوسُ.

(٣) في مطبوع الشيخ «الرمخة» والنصواب من اللسان ومادة

(رمخ)

(٤) في القاموس: «والبسرة».

(و) المَرَّخُ، (كسُكَّرٍ: الذَّنْبُ).
 (وكزُبَيْرٍ: فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ ذُلْفٍ).
 (والمَارِخ: الجَارِي والمُجَرِي).
 (والمَرَّخَاءُ: النَّاقَةُ الْمُسْرَعَةُ
 نَشَاطًا).

(وَمَرَّخٌ وَمَرَّخَانِ) - بكسر النون
 تشنية مَرَّخَةٍ - (وَمَرَّخٌ، مَحْرَّكَةٌ)، أَسْمَاءُ
 (مَوَاضِعٍ). وَمَرَّخَاتٌ، كَعَرَفَاتٍ: مَرَّسِي
 بِبَحْرِ الْيَمَنِ. وَذُو مَرَّخٍ، مَحْرَّكَةٌ:
 وَادٍ بِالْحِجَازِ. (و) فِي الْحَدِيثِ ذُكِرَ
 (ذُو مَرَّاخٍ، كَسَحَابٍ)، وَضَبَطَهُ ابْنُ
 مَنْظُورٍ وَابْنُ الْأَثِيرِ بِضَمِّ الْمِيمِ ^(١): (وَادٍ)
 قُرْبَ مُزْدَلِفَةَ. وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ
 بِمَكَّةَ، وَيُقَالُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ: وَفِي
 مَرَّاصِدِ الْأَطْلَاعِ تَبَعًا لِمُعْجَمِ أَبِي
 عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ: مَرَّاخٌ، بِالْكَسْرِ:
 مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْمَرَّخُ: الْمِرْزَاحُ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «أَنَّ عُمَرَ لَيْسَ مِنْ
 يُمَرَّخُ مَعَهُ» أَيُّ يُمَرَّحُ. هَكَذَا

(١) وَكَذَلِكَ بِضَمِّ الْمِيمِ فِي التَّكْمِلَةِ وَمَجْعَدِ الْبُلْدَانِ (مَرَّاخُ)

فَسَرُوا. وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا «لَيْسَ كُلُّ
 النَّاسِ مُرَّخًا عَلَيْهِ»، ضَبَطُوهُ كَسُكَّرٍ.
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَاهُ عُثْمَانُ،
 أَيْ لَيْسَ مِنْ يُسْتَلَانُ جَانِبُهُ. وَقَالُوا:
 «أَرَخَ يَدِيكَ وَاسْتَرَخَ»، إِنَّ الزَّنَادَ مِنْ
 مَرَّخٍ، يَقَالُ ذَلِكَ لِلْكَرِيمِ السَّدِيِّ
 لَا يُحْتَاجُ أَنْ تُلْسِحَ عَلَيْهِ. فَسَرَهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْمَرَّيْخُ: الذَّنْبُ، جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ
 عَمْرِو ذِي السَّكَلَبِ ^(١).

يَا لَيْتَ شَغْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ
 مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيَسُ فِي الْغَنَمِ
 صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرَّيْخُ أَشَمِّ
 فَاجْتَنَالَ مِنْهَا لَجَبَةً ذَاتَ هَزَمٍ

يُرِيدُ ذَنْبًا، كُنِيَ عَنْهُ بِالْمَرَّيْخِ
 الْمُحَدَّدِ، مَثَلُهُ بِهِ فِي سُرْعَتِهِ وَمَضَانِهِ.
 وَاجْتَنَالَ: اخْتَارَ. فَذَلَّ عَلَى أَنَّهُ يَرِيدُ
 الذَّنْبَ دُونَ السَّهْمِ، لِأَنَّ السَّهْمَ
 لَا يَخْتَارُ.

وَمَرَّخَ الْعَرَفَجُ مَرَّخًا فَهُوَ مَرَّخٌ:
 طَابَ وَرَقُهُ وَطَالَتْ عِيدَانُهُ.

(١). شرح أشعار الخليلين ٥٧٥ واللسان ومادة (أوس)

[م س خ] *

(مَسَخَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَمَسُخُهُ مَسْخًا (حَوَّلَ صُورَتَهُ إِلَى) صُورَةٍ (أُخْرَى أَقْبَحَ) مِنْهَا ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَاسْتَعْمَلُوهُ فِي اخْتِذِ الشَّعْرِ وَتَغْيِيرِهِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى أُخْرَى ، وَأَكْثَرُ مَا اسْتُعْمِلَ : فِي تَغْيِيرِ لَفْظٍ بِمُرَادِفٍ كَلًّا أَوْ بَعْضًا . وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ فِي الْمَعَانِي : قَالَ شَيْخُنَا .

(و) مِنْ ذَلِكَ (مَسَخَهُ اللَّهُ قِرْدًا) يَمَسُخُهُ ، (فَهُوَ مَسْخٌ وَمَسِيخٌ) . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ « الْجَانُّ مَسِيخٌ الْجِنُّ ، كَمَا مُسِخَتْ الْقِرْدَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » . الْجَانُّ : الْحَيَاتُ الدُّقَاقُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : مَسَخَ (النَّاقَةَ) يَمَسُخُهَا مَسْخًا ، إِذَا هَزَلَهَا وَأَذْبَرَهَا إِتْعَابًا) وَاسْتِعْمَالًا . قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَاقَةً :

لَمْ يَقْتَعِ لَهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ يَمَسْخِ مَطَاها الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ^(١)

قال : ويقال بالحاء .

(وَالْمَسِيخُ) : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،

(١) الهاشميات ٦٥ واللسان والتكملة

مِنَ الْمَسْخِ ، وَهُوَ (الْمَشْوَةُ الْخَلْقِ) قِيلَ : وَمِنْهُ الْمَسِيخُ الدَّجَالُ ، لِتَشْوِيهِهِ وَعَوَرِ عَيْنِهِ عَوْرًا مُخْتَلِفًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَسِيخُ مِنَ النَّاسِ : (مَنْ لَا مَلَا حَةَ لَهُ ، وَلَحْمٌ أَوْفَاكِهَةٌ لَا طَعَمَ لَهُ) . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : الْمَسِيخُ مِنَ اللَّحْمِ : الَّذِي لَا طَعَمَ لَهُ ، وَمِنَ الطَّعَامِ : الَّذِي لَا مِلْحَ لَهُ وَلَا لَوْنَ وَلَا طَعَمَ . وَقَالَ مُدْرِكُ الْقَيْسِيِّ : هُوَ الْمَلِيخُ أَيْضًا ، وَمِنَ الْفَاكِهَةِ مَا لَا طَعَمَ لَهُ . وَقَدْ مَسُخَ مَسَاخَةً وَرُبَّمَا خَصُّوا بِهِ مَا بَيْنَ الْحَلَاوَةِ وَالْمَرَارَةِ . قَالَ الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانُ . وَهُوَ أَسْدِيٌّ جَاهِلِيٌّ يُخَاطَبُ رَجُلًا اسْمُهُ رَضْوَانُ :

يَحْسِبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا
بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ^(١)

وَقَدْ عَلِمَ الْمَعَشَرُ الطَّارِقُونَ
بِأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرٌّ

إِذَا مَا انْتَدَى الْقَوْمُ لَمْ تَأْتِهِمْ
كَأَنَّكَ قَدْ قَلَدْتَكَ الْحُمْرُ^(٢)

(١) لسان وفي الصحاح والمقييس ٣٦١/٣ و ٣٢٣/٥ بدون نسبة

(٢) في هامش مطبوع النسخ : « كذا بالمسح . والذي في لسان : ولدتك » وهو الصواب

مَسِيحٌ مَلِيحٌ كُلِّحُمِ الْحُورِ
فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

وقد مَسَحَ كَذَا طَعْمَهُ : أَذْهَبَهُ . وفي
المَثَلِ « أَمَسَحَ مِنْ لَحْمِ الْحُورِ » ، أَيْ
لَا طَعْمَ لَهُ .

(و) الْمَسِيحُ مِنَ النَّاسِ : (الضَّعِيفُ
الْأَحْمَقُ) .

(وَالْمَاسِيحِيُّ الْقَوَّاسُ) ، لَمَنْ يَصْطَنِعُ
قَوَّاسًا .

(وَالْمَاسِيخِيَّةُ : الْأَقْوَّاسُ ، نُسِبَتْ
إِلَى مَاسِيخَةٍ) لَقَبَ (قَوَّاسٍ أَزْدِيٍّ) اسْمُهُ
نُبَيْشَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، أَحَدُ بَنِي نَضْرَبِنْ
الْأَزْدِ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

بَعِيسٍ تَعَطَّفُ أَغْنَاقُهَا

كَمَا عَطَفَ الْمَاسِيحِيُّ الْقِيَّاسَا (١)

كَذَا قَالَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : زَعَمُوا أَنَّ مَاسِيخَةَ رَجُلٍ
مِنَ الْأَزْدِ أَزْدَ السَّرَاةِ . وَالْمَاسِيخِيَّةُ : الْقِيسِيَّةُ
مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا .
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ
الْقِيسِيَّةَ مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ : وَالْقَوَّاسُونَ

(١) فِي الرَّوْضِ الْإِنْفِ ٢/٢١٢ وَالْقَانِيَةِ « الْقِيَّاسُ »

وَالنَّبَّالُونَ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ كَثِيرٌ ، لَكثَرَةِ
الشَّجَرِ بِالسَّرَاةِ ، قَالُوا : فَلَمَّا كَثُرَتْ
النَّسَبَةُ إِلَيْهِ وَتَقَادَمَ ذَلِكَ قِيلَ لِكُلِّ
قَوَّاسٍ مَاسِيحِيٌّ ، وَفِي تَسْمِيَةِ كُلِّ قَوَّاسٍ
مَاسِيخِيًّا قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ نَاقَتِهِ :

عَنْسٌ مُذَكَّرَةٌ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا
أَطْرَحَنَاهَا الْمَاسِيحِيَّ بِشَرِبِ (١)

وَنَقَلَ السُّهَيْلِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فِي
كِتَابِ النَّبَاتِ : وَقَدْ تُنْسَبُ الْقِيسِيَّةُ
أَيْضًا إِلَى زَارَةِ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مَاسِيخَةٌ .
قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

[و] سَمَحَةٌ مِنْ قِيسِيَّةٍ زَارَةُ حَمْرًا
هُنُوفٌ عَدَادُهَا غَرْدُ (٢)

قَالَ شَيْخُنَا : وَزَارَةُ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ ،
وَسَتَأْتِي .

(وَفَرَسٌ مَسُوحٌ : قَلِيلُ لَحْمٍ
الْكَفَلِ . وَامْرَأَةٌ مَسُوحَةٌ الْعَجْزِ :
رَسَحَاءٌ) ، وَالْحَاءُ أَعْلَى .

(وَالْمَسِيخِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ
الْبُسْطِ) . وَأَمَسَخَتِ الْعُضْدُ : قَلَّ لَحْمُهَا

(١) اللُّحَانُ . وَلَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِ الشَّيْخِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ ٢٥٨ وَالرَّوْضُ ٢/١٢٢ وَفِيهِ

« سَمَحَةٌ مِنْ ... » وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « سَمَحِيَّةٌ »

(وَأَمْسَخَ الْوَرَمَ : انْحَلَّ).

(وَأَمْسَخَ السَّيْفَ : اسْتَلَّةً).

(و) يقال (يُكْرَهُ اِمْسَاخُ حِمَاةِ الْفَرَسِ ، أَى ضُمُورُهُ .

(وَالْأَمْسُوخُ) ، بِالضَّمِّ (: نَبَاتٌ م) ،
أَى معروف (مُسَمَّنٌ مُحَسَّنٌ مُنْقٌ
قَابِضٌ مُلْحِمٌ) .

[م ص خ] *

(الْمَصْخُ) لُغَةٌ فِى (الْمَسْخِ . و)
الْمَصْخُ : (انْتِزَاعُ الشَّيْءِ) واجْتِذَابُهُ
عَنْ جَوْفِ شَيْءٍ آخَرَ (وَأَخْذُهُ) . مَصْخٌ
الشَّيْءُ يَمَصُّهُ مَصْخًا . (كَالِامْتِصَاخِ
وَالْتِمِصُّخِ) . اِمْتَصَخَهُ وَتَمَصَّخَهُ : اجْتَذَبَهُ .

(وَالْأَمْصُوخَةُ) ، بِالضَّمِّ (: خُوصَةٌ
الْثَّمَامِ) ، قَالَ اللَّيْثُ : وَضَرَبُ مِنْ
الْثَّمَامِ لَا وَرَقَ لَهُ ، إِنَّمَا هِيَ أَنْابِيْبُ
مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا فِى بَعْضٍ ، كُلُّ أَنْبُوبَةٍ
مِنْهَا أَمْصُوخَةٌ ، إِذَا اجْتَذَبَتْهَا خَرَجَتْ
مِنْ جَوْفِ أُخْرَى . كَأَنَّهَا عَفَاصٌ ^(١)
أَخْرَجَ مِنَ الْمُكْحَلَةِ . (ج أَمْصُوخٌ) ،
وَهُوَ الْجَمْعُ اللَّغَوِيُّ ، (و) الْجَمْعُ

الْحَقِيقِيُّ (أَمَاصِيخٌ) . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : الْأَمْصُوخَةُ وَالْأَمْصُوخُ ،
كِلَاهُمَا : مَا تَنْزَعُهُ مِنَ النَّصِيِّ مِثْلُ
الْقَضِيبِ . قَالَ : وَالْأَمْصُوخَةُ أَيْضًا :
شَحْمَةُ الْبَرْدِيِّ الْبَيْضَاءِ .

(وَأَمْصَخَ) الثَّمَامُ : (خَرَجَتْ
أَمَاصِيخُهُ) . وَمَصَّخَهَا وَامْتَصَّخَهَا ، إِذَا
انْتَزَعَ الْأَمْصُوخَةَ مِنْهَا وَأَخَذَهَا .
وَتَمَصَّخَ الْبَرْدِيُّ : نَزَعَ لُبَّهَا . وَفِى
الْحَدِيثِ : « لَوْ ضَرَبَكَ بِأَمْصُوخِ
عَيْشُومَةَ لَقَتَلَكَ » هُوَ خَوْصُ الثَّمَامِ ،
وَهُوَ أَوْعَفُ مَا يَكُونُ .

(وَالْمَصُوخَةُ) مِنَ الْغَنَمِ (: الشَّاةُ) الَّتِى
(اسْتَرْخَى أَضْلُ ضَرْعِهَا) كَأَنَّهَا
امْتَصَّخَتْ ^(١) ضَرْعُهَا ، كَذَا فِى التَّهْذِيبِ .
(وَكُرْمَانٌ : نَبَاتٌ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
رَأَيْتُ فِى الْبَادِيَةِ نَبَاتًا يُقَالُ لَهُ الْمَصَّاخُ
وَالثَّدَاءُ ^(٢) (لَهُ قُشُورٌ كَالْبَصْلِ)
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . كُلَّمَا قَشَرْتَ أَمْصُوخَةً
ظَهَرَتْ أُخْرَى . وَقُشُورُهُ جَيِّدَةٌ .

(١) هكذا ضبط الكلمة ، أما اللعان ف ضبطت فيه باليند
للعلو

(٢) أى مطبوع التاج « الثدء » صوابه من اللسان ومادة
(ثدى)

(١) فى مطبوع التاج : « عفاص » صوابه من ثدء

وأهل هَرَاة يُسَمُّونَهُ دَلِيزَاد (و)
امتصغ الشيء عن الشيء: انفصل .
(و) امصغ الولد امصاخاً: انفصل
عن بطن (أمه) .

[م ض خ] *

(مَضَغَ كَمَنَعَ: لَطَخَ الْجَسَدَ بِالطَّيِّبِ)،
وهو لغة شَنْعَاءُ فِي ضَمَخَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[م ط خ] *

(مَطَخَ كَمَنَعَ: أَكَلَ كَثِيرًا . و) عن
أبي زيد: المَطَخُ: اللَّعْقُ . وقد
مَطَخَ (العسلَ لَعَقَهُ)، مَطَخًا . ومن
الأمثال «أَحْمَقُ مِمَّنْ يَمِطُّخُ الْمَاءَ»
وَأَحْمَقُ يَمِطُّخُ الْمَاءَ: لَا يُحْسِنُ أَنْ
يَشْرَبَهُ مِنْ حُمَقِهِ، وَلَكِنْ يَلْعَقُهُ .
وأنشد شمر:

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَمِطُّخُ الْمَاءَ قَالَ لِي
دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نُقَاحٍ مُبَرَّدٍ^(١)
ويُروى «يَبِطِّخُ»^(٢) ويروى «مَنْ
يَلْعَقُ الْمَاءَ» .

(و) مَطَخَ (الماءَ: مَتَخَهُ مِنْ الْبِشْرِ

(١) اللسان والتكملة ومادة (نقخ) .

(٢) في اللسان ومطبوع التاج «ينطخ» والصواب من
التكملة وانظر مادة (بطخ) ولا توجد مادة (نطخ)

بِالدَّلْوِ) مَطَخًا، أَيْ جَذَبَهُ . وأنشد:
أَمَّا وَرَبُّ الرَّاقِصَاتِ الزَّمْخِ
يَزُرُّنَ بَيْتَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَضْرَحِ
لِيَمِطَّخَنَّ بِالرِّشَاءِ الْمِطَّخِ^(١)

(و) مَطَخَ (بِيَدِهِ: ضَرَبَهُ . و)
مَطَخَ (عَرَضَهُ) يَمِطُّخُهُ مَطَخًا:
دَنَسَهُ . وَالْمَاطِخُ: الْفَرَسُ الرَّخْوُ
عَدْوًا . وَمَطَخُهُ: تَنْزِيئُهُ . وَقَدْ مَطَخَ
يَمِطُّخُ، عَنِ الْهَجَرِيِّ . (وَالْمِطَّاخُ،
كَكْتَانٍ: الْأَحْمَقُ، وَالتَّكْبِيرُ)، وَالْفَاحِشُ
الْبَسْدِيُّ . (و) اللَّطِخُ وَ(الْمَطِخُ:
الغَرِينُ) مِنَ الْمَاءِ (يَبْقَى فِي الْحَوْضِ)،
أَوِ الْغَدِيرِ الَّذِي فِيهِ الدَّعَائِمِصُّ
(وَلَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ) .

(ويقال للكذاب: مِطِخٌ مِطِخٌ،
بكسرتين^(٢)، أَيْ قَوْلُكَ بَاطِلٌ) وَمِئْنٌ .

[م ل خ] *

(الْمَلْغُ، كَالْمَنْعِ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ)،

(١) اللسان وفي التكملة نسب إلى محمد بن علفة التيمي هذا
وفي اللسان «بالرشاء المِطَّخُ» والأصل
ضبطه من التكملة، وفيها أيضا «
لَتَمِطَّخَنَّ»

(٢) في اللسان «مِطِخٌ مِطِخٌ» أما القاموس
فكما أثبتنا وفي التكملة «مِطِخٌ»

قال ابن سيده : المَلَخ : كلُّ سَيْرٍ سهْلٍ ، وقد يكون الشَّدِيدَ . وقال غيره : المَلَخ : أَنْ يَمُرَّ مَرًّا سَرِيعًا . ومَلَخَ في الأرضِ : ذَهَبَ فيها . وقال ابن هاني : المَلَخ مَدُّ الضَّبْعَيْنِ في الحُضْرِ على حالانه كُلَّهَا مُحْسِنًا أَوْ مُسْنِيًا . (و) المَلَخ (التَّرْدُدُ في الباطِلِ وإِكْثَارُهُ) . وقيل : يَمْلَخُ في الباطِلِ : يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا سَهْلًا . عن شَمِرٍ . وقد وردَ ذلك في حديث الحسن (١) .

(و) المَلَخ (جَذَبُ الشَّيْءِ قَبْضًا وَعَضًّا) وقد مَلَخَ الشَّيْءُ يَمْلَخُ مَلَخًا وامتَلَخَهُ : اجْتَذَبَهُ في اسْتِلَالٍ . يكون ذلك قَبْضًا وَعَضًّا . (و) المَلَخ : (التَّشْنِي . و) عن ابن الأعرابي : المَلَخ (التَّكْسُرُ . و) المَلَخ : (الجِمَاعُ . و) المَلَخ : (زَنَخُ الطَّعَامِ) . عن ابن الأعرابي . (و) المَلَخ : (لَعَبُ الفَرَسِ) ، وكذلك غيره . (و) المَلَخ : (شُرْبُ التَّيْسِ بَوْلَهُ) ، وقد مَلَخَهُ يَمْلَخُهُ مَلَخًا .

(و) المَلَخ : (جَفَرُ الفَحْلِ عن

(١) هو كما في اللسان والنهاية « يَمْلَخُ في الباطِلِ مَلَخًا » .

الضَّرَابِ : كالمُلُوحِ والمَلَاخَةِ) ، وهو مَلِيخٌ ، إذا جَفَرَ عَنِ الضَّرَابِ . وقال ابن الأعرابي : إذا ضَرَبَ الفَحْلُ النَّاقَةَ فلم يُلْقِحْهَا فهو مَلِيخٌ . (والمَلِيخُ : البَطِيءُ الإِلْقَاحِ) وقيل هو الَّذِي لَا يُلْقِحُ أَضْلًا وَإِنْ ضَرَبَ . والجَمْعُ أَمْلِيخَةٌ .

(و) المَلِيخُ (الفَاسِدُ) . وقيل كلُّ طَعَامٍ فَاسِدٍ مَلِيخٌ : حكاه ابن الأعرابي . (و) المَلِيخُ (الضَّعِيفُ) من الرِّجَالِ . وقال ابن الأعرابي : هو من الرِّجَالِ الَّذِي لَا تَشْتَهِي أَنْ تَرَاهُ عَيْنُكَ : فلا تُجَالِسُهُ وَلَا تَسْمَعْ أذُنُكَ حَدِيثَهُ . (و) المَلِيخُ : (مَالَا طَعْمَ لَهُ) مثَلُ المَسِيخِ . وقد مَلَخَ . بِالضَّمِّ مَلَاخَةٌ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الحُوَارَ الَّذِي يُنَحَرُّ حِينَ يَقَعُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . فلا يُوْجَدُ فِيهِ طَعْمٌ . وفيه مَلَاخَةٌ .

(وامتَلَخَهُ) : انتَضَاهُ و(انتَزَعَهُ) واجْتَذَبَهُ في اسْتِلَالٍ . وقيل : انتَضَاهُ مُسْرِعًا . (و) امتَلَخَ (سَيِّفُهُ) : اسْتَلَّهُ . (و) امتَلَخَ (لِجَامَهُ : أَخْرَجَهُ) وانتَزَعَهُ

(من رَأْسِ الدَّابَّةِ) ، وامتَلَخَ الرُّطْبَةَ
من قِشْرِهَا واللَّحْمَةَ عَنْ عَظْمِهَا ، كَذَلِكَ .
وامتَلَخْتُ الشَّيْءَ : وفي حديث أبي
رافعٍ «ناولنسى الذُّرَاعَ ، فامتَلَخْتُ
الذُّرَاعَ » أى استخرَجْتُهَا .

(وَرَجُلٌ مُتَمَلِّخُ الصُّلْبِ : مَوْهُونُهُ)
كَأَنَّهُ مُنْتَزِعٌ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ .

(وَمَالَخَهُ : لَاعَبَهُ وَمَالَقَهُ) ، مَلَاخًا
وَمُمَالَخَةً ، وَالْمَلَاخُ : الْمَلَأَقُ . وَأَنشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ هُنَا بَيْتَ رُؤْبَةَ يَصِفُ الْحِمَارَ .
* مُقْتَدِرُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلِكِ ^(١) * .

وَالْخَافِلُ : الْهَارِبُ . وَكَذَلِكَ
الْمَاخِلُ وَالْمَالِخُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ ^(٢) :
(وَعَبْدٌ مَلَاخٌ) ^(٣) كَكَتَّانٍ ، أَيْ
(أَبَاقٌ) ، أَيْ كَثِيرُ الْإِبَاقِ . وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الْمَلَخُ : الْفِرَارُ .

(و) امتَلَخَ عَيْنَهُ : اقْتَلَعَهَا ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ .

(وَ) تَمَلَّخَتِ الْعُقَابُ عَيْنَهُ ،
وَامْتَلَخَتْهَا ، إِذَا (انْتَزَعَتْهَا) .
(وَمُسْتَمَلِّخُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي
ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ) .

[وما يستدرك عليه :

امتَلَخَ يَدَهُ مِنْ يَدِ الْقَابِضِ عَلَيْهِ :
نَزَعَهَا ^(١) .

وَرَجُلٌ مُتَمَلِّخُ الْعَقْلِ ^(٢) : ذَاهِبُهُ
مُسْتَلَبُهُ ، هُوَ مُجَازٌ .
وَمَلَخَ الْقَوْمُ مَلَخَةً صَالِحَةً ، إِذَا
أَبْعَدُوا فِي الْأَرْضِ .

وَالْمَلَخُ فِي الْبَاطِلِ : التَّلَهَّى وَاللَّحْ فِيهِ .
وَمَلَخَ الضُّبْعَانُ الضُّبْعَ مَلَخًا :
نَزَا عَلَيْهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : فَرَسٌ مَلِيخٌ
وَنَزُورٌ وَصَلُودٌ ، إِذَا كَانَ بَطِيءَ الْإِلْقَاحِ ،
وَجَمْعُهُ مُلَخٌ .

وَالْمَلِيخُ : اللَّبَنُ الَّذِي لَا يَنْسَلُّ مِنَ الْيَدِ .

[م و خ] *

(مَاخَ الْغَضَبُ) وَغَيْرُهُ (يَمْوُخُ)

(١) في مطبوع التاج « نزع » : واليد مؤنثة .
وفي الأساس « وامتَلَخَ يَدَهُ مِنَ الْقَانَصِ : اجْتَذَبَهَا
وَانْتَزَعَهَا » أما اللسان ففيه جملة الأصل بدون « انتزعها » .
(٢) هكذا ضبط اللسان أما الأساس فخطأ بصيغة اسم الفاعل

(١) في الأصل واللسان : « التجليخ » صوابه بالحاء المهملة
كما في ديوان رؤبة ١٠٦ ومادة (ملخ) ومادة (عزم)
ومقتدر هي إحدى الروايتين ، ويروى « معتزم » .
(٢) عبارة اللسان « من الأعراب يقول : ملخ فلان ، إذا هرب »
ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٣) في القاموس : « و غلام ملأخ » .

مَوْخًا ، إِذَا (سَكَنَ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمِيمُ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْبَاءِ ، يُقَالُ بَاخَ خَرُّ اللَّهَبِ وَمَاخَ ، إِذَا سَكَنَ وَفَتَرَ حَرَّهُ .

(وَمَاخُ : مَحَلَّةٌ بِبُخَارَا) ، سُمِّيَتْ بِمَجُوسِيٍّ اسْمُهُ مَاخُ ، أَسْلَمَ وَجَعَلَ دَارَهُ مَسْجِدًا وَمَحَلَّةً وَسُوقًا ، فَتُسَبَّأُ إِلَيْهِ ، مِنْهَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَحْمَدَ الْمُقَرِّيِّ الْمَاخِيَّ ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، رَوَّيَا .

(و) مَاخُ : اسْمُ (جَدِّ لِأَحْمَدَ بْنِ خَنْبِ الْبُخَارِيِّ) الْمَحْدُثِ ، (وَيُقَالُ فِيهِ مَاخَكَ) ، وَيُقَالُ إِنَّ مَاخَكَ هُوَ جَدُّ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَاخَكَ الصَّفَّارِ ، رَوَى عَنْ الْجَوَيْبَارِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَمَاخَانُ : عَلَمٌ ، وَ : ة ، بِمَرْوٍ .

(وَمَاخُونُ) قَرْيَةٌ (أُخْرَى) مِنْ قُرَى مَرْوٍ ، مِنْهَا خَرَجَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ إِلَى الصَّحْرَاءِ .

وَأَمْتَاخَهُ : انْتَزَعَهُ . إِنْ لَمْ تَكُنِ الْأَلْفُ لِلْإِشْبَاعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَنْخِ .

[م ي خ] *

(مَاخَ يَمِيخُ) مِيخًا : (تَبَخَّرَ فِي الْمَشْيِ ، كَتَمِيخَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ التَّبَخَّرُ فِي الْأَمْرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا غَلَطٌ . وَالصَّوَابُ مَاخَ يَمِيخُ ، بِالْحَاءِ ، إِذَا تَبَخَّرَ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَبْرَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاخِ الْبُخَارِيِّ الْمَاخِيَّ ، إِلَى جَدِّهِ ، وَهُوَ الَّذِي مَاتَ ابْنُ الْأَبْرَدِ .

(فصل النون)

مع الخاء المعجمة

[ن ب خ] *

(النَّبَخُ : جُدْرِيٌّ الْغَنَمِ) ، وَقِيلَ هُوَ الْجُدْرِيُّ مطلقاً (وغيره) مما يَنْتَفِطُ وَيَمْتَلِي . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

تَحْطُمَ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنْ خَرَاظِمِ
وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبَخِ لَمْ تَنْتَفِقِ (١)
يَصِفُ حَدَقَةَ الرَّأْلِ : الْوَاحِدَةَ نَبْخَةً .

(و) النَّبَخُ (مَا نَفِطَ مِنَ الْيَدِ عَنِ الْعَمَلِ) فَخَرَجَ عَلَيْهِ شِبْهُ قَرَحٍ مِمْتَلِيٍّ

(١) ديوان كعب بن زهير ٢٤٩ والجمهرة ١ : ٢٤٠ واللسان

(وَأَنْبَخَ : زَرَعَ فِيهَا) ، أَى فِي أَرْضِ
 نَبْخَاءَ (و) أَنْبَخَ : (أَكَلَ النَّبْخَ) .
 وهو أَصْلُ الْبَرْدَى . وقد تَقَدَّمَ ، عن
 ابن الأعرابي (و) أَنْبَخَ الرَّجُلُ إِذَا
 (عَجَنَ عَجِينًا أَنْبَخَانًا) ، وهو المسترخى
 (وَنَبَخَ الْعَجِينُ) بِنَفْسِهِ (يَنْبِخُ
 نُبُوحًا) : انْتَفَخَ وَاسْتَمَرَّ . وقيل :
 (حُمِضَ وَفَسَدَ . وهو نَبَاخٌ) . ككَتَّانٍ
 (وَأَنْبَخَانٌ) ، أَى الْحَامِضُ الْفَاسِدُ .
 وَعَجِينَ أَنْبَخَانٌ وَأَنْبَخَانِي : مُخْتَمِرٌ
 مُنْتَفِخٌ . قال شيخنا : وقد سَبَقَ لَهُ
 فِي نَبَجٍ بِالْجِيمِ : عَجِينَ أَنْبَخَانٌ : مُدْرِكٌ ،
 وَمَالِهَا أُخْتُ سَوَى أَرْوَنَانَ فَصَارَتْ
 ثَلَاثَةً . فلها أُخْتَانِ . وزاد ابن القطّاعِ
 لَهَا أُخْتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ فَقَالَ فِي كِتَابِ
 الْأَبْنِيَةِ لَهُ : جَاءَ عَلَى أَفْعَلَانَ عَجِينٌ
 أَنْبَخَانٌ بِالْخَاءِ . وقيل بِالْجِيمِ أَيْضًا ،
 وهو الْحَامِضُ . وَيَوْمُ أَرْوَنَانَ . لِلشَّدِيدِ
 الْغَيْمِ . وَأَسْحَمَانُ اسْمُ جَبَلٍ . وَأَخْطَبَانُ
 لِلشَّقَرِاقِ . لَا يُعْرَفُ غَيْرَهَا .
 (و) عَنْ أَبِي مَالِكٍ : (ثَرِيدُ أَنْبَخَانِي : لَهُ
 بُخَارٌ وَسُكُونَةٌ) . هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
 وَفِي بَعْضِهَا : سُخُونَةٌ . (أَوْ هُوَ يُسَوَّى مِنْ

مَاءً ، فَإِذَا تَفَقَّأَ أَوْ يَبَسَ مَجَلَّتِ الْيَدُ
 فَصَلُبَتْ عَلَى الْعَمَلِ . (وَيُحَرِّكُ) فِي
 الْآخِرِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْبَخَ
 الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ النَّبْخَ ، وَهُوَ (أَصْلُ
 الْبَرْدَى) يُؤْكَلُ فِي الْقَحْطِ .

(وَالنَّابِخَةُ : الْمَتَكَلِّمُ وَالْمُتَكَبِّرُ) .
 وَرَجُلٌ نَابِخَةٌ : جَبَّارٌ . (و) النَّابِخَةُ :
 (الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ) . جَمْعُهَا نَوَابِخُ ، أَوْ
 هِيَ النَّائِخَةُ ، بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالنَّبْخَاءُ) : الْأَكْمَةُ أَوْ (الْأَرْضُ
 الْمُرْتَفِعَةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْخُسَّ حِينَ
 قِيلَ لَهَا : مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ ؟ فَقَالَتْ :
 غَادِيَّةٌ فِي إِثْرِ سَارِيَّةٍ ، فِي نَبْخَاءٍ
 قَاوِيَةٍ . وَإِنَّمَا اخْتَارَتْ النَّبْخَاءَ لِأَنَّ
 الْمَعْرُوفَ أَنَّ النَّبَاتَ فِي الْمَوْضِعِ الْمَشْرِفِ
 أَحْسَنُ . (و) قَدْ قِيلَ فِي النَّبْخَاءِ
 هِيَ الرَّابِيَّةُ (الرَّخْوَةُ لَا مِنَ الرَّمْلِ) (٢)
 بَلْ مِنَ جَلَدِ الْأَرْضِ ذَاتِ الْحَجَارَةِ ،
 كَذَا فِي أَمَالِي ثَعْلَبٍ . (ج نَبَاخِي)
 كُسِّرَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ

(١) كلمة « لا » ساقطة من القاموس . وفي اللسان : « المكان

الرخو وليس من الرمل

الكَعْك والزَّيْتِ فَيَنْتَفِخُ فَيُصَبُّ
عليه الماءُ فَيَسْتَرْخِي .

(و) في حديث عبد الملك بن عمير :
(خُبْزَةُ أَنْبَخَانِيَّةٌ) ، أَيْ لَبَنَةٌ (هَشَّةٌ ،
هَكَذَا فَسَّرُوهُ . وَقِيلَ (ضَخْمَةٌ .
أَوْ كَأَنَّهَا كُورُ الزَّنَابِيرِ) .

(وَالنَّبْخَةُ) ، بِالْفَتْحِ مِثْلُ (النَّكْتَةِ ،
وَتُضَمُّ . (و) يَقَالُ النَّبْخَةُ هِيَ (الْكَبْرِيتَةُ
الَّتِي تُثَقَّبُ بِهَا النَّارُ . (و) النَّبْخَةُ
(بَرْدِيٌّ يُجْعَلُ بَيْنَ كُلِّ لَوْحَيْنِ مِنْ
(أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ ، وَيُحَرَّكُ) ، عَنْ كُرَاع .
(وَالْأَنْبَخُ) مِنْ الرُّجَالِ (: الْجَافِي
الْغَلِيظُ . (و) الْأَنْبَخُ : (الْأَكْدَرُ
اللُّونَ الْكَثِيرُ مِنَ التُّرَابِ) .
وَالنَّبْخُ : آثَارُ النَّارِ فِي الْجَسَدِ .

[ن ت خ]

(نَتَخَهُ يَنْتَخُهُ^(١) نَزَعَهُ) وَنَتَخَ فُلَانٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ : نَزَعَ . وَنَتَخْتَهُ الْمَنِيَّةُ
مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . (و)
نَتَخَهُ : (قَلَعَهُ . وَالبَّازِي) يَنْتَخِ
نَتَخًا : نَسَرَ (اللَّحْمَ) بِمِنْسَرِهِ

(١) كَذَا اللُّغَاتُ وَالْقَامُوسُ أَمَّا الْأَسَاسُ فَضَبَطَتْ كَيْفَ تَجِيءُ .

(وَحَظَفَهُ) وَكَذَلِكَ النَّسْرُ ، وَكَذَلِكَ
الْغُرَابُ يَنْتَخِ الدَّبْرَةَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

« يَنْتَخِ أَعْيُنَهَا الْغُرَبَانُ وَالرَّحْمُ^(١) » .

(و) نَتَخَ (الثَّوبَ : نَسَجَهُ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « إِنْ
فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَنْتُوْحًا بِالذَّهَبِ »
أَيْ مَنَسُوجًا . وَالنَّاتِخُ : النَّاسِجُ .
(و) نَتَخَ (إِلَيْهِ بِبَصَرِهِ : نَظَرَ) .

(و) النَّتَخُ : النَّقَبُ .

(و) (الْمِنْتَاخُ : الْمِنْقَاشُ) . وَالنَّتَخُ :
إِخْرَاجُكَ الشُّوكَ بِالْمِنْتَاخِيْنِ وَهُمَا
الْمِنْقَاشُ ذُو الطَّرْفَيْنِ .
(وَالْمُنْتَخُ : الْمُتَفَلَّى)^(٢) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

النَّتَخُ : إِزَالَةُ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ . وَنَتَخَ
الضَّرْسَ وَالشُّوكَةَ يَنْتَخُهُمَا : اسْتَخْرَجَهُمَا .
وَقِيلَ : النَّتَخُ : الْإِسْتِخْرَاجُ عَامَّةً .

(١) لَزْهَرٌ فِي دِيْوَانِهِ ١٥٤ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَابِيسُ ٣٨٦ / ٥
وَوُرِدَ فِي اللُّغَاتِ بِدُونِ نَبْوَ وَكَذَلِكَ فِي (فُلُو) وَصَدْرُهُ :

« تَنْبِيذُ أَفْلَاحِهَا فِي كُلِّ مَنْرَلَةٍ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَالْأَصْلُ « الْمُتَفَلَّى »
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَعَنْ سَخَةِ أُخْرَى

مِنَ الْقَامُوسِ

وَنَتَخْتَه : نَقَشْتَه . وَنَتَخْتَه : أَهْنَتْه .
وَنَتَخَ بِالْمَكَانِ تَنْتِيخًا : أَقَامَ . وَنَتَخَ
عَلَى الْإِسْلَامِ : ثَبَتَ وَرَسَخَ ، وَقَدْ وَرَدَ
ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، فِي
رَوَايَةٍ (١) .

[ن ج خ]

(نَجَحَ كَمَنَعَ : فَخَرُ) ، مَاخُذٌ مِنْ
نَجَحَ الْبَعِيرُ نَجْحًا فَهُوَ نَجِحٌ :
بَشِمَ . (و) نَجَحَ (الْبِئْرَ حَفَرَهَا .
(و) نَجَحَ (النَّوْءَ : هَاجَ) ، وَقَالَ بَعْضُ
الْعَرَبِ : مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ وَقَدْ شَبَّكَتْ
نَجَحَاتُ السَّمَاءِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ ، يَعْنِي
مَا أَنْبَتَ اللَّهُ عَنْ أَمْطَارِ نَوْءِ السَّمَاءِ .
(و) نَجَحَ (السَّيْلُ : دَفَعَ فِي سِنْدِ
الْوَادِي فَحَذَفَهُ فِي وَسْطِ الْمَاءِ) . وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : الْبَحْرُ بَدَلَ الْمَاءِ قَالَ :

* مُفْعَوْعٌ يَنْجَحُ فِي أَمْوَاجِهِ (٢) *

وَنَجِيخُهُ : صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ ، وَكَذَا
نَاجِيخَتُهُ .

(و) النَّجَاخُ ، (كَفْرَابٍ : صَوْتِ

السَّاعِلِ . وَهُوَ نَاجِحٌ ، وَمُنَجِّحٌ ،
كُمُحَدِّثٍ) . يُقَالُ : أَصْبَحَ نَاجِحًا
وَمُنَجِّجًا ، إِذَا غَلَطَ صَوْتُهُ مِنْ زُكَامٍ
أَوْ سُعَالٍ .

(وَالنَّاجِحُ : الْبَحْرُ الْمَصَوْتُ ،
كَالنَّجُوحِ) ، كَصَبُورٍ ، قَالَ :

أَظَلُّ مِنْ خَوْفِ النَّجُوحِ الْأَخْضَرُ
كَأَنَّنِي فِي هُوَةٍ أَحَدَرٍ (١)

(و) قَالَ ثَعْلَبُ : النَّاجِحُ . (صَوْتُ
اضْطِرَابِ الْمَاءِ عَلَى السَّاحِلِ) ، اسْمٌ
كَالْغَارِبِ وَالْكَاهِلِ .

(وَأَمْرَأَةٌ نَجَاحَةٌ : لَفَرَجَهَا صَوْتُ عِنْدَ
الْجِمَاعِ) ، وَالنَّجَحُ هُوَ صَوْتُ دَفْعِ
مِنَ الْمَاءِ إِذَا جُوعِمَتْ . وَنَجَحَاتُ الْمَاءِ :
دُفَعُهُ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَشْبَعُ مِنْ
الْجِمَاعِ ، (أَوْ هِيَ الرِّشَاقَةُ الَّتِي تُمْسَحُ
الْإِبْتِلَالُ ، أَوْ) هِيَ (الَّتِي يَنْتَجِحُ
سُرْمُهَا كَانْتِجَاحِ سُرْمٍ) - هَكَذَا
فِي النُّسخِ وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : بَطْنٍ -
(الدَّابَّةُ إِذَا صَوَّتْ) .

(وَالنَّجِيخَةُ : زُبْدَةٌ تُلَصَقُ بِجَوَانِبِ

(١) حَدِيثُ ابْنِ سَلَامٍ فِيهِ الرُّوَايَةُ الْأُخْرَى

«فَتَنَّتْهُوَ عَلَى الْإِسْلَامِ»

(٢) اللَّسَانُ وَالْكَلِمَةُ .

الْمَمْخَضُ . وَالنَّجْجُ فِي مَخْضِ السَّقَاءِ
كَالنَّخِجِ .

(وَالْتَنَاجُجُ : التَّفَاخُرُ . وَاضْطِرَابُ
الْمَوْجِ حَتَّى يُؤَثَّرَ فِي) أَصُولِ
(الْأَجْرَافِ) .

وَسَيْلٌ نَاجِجٌ : شَدِيدُ الْجَرِيَةِ . الَّذِي
يَحْفِرُ الْأَرْضَ حَفْرًا شَدِيدًا .

(وَمُنْجِجٌ كَمُخْسِنٍ) وَيُفْتَحُ
(حَبْلٌ مِنْ رَمْلِ) بِالذَّهْنَاءِ .

[ن خ خ]

(النَّخُ : السَّيْرُ الْعَنِيفُ) وَسَوْقُ
الْإِبِلِ وَزَجْرُهَا وَاحْتِثَاثُهَا . وَقَدْ
نَخَّهَا يَنْخُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ
حَادِيَيْنِ لِلْإِبِلِ :

لَا تَضْرِبَا ضَرْبًا وَنَخًا نَخًا
مَا تَرَكَ النَّخُ لَهْنٌ مُخَا^(١)
وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

إِنَّ لَهَا لَسَانًا مَزَخًا^(٢)
أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخَ نَخًا
وَالنَّخُ لَمْ يَتَرَكَ لَهْنٌ مُخَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (زخخ) هذا وفي مطبوع التاج « لساننا
مذخا » والصواب عما سبق

(و) النَّخُ : (الْإِبِلُ تَنَاجُ عِنْدَ
الْمَصْدُقِ) قَرِيبًا مِنْهُ (لِيُصَدَّقَهَا) .
وَقَدْ نَخَّهَا وَنَخَّ بِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ^(١)
* أَكْرَمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا *

(و) النَّخُ : (بَسَاطٌ طَوِيلٌ) طُولُهُ
أَكْثَرُ مِنْ عَرْضِهِ . وَهُوَ فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ .
وَجَمْعُهُ نِخَاخٌ .

(و) النَّخُ : (قَوْلُكَ لِلْبَعِيرِ) فِي الرَّجْرِ
(إِخْ إِخْ) . عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَدْ
نَخَّنَحَهَا فَتَنَخَّنَحَتْ : أَبْرَكَهَا فَبَرَكَتْ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَلَوْ أَنَّنَا جَمَعْنَهُمْ تَنَخَّنَحُوا^(١) *

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ : نَخْنِخُ
بِالْإِبِلِ . أَيْ أَزْجُرُهَا بِقَوْلِكَ : إِخْ إِخْ .
(لِبِرْكٍ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّخْنَخَةُ
مِنْ قَوْلِكَ : أَنْخْتُ الْإِبِلَ فَاسْتَنَخْتُ .
أَيْ بَرَكْتُ . وَنَخْنَخْتُهَا فَتَنَخَّنَحَتْ . مِنْ
الرَّجْرِ . وَأَمَّا الْإِنَاخَةُ فَهُوَ الْإِبْرَاكُ . لَمْ
يُشْتَقَّ مِنْ حِكَايَةِ صَوْتٍ . أَلَّا تَرَى
أَنَّ الْفَخْلَ يَسْتَنِيشُ النَّاقَةَ فَتَنَخْنَخُ

(١) اللسان .

(٢) اللوزج المعجاج في ديوانه ١٤ وهو في اللسان بدون نسبة .

له . والنَّخُّ من الزَّجَرِ من قولك إِنْخَ ،
يقال : نَخَّ بها نَخًا شديدًا ونَخَّةٌ
شديدةٌ ، وهو التَّائِيخُ أيضًا . وقال
ابنُ الأَعْرَابِيِّ : نَخْنَخُ ، إِذَا سَارَ سَيْرًا
شديدًا ، وَتَنَخَّنَخَ البَعِيرُ : بَرَكَ .

(و) النَّخُّ ، (بالضَّمِّ : المُنْخُ ،
كَالنُّخَاخَةِ) ، ويقال : هَذَا مِنْ نُخِّ قَلْبِي ،
وَنُخَاخَةِ قَلْبِي ، وَمِنْ مُنْخِ قَلْبِي ، أَيِ مِنْ
صَافِيهِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «لَيْسَ فِي النَّخَّةِ
صَدَقَةٌ» وَاخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ ، فَقِيلَ :
(النَّخَّةُ) ، بِالْفَتْحِ (: الرَّقِيقُ) مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ ، يَغْنِي الْمَالِيكَ ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : هَذِهِ
نَخَّةُ بَنِي فُلَانٍ ، أَيِ عَبْدُ بَنِي
فُلَانٍ . (و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : إِنَّمَا هُوَ
(الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ ، وَيُضَمُّ) فِي هَذِهِ ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : هُوَ الصَّوَابُ . (و) اخْتَارَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَقَاوِيلِ : النَّخَّةُ
(الْحُمْرُ) ، وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لَهَا . قَالَ :
وَيُقَالُ لَهَا الْكُسْعَةُ ، (وَيُثَلَّثُ . و)
قَالَ قَوْمٌ : النَّخَّةُ : (الْمُرَبَّيَاتُ فِي الْبُيُوتِ)
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : كُلُّ دَابَّةٍ اسْتَعْمِلَتْ

مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحُمْرٍ وَرَقِيقٍ فَهِيَ
نَخَّةٌ وَنَخَّةٌ . (و) قَالَ قَوْمٌ : النَّخَّةُ :
(الرَّعَاءُ ، وَيُضَمُّ) فِي هَذِهِ عَلَى مَا اشْتَهَرَ
فِي الْبَادِيَةِ . (و) قَالَ آخَرُونَ : النَّخَّةُ
(الْجَمَّالُونَ) .

(و) النَّخَّةُ (مِنْ الْخَبَرِ مَا لَمْ يُعْلَمَ
حَقُّهُ مِنْ بَاطِلِهِ . و) النَّخَّةُ (مِنْ الْمَطَرِ :
الْخَفِيفُ . و) النَّخَّةُ (أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ
دِينَارًا لِنَفْسِهِ) بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ .
قَالَ :

عَمِّي الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً
دِينَارَ نَخَّةٍ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ^(١)
(وَأَسْمُ الدِّينَارِ نَخَّةٌ ، أَيْضًا) ، وَبِكُلِّ
ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ .

(وَالنَّخِيخَةُ : الْبَخِيخَةُ) وَهُوَ زُبْدٌ
رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلَى
بَعِيرٍ بَعْدَ مَا خَرَجَ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ ،
فَيُنْخَضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدٌ رَقِيقٌ .

(وَنَخْنَخُهُ : نَحَّاهُ) وَزَجَرَهُ . (و)
نَخْنَخَ (زَيْدٌ : سَارَ) سَيْرًا (شَدِيدًا)

(١) اللسان ومادة (ضحو) . هذا وفي الأصل « صاحبة »
والصواب مما سبق

[ن ذ خ]

(نَذَخَ الْعَيْرُ) ، وفي نُسخة : البعير ،
(كَمَنَعَ : سَعَى) سَعِيًا (شَدِيدًا ،
كَأَنذَخَ) .

(والتَّوَذَّخُ الْجَبَانُ) .

[ن س خ] *

(نَسَخَهُ) به : (كَمَنَعَهُ) ، يَنْسَخُهُ :
وَانْتَسَخَهُ : (أزاله) به وأداله . والشئ
يَنْسَخُ الشئ نَسْخًا . أى يُزِيلُهُ ويكون
مكانه . والعرب تقول : نَسِخَتْ
الشَّمْسُ الظِّلَّ وانتَسَخَتْ : أزالته . والمعنى
أَذْهَبَتْ الظِّلَّ وَحَلَّتْ مَحَلَّهُ : وهو مجاز .
ونَسَخُ الآيَةِ بِالآيَةِ : إِزَالَةُ حُكْمِهَا .
والتَّنْسِخُ : نَقْلُ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانٍ .
إِلَى مَكَانٍ وَهُوَ هُوَ . (و) نَسَخَهُ :
(غَيْرَهُ) . وَنَسَخَتْ الرِّيحُ آثَارَ
الدَّيَّارِ : غَيَّرَتْهَا . (و) نَسَخَهُ : (أَبْطَلَهُ .
وَأَقَامَ شَيْئًا مُقَامَهُ) . وقال اللَّيْثُ :
النَّسْخُ : أَنْ تُزِيلَ أَمْرًا كَانَ مِنْ قَبْلُ
يُعْمَلُ بِهِ ثُمَّ تَنْسَخَهُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ .
وقال الفراء : النَّسْخُ أَنْ تَعْمَلَ بِالْآيَةِ
ثُمَّ تَنْزِلَ آيَةٌ أُخْرَى فَتَعْمَلَ بِهَا وَتَتْرَكَ

عن ابن الأعرابي . (و) نَخْنَخُ
(الإِبِلَ : أَبْرَكْهَا ، فَتَنْخَنُخْتُ) :
فَبَرَكْتُ قال الشاعر :

*ولو أَنَخْنَا جَمْعَهُمْ تَنْخَنُخُوا^(١) *

وَتَنْخَنُخْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا رَفَعْتُ
صَدْرَهَا عَنْ الْأَرْضِ وَهِيَ بَارِكَةٌ .

(وسَعَدُ الدِّينِ بْنُ نَخِيجٍ : كَأَمِيرٍ :
جَدُّ أَصْحَابِنَا الْفُقَهَاءِ مِنَ الْخُرَّاسَانِيِّينَ :
له رواية) في الحديث (وشِعْرُ رَائِقُ)

[ن د خ] *

(الْأَنْدَخُ : الْمَائِقُ الْقَلِيلُ الْكَلَامِ)

(و) الْمِنْدَخُ ، (كَمَنْبَرٍ : مَنْ لَا يُبَالِي
بِمَا قِيلَ لَهُ مِنَ الْفُحْشِ أَوْ قَالَ) له ^(٢) .
(وَتَنْدَخُ الرَّجُلُ إِذَا تَشَبَّعَ بِمَا
لَيْسَ عِنْدَهُ) .

(وَنَدَخَ كَمَنَعَ : صَدَمَ . يقول
راكِبُ الْبَحْرِ : نَدَخْنَا سَاحِلَ كَذَا ،
وَأَنْدَخْنَا الْمَرْكَبَ السَّاحِلَ) : صَدَمْنَا .
وَأَنْدَخُ : مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ .

(١) انظر ما سبق في المادة

(٢) كذا . والوجه « أَوْ قَالَ هُوَ » . وفي اللسان : « لَا يُبَالِ
مَا قَالَ مِنَ الْفُحْشِ وَلَا مَا قِيلَ لَهُ » .

نَسْنَسَخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١) أَيْ
نَسْتَنْسِخُ مَا تَكْتُبُ الْحَفْظَةَ فَيُثَبِّتُ
عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَيْ نَأْمُرُ
بِنَسْخِهِ وَإِثْبَاتِهِ .

(و) نَسَخَ (مَا فِي الْخَلِيَّةِ : حَوْلَهُ
إِلَى غَيْرِهَا) .

(وَالْتَنَاسُخُ وَالْمُنَاسَخَةُ فِي الْفَرَائِضِ
وَالْمِيرَاثِ : مَوْتُ وَرَثَةٍ بَعْدَ وَرَثَةٍ
وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ لَمْ يُقْسَمِ)
وَهُوَ مَجَازٌ . (و) كَذَلِكَ (تَنَاسُخُ
الْأَزْمَنَةِ) . وَهُوَ (تَدَاوُلُهَا) . وَفِي الْحَدِيثِ
«لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ إِلَّا تَنَاسَخَتْ» . أَيْ
تَحَوَّلَتْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . أَيْ أَمْرُ
الْأُمَّةِ وَتَغَايُرُ أَحْوَالِهَا . وَهُوَ مَجَازٌ .
(أَوْ انْقِرَاضُ قَرْنٍ بَعْدَ قَرْنٍ (٢) آخَرَ .
وَمِنْهُ) الْفِرْقَةُ (الْتَنَاسُخِيَّةُ) . وَهِيَ
طَائِفَةٌ يَقُولُ بِنَاسِخِ الْأَرْوَاحِ وَأَنْ
لَا بَعْثَ . وَهُوَ مَجَازٌ

(وَبَلَادَةُ نَسِيخَةٍ وَنَسِيخِيَّةٌ كَجُهَنِيَّةٍ :
بَعِيدَةٌ) .

(١) سورة البقرة الآية ٢٩

(٢) في التاج المصنوع وضعت كلمة «قرن» خارج الأقواس

وهي في القاموس المطبوع

الْأَوَّلَى . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ
آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ
مِثْلَهَا﴾ (١) وَالْآيَةُ الثَّانِيَّةُ نَاسِخَةٌ
وَالْأَوَّلَى مَنْسُوخَةٌ . وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ
﴿مَا نُنْسِخْ مِنْ آيَةٍ﴾ بِضَمِّ النَّونِ مِنْ
أَنْسَخَ رُبَاعِيًّا . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ :
الْهَمْزَةُ لِلْوُجُودِ كَأَحْمَدْتُهُ : وَجَدْتُهُ :
مَحْسُودًا . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْهَمْزَةُ
لِلتَّعْدِيَةِ . حَقَّقَهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : النَّسْخُ تَبْدِيلُ الشَّيْءِ مِنْ
الشَّيْءِ وَهُوَ غَيْرُهُ . (وَالشَّيْءُ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ
وَأَبِي سَعِيدٍ : نَسَخَهُ اللَّهُ قِرْدًا وَ(مَسَخَهُ)
قِرْدًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) نَسَخَ (الْكِتَابَ : كَتَبَهُ عَنْ
مُعَارَضَةٍ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : النَّسْخُ
اِكْتِتَابُكَ كِتَابًا عَنْ كِتَابٍ حَرْفًا
بِحَرْفٍ . (كَانْتَسَخَهُ وَاسْتَنْسَخَهُ) .
وَالْكَاتِبُ نَاسِخٌ وَمُنْتَسِخٌ .

(و) الْمَكْتُوبُ (الْمَقُولُ مِنْهُ :
النُّسخَةُ ، بِالضَّمِّ) . وَهُوَ الْأَصْلُ
الْمُنْتَسَخُ مِنْهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿إِنَّا كُنَّا

(١) سورة البقرة الآية ١٠٦

(وَالنَّضُوحُ بِالضَّمِّ : ذَا الْقَادِسِيَّةَ).

[ن ض خ]

(نَضَحَهُ . كَمَنَعَهُ : رَشَّاهُ . أَوْ كَضَحَهُ). قَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّضْحُ الرَّشُّ . مِثْلُ النَّضْحِ . وَهُمَا سَوَاءٌ تَقُولُ : نَضَحْتَ أَنْضَحُ . بِالْفَتْحِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِهِ مِنْ نَضَاخِ الشَّوْلِ رَدْعٌ كَأَنَّهُ
نُقَاعَةُ حِنَاءٍ بِمَاءِ الصَّنُوبِ (١)
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَإِذَا تَضَيَّفُنِي الْهُمُومُ قَرَيْتُهَا
سُرْحَ الْيَدَيْنِ تُخَالِسُ الْخَطَرَانَا (٢)
حَرَجًا كَانَ مِنَ السُّكْحِيلِ ضَبَابَةً
نَضِخَتْ مَغَابِئُهَا بِهِمَا نَضَخَانَا
(أَوْ) النَّضْخُ (دُونَهُ) . أَيْ دُونَ
النَّضْحِ . وَقِيلَ : النَّضْحُ : مَا كَانَ عَلَى
غَيْرِ اعْتِمَادٍ . وَالنَّضْحُ : مَا كَانَ عَلَى
اعْتِمَادٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا كَانَ مِنْ فِعْلٍ
الرَّجُلُ فَهُوَ بِالْحَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ وَأَصَابَهُ

نَضَحٌ . بِالْحَاءِ مُعْجَمَةٌ . وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ
النَّضْحِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ أَعْجَبُ
إِلَى مِنَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ . وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ
التَّوْزِيُّ : قَدْ اخْتَلَفَ فِي أَيِّهِمَا أَكْثَرُ .
وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ بِالْمُعْجَمَةِ أَقْلٌ مِنَ الْمُهْمَلَةِ .
وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ «لَمْ يَكُنْ يَرَى
بِنَفْسِهِ الْبَوْلَ بَأْسًا» . يَعْنِي نَشْرَهُ (١)
وَمَا تَرَشَّشَ مِنْهُ . ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ بِالْمُعْجَمَةِ .

(و) نَضِخَ (الْمَاءُ : اشْتَدَّ فَوْرَانُهُ)
فِي جَيْشَانِهِ وَانْمِجَارِهِ (مِنْ يَنْبُوعِهِ .
أَوْ) النَّضْحُ (مَا كَانَ مِنْهُ مِنْ سُفْلِ
إِلَى غُلُوٍّ) . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ .

وَعَيْنٌ نَضَاخَةٌ : تَجِيْشٌ بِالْمَاءِ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : «فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاخَتَانِ» (٢)
أَيُّ فَوَارَتَانِ . وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبٍ :
«مِنْ كُلِّ نَضَاخَةِ الذَّفَرَى إِذَا عَرِقَتْ» (٣)

يُقَالُ : عَيْنٌ نَضَاخَةٌ . أَيْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ
فَوَارَةٌ . أَرَادَ أَنَّ ذِفْرَى النَّاقَةِ كَثِيرُ
النَّضْحِ بِالْعَرَقِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «نَشْرَهُ» وَنَبِهَ عَلَيْهِ بِهَذَا صَبُوحُ النَّجَّارِ

(٢) آيَةُ ٦٦ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .

(٣) دِيْوَانُ كَعْبٍ ٩ وَاللِّسَانُ . وَعِجْزُهُ :

دَ عَرَضَتْهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

(٢) دِيْوَانُ الْقُطَامِيِّ ١٥ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَّارِ

«تَضَيَّفَنِي» صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ . وَفِي الدِّيْوَانِ :

«تَعَانَيْتِي» .

(و) نَضَخَ (النَّبَل) وبه (في العُدُو :
فَرَّقَهَا) فِيهِمْ .

(وَالنَّضْخُ : الْأَثَرُ يَبْقَى فِي الثَّوْبِ
وغيره) كَالجَسَدِ (من الطَّيْبِ) ونحوه ،
وهو الرَّدْعُ واللُّطْخُ . وقال أبو عمرو :
النَّضْخُ ما كان من الدَّمِ والزَّعْفَرَانِ
وَالطَّيْنِ وما أشبهه ، والنَّضْخُ بِالماءِ
وبكلِّ ما رَقَّ ، مثل الخلِّ وما أشبهه .

(وَالنَّضَاخُ ، كَكِتَانٍ : الْغَزِيرُ مِنْ
الغَيْثِ) . قال جرَّانُ العَوْدِ :

ومنه على قَصْرِي عُمانَ سَحِيفَةٌ
وبالخطِّ نَضَاخُ الْعَثَائِلِينَ واسعٌ^(١)
السَّحِيفَةُ : المَطْطَرَةُ الشَّديِدةُ :
وعُثْنُونُ المَطَرِ : أَوَّلُهُ .

(وَالنَّضْخَةُ المَطْطَرَةُ) ، يُقالُ : وَقَعَتْ
نَضْخَةٌ بِالأَرْضِ . أَيْ مَطْطَرَةٌ . وأنشد
أبو عمرو :

لا يَفْرَحُونَ إِذَا ما نَضْخَةٌ وَقَعَتْ
وهم كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ المَلْازِبُ^(٢)

(١) ديوان جرَّان العود ٥١ واللان ومادة (سحف) . وفي

الأصل واللان (نفسخ) : «سحيفة» وكذلك في الشرح
والصواب من ديوانه ومادة (سحف) . ويروى :
«سحيفة» بالقاف كما في الديوان ، وهي بمعنى السحيفة .

(٢) اللان والصحاح

وأنشد :

فَقُلْتُ لَعَلَّ اللَّهَ يُرْسِلُ نَضْخَةً
فِيُضْحِي كِلَانًا قائماً يَتَذَمَّرُ^(١)
(وَالنَّضَاخُ : المُنَاضِخَةُ) .

(وَانْتَضَخَ المَاءُ : تَرَشَّشَ) .

(وَالْمُنَضْخَةُ : الزَّرَّاقَةُ^(٢)) ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ النِّضَاخَةَ) . وأكثرُ ما وَرَدَ فِي
هَذَا البابِ بِالحاءِ والخاءِ المعجمة ،
وقد تقدَّم ذِكْرُ نَضَحَ .

وَانَضَخَ المَاءُ وَاَنْضَاخُ : انْصَبَّ .
وقال ابن الزُّبَيْرِ «إِنَّ المَوْتَ قد تَغَشَّاكُمْ
سَحَابَتُهُ»^(٣) فهو مُنْضَاخٌ عَلَيْكُمْ
بِوَابِلِ البَلَايَا ، حكاه الهَرَوِيُّ فِي
الغريبين .

[ن ط خ]

(هو نَطَخُ شَرٍّ ، بِالكسر وبالطاءِ
المهملة ، أَيْ صاحِبُ شَرٍّ) .

[ن ف خ]

(نَفَخَ بِفَمِهِ) يَنْفُخُ نَفْخاً إِذَا

(١) اللان .

(٢) في مطبوع التاج : «الزراققة» بالقاف ، سواه به بالفاء
كما في التاموس والمعجم مادة (زرف) .

(٣) في اللان : «سحابه» وتب على ذلك جهاش مطبوع التاج

(أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ) ، يكون ذلك في الاستراحة والمعالجة ونحوهما . قاله ابن سيده . (كَنَفَخَ) تَنَفَّيْخًا . قال شيخنا : استعملوا نَفَخَ لازماً وهو الأكثر . وقد يتعدى ، كما قاله جماعة . وقُرئ به في الشواذ ، كما أشار إليه الخفاجي في العناية أثناء الأنبياء ، فلا يُعتدُّ بقول أبي حيان أنه لا يتعدى ولا يكون إلّا لازماً . بعد وروده في القرآن ، ولو شاذاً ، انتهى .

وما بالدار نافخُ ضَرَمَةٍ . أى أحد ويقال : نَفَخَ الصُّورَ ونَفَخَ فيه . قاله الفراء وغيره ، وقيل : نَفَخَهُ لغةً في نَفَخَ فيه .

(و) نَفَخَ (بها ضَرَطَ) .

(والتَّنْفِيخُ) ، كَأَمِيرٍ : (الموَكَّلُ بِنَفْخِ النَّارِ) . قال الشاعر :

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ
مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا التَّنْفِيخُ^(١)

قال : صار الَّذِي يَنْفُخُ [نَفِيخًا]^(٢)

مثلَ الجَلِيسِ ، لَأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَعَهَّدُهُ^(١) بالنَّفْخِ .

(والمِنْفَاخُ) ، بالكسر : (آلَتُهُ) . أى الَّذِي يُنْفَخُ بِهِ النَّارُ وَغَيْرُهَا ككَبِيرِ الحَدَّادِ .

(والتَّنْفِخُ : ارْتِفَاعُ الضُّحَى) . وانتَفَخَ النَّهَارُ : عَلَا قَبْلَ الانْتِصَافِ بِسَاعَةٍ . وهو مَجَاز . (و) التَّنْفِخُ : (الفَخْرُ وَالْكِبَرُ) . يقال رَجُلٌ ذُو نَفْخٍ ، وَنَفْجٍ ، بِالْجِيمِ . أى صَاحِبُ فَخْرٍ وَكِبَرٍ . وَرَجُلٌ مُتَنَفِّخٌ : مُمْتَلِئٌ كِبَرًا وَغَضَبًا . وَفِي قَوْلِهِ «أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَنَفْخِهِ»^(٢) أى كِبَرِهِ وَنَفْخَ شِدْقِيهِ : تَكَبُّرٍ . وهو مَجَاز .

(وَرَجُلٌ أَنْفَخُ) بَيْنَ النَّفْخِ : الَّذِي (فِي خُصْيَتِهِ نَفْخٌ)^(٣) وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : «نَافِخُ حِضْنَيْهِ» ، أى مُتَنَفِّخٌ مُسْتَعِدٌّ لِأَنْ يَعْمَلَ عَمَلَهُ مِنَ الشَّرِّ .

(و) نَفَخَهُ الطَّعَامُ يَنْفُخُهُ نَفْخًا فَاَنْتَفَخَ : مَلَأَهُ فَاَمْتَلَأَ ، يُقَالُ : (بِهِ

(١) في التكملة « يتعهد » أما اللسان فكأن أصل

(٢) وكذا في النهاية . وفي اللسان : « هز » ونفثه ونفخه .

ونبه على ذلك بهامش مطبوع الفاج

(٣) في القاموس : « في خصيتيه نفخة » .

(١) اللسان والتكملة . ومادة (زخغ)

(٢) في مطبوع الفاج الذى ينفخه والمثبت والزيادة من اللسان وشكسة

نَفْخَةٌ، ويثَلَّث، أى انتفاخُ بَطْنٍ
من طعامٍ ونحوه .

(والنَّفْخَاءُ) من الأرض : مثل
(النَّبْخَاءِ)، وقيل هى أرض مرتفعة
مَكْرَمَةٌ ليس فيها رَمْلٌ ولا حجارة،
تُنْبِتُ قليلاً من الشَّجَرِ . ومثلها
النَّهْدَاءُ، غير أَنَّهَا أَشَدُّ استواءً وتَصُوباً
فى الأرض . وقيل : النَّفْخَاءُ : أرض
لَيِّنَةٌ فيها ارتفاعٌ . والجمع النَّفَاخِي .
(و) النَّفْخَاءُ : (أَعْلَى عَظْمِ السَّاقِ) .

(و) عن ابن سيده : يقال (رَجُلٌ
أُنْفَخَانٌ وَأُنْفَخَانِيٌّ ، [وَأُنْفَخَانٌ
وَأُنْفَخَانِيٌّ] بضمهما وبكسرهما، وهى
بهاء) أى (امتلاً سِمْنًا)، نَفَخَهُمَا السَّمْنُ
فلا يكون إلا سِمْنًا فى رَخَاوَةٍ . وكذلك
رَجُلٌ مَنْفُوخٌ وَقَوْمٌ مَنْفُوخُونَ .

(وَالنُّفْخُ . بضمَّتَيْنِ) . الْفَتَى
(الْمَتَلِيٌّ شَبَاباً)، وكذلك الجارية .
بغير هاء .

(و) فى التهذيب : النُّفَاخُ (كَرْمَانٍ :
نَفْخَةُ الْوَرَمِ مِنْ دَاءٍ يَحْدُثُ) يَأْخُذُ
حَيْثُ أَخَذَ .

(و) النَّفَّاخَةُ، (بهاء : الْحَجَاةُ) ^(١) الَّتِى
تَرْتَفِعُ (فَوْقَ الْمَاءِ . و) النَّفَّاخَةُ :
(هَنَةٌ مُنْتَفِخَةٌ تَكُونُ فى بَطْنِ
السَّمَكِ ^(٢) هِى نَصَابُهَا) فِيمَا زَعَمُوا،
(وبها تَسْتَقِلُّ فى الْمَاءِ ^(٣)) وَتَتَرَدَّدُ .
(وَالْمَنْفُوخُ : الْبَطْنُ)، أى الْعَظِيمُ
الْبَطْنُ . (و) من الْمَجَازِ : الْمَنْفُوخُ
وَالْمَنْفُخُ (: السَّمِينُ) . وَقَوْمٌ مَنْفُوخُونَ .
(وَكُكَّتَانِ : دَاءٌ بِالْمَغْرِبِ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

نَفَخَتْ بِهِمُ الطَّرِيقُ، أى رَمَتْ بِهِمُ
بَغْتَةً . من نَفَخَتْ الرِّيحُ، إِذَا جَاءَتْ
بَغْتَةً .

وَنَفَخَ الْإِنْسَانُ فى الْبِرَاعِ وَغَيْرِهِ .
وَالنَّفْخَةُ : نَفْخَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّفْخَةُ : الرَّائِحَةُ
الْخَفِيفَةُ الْيَسِيرَةُ . وَالنَّفْخَةُ : الرَّائِحَةُ
الْكَثِيرَةُ . قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : وَلَمْ أَرِ
أَحَدًا وَصَفَ الرَّائِحَةَ بِالْكَثَرَةِ وَلَا
الْقِلَّةِ غَيْرَ أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) فى الأصل والقاموس واللان «الحجارة» والصواب من التكملة

(٢) فى إحدى نسخ القاموس «السكة»

(٣) فى القاموس «تستقل السكة فى الماء»

وبالدَّابَّةِ نَفَخٌ، وهو رِيحٌ تَرْمُ منه أَرْسَاغُهَا فَإِذَا مَشَتْ انْفَشَّتْ .

وَالنَّفَخُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْفَرَسَ تَرْمُ مِنْهُ خُصْيَاهُ . نَفِخَ نَفْخًا فَهُوَ أَنْفَخَ .

وفي حديثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ « انتَفَاخُ الْأَهْلَةِ » . أَيْ عِظْمُهَا .

وَانْتَفَخَ عَلَى : غَضِبَ .

وَنَفْخَةُ الشَّبَابِ : مُعْظَمُهُ .

وَأَتَانَا فِي نَفْخَةِ الرَّبِيعِ . أَيْ حِينَ أَعْشَبَ وَأَخْصَبَ . وقال أَبُو زَيْدٍ : هَذِهِ نَفْخَةُ الرَّبِيعِ . وَنَفَحَتْهُ : انْتَهَاءُ نَبْتَتِهِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَنْفُوخُ : الْجَبَانُ . عَلَى التَّشْبِيهِ بِعَظِيمِ الْبَطْنِ . لِأَنَّهُ انْتَفَخَ سَخَرُهُ . وَمَنَافِخُ الشَّيْطَانِ : وَسَاوِسُهُ . وَيُقَالُ لِلْمُتَطَاوِلِ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ : نَفْخَ الشَّيْطَانِ فِي أَنْفِهِ .

[ن ق خ]

(النَّقَاخُ . كُفْرَابٌ : الْمَاءُ الْبَسَارْدُ

الْعَذْبُ الصَّافِي . وَالْخَالِصُ) . وَسَقَطَ

الْوَاوُ مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ . أَيْ الَّذِي يَكَادُ

يَنْقَخُ الْفُؤَادَ بِبَرْدِهِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الْمَاءُ الطَّيِّبُ فَقَطْ . وَأَنشَدَ لِلْعَرَجِيِّ .

فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتَ النِّسَاءَ سِوَاكُمُ
وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نُقَاخًا وَلَا بَرْدًا^(١)

وفي التهذيب : النَّقَاخُ : الْخَالِصُ .

وَلَمْ يُعَيَّنْ شَيْئًا . وَعَنْ الْفَرَّاءِ : هَذَا

نُقَاخُ الْعَرَبِيَّةِ . أَيْ خَالِصُهَا . وَهُوَ

مَجَازٌ . وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : النَّقَاخُ :

الْمَاءُ الْعَذْبُ . وَأَنشَدَ شَمِرٌ :

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ لِي

دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نُقَاخٍ مُبَرَّدٍ^(٢)

وقال ابن شُمَيْلٍ : النَّقَاخُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ

يَنْبِطُهُ الرَّجُلُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا مَاءَ

فِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ شَرِبَ مِنْ رُومَةٍ

فَقَالَ « هَذَا النَّقَاخُ » . هُوَ الْمَاءُ

الْعَذْبُ^(٣) الَّذِي يَنْقَخُ الْعَطَشُ . أَيْ

يَكْثِرُهُ بِبَرْدِهِ . وَرُومَةٌ : بَشْرٌ بِالْمَدِينَةِ .

(و) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : النَّقَاخُ : (النَّوْمُ

فِي الْعَافِيَةِ وَالْأَمْنِ . وَ) النَّقَاخُ :

الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ بِشَيْءٍ صُلْبٍ .

(١) القساق والمصاح ومادة (برد) والمفاتيح ٢٤٣/١

(٢) اللسان ومادة (مطخ)

(٣) في اللسان : العذب البارد " ونبه عن ذلك هاشم مطوع

[ن ك خ] *

(نَكَخَهُ فِي حَلْقِهِ) نَكْخًا (كَمَنْعَهُ :
لَهْزَهُ) ، يَمَانِيَّة .

[ن و خ] *

(تَنَوَّخَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ : أَبْرَكَهَا
لِلسَّفَادِ) وَالضَّرَابُ ، (كَأَنَّاخَهَا)
لِيَرْكَبَهَا ، (فَاسْتَنَاخْتُ) : بَرَكْتُ ، (و)
نَوَّخَهَا (فَتَنَوَّخْتُ) ، وَاسْتَنَاخَ الْفَحْلُ
النَّاقَةَ وَتَنَوَّخَهَا : أَبْرَكَهَا ثُمَّ ضَرَبَهَا .
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَنَوَّخَ الْفَحْلُ
النَّاقَةَ فَاسْتَنَاخْتُ وَتَنَوَّخْتُ .
(وَلَا يُقَالُ نَاخْتُ وَلَا أَنَاخْتُ) ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَحَكَّى أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ أَنْخْتُ
الْجَمَلَ : أَبْرَكَتْهُ فَأَنَاخَ الْجَمَلَ نَفْسَهُ ،
وَفِيهِ اسْتِعْمَالُ أَفْعَلٍ لِأَزْمًا وَمَتَعَدِيًّا ،
وَهُوَ كَثِيرٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
أَنَاخَ ، رُبَاعِيًّا ، وَلَا يُقَالُ نَاخَ ، ثَلَاثِيًّا .
(وَالنَّوْخَةُ : الْإِقَامَةُ) .

(وَالْمُنَاخُ ، بِالضَّمِّ : مَبْرَكُ الْإِبِلِ) ،
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنَاخُ فِيهِ الْإِبِلُ .
وَفِي الْحَدِيثِ «مِنِّي مُنَاخٌ ، مِنِّي مَنْزِلٌ» .
وَرَوَى بِفَتْحِ الْمِيمِ أَيْضًا . قَالَ شَيْخُنَا :

(نَقَخَ) رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ ، (كَمَنْعَ :
ضَرْبَ . (و) قِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ عَلَى
الدِّمَاغِ حَتَّى يَخْرُجَ مُخُّهُ ، يُقَالُ :
نَقَخَ (دِمَاغَهُ) وَنَقَفَهُ (: كَسَرَهُ) .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّنِي مِقْنَخُ
لِيَهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَخُ^(١)
(وَأَنْتَقَخَ الْمُخِ) وَنَقَخَهُ :
(اسْتَخْرَجَهُ) .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (ظَلِيمٌ أَنْقَخُ) ،
إِذَا كَانَ (قَلِيلَ الدِّمَاغِ) . وَأَنْشَدَ
لَطَلْقُ بْنُ عَدَى :

حَتَّى تَلَاقَى دَفُّ إِحْدَى الشَّمَخِ
بِالرُّمَحِ مِنْ دُونِ الظَّلِيمِ الْأَنْقَخِ^(٢)
(وَنَاقَةُ نَقَخَتْ ، مُحَرَّكَةً : تَنَاقَلُ فِي
مَشْيِهَا سِمْنًا) .

(و) النَّقَاخُ ، (كِرْمَانٌ : مُقَدَّمُ الْقَفَا
مِنَ الْأُذُنِ وَالْخُشَاءِ) .

(١) ديوان العجاج ١٤ واللسان والصحاح ومادة (نقخ)

والمشطور الأخير في الجمهرة ٢: ٢٤١ .

(٢) اللسان والتكملة وفيها «حتى تلاقى» بالفاء دَفٌّ منصوبة

وبعدلها فيها :

«فَانْتَدَلَتْ كَالرُّبْعِ الْمُنَوَّخِ»

ويأتى مصدرًا كالإناخة ، واسم مفعول على حقيقته ، واسم زمان ، لأنَّ المفعول من المزيد يأتى للوجوه الأربعة على ما عُرف في مبادئ الصَّرف .

(والْمُنِيخُ : الأسد) .

(والنَّائِخَةُ : الأرض البعيدة) . أو هي النَّابِخَةُ بالموحدة ، وقد سبق .

ونَوَّخَ اللهُ الأرضَ طَرَوْقَةً للماء ، أى جعلها مما تُطيقه ، وهو مجاز .

(وذُو مَنَاخٍ كَمَنَارٍ : لَهِيْعَةُ بِنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، قِيلَ) من الأقبال .

(وتَنُوخُ) قبيلة ذُكْرَ (في ت ن خ ، وَوَهْمَ الجوهري) . وقد مرَّ في الفوقية فليَنظُرْ هناك .

وفي الأساس : ومن المجاز أناخَ به البلاء والذلَّ ، وهذا مُنَاخٌ سَوْءٌ ، للمكان غير المرضي .

(فصل الواو)

مع الخاء المعجمة

[و ب خ] *

(وَبَّخَه) بِسُوءٍ (تَوْبِيخًا) ، إذا (لَامَهُ وَعَذَلَهُ) وَأَبَّخَه لُغَةً فِيهِ ،

عن ابن الأعرابي ، قال ابن سيده : أَرَى هَمْزَتَهُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ . وهو مذكورٌ في الهمزة .

(و) وَبَّخَهُ : (أَنَّبَهُ وَهَدَّدَهُ) .

وَالْوَبَّخَةُ . الْعَاذِلَةُ الْمُخْرِقَةُ . قال أبو منصور . الْأَصْلُ فِي الْوَبَّخَةِ الْوَمْخَةُ . فَقَلَّبْتُ الْبَاءَ مِيمًا ^(١) لِقُرْبِ مَخْرَجِيهِمَا .

[و ت خ] *

(وَتَخَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا) .

(وَالْوَتَخَةُ : مُحَرَّكَةٌ : الْوَحْلُ) .

(و) عن ابن الأعرابي : يقال : (ما أَغْنَى) عَنِّي (وَتَخَةٌ : شَيْئًا) : رواه بالحاء وبالحاء .

(وَالْمِيتَخَةُ) ، بالكسر كَالْمِيتِيخَةِ . قال شيخنا : هَذَا اللَّفْظُ قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : وَذَكَرَ أَهْلُ الْغَرِيبِ فِيهِ لُغَاتٍ اسْتَوْعَبَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ ، وَأَوْرَدَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهْايَةِ فَقَالَ : هَذِهِ اللَّفْظَةُ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا ، فَقِيلَ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ ، وَبِفَتْحِ الْمِيمِ مَعَ التَّشْدِيدِ ، وَبِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ

(١) وكذلك في التسان ، وبهاش . مطبوع التاج . والصواب العكس *

التاء قبل الياء، وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء. قال الأزهري وهذه كلها أسماء لجريد النخل وأصل العرجون، وقيل: هي اسم (العصا)، وقيل: القصب اللين الدقيق. وقيل: كل ما ضرب به من جريد أو عصاً أو درة. (وأوتخت منى: بلغت منى) الجهد

قال ثعلب: استجاز ابن الأعرابي الجمع بين الحاء والخاء هنا لتقارب المخرجين. قال: والصواب أوتختا^(١) أى قذال أو أقل.

[و خ خ] *

(الوخ: الألم. و) الوخ: (القصد)، كلاهما عن ابن الأعرابي. وذكره الأزهري.

(والوخوخة: حكاية صوت طائر).

(والوخواخ). بالفتح، من الرجال: (السمين) الكثير اللحم مضطربه (والمسترخي البطن المتسع الجلد) كالبحياخ. والكسل الثقيل. (و) قيل: هو (العنين) قال ابن الأعرابي: الذودخ والوخواخ: العذبوط.

[و ث خ] *

(الوثخة، محرّكة: البلة من الماء) قال ابن الأعرابي: يقال في الحوض بلة وهله ووثخة^(٢).

(و) نقل الأزهري عن النوادر: (الوثيخة) والوثيعة: (ما اختلط من

(١) الكلام يشعر بوجود سقط فيه عليه هاشم مطبوع الناح وفي

السان: «وأوتخت: جهده. وبلغ منه عنه أيضاً. وأنشد:

درادقاً وهنى السبوح قرحاً

قرقمهم عيش خبيث أوتختاً

قال ثعلب: استجاز ابن الأعرابي.. إلى

آخر النص هنا

(٢) ضبط الكلمات الثلاث من الكلمة

كالبَخْبَاخِ . (و) الجَبَانُ وَ (الضَّعِيفُ .
وَالْكَسْلَانِ) عَنْ الْعَمَلِ (و) الْوَخَوَاخِ
(:الرَّخْوُ مِنَ الثَّمَرِ) . وَكُلُّ مُسْتَرْخٍ
وَخَوَاخُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَمَرٌ
وَخَوَاخُ : لَا حَلَاوَةَ لَهُ وَلَا طَعْمَ .

[و د خ]

[] وما يستدرك عليه هنا :

الْوَدْحَةُ . مُحَرَّكَةٌ : الْخُنْفَسَاءُ .
قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ،
وَأَنكَرَهُ شَارِحُهُ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ . وَقَدْ
اسْتَطَرَدْنَا ذِكْرَهُ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .
فَانْظُرْهُ هُنَاكَ .

[و ر خ] *

(الْوَرْخُ : شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْمَرْخَ فِي
نَبَاتِهِ) غَيْرُ أَنَّهُ أَغْبَرُ . لَهُ وَرَقٌ دَقِيقٌ
مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْخُونِ أَوْ أَكْبَرُ .

(وَالْوَرِيخَةُ : الْأَرْضُ الْمُبْتَلَّةُ وَ)
قَدْ اسْتَوْرَخَتْ وَتَوَرَّخَتْ : ابْتَلَتْ .

(و) الْوَرِيخَةُ : (الْمُسْتَرْخِي مِنْ
الْعَجِينِ) لِكثْرَةِ الْمَاءِ (وَقَدْ وَرَخَ) الْعَجِينُ .
(كَوَجَلْ) . يَوْرَخُ وَرَخَاً (وَتَوَرَّخَ .
وَأَوْرَخْتُهُ) : أَكْثَرْتُ مَاءَهُ لِيَسْتَرْخِيَ .

(وَأَرْضٌ وَرِيخَةٌ : مُلْتَفَّةٌ الْعُشْبِ) .
(وَوَرَّخَ الْكِتَابَ) فِي يَوْمٍ كَذَا .
لُغَةٌ فِي (أَرَخَهُ) . عَنْ يَعْقُوبَ .

[و س خ] *

(وَسَخَ الثَّوْبُ) - وَكَذَا الْجِلْدُ ،
(كَوَجَلْ - يَوْسَخُ وَيَاسَخُ وَيَيْسَخُ)
وَسَخًا . (وَاسْتَوْسَخَ وَتَوَسَّخَ وَاتَّسَخَ :
عَلَاهُ الدَّرَنُ) مِنْ قِلَّةِ التَّعَهُدِ بِالْمَاءِ .
(وَأَوْسَخَهُ وَوَسَّخَهُ) . وَبِهِ وَسَخٌ
وَأَوْسَاخٌ .

(وَوَسَّخَاءُ : ع) .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَا تَأْكُلْ أَوْسَاخَ النَّاسِ

[و ش خ] *

(الْهَشِخُ : الرَّدِيُّ الضَّعِيفُ .
وَدَوَّخَلَةٌ) - بِتَشْدِيدِ اللَّامِ - (الْتَمَرِ) .
(وَالْوَشْخَةُ مُحَرَّكَةٌ : مَا عُمِلَ مِنْ
الْخُوصِ) .

[و ص خ] *

(الْوَصْخُ مُحَرَّكَةٌ : الْوَسْخُ) . لُغَةٌ
فِيهِ . وَأَنكَرَهَا جَمَاعَةٌ .

[و ض خ] *

(الْوَضُوحُ بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ) يَكُونُ
(فِي الدَّلْوِ شَبِيهٌ بِالنَّصْفِ . وَ) قَدْ
(وَضَخَهَا) ، أَيْ الدَّلْوُ (وَأَوْضَخَهَا) ،
قال :

* فِي أَسْفَلِ الْغَرْبِ وَضُوحٌ أَوْضَخًا ^(١) .
وَالْوَضُوحُ دُونَ الْمِلءِ ^(٢) . وَأَوْضَخَ
بِالدَّلْوِ إِذَا اسْتَقَى فَنَفَحَ بِهَا
نَفْحًا شَدِيدًا ، وَقِيلَ اسْتَقَى بِهَا مَاءً
قَلِيلًا . وَأَوْضَخْتُ لَهُ ، إِذَا اسْتَقَيْتَ
لَهُ قَلِيلًا ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَقَى
بِهِ الْوَضُوحُ .

(وَالْمُؤَاضَخَةُ وَالْوِضَاخُ : الْمُبَارَاةُ فِي
الِاسْتِقَاءِ) ثُمَّ اسْتُعِيرَ فِي كُلِّ مُتَبَارِعِينَ .
(و) الْوِضَاخُ أَيْضًا الْمُبَارَاةُ فِي (الْعَدْوِ)
وَالْمُبَالِغَةِ فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . (و)
الْمُؤَاضَخَةُ وَالْوِضَاخُ : (أَنْ تَسِيرَ
كَسِيرٌ صَاحِبُكَ) وَلَيْسَ هُوَ بِالشَّدِيدِ ،
كَمَا قَيَّدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْمُؤَاضَخَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمُعَارَضَةُ
وَالْمُبَارَاةُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ مُبَالِغَةٌ

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْمَاءُ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ

فِي الْعَدْوِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَضُوحِ كَمَا قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ .

(وَأَوْضَخَ لَهُ : اسْتَقَى قَلِيلًا) مِنْ
الْمَاءِ . (و) أَوْضَخَ (الْبَيْتُ : قَلَّ مَآوُهَا) ،
مِنَ النَّضْحِ .

(وَالْتَوَاضَخُ : التَّبَارِيُّ فِي السَّقْيِ
وَالسَّيْرِ) ، وَفِي الْأَخِيرِ مَجَازٌ ، يُقَالُ
تَوَاضَخَ الرَّجُلَانِ ، إِذَا قَامَا جَمِيعًا عَلَى
الْبَيْتِ يَتَبَارِعَانِ فِي السَّقْيِ . وَتَوَاضَخَتْ
الْإِبِلُ : تَبَارَتْ فِي السَّيْرِ . وَتَوَاضَخَ
الْفَرَسَانِ : تَبَارِعَا .

وَوَضَاخٌ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، وَالْهَمَزُ
أَكْثَرُ ، يَصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَضَاخَ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ فِي شِعْرِ لَهُ يَصِفُ بَرَقًا شَامَهُ
مِنْ بَعِيدٍ :

فَلَمَّا أَنْ عَلَا كَنَفِي أَضَاخَ
وَهَتْ أَعْجَازُ رَيْقِهِ فَحَارًا ^(١)

[و ط خ] *

(تَوَاطَخَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ : تَدَاوَلُوهُ
بَيْنَهُمْ) .

(١) دِيوَانُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ١٤٩ وَاللَّسَانُ وَمَادَةُ (أَنْخ)

[ول خ] *

(الْوَلِيخُ : ثَوْبٌ مِنْ كَتَّانٍ) .

(و) يقال (أَرْضٌ وَلِخَةٌ) ، كَفَرَحَةٍ ،
(وَوَلِيخَةٌ ، وَمُؤْتَلِخَةٌ : وَرِخَةٌ) .
وَأَوْلَخَ الْعُشْبُ : طَالَ وَعَظُمَ .

(والْوَلِيخَةُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ . وَالْوَحْلُ) ،
كَالْوَتِيخَةِ .

(وَاسْتَوْلَخَتِ الْأَرْضُ : ابْتَلَّتْ) ،
كَاسْتَوْرَخَتْ . وَالْوَلَخُ مِنَ الْعُشْبِ :
الطَّوِيلُ . وَوَلَخَهُ وَلَخًا : ضَرَبَهُ بِبَاطِنِ
كَفِّهِ . وَائْتَلَخَ الْأَمْرُ : اخْتَلَطَ .

[و م خ] *

(الْوَمْخَةُ : الْعَذْلَةُ الْمُحْرِقَةُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و)
الْأَصْلُ فِي الْوَمْخَةِ (الْوَبْخَةُ) ، قُلِبَتْ
الْبَاءُ مِيمًا لِقَرَبِ مَخْرَجِيهِمَا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

[و ي خ]

(وَيْخٌ وَوَيْحٌ وَوَيْسٌ وَوَيْهٌ وَوَيْلٌ
وَوَيْبٌ أَخَوَاتٌ وَمَالِهَنٌ سَابِعٌ) ، قَدْ

يَقَالُ لَهُنَّ سَابِعٌ ، وَهُوَ : وَيْكَ بِمَعْنَى
وَيْلَكَ ، عَلَى رَأْيِ الْكُوفِيِّينَ ، وَذَكَرْتُ
كُلَّ وَاحِدَةٍ فِي مَحَلِّهَا .

أَمَّا وَيْخٌ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . فَقَدْ أَنْكَرَهَا
أَكْثَرُ اللَّغَوِيِّينَ ، وَمَنْ أَثْبَتَهَا صَرَّحَ
بِأَنَّهَا لُثْغَةٌ أَوْ لَحْنٌ . وَأَمَّا وَيْهٌ فَإِنَّهُ اسْمُ
فِعْلٍ أَوْ صَوْتٌ : لَا كَوَيْحٌ فِي الدَّلَالَةِ
عَلَى التَّرْحُمِ ^(١) ، فَإِنَّمَا أَوْرَدَهُ
لِمُشَابَهَتِهِ فِي الْوِزْنِ . قَالَ شَيْخُنَا .

وَقَدْ نَظَّمْتُهَا فِي بَيْتَيْنِ :

وَيْخٌ وَوَيْحٌ ثُمَّ وَيْسٌ بَعْدَهُ
وَيْهٌ وَوَيْلٌ ثُمَّ وَيْبٌ عُودَهُ

سَيْتٌ تَمَامٌ مَالِهَنٌ سَابِعٌ
يُذَرَى لِهَذَا مَنْ لِقَوْلِي سَامِعٌ

(فصل الهاء)

مع الخاء المعجمة

[ه ب خ] *

(الْهَبِيخَةُ . كَعَمَلَسَةٍ : الْجَارِيَةُ .

(١) فِي مَضْبُوعِ اتَّاجٍ : «أَوْ التَّرْحِمِ» .

والمُرْضِعَةُ^(١) والنَّاعِمَةُ النَّارَةُ
الْمَمْتَلِئَةُ، عن ابن سيده في المحكم .
وكلُّ جاريةٍ بِالْحَمِيرِيَّةِ هَبِيخَةٌ .
قال اللَّيْثُ : أَهْمَلْتُ الهَاءَ مَعَ
الْخَاءِ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ إِلَّا فِي
مَوَاضِعَ ، هَبَخَ مِنْهَا .

(وَالْهَبِيخُ ، كَعَمَلِيسَ : الْأَحْمَقُ
الْمُسْتَرْخِي ، وَمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . (و)
الْهَبِيخُ أَيْضاً : (الْوَادِي الْعَظِيمُ .
وَالنَّهْرُ الْكَبِيرُ) ، عَنْ السَّيْرَانِي . (و)
الْهَبِيخُ : (وَادٍ) بَعَيْنُهُ ، عَنْ كُرَاع . (و)
الْهَبِيخُ : (الْغُلَامُ النَّاعِمُ) ، بِلُغَةِ حَمِير .
وَفِي النَّوَادِرَ : امْرَأَةٌ هَبِيخَةٌ وَقَتِي هَبِيخٌ ،
إِذَا كَانَ مُخْصِباً فِي بَدَنِهِ حَسَناً . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ فَالْبَاءُ
قَبْلَ الْيَاءِ .

(وَالْهَبِيخِيُّ : مَشِيَّةٌ فِي تَبَخُّرٍ)
وَتَهَادٍ (وَقَدْ أَهْبَخَ) وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :
جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلاً أَنْبَخَا
جَرَّ الْعُرُوسُ ذَيْلَهَا الْهَبِيخَا^(٢)

(١) في مطبوع التاج « المرشعة » بدون واو . وإنيأتها من

القاموس واللسان

(٢) اللسان والتكملة

ويقال أَهْبِيخَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشِيهَا
أَهْبِيخَا وَهِيَ تَهْبِيخٌ .

[ه خ خ]

(هَبَخَ ، بِالْكَسْرِ : حَكَايَةُ صَوْتِ
الْمُتَنَخِّمِ) . وَلَا يُصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ
لثِقَلِهِ عَلَى اللِّسَانِ وَقُبْحِهِ فِي الْمَنْطِقِ ،
إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ .

[ه ي خ]

(هَبِيخَ ، بِالْكَسْرِ) كَلِمَةٌ (تَقَالُ عِنْدَ
إِنَاخَةِ الْبَعِيرِ) هَبَخَ هَبَخَ إِخْ إِخْ .
(وَهَبِيخَ الْهَرِيصَةُ تَهْبِيخًا : أَكْثَرَ
وَدَكْهَا) . عَنْ كُرَاع . وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ
سَهْلٍ لِلْكُمَيْتِ :

إِذَا ابْتَسَرَ الْحَرْبَ أَخْلَامُهَا
كِشَافاً وَهَبِيخَتِ الْأَفْحُلُ^(١)

يَقُولُ : ذُلَّتْ هَذِهِ الْحَرْبُ لِلْفُحُولَةِ
فَأَنَاخَتَهَا . وَهَبِيخَتِ [النَّاقَةُ] : أَنْبِيخَتِ
لِيَقْرَعَها الْفَحْلُ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ .

(و) هَبِيخَ (التَّيْسُ : حَثُّهُ عَلَى
السَّفَادِ) . وَهَبِيخَ الْفَحْلُ إِذَا أَنْبَخَ

(١) اللسان ومادة (خلم) وفي اللسان هنا « أحلامها » ، تحريف

لَيَبْرَكَ عَلَيْهَا فَيُضْرَبُهَا. وَقِيلَ التَّهْيِخُ :
دُعَاءُ الْفَحْلِ لِلضَّرَابِ .

(وَالْهَيْخُ ، كَقَنْبٍ : الْجَمْلُ الَّذِي
إِذَا قِيلَ لَهُ هَيْخَ هَدَرَ) .

(فصل الياء)

مع الخاء المعجمة

[ي ت خ]

(يَتَاخُ ، كَسَحَابٍ : ع أَوْ قَبِيلَةٌ .
ومنها أحمد بن محمد بن محمد بن يزيد
اليتاخي) الوراق (المحدث) ، روى عن
شبابة بن سوار وعبد الله بن الفرَج ،
وعنه أبو بكر الشافعي .

[ي ث خ] *

[ي ش خ] .. أهملَه المصنّف . جاء منها
المِبْشَخَةُ : الدَّرَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا ، عَنْ
ثعلب ، وقد تقدّم في و ت خ .

[ي ف خ] *

(يَفْخُهُ) ، كَمَنْعُهُ ، لِمَكَانِ حَرْفِ
الْحَلْقِ . أَوْ كَنَصَرٍ ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى
قَاعِدَةِ إِطْلَاقِهِ . أَوْ كَضَرْبٍ : إِحْقَاقًا لَهُ
بِالْوَاوِ كَوَعَدٍ . وَمَعْنَاهُ (أَصَابَ

يَافُوخَهُ ، فَهُوَ مَيْفُوخٌ) ، وقد تقدّم
ذكر اليافوخ في الهمز . وإنما أعاده هنا
ليبان أنه يائي على رأى المصنّف .
وهو مُلْتَقَى عَظْمٍ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ
وَمُؤَخَّرِهِ . قال ابن سيده : لم يشجعنا
على وَضْعِهِ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَّا أَنَا وَجَدْنَا
جَمْعَهُ يَوَافِيخَ . فاستدللنا بذلك على
أَن يَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ .

وفي الأساس . وَطِئُ فُلَانٌ يَوَافِيخَ
الْقُرُومِ : سُلِّمَتْ لَهُ السِّيَادَةُ وَالْعُلُوُّ .
وَمَسَّ بِيَافُوخِهِ السَّمَكَ . ومن المجاز :
صَدَعُوا يَافُوخَ اللَّيْلِ ، إِذَا أَدْلَجُوا .
[ي ن خ] *

(أَيْنَخَ النَّاقَةُ : دَعَاها لِلضَّرَابِ) ،
وفي نسخة : إِلَى الضَّرَابِ ، (فقال لها ،
إَيْنَخِ إَيْنَخِ) ^(١) . قال الأزهري : هَذَا
زَجْرٌ لَهَا . كَقَوْلِكَ : لِمَخٍ لِمَخٍ .

[ي و خ]

(يَوُخُ) : بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، (ذَكَرَهُ
اللِّثُ) كَمَا ، نَقَلَهُ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
أَنَّمَةِ الصَّرَفِ (وَلَمْ يُفْسِرْهُ) ، وَصَرَّحُوا

(١) هكذا ضبط القاموس أما ضبط التكملة فبكر النون
وسكون الخاء وضبط اللسان بفتح النون ولم تضبط الخاء

بأنّه لا معنى له (وقال : لم يَجِئْ على
بنائها غير يَوْمٍ فَقَطْ) ، وقال أربابُ
التَّحْقِيقِ : الظَّاهِرُ أَنَّهُ تَحَرَّفَ على
اللَّيْثِ وَصَحَّفَهُ ، لأنَّه كثير التصحيف
والصُّواب أَنَّهُ بالحاء المهملة . اسمٌ

للشَّمْسِ ، كما مرَّ ، وأن ياءه تَحْتِيَّةٌ ، كما
للكثير ، أو مُوَحَّدَةٌ ، كما قاله جماعة ،
أو هو بهما ، كما مرَّ مبسوطاً .
وبهذا تَمَّ حرفُ الخاءِ ، والله تعالى
أَعْلَمُ .

(باب الدال) المهملة

(فصل الهمزة)

من باب الدال

[الدال] المهملة حَرَفٌ من الحروف

الْمَجْهُورَةُ، ومن الحروف النَّطْعِيَّةُ، وهى
والطَّاءُ والتَّاءُ، فى حَيْزٍ واحدٍ . قال
شيخنا نقلاً عن أئمة اللُّغةِ والتَّصْرِيفِ :
إنَّها أُبْدِلَتْ باطِّرادٍ من تاءِ الافتعالِ
وفُروعه، وإِذا كانت الفاءُ زائِياً كازدادَ
وازدادَ وازدَجَرَ وازدَحَمَ ونحوها،
أو ذالاً معجمةً كاذَّكَرَ واذَّخَرَ، أو ذالاً
مهملةً مثلها كاذَّزَّراً، واذْفَعَ، وهذا من
قَبِيلِ بدلِ الإِدْغامِ .

وقد أُبْدِلَتْ بغيرِ اطرادٍ مع الجيمِ
نحو : اجْتَمَعُوا لغةً فى اجْتَمَعُوا ، قاله
جماعةٌ ، ونقله ابنُ أمِّ قاسمٍ .

وزاد ابنُ القُطَّاعِ أنَّها
تُبدَلُ من تاءِ الضَّميرِ الواقعةِ بعد
الدَّالِ، كَجَلَدْتُ، فى جَلَدْتُ، وبعد الزَّايِ،
قالوا فى جُرْتُ جُرْدُ . قال : وكذا
أبدلوه من تاءِ تَوَلَّجَ، فقالوا فيه تَوَلَّجَ ،
وهو غيرُ مَقْبُولٍ . ووردتْ أيضاً ببدلاً

من الطَّاءِ شُدُوداً ، قالوا فى مرطاً : مردأً ،
ذكره شَرَّاحُ التَّسهيلِ .

(فصل الهمزة)

مع الدال المهملة

[أ ب د] *

(الأبْدُ، محرَّكةٌ : الدَّهْرُ) مُطلقاً،
وقيل : هو الدَّهْرُ الطَّويلُ الَّذى ليس
بمحدودٍ . (ج آباءُ وأبؤدُ)، ونقلَ
الشَّهابُ عن الرَّاغِبِ أنَّ «آباد» مؤلَّدٌ
ليس من كلامِ العربِ .

(و) (الأبْدُ : الدَّائمُ) . يقالُ أبَدُ أبَدٍ
وأبِيدُ : أى دائِمٌ . (و) (الأبْدُ : القَدِيمُ
الْأَزَلِيُّ) . وقالوا فى المثل : «طالَ الأبْدُ على
لَبْدٍ» يُضْرَبُ لكلِّ ما قَدَّمَ . قال الرَّاغِبُ
فى المفردات : الأبْدُ، بالتحريك، عبارةٌ
عن مُدَّةِ الزَّمانِ الممتدِّ الَّذى لا يَتَجَزَّأُ
كما يَتَجَزَّأُ الزَّمانُ ، وذلك أنَّه
يقالُ زَمانٌ كذا ، ولا يقالُ
أبْدُ كذا . وكان حقُّه أن لا يُشْنَى
ولا يُجْمَعُ ، إذ لا يُتَصَوَّرُ حُصولُ أبَدٍ
آخرَ يُضَمُّ إليه فيُشْنَى ، ولكن قد

قيل : آباد ، وذلك على حسب تخصيصه
ببعض ما يتناوله ، كتخصيص اسم
الجنس في بعضه ثم يثنى ويجمع ، على
أنه ذكر بعض الناس أن « آباد » مؤنث
وليس من كلام العرب العرباء .

(و) الأبد : (الولد الذي أتت
عليه سنة) .

(و) قولهم : (لا آتية أبد الأبدية
وأبد الأبدين) ، بالمد ، (وأبد الأبدين ،
كأرضين) - وهذه عن الصاغاني ، وليس
على النسب ، لأنه لو كان كذلك لكانوا
خلقاء أن يقولوا الأبديين . قال ابن
سيده : ولم نسمعه . قال : وعندى
أنه جنح الأبد ، بالواو والنون على
التشنيع والتعظيم ، كما قالوا أرضون -
(وأبد الأبد ، محركة ، وأبد الأبد ،
وأبد الآباد) - ، وفي شرح شيخنا :
قالوا : وقد يضاف المفرد لجمعه
للمبالغة ، كأنه ثابت في غيره بالنسبة
إليه ، كأبد الآباد وأزل الآزال ، كذا
نقل من خط السيف الأبهري . وفي
شرح الخلاطى أن ذكر الآباد تأكيد ،
كذا بخط الشهاب - . (وأبد الدهر ،

وأبسد الأبيد ، بمعنى) ، أى هذه
التراكيب كلها بمعنى تأكيد دوام
الأمر الذي أتى به .

وفي حديث الحج « قال سراقه بن
مالك : رأيت متعتنا هذه العامنا ^(١)
أم للأبد ، فقال : بل هي للأبد » وفي
رواية « أم لأبد ؟ فقال : بل هي لأبد
أبد » وفي أخرى « بل لأبد الأبد »
أى هي لآخر الدهر .

وأبد أبدا كقولهم : دهر دهير .
(والأوابد : الوحوش) ، الذكر أبد
والأنثى أبدة ، سُميت بذلك لبقائها
على الأبد . وقال الأصمعي (لأنها لم
تمت كتحف أنفها) قط ، إنما موتها
عن آفة ، وكذلك الحية ، فيما زعموا ،
(كالأبد) ، بضم فتشديد ، والأبود
كالأوابد . قال ساعدة بن جؤية :

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه
أبود بأطراف المناعة جلعدا ^(٢)

(و) من المجاز : جاء فلان بأبدة ،

(١) في اللسان : « ألعنا هذا »

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٠ واللسان ومادة (منع)
وفي الأصل واللسان « بأطراف المناعة » ، سواه من
غيرها ومن معجم البلدان (المناعة) .

أى داهية يَبْقَى ذِكْرُهَا عَلَى الْأَبَدِ ،
وجمعها الأوابد ، وهى (الدَّوَاهِي ،
(و) الأوابد أيضاً (: القوافي الشرذ) ،
مجاز . قال الفرزدق :

لَنْ تُدْرِكُوا كَرَمِي بِلُؤْمِ أَبِيكُمْ
وَأَوَابِدِي بَتَنَحْلِ الْأَشْعَارِ ^(١)

(وَأَبِدَ) عليه ، (كَفَرِحَ : غَضِبَ)
كَعَبِدَ وَأَمَدَ ، وَوَمَدَ . وَوَبَدَ . أَبَدًا
وَعَبَدًا وَأَمَدًا وَوَمَدًا وَوَبَدًا .

(و) أَبَدَ الْبَهِيمُ يَأْبُدُ أَبُودًا .
وَتَأْبَدُ تَأْبُدًا : (تَوَحَّشَ) . وَالتَّأْبُدُ :
التَّوَحُّشُ ، وَكَذَلِكَ أَبَدَ الرَّجُلُ ،
بِالْكَسْرِ : تَوَحَّشَ ، فَهُوَ أَبِدٌ .

(وَأَتَانُ) أَبِدٌ . فِي كُلِّ عَامٍ تَلِدُ ،
عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . (و) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
(أَمَّةٌ إِبْدٌ ، كَأِبِلٍ) ، مَسْمُوعَانِ . (و)
عَنْ أَبِي مَالِكٍ نَاقَةٌ أَبِدٌ مِثْلُ (كَتِفَ) .
(و) رَوَى إِبْدٌ مِثْلُ (قَنُو) قَالَ ، الْأَزْهَرِيُّ :
وَأَحْسَبُهُمَا لُغَتَيْنِ ، أَى (وَلُودٌ) ، قَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ ^(١) . وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

(١) ديوان الفرزدق ٤٤٨ واللسان والصاح والأساس

فَعِلٌ إِلَّا إِبْدٌ وَإِبِلٌ وَنِكِحْ وَخَطِبْ ،
إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّفَ مِتْكَلَّفَ فَيَبْنِي عَلَى هَذِهِ
الْأَحْرَفِ مَا لَمْ يُسْمَعْ عَنِ الْعَرَبِ . قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ : إِبْدٌ وَإِبِلٌ مَسْمُوعَانِ . وَأَمَّا
نِكِحْ وَخَطِبْ فَمَا سَمِعْتُهُمَا وَلَا
حَفِظْتُهُمَا عَنْ ثِقَةٍ . وَلَكِنْ يُقَالُ :
نِكِحْ وَخَطِبْ .

(وَالْإِبْدُ : بِكَسْرَتَيْنِ) الْجَوَارِحُ مِنَ
الْمَالِ . وَهِيَ (الْأَمَّةُ) وَالْفَرَسُ الْأُنْثَى
(وَالْأَتَانُ الْمَتَوَحَّشَةُ) يَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ
يُنْتَجَنُ فِي كُلِّ عَامٍ . وَقَالُوا : لَنْ يَبْلُغَ
الْجَدُّ النَّكِدَ ، إِلَّا الْإِبْدُ . فِي كُلِّ عَامٍ تَلِدُ .
(وَالْإِبْدَانُ : الْأَمَّةُ وَالْفَرَسُ) الْأُنْثَى ،
لَأَنَّهُمَا تَأْتِيَانِ كُلُّ عَامٍ بِوَلَدٍ
(و) . قَالَ أَبُو مَالِكٍ : (نَاقَةٌ إِبْدَةٌ :
وَلُودٌ) وَقَدْ رَوَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَيْضًا .

(وَالْأَبِيدُ) ^(٢) كَحَيْدَرٍ : (نَبَاتٌ) مِثْلُ

(١) ضبط اللسان في الكلمات الآتية بفتح فكسر ، وبجاءش
مطبوع التاج « زاد في اللسان : وبلح » وكلها بفتح
أرغوا وكسر ثانيها

(٢) في اللسان « الأَبِيدُ » على وزن التصغير
وفي القاموس ضبط قلم « الأَبِيدُ » على
كبير ، والمثبت من التكملة وقال . وَالْأَبِيدُ
على فَعِيلِ نَبَاتٍ وَمِثْلَهَا فِي الضَّبْطِ كِتَابُ النَّبَاتِ
أَمَّا تَحْمِيلُ الشَّارِحِ « كَحَيْدَرٍ » فَيَجْعَلُهُ « الْأَبِيدُ »

زَرْعُ الشَّعِيرِ سَوَاءً، وَلَهُ سُنْبُلَةٌ كَسُنْبُلَةِ
الدُّخْنَةِ، فِيهَا حَبٌّ صِغَارٌ أَصْغَرُ مِنْ
الْخَرْدَلِ أَصْفَرُ، وَهِيَ مُسَمَّنَةٌ لِلْمَالِ
جِدًّا، عَنْ أَبِي حَنيفَةَ .

(وَأَبْدَةٌ، كَقَبْرَةٍ : د، بِالْأَنْدَلُسِ)
وَصَرَّحَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ كَالْحَافِظِ
الذَّهَبِيِّ وَغَيْرُهُمَا بِأَنَّ دَالَ أَبْدَةٍ مَعْجَمَةٌ،
وَصَرَّحَ بِهِ الْبَذَرُ الدَّمَامِينِيُّ فِي حَوَاشِي
الْمَغْنِيِّ . قُلْتُ : وَفِي لُبِّ اللَّيَالِي وَالتَّكْمَلَةِ
إِهْمَالُ الدَّالِ كَمَا لِلْمَصْنُفِ .

(وَمَا يُدُّ كَمَسْجِدٍ : ع) بِالسَّرَاةِ، وَهُوَ
جَبَلٌ، (وَعَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فذكره فِي
م ي د)، وَقَدْ سَبَقَ فِي هَذَا التَّغْلِيظِ
الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ، وَقَدْ ضَبِطَ
بِالتَّحْتِيَّةِ - عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ -
فِي الْمَعْجَمِ وَفِي الْمَرَاصِدِ : فَلَا غَلَطَ كَمَا
هُوَ ظَاهِرٌ، (وَتَصَحَّفَ عَلَيْهِ فِي الشَّعْرِ
الَّذِي أَنْشَدَهُ أَيْضًا)، كَمَا سَيَأْتِي
إِنْشَادُهُ فِي مِيدٍ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، لِأَبِي
ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ . وَقَدْ يَقَالُ : قَدْ رُويَ
بِهِمَا، فَلَا غَلَطَ وَلَا وَهَمَ .

(و) أَبَدَ الرَّجُلُ (وَتَأَبَّدَ : تَوَحَّشَ .
(و) تَأَبَّدَ (الْمَنْزِلُ : أَقْفَرَ) وَالْفَتْهُ

الْوَحُوشُ . (و) تَأَبَّدَ (الْوَجْهُ : كَلَفَ)
وَنَمَشَ . (و) تَأَبَّدَ (الرَّجُلُ : طَالَتْ
غُرْبَتُهُ)، وَفِي نُسْخَةٍ : غُرْبَتُهُ، بِالْعَيْنِ
الْمَهْمَلَةِ وَالزَّايِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، (وَقُلَّ
أَرْبُهُ)، أَيْ حَاجَتُهُ (فِي النِّسَاءِ)، وَلَيْسَ
بِتَصْحِيفٍ تَأَبَّلَ، قَالَ الصَّاعِقَانِي .

(وَأَبَدَتِ الْبَهِيمَةُ تَأَبَّدَ)، بِالْكَسْرِ،
(وَتَأَبَّدَ)، بِالضَّمِّ (: تَوَحَّشَتْ)، وَكَذَا
تَأَبَّدَتْ . (و) أَبَدَ (بِالْمَكَانِ يَأْبِدُ)،
بِالْكَسْرِ، (أَبُودًا)، بِالضَّمِّ (: أَقَامَ) بِهِ
وَلَمْ يَبْرَحْهُ . وَأَبَدَتْ بِهِ آبِدُ أَبُودًا،
كَذَلِكَ (و) مِنْ الْمَجَازِ : أَبَدَ (الشَّاعِرُ)
يَأْبِدُ أَبُودًا، إِذَا (أَتَى بِالْعَوِيصِ فِي
شِعْرِهِ) وَهِيَ الْأَوَابِدُ وَالْغَرَائِبُ (وَمَا
لَا يُعْرِفُ مَعْنَاهُ) عَلَى بَادِي الرَّأْيِ .

(و) نَاقَةٌ ^(١) مُؤَبَّدَةٌ، إِذَا كَانَتْ وَخْشِيَّةً
مُعْتَصَصَةً، مِنْ التَّأَبُّدِ وَهُوَ التَّوَحُّشُ .
(وَالْتَأَبُّدُ : التَّخْلِيدُ)، وَيُقَالُ وَقَفَ
فُلَانٌ أَرْضَهُ وَقَفًا مُؤَبَّدًا، إِذَا جَعَلَهَا
حَبِيسًا لَا تَبَاعُ وَلَا تُورَثُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : جَاءَ فُلَانٌ بِآبِدَةٍ،

(١) فِي نُسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَأَمْثَالُ » .

أى بأمر عظيم تنفر منه وتستوحش .
(والآبدة) : الكلمة أو الفعل الغريبة ، (والداهية يَبْقَى ذِكْرُهَا أَبَدًا) ،
أى على الأبد .

[وما يستدرك عليه :

الأوابد ، للطير المقيمة بأرض شتاءها
وصيفها ، من أبد بالمكان يأبد فهو
آبد . فإذا كانت تقطع في أوقاتها
فهى قواطع . والأوابد ضد
القواطع من الطير .

وقال عبيد بن عمير : الدنيسأمد ،
والآخرة أبد .

وأبيدة : كسفينة : موضع بين
تهامة واليمن . قال :

فما أبيدة من أرض فأسكنها
وإن تجاور فيها الماء والشجر^(١)

[أث د] *

(الإناد ، ككتاب : حبل يضبط
به رجل البقرة إذا حلبت .
(وأثيدة ، كجهينة : ع) فى ديار
قضاة ببادية الشام .

[أث د] *

(الأثيداء) ، بالمثلثة ، (كرثيلاء :
مكان بعكاظ) . سوق معروفة بالحجاز .

[أ ج د] *

(الإجاد ، ككتاب) وغراب
(كالطاق الصغير) ، وفى التكملة :
القصير .

(و) يقال : (ناقة أجد . بضمتين :
قوية) . وناقة أجد : (مؤثقة الخلق)
وناقة أجد : (متصلة فقار الظهر) ،
تراها كأنها عظم واحد ، (خاص
بالإناث) ، ولا يقال للجمل أجد .

(وآجدها الله تعالى) فهى مؤجدة
القرأ ، أى مؤثقة الظهر . ويقال : الحمد
لله الذى آجدينى بعد ضعف ، أى قوائى .
(وبناء مؤجد^(١)) : وثيق (محكم)
وقد آجده وآجده .

(وإجد ، بالكسر ساكنة الدال :
زجر للإبل) ، وفى اللسان : من زجر
الخيـل .

(١) فى القاموس «موجد» بدون همز .

(١) اللسان والجمهرة ٣: ٢٠١

[أ ح د]

(الأحد بمعنى الواحد) ، وهو أول العدد ،
تقول أحد واثنان ، وأحد عشر وإحدى
عشرة . (و) الأحد : اسم علم على
(يوم من الأيام) المعروفة ، ف قيل هو
أول الأسبوع ، كما مال إليه كثيرون ،
وقيل هو ثاني الأسبوع ، تقول : مضى
الأحد بما فيه ، فيفرد ويذكر ، عن
اللحياني . (ج) آحاد وأحداً بالضم
أى سواء يكون الأحد بمعنى الواحد
أو بمعنى اليوم ، (أو ليس له جمع)
مطلقاً ، سواء كان بمعنى الواحد أو
بالمعنى الأعم الذى لا يعرف ، ويخاطب
به كل من أريد خطابه . وفي العباب :
سئل أبو العباس : هل الآحاد جمع
أحد ؟ فقال : معاذ الله ، ليس للأحد
جمع . ولكن إن جعلته جمع
الواحد فهو محتمل كشاهد وأشهد .
(أو الأحد) ، أى المعروف باللام الذى
لم يقصد به العدد المركب كالأحد
عشر ونحوه (لا يوصف به إلا) خضرة
جناب (الله سبحانه وتعالى ، لخصوص
هذا الاسم الشريف له تعالى) . وهو

الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن
معه آخر . وقيل أحديته معناها أنه
لا يقبل التجزئ ، لتزاهته عن ذلك .
وقيل : الأحد الذى لا ثاني له فى
ربوبيته ولا فى ذاته ولا فى صفاته ،
جل شأنه . وفى اللسان : هو اسم بنى
لنقى ما يذكر معه من العدد ، تقول :
ما جاءنى أحد ، والهمزة بدل من
الواو ، وأصله واحد ، لأنه من الوحدة .

(ويقال للأمر المتفاقم) العظيم
المشتد الصعب الهائل : (إحدى) -
مؤنث ، وألفه للتأنيث ، كما هو رأى
الأكثر ، وقيل للإلحاق - (الإحد) ،
بكسر الهمزة وفتح الحاء كعبر ، كما
هو المشهور . وضبطه بعض شراح
التسهيل بضم ففتح . كعرف . قال
شيخنا : والمعروف الأول ، لأنه جمع
لأحدى . وهى مكسورة . وفعل مكسوراً
لا يجمع على فعل ، بالضم . وقصدهم
بهذا إضافة المفرد إلى جمعه مبالغة ، على
ما صرحوا . قال الشهاب : وهذا
الجمع وإن عرف فى المؤنث بالتاء
لكنه جمع به المؤنث بالالف حملاً

لها على أختها . أو يُقدَّر له مُفرد
مُؤنث بهاء ، كما حَقَّقَه السُّهَيْلِيّ في
ذِكْرِي وَذِكْرِي .

(وَفُلَانٌ أَحَدُ الْأَحْدَيْنِ) . محرَّكةٌ
فيهما ، (وَواحِدُ الْأَحْدَيْنِ) . هُكْذا في
النُّسخ . وَالَّذِي في نُسخة شَيْخِنَا :
وَاحِدُ الْوَاحِدَيْنِ . وفي التَّكْملة : وَاحِدُ
الْإَحْدَيْنِ بِكسرٍ فَفَتْح . وهما جَمْع
أَحَدٍ وَوَاحِدٍ وَأَنشد قول الكُمَيْت :
* وَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَا ^(١) *

وَسُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ : ذاك أَحَدُ الْأَحْدَيْنِ . قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ : هَذَا أَبْلَغُ الْمَذْح . قَالَ
ثُمَّ الظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ مُسْتَعْمَلٌ
لِلْعُقْلَاءِ فَقَط . وفي شروح التَّسْهِيلِ
خِلَافَهُ ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا في هَذَا التَّرْكِيبِ :
الْمُرَادُ بِهِ إِحْدَى الدَّوَاهِي . لَكِنَّهُمْ
يَجْمَعُونَ مَا يَسْتَغْظَمُونَهُ جَمْعَ الْعُقْلَاءِ ،
وَوَجْهُهُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ : حَتَّى لَا يَفْرُقَ
بَيْنَ الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ . وفي اللُّبَابِ :
مَا لَا يَعْقِلُ يُجْمَعُ جَمْعَ الْمَذْكُورِ في

(١) اللسان والصاحح (وحد) ومصدره :

• فَضَمَّ قَوَاصِي الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ •

أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي . تَنْزِيلًا لَهُ مَنْزِلَةُ
الْعُقْلَاءِ في شِدَّةِ النَّكَايَةِ ، (وَواحِدُ الْآحَادِ ،
وَإِحْدَى الْإِحْدِ) ، هو كَالسَّابِقِ إِلَّا أَنَّ
ذَلِكَ في الدَّوَاهِي وَهَذَا في الْعَاقِلِ الَّذِي
لَا نَظِيرَ لَهُ . وَضَبَطُوهُ بِالْوَجْهِينِ كَمَا
مَرَّ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ ^(١) .

إِنَّكُمْ لَنْ تَنْتَهَوْا عَنِ الْحَسَدِ
حَتَّى يُدَلِّيَكُمْ إِلَى إِحْدَى الْإِحْدِ
وَتَحْلُبُوا صَرْمَاءَ لَمْ تَرَأْمَ وَلَدُ

قَالَ شَيْخِنَا : وَلَمْ يُفَرِّقُوا في الْإِطْلَاقِ
وَلَا في الضَّبْطِ ، بَلْ هُوَ بِالْوَجْهِينِ في
الدَّوَاهِي وَمَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ مِنَ الْعُقْلَاءِ .
وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنَ الْكَلَامِ كَمَا
سَيَأْتِي بَيَانُهُ . (أَيُّ لَا مِثْلَ لَهُ . وَهُوَ
أَبْلَغُ الْمَذْح) ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ دَاهِيَةً
في الدَّوَاهِي وَمُنْفَرِدًا في الْمُنْفَرِدِينَ .
فَفَضَّلَهُ عَلَى ذَوِي الْفَضَائِلِ لَا عَلَى
الْمُطْلَقِ مَعَ إِبْهَامِ إِحْدَى وَأَحَدِ الدَّالِّ
عَلَى أَنَّهُ لَا يَدْرِي كُنْهَهُ . قَالَ الدَّمَامِينِيُّ
في شرح التَّسْهِيلِ : الَّذِي ثَبَتَ
اِسْتِعْمَالُهُ في الْمَذْحِ أَحَدٌ وَإِحْدَى مُضَافَتَيْنِ
إِلَى جَمْعٍ مِنْ لَفْظِهِمَا كَأَحَدٍ وَأَحْدَيْنِ .

(١) التَّكْملة

أو إلى وَصَف، كأحد العلماء، ولم يُسمع في أسماء الأجناس، انتهى . قال ابن الأعرابي: قولهم ذاك أَحَدُ الأحدين أبلغ المدح . ويقال: فلان وَاحِدُ الأحدين، وواحد الآحاد . وقولهم هذا إحدى الآحاد، قالوا: التأنيث للمبالغة بمعنى الداهية، كذا في مجمع الأمثال . وفي المحكم: وقوله:

حتى استثاروا بي إحدى الإحد
ليثاً هزبراً ذا سلاح مُعتدى^(١)

فسره ابن الأعرابي بأنه واحد لا مثل له .

(و) الفرق بين إحدى الإحد هذا وإحدى الإحد السابق بالكلام، تقول: (أتى بإحدى الإحد، أى بالأمر المنكر العظيم)، يقال ذلك عند تعظيم الأمر وتهويله، ويقال فلان إحدى الإحد، أى^(٢) واحد لا نظير له، قاله ابن الأعرابي، فلا فرق في اللفظ ولا في الضبط، وبه تعلم أنه لا تكرار، لأن الإطلاق مختلف، فهو كالمشترك،

لأنه هنا أريد به العقلاء، وهو غير ما أريد به في الأمر المتفاقم، وأنشوه حملاً على الداهية، فكأنه قيل: هو داهية الدواهي . والداهية من الدهاء وهو العقل، أو ممزوجاً بمكر وتدبير، أو من الداهية المعروفة، لأنه يذهش من ينزل له، كذا في شروح الفصيح . قال الشهاب: وظن أبو حيان أن أحد الأحدين وصف المذكر وإحدى الإحد وصف المؤنث، وردّه الدماميني في شرح التسهيل . قال في التسهيل: ولا يستعمل إحدى من غير تنييف دون إضافة، وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له: هو إحدى الأحدين وإحدى الإحد . قال شيخنا: وهذا لعله أكثرى وإلا فقد ورد في الحديث «إحدى من سبع»، وفسروه بليالي عاد، أو سنى يوسف عليه السلام، كما في الفائق وغيره . قلت: وهو في حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وبسط في النهاية .

(وأحد، كسمع: عهد)، يقال:

(١) اللسان (وحد) .

(٢) في مطبع التاج واحد .

أَحَدْتُ إِلَيْهِ . أَى عَهْدْتُ . وَأَنشَدَ
الْفَرَاءُ :

«سَارَ الْأَحْبَةُ بِالْأَحَدِ الَّذِي أَحَدُوا»^(١) .

يريد بالعهد الذى عهدوا . كما فى
اللِّسَانِ فى و ح د . قال الصَّاعِقَانِ :
قَلَبُوا الْعَيْنَ هَمْزَةً وَالْهَاءَ حَاءً . وَحُرُوفُ
الْحَلْقِ قَدْ يُقَامُ بَعْضُهَا مُقَامَ بَعْضٍ .

(وَأَحَدٌ ، بَضْمَتَيْنِ) . وقال الزُّمَخْشَرِيُّ :
رَأَيْتُ بِخَطِّ الْمَبْرَدِ : أَحَدٌ ، بِسُكُونِ الْحَاءِ
مَنْوُونٍ (جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ) . على ساكنها
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وفيه وَرَدٌ «أَحَدٌ
جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» قال شيخنا :
وَأَنكَرَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُسَكَّنُ
إِلَّا فى الضَّرُورَةِ ، وَلَعَلَّ الَّذِى رَأَاهُ كَذَلِكَ .

(و) أَحَدٌ ، (مَحْرَكَةٌ : ع) نَجْدَى .
أَوْ هُوَ كَزُفَرٍ ، كما ضَبَطَهُ الْبَكْرِىُّ .

وَسُوقُ الْأَحَدِ : مَوْضِعٌ ، مِنْهُ أَبُو
الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الطَّرْسُوسِىُّ :

(١) اللسان مادة (وحد) وضبط فيه «أحدوا» بفتح الحاء .
والشاهد فى التكملة كما ضبطنا متفقاً مع نص القاموس
والرواية فى التكملة مع المعجز

بأنَّ الْأَحْبَةَ بِالْأَحَدِ الَّذِى أَحَدُوا
فَلَا تَمَالُكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَهْدُهَا

ونسب للراعى

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْأَكْفَانِ ، تَوَفَى سَنَةَ ٤٦١
(أَوْ هُوَ مُشَدَّدُ الدَّالِ) جَبَلٌ ، (فِيذْكَرْفِ
ح د د) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَأَسْتَأْخَذَ) الرَّجُلُ (وَاتَّخَذَ : انْفَرَدَ)
(و) قَوْلُ النَّحْوِيِّينَ (جَاءُوا أَحَادَ
أَحَادَ . مَمْنُوعِينَ لِلْعَدْلِ) فى اللَّفْظِ
وَالْمَعْنَى جَمِيعاً . (أَى وَاحِداً وَاحِداً) .

(و) يَقَالُ : (مَا اسْتَأْخَذَ بِهِ) . أَى
بِهَذَا الْأَمْرِ : (لَمْ يَشْعُرْ) بِهِ . يَمَانِيَّةٌ .

(وَأَحَدَ الْعَشْرَةِ تَأْخِداً) . أَى صَيَّرَهَا
أَحَدَ عَشَرَ . حَكَى الْفَرَاءُ عَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ : مَعَى عَشْرَةٍ فَأَحَدُهُنَّ . أَى صَيَّرَهُنَّ
أَحَدَ عَشَرَ (و) أَحَدَ (الاثْنَيْنِ . أَى)
صَيَّرَهُمَا (وَاحِدَةً) ، وَفِى الْحَدِيثِ «أَنَّهُ
قَالَ لِرَجُلٍ أَشَارَ بِسَبَابَتَيْهِ فى التَّشَهُّدِ
: أَحَدٌ أَحَدٌ» . أَى أَشْرَبَ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ .

(وَيَقَالُ : لَيْسَ لِلوَاحِدِ تَشْنِيَةٌ وَلَا
لِلْاثْنَيْنِ وَاحِدٌ مِنْ) لَفْظُهُ (وَجِنْسُهُ) ،
كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ لِلْأَحَدِ جَمْعٌ . هُوَ
مِنْ بَقِيَّةِ قَوْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ
يَحْيَى ثَعْلَبٍ ، وَقَدْ نَقَلَهُ الشَّهَابُ فى
شَرْحِ الشُّفَاءِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ قَدْ

يَخَالِفُ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ فِيمَا يَأْتِي ، أَوْ
الوَاحِدُ قَدْ يُثْنِي ، كَمَا سَيَأْتِي .
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَحَدُ النُّكْرَةِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : مَا بِالْدَّارِ
أَحَدٌ ، فَهُوَ اسْمٌ لِمَنْ يَصْلَحُ أَنْ يُخَاطَبَ ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَقَالَ
تَعَالَى ﴿ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ ^(١) .
وَقَالَ ﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ
حَاجِزِينَ ﴾ ^(٢) . وَفِي حَوَاشِي السَّعْدِ عَلَى
الْكَشَافِ أَنَّهُ لَا يَقَعُ فِي الْإِثْبَاتِ إِلَّا
بِلَفْظِ كُلٍّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ :
لَا يَقُومُ لِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا ،
أَيُّ الْكَرِيمِ مِنَ الرِّجَالِ .

[أَخ د] *

(الْمُسْتَأْخَذُ) ، بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، مِنْ
أَخَذَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
اللِّيثِ ، قَالَ : هُوَ (الْمُسْتَكِينُ) . وَقَالَ :
مَرِيضٌ مُسْتَأْخَذٌ : مُسْتَكِينٌ (لِمَرَضِهِ ،
أَوْ الصَّوَابُ) أَنَّهُ (بِالذَّالِ) الْمَعْجَمَةُ ،
وَالذَّالُ تَصْغِيفٌ ، قَالَهُ أَبُو مَنْصُورٍ ،

(و) هُوَ الَّذِي يَسِيلُ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ ،
(الْمُطَاطِيءُ رَأْسَهُ مِنْ رَمَدٍ أَوْ وَجَعٍ) ،
قَالَ : وَهَذَا كُلُّهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ،
وَمَوْضِعُهَا بَابُ الْخَاءِ وَالذَّالِ .

[أ د د] *

(الْإِدُّ وَالْإِدَّةُ بِكَسْرِهِمَا : الْعَجَبُ
وَالْأَمْرُ الْفَظِيعُ) الْعَظِيمُ (وَالدَّاهِيَةُ .
(و) الْأَمْرُ (الْمُنْكَرُ ، كَالْأَدِّ ، بِالْفَتْحِ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ :
وَكَذَلِكَ الْآدُ ، مِثْلُ فَاعِلٍ فَلْيَنْظُرْ .
(ج) أَيْ جَمْعُ إِدٍّ (إِدَادٌ) ، بِالْكَسْرِ ،
(و) جَمْعُ إِدَّةٍ (إِدَدٌ) ، بِكَسْرِ فَتْحٍ .
(وَالْأَدُّ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْإِدُّ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَالْآدُ) ، مِثْلُ فَاعِلٍ (: الْغَلْبَةُ) وَالْقَهْرُ
(وَالْقُوَّةُ) ، قَالَ :

نَضَوْنَ عَنِّي شِدَّةً وَإِدًّا
مَنْ بَعْدَ مَا كُنْتُ ضَمْلًا نَهْدًا ^(١)
وَأَمْرٌ إِدٌّ . وَصِفَ بِهِ ، كَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .
وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾ ^(٢)
قِرَاءَةُ الْقِرَاءِ إِدًّا ، بِكَسْرِ الْأَلْفِ ، إِلَّا
مَا رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ أَدًّا ، قَالَ :

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُهرَةُ ١/ ١٦٠ .

(٢) الْآيَةُ ٨٩ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ .

(١) الْآيَةُ ٣٣ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ .

(٢) الْآيَةُ ٤٧ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

ومن العرب مَنْ يَقُولُ: لَقَدْ جِئْتُ بِشَيْءٍ
آدٍّ، مِثْلُ مَادٍّ، قَالَ: وَهُوَ فِي الْوُجُوهِ
كُلِّهَا بِشَيْءٍ: عَظِيمٌ.

(وَأَدُّ الْبَعِيرُ) يَوْدُ أَدًّا، إِذَا (هَدَرَ.
(وَأَدَّتِ النَّاقَةُ) وَالْإِبِلُ تَوْدُ أَدًّا،
إِذَا رَجَعَتِ الْحَنِينُ فِي أَجْوَافِهَا، وَعَنْ
كُرَاعٍ: أَدَّتِ النَّاقَةُ (بَحَنَتْ) وَمَدَّتْ
لِصَوْتِهَا.

(و) أَدُّ (الشَّيْءُ) وَالْحَبْلُ يَوْدُهُ أَدًّا:
(مَدَّهُ . و) أَدُّ (فِي الْأَرْضِ) يَوْدُ أَدًّا
(: ذَهَبَ . و) عَنِ اللَّيْثِ (أَدَّتْهُ الدَّاهِيَةُ
تَوْدُهُ)، بِالضَّمِّ، (وَتَوْدُهُ) بِالْكَسْرِ، وَالْأَوَّلُ
هُوَ الْقِيَاسُ وَالْكَسْرُ غَرِيبٌ لَا يَعْرِفُ:
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: (و) أَرَى اللَّحْيَانِي حَكَى
(تَأَدَّهُ)، بِالْفَتْحِ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَنَى
مَاضِيَهُ عَلَى فِعْلٍ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ
أَبَى يَأْبَى. وَقَدْ اسْتَفْرَبَهُ شَيْخُنَا جِدًّا،
لَأَنَّهُ لَمْ يَطْلِعْ عَلَى نَصِّ اللَّحْيَانِي. وَكُلُّ
ذَلِكَ مَعْنَاهُ (دَهَنَهُ). وَكَذَا أَدَّهُ الْأَمْرُ
يَوْدُهُ أَدًّا وَيَوْدُهُ، إِذَا دَهَاهُ.
(وَالنَّادُّ: التَّشَدُّدُ)، كَالْأَدِّ.

(وَأَدَدٌ، كَعُمَرَ، مَصْرُوفًا)، وَلَوْ قَالَ

كَصُرَدَ لَمْ يَحْتَاجَ لِلتَّطْوِيلِ بَيَانِ حُكْمِ
إِعْرَابِهِ، (و) أَدَدٌ، (بِضْمَتَيْنِ)، لُغَةٌ
فِيهِ عَنْ سَيْبَوِيهِ: (أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنْ
حَمِيرٍ وَهُوَ أَدَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ
سَبَا بْنِ حَمِيرٍ، وَقِيلَ أَدَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ
يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا
ابْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ.

(وَأَدُّ) بِالضَّمِّ (ابْنُ طَابِخَةَ) بْنِ
الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ (أَبُو) قَبِيلَةٍ (أُخْرَى)
قَالَ الشَّاعِرُ:

أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ أَبُونَا فَانْسَبُوا
يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَادٍّ تُنْفَرُوا (١)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ أَنَّ الْهَمْزَةَ
فِي أَدِّ وَآوٍ، لِأَنَّهُ مِنَ الْوُدِّ، أَيْ الْحُبِّ،
فَأَبْدَلْتُ الْوَآءَ هَمْزَةً، كَمَا قَالُوا أَقْتَتَ
وَأَرَّخَ الْكِتَابُ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَدَدُ الطَّرِيقِ: دَرَرُهُ.

وَالْأَدُّ: صَوْتُ الْوَطْءِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَتْبَعُ أَرْضًا جِنُّهَا يُهَوِّلُ
أَدُّ وَسَجْعٌ وَنَهِيمٌ هَتَمَلُ (٢)

(١) الْقَانُ وَالْجَمْهَرَةُ ١٥/١

(٢) الْقَانُ

والأديد: الجلبة . وشديد أديد إتباع له . قال الأزهري: وكان لقريش صنم يدعونه ودا، ومنهم من يقول أد، وهي لغة .

وأد البعير في سيره يتدأدا، إذا أسرع وسار سيرا شديدا .

[أرد]

(أزد)، بفتح فسكون، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هي (ة بئوسنج)، منها محمد ابن عيَّاش، روى عن صالح بن سهل البئوسنجي، وعنه أبو الحسن الفاي . (وبالضم: ة بفارس): قريبة من أصفهان، منها أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد الداماني، روى له الماليني .

(وأزدستان)، بفتح الأول وكسر الثالث وفتح: (د قُرب أصفهان) منه أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصفهاني نزيل نيسابور، توفي سنة ٤٠٩ .

(وأزدشير)، قال الحافظ ابن حجر: هكذا رأيته في كتاب الذهبى بخطه،

ولم أره في الإكمال ولا في ذيله، وسمعت من يذكره بالزاي، (من ملوك المجوس) المشهورين .

[أزد] *

(أزد بن الغوث) بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ (و) هو أسد، (بالسين أفصح)، وبالزاي أكثر. قال الوزير في كتاب الإلحاق بالاشتقاق إنه اشتقاق بعيد لا يصح عند أهل النظر قال: والصحيح ما أخبرني به أبو أسامة عن رجاله قال: عند الأسد والأزد، هذه الثلاث الكلمات معناها كلها القبل. قال: والأزد أيضا يكون بمعنى العزد، وهو النكاح، نقله شيخنا، (أبو حنيفة باليمن، ومن أولاده الأنصار كلهم). قال الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي الحنفى: اسمه درة، بكسر فسكون وآخره همزة، والأزد لقبه. وصرح أبو القاسم الوزير أنه دراء ككتاب، وصححه الأمير وغيره. وفي الاستيعاب: الأزد جرثومة من جرائم قحطان، وافتقرت فيما ذكر أبو عبيدة وغيره من علماء

النَّسَبُ عَلَى نَحْوِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ قَبِيلَةً . (وَيُقَالُ أَزْدٌ شَنْوَةٌ . وَ) أَزْدٌ (عُمَانٌ وَ) أَزْدٌ (السَّرَاةُ) . وَفِي مُخْتَصَرِ الْجُمْهُرَةِ أَنَّ شَنْوَةً اسْمُهُ الْحَارِثُ ، وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ . وَعُمَانٌ كَغُرَابٍ : بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعَدَنَ . وَالسَّرَاةُ : أَعْظَمُ جِبَالِ الْعَرَبِ . وَيُقَالُ لِبَعْضِ آخَرٍ : أَزْدٌ غَسَّانٌ ، وَهُوَ اسْمٌ [مَاءٌ] ^(١) فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ مِنْهُمْ سُمِّيَ أَزْدَ غَسَّانَ . وَهُمْ أَرْبَعُ قَبَائِلَ . وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يُقَلَّ لَهُ ذَلِكَ . وَإِلَيْهِ يُشِيرُ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

إِنَّمَا سَأَلْتُ فَإِنَّا مَعَشَرٌ نَجُوبٌ
الْأَزْدُ نِسْبَتُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ ^(٢)

وَقَالَ النَّجَّاشِيُّ ، وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو ، وَكَانَ عَاهِدَ أَزْدَ شَنْوَةَ وَأَزْدَ عُمَانَ أَنْ لَا يَحْجُوا عَلَيْهِ ^(٣) فَثَبَّتَ أَزْدَ شَنْوَةَ عَلَى عَهْدِهِ دُونَ أَزْدِ عُمَانَ ، فَقَالَ ^(٤) :

وَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجْلٍ صَحِيحَةٍ
وَرِجْلٍ بِهَا رَيْبٌ مِنَ الْحَدَثَانِ

(١) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ وَالْبَاقِ يَفْتَضِيهَا .

(٢) دِيوَانُ حَسَّانَ ٤١٣ وَاللَّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَنْ لَا يَحْجُوا عَلَيْهِ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ وَحَالٌ عَنِ الْمَعْدِ : زَالٌ وَتَقْسِيرٌ

(٤) اللَّسَانُ .

فَأَمَّا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةَ
وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتْ فَأَزْدُ عُمَانَ
(وَأَزْدُ بْنُ الْفَتْحِ الْكَشِيُّ ، مُحَدِّثٌ) ،
رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ النَّسْفِيِّ
[وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ :

أَزْدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ،
ذَكَرَهُ أَهْلُ الْأَنْسَابِ .

وَأَزْدٌ ، كَكَتِفٍ ، مُجَرَّدًا عَنِ الْأَلْفِ
وَاللَّامِ فِي لُغَةِ الْأَكْثَرِ ، ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ قَادِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ
حَاشِدِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ ثَوَفِ بْنِ هَمْدَانَ ،
كَذَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ الْمَرْهَبِيِّ فِي كِتَابِهِ فِي
أَخْبَارِ هَمْدَانَ وَأَشْعَارِهَا ، وَذَكَرَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ وَضَبَطَهُ مُحَرَّكَةً ، وَمِنْهُمْ مَنْ
أَلْحَقَهُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ .

وَأَزَادَ ^(١) ، بِمَعْنَى التَّمْرِ الْجَيِّدِ فَارْسِيٌّ
مَعْرَبٌ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارْسِيُّ : إِنْ
شِئْتَ جَعَلْتَهُ كَخَاتَامَ ، أَوْ عَلَى أَفْعَالٍ ،
بِصِيغَةِ الْجَمْعِ ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ .
وَالْأَزْدُ : النِّكَاحُ ، كَالْعَزْدِ .

(١) هَذَا وَهُوَ أَوْ تَحْرِيفٌ . فَإِنَّ صَاحِبَ الْمَصْبَاحِ ذَكَرَهُ
بِالَّذَالِ الْمَجْمُوعَةِ فِي آخِرِهِ فِي مَادَّةِ تَالِيَةِ مَادَّةِ (أَزْدِ) .
وَسَيَأْتِي فِي الْقَامُوسِ أَيْضًا فِي مَادَّةِ (أَزْدِ) لَا (أَزْدِ) .

[أ س د] *

(الأسد، محرّكة) من السباع (م)،
 أى معروف، وأورد له ابن خالويه
 وغيره أكثر من خمسمائة اسم، قال
 شيخنا: ورأيت من قال إن له ألف
 اسم، وأورد منها كثيراً المصنف في
 الروض المسلوب، فيما له اسمان إلى
 الألوف. (ج آسَادُ وأُسُودُ وأُسْدُ)،
 يضم فسكون، وفي نسخة بضمّتين.
 والأول مقصور مخفف من أسود،
 والثاني مقصور مثقل منه (وأسْدُ)،
 بهزتين على أفعل كجبل وأجبل
 (وأسْدَانُ)، بالضم، (ومأسدة)، بالفتح
 كمشيخة. وهل هو جنع
 أو اسم جنع؟ خلاف،
 وصحح الثاني. (وهي) أى الأنثى
 من الأسد (بهاء) الثانیة، فيقال
 فيها أسدة، كما قاله أبو زيد، ونقله
 في المصباح عن الكسائي. وقال
 غيرهم: إن الأسد عام للذكر والأنثى.
 (والمكان مأسدة أيضاً). وهو
 الأرض الكثيرة الأسود، كالمسبغة،
 كما في الروض. وبعضهم جعله مقيساً،

لكثرة أمثاله في كلامهم.

(و) أسد الرجل، (كفرح) يأسد
 أسداً، إذا تحير و(دهش من رؤيته)،
 أى الأسد، من الخوف. (و) من
 المجاز: أسد الرجل واستأسد: (صار
 كالأسد) في جرائته وأخلاقه. وقيل
 لامرأة من العرب: أى الرجال زوجك؟
 قالت: «الذى إن خرج أسد، وإن
 دخل فهد، ولا يسأل عما عهد». وفي
 حديث أم زرع كذلك: أى صار
 كالأسد في الشجاعة، يقال أسد
 واستأسد، إذا اجتراً، أو هو (ضد).
 (و) أسد عليه (غضب). (و) قيل
 أسد عليه (سفه).

(و) من المجاز: أسد، (كضرب):
 أفسد بين القوم. (و) أسد: (شيع).
 (وذو الأسد: رجل). وفي حديث
 لقمان بن عاد «خذ منى أخى ذا الأسد»
 أى ذا القوة الأسدية.
 (والأسد)، بفتح فسكون (الأزد)،
 بالسين أفصح وبالزاي أكثر، وقد
 تقدم قريباً.

(والأسدة، كفرحة: الحظيرة). عن ابن السكيت، (والضارية).

(و) من المجاز: (استأسد) عليه: (صار كالأسد) في جرأته. (و) استأسد (عليه: اجتراً)، كأسد عليه (و) من المجاز استأسد (النبت: طال) وجن^(١) وعظم، وقيل: هو أن ينتهي في الطول ويبلغ غايته. (و) قيل هو: إذا (بلسغ) والتف وقوى. وأنشد الأصمعي لأبي النجم^(٢):

مُستأسد ذبائنه في غيطل
يقول للرائد أعشبت أنزل

وقال أبو خراش الهذلي:

يُفَجِّينَ بالأيدى على ظهر آجن
له عَرْمَضُ مُستأسد ونجيل^(٣)

قوله: يُفَجِّينَ أي يُفَرِّجْنَ بأيديهن، لينال الماء أعناقهن لقصيرها. يعني حمراً وردت الماء. والعَرْمَضُ: الطحلب

(١) في مطبوع التاج «وجف» والثبت من الأساس

(٢) الثمان وفيه وفي مطبوع التاج «أذناه في عطل» تحريف وانظر الحوان ٣: ٣١٤ و ٧: ٢٥٩ ومجلة الجمع

المعنى العربي بدشق ٨/ ٤٧٢٠

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ واللسان، وعجزه في

الصحاح. هذا وفي الأصل واللسان «يفجين» في نص البيت وشرحه، وصوابه من شرح أشعار الهذليين.

وجعله مُستأسداً كما يَسْتَأْسِدُ النَّبْتُ والنَّجِيلُ: النَّزَّ والطَّيْنُ.

(و) من المجاز (أسد الكلب) بالصَّيْدِ إِيسَادًا، (وَأُسَدَهُ، وَأَسَدَهُ): هَيَّجَهُ و(أَغْرَاه)، وَأَشْلَاهُ: دَعَاهُ.

(و) الأُسَادَةُ بالكسر والضم: الوِسَادَةُ الأخيرة عن الصَّاغَانِي. كما قالوا للوشاح إِشَاحٌ.

(و) اسْتَوَسِدَ الرَّجُلُ: إِذَا (هُيَّجَ) وَأَغْرَى.

(و) الأُسْدَى بالضم. وفي نسخة: «ككُرسَى»، والذي في اللسان بفتح الهمزة (نَبَاتٌ). بالنون والموحدة، هكذا في نُسختنا. والصَّوَابُ «ثِيَابٌ»: بالمثلثة فالتحتية. وهو في شعر الخطيئة يَصِفُ قَفْرًا

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأُسْدَى قَدْ جَعَلَتْ
أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً رُغْبًا^(١)
مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ، أي يَهْلِكُ وَارِدُهُ لَطَوْلِهِ.
فَشَبَّهَهُ بِالثَّوْبِ الْمُسْدَى فِي اسْتَوَائِهِ.
وَالْعَادِيَّةُ: الْآبَارُ. وَالرُّغْبُ الْوَاسِعَةُ.

(١) ديوان الخطيئة، واللسان ومادة (ملك) والمنايس ٩١

١٠٦ و ٩٣/٦

قال ابن بَرِّي: صَوَابُهُ الْأُسْدِيُّ بضم
الهمزة ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ . قال :
وَوَهُم مَن جَعَلَهُ فِي فَضْلِ أُسْدٍ . وَصَوَابُهُ
أَن يَذَكَرَ فِي فَضْلِ سَدَى . قال أَبُو
عَلِيٍّ ، يُقَالُ أُسْدِيٌّ وَأُسْتِيٌّ ، وَهُوَ جَمْعُ
سَدَى وَسْتِيٌّ ، لِلثَّوْبِ الْمُسَدَّى ، كَأَمْعُوزٍ
جَمْعُ مَعَزٍ . قال : وَلَيْسَ بِجَمْعٍ تَكْسِيرُ ،
وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ وَاحِدٌ يُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ ،
وَالْأَصْلُ فِيهِ أُسْدَوِيٌّ ، فَقَلِبْتُ الْوَاوَ
يَاءً لِاجْتِمَاعِهِمَا وَسُكُونِ الْأُولَى مِنْهُمَا ،
عَلَى حَدِّ مَرْمِيٍّ وَمَخْنِيٍّ .

(و) أُسَيْدٌ ، (كَأَمِيرٍ : سَبْعَةٌ) رِجَالُ
(صَحَابِيُّونَ) ، وَهُمْ أُسَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ بْنِ
أُسَيْدِ الثَّقَفِيِّ ، وَأُسَيْدُ بْنُ صَفْوَانَ ،
وَأُسَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَحْضَنٍ ، وَأُسَيْدُ
الْمُزَنِيِّ ، وَأُسَيْدُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ
وَأُسَيْدُ الْجُعْفِيِّ ، وَأُسَيْدُ بْنُ سَعْيَةَ
الْقُرَظِيِّ ، وَهَذَا الْأَخِيرُ رَوَى فِيهِ
الْوَجْهَانِ مُكَبَّرًا وَمُصَغَّرًا ، كَذَا فِي
التَّجْرِيدِ لِلذَّهَبِيِّ . قُلْتُ : وَسَتَأْتِي الْإِشَارَةُ
إِلَى بَعْضِهِمْ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قَرِيبًا .
(و) الْمُسَمَّى بِأُسَيْدٍ أَيْضًا (خَمْسَةٌ)
رِجَالُ (تَابِعِيُّونَ) وَهُمْ أُسَيْدُ بْنُ أَبِي

أُسَيْدِ السَّاعِدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، وَأُسَيْدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ
الْعَدَوِيِّ ، وَأُسَيْدُ بْنُ الْمُشَمَّسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
السَّعْدِيِّ ، وَأُسَيْدُ بْنُ أَخِي رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ ، وَأُسَيْدُ الْجُعْفِيِّ يَرَوِي الْمَرَّاسِيلَ ،
كَذَا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ .
قُلْتُ : وَالْأَخِيرُ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي
الصَّحَابَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ
يُقَالُ فِيهِ أَيْضًا أُسَيْدُ بْنُ رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ ، وَهُوَ شَيْخٌ مُجَاهِدٌ .

(و) أُسَيْدٌ ، (كَزُبَيْرِ بْنِ حُضَيْرٍ
ابْنِ سِمَاكِ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ
أَبُو يَحْيَى ، كَذَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ .
(و) أُسَيْدُ (بَنُ ثَعْلَبَةَ) الْأَنْصَارِيِّ ،
شَهِدَ بَذْرًا وَصَفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ، قَالَ ابْنُ
عَبْدِ الْبَرِّ . (و) أُسَيْدُ (بَنُ يَرْبُوعَ)
الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ ابْنُ عَمِّ ابْنِ أَبِي أُسَيْدِ
السَّاعِدِيِّ ، قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ . (و) أُسَيْدُ
(بَنُ سَاعِدَةَ) ابْنُ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ
الْحَارِثِيِّ ، وَيُقَالُ فِيهِ مُكَبَّرًا ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، (و) أُسَيْدُ (بَنُ ظَهَيْرِ) ابْنِ رَافِعِ
ابْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ ،
ابْنُ عَمِّ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . (و) أُسَيْدُ

(ابن أبي الجَدعاء، ويُعرف بعبد الله)،
وقد وَهَمَ فيه ابن مأكولاً. (و) أُسَيْدُ
(ابن أخى رَافِع بن خَدِيج)، وَهَمَ
فيه ابنُ مَنده، وصوابه أُسَيْد بن
ظُهَيْر. (و) أُسَيْد (بن سَعِيَّة) القُرَظِيُّ
أُسْلِمَ في اللَّيْلَةِ الَّتِي حَكَّمَ فِيهَا سَعْدُ
بن مُعَاذٍ في بَنِي قُرَيْظَةَ. (أَوْهُوَ كَأَمِيرٌ)،
وقد تَقَدَّمَ، (صَحَابِيُّونَ)، رِضْوَانُ
الله عليهم أَجْمَعِينَ.

(وعُقْبَةُ بن أُسَيْدٍ)، تصغير أُسَيْدٍ،
هَكَذَا في النُّسخ، والذي في التبصير
لِلْحَافِظِ ابن حجر هو عُقْبَةُ بن أَبِي
أُسَيْدٍ (تابعيٌّ) من بَنِي الصَّدِيفِ.

(وَأُسَيْدٌ)، بتشديد التَّحْتِيَّةِ سِيَّائِي
ذِكْرُهُ (في س ي د). وقال الحافظ
ابن حَجَرٍ في التبصير: ومن العجائب
ما ذَكَرَهُ ابن القُطَاعِ في كتاب الأَبْنِيَةِ
وابن رَشِيقٍ في كتاب الشُّذُوذِ أَنَّهُ لَيْسَ
في العرب أُسَيْدٌ، بضمَّ الهمزة وإسكان
الياء سَوَى أُسَيْدِ بنِ أَسْمَاءَ بنِ أُسَيْدِ
السُّلَمِيِّ. زاد ابن رَشِيقٍ أَنَّ عَلِيَّ بن
أَبِي طَالِبٍ قَطَعَ يَدَهُ في سَرَقَةٍ.

(وَأُسَدُ بن خُزَيْمَةَ) بن مُدْرِكَةَ بن

الْيَاسِ بنِ مُضَرَ. (مَحْرَكَةٌ. أَبُو قَبِيلَةٍ)
عَظِيمَةٌ (مِنْ مُضَرَ) الحَمْرَاءِ. (و) أُسَدُ
(بن رُبَيْعَةَ بنِ نِزَارٍ) بن مَعَدِّ بن
عَدْنَانَ (أَبُو) قَبِيلَةٍ (أُخْرَى).

(وَأُسَدُ أَبَاذ: د. قُرْبَ هَمْدَانَ)،
على مَنْزِلٍ مِنْهُ، ويعرف بِأَسْثَرِ أَبَاذَ،
منه أَبُو عبد الله الزُّبَيْرِ بن عبد الواحد
الحافظ. سَمِعَ أَبَا يَعْلَى المَوْصِلِيَّ. تُوَفِّيَ
سَنَةَ ٣٤٧. (و) أُسَدُ أَبَاذ: (ة)
بَنِي سَابُورَ. نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
المُحَدِّثِينَ.

[] وما يستدرك عليه :

أُسَدُ آسَدُ. على المبالغة. كما قالوا
عَرَادُ عَرَدُ. عن ابن الأَعْرَابِيِّ، وَأُسَدُ بَيْنُ
الْأَسَدِ. نَادِرٌ. كقولهم: حِقَّةٌ بَيْنُ الْحِقَّةِ.
وَأَسْتَأْسَدَ الْأَسَدُ: دَعَا. قال مُهْلَهْلُ:

إِنِّي وَجَدْتُ زُهَيْرًا في مَآثِرِهِمْ
شِبْهَ اللَّيْثِ إِذَا اسْتَأْسَدَتْهُمْ أَسَدُوا^(١)
ومن المَجَازِ: آسَدْتُ بَيْنَ الْكِلَابِ
إِذَا هَارَشْتُ بَيْنَهَا: كَذَا في الْأَسَاسِ.
(وَالْمُؤْسِدُ: الْكِلَابُ الَّذِي يُشْلِي

كَلْبَهُ لِلصَّيْدِ، يَدْعُوهُ وَيُغْرِبُهُ .

وَأَسَدَ السَّيْرِ، كَأَسَادِهِ، عَنْ ابْنِ جَنِّي. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا عَنْ أَسَادٍ .

وَأَبُو أُسَيْدٍ بْنُ ثَابِتٍ صَحَابِيٌّ .
وَأُسَيْدُ بْنُ أَبِي الْأَسَدِ أَبُو الرَّبِيعِ، لَهُ حِكَايَةٌ مَعَ الْحَجَّاجِ رَوَاهَا عَنْهُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أُسَيْدٍ . وَأُسَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ سَعِيدِ الْوَاسِطِيِّ أَبُو الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَيَحْيَى بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ الْمَصْرِيِّ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ حَيَوَةٌ ابْنِ شُرَيْحٍ . وَأَبُو أُسَيْدٍ حَجَّارُ بْنُ أَبَجَرَ الْعَجَلِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ . وَأُسَيْدُ ابْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقِ الثَّقَفِيِّ، ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شُبَّةٍ فِي الصَّحَابَةِ . وَأُسَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مِحْصَنٍ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّلِيلِ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

وَفِي مَذْحِجِ قَبَائِلِ بَنِي أَسَدٍ، مِنْهُمْ أَسَدُ بْنُ مُسْلِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو . وَأَسَدُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَائِدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . وَأَسَدُ بْنُ مَرْبُتٍ صَدَاءٌ . وَفِي قُرَيْشٍ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى . وَفِي

الْأَزْدِ أَسَدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْعَتِيكِ . وَأَسَدُ بْنُ شَرِيكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو، وَإِلَيْهِ نُسِبَ مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ . قَالَه كَلْبَةُ أَبُو الْقَاسِمِ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ .

وَأَمَّا مَنْ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ أَسَدَ فَكَثِيرُونَ وَالْأَسْدَانُ، بِالضَّمِّ، وَالْمَأْسَدَةُ: الْأَسْوَدُ، مِثْلُ الْمَضْبَةِ وَالْمَشِيخَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالْأُسَيْدُ، كَأَمِيرٍ: الشَّدِيدُ .

[أَ ص د] *

(الْأُضْدَةُ، بِالضَّمِّ: قَمِيصٌ صَغِيرٌ لِلصَّغِيرَةِ)، وَهِيَ صِدَارٌ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ، فَإِذَا أَدْرَكَتْ دُرْعَتُ، (أَوْ يُلْبَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ) . قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأُضْدَتِهِ
لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ^(١)
وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْأُضْدَةُ هِيَ الصُّدْرَةُ،
(كَالْأَصِيدَةِ وَالْمَوْصَدَةِ) . وَقِيلَ:
الْأُضْدَةُ: ثَوْبٌ لَا كُمِّيَّ لَهُ تَلْبَسُهُ
الْعَرُوسُ وَالْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ . وَقَوْلُهُ
وَالْمَوْصَدَةُ . هَكَذَا فِي النَّسْخِ . وَالَّذِي

(١) اللسان والصالح

في المحكم وغيره والمؤصد . على مثال
معظم .

قلت . وهو الصواب ، وأنشد ابن
الأعرابي لكثير :

وقد درعوها وهي ذات مؤصد
مَجُوبٌ وَلَمَّا تَلَبَّسَ الدَّرْعَ رِيْدُهَا^(١)
(و) يقال : (قد أَصَدُّهُ تَأْصِيدًا).

(و) الإصْدَة : (بالكسر : مُجْتَمِعُ
القَوْمِ . ج) إَصْدٌ ، (ككسر) وكسرة .
وهذه عن الصغاني .

(و) والأَصِيدُ : (الفناء) . والوَصِيدُ أكثر .
(و) الأَصِيدَة : (بهاء) : مثل (الحظيرة)
يُعمل . لغة في الوَصيدة .

(وَأَصَدَ البابَ) : أَطْبَقَهُ وَ(أَغْلَقَهُ .
كَأَوْصَدَهُ) وَأَصَدَهُ ، وَمِنْهُ قَرَأَ أَبُو
عَمْرٍو : إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ^(٢) بِالْهَمْزِ .
أَي مُطَبَقَةٌ .

(وَالْإِصَادُ : ككِتَاب : رَذْهَةٌ بَيْنَ
أَجْبُلٍ) ، وَهِيَ نُقَرَاتٌ فِي حَجَرٍ
يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ . (و) الْإِصَادُ :
(الطَّبَاقُ . كَالْأَصْدَةِ) : بِالْمَدِّ ، هُكَذَا فِي

نُسَخْتَنَا ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ ، قَالَ اللَّيْثُ :
يُقَالُ . أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْإِصَادَ وَالْوِصَادَ
وَالْأَصْدَةَ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : أَصَدُّتْنَا
مُذَ الْيَوْمِ إِصَادَةً .

وَذَاتُ الْإِصَادِ . (بِالْكَسْرِ : ع) فِي
بِلَادِ فَرَازَةَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَانَ
مُجَرَّى دَاحِسٍ وَالْغَبْرَاءُ مِنْ ذَاتِ الْإِصَادِ
وَكَانَتْ الْغَايَةُ مِائَةً غَلُوقٍ . وَمِثْلُهُ فِي
الرَّوْضِ . وَفِي الْمُرَاصِدِ : الْإِصَادُ .
بِالْكَسْرِ : اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي لُطِمَ
عَلَيْهِ دَاحِسٌ . فَكَانَتْ الْحَرْبُ الْمَشْهُورَةُ
بَسَبِّهَا . وَكَانَتْ الْإِصَادُ رَذْهَةً فِي
دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ وَسَطِ هِضَابِ الْقَلِيبِ .
وَالْقَلِيبُ فِي وَسْطِ هَذَا الْمَوْضِعِ .
يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْإِصَادِ : وَأَنْشَدَ ابْنُ
السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ :

لُطِمْنَ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ وَجَمْعُكُمْ
يَرَوْنَ الْأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ^(١)
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَصَدَ الْقَدْرَ أَطْبَقَهَا وَالْإِصَادُ
الْأَصَادُ وَالْإِصَادُ ، وَجَمْعُهُ أَصْدٌ .

(١) المثلان وهو في معجم اللبلان (الإصَاد) ضمن قصيدة
منسوب إلى بدر بن مالك بن زهير

(١) المثلان والنصحاح ومادة (رأد)
(٢) الآية ٨ من سورة الغزوة .

[إِصْفَعَنْدَ ن د] *

ومما يستدرك عليه :

(إِصْفَعَنْدَ)، وهو من أسماء الخمر. قال أبو المنيع الثعلبي :

لَهَا مَبْسَمٌ شَخْتُ كَأَنَّ رُضَابَهُ
بُعَيْدَ كَرَاهَا إِصْفَعَنْدٌ مُعْتَقٌ (٧)

قال المفسر : أنشدني البيت أبو المبارك الأعرابي القحذمي عن أبي المنيع لنفسه ، قال : وما سمعت بهذا الحرف عن أحد غيره قال : ورأيت في شعره بخط ابن قطرب . قال ابن سيده : وإنما أثبتته في الخماسي ولم أحكم بزيادة النون لأنه نادر لامادة له ولا نظير في الأبنية المعروفة ، وأخر به أن يكون في الخماسي ، كإِنْقَحْلَ في الثلاثي . كذا في اللسان .

[أ ط د] *

(الْأَطْدُ : محرّكة) ، أهمله الجوهري ،

وقال كراع : هي (عِيدَانُ العَوْسَجِ) .

(و) قال أبو عبيد : يقال : (أَطْدَ

الله تعالى مُلْكَهُ تَأْطِيدًا : ثَبَّتَهُ

وَأَكَّدَهُ ، كَوَطَّدَهُ تَوْطِيدًا .

[أ ف د] *

(أَفَدَ ، كَفَرِحَ : عَجَلَ وَأَسْرَعَ)

يَأْفُدُ أَفْدًا ، فهو أَفْدٌ كَكَتَفَ ، أَى

مُسْتَعَجِلٌ (و) أَفَدَ الرَّجُلُ (أَبْطَأَ) ،

قال النضر : أَسْرَعُوا فَقَدْ أَفَدْتُمْ ، أَى

أَبْطَأْتُمْ . قال الصّغاني : وكأنّه من

الْأَفْدَ (ضد) اد (١)

(و) قد أَفَدَ تَرَحُّلًا : (دَنَا وَأَزَفَ ،

كَاسْتَأْفَدَ وَهَذِهِ عَنِ الصّغَانِي . وفي حديث

الأحنف «قد أَفَدَ الْحَجُّ» أَى دَنَا وَقَرَّبَ .

(فهو أَفْدٌ) ، كَفَرِحَ ، أَى عَجَلَ . وقال

الأصمعي امرأة أَفْدَةٌ ، أَى عَجِلَةٌ .

(والأَفْدُ ، محرّكة : الْأَجَلُ وَالْأَمَدُ .

وبهاء : التَّأْخِيرُ) ، قاله النضر .

(و) يقال : (خَرَجَ) فُلَانٌ (مُؤَفِّدًا)

كَمُحْسِنٍ ، وفي بعض النسخ : كَمُحَدِّثٍ ،

(أَى في آخر الشهر ، أو في آخر الوقت) .

[ومما يستدرك عليه :

أَفِيدَ ، مَصْغَرًا ، وَقَعَ في شِعْرِ أَبِي

أَسَامَةَ بن زُهَيْرٍ الْجُشَمِيُّ :

« دُعِيتَ إِلَى أَفِيدَ »

قال شيخنا قد تَوَقَّفَ فيه كثيرون
وأَغْفَلَ التَّنْبِيهَ عليه أكثرُ أهلِ السَّيْرِ .
وقال السَّهْلِيُّ في الرَّوْضِ : وهو تصغير
وَقَدْ ، وهم المُتَقَدِّمُونَ من كُلِّ شَيْءٍ من
ناسٍ أو خَيْلٍ أو إِبِلٍ . وهو اسمٌ للجمع
كَرَكَبَ . ولذا جَاءَ تصغيرُهُ . وقيل
إنه اسمٌ مَوْضِعٍ ، والله أعلم .

[أ ك د] *

(أَكَدَ الحَنْظَةَ : داسَهَا) ودرَسَهَا .
قاله ابن الأعرابي .

(وَأَكَّدَهُ تَأْكِيدًا : وَكَّدَهُ) . إشارة
إلى أَنَّ الهمزة عن واو ، كما قاله أئمةُ
الصَّرْفِ . وهو بالواو أَفْصَحُ . قال
تعالى ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ ^(١) بل أنكر
بعضهم فيه الهمزة بالكُليَّةِ . كما
نقله عبد اللطيف البغدادى في اللمع
الكافية .

(و) الْعَهْدُ (الْأَكِيدُ : الْوَثِيقُ) الْمُحْكَمُ .
(وَالْأَكَايِدُ والتَّأْكِيدُ) ، وهما
شاذَّانِ : (سُبُورٌ يُشَدُّ بِهَا الْقَرْبُوسُ إِلَى
دَفْتِي السَّرَجِ ، الواحدة إِكَادٌ ، ككِتَابِ)

(١) الآية ٩١ من سورة النحل

ولا يُعْرَفُ جَمْعُ فِعَالٍ عَلَى أَفَاعِلَ وَلَا
تَفَاعِيلَ .

[أ ل د] *

(الْإِلْدَةُ . بالكسر) . أهمله الجوهري ،
وقال الصَّاعِقَانِي : هي (الْوِلْدَةُ) مثل
إِرْثٍ ووِرْثٍ . الهمزة منقلبة عن الواو
تخفيفاً ، قال الشَّنْفَرِيُّ :

فَأَيَّمْتُ نِسْواناً وَأَيَّمْتُ إِلْدَةً
وَعُدْتُ كما أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلِيلٌ ^(١)
(وَتَأَلَّدَ) . كتبلد ، إذا (تَحَيَّرَ) .
(و) قولهم (أَلِدَ) بمعنى (وَلِدَ) ،
كَأُحِيَ في وُحْيٍ لغة فيه .
[أ م د] *

(الْأَمْدُ . محرَّكةً) . قال الرَّاعِبُ في
المفردات : يقال باعتبار (الغَايَةِ)
وَالزَّمَانِ . عامٌ في الغاية والمبدا .
ويعبَّرُ به مجازاً عن سائر المدَّةِ . (و)
الْأَمْدُ : (الْمُنْتَهَى) من الأعمار .
يقال : ما أَمْدُكَ ؟ أى مُنْتَهَى عُمْرِكَ .
وفي القرآن ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ
فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ ^(١) قال شَمِرٌ : الْأَمْدُ

(١) من لامية العرب المشهورة . وهو أيضاً في التكملة

(٢) الآية ١٦ من سورة الحديد

مُنْتَهَى الْأَجَلِ ، قال : وللإنسان أمدان : أحدهما ابتداء خَلْقِهِ الَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ مَوْلَدِهِ ، وَالْأَمَدُ الثَّانِي الْمَوْتُ . ومن الأول حديث الحجاج حين سأل الحسن فقال له « مَا أَمْدُكَ : قال : سَنَتَانِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ » ، أَرَادَ أَنَّهُ وَلَدَ لِسَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) الْأَمْدُ : (الغَضَبُ . أَمَدَ عَلَيْهِ كَفَرِحَ) ، وَأَبَدَ ، إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ .

(وَالْأَمْدُ) ، كصاحب : (المملوء من خير أو شر) . نقله الصاغاني . (و) عن أبي عمرو : الْأَمْدُ : (السَّفِينَةُ الْمَشْحُونَةُ) ، كَالْأَمْدَةِ ، وَالْعَامِدِ وَالْعَامِدَةِ .

(وَأَمْدُ د) ، بِالثُّغُورِ) فِي دِيَارِ بَكْرٍ مُجَاوِرَةِ لِبِلَادِ الرُّومِ . وفي المراسد : هِيَ لَفْظَةٌ رُومِيَّةٌ ، بَلَدٌ قَدِيمٌ حَصِينٌ رَكِينٌ ، مَبْنَى بِالْحِجَارَةِ السُّودِ عَلَى نَشْرٍ ، وَدَجْلَةٍ . مُحِيطَةٌ بِأَكْثَرِهِ ، مُسْتَدِيرَةٌ بِهِ كَالْهَلَالِ ، وَهِيَ تُسْقَى مِنْ عَيُونٍ بِقُرْبِهِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَنَّهُ ضَبَطَهُ بِضَمِّ الْمِيمِ . قُلْتُ : وَهُوَ

المشهور على الألسنة . قال :

بَآمَدَ مَرَّةً وَبِرَأْسِ عَيْسَى
وَأَخِيَانَا بِمَيَّا فَارِقِينَا^(١)

ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبُقْعَةِ فَلَمْ يَصْرِفَ . وَمِنْ تُسِبِّ إِلَيْهَا الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَوْدُودِ بْنِ سَالِمٍ الْمَلَقَّبُ بِسَيْفِ الدِّينِ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، كَذَا فِي كَشَفِ الْقِنَاعِ الْمَدَنِيِّ لِلْبَدْرِ الْعَيْنِيِّ .

(وَالْتَّامِيدُ : تَبْيِينُ الْأَمْدِ) ، كَالْتَّاجِيلِ تَبْيِينِ الْأَجْلِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَسِقَاءُ مُؤَمَّدٍ) ، كَمُعْظَمٍ : مَا فِيهِ جَرَعَةٌ مَاءً) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْأَمْدَةُ ، بِالضَّمِّ : الْبَقِيَّةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، أَيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) يُقَالُ : لَهُ (أَمْدٌ مَأْمُودٌ) ، أَيْ (مُنْتَهَى إِلَيْهِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَأَمْدُ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ : مَدَافِعُهَا فِي السَّبَاقِ وَمُنْتَهَى غَايَاتِهَا الَّتِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :
«سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوْلَى عَلَى الْأَمْدِ^(٢)»

(١) اللسان .

(٢) اللسان . وصدده كما في ديوانه ٢٢ :

«إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ .

أى غَلَبَ على مُنتَهَاه حين سبق .
 (والإِمْدَانُ) ، بتشديد الميم ،
 (كإِسْحِمَانٍ وإِضْحِيَانٍ : ع . (و) هو أيضاً
 (: الماء على وَجْهِ الأَرْضِ) . عن كراع . قال
 ابن سيده : ولست منه على ثقة .
 (ومالها) . أى لهذه الألفاظ الثلاثة
 (رابع) . ثم إن هذه العبارة مأخوذة
 من كتاب الأبنية لابن القطّاع .
 ونصّها : وتأتى أبنية الأسماء على
 إِفْعِلَانٍ ، بالكسر ، نحو إِسْمِحَانٍ
 لَجَبَلٍ بَعَيْنِهِ ، وَلَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ .
 وإِمْدَانٍ : بتشديد الميم اسم موضع . فأما
 الإِمْدَانُ ، بتشديد الدال . فهو الماء الذى
 يَنْزِلُ على وَجْهِ الأَرْضِ . قال زيد الخيل :
 فَأَصْبَحَنَ قد أَفْهَيْنَ عَنِّي كما أَبَتْ
 حِيَاضُ الإِمْدَانِ الطُّبَاءُ الْقَوَامِحُ ^(١)

قال شيخنا : فقد أورده المصنف هنا
 وسها عنه فى بقية المواد . فإِسْحِمَانٍ
 عند ابن القطّاع فيه لُغَتَانِ : الفتح
 والكسر ، والإِضْحِيَانِ فيه لُغَةٌ واحدة .
 والإِمْدَانِ قال فيه : إنه بتشديد الميم
 مع كسر الهمزة ، فهى زائدة : فموضع

(١) اللسان مادة (مدد) . أنه يروى أن الطحان أيضاً .

ذَكَرَهُ م م د ، بِمِمْ يَن وَدَال ، حتى تكون
 المِمْانِ أَصْلِيَتَيْنِ ، الأولى فاء الكلمة
 والثانية عَيْنُهَا . والهمزة حينئذ
 زائدة . وهى من باب هذه الأوزان :
 ولذلك تَرَجِمَ [لها] ^(١) المصنّف فى فصل
 الميم كما يأتى له فى الزيادة . وأما إذا
 كانت الهمزة أَصْلِيَّةً . كما هو نصُّ
 المصنّف ، لذكره إِيَّاهَا فى فَضْلِهَا ،
 فوزنه فِعْلَانٌ . فلا يكون من هذه
 المادّة . ولا من هذه الأوزان . ففى
 كلام المصنّف كابن القطّاع نظرٌ ظاهر .
 ولو جَرَيْنَا على تَشْدِيدِ الدال . كما قال
 ابن القطّاع وَحَكَمْنَا بزيادةِ الهمزة
 فيكون موضعه حينئذٍ م د د . فلا
 دَخَلَ له هنا . وقد ذكره الجوهرى فى
 م د د . ونَبّه على أَنه إِفْعِلَانٌ . وأورده
 المصنّف ولم يتعرّض له بوزن ولا غيره .
 والله أعلم .

وَأَمْدُ بنِ الْبَلَنْدَى بنِ مالِك بنِ
 دُعْرٍ : قيل إليه نُسِبَت مَدِينَةُ آمِدٍ .

[أ ن د]

(أُنْدَةُ : بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ

(١) لست فى التأمل .

وهو: (د . بالأندلس) من كُورَة بَلَنْسِيَة
في جَبَلِه مَعْدِنُ الحَدِيدِ، (منه) أبو
الوليد (يوسفُ بنُ عبد العزيز) بن
يوسف (الأنديُّ الفَقِيه الحافظ)
اللَّخْمِيّ، يُعَرَفُ بابن الدِّبَاغِ، كان يَوْمُ
وَيَخْطُبُ بِجامع مُرْسِيَة تُوفِّيَ سنة ٥٤٤ .

[وفاته :

ذِكْرُ أَبِي عُمَرَ يَوْسُفَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
خَيْرُونَ الْقُضَاعِيّ: سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ
الْبَرِّ . وكذا يوسف بن عليّ الأنديّ
حدَّثَ عَنْهُ العُثمانيّ في فوائده: ذَكَرَهُمَا
ابنُ نُقْطَة . ومحمّد بن ياسر بن أحمد
الزُّهريّ الأنديّ، تُوَفِّيَ سنة ٥١٥ ،
ذَكَرَهُ الرُّشَاطِيّ .

وهناك أيضاً أُنْدَة: حِصْنٌ مشهور
برُنْدَة، أَغْفَلَهُ المصنّف، وهو مشهور .

[أ ن د ر و ر د]

(عليه أَنْدَرَوَرْدُ)، أَهْمَلَهُ الجوهريّ،
وهو قِطْعَة مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ
قَالَتْ « زَارَنَا سَلْمَانُ مِنَ المَدَائِنِ إِلَى
الشَّامِ مَاشِياً وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ . وَأَنْدَرَوَرْدُ »
وفي رواية أَنْدَرَاوَرْدُ، (و) في أُخْرَى

(أَنْدَرَوَرْدِيَّةُ)، وهي في حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ
أَنْدَرَوَرْدِيَّةٌ » قَالَ ابن الأثير: كَانَ
الْأَوَّلُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ^(١) . وَذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ، وَهُوَ اسْمُ (النَّوْعِ
مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشَمَّرٌ فَوْقَ التَّبَّانِ)
يُغَطِّي الرِّكْبَةَ: (أَوْ هِيَ)، وَفِي نُسْخَةٍ
هُوَ (التَّبَّانُ) بِنَفْسِهِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ . وَالتَّبَّانُ،
كُرْمَانٌ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ . قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ: وَهِيَ كَلِمَةٌ (أَعْجَمِيَّةٌ
اسْتَعْمَلُوهَا) لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ .

[أ و د]

(أَوْدَ) الشَّيْءُ، (كَفَرِحَ، يَأُودُ أَوْدًا:
أَعَوَجَ)، وَخَصَّ أَبُو حَنِيْفَةَ بِهِ الْقَدَحَ .
(وَالنَّعْتُ أَوْدُ) كَأَحْمَرَ وَأَدَمَ، (و) هِيَ
(أَوْدَاءُ)، كَحَمَاءَ (وَأُذُنُهُ)، أَيْ الْعُودَ
وغيره أَوُودُهُ أَوْدًا: عَجْتُهُ (فَانَادَ)
يَنَادُ انْتِيَادًا فَهُوَ مُنَادٌ، إِذَا انْتَنَى

(١) بهامش مطبوع التاج قوله قال ابن الأثير إلخ: عبارته:

وفي حديث علي أنه أقبل وعليه أندروردية، قيل: هي
نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة .
واللفظة أعجمية ومنه حديث سلمان أنه جاء من المدائن
إلى الشام . وعليه كساء أندرورد كان الأول منسوب
إليه اه، وهي ظاهرة بخلاف عبارة الشارح

واعْوَجَّ، والانشياد: الانحناء. (وأودته فتأود)، أي (عطفته فانعطف). وتأود العود تأودًا، إذا انشئ. قال الشاعر:

* تأود عسلوج على شط جعفر^(١) *

(وآده الأمر أودًا وأوودًا)، كقعود: (بلغ منه المجهود) والمشقة. وفي التنزيل العزيز: «ولا يؤوده حفظهما» وهو العلي العظيم^(٢). قال أهل التفسير واللغة معاً: معناه ولا يكرهه ولا يثقله ولا يشق عليه.

(و) رماه بإحدى (المآود)، أي (الدواهي). عن ابن الأعرابي. وحكى أيضاً: رماه بإحدى الموائد. في هذا المعنى، كأنه مقلوب عن المآود. وعن أبي عبيد: المؤيد بوزن مُعِيد: الأمر العظيم. وقال طرفة:

* أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤِيدٍ^(٣) *

وجمعته غيره على المآود، جعله

(١) اللسان. وصدده في مادة عسلج

تأود إن قامت لشيء، تربده.

(٢) الآية ٢٥٥ من سورة البقرة

(٣) اللسان (أيد) وهو من مطلقته. وصدده.

تقول وقد تَرَّ الوظيف وساقها.

وكتب في مطبوع التاج الموثد بوزن مبد وفي الشعر «بموثد» والمثبت من اللسان

من آده يؤوده إذا أثقله.

٢ (وآد) العشي، إذا (مال). و) يقال آد النهار يؤود أودًا إذا (رجع) في العشي.

(وأود). بالفتح: اسم (رجل) قال الأفوه الأودي^(١).

مَلَكْنَا مُلْكُ لَقَاحٍ أَوَّلُ

وأبونا من بني أود خيـار

قال الأزهري: وأود قبيلة من اليمن قلت: وهو أود بن صعب بن سعد العنبرية. وإليهم نسبت خطة بني أود بالكوفة.

(و) أود. (بالضم: ع بالبادية).

وقيل رملة معروفة في ديار تميم بنجد. ثم في أرض الحزن لبني يربوع بن حنظلة.

قال الراعي:

فَأَصْبَحَنَ قَدْ خَلَفَنَ أَوْدًا وَأَصْبَحْتُ

فِرَاحُ الْكَثِيبِ ضُلْعًا وَخَرَانِقُهُ^(٢)

وقال آخر:

وَأَعْرَضَ عَنِّي قَعْنَبٌ وَكَأَنَّمَا

يَرَى أَهْلَ أَوْدٍ مِنْ صُدَاءَ وَسَلِيمًا^(٣)

(١) اللسان. وليس في ديوانه

(٢) اللسان. وفي معجم البلدان (أود) بفتح الهمزة نقلا

عن الزمخشري. وفي معجم البلدان «ضعا وخرانقه»

(٣) معجم البلدان. (أود) بضم الهمزة. وفي منبوع تاج

«من صدا وسليما» صوابه من المعجم.

(وَأَوَيْدُ الْقَوْمِ) ، كَأَمِيرٍ : (أَزِيْزُهُمْ وَحِسُّهُمْ) ، نقله الصغاني .

(و) يقال (تَأَوَّدَهُ الْأَمْرُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخ ، وبخط الصغاني : تَأَوَّدَهُ الْأَمْرُ ، (وتَأَدَّاهُ : ثَقُلَ عَلَيْهِ) . وأنشد ابن السكيت :

إلى ماجدٍ لَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ ضَيْفَهُ
وَلَا يَتَادَاهُ احْتِمَالُ الْمَغَارِمِ ^(١)

قال : لَا يَتَادَاهُ لَا يُثْقَلُهُ ، أَرَادَ لَا يَتَأَوَّدُهُ فَقَلْبُهُ .

(وَذُو أَوْدٍ) من ملوك حمير ، واسمه : (مَرْثَدُ : مَلِكٌ سِتْمَاةٍ سَنَةٍ بِالْيَمَنِ) ، نقله الصغاني .

[] ومما يستدرك عليه :

أود ، بالفتح ، كما ضبطه الذهبي في المؤلف ، ويقال بالضم قَرِيْبَةٌ من قُرَى بُخَارَا ، وقد نُسب إليها جماعة من المحدثين . هَكَذَا ذَكَرُوهُ وَالصَّوَابُ فِيهِ أَوْدَنُهُ ، بزيادة النون مع ضم الهمزة ، منها أبو سليمان داوود بن محمد الأودني البخاري ، وابنه

أبو نصر أحمد ، وأبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الأودني حدث عن موسى بن قريش ، كذا في التبصير .

[أ ي د] *

(آدَيْيْدُ أَيْدَا) ، إِذَا (اشْتَدَّ وَقَوَى) ، عن أبي زيد . وقال امرؤ القيس يصف نخيلاً :

فَأَتَتْ أَعَالِيَهُ وَآدَتْ أَصُولَهُ
وَمَالَ بِقُنْيَانٍ مِنَ الْبُشْرِ أَحْمَرًا ^(١)
آدَتْ أَصُولَهُ : قَوَيْتْ .

(وَالْآدُ : الصَّلْبُ وَالْقُوَّةُ . كَالْأَيْدِ) . قال العجاج :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدَى آدَا
لَمْ يَكْ يَنَادُ فَامْسِيْ اِنَادَا ^(٢)

وفي خطبة عليّ كرم الله وجهه «وَأَمْسَكْهَا مِنْ أَنْ تَمُورَ بِأَيْدِهِ» أي بقوته . وقوله عز وجل «وَإِذْ كُرِّعْنَا دَاوُودَ الْأَيْدِ» ^(٣) أي ذا القوة . قال الزجاج : كانت قوته على العبادة أتم

(١) اللسان . والأساس وهو في ديوان امرئ القيس ٥٧

برواية أخرى . وانظر نمادة (قتو)

(٢) ملحقات ديوان العجاج ٧٦ واللسان .

(٣) الآية ١٧ من سورة ص .

(١) اللسان والتكملة .

قُوَّةٌ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ،
وَذَلِكَ أَشَدُّ الصَّوْمِ . وَكَانَ يُصَلِّيُ نِصْفَ
الَّيْلِ . وَقِيلَ : أَيَّدَهُ : قُوَّتُهُ عَلَى الْإِنَّةِ
الْحَدِيدِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْوِيَتِهِ
إِيَّاهُ .

(وَأَيَّدَتْهُ مُؤَايِدَةٌ وَأَيَّدَتْهُ تَأْيِيدًا فَهُوَ
مُؤَيَّدٌ) كَمُكْرَمٍ ، (وَمُؤَيَّدٌ) ، كَمُعْظَمٍ :
(قَوِيَّتُهُ) . وَقُرِئَ : إِذَا آيَدْتُكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ (١) أَيْ قَوِيَّتِكَ . وَفِي حَدِيثِ
حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ
لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ » ، أَيْ يُقْوِيكَ وَيَنْصُرُكَ .

(و) الْإِيَادُ ، (كَكِتَابٍ : مَا أُيِّدَ بِهِ
مِنْ شَيْءٍ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : إِيَادُ كُلِّ
شَيْءٍ : مَا يَقْوِي بِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ ، وَهُمَا
إِيَادَاهُ (و) الْإِيَادُ (الْمُعْقِلُ ، وَالسُّتْرُ ،
وَالْكَنْفُ وَالْهَوَاءُ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
(وَاللَّجَأُ) ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ قَوْلَهُمْ أُيِّدَهُ
اللَّهُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
وَلَيْسَ بِالْقَوِي . وَكُلُّ مَا يُحَرِّزُ بِهِ
فَهُوَ إِيَادٌ . (و) الْإِيَادُ : (الْجَبَلُ
الْحَصِينُ) . وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ وَاقِيًا
لشَيْءٍ فَهُوَ إِيَادٌ . (و) الْإِيَادُ : (التُّرَابُ

(١) الْآيَةُ ١١٠ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْخَبَاءِ) يُقْوَى
بِهِ أَوْ يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطَرِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ الظَّلِيمَ :

دَفَعَنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرَعٍ
حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تَرْبِهِ بِإِيَادٍ (١)
يَغْنِي طَرْدَنَاهُ عَنْ بَيْضِهِ .

(و) الْإِيَادُ (مِنْ الرَّمْلِ : مَا
أَشْرَفَ . وَ) الْإِيَادَانِ : (مَيْمَنَةُ الْعَسْكَرِ
وَمَيْسَرَتُهُ) . قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَنْ ذِي إِيَادَيْنِ لُهُامٍ لَوْ دَسَرَ
بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمْعٍ لَا نَقَعَرُ (٢)
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ
الصَّغَانِيُّ وَالرَّوَايَةُ « عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ » .
وَفِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ .

« مِنْ ذِي إِيَادَيْنِ إِذَا جَدَّ اعْتَكَرُ .
(و) إِيَادُ : (حَيٌّ مِنْ مَعَدٍّ) . وَهُمْ
الْيَوْمَ بِالْيَمَنِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُمَا إِيَادَانِ : إِيَادُ بْنُ نِزَارٍ . وَإِيَادُ
بْنُ سُودَ بْنِ الْحَجَّارِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ

(١) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ١٤١ وَاللَّحْنُ وَالصَّحَاحُ وَالْمُقْدِسُ

(٢) دِيوَانُ الْعَجَّاجِ ١٦ وَاللَّحْنُ وَالصَّحَاحُ وَالْمُقْدِسُ وَالْأَسَاسُ

عمرو . قال أبو دُواد الإيادي :

فِي فُتُو حَسَنِ أَوْجُهُهُم

من إيادِ بنِ نِزارِ بنِ مَضَرَ^(١)

(و) الإياد: (كثرة الإبل) ، وهو مجاز .

(والمؤيد ، كمؤمن : الأمر العظيم ،

والداهية . ج موائد) . قال طرفة :

تَقُولُ وَقَدْ تَرَ الوَظِيفُ وساقُها

أَلَسْتَ تَرَى أَن قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ^(٢)

وروى الأصمعي « بمؤيد » ، بفتح

الياء قال : وهو المشدد من كل شيء .

وأنشد للمثقب العبدى .

يَبْنِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا

نَاوٍ كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيِّدِ^(٣)

يُرِيدُ بِالنَّوِي سَنَامَهَا وَظَهَرَهَا .

والفدن : القصر . وتجاليده : جسمه .

(وتأيّد) الشيء : (تقوى) . (و) قول

الشاعر :

إِذَا الْقُوسُ وَتَرَهَا أَيَّيدُ

رَمَى فَأَصَابَ الْكَلَى وَالذُّرَا^(٤)

(١) وكذا في اللسان (أيد) وصوابه « بن يمد » . وقد ورد

هذه الرواية الصحيحة في الصحاح (أيد) . ومن قصيدته

الدالية أبيات في سطر اللآلى ٩٥٦

(٢) اللسان والبيت من مملقته وسبق في (أزد) عجزه .

(٣) اللسان ومادة (فدن)

(٤) اللسان والصحاح

الأيّد ، (ككيس : القوي) ، يقول :
إِذَا اللَّهُ تَعَالَى وَتَرَ الْقُوسَ الَّتِي فِي
السَّحَابِ رَمَى كُلَى الْإِبِلِ وَأَسْنَمَتَهَا
بِالشَّخْمِ ، يَعْنِي مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي يَكُونُ
مِنَ الْمَطَرِ .

(وأيّد : ع قرب المدينة) ، على

ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، من

بلاد مزيّنة . وضبطه البكري

بالراء في آخره بدل الدال ، وقال : هو

ناحية من المدينة يخرجون إليها

للنزهة . وستأتي الإشارة إليه

إن شاء الله تعالى .

(فصل الباء)

الموحدة مع الدال المهملة

[ب ج د] *

(بَجَدَ) بِالْمَكَانِ يَبْجُدُ (بُجُودًا) ،

كَقُعُودٍ ، وَبَجْدًا ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ،

(وَبَجْدًا تَبْجِيدًا) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ (أَقَامَ) بِهِ . (و) بَجَدَتِ

(الْإِبِلُ) بُجُودًا وَبَجَدَتِ : (لَزِمَتْ

الْمَرْتَعِ) ، ويقال للرجل المقيم بالموضع إنه لباجد .

(والبجدة) ، بفتح فسكون (:الأصل والصخراء) ، والتراب ، (و) البجدة أيضاً : (دخلة الأمر وباطنه) ، أى بطانته ، يقال : هو عالم ببجدة أمرك . (وبضمة وبضمّتين) ، ففيه ثلاث لغات .

(و) من المجاز (هو ابن بجديتها) ، وفي كتب الأمثال «أنا ابن بجديتها» يقال ذلك (للعالم بالشيء) المتقن له المميز له . والهاء راجعة إلى الأرض ، قاله الميداني والزّمخشري . ويقال أيضاً : هو ابن مدينتها وابن بجديتها . (و) كذلك يقال (للدليل الهادي) الخريت ، ثم تُمثل به لكل عالم بالأمر ماهر فيه . ويقال : البجدة التراب ، فكان قولهم : أنا ابن بجديتها : أنا مخلوق من ترابها . قال كعب بن زهير :

فيها ابن بجديتها يكاد يذيبه
وقد النهار إذا استنار الصيخد^(١)

(١) لم يرد في ديوان كعب ، ولا في مادة (أيد) من اللسان والتكملة

يعني بابن بجديتها الحرباء ، والهاء في قوله «فيها» إلى الفلاة التي يصفها .

(و) كذلك يُقال (لمن لا يبرح) مكانه ، مأخوذ (من قوله) - وفي بعض النسخ «عن قوله» وهو خطأ - : بجدة بالمكان إذا أقام به . ومن أقام بموضع علم ذلك الموضع : أو من قوله : (وعنده بجدة ذلك : أى علمه) : ومثله في المحكم .

(و) يقال عليه (بجد منا) : من الناس ، أى (جماعة) وجمعه بجود . قال كعب بن مالك :

تلوذ البجود بأذرائنا
من الضر في أزمت السنين^(١)
(و) البجد (من الخيل : مائة فأكثر) ، عن الهجري .

(و) قولهم : اشتمل ببجاده ، واحتبى بنجاده : البجاد ، (ككتاب : كساء مخطط) من أكسية الأعراب . وقيل : إذا غزل الصوف يسرة ونسج بالصيصة فهو بجباد ، والجمع

(١) اللسان والتكملة

بُجْدٌ . ويقال للشَّقة من البُجْد قَلِيحٌ
وجمعه قُلْحٌ .

(ومنه عَبْدُ اللَّهِ) بن عَبْدِ نَهْمٍ بن
عَفِيفٍ بن سُحَيْمٍ بن عَدِيٍّ بن ثَعْلَبَةَ بن
سَعْدِ الْمُزَنِيِّ الصَّحَابِيِّ ، من المهاجرين
السابقين ، وعده بعض من أهل الصُّفَّة ،
ولقبه (ذوالبجادين) ، قال ابن سيده :
أراه كان يلبس كساءين في سفره مع
رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم ، وقيل
سماه رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم
بذلك لأنه حين أراد المصير إليه
قَطَعَتْ أُمُّه بِجَادًا لها قِطْعَتَيْنِ فارتدَّى
بإحدهما واتَّزَرَ بالأخرى ، وهو
(دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه) تعالى (عليه
وسلم) في بعض الغزوات . وإلا فالذي
في الصحيح أن دليله مالك بن فُهَيْرَةَ
على ما عُرِفَ .

(وبجودات) . بالفتح . (في ديار)
بنِي (سَعْدِ : مواضع م) . أي معروفة ،
وربما قالوا بجودة . وقد ذكرها العجاج
في شعره فقال :

«بَجْدُنَ لِلنَّوْحِ»^(١)

(١) وكذا وردت هذه القطعة في اللسان (بجد) .

أَي أَقْمَنُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ ، وضبطه
ياقوت في المعجم بالتَّحْتِيَّة بدل الموحدة .
(وثوبان بن بُجْد كقُعْدُد) ، ويقال
جَحْدَر ، أبو عبد الله (مولى النَّبِيِّ صَلَّى الله
تعالى (عليه وسلم) ، نزل دِمَشْق ، ترجمته
واسعة في تاريخ الذهبي ووفيات
الصفدي .

(والطُّفَيْل) بن راشد العنسي ثُمَّ
(البجادي شاعر) منسوب إلى جده
بِجَاد ، ككتاب .

(و) بُجَيْدٌ ، (كزُبَيْر : اسم) جماعة ،
منهم بُجَيْد بن رُوَاس بن كلاب ، جَدُّ
عَمْرِو بن مالك بن قَيْس بن بُجَيْد
الصَّحَابِيِّ . وحسَّان بن بُجَيْد الرُّعَيْنِيُّ ،
روى عن ابن عمر ، وأيوب بن بُجَيْد
المعافري^(١) ، روى عنه أبو شريح
المعافري ، ولقيط بن عباد بن بُجَيْد بن
بَكْرِ بن عَمْرِو بن سُوءَةَ ، له وفادة .

(وَأُمُّ بُجَيْدِ خَسُولَةٌ) . وفي بعض
النسخ حَوَاءُ (بِنْتُ يَزِيدَ) بن السَّكَنِ ،
(صَحَابِيَّةٌ) أنصاريَّة حارثيَّة ، وهي

(١) في مطبوع التاج : «المعافري» في هذا الموضع . قاله ،
وإنما «معافري» بالعين المهملة

أخت أسماء، روى عنها ابنها عبد الرحمن، وعنه المقبري. وأبو بجيد نافع بن الأسود التميمي، له ذكر. (وابن بجدان، كعثمان : تابعي). (وبجد). بكسر فجيم مشددة مكسورة (كجلق وحمص وحلز : ع)، موضع، (ومالهن خامس)، قال شيخنا : وسيأتي له في الزاى خامس. (وعمر بن بجدان، بالضم، صحابي)، لم أجد له ذكراً في المعاجم.

(وأبجد)، كأخمر، وقيل مُحركة ساكنة الآخر، وقيل أبا جاد، كصيغة الكنية. (إلى قرشت)، مُحركة ساكنة الآخر، (وكلمن). بالضبط السابق (رئيسهم). وقد روى أنهم كانوا (ملوك مدين)، كما قيل. وفي ربيع الأبرار للزمخشري أن أبا جاد كان ملك مكة، وهوز وحطى بوج من الطائف، والباقيين بمدنين. وقيل : بل إنها أسماء شياطين، نقله سحنون عن حفص بن غياث. وقيل : أولاد سابور، وقيل غير ذلك. (و) هم

(١) التكملة وفيها

أول ما (وَضَعُوا الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى عَدَدِ حُرُوفِ أَسْمَائِهِمْ)، وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعروة بن الزبير أنهما قالا. أول من وَضَعَ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ قَوْمٌ مِنَ الْأَوَائِلِ نَزَلُوا فِي عَدْنَانَ بْنِ أَدَدَ وَاسْتَعَرَّبُوا، وَأَسْمَاؤُهُمْ أَبْجَد وَهَوَز وَحُطَى وَكَلَمَن وَسَقَفَص وَقَرَشَت. فَوَضَعُوا الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ عَلَى أَسْمَائِهِمْ. وهكذا ذكره أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني قال : وقد روى أنهم (هَلَكُوا يَوْمَ الظُّلَّةِ) مع قَوْمِ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، (فَقَالَتِ ابْنَةُ كَلَمَنَ)، مُحركة، وقيل بالضم، ويقال بسكون الميم مع التحريك، ومنهم من ضبطه بالواو بعد الميم. وفي ألف بالبلوى أنها أخت كلمن، تربيته، وفي التكملة : تُؤبِنه :

(* كَلَمَنَ هَدَمَ رُكْنِي *)

وفي ألف با :

ابن أُمِّي هَدَّ رُكْنِي .

(مُلْكُهُ وَسَطَ الْمَحَلَّةِ)

سَيِّدُ الْقَوْمِ أَتَاهُ الْ

حَتَفُ نَارًا وَسَطَ ظُلَّةِ

جَعَلَتْ نَارًا عَلَيْهِمْ
دَارَهُمْ كَالْمُضْحَلَّةِ^(١)

وقال رجلٌ من أهل مَدِينِ يَرِثِيهِمْ :
أَلَا يَا شُعَيْبُ قَدْ نَطَقْتَ مَقَالَـةً
سَبَقَتْ بِهَا عَمْرًا وَحَيَّ بْنَ عَمْرٍو

مُلُوكِ بَنِي حُطَيٍّ وَهَوَّازٍ مِنْهُمْ
وَسَعْفَصُ أَهْلٌ فِي الْمَكَارِمِ وَالْفَخْرِ

هُمْ صَبَّحُوا أَهْلَ الْحِجَازِ بَغَارَةً
كَمِثْلِ شُعَاعِ الشَّمْسِ أَوْ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

وفي شرح شيخنا : ويذكر أنَّ عُمَرَ
بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقِيَ
أَعْرَابِيًّا فَقَالَ لَهُ : هَلْ تُحَسِّنُ أَنْ تَقْرَأَ
الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَاقْرَأْ أَمْ
الْقُرْآنَ . فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَحْسَنُ الْبَنَاتِ
فَكَيْفَ الْأَمِّ . قَالَ : فَضَرَبَهُ ثُمَّ أَسْلَمَهُ
إِلَى الْكِتَابِ فَمَكَثَ فِيهِ ثُمَّ هَرَبَ
وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَتَيْتُ مُهَاجِرِينَ فَعَلَّمُونِي
ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ مُتَتَابِعَاتٍ

(١) التكملة وفيها « جَعَلَتْ نَارًا عَلَيْهِمْ ،
دَارَهُمْ »

كِتَابَ اللَّهِ فِي رَقٍّ صَحِيحٍ
وَأَيَّاتِ الْقُرْآنِ مَفْصَّلَاتٍ
فَخَطُّوا لِي أَبَا جَادٍ وَقَالُوا
تَعَلَّمْ سَعْفَصًا وَقُرَيْشَاتٍ
وَمَا أَنَا وَالْكِتَابَةُ وَالتَّهَجِّي
وَمَا حَظُّ الْبَنِينَ مِنَ الْبَنَاتِ
(ثُمَّ وَجَدُوا بَعْدَهُمْ) أَحْرَفًا لَيْسَتْ
مِنْ أَسْمَائِهِمْ ، وَهِيَ الثَّاءُ وَالْخَاءُ وَالذَّالُ
وَالضَّادُ وَالظَّاءُ وَالغَيْنُ ، يَجْمَعُهَا
قَوْلُكَ (تَخَذْ) ، مُحَرَّكَةً سَاكِنَةً الْآخِرَ ،
(ضَطَّغْ) ، بِالضُّبُطِ الْمَذْكُورِ ، وَفِي بَعْضِ
الرِّوَايَاتِ : ظَغَشْ ، بِالشِّينِ بَدَلِ
الغَيْنِ^(١) (فَسَمَّوْهَا الرُّوَادِفَ) .

وقال قُطْرُبٌ : هُوَ أَبُو جَادٍ ، وَإِنَّمَا
حُذِفَتْ وَآوُهُ وَأَلْفُهُ لِأَنَّهُ وُضِعَ لِلدَّلَالَةِ
الْمُتَعَلِّمِ ، فَكُرِهَ التَّطْوِيلُ وَالتَّكْرَارُ
وإِعَادَةُ الْمِثْلِ مَرَّتَيْنِ ، فَكُتِبُوا أَبْجَدَ
بِغَيْرِ وَاوٍ وَلَا أَلْفٍ . لِأَنَّ الْأَلْفَ فِي
أَبْجَدِ وَالْوَاوِ فِي هَوَّازٍ قَدْ عُرِفَتْ
صُورَتُهُمَا . وَكُلُّ مَا مِثْلُ مِنَ الْحُرُوفِ
اسْتُغْنِيَ عَنْ إِعَادَتِهِ . كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ

(١) بهامش مطبوع التاج قوله : ظغش ، الصواب ضطش ،
بدليل قوله بالشين بدل الغين

وقد سَرَدَ نَصَّ هذه العبارة
أبو الحجاج البلوي في ألف با أيضاً .
ثم الاختلاف في كونها أعجميات
أو عربيات كثيرة ، فقل إنها كلها
أعجميات ، كما جَوَّزه المبرد : وهو
الظاهر ، ولذلك قال السيرافي : لا شكَّ
أنَّ أصلها أعجمية ، أو بعضها أعجمي
وبعضها عربي . كما هو ظاهر
كلام سيبويه . وغير ذلك مما ذكره
الرضي وغيره ، ووسَّع الكلام فيها
الجلال في المزمهر .

قلت : وبقي إن كان أبجد أعجمياً
كما هو رأي الأكثر فالصواب أن
همزته أصلية ، وأن الصواب ذكره في
فصل الهمزة . كما أشار إليه شيخنا .
وجزم جماعة بأن أبجد عربي . واستدلوا
بأنه قيل فيه أبو جاد بالكنية . وأنَّ
الأب لا شكَّ أنه عربي . وجاد من
الجود . وهو قول مرجوح .

[] وما يستدرك عليه :

أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ بَجْدَةً وَاحِدَةً ؟
إِذَا طَبَّقَهَا هَذَا الْجَرَادُ الْأَسْوَدُ .

وبِجَادٌ ، بالكسر . اسم رجل . وهو
بِجَاد بن رَيْسَان .

وفي الأساس : لَقِيتُ مِنْهُ الْبِجَادِيَّ (١)
أَي الدَّوَاهِي .

وبِجَاد : اسمٌ لثلاث قبائل : في
عَبَس . وفي شَيْبَانَ . وفي هَمْدَانَ ، ذكرها
الوزير أبو القاسم المغربي .

وبُجْدَانُ : كَعُثْمَانُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ . قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .
وَالْبِجَادَةُ : مَاءَةٌ لِبْنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

قلت : وبِجَاد من وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَّاصٍ . مِنْهُمْ أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بْنُ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِجَادٍ
ابن موسى بن سعد بن أبي وقَّاصٍ .

وَأَبُو الْبِجَادِ شَاعِرٌ . سُمِّيَ بِبَيْتٍ قَالَهُ :
فَوَيْلُ الرِّكْبِ إِذْ آبُوا جِياعاً
وَلَا يَدْرُونَ مَا تَحْتَ الْبِجَادِ

(١) هذا سهر من الزبيدي ، وبهاش مطبوع الناج « قوله وفي
الأساس إلخ . قد انتقل نظر الشارح رحمه الله تعالى ،
فإن صاحب الأساس إنما ذكر هذه العبارة في مادة
ب ج د ، وعبارته : لَقِيتُ مِنْهُ الْبِجَادِيَّ ، أَي الدَّوَاهِي
قَالَ :

تَزَيَّدَهَا حَدَاءٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ
هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبِجَارِيَّةَ

وُثْمَامَةُ بن بَجَادٍ ، وَرَبِيعَةُ بن عامِر
ابن بَجَادٍ ، ذُكِرَا فِي الصَّحَابَةِ ، وَكَذَا
عَمْرُو بن بَجَادٍ .

[ب خ ن د] *

(الْبَخْنَدَةُ كَعَلْنَدَةُ) ، مِنْ النِّسَاءِ :
(الْمَرْأَةُ النَّامَةُ الْقَصَبِ) الرِّبَاءُ^(١)
كَالْبَخْنَدَةِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
الْعَجَّاجَ أَنْشَدَهُ :

قَامَتْ تُرَيْكُ خَشِيَّةٌ أَنْ تَضُرَّمَا
سَاقًا بِخَنْدَاةٍ وَكَعْبًا أَذْرَمَا^(٢)

(كَالْبَخْنَدَى) وَالْبَخْنَدَى ، وَالْيَاءُ
لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرِجَلٍ . (ج بَخَانِدُ)
وَبَخَانِدُ .

(وَابْخَنْدَى الْبَعِيرُ : عَظْمٌ) ، كَاخْبَنْدَى ،
وَبَعِيرٌ مُبْخَنْدٌ وَمُخْبَنْدٌ . (و) ابْخَنْدَتِ
(الْجَارِيَةُ : تَمَّ قَصَبُهَا) ، كَاخْبَنْدَتِ .

[ب د د] *

(بَدَّدَهُ تَبْدِيدًا : فَرَّقَهُ ، فَتَبَدَّدَ) : تَفَرَّقَ .
يُقَالُ : شَمَلُ مُبَدَّدٍ . وَتَبَدَّدَ الْقَوْمُ :
تَفَرَّقُوا .

(١) وَكَذَا جَاءَتْ فِي اللِّسَانِ بِالْمَدِّ «السَّرِيَاءُ» .

(٢) دِيوَانُ الْمَجَاجِ ٥٧ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ (بُخْد) وَالْمَقَابِيسُ

وَبَدَّهُ يَبْدُهُ بَدًّا : فَرَّقَهُ .

(و) بَدَّدَ (زَيْدٌ : أَعْيَا ، أَوْ نَعَسَ
وَهُوَ قَاعِدٌ لَا يَرْقُدُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَجَاءَتْ الْخَيْلُ بَدَادَ بَدَادٍ) ،
وَذَهَبَ الْقَوْمُ بَدَادَ بَدَادٍ ، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا
مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ ، لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ
الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْبَدْدُ . قَالَ حُسَّانُ بن ثَابِتٍ
وَكَانَ عُيَيْنَةُ بن حِصْنِ بن جُدَيْفَةَ أَغَارَ
عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ فَرَكِبَ فِي طَلَبِهِ
نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ
الْأَنْصَارِيُّ ، وَالْمِقْدَادُ بن الْأَسْوَدِ
الْكَنْدِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ، فَرَدُّوا
السَّرْحَ ، وَقُتِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ
يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ ابْنُ أُمِّ قِرْفَةَ ، جَدُّ
عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودَةَ ، فَقَالَ حُسَّانُ :

هَلْ سَرَّ أَوْلَادَ اللَّقِيطَةِ أَنَّنا
سَلَّمُ غَدَاةَ فَوَارِسِ الْمِقْدَادِ^(١)

كُنَّا ثَمَانِيَّةً وَكَانُوا جَحْفَلًا
لَجِبًا فَشَلُّوا بِالرَّمَاكِ بَدَادٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا بُنِيَ لِلْعَدْلِ
وَالْتَأْنِيثِ وَالصَّفَةِ ، فَلَمَّا مُنِعَ

(١) دِيوَانُ حُسَّانَ ١٠٨ وَاللِّسَانُ وَفِي الْمَقَابِيسِ ١٧٦/١

بَعْلَتَيْنِ بُنِيَ بَثْلَاثَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ
الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ إِلَّا مَنْعُ الْإِعْرَابِ .
(و) حَكَى اللَّحْيَانِي : جَاءَتِ الْخَيْلُ
بَدَادَ بَدَادٍ يَأْ هَذَا ، وَ(بَدَادَ بَدَادَ ،
وَبَدَدَ بَدَدَ) . مَبْنِيَّانِ عَلَى الْفَتْحِ (١)
الْأَخِيرَ كَخَمْسَةَ عَشَرَ ، (وَبَدَدَا بَدَدَا) ،
عَلَى الْمَصْدَرِ ، أَيْ (مَتَفَرِّقَةً) . وَفِي اللِّسَانِ :
وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَكُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ مَا عَدَا الْأَخِيرَ . وَكُلُّهَا فِي
مَحَلِّ نَضْبٍ عَلَى الْحَالِيَةِ سِوَى الْأَخِيرِ
فَإِنَّهُ مَنْصُوبٌ اللَّفْظُ أَيْضًا .

(وَبَدَّ رَجُلِيهِ) فِي الْمَقْطَرَةِ :
(فَرَّقَهُمَا) . وَكُلُّ مَنْ فَرَّجَ رَجُلِيهِ
فَقَدْ بَدَّهُمَا .

(و) يُقَالُ (ذَهَبُوا) عَبَادِيْدَ (تَبَادِيْدَ) ،
هَكَذَا بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ فِي نُسَخَتِنَا
وَفِي بَعْضِهَا بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ عَلَى مَا فِي
اللِّسَانِ (وَأَبَادِيْدَ) أَيْ فَرَقًا (مُتَبَدِّدِينَ) ،

(وَرَجُلٌ أَبَدٌ : مُتَبَاعِدُ الْيَدَيْنِ) عَنْ
الْجَنَبَيْنِ ، (أَوْ) هُوَ (الْعَظِيمُ الْخَلْقِ
الْمُتَبَاعِدُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ) ، وَقَدْ بَدَّ

(١) جهامش مطبوع التاج « قوله : الأخير ، الأول إسقاطه
كما في اللسان ، إذ الأول مثله »

يَبَدُّ بَدَدًا . (و) قِيلَ : هُوَ (الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ
الْفَخَذَيْنِ) مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ : وَقِيلَ :
عَرِيضٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ . (وَقَدْ
بَدَدَتْ ، كَفَرَحَتْ . بَدَدًا) ، مُحَرَّكَةً . وَعَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ : الْبَدَدُ فِي النَّاسِ : تَبَاعُدُ
مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهِمَا .
تَقُولُ مِنْهُ : بَدَدَتْ يَا رَجُلُ ، بِالْكَسْرِ ،
فَأَنْتَ أَبَدٌ . وَبَقَرَةٌ بَدَاءُ .

(وَالْبَدُّ) ، بِالْفَتْحِ (: التَّعَبُ) .
وَبَدَدَ : تَعَبَ وَأَعْيَا وَكَلَّ . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ (١) .

لَمَّا رَأَيْتُ مَحْجَمًا قَدْ بَدَدَا
وَأَوَّلَ الْإِبْلِ دَنَا فَاثْتَوَرَدَا
دَعَوْتُ عَوْنِي وَأَخَذْتُ الْمَسَدَا

(و) الْبَدُّ ، (بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ) ، وَهُمَا
بِدَانٍ . (و) الْبَدُّ أَيْضًا : النَّظِيرُ ،
كَالْبَدِيدَةِ . (يُقَالُ : مَا أَنْتَ لِي بِبَدِيدٍ
فَتَكَلَّمْنِي) .

(و) الْبُدُّ ، (بِالضَّمِّ : الْبُعُوضُ) ، هَكَذَا
فِي نُسَخَتِنَا . وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ
الْعَوْضُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ

وغيرهما من الأمهات . (و) قال ابن
دريد: البُدُّ (الصنم) نفسه الذي
يُعبد لا أصل له ، فارسي ، (معربٌ
بُت . ج بددة) ، كقردة ، (وأبداد) ،
كخروج وأخراج ، (و) قيل : البُدُّ :
(بنت الصنم) والتصاوير ، وهو
أيضاً معرب ، ولو قال والصنم أوبيته
معرب كان أخصر . (و) البُدُّ أيضاً :
(: النصيب من كل شيء . كالبداد ،
بالكسر ، والبداد والبدة) ، هما (بالضم)
الأخيرتان عن ابن الأعرابي . وروى
بيت النمر بن تولب :

* فَمَنْحَتْ بُدَّتَهَا رَقِيباً جَانِحاً ^(١) *

قال ابن سيده : والمعروف «بُدَّتُهَا»
وجمع البدة بُدَدٌ ، وجمع البداد بُدَدٌ ،
كل ذلك عن ابن الأعرابي . (وخطئ
الجوهري في كسرهما) . قال الصغاني :
البُدَّةُ ، بالضم : النصيب ، عن ابن
الأعرابي ، وبالكسر خطأ ذكره
أبو عمرو في ياقوتة العقم . ونص عبارة
الجوهري «والبدَّةُ ، بالكسر : القوة

والبدَّةُ أيضاً النصيب» قلت وفي
الدعاء «اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم
بدداً» قال ابن الأثير : يروى بكسر
الباء ^(١) جمع بدَّة وهي الحصَّة
والنصيب ، أي اقتلهم حصصاً مقسمة
لكل واحد حصته ونصيبه .

(و) قولهم (لأبد) اليوم من قضاء
حاجتي ، أي (لا فراق) منه ، عن أبي
عمرو . (و) قيل : لا بد منه : (لامحالة)
منه . وقال الزمخشري : أي لا عوض
ومعناه أمر لازم لا يمكن مفارقتة
ولا يوجد بدل منه ولا عوض يقوم مقامه .
قال شيخنا : قالوا : ولا يستعمل إلا
في النفي . واستعماله في الإثبات مؤلّد .
(وبداد السرج والقتب) ، مقتضى
اصطلاحه أن يكون بالفتح ، والذي
ضبطه الجوهري بالكسر ^(٢) (وبديدهما
ذلك المحشو الذي تحتها) ، وهو
خريطتان تحشيان فتجعلها تحت
الأحشاء (لئلا يذبر) الخشب
(الفرس) أو البعير . وقال أبو منصور

(١) بهامش مطبوع التاج «ويروى بالفتح أي متفرقين في

القتل واحداً بعد واحد من التبدد كذا في اللسان»

(٢) ضبط القاموس المطبوع بكسر الباء

(١) عجز في اللسان .

* والنار تُلْقَحُ وجهه بأوارها *

البِدَادَانِ فِي الْقَتَبِ شِبْهُ مِخْلَاتَيْنِ
تُحْشِيَانِ وَتُشْدَانِ بِالْخُيُوطِ إِلَى ظَلِفَاتِ
الْقَتَبِ وَأَحْنَائِهِ . وَالْجَمْعُ بَدَائِدُ
وَأَبْدَةٌ . تَقُولُ : بَدَّ قَتَبَهُ يَبْدُهُ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : الْبِدَادُ : بَطَانَةٌ تُحْشَى وَتُجْعَلُ
تَحْتَ الْقَتَبِ وَقَايَةً لِبَعِيرٍ أَنْ لَا يُصِيبَ
ظَهْرَهُ الْقَتَبُ . وَمِنْ الشَّقِّ الْآخِرِ مِثْلُهُ .
وَهُمَا مُحِيطَانِ مَعَ الْقَتَبِ . وَبِدَادُ
السَّرَجِ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِكَ : بَدَّ الرَّجُلُ
رِجْلَيْهِ ، إِذَا فَرَجَ مَا بَيْنَهُمَا ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ .

(وَالْبَدِيدُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْخُرْجُ) ، بَضْمُ
الْخَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا .
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : وَالْبَدِيدَانِ
الْجُرْجَانِ ، هَكَذَا كَمَا تَرَاهُ بِجِيمَيْنِ^(١)
(و) الْبَدِيدَةُ^(٢) : (الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ) .

(وَالْبِدَادُ) : بِالْكَسْرِ ، (لِبَدُّ يُشَدُّ)
مَبْدُودًا (عَلَى الدَّابَّةِ الدَّبِيرَةِ) . وَبُدَّ عَنْ
دُبْرِهَا ، أَيْ شَقَّ .

(وَالْبِدَادُ وَالْبِدَادَةُ) : بِكَسْرِهِمَا ، وَالْفَتْحُ

لُغَةً فِي الْأَوَّلِ ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ :
فَثَمَّ كَفَيْنَاهُ الْبِدَادَ وَلَمْ نَكُنْ
لُنُنْكِدَهُ عَمَّا يَضِنُّ بِهِ الصَّدْرُ^(١)

(وَالْمُبَادَّةُ) فِي السَّفَرِ : (أَنْ يُخْرِجَ
كُلُّ إِنْسَانٍ شَيْئًا) مِنَ النَّفَقَةِ (ثُمَّ
يُجْمَعُ فَيُنْفِقُونَهُ) . هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا .
وَهُوَ خَطَأٌ . وَالصَّوَابُ فَيُنْفِقُونَهُ
(بَيْنَهُمْ) . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبِدَادُ
أَنْ يُبَدَّ الْمَالُ الْقَوْمُ فَيُقْسَمَ بَيْنَهُمْ .
وَقَدْ أَبَدَدْتُهُمُ الْمَالَ وَالطَّعَامَ . وَالْأَسْمُ
الْبُدَّةُ وَالْبِدَادُ ، جَمْعُهُمَا بُدَدٌ وَبُدْدُ .

(وَبَايَعُهُ بَدَدًا) : وَبَادَةً مُبَادَّةً . وَفِي
بَعْضٍ : مُبَادَّةً ، (وَبِدَادًا) كَكِتَابٍ ،
كِلَاهُمَا : (بَاعَهُ مُعَارَضَةً) ، أَيْ عَارَضَهُ ،
بِالْبَيْعِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : هَذَا بَدُّهُ
وَبَدِيدُهُ : أَيْ مِثْلُهُ .

(وَبَدَّهُ) ، أَيْ بَدَّ صَاحِبَهُ عَنِ الشَّيْءِ
(: أَبْعَدَهُ وَكَفَّهُ) ، وَأَنَا أَبْدُّ بِكَ عَنْ ذَلِكَ
الْأَمْرِ ، أَيْ أَدْفَعُهُ عَنْكَ . (و) بَدَّ الشَّيْءُ
يَبْدُهُ بَدًّا (: تَجَافَى بِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (الْبَادُ :

(١) ديوان القُطَامِيِّ ٤٩ وَاللَّسَانُ

(١) لَيْسَ كَذَلِكَ فِي نَسْخِ الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعَةِ .

(٢) هَذَا تَصَرُّفٌ مِنْهُ طَبَقًا لِمَا فِي اللَّسَانِ . لَكِنْ نَصُّ الْقَامُوسِ

يَجْعَلُ التَّضْيِيرَ الثَّالِي تَابِعًا لِمَا قَبْلَهُ ، أَيْ « الْبَدِيدُ » .

باطنُ الفَخْدِ)، وقيل: هو ما يلي السَّرجَ من فخذِ الفارسِ، وقيل: هو ما بين الرجلين، ومنه قول الدهناء: بنت مسحل: «إني لأرخصي له بادِّي» قال ابن الأعرابي: سُمِّيَ بادًّا لأنَّ السَّرجَ بدهما أي فرَّقهما، فهو على هذا فاعلٌ في معنى مفعولٍ وقد يكون على النسب. وقال ابن الكلبي: كان دريدُ بن الصِّمَّة قد برَّصَ بادَّاهُ من كثرة ركوبه الخيلَ أعراءً. وبادَّاه: ما يلي السَّرجَ من فخذيه. وقال القتيبي: يقال لذلك الموضع من الفرس بادٌّ.

(والبداء) من النساء: (الضَّخْمَةُ الإسْكَتَيْنِ) المتباعدة الشَّفرَيْنِ، وقيل: هي المرأة الكثيرة لحمِ الفخذين. (و) يقال: بيني وبينك بُدَّةٌ. (البُدَّةُ بالضم: الغاية) والمُدَّة.

(و) قال الفراء: (طَبِيرُ أَبَا دِيدٍ)، وفي بعض نسخ الصحاح المصححة: يباديد، بالتحية، (وتَبَادِيدُ)، بالمشناة الفوقية، أي (متفرقة)، كذا في النسخ، وفي الصحاح: متفرق، ونص عبارة الفراء: أي مَفرَّق. (وتصحف

على الجوهرى فقال: طيرٌ يَبَادِيدُ. وأنشد):

كَأَنَّمَا أَهْلُ حَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى
(يَرَوْنَنِي خَارِجاً طَيْرٌ يَبَادِيدُ) (١)

برفع يباديد على أنه صفة طير، وكذا رواه يعقوب. قال أبو سهل الهروي: وقرأته بخط الأزهري في كتابه كما رواه الجوهرى بالرفع وبالباء، (وإنما هو طير اليناديد، بالنون والإضافة). وفي إصلاح المنطق في باب ما يقال بالياء والهمزة يقال: أَغْصُرُ وَيَغْصُرُ، وَالْمَلَمُ وَيَلْمَلُمُ. وطَيْرُ يَنَادِيدٍ وَأَنَادِيدُ: متفرقة. بالنون. (و) من أقوى الدلائل أنَّ (القافية مكسورة) ودعوى الإقواء على ما زعم شيخنا غير مُسَلَّم. وقبلة:

وَنَحْنُ فِي عُصْبَةِ عَضِّ الْحَدِيدِ بِهِمْ
مِنْ مُشْتَكٍ كَبَلَهُ مِنْهُمْ وَمَصْفُودٍ

(١) اللسان والصحاح وضبطت «حجر» فيها ضم الحاء. والتكلمة بكسرهما، وفيها: والرواية طَيْرُ اليناديد بالنون والإضافة والقافية مكسورة وقبلة: إلخ ما ذكره هنا في القاموس والشرح. وروى أبو عبيدة طَبِيرُ التَّبَادِيدِ. وفي الأصل والتكلمة «كبله»

كَانَ مَا أَهْلَ حَجْرٍ، الخ. (والبَيْتُ
لِعُطَارِدِ بْنِ قَرَّانَ) الحَنْظَلِيُّ أَحَدُ
الْأَصْوَصِ. (وَقَوْلُهُ)، أَيْ الْجَوْهَرِيُّ فِي
إِنْشَادِ قَوْلِ الرَّاجِزِ، وَهُوَ أَبُو نُخَيْلَةَ
السَّعْدِيُّ.

مِنْ كُلِّ ذَاتِ طَائِفٍ وَزُودٍ
(أَلَدٌ يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبْدِ^(١))

غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ:

* بَدَأَ تَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبْدِ *

لأنَّه فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ. وَبَعْدَهُ:

* وَخَدًا وَتَخَوِيدًا إِذَا لَمْ تَخْدِي *

وَالطَّائِفُ: الْجُنُودُ: وَالزُّودُ:

الْفَزَعُ. وَقَدْ سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ ابْنُ بَرِّيّ
وَأَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ وَالصَّغَانِيُّ.

(و) يُقَالُ: لَقِيَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فُلَانًا

(فَأَبْتَدَاهُ) بِالضَّرْبِ (أَبْتَدَا). إِذَا

(أَخَذَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ، أَوْ أَتَيَاهُ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ.

وَالسَّبْعَانِ يَبْتَدَانِ الرَّجُلَ، إِذَا أَتَيَاهُ

مِنْ جَانِبَيْهِ. وَالرَّضِيعَانِ التَّسْوَأَمَانِ

يَبْتَدَانِ أُمَّهُمَا. يَرْضِعُ هَذَا مِنْ ثَدْيِ

وَهَذَا مِنْ ثَدْيٍ. وَيُقَالُ: لَوْ أَنَّهُمَا

(١) اللسان والصاح والتكملة

لَقِيَاهُ بِخَلَاءٍ فَأَبْتَدَاهُ لَمَّا أَطَاقَاهُ،
وَيُقَالُ: لَمَّا أَطَاقَهُ أَحَدُهُمَا. وَهِيَ الْمِبَادَةُ،
وَلَا تَقِلُّ ابْتَدَاهَا ابْنُهَا، وَلَكِنْ ابْتَدَاهَا ابْنَاهَا.

(و) يُقَالُ: (مَالَهُ بِهِ بَدَدٌ) لَا (بَدَّةٌ)

بِالْفَتْحِ. وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ أَيْضًا، أَيْ

مَالَهُ بِهِ (طَاقَةٌ) وَلَا قُوَّةَ.

(وَالْبَدِيدَةُ)، كَذَا فِي النُّسخِ،

كَسْفِيْنَةٌ. وَالصَّوَابُ «الْبَدْبَدَةُ»،

بِمَوْحَدَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ

الصَّغَانِيِّ: (الدَّاهِيَةُ)، يُقَالُ: أَتَانَا

بِبَدْبَدَةٍ.

(وَالْأَبْدُ: الْحَاذِلُ)، لَتَبَاعُدِ

مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ. (و) (الْأَبْدُ بَيْنَ الْبَدَدِ

): الْفَرَسُ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ)، وَقِيلَ:

هُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ تَبَاعُدٌ عَنْ جَنْبَيْهِ،

وَهُوَ الْبَدْدُ. وَبَعِيرٌ أَبْدٌ: وَهُوَ الَّذِي فِي

يَدَيْهِ قَتْلٌ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْأَبْدُ:

الْوَاسِعُ الصَّدْرِ.

(وَالْأَبْدُ الزَّئِيمُ: الْأَسَدُ)، وَصَفَوْهُ

بِالْأَبْدِ لَتَبَاعُدِ فِي يَدَيْهِ، وَبِالزَّئِيمِ

لِانْفِرَادِهِ.

(وَتَبَدَّدُوا الشَّيْءَ: اقْتَسَمُوهُ بِدَدًا)،

لاجتماع الساكنين ، لأنه واقع موقع الأمر .

(واستبدَّ) فلان (به) ، أى (تفرَّد) به دون غيره . كذا فى بعض نسخ الصحاح ، وفى أكثرها « انفرد به » وقد جاء ذلك فى حديث على رضى الله عنه (١) .

(والبدادُ) ، كسحاب : (المبارزة) .
(و) العرب تقول : (لو كان البداد لما أطاقونا ، أى لو بارزناهم رجلٌ رجلٌ) .
وفى بعض الأمهات رجلٌ لرجلٍ .

(و) فى حديث يوم حنين « إن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبدَّ يده - أى مدّها إلى الأرض) - فأخذ قبضةً » . والرجل إذا رأى ما يستنكره فأدام النظر إليه يقال : أبدَّ فلان نظره ، إذا مدّه ، وأبدّته بصري . وفى الحديث « كان يُبدُّ ضبعيه فى السجود » أى ممدّهما ويُجافيهما ، ويُقال للمصلّى : أبدِّ ضبعيك .

(١) هو قوله : « كنا نرى أن لنا فى هذا الأمر

حقاً فاستبددتم علينا » . وذكر بهامش

مطبوع التاج وهو فى النهاية واللسان

بالكسر ، أى (حَصَصاً) ، جمع البِدَّة ، بالكسر ، وهو النصيب والقسم ، قاله ابن الأعرابي . وقد أنكر شيخنا ذلك على الجوهرى ، كما سبق . وفى حديث عكرمة « فتبدّدوه بينهم » ، أى اقتسموه حصصاً على السواء .

(و) تبدّد (الخلّى صدر الجارية : أخذَه كُلّه) . وفى الأساس : أخذَ بجانبَيْه . قال ابن الخطيم :

كَانَ لِبَانِهَا تَبَدَّدَهَا

هَزَلَى جَرَادٍ أَجْوَأَهُ جُلْفُ (١)

(وبدّبذ ، أى بَخْ بَخْ) ، نقله الصاغاني . (و) القوم (تبادوا . و) قولهم : (لَقُوا بدادهم) ، بالفتح ، كلاهما (بمعنى) واحد ، (أى أخذوا أقرانهم) ولقيهم قومٌ أبدادهم ، أى أعدادهم (لكل رجلٍ رجلٌ) . (و) يقال : يا قومُ بداد بداد ، مرّتين (كقطام ، أى ليأخذ كل رجلٍ قرنه) . قال الجوهرى : وإنما بُنى هذا على الكسر لأنه اسمٌ لفعل الأمر ، وهو مبني . ويقال إنما كسر

(١) ديوان قيس من الخطيم ٦٠ واللسان . وفى الأصل

واللسان هنا « جواد » صوابه من الديوان ومادة (جلف)

(و) أَبَدَّ (الْعَطَاءُ بَيْنَهُمْ). أَى
(أَعْطَى كُلًّا مِنْهُمْ بُدَّتَهُ) بِالضَّمِّ ،
وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ . كَمَا لِلزَّمْخَشْرِ .
أَى نَصِيْبِهِ عَلَى حِدَّةٍ وَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنِ
اِثْنَيْنِ . يَكُونُ ذَلِكَ فِي الصَّعَامِ وَالْمَالِ
وَكُلِّ شَيْءٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ
الْكَلَابَ وَالثَّوْرَ :

فَأَبَدَّهُنَّ حَتُّوفَهُنَّ فَهَارِبٌ
بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَفِّعٌ^(١)

قِيلَ : إِنَّهُ يَصِفُ صَيَّادًا فَرَّقَ سَهَامَهُ
فِي حُمْرِ الْوَحْشِ . وَقِيلَ : أَى أَعْطَى
هَذَا مِنَ الطَّعْنِ مِثْلَ مَا أَعْطَى هَذَا
حَتَّى عَمَّهُمْ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِبْدَادُ
فِي الْهَبَةِ : أَنْ تُعْطِيَ وَاحِدًا وَاحِدًا .
وَالْقِرَانُ : أَنْ تُعْطِيَ اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ .
وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : إِنَّ لِي صَرْمَةً
أَبَدَّ مِنْهَا وَأَقْرُن . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
يُقَالُ أَبَدَّ هَذَا الْجَزُورَ فِي الْحَيِّ فَأَعْطِ
كُلَّ إِنْسَانٍ بُدَّتَهُ : أَى نَصِيْبِهِ .

وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :

* أُمِيدُ سُؤَالَكَ الْعَالَمِينَ^(٢) *

قِيلَ : مَعْنَاهُ أَمْتَقَسَمَ أَنْتَ سُؤَالَكَ
عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى تَعْمَهُمْ .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَمْلَزَمُ أَنْتَ سُؤَالَكَ
النَّاسَ ؟ مِنْ قَوْلِكَ : مَا لَكَ مِنْهُ بُدٌّ .
(وَالْبَدْدُ) . مُحَرَّكَةً : (الْحَاجَةُ) .

(و) بَدَّدَ (كَفَدَفَدَ : ع) . بِبَلِّ هُمَاءٍ فِي
طَرَفِ أَبَانَ الْأَبْيَضِ الشَّمَالِيِّ . قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا أَصْبَحَتْ بِالْحَيْسِ فِي أَهْلِ قَرْيَةٍ
وَأَصْبَحَ أَهْلِي بَيْنَ شَطْبٍ فَبَدَّدَ^(١)

(و) بُدِّدَ : (كَزُبِيرٍ : جَدُّ جِلْزَةٍ)
بِكَسْرِ الْجِيمِ وَاللَّامِ الْمَشْدَدَةِ . وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ بِالْحَاءِ بَدَلُ الْجِيمِ ،
وَهُوَ الصَّوَابُ . وَهُوَ (ابْنُ مَكْرُوهِ)
الْيَشْكُرِيُّ وَالِدُ الْحَارِثِ وَعَمْرٍو الشَّاعِرَيْنِ .
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كَتِفٌ بَدَاءُ : عَرِيضَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ
الْأَقْطَارِ . وَامْرَأَةٌ : مُتَبَدِّدَةٌ مَهْزُولَةٌ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ .

وَاسْتَبَدَّ بِأَمِيرِهِ^(٢) : غَلَبَ عَلَيْهِ فَلَا
يَسْمَعُ إِلَّا مِنْهُ .

(١) معجم البلدان (بدد . شطب) وفيه : «بالجس» وما

هنا صوابه .

(٢) في مطبوع التاج «بأمره» والمثبت من الأصول

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٤ واللسان ومادة (ذمى)

(٢) ديوان عمر ٢٩٢ واللسان . وصدده في الديوان :

• قُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ وَقَالَتْ •

وفي حديث أم سلمة « أَنْ مَسَاكِينَ سَأَلُوهَا فَقَالَتْ : يَا جَارِيَّةُ أَبْدِيهِمْ تَمْرَةً تَمْرَةً » ، أَيْ فَرَّقِي فِيهِمْ وَأَعْطِيهِمْ .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بَلَّغْ بَنِي عَجَبٍ وَبَلِّغْ مَأْرِبَاً
قَوْلَا يُبِدُّهُمْ وَقَوْلَا يَجْمَعُ^(١)

فَسَرَهُ فَقَالَ : يُبِدُّهُمْ : يُفَرِّقُ الْقَوْلَ فِيهِمْ .
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ
أَبْدَدْتُهُ : فَرَّقْتُهُ .

وَتَبَادَّ الْقَوْمُ : مَرُّوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ يَبْدُ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

وعن ابن الأعرابي : البِدَادُ والبِدَادُ :
المُنَاهِدَةُ . وَبَدَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخْرَجَ نَهْدَهُ .

ويقال : أَضْعَفَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
بَدَّ الْحَصَى ، أَيْ زَادَ عَلَيْهِ عَدَدَ
الْحَصَى . وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

مَنْ قَالَ أَضْعَفْتَ أَضْعَافاً عَلَى هَرَمٍ
فِي الْجُودِ بَدَّ الْحَصَى قِيلَتْ لَهُ أَجَلٌ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي التكملة

من قال أضعفت في جود على هرم
أضعاف بد الحصى قيلت له أجل

ويقال : بَدَدَ فُلَانٌ تَبْدِيداً ، إِذَا
نَعَسَ وَهُوَ قَاعِدٌ لَا يَرْقُدُ .
وفلاةٌ بَدَبْدُ : لَا أَحَدَ فِيهَا .
وَتَبَادُّوا : تَبَارَزُوا .

ومن المَجَازِ : اسْتَبَدَّ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ :
غَلَبَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَضْبِطَهُ .

[ب ر د]

(الْبَرْدُ) ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : ضِدُّ الْحَرِّ ،
وهو (م) مَعْرُوفٌ . يُقَالُ (بَرُدٌ)
الشَّيْءُ (كَنَصَرَ وَكُرِّمَ) بَرَدَاو (بُرُودَةً) ،
الْأَخِيرُ مَصْدَرُ الْبَابِ الثَّانِي .

(و) يُقَالُ (مَاءٌ بَرْدٌ) بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ،
(وَبَارِدٌ وَبَرُودٌ) ، كَصَبُورٍ صَيِّغَةٌ مَبَالِغَةٌ ،
(و) كَذَلِكَ (بُرَادٌ) ، كَغُرَابٍ . (وَمَبْرُودٌ) ،
عَلَى صَيِّغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ فَإِنَّهُ مِنْ بَرَدَهُ إِذَا
صَيَّرَهُ بَارِداً ، (وَقَدْ بَرَدَهُ بَرْدًا وَبَرَدَهُ)
تَبْرِيدًا : (جَعَلَهُ بَارِداً) وَفِي الْمَصْبَاحِ : وَأَمَّا
بَرَدَ بَرْدًا مِنْ بَابِ قَتَلَ فَيُسْتَعْمَلُ لِأَزْمَاً
وَمُتَعَدِّياً ، يُقَالُ : بَرَدَ الْمَاءُ وَبَرَدَتْهُ
فَهُوَ بَارِدٌ وَمَبْرُودٌ ، وَبَرَدَتْهُ ،
بِالتَّثْقِيلِ ، مَبَالِغَةٌ ، انْتَهَى . وَفِي .
الْأَسَاسِ : فُلَانٌ يَشْرَبُ الْمُبَرَّدَ

بالمُبَرَّت^(١) : الماء البارد بالطَّبْرَزِ . قال
الجوهرى : ولا يقال أَبْرَدْتَهُ إِلَّا فِي لُغَةٍ
رَدِيئَةٍ . (أَوْ) بَرَدَهُ يَبْرُدُهُ ، إِذَا (خَلَطَهُ
بِالتَّلَجِّ) وَغَيْرِهِ .

(وَأَبْرَدَهُ : جَاءَ بِهِ بَارِدًا . وَ) أَبْرَدَ
(لَهُ : سَقَاهُ بَارِدًا) ، يُقَالُ سَقَيْتُهُ
فَأَبْرَدْتُ لَهُ إِبْرَادًا ، إِذَا سَقَيْتُهُ بَارِدًا .
(وَالْبُرْدُ : النَّوْمُ ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا ﴾ ،
وَلَا شَرَابًا^(٢) يُرِيدُ نَوْمًا . وَإِنَّ النَّوْمَ
لِيُبْرِدَ صَاحِبَهُ ، وَإِنَّ الْعَطْشَانَ لَيَنَامُ
فَيَبْرُدُ بِالنَّوْمِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : أَيْ بَرَدَ
الشَّرَابُ وَلَا الشَّرَابَ . (و) أَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الْعَرَجِيِّ :

«وإن شئت لم أطمع نقاخاً ولا برّداً»^(٣) .

قال ثعلب : البردُ هُنا : (: الرِّيقُ) .
وَالنَّقَاحُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ .

(١) المبرت ، هكذا اقتصر على ضبطه في الصحاح والزمخشري
(رت) وفي اللسان والتكملة له ضبطان أحدهما هذا
(٢) الآية ٢٤ من سورة النبا
(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ١/ ٢٤٣ . وسبق في (نسخ)
وصدره :

« فلان شئت حرمت النساء سواكم » .

(و) الْبَرْدُ (بِالتَّخْرِيكِ : حَبُّ
الْغَمَامِ) . وَغَيْرُهُ اللَّيْثُ فَقَالَ : مَطَرٌ
جَامِدٌ . (و) الْبَرْدُ . (ع) ، وَضَبَطَهُ
الْبَكْرِيُّ بِكسر الرَّاءِ وَقَالَ : هُوَ جَبَلٌ
فِي أَرْضِ غَطَفَانَ يَلِي الْجَنَابَ .

(وَسَحَابٌ بَرْدٌ) ، كَكَيْفٍ (وَأَبْرَدُ) :
ذَوْ قُرْوٍ وَبَرْدٌ . وَسَحَابَةٌ بَرْدَةٌ ، عَلَى النَّسَبِ ،
وَلَمْ يَقُولُوا بَرْدَاءً .

(وَقَدْ بُرِدَ الْقَوْمُ ، كَعُنِيَ) : أَصَابَهُمُ
الْبَرْدُ . (وَالْأَرْضُ مُبْرَدَةٌ) ، وَهَذِهِ عَنْ
الزَّجَّاجِ ، (وَمَبْرُودَةٌ) : أَصَابَهَا الْبَرْدُ
(وَالْبُرْدُ ، بِالضَّمِّ : ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ) ،
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَشْيُ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ . (ج) أَبْرَادٌ وَأَبْرُدٌ وَبُرُودٌ
وَبُرْدٌ ، كَصُرَدَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِرَادٌ
كَبُرْمَةٍ وَبِرَامٌ ، أَوْ كَقُرْطٍ وَقِرَاطٍ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ فِي شَرْحِ قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ
الْمُفَرَّغِ .

« طَوَالَ الدَّهْرِ نَشْتَمِلُ الْبِرَادَا »^(١) .

(و) الْبُرْدُ - نَظَرًا إِلَى أَنَّهُ اسْمُ جِنْسٍ
جَمْعِي - (: أَوْ كَسِيَّةٌ يُلْتَحَفُ بِهَا ، الْوَاحِدَةُ

(١) صدره في اللسان

« معاذ الله ربنا أن تَرَانَا » .

بهاء). وقيل: إذا جعل الصوف شقة وله هذب فهي برودة. قال شمر: رأيت أعرابيا وعليه شبه منديل من صوف قد اتزر به، فقلت: ما تسميه؟ فقال: برودة. وقال الليث: البرد معروف، من برود العصب والوشى. قال: وأما البرودة فكساء مربع أسود فيه صغر تلبسه الأعراب.

(والبرادة، كجبانة: إناء يبرد الماء)، بنى على أبرد. (و) قال الليث: البرادة (كؤارة^(١) يبرد عليها) الماء. قلت: ومنه قولهم: باتت كيزانهم على البرادة. وقال الأزهري: لا أدري هي من كلام العرب أم كلام المولدين.

(و) في الحديث «إن البطيخ يقطع» (البردة)، وهي (بالكسر)، أي للهمزة والبراء (برد في الجوف) ورطوبة غالبتان. منهما يفتّر عن الجماع. وهمزتها زائدة. ويقال رجل به إبردة. وهو تقطير البول ولا ينسبط إلى النساء.

(١) في مطبوع التاج: «كؤارة»، صوابه من القاموس واللسان

(و) في حديث ابن مسعود: «كل داء أصله (البردة)»، بفتح فسكون، (ويحرك: التخمّة) وإنما سُميت التخمّة برودة لأن التخمّة تبرد المعدة فلا تستمرى الطعام ولا تنضجه.

(و) يقال: (ابترد الماء)، إذا (صَبَّه عَلَيْهِ). أي على رأسه (بارداً). قال:

إذا وَجَدْتُ أَوَارَ الحُبِّ في كَبِدِي
أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ القَوْمِ أَبْتَرِدُ^(١)
هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الماءِ ظَاهِرَهُ
فَمَنْ لَحَرَ عَلَى الْأَحْشَاءِ يَتَّقِدُ
(أو) ابترده، إذا (شربه ليبرد كبده) به. قال الرازي^(٢).

فطالما حَلَأْتُماها لا تَبْرِدُ
فخَلَّيَها والسَّجَالُ تَبْتَرِدُ
مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِذْ
(وتبرّد فيه)، أي الماء: (استنقع).
وابترّد: اغتسل بالماء البارد. كتبرّد.

(١) اللسان والشعر لعروة بن أذينة كما في التنبيه على أمالي القائل ص ٢٦. وفي أساس البلاغة (برد) أنف الراهب المكي.

(٢) اللسان والصحاح وبهاش مطبوع التاج «فطالما، الذي في اللسان لطلال»

(و) في الحديث : «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» ، وفي حديث ابن الزبير : «كَانَ يَسِيرُ بِنَا الْأَبْرَدَيْنِ» : (الْأَبْرَدَانِ) هما (الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ) ، أَوْ الْعَصْرَانِ (كَالْبَرْدَيْنِ) ، بفتح فسكون .
(و) الْأَبْرَدَانِ أَيْضاً : (الظِّلُّ وَالْفَيْءُ) ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِبَرْدِهِمَا . قَالَ الشَّامُخُ بْنُ ضَرَّارٍ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْنِهِ

خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنٍ ^(١)

(وَأَبْرَدُ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فِي آخِرِ النَّهَارِ) . وَيُقَالُ : جِئْنَاكَ مُبْرِدِينَ ، إِذَا جَاءُوا وَقَدْ بَاخَ الْحَرُّ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ : الْإِبْرَادُ : أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ . قَالَ : وَالرَّكْبُ فِي السَّفَرِ يَقُولُونَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ : قَدْ أَبْرَدْتُمْ فَرُوحُوا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ .

«فِي مَوْكِبِ زَجَلِ الْهَوَاجِرِ مُبْرِدٍ» ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ مُحَمَّدَ ابْنَ كَعْبٍ هَذَا . غَيْرَ أَنَّ الَّذِي قَالَهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . وَذَلِكَ

أَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ لِلتَّغْوِيرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَيَقِيلُونَ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثَارُوا إِلَى رِكَابِهِمْ فَغَيَّرُوا عَلَيْهَا أَقْتَابَهَا وَرَحَالَهَا وَنَادَى مُنَادِيهِمْ : أَلَا قَدْ أَبْرَدْتُمْ فَارْكَبُوا .

(وَبَرَدْنَا اللَّيْلُ) يَبْرُدُنَا بَرْدًا . (و) بَرَدَ (عَلَيْنَا : أَصَابَنَا بَرْدُهُ ، وَ) لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ الْعَيْشُ وَبَرَدْتُهُ : هَنِئْتُه . قَالَ نَصِيبٌ :

فِيَالِكَ ذَا وَدٍّ وَيَالِكَ لَيْلَةً

بَخِلْتُ وَكَانَتْ بَرْدَةُ الْعَيْشِ نَاعِمَةً ^(١)

(و) عَيْشٌ بَارِدٌ : هَنِيءٌ طَيِّبٌ . قَالَ :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا

شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ ^(٢)

أَيُّ طَابَ لَهَا عَيْشُهَا . قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : نَسَأَلُكَ الْجَنَّةَ وَبَرَدَهَا . أَيُّ طَيِّبِهَا وَنَعِيمِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ «فَهَبْرُهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى (بَرَدَ) : مَاتَ»

(١) اللسان .

(٢) اللسان بن مرداس في الحماصة ٣١٠ بشرح المزدودي .

وهو في الأساس واللسان (برد) والمصاحح (نظر)

بدون نسبة . وفي الأغاني ١٩ : ١٤٥ واللسان (نظر)

مع نسبه إلى عتبة بن مرداس .

(١) ديوان الشاخش ٩٤ واللسان والمفاتيح ٢٤٢/١

(٢) اللسان

قال ابن منظور: وهو صحيح في الاشتقاق، لأنه عديم حرارة الروح. وقال شيخنا نقلاً عن بعض الشيوخ: هو كناية للزوم انطفاء حرارته الغريزية، أو لسكون حركته، لأن البرد استعمل بمعنى السكون.

(و) منه أيضاً: برد لي (حقي) على فلان: (وجب ولزم) وثبت. ولى عليه ألف بارد، أى ثابت. ومنه حديث ابن عمر في الصحيح «وَدِدْتُ أَنَّهُ بَرَدَ لَنَا عَمَلُنَا».

(و) منه أيضاً: برَدَ (مُخِّه) يَبْرُدُ بَرْدًا (هَزَلًا)، وكذلك العظام. وجاء فلان باردًا مُخِّه، وباردُ العظام وحارُّها، للهِزِيلِ والسَّهْمِ.

(و) بَرَدَ (الحديد) بِالْمَبْرَدِ ونحوه من الجواهر يَبْرُدُهُ بَرْدًا: (سَحَلَهُ). (و) بَرَدَ (العين) بِالْبُرُودِ يَبْرُدُهَا بَرْدًا: (كَحَلَهَا) به. وَبَرَدَتْ عَيْنُهُ: سَكَنَ أَلْمُهَا. والبرود: كُحْلٌ يُبْرَدُ الْعَيْنَ مِنَ الْحَرِّ. وفي حديث الأسود «أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ بِالْبُرُودِ وَهُوَ مُحْرِمٌ».

(و) بَرَدَ (الخُبْزُ): صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ

فَبَلَّهَ، (فَهُوَ بَرُودٌ)، كَصَبُورٍ (وَمَبْرُودٌ)، وَهُوَ خُبْزٌ يُبْرَدُ فِي الْمَاءِ تُطْعَمُهُ النِّسَاءُ لِلسَّيِّئَةِ.

(و) بَرَدَ (السَّيْفُ: نَبَاً، وَ) بَرَدَ (زَيْدٌ) يَبْرُدُ بَرْدًا (ضَعْفٌ)، وَفِي التَّكْمِلَةِ ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ، (كَبُرْدٌ كَعْنَى)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِ: (و) بَرَدَ، إِذَا

(فَتَرَ)، عَنْ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ - وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «أَنَّهُ شَرِبَ النَّبِيذَ بَعْدَ مَا بَرَدَ»، أَيْ سَكَنَ وَفَتَرَ. وَيُقَالُ: جَدَّ فِي الْأَمْرِ ثَمَّ بَرَدٌ، أَيْ فَتَرَ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَمَّا تَلَقَّاهُ: بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ لَهُ:

مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ؟ أَنَا بُرَيْدَةُ. قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: بَرَدَ أَمْرُنَا وَصَلَحَ» أَيْ سَهَّلَ - (بُرَادًا)، كَغُرَابٍ، (وَبُرُودًا)، كَقُعُودٍ. قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: الْبُرَادُ: ضَعْفُ الْقَوَائِمِ مِنْ جُوعٍ أَوْ إغْيَاءٍ، يُقَالُ: بِهِ بُرَادٌ، وَقَدْ بَرَدَ فُلَانٌ إِذَا ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ.

(وَبَرْدَةٌ)، أَيْ الشَّيْءُ تَبْرِيدًا، (وَأَبْرَدَهُ): فَتَرَهُ (أَضْعَفَهُ)، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي

الْمَاءُ وَالْفَتْ ذَوَا أَسْقَامِي (١)

(١) اللسان. وفي الأصل والسان: «والفت» بالناء المشددة، صوابه بالثلثة كما في مادة (سود) وفيها «دوا»

(والبُرَادَة) بِالضَّمِّ : (السُّحَالَة) . وفي الصَّحاح : البُرَادَة : مَا سَقَطَ مِنْهُ .

(والمِبْرَدُ ، كَمَنْبَرٍ) : مَا بُرِدَ بِهِ وَهُوَ (السُّوَهَانُ) ، بِالْفَارِسِيَّةِ .

والبَرْدُ : النَّحْتُ يُقَالُ : بَرَدَتْ الخَشَبَةُ بالمِبْرَدِ بَرْدًا . إِذَا نَحَتْهَا .

(والبَرْدِيُّ) ، بِالْفَتْحِ (: نَبَاتٌ) . وفي نسخة : نَبْتُ (م) أَيْ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدَتُهُ بَرْدِيَّةٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

كَبَرْدِيَّةِ الْغِيلِ وَسَطَ الْغَرِي

فِ قَدْ خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا^(١)

(و) فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ : أَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ الْبُرْدِيُّ فِي الصَّدَقَةِ» . الْبُرْدِيُّ (بِالضَّمِّ : تَمْرٌ جَيِّدٌ) يُشَبِّهُ الْبَرْنَ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ تَمْرِ الْحِجَازِ . (و) الْبُرْدِيُّ : لِقَب (مُحَمَّدُ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْجَيَّانِيِّ) الْأَنْدَلُسِيِّ (الْمُحَدَّثِ) نَزِيلَ بَغْدَادَ . سَمِعَ مُحَمَّدُ ابْنُ طَرْخَانَ التُّرْكِيَّ^(٢)

(١) ديوان الأعشى ٦٧ واللسان والصحاح ومدة (سرد)

وفي المقاييس ٦٩/٣ عجزه وفي الجمهرة ٢٤١/١

ورواية عجزه فيها «ساق للصلاف إليها غديرا» .

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله نزيل بالغ كذا في نسخة وفي

أخرى وهو الراوى عن محمد بن طرخان الآق ذكره

نريباً

(والبَرِيدُ : الْمُرْتَسِبُ) . كَمَا فِي الصَّحاح . (و) فِي الْحَدِيثِ : «لَا أُخِيسُ بِالْعَهْدِ . وَلَا أُخِيسُ الْبُرْدَ» أَيْ لَا أُخِيسُ الرُّسُلَ الْوَارِدِينَ عَلَى . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْبُرْدُ سَاكِنًا : جَمْعُ بَرِيدٍ . وَهُوَ (الرَّسُولُ) . فَخَفَّفَ عَنْ بُرْدٍ كُرْسُلٍ وَرُسُلٍ . وَإِنَّمَا خَفَّفَهُ هُنَا لِيُزَاوَجَ الْعَهْدَ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ «الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ» . أَيْ رَسُولُهُ . وَفِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ سُورَةِ النَّسَاءِ : سُمِّيَ الرَّسُولُ بَرِيدًا لِرُكُوبِهِ الْبَرِيدَ . أَوْ لِقَطْعِهِ الْبَرِيدَ . وَهِيَ الْمَسَافَةُ . (و) هِيَ (فَرَسَخَانُ) . كُلُّ فَرَسَخٍ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ . وَالْمِيلُ أَرْبَعَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ . (أَوْ) أَرْبَعَةُ فَرَسَخٍ . وَهُوَ (اثْنَا عَشَرَ مِيلًا) . وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تُقْصِرِ الصَّلَاةَ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعَةِ بُرْدٍ» وَهِيَ سِتَّةٌ عَشَرَ فَرَسَخًا . وَفِي كُتُبِ الْفَقْهِ : السَّفَرُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ الْقَصْرُ أَرْبَعَةُ بُرْدٍ . وَهِيَ ثَمَانِيَةُ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا بِالْأَمْيَالِ الْهَاشِمِيَّةِ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ . (أَوْ مَا بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ . (و) الْبَرِيدُ : (الْفَرَانِقُ) . بِضَمِّ الْفَاءِ . سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُ يُنْذِرُ قَدَامَ الْأَسَدِ) .

قيل : هو ابنُ آوى ، وقيل غير ذلك ،
وسيانى . (و) البريد (الرُّسلُ على دوابِّ
البريد) والجمع بُردٌ . قال الرمخشى فى
الفائق : البريد كلمة فارسية يراد بها فى
الأصل البغل^(١) ، وأصلها برده دم^(٢) أى
محذوف الذنب ، لأنَّ بغالَ البريد كانت
محذوفة الأذنان ، كالعلامة لها ،
فأعربت وخففت . ثم سُمى الرسولُ
الذى يركبه بريداً ، والمسافة التى بين
السكَّتين بريداً . والسكَّة : موضع كان
يسكنه الفيوج المرتبون من بيتٍ
أو قبة أو رباط ، وكان يُرتَّب فى كلِّ
سكَّةٍ بغالٌ ، وبُعْد ما بين السكَّتين
فرسخان أو أربعة . انتهى . ونقله ابن
منظور وابن كمال باشا فى رسالة
المعرب ، وقال : وبهذا التفصيل
تبين ما فى كلام الجوهري وصاحب
القاموس من الخلل . فتأمل .

(وسكَّةُ البريد : محلةٌ بخوارزم) .
وقال الذهبي : بجرجان . (منها) أبو
إسحاق (إبراهيم بن محمد بن

(١) فى الأصل واللسان « البرد » صوابه من الفائق ٧٥ : ١

(٢) فى اللسان : « بريده دم » .

إبراهيم) ، حدث عن الفضل بن محمد
البيهقي وجماعة . قال الحافظ ابن
حجر وأبو إسحاق : هكذا ضبطه الأميرُ
بالتحتانية والزاي ، مات سنة ٣٣٣ ،
(ومنصور بن محمد الكاتب) أبو القاسم ،
(البريديان) ، حدث عن عبد الله
ابن الحسن بن الضراب ، وعنه السلفي .
(وبرده وأبرده : أرسله بريداً) ، وزاد
فى الأساس : مستعجلاً^(١) . وفى
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم
قال : « إذا أبردتُم إلى بريداً فاجعلوه
حسنَ الوجه حسنَ الاسم » .

(و) قولهم : (هُما فى بُردةٍ أحماسٍ) ،
فسره ابن الأعرابي فقال : (أى يفعلان
فعلاً واحداً) فيشتبهان كأنهما فى بُردةٍ .
(وبردى) ، بثلاث فتحاتٍ
(كجمزى) وبشكى . قال جرير :

لا وِرْدَ للقَوْمِ إن لم يَعْرِفُوا بَرْدَى
إِذَا تَجَوَّبَ عَنْ أَغْناقِهَا السَّدْفُ^(٢)
(نهر دمشق الأعظم) . قال نفطويه ،
هو بردى ممال . يكتب بالياء (مخرجه)

(١) الذى فى الأساس : « وأبردت اليه بريداً » ، وهو الرسول

المستعجل .

(٢) ديوان جرير ٣٨٨ ومعجم البلدان (بردى)

من قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا قَنْوَا . من كُورَةٍ
(الزَّيْدَانِي) . بفتح فسكون (١)
على خَمْسَةِ فَرَاسِخَ من دِمَشْقَ مِمَّا يَلِي
بَغْلَبَك . يَظْهَرُ الْمَاءُ مِنْ غِيُونٍ هُنَاكَ
ثُمَّ يَصُبُّ إِلَى قَرْيَةٍ [تُعرف بالفَيْجَة] (٢)
على فَرَسَخَيْنِ من دِمَشْقَ . وَتَنْضَمُّ إِلَيْهِ
أَعِينُ (٣) . أُخْرَى . ثُمَّ يَخْرُجُ الْجَمِيعُ إِلَى
قَرْيَةٍ تُعْرَفُ بِحَمْزَايَا (٤) فَيَفْتَرِقُ
حِينَئِذٍ فَيَصِيرُ أَكْثَرُهُ فِي بَرْدَى .
وَيَحْمِلُ الْبَاقِي نَهْرُ يَزِيدَ [وَهُوَ نَهْرُ حَفْرَةٍ
يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ] (٥) فِي لِحْفٍ بَعْضِ
جَبَلِ قَاسِيُون . فَإِذَا صَارَ مَاءُ بَرْدَى إِلَى
قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا دُمَّرُ (٦) افْتَرَقَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَقْسَامٍ . لِبَرْدَى مِنْهُ نَحْوُ النِّصْفِ .
وَيَفْتَرِقُ الْبَاقِي نَهْرَيْنِ . يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا
ثَوْرًا فِي شِمَالِي بَرْدَى وَالْآخَرِ بَانَاسَ
فِي قِبْلَتِهِ . وَتَمُرُّ هَذِهِ الْأَنْهَارُ الثَّلَاثُ
بِالْبَوَادِي (٧) . ثُمَّ بِالْغُوطَةِ . حَتَّى يَمُرَّ

(١) أَهْلُ غُوطَةِ الْيَمَامَةِ وَالْقُدُوسِ . وَغُوطَةُ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ

بِفَتْحِهَا .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ عَنْ .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : « نَجْمَرَايَا » .

(٥) زِيَادَةُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

(٦) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ دِمَاسَ .

(٧) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « وَتَمُودُجُ هَذِهِ الْأَنْهَارُ الثَّلَاثَةُ بِالْبَوَادِي »

بَرْدَى بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ فِي ظَاهِرِهَا فَيَشُقُّ
مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعُقَيْبَةِ حَتَّى يَصُبَّ فِي
بُحَيْرَةِ الْمَرْجِ فِي شَرْقِ دِمَشْقَ . وَهُوَ
أَهْبَطُ أَنْهَارِ دِمَشْقَ . وَإِلَيْهِ تَنْصَبُ
فَضَلَاتُ أَنْهَارِهَا . وَيُسَاوِقُهُ مِنَ الْجِهَةِ
الشَّمَالِيَةِ نَهْرُ ثَوْرًا . وَفِي شِمَالِي ثَوْرًا
[نَهْرًا] يَزِيدَ . إِلَى أَنَّ يَنْفَصِلَ عَنْ دِمَشْقَ
وَبَسَاتِينِهَا . وَمَهُمَا فَضْلٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
صَبَّ فِي بُحَيْرَةِ الْمَرْجِ . وَأَمَّا بَانَاسُ
فَإِنَّهُ يَدْخُلُ إِلَى وَسْطِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ
فَيَكُونُ مِنْهُ بَعْضُ مِيَاهِ قَنْوَاتِهَا
وَقَسَاطِلِهَا . وَيَنْفَصِلُ بَاقِيهِ فَيَسْقِي
زُرُوعَهَا مِنْ جِهَةِ الْبَابِ الصَّغِيرِ وَالشَّرْقِيِّ .

وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ فِي وَصْفِ بَرْدَى (١)
فِي شِعْرِهِمْ . وَحَقَّ لَهُمْ . فَإِنَّهُ بِسَلَاشِكُ
أَنْزَعُ نَهْرٍ فِي الدُّنْيَا . فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ
ذِي الْقَرْنَيْنِ أَبِي الْمُطَاعِ بْنِ حَمْدَانَ :
سَقَى اللَّهُ أَرْضَ الْغُوطَتَيْنِ وَأَهْلَهَا
فَلِي بِجَنُوبِ الْغُوطَتَيْنِ شُجُونُ (٢)

وَمَا ذُقْتُ طَعْمَ الْمَاءِ إِلَّا اسْتَحْفَنِي
إِلَى بَرْدَى وَالنَّيْرَبَيْنِ حَنِيسُنُ

(١) زِيَادَةُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

(٢) الْأَبْيَاتُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (بَرْدَى) .

وقد كَانَ شَكِّي فِي الْفِرَاقِ يَرْوَعُنِي
فَكَيْفَ يَكُونُ الْيَوْمَ وَهُوَ يَقِينُ
فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِبًا لَكُمْ
وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ
وَقَالَ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ الْأَصْبَهَانِيُّ
يَذْكُرُ هَذِهِ الْأَنْهَارَ مِنْ قَصِيدَةٍ :
إِلَى نَاسٍ بَانَاَسٍ لِي صَبُوءُ
فَلِي الْوَجْدُ دَاعٍ وَذِكْرِي مُثِيرٌ (١)
يَزِيدُ اشْتِيَاقِي وَيَنْمُو كَمَا
يَزِيدُ يَزِيدُ وَثُورًا يَثُورُ
وَمَنْ بَرَدَى بَرْدُ قَلْبِي الْمَشُوقِ
فَهَا أَنَا مِنْ حَرِّهِ أَسْتَجِيرُ
وَفِي دِيْوَانِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ (٢) :
يَسْقُوْنَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيضَ عَلَيْهِمْ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
وَسَيَاتِي فِي حَرْفِ الصَّادِ .
(و) بَرَدَى أَيْضًا : (جَبَلٌ بِالْحِجَازِ)
فِي قَوْلِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ :
يَاعْمَرَ لَوْ كُنْتُ أَرْقَى الْهَضْبِ مِنْ بَرَدَى
أَوَالْعَلَا مِنْ ذُرَا نَعْمَانَ أَوْجَرَدَا (٣)

بِمَا رَقِيتُكَ لَا سَتَهَوْنَتْ مَا نَعَهَا
فَهَلْ تَكُونِينَ إِلَّا صَخْرَةً صَلْدًا (١)
(و) بَرَدَى أَيْضًا : (ة بِحَلَبَ) مِنْ
نَاحِيَةِ السُّهُولِ . (و) بَرَدَى أَيْضًا :
(نَهْرٌ بِطَرَسُوسَ) بِالشَّغَرِ .
(وَبَرَدِيًا) ، بَفَتْحِ الدَّالِّ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ
وَأَلْفٍ . وَفِي كِتَابِ التَّكْمِلَةِ لِلخَارِزْمِيِّ -
بِكْسْرِ الدَّالِّ ، وَهُوَ مِنْ أَغْلَاطِهِ - : (ع)
بِالشَّامِ أَوْ نَهْرٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى فِي قَوْلِ الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ :
* وَاعْتَمَّ مِنْ بَرَدِيَا بَيْنَ أَفْلَاجٍ (٢) *
إِنَّهُ نَهْرٌ (بِالشَّامِ) ، وَالْأَعْرَفُ أَنَّهُ
بَرَدَى ، كَمَا تَقَدَّمَ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .
(وَتَبَرْدُ) . بِكْسْرِ التَّاءِ الْمَثْنَاءِ
الْفُوقِيَّةِ (ع) . وَقَدْ أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
التَّاءِ مَعَ الدَّالِّ أَيْضًا . وَأَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ
فَإِنَّهُ أَوْرَدَهُ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ
عَلَى الْمَثْنَاءِ الْفُوقِيَّةِ ، فَلْيُنْظَرِ ، ذَلِكَ .
(وَبَرْدُ) . بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ : (جَبَلٌ)
يُنَاوِحُ رُؤُوفًا ، وَهُمَا جَبَلَانِ مُسْتَدِيرَانِ

(١) في معجم البلدان : «لاستهويت .. هل تكونين» .

(٢) صدره في معجم البلدان :

«وملن كالتين وارى القطن أسوقه» .

(١) معجم البلدان وفيه «ها الوجد» .

(٢) ديوان حسان ٣٠٩ واللسان والتكملة ومادة (برص)

(٣) البيتان في معجم البلدان . و «عبر» هنا مرخم

«عسرة» وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع الناج

بينهما فَجْوَةٌ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ غَيْرِ
مُتَّصِلَةٍ بِغَيْرٍ [هُمَا مِنَ الْجِبَالِ] ^(١) بَيْنَ
تَيْمَاءَ وَجَفْرَ عَنَزَةَ فِي قِبَلَيْهَا ^(٢) .
(و) بَرْدُ، أَيْضاً: (ماءٌ) قُرْبَ صُفْيَنَةَ مِنْ
مِيَاهِ بَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ لِبْنِي الْحَارِثِ مِنْهُمْ .
(هـ) بَرْدُ، أَيْضاً: (ع) يَمَانِي . قَالَ: نَضَرَ:
أَحْسَبَ أَنَّهُ أَحَدُ أَبْنِيَّتِهِمْ .

(وَبَرْدُونُ) ، بِفَتْحَتَيْنِ (مَشْدَدَةُ الدَّالِ)
وَسَكُونِ الْوَاوِ: (ع) بِذِمَارٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ .
(وَبَرْدَةُ: عِلْمٌ لِلنَّعْجَةِ) . وَتُدْعَى
لِلْحَلْبِ فَيَقَالُ بَرْدَهُ بَرْدَهُ . (و) :
بَنَسَفَ مِنْهَا عَزِيزُ بْنُ سُلَيْمٍ (بَنُ مَنْصُورٍ
(الْبَرْدِيُّ الْمُحَدَّثُ) ، قَدِمَ خُرَاسَانَ مَعَ
قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ فَسَكَنَ بَرْدَةَ فَتَنَسَبَ إِلَيْهَا .
قَالَ الْحَافِظُ: هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ
وَالصَّوَابُ فِيهِ بَرْدَةُ ، بِالزَّيِّ بَعْدَ الْمُوَحَّدَةِ ،
وَسَيِّئَاتِي لِلْمُصَنَّفِ فِيمَا بَعْدُ ، وَكَأَنَّهُ
تَبِعَ شَيْخَهُ الذَّهَبِيَّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا .
(و) بَرْدَةُ ، أَيْضاً: (ع) بِشِيرَازَ) .

(و) الْبَرْدَةُ ، (بِالتَّخْرِيكِ ، مِنَ الْعَيْنِ:
وَسَطُهَا) نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي . (و) بَرْدَةُ

(بَنْتُ مُوسَى بْنِ يَحْيَى) . كَذَا فِي
النُّسخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ «نَجِيحٌ» بِدَلالِ
يَحْيَى ، حَدَّثَتْ عَنْ أُمِّهَا بِهَيْةَ .
(وَبَرْدَةُ الضَّانِ . بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنْ
اللَّبَنِ) . نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ
الْبُرْدِيِّ) ، بِالضَّمِّ . الْأَنْدَلِسِيُّ الْجَيَّانِيُّ
(مُحَدَّثُ) نَزَلَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ
طَرْحَانَ . وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيباً فِي
أَوَّلِ التَّرَكِيبِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(وَالْبُرْدَاءُ كُكْرَمَاءُ: الْحُمَّى بِالْقِرَّةِ) .
أَيُّ الْبَارِدَةِ ، وَتُسَمَّى بِالنَّافِضَةِ . نَقْلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَذُو الْبُرْدَيْنِ: عَامِرُ بْنُ أَحْيَمَرَ)
ابْنِ بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفٍ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
الْوُفُودَ اجْتَمَعُوا عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ
مَاءِ السَّمَاءِ ، فَأَخْرَجَ بُرْدَيْنِ وَقَالَ:
لِيَقُمَ أَعَزُّ الْعَرَبِ فَلْيَلْبِسْهُمَا ، فَقَامَ عَامِرٌ ،
فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ أَعَزُّ الْعَرَبِ؟ قَالَ:
نَعَمْ؛ لِأَنَّ الْعَزَّ كُلَّهُ فِي مَعَدٍّ ثُمَّ نِزَارٍ
ثُمَّ مُضَرٍّ ثُمَّ تَمِيمٍ ثُمَّ سَعْدٍ ثُمَّ كَعْبٍ ،
فَمَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ فَلْيُنَاطِرْ . فَسَكَنُوا
فَقَالَ: هَذِهِ قَبِيلَتُكَ فَكَيْفَ أَنْتَ

(١) الزيادة من معجم البلدان

(٢) في معجم البلدان قبليهما .

(والباردة من أعلامهن) أى النساء ،
نقله الصاغاني .

(وإبراهيم بن برداد كصلصال)
محدث . وكذا غفر بن برداد
الحضرمي . وأما محمد بن برداد
الفرغاني فقد حدث عنه الحسن بن
أحمد الكاتب ، هكذا ذكره ، قال
الحافظ : والصواب : خلف بن محمد
ابن برداد . وكذا عند الأمير .

(وبرداد : بسمرقند) ، على ثلاثة
فراسخ منها . ينسب إليها أبو سلمة
النضر بن رسول البردادي السمرقندي ،
يروى عن أبي عيسى الترمذي
وغیره .

(وبردان ، محرّكة : لقب) أبي إسحاق
(إبراهيم بن) أبي النضر (سالم)
القرشي التيمي المدني ، مولى عمر بن
عبيد الله ، روى عن أبيه في صحيح
البخاري .

(و) البردان : (عين بالتحلة
الشامية) بأعلاها من أرض تهامة .
وقال نضر : البردان جبل مشرف على

في نفسك وأهل بيتك ؟ فقال : أنا
أبو عشرة ، وأخو عشرة وعم عشرة :
ثم وضع قدمه على الأرض وقال : من
أزالها من مكانها فله مائة من الإبل .
فلم يقم إليه أحد ، فأخذ البردين
وانصرف . قاله أبو منصور الثعالبي
في المضاف والمنسوب (١) .

(و) ذو البردين أيضاً : لقب
(ربيع بن رياح) الهلالي وهو
(جواد ، م) أى معروف .

(وثوب برود) ، كصبور : (ماله
زئير) ، عن أبي عمرو وابن شميل .
وثوب برود ، إذا لم يكن دفيئاً ولا
ليئاً من الثياب .

(والأبيرد الحميري) : رجل (سار
إلى بني سليم فقتلوه) ، نقله الصغاني .
(و) الأبيرد (اليربوعي : شاعر)
أوردّه الجوهري . (و) الأبيرد (بن
هرثمة العذري) شاعر (آخر) . ويقال
فيه أربد بن هرثمة . وهكذا قاله
البدري العيني في كشف القناع المدني

(١) لم أجد هذا النص في ثمار القلوب المطبوعة

وَادِي نَخْلَةٍ قَرَبَ مَكَّةَ ، وَفِيهَا قَالَ ابْنُ
مِيَادَةَ :

ظَلَّتْ بَرَوْضِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ
تَشْرَبُ مِنْهَا نَهْلَاتٍ وَتَعْلُ^(١)

(و) الْبَرْدَانُ أَيْضاً : (مَاءٌ بِالسَّمَاوَةِ)
دُونَ الْجَنَابِ وَبَعْدَ الْحِنِيِّ^(٢) مِنْ جِهَةِ
الْعِرَاقِ . (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَرْدَانُ :
(مَاءٌ بِنَجْدٍ لَعْقِيلٍ) بَنِ عَامِرٍ . بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ هِلَالِ بَنِ عَامِرٍ . وَقَالَ ابْنُ
زِيَادٍ : الْبَرْدَانُ فِي أَقْصَى بِلَادِ عَقِيلٍ
وَأَوَّلِ بِلَادِ مَهْرَةَ . وَأَنْشَدَ :

ظَلَّتْ بَرَوْضِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ

(و) الْبَرْدَانُ أَيْضاً : (مَاءٌ بِالْحِجَازِ
لِبَنِي نَضَرَ) بَنِ مُعَاوِيَةَ ، لِبَنِي جُشَمَ .
فِيهِ شَيْءٌ قَلِيلٌ لِبَطْنٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ
بَنُو عُصَيْمَةَ ، يَزْعُمُونَ أَنََّّهُمْ مِنَ الْيَمَنِ .
وَأَنَّهُمْ نَاقِلَةٌ فِي بَنِي جُشَمَ .

(و) الْبَرْدَانُ (: بَعْدَ دَادَ) ، عَلَى سَبْعَةِ
فَرَا سَخَ مِنْهَا قُرْبَ صَرِيفَيْنِ . وَهِيَ

(١) معجم البلدان (البردان) .

(٢) في مطبوع التاج « الجوى » والمثبت من معجم البلدان
(البردان) .

مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ . وَهُوَ تَعْرِيبُ بَرْدَادَانَ .
أَيَّ مَحَلِّ السَّبْيِ . وَبَزْدَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
هُوَ الرَّقِيقُ الْمَجْلُوبُ فِي أَوَّلِ إِخْرَاجِهِ
مِنْ بِلَادِ الْكُفْرِ . كَذَا فِي كِتَابِ
الْمُوَازَنَةِ لِحَمْزَةَ . (مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ) الْحَافِظُ
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ الْحَسَنِ بَنِ الْعُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ (الْبَرْدَانِيُّ) الْحَنْبَلِيُّ .
كَانَ فَاضِلاً . وَهُوَ (شَيْخُ) الْإِمَامِ
الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ (السَّلْفِيِّ) نَزِيلِ
ثَغْرِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ . تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٩٨ .
وَتُوفِّيَ وَالِدُهُ أَبُو الْحَسَنِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
سَنَةَ ٤٦٥ .

(و) الْبَرْدَانُ : (ةٌ بِالْكَوْفَةِ)
وَكَانَتْ مَنْزِلَ وَبَرَةَ الْأَصْغَرِ^(١) بَنِ
رُومَانَسٍ بَنِ مَعْقِلٍ بَنِ مُحَاسِنٍ بَنِ
عَمْرٍو بَنِ عَبْدِوَدٍّ بَنِ عَوْفٍ بَنِ
عُذْرَةَ بَنِ زَيْدِ اللَّاتِ بَنِ رُفَيْدَةَ بَنِ
ثَوْرٍ بَنِ كَلْبٍ بَنِ وَبَرَةَ ؛ أَخِي النُّعْمَانِ
ابْنِ الْمُنْذَرِ لِأُمِّهِ ، فَمَاتَ وَدُفِنَ بِهَذَا
الْمَوْضِعِ ، فَلِذَلِكَ يَقُولُ مَكْحُولُ بْنُ

(١) في مطبوع التاج « بن الأصغر » والمثبت من معجم
البلدان (البردان) .

حَارِثَةٌ ، يَرِثِيهِ ^(١) :

لَقَدْ تَرَكُوا عَلَى الْبَرْدَانِ قَبْرًا
وَهُمُوا لِلتَّفَرُّقِ بَانِطًا
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : مَاتَ فِي طَرِيقِهِ
إِلَى الشَّامِ . فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَرْدَانُ
الَّذِي بِالسَّمَاءِ .

(و) الْبَرْدَانُ (نَهْرٌ بِطَرَسُوسَ) ،
وَلَا يُعْرَفُ فِي الشَّامِ مَوْضِعٌ أَوْ نَهْرٌ
يُقَالُ لَهُ الْبَرْدَانُ غَيْرُهُ ، فَهُوَ الَّذِي عَنَاهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ بِقَوْلِهِ حِينَ قِيلَ إِنَّ الْجَمْدَ
الْمَدْقُوقَ يَضُرُّهُ :

أَلَا إِنَّ فِي قَلْبِي جَوَى لَا يَبُلُّهُ
قُوَيْتٌ وَلَا الْعَاصِي وَلَا الْبَرْدَانُ ^(٢)
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعُمَرَانِيُّ : وَهَذِهِ
أَسْمَاءُ أَنْهَارٍ بِالشَّامِ .

(و) الْبَرْدَانُ أَيْضاً : (نَهْرٌ آخَرُ
بِمَرْعَشَ) يَسْقِي بِسَاتِينَهَا وَضِيَاءَهَا ،
مَخْرَجُهُ مِنْ أَصْلِ جَبَلٍ مَرْعَشَ ، وَيُسَمَّى
هَذَا الْجَبَلُ الْأَقْرَعُ . ذَكَرَهُمَا أَحْمَدُ بْنُ
الطَّبَّيبِ السَّرْحَسِيُّ .

(١) معجم البلدان (البردان) وفيه : مكحول
بن حَرْثَةَ

(٢) معجم البلدان (البردان) وفي مطبوع التاج «فوق»
والثبت من المعجم

(و) الْبَرْدَانُ : (بِثَرِّ بَتْبَالَةٍ) بِالْبَادِيَةِ .
(و) الْبَرْدَانُ أَيْضاً : (ع بِلَادِ نَهْدٍ
بِالْيَمَنِ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ . (و)
الْبَرْدَانُ أَيْضاً : (ع بِالْيَمَامَةِ) يُقَالُ
لَهُ سَيْحُ الْبَرْدَانِ ^(١) فِيهِ نَخْلٌ . عَنْ
[ابن] ^(٢) أَبِي حَفْصَةَ . (و) الْبَرْدَانُ
أَيْضاً : (مَاءٌ مِلْحٌ بِالْحِمَى) ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ جِبَالِ الْحِمَى الدُّهْلُولُ
وَمَاوُهُ ، ثُمَّ الْبَرْدَانُ وَهُوَ مَاءٌ مِلْحٌ كَثِيرُ
النَّخْلِ .

(وَالْأَبْرَدُ : النَّمْرُ ، ج أَبَارِدُ . وَهِيَ
بِهَاءٍ) . وَهِيَ الْخِشْمَةُ أَيْضاً ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَبَرْدُ الْخِيَارِ لَقَبٌ) ، وَهُوَ مُضَافٌ
إِلَى الْخِيَارِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ
بُرُودُ يُمْنَةٍ) ، بَضْمٌ فَسْكَوْنٌ ، إِذَا تَخَاصَمَا
(و) بَلَّغَا أَمْرًا عَظِيمًا) فِي الْمَخَاصِمَةِ حَتَّى
تَشَاقَّا ثِيَابَهُمَا ؛ (لَأَنَّ الْيُمْنَ) ، بَضْمٌ فَفَتْحٌ
(وَهِيَ بُرُودُ الْيُمَنِ) ^(٣) غَالِيَةُ الثَّمَنِ ، فَهِيَ

(١) في الأصل : «شيخ البردان» صوابه بالسين المهملة
كما في معجم البلدان (البردان) (و) (سيح)

(٢) الزيادة من معجم البلدان

(٣) في مطبوع التاج «برود باليمن» والثبت من القاموس
والتكلمة .

(لا تُقَدَّ) أى لا تُشَقَّ (إِلَّا لِعَظِيمَةٍ) .
وفى التكملة : إِلَّا لِأَمْرٍ عَظِيمٍ : وهو
مَثَلٌ فى شِدَّةِ الْخُصُومَةِ .

(وَبِرْدَانِيَّةٌ : دة بنواحي بِلَدِ إِسْكَافٍ .
منه) . هَكَذَا فى نُسَخَتِنَا وَالصَّوَابُ : مِنْهَا
(الْقُدُوءَةُ أَحْمَدُ بْنُ مُهْلِهِلِ الْبِرْدَانِي
الْحَنْبَلِي) ، رَوَى عَنْ أَبِي غَالِبٍ الْبَاقِلَانِي
وغيره .

(وَأَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْبُرْدِيِّ :
كُجُهَنِيٌّ ، بَعْلِيٌّ) . أى مَنْسُوبٌ إِلَى بَعْلَبِكَ :
(مُتَأَخِّرٌ) . حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَلْمَانَ ابْنِ
الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ . (رَوَيْنَا عَنْ
أَصْحَابِهِ) ، مِنْهُمْ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ .

(وَأَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبُرَيْدِيِّ
نِسْبَةٌ إِلَى جَدِّهِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ
الصَّحَابِيِّ) . وفى بعض النسخ : أَوْسُ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ .

(وَسُرْخَابٌ) . وفى بعض النسخ
سِرْحَان (البريدى . رَوَى) . قَالَ
الذَّهَبِيُّ . وهو مجهولٌ لا أعرفه . وقال
الحافظ ابن حجر : بل هو معروفٌ
ترجمه الخطيب وضبطه بفتح

الباء ، وكذا فى الإكمال . وبالصَّمِّ
ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ فَوَهَمَ ، فَقَدْ ضَبَطَهُ
الْخَطِيبُ وَابْنُ الْجَزَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ
بِالْفَتْحِ ^(١) . وهو فقيه شافعى مشهور .
(وَبُرْدَةُ وَبُرَيْدَةُ وَبِرَادٌ) . الأخير
كَكْتَان (أَسْمَاءُ) . مِنْهُمْ أَبُو بُرْدَةَ
ابْنُ نَيْسَارٍ الصَّحَابِيُّ . خَالَ الْبَرَاءَ بْنَ
عَازِبٍ ، وَاسْمُهُ هَانِئٌ أَوْ الْحَارِثُ ،
وَأَبُو بُرْدَةَ الْأَصْغَرُ ، وَاسْمُهُ بُرَيْدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ .

(وَأَبُو الْأَبَرْدِ زِيَادٌ : تَابِعِيٌّ) ، وهو
مَوْلَى بَنِي خُظَيْمَةَ . رَوَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ
ظُهَيْرٍ ، وَعَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ .
ذَكَرَهُ ابْنُ الْمُهَنْدِسِ فى الْكُنَى .

(وَبُرْدَشِيرٌ) ، بِفَتْحٍ فَكْسِرِ الشَّيْنِ ^(٢)
أَعْظَم (د . بِكِرْمَانَ) مِمَّا يَلِى الْمَفَازَةَ : قَالَ
حَمْزَةُ الْأَصْفَهَانِي : هُوَ مُعَرَّبٌ أَرْدَشِيرَ
ابْنِ بَارْكَانَ ^(٣) (بَانِيهِ) وَأَهْلُ كِرْمَانَ
يُسَمُّونَهَا كَوَاشِيرَ ، فِىهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ .
وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اتَّخَذَ سُكْنَاهَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ

(١) ضبط القاموس بضم الباء ، صغراً

(٢) فى معجم البلدان « برد سیر بكسر السين » وكذا كل ما

يرد من ذكرها فيها يأتى

(٣) فى معجم البلدان : « بن بابكان »

(وَبَرْدَرَايَا) ، بَفَتْح الدال ، والراء
وبين الألفين ياء : (ع) أَظَنَّهُ (بَنَهْرَوَانِ
بَغْدَادَ) ، أَي من أعمالها ، ولو قُدم
هذا على بَرْدشِير كان أحسن .

[ومما يستدرك عليه :

في حديث أُم زَرْع «بَرُودُ الظِّلِّ»
أَي طَيْبُ الْعِشْرَةِ : [وَفَعُول] ^(١) يَسْتَوِي
فيه الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى .

وإِبْرَدَةُ الثَّرَى والمَطَرُ : بَرْدُهُمَا .
وهذا الشَّيْءُ مَبْرَدَةٌ لِلْبَدَنِ ، قال
الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِأَعْرَابِي : مَا يَحْمِلُكُمْ
عَلَى نَوْمَةِ الضُّحَى ؟ قال : إِنَّهَا
مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ مَسْخَنَةٌ فِي الشِّتَاءِ .
وعن ابن الأعرابي : البَارِدَةُ : الرِّبَاخَةُ
فِي التَّجَارَةِ سَاعَةً يَشْتَرِيهَا . والباردة :
الْغَنِيمَةُ الْحَاصِلَةُ بغير تَعَبٍ .
وفي الحديث «الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ
الْبَارِدَةُ» ، هِيَ الَّتِي تَجِيءُ عَفْوَاً مِنْ غَيْرِ
أَنْ يُضْطَلَّ دُونَهَا بِنَارِ الْحَرْبِ وَيُبَاشَرَ
حَرُّ الْقِتَالِ ، وَقِيلَ الثَّابِتَةُ ، وَقِيلَ
الطَّيِّبَةُ . وَكُلُّ مُسْتَطَابٍ مَحْبُوبٍ
عِنْدَهُمْ بَارِدٌ .

(١) الزيادة من اللسان .

الياس ، كان ملكاً بِكِرْمَانَ فِي أَيَّامِ
عُضْدِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُؤْيَه ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ
السَّيْرَجَانِ مَرَحِلَتَانِ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ زَرْزَنْدِ
مَرَحِلَتَانِ ، وَشُرْبُهُمْ مِنَ الْآبَارِ ، وَحَوْلَهَا
بَسَاتِينُ تُسْقَى بِالْقُنِيِّ ، وَفِيهَا نَخْلٌ
كَثِيرٌ . وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو غَانِمٍ حَمْدُ بْنُ
رِضْوَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ ^(١)
الشَّافِعِيُّ الْكِرْمَانِيُّ الْبَرْدَشِيرِيُّ ، سَمِعَ
أَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ
[ابْنَ الْحَسَنِ الرَّازِيَّ الْقُرِّيَّ ، وَأَبَا الْحَسَنِ
عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ] ^(٢) بْنَ مُحَمَّدٍ الْوَاحِدِيَّ
الْمُفَسِّرَ ، وَغَيْرَهُ ، وَمَاتَ بِبَرْدَشِيرٍ فِي صَفَرِ
سَنَةِ ٥٢١ . وَقَالَ أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ :

كَمْ قَدْ أَرَدْتُ مَسِيرًا
مِنْ بَرْدَشِيرِ الْبَغِيضَةِ ^(٣)
فَرَدَّ عَزَمِي عَنْهَا
هَوَى الْجُفُونِ الْمَرِيضَةِ
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(١) في معجم البلدان : « أحمد ... الحسن »

(٢) الزيادة من معجم البلدان

(٣) في مطبوع التاج : « المغيضة » ، صوابه من معجم
البلدان

وَسَحَابَةٌ بَرْدَةٌ. عَلَى النَّسَبِ : ذَاتُ
بَرْدٍ . وَلَمْ يَقُولُوا بَرْدَاءَ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرَةٌ مَبْرُودَةٌ :
طَرَحَ الْبَرْدُ وَرَقَهَا . وَقَوْلُ السَّاجِعِ .

* وَصِلْيَانَا بَرْدًا ^(١) * .

أَي ذُو بُرُودَةٍ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى
مُصْطَلَاهُ ، أَي ثَبَتَ عَلَيْهِ . وَمُصْطَلَاهُ :

يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَوَجْهُهُ وَكُلُّ مَا بَرَزَ مِنْهُ :

فَبَرَدَ عِنْدَ مَوْتِهِ وَصَارَ حَرُّ الرُّوحِ ^(٢)

مِنْهُ بَارِدًا . فَاصْطَلَى النَّارَ لِيُسَخِّنَهُ .

وَقَوْلُهُمْ لَمْ يَبْرُدْ مِنْهُ شَيْءٌ . الْمَعْنَى

لَمْ يَسْتَقَرَّ وَلَمْ يَثْبُتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَسَمُومٌ بَارِدٌ ، أَي ثَابِتٌ لَا يَزُولُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَرَدَ فِي أَيْدِيهِمْ سَلَامٌ :

لَا يُفْدَى ^(٣) وَلَا يُطْلَقُ وَلَا يُطْلَبُ .

(١) اللسان وشاغلير منه في اللسان المواد (حرد، عكث،
عرد)

(٢) في مطبوع التاج : « جزء الروح » ووجهه من اللسان .
وهو في اللسان في تفسير لقول أبي زيد في النوم :

بَارِزٌ نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ

تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَي بُرُودِ

(٣) هذا نص اللسان . وفي الأساس : « وبرد فلان أسير أفي

أيديهم إذا بقي سَلَامًا لَا يُفْدَى » .

وَالْبُرُودُ ، كَصَبُورٍ : الْبَارِدُ . قَالَ

الشاعر :

فَبَاتَ ضَجِيعِي فِي الْمَنَامِ مَعَ الْمُنَى

بُرُودُ الثَّنَائِيَا وَاضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ ^(١)

وَمِنَ الْمَجَازِ مَا أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

أَنْتَى اهْتَدَيْتَ لِفَتْيَةٍ نَزَلُوا

بَرَدُوا غَوَارِبَ أَيْتُنِي جُرْبُ ^(٢)

أَي وَضَعُوا عَنْهَا رِحَالَهَا لِتَبْرُدَ

ظُهُورُهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « لَا تُبْرِدِي عَنْهُ » . أَي

لَا تُخَفِّفِي . يُقَالُ : لَا تُبْرِدْ عَنْ

فُلَانٍ ، مَعْنَاهُ إِنْ ظَلَمَكَ فَلَا تَشْتُمِهِ

فَتَنْقُصَ مِنْ إِثْمِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَا تُبْرِدُوا عَنِ الظَّالِمِ » . أَي لَا تَشْتُمُوهُ

وَتَدْعُوا عَلَيْهِ فَتُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ عُقُوبَةِ

ذَنْبِهِ .

وَتَوْرٌ أَبْرَدُ : فِيهِ لُمَعٌ سَوَادٍ

وَبَيَاضٍ ، بِمَانِيَةٍ .

(١) اللسان والصالح

(٢) اللسان

قال ابن سيده: زَعَمَ قُطْرُبٌ أَنَّ
بَرْدَهُ بِمَعْنَى سَخْنِهِ، فَهُوَ إِذَا ضِدَّ.
وهو غَلَطٌ، وَإِنَّمَا هُوَ: بَلْ رَدِيهِ.
وبَابُ الْبَرِيدِ: أَحَدُ أَبْوَابِ جَامِعِ
دِمَشْقَ، ذَكَرَهُ فِي الْمَرَاصِدِ.

وعُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عُثْمَانَ
السَّبْحِيُّ الْبَرْدِيُّ، بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَضَمِّ
الدَّالِ نِسْبَةً إِلَى بَرْدُوَيْهِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّيْبَانِيِّ
وغيره، وعنه أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ.

وَأَبَارِدٌ، بِالضَّمِّ: اسمٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ
ابن القَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ.

وَالْبَرْدَانُ، مُحَرَّكَةً: مَوْضِعٌ لِلضُّبَابِ
قُرْبَ دَارَةِ جُلْجُلٍ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.
وَالْبُرْدَانِ بِالضَّمِّ: تَثْنِيَةُ بُرْدٍ،
غَدِيرَانِ بَنَجْدٍ، بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ، يَبْقَى
مَاوَهُمَا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً؛ وَقِيلَ: هُمَا
ضَفِيرَتَانِ مِنْ رَمْلٍ.

وَيَوْمُ الْبُرْدَيْنِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَهُوَ
يَوْمُ الْغَيْطِ، ظَفِرَتْ فِيهِ بَنُو يَرْبُوعَ
بِبَنِي شَيْبَانَ.

وَالْبُرْدَيْنِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، نُسِبَ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ.

وَبُرْدَا الْجَرَادِ وَالْجُنْدَبِ: جَنَاحَاهُ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ عَجَلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمٌ^(١)
وَهِيَ لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسُهَا، أَيْ خَالِصَةٌ.
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسُهَا
أَيْ خَالِصًا، فَلَمْ يُؤْنِثْ خَالِصًا. وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ لِي بَرْدَةٌ يَمِينِي، إِذَا كَانَ
لَكَ مَعْلُومًا.

وَالْمُرْهَقَاتُ الْبَوَارِدُ: السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: بَرْدٌ مَضْجَعُهُ: سَافِرٌ.
وَرُعِبَ فَبَرَدَ مَكَانَهُ: دُهِشَ. وَبَرَدَ
الْمَوْتُ عَلَيْهِ: بَانَ أَثَرُهُ. وَسَلَبَ الصَّهْبَاءُ
بُرْدَتَهَا: جَرَّيَالَهَا. وَجَعَلَ لِسَانَهُ عَلَيْهِ
مِبرَّدًا: آذَاهُ وَأَخَذَهُ بِهِ. وَاسْتَبَرَدَ
عَلَيْهِ لِسَانَهُ: أَرْسَلَهُ [عَلَيْهِ] ^(٢)
كَالْمِبرَّدِ، كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

عَافَتْ الْمَاءَ فِي الشِّتَاءِ فَقُلْنَا
بَرْدِيهِ تَصَادِفِيهِ سَخِينَا ^(٣)

(١) ديوان ذي الرمة ٧٨ هـ واللان ومادة (قطف) والمقاييس

٢٣٧/٤

(٢) زيادة من الأساس

(٣) اللان

وَبَرُّودٌ، فَيَعُولُ : صُقِعَ بَيْنَ حِمَصٍ
وَدِمَشَقٍ، هَكَذَا بِخَطِّ أَبِي الْفَضْلِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ يَفْعُولُ :

وَبَرْدٌ، مَحْرَكَةٌ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ
الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهَيْسِيِّ :

إِنِّي إِذَا حَلَّ أَهْلِي مِنْ دِيَارِهِمْ
بَطْنِ الْعَقِيقِ وَأَمَسْتُ دَارَهَا بَرْدٌ^(١)

وَفِي أَشْعَارِ بَنِي أَسَدٍ الْمَغْزُوتِ تَصْنِيفُهَا إِلَى
أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ : بَرْدٌ . بَفَتْخٍ ثُمَّ
كَسْرٍ ، فِي قَوْلِ الْمُعْتَرِفِ الْمَالِكِيِّ^(٢) :

سَائِلُوا عَنْ خَيْلِنَا مَا فَعَلْتُمْ
يَا بَنِي الْقَيْنِ عَنْ جَنْبِ بَرْدٍ^(٣)

وَقَالَ نَصْرٌ : بَرْدٌ : جَبَلٌ فِي أَرْضِ
غَصَفَانَ ، وَقِيلَ هُوَ مَاءُ لِبْنِي الْقَيْنِ ،
وَلَعَلَّهُمَا مَوْضِعَانِ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ
بَشِيرٍ الْبُرْدِيُّ . لِبُرْدَةٍ لِبِسْهَا ، قَالَهُ
الرُّشَاطِيُّ . وَأَبُو الْقَاسِمِ حُبَيْشُ بْنُ
سَلَمَانَ بْنِ بُرْدٍ بْنِ نَجِيعٍ . مَوْلَى بَنِي

(١) معجم البلدان (برد) .

(٢) في معجم البلدان : « المُعْتَرِفُ الْمَالِكِيُّ »

(٣) كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « بَنِي الْقَيْنِ وَعَنْ » . وَهَذَا

مَطْبُوعٌ اِتَّاجٌ « قَوْلُهُ يَا بَنِي الْقَيْنِ إِلَخْ كَذَا بِالْأَنَسْخِ

وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ الْوِزْنَ لِأَنَّهُ يَكُونُ بَدَلُ « عَنْ » هَلْ »

تُجِيبُ ثُمَّ بَنِي أَيْدَعَانَ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ .
وَبُرْدٌ : بَضْمٌ فَسَكُونٌ . قَالَ النَّصْرُ^(١) :
صَرِيْمَةٌ مِنْ صَرَائِمِ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ فِي
دِيَارِ تَمِيمٍ ، كَانَ لَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ .
وَالْبُرُّودُ ، كَصَبُورٍ ، فِيمَا بَيْنَ مَلَلٍ
وَبَيْنَ طَرَفِ جَبَلٍ جُهَيْنَةٍ .

وَأَوْدِيَةٌ بِطَرَفِ حَرَّةِ النَّارِ يُقَالُ لَهَا
الْبَوَارِدُ . قَالَهُ يَعْقُوبٌ . وَمَوْضِعٌ بَيْنَ
الْجُحْفَةِ وَوَدَّانَ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَالْبُرَيْدَانِ ، بِالضَّمِّ عَلَى لَفْظَةِ التَّثْنِيَةِ :
جَبَلٌ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ .

وَبُرَيْدَةٌ : مُصَغَّرَةٌ : مَاءٌ لِبْنِي ضَبِيْنَةٍ .
وَهُمْ وَلَدُ جَعْفَرَةَ بْنِ غَنِيٍّ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ
سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

وَيَوْمٌ بُرَيْدَةٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَبُرَيْدٌ . كَزُبَيْرٍ : ابْنُ أَصْرَمَ . عَنْ
عَلِيٍّ . وَبُرَيْدٌ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ . رَاوَى تَحْدِيثُ
الْقُنُوتِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَانَ بْنِ
بُرَيْدِ الْبَجَلِيِّ . وَعِمْرَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ
بُرَيْدٍ . صَنَّفَ فِي الزُّهْدِ . وَبُرَيْدٌ بْنُ
سُوَيْدِ بْنِ حِطَّانٍ ، شَاعِرٌ ، يُقَالُ لَهُ بُرَيْدٌ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « قَالَ نَصْرٌ » .

الغواني . وبُرَيْدُ بْنُ رَبِيعِ الْكِلَابِيِّ ،
شاعرٌ . وأبو بُرَيْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
مَرْزُوقِ بْنِ بُرَيْدِ الْكَعْبِيِّ ، مِصْرِيٌّ
مُرَادِيٌّ ثِقَةٌ . وعبد الله بن محمد بن
مُسلم البردِيّ بالضم ، عن إسماعيل
بن أبي أويس .

وهاشمُ بنُ البريد ، كأمير : مُحدثٌ .
وترك سيفه مُبرداً ، كمعظم ، أي بارزاً .

[ب ر ج د]

(البرجدُ ، بالضم : كساءٌ) من صُوف
أحمر ، قاله أبو عمرو . وقيل : هو
كساءٌ (غليظٌ) ، وقيل : كساءٌ مُخطَّطٌ
ضخمٌ يصلحُ للخباء وغيره .

(و) بَرَجْدٌ . (بالفتح : لقبُ رجلٍ
منهم) . عن ابن دريد .

(وبَرُوجَرْدٌ^(١) بضم الراء وكسر الجيم :
د . م . قُرْبَ هَمْدَانٍ) . على ثمانية
عَشَرَ فَرَسَخاً منها ، وبينها وبين
الكَرَجِ عَشْرَةُ فَرَسَخٍ ، وهي مدينةٌ
حصينةٌ كثيرةُ الخيرات يَنْبُتُ بها
الزَّعْفَرَانُ ، يُنسَبُ إليها أبو الفضل

(١) هكذا في إحدى نسخ القاموس أما أصل القاموس فهي
« بردجرد » الدال مضمومة

محمد بن هبة الله بن العلاء بن
عبد الغفار الخافضُ البرُوجَرْدِيُّ ،
صَحْبَ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ
الْمَقْدِسِيِّ ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ الدُّونِيِّ ، ويحيى
ابن عبد الوهاب بن منده ، كتب عنه
أبو سعد .

[] وما يستدرك عليه :

البرجدُ : السَّبِيُّ . وهو دَخِيلٌ . قلت :
وأصله بَرَدَجٌ فقلب .

وبُرَجْدٌ ، كهُدُودٍ : طريقٌ بين
اليمامة والبحرين . وإياه أراد قيس بن
الخطيم الأنصاري أو غيره :

فَذُقْ غِبًّا مَا قَدَّمْتَ إِنِّي أَنَا الَّذِي
صَبَحْتُكُمْ كَأْسَ الْحِمَامِ بِبُرَجْدٍ^(١)
كذا في المعجم .

وبرجنده : بالكسر : مدينة بتركستان .
نسب إليها جماعة من أهل العلم .
وبرونجرْدُ . بفتح فسكون وفتح
الواو وسكون النون : قرية كبيرة
عند الرمل . خربت الآن . منها أبو

(١) معجم البلدان (برجد) . وليس في ديوان قيس ولا
ملحقاته

عبد الله أحمد بن محمد بن الفضل
السرخسي .

[ب ر خ د] *

(البرخذة ، بضم الباء وفتح الراء
وسكون الخاء) ، أهمله الجوهري ، وقال
اللحياني : هي (المرأة التارئة الناعمة) ،
هكذا ذكره في بخندة ، نقله ابن سيده
والصاغاني إلا أنني رأيته بخط الصاغاني
بفتح فسكون ، وليس بعد الدال ألف .

[ب ر ق ع د] *

(برقعيد ، كزنجيل) ، أهمله
الجوهري ، وقال الصاغاني : (د ، قرب
الموصل) من جهة نصيبين .
وأورده الأزهرى في خماسي العين .
وهي واسعة وعليها سور . ولها ثلاثة
أبواب : باب بلد ، وباب الجزيرة .
وباب نصيبين . وأهلها يضرب بهم
المثل في اللصوصية . وقد نسب إليها
قوم من الرواة . منهم الحسن بن علي بن
موسى بن الخليل البرقعيدى ، وأحمد
ابن عامر بن عبد الواحد الربعى
البرقعيدى ، سمعا وحدثا . كذا في
المعجم .

[ب ر ن د] *

(سيف برند ، كفرند : عليه أثر
قديم) . عن ثعلب . وأنشد .

سيفاً برندا لم يكن مضادا^(١) .

وفي نسخة : برند ، كفتح
(أو البرند) بفتح فكسر (وتفتح
راؤه) . كلتاها عن الفراء : (الفرند) .
وسأى بيانه .

(والمبرندة : المرأة الكثيرة
اللحم) . قيل إنه ليس بعربي .
ولذا توقف فيه بعض .

(وعرة بن البرند) الشامي
(وهاشم بن البرند ، محدثان) . وحفيد
الأول إبراهيم بن محمد بن عرة
الحافظ وناقلته إسحاق بن إبراهيم
البرندى ، وأما هاشم فإن الصواب في
ضبط والده كأمير ، كما هو مضبوط
في التكملة والتبصير .

[ب ز د]

(بزدة) ويقال بزذوه . قد أهماه
الجوهري ، وهي (ة من أعمال نسف) .

وهي قلعة حصينة على سنة فراسخ منها . (والنسبة) إليها (بزدی) وبزدوی، منها دهقانها المعمر منصور بن قرينة أو مزينه وهو الصحيح، آخر من حدث بالجامع (الصحيح) (عن) الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (البخاري) رضي الله عنه، مات سنة ٣٢٩ . وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوی^(١) الفقيه الحنفي ماوراء النهر، روى عنه صاحبه أبو المعالي محمد بن نصر بن منصور المديني الخطيب بسمرقند، وابنه القاضي أبو ثابت الحسن بن علي البزدوی، مات بسمرقند سنة ٥٥٥ .

[وما يستدرك عليه :

بزدان من قرى الصغد .

وبازبندی : بكسر الزاي وفتح الدال المهملة ممال الألف : كورة في غربي دجلة قرب باقردي : من ناحية خزيمة ابن عمر . وبالقرب منها جبل الجودي، وقرية ثمانين ، نسب إليها أبو يعلى المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي

(١) في مطبوع التاج البزدي تطبيع وكذلك الآتية

البازبندای، جد الحافظ أبي يعلى أحمد ابن علي بن المثنى . وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد :
بقردي وبازبندی مصيف ومربع
وعذب يحاكي السلسيل برود^(١)
وبغداد ما بغداد أما ترأبها
فحمي وأما برودها فشديد
كذا في المعجم .

[وما يستدرك عليه :

[ب س د]

بُسْد كسُر : أصل المرجان، ينبت في البحر، وليس في المعادن ما يشبه النبات غيره، ذكره غير واحد من العلماء .

[ب ش ن د]

وبَشَنْد كَسَمْنَد : والشين معجمة . قرية بمصر .

[ب ش ج ر د]

[ب ش غ ر د]

[ب ش ق ر د]

وباشقَرْد . ويقال بالغين بسدل

(١) معجم البلدان (بازبدي)

القاف . وباشجرد بالجيم : بلاد بين القسطنطينية وبلغار .

[ب ص د]

وبَصِيدًا ، بفتح الموحدة وكسر الصاد المهملة وسكون التحتيّة ، من قُرى بَغْدَاد .

[ب ع د] *

(البُعْدُ) ، بالضمّ : ضدُّ القُرْب ، وقيل خلاف القُرْب ، وهو الأكثر ، وهو (م) أى معسروف . (و) البُعْد : (المَوْتُ) . والذي عُبِّرَ به الأقدمون أَنَّ البُعْدَ بمعنى الهلاك كما فى الصّحاح وغيره ويقال إنّ الذى بمعنى الهلاك إنّما هو البَعْد ، محرّكة ، (وفعلهما ككُرُمَ وفَرِحَ) - ظاهرُهُ أَنَّ فعلهما معاً من البابين بالمعنيين ، وليس كذلك ، فإنّ الأكسَرَ على منْع ذلك والتفرقة بينهما ، وأنّ البعد الذى هو خلاف القُرْب الفعل منه بالضمّ ككُرُمَ ، والبعد ، محرّكة ، الذى هو الهلاك الفعل منه بَعْدَ بالكسر ، كفرِحَ . ومن جَوَزَ الاشتراكَ فيهما أشار إلى أفصحية الضمّ فى خلاف القُرْب ، وأفصحية الكسر

فى معنى الهلاك ، حَقَّقَهُ شيخنا - (بُعْدًا) ، بضمّ فسكون ، (وبَعْدًا) . محرّكة ، قال شيخنا : فيه إيهامٌ أَنَّ المصدرين لكلٍّ من الفعلين ، والصّواب أَنَّ الضمّ للمضموم نظير ضِدُّه الذى هو قُرْبٌ قُرْبًا ، والمحرّك للمكسور كفرِحَ فَرَحًا . انتهى .

قلت : والذى فى المحكم واللّسان : بَعْدَ بَعْدًا ، وبَعْد : هَلَكَ أو اغتَرَبَ ، فهو باعِدٌ . والبُعْد : الهلاك ، قال تعالى : ﴿أَلَا بُعْدًا لِمَدَيْنٍ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودُ﴾^(١) .

وقال مالكُ بنُ الرِّيبِ المازنى :

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَهُمْ يَذْفِنُونَنِي
وَأَيْنَ مَكَانُ البُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا^(٢)

وقرأ الكسائى والنَّاسُ^(٣) : كما بَعْدَتْ ، وكان أبو عبد الرحمن السُّلَمِىّ يَقْرَؤُهَا ﴿بَعْدَتْ﴾ بجعل الهلاك والبعد سواءً ، وهما قريبٌ من السَّوَاءِ ، إلّا أن العرب بعضهم يقول بَعْدَ وبعضهم يقول بَعْدًا ، مثل سَحِقَ وسَحُقَ . ومن

(١) سورة هود الآية ٩٥ .

(٢) اللسان

(٣) وكذا فى اللسان ، يعنى بالناس الجمهور « تفسير أبى

حيان ٢٥٧:٥ - ٢٥٨ »

النَّاسَ مَنْ يَقُولُ بَعْدَ فِي الْمَكَانِ وَبَعْدَ فِي الْهَلَاكِ . وقال يونسُ : العرب تقول بَعْدَ الرَّجُلُ وَبَعْدَ ، إِذَا تَبَاعَدَ فِي غَيْرِ سَبِّ . وَيُقَالُ فِي السَّبِّ : بَعْدَ وَسَحَقَ لَا غَيْرَ ، انْتَهَى . فَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ هُوَ الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالَّذِي رَجَّحَهُ غَيْرُ الْمُصَنِّفِ هُوَ قَوْلُ بَعْضٍ مِنْهُمْ كَمَا تَرَى . (فَهُوَ بَعِيدٌ وَبَاعِدٌ وَبُعَادٌ) ، الْآخِرُ بِالضَّمِّ ، عَنْ سِيبَوِيهِ ، قِيلَ : هُوَ لُغَةٌ فِي بَعِيدٍ ، كَكُبَّارٍ فِي كَبِيرٍ . (ج بَعْدَاءُ) ، كَكُرَمَاءَ ، وَافَقَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فُعَالَ ، لِأَنَّهُمَا اخْتَدَانِ . (و) قَدْ قِيلَ (بُعْدُ) ، بِضَمَّتَيْنِ كَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ ، وَيُنْشَدُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :
فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي النُّعْمَانَ إِنَّ لَّهُ

فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذْنَى وَفِي الْبُعْدِ (١)
وَضَبْطُهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالتَّحْرِيكِ ، جَمَعَ بَاعِدَ ، كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ .

(وَبُعْدَانٌ) ، كَرَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا لَسِمَ تَسْكُنَ مِنْ قُرْبَانٍ

الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ ، أَيْ تَبَاعَدَ عَنْهُ لَا يُصِيبُكَ شَرُّهُ . وَزَادَ بَعْضُهُمْ فِي أَوْزَانِ الْجُمُوعِ الْبِعَادَ ، بِالْكَسْرِ ، جَمَعَ بَعِيدٍ ، كَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ .

(وَرَجُلٌ مَبْعَدٌ ، كَمَنْجَلٍ : بَعِيدُ الْأَسْفَارِ) . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ :

مُنَاقِلَةٌ عُرِضَ الْفَيَافِي شِمْلَةٌ
مَطِيَّةٌ قَذَافٍ عَلَى الْهَوْلِ مَبْعَدٌ (١)
(وَبُعْدٌ بَاعِدٌ ، مُبَالِغَةٌ . وَ) إِنْ دَعَوْتَ بِهِ قُلْتَ : (بُعْدًا لَهُ) ، الْمَخْتَارُ فِيهِ النَّصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ . وَكَذَلِكَ سُحْقًا لَهُ ، أَيْ (أَبْعَدَهُ اللَّهُ) ، أَيْ لَا لَا يُرْتَى لَهُ فِيمَا نَزَلَ بِهِ . وَتَمِيمٌ تَرْفَعُ فَتَقُولُ : بُعْدٌ لَهُ وَسُحْقٌ ، كَقَوْلِكَ : غَلَامٌ لَهُ وَفَرَسٌ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَاوَدَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ أَعْرَابِيَّةً فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ لَهَا شَيْئًا ، فَجَعَلَ لَهَا دِرْهَمَيْنِ ، فَلَمَّا خَالَطَهَا جَعَلَتْ تَقُولُ : غَمَزًا وَدِرْهَمًا لَكَ ، فَإِنْ لَمْ تَغْمِزْ فَبُعْدٌ

لك . رَفَعَتِ الْبُعْدَ . يُضْرَبُ مَثَلًا
لِلرَّجُلِ تَرَاهُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ الشَّدِيدَ .

(وَالْبُعْدُ) ، بضم فسكون ، (وَالْبِعَادُ) ،
بالكسر : (اللُّغْنُ) ، منه أيضاً .

(وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ : نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ) ، أَيْ
لَا يُرْتَى لَهُ فِيمَا نَزَلَ بِهِ . (وَأَبْعَدَهُ :
لَعَنَهُ) ، وَغَرَّبَهُ .

(وَبَاعَدَهُ مُبَاعَدَةً وَبِعَادًا) . وَبَاعَدَ
اللَّهُ مَا بَيْنَهُمَا ، (وَبَعَّعَهُ) تَبْغِيدًا
وَيُقْرَأُ ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ ^(١) .
وَهُوَ قِرَاءَةُ الْعَوَامِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قرأ أبو عمرو وابن كثير
﴿بَعَّعْ﴾ ، بغير ألف . وقرأ يعقوبُ
الحضرميُّ ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ﴾ بالنَّضْبِ عَلَى
الْخَبَرِ . وقرأ نافع وعاصم والكسائي
وحمزة ﴿بَاعِدْ﴾ بِالْأَلْفِ عَلَى الدَّعَاءِ .
(وَأَبْعَدَهُ) غَيْرُهُ .

(وَمَنْزِلُ بَعْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : بَعِيدٌ . وَ)
قَوْلُهُمْ : (تَنَحَّ غَيْرَ بَعِيدٍ ، وَغَيْرَ بَاعِدٍ ،
وَغَيْرَ بَعْدٍ) ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ (كُنْ

(١) سورة سبا الآية ١٩ .

قَرِيبًا) ، وَغَيْرَ بَاعِدٍ ، أَيْ غَيْرَ صَاغِرٍ
قَالَ الْكِسَائِيُّ . وَيُقَالُ : انْطَلَقْ يَا فُلَانُ
غَيْرَ بَاعِدٍ ، أَيْ لَا ذَهَبْتَ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَغَيْرُ أَبْعَدٍ) .
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (و) غَيْرَ
(بُعْدٍ ، كَصُرَدٍ) . إِذَا ذَمَّهُ ، أَيْ (لَا خَيْرَ
فِيهِ) . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ لَا غَوْرَ
لَهُ فِي شَيْءٍ .

(و) إِنَّهُ (لَذُو بُعْدٍ) . بضم فسكون ،
(وَبُعْدَةٌ) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (أَيْ) لَذُو (رَأْيٍ وَحَزْمٍ) .
يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ نَافِذَ الرَّأْيِ
ذَا غَوَّرَ وَذَا بُعِدَ رَأْيُهُ . (و) يُقَالُ :
(مَا عِنْدَهُ أَبْعَدُ . أَوْ بُعْدُ . كَصُرَدٍ . أَيْ
طَائِلٌ) ، وَمِثْلُهُ فِي مُجْمَعِ الْأَمْثَالِ .
وَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِهِ : إِنْ غَدَوْتَ عَلَى
الْمَرْبِدِ رَبِحْتَ عَنَاءً أَوْ رَجَعْتَ بِغَيْرِ
بُعْدٍ ، أَيْ بِغَيْرِ مَنْفَعَةٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
يُقَالُ : مَا عِنْدَكَ بُعْدٌ ، وَإِنَّكَ لَغَيْرُ بُعْدٍ .
أَيْ مَا عِنْدَكَ طَائِلٌ . إِنَّمَا تَقُولُ هَذَا
إِذَا ذَمَّمْتَهُ . قَالَ شَيْخُنَا : يُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ
« مَا » هُنَا عَلَى مَعْنَى « الَّذِي » . أَيْ مَا عِنْدَهُ
مِنَ الْمَطَالِبِ أَبْعَدُ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِهِ ، وَيَجُوزُ

أَنْ تُحْمَلَ عَلَى النَّفْيِ ، أَى لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يُبْعَدُ فِي طَلْبِهِ ، أَى شَيْءٌ لَهُ قِيَمَةٌ أَوْ مَحَلٌّ .

(وَبَعْدُ ضِدُّ قَبْلُ) ، يَعْنِي أَنَّ كَلَامًا مِنْهَا ظَرَفُ زَمَانٍ ، كَمَا عُرِفَ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَيَكُونَانِ لِلْمَكَانِ ، كَمَا جَوَّزَهُ بَعْضُ النُّحَاةِ ، (يُبْنَى مُفْرَدًا) ، أَى عَنْ الْإِضَافَةِ ، لَكِنْ بِشَرَطِ نِيَّةٍ مَعْنَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ دُونَ لَفْظِهِ ، كَمَا قَرَّرَ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، (وَيُغَرَّبُ مُضَافًا) ، أَى لِأَنَّ الْإِضَافَةَ تُوجِبُ تَوَعُّلَهُ فِي الْأَسْمَةِ وَتُبْعِدُهُ عَنْ شَبِّهِ الْحُرُوفِ ، فَلَا مُوجِبَ مَعَهَا لِبِنَائِهِ . (وَحُكِيَ : مِنْ بَعْدِ) ، أَى بِالْجَرِّ وَتَنْوِينِ آخِرِهِ ، وَقَدْ قُرِئَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَبْعُدْ﴾ ^(١) بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ ، كَأَنَّهُمْ جَرَّدُوهُ عَنِ الْإِضَافَةِ وَنِيَّتِهَا .

(و) حُكِيَ أَيْضًا (افْعَلْ) كَذَا (بَعْدًا) ، بِالتَّنْوِينِ مَنْصُوبًا .

وَفِي الْمَصْبَاحِ وَبَعْدُ ظَرَفٌ مُبْهَمٌ ، لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ لَغَيْرِهِ ، وَهُوَ

(١) سُورَةُ الرُّومِ آيَةُ ٤ .

زَمَانٌ مَتَرَاخٍ عَنِ الزَّمَانِ السَّابِقِ ، فَإِنْ قَرُبَ مِنْهُ قَبْلُ ، بُعِيدَهِ بِالتَّصْغِيرِ ، كَمَا يَقَالُ قَبْلُ الْعَصْرِ ، فَإِذَا قَرُبَ قَبْلُ قُبِيلَ الْعَصْرِ ، بِالتَّصْغِيرِ ، أَى قَرِيبًا مِنْهُ ^(١) . وَجَاءَ زَيْدٌ بَعْدَ عَمْرٍو ، أَى مُتَرَاخِيًا زَمَانُهُ عَنِ زَمَانِ مَجِيءِ عَمْرٍو . وَتَأْتِي بِمَعْنَى مَعَ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ﴾ ^(٢) أَى مَعَ ذَلِكَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَعْدُ كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى الشَّيْءِ الْأَخِيرِ ، تَقُولُ : هَذَا بَعْدَ هَذَا ، مَنْصُوبٌ . وَحُكِيَ سَبَوِيهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ مِنْ بَعْدِ ، فَيَنْكُرُونَهُ ، وَافْعَلْ هَذَا بَعْدًا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بَعْدُ نَقِيضُ قَبْلُ ، وَهُمَا اسْمَانِ يَكُونَانِ ظَرَفَيْنِ إِذَا أُضِيفَا ، وَأَضْلَهُمَا الْإِضَافَةُ ، فَمَتَى حَذَفَتْ الْمُضَافُ إِلَيْهِ لَعَلَّمَ الْمُخَاطَبُ بَنِيَّتَهُمَا عَلَى الضَّمِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ ، إِذَا كَانَ الضَّمُّ لَا يَدْخُلُهُمَا إِعْرَابًا ، لِأَنَّهُمَا لَا يَصْلُحُ

(١) بَعْدُ فِي الْمَصْبَاحِ : « وَيَسَى تَصْغِيرُ التَّقْرِيبِ » وَذَكَرَ

ذَلِكَ بِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ

(٢) آيَةُ ١٧٨ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَالْآيَةُ ٩٤ مِنْ سُورَةِ

الْمَائِدَةِ . وَالنَّفْيُ فِي الْمَصْبَاحِ : « عَتَلَ بَعْدَ ذَلِكَ » .

وَقُوعُهُمَا مَوْقِعَ الْفَاعِلِ وَلَا مَوْقِعَ
الْمُبْتَدَأِ وَلَا الْخَبَرِ .

وفي اللسان: وقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ ^(١) أي من قبل
الْأَشْيَاءِ وَمِنْ بَعْدِهَا، أَصْلُهُمَا هَذَا
الْخَفْضُ، وَلَكِنْ بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّهُمَا
غَائِبَانِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنَا غَايَةً فَهُمَا
نَضَبٌ لِأَنَّهُمَا صِفَةٌ. وَمَعْنَى غَايَةٍ أَيْ
أَنَّ الْكَلِمَةَ حُذِفَتْ مِنْهَا الْإِضَافَةُ
وَجُعِلَتْ غَايَةُ الْكَلِمَةِ مَا بَقِيَ بَعْدَ
الْحَذْفِ. وَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ
لِأَنَّ إِعْرَابَهُمَا فِي الْإِضَافَةِ النَّصْبُ
وَالْخَفْضُ، تَقُولُ: رَأَيْتُهُ قَبْلَكَ وَمِنْ
قَبْلِكَ، وَلَا يُرْفَعَانِ، لِأَنَّهُمَا لَا يُحَدَّثُ
عَنْهُمَا، اسْتِعْمَلَا ظَرْفَيْنِ، فَلَمَّا عُدَّ عَنْ
بَابِهِمَا حُرْكَاً بِغَيْرِ الْحَرَكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ
كَانَتَا لَهُ يَدْخُلَانِ بِحَقِّ الإِعْرَابِ. فَأَمَّا
وَجُوبُ بِنَائِهِمَا وَذَهَابُ إِعْرَابِهِمَا
فَلِأَنَّهُمَا عُرْفَا مِنْ غَيْرِ جِهَةِ التَّعْرِيفِ،
لِأَنَّهُ حُذِفَ مِنْهُمَا مَا أُضِيفَتْ إِلَى،
وَالْمَعْنَى: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ أَنْ تُغْلَبَ
الرُّومُ، وَمِنْ بَعْدِهَا غَلِبَتْ. وَحِكْمِي

(١) سورة الروم الآية ٤

الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ: الْقِرَاءَةُ
بِالرَّفْعِ بِلَا نُونٍ، لِأَنَّهُمَا فِي الْمَعْنَى تَرَادُ
بِهِمَا الْإِضَافَةُ إِلَى شَيْءٍ لَا مُحَالَةَ. فَلَمَّا
أَدْنَا غَيْرَ مَعْنَى مَا أُضِيفَتْ إِلَى، وَسَمَّيْنَا
بِالرَّفْعِ. وَهُمَا فِي مَوْضِعِ جَرٍّ، لِيَكُونَ
الرَّفْعُ دَلِيلًا عَلَى مَا سَقَطَ. وَكَذَلِكَ
مَا أَشْبَهَهُمَا ^(١) وَإِنْ نَوَيْتَ أَنْ تُظْهِرَ
مَا أُضِيفَ إِلَى، وَأَظْهَرْتَهُ فَقُلْتَ: لِلَّهِ
الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ، جَازٌ، كَأَنَّكَ
أَظْهَرْتَ الْمَخْفُوضَ الَّذِي أُضِفْتَ إِلَى
قَبْلُ وَبَعْدُ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَيُقْرَأُ:
﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ﴾ يَجْعَلُونَهُمَا
نَكْرَتَيْنِ، الْمَعْنَى: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ تَقَدُّمِ
وَمِنْ تَأَخُّرٍ. وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ. وَحِكْمِي
الْكِسَائِيُّ ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ﴾
بِالْكَسْرِ بِلَا تَنْوِينٍ.

(وَاسْتَبَعَدَ) الرَّجُلُ، إِذَا (تَبَاعَدَ).

(١) بعده في اللسان: وكنول:

• إِنْ يَأْتِي مِنَ تَحْتَ أَجْبِهِ مِنْ عُلٍّ •

وقال الآخر:

إِذَا أَنَا لَمْ أَوْمِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ
لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ
فَرَفَعَ، إِذْ جَعَلَهُ غَايَةً وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهُ
الَّذِي أُضِيفَ إِلَيْهِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَإِنْ نَوَيْتَ،
إِلَخَ، وَنَبِهَ عَلَى ذَلِكَ بِهَامِشٍ مَطْبُوعٍ النَّاجِ

(و) استبعد (الشيء : عدّه بعيداً) .

(و) قولهم : (جئت بعدكما)^(١)

أى بعدكما ، قال :

أَلَا يَا اسْلَمًا يَادُمْنَتِي أُمَّ مَالِك

وَلَا يَسْلَمًا بَعْدَيْكُمَا طَلَلَانِ^(٢)

(و) فى الصحاح : (رأيته) ، وقال

أبو عبيد : يقال : لقيته (بُعِيدَاتِ بَيْنِ)

بالتصغير ، إذا لقيته بعد حين . (و)

قيل (بُعِيدَاتِهِ) ، مُكَبَّرًا ، وهذه عن

الفراء ، (أى بُعِيدَ فِرَاقٍ) ، وذلك إذا

كان الرجل يمسك عن إتيان صاحبه

الزَّمان ، ثم يمسك عنه نحو ذلك أيضاً ،

ثم يأتيه . قال : وهو من ظُروف

الزَّمان التى لا تتمكّن ولا تستعمل

إلا ظرفاً . وأنشد شمر :

وَأَشَعْتُ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ

بُعِيدَاتِ بَيْنٍ لَاهِدَانٍ وَلَا نِكْسِ^(٣)

ومثله فى الأساس . ويقال : إنها

لتضحك بُعِيدَاتِ بَيْنٍ ، أى بينَ

المرّة ثم المرّة فى الحين .

(١) فى مطبوع التاج : « بعيدكما » ، وهو فى متن

القاموس و التكملة والشاهد كما أثبتنا

(٢) التكملة . وقوله « ولايلما » هى نون التوكيد وهكذا

كان يرسمها كثير من الكتاب وأصلها ولايلمن

(٣) اللان والإساس وفى الصحاح بعضه

(وَأَمَّا بَعْدُ) فقد كان كذا ، (أى)

إنما يريدون أمّا (بَعْدُ دُعَايِى لَكَ) ،

فإذا قلت أمّا بعدُ فإنك لا تُضيفه إلى

شيء ولكنك تجعله غايةً نقيضاً

لقبل . وفى حديث زيد بن أرقم أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم

فقال : «أَمَّا بَعْدُ» ، تقدير الكلام : أمّا

بعد حمد الله . (وَأَوَّلُ مَنْ قَالَه دَاوُودُ

عليه السلام) ، كذا فى أوليات ابن

عساکر ، ونقله غير واحد من الأئمة

وقالوا : أخرجه ابن أبى حاتم والديلمى

عن أبى موسى الأشعرى مرفوعاً . ويقال :

هى فضل الخطاب ، ولذلك قال عز وجل

﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضْلَ الْخَطَابِ﴾^(١)

(أَوْ كَعْبُ بْنُ لُؤَى) ، زعمه ثعلب . وفى

الوسائل إلى معرفة الأوائل : أول من

قال أمّا بعدُ داوود عليه السلام ،

لحديث أبى موسى الأشعرى مرفوعاً ،

وقيل : يعقوب عليه السلام ، لأنّ فى

أفراد الدارقطنى ، وقيل ، قس بن ساعدة

كما للسكلى ، وقيل يعرب بن قحطان ،

وقيل كعب بن لؤى .

(١) سورة من الآية ٢٠

(و) يقال : هو مُحْسِنٌ لِلْأَبَاعِدِ
وَالْأَقَارِبِ . (الْأَبَاعِدُ : ضِدُّ الْأَقَارِبِ) .
وقال اللَّيْثُ : يقال هو أَبْعَدُ وَأَبْعَدُونَ ،
وَأَقْرَبُ وَأَقْرَبُونَ ، وَأَبَاعِدُ وَأَقَارِبُ .
وَأَنشَد :

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ
وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ (١)
فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ
وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ
(و) قولهم : (بَيْنَا بُعْدَةٌ - بِالضَّمِّ -
مِنَ الْأَرْضِ وَمِنَ الْقَرَابَةِ) . قال
الْأَعَشَى :

بَأَنَّ لَا تَبْغَى الْوُدَّ مِنْ مُتْبَاعِدٍ
وَلَا تَنَّا مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا (٢)
(وَبُعْدَانُ ، كَسَجَبَانُ : مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ)
مَشْهُورٌ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جُمْلَةٌ مِنَ الْأَعْيَانِ .
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ :

مَا أَنْتَ مِنَّا بِبَعِيدٍ ، وَمَا أَنْتُمْ مِنَّا
بِبَعِيدٍ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ،
وَكَذَلِكَ مَا أَنْتَ بِبَعِيدٍ ، وَمَا أَنْتُمْ مِنَّا

بِبَعِيدٍ ، أَيْ بَعِيدٍ . وَإِذَا أُرِدَتْ بِالْقَرِيبِ
وَالْبَعِيدِ قَرَابَةُ النَّسَبِ أَنْشَتَ لَا غَيْرَ ،
لَمْ تَخْتَلَفِ الْعَرَبُ فِيهَا .
وَالْأَبْعَدُ ، مُشَدَّدُ الْآخِرِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
مَدًّا بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ مَدًّا
حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الْأَبْعَدَا (١)
فَلِاضْرُورَةِ الشُّعْرِ .

وَالْبُعْدَاءُ : الْأَجَانِبُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ
بَيْنَهُمْ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ (٢) .

وقال النضر في قولهم : هَلَكَ
الْأَبْعَدُ قَالَ : يَعْنِي صَاحِبَهُ ، وَهَكَذَا
يُقَالُ إِذَا كَنَى عَنْ اسْمِهِ .

ويقال للمرأة : هَلَكَتِ الْبُعْدَى .
قال الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : فَلَا
مَرْجَأَ بِالْآخِرِ ، إِذَا كَنَى عَنْ صَاحِبِهِ
وَهُوَ يَذْمُهُ . وَيُقَالُ : أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخَرَ (٣)
قُلْتُ : الْآخَرُ ، هَكَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ،
وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ الصَّحَّةِ ، فَلْيُنْظَرْ . قَالَ :
وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى مِنْهُ شَيْءٌ . وَقَوْلُهُمْ :
كَبَّ اللَّهُ الْأَبْعَدَ لِفِيهِ ، أَيْ أَلْقَاهُ لَوَجْهِهِ .

(١) اللسان .

(٢) في تفسير حديث مهاجرى الحبشة : « وجئنا إلى أرض

البعداء » ونص على ذلك أيضا بهامش مطبوع التاج

(٣) في الصحاح المطبوع كتبت « الآخر »

(١) اللسان والأساس

(٢) ديوان الأعشى ٨٨ واللسان . وصدرة في الصحاح .

وفي الديوان : « بأن لا تبغ » و « عن ذي بغضة »

والأبعدُ : الحائِئُ : هكذا في الصحاح
بالمهملة (١) .

وفلانٌ يَسْتَخْرِجُ الحديثَ من أباعدِ
أطرافِهِ . وأَبْعَدُ في السَّوْمِ : شَطٌّ .
وتَبَاعَدَ مِنِّي ، وابتَعَدَ ، وتَبَعَّدَ .

وفي الحديث « أَنْ رجلاً جَاءَ فقالَ :
إِنَّ الأَبْعَدَ قد زَنَى » ، معناه المتباعدُ عن
الخير والعِصْمَةِ .

وَجَلَسْتُ بَعِيدَةً مِنْكَ وَبَعِيداً مِنْكَ ،
يَعْنِي مَكَاناً بَعِيداً . وَرُبَّمَا قَالُوا :
هِيَ بَعِيدٌ مِنْكَ ، أَيْ مَكَانُهَا . وَأَمَّا بَعِيدَةُ
العهدِ فبِالْهَاءِ .

وذو البُعْدَةِ : الَّذِي يُبْعَدُ في المَعَادَةِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِرُؤْيَا :

يَكْفِيكَ عِندَ الشَّدَّةِ الْيَبِيسَا
وَيَعْتَلِي ذَا البُعْدَةِ النَّحُوسَا (٢)

قال أبو حاتم : وقالوا قَبْلُ وَبَعْدُ
مِنَ الأَضْدَادِ . وقال في قوله عَزَّ وَجَلَّ :

(١) في الصحاح المطبوع « الحائِئ »

(٢) ديوان رؤبة ٦٩ واللسان . وفي الديوان :

يَكْفِيكَ عِندَ الشَّدَّةِ الرَّبِيسَا
وَالْعِضُّ ذَا المَرَانَةِ الدَّحُوسَا
وَيَعْتَلِي ذَا البُعْدَةِ الْبَحُوسَا

﴿ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ (١) أَيْ
قَبْلَ ذَلِكَ .

ونقل شيخنا عن ابن خالويه في
كتاب « ليس » ما نصُّه : ليس في
القرآن بعد بمعنى قبل إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ
﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ
الذِّكْرِ ﴾ (٢) . وقال مُغَلِّطَايَ في المِيسِ
على ليس : قد وَجَدْنَا حَرْفاً آخَرَ ، وهو
﴿ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ قال أبو موسى
في كتاب المغِيث : معناه هنا قَبْلُ .
لأنَّه تعالى خَلَقَ الأرضَ في يومين ثم
استَوَى إلى السماء . فعلى هذا خَلَقَ
الأرضَ قَبْلَ السماء . ونقله السيوطي
في الإِتقان . كذا نقله شيخنا .

قلت : وقد رَدَّه الأزهري فقال :
والَّذِي قاله أبو حاتم عَمَّن قاله خطأ ،
قَبْلُ وَبَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَقِيضُ
صَاحِبِهِ ، فلا يَكُونُ أَحَدُهُما بِمَعْنَى
الآخِرِ ، وهو كَلَامٌ فاسِدٌ وَأَمَّا ما زَعَمَهُ
مِن التَّنَاقُضِ الظَّاهِرِ في الآياتِ فَالجوابُ
أَنَّ الدَّخْوَ غَيْرُ الخَلْقِ ، وَإِنَّمَا هُوَ

(١) سورة النازعات الآية ٣٠

(٢) سورة الأنبياء الآية ١٠٥ .

البَسْطُ، وَالْخَلْقُ هُوَ الْإِنْشَاءُ الْأَوَّلُ،
فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْأَرْضَ أَوَّلًا غَيْرَ
مَذْحُوءَةٍ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ، ثُمَّ دَحَا
الْأَرْضَ، أَيْ بَسَطَهَا. قَالَ: وَالْآيَاتُ
فِيهَا مُتَّفَقَةٌ وَلَا تَنَاقُضُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى
فِيهَا، عِنْدَ مَنْ يَفْهَمُهَا، وَإِنَّمَا أَتَى
الْمُلْحِدُ الطَّاعِنُ فِيمَا شَاكَلَهَا مِنَ الْآيَاتِ
مِنْ جِهَةِ غِبَاوَتِهِ وَغِلَظِ فَهْمِهِ وَقِلَّةِ
عِلْمِهِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَجَعَلَهَا بَعْضُ الْمُعَرِّبِينَ
بِمَعْنَى مَعَ، كَمَا مَرَّ عَنْ الْمَصْبَاحِ. أَيْ
مَعَ ذَلِكَ دَحَاهَا. وَقَالَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ.
فِي قَوْلِ الْمَضْرَبِ بْنِ كَعْبٍ:

فَقُلْتُ لَهَا فَيُثَى إِلَيْكَ فَإِنِّي
حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ كَلِيبٌ^(١)
أَيْ مَعَ ذَلِكَ. وَكَلِيبٌ: مُقِيمٌ.

وَقَدْ يُرَادُ بِهَا الْآنَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

كَمَا قَدْ دَعَانِي فِي ابْنِ مَنْصُورٍ قَبْلَهَا
وَمَاتَ فَمَا حَانَتْ مَنِيَّتُهُ بَعْدُ
أَيْ الْآنَ.

وَأَبْعَدَ فِلَانٌ فِي الْأَرْضِ، إِذَا أَمْعَنَ

(١) أَمَالُ الْقَالِي ١٧١٠/٢ وَمَادَّةُ (لِب) وَالتَّقَايِيسُ ٥

فِيهَا. وَفِي حَدِيثٍ قَتَلَ أَبِي جَهْلٍ «هَلْ
أَبْعَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ» قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: كَذَا جَاءَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُودَ،
وَمَعْنَاهَا أَنْهَى وَأَبْلَغَ، لِأَنَّ الشَّيْءَ
الْمُتَنَاهِيَّ فِي نَوْعِهِ يُقَالُ قَدْ أَبْعَدَ فِيهِ.
قَالَ: وَالرُّوَايَاتُ الصَّحِيحَةُ: «أَعْمَدُ»،
بِالْمِيمِ.

وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ. أَيْ لَعَنَهُ اللَّهُ.

[ب غ د د]

(بَغْدَادُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَبَغْدَادُ
(وَبَغْدَاذُ: بِمَهْمَلَتَيْنِ وَمُعْجَمَتَيْنِ، وَتَقْدِيمِ
كُلِّ مِنْهُمَا)، فَهَذِهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ. فِي
الْمَصْبَاحِ: الدَّالُ الْأَوَّلَى مَهْمَلَةٌ، وَهُوَ
الْأَكْثَرُ. وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ
حَكَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ: دَالٌ
مُهْمَلَةٌ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَالثَّانِيَةُ [نُونٌ،
وَالثَّلَاثَةُ]^(١) وَهِيَ الْأَقْلَى ذَالٌ مُعْجَمَةٌ.
(و) بَعْضُهُمْ يَخْتَارُ (بَغْدَانُ) بِالنُّونِ،
لِأَنَّ بِنَاءَ فَعَالٍ بِالْفَتْحِ بِأَبُوهِ
الْمِضَاعَفِ كَالصَّلْصَالِ وَالخَلْخَالِ، وَلَمْ
يَجِئْ مِنْ غَيْرِ الْمِضَاعَفِ إِلَّا نَاقِصَةٌ
بِهَا خَزَعَالٌ، وَهُوَ الظَّلْعُ. وَقَسْطَالٌ، مَمْدُودٌ

(١) الزِّيَادَةُ مِنَ الْمَصْبَاحِ، وَذَكَرَ ذَلِكَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ

أَن تفسيره بُستانُ رَجُلٍ ، فَبَغْ بُستان .
وداد رَجُل . وبعضهم يقول : بَغْ اسم
صنم لبعض القُرُس كان يَعْبُدُهُ ، وداد
رجل . قال الرُّشَاطِي : وكان الأَصمعيّ
يَنْهَى عن ذلك ويقول : مدينة السَّلام .
قال شيخُنَا : ويقال لها دارُ السَّلام
أيضاً . وأنشد الخفاجي :

وفي بَغْدَادَ سَادَاتُ كِرَامٍ
ولكنَّ بالسَّلام بلا طَعَامِ

فما زادوا الصَّدِيقَ على سَلامٍ
لذلك سَمِيَتْ دَارُ السَّلامِ
(وتَبَغَّدَ) الرجلُ : (انتسَبَ إليها
أو تشبَّه بأهلها) ، على قياسِ تَمَعَّدَ
وَتَمَضَّرَ وَتَقَيَّسَ وَتَنَزَّرَ وَتَعَرَّبَ .

[] ومما يستدرك عليه :

تَبَغَّدَ عليه ، إذا تكبرَ وافتخرَ ،
مَوْلَدَةٌ .

[ب ف د]

(بَافِدُ ، بسكون الفاء) ، أهمله
الجوهري والجماعة ، وهو (د ، بكسر مَـ)
من طريق شيراز (التقى فيها ساكنان) ،
وقد يرد ذلك كثيراً في الفارسية ، وهو

من قَسَطَل . (و) قال أبو حاتم : سألتُ
الأَصمعيّ : كيف يقال بَغْدَادُ أو بغداد
أو (بَغْدِين . و) قد تُقلب الباء ميمًا
فيقال (مَبْغَدَان) : فقال : قل (مَدِينَةُ
السَّلام) . فهذه سَبْعُ لُغَاتٍ الفصيحُ
منها بغداد ، بدالين ، وبغدان ، بالنون ،
كما اقتصر عليه ثعلب . وأورد ابنُ
سيده هذه اللُّغَاتِ كما أورد المصنّف ،
وزادَ القَزَازُ بَغْدَامَ بالميم ، في آخره .
وقال ابنُ صافٍ في شرحه على الفصيح :
مَبْغَامُ ، بالميم في أوله . وزاد صاحب
الواعي عن أبي محمد الرُّشَاطِي بَغْدَانُ
بذال معجمة . وحكى أبو زكريّا
يحيى بن زياد الفراء : بَهْدَادُ بالهاء
والدال . قال أبو العباس : كلُّها لهذه
البلدة المشهورة بمدينة السَّلام . قال
وهو اسمٌ أعجميٌّ عَرَبِيَّةُ العرب .
وقال صاحب الواعي : هو اسم صنم ،
فتأويلها بُستانُ صنم . وقال الرُّشَاطِي .
قال عبد الله بن المبارك : لا يقال بغداد
بالذال الثانية معجمة ، فإنَّ بَغْ صنمٌ
ودَادُ عَطِيَّة . وعن أبي بكر بن
الأنباري عن بعض الأعاجم ، يزعم

(مَعْرَبٌ بِأَفْتٍ) ، بالتاء المثناة الفوقية ، وهو من البلاد الحارة ، روى ابن عبد الغافر الفارسي عن جماعة من أهلها .

[ب غ ن د]

(بَاغَنْدُ) ، بفتح الغين وسكون النون أهمله الجوهري والجماعة ، وهو هكذا بتأخير باغَنْد عن بافد في النسخ ، وفي بعضها بتقديم باغَنْد على بافد ، وهو الصواب (:ة ، م) أى معروفة . قال تاج الإسلام : أظنها من قُرَى وَاسِطَ ، نُسِبَ إِلَيْهَا الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيُّ الْبَاغَنْدِيُّ .

[ب ق ر د]

[] وما يستدرك عليه :

بَاقِرْدَى ، بكسر القاف وفتح الدال ممال الألف : قَرْيَةٌ فِي شَرْقِ دِجْلَةٍ . وقد تقدم في بازَنْدَى .

[ب ك ر د]

وَبَكِرْدُ ، بفتح فكسر فسكون وآخره دال : قَرْيَةٌ بِمَرُو ، عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا . وَبَكْرُ أَبَاد : مَحَلَّةٌ بِجَرْجَانَ .

[ب ل د] *

(الْبَلَدُ) ، محرّكة مأخوذ من قوله تعالى : ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ ^(١) (وَالْبَلَدَةُ) بفتح فسكون ، مأخوذ من قوله تعالى ﴿رَبُّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا﴾ ^(٢) كلاهما عَلِمَ عَلَى (مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تعالى) تَفْخِيمًا لَهَا ، كَالنَّجْمِ لِلثَّرِيَا ، وَالْعُودِ لِلْمَنْدَلِ . وقال التوربشتي في شرح المصابيح بأنها هي البلدة الجامعة للخير ، المستحقة أن تسمى بهذا الاسم دون غيرها ، لتفوقها على سائر مُسَمَّياتِ أَجْنَاسِهَا تَفُوقَ الْكَعْبَةِ فِي تَسْمِيَّتِهَا بِالْبَيْتِ عَلَى سَائِرِ مُسَمَّيَاتِهِ ، حَتَّى كَانَتْ هِيَ الْمَحَلَّ الْمُسْتَحَقَّ لِلْإِقَامَةِ دُونَ غَيْرِهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَدًا بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ .

(و) الْبَلَدُ وَالْبَلَدَةُ : (كُلُّ) مَوْضِعٍ أَوْ (قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَحِيزَةٍ) ، مِنْ اسْتِحَازَ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّايِ (عَامِرَةٌ أَوْ غَامِرَةٌ) ، خَالِيَةٌ أَوْ مَسْكُونَةٌ . (و) الْبَلَدُ وَالْبَلَدَةُ : (الثَّرَابُ) . وَالَّذِي

(١) الآية الأولى من سورة البلد .

(٢) سورة النمل الآية ٩١ .

نَقَلَهُ الْخَفَاجِيُّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ فِي الْعَنَاءِ
أَثْنَاءَ الْأَعْرَافِ ، أَنَّ الْبَلَدَ الْأَرْضُ مُطْلَقاً ،
وَاسْتِعْمَالُهُ بِمَعْنَى الْقَرْيَةِ عُرِفَ طَارِئاً .
انْتَهَى . وَفِي النِّهَايَةِ : وَفِي الْحَدِيثِ
« أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَاكِنِي الْبَلَدِ » ، قَالَ :
الْبَلَدُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا كَانَ مَأْوَى الْحَيَوَانِ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بِنَاءٌ . وَأَرَادَ
بِسَاكِنِيهِ الْجِنَّ . وَالْجَمْعُ بِلَادٌ وَبُلْدَانٌ .
(وَالْبَلَدُ : الْقَبْرِ) نَفْسُهُ . قَالَ عَدِي
ابن زَيْد :

مِنْ أَنَاسٍ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ
أَصْبَحُوا قَدْ خَمَدُوا تَحْتَ الْبَلَدِ^(١)

(و) يُقَالُ الْبَلَدُ : (الْمَقْبَرَةُ) ، وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ . (و) الْبَلَدُ : (الدَّارُ) ، يَمَانِيَةٌ .
قَالَ سِيبَوَيْهٍ : هَذِهِ الدَّارُ نِعْمَتِ الْبَلَدِ ،
فَأَنْتَ حَيْثُ كَانَ الدَّارُ ، كَمَا قَالَ
الشَّاعِرُ ، أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهٍ^(٢) .

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعَفِّيهِا الْمُورُ
الدَّجْنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُورُ
لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورُ^(٣)

(١) اللان .

(٢) سيبويه ٣٠٢/١ واللان . وعند سيبويه : « والدجن »

(٣) قال سيبويه : « فقال فيه لأن الدار مكان فعله عل

ذلك » .

(و) الْبَلَدُ : (الْأَثَرُ) مِنَ الدَّارِ . (و)
فِي الْمَثَلِ « أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ »
و« أَعَزُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ » . الْبَلَدُ :
(أَذْحَى النَّعَامِ) ، بضم الهمزة وسكون
الدَّالِ وكسر الحاء المهملتين ، معناه
أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ النَّعَامِ الَّتِي تَتْرَكُهَا فِي
الْفَلَاةِ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيْهَا . قَالَ الرَّاعِي
تَأْبَى قُضَاعَةٌ أَنْ تَعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا
وَابْنًا يَزَارِ فَانْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ^(١)

وَجَوَزَ أَبُو عُيَيْنَةَ فِي قَوْلِهِمْ : كَانَ
فُلَانٌ بَيْضَةَ الْبَلَدِ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْمَذْحِ .
وَزَعَمَ الْبَكْرِيُّ أَنَّهُ قَدْ يُضْرَبُ هَذَا
مَثَلًا لِلْمَنْفَرَدِ عَنْ أَهْلِهِ وَأُسْرَتِهِ .

(و) الْبَلَدُ : اسْمُ (مَدِينَةٍ بِالْجَزِيرَةِ)
عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْمَوْصِلِ ،
وَقَدْ تَشَدَّدَ لَأَمُهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ دِيَارِ رَبِيعَةَ
بِشَاطِئِ دِجْلَةَ ، (و) مَدِينَةُ (بِفَارِسِ) .
(و) الْبَلَدُ : (ة) ، (بِبَغْدَادَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
(و) الْبَلَدُ : (جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ) ، بَيْنَهُ
وَبَيْنَ مُنَشِدِ مَسِيرَةِ شَهْرٍ ، وَقَدْ تُسَكَّنُ
لَأَمُهُ .

(١) مادة (بيض) والحيوان ٣٣٦/٤

(و) الْبَلَدُ : (الأثر) في الْجَسَدِ .
 (ج أبلاد) . قال القُطامي :
 لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فُرَّارًا ظُهُورُهُمْ
 وَفِي النُّحُورِ كُلُّهُمْ ذَاتِ أِبْلَادٍ ^(١)
 وقال ابن الرِّقَاع :

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوْهُمًا فاعْتَادَهَا
 مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ الْبَلَى أِبْلَادَهَا ^(٢)
 اعتادَهَا ، أعَادَ النَّظَرَ إِلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ
 أُخْرَى لِدُرُوسِهَا ^(٣) حَتَّى عَرَفَهَا .

وَمَا يُسْتَخْسَنُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ
 قَوْلُهُ فِي صِفَةِ أَعْلَى قَرْنٍ وَلَدِ الطَّبِيبَةِ :
 تُزْجِي أَغْنًى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ
 قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا ^(٤)
 وَبَلَدٌ جِلْدُهُ : صَارَتْ فِيهِ أِبْلَادٌ .

(و) الْبَلْدَةُ : بَلْدَةُ النَّخْرِ ، وَقِيلَ
 هُوَ (الصَّدْرُ) مِنَ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ . قَالَ
 ذُو الرُّمَّةِ :

أَنِيعَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ
 قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا ^(٥)

يقول : أَلْقَتْ صَدْرَهَا عَلَى الْأَرْضِ ،
 قَالَ شَيْخُنَا : وَأُورِدَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْبَدِيعِ
 شَاهِدًا عَلَى الْجَنَاسِ التَّامِّ . وَفِي اللَّسَانِ :
 أَرَادَ بِالْبَلْدَةِ الْأُولَى مَا يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ
 مِنْ صَدْرِهَا ، وَبِالثَّانِيَةِ الْفَلَاةُ الَّتِي
 أَنَاخَ نَاقَتَهُ فِيهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ بَلْدَتَهُ عَلَى
 بَلْدَتِهِ ، الْبَلْدَةُ الْأُولَى (رَاحَةُ الْيَدِ) .
 وَالثَّانِيَةِ الصَّدْرُ .

(و) الْبَلْدَةُ : (مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ) . وَهِيَ
 سِتَّةُ أَنْجُمٍ مِنَ الْقَوْسِ تَنْزِلُهَا الشَّمْسُ
 فِي أَقْصَرِ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ . (و) الْبَلْدَةُ :
 (هَنَةٌ مِنْ رَصَاصٍ مُدْخَرَجَةٍ يَقِيسُ بِهَا
 الْمَلَّاحُ الْمَاءَ . (و) الْبَلْدَةُ (الْأَرْضُ) .
 يُقَالُ : هَذِهِ بَلْدَتُنَا ، كَمَا يُقَالُ بَحْرَتُنَا .
 (و) الْبَلْدَةُ : مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ . وَقِيلَ
 (نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ ، كَالْبَلْدَةِ ،
 بِالضَّمِّ) . وَقِيلَ الْبَلْدَةُ فَوْقَ الْفُلْجَةِ ،
 وَقِيلَ : قَدَرُ الْبُلْجَةِ .

وَقَدْ (بَلَدَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) ،
 بَلَدًا ، وَهُوَ أَبْلَدُ بَيْنَ الْبَلَدِ ، أَيْ أَبْلَجُ ،
 وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِمَقْرُونِ الْحَاجِبَيْنِ .

(١) ديوان القطامي ١٢ واللسان والصباح

(٢) اللسان وفي المقاييس ٢٩٩/١ عجزه

(٣) في مطبوع التاج « لدورسها » والصواب من اللسان

(٤) اللسان

(٥) ديوان ذي الرمة ٦٣٨ واللسان والمقاييس ٢٩٨/١

(و) الْبَلَدُ : (عُنْصُرُ الشَّيْءِ) ، عن ثعلب . (و) الْبَلَدُ : (مَالٌ يُحْفَرُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يُوقَدْ فِيهِ) . قال الراعي :

وَمُوقِدِ النَّارِ قَدْ بَادَتْ حَمَامَتُهُ
مَا إِنْ تَبَيَّنَتْ فِي جُدَّةِ الْبَلَدِ^(١)

(و) بَلَدَةُ النَّحْرِ هِيَ (ثَغْرَةُ النَّحْرِ وَمَا حَوْلَهَا ، أَوْ وَسْطُهَا) ، وقيل هي الْفَلَكَ الثَّلَاثَةُ مِنْ فَلَكِ زَوْرِ الْفَرَسِ ، وهي سِتَّةٌ ، وقيل هو رَحَى الزَّوْرِ .

(و) الْبَلَدُ : اسمٌ يَقَعُ عَلَى الْكُورِ . وقال بعضهم : الْبَلَدُ (جِنْسُ الْمَكَانِ ، كَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ ، وَالْبَلَدَةُ : الْجُزْءُ الْمُخَصَّصُ) مِنْهُ ، (كَالْبَصْرَةِ وَدِمَشْقِ) ، وقد قيل إنها إطلاقاتٌ مُوَلَّدَةٌ .

(و) الْبَلَدَةُ (: د) مِنْ عَمَلِ قَبْرَةٍ (بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهُ ، سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ سَيِّدِ أَبِيهِ بْنِ مَسْعُودٍ (الْبَلَدِيُّ) كَثِيرُ الْجِهَادِ وَالرِّبَاطِ ، وَهُوَ عَلَى مَا قَالَهُ الذَّهَبِيُّ (مِنْ شُيُوخِ الْمُعْتَزِلَةِ) ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٣٩٧ سَمِعَ بِمَكَّةَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْآجُرِّيَّ .

(و) الْبَلَدَةُ : (رُقْعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ لَا كَوَكَبَ بِهَا) الْبَتَّةُ ، وَقِيلَ إِلَّا كَوَاكِبَ صِغَارِ (بَيْنَ النَّعَائِمِ وَ) بَيْنَ (سَعْدِ الذَّابِحِ) ، وَهِيَ آخِرُ الْبُرُوجِ (يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ) وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ أَيْضاً ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ كَمَا كَرَّرَ الْأَثَرُ ، وَمِثْلُ هَذَا فِي مَادَّةٍ وَاحِدَةٍ مَعِيبٌ (وَرُبَّمَا عَدَلَ) الْقَمَرُ عَنْهَا (فَنَزَلَ بِالْقِلَادَةِ ، وَهِيَ) أَى الْبَلَدَةُ (سِتَّةٌ كَوَاكِبَ مُسْتَدِيرَةٌ تُشَبِّهُ الْقَوْسَ) ، وَهِيَ مِنْ بُرْجِ الْقَوْسِ ، وَقَدْ أَوْدَعْنَا تَفْصِيلَ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهِ . وَفِي حَاشِيَةِ الصَّحَاحِ : وَأَمَّا ابْنُ فَارَسٍ فَقَالَ : وَالْبَلَدَةُ نَجْمٌ ، يَقُولُونَ هِيَ بَلَدَةُ الْأَسَدِ ، أَى صَدْرُهُ . فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ كَلَامٌ جَيِّدٌ ، وَلَمْ يُرِدِ الْبَلَدَةُ الْمَنْزِلَ الَّذِي فِي بُرْجِ الْقَوْسِ . وَقَدْ عَابَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي الدَّرَّةِ وَغَيْرِهِ فِي إِيرَادِ مِثْلِ هَذَا التَّرَكِيبِ ، وَأَجَابَ عَنْهُ ابْنُ ظَفَرٍ بِوُرُودِهِ فِي الْكَلَامِ ، كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌ فِي مَحَلِّهِ .

(وَبَلَدٌ بِالْمَكَانِ) ، كَنَصَرٍ ، يَبْلُدُ (بُلُودًا) ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ بِالْدِ : (أَقَامَ) بِهِ (وَلَزِمَهُ) ، كَابْلَدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (أَوْ)

بَلَدَ بِهِ إِذَا (اتَّخَذَهُ بَلَدًا) وَلَزِمَهُ .
(وَأَبْلَدَهُ ، إِيَّاهُ : أَلَزَمَهُ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخ : أَبْلَدَهُ اللَّهُ : أَلَزَمَهُ ، وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ
(وَالْمُبَالَدَةُ : الْمُبَالَطَةُ بِالسُّيُوفِ
وَالْعِصَى) ، إِذَا تَجَالَدُوا بِهَا .

(وَبَلَدُوا كَفَرَحُوا وَخَرَجُوا) وَيُقَالُ
الثَّانِيَةِ بِالتَّشْدِيدِ : (لَزِمُوا الْأَرْضَ
يُقَاتِلُونَ عَلَيْهَا) ، وَيُقَالُ اشْتَقَّ مِنْ
بِلَادِ الْأَرْضِ .

(وَالتَّبَلُّدُ : ضِدُّ التَّجَلُّدِ) ، وَهُوَ
اسْتِكَانَةٌ وَخُضُوعٌ . قَالَ :

أَلَا لَا تَلُمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا
فَقَدْ غُلِبَ الْمَحْزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدَا ^(١)

(بَلَدٌ ، كَكُرْمٍ) ، بِلَادَةٌ ، (وَ) بِلَدٌ مِثْلُ
(فَرِحَ) ، بَلَدًا ، (فَهُوَ بَلِيدٌ) ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
ذَكِيًّا . وَالْبُلْدَةُ وَالْبَلْدَةُ وَالْبِلَادَةُ ضِدُّ
النَّفَازِ وَالذِّكَاةِ وَالْمَضَاءِ فِي الْأُمُورِ .
(وَ) هُوَ (أَبْلَدٌ) مِنْ ثَوْرٍ ، مِنْ ذَلِكَ .

(وَ) التَّبَلُّدُ : (التَّصْفِيقُ) بِالْكَفِّ .
(وَ) التَّبَلُّدُ : (التَّحْيِيرُ) ، وَقَدْ تَبَلَّدَ ،

(١) اللسان . وهو في أمال الزجاجي ٧٥ للأحوص ، وكذا
في الأغاني ١٣ / ١٥١ ، ١٥٣ .

إِذَا تَرَدَّدَ مُتَحِيرًا . وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ ^(١) :
عَلِهَتْ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ
سَبْعًا تُوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا
وَفِي اللِّسَانِ : قِيلَ لِلْمُتَحِيرِ مُتَبَلِّدٌ
لَأَنَّهُ شَبَّهَ بِالَّذِي يَتَحَيَّرُ فِي فَلَاحٍ مِنَ
الْأَرْضِ لَا يَهْتَدِي فِيهَا .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : التَّبَلُّدُ : (التَّلَهُّفُ) ،
كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ . قَالَ عَدِيُّ
ابْنِ زَيْدٍ :

سَأَكْسِبُ مَالًا أَوْ تَقُومَ نَوَاشِحُ
عَلَى بَلِيلِ مُبْدِيَاتِ التَّبَلُّدِ ^(٢)
(وَ) التَّبَلُّدُ : (السَّقُوطُ إِلَى الْأَرْضِ)
مِنْ ضَعْفٍ . قَالَ الرَّاعِي :

وَلِلدَّارِ فِيهَا مِنْ حَمُولَةٍ أَهْلُهَا
عَقِيرٌ وَلِلْبَاكِيِ بِهَا الْمُتَبَلِّدُ ^(٣)
(وَ) التَّبَلُّدُ (التَّسَلُّطُ عَلَى بَلَدٍ الْغَيْرِ .
(وَ) التَّبَلُّدُ : (النَّزُولُ بِبَلَدٍ مَا بِهِ أَحَدٌ
يُلْهَفُ نَفْسَهُ ، وَكُلُّهُ مِنَ الْبِلَادَةِ . (وَ)
التَّبَلُّدُ : (تَقْلِيلُ الْكَفَّيْنِ) ، قِيلَ
هُوَ التَّصْفِيقُ .

(١) في مطبوع التاج : وَأَنْشَدَ لِبَيْدٍ ، وَصَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ
وَالْبَيْتِ فِي دِيَوَانِهِ ٣١٠

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(و) أَبْلَدَ وَتَبْلَدَ : لَحِقَتْهُ حَيْرَةٌ .

(و) (المَبْلُودُ) : الْمُتَحِيرُ ، لِأَفْعَلٍ لَهُ .
وقال الشَّيْبَانِيُّ : هو (المَعْتَوَى) . قال
الأَصْمَعِيُّ : هو المنقطع به ، وكلُّ هذا
راجعٌ للحيرة . وأنشد بيت أبي زبيد :

من حَمِيمٍ يُنْسِي الحياءَ جَلِيدَ البـ
قَوْمٍ حَتَّى تَرَاهُ كالمَبْلُودِ^(١)

وقيل : المَبْلُود : الَّذِي ذَهَبَ حَيَاؤُهُ
أَوْ عَقْلُهُ ، وَهُوَ الْبَلِيدُ .

(وَبَلَدَ) الرَّجُلُ (تَبْلِيدًا) ، إِذَا (لَمْ
يَتَّجِهْ لشيءٍ . و) بَلَدَ الْإِنْسَانُ إِذَا (بَخِلَ
وَلَمْ يَجُودْ . و) بَلَدَ الرَّجُلُ : لَحِقَتْهُ
حَيْرَةٌ ، وَ(ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ) إعياءً .
(و) بَلَدَتِ (السَّحَابَةُ) : لَمْ تُمَطِّرْ . و)
بَلَدَ (الْفَرَسُ) : لَمْ يَسْبِقْ ، وَفَرَسٌ بَلِيدٌ ،
إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ السَّوَابِقِ ، وَقَدْ
بَلَدَ بِلَادَةً .

(وَالْأَبْلَدُ) : الرَّجُلُ (الْعَظِيمُ الْخَلْقِ)
الْغَلِيظَةُ .

(وَالْبَلَنْدَى : الْعَرِيضُ) .

(وَالْمُبْلَنْدَى : الْجَمَلُ الصُّلْبُ)
الشَّدِيدُ .

(و) الْبَلَنْدَى وَالْمُبْلَنْدَى : (الكَثِيرُ
اللَّحْمِ) ، أَيْ لَحْمُ الْجَنْبَيْنِ ، (وَالْبَلِيدُ)
مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي (لَا يُنَشِّطُهُ تَحْرِيكُ) .
(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : (أَبْلَدُوا) إِذَا (صَارَتْ
دَوَابُّهُمْ كَذَلِكَ) ، أَيْ بَلِيدَةً لَا تَسْبِقُ .
وقيل : أَبْلَدَ ، إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ بَلِيدَةً .

(و) أَبْلَدُوا : (لَصَقُوا بِالْأَرْضِ)
اسْتِكَانَةً . (و) أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ
شَاعِرٍ يَصِفُ حَوْضًا :

وَمُبْلَدٌ بَيْنَ مَوَاقِفِ مَهْلَكَةٍ
جَاوَزَتْهُ بِعَلَاةِ الْخَلْقِ عَلِيَانٌ^(١)
هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ :
(المُبْلَدُ ، كَمُخْسِنٍ : الْحَوْضُ الْقَدِيمُ)
هَنَا . قَالَ : أَرَادَ : مُبْلَدٌ ، فَقَلْبٌ ، وَهُوَ
الْأَصْقُ بِالْأَرْضِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : حَوْضٌ
مُبْلَدٌ ، بِفَتْحِ اللَّامِ : تَرِكَ وَدَرَسَ وَلَمْ
يُسْتَعْمَلْ فَتَدَاعَى . وَقَدْ أَبْلَدَهُ الدَّهْرُ
إِبْلَادًا .

(وَبُلْدَةُ الْوَجْهِ ، بِالضَّمِّ : هَيْئَتُهُ)

(١) اللسان والصالح ومادة (علو) وفي المفاتيح ٢٩٩/١

رجل من تميم . و ١٠٣/٢ ، ١٢٠/٤

وصورته ، نقله الصاغاني .

(وبَلَدُودُ كَقَرْبُوسٍ : ع بنواحي المدينة) ، نقله الصاغاني .

(والبُلْدُ ، بالضم) فالسكون : (حَصَاةُ الْقَسَمِ) ، بفتح فسكون . وهي بُندقة (من ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ رَصَاصٍ) ، وإلا فهي المَقْلَةُ ، قاله أبو عمرو .

[] وما يستدرك عليه :

يقال للشيء الدائم الذي لا يزول : تَالِدٌ بالِدٌ . فالتَالِدُ القديم ، والبالِدُ إتباعٌ له . وأبْلَدَ : لصقَ بالأرض .

وبَلْدَةُ الفرس : مُنْقَطَعُ الفَهْدَتَيْنِ من أسافلها إلى عَضْدِهَا .

ومن المَجَاز : إن لم تفعل كذا فهي بَلْدَةٌ بيني وبينك . يُريد القطيعة . والفِرَاقُ ^(١) ، أي أبعادك حتى تفصل بيننا بَلْدَةً من البلاد .

ولَقِيَّتْهُ ببلْدَةٍ إصْمِتَ ، وهي القفر لا أحدَ به . وقد تقدّم في «صمت» .

وتَبَلَّدَ : تكلّف البِلَادَةَ .

والبَلْدَةُ : الفَلَاةُ . قال الأعشى :

(١) «الفراق» ليست في أساس البلاغة المطبوع

وبَلْدَةٌ مُثَلٌ ظَهَرَ التَّرْسُ مُوحِشَةً
لِلْجَنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا شُعْلٌ ^(١)
وبَلَّدُ الرَّجُلُ : نُكِسَ فِي الْعَمَلِ وَضَعُفَ
حَتَّى فِي الْجَرَى . قال الشاعر :

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قُلْتُ سَابِقُ
تَدَارَكَهُ أَغْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَّدَا ^(٢)
وَالْحَرْبَاءُ ابْنُ بَلْدَتِهِ . للزُّومِ الْأَرْضِ .

وفي الْأَسَاسِ : من المَجَاز : تَبَلَّدَتْ
الْبِلَادُ : تَقَاصَّرَتْ فِي رَأْيِ
الْعَيْنِ مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ . وعِبَارَةُ اللِّسَانِ :
وَيُقَالُ لِلْجِبَالِ إِذَا تَقَاصَّرَتْ فِي رَأْيِ
الْعَيْنِ لظُلْمَةِ اللَّيْلِ : قَدْ بَلَّدَتْ .
ومنه قول الشاعر :

إِذَا لَمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النُّهْيِ
وَبَلَّدَتْ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَكْمِ ^(٣)
وَبَلْدُودُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبَيْرَةِ ^(٤)

(١) ديوان الأعشى ٤٤ واللسان . ورواية الديوان : « في حافاتها زجل » .

(٢) اللسان ، والأساس وفيه « إذا قيل » .

(٣) اللسان والأساس والمقاييس ٢٩٩/١ وفيها « ذوالنهي » .

(٤) في مجمع البلدان : موضع من نواحي المدينة فيما أحسب . قال ابن هرمة :

هَلْ مَا مَضَى مِنْكَ يَا أَسْمَاءُ مَرْدُودُ
أَمْ هَلْ تَقَضَّتْ مَعَ الْوَصْلِ الْمَوَاعِدُ
أَمْ هَلْ لِيَا لَيْكِ ذَاتُ الْبَيْنِ عَائِدَةٌ
أَيَّامُ يَجْمَعُنَا خَلَصُ فَبَلْدُودُ

منها أبو عمران موسى بن أحمد
الشاعر، ذكره أبو الخطاب بن حزم .

والبالديّة : قرية لبني غبر، بينها
وبين حجر ليلتان .

وبلد بن سنجار المقرئ الضرير،
محرّكة، حدث عن المبارك بن علي
الحاوي .

وبلد : اسم موضع، قال الراعي
يصف صقراً :

إذا ما انجلت عنه غداة ضبابية
رأى وهو في بلد خرائق منشد^(١)

وفي الحديث ذكر «بلد»، بصيغة
التصغير : قرية لآل علي، بواد قريب
من ينبع . وفي معجم البكري : أنها
لآل سعيد بن عنبسة بن سعيد بن
العاص .

وبليدة قرية من نواحي الأندلس^(٢)
وقرية بمصر، وبلدة مدينة بساحل
بحر الشام قريب من جبلة، من فتوح

(١) اللان .

(٢) في معجم البلدان ومراسد الاطلاع أن اسم هذه «بليرة»
بالراء وكسفية

عبادة بن الصامت، ثم خربت فأنشأ
معاوية جبلة .

[وما يستدرك عليه :

[ب ل ب د]

بلبد، بباءين موحدين بينهما لام
ساكنة : مدينة بين برقة وطرابلس،
حيث قتل محمد بن الأشعث أبا الخطاب
الإباضي .

[ب ل ن د]

(البلند، كسمند) أهله الجوهري
وقال الصاغاني : هو (أصل الحناء) .
قلت : وبالضم : الطويل العالي، فارسي .

[ب م ر د]

[وما يستدرك عليه :

بامردي : قرية من أعمال البلخ^(١)
من نواحي ديار مصر، بين الرقة
وحران، بالجزيرة .

[ب ن د] •

(البند : العلم الكبير)، فارسي
معرب، جمعه بنود. وفي المحكم : من
أعلام الروم، يكون للقائد، يكون

(١) في الأصل : «البلخ»، صوابه من معجم البلدان

تَحْتَ كُلِّ عِلْمٍ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ
أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ . وَقَالَ الْهَجِيمِيُّ :
الْبَنْدُ : عِلْمُ الْفُرْسَانِ . وَأَنْشَدَ
الْمُفَضَّلُ :

جَاءُوا يَجْرُونَ الْبُنُودَ جَرًّا (١) .

وقال النضر : سُمِّيَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ
وَاللُّوَاءُ الضَّخْمُ الْبَنْدُ . وقال ياقوت :
الْبُنُودُ بَأَرْضِ الرُّومِ كَالْأَجْنَادِ بِأَرْضِ
الشَّامِ ، وَالْأَعْرَاضِ بِالْحِجَازِ ، وَالنَّكُورِ
بِالْعِرَاقِ ، وَالْمَخَالِفِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ .

(و) الْبَنْدُ : (حَبْلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ) ، جَمْعُ
حَبْلَةٍ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَيُطْلَقُ عَلَى
الْأَلْفَازِ وَالْمُعَمَّيَاتِ . وَهُوَ هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ .

وَذَكَرَ شَيْخُنَا هُنَا عَنْ بَعْضِ النُّسخِ
« حَبْلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ » ، بِضَمِّ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَوْحَدَةِ
جَمْعُ حَبَالَةٍ . وَفِي بَعْضِهَا « دَخِيلٌ »
بِدَالِ مَهْمَلَةٍ وَخَاءٍ مُعْجَمَةٍ ، كَأَنَّهُ قُصِدَ
بِهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَوَّبَهُ
بَعْضُ الشُّيوخِ .

قلت : وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ ، فَقَدْ

(١) الْإِنِّانُ وَفِيهِ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُفَضَّلِ « ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ ،
انْظُرِ الْمَرْبَ لِلْجَوَالِقِيِّ ٧٨

جَاءَ عَنِ اللَّيْثِ : يُقَالُ : فُلَانٌ كَثِيرُ
الْبُنُودِ ، أَيْ كَثِيرُ الْحَبْلِ .

وَذَكَرَ عَنْ حَاشِيَةِ التُّحْفَةِ لِلسَّيِّدِ عُمَرَ
الْبَصْرِيِّ أَنَّ الْبَنْدَ يُطْلَقُ عَلَى الْمَحَابِسِ
الَّتِي تُجْعَلُ بَيْنَ حَبَاتِ السُّبْحَةِ لِيُعْلَمَ
بِهَا عَلَى الْمَحَلِّ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْمُسَبِّحُ
عِنْدَ غُرُوضٍ شَاغِلٍ . قَالَ : قُلْتُ : وَالظَّاهِرُ
أَنَّهُ مُؤَلَّدٌ ، بَلْ مُحَدَّثٌ .

قُلْتُ : وَهُوَ كَذَلِكَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ (١)
وَأَصْلُ الْبَنْدِ الْعَقْدُ ، وَيُطْلَقُ عَلَى تِلْكَ
الْعُقَدِ مَجَازًا .

(و) الْبَنْدُ : (الَّذِي يُسَكَّرُ مِنَ الْمَاءِ) .
قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

وَإِنَّ مَعَاجِيَ لِلْخِيَامِ وَمَوْقِفِي
بِرَابِيَةِ الْبَنْدَيْنِ بِالِ ثَمَامُهَا (٢)
يَعْنِي الْقِيَّ عَلَيْهَا ثَمَامٌ وَشَجَرٌ .

(و) الْبَنْدُ : (ع . و) الْبَنْدُ : (بَيِّنَةٌ
مُنْعَقِدٌ بِفِرْزَانٍ) ، فَإِنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ
كَالْحَابِسِ وَالْعَاقِدِ لِلنَّفْسِ .

(١) هَاشِمٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ «قَوْلُهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ» مُقْتَضَى كَوْنِهِ
مُعَرَّبًا أَنْ تَكُونَ الْعَرَبُ نَطَقَتْ بِهِ بِمَدِّ الْعِجْمَةِ كَسَائِرِ
الْمُعَرَّبَاتِ وَهُوَ يَنَاقِ كَوْنَهُ مُؤَلَّدًا وَنَحْنُ «

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٩٥٣ وَالتَّكْمَلَةُ وَفِيهَا «بِرَابِيَةُ
الْبَنْدَيْنِ» وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ .

(و) البِنْدُ، (بالكسر: أمة) من الأمم، وهم (إخوة السند) بالبحرين، ذكره ابن الكلبي في كتاب افتراق العرب.

(والبَنُودَةُ، كسْفُودَة) : علمٌ على (الدُّبُرِ)، نقله الصاغاني.

(وعَوْفُ بْنُ بِنْدُويَّةَ، بالكسر)، هو عَوْفُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ الْأَعْرَابِيِّ، واسم أبيه بِنْدُويَّةَ، يروى عن الحسن، مشهور. (ومُحَمَّدُ بْنُ بِنْدُويَّةَ) الْخُرَاسَانِيُّ (من المُحَدِّثِينَ)، ذكرهما الأمير أبو نصر

[ب ن ر د]

[] وما يستدرك عليه :

بِنِرْدُ، بكسر الموحدة والنون وسكون الراء وآخره دال : جَدُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِنِرْدَ الْأَدَمِيِّ الشِّيرَازِيِّ

[ب و د]

(البُودُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال الصاغاني : هو (البِثْرُ)، كذا في التكملة.

[] وما يستدرك عليه :

باد الشيء بَوَادًا، لُغَةٌ فِي بَدَا بِمَعْنَى ظَهَرَ، وَسَيَأْتِي فِي الْيَاءِ .

[ب ه د]

(بَهْدَى كَسْكَرَى)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال الصاغاني : هو (ابن سعد بن الحارث بن ثعلبة) بن الحارث بن دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ (م)، أَي مَعْرُوفٌ .

قلت : وفيه نظرٌ .

(وَأُمُّ بَهْدٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ) بْنِ سَعْدِ بْنِ لُجَيْمٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَبَنُو بَهْدٍ : بَطْنٌ فِي بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ، مِنْهُمْ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ عُقْبَةَ الشَّاعِرُ الْبَهْدِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ عَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ .

(والبَوَاهِدُ : الدَّوَاهِي)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَبَهْدَى أَوْ ذَوْبَهْدَى : ع)، مَوْضِعٌ، وَالصَّوَابُ مَوْضِعَانِ، وَعَلَى الْأَخِيرَةِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ .

[] وما يستدرك عليه :

بَهْدَادُ : لُغَةٌ فِي بَغْدَادَ، نَقَلَهُ بَعْضُ شُرَاحِ الْفَصِيحِ عَنِ الْفَرَّاءِ . وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ .

[ب ي د]

(بَادَ) الشَّيْءُ (يَبِيدُ بَوَادًا)، هَكَذَا

في اللسان^(١) - وقد أنكره شيخنا بناءً على أنه لم يذكره الجوهري ولا أرباب الأفعال، ولا اقتضاه قياس. وهذا منه عجيبٌ كما لا يخفى - (وبَيِّدًا وبَيَّادًا). بالفتح. (وبُيُودًا). بالضم. (وبَيِّدُودَةً). وهذه عن اللحياني: (ذَهَبَ وانْقَطَعَ). وبَادِيْبِيدُ بَيِّدًا. إذا هَلَكَ. (و) بَادَتِ (الشَّمْسُ بُيُودًا: غَرَبَتْ)، حكاه سيبويه. وأبَادَهُ اللهُ. أَهْلَكَهُ. وفي الحديث: «فإذا هم بديارٍ بَادَ أَهْلُهَا»، أي هَلَكُوا وانْقَرَضُوا. (والبَيِّدَاءُ: الفَلَاةُ) والمَفَازَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ يُجْرَى فِيهَا الْخَيْلُ، وقيل: مَفَازَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا. وقال ابن جني: إِنَّمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُبَيِّدُ مَنْ يَحُلُّهَا. وعن ابن شميل: البَيِّدَاءُ: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي الْمَشْرَفُ، قَلِيلَةُ الشَّجَرِ جَرْدَاءُ تَقُودُ الْيَوْمَ وَنِصْفَ يَوْمٍ، وَأَقْلَ، وإِشْرَافُهَا شَيْءٌ قَلِيلٌ، لَا تَرَاهَا إِلَّا غَلِيظَةً سَلْبَةً^(٢) لَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضٍ طِينٍ: (ج بَيِّدٌ) كَسَّرُوهُ

(١) في اللسان (بود) باد الشيء. بواداً ظهر وسند كرم في الأيام.

(٢) السلبة الطويلة. وفي اللسان «سلبة»

تَكْسِيرَ الصِّفَاتِ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ. (وَالْقِيَاسُ بَيِّدَاوَاتٍ)، لِأَنَّهُ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ.

(و) في الحديث: «إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا نَزَلُوا بِالْبَيِّدَاءِ بَعَثَ اللهُ جِبْرِيلَ فيقول: يَا بَيِّدَاءُ أَيْدِيَهُمْ. فيُخَسَفُ بِهِمْ» أي أَهْلَكِيهِمْ. وهي هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ. وهي (أَرْضٌ مَلَسَاءُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ. بِطَرَفِ الْمِيقَاتِ الْمَدَنِيَّةِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ ذُو الْحُلَيْفَةِ.

(والبَيِّدَانَةُ: الْأَتَانُ). اسمٌ لَهَا. كما في الصَّحاح. قال امرؤ القيس: فَيَوْمًا عَلَى صَلْتِ الْجَبِينِ مُسَحَّجٍ وَيَوْمًا عَلَى بَيِّدَانَةٍ أُمُّ تَوَلَّبٍ^(١) والبَيِّدَانَةُ: الْحِمَارَةُ (الْوَحْشِيَّةُ، أَوْ) هِيَ (الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيِّدَاءَ: لَا اسْمَ لَهَا) أَيْ أُضِيفَتْ إِلَى الْبَيِّدَاءِ. (وَوَهْمٌ

(١) ديوان امرئ القيس ٤٩ واللسان والصَّحاح وبهامش مطبوع التاج: قوله فيوماً إلخ، قال في اللسان: والصلت الواضح الجبين، والمصحح: المنضف ويروى:

فيوماً على سِرْبٍ نَقَى جُلُودُهُ

يعنى بالسرب التقطيع من بقر الوحش. يريد يوماً أُغِيرَ بهذا الفرس على بقر وحش أو حمير وحش.

الجوهري^(١) . وفي اللسان : وفي تسمية
الأتان البيذانة قولان : أحدهما أنها
سُميت بذلك لسكونها البيداء ، وتكون
النون فيها زائدة ، وعلى هذا القول
جمهور أهل اللغة . والقول الثاني :
أنها العظيمة البدن ، وتكون النون فيها
أصلية . (ج بيذانات) .

(وبيد ، وبأيد^(١) بمعنى غير) ، يُقال :
رجل كثير المال بيد أنه بخيل ، معناه
غير أنه بخيل ، حكاه ابن السكيت .
(و) قيل : هي بمعنى (على) ، حكاه أبو
عبيد ، أي التي يُراد منها المصاحبة .
قال ابن سيده : والأول أعلى . وقد
جاء في بعض الروايات : « بأيد أنهم^(٢) »
أوتوا الكتاب من قبلنا .
قال ابن الأثير : ولم أره في اللغة
بهذا المعنى . وقال بعضهم : إنها
بأيد ، أي بقوة . قال أبو عبيد : وفيه
لغة أخرى مبد بالميم . (و) يأتي بيد

(١) هكذا ضبط القاموس ، وفي اللسان :
« بسايد »

(٢) في مطبوع التاج « بيدانهم » والمثبت من اللسان والنهاية
وعليه الباق بعده

بمعنى (من أجل) ، ذكره ابن هشام ،
ومثله بحديث : « أنا أفصح العرب
بيد أني من قریش » .

(وطعام بيد : رديء) ، نقله
الصغاني .

(وبيذان) : اسم (رجل) ، حكاه
ابن الأعرابي وأنشد :

مَتَى أَنْفَلْتُ مِنْ دَيْنِ بَيْدَانَ لَا يَعُدُّ
لَبَيْدَانَ دَيْنٌ فِي كَرَامٍ مَالِيَا^(١)
عَلَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ مِنْ ثِقَةٍ بِهِ
أَلَا إِنَّمَا بَاعَتْ يَمِينِي شِمَالِيَا
(و) بيذان : (ع) ، قال :

أَجِدْكَ لَنْ تَرَى بِنُعْلِيَّاتٍ
وَلَا بَيْدَانَ نَاجِيَةً ذُمُولًا^(٢)
(أَو) بيذان (مائة لبني جعفر
ابن كلاب) ، وقيل : جبل أحمر
مستطيل من أخيلة حمى ضريبة . قاله
أبو عبيد .

(١) اللسان .

(٢) اللسان وهو المراد الفمسي . انظر مادة (نفع)
ومجالس ثعلب ١٥٩ ، وكذلك ياقوت في (تميلات) .

وبمعنى :
وَلَا مُتَلَاقِيَا وَالشَّمْسُ طِفْلٌ
بِغَضِّ نَوَاشِغِ الْوَادِي حُمُولًا

(فصل التاء)

المثناة الفوقية مع الدال المهملة

[ت ب رد]

(تبرّد، كزبرج زع)، ذكر المصنّف
له هنا يدلُّ على أصالة التاء، كما هو
رأى جماعة، وقيل بزيادتها .
فمحله في برد، وقد ذكره المصنّف
هناك أيضاً . وأما صاحب اللسان فإنه
ذكره بتقديم الباء الموحدة على المثناة
الفوقية .

[ت رد]

(التريدي)، بفتح المثناة وكسر الراء
وسكون التحتية، هكذا هو في النسخ،
وقد أهمله الجماعة، والذي صحّحه
شيخنا أنه الترمدي بفتح أوله
وضم الميم نقلاً عن صاحب الناموس،
وأنه موضع في ديار بني أسد
فليُنظر ويُحقّق . قلت : وقد رأيت
ذلك في اللسان والنهاية في ثرمد، وقد
جاء ذكره في الحديث «أن النبي
صلّى الله عليه وسلّم كتب لحصين
ابن نضلة أن له ترمد»، وفسّراه بأنه

موضع في ديار بني أسد والتاء لغة
فيه، كما سيأتي . والمشهور بهذه
النسبة (عمرو بن محمد)، هكذا في
سائر نسخ القاموس، وهو (شاعر)،
والذي يغلب على ظني أنه التريدي،
بالزاي بدل الراء، إلى بلدة باليمن
يُنسج بها البرود . والشاعر
المنسوب إليها هو عمرو بن مالك،
القائل :

وَلَيْتُهَا بِأَمَدٍ لَمْ نَنْمُهَا
كَلَيْتُنَا^(١) بِمَيِّافَارِقِينَا

(وما تريد، بالضم)، قال شيخنا:
الصواب في مثل هذا أن تُعدَّ حروفه
كلّها أصولاً، فتذكر في فصل الميم،
لأنّ البلدة أعجمية . وإن كان عربياً
فالصواب أن يُذكر في فصل الراء،
لأنّها مضارع أرادَ يُريد مُسنّداً
للمخاطب . أمّا ذكرها هنا فخارج عن
الطريقين . قال شيخنا^(٢) - (ة بيخاراً)،
مثله في شرح المقاصد، وشروح الأمل
وغيرها . وقيل : قرية أو محلة

(١) معجم البلدان (آمد) : «وليتنا يأمد» .

(٢) جاش مطبوع التاج «قوله قاله شيخنا، هو مكرر مع
عزوه له في صدر العبارة»

بِسْمَرْقَنْدَ : وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِي ،
وَهُوَ أَعْرَفُ بِهَا ، أَنَّهَا مَحَلَّةٌ بِسْمَرْقَنْدَ ،
(مِنْهَا) الْإِمَامُ (أَبُو مَنْصُور) مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَاتَرِيدِي ، وَيُقَالُ
الْمَاتَرِيَّتِي ، إِمَامُ الْهُدَى الْحَنْفِي (الْمُفَسِّرُ)
الْمُتَكَلِّمُ ، رَأْسُ الطَّائِفَةِ الْمَاتَرِيدِيَّةِ ، نَظِيرُ
الْأَشْعَرِيَّةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٣٣ بَعْدَ مَوْتِ
أَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ بِقَلِيلٍ .

[ت ق د] *

(التَّقْدَةُ ، بِالْكَسْرِ وَتَفْتَحُ) مَعَ كَسْرِ
الْقَافِ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ الْهَرَوِيِّ :
(الْكُزْبَرَةُ وَالْكُرُوبَاءُ) ، حَكَاهُ
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، ذَكَرَهُ بَعْدَ
ذِكْرِهِ التَّقْدَةُ ، بِمَعْنَى الْكُزْبَرَةِ ،
وَصَوَّبَهَا الْأَزْهَرِيُّ . وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
فِي النُّونِ أَيْضاً فَقَالَ : وَالتَّقْدَةُ :
الْكُرُوبَاءُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

التَّقِيدَةُ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الْبِمَامَةِ .

[ت ق ر د] *

(التَّقْرِدُ ، كُزْبَرِجٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ دُرَيْدٍ

وَأَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ : هُوَ
(الْكُرُوبَاءُ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي
الرُّبَاعِيِّ (أَوْ) التَّقْرِدِ (الْأَبْزَارُ كُلُّهَا) ،
كَذَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ
الْيَمَنِ . وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
التَّقْدَةُ : الْكُزْبَرَةُ ، وَالتَّقْدَةُ
الْكُرُوبَاءُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
هُوَ الصَّحِيحُ ، وَأَمَّا التَّقْرِدُ فَلَا أَعْرِفُهُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

[ت ل د] *

(التَّلَادُ ، كَصَاحِبٍ ، وَالتَّلْدُ ،
بِالْفَتْحِ ، وَالضَّمُّ ، وَالتَّحْرِيكُ ، وَالتَّلَادُ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَالْتَلِيدُ) ، كَأَمِيرٍ ،
(وَالْأَتْلَادُ) ، كَالْأَسْنَامِ ، (وَالْمُتَلَدُ) ،
كَمُكْرَمٍ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جُنِّي ، فَهَذِهِ
ثَمَانُ لُغَاتٍ ذَكَرَهَا ابْنُ سِيدِهِ فِي الْمَحْكَمِ
(: مَا وَلَدَ عِنْدَكَ مِنْ مَالِكَ أَوْ نَتِجَ) ،
وَلِذَلِكَ حَكَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ تَاءَهُ بَدَلٌ مِنَ
الْوَاوِ ، وَهَذَا لَا يَقْوَى ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ
لَرُدُّ فِي بَعْضِ تَصَارِيفِهِ إِلَى الْأَصْلِ .
وَقَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ : هَذَا كُلُّهُ مِنَ
الْوَاوِ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مُعْتَلٌّ وَقِيلَ :
التَّلَادُ : كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ مِنْ حَيَوَانَ

وغيره يُورث عن الآباء، وهو نقيض الطرف.

(تَلَدَ المالُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ تُلُودًا) كَقُعُودٍ، (وَأَتَلَدَهُ هُوَ). وَأَتَلَدَ الرَّجُلُ، إِذَا اتَّخَذَ مَالًا.

(و) مالٌ مُتَلَدٌ: قديمٌ. (وخلُقُ)، بضمتين^(١) (مُتَلَدٌ، كَمُعْظَمٍ)، هكذا في النسخ، وقد سقط من بعض النسخ: (قَدِيمٌ)، والصواب أنه كَمُكْرَمٍ، لما أنشد ابن الأعرابي:

مَاذَا رُزِنَا مِنْكَ أُمَّ مَعْبُودٍ
مِنْ سَعَةِ الْخُلُقِ وَخُلُقِ مُتَلَدٍ^(٢)

(والتَّلِيدُ والتَّلَدُ، محرَّكةٌ: مَنْ وُلِدَ بِالْعَجَمِ فَحُمِلَ صَغِيرًا فَنَبَتَ)، هكذا في النسخ بالنون، وفي بعضها بالمثلثة ثم بالموحدة، (بِبِلَادِ الْإِسْلَامِ). وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: التَّلِيدُ: مَا وُلِدَ عِنْدَ غَيْرِكَ ثُمَّ اشْتَرَيْتَهُ صَغِيرًا فَثَبَّتَ عِنْدَكَ، والتَّلَادُ: مَا وَلَدْتَ أَنْتَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ

(١) ضبطت في القاموس بالقلم بفتح الحاء وسكون اللام، وما هنا كالسان.

(٢) اللسان وفيه: «من سعة الحلم». وفي البيان الجاحظ ٦/١: «من رجب الصدر وعقل متلد».

مَكَّةَ يَقُولُ: تِلَادِي بِمَكَّةَ، أَيْ مِيلَادِي، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ تَلِيدٌ فِي قَوْمٍ تُلْدَاءُ، وَامْرَأَةٌ تَلِيدٌ فِي نِسْوَةِ تَلَانْدٍ وَتُلْدٍ.

(وَتَلِيدٌ) الرَّجُلُ فِي بَنِي فُلَانٍ، (كَنَصَرَ وَفَرِحَ)، وَهَذِهِ عَنْ الْفَرَاءِ، يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ: (أَقَامَ) فِيهِمْ. وَتَلَدَ بِالْمَكَانِ تُلُودًا: أَقَامَ بِهِ. وَجَارِيَةٌ تَلِيدَةٌ، إِذَا وَرِثَهَا الرَّجُلُ. فَإِذَا وَلِدَتْ عِنْدَهُ فَهِيَ وَلِيدَةٌ وَرَوَى عَنْ شُرَيْحٍ أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطَ أَنَّهَا مُوَلَّدَةٌ فَوَجَدَهَا تَلِيدَةً، فَرَدَّهَا شُرَيْحٌ. قَالَ الْقَتِيبِيُّ: التَّلِيدَةُ هِيَ الَّتِي وَلِدَتْ بِبِلَادِ الْعَجَمِ وَحُمِلَتْ فَنَشَأَتْ بِبِلَادِ الْعَرَبِ. وَالمُوَلَّدَةُ بِمَنْزِلَةِ التَّلَادِ، وَهُوَ الَّذِي وَلِدَ عِنْدَكَ. وَقِيلَ: المُوَلَّدَةُ: الَّتِي وَلِدْتَ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ. وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: التَّلِيدُ: الَّذِي وَلِدَ عِنْدَكَ، وَهُوَ المُوَلَّدُ وَالْأُنْثَى المُوَلَّدَةُ. وَالمُوَلَّدُ وَالمُوَلَّدَةُ وَالتَّلِيدُ وَاحِدٌ عِنْدَنَا. رَوَاهُ الْمَصَاحِفِيُّ عَنْهُ. وَرَوَى شَمِيرٌ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: تَلَادُ الْمَالِ مَا تَوَالَدَ عِنْدَكَ فَتَلَدَ مِنْ رَقِيقٍ أَوْ سَائِمَةٍ: وَتَلَدَ فُلَانٌ عِنْدَنَا، أَيْ

[] ومما يستدرِك عليه :

[ت م د]

أَتَمَدُّ كَأَحْمَدَ، وبضم الميم : موضعٌ ،
لغة في أَمَدَ، بالمثلثة ، كما سيأتى .
وإِغْمِيدَى ، بالكسر : قرية بمصر .

[ت و د] *

(التُّودُ ، بالضم : شَجَرٌ . وذُو التُّودِ :
ع سُمِّيَ بهذا الشَّجَرِ) وبه فسرَ
قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الهَذَلِيَّ :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلَالَ بَذَى التُّودِ
قَفَرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرَّخَاوِيدِ^(١)

قال الأزهري : وأما التُّودَى فواحدتها
تَوْدِيَّةٌ وهى الخشبات التى تُشَدُّ على
أخلاف الناقة إذا صُرَّت لثلاً
يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ ، قال : ولم أسمع
لها بفعلٍ ، وليست التاء بأصلية في
هذا ولا في التُّودة بمعنى التَّائِي في
الأمر .

قلت : والتَّوْدُ ، بضم الواو : موضعٌ في
المغرب أو جبلٌ ، فليُنظَرُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٢٤ والسان ومادة (رخذ)

وَلَدْنَا أُمَّهَ وَأَبَاهُ . وفى حديث عائشة
« أَنَّهَا أَعْتَقَتْ عَنْ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
تِلَادًا مِنْ تِلَادِهَا ، فَإِنَّهُ مَاتَ فِي مَنَامِهِ »
وفى نسخة « تِلَادًا مِنْ أَتْلَادِهِ » .

(والأَتْلَادُ ، بالفتح : بُطُونٌ مِنْ عَبْدِ
الْقَيْسِ) ، يقال لهم أَتْلَادُ عُمَانَ ،
لأنهم سَكَنُوا قَدِيمًا ، كَذَا فِي الصَّحاح .
وفى حديث ابن مسعود : « آلَ حَمٍّ
مِنْ تِلَادِي »^(١) أى أَوَّلَ مَا أَخَذَتْهُ
وَتَعَلَّمَتْهُ بِمَكَّةَ .

(والتُّلْدُ ، بالضم : فَرْخُ الْعُقَابِ) .
(وتَلَدَ) الرَّجُلُ (تَلِيدًا : جَمَعَ وَمَنَعَ) ،
عن ابن الأعرابي واللَّحْيَانِي .

(و) تَلِيدٌ ، (كَأَمِيرٍ وَزُبَيْرٍ :
اسمان) .

وتَلَدَ ، بفتح فسكون : أَبُو الْمَوَاهِبِ
يَحْيَى بْنُ أَبِي نَصْرٍ بْنُ تَلَدٍ الْأَزْدِيُّ ،
عن ابن نصر ، وعنه أبو محمد بن
الخشَّاب النَّحْوِيُّ .

(١) فى السان أيضا « وفى حديث عبد الله بن مسعود أنه قال
فى سورة بنى إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء
هن العتاق الأول وهن من تلادى . يعنى السور ، أى من
قديم ما أخذت من القرآن شبههن بتلاد المال »

[] وما يستدرك عليه :

[ت م ر د] *

ففى التهذيب فى الرباعى عن ابن الأعرابى : يقال لبرج الحمام التمراد ، وجمعه التماريد ، وقيل : التماريد : محاضن الحمام فى برج الحمام ، وهى بيوت صغار يُبنى بعضها فوق بعض .

[ت و ب د]

والتوباد : أبرق أسد^(١) .

[ت ي د] *

(التيد) ، أهمله الجوهري . وقال ابن الأعرابى : هو (الرفق) . يقال : تيدك ياهذا ، أى اتيد . قال : (و) ربما زيد فيها الكاف فيقال : رويدك زيدا ، و(تيدك زيدا ، أى أمنه) . وزاد أهل الغريب : تويدك ، كرؤيدك . (إما مصدر والكاف مجرورة ، أو اسم فعل والكاف للخطاب) . وقال ابن كيسان : بلة ورؤيد وتيد يخفضن

(١) هو فى معجم البلدان « التوباد » بنال معجم وهو أبرق أسد

وينصبن : رؤيد زيدا وزيد ، وبلة زيدا وزيد ، وتيد زيدا وزيد . وقال (ابن مالك) وغيره : (لايكون إلا اسم فعل) ، وهو الراجح ، (ويقال : تيد زيدا) ، بالخفض على الإضافة ، لأنها فى تقدير المصدر ، كقوله عز وجل : { فَضْرَبَ الرَّقَابِ }^(١) .

(وتيدد) ، كجعفر : (ع) ذكره ابن الكلبي فى كتاب افتراق العرب ، به نخل وماء : سكنه جذام ثم جهينة . وبخط ابن الأعرابى تيدر وفيدر ، وهما تصحيف . كذا فى معجم البكري^(٢) .

(فصل الثاء)

المثلثة مع الدال المهملة

[ث أ د] *

(الثاد ، محركة : الثرى والندى) نفسه . (و) عن ابن الأعرابى : الثاد : القدر . وفى الصحاح : الثاد : الندى .

(١) سورة محمد الآية ٤ .

(٢) هذا فى معجم ياقوت لا معجم البكري .

و(الْقُرُّ)، قال ذو الرمة :

فَبَاتَ يُشْئِرُهُ ثَادٌ وَ يُسْهِرُهُ
تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبُ^(١)
قال : وقد يُحَرِّكُ .

(وَمَكَانٌ ثَيْدٌ) ، كَكَيْفَ :
(نَدَ)، وَلَيْلَةٌ ثَيْدَةٌ وَذَاتُ ثَادٍ .
(وَرَجُلٌ ثَيْدٌ : مَقْرُورٌ . ثَيْدَ)
الْتَبْتُ ، (كَفَرِحَ) ، ثَادًا فَهُوَ ثَيْدٌ :
(نَدَى) . قال الأصمعي : قيل لبعض
العرب : أَصِْبْ لَنَا مَوْضِعًا ، أَيْ
اطْلُبْ ، فقال رائدُهُم : وَجَدْتُ مَكَانًا
ثَيْدًا مَبْدًا . وقال زيد بن كَثُوفَ :
بَعَثُوا رَائِدًا فَجَاءَ وَقَالَ : عُشْبٌ
ثَادٌ مَادٌ ، كَأَنَّهُ أَسْوَقُ نِسَاءِ بَنِي سَعْدِ^(٢)
(و) من المَجَازِ : (فَخَذَ ثَيْدَةً : رِيًّا
مُمْتَلِئَةً) . عِبْرٌ عَنِ النِّعْمَةِ بِالرُّطُوبَةِ ،
كما في الأساس .

(و) عن الفراء : (الثَّادَاءُ) والدَّائِئُ :
(الْأَمَةُ . وَالْحَمَقَاءُ) ، كلاهما بالتحريك
لمكان حُرْفِ الْحَلْقِ . وَمَالُهُ ثَيْدَتٌ

(١) ديوان ذي الرمة ٢٢ واللسان والصاحح والمواد
(ذأب، هضب، شاز، وسى). والمقاييس ٦٦/٦
(٢) بعده في اللسان : « وقال رائد آخر : سيل وبقل
وبقيل . فوجدوا الأخير أعقلها » .

أُمُّهُ ، كما يقال حَمَقْتُ . قال أبو
عُبَيْدٍ : ولم أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ هَذَا
بِالْفَتْحِ غَيْرَ الْفَرَاءِ ، والمعروف ثَادَاءُ
وَدَائِئًا . قال الكُمَيْتُ :

وَمَا كُنَّا بِبَنِي ثَادَاءَ لَمَّا
شَفَيْنَا بِالْأَسْنَةِ كُلَّ وَتَرٍ^(١)

وقال ابن السكيت : وليس في الكلام
فَعَلَاءٌ بالتحريك إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وهو
الثَّادَاءُ ، وقد يُسَكَّنُ ، يعني في
الصفات . وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَقَدْ جَاءَ فِيهَا
حَرْفَانِ : قَرَمَاءُ وَجَنْفَاءُ ، وهما موضعان .
وقال ابن بَرِّى : قد جَاءَ عَلَى فَعَلَاءَ
سِتَّةُ أَمْثَلَةٍ ، وهى ثَادَاءُ ، وَسَحْنَاءُ ،
وَنَفْسَاءُ لُغَةً فِي نَفْسَاءَ ، وَجَنْفَاءُ ،
وَقَرَمَاءُ ، وَجَسَدَاءُ^(٢) ، هذه الثلاثة
أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ . قال الشاعر في
جَنْفَاءَ :

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى
أَنْخَتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي^(٣)

(١) اللسان والصاحح والمقاييس ٢٩٩/١
(٢) في الأصل واللسان « حداء » ، صوابه بالجيم كما في
معجم البلدان وكما سيأتى في (جند) .
(٣) اللسان وفي معجم البلدان (جنفاء) . والتاج (جنف)
نسبته إلى زبان بن سيار الغزاري . وصحف في اللسان
(جنف) إلى زياد بن سيار

وقال السُّلَيْكُ بن السُّلَكَةِ في قَرَمَاءَ :
 عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ
 كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارٌ^(١)
 وقال لَبِيدٌ في جَسَدَاءَ^(٢)

فَبِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا
 عَلَى جَسَدَاءَ تَنْبَحُنَا الْكِلَابُ^(٣)
 (وما أنا ابنُ ثَادَاءَ^(٤) ، أَي) لستُ
 (بِعَاجِزٍ) ، وقيل : أَي لم أكن بخيلاً
 لثِيماً . وهذا المعنى أراد الذي قال
 لَعَمْرُ بن الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عامَ
 الرَّمَادَةِ « لقد انكشفت وما كنتُ
 فيها ابنُ ثَادَاءَ » أَي لم تكن فيها
 كابنِ الأُمَةِ لثِيماً^(٥) .

(١) اللسان وسيبويه ٣٢٢/٢ . ومادة (قرم) والصاحح
 والتاج (قرم)

(٢) في الأصل واللسان وحدهاء وكذلك الشاهد وانظر
 ما سبق

(٣) ديوان لبيد ٣٤٩ واللسان ومادة (قرم) والحيوان
 ٧٦/٢ ونوادر أبي زيد ٦٨ وفي الحيوان والنوادر

« ينبحن الكلب » وهو الصواب وبعده
 نَقَلْنَا سَبِيحَهُمْ صِرْمًا فَصِرْمًا

إلى صِرْمٍ كَمَا نُقِلَ النَّصِيبُ

(٤) في إحدى نسخ القاموس زيادة «محرمة ويسكن»

(٥) في اللسان أيضا « وفي حديث عمر رضى الله عنه قال
 في عام الرمادة لقد همت أن أجعل مع كل أهل بيت
 من المسلمين مثلهم ، فإن الإنسان لا يهلك على نصف
 شبعه ، فقيل له : لو فعلت ذلك ما كنت فيها بآين ثاداء ،
 « يعنى بآين أمة ، أى ما كنت لثيما وقيل ضميما عاجزا » .
 وقد نبه إلى أكثر ذلك بهامش مطبوع التاج

وفي الأساس : قولهم يا ابنِ الثَّادَاءِ ،
 أى الأُمَةِ ، كذا ابنُ الرُّطَبَةِ . وإذا
 اسْتُضِعِفَ رَأَى الرَّجُلُ قَبِيلَ : إِنَّهُ لَابْنُ
 ثَادَاءَ .

(وَالثَّادُ ، مُحَرَّكَةٌ وَتُسَكَّنُ : الْأَمْرُ
 الْقَبِيحُ) ، كذا عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .
 (و) الثَّادُ : (البُسرُ اللَّيِّنُ) ، عن أبي
 حنيفة . (وَالنَّبَاتُ النَّاعِمُ الْغَضُّ) .
 ثَادٌ وَثَعْدٌ وَمَعْدٌ . وَقَدْ ثِيدَ إِذَا نَدَى . وَقَدْ
 مَرَّ ذَلِكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ كُثُوفَةَ .

(و) من المَجَازِ : الثَّادُ : (المكانُ
 غَيْرُ الْمُوَافِقِ) . تقول - أَقَمْتُ فُلَانًا
 عَلَى ثَادٍ ، لَأَنَّ الْمَكَانَ النَّدَى لَا يَفِرُّ
 عَلَيْهِ . ومنه قول الشاعر :

زَجُورٌ لِنَفْسِي أَنْ تُقِيمَ عَلَى الْهَوَى
 عَلَى ثَادٍ أَوْ أَنْ نَقُولَ لَهَا حِنًى^(١)
 ومنه أيضاً : قولهم : لَأُثْنِدَنَّ
 مَبْرَكَكَ ، كما في الأساس .

(و) يقال للمرأة إِنَّهَا لَثَادَةُ الْخَلْقِ ،
 (بهاء) ، أى (الكثيرةُ اللَّحْمِ) ، كذا
 عن ابنِ شُمَيْلٍ . وفي بعض النسخ :

(١) التكملة وفيها « أو أن أقول »

فأبدلوا من الأول ثاء فأدغموه في مثله .
وناس من العرب يُبدلون من التاء
ثاء فيُدغمون فيقولون اثَّردت ،
فيكون الحرف الأصلي هو الظاهر ،
كما في الصَّحاح .

(و) ثَرَدَ (الثوبُ : غَمَسَه في
الصَّبْنِغ) . وثوبٌ مشرودٌ : مغموسٌ
فيه ، عن ابن شميل . وفي حديث عائشة
رضي الله عنها « فأخذت خماراً لها
قد ثردته بزعفران » ، أى صبغته .
(و) ثَرَدَ (الخُصِيَّة : دَلَكَهَا مَكَانَ
الْخِصَاءِ) ، ثقله الصاغانى .

(و) من المَجَاز : ثَرَدَ (الذَّبِيحَةُ) ،
إذا (قَتَلَهَا من غير أن يَفْرِى أوداجها) .
وذلك إذا كانت مُذْبِتُهُ كَالَّةً فَفَتَّ
ولم يَفْرِ . وفي بعض النسخ « يَفْدَى »
بالدال المهملة وفي أخرى « يبرى »
بالموحدة والدال ، وكلاهما تحريف ،
(كَثَرَدَهَا) تَثْرِيداً . وفي الحديث
سُئِلَ ابن عباس عن الذَّبِيحَةِ
بالعود فقال : « ما أفرى الأوداج غير
المثرد فكل » وقيل : التثريد : أن
يَذْبَحَ الذَّبِيحَةَ بشئ لا ينهر الدم

المُكْتَنِزَةُ اللَّحْم . (وفيها ثَاَدَةٌ
كجَهَالَةٍ) ، أى (سِمَنٌ) .

[] ومما يُستدرِك عليه :

الْأَثَادُ : العُيُوب ، عن ابن الأعرابي .
وقال أبو حنيفة ، إذا نَعَتَ غُضُوضَةً
النَّبَاتِ قُلْتَ : مَعَدَّ وَثَادٌ وَنَاعِمٌ ^(١)

[ث ر د] *

(ثَرَدَ الخُبْزُ : فَتَّه) ثم يَلَّه بمرق
ثم شرفه وَسَطَ الْقَصْعَةِ . وهو الثَّرِيدُ
والثَّرِيدَةُ والثَّرْدَةُ ، كما في الأساس ،
(كَاتَرَدَهُ وَاثَرَدَهُ ، بالتاء) المثناة
الفوقية (والتاء) المثلثة (على افتعله) ،
أى بتشديد التاء والتاء ، أى اتَّخَذَهُ .
كان في أصله ائثرده على افتعل ،
فلما اجتمع حَرَفَانِ مَخْرَجَاهُمَا
مُتَقَارِبَانِ في كلمة واحدة وَجَبَ
الإدغام ، إلا أن التاء لما كانت مهموسة ،
والتاء مجهورة ^(٢) لم يَصِحَّ ذلك ،

(١) هكذا ضبط في التكملة ونبه على ناعم بهاش مطبوع
التاج عنها .

وزاد في التكملة بعد ناعم « على مثال
فَاعَلَّ »

(٢) بهاش مطبوع التاج « قوله والتاء مجهورة ، سبق قلم
فإنها أيضا مهموسة » هذا وفي اللسان أيضا « التاء مجهورة »
وبهاشته تعليل عليها

ولا يُسِيلُهُ . فهذا المُثَرَّدُ . وما أفرى
الأوداج من حديد أو لِبِطَّة أو عُودٍ له
حدُّ فهو ذكيٌّ غيرُ مُثَرَّدٍ .

(و) الثَّرْدُ : الهَشْم والكَسْر .
ثَرَدَ الخُبْزُ يَثْرُدُهُ ثَرْدًا .

(و) المَثْرُودَةُ (والتَّروُدَةُ) ، بالفتح ،
وهذه عن الصَّاعِي ، (والأَثْرُدَانُ
كعُثْقُون) ، قال الفراء : هو على لفظ
الأمر ثمَّ زيدت عليه ألفٌ ونونٌ ،
فأشبه الأسماء وخرَجَ من حدِّ لفظِ
الأمر ، كلُّ ذلك اسمُ (الثَّريْدَةِ) ، والاسم
الثَّرْدَةُ ، بالضم . وأنشد الفراء :

أَلَا يَا خُبْزَ يَا ابْنَةَ أَثْرُدَانَ
أَبَى الحُلُقُومُ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ^(١)
قال أَثْرُدَانُ : اسمُ كَأْسُحْلَانٍ ،
وَالْعَبَانِ ، فحكمه أن يَنْصَرِفَ في
النكرة ولا ينصرف في المعرفة . قال

(١) اللسان والاساس وفي الاساس :

• أبي الحلقوم دونك أن ينامًا .

وهذه القافية يتفق مع البيت الثاني بعده
الذي رواه اللسان وهو :

وبرق للعصيدة لاح ومننا
كما شققنت في القدر السناما

على أن اللسان روى الأول «بعدك لا ينام»
والثاني كما أثبتناه .

ابن سيده : وأظنَّ أَثْرُدَانَ اسمًا للثريد
أو المَثْرُودِ معرفةً ، فإذا كان كذلك
فحكمه أن لا ينصرف ، لكنَّ صَرْفَهُ
للضرورة . ورواية ابن الأعرابي «يا ابنة
يَثْرُدَانٍ . قال يَثْرُدَانُ : غُلَامَانِ كانا
يَثْرُدَانِ ، فنسبَ الخُبْزَةُ إليهما ، ولكنه
نَوَّنَ فصَرَفَ للضرورة ، والوجه في
مثل هذا أن يُحْكِيَ .

ويقال : أكلنا ثريْدَةً دَسِمةً ، بالهاء
على معنى الاسم أو القِطْعَةَ من الثريد .
وفي الحديث : «فَضْلُ عائِشَةَ على
النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّريْدِ على سائرِ
الطَّعامِ» قيل لم يُرِدْ عَيْنَ الثَّريْدِ وإنما
أَرَادَ الطَّعامَ المتَّخِذَ من اللَّحْمِ والثَّريْدِ
معاً ، لأنَّ الثَّريْدَ غالباً لا يكون إلا
من لَحْمٍ . ويقال : الثَّريْدُ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ
(والتَّردُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ) ، عن ابن
الأعرابي . قال : وقيل لأعرابي : ما مَطَرُ
أَرْضِكَ ؟ قال : مُرْكَكَةٌ فيها
ضُرُوسٌ ، وَثَرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَهُ ولا يُقَرِّحُ
أصله .

(و) الثَّرْدُ : (نَبْتُ) ضَعِيفٌ .

(و) من المجاز الثَّرْدُ ، (بالتحريك :
تَشْقُقُ فِي الشَّفَتَيْنِ .

(و) عن ابن الأعرابي (ثَرْدُ) الرجلُ -
بالتَّشْدِيدِ ، وفي بعض الأمهات
بالتخفيف ، كَعَلِمَ ، وهو الصواب -
(مِنَ الْمَعْرَكَةِ : حُمِلَ مِنْهَا) (مُرْتَثًا) ، نقله
الصاغاني .

(ومَثْرُودٌ : جَدٌّ) أَبِي مُوسَى (عَيْسَى
ابن إبراهيم الغافقي) ، رَوَى عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ وَابْنِ وَهْبٍ وَعِدَّةٍ ، وَعَنْهُ
أَبُو دَاوُدَ ، وَالتَّنَائِي ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ .
وَتَقُوهُ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٦١ ، كَذَا فِي
الكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ .

(وَأَرْضٌ مَثْرُودَةٌ وَمُثْرَدَةٌ : أَصَابَهَا
تَثْرِيدٌ مِنْ مَطَرٍ ، أَيْ لَطَخٌ) مِنْ
الثَّرْدِ .

(وَالْمَثْرَدُ : مَنْ يَذْبَحُ) ذَبِيحَتَهُ (بِحَجَرٍ
أَوْ عَظْمٍ) أَوْ مَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ .
(أَوْ مَنْ حَدِيدَتُهُ غَيْرُ حَادَّةٍ) ، فَهُوَ يَفْسَخُ
اللَّحْمَ . وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ
سَبَقَ ذَلِكَ ، (وَأَسْمَ ذَلِكَ) الْحَجَرِ

أَوْ الْعَظْمِ (الْمِثْرَادُ) ، بِالْكَسْرِ . قَالَ :
« فَلَا تُدْمُوا الْكَلْبَ بِالْمِثْرَادِ »^(١) .

(وَالثَّرِيدُ : كَالذَّرِيرَةِ تَعْلُو الْخَمْرَ) ،
وَهُوَ الْقُمْحَانُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
(وَاثْرَنْدَى) الرَّجُلُ : (كَثُرَ لَحْمُ
صَدْرِهِ) ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَرَجُلٌ مُثْرَنْدٍ
وَمُثْرَنْتٌ : مُخْصَبٌ . وَابْنَنْدَى ، إِذَا
كَثُرَ لَحْمُ جَنْبَيْهِ وَعَظْمًا . وَادْلَنْظَى ،
إِذَا سَمِنَ وَغَلُظَ .

(وَأَبُو ثَرَادٍ) ، كَسَحَابٍ : (عَوْذُ بْنُ
غَالِبِ الْمِصْرِيِّ) الْحَجَرِيُّ ، (مِنْ
الصَّالِحِينَ) ، رَوَى عَنْهُ خَيْوَةُ بْنُ
شُرَيْحٍ وَغَيْرُهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمِثْرَدَةُ : الْقَصْعَةُ . وَثَرِيدَةُ غَسَّانَ
أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مِنَ الْمُخِّ ،
وَالْمُخُّ وَلَا أَطِيبَ مِنْهُمَا .

وَعَلَى بْنِ ثَرْدَةَ الْوَاعِظُ الْوَاسِطِيُّ
وَعَظَّ بِدَمَشْقَ ، وَسَمِعَ مِنَ الذَّهَبِيِّ .
وَالثَّرْدُودُ بِالضَّمِّ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ،
عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

(١) اللسان . وفي المخصص ١٠-١١٦

« وَلَا يُدْمُ »

[ث ر م د]

(ثَرَمَدَ اللَّحْمَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال الصاغاني: إذا (أَسَاءَ عَمَلَهُ ،
(و) قيل: (لَمْ يُنْضِجْهُ. أَوْ) ثَرَمَدَهُ، إذا
(لَطَخَهُ بِالرَّمَادِ)، يقال: أَتَانَا بِشَوَاءٍ
قد ثَرَمَدَهُ بِالرَّمَادِ .

(وَالثَّرَمَدَةُ)، كَذَا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ،
وعند ابن دُرَيْدٍ الثَّرَمَدُ (: نَبَاتٌ مِنْ
الْحَمْضِ) تَسْمُو دُونَ الذَّرَاعِ . قال أبو
حَنِيفَةَ : وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ الْقَلَامِ ، وَهِيَ
أَغْصَانٌ بِلا وَرَقٍ ، خَضِرَاءُ شَدِيدَةُ
الْخُضْرَةِ ، إِذَا تَقَادَمَتِ سَنَتَيْنِ غَلِظَتْ
سَاقُهَا فَاتَّخَذَتْ أَمْشَاطًا . لَجُودَتِهَا
وَصَلَابَتِهَا ، تَصْلُبُ حَتَّى تَكَادَ تُعْجِزُ
الْحَدِيدَ . وَيَكُونُ طَوْلُ سَاقِهَا إِذَا
تَقَادَمَتْ شِبْرًا .

(وَتَرَمَدَاءُ) : بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : (ع)
خَصِيبٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لَخِصْبِهِ
وَكثْرَةِ عُشْبِهِ فَيَقَالُ : « نِعْمَ مَاوَى
الْمِعْزَى ثَرَمَدَاءُ » كَذَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
وَفِي مَعْجَمِ الْبَكْرِى : هُوَ مَوْضِعٌ فِي
دِيَارِ بَنِي نُمَيْرٍ أَوْ بَنِي ظَالِمٍ مِنْ

الْوَشْمِ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ . وَقَالَ عُلُقَمَةُ :
وَمَا أَنْتَ أُمَّ مَا ذِكْرُهَا رَبْعِيَّةٌ
يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرَمَدَاءِ قَلِيبٍ ^(١)
(أَوْ) ثَرَمَدَاءُ (مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ)
فِي وَادِي السَّتَارَيْنِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَدْ
وَرَدَتْهُ ، يُسْتَقَى مِنْهُ بِالْعِقَالِ لِقُرْبِ
قَعْرِهِ .

(وَتَرَمَدُ)، كَجَعْفَرٍ (شَعْبٌ بِأَجَا)
أَحَدُ جَبَلَيْ طَيْئٍ ، لِبَنِي ثُعَلْبَةَ مِنْ بَنِي
سَلَامَانَ مِنْ طَيْئٍ . قَالَ حَاتِمُ طَيْئٍ :
إِلَى الشَّعْبِ مِنْ أَعْلَى مَشَارِ قَثَرَمَدٍ
فَيَلْدَةُ مَبْنَى سِنْبِسٍ لَابِنَةِ الْغَمْرِ ^(٢)
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ثَرَمَدُ . بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الْمِيمِ : مَوْضِعٌ فِي
دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ . وَيُرْوَى بِالْمَثْنَاءِ
الْفَوْقِيَّةِ . وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ ^(٣) .

[ث ع د]

(الثَّعْدُ) . بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ (: الرُّطْبُ .
أَوْ بُسْرٌ غَلَبَهُ الْإِرْطَابُ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) ديوان علقمة ١٣١ واللسان
(٢) ديوان حاتم ١٣١ واللسان ومعجم ما استمع ٤٧٢
ورواية الديوان ومعجم ما استمع مخالفة لما في اللسان
واللسان
(٣) أورد اللسان مادة (ثرند) وما فيها جاء في (ثرند) .

وأشلى من لحم ، وينالون من أسقية لهم
 قد علاها الطحلب فقال « ثكلتكم
 أمهاتكم ، ألهذا خلقتم أو بهذا أمرتم ،
 ثم جاز عنهم ، فنزل الروح الأمين
 وقال : يا محمد ، ربك يقرئك السلام
 ويقول : إنما بعثتك مؤلفاً لأمتك ولم
 أبعثك منفراً ، ارجع إلى عبادي فقل
 لهم فليعملوا وليسددوا ولييسرُوا » .
 قال : الثَّعدُ : الزُّبد ، والحُلُقَانُ : البُسرُ
 الذى قد أرطب بعضه ، وأشلى من لحم :
 الخروف المشوى . قال ابن الأثير :
 كذا فسره إسحاق بن إبراهيم القرشى
 أحد رواة .

[ث غ د]

[وما يستدرك عليه قولهم :
 ليس له ثعد ولا مَعد ، أى قليل
 ولا كثير ، هكذا ضبطه الصاغاني
 بإعجام الغين فيهما . والمصنف أورده
 فى التركيب الذى قبله وهو تصحيف .

[ث ف د]

(الثَّفَافِيدُ) ، أهمله الجوهري ، وقال
 ابن الأعرابي : هى (سَحَائِبُ بَيضُ
 بعضها فوق بعض) ، عن ابن الأعرابي .

إذا دخل البُسرَةُ الإِرطَابُ وهى صلبة
 لم تنهضم بَعدُ ، فهى جُمسة^(١)
 فإذا لانت فهى ثعدة وجمعها ثعد .
 (و) الثَّعدُ : (الغَض من البَقْل) ،
 يقال بَقْلُ ثَعدٍ مَعدٌ ، أى غَضُّ رَطْبٍ رَخَصُ ،
 والمَعدُ إتباع لا يُفرد ، وبعضهم يفرده ،
 وقيل هو كالثَّعد ، من غير إتباع . وعن
 ابن الأعرابي : رُطبة ثعدة معدة : طرية .
 (وثرى ثعد) جعد ، أى (لين) .

(وماله ثعد ولا مَعد ، أى قليل
 ولا كثير) والمَعدُ إتباع .

(والمثَّعدُ كالمُطمئن : الغلام الناعم) ،
 وقال ابن شميل : هو المَثْمَعِدُ والمُثْمَدُ ،
 كما سيأتى ، وحكى بعضهم : اثمَعدُ
 الشيء ، إذا لان وامتد ، ويقال إن الميم
 فيه أصلية فيذكر فى الرباعى .

[وبقي عليه :

الثَّعد بمعنى الزُّبد ، فى حديث بكار بن
 داود قال « مرَّ رسولُ الله صلى الله عليه
 وسلم بَقَوْمٍ ينالون من الثَّعدِ والحُلُقَانِ

(١) فى اللسان : « غمة » ، وما هنا صوابه . وانظر
 اللسان (جرس) .

(و) الثَّفَافِيدُ : (بَطَائِنُ) كُلُّ شَيْءٍ
من (الثِّيَابِ) وغيرها، (كالثَّفَافِيدِ)،
هكذا هو في اليواقيت لأبي عمرو في
ياقوتة الصناديد، واحدُها مُثَفَّدٌ فقط .
قال ابن سيده : ولم نسمع مِثْفَادًا،
فأما مَثَافِيدُ بالياء فشاذ . (أو
هي) أى المَثَافِدُ والمَثَافِيدُ (ضَرْبٌ من
الثِّيَابِ ، أو) هي (أشياء خَفِيَّةٌ تُوضَعُ
تحتَ الشَّيْءِ) ، أنشد ثعلب :

يُضِيءُ شَمَارِيخَ قَدِ بَطْنَتِ

مَثَافِيدَ بَيْضاً وَرَيْطاً سَخَانًا ^(١)

(أو هي الفثافيدُ) . قاله أبو
العباس : وهو هكذا في التهذيب .

(و) قَدِ (ثَفَّدَ دِرْعَهُ تَثْفِيدًا :
بَطَّنَهَا) . عن ابن الأعرابي . وفي بعض
النسخ بَطَّنَهُ .

[ث ك د]

(ثَكَّدُ) ، بفتح فسكون ، أهمله
الجوهري ، وقال الصاغاني : هو
(ماء لبني تميم) . ونص التكملة
« لبني تميم » ، ويروى بضم فسكون .

(١) اللسان . وكذا وردت « سخانا » فيه وفي التاج ولعلها
« ثخانا »

(و) ثَكَّدُ : (بضمين : ماء آخر)
بين الكوفة والشَّام . قال الأخطل :
حَلَّتْ صُبَيْرَةُ أَمْوَاهَ الْعِدَادِ وَقَدْ
كَانَتْ تَحُلُّ وَأَدْنَى دَارِهَا ثَكَّدُ ^(١)

[ث ل د]

(ثَلَدَ الْفِيلُ يَثْلِدُ) ثَلْدًا . من باب
ضرب . أهمله الجوهري ، وقال
الصاغاني : إذا (سَلَحَ رَقِيقًا) لغة
في ثَلَطَ : بالطاء . كما في التكملة .

[ث م د]

(الثمد) : بفتح فسكون (ويحرك .
(و) الثَّمَادُ (ككتاب) - قال شيخنا :
ظاهره بل صريحه أنه مُفْرَدٌ كالثمدِ ،
وَصَرَّحَ غيره بأنه جمع لثمدِ
المفتوح أو المحرك . والقياس لا ينافيه .
قلت : ويعضده كلامُ أئمة الغريب :
الثَّمَادُ . الحُفَرِ يكون فيها الماء القليل .
ولذلك قال أبو عبيدة : سَجَرَتِ الثَّمَادُ .
إذا مُلِثَتْ مِنَ الْمَطَرِ . غير أنه لم
يُفسرها - (: الماء القليل) الذي (لامادة
له . أو ما يَبْقَى في الجَلْدِ) من الأرض

(١) ديوان الأخطل ١٦٧ واللسان والتكملة . ويروى :
« صبيرة » كما في الديوان والتكملة وانظر (ضبر)

قليلاً، (أو ما يَظْهَرُ في الشَّاءِ ويذهب في الصَّيفِ). والجمع أَمَادٌ. وعن ابن الأعرابي: الثَّمَدُ: قَلْتُ يَجْتَمِعُ فيه ماء السماء فيشربُ به النَّاسُ شهرين من المَصِيفِ، فإذا دَخَلَ أَوَّلُ القَيْظِ انقطعَ، فهو ثَمَدٌ، وجمعه ثَمَادٌ. وقال أبو مالك: الثَّمَدُ أن يَعْمِدَ إلى مَوْضِعٍ يُلْزَمُ ماء السماء، يجعله صِنْعاً، وهو المكان يَجْتَمِعُ فيه الماء، وله مَسَائِلُ من الماء، وتُخْفَرُ في نَوَاحِيهِ رَكَايَا فيَمْلُوها من ذلك الماء فيشرب النَّاسُ الماءَ الظَّاهِرَ حَتَّى يَجِفَ إذا أَصَابَهُ بَوَارِحُ القَيْظِ، وتَبْقَى تلك الرِّكَايَا فهي الثَّمَادُ.

(وَتَمَدَهُ) يَتَمَدُّهُ تَمَدًا، (وَأَتَمَدَهُ) (١) إِثْمَادًا، (وَأَسْتَمَدَهُ: اتَّخَذَهُ تَمَدًا): حَفَرًا للماء، الأخير عن ابن السَّكِّيت.

(و) تَمَدَهُ وَأَتَمَدَهُ (٢) وَأَسْتَمَدَهُ: نَبَثَ عنه التُّرَابَ لِيَخْرُجَ، (و) أَثْمَدَ، بِتَقْدِيمِ المثلثة على الفوقية (وَأَتَمَدَ) بِالْإِدْغَامِ، كِلَاهُمَا (على افْتَعَلَ: وَرَدَهُ)، أي الثَّمَدُ.

(١) الذي في اللسان «اثمدت».

(٢) الذي في اللسان «واثمد» التاء مشددة.

(وَالْمَثْمُودُ: ماء نَفِدَ)، أي فَنِيَ (من الرُّحَامِ)، أي من كَثْرَةِ النَّاسِ (عليه إِلَّا أَقْلَهُ).

(و) من المجاز (رَجُلٌ) مَثْمُودٌ: (سُئِلَ) فَالْحَ عَلَيْهِ فِيهِ (فَأَفَنَى) مَا عِنْدَهُ عَطَاءً.

(و) من المَجَاز: المَثْمُودُ: (مَنْ) تَمَدَّتْهُ النِّسَاءُ، أي نَزَفْنَ ماءَهُ) من كَثْرَةِ الجِمَاعِ ولم يَبْقَ في صُلْبِهِ ماءٌ (وَالْإِثْمَدُ: بِالْكَسْرِ: حَجَرُ الكُحْلِ) (١) وهو أَسْوَدُ إلى حُمْرَةٍ، ومعدنه بأَصْبَهَانَ وهو أَجْوَدُهُ، وبالمَغْرِبِ وهو أَصْلَبُ. وقال السَّيرافي: الإِثْمَدُ شَبِيهُ حَجَرِ الكُحْلِ.

وَأَتَمَدَ عَيْنُهُ: كَحَلَهَا بِالْإِثْمَدِ. (و) أَثْمَدُ، (كَأَحْمَدَ)، ونقل فيه المثلثة الفوقية أيضاً، وبهما رَوَى قولُ الشاعر:

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأَثْمَدِ

وَنَامَ الخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ (٢)

(ع، وَيُضْمُ الميم)، وهذه عن الصَّاعَنِي فهي ثلاث لغات.

(١) في القاموس «حجر الكحل».

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ١٨٥ والتكلمة

(وَتَمَدَّ) الرَّجُلُ تَمَدًّا (وَأَثْمَادًا) أَثْمِيدًا كَأَثْمَادٍ: (سَمِينٌ). ومنه الغَلَامُ الْمُثْمَدُ، وهذا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ كما صَرَّحَ بِهِ ابنُ شُمَيْلٍ وَغَيْرُهُ .

(و) من المَجَازِ: (اسْتَشْمَدَهُ: طَلَبَ مَعْرُوفَهُ). فَتَمَدَّهُ: أَعْطَاهُ .

(وَتُمُودُ): كَصَبُورٍ، ابنُ عَبَّازِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامَ (قَبِيلَةٌ) من العربِ الْأَوَّلِ . ويقالُ إِنَّهُمْ من بَقِيَّةِ عَادٍ، وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، وَهُوَ نَبِيٌّ عَرَبِيٌّ، يُصَرِّفُ (و) لَا (يُصَرِّفُ). واختلف القُرَاءُ فِيهِ . فَمَنْ صَرَّفَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَيِّ، لِأَنَّهُ اسْمٌ عَرَبِيٌّ مُذَكَّرٌ سُمِّيَ بِمَذَكَّرٍ . ومن لم يَصْرِفْهُ ذَهَبَ إِلَى الْقَبِيلَةِ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ . وفي المحكم وَتُمُودُ اسْمٌ . قال سيبويه: يكون اسماً للقَبِيلَةِ وَالْحَيِّ، وَكَوْنُهُ لَهَا سَوَاءً (وَتُضَمُّ الثَّاءُ) الْمُثَلَّثَةُ، (وَقُرِئَ بِهِ أَيْضاً)، قِيلَ سُمِّيَتْ لِقَلَّةِ مَائِهَا، كَأَنَّهُ مِنَ الثَّمَدِ . وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَبَسَطَهُ فِي الْعَنَابَةِ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الثَّامِدُ مِنَ الْبَهْمِ حِينَ قَرَمَ، أَيْ أَكَلَ .

وَرَوْضَةُ الثَّمَدِ مَوْضِعٌ . هَكَذَا فِي الصَّيْحَانِ وَغَيْرِهِ . قُلْتُ: هُوَ لَبَنِي جَوْبِرَةَ^(١) بَطْنٍ مِنَ التَّيْمِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْهَرُ لَيْلَهُ سَارِيًّا أَوْ عَامِلًا: فَلَا نَّ يَجْعَلُ اللَّيْلَ إِثْمَدًا . أَيْ يَسْهَرُ، فَجَعَلَ سَوَادَ اللَّيْلِ لَعَيْنِيهِ كَالْإِثْمَدِ . لِأَنَّهُ يَسِيرُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَلَبِ الْمَعَالَى . وَأَنْشَدَ:

كَمِيشِ الْإِزَارِ يَجْعَلُ اللَّيْلَ إِثْمَدًا
وَيَغْدُو عَلَيْنَا مُشْرِقًا غَيْرَ وَاجِمٍ^(٢)

وَأَثَامِدُ: وَادٍ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُشْفَانَ . وَبُرْقَةُ الثَّمَادِ أَوْ بُرْقَةُ الْأَثْمَادِ: مَوْضِعٌ . قَالَ رُدَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ^(٣):

لَمَنْ الدِّيَارُ بِبُرْقَةِ الْأَثْمَادِ
فَالْجَلْهَتَيْنِ إِلَى قِلَاتِ الْوَادِي

[ث م ع د]

(الْمُثْمَدُ، كُمُضْمَحِلٍّ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ

(١) انظر معجم ما استعجم ٣٠٢، ٣٤٥ «جويرة» «حريرة».

(٢) اللسان .

(٣) في معجم البلدان: «التيمى» حيث أنشد البيت الشاهد

[ث ن د] *

(الثَّنْدُوَّةُ، وَيُفْتَحُ أَوَّلُهُ: لَحْمُ الثَّذْيِ)
الَّذِي حَوْلَهُ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ، وَمِنْ هَمْزِهَا
ضَمٌّ أَوَّلُهَا فَقَالَ: ثُنْدُوَّةٌ، وَمِنْ
لَمْ يَهْمَزْ فَتَحَهَا: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، (أَوْ
أَصْلُهُ). وَقِيلَ: الثَّنْدُوَّةُ لِلرَّجُلِ، وَالثَّذْيُ
لِلْمَرْأَةِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَهْلُ الْغَرِيبِ،
وَاخْتَارَهُ الْخَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ.
قَالَ شَيْخُنَا: وَفِيهِ أَنَّهُ وَرَدَ فِي حَدِيثِ
مُسْلِمٍ اسْتِعْمَالُ الثَّذْيِ فِي الرِّجَالِ،
وَوَقَعَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ اسْتِعْمَالُ
الثَّنْدُوَّةِ لِلنِّسَاءِ. وَمَالَ كَثِيرٌ مِنَ
اللُّغَوِيِّينَ إِلَى عُمُومِ الثَّذْيِ، أَنْتَهَى.

[وما يستدرك عليه :

الثَّنْدُوَّةُ: رَوْتَةُ الْأَنْفِ، وَهِيَ طَرَفُهَا
وَمُقَدِّمَتُهَا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ «فِي الْأَنْفِ إِذَا جُدِعَ
الدَّبِيَّةُ كَامِلَةً، وَإِنْ جُدِعَتْ ثُنْدُوَّتُهُ
فَنِصْفُ الْعَقْلِ».

[ث ه د] *

(الثَّوَهْدُ)، وَالْفَوْهْدُ: (الْغُلَامُ
السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقِ الْمُرَاهِقُ) لِلْحُلُمِ.

(الْمُتَلِيُّ الْمُخْصِبُ) ^(١)، أَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ، وَأَنْشَدَ:

فِيهِنَّ خَوْدٌ تَشَعَّفُ الْفُؤَادَا
قَدْ ائْتَمَعَدَّ خَلْقُهَا ائْتَمَعَدَّادَا ^(٢)

(و) الْمُتَمَعَّدُ (مِنْ الْوُجُوهِ: الظَّاهِرَةُ
الْبَشَرَةُ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ
«الظَّاهِرُ الْبَشَرَةُ» ^(٣) كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ،
(الْحَسَنُ السَّخْنَةُ)، أَيْ اللَّوْنُ.

(وَعُلَامٌ ثَمَعَدٌ)، كَجَعْفَرٍ: سَمِينٌ.
وَالَّذِي قَالَهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ هُوَ
الْمُتَمَعَّدُ وَالْمُتَمَعَّدُ: الْغُلَامُ الرِّيَّانُ النَّاهِدُ
السَّمِينُ.

[ث م غ د]

(الْمُتَمَعَّدُ)، بِالضَّبْطِ السَّابِقِ إِلَّا أَنَّ
الْغَيْنَ مَعْجَمَةً، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ
الْفَرَّاءُ: هُوَ (مِنْ الْجِدَاءِ: الْمُتَمَلِّيُّ
شَحْمًا)، وَمِنْ الْغِلْمَانِ: الْمُتَلِيُّ سِمْنًا
يُقَالُ: أَتَانَا بِجَدْيٍ مُتَمَعَّدٍ شَحْمًا،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ.

(١) كلمة « المتلي » المخصب و «، » ليست في متن القاموس

المطبوع وإنما هي في اللسان وليست كذلك في التكملة
والذي في القاموس « المتشد كضمحل من الوجوه

(٢) اللسان

(٣) وهو ما في المتن المطبوع وفي التكملة « الظاهر البشرة »

غُلَامٌ تَوْهَدٌ: جَسِيمٌ. وقيل: ضَخْمٌ
سَمِينٌ نَاعِمٌ. (وهي بهاء). يقال
جارية تَوْهَدَةٌ فَوْهَدَةٌ. إذا كانت
ناعمةً.

وقال ابن سيده: جارية: تَوْهَدَةٌ
وتَوْهَدَةٌ. بتشديد الدال عن يعقوب.
وأنشد:

نَوَامَةٌ وَقَتَ الضُّحَى تَوْهَدَةٌ
شِفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمَهْدَةُ^(١)
فهو مُسْتَدْرَكٌ عليه.

[ث ه م د]

(التَّهْمَدُ: الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ) من
النِّسَاءِ . (و) بلالام : (ع) .
وبُرْقَةٌ تَهْمَدٌ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ
العَرَبِ لِبَنِي دَارِمٍ ، قَالَ طَرْفَةُ :
لِخَوْلَةٍ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةٍ تَهْمَدِ
تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ^(٢)
وفي معجم البكري: تَهْمَدٌ: جَبَلٌ
فَارِدٌ مِنْ أَخِيَلَةِ الْحِمَى ، حَوْلَهُ أَبَارِقُ
كَثِيرَةٌ فِي دِيَارِ غَنَسَى .

(١) اللسان ومادة كهمد .

(٢) مطلع معلقة طرفة وصدرة في اللسان

[ث ه و د]

(التَّهْوَدُ) : كَجَعْفَرٍ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّنَائِيُّ : هُوَ مَقْلُوبٌ (التَّوْهَدُ)
وَزَنًا وَمَعْنَى . الْأَوَّلُ فَعُولٌ وَالثَّانِي فَوْعَلٌ .

(فصل الجيم)

مع الدال المهملة

[ج ح د]

(جَحَدَهُ حَقُّهُ . و) جَحَدَهُ (بِحَقِّهِ .
كَمَنْعَهُ) - يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ
الثَّانِي تَارَةً بِنَفْسِهِ وَتَارَةً بِحَرْفِ الْجَرِّ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ إِلَّا
بِتَضْمِينٍ مَعْنَى كَفَرَّ ، أَوْ بِحَمْلِهِ عَلَيْهِ ،
قَالَ شَيْخُنَا - يَجْحَدُهُ (جَحْدًا) ، بَفَتْحٍ
فَسُكُونٍ ، (وَجُحُودًا) كَقَعُودٍ : (أَنْكَرَهُ
مَعَ عَلَمِهِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ فَهُوَ
أَخْصٌ . وَيُقَالُ لَهُ الْمَكَابَرَةُ . وَقَدْ
يُطْلَقُ عَلَى مُطْلَقِ الْإِنْكَارِ ، قَالَ شَيْخُنَا .
(و) جَحَدَ (فُلَانًا : صَادَفَهُ بِخِيَلًا)
قَلِيلَ الْخَيْرِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَقِلَّةُ
الْخَيْرِ ، عَلَى مَعْنَيْنِ : الشُّحُّ وَالْفَقْرُ .
(و) جَحَدَ ، (كَفَرَحَ : قَلَّ) مِنْ كُلِّ

شئ (و) جَحَدَ (: نَكَدَ) . يقال رجلٌ
جَحْدٌ وَجَحْدٌ ، كقولهم نَكَدَ وَنَكَدَ .
وَنَكَدًا لَهُ وَجَحْدًا ، دعاءٌ عليه ، (و)
جَحْدَ (النَّبْتُ) : قَلَّ وَنَكَدَ (لَمْ يَبْطُلْ)
(والجحدُ ، بالفتح والضم والتحريك :
قِلَّةُ الْخَيْرِ) والضيقُ في المعيشة ،
كالجُحود .

(جَحَدَ) عَيْشَهُمْ ، (كفَّرَحَ) جَحْدًا ،
إِذَا ضَاقَ وَاشْتَدَّ . وَأَنشَدَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ
فِي الْجَحْدِ :

لَئِنْ بَعَثْتُ أُمَّ الْحُمَيْدَيْنِ مَائِرًا
لَقَدْ غَنَيْتُ فِي غَيْرِ بُوسٍ وَلَا جَحْدٍ^(١)
(فهو جَحْدٌ) ، كَكْتَفٍ ، (وَجَحْدٌ) ،
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، (وَأَجَحْدُ) .

(وَالْجَحَادُ) ، كَشَدَادٍ : الرَّجُلُ (الْبَطِيُّ
الْإِنْزِلَالِ) ، نَقْلُهُ الصَّغَانِي .

(وَالْجُحَادِيُّ بِالضَّمِّ : الضَّخْمُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ) ، حَكَاهُ يَعْقُوبٌ . قَالَ :
وَالْخَاءُ لُغَةٌ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : الْجُحَادِيَّةُ ، (بِهَاءٍ :
الْقُرْبَةُ الْمَمْلُوءَةُ لَبْنًا ، وَالْعَرَارَةُ الْمَمْلُوءَةُ

(١) اللسان والصاحح ، يروى بضم الجيم ونحوها .

تَمْرًا أَوْ حِنْطَةً . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
وَحَتَّى تَرَى أَنَّ الْعَمَلَةَ تَمُدُّهَا
جُحَادِيَّةً وَالرَّائِحَاتُ الرِّوَاسِمُ^(١)
(وَفَرَسٌ جَحْدٌ كَكْتَفٍ : غَلِيظٌ
قَصِيرٌ . وَهِيَ بِهَاءٍ : ج) جِحَادٌ ،
(كَكْتَابٍ) ، نَقْلُهُ الصَّغَانِي .
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَرْضُ جَحْدَةٍ : يَابِسَةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا .
وَقَدْ جَحَدَتْ ، وَعَامٌ جَحْدٌ : قَلِيلُ الْمَطَرِ .
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَجَحَدَ الرَّجُلُ
وَجَحَدَ ، إِذَا أَنْفَضَ وَذَهَبَ مَالُهُ .
وَجُحَادَةُ اسْمُ رَجُلٍ .
وَقَالَ الرَّجَّاجُ : أَجَحَدْتُ فُلَانًا :
صَادَقْتُهُ بِخِيَلٍ .

[ج خ د] *

(الْجُحَادِيُّ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ)

(١) اللسان والتكملة ومادة (علو) في اللسان . وبهامش مطبوع
الناسخ عن التكملة « والعلة صخرة يُجعل
لها إطار من الأخشاب ومن اللبن والرماد
ثم يُطْبَخُ فِيهَا الْأَقِطُ ، وَتُجْمَعُ عَلَاءٌ ،
أَي يُصَبَّ مِنْهَا فِي الْعَلَّةِ لِلتَّنَاقِيطِ .
فَذَلِكَ مَدُّهَا فِيهَا » . هذا وفي مادة علو
« والرَّائِحَاتُ الرِّوَاسِمُ » وفي الأصل هنا
« كالتكملة » وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ « أما مادة
(علو) في اللسان ففيها وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

التَّحْتِيَّةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِي :
هو (الصَّخْنُ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ الصَّخْرُ (يُخْلَبُ فِيهِ . وَ)
الْجُخَادِيُّ : (الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ، أَوْ)
الضَّخْمُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، كَمَا حَكَاهُ
يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ .
(وَأَبُو جُخَادٍ كُفْرَابٍ : الْجَرَادُ) ، وَهُوَ
كُنْيَتُهُ .

[ج د د] *

(الْجَدُّ : أَبُو الْأَبِّ وَأَبُو الْأُمِّ) ،
مَعْرُوفٌ . (ج أَجْدَادُ وَجُدُودٌ
وَجُدُودَةٌ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ ، قَالَ :
هُوَ مِثْلُ الْأَبُوتِ وَالْعُمُومَةِ .

(وَ) فَلَانٌ صَاعِدُ الْجَدِّ ، مَعْنَاهُ
(الْبَحْتُ وَالْحَطُّ) فِي الدُّنْيَا . وَفَلَانٌ
ذُو جَدٍّ فِي كَذَا ، أَيْ ذُو حَظٍّ . وَفِي
حَدِيثِ الْقِيَامَةِ « وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ
مَحْبُوسُونَ » ، أَيْ ذَوُو الْحَظِّ وَالْغِنَى فِي
الدُّنْيَا ، وَفِي الدُّعَاءِ : « لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ ،
وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ
مِنْكَ الْجَدُّ » ، أَيْ مَنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ فِي
الدُّنْيَا لَمْ يَنْفَعْهُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ .
وَالْجَمْعُ أَجْدَادُ وَأَجْدُ وَجُدُودٌ ، عَنْ

سِيبَوِيهِ . وَرَجُلٌ مَجْدُودٌ : ذُو جَدٍّ .
(وَ) الْجَدُّ : (الْحُظُّوَّةُ وَالرِّزْقُ) .
وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَدٌّ ،
إِذَا كَانَ مَرْزُوقًا مِنْهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .
وَعَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ : يَقَالُ : هُمْ يَجْدُونَ
بِهِمْ وَيَحْظُونَ بِهِمْ ، أَيْ يَصِيرُونَ ذَوِي
حَظٍّ وَغِنًى . وَتَقُولُ : جَدِدْتَ يَا فُلَانُ ،
أَيْ صِرْتَ ذَا جَدٍّ ، فَأَنْتَ جَدِيدٌ :
حَظِيظٌ . وَمَجْدُودٌ : مُحْظُوظٌ ، وَعَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ وَجَدِدْتَ بِالْأَمْرِ جَدًّا : حَظِيظًا
بِهِ ، خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا .

(وَ) الْجَدُّ : (الْعِظْمَةُ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ ،
﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾ ^(١) قِيلَ : جَدُّهُ :
عِظْمَتُهُ ، وَقِيلَ : غِنَاهُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ :
جَدُّ رَبِّنَا : جَلَالُ رَبِّنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
عِظْمَةُ رَبِّنَا ، وَهُمَا قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ .
وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى
جَدُّكَ « أَيْ عَلَا جَلَالُكَ وَعَظَمَتْكَ .
وَالْجَدُّ : الْحَظُّ وَالسَّعَادَةُ وَالْغِنَى . وَفِي
حَدِيثِ [أَنَسٍ] ^(٢) أَنَّهُ « كَانَ
الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا حَفِظَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ

(١) سورة الجن الآية ٣

(٢) الزيادة من اللسان والنهاية

جَدَّ فِينَا « أَى عَظُمَ فِي أَعْيُنِنَا وَصَارَ
ذَا جَدَّ . وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْجَدِّ عَظْمَةً
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

(و) الْجَدُّ: (شَاطِئُ النَّهْرِ) ، وَصَفَتُهُ ،
(كَالْجَدِّ وَالْجِدَّةِ ، بِكُسْرِهِمَا ، وَالْجِدَّةُ ،
بِالضَّمِّ) ، وَالْجُدُّ ، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ: جِدَّةُ النَّهْرِ وَجِدَّتُهُ :
مَا قَرُبَ مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : كُنَّا عِنْدَ جِدَّةِ النَّهْرِ ،
بِالْهَاءِ ، وَأَضْلَهُ نَبْطِيُّ أَعْجَمِيٍّ
[كُدَّ] فَأَغْرِبَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرِو
كُنَّا عِنْدَ أَمِيرٍ فَقَالَ جَبَلَةٌ بَن
مَخْرَمَةٍ : كُنَّا عِنْدَ جُدِّ النَّهْرِ ،
فَقُلْتُ : جِدَّةُ النَّهْرِ . فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِيهِ .

(و) الْجَدُّ ، بِالْفَتْحِ : (وَجْهُ الْأَرْضِ) ،
وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ أَيْضاً (كَالْجِدَّةِ
بِالْكَسْرِ ، وَالْجَدِيدِ) كَأَمِيرٍ ، (وَالْجَدَدِ) ،
مَحْرُكَةً . وَفِي الْحَدِيثِ « مَا عَلَى جَدِيدِ
الْأَرْضِ » ، أَى مَا عَلَى وَجْهِهَا . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى إِذَا مَا خَرَّ لَمْ يُوسَّدِ
إِلَّا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ ظَهَرَ الْيَدِ^(١)

(١) اللسان وفي القاموس ٤٠٨/١ المشطور الثاني

(و) الْجَدُّ بِالْفَتْحِ : (الرَّجُلُ
الْعَظِيمُ الْحَظُّ ، كَالْجُدِّ وَالْجُدِّي ،
بِضْمَتِهِمَا) ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : رَجُلٌ جَدُّ
مَجْدُودٌ ، وَجَمْعُهُ جَدُّونَ وَلَا يُكْسَرُ ،
(وَالْجَدِيدِ وَالْمَجْدُودِ) . وَقَدْ جَدَّ ، وَهُوَ
أَجَدُّ مِنْكَ ، أَى أَحَظُّ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
رَجُلٌ جَدِيدٌ ، إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنْ
الرِّزْقِ . وَجَدِيدٌ حَظِيظٌ ، وَمَجْدُودٌ
مَحْظُوظٌ .

(و) الْجَدُّ ، بِالْفَتْحِ : (وَكُفُّ الْبَيْتِ ،
وَهَذِهِ عَنْ الْمَطْرُزِ) ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا ،
وَفِي غَيْرِهَا مَا نَصَّه : وَكُفُّ الْبَيْتِ ،
وَهَذِهِ عَنْ الْمَطْرُزِ . وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى .
وَكَفُّ الْبَيْتِ مِنَ الْمَطْرِزِ . وَالَّذِي فِي
التَّكْمِلَةِ : جَدَّ الْبَيْتُ يَجِدُّ ، إِذَا وَكُفَّ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَعَلَى مَا فِي نُسَخَتِنَا :
« وَهَذِهِ عَنْ الْمَطْرُزِ » غَرِيبٌ مِنَ الْمَصْنُفِ ،
فَإِنَّ الْمَطْرُزَ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَيْسَ
مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَعْزُوَ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا إِذَا
تَفَرَّدَ فِيمَا عُزِيَ إِلَيْهِ . وَهَذَا لَيْسَ
مِنْ ذَلِكَ ، فَتَسَاءَلْ . (وَيُكْسَرُ) .

(و) الْجَدُّ : (الْقَطْعُ) ، جَدَذْتُ الشَّيْءَ

أَجْدُهُ ، بِالضَّمِّ ، جَدًّا ، قَطَعْتَهُ : وَحَبْلٌ جَدِيدٌ : مَقْطُوعٌ . قَالَ :

أَبَى حُبِّي سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا
وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا^(١)

قَالَ شَيْخُنَا : وَظَاهِرُ هَذَا الْبَيْتِ كَالْتِمَاقِصِ ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ . وَأُورِدَهُ أَهْلُ الْمَعَانِي ، أَنْتَهَى . وَمِنْهُ مَلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، بِلا هَاءٍ ، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ .

(و) عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ : يُقَالُ : مَلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وَجَدِيدَةٌ ، وَ(ثَوْبٌ جَدِيدٌ كَمَا جَدَّهُ الْحَائِكُ) ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مَجْدُودٍ ، يُرَادُ بِهِ حِينَ جَدَّهُ الْحَائِكُ ، أَيْ قَطَعَهُ . وَيُقَالُ : ثَوْبٌ جَدِيدٌ : قُطِعَ حَدِيثًا ، (جُجْدُ كَسْرٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، كَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ ، قَالَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَنَقَلَهُ ثَعْلَبٌ . وَحَكَى فَتْحُ الدَّالِ أَيْضًا أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ ، وَحَكَى الْمُبَرِّدُ الْوَجْهَيْنِ ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى الضَّمِّ .

(و) الْجَدُّ ، بِالْفَتْحِ : (صِرَامُ النَّخْلِ)

(١) اللسان والصحاح . ونسب ابن الأنباري في الأضداد ٣٠٨ إلى الوليد بن يزيد

وَقَدْ جَدَّهُ يَجْدُهُ جَدًّا ، (كَالْجِدَادِ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَالْجِدَادِ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَقِيلَ الْجِدَادُ^(١) بِمَهْمَلَتَيْنِ قَطَعَ النَّخْلَ خَاصَّةً ، وَبِمَجْمَعَتَيْنِ قَطَعَ جَمِيعَ الثَّمَارِ عَلَى جِهَةِ الْعُمُومِ ، وَقِيلَ هُمَا سَوَاءٌ . (وَأَجَدَّ) النَّخْلُ : (حَانَ) لَهُ (أَنْ يُجَدَّ) . وَفِي اللَّسَانِ : وَالْجِدَادُ أَوْ أَنْ الصَّرَامِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ الْجِدَادُ وَالْجِدَادُ ، وَالْحَصَادُ وَالْحَصَادُ ، وَالْقِطَافُ وَالْقِطَافُ وَالصَّرَامُ وَالصَّرَامُ^(٢) .

(و) الْجُدُّ ، بِالضَّمِّ : سَاحِلُ الْبَحْرِ الْمُتَّصِلُ (بِمَكَّةَ) زَيْدٌ شَرَفًا وَنَوَاحِيهَا (كَالْجُدَّةِ) بِالْهَاءِ .

(وَجُدَّةٌ) بِلا لام : اسمٌ (لموضعٍ بَعَيْنِهِ مِنْهُ) . أَيْ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ « كَانَ يَخْتَارُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجُدِّ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْجُدُّ بِالضَّمِّ : شَاطِئُ النَّهْرِ ، وَالْجُدَّةُ أَيْضًا ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ الَّتِي عِنْدَ مَكَّةَ جُدَّةً . قُلْتُ : وَهِيَ الْآنَ

(١) في مطبوع التاج «الجداد» هذا والمهملتان هما الدالان .

(٢) جهاش مطبوع التاج وفي الصحاح واللسان عقب هذه العبارة : فَكَانَ الْفِعَالُ وَالْفِعَالُ مَطْرُودَانِ فِي كُلِّ مَآكَانٍ فِيهِ مَعْنَى وَقْتُ الْفِعْلِ مِثْلَهُمَا فِي مَعَانِيهِمَا يَأْلَوَانِ وَالْإِوَانُ

مدينة مشهورة مَرَمَى السُّفْنِ الواردة من
مِصْرَ وَالْهِنْدِ وَالْيَمَنِ وَالْبَصْرَةَ وَغَيْرَهَا .
قال شيخنا : واخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهَا
بِجُدَّةَ ، فَقِيلَ لِكَوْنِهَا خُصَّتْ مِنْ جُدَّةِ
الْبَحْرِ ، أَيْ شَاطِئِهِ . وَقِيلَ سُمِّيَتْ
بِجُدَّةِ بْنِ جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ^(١) لِأَنَّهُ نَزَلَهَا ،
كَمَا فِي الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِيِّ ، وَقِيلَ غَيْرُ
ذَلِكَ . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي الْمَعْجَمِ :
الصَّوَابُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي سُمِّيَ بِهَا ، لَوْلَادَتِهِ فِيهَا .

هي (الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ ، ضِدُّ . وَ) الْجُدُّ :
(الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَ) قِيلَ هُوَ الْمَاءُ فِي طَرَفِ
فَلَاةٍ . وَ) قَالَ ثَعْلَبُ : هُوَ الْمَاءُ
الْقَدِيمُ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ :
* تَرَعَى إِلَى جُدٍّ لَهَا مَكِينٌ ^(١) *
وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَجْدَادُ .

(وَ) الْجِدُّ (بِالْكَسْرِ :) الْاجْتِهَادُ فِي
الْأَمْرِ ، وَقَدْ جَدَّ بِهِ الْأَمْرُ إِذَا اجْتَهَدَ .
وَفُلَانٌ جَادٌّ مُجْتَهِدٌ . وَفِي حَدِيثِ
أَحَدٍ « لَنْ أَشْهَدَنِي اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ الْمُشْرِكِينَ لِيرَيْنَ
اللَّهُ مَا أَجَدُّ » ، أَيْ أَجْتَهِدُ . (وَ) الْجِدُّ
(نَقِيضُ الْهَزْلِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ
لَاعِبًا جَادًّا » ، أَيْ لَا يَأْخُذْهُ عَلَى سَبِيلِ
الْهَزْلِ فَيَصْبِرَ جِدًّا . (وَقَدْ جَدَّ) فِي
الْأَمْرِ (يَجِدُّ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَيَجِدُّ) ، بِالضَّمِّ ،
جِدًّا ، (وَأَجَدَّ) يُجَدُّ : اجْتَهِدْ وَحَقِّقْ ،
وَكَذَا جَدَّ بِهِ الْأَمْرُ وَأَجَدَّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجَدَّ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ
يُجَدُّ ، إِذَا بَلَغَ فِيهِ جِدَّهُ ، وَجَدَّ

ما جُعِلَ الْجُدُّ الظُّنُونُ الَّذِي
جُنِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ^(٢)
مِثْلُ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَى
يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ
(وَ) الْجُدُّ : (الْبِشْرُ الْمُغْرِزَةُ ، وَ) قِيلَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « زَبَانٌ » وَصَوَابُهُ مِنْ جُمُوهٍ ابْنِ حَزْمٍ

٤٥١-٤٥٢

(٢) دِيْوَانُ الْأَعَشِيِّ ١٠٥ وَاللَّسَانُ وَمَادَّةُ (ظَنَنْ) وَالْجُمُوهَةُ

٥٠/١ وَالْمَقَابِيسُ ٤٠٧/١ وَ ٤٦٣/٣

لغة ، ومنه يُقال فلانٌ جادٌ مُجددٌ ، أى مَجْتَهِدٌ . وقال : أَجَسَدُ يُجَدُّ ، إذا صارَ ذا جِدٍّ واجتهاد .

(و) الجِدُّ : (العَجَلَةُ) . وفلانٌ على جِدٍّ أمرٍ ، أى عَجَلَةً أمرٍ . وهو مَجَاز . وفي الحديث : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا جَدَّ في السَّيْرِ جَمَعَ بينَ الصَّلَاتَيْنِ » ، أى اهتمَّ به وأسرعَ فيه . (و) الجِدُّ : (التَّحْقِيقُ) . وقد جَدَّ يَجْدُ وَيَجْدُ وَأَجَدَّ إذا حَقَّقَ . (و) الجِدُّ (المُحَقِّقُ المَبَالِغُ فِيهِ) ، وبه فُسِّرَ دَعَاءُ القُنُوتِ « ونَخْشَى عَذَابَكَ الجِدَّ » .

(و) الجِدُّ : (وَكَفَانُ البَيْتِ) ، وقد (جَدَّ يَجْدُ) ، بالكسر فقط ، وهو نصرُ ابنِ الأعرابي ، كما تقدَّم .

(و) الجِدَّةُ ، بالفتحة : (أُمُّ الأُمِّ وأُمُّ الأبِّ) ، معروفةٌ ، وجمعها جَدَّاتٌ .

(و) الجِدَّةُ ، (بالضَّمْ : الطَّرِيقَةُ) من كلِّ شَيْءٍ ، وهو مَجَاز ، والجمع جُدَّدٌ ، كَصُرَدَ . والجِدَّةُ : الطَّرِيقَةُ في السَّمَاءِ والجَبَلِ . قال الله تعالى ﴿ جُدَّدٌ بِيضٌ

وَحُمْرٌ ﴾ ^(١) أى طَرِائِقُ تُخَالِفُ لَوْنَ الجَبَلِ . وقال الفراءُ : الجُدَّدُ الخُطَطُ والطَّرِيقُ تكونُ في الجِبَالِ بِيضٌ وَسُودٌ وَحُمْرٌ ، واحداً جُدَّةً .

(و) الجُدَّةُ من كلِّ شَيْءٍ (الْعَلَامَةُ) ، وهذه عن ثعلب . (و) في الصَّحاح : الجُدَّةُ (الخُطَّةُ) الَّتِي (في ظَهْرِ الحِمَارِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ) . وأنشد الفراءُ قولَ امرئ القيس :

كَأَنَّ سَرَائِهِ وَجُدَّةً مَتْنِيهِ
كَنَائِنُ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيصُ ^(٢)
(و) جُدَّةٌ : (ع) على السَّاحِلِ .

(و) من المَجَاز : يقال : (رَكِبَ) فلانٌ (جُدَّةً) من (الأمرِ) ، إذا رأى فيه رأياً) ، كذا قاله الزَّجَّاجُ .

(و) الجِدَّةُ ، (بالكسر : قِلَادَةٌ في عُنُقِ الكَلْبِ) ، جمعها جِدَدٌ ، حكاه ثعلب وأنشد :

لو كُنْتُ كَلْبَ قَنِيصٍ كُنْتُ ذَا جِدَدٍ
تَكُونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ المَرَسِ ^(٣)

(١) سورة فاطر الآية ٢٧ .
(٢) ديوان امرئ القيس ١٨١ واللسان ومادة (دليص)
(٣) اللسان ومادة (لعو) ونسب للمتلص في الأغاني ٢٥/٢١ والمقاييس ٩١/١ . وإل طريقة في (مرس) وليس في ديوان واحد منها . وانظر مجالس ثعلب ٤٨٤ .

فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا كَانَ ذَا حَقِيقَةٍ وَمَضَاءٍ .
وَأَجَدَّ فُلَانٌ السَّيْرَ ، إِذَا انْكَمَشَ فِيهِ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الْجُدَادُ ، (كِرْمَانُ : خُلُقَانُ
الْثِّيَابِ) ، مَعْرَبُ كُدَادٍ^(١) بِالْفَارْسِيَّةِ
جَزَمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ . (و) الْجُدَادُ : كُلُّ
مُتَعَقِّدٍ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِنْ خَبِطٍ أَوْ
غُضْنٍ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

تَجْتَنِّي ثَامِرَ جُدَادِهِ
مِنْ فُرَادَى بَسْرَمٍ أَوْ تُؤَامٍ^(٢)

(و) الْجُدَادُ : (الْجِبَالُ الصَّغَارُ) ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَبِهِ فَسْرَ قَوْلِ الطَّرِمَاحِ
السَّابِقِ ، قَالَ : أَيُّ تَجْتَنِّي جُدَادَ هَذِهِ
الْأَرْضِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ جِبَالُ :
بِالْحَاءِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(و) الْجُدَادُ ، (كَكْتَانُ : بَائِعُ
الْخَمْرِ) ، أَيُّ صَاحِبِ الْحَانُوتِ الَّذِي
يَبِيعُ الْخَمْرَ ، (وَمُعَالِجُهَا) ، ذَكَرَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ . وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله كداد كتب عليه بهامش
المطبوعة أي طيبة التاج الناقصة - غلط صوابه كراد
بالراء وزان مراد فليحرق » هذا وفي الصحاح أيضا
« كداد »

(٢) ديوانه ٩٩ واللسان والصحاح والتكملة ومادة (نمر)
والمقاييس ٤٠٩/١

(و) الْجَدَّةُ ، بِالْكَسْرِ : (ضِدُّ الْبَلَى) ،
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ : (جَدَّ) الثَّوبُ
وَالشَّيْءُ (يَجَدُّ) ، بِالْكَسْرِ ، (فَهُوَ جَدِيدٌ) ،
وَالْجَمْعُ أَجَدَةٌ وَجُدْدٌ وَجُدَّدٌ . (وَأَجَدَّهُ)
أَيُّ الثَّوبِ (وَجَدَّدَهُ وَاسْتَجَدَّهُ : صَيَّرَهُ)
أَوْ لَبِسَهُ (جَدِيدًا ، فَتَجَدَّدَ) ، وَأَضْلُ
ذَلِكَ كُلُّهُ الْقَطْعُ ، فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ
فِي غَيْرِ مَا يَقْبَلُ الْقَطْعُ فَعَلَى الْمَثَلِ
بِذَلِكَ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا
جَدِيدًا : أَبْلَرِ وَأَجَدَّ وَاحْمَدَ الْكَاسِيَّ .

(و) قَوْلُهُمْ : (أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا ، أَيُّ
أَجَدَّ أَمْرُهُ بِهَا) ، نُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ ،
كَقَوْلِكَ : قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا ، أَيُّ قَرَرْتُ
عَيْنِي بِهِ^(١) . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَجَدَّ
فُلَانٌ أَمْرَهُ بِذَلِكَ ، أَيُّ أَحْكَمَهُ . وَأَنْشَدَ :

أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ
لَهَا أَوْ لِأُخْرَى كَالطَّحِينِ تُرَابُهَا^(٢)

قَالَ أَبُو نَضْرٍ : حُكِيَ لِي عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ : أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا ، مَعْنَاهُ أَجَدَّ أَمْرَهُ .
قَالَ : وَالْأَوَّلُ سَمَاعِي مِنْهُ ، وَيُقَالُ : جَدَّ

(١) في مطبوع التاج « قررت عيني به » ونا أثبتناه صوابا من
اللسان ، والبيان النحوي يقتضيه

(٢) اللسان وهو لآبي ذؤيب كما في شرح أشعار الهذليين ٥١

وقال أبو عمرو: الجُدْجُدُ: الفَيْفُ
الْأَمْلَسُ.

(و) الجُدْجُدُ، (كهْهْدُ: طُوَيْثَرُ)،
تَصْغِيرُ طَائِرٍ، يَصِيرُ بِاللَّيْلِ. وقال
العَدْبَسُ: هو الصَّدَى، والجُنْدَبُ:
الجُدْجُدُ. والصَّرْصَرُ: صَبَّاحُ اللَّيْلِ،
وقيل هو صَرَّارُ اللَّيْلِ. وهو قَفَّازٌ
وفيه (شِبْه) من (الْجَرَادِ)، والجمع
الْجَدَاجِدُ. وقال ابن الأعرابي: هي
دُوبَيْسَةٌ تَغْلِقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ. (و)
الجُدْجُدُ: (بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ
الْحَدَقَةِ). وكلُّ بَثْرَةٍ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ
تُدْعَى الظُّبْطَابَ. قال شيخنا: قالوا:
هذا إِطْلَاقُ بَنِي تَمِيمٍ، وقول العامة
كُذْكَدُ غَلَطٌ، قاله الجَوَالِيقِيُّ، قال
ورَبِيعَةُ تُسَمِّيهَا الْقَمْعَ.

(و) عن ابن سيده: الجُدْجُدُ:
(دُوبَيْسَةٌ كَالْجُنْدَبِ) إِلَّا أَنَّهَا
سُوَيْدَاءُ قَصِيرَةٌ، ومنها مَا يَضْرِبُ إِلَى

= والجمهرة ١/١٣٣. وفي مادة (وَفَى) «يمشي بأوظفة»
وبهامش مطبوع التاج «الأوظفة جمع وظيف وهو
مستدق الذراع والساق وأسرهما شدة خلقها وقوله:
لا تقي بالجدد، أي لا تتوقاه ولا تبهيه أفاده في اللسان»

وقال الأزهرى: هذا حاقُّ التَّضْجِيفِ
الَّذِي يَسْتَحْيِي مِنْ مِثْلِهِ مَنْ ضَعُفَتْ
مَعْرِفَتُهُ، فَكَيْفَ بَعْنٍ يَدْعِي الْمَعْرِفَةَ
الثَّاقِبَةَ وَصَوَابَهُ بِالْحَاءِ.

(و) الْجِدَادُ، (كَكْتَابٍ: جَمْعُ
جَدُودٍ) كَفِيلَاصٍ وَقَلُوصٍ (لِلْأَتَانِ
السَّيْنَةِ)، قاله أبو زيد. قال
الشَّمَاخُ:

كَأَنَّ قُنُودِي فَوْقَ جَابٍ مُطَرَّدٍ
مِنَ الْحُقْبِ لَاحَتَهُ الْجِدَادُ الْغَوَارِزُ^(١)
(وَالْجَدِيدَانِ وَالْأَجْدَانِ: اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ)، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا لَا يَبْلَيَانِ أَبَدًا.
ومنه قول ابن دُرَيْدٍ فِي الْمَقْصُورَةِ.

إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ إِذَا مَا اسْتَوَلِيَا
عَلَى جَدِيدٍ أَدْيَاهُ لِلْبَيْلَى
(وَالْجُدْجُدُ) كَفَدَفَدَ: (الْأَرْضُ)
الْمَلْسَاءُ، وَالْغَلِيظَةُ، وَفِي الصَّحَاحِ
(الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ). وَأَنْشَدَ ابْنُ
أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ:

يَجْنِي بِأَوْظَفَةِ شِدَادٍ أَسْرَهَا
صُمُّ السَّنَابِكِ لَا تَقْبِي بِالْجُدْجُدِ^(٢)

(١) ديوان الشماخ ٤٣. والكلمة وعجزه في اللسان.

(٢) اللسان والصحاح. وكذا ورد صدره في اللسان (جدد) =

(و) جَدَاءُ : (ة ، بِالْحِجَازِ) ، قَالَ
أَبُو جُنْدَبٍ الْهَمْلِيُّ :

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ جَدَاءٍ وَالْحَثَى
وَأُورِدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ وَعَاصِمًا^(١)

(و) فِي التَّهْلِيزِ ، وَقَوْلُهُمْ :
(صَرَّحَتْ جَدَاءُ)^(٢) ، غَيْرُ مَنْصَرَفٍ ،
(وَبَجْدُ) ، مَنْصَرَفٌ ، (وَبَجْدُ ، مَمْنُوعَةٌ)
مِنَ الصَّرْفِ ، (وَبَجْدَانُ) ، بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ،
وَبَجْدَانُ ، بِالْمَعْجَمَةِ ، وَأُورِدَهُ حِمْرَةً فِي
أَمْثَالِهِ ، وَبِقْدَانُ وَبِقْدَانُ وَبَجْلِدَانُ
وَجِلْدَا ، وَالْأَخِيرَانِ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ .
وَبِقِرْدَحِمَّةَ وَبِقِرْدَحِمَّةَ . وَأَخْرَجَ اللَّبَنُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٣ «جداء» ويروى «جداء»
وجاء في مادة (حدد) أيضا

(٢) ضبطت في القاموس المطبوع واللسان
«جداء» بفتح الهمزة . وما أثبتناه من
التكلمة . وفي نسخة من القاموس «وصرحت
جداء بالكسر وبجداء» هذا وبهامش
مطبوع التاج «قوله صرحت جداء الخ
وقع في الشارح هنا مخالفة لما في التكلمة
ونصها :

« وفي المثل : صرحت جداء ،
وصرحت بجداء ، غير منصرفين ،
وبجد « منصرفا . وبجد ، غير
منصرف . وبجدان وبجدان وبجلدان
وبجلدان وبجلدآن وبجلدآن
وبقْدَانُ وَبِقْدَانُ وَبِقِرْدَحِمَّةَ
وَبِقِرْدَحِمَّةَ وَبِقِدَحِمَّةَ . زُعْدَتَهُ »

الْبَيَاضُ وَيُسَمَّى صَرَصَرًا . (و) الْجُدُجُ
(: الْحَرُّ الْعَظِيمُ) ، وَهُوَ تَصْخِيفُ فَاحِشٍ
وَالصَّوَابُ «الْحَرُّ» ، كَذَا فِي كُتُبِ
الْغَرِيبِ . وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

حَتَّى إِذَا صُهِبَ الْجَنَادِبُ وَدَّعَتْ
نُورَ الرَّبِيعِ وَلَا حَهْنَ الْجُدُجِ^(١)

(وَالْجَدَاءُ) : الْمَرْأَةُ (الصَّغِيرَةُ الثَّدي)
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ « قَالَ :
إِنَّهَا جَدَاءٌ » أَيْ قَصِيرَةُ الثَّديينِ . (و)
الْجَدَاءُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ (الْمَقْطُوعَةُ
الْأُذُنِ . (و) قِيلَ : الْجَدَاءُ مِنْ كُلِّ حَلُوبَةٍ
(: الذَّاهِبَةُ اللَّبَنِ) عَنْ عَيْبٍ . وَالْجَدُودَةُ :
الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ مِنْ غَيْرِ عَيْبٍ .
وَالْجَمْعُ جَدَائِدُ وَجَدَادُ . (و) الْجَدَاءُ :
(الْفَلَاةُ بِلَامٍ) . وَمَقَاظِرُ جَدَاءُ :
يَابِسَةٌ . قَالَ :

وَجَدَاءٌ لَا يُرْجَى بِهَا ذُو قَرَابَةِ
لِعَطْفٍ وَلَا يَخْشَى السُّمَاءَ رَبِيبُهَا^(٢)
السُّمَاءُ : الصَّيَّادُونَ . وَرَبِيبُهَا : وَحْشُهَا ،
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ .

(١) ديوان الطرمح ١٤١ واللسان .

(٢) اللسان ومادة (سو) وسيبويه ٢٩٤/١ و٢/ ١٤٤
ونسبه سيبويه في الموضع الأول إلى العنبري .

عَمْرُو^(١) بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ .
قلت : واسمه عَمْرُو ، وهو أبو قَبِيلَةٍ ،
وإخوته أربعُ قبائلَ : تَغْلِبَ الغَلْبَاءُ ،
وَعُثْمَ ، وَرَبَّانَ ، وَتَزِيدَ^(٢) ، بنى حُلَوَانَ
ابن عَمْرُو .

(وَسَيْلَحُونُ) بالفتح (: ة) أو
مدينة باليمن ، على ما في المَغْرِبِ
(ولا تَقُلْ : سَالِحُونَ) ، فإنه لُغَةُ الْعَامَّةِ ،
بنصب النُّونِ ورفعها . وقد ذكر
إعرابه وما يَتَعَلَّقُ به في « نصب »
فراجعه . وقال اللَّيْثُ : سَيْلَحِينُ :
مَوْضِعٌ ، يقال : هَذِهِ سَيْلَحُونُ ،
وهذه سَيْلَحِينُ ، وأكثرُ ما يقال : هذه
سَيْلَحُونُ ، ورأيت سَيْلَحِينًا .

(وَالسَّلْحُ ، كَصُرْدٍ : وَلَكِنَّ الْحَجَلَ
مِثْلُ السَّلَكِ وَالسَّلَفِ ، (ج) سِلْحَانُ
(كَصُرْدَانِ) فِي صُرْدٍ ، أَنشَدَ أَبُو
عَمْرُو لَجُؤِيَّةً^(٣) :

وَتَتَبَعُهُ غُبْرٌ إِذَا مَا عَدَا عَدُوًّا

كَسِلْحَانٍ حِجْلَى قَمْنٍ حِينَ يَقُومُ

(١) في أغلب كتب الأنساب أن حلوان هو ابن عمران بن الحاف

(٢) لم يذكر في جمهرة أنساب العرب ٤٥٠ « غشم » وذكر « مراجع وعائدا وعائدة » هذا و « غشم » لعله « جشم »

(٣) اللسان والصاحح

وفى التهذيب : السُّلْحَةُ والسُّلْكَةُ :
فَرْخُ الْحَجَلِ ، وَجَمْعُهُ سِلْحَانُ
وَسِلْكَانُ .

(و) عن ابن شُمَيْلٍ : السَّلْحُ
(بِالتَّخْرِيكِ : مَاءُ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ)
وحيث ما كان . يقال : مَاءُ الْعِدِّ .
وماءُ السَّلْحِ . قال الأزهري : سمعت
العرب تقول لماء السماء : ماءُ الْكَرْعِ ،
ولم أسمع السَّلْحَ .

(وَسَلَّخْتُهُ السَّيْفَ) . جاء ذلك في
حديث عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ « بَعَثَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً
فَسَلَّخْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا » : أَيْ
(جَعَلْتُهُ سِلَاحَهُ) . وفي حديث عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أُتِيَ بِسَيْفِ
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ دَعَا جُبَيْرَ بْنَ
مُطْعِمٍ فَسَلَّحَهُ إِيَّاهُ . وفي حديث أَبِي
قَالَ لَهُ : « مِنْ سَلَّحَكَ هَذَا الْقَوْسَ ؟ »
قَالَ : طُفَيْلٌ .

(و) سَلَّاحٌ (كَسَحَابٍ أَوْ قَطَامٍ : ع
أَسْفَلَ خَيْبَرَ) . وفي الحديث : « حَتَّى
يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سَلَّاحٌ » . (وماءُ لَبْنِي
كِلَابٍ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ سَلَّحَ) . وَحَقِيقُ

وقيل: الأرض الصلبة، وقيل: (المستوية)، وفي المثل «مَنْ سَلَكَ الْجَدَّ أَمِنَ الْعَارَ»، يريد: مَنْ سَلَكَ طَرِيقَ الْإِجْمَاعِ. فكنى عنه بالجدد.

(وَأَجَدَّ: سَلَكَهَا)، أَى الْجَدَّ، أَوْ صَارَ إِلَيْهَا.

وَأَجَدَّ الْقَوْمُ عَلَوْا جَدِيدَ الْأَرْضِ، أَوْ رَكَبُوا جَدَّ الرَّمْلِ. وأنشد ابن الأعرابي:

أَجَدَدَنْ وَاسْتَوَى بِهِنَّ السَّهْبُ
وعَارَضْتُهُنَّ جُنُوبٌ نَعْبٌ^(١)

(و) أَجَدَّ (الطَّرِيقُ)، إِذَا (صَارَ جَدِّدًا).

(و) قالوا: هَذَا عَرَبِيٌّ جَدِّدًا، نَصَبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ اسْمٍ مَاقْبَلِهِ وَلَا هُوَ هُوَ. وقالوا: هَذَا الْعَالِمُ جَدِّدُ الْعَالِمِ. وهذا (عَالِمٌ جَدِّدٌ عَالِمٍ، بِالْكَسْرِ)، أَيْ (مُتَنَاهٍ بِالْبُغِ الْغَايَةِ) فِيمَا يُوصَفُ بِهِ مِنَ الْخِلَالِ.

(وَجَادَهُ) فِي الْأَمْرِ مُجَادَّةً (حَاقَقَهُ)^(٢) وَأَجَدَّ حَقُّقًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) اللان وانظر مادة (نعب)

(٢) كذا جاء في القاموس أيضا بدون إدغام.

(وما عليه جُدَّةٌ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ)، أَى (خَرْقَةٌ). وَحَكَى اللَّحْيَانِي: أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا، وَخُلُقُهُمْ جُدًّا. أَرَادَ: وَخُلُقَانُهُمْ جُدًّا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ.

(وَأَجَدَّتْ قُرُونِي مِنْهُ)، بِالْفَتْحِ، أَى نَفْسِي، إِذَا أَنْتَ (تَرَكْتَهُ).

(وَالْجَدِيدُ): مَا لَا عَهْدَ لَكَ بِهِ، وَلِذَلِكَ وَصِفَ (الْمَوْتُ) بِالْجَدِيدِ، هَذِلِيَّةٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا
يُذَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حِبَابُهَا^(١)

وقال الأخفش والمُغَافِصُ الْبَاهِلِيُّ:
جَدِيدُ الْمَوْتِ: أَوَّلُهُ.

(و) الْجَدِيدُ: (نَهْرٌ بِالْيَمَامَةِ) أَخَذْتُهُ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي الْجُنُوبِ.

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (أَجِدَّكَ لَا تَفْعَلْ)، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ، وَلِذَلِكَ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ، مَعْنَاهُمَا: مَا لَكَ أَجَدًّا مِنْكَ. وَنَصَبَهُمَا عَلَى الْمَصْدَرِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤ ومادة (حب)

معناها واحد ، و(لا يُقال) أى لا يُتكلّم به ولا يُستعمل (إلاّ مضافاً) . وقال الأصمعيّ: أَجِدَّكَ ، معناه أَبِجِدْ هَذَا مِنْكَ . ونصبهما بطرح الباء . (و) قال الليث : (إِذَا كُسِرَ) الْجِيم (اسْتَحْلَفَهُ بِحَقِيقَتِهِ) وَجَدَّهُ ، (وَإِذَا فُتِحَ اسْتَحْلَفَهُ بِبَخْتِهِ) وَجَدَّهُ . وفي حديث قُسٍّ :

* أَجِدَّكُمْ لَا تَقْضِيَانِ كَرَّاكُمَا ^(١) .

أى أَبِجِدْ مِنْكُمْ . وقال سيبويه : أَجِدَّكَ مصدر ، كأنّه قال أَجِدًا مِنْكَ ، ولكنّه لا يُستعمل إلاّ مضافاً . (و) قال ثعلب : ما أُنَاكَ فِي الشَّعْر مِنْ قَوْلِكَ أَجِدَّكَ فَهُوَ بِالْكَسْرِ . (وَإِذَا قُلْتَ) بِالْوَاوِ فَتَحْتَ : وَجَدَّكَ لَا تَفْعَلْ . وَإِنَّمَا وَجَبَ الْفَتْحُ لِأَنَّهُ صَارَ قَسَمًا . فَكَأَنَّهُ حَلَفَ بِجَدِّهِ وَالِدِ أَبِيهِ كَمَا يَحْلِفُ بِأَبِيهِ . وَقَدْ يُرَادُ الْقَسَمُ بِجَدِّهِ الَّذِي هُوَ بَخْتُهُ . وقال الشيخ ابن مالك في شرح التسهيل : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَجِدَّكَ لَا تَفْعَلْ ، فَأَجَازَ فِيهِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ تَقْدِيرَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ لَا تَفْعَلْ

(١) اللسان ومصدره كما في الخزانة ١ / ٢٦٣ والأغانى

٤١ / ١٤ والمهملات ٨٧٥ . بشرح المَرْزُوقِ :

• خَلِيلِي هَبْ طَالَمَا قَدْ رَقَدْتُ مَا •

مَوْضِعِ الْحَالِ . وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ أَجِدَّكَ أَنْ لَا تَفْعَلْ ، ثُمَّ حُذِفَتْ أَنْ وَبَطَلَ عَمَلُهَا . وَزَعَمَ أَبُو عَلِيٍّ الشَّلُوبِيْنُ أَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْقَسَمِ . وَفِي الْارْتِشَافِ لِأَبِي حَيَّانَ : وَمَا هُنَا نُكْتَةٌ . وَهِيَ أَنَّ الْإِسْمَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ جِدَّ حَقُّهُ أَنْ يَنْسَبَ فَاعِلَ الْفِعْلِ الَّذِي بَعْدَهُ فِي التَّكَلُّمِ وَالْخِطَابِ وَالْغَيْبَةِ . نَحْوُ أَجِدِّي لَا أَكْرِمُكَ ، أَجِدَّكَ لَا تَفْعَلْ . وَأَجِدَّهُ لَا يَزُورُنَا . وَعَلَّةَ ذَلِكَ أَنَّهُ مُصَدَّرٌ يُؤَكِّدُ الْجُمْلَةَ الَّتِي بَعْدَهُ . فَلَوْ أَضَفْتَهُ لَغَيْرِ فَاعِلِهِ اخْتَلَّ التَّوَكِيدُ . كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ .

وَالْجَادَّةُ : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ) ، وَقِيلَ سَوَاوُهُ . وَقِيلَ . وَسَطُهُ . وَقِيلَ : هِيَ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ الَّذِي يَجْمَعُ الطَّرِيقَ وَلَا بُدَّ مِنَ الْمُرُورِ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : جَادَّةُ الطَّرِيقِ : مَسْلُكُهُ وَمَا وَضَحَ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَادَّةُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ طَرِيقَةٍ جُدَّةٌ وَجَادَّةٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَادَّةُ الطَّرِيقِ سُمِّيَتْ جَادَّةً لِأَنَّهَا خُطَّةٌ مَلْحُوبَةٌ . (ج جَوَادُ) بِتَشْدِيدِ الدَّالِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَادُ

يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ ، أَمَا التَّخْفِيفُ
 نَاشِئًا قَاهَا مِنَ الْجَوَادِ إِذَا أَخْرَجَهُ عَلَى
 فِعْلِهِ ، وَالْمَشْدَدُ مَخْرَجُهُ مِنَ الطَّرِيقِ
 الْجَدُّ الْوَاضِحُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 قَدْ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الْوَجْهِينِ مَعًا ، أَمَا
 التَّخْفِيفُ فَمَا عَلِمْتَ أَحَدًا مِنْ أُنْمَةِ
 اللُّغَةِ أَجَازَهُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 فِعْلُهُ مِنَ الْجَوَادِ بِمَعْنَى السَّخِيِّ . وَأَمَا
 قَوْلُهُ : إِذَا شُدَّدَ ، فَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ
 الْجَدُّ ، فَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ ، إِنَّمَا
 سُمِّيَتْ الْمَحَجَّةُ الْمَسْلُوكَةُ جَادَّةً لِأَنَّهَا
 ذَاتُ جُدَّةٍ وَجُدُودٍ ، وَهِيَ طُرُقَاتُهَا
 وَشُرُكُهَا الْمُخْطِطَةُ فِي الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ فِي قَوْلِ
 الرَّاعِي :

فَأَصْبَحَتْ الصُّهْبُ الْعَتَاقُ وَقَدْ بَدَا
 لَهُنَّ الْمَنَارُ وَالْجَوَادُ اللَّوَاتِحُ^(١)
 قَالَ : أَخْطَأَ الرَّاعِي حَيْثُ خَفَّفَ
 الْجَوَادَ ، وَهِيَ جَمْعُ الْجَادَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ
 الَّتِي بِهَا جُدَّدَ .

(وَجُدَّ ، بِالضَّمِّ : ع) ، حَكَاهُ ابْنُ

(١) السان .

الْأَعْرَابِيُّ ، وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ بِالْجَزِيرَةِ . وَأَنْشَدَ :
 فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً
 لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ جُدٍّ وَعَلَّتِ^(١)
 وَيُرْوَى : مِنْ مَاءِ حُدٍّ ، وَسَيَأْتِي .
 (وَجُدُّ الْأَنْثَا فِي وَجُدِّ الْمَوَالِي :
 مَوْضِعَانِ بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى
 صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .
 (وَجُدَانٌ ، مُشَدَّدَةٌ : ع) كَأَنَّهُ تَشْنِيَةُ
 جُدٍّ .

(وَ) جُدَانٌ (بَنُ جَدِيدَلَةَ بَنِ أَسَدِ بْنِ
 رَبِيعَةَ)^(٢) الْفَرَسِ أَبُو بَطْنٍ كَبِيرٍ ، وَهُوَ
 بِخَطِّ الصَّاعِي بِفَتْحِ الْجِيمِ .

(وَالْجَدِيدَةُ قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ) ، إِحْدَاهُمَا
 مِنَ الشَّرْقِيَّةِ ، وَالثَّانِي مِنَ الْمَرْتَاحِيَّةِ .
 (وَمُصْغَرَةٌ : الْجَدِيدَةُ : قَلْعَةُ حَصِينَةٍ
 قُرْبَ حِصْنِ كَيْفَى)^(٣) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ
 أَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ حِصْنِ كَيْفَى .
 (وَ) الْجَدِيدَةُ : (ع) يَنْجُدُ ، فِيهِ

(١) السان والبيت من أبيات للأعصر بن هيرة الغبي في
 معجم البلدان في رسم (جد الموال)

(٢) في مطبوع التاج : « من ربيعة » ، صوابه في القاموس .
 والتكملة

(٣) كذا كتب وضبط في القاموس والتكملة . وفي معجم
 البلدان « كَيْفَا » بِالْأَلْفِ وَفَتْحِ الْكَافِ .

رَوْضَةٌ) وَمِنَاقِعُ مَاءٍ . وَهُوَ عَامَرٌ
الآنَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ .

(و) الْجَدِيدَةُ : (مَاءٌ بِالسَّمَاءِ) لِبَنِي
كَلْبٍ .

(وَأَجْدَادُ) . بِلَا لَامٍ . وَالصَّوَابُ
الْأَجْدَادُ (ع) لِبَنِي مُرَّةَ وَأَشْجَعِ
وَفَزَارَةَ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

فَلَا وَالَّتِ تِلْكَ النَّفُوسُ وَلَا آتَتْ
عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَهِيَ جَمِيعٌ^(١)

(وَذُو الْجَدَّيْنِ) . بِالْفَتْحِ . (عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ) بْنُ هَمَّامٍ ، (وَعَمْرُو
ابْنُ رَبِيعَةَ) بْنُ عَمْرٍو (فَارَسُ
الضُّحْيَاءِ) ، وَيُقَالُ إِنَّ فَارَسَ الضُّحْيَاءِ
هُوَ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ
قَيْسٍ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَهُمَا قَوْلَانِ .

(وَكُزْبَيْرٍ : جَدِيدُ بْنُ خَطَّابِ
الْكَلْبِيِّ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ) . وَرَوَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

هَذَا الطَّرِيقُ أَجَدُ الطَّرِيقَيْنِ ، أَيْ
أَوْطَوْهُمَا وَأَشَدُّهُمَا اسْتِوَاءً وَأَقْلَهُمَا

عُدْوَاءً . وَأَجَدَّتْ لَكَ الْأَرْضُ . إِذَا
انْقَطَعَ عَنْكَ الْخَبَارُ وَوَضَحَتْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ
«فَاتَيْنَا عَلَى جُدُجٍ مُتَدَمِّنٍ» قِيلَ :
الْجُدُجُ . بِالضَّمِّ : الْبِئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا لَا يُعْرَفُ إِلَّا مَا
الْمَعْرُوفُ الْجَدُّ^(١) . وَهِيَ الْبِئْرُ الْجَيِّدَةُ
الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلَالِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَهَذَا مِثْلُ الْكُمُكَةِ لَكُمْ . وَالرَّفْرَفَةُ
لِلرَّفِّ .

وَسَنَةُ جَدَاءٍ : مَحَلَّةٌ . وَعَامٌ أَجَدٌ .
وَشَاةُ جَدَاءٍ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ يَابِسَةٌ
الضَّرْعُ . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْأَتَانُ .

وَالْجَدُّودَةُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ مِنْ غَيْرِ
عَيْبٍ . وَالْجَمْعُ جَدَائِدُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
جُدَّتْ أَخْلَافُ النَّاقَةِ . إِذَا أَصَابَهَا
شَيْءٌ يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا . وَالْمُجَدَّدَةُ :
الْمُصَرَّمَةُ الْأَطْبَاءِ . وَعَنْ شَمْرِ : الْجَدَاءُ
الشَّاةُ الَّتِي انْقَطَعَ أَخْلَافُهَا . وَقَالَ
خَالِدٌ : هِيَ الْمَقْطُوعَةُ الضَّرْعُ . وَقِيلَ
هِيَ الْيَابِسَةُ الْأَخْلَافُ إِذَا كَانَ الصَّرَارُ

(١) فِي الْأَصْلِ : «الْجَدُّ هِيَ» صَوَابُهُ مِنْ لَسَانِ وَتَبِ
عَلَى ذَلِكَ يَهْدِي مَطْبُوعُ النَّجَاحِ

(١) دِيوَانُ عُرْوَةَ ٩٩ وَالتَّنَاقُوسُ .

قد أَصْرَّ بها . والجَدَّاءُ من الغنم والإبل :
المقطوعة الأذن .

وقولهم جَدَّدَ الوضوء ، والعَهْدَ ، على
المَثَلِ .

وكِسَاءٌ مُجَدَّدٌ : فيه خُطُوطٌ
مختلفة .

وفي حديث أبي سفيان « جَدَّ ثَدْيَا
أُمِّكَ » أي قُطِعَا ، وهو دُعَاءٌ عليه
بالقَطِيعَةِ ، قاله الأصمعي . وعنه
أيضاً : يقال للنَّاقَةِ إِنَّا لَمُجَدَّةٌ بِالرَّحْلِ ،
إذا كانت جَادَةً فِي السَّيْرِ . قال
الأزهري : لا أدري أقال مُجَدَّةٌ أَوْ
مُجَدَّةٌ : فمن قال مُجَدَّةٌ فهي من
جَدَّ يَجِدُّ ، ومن قال مُجَدَّةٌ فهي
من أَجَدَّتْ .

وعن الأصمعي : يقال : لفلان أَرْضُ
جَادٍ مَائَةٍ وَسَقٍ ، أي تُخْرِجُ مَائَةً وَسَقٍ
إذا زُرِعَتْ . وهو كلامٌ عَرَبِيٌّ . و
الجَادُّ بمعنى المَجْدُود .

وقال اللحياني : جُدَادَةُ النَّخْلِ
وغيره : ما يُسْتَأْصَلُ .

وجَدِيدَتَا السَّرَجِ وَالرَّحْلِ : اللَّبْدُ

الَّذِي يَلْزِقُ بِهِمَا مِنَ الْبَاطِنِ . قال
الجوهري : وهذا مُؤَلَّدٌ .

وقولهم : فِي هَذَا خَطَرٌ جِدٌّ عَظِيمٌ .
أي عَظِيمٌ جِدًّا .

وَجَدَّ بِهِ الْأَمْرُ : اشْتَدَّ ، قَالَ أَبُو سَهْمٍ :
أَخَالِدُ لَا يَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ رَبُّهُ
إِذَا جَدَّ بِالشَّيْخِ الْعَقُوقُ الْمُصْصَمُ^(١)
وعن الأصمعي : أَجَدَّ فُلَانٌ أَمْرَهُ
بِذَلِكَ ، أَي أَحْكَمَهُ . وَأَنشَدَ :

أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا وَأَيَقَنَ أَنَّهُ
لَهَا أَوْ لِأُخْرَى كَالطَّحِينِ تُرَابُهَا^(٢)
وَجُدَّانُ^(٣) بِنِ جَدِيلَةٍ ، بِالضَّمِّ :
بَطْنٌ مِنْ رَبِيعَةٍ .

وَالْجُدَادُ كَرُمَانٌ : صِغَارُ الْعِضَاهِ .
وقال أبو حنيفة : صِغَارُ الطَّلَحِ .
الوَاحِدَةُ جُدَادَةٌ .

وفي الحديث : « أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى
يَبْلُغَ الْجَدَّ » : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ هَاهُنَا
الْمُسْنَاءُ . وَهُوَ مَا وَقَعَ حَوْلَ الْمَزْرَعَةِ

(١) اللسان .

(٢) اللسان وهو لذي ذؤيب وتقدم في المادة

(٣) هاشم مطبوع التاج « قوله وجدان إنخ هو سابقسط
في بعض النسخ والمناسب تأخيره عند ذكر الرجال

كالجِدَار . وقيل هو لُغَةٌ في الجِدَار ،
[ويُرَوَّى الجُدْر . بِالضَّمِّ جَمْعُ جِدَار] ^(١)
ويُرَوَّى بِالذَّالِ وَسِيَّاقِي .

والجَدُّ بْنُ قَيْسٍ لَهُ ذِكْرٌ .

والجِدِّيَّةُ بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ قُرْبَ رَشِيد .

وَجُدَادُ كُفْرَاب : بَطْنٌ مِنْ خَوْلَان .

مِنْهُمْ اللَّيْثُ بْنُ عَاصِمٍ . وَأَخُوهُ أَبُو

رَجَبِ الْعَلَاءِ بْنِ عَاصِمٍ إِمَامُ جَامِعِ

مِصْرَ ، وَجَدُّهُمَا لِأُمَّهُمَا مَلِكَانُ بْنُ سَعْدٍ

الْجُدَادِيُّ ، كَانَ شَرِيفًا بِمِصْرَ . وَأُسَيْدُ

الْخَوْلَانِيُّ الْجُدَادِيُّ . شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ

وَصَحِبَ عُمَرَ .

وعبد الملك بن إبراهيم الجدِّي .

وقاسم بن محمد الجدِّي : وَحَفْصُ بْنُ

عُمَرَ الْجَدِّي ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ فَرْقَدِ

الْجَدِّي ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَدِّي .

وعلى بن محمد القَطَّانِ الْجَدِّي ، كُلُّ هَؤُلَاءِ

بِكَسْرِ الْجِيمِ ، مُحَدِّثُونَ .

وبفتح الجيم أَبُو سَعِيدِ بْنِ عَبْدِوَس

الْجَدِّي ، سَمِعَ مِنْ مَالِكٍ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ

(١) الزيادة من ابن الأثير واللسان وذكرته بهامش
مطبوع التاج

الْجَدِيدِيُّ . مِنْ أَهْلِ بُخَارَا . زَاهِدٌ عَابِدٌ
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مَنْصُورٍ النَّسْفِيُّ .

وعبد الجبار بن عبد الله بن أحمد

ابن الجَدِّ الْحَرْبِيُّ . بِكَسْرِ الْجِيمِ مُحَدِّثٌ .

هَكَذَا ضَبَطَهُ مَنْصُورُ بْنُ سُلَيْمٍ .

وَبَنُو جُدَيْدٍ . كَزُبَيْرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

[ج ر د] *

(الْجَرْدُ . مُحَرَّكَةٌ : فَضَاءٌ لَا نَبَاتَ

فِيهِ) . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ حِمَارًا

وَأَنَّهُ يَأْتِي الْمَاءَ وَيَشْرَبُ لَيْلًا :

يَقْضَى لِبَانَتِهِ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا

أَضْحَى تَيَمَّمَ حَزْمًا حَوْلَهُ جَرْدًا ^(١)

وَمِنْ الْمَجَازِ (مَكَانُ جَرْدٍ) . تَسْمِيَةٌ

بِالْمَصْدَرِ : (وَأَجْرْدُ وَجَرْدٌ) . كَكَيْفٍ :

لَا نَبَاتَ بِهِ . جَرْدَ الْفَضَاءِ (كَفَرِحَ)

جَرْدًا . (وَأَرْضُ جَرْدَاءٍ وَجَرْدَةٌ : كَفَرِحَةٍ)

كَذَلِكَ . وَقَدْ جَرَدَتِ جَرْدًا . وَجُمِعَ

الْأَجْرَدُ الْأَجَارِدُ . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي

الْحَدِيثِ . (و) قَدْ (جَرَدَهَا الْقَحْطُ)

جَرْدًا . هَكَذَا ضَبَطَ فِي سَائِرِ النُّسخِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٧ و"اللسان" والصحيح

والصواب جَرَدَهَا تجريداً ، كما في
اللسان وغيره .

(وَسَنَةُ جَارُودٌ) : مُقْحَطَةٌ شَدِيدَةٌ
الْمَبْجَلِ ، كَأَنَّهَا تُهْلِكُ النَّاسَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ الْجَارُودَةُ .

(وَجَرَدَهُ) ، أَيْ الشَّيْءَ يَجْرُدُهُ
جَرْدًا (وَجَرَدَهُ) تَجْرِيدًا (قَشَرَهُ) .
قال :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَّدُوهُ
وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلْكٌ يَتِمُّ^(١)

ويروى « حَرْدُوهُ » ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَسِيْلَتِي .

(وَ) جَرَدَ (الْجِلْدَ) يَجْرُدُهُ جَرْدًا :
(نَزَعَ) عَنْهُ (شَعْرَهُ) ، وَكَذَلِكَ جَرَدَهُ
تَجْرِيدًا . قَالَ طَرَفَةُ :

* كَسِبْتَ الْيَمَانِيَّ شَعْرَهُ لَمْ يُجْرَدْ^(٢) *

(وَ) جَرَدَ (الْقَوْمَ) يَجْرُدُهُمْ جَرْدًا
(سَأَلَهُمْ فَمَنْعُوهُ ، أَوْ أَعْطَوْهُ كَارِهِينَ .
(وَ) جَرَدَ (زَيْدًا مِنْ ثَوْبِهِ : عَرَّاهُ) ،

(١) اللسان والمواد (جرد ، سلف ، فدى) والمقاييس ٤ /

(٢) اللسان وهو من معلقة طرفة . وصدره :
* وَوَجْهَهُ كَقَرِطَاسِ الشَّامِيِّ وَمِشْفَرٍّ *

كَجَرَدِهِ تَجْرِيدًا . وَحَكَّى الْفَارَسِيُّ
عَنْ ثَعْلَبٍ : جَرَدَهُ مِنْ ثَوْبِهِ وَجَرَدَهُ
إِيَّاهُ ، (فَتَجَرَّدَ وَانْجَرَدَ) ، أَيْ تَعَرَّى .
قَالَ سِيبَوَيْهٍ : انْجَرَدَ لَيْسَتْ لِلْمِطَاوَعَةِ
إِنَّمَا هِيَ كَفَعَلْتُ .

(وَ) جَرَدَ (الْقُطْنَ : حَلَجَهُ) ، نَقْلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ (ثَوْبٌ جَرْدٌ) ، أَيْ
(خَلَقٌ) قَدْ سَقَطَ زِينَتُهُ ، وَقِيلَ هُوَ
الَّذِي بَيْنَ الْجَدِيدِ وَالْخَلْقِ .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ أَجْرَدٌ :
لَا شَعَرَ عَلَيْهِ) ، أَيْ عَلَى جَسَدِهِ . وَفِي
صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
« أَجْرَدٌ ذُو مَسْرُوبَةٍ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْأَجْرَدُ الَّذِي لَيْسَ عَلَى بَدَنِهِ شَعْرٌ ،
وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ
وَلِئِنْ أَرَادَ بِهِ أَنَّ الشَّعَرَ كَانَ فِي
أَمَاكِنَ مِنْ بَدَنِهِ كَالْمَسْرُوبَةِ وَالسَّاعِدِينَ
وَالسَّاقَيْنِ ، فَإِنَّ ضِدَّ الْأَجْرَدِ الْأَشْعَرُ ،
وَهُوَ الَّذِي عَلَى جَمِيعِ بَدَنِهِ شَعْرٌ .
وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ « جُرْدٌ
مُرْدٌ مَتَكَحِّلُونَ » .

(و) من المَجَاز : (فَرَسٌ أَجْرَدٌ) وكذلك غَيْرُهُ من الدَّوَابِّ : (قَصِيرٌ الشَّعْرِ) ، وزاد بعضهم : (رَقِيقُهُ) . وقد (جَرَدَ ، كَفَرَحَ ، وانجَرَدَ) . وذلك من علاماتِ العِتْقِ والكَرَمِ . وقولهم أَجْرَدُ القَوَائِمِ ، إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَجْرَدَ شَعْرِ القَوَائِمِ : قال :

كَأَنَّ قُتُودِي وَالْقِيَانُ هَوَتْ بِهِ
مِنَ الْحَقْبِ جَرْدَاءُ الْيَدَيْنِ وَثِيقٌ^(١)

(و) تَجَرَّدَ الْفَرَسُ وانجَرَدَ : تَقَدَّمَ الْحَلَبَةُ فَخَرَجَ مِنْهَا . ولذلك قِيلَ نَضَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ ، إِذَا تَقَدَّمَهَا . كَأَنَّهُ أَلْقَاهَا عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يَنْضُو الْإِنْسَانُ ثَوْبَهُ عَنْهُ .

(و) (الْأَجْرَدُ : السَّبَاقُ) ، أَيِ الَّذِي يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَيَنْجَرِدُ عَنْهَا لِسُرْعَتِهِ ، عَنْ ابْنِ جَنِّي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ أَيْضاً (جَرَدَ السَّيْفُ) من غَمَدِهِ كَنَصَرَ ، وَجَرَدَهُ تَجَرِيداً : (سَلَّهُ) . وَسَيْفٌ مُجَرَّدٌ : غُرِيَانٌ . (و) .

(١) هكذا في الأصل والسان : « القيان » . ووجهه عندى هو « الفتان » . والفتان غشاء يكون الرمل من آدم

جَرَدَ (الْكِتَابَ) وَالْمُصْحَفَ تَجَرِيداً : (لَمْ يَضْبِطْهُ) ، أَيِ عَرَّاهُ مِنَ الضَّبْطِ وَالزِّيَادَاتِ وَالْفَوَاتِحِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ قَرَأَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَسْتَعِذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . فَقَالَ : « جَرِّدُوا الْقُرْآنَ لِيَرَبُّوْهُ فِيهِ صَغِيرُكُمْ ، وَلَا يَنْسَأَى عَنْهُ كَبِيرُكُمْ وَلَا تُلْبِسُوا بِهِ شَيْئاً لَيْسَ مِنْهُ » وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَرِّدُوا الْقُرْآنَ مِنَ النُّقْطِ وَالْإِعْرَابِ وَالتَّعْجِيمِ وَمَا أَشْبَهَهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١) أَرَادَ لَا تَقْرِنُوا بِهِ شَيْئاً مِنَ الْأَحَايِثِ الَّتِي يَرْوِيهَا أَهْلُ الْكِتَابِ . لِيَكُونَ وَحْدَهُ مُفْرَداً .

(و) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : جَرَدَ فُلَانٌ (الْحَجَّ) تَجَرِيداً . إِذَا (أَفْرَدَهُ وَلَمْ يَقْرُنْ) . وَكَذَا تَجَرَّدَ بِالْحَجِّ . قَالَ السُّيُوطِيُّ : لَمْ يَخُكْ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ سِوَاهُ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(و) جَرَدَ الرَّجُلُ تَجَرِيداً : (لَيْسَ الْجُرُودَ) ، بِالضَّمِّ ، اسْمٌ (لِلْخُلُقَانِ) مِنْ

(١) في اللسان : « ابن عينة » . ونبه على ذلك هاشم مطبوع

الثياب ، يقال : أثوابٌ جُرُودٌ . قال
كثيرٌ عزة :

فلا تَبْعَدَنَّ تَحْتَ الضَّرِيحَةِ أَعْظَمُ
رَمِيمٌ وَأَثْوَابٌ هُنَاكَ جُرُودٌ ^(١)

(و) التَّجَرَّدُ : التَّعَرَّى . ويقال (امرأة
بَضَّةُ الجُرْدَةِ) ، بضم الجيم ، (والمُجَرَّدُ) ،
كمنعظم (والمتَجَرَّدُ) ، بفتح الراء المشددة
وكسرهما ، والفتح أكثر ، (أَى بَضَّةٌ
عند التَّجَرَّدِ) . وفي صفته صلى الله
عليه وسلم « أَنَّهُ كَانَ أَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ » أَى
ما جُرِّدَ عنه الثَّيَابُ من جَسَدِهِ وَكُشِفَ ،
يريد أَنَّهُ كَانَ مُشْرِقَ الْجَسَدِ . (والمتَجَرَّدُ)
على هَذَا (مَصْدَرٌ) . ومثل هَذَا رَجُلٌ
حَرَبٌ أَى عند الحَرْبِ ، (فَإِنْ كَسَرْتَ
الرَّاءَ أَرَدْتَ الْجِسْمَ) . وفي التهذيب :
امرأة بَضَّةُ الْمُتَجَرَّدِ ، إِذَا كَانَتْ بَضَّةَ
البَشَرَةِ إِذَا جُرِّدَتْ من ثَوْبِهَا .

(و) تَجَرَّدَ الْعَصِيرُ : سَكَنَ غَلِيَانَهُ .
(و) تَجَرَّدَتِ (السُّبُلَةُ) وَانْجَرَّدَتْ :
(خَرَجَتْ من لَفَائِفِهَا) ، وكذلك
النَّوْرُ عن كِمَامِهِ .

(و) من المَجَاز : تَجَرَّدَ (زَيْدٌ لَأَمْرِهِ) ،

إِذَا (جَدَّ فِيهِ) ، ومنه تَجَرَّدَ للعبادة .
وَجَرَّدَ لِلْقِيَامِ بِكَذَا . وكذلك تَجَرَّدَ
فِي سَيْرِهِ وَانْجَرَّدَ ، وكذلك قالوا : شَمَّرَ
فِي سَيْرِهِ .

(و) تَجَرَّدَ (بِالْحَجِّ : تَشَبَّهَ بِالْحَاجِّ) ،
مَأْخُودٌ ذَلِكَ من حديث عُمَرَ « تَجَرَّدُوا
بِالْحَجِّ وَإِنْ لَمْ تُحْرِمُوا » . قال إِسْحَاقُ
بن منصور : قُلْتُ لِأَحْمَدَ : مَا قَوْلُهُ
تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ قَالَ : تَشَبَّهُوا
بِالْحَاجِّ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا حُجَّاجًا .

(و) من المَجَاز (خَمَّرُ جَرْدَاءُ :
صَافِيَةٌ) ، من جَرْدَةٍ عن خُثَارَاتِهَا
وَأَثْفَالِهَا ، عن أَبِي خَنيفَةَ . وَأَنشَدَ
لِلطَّرِمَاحِ :

فَلَمَّا قُتِّ عَنْهَا الطَّيْنُ فَاحَتَتْ
وَصَرَاحَ أَجْرَدُ الْحَجَرَاتِ صَافِي ^(١)

(و) انْجَرَّدَ بِهِ السَّيْلُ ، هَكَذَا بِاللَّامِ
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ عَلَى مَا فِي
الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ وَغَيْرِهِمَا من كُتُبِ
الْغَرِيبِ : انْجَرَّدَ بِهِ السَّيْرُ (: اُمْتَدَّ
وَطَالَ) من غَيْرِ لِيٍّ عَلَى شَيْءٍ . وقالوا :

(١) ديوان الطرماع ١٥٦ واللسان ورواية الديوان :

« الْحُجْرَانِ » .

(والسَّيْحُ: الماء الجارى . و) فى التهذيب: الماء (الظاهر) الجارى على وجه الأرض، وجمعه سِيُوحٌ . وماء سَيْحٌ وَغَيْلٌ، إذا جَرَى على وجه الأرض، وجمعه أَسْيَاحٌ . (و) السَّيْحُ: (الكِسَاءُ الْمُخَطَّطُ) يُسْتَتَرُ بِهِ وَيُفْتَرَشُ وقيل: هو ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، وجمعه سِيُوحٌ . وأنشد ابن الأعرابي^(١):

وإِنِّى وَإِنْ تُنَكَّرَ سِيُوحُ عِبَادَتِى
شِفَاءُ الدَّقَى يَا بِكَرٍّ أَمْ تَمِيمٍ

(و) سَيْحٌ: (ماءٌ لَبَنِي حَسَّانَ بْنِ عَوْفٍ)، وقال ذو الرِّمَّة^(٢):

* يَا حَبْدًا سَيْحٌ إِذَا الصَّيْفُ التَّهَبُ *

(و) سَيْحٌ: اسم (ثَلَاثَةِ أَوْدِيَةٍ بِالْيَمَامَةِ)، بِأَقْصَى الْعَرَضِ مِنْهَا، لآلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبَى .

(و) السَّيَّاحَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالسِّيُوحُ بِالضَّمِّ، (وَالسَّيْحَانُ)، مُحَرَّكَةً، (وَالسَّيْحُ)، بِفَتْحٍ فَسَكُونُ (الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ) وَالتَّرَهُبُ؛ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا: إِنْ

(١) اللسان والصاحح ومادة (دقا)

(٢) اللسان بدون نسبة وليس فى ديوانه

قَيْدَ الْعِبَادَةِ خَلَّتْ عَنْهُ أَكْثَرُ زُبُرِ الْأَوَّلِينَ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ اصطلاحٌ، مَحَلٌّ تَأَمَّلٍ. نَعَمْ الَّذِى ذَكَرُوهُ فِي مَعْنَى السَّيَّاحَةِ فَقَطْ، يَعْنِى مُقْبِدًا، وَأَمَّا السِّيُوحُ وَالسَّيْحَانُ وَالسَّيْحُ فَقَالُوا: إِنَّهُ مُطْلَقُ الذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ، سِوَاهُ كَانَ لِلْعِبَادَةِ أَوْ غَيْرِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا سَيَّاحَةَ فِي الْإِسْلَامِ». أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَرَادَ مُفَارَقَةَ الْأَمْصَارِ، وَالذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ، وَأَصْلُهُ مِنْ سَيْحِ الْمَاءِ الْجَارِي، فَهُوَ مُجَازٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَرَادَ مُفَارَقَةَ الْأَمْصَارِ: وَسُكْنَى الْبَرَارِى، وَتَرَكَ شُهُودَ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ. قَالَ: وَقِيلَ: أَرَادَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ^(١) فِي الْأَرْضِ بِالْشَّرِّ وَالنَّمِيمَةِ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ، وَقَدْ سَاحَ.

(وَمِنْهُ الْمَسِيحُ) عِيسَى (بَنُ مَرْيَمَ) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. فِي بَعْضِ الْأَقَاوِيلِ، كَانَ يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ: فَأَيْنَمَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ صَفَّ قَدَمَيْهِ وَصَلَّى حَتَّى الصَّبَاحِ.

(١) فى النهاية: «يسعون»

وإن لم يُسمَّهم ، وأنَّ الصحابةَ رضى الله عنهم وحمَّاهم كَفَرُوا بِمُخَالَفَتِهِ وَتَرْكِهِمُ الْاِقْتِدَاءَ بِعَلِيِّ رضى الله عنه بعد النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والإمامُ بعد الحَسَنِ والحُسَيْنِ شُورَى فِي أَوْلَادِهِمَا : فَمَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ بِالسَّيْفِ وَهُوَ عَالِمٌ شُجَاعٌ فَهُوَ إِمَامٌ . نقله شيخنا في شرحه .

(و) من المَجَاز : ضَرْبُهُ بِجَرِيدَةٍ . (الْجَرِيدَةُ) هِيَ (سَعْفَةٌ طَوِيلَةٌ رَطْبَةٌ) ، قَالَ الْفَارَسِيُّ : (أَوْ يَابِسَةٌ) وَقِيلَ الْجَرِيدَةُ لِلنَّخْلَةِ كَالْقَضِيبِ لِلشَّجَرَةِ ، (أَوْ) الْجَرِيدَةُ هِيَ (الَّتِي تُقَشَّرُ مِنْ خُوصِهَا) كَمَا يُقَشَّرُ الْقَضِيبُ مِنْ وَرَقِهِ ، وَالْجَمْعُ جَرِيدٌ وَجَرَائِدُ ، وَقِيلَ هِيَ السَّعْفَةُ مَا كَانَتْ ، بِلُغَةٍ أَهْلُ الْحِجَازِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْجَرِيدُ : الَّذِي يُجَرَّدُ عَنْهُ الْخُوصُ ، وَلَا يُسَمَّى جَرِيدًا مَا دَامَ عَلَيْهِ الْخُوصُ وَإِنَّمَا يُسَمَّى سَعْفًا .

(و) من المَجَاز : الْجَرِيدَةُ : (خَيْلٌ لَا رَجَالَةَ فِيهَا) وَلَا سَقَاطُ . وَيُقَالُ : نَدَبَ الْقَائِدُ جَرِيدَةً مِنَ الْخَيْلِ ، إِذَا لَمْ

بِفَارِسٍ ، فِي عَقَبَةِ الطَّيْنِ سَنَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ بِنَهَاوْنَدَ مَعَ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُقَرَّنِ ، سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُ فَرَّ بِإِبِلِهِ الْجُرْدِ) ، أَيْ الَّتِي أَصَابَهَا الْجُرْدُ (إِلَى أَخْوَالِهِ) مِنْ بَنِي شَيْبَانَ (فَقُشَا) ذَلِكَ (الدَّاءُ فِي إِبِلِهِمْ فَأَهْلَكَهَا) . وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

«لَقَدْ جَرَّدَ الْجَارُودُ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ»^(١)

وَمَعْنَاهُ شَتَّمَهُ عَلَيْهِمْ ، وَقِيلَ : اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُمْ .

(وَالْجَارُودِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الزَّيْدِيَّةِ) مِنَ الشَّيْعَةِ (نُسِبَتْ إِلَى أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «ابن أبي زياد» . وَأَبُو الْجَارُودِ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ الْإِمَامُ الْبَاقِرُ سُرْخُوبًا^(٢) وَقَلَّسَهُ بِأَنَّهُ شَيْطَانٌ يَسْكُنُ الْبَحْرَ . مِنْ مَذْهَبِهِمُ النَّصُّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِمَامَةٍ عَلَى وَأَوْلَادِهِ ، وَأَنَّهُ وَصَفَهُمْ

(١) اللسان . وصدوره في الروض الأنف ٣/ ٣٤٠ :

«وَدُسِّنَاهُمْ بِالْخَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ» .

وكذا وردت رواية المجز في اللسان والتاج ، وصورها «كاجرد» كما في الحيوان ٢/ ٥٥٣ والاشتقاق ٣٢٧ والروض الأنف .

(٢) في مطبوع التاج : «سرخوبا» : صوابه في القاموس (برحب) .

يُنْهَضُ مَعَهُمْ رَاجِلًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ غَيْرًا :

يُقَلِّبُ بِالصُّمَّانِ قُودًا جَرِيدَةً
تَرَامِي بِهِ قَبْعَانَهُ وَأَخَاشِبُهُ^(١)
وَيَقَالُ جَرِيدَةٌ مِنَ الْخَيْلِ لِلْجَمَاعَةِ
جُرَدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لَوَجْهِ ، (كَالْجُرْدِ)
بِالضَّمِّ .

(و) الْجَرِيدَةُ : (الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ) .
(و) مِنَ الْمَجَازِ « أَشَامٌ مِنْ جَرَادَةٍ »
(الْجَرَادَةُ امْرَأَةٌ) ، وَهِيَ قَيْنَةٌ كَانَتْ
بِمَكَّةَ ، ذَكَرُوا أَنَّهَا غَنَّتْ رِجَالًا بَعْثَهُمْ
عَادُ إِلَى الْبَيْتِ يَسْتَسْقُونَ ، فَأَلْهَنَهُمْ
عَنْ ذَلِكَ ، وَإِيَّاهَا عَنَى ابْنُ مُقْبِلٍ بِقَوْلِهِ :
سِحْرًا كَمَا سَحَرَتْ جَرَادَةُ شَرَبَهَا
بِغُرُورِ أَيَّامٍ وَلَهْوِ لِيَالِي^(٢)
(و) الْجَرَادَةُ : اسْمُ (فَرَسٍ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ شُرْحِبِيلَ) . سُمِّيَتْ بِوَاحِدٍ
الْجَرَادِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِهَا ، كَمَا
سَمَّاهَا بَعْضُهُمْ خَيْفَانَسَةً . (و) الْجَرَادَةُ

(١) ديوان ذُو الرُّمَّةِ ٤٦ واللسان .

(٢) ديوان ابن مقبل ٢٥٥ واللسان . هذا وفي الأصل « وهو
باطل » وهو تحريف والصواب من الديوان واللسان
ونبه بهامش مطبوع التاج على ما في اللسان

أَيْضًا فَرَسٌ (لَأَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ
رَبِيعٍ) السَّلْمِيُّ الصَّحَابِيُّ ، تُوْفِّيَ .
سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ . (و) فَرَسٌ
آخَرُ (لِسَلَامَةَ بْنِ نَهَارٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ)
ابْنِ حُمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
سَدُوسٍ . (و) آخَرُ (لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ)
سَيِّدِ بَنِي عَامِرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وَأَخَذَهَا)
بَعْدُ (سَرَحُ^(١) بْنُ مَالِكٍ) الْأَرْحَبِيُّ^(٢)
كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
التَّشْبِيهِ .

(و) جَرَادَةُ الْعِيَّارِ : فَرَسٌ ، وَأَنْكَرَهُ
بَعْضُهُمْ . وَقَالَ فِي قَوْلِ ابْنِ أَدِمْ
النَّعَامِيُّ الْكَلْبِيُّ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا
غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَّارِ^(٣)

مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَوْلُهُ :
(أَوِ الْعِيَّارُ) اسْمُ رَجُلٍ (أَثَرَمٌ أَخَذَ
جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فَخَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِ
الْثَرَمِ بَعْدَ مُكَابَدَةِ الْعَنَاءِ) فَصَارَ مَثَلًا

(١) في التكملة «سرح»

(٢) في مطبوع التاج ، الأرجي « والصواب من التكملة

(٣) التكملة ومادة (عير) ، وفي مادة (غنظ) نسب إلى

جربير ، وليس في ديوانه و هو في التاج غنظ أن - القائل
هو سروح . بن آدم النعامي ويقال الكلبى وقيل هو
لحرير »

قال الصَّاعِقَانِي: وهو الصَّوَاب .

(و) في قِصَّة أَبِي رِغَال: فَغَنَّتْهُ
(الْجَرَادَتَانِ)، وهما (مُغْنِيَتَانِ) كَانَتَا
بِمَكَّةَ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَشْهُورَتَانِ
بِحُسْنِ الصَّوْتِ وَالْغَنَاءِ، (أَوْ) أَنَّهِنَّ
كَانَتَا (لِلنُّعْمَانِ) بْنِ الْمُثَنَّرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (يَوْمُ جَرِيدٍ وَأَجْرَدُ)،
أَي (تَامٌ)، وَكَذَلِكَ الشَّهْرُ، عَنْ ثَعْلَبٍ
وَفِي الْأَسَاسِ: وَيُقَالُ مَضَى عَلَيْهِ عَامٌ
أَجْرَدٌ وَجَرِيدٌ، وَسَنَةُ جَرْدَاءُ كَامِلَةٌ
مَتَجَرِّدَةٌ مِنَ النَّقْصِ .

(وَالْمَجْرَدُ) كَمَعْظَمٍ (وَالْجُرْدَانُ
بِالضَّمِّ، وَالْأَجْرَدُ: قَضِيبُ ذَوَاتِ
الْحَافِرِ، أَوْ) هُوَ (عَامٌ)، وَقِيلَ
هُوَ فِي الْإِنْسَانِ أَضْلُ وَفِيمَا سِوَاهُ
مُسْتَعَارٌ . (ج) أَيِ جَمْعِ الْجُرْدَانِ
(جَرَادِيْنُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مَا رَأَيْتُـهُ
مُدَّ أَجْرَدَانِ وَجَرِيدَانِ) وَ(مُدَّ أَبْيَضَانِ،
يُرِيدُ (يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرَيْنِ) تَامَيْنِ .
(وَالْجَرَادُ)، كَكُتَّانِ: (جَلَاءُ آنِيَّةِ
الصُّفْرِ) .

(وَالْإَجْرَدُ، بِالْكَسْرِ كَالْكَبِيرِ)، أَيِ
مَشْدَدَةِ الرَّاءِ، (وَقَدْ يُخَفَّفُ) فَيَكُونُ
(كَالْثَمَدِ: نَبْتُ يَسْدُلُ عَلَى
الْكَمَاةِ) . قَالَ .

جَنَيْتُهُمَا مِنْ مُجْتَنِي عَوِيصٍ
مِنْ مَنِيَةِ الْإَجْرَدِ وَالْقَصِيصِ^(١)
وَقَالَ النَّصْرُ: الْإَجْرَدُ: بِقَلٍّ لَهُ حَبٌّ
كَأَنَّهُ الْفُلْفُلُ .

(وَالْجَرَادُ)، بِالْفَتْحِ، (م) أَيِ
مَعْرُوفٍ، الْوَاحِدَةُ جَرَادَةٌ، (لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَيْسَ
الْجَرَادُ بِذَكَرٍ لِلْجَرَادَةِ، وَإِنَّمَا اسْمُ
لِلْجِنْسِ، كَالْبَقَرِ وَالْبَقْرَةِ، وَالتَّمْرِ
وَالْتَمَرَةِ، وَالْحَمَامِ وَالْحَمَامَةِ، وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ، فَحَقُّ مُذَكَّرِهِ أَنْ لَا يَكُونُ مُؤَنَّثُهُ
مِنْ لَفْظِهِ، لِثَلَاثِ يَلْتَبَسُ الْوَاحِدُ الْمَذْكَرُ
بِالْجَمْعِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قِيلَ: هُوَ
سِرْوَةٌ، ثُمَّ دَبْيٌ، ثُمَّ غَوْغَاءٌ، ثُمَّ خَيْفَانٌ،
ثُمَّ كُتْفَانٌ، ثُمَّ جَرَادٌ . وَقِيلَ: الْجَرَادُ
الذَّكَرُ، وَالْجَرَادَةُ الْأُنْثَى . وَمِنْ
كَلَامِهِمْ: رَأَيْتُ جَرَادًا عَلَى جَرَادَةٍ .
كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ نَعَامًا عَلَى نَعَامَةٍ .

(١) السان ونسب في مادة (قصص) إلى بهامر النهشل .

قال الفارسي: وذلك موضوع على ما يُحافظون عليه ويتركون غيره الغالب إليه من إلزام المؤنث العلامة، المُشعرة بالتأنيث، وإن كان أيضاً غير ذلك من كلامهم واسعاً كثيراً: يعني المؤنث الذي لا علامة فيه، كالعين والقدر، والمذكر الذي فيه علامة التأنيث كالحمأة والحية. قال أبو حنيفة: قال الأصمعي: إذا اصفرت الذكور واسودت الإناث ذهب عنها الأسماء، إلا الجرَاد. يعني أنه اسم لا يفارقها. وذهب أبو عبيد في الجرَاد إلى أنه آخر أسمائه.

(و) جرَاد^(١): (ع. وجبل)، قيل: سُمي الموضع بالجبل. وقيل بالعكس. وقيل هما متباعدان. ومنه قول بعض العرب: «تركت جرَاداً كأنها نعامة^(٢)» باركة أي كثير العشب. هكذا أورده الميداني وغيره.

(و) جُرِدَت الأرض فهي مجرودة. إذا أكل الجرَاد نبتها. وجردَ الجرَاد

(١) ضبط في معجم البلدان بوزن غراب
(٢) في معجم البلدان: «كانه نعامة جائمة».

الأرض يجرُدها جرَداً: اختنك ما عليها من النبات فلم يبق منه، شيئاً، وقيل: إنما سُمي جرَاداً بذلك. قال ابن سيده: فأما ما حكاه أبو عبيد من قولهم: (أرض مجرودة) فالوجه عندي أن يكون مفعولة، من جَرَدَهَا الجرَاد. والآخر أن يُعنى بها (كثيرته)، أي الجرَاد. كما قالوا أرض موحوشة: كثيرة الوحش، فيكون على صيغة مفعول من غير فعل إلا بحسب التوهم، كأنه جُرِدَت الأرض، أي حدث فيها الجرَاد. أو كأنها رُميت بذلك.

(و) جَرَدَ الرجلُ، (كفرَحَ). جرَداً، إذا (شرى جلده من أكله). أي الجرَاد، فهو جَرْدٌ. كذا وقع في الصحاح واللسان وغيرهما. وفي بعض النسخ «عن أكله».

(و) جُرِدَ الإنسانُ. (كعني). أي مبنياً للمجهول. إذا أكل الجرَاد (فشكا بطنه عن أكله). فهو مجرود. (و) جُرِدَ (الزرع: أصابه) الجرَاد.

(و) من المجاز قولهم: (ما أدري أي جرَاد)، هكذا في الصحاح. وفي

كان مَشْبُوحَ الذَّرَاعَيْنِ . أى طَوِيلَهُمَا
وقيل : عَرِيضَهُمَا . وفى رِوَايَةٍ : كانَ
شَبَحَ الذَّرَاعَيْنِ . (وقد شُبِّحَ)
الرَّجُلُ (ككْرَمَ) ، قال ذو الرُّمَّةُ (١) :

إلى كلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ ، تُتَّقَى
به الحَرْبُ ، شَعْشَاعٍ ، وَأَبْيَضُ فِذْغَمٍ
(و) شَبَحَ (كَمَنَعَ : شَقَّ) رَأْسَهُ .

وقيل : هو شَقُّكْ أى شَيْءٍ كان . (و)
شَبَحَ (الْجِلْدَ) ، وفى الأساس :

الإِهَابُ : (مَدَّةٌ بَيْنَ أُوتَادٍ) . وَشَبَحَ
الرَّجُلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وَالْمَضْرُوبُ
يُشَبَّحُ : إِذَا مَدَّ لِلْجِلْدِ . وَشَبَّحَهُ
يَشَبِّحُهُ : إِذَا مَدَّهُ لِيَجْلِدَهُ . وَشَبَّحَهُ :

مَدَّهُ كَالْمَضْلُوبِ . وفى حديث أبي

بكر رضى الله عنه : «مَرَّ بِبِلَالٍ وَقَدْ

شُبِّحَ فِي الرَّمْضَاءِ» ، أى مُدَّ فِي

الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْضَاءِ لِيُعَذَّبَ . وفى

حديث الدَّجَالِ : «خُذُوهُ فَاشْبِّحُوهُ» .

وفى رواية : فَشَبَّحُوهُ (٢) . (و) شَبَحَ

يَدَيْهِ يَشَبِّحُهُمَا : مَدَّهُمَا . يقال :

شَبَحَ (الدَّاعِي) ، إِذَا (مَدَّ يَدَهُ

(١) ديوانه ٦٣٥ واللسان

(٢) فى اللسان « فشبَّحوه » أما النهاية فكان الأصل

للدَّعَاءِ) ، وقال جرير (١) :

وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلَّمَا

شَبَحَ الْحَجِيجُ الْمُتَلَبِّدُونَ وَغَارُوا

(و) شَبَحَ لَكَ الشَّيْءُ : بَدَأَ .

وَالشَّبَحُ : مَا بَدَأَ لَكَ شَخْصُهُ مِنْ

النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْخَلْقِ . يقال : شَبَحَ

(فُلَانٌ لَنَا : مَثَلٌ) .

(وَالشَّبَحُ) بِالتَّسْكِينِ (وَيُحَرِّكُ :

البَابُ الْعَالِيُ الْبِنَاءِ) .

(و) يقال : هَلَكَ أَشْبَاحُ مَالِهِ .

(أَشْبَاحُ مَالِكَ : مَا يُعْرِفُ مِنَ الْإِبِلِ

وَالْغَنَمِ وَسَائِرِ الْمَوَاشِي) . وقال الشاعر (٢) :

وَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ مِنْ عُقْرِ دَارِنَا

وَلَكِنْ أَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ

(وَالْمُشَبَّحُ ، كَمُعْظَمَ : الْمَقْشُورُ)

(١) التكملة وفيها : مُتَلَبِّدِينَ . وَالْأَسَاسُ

وفيه «مُتَلَبِّدِينَ» وفى اللسان «المُتَلَبِّدُونَ»

وفى ديوانه ٨٥ / ١ : «نَصَبَ الْحَجِيجُ

مُتَلَبِّدِينَ وَغَارُوا» هذا وفى مطبوع التاج

«وعادوا» وبهامشه : وقوله وعادوا ،

كذا بالنسخ والذى فى اللسان والأساس

« غاروا » وقال فيه : وغاروا : هبطوا

غورتهامة

(٢) اللسان .

(وجارِدٌ) ، هكذا في سائر النسخ التي بين أيدينا ، ومثله في اللسان وغيره : (مَوْضِعَانِ) ، وقد شَدَّ شيخنا حيث جعله أَجَارِدَ ، بزيادة الهمزة المفتوحة في أوله .

[] وما يستدرك عليه :

الجُرَادَةُ ، بالضم : اسمٌ لما جُرِدَ من الشيءِ أى قُشِرَ .

والجَرْدَةُ ، بالفتح : البرْدَةُ المنجَرْدَةُ الخلْقَةُ ، وهو مَجَاز . وفي الأساس ، أى لَأَنَّهُا إِذَا أَخْلَقَتْ انْتَفَضَ زَيْبُهَا وَاْمَلَأَتْ . وفي الحديث « وفي يَدِهَا شَحْمَةٌ وعلى فَرْجِهَا جُرَيْدَةٌ » ، تصغير جَرْدَةٍ ، وهى الخِرْقَةُ البالية .

والسَّمَاءُ جَرْدَاءٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا غَيْمٌ . وفي الحديث « إِنَّكُمْ فِي أَرْضٍ جَرْدِيَّةٌ » قيل . هى منسوبة إلى الجَرْدِ ، محرَّكَةً ، وهى كلُّ أَرْضٍ لَا نَبَاتَ بِهَا . وفي حديث أَبِي حَذْرَدٍ : « فَرَمَيْتُهُ عَلَى جُرَيْدَاءٍ بَطْنِهِ » أى وَسَطِهِ ، وهو موضع القَفَا المنجَرَدِ عن اللَّحْمِ ، تصغير الجَرْدَاءِ .

ومن المَجَاز : خَدُّ أَجْرَدُ : لَانْبَاتِ بِهِ . وكان لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلَانِ جَرْدَاوَانِ ، أى لَا شَعَرَ عَلَيْهِمَا . والتَّجْرِيدُ : التَّشْذِيبُ .

وعن أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُسْتَحْيِيًّا وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُنْبَسِطِ فِي الظُّهُورِ : مَا أَنْتَ بِمَنْجَرِدِ السَّلَكِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَالَّذِى فِي الْأَسَاسِ : « مَا أَنْتَ بِمَنْجَرِدِ السَّلَاكِ » أى لست بمشهور .

وَانْجَرَدَتِ الْإِبِلُ مِنْ أَوْبَارِهَا . إِذَا سَقَطَتْ عَنْهَا .

وَتَجَرَّدَ الْحِمَارُ : تَقَدَّمَ الْأَتْنُ فَخَرَجَ عَنْهَا .

وَرَجُلٌ مُجَرَّدٌ ، كَمُكْرَمٍ : أَخْرَجَ مِنْ مَالِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

ويقال : تَنَقَّ إِبِلًا جَرِيدَةً ، أى خِيَارًا شِدَادًا .

والمَجْرُودُ : المَقْشُورُ ، وَمَا قُشِرَ عَنْهُ : جُرَادَةٌ .

ومن المَجَازِ : قَلْبٌ أَجْرَدُ ، أى لَيْسَ فِيهِ غِلٌّ وَلَا غِشٌّ .

وَالْجَرْدَاءُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ .

ومن المَجَاز: لَبِنُ أَجْرَدُ: لَارْغَوَةٌ لَهُ ،
قال الأعشى :

ضَمِنْتُ لَنَا أَعْجَازَهُ أَرْمَاحُنَا
مِلْءَ الْمَرَاجِلِ وَالصَّرِيحِ الْأَجْرَدَا^(١)
وَنَاقَةَ جَرْدَاءَ: أَكُولُ .

وأبو جَرَادَةَ: عامرُ بن ربيعةَ بن
خُوَيْلِد بن عَوْف بن عامرٍ ، أَخِي عُبَادَةَ
وعُمَرَ . وَوَالِد خَفَاجَةَ بن عَقِيل أَخِي
قُشَيْرٍ وَجَعْدَةَ والحَرِيشِ أَوْلَادِ كَعْبٍ
أَخِي كِلَابِ ابْنِي ربيعةَ بن عامر بن
صَفْصَعَةَ ، صَاحِبٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ ،
وهو جَدُّ بَنِي جَرَادَةَ بِحَلَبَ .

وَقَرَأْتُ فِي مَعْجَمِ شَيْوْخِ الْحَافِظِ
الدِّمِيَّاطِيِّ قَالَ : عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي جَرَادَةَ ، نَقَلَ مِنَ الْبَصْرَةِ مَعَ أَبِيهِ
سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، فِي طَاعُونَ
الْجَارِفِ إِلَى حَرَّانَ ثُمَّ إِلَى حَلَبَ ، فَوُلِدَ
بِهَا مُوسَى وَوُلِدَ مُوسَى هَارُونَ وَعَبْدُ اللَّهِ ،
فَهَارُونَ جَدُّ بَنِي الْعَدِيمِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ
جَدُّ بَنِي أَبِي جَرَادَةَ . انْتَهَى .

وجردو: قَرْيَةٌ بِالْفَيَّومِ .

(١) ديوان الأعشى ١٥٤ والسان

وَجَرْدُ الْقَصِيمِ مِنَ الْقَرِيتَيْنِ عَلَى
مَرَحَلَةٍ ، وَهِيَ دُونَ رَامَةَ بِمَرَحَلَةٍ ،
ثُمَّ إِمْرَةٌ الْحِمَى ثُمَّ طِخْفَةُ ثُمَّ ضَرِيَّةُ .
وَالْمَجْرَدُ كَمَنْبَرٍ : مَخْلَجُ الْقُطْنِ .
وَكَمُعْظَمٌ : الذَّكْرُ ، كَالْأَجْرَدِ .

وَالْجَرْدَةُ ، مُحَرَّكَةٌ ، مِنْ نَوَاحِي
الْيَمَامَةِ ، وَبِالْفَتْحِ نَهْرٌ بِمِصْرَ مَخْرَجُهُ
مِنَ النَّيْلِ .

وَالْجَرْدَاءُ : فَرَسٌ أَبِي عَدَى بْنِ عَامِرٍ
ابْنِ عُقَيْلٍ .

وَالْمَجْرُودُ : مَنْ جَرَدَهُ السَّفَرُ أَوِ الْعَمَلُ .
وَالْجَرْدَةُ وَالتَّجْرِيدَةُ : الْجَرِيدَةُ مِنَ
الْخَيْلِ .

وَتَجْرِيدَةُ عَامِرٍ : قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ
وَحُسْرُوجَرْدُ : قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَيْهَقَ .
وَبَقِيَ مِنَ الْأَمْثَالِ قَوْلُهُمْ «أَحْمَى مِنْ
مُجِيرِ الْجَرَادِ» وَهُوَ مُذَلِّجُ بْنُ سُؤَيْدٍ
الطَّائِي .

وَأَجَارِدُ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ : اسْمُ مَوْضِعٍ ،
كَذَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَالْجَارُودُ بْنُ الْمُنْذِرِ صَحَابِيٌّ ، وَهُوَ
غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُ سِيرِينَ وَالْحَسَنُ شَيْئًا يَسِيرًا .

وجَرَادُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَقِيلِيُّ، وَجَرَادُ
ابن عَبَّاسٍ مِنْ أَغْرَابِ الْبَصْرَةِ، صَحَابِيَّانِ .
وَأَبُو عَاصِمٍ الْجَرَادِيُّ الزَّاهِدُ، كَانَ فِي عَصْرِ
مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، نُسِبَ إِلَى جَدِّ لَهُ .
وَجُرَادَةُ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .
وَجَرْدَانُ، كَسَخْبَانٍ: بَلَدٌ قُورْبَ
زَابُلِسْتَانَ^(١) بَيْنَ غَزَنَةِ وَكَابُلَ . بِهِ
يَصِيفُ أَهْلُ الْبَلَّانِ .
وَالْجِرَادُ، كَكِتَابٍ: بَادِيَةٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ
وَالشَّامِ

[ج ر ه د]

(اجْرَهْدُ) الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ (أَسْرَعَ .
(و) اجْرَهْدُ الطَّرِيقُ: (امْتَدَّ . (و)
اجْرَهْدُ اللَّيْلُ: (طَالَ . (و) اجْرَهْدُ فِي
السَّيْرِ (اسْتَمَرَّ . (و) اجْرَهْدُ الْقَوْمُ:
قَصَّدُوا الْقَصْدَ . وَاجْرَهْدَتْ (الْأَرْضُ
لَمْ يُوجَدْ فِيهَا نَبْتُ) وَلَا مَرْعَى .
(و) اجْرَهْدَتْ (السَّنَةُ: اشْتَدَّتْ
وَصَعُبَتْ) . قَالَ الْأَخْطَلُ:
مَسَامِيحُ الشَّتَاءِ إِذَا اجْرَهْدَتْ
وَعَزَّتْ عِنْدَ مَقْسِمِهَا الْجَزُورُ^(١)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «كَابُلِسْتَانُ»

(٢) دِيْوَانُ الْأَخْطَلِ ٢٠٦ وَالسَّانُ وَالتَّكْلَةُ

أَيَّ اشْتَدَّتْ وَامْتَدَّتْ أَمْرُهَا .
(وَالْجَرْهَدَةُ: الْوَحَاءُ فِي السَّيْرِ . (و)
الْجَرْهَدَةُ . (جَرَّةُ الْمَاءِ . وَيُقَالُ) هِيَ
جِرْهَدَةٌ (كَالْمِرْزَبَةِ) ، بِكَسْرِ الْمِيمِ .
(وَالْجَرْهَدُ، كَجَهْفَرٍ وَسُنْبُلٍ: السَّيَّارُ
النَّشِيطُ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .
وَالْمُجْرَهْدُ: الْمُسْرِعُ فِي الذَّهَابِ .
قَالَ الشَّاعِرُ:

لَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الْوَا
شَيْنَ لَمَّا اجْرَهْدَ نَاهِلُهَا^(١)

(و) بِهِ سُمِّيَ (جَرْهَدُ بْنُ خُوَيْلِدٍ)
وَقِيلَ ابْنُ إِزَاحَ بْنِ عَبْدِ الْأَسْلَمِيِّ أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، (صَحَابِيٌّ) مِنْ أَهْلِ
الْصُّفَّةِ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[ج س د]

(الْجَسَدُ، مُحَرَّكَةٌ: جِسْمُ الْإِنْسَانِ) .
وَلَا يُقَالُ لغيرِهِ مِنَ الْأَجْسَامِ الْمُقْتَدِيَّةِ .
وَلَا يُقَالُ لغيرِ الْإِنْسَانِ جَسَدٌ مِنْ خَلْقِ
الْأَرْضِ . (و) كُلُّ خَلْقٍ لَا يَأْكُلُ
وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَحْوِ (الْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ)
مِمَّا يَعْقِلُ فَهُوَ جَسَدٌ . وَفِي كَلَامِ ابْنِ

(١) السَّانُ وَالصَّاحِ:

سيده ما يَقْتَضِي أَنْ يُطْلَقَ عَلَى غَيْرِ
الإنسان من قبيل المجاز .

(و) الجَسَدُ : (الزَّعْفَرَانُ) أَوِ الْعُصْفَرُ ،
(كالجَسَادِ ، ككتاب) ، قال ابن الأعرابي
ويقال للزَّعْفَرَانِ الرَّيْهَقَانُ والجَادِي
والجَسَادُ . وعن اللَّيْثُ : الجَسَادُ :
الزَّعْفَرَانُ ونحوه من الصَّبْغِ الأحمرِ
والأَصْفَرِ الشَّدِيدِ الصُّفْرَةِ . وأنشد :
«جَسَادَيْنِ مِنْ لَوْنَيْنِ وَرَيْسٍ وَعَنْدَمٍ»^(١) .

(و) كان (عَجَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ)
جَسَدًا يَصْبِيحُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ ،
وكذا طَبِيعَةُ الْجِنِّ . قال عز وجل
«فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ»^(٢)
جَسَدًا بَدَلُ مِنْ «عِجْلًا» لِأَنَّ الْعِجْلَ
هنا هنا هو الجَسَدُ . وإن شئت
حَمَلْتَهُ عَلَى الْحَذَفِ ، أَيْ ذَا جَسَدٍ ،
والجمع أجسادُ .

(و) الجَسَدُ : (الدَّمُ الْيَابِسُ) ، وفي
البارع : لَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْحَيَوَانِ
الْعَاقِلِ جَسَدٌ إِلَّا لِلزَّعْفَرَانِ وَالدَّمِ إِذَا
يَبَسَ ، (كالجَسَدِ) ، ككِتَفٍ ، (وَالْجَاسِدِ

وَالْجَسِيدِ) وَالْجَسَادُ ، ككتاب ، الأخير
من رَوْضِ السُّهَيْلِيِّ . وقال اللَّيْثُ :
الجَسَدُ من الدَّماءِ : ما قد يَبَسَ ، فهو
جامدٌ جَاسِدٌ . قال الطَّرِمَاحُ يَصِفُ
سِهَامًا بِنِصَالِهَا :

فِرَاعٌ عَوَارِي اللَّيْطِ يُكْسِي ظَبَاتِهَا
سَبَائِبَ مِنْهَا جَاسِدٌ وَنَجِيعٌ^(١)
وفي الصَّحاح : الجَسَدُ : الدَّمُ ، قال
النَّبَاطِغَةُ :

«وما هُرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ»^(٢) .

(و) الجَسَدُ ، محرَّكةٌ : مصدر (جَسَدَ
الدَّمُ بِهِ ، كَفَرِحَ) ، إِذَا (لَصِقَ) بِهِ ،
فهو جَاسِدٌ وَجَسِدٌ .

(وَتَوْبٌ مُجَسَّدٌ) ، كَمُكْرَمٍ ، (وَمُجَسَّدٌ)
كَمُعْظَمٍ : (مَضْبُوعٌ بِالزَّعْفَرَانِ) أَوْ
الْعُصْفَرِ ، كذا قاله ابن الأثير . وقيل
المُجَسَّدُ : الْأَحْمَرُ . ويقال على فُلَانٍ
ثَوْبٌ مُشْبَعٌ مِنَ الصَّبْغِ ، وَعَلَيْهِ
ثَوْبٌ مُفْسَدٌ . فإذا قَامَ قِيَامًا مِنْ

(١) ديوان الطرماح ٥٤ : والسان والصباح ومادة (فرغ)

وفي المقائيس ٥٧/١ : بعض عجزه .

(٢) اللسان والصباح وديوان النابغة ٢٤ . ومصدره في
الديوان :

• فلا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَّحَتْ كَعْبَتَهُ •

(١) اللسان .

(٢) سورة طه الآية ٨٨

الصَّبْغُ قِيلَ : قَدْ أَجْسَدَ ثَوْبُ فُلَانٍ
إِجْسَادًا فَهُوَ مُجْسَدٌ .

(و) المِجْسَدُ ، (كَمِيزِد) ، وأشهرُ منه
كَمِيزَر : (ثَوْبٌ يَلِي الْجَسَدَ) . أَيْ جَسَدَ
المرأة فتغرق فيه . وقال ابن الأعرابي : « ولا
تخرجن إلى المساجد في المجاسد »^(١) :

هو جمع مُجْسَد . وهو القميص الذي
يَلِي البدنَ ، وقال الفراء : المِجْسَدُ
والمِجْسَدُ واحدٌ ، وأصله الضمُّ لآنه من
أجسدَ أَيْ أُلْزِقَ بالجسد ، إلاً أَنَّهُمْ
استثقلوا الضمَّ فكسروا الميمَ ، كما قالوا
للمُطَرَفِ مطَرَفٌ ، والمُضْحَفِ مضْحَفٌ

(و) الجُسَادُ ، (كغُرَابٍ : وَجَعٌ)
يَأْخُذُ (فِي الْبَطْنِ) يُسَمَّى بِبِجِيدٍ
مُعَرَّبٍ^(٢) بِبِجِيدِهِ .

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : يَقَالُ (صَوْتُ
مُجْسَدٌ ، كَمُعْظَمٍ : مَرْقُومٌ عَلَى نَعْمَاتٍ
وَمِخْنَةٍ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا

(١) عبارة اللسان كما ذكرت بهامش مطبوع الناج « ابن
الأعرابي : المجاسد جمع المجد بكسر الميم وهو
القميص . أما القول « ولا تخرجن ... المساجد » فهو
في الأساس والشارح جمع بينهما
(٢) هَكَذَا فِي اللِّسَانِ أَمَّا التَّكْمِلَةُ فَفِيهَا
« بِبِجِيدٍ مُعَرَّبٍ بِبِجِيدِهِ »

« مَرْقُومٌ عَلَى مُحَسَّنَةٍ^(١) وَنَعْمٌ » وَهُوَ خَطَأٌ .
(وَجَسَدَاءُ) . مَحْرَكَةٌ مَمْدُودًا : (ع
بِبَطْنِ جِلْدَانِ)^(٢) بِكسر الجيم واللام
وتشديد الدال المعجمة ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
جُسَدَاءُ . بضم الجيم وفتحها مع . مع
المد : مَوْضِعٌ . وَكشَطَ عَلَى قَوْلِهِ بِبَطْنِ
جِلْدَانِ . وَكَأَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُ
ذَلِكَ .

(وَذُو الْمَجَاسِدِ) لَقَبُ (عَامِرِ بْنِ
جُثَمٍ) بْنِ حَبِيبٍ ، لِأَنَّهُ (أَوَّلُ مَنْ
صَبَغَ ثِيَابَهُ بِالزَّغْفَرَانِ) ، فَلَقَّبَ بِهِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَذَكَرُ الْجَوْهَرِيُّ الْجَلْسَدَ هُنَا غَيْرُ
سَدِيدٍ) وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي الرَّبَاعِيِّ ،
وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ كَمَا سَيَأْتِي فِيمَا بَعْدُ .
وَإِذَا كَانَتِ اللَّامُ زَائِدَةً كَمَا هُوَ
رَأَى الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَكْثَرُ الْأَثْمَةِ فَلَا
وَجْهَ لِلْإِعْتِرَاضِ وَإِيرَادِهِ إِيَّاهَا فِيمَا بَعْدُ
بِقَلَمِ الْحُمْرَةِ ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا .

(٣) هَذَا مِثْلُ اللِّسَانِ أَمَّا نَصْرُ الْقَامُوسِ فَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ
(٢) فِي الْقَامُوسِ « جِلْدَانٌ » كَضَبِطِ الشَّارِحِ
وَالدَّالِ مَهْمَلَةٍ وَبِهَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى
« جِلْدَانٌ » بِكسر الميم وسكون اللام

[وما يستدرك عليه :

حكى اللحياني : إِنَّهَبَا لِحَسَنَةَ
الأجساد ، كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ
منها جَسَدًا ، ثم جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا .

وَتَجَسَّدَ الرَّجُلُ ، مَثَلُ تَجَسَّمَ ،
وَالْجِسْمُ الْبَدَنُ .

وَمَجَسَّدَ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضَعٌ فِي شِعْرِ .

[ج ض د] *

(رَجُلٌ جَصْدٌ) ، بفتح فسكون ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ
(جَلَدٌ ، يُبَدِّلُونَ اللَّامَ ضَادًا) ، وَرَوَاهُ
أَبُو تُرَابٍ أَيْضًا .

[ج ع د] *

(الْجَعْدُ مِنَ الشَّعْرِ : خِلَافُ السَّبْطِ ،
أَوْ) هُوَ (الْقَصِيرُ مِنْهُ) ، عَنْ كُرَاع .
(جَعْدٌ) الشَّعْرُ ، (كَكُرْمٍ ، جُعُودَةٌ)
بِالضَّمِّ ، (وَجَعَادَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، وَجَعَدَ ،
بِالْكَسْرِ ، جَعَدًا ، كَذَا فِي الْأَفْعَالِ
(وَتَجَعَّدَ ، وَجَعَدَهُ) صَاحِبُهُ تَجَعِيدًا .

(وَهُوَ جَعْدٌ) الشَّعْرُ بَيْنَ الْجُعُودَةِ (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ الْجُعُودَةِ » وَالصَّرَافُ مِنَ اللِّسَانِ .

(وَهِيَ بَهَاءٌ) ، وَجَمَعَهُمَا جِعَادٌ . قَالَ
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

وَسُودٌ جِعَادٌ [غِلَاطٌ] الرَّقَا

بِ مِثْلِهِمْ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ (١)

(وَتُرَابٌ جَعْدٌ : نَدٍ) وَثَرَى جَعْدٌ مِثْلُ
ثَعْدٍ إِذَا كَانَ لَيِّنًا .

(وَ) جَعَدَ الثَّرَى وَ (تَجَعَّدَ : تَقَبَّضَ)
وَتَعَقَّدَ .

(وَحَيْثُ جَعْدٌ وَمُجَعَّدٌ) ، كَمُعْظَمٍ :
(غَلِيظٌ) غَيْرُ سَبِطٍ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

خِدَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجُودَةُ الْقُرَى
وَتَخَلَطُ بِالْمَاقُوطِ حَيْسًا مُجَعَّدًا (٢)

رَمَاهَا بِالْقَبِيحِ ، يَقُولُ : هِيَ
مُخَلَّطَةٌ لَا تَخْتَارُ مَنْ يُوَاصِلُهَا .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ جَعْدٌ) ، أَيْ
(كَرِيمٌ) جَوَادٌ ، كِنَايَةٌ عَنْ كَوْنِهِ
عَرَبِيًّا سَخِيًّا ، لِأَنَّ الْعَرَبَ مَوْصُوفُونَ
بِالْجُعُودَةِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَ) رَجُلٌ جَعْدٌ : (بَخِيلٌ) لَشِيمٌ .
فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَإِنْ لَمْ يُنَبِّهْ . وَفِي

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٩٠ زَالِزِيَادَةً مِنْهَا ، أَمَّا اللِّسَانُ
فَالْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْهُ أَيْضًا .

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (خُذِمَ) وَاللِّسَانُ أَيْضًا (أَوْدَ) .

اللِّسَانُ : الْجَعْدُ إِذَا ذُهِبَ بِهِ مَذْهَبُ
الْمَذْحِ فَلَهُ مَعْنِيَانِ مُسْتَحْبَبَانِ : أَحَدُهُمَا
أَنْ يَكُونَ مَعْصُوبَ الْجَوَارِحِ شَدِيدَ
الْأَسْرِ وَالْخَلْقِ غَيْرِ مُسْتَرْخٍ وَلَا مُضْطَرَبٍ .
وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ شَعْرُهُ جَعْدًا غَيْرِ سَبْطٍ .
لَأَنَّ سُبُوطَةَ الشَّعْرِ هِيَ الْغَالِبَةُ عَلَى
شُعُورِ الْعَجَمِ مِنْ الرُّومِ وَالْفُرْسِ ،
وَجُعُودَةُ الشَّعْرِ هِيَ الْغَالِبَةُ عَلَى شُعُورِ
الْعَرَبِ . فَإِذَا مَدَحَ الرَّجُلُ بِالْجَعْدِ لَمْ
يَخْرُجْ عَنْ هَذَيْنِ الْمَعْنِيَيْنِ . وَأَمَّا
الْجَعْدُ الْمَذْمُومُ فَلَهُ أَيْضًا مَعْنِيَانِ كِلَاهُمَا
مَنْفِيٌّ عَمَّنْ يُمَدَحُ ، أَحَدُهُمَا أَنْ يَقَالَ
رَجُلٌ جَعْدٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا مُتَرَدِّدَ
الْخَلْقِ . وَالثَّانِي أَنْ يَقَالَ رَجُلٌ جَعْدٌ ،
إِذَا كَانَ بَخِيلًا لَسِيمًا لَا يَبِضُّ حَجْرَهُ .
وَإِذَا قَالُوا رَجُلٌ جَعْدٌ السُّبُوطَةُ فَمَدَحٌ ،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَطَطًا مُفْلَفَلًا كَشَعْرِ
الزَّنَجِ وَالتُّوبَةِ فَهُوَ حِينَئِذٍ ذَمٌّ . وَفِي
حَدِيثِ الْمَلَأَعْنَةِ « إِنْ جَاءَتْ بِهِ
جَعْدًا » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْجَعْدُ فِي
صِفَاتِ الرِّجَالِ يَكُونُ مَذْحًا وَذَمًّا ،
وَلَمْ يَذْكُرْ مَا أَرَادَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَلْ جَاءَتْ بِهِ عَلَى صِفَةِ الْمَذْحِ

أَوْ الذَّمِّ . (كَجَعْدِ الْيَدَيْنِ) وَجَعْدِ
الْأَنَامِلِ ، وَهُوَ الْبَخِيلُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : زَعَمُوا أَنَّ الْجَعْدَ
السَّخِيَّ . قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ ،
وَالْجَعْدُ الْبَخِيلُ . وَهُوَ مَعْرُوفٌ . قَالَ
كُثِيرٌ فِي السَّخَاءِ يَمْدَحُ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ :

إِلَى الْأَبْيَضِ الْجَعْدِ ابْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي
لَهُ فَضْلٌ مُلْكٍ فِي الْبَرِيَّةِ غَالِبٌ ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي شِعْرِ الْأَنْصَارِ
ذِكْرُ الْجَعْدِ ، وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَذْحِ أَبِيَاتٌ
كَثِيرَةٌ ، وَهُمْ مِنْ أَكْثَرِ الشُّعْرَاءِ مَذْحًا
بِالْجَعْدِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (جَعْدُ الْقَفَا) ،
إِذَا كَانَ (لَسِيمَ الْحَسَبِ) . وَفِي الْمَصْبَاحِ ^(٢)
يَرِدُ الْجَعْدُ بِمَعْنَى الْجَوَادِ وَالْكَرِيمِ
وَالْبَخِيلِ وَاللَّئِيمِ ، وَيُقَابِلُ السَّبْطَ ،
وَيُوصَفُ بِقَطَطٍ كَجَبَلٍ وَكَتِفٍ فِي
الْكُلِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ رَجُلٌ (جَعْدُ الْأَصَابِعِ) ،
إِذَا كَانَ (قَصِيرَهَا) وَجَعْدُ الْجَنَانِ ، لِلْبَخِيلِ .

(١) اللسان

(٢) النص التالي ليس في نسخة المصباح المطبوعة ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(و) الجُعُودَة في الخَدَّ : ضدَّ الأَسَالَةِ ، وهو دَمٌ أَيْضاً . يقال (خَدَّ جَعْدٌ) ، أى (غَيْرُ أَسِيل) .

(وبَعِيرٌ جَعْدٌ : كَثِيرُ الْوَبَرِ) وقد يُكْنَى الْبَعِيرُ بِأَبَى الْجَعْدِ .

(و) زَبَدٌ جَعْدٌ : مُتْرَاكِبٌ مُجْتَمِعٌ ، وذلك إذا صار بعضُه فوق بعضٍ على خَطَمِ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ ، يقال (جَعْدٌ اللَّغَامُ) ، بِالضَّمِّ ، إذا كَانَ (مُتْرَاكِمَ الزَّبَدِ) ، قال ذو الرُّمَّة :

تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَدْمِي أَخِشْتَهَا

واعْتَمَّ بِالزَّبَدِ الْجَعْدِ الْخَرَاطِيمُ^(١)

(وَأَبُو جَعْدَةَ وَأَبُو جَعَادَةَ) ، يَفْتَحُ فِيهِمَا وَيُضَمُّ فِي الْأَخِيرِ أَيْضاً : (كُنْيَةُ الذُّثْبِ) ، وفي بعض النُّسخ « كُنْيَتَا الذُّثْبِ » ، وليس له بِنْتُ تُسَمَّى بِذَلِكَ ، قال الْكُمَيْتُ يَصِفُهُ :

وَمُسْتَطْعِمٌ يُكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ

جَعَلْتُ لَهُ حَظًّا مِنَ الزَّادِ أَوْفَرًا^(٢)

(١) ديوان ذى الرمة ٥٧٥ والسان والصالح وفي المقاييس

٤٦٣/١ عجزه هذا وبهانش مطبوع التاج «تنجو أى

تسرع السير والتجاء السرعة وأخشتها جميع غشاش وهى

حلقة تكون فى أنف البعير ، كذا فى السان «

(٢) السان والصالح

وقال عبيد بن الأبرص :

وقالوا هى الخمرُ تُكْنَى الطُّلا

كما الذُّثْبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ^(١)

أى كُنْيَتُهُ حَسَنَةٌ وَعَمَلُهُ مُنْكَرٌ . أبو عبيد : يقول : الذُّثْبُ وَإِنْ كُنِيَ أبا جَعْدَةَ وَنُوهُ بِهِذِهِ الْكُنْيَةُ فَإِنْ فَعَلَهُ غَيْرُ حَسَنٍ وَكَذَلِكَ الطُّلا وَإِنْ كَانَ خَائِراً فَإِنْ فَعَلَهُ فَعَلُ الْخَمْرِ لِإِسْكَارِهِ شَارِبِهِ ، أَوْ كَلَامٌ هَذَا مَعْنَاهُ . وقيل : كُنِيَ بِهِمَا لِبُخْلِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ جَعْدٌ الْيَدَيْنِ ، إِذَا كَانَ بِخَيْلاً . نقله شيخنا .

(وَبَنُو جَعْدَةَ : حَيٌّ) مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ

أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ جَعْدَةُ بْنُ كَعْبٍ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ (مِنْهُمْ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ) الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ النَّوَابِغِ فِي الْغَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (وَجْهٌ جَعْدٌ) ، أَى

(مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ الْمِلْحِ) ، كَذَا فِي

الْأَصُولِ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي بَعْضِ

النُّسخ « اللَّحْمُ » بِدَلِّ الْمِلْحِ .

(١) ديوان عبيد ٣ والسان

(والجَعْدَةُ : الرَّخْلُ) ، بكسر الراء وسكون الخاء المعجمة ، وككتيف : الأُنْثَى من وَلَدِ الصَّانِ ، نقله الصَّاعِقِيُّ . قيل : وبها كُنِيَ الذُّئْبُ ، لَأَنَّهُ يَقْصِدُهَا لَضَعْفِهَا وَطَيْبِهَا . كذا في مجمع الأمثال .

(و) قال النضر : (الجَعَادِيدُ) والصَّعَارِيرُ^(١) (شَيْءٌ أَصْفَرُ غَلِيظٌ يَابِسٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ وَبَلَلٌ) كَأَنَّهُ جُبْنٌ ، (يَخْرُجُ مِنَ الإِخْلِيلِ أَوَّلَ مَا يَنْفَتِحُ بِاللَّبَاءِ) مُدْحَرَجًا ، وقيل يَخْرُجُ اللَّبَاءُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مُصَمَّغًا ، وفي التهذيب الجَعْدَةُ : ما بين صِمْنِي الْجَدْيِ مِنَ اللَّبَاءِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

(وَسَمَّوْا جَعْدًا وَجُعِيدًا) ، وقيل هو الجُعِيدُ ، بِاللَّامِ .

[وما يستدرك عليه :

الجَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَالسَّبْطُ : الَّذِي لَيْسَ بِمُجْتَمِعٍ . وقيل : الجَعْدُ : الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ . وَنَاقَةُ جَعْدَةٍ : مُجْتَمَعَةُ الْخَلْقِ شَدِيدَةٌ . وَقَدَمُ جَعْدَةٍ : قَصِيرَةٌ مِنْ

(١) في مطبوع التاج : « الصغارير » صوابه من اللسان ومادة (سر)

لُؤْمِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ .

• لَا عَاجِزَ الْهَوَى وَلَا جَعْدَ الْقَدَمِ^(١) •

وَصَلِيَانُ جَعْدٌ ، وَبُهِمَى جَعْدَةٌ ، بِالْفَوَا بِهِمَا^(٢) . وَالْحَشِيشَةُ تَنْبُتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ وَتَجْعُدُ . وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ تَنْبُتُ فِي شِعَابِ الْجِبَالِ بِنَجْدٍ ، وَقِيلَ فِي الْقِيَعَانِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَعْدَةُ خَضِرَاءُ وَغَبْرَاءُ تَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ ، لَهَا رَعْنَةٌ مِثْلُ رَعْنَةِ الدِّيكِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، تَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ وَتَيْبَسُ فِي الشِّتَاءِ ، وَهِيَ مِنَ الْبُقُولِ تُحْشَى بِهَا الْمَرَاقِقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْجَعْدَةُ بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ لَا تَنْبُتُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ ، وَلَيْسَ لَهَا رَعْنَةٌ . قَالَ : وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : هِيَ شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ خَضِرَاءُ لَهَا قُضْبٌ فِي أَطْرَافِهَا ثَمَرٌ أَبْيَضٌ تُحْشَى بِهَا الْوَسَائِدُ لَطِيبِ رِيحِهَا ، إِلَى الْمَرَارَةِ مَا هِيَ ، وَهِيَ جَهِيدَةٌ يَصْلُحُ عَلَيْهَا الْمَالُ ، وَاحْدَتُهَا وَجَمَاعَتُهَا جَعْدَةٌ .

(١) ديوان العجاج ٥٦ والسان ومادة (موا)

(٢) بعده في اللسان : « الصحاح : والجَعْدُ

تَبَتْ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ . وَالْجَعْدَةُ حَشِيشَةٌ تَنْبُتُ ... الخ .

وفي حاشية شيخنا : الجَعْدَةُ نَبْتَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ تَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ وَتَجِفُّ سَرِيعاً . وكذا الذَّنْبُ وَإِنْ شَرُفَ بِالْكُنْيَةِ فَإِنَّهُ يَغْدِرُ سَرِيعاً وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ .
وَجُعَادَةٌ : قَبِيلَةٌ . قال جرير :

فَوَارِسُ أَبْلَوْا فِي جُعَادَةٍ مَصْدَقاً
وَأَبْكُوا عَيْنُوناً بِالْدُمُوعِ السَّوَاغِمِ ^(١)

وَجَعْدَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الصُّمَّةِ الْجُشَمِيُّ
وَجَعْدَةُ بْنُ هَانِئِ الْحَضْرَمِيِّ ، وَجَعْدَةُ بْنُ
هُبَيْرَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، وَجَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ
الْمَخْزُومِيِّ : صَحَابِيُّونَ . وَجَعْدَةُ كَانَ
لَهُ شَعْرٌ جَعْدٌ فَسَمَّاهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ جَعْدَةً ، فِي خَبَرٍ لَا يَصِحُّ . كَذَا
فِي التَّجْرِيدِ .

وَجُعَادَةُ بْنُ بِلَالِ الثَّابِتِيِّ وَقَدْ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَكٍّ .
أَوْرَدَهُ النَّاشِرُ النَّسَابَةَ فِي أَنْسَابِ
الْبَشَرِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الذَّهَبِيُّ وَلَا ابْنُ فُهْدٍ .

والجعد بن درهم مولى سويد بن
غفلة ، صاحب رأى أَخَذَ بِهِ جَمَاعَةٌ
بِالْجَزِيرَةِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ مَرْوَانُ

الْحِمَارِ ، فَيُقَالُ لَهُ الْجَعْدِيُّ ، وَكَانَ إِذْ
ذَاكَ وَالِيّاً بِالْجَزِيرَةِ .
وَأَمَّا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ
الْجَعْدِيُّ فَإِلَى جَدِّهِ الْجَعْدِ شَيْخُ
نَيْسَابُورِيِّ مَشْهُورٍ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ج ع ف د]

الْجَعْفَدَةُ ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ ، وَذَكَرَ
ابْنُ دُحْيَةَ فِي التَّنْوِيرِ أَنَّهُ مَصْدَرٌ مَنْحُوتٌ
مِنْ قَوْلِهِمْ : جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ . قَالَ :
وَقَوْلُهُمْ « جَعْفَلَةٌ » بِاللَّامِ خَطَأٌ ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا .

[ج ل د] .

(الجلد ، بالكسر) ، اقتصصر عليه
جَمَاهِيرُ أَهْلِ اللُّغَةِ (والتَّخْرِيكُ) -
مِثْلُ شَبْهٍ وَشَبَّهِ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْهُ .
قَالَ : وَلَيْسَتْ بِالْمَشْهُورَةِ ، وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ
مَنْفَرٍ بْنِ رَبِيعٍ الْهَدَلِيُّ :

إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتْهَا مَعَهُ

ضَرْباً أَلِيماً بِسَبْتِ يَلْعَجِ الْجِلْدُ ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٧٢ والسان والصباح ومادة
(لج) والجمهرة ١٠٣/٢ والمقاييس ٢٥٤/٥

(١) ديوان جرير ٥٥٦ والسان

فإنما كسر اللام ضرورة . لأنَّ للشاعر
أن يُحرِّك الساكنَ في القافية بحركة
ما قبله ، كما قال .

عَلَّمْنَا إِخْوَانَنَا بِنْدِـــــــو عَجَل
شُرْبَ النَّبِيذِ وَاعْتِقَالًا بِالرَّجْلِ

وكان ابن الأعرابي يرويه بالفتح -
(المسك) ، بالفتح ، (من كل حيوان) ،
قال شيخنا : ولو قال هو معروف كان
أظهر . ولذلك أعرض الجوهري عن
شرحه . (ج أجلاذ وجلود) ، والجلدة
أخص من الجلد . وفي المصباح :
الجلد من الحيوان : ظاهر بشرته .
وفي التهذيب : الجلد غشاء جسد
الحيوان . ويقال جلدة العين .

(وأجلاد الإنسان وتجاليدُه : جماعةُ
شخصه ، أو جسمه) وبدنه ، لأنَّ الجلد
مُحِيطٌ بهما . ويقال : فلان عظيمُ
الأجلاد والتجاليد ، إذا كان ضخماً
قويَّ الأعضاء والجسم . وجمعُ الأجلادِ
أجلِيدُ ، وهي الأجسام والأشخاص .
ويقال : عظيمُ الأجلادِ وضئيلُ
الأجلادِ وما أشبه أجلاذه بأجلاد أبيه ، أي

(١) الصحاح واللسان .

شخصه وجسمه . وفي الحديث « رُدُّوا
الْأَيْمَانَ عَلَى أَجَالِدِهِمْ » أي عليهم
أنفسهم . وفي حديث ابن سيرين :
« كان أبو مسعود تُشَبِّهُ تَجَالِيدَهُ
تَجَالِيدَ عُمَرَ » أي جسمه جسمه .

(وعظم مُجلَّدٌ ، كمُعْظَمٍ : لم يَبْقَ
عليه إلا الجلدُ) ، قال :

أَقُولُ لِحَرْفٍ أَذْهَبَ السَّيْرُ نَحْضَهَا
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ عَظْمٍ مُجْلَدٍ^(١)

خَدِي بِي ابْتِلَاكَ اللَّهِ بِالشَّوْقِ وَالْهَوَى
وَشَاقَكَ تَخْنَانُ الْحَمَامِ الْمَفْرَدِ

(و) في التهذيب : التجليد للإبل
بمنزلة السِّلْخِ للشَّاءِ ، (و) تجليدُ الجُزُورِ :
نزعُ جلدها ، يقال جلدَ جُزُورَه ،
وقلماً يقال سلخ . وعن ابن الأعرابي :
جَزَزْتَ^(٢) الضَّأْنَ ، وحلقت
المغزى ، وجلدت الجمل ، لا تقول
العرب غير ذلك .

(وجلده يجلده) جلداً ، من حدَّ

(١) اللسان

(٢) في الأصل « أجززت » وفي اللسان (جلد) « أحرزت »
وإنما هي « جززت » من الجز . وانظر مادة (حنق)
في اللسان « ولا يقال جزه إلا في الضأن »

ضَرَبَ : (ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ) ، وامرأة جَلِيدٌ وجَلِيدَةٌ ، كلتاهما عن اللَّحْيَانِ ، أى مجلودة من نِسْوَةِ جَلْدَى وجَلَانْدَ . قال ابن سيده : وعندى أَنَّ جَلْدَى جمعُ جَلِيدٍ ، وجَلَانْدَ جَمْعُ جَلِيدَةٍ .

(و) جَلَدَهُ الحَدَّ جَلْدًا ، أى ضَرَبَهُ ، و(أَصَابَ جِلْدَهُ) ، كَقَوْلِكَ : رَأْسَهُ وَبَطْنَهُ .

(و) من المَجَاز : جَلَدَهُ (على الأمر : أَكْرَهَهُ) عليه ، نقله الصاغاني .

(و) منه أيضًا : جَلَدَ (جَارِيَتَهُ : جَامِعَهَا) ، يَجْلِدُهَا جَلْدًا .

(و) جَلَدَتِ (الْحَيَّةُ : لَدَغَتْ) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَسْوَدَ مِنَ الْحَيَّاتِ ، قَالُوا : وَالْأَسْوَدُ يَجْلِدُ بَذَنِبَهُ .

(وَالْجَلْدُ ، مَحْرُكَةٌ) أَنَّ يَسْلَخُ جِلْدُ الْبَعِيرِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الدَّوَابِّ فَيَلْبِسُهُ غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ أَسَدًا : * كَأَنَّهُ فِي جَلْدٍ مُرْفَلٍ ^(١) * .

وَالْجَلْدُ : جِلْدُ الْبَوِّ يُحْشَى ثَمَامًا وَيُخَيَّلُ بِهِ (لِلنَّاقَةِ فَتَرَأَى بِذَلِكَ عَلَى

غَيْرِ وَلَدِهَا) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ « عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا » وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي عِبَارَةِ بَعْضِهِمْ : الْجَلْدُ : أَنَّ يُسْلَخُ جِلْدُ الْحُورِ ثُمَّ يُحْشَى ثَمَامًا أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّجَرِ ، وَتُعْطَفُ عَلَيْهِ أُمُّهُ فَتَرَأَى . (أَوْ جِلْدُ حُورٍ) يُسْلَخُ وَ(يُلْبَسُ حُورًا) آخِرَ لَتَرَأَى أُمُّ الْمَسْلُوخَةِ . وَعِبَارَةُ الصَّبَّاحِ : لَتَشْمَهُ أُمُّ الْمَسْلُوخِ فَتَرَأَى . وَجَلَدَ الْبَوُّ : أَلْبَسَهُ الْجِلْدَ .

(و) الْجَلْدُ أَيضًا : (الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ) - مِنْهُ حَدِيثُ سُرَاقَةَ « وَحَلَّ بِي فَرَسِي وَإِنِّي لَفِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ » - (الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَتْنِ) الْغَلِيظَةُ ، وَكَذَلِكَ الْأَجْلَدُ ، وَجَمَعَ الْجَلْدَ أَجْلَادٌ وَجَمَعَ الْأَجْلَدَ أَجَالِدٌ (و) الْجَلْدُ : (الشَّاةُ يَمُوتُ وَلَدُهَا حِينَ تَضَعُهُ) كَالْجَلْدَةِ ، مَحْرُكَةٌ فِيهِمَا ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْضٌ جَلْدٌ ، بِفَتْحِ اللَّامِ ، وَجَلْدَةٌ ، بِالْهَاءِ . وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ الْأَجَالِدُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هَذِهِ أَرْضٌ جَلْدَةٌ وَجَلْدَةٌ وَمَكَانٌ جَلْدٌ . وَالْجَمِيعُ الْجَلْدَاتُ . وَشَاةٌ جَلْدَةٌ ، جَمْعُهَا جِلَادٌ وَجَلْدَاتٌ .

(و) الْجَلْدُ : (الْكِبَارُ مِنَ الْإِبِلِ)

(١) ديوان العجاج ٤٨ والسان والمقائيس ٤٧١/١

التي (لا صِغَارَ فيها) ، الواحدة بهاء .
 (و) الجَلْدُ (من الغنم والإبل : ما لا
 أولاد لها ولا ألبان) ، كأنَّه اسمُ جمع .
 قال محمد بن المكرم : قوله لا
 أولاد لها ، الظاهر منه أن غرضه
 لا أولاد لها صِغَارَ تَدْرَ عليها ولا تَدْخُلُ
 في ذلك الأولادُ الكِبَارُ . وقال الفراء
 الجلدُ من الإبل : التي لا أولاد معها .
 فتَصَبَّرُ على الحرِّ والبرْد . قال الأزهري :
 الجلدُ : التي لا ألبان لها وقد وَلَّى عنها
 أولادها . ويدخل في الجَلْدِ بناتُ
 اللَّبُونِ فما فوقَها من السِّنِّ ، ويُجمع
 الجلدُ أَجْلَادًا وأَجَالِيدَ . ويدخل فيها
 المَخَاضُ والعِشَارُ والحِيَالُ ، فإذا وَضَعَتْ
 أولادها زالَ عنها اسمُ الجَلْدِ وقيل
 [لها] ^(١) العِشَارُ واللِّقَاحُ .

(و) الجَلْدُ : (الشَّدة والقُوَّة) والصَّبْرُ
 والصَّلَابَةُ . (وهو جلدٌ وجليدٌ) بَيْنُ
 الجَلْدِ والجَلَادَةِ ، وربما قالوا جَضْدُ ،
 يجعلون اللامَ مع الجيم ضادًا إذا سكنت ،
 وقد تقدَّم ، (مِنْ) قوم ، (أَجْلَادٌ وجُلْدَاءُ)
 بالضم ففتح ممدودًا ، (وجِلَادٌ) ، بالكسر ،

(وجُلْدٌ) ، بضمتين ، وفي بعض النسخ
 بضم فسكون .

وقد (جَلْدَ ، كَكْرَمَ ، جَلَادَةً) ، بالفتح ،
 (وجُلُودَةً) ، بالضم ، (وجَلْدًا) ، محرَّكة ،
 (ومَجْلُودًا) ، مصدر مثل المَحْلُوف
 والمعقول . قال الشاعر :

فاصْبِرْ فَإِنَّ أَخَا المَجْلُودِ مَن صَبِرَا ^(١)
 (وتَجَلَّدَ) الرَّجُلُ لِلشَّامَتَيْنِ ،
 (تَكَلَّمَهُ) ، أي الجَلْدَ ، وتَجَلَّدَ :
 أظهرَ الجَلْدَ . وقوله :

وكيف تَجَلَّدُ الأَقْوَامُ عَنْهُ
 ولم يُقْتَلْ به الثَّارُ المُنِيمُ ^(٢)
 عداه بعن لأنَّ فيه معنى تَصَبَّرَ .
 (و) الجِلَادُ ، (ككِتَابٍ : الصَّلَابُ
 الكِبَارُ من النَّخْلِ) ، وأحدَثُها جِلْدَةً ،
 وقيل : هي التي لا تُبَالِي بالجذب ، قال
 سويد بن الصَّامت الأنصاري :

أَدِينُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ
 وَلَكِنْ عَلَى الْجُرْدِ الجِلَادِ القَرَاوِحِ ^(٣)
 (و) الجِلَادُ (من الإبل : الغزيراتُ

(١) اللسان والصحاح

(٢) اللسان

(٣) اللسان والصحاح ومادة (قرح) والأساس (قرح)

(١) زيادة من اللسان

اللَّبَنِ ، والجِلَادُ أَذْسَمُ الْإِبِلِ لَبْنًا ،
وعن ثعلب : ناقةٌ جَلْدَةٌ . مِذْرَارٌ ،
(كَالْمَجَالِيدِ) ، جمع مِجْلَادٍ . (أَوْ)
الجِلَادُ من الإِبِلِ (ما لَا لَبَنَ لها
وَلَا نِتَاجَ) ، قال :

وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ
لِعُقْبَةِ قِدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبٌ^(١)
(و) الْمِجْلَدُ ، (كَمِئْبَرٍ : قِطْعَةٌ مِنْ
جِلْدٍ تُمْسِكُهَا النَّاسُخَةُ) بِيَدِهَا (وَتَلْدَمُ) ،
أَي تَلَطِّمُ (بِهَا) وَجْهَهَا وَ(خَدَّهَا . ج
مَجَالِيدُ) ، عن كُرَاع . قال ابن سيده :
وعندي أَن الْمَجَالِيدِ جَمْعُ مِجْلَادٍ ، لِأَنَّ
مِفْعَلًا وَمِفْعَالًا يَعْتَقِبَانِ عَلَى هَذَا النُّحُو
كثِيرًا .

(و) جَلَدْتَهُ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ .
وَالْمُجَالِدَةُ : الْمُبَالِطَةُ . وَ(جَالَدُوا
بِالسَّيْفِ : تَضَارَبُوا) ، وَكَذَا تَجَالَدُوا
وَاجْتَلَدُوا .

(وَالْجَلِيدُ : مَا يَسْقُطُ) مِنَ السَّمَاءِ
(عَلَى الْأَرْضِ مِنَ النَّدى فَيَجْمَدُ) . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الضَّرِيبُ وَالسَّقِيطُ .

(١) اللسان وهو للكعبه كما في (عقب ، حرد) والمقاييس

وفي الحديث « حُسْنُ الْخُلُقِ يُذِيبُ
الْخَطَايَا كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ » .
(وَالْأَرْضُ مَجْلُودَةٌ) : أَصَابَهَا الْجَلِيدُ .
(وَجَلِدَتِ) الْأَرْضُ ، (كَفَرِحَ ،
وَأَجَلَدَتِ) ، وَهَذِهِ عَنْ الرَّجَاجِ ، وَأَجَلَدَ
النَّاسُ . وَجَلَدَ الْبَقْلُ ، وَيُقَالُ فِي
الصَّقِيعِ وَالضَّرِيبِ مِثْلَهُ ، (وَالْقَوْمُ
أَجَلَدُوا) ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ :
أَصَابَهُمُ الْجَلِيدُ ، هُوَ الْمَاءُ الْجَامِدُ
مِنَ الْبَرْدِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ . (إِنَّهُ لَيُجَلَدُ بِكُلِّ
خَيْرٍ) ، أَي (يُظَنُّ) بِهِ ، وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
يُجَلَدُ ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .

(وَقَوْلُ) الْإِمَامِ مُحَمَّدَ بْنِ إِدْرِيسَ
(الشَّافِعِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (كَانَ مُجَالِدُ
يُجَلَدُ ، أَي يُكَذَّبُ) ، أَي يُتَّهَمُ وَيُرْمَى
بِالْكُذْبِ ، فَكَأَنَّهُ وَضَعَ الظَّنَّ مَوْضِعَ
التُّهْمَةِ .

(وَجُلِدَ بِهِ ، كَعُنِيَ . سَقَطَ) إِلَى
الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ النَّوْمِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
« أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ بِاللَّيْلِ
فَأَطَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

الصَّلَاةَ فُجِّلَ بِالرَّجُلِ نَوْمًا ، أَيْ سَقَطَ
 مِنْ شِدَّةِ النَّوْمِ . وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ
 « كُنْتُ أَتَشَدَّدُ فَيُجَلِّدُنِي » أَيْ يَغْلِبُنِي
 النَّوْمُ حَتَّى أَقَعَ .

(و) اجْتَلَدَ مَا فِي الْإِنَاءِ : شَرِبَهُ كُلَّهُ .
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : حَمَلْتُ الْإِنَاءَ
 فَاجْتَلَدْتُهُ : وَاجْتَلَدْتُ مَا فِيهِ ، إِذَا
 شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ .

(و) قَوْلُهُمْ (صَرَّحْتُ بِجِلْدَانِ) .
 بِكسر الجيم ، (وَجِلْدَاءِ) ، مَمْدُودًا (بِمَعْنَى
 جِدَاءِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي
 الْأَمْرِ إِذَا بَانَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ .
 صَرَّحْتُ بِجِلْدَانِ أَيْ بِجِدِّ .

(وَبَنُو جَلْدٍ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ : (حَيٌّ)
 مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

(وَ) جَلُودٌ ، (كَقَبُولٍ : بِالْأَنْدَلُسِ) ،
 وَقِيلَ بِإِفْرِيقِيَّةٍ ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
 وَتَلْمِيزُهُ ابْنَ قُتَيْبَةَ . وَفِي شُرُوحِ الشَّافِعِيِّ :
 هِيَ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ أَوْ الشَّامِ ، أَوْ مَحَلَّةٌ
 بِنَيْسَابُورَ (مِنْهُ) ، هَكَذَا بَتَذْكِيرِ الضَّمِيرِ
 كَأَنَّهُ بِاعْتِبَارِ الْمَوْضِعِ (حَفْصُ بْنُ
 عَاصِمٍ) الْجَلُودِيُّ ، وَقَدْ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَى
 ابْنِ حَمْزَةَ ، كَمَا سَيَأْتِي . (وَأَمَّا)

الإمام أبو أحمد محمد بن عيسى
 ابن عید الرحمن بن عمرویه بن
 منصور (الجلودی) النیسابوری الزاهد
 الصوفی (رَاوِيَةٌ) صحيح الإمام
 (مُسْلِم) بن الحجاج القشيري
 (فبالضم لا غير) ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 السَّمْعَانِيُّ : نِسْبَةٌ إِلَى الْجُلُودِ جَمْعُ جِلْدٍ .
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الصَّلَاحِ : عِنْدِي
 أَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى سِكَّةِ الْجُلُودِيِّينَ
 بَنَيْسَابُورَ الدَّارِسَةِ . وَفِي التَّبصِيرِ
 لِلْحَافِظِ : وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي جِيمِ رَاوِيٍ
 صَحِيحِ مُسْلِمٍ ، فَلَا أَكْثَرَ عَلَى أَنَّهُ بِالضَّمِّ ،
 وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ : هُوَ بِالْفَتْحِ عَلَى الصَّحِيحِ
 وَكَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ الْمَطْرِيِّ .
 وَتَعَقَّبَهُ الْقَاضِي عِيَاضٌ بِأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى
 الضَّمِّ ، وَأَنَّ مِنْ قَالِهِ بِالْفَتْحِ اعْتَمَدَ
 عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . قُلْتُ : وَهُوَ
 عَجِيبٌ ، لِأَنَّ أَبَا أَحْمَدَ مِنْ نَيْسَابُورَ
 لَا مِنْ إِفْرِيقِيَّةٍ ، وَعَصْرُهُ مُتَأَخِّرٌ عَنْ
 عَصْرِ الْفَرَّاءِ وَابْنِ السَّكَيْتِ بِمَدَّةٍ ،
 فَكَيْفَ يُضْبَطُ مَنْ لَمْ يَجِئْ بَعْدُ .
 وَالْحَقُّ أَنَّ رَاوِيَّ مُسْلِمٍ مَنَسُوبٌ إِلَى سِكَّةِ
 الْجُلُودِ بَنَيْسَابُورَ ، فَهُوَ بِالضَّمِّ ، انْتَهَى .

قلت : ومنها أيضاً أبو الفضل أحمد ابن الحسن بن محمد بن علي الجلودى المفسر ، روى عن أبي بكر بن مردويه وغيره ، قرأت حديثه فى الجزء الثانى من معجم أبى على الحداد المقى . (وهم الجوهرى فى قوله : ولا تقل الجلودى ، أى بالضم) . وفى التبصير للحافظ ابن حجر : وقال أبو عبيد البكرى : جلود ، بفتح أوله ، على وزن فعول قرينة من قرى إفريقية ، يقال فلان الجلودى ، ولا يقال بالضم إلا أن ينسب إلى الجلود : قال : وهذا إنما يتم إذا غلبت وصارت بالاسم^(١) نحو الأنصار والشعوب . وقال الجوهرى فى الصحاح : فلان الجلودى ، بفتح الجيم ، قال الفراء : هو منسوب إلى جلود قرينة من قرى إفريقية ، ولا يقال بالضم . وتعقب أبو عبد الله بن الجلاب هذا بآل على بن حمزة قال : سألت أهل إفريقية عن جلود هذه فلم يعرفوها . انتهى كلامه .

(والجلد الذكر) ، قاله الفراء

وبه فسر قوله تعالى ﴿وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا﴾^(١) قيل : (أى لفروجهم) كنى عنها بالجلود ، كما قال عز وجل : ﴿أوجاء أحد منكم من الغائط﴾^(٢) والغائط : الصحراء ، والمراد من ذلك : أوقضى أحد منكم حاجة . وقال ابن سيده : وعندى أن الجلود هنا مسوكهم التى تبأشر المعاصى . (وأجلده إليه ، أى ألجأه وأخوجه) كأذمغه وأذغمه ، قاله أبو عمرو .

(والمجلد : من يجلد الكتب) ، وقد نسبت إليه جماعة من الرواة ، منهم شيخ مشايخنا الوجيه عبد الرحمن ابن أحمد السليمى الحنفى الدمشقى المعمر ولد سنة ١٠٤٦ وحدث عن الشيخ عبد الباقي البعلى الأثرى وغيره وتوفى بدمشق سنة ١١٤٠ .

(و) (المجلد) ، كمعظم : مقدار من الحمل معلوم الكيل والوزن ، ونص التكملة : أو الوزن .

(وفرس مجلد : لا يفرغ) . وفى

(١) سورة فصلت الآية ٢١

(٢) سورة النساء الآية ٤٣ وسورة المائدة الآية ٦

(١) جهاش مطبوع التاج « لعله وصارت كالاسم »

بعض النسخ لا يَجْزَع . (من الضَرْب) أي من ضَرْب السُّوط .

(والجَلْنَدَى والجَلْنَدَد) ، بفتحهما :
(الفاجر) الذي يتبع الفُجُورَ . أورده
الأزهري في الرباعي وأنشد :

قَامَتْ تَنَاجِي عَامراً فَأَشْهَدَا
وكان قَدْماً نَاجِياً جَلْنَدَدَا
قد انتهَى لَيْلَتَهُ حَتَّى اغْتَدَى^(١)

(والعَاجِزُ) ، بالعين والزاي
(تَضْجِيفٌ) ، هكذا نقله الصاغاني .
ونقل شيخنا عن سيدي أبي علي البوسي
في حواشي الكبرى أنه صَرَحَ بأنه
يُطْلَقُ على كُلِّ منهما ، قال : وعندى
فيه تَوَقُّفٌ ، فتأمل .

(والمُجْلَنْدَى ، كالمُعْرَنْدَى) : البعير
(الصُّلْبُ) الشديد .

(وجُلْنَدَاءُ ، بضم أوله وفتح ثانيه
مدوذة ، وبضم ثانيه مقصورة : اسم
ملك عُمان) ، وفي كلام الخفاجي في
شرح الشفاء ما يقتضي أنه أبو
جُلْنَدَاءَ ، بالكُنية ، والمشهور خلافه ،

(١) اللسان (جلد)

وقد صَرَحَ النووي وغيره بأنه أسلم ،
والله أعلم . وفي شرح المُفَصَّل لابن
الحاجب : الأولَى أن لا تدخل عليه
أل ، ومعناه القَوِيّ المتحمِّل ، من
الجلادة ، كما قاله المعري في بعض
رسائله . (وَوَيْهَمَ الجوهري فقصَّره

مع فتح ثانيه . قال الأعشى :

وَجُلْنَدَاءُ فِي عُمانَ مُقِيمَا

ثُمَّ قَيْسًا فِي خَضْرَمَوْتَ الْمُتَيْفِ^(١)

ويقال إن بيت الأعشى هذا الذي
استدل به لا دليل فيه ، لجواز كونه
ضرورة . وقد روي^(٢) .

* وجُلْنَدَى لَدَى عُمانَ مقيماً .

(وسَمَوْا جَلْدًا) ، بفتح فسكون ،

(وجُلِيدًا) ، مُصَغَّرًا ، (وجِلْدَةً ، بالكسر ،

ومُجَالِدًا) قال :

نَكِهْتُ مُجَالِدًا وَشَمَنْتُ مِنْهُ

كَرِيحِ الْكَلْبِ مَاتَ قَرِيبَ عَهْدٍ^(٣)

فَقُلْتُ لَهُ مَتَى اسْتَحْدَثْتَ هَذَا

فقال : أَصَابَنِي فِي جَوْفِ مَهْدِي

(١) ديوانه ٢١٢ والتكلمة ومدره في اللسان (جلد)

(٢) اللسان

(٣) اللسان ومادة (نكه) ومادة (نجو) . والمخصص ١١ /

٢٠٩ والمقاييس ٣٩٨/٥ . وهو الحكم بن عديل

الأسدي ، في الحيوان ٢٥١ : ١٠ ومجمع الأدباء ٢٣٢ :

(وعَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن أَبِي الْجَلِيدِ ،
كَأَمِيرٍ ، مَحْدُثٌ) ، رَوَى عَنْ صَفْوَانَ بنِ
صَالِحِ الْمُؤَذِّنِ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ .
وَعَبَّاسُ بنِ جُلَيْدٍ . كَزُبَيْرٌ ، رَوَى عَنْ
ابْنِ عُمَرَ . وَالْجُلَيْدُ بنُ شَعْوَةَ ^(١) وَفَدَّ
عَلَى عُمَرَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ :

قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا ، أَيْ مِنْ أَنْفُسِنَا
وَعَشِيرَتِنَا .

وَجِلْدَتُ بِهِ الْأَرْضُ أَيْ صَرَغَتْ .
وَجَلَدَ بِهِ الْأَرْضَ : ضَرَبَهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ « فَظَرَ إِلَى مُجْتَلَدِ الْقَوْمِ
فَقَالَ : الْآنَ حَمَى الْوَطِيسُ » أَيْ إِلَى
مَوْضِعِ الْجِلَادِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ
فِي الْقِتَالِ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
« كُنْتُ أَذْلُو بِتَمْرَةٍ أَشْرَطُهَا جِلْدَةً »
الْجِلْدَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، هِيَ
الْيَابِسَةُ اللَّحَاءِ الْجَيِّدَةُ . وَتَمْرَةٌ جِلْدَةٌ :
صُلْبَةٌ مَكْتَنَزَةٌ .

وَنَاقَةُ جِلْدَةٌ : صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَنُوقٌ

(١) فِي الْمَشْتَبَةِ ٦٢٨ « سَمُوهُ بِالْمَعْنَى الْمَهْلِسَةُ

جِلْدَاتٌ ، وَهِيَ الْقَوِيَّةُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّيْرِ .
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ النَّاجِيَةِ ^(١) إِنَّهَا لَجِلْدَةٌ
وَذَاتُ مَجْلُودٍ ، أَيْ فِيهَا جِلَادَةٌ . قَالَ
الْأَسَدُ بنُ يَعْفَرَ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُدِّمَ الزَّادُ مُوَلَعًا
بِكُلِّ كُمَيْتٍ جِلْدَةٍ لَمْ تُوسَفِ ^(٢)

وَقَالَ غَيْرُهُ :

مِنْ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا
يَبْقَى لَهَا بَعْدَهَا أَلٌ وَمَجْلُودٌ ^(٣)

قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : يَعْنِي بَقِيَّةَ جِلْدِهَا .
وَنَاقَةُ جِلْدَةٌ لَا تُبَالِي الْبَرْدَ .
وَجِلْدَاتُ الْمَخَاضِ : شِدَادُهَا وَصَلَابَتُهَا .
وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ ^(٤) .

وَقَالَ سَلَمَةُ : الْقُلْفَةُ وَالْقُلْفَةُ وَالرُّغْلَةُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « النَّاجِيَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) اللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ ٨٢/٥ . وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ جَاءَ فِي
التَّنْسِيقِ الْجِلْدَةُ الصُّلْبَةُ وَكَذَلِكَ فِي مَادَّةِ (وَسَفٍ) أَمَّا
التَّكْمِلَةُ (جِلْدٌ) فَالشَّاهِدُ عَلَى النَّاقَةِ

(٣) اللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ ١٦١/١ وَ ٤٧٢ وَضَبَطَ الْأَلُ هَكَذَا
فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ . وَالْأَلُ : السَّرْعَةُ . وَتَنَاسَبَ أَيْضًا
الْجِلَادَةُ أَمَّا الْمَقَائِيسُ فِي ١٦١/١ مَادَّةُ أَوْلَدَ فُجَاءَ الْبَيْتِ
شَاهِدًا عَلَى أَنَّ « أَلَ الْبَعِيرِ » : الْوَاوُحَةُ وَمَا أَشْرَفَ مِنْ
أَفْطَارِ جِسْمِهِ

(٤) هُوَ قَوْلُهُ ، كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ٨٦ وَاللِّسَانُ (جِلْدٌ) :

كَأَنَّ جِلْدَاتِ الْمَخَاضِ الْأَبَالُ
يَنْضَحْنَ فِي حِمَامَتِهِ بِالْأَبْوَالِ
مِنْ صَفَرَةِ الْمَاءِ وَعَهْدٍ مُحْتَالٍ

والرَّغْلَةُ والجُلْدَةُ ، كُلُّهُ الرُّغْلَةُ . قال
الفرزدق :

مَنْ آلَ حَوْرَانَ لَمْ تَمْسَسْ أَيُّورَهُمْ
مُوسَى فَتُطْلَعُ عَلَيْهَا بِابْسِ الْجُلْدِ^(١)

والجَلِيدِيَّةُ مِنْ طَبَقَاتِ الْعَيْنِ .

وَأَبُو جِلْدَةَ ، بِالْكَسْرِ : مُشِيرٌ بَنُ
النُّعْمَانَ بَنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ، مِنْ بَنِي
خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبٍ ، وَأَبُو جِلْدَةَ
الْيَشْكُرِيُّ شَاعِرٌ ، وَآخِرُ مَنْ بَنَى عِجْلَ ،
ذَكَرَهُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ . وَجَوْزُ الْأَمِيرِ أَنَّهُ
الَّذِي قَبْلَهُ ، قَالَهُ الْحَافِظُ ، وَأَبُو الْجِلْدِ :
جِيلَانُ بْنُ فَرَوَةَ الْأَسَدِيِّ ، بِضَرِيٍّ
رَوَى عَنْهُ عِمْرَانُ الْجَوْنِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَالْجَلَادُ : مَنْ يَضْرِبُ بِالسَّيَاطِ ،
وَأَيْضاً بَانِعُ الْجُلُودِ .

[ج ل ب د]

(جَلْبَدَةُ الْخَيْلِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٢)

وَقَالَ الصَّغَانِيُّ هِيَ (أَصْوَاتُهَا) كَالْجَلْبَةِ
وَالْجَلْفَةِ .

[ج ل ح م د]

(الْجَلَحْمَدُ ، كَسْفَرُجَلٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) ديوان الفرزدق ٢١٥ نقلاً عن اللسان (جلد) .

(٢) ذكرت في التكملة

الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ^(١) . وَقَالَ الْمَفْضَلُ :
هُوَ الرَّجُلُ (الْغَلِيظُ) الضَّخْمُ ، كَالْجَلْنَدِ ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ عَنْهُ .

[ج ل خ د]

(الْمُجْلَخْدُ كَمُسْبَطٍ : الْمُسْتَلْقَى)

الَّذِي قَدْ رَمَى بِنَفْسِهِ وَامْتَدَّ ، كَذَا عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْلَخِداً

كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسِّنْدِ الْوَضِيئَا^(٢)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُجْلَخْدُ : الْمَضْطَجِعُ .

وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ لِأَعْرَابِيَّةٍ تَهْجُو زَوْجَهَا :

إِذَا اجْلَخْدَ لَمْ يَكْذُ يُرَاوِحُ

هَلْبَاجَةً حَفِيئاً دُحَادِحُ^(٣)

أَيُّ يَنَامُ إِلَى الصُّبْحِ لَا يُرَاوِحُ بَيْنَ

جَنْبَيْهِ ، أَيْ لَا يَنْقَلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى

جَنْبٍ .

(و) يُقَالُ (رَجُلٌ جَلَخْدِي)^(٤) :

لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ ، وَهَذِهِ عَنْ الصَّاعَانِيِّ .

(١) ذكرت في اللسان في مادة جلحد

(٢) اللسان والصاح

(٣) اللسان

(٤) ضبط اللسان و جَلَخْدِي ، وضبط

التكملة و جَلَخْدِي ، والمثبت ضبط

القاموس ، وكله ضبط قلم

[ج ل س د] *

(جَلَسَدٌ)، بلا لام، (والجَلَسَدُ)،
باللام: (اسمُ صنمٍ) كان يُعبد في
الجاهلية. وذكره الجوهري في ترجمة
جسد على أن اللام زائدة، قال الشاعر:

فباتَ يَجْتَابُ شِقَارِي كَمَا

يَبْقُرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسَدِ^(١)

قال ابن بَرِّي: البيت للمثقب
العبدى: قال: وذكر أبو حنيفة أنه
لعبدى بن وداع^(٢).

[ج ل ع د] *

(الجلعدُ الصُّلبُ الشديدُ). قال

حميد بن ثور:

* فحملَ الهَمَّ كِنَازًا جَلْعَدًا^(٣) *

(و) الجَلْعَدُ (من الحُمُرِ: القصيرُ)

الغليظُ. (و) الجَلْعَدُ (من النَّسَاءِ:

المُسِنَّة) الكبيرة.

(١) اللسان ومادة (بقر) والجمهرة ٢٧٠/١ و ٣٢٣/٤

والمقاييس ٢٨٠/١ ، ١٢٣ ، والصاح (جسد) هذا
وخففت قاف شقاري لضرورة وأصلها التشديد كما
في مادة (بقر)

(٢) في اللسان (جلسد) «عبدى بن الرقاق» أباقي (بقر) فكالأصل

(٣) ديوان حميد ٧٧ واللسان ومادة (كلز) واللسان أيضا

(كثر) هذا وفي مطبوع التاج هنا «كنازا جملدا» وهو

تطبع. وفي اللسان (جلعد) «كبارا جلعدا»

(و) جَلْعَدٌ: (ع) ببلاد قيس.

(والجلْعَدَةُ: السُرْعَةُ في الهَرَبِ).

(وَجَلْعَدٌ) الرَّجُلُ، إذا (امْتَدَّ

صريعاً. وَجَلْعَدْتُهُ) أنا. وقال جندل

ابن المُثَنَّى:

كانُوا إذا ما عَايَنُونِي جُلْعَدُوا

وَضَمُّهُمْ ذُو نَقِمَاتٍ صِنْدِدُ^(١)

وفي النوادر: يقال: رَأَيْتُهُ مُجْرَعِبًا

وَمُجْلَعِبًا وَمُجْلَعَدًا وَمُسْلَحِدًا، إذا رَأَيْتُهُ

مَصْرُوعًا مُتَمَدًّا.

(و) الجَلْعَدُ (و) الجَلْعَدُ، كَعْلَابِطٍ:

الْجَمَلُ الشَّدِيدُ). وَأَنشَدَ الجوهري

للفقعي:

صَوَى لَهَا ذَا كَدْنَةَ جُلَاعِدًا

لَمْ يَرْعَ بِالْأَضْيَافِ إِلَّا فَارِدًا^(٢)

(١) التكملة واللسان ومادة (صند) فيه.

هذا وفي اللسان هنا ومطبوع التاج «وصهم» والمنبت

من التكملة ومادة (صند)

(٢) اللسان والصاح والجمهرة ٣٩٥/٣ والمقاييس ٤ /

٣٥٠ والتكملة وفيها: «والرجز لرجل من بني أسد.

وقال الأصمعي هو بلحجل مولى بني فزارة

والرواية:

صَرَّى لَهَا ذَا كَدْنَةَ جُلَاعِدًا

صَاحِبَهَا سَاعَاتِهَا الشَّدَائِدَا

بَنَى لَهَا الْعُلْفَ قَصْرًا مَارِدًا

لَا يَرْتَعِي بِالصَّيْفِ إِلَّا فَارِدًا =

وهكذا أنشده أبو عبيد في المصنف .
(ج) جَلَاعِدُ ، (بالفتح)

والجُلَاعِدُ أيضاً : الصُّلْبُ الشديدُ .

[ج ل ف د]

(الجَلْفَدَةُ) أهمله الجوهري . وقال
الصاغاني : هي (الجَلْبَةُ التي لا غناء لها) .
الفاء مبدلة عن الباء .

[ج ل م د] *

(الجَلْمَدُ : الصَّخْرُ) ، وفي المحكم :
الصَّخْرَةُ ، (كالجَلْمُودِ) ، بالضم .
وقيل : الجَلْمَدُ والجَلْمُودُ أصغرُ من
الجَنْدَلِ قَدْرَ ما يُرْمَى بالقَذَافِ . وعن
ابن شميل : الجَلْمُودُ مثلُ رأسِ الجَدْيِ
ودون ذلك ، شيءٌ تحمله بيدك قابضاً
على عَرْضِهِ ولا تلتقي عليه كَفَاكَ جميعاً
يُدْقُ به النّوى وغيره . وقال الفرزدق :

فجاء بجَلْمُودٍ له مثلُ رأسِهِ

لِيُسْقَى عليه الماءُ بينَ الصَّرائِمِ (١)

= هكذا أنشده الأسمي في الأسميات ، وقد وجدته
في أراجيز أبي محمد الفقيس والرواية .

• يُكْسَرُ الطَّلَحُ لها مُعَاوِدًا •

لا يَرْتَعِي ... « هذا وليس الرجز في

الأسميات المطبوعة

(١) ديوان الفرزدق ٨٤١ والسان

(و) الجَلْمَدُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)
الصَّوْتِ (كالجَلْمَدَةِ) . بزيادة الهاء .
قاله الليث . (و) عن أبي عمرو :
الجَلْمَدَةُ (البَقْرَةُ) . وفي بعض نسخ
النوادر : هي الجلمدة .

(و) الجَلْمَدُ : (القَطِيعُ الضَّخْمُ
من الإبل . أو المَسَانُ منها . كالجَلْمُودِ) .
بالضم .

(و) الجَلْمَدُ : (الزَّائِدُ على مائة
من الضَّانِ) ، يقال : ضَانٌ جَلْمَدٌ ، إذا
كان كذلك .

(و) عن ابن الأعرابي الجَلْمَدُ ،
(كزبرج : أَتَانُ الضَّخْلِ) ، بفتح
فسكون ، وهي الصَّخْرَةُ التي تكون في
الماء القليل ، (و) قيل الجَلَامِدُ
كالجَرَاوِلِ .

(و) أَرْضُ جَلْمَدَةٍ : حَجْرَةٌ ، ونَصَّ ابن
دريد : ذات حِجَارَةٍ .

(و) عَنْ كُرَاعٍ : يقال : (أَلْقَى عليه
جَلَامِيدَهُ) ، أَيْ (ثِقْلَهُ) .

(و ذاتُ الجَلَامِيدِ : ع) ، سُمِّيَ بتلك
الصُّخُورِ .

[ج م د] *

(جَمَدُ الْمَاءِ وَكُلُّ سَائِلٍ، كَتَصَرَّ
وَكُرُمَ)، يَجْمَدُ (جَمَدًا)، أَيْ قَامَ، وَهُوَ
(ضِدُّ ذَابٍ) وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ إِذَا يَبَسَ،
(فَهُوَ جَامِدٌ وَجَمَدٌ)، الْأَخِيرُ بَفَتْحٍ
فَسَكُونٍ، (سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ).

(وَجَمَدٌ) الْمَاءُ وَالْعَصَاةُ (تَجْمِيدًا:
حَاوِلَ أَنْ يَجْمَدَ).

(وَالْجَمَدُ، مَحْرَكَةٌ، الثَّلْجُ. وَ) الْجَمَدُ
(جَمْعُ جَامِدٍ)، مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ، (و)
الْجَمَدُ: (الْمَاءُ الْجَامِدُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْجَمَادُ)، كَسَحَابٍ
(: الْأَرْضُ، وَالسَّنَةُ لَمْ يُصْبِهَا مَطَرٌ)،
قَالَ الشَّاعِرُ (١):

وَفِي السَّنَةِ الْجَمَادُ يَكُونُ غَيْثًا
إِذَا لَمْ تُعْطِ دِرْتَهَا الْعُصُوبُ
وَفِي التَّهْذِيبِ: سَنَةٌ جَامِدَةٌ: لَا كَلَاءَ
فِيهَا وَلَا خِصْبَ وَلَا مَطَرَ. وَأَرْضُ

(١) السَّانُ. وَفِي الْأَمَلِ وَالسَّانِ: «الْفُضُوبُ» مُرَابَه
مَا أَثَبَتْ. وَالْعُصُوبُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرِي حَتَّى تَعُصِبَ
أَدَانِي مَنَغْرِبَهَا بِخَيْطٍ ثُمَّ تَتَوَرَّ وَلَا تَعْمَلُ حَتَّى تَحْلِبَ. وَقَالَ
الْحَلِيزَةُ:

تَلْدُرُونَ إِنْ شَدَّ الْعَصَابُ عَلَيْكُمْ
وَنَأْبَى إِذَا شَدَّ الْعَصَابُ فَلَانْدُرْ

جَمَادٌ: يَابِسَةٌ لَمْ يُصْبِهَا مَطَرٌ وَلَا شَيْءٌ
فِيهَا. قَالَ لَبِيدٌ (١):

أَمْرَعَتْ فِي نَدَاهِ إِذْ قَحَطَ الْقَطْ
رُ فَأَمْسَى جَمَادُهَا مَمْطُورًا
وَأَرْضُ جَمَادٍ: لَمْ تُمَطَّرْ، وَقِيلَ هِيَ
الْغَلِيزَةُ.

(و) الْجَمَادُ: (النَّاقَةُ الْبَطِيئَةُ)، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يُعْجِبُنِي (و) الصَّحِيحُ
أَنَّهَا (الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا)، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَكَذَلِكَ شَاةُ جَمَادٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ:
الْجَمَادُ: الْبَكِيَّةُ، وَهِيَ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ،
وَذَلِكَ مِنْ يُبْسِئُهَا. جَمَدَتْ تَجْمَدُ
جُمُودًا.

(و) الْجَمَادُ (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ)
وَالْبُرُودِ، (وَيُكْسَرُ). قَالَ أَبُو دُوَادٍ (٢):

عَبِقَ الْكِأَاءُ بِهِنَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ
وَعَمَرْنَ مَا يَلْبَسْنَ غَيْرَ جَمَادٍ

(وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ جَمَادٍ) لَهُ، (كَقَطَامٍ،
ذِمًّا)، أَيْ لَا زَالَ جَامِدَ الْحَالِ،
وَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ

(١) زَوَائِدُ دِيوَانَ لَبِيدٍ ص ٣٥٠ عَنِ النَّجَّاحِ وَالسَّانِ (جَمَدٌ)

(٢) وَكَذَا فِي السَّانِ. وَفِي الْمُخَصَّصِ ٢٢/٤:

«وَعَمَرْنَ».

معدول عن المصدر ، أى الجمود ، كقولهم
فَجَارَ . (أو هو) ، أى البخيل (جَمَادُ
الْكُفِّ) والجامد . (و) قد (جَمَدَ)
يَجْمُدُ ، إذا (بَخِلَ) ، وهو مَجَاز . ومنه
الحديث « إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَجْمُدُ عِنْدَ
الْحَقِّ ، وَلَا نَتَدَفَّقُ عِنْدَ الْبَاطِلِ » ، حكاه
ابن الأعرابي . وهو جامدٌ ، إذا بَخِلَ بما
يَلْزَمُهُ مِنَ الْحَقِّ . . وَجَمَادٍ : نَقِيضُ
قَوْلِهِمْ حَمَادٌ ، بِالْحَاءِ فِي الْمَدْحِ ، وَسَيَأْتِي .
قال المتلمس (١) :

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولَنَّ
لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ
(و) جُمَادَى ، (كجباري : من أسماء
الشُّهُورِ) الْعَرَبِيَّةِ . وهما جُمَادَيَانِ ،
فُعَالِي مِنَ الْجَمْدِ ، (مَعْرِفَةٌ) لِكُونِهَا
عَلَمًا عَلَى الشَّهْرِ (مُؤَنَّثَةٌ) ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِجُمُودِ الْمَاءِ فِيهَا عِنْدَ سَمِيَةِ الشُّهُورِ . قال
الفراء : الشُّهُورُ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ إِلَّا جُمَادَيَيْنِ
فَإِنَّهُمَا مُؤَنَّثَانِ . قال بعضُ الْأَنْصَارِ (٢) :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا
زَانَ جِنَانِي عَطْنٌ مُغْضِفٌ

(١) ديوان المتلمس ٧ مخطوطة الشنيطي واللسان والصحيح

والمقاييس ٤٧٧/١

(٢) اللسان والمقاييس ٣٢٨/٤ وهو لأحيحة بن الجلاح =

يَعْنِي نَخْلًا . يقول : إذا لم يكن
المطرُ الَّذِي بِهِ الْعُشْبُ يَزِينُ مَوَاضِعَ
النَّاسِ فَجِنَانِي مُزِينَةٌ بِالنَّخْلِ . قال
الفراء : فَإِنْ سَمِعْتَ تَذَكِيرَ جُمَادَى
فَإِنَّمَا يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّهْرِ . (ج
جُمَادِيَّاتٌ) . عَلَى الْقِيَاسِ ، وَلَوْ قِيلَ
جَمَادٌ لَكَانَ قِيَاسًا .

(و) رُوِيَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ (جُمَادَى
خَمْسَةٌ) ، هِيَ جُمَادَى (الْأُولَى) ، وَهِيَ
الْخَامِسَةُ مِنْ أَوَّلِ شُهُورِ السَّنَةِ ، (وَجُمَادَى
سِتَّةٌ) ، هِيَ جُمَادَى (الْآخِرَةُ) ، وَهِيَ
تَمَامُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ ، وَرَجَبُ
هُوَ السَّابِعُ ، قَالَ لَبِيدُ (١) :

حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةَ
جَزَآفَ طَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا

هِيَ جُمَادَى الْآخِرَةُ . وَفِي شَرْحِ
شَيْخِنَا نَاقِلًا عَنِ الْغَدَّوِيِّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ بِإِضَافَةِ جُمَادَى إِلَى سِتَّةٍ وَقَالَ :

= كَمَا فِي مَادَنِي (عَصَفٌ ، غَضَفٌ) وَشَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّيِّعِ
الطَّوَالِ ٥٤٤ وَهُوَ لِأَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلْتِ ، كَمَا فِي
(عَصَفٌ) وَانْظُرِ الْلسَانَ (غَرَفٌ)

و «جَنَافٌ» لَمْ تَرُدْ بِهَذِهِ الصُّورَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَفِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ : «جَنَافٌ» وَهِيَ الصَّحِيحَةُ

(١) دِيَوَانُهُ ٣٠٥ وَالتَّكْمِلَةُ وَهُوَ مِنْ مَمْلُوقَتِهِ . وَصَدْرُهُ فِي

اللسان

(وَعَيْنُ جُمُودٍ)، كَصَبُورٍ : لَا دَمْعَ لَهَا .

(وَرَجُلٌ جَامِدُ الْعَيْنِ) : قَلِيلُ الدَّمْعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) فِي الْمَحْكَمِ : (الْجُمُودُ ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ) مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، (و) الْجَمْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . ج أَجْمَادٌ وَجِمَادٌ ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ رُمَحٍ وَأَرْمَاحٍ وَرِمَاحٍ . وَمَكَانٌ جُمْدٌ : صُلْبٌ مُرْتَفِعٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (١) :

كَأَنَّ الصُّوَارِ إِذْ يُجَاهِدُنْ غُدُوَّةً
عَلَى جُمْدٍ خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلَالٍ
وَالْجُمْدُ : مَكَانٌ حَزَنٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
هُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْغَلِيظُ . وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : الْجُمْدُ قَارَةٌ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ
فِي السَّمَاءِ ، وَهِيَ غَلِيظَةٌ تَغْلُظُ مَرَّةً
وَتَلِينُ أُخْرَى ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَلَا تَكُونُ
إِلَّا فِي أَرْضٍ غَلِيظَةٍ ، سُمِّيَتْ جُمْدًا مِنْ
جُمُودِهَا ، أَيْ مِنْ يُبْسِهَا ، وَالْجُمْدُ
أَصْغَرُ الْآكَامِ ، يَكُونُ مُسْتَدِيرًا صَغِيرًا ،

(١) ديوان امرئ القيس ٢٧ واللسان ورواية الديوان :
« عَلَى جَمْرَى » وَهُوَ رَسْمٌ مَوْضِعٌ .

أَرَادَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ الشِّتَاءِ ، وَهِيَ أَشْهُرُ
النَّدَى . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يُنْشِدُهُ
بِخَفْضِ سِتَّةٍ وَيَقُولُ : أَرَادَ جُمَادَى سِتَّةَ
أَشْهُرٍ ، فَعَرَفَ بِجُمَادَى . وَرَوَى بُنْدَارُ
بِنَصَبِ « سِتَّةٍ » عَلَى الْحَالِ ، أَيْ تَنْمَةِ
سِتَّةٍ ، أَرَادَ الْآخِرَةَ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
الشِّتَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ جُمَادَى ، لَجُمُودِ الْمَاءِ
فِيهِ . وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ (١) :

لَيْلَةٌ هَاجَتْ جُمَادِيَّةً
ذَاتُ صِرٍّ جَرِيْبَاءُ النَّسَامِ
أَي لَيْلَةُ شَتْوِيَّةٍ .

(و) عَنِ الْكِسَائِيِّ : (ظَلَّتِ الْعَيْنُ
جُمَادَى) ، أَيْ (جَامِدَةً لَا تَدْمَعُ) ،
وَأَنْشَدَ (٢) :

مَنْ يَطْعَمُ النَّوْمَ أَوْ يَبْتَ جَذِلًا
فَالْعَيْنُ مَنَى لِلْهَمِّ لَمْ تَنْسَمِ
تَرَعَى جُمَادَى النَّهَارَ خَاشِعَةً
وَاللَّيْلُ مِنْهَا بَوَادِقِ سَجَمِ
أَي تَرَعَى النَّهَارَ جَامِدَةً ، فَإِذَا
جَاءَ اللَّيْلُ بَكَتْ .

(١) ديوان الطرمح ١٠٤ واللسان ومادة (شبو) . والنساج

الريح الينة كما في شرح الديوان . وفي اللسان (شبو) :

البشام » . تحريف

(٢) اللسان

والقارة مستديرة طويلة في السماء ،
ولا ينقادان في الأرض ، وكلاهما
غليظ الرأس ، ويسميان جميعاً
أكمة . قال : وجماعة الجمد
جماد ، ينبت البقل والشجر .
قال : وأما الجمود فأسهل من الجمد
وأشد مخالطة للسهول ، ويكون الجمود
في ناحية القف وناحية السهول ، كذا
في اللسان .

(وأجمد) ، كأحمد ، (بن عجيان) ،
مُصغراً ، وضبطه ابن القراب على وزن
سُفيان ، (صحابي فرد) ، من بني همدان ،
له وفادة ، وخطته معروفة بجيزة
مصر ، قاله ابن يونس ، كذا في التجريد
للذهبي .

(و) الجامد : الحد بين الدارين ،
وجمعه جوامد . وقال ابن الأعرابي :
(الجوامد) الأرف وهي (الحدود بين
الأرضين) ، واحداً جامد . وفي الحديث
« إذا وقعت الجوامد فلا شفعة » ، هي
الحدود .

(وجمد الكندي صحابي) ، له

ذكر في حديث مُرسَل يرويه عاصم
ابن بهذلة عنه ، كذا في التجريد .
(و) جمد (بن معديكرب) ، من ملوك
كندة) ، كذا ضبطه ابن ناصر
وصوبه ، (أو هو بالتحريك) ، كذا
ضبطه ابن الأثير . قال الحافظ : وبنته
آمنة كانت زوج الأشعث بن قيس .
(و) جماد ، (ككتاب : محدث) وهو
جماد بن أبي أيوب ، شيخ لحفص
ابن غياث .

(و) جمد ، (كعق : جبل بنجد) ،
مثل به سيبويه ، وفسره السيرافي . قال
أمية ن أبي الصلت :

سُبحانه ثم سُبحاناً يعودُ له
وقبلنا سُبْحَ الجودي والجمد^(١)

ومنهم من ضبطه محرّكة أيضاً .
ونسب ابن الأثير عجز هذا البيت
لورقة بن نوفل .

(و) يقال إن جمداً (كجبل) : ة

(١) اللسان ومادة (جود) ومادة (سج) . وفي معجم البلدان
(الجمد) من قصيدة منسوبة لزيد بن عمرو ، أو ورقة
بن نوفل .

بِغَدَادَ) من قُرَى دُجَيْلٍ وَأَنشَدُوا الْبَيْتَ
السَّابِقَ .

(و) رَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ «هَذَا
جُمْدَانُ، سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ» هُوَ (كَعْثَمَانِ
جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ) شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى
(بَيْنَ يَنْبُعَ وَالْعَيْصِ) وَقِيلَ بَيْنَ
قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ، وَيُقَالُ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ
الْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ، مَرٌّ عَلَيْهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ حَسَّانُ (١)

لَقَدْ أَتَى عَنْ بَنِي الْجَرْبَاءِ قَوْلُهُمْ
وَدُونَهُمْ دَفُ جُمْدَانٍ فَمَوْضُوعُ
(و) جُمْدَانُ أَيْضاً : (وَادٍ بَيْنَ أَمَجٍ
وَتُنْبِيَةِ غَزَالٍ) .

(و) من المَجَازِ : مَا زِلْتُ أَضْرِبُهُ حَتَّى
جَمَدَ .

(جَمَدَهُ : قَطَعَهُ . و) مِنْهُ (سَيْفُ
جَمَادٍ)، كَكَتَّانَ : (صَارِمٌ قِطَاعٌ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنشَدَ (٢) .

وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ
مِنْ رَأْسِ قُنْفُذٍ أَوْ رُؤُوسِ صِمَادٍ

(١) ديوان حسان ٢٦٧ والسان . وفي مطبوع التاج :

« الحرياء » صوابه من الديوان والسان

(٢) اللسان والتكملة وهما في ثالث في معجم البلدان (صماد) =

لَسَمَعْتُمْ مِنْ وَقَعِ حَرِّ سَيُوفِنَا
ضَرْباً بِكُلِّ مُهْنَدٍ جَمَادٍ
وَفِي الْأَسَاسِ : مِنْ الْمَجَازِ سَيْفُ
جَمَادٍ : يَجْمَدُ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ .

(و) من المَجَازِ : لَكَ (جَامِدٌ) هَذَا
(الْمَالِ وَذَائِبُهُ)، أَيْ مَا جَمَدَ مِنْهُ
وَمَا ذَابَ، (و) قِيلَ : أَيْ (صَامِتُهُ
وَنَاطِقُهُ)، وَقِيلَ : حَجَرُهُ وَشَجَرُهُ .

(و) من المَجَازِ (جَمَدَ) لِي عَلَيْهِ
(حَقِّي) وَذَابَ، أَيْ (وَجَبَ) وَأَجْمَدْتُهُ
عَلَيْهِ : أَوْجَبْتُهُ .

(وَالْمُجْمَدُ)، كَمُخْسِنٍ (: الْبَخِيلُ)
الشَّحِيحُ، قَالَهُ خَالِدٌ (و) قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : الْمُجْمَدُ : الْبَخِيلُ (الْمُتَشَدَّدُ، و)
قِيلَ : هُوَ (الْأَمِينُ فِي الْقِمَارِ)، وَبِهِ
فُسْرُبَيْتُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ (١) .

وَأَضْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ
عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمَدٍ

وثانيهما في الأساس (جمد) . . ويروي : « من روس

فيما أو روس صماد » كما في معجم البلدان وفي التكملة

من روس فيما أو روس صماد .

لسمم من ثم وقع سيوفنا

وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) البيت من مملته المشهورة وهو في اللسان والصحاح

والجمهرة ٦٩/٢ ومادة (ضبح) ومادة (حور)

وصحح ابن بري أن البيت لعدي بن زيد

(أو) المَجْمِدُ : الأَمِينُ (بَيْنَ الْقَوْمِ) ،
 وهو الذى لا يَدْخُلُ فى المَيْسِرِ ، ولكنه
 يَدْخُلُ بين أهل الميسر فيضرب بالقِدَاحِ
 وتُوضَعُ على يديه ويؤْتَمَنُ عليها ،
 فيلْزِمُ الحَقُّ مَنْ وَجَبَ عليه وَلَزِمَهُ .
 وقيل : هو الذى لم يَفْزُ قِدْحُهُ فى الميسر .
 وفى التهذيب : أَجْمَدُ يُجْمَدُ إِجْمَادًا
 فهو مُجْمَدٌ ، إذا كان أميناً بين القوم .
 وقال أبو عبيد : رجل مُجْمَدٌ أَمِينٌ مع
 شُحٍّ لا يُخْدَعُ . وقال أبو عمرو فى
 تفسير بيت طرفة : استودعت هذا
 القِدْحَ رَجُلًا يَأْخُذُ بَكِلْتَا يَدَيْهِ
 فلا يَخْرُجُ من يديه شَيْءٌ . (و) كان
 الأصمعى يقول : المُجْمِدُ فى بيت
 طرفة هو (الدَّاخلُ فى جُمَادَى) ، وكان
 جُمَادَى فى ذلك الوقتِ شَهْرَ بَرْدٍ
 (و) قيل : المُجْمِدُ (الْقَلِيلُ الْخَيْرِ) .
 وقد أَجْمَدُ الْقَوْمُ إِجْمَادًا إذا قلَّ خَيْرُهُمْ
 وبَخِلُوا ، وهو مَجَازٌ .

(و) يقال : (هو مُجَامِدِي) أى
 (جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ) ، وكذلك
 مُصَاقِبِي وَمُؤَارِفِي وَمُتَاخِمِي .
 (وسعيد بن أبي سعيد) - وفى التبصير :

سعيد بن أبي سعد - (الجامدى ،
 زاهدٌ ، وله رواية) عن الكروخى ، توفى
 سنة ٦٠٣ ، ترجمه الذهبى فى التاريخ .
 وأبو يعلى محمد بن على بن الحسين
 الجَامِدِيّ الواسطى ، حَدَّثَ عن الحلّابيّ
 بالإجازة ، ومات سنة ٦١٨ قاله الحافظ .

[وما يستدرك عليه :

مُخَّةٌ جامدةٌ ، أى صُلْبَةٌ . وعن
 الفراء : الجِمَادُ : الحِجَارَةُ ، واحدا
 جَمَدٌ .

والجامد : ما لا يُشْتَقُّ منه ، والبليدُ .
 وَرَجُلٌ جَمِيدُ الْعَيْنِ وَجَمَادُهَا كجامدها .
 وَدَارَةُ الْجُمُدِ ، بضمّتين : مَوْضِعٌ ،
 عن كراع ، وسيأتى فى الرأى .

ومحمد بن أحمد الجَمْدِيّ ، محرّكةٌ ،
 سمعَ عبد الوهاب الأنماطى . وابنه
 أحمدُ سمعَ أبا المعالى أحمد بن على
 ابن السمين .

وجُمْدَان ، كعثمان : أميرٌ كان بمصر
 فى دَوْلَةِ الْعَادِلِ كَتَبَغا ، ذكره الحافظ .

[ج م ع د] •

(الجمعدُ) ، أهمله الجوهري ، وفى

التكلمة : هي (الحجارة المجموعة) ، عن كُراع ، (أو هو تصحيف من ابن عبّاد) صاحب البحر المحيط ، والصحيح الجمّعة ، بالراء .

[ج ن د] *

(الجُند ، بالضم : العسكر والأعوان) والأنصار ، والجمع الأجنادُ والجنودُ ، والواحدُ جُنْدِيٌّ ، فالياء للوحدّة ، مثل روم ورُوميّ ، كذا في المصباح .

(و) الجُند : (المدينة) ، وجمعها أجنادُ . وخَصَّ أبو عُبَيْدة به مُدُنَ الشَّامِ . وأجنادُ الشَّامِ خَمْسُ كُورٍ : دِمَشْقُ ، وَحِمَصُ ، وَقَنْسَرِينُ ، وَالْأَرْدُنُّ ، وَفِلَسْطِينُ ، يقال لكلُّ مدينة منها جُند . وفي حديث عُمرَ « أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَقِيَهُ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ » وهي هذه الخمسة أماكن ، كلُّ واحد منها يُسَمَّى جُنْدًا ، أي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين .

(و) كلُّ (صِنْفٍ مِنَ الْخَلْقِ) جُنْدٌ (على حِدَةٍ) والجمع كالجمع .

(وفي المثل « إِنَّ لِلَّهِ جُنُودًا مِنْهَا الْعَسَلُ »)

قال شيخنا في هذا المثل : « إِنَّهُ لَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ الْأَشْتَرَ سُقِيَ عَسَلًا فِيهِ سَمٌّ فَمَاتَ . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّمَاتَةِ بِمَا يُصِيبُ الْعَدُوَّ ، وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ . وَوَقَعَ فِي تَارِيخِ الْمَسْعُودِيِّ « إِنَّ لِلَّهِ جُنْدًا فِي الْعَسَلِ » .

(و) الْجَنْدُ (بِالتَّخْرِيكِ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . وَ) قِيلَ : هِيَ (حَجَارَةٌ تُشَبِّهُ الطِّينَ . وَ) الْجَنْدُ : (د ، بِالْيَمَنِ) بَيْنَ عَدَنَ وَتَعَزٍّ ، وَهُوَ أَحَدُ مَخَالِيفِهَا الْمَشْهُورَةِ ، نَزَلَهَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) الْجَنْدُ (بَنُ شَهْرَانَ : بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ) ، مِنْهُمْ شَرَفُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَكَمِ ابْنِ أَخِي يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ الْمَعَاوِرِيِّ .

(و) جَنْدٌ ، (كَنْجَمٌ : د . عَلَى) نَهْرٍ (سَيْحُونٍ) ، مِنْهُ الْقَاضِي الشَّاعِرُ يَعْقُوبُ ابْنُ فَاضِلٍ ، قَدِمَ خُوارَزْمَ سَنَةَ ٥٤٨ .

(و) خَلَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بَن] ^(١) (جُنْدَةٌ) - الصَّاعِقَانِ ^(٢) - (بِالضَّمِّ) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ

(١) زيادة من التكلمة

(٢) هكذا جاء في الأصل « الصاعقان » والذي في التكلمة « الصمغان » ونبه على ذلك أيضا بهامش مطبوع التاج

ابن أخيه القاسم بن الفيّاض بن عبد الرحمن وغيره .

(والهَيْثَم بن جَنَادٍ ، كَكَتَان ، وعلى بن جَنَدٍ ، محرَّكَةً ، محدِّثون) ، الأخير يُعرف بالطائفي : عن عمرو بن دينار . (وجُنَادَةُ) ، بالضم ، ابن أبي أُمَيَّةَ الأزدي ، وابن جَرَاد الغيلاني الأسدي ، وابن زيد الحارثي ، وابن سفيان أخو جابر ، وابن عبد الله بن علقمة بن عبد المطّاب ، وابن عوف وابن مالك (صحابيون) ، رضى الله عنهم .

(وجُنَيْدُ بن عبد الرحمن) بن عوف بن خالد العامري (وحُمَيْدُ أخوه ، صحابيّان) .

(وأجنادين) بفتح الألف ، وفتح الدال وكسرهما ، وفي اللسان وأجنادين وأجنادان موضع ، النون مُعْرَبَةٌ

(١) هكذا النص والقيط في اللسان وانظر تنقيح الشارح عن غير اللسان وفي معجم البلدان أجنادين بالفتح ثم السكون ونون وألف وفتح الدال فتكسر معها النون فيصير بلفظ التنثية - أى أجنادين - وتكسر الدال وتفتح النون بلفظ الجمع - أى أجنادين - وأكثر أصحاب الحديث يقولون إنه بلفظ =

بالرّفْع (١) . قال ابن سيده : وأرى البناء قد حُكِيَ فيهما . والأخير من الوجهين ذكره البكري في المعجم ، كأنه تنثية أجناد ، وبه جزم ابن الأثير وقيدته ابن إسحاق . وقال السهيلي : كذا سمعت الشيخ الحافظ أبا بكرٍ ينطق به ، وقيدناه عن أبي بكر بن طاهر عن أبي علي الغساني بكسر أوله وفتح الدال : (ع) مشهور من نواحي دمشق الشام ، كانت فيه الوقعة العظيمة بين الروم والمسلمين .

(وجُنْدَيْسَابُورُ) . بالضم ، موضع (آخر) ، ولفظه في الرّفْع والنّصب سواء لعجمته ، وهو من كُور الأهواز .

(والجُنَيْدُ ، كزُبَيْر : لَقَبُ) سيد الأقطاب (أبي القاسم سعيد بن عُبَيْدٍ) وقيل هو الجُنَيْدُ بن محمد بن الجُنَيْد الخزاز القواريري (سلطان الطائفة الصوفيّة) ، وسيدهم ، صحباً سرياً السَّقَطِيّ والحارث المحاسبي ، وسمع الحسن بن عرفة ؛ وعنه جعفر الخلدّي

= التنثية . ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع .. ،

وتَفَقَّهَ على أَبِي ثَوْرٍ صاحبِ الشافعي ،
وَأَفْتَى فِي حَلَقَتِهِ ، وَكَانَ شَيْخَ وَقْتِهِ
وَفَرِيدَ عَصْرِهِ حَالاً وَقَالاً . تَوُفِّيَ سَنَةَ
٢٩٨ وَدُفِنَ عِنْدَ شَيْخِهِ سَرِيٍّ بِالشُّونِيزِيَّةِ
بِبَغْدَادَ .

[] وما يستدرك عليه :

جُنْدٌ مُجَنَّدٌ ، أَيْ مَجْمُوعٌ . « وَالْأَرْوَاحُ
جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ » أَيْ مَجْمُوعَةٌ . وَهَذَا كَمَا
يَقَالُ أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ ، وَقَنَاطِيرٌ مُقَنْطَرَةٌ
أَيْ مُضَعَّفَةٌ .

وَجُنْدٌ ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ : نَاحِيَةٌ بِسَوَادِ
الْعِرَاقِ بَيْنَ قَمِ النَّيْلِ وَالنُّعْمَانِيَّةِ .

وَالْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَنَادٍ ، كَكَتَّانٍ ،
الْجُهَنِيُّ ، مُحَدَّثٌ .

وَالْجُنَادِيُّ : جِنْسٌ مِنَ الْأَنْمَاطِ أَوْ
الثِّيَابِ يُسْتَرُّ بِهَا الْجُدْرَانُ .

وَتَجَنَّدَ : اتَّخَذَ جُنْدًا .

وَجُنَادَةٌ ، بِالضَّمِّ : حَيٌّ .

وَالْجُنْدُ بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

وَجُنَيْدُ بْنُ سَمِيعِ الْمُرْزِيِّ ، ذَكَرَهُ
الْعَقِيلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .

وَالْقَاسِمُ بْنُ فَيَاضَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَ جُنْدَةَ ، صَنَعَانِيٌّ ، يُعَدُّ مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ
الْجُنَيْدِيُّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ
الْجُنَيْدِ الْجُنَيْدِيُّ الْكَشِّيُّ الْجُرْحَانِيُّ .
وَأَبُو مُحَمَّدٍ حَيْدَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنَ الْجُنَيْدِ الْبُخَارِيُّ . فَهَؤُلَاءِ إِلَى
جَدِّهِمُ الْجُنَيْدِ .

وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْجُنَيْدِيُّ
فَلَأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا بِكَلَامِ
الْجُنَيْدِ .

وَأَبُو نَصْرِ الْجُنَيْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْأَسْفَرَايْنِيِّ كَانَ وَاعِظًا
مُقِيمًا بِطَرَيْثُثٍ ^(١) .

[ج و د] .

(الْجَيْدُ ، كَكَيْسٍ : ضِدُّ الرَّدْيِ) ،
عَلَى فَيْعَلٍ ، وَأَصْلُهُ جَيْوُدٌ ، قَلْبَتْ
الْوَاوُ يَاءً لَانْكَسَارِهَا وَمَجَاوَرَتِهَا الْيَاءَ ،
ثُمَّ أُدْغِمَتْ الْيَاءُ الزَّائِدَةُ فِيهَا . (ج)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِطَرَيْثُثٍ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

جِيَادٌ، وَجِيَادَاتٌ) جَمْعُ الْجَمْعِ . أَنشَدَ
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي الْعَوَامِ مِنْ حَسَبٍ
وَمِنْ سُيُوفٍ جِيَادَاتٍ وَأَرْمَاحٍ ^(١)
(و) فِي الصَّحَاحِ فِي جَمْعِهِ (جِيَانِدُ)
بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(وَجَاد) الشَّيْءُ (يَجُودُ جُودَةً) ،
بِالضَّمِّ (وَجُودَةً) ، بِالْفَتْحِ : (صَارَ
جِيْدًا . وَأَجَادَهُ غَيْرُهُ) فَجَادَ . وَالتَّجْوِيدُ
مِثْلُهُ .

(و) قَدْ قَالُوا (أَجُودَةُ) ، كَمَا قَالُوا :
أَطَالَ وَأَطُولَ ، وَأَطَابَ وَأَطِيبَ . وَالْأَنَ
وَأَلَيْنَ ، عَلَى النُّقْصَانِ وَالتَّمَامِ . وَيُقَالُ
هَذَا شَيْءٌ بَيْنَ الْجُودَةِ وَالْجُودَةِ .

(و) قَدْ (جَادَ) جُودَةً ، (وَأَجَادَ : أَتَى
بِالْجَيْدِ) مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ . وَيُقَالُ
أَجَادَ فُلَانٌ فِي عَمَلِهِ وَأَجُودَ ، وَجَادَ عَمَلُهُ
يَجُودُ جُودَةً ، وَجُدْتُ لَهُ بِالمَالِ جُودًا
(فَهُوَ مَجُودٌ) ، بِالكُسْرِ ، وَمُجِيدٌ ، أَيْ
يُجِيدُ كَثِيرًا . وَصَانَعُ مَجُودٌ وَمُجِيدٌ .

وَأَنشَدَ رَجُلٌ رَجْزًا فَقِيلَ أَجَادَ ، فَقِيلَ
إِنَّهُ كَانَ مَجُودًا ، وَهُمْ مَجَاوِدٌ .

(وَاسْتَجَادَهُ : وَجَدَهُ) جِيْدًا أَوْعَدَهُ
جِيْدًا (أَوْ طَلَبَهُ جِيْدًا) ، وَتَخَيَّرَهُ ،
كَتَجَوَّدَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَجْدْتُكَ
ثَوْبًا : أَعْطَيْتُكَه جِيْدًا :

(وَالْجَوَادُ) ، بِالْفَتْحِ (: السَّخِيَّ
وَالسَّخِيَّةُ) ، أَيْ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءً .
وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِ أَبِي شِهَابٍ الْهَذَلِيِّ :

صَنَاعُ بِإِشْفَاهَا حَصَانُ بِشَكْرِهَا
جَوَادُ بِقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرُ ^(١)

وَقِيلَ : الْجَوَادُ : هُوَ الَّذِي يُعْطَى
بِلَامَسْأَلَةٍ صَيَانَةً لِلْآخِذِ مِنْ ذَلِكَ السُّؤَالِ .
وَقَالَ :

وَمَا الْجُودُ مَنْ يُعْطَى إِذَا مَا سَأَلْتَهُ
وَلَكِنْ مَنْ يُعْطَى بِغَيْرِ سُؤَالٍ
وَقَالَ الْكِرْمَانِيُّ : الْجُودُ : إِعْطَاءُ مَا
يَنْبَغِي لِمَنْ يَنْبَغِي . وَعِبَارَةٌ غَيْرُهُ : الْجُودُ
صِفَةٌ هِيَ مَبْدَأُ إِفَادَةِ مَا يَنْبَغِي لِمَنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٩٥ واللسان والصاح ومادة
(شكر)

يَنْبَغِي لَا لَعَوْضٍ . فَهُوَ أَخْصُ مِنْ
الْإِحْسَانِ .

(ج أَجَوَادُ) ، كَسَرُوا فَعَالًا عَلَى
أَفْعَالٍ ، حَتَّى كَانَتْهُمْ إِنَّمَا كَسَرُوا فَعَلًا .

(و) الْكَثِيرُ (أَجَاوِدُ) ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ، (وَجُودٌ) بَضْمَتَيْنِ ، (كَقَدْزَلْ
فِي قَدْزَالٍ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَضْمٌ
فَسَكُونٌ . وَنِسْوَةٌ جُودٌ مِثْلُ نَوَارٍ
وَنُورٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ .

* وَهْنٌ بِالْبِذْلِ لَا بُخْلٌ وَلَا جُودٌ ^(١) *

وَأِنَّمَا سَكَنْتِ الْوَاوُ لِأَنَّهَا حَرْفٌ
عِلَّةٌ (وَجُودَاءُ) ، بَضْمٌ مَمْدُودًا ، وَجُودَةٌ
أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلجَمْعِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
سِيبَوِيهٌ .

(وَقَدْ جَادَ) الرَّجُلُ (جُودًا) ، بِالضَّمِّ .
(وَاسْتَجَادَهُ : طَلَبَ جُودَهُ ، فَأَجَادَهُ
دَرْهَمًا : أَغْطَاهُ إِيَّاهُ)

(وَفَرَسُ جَوَادٍ) ، لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى . قَالَ :

* نَمَتْهُ جَوَادٌ لَا يُبَاعُ جَنِينُهَا ^(٢) *

(١) السَّانُ وَدِيَّانُ الْأَخْطَلُ ١٤٦ وَفِيهِ : « وَهْنٌ بِالْوَدِّ »

وَصَدْرُهُ فِيهِ

« فَهِنَّ يَشْدُونَنِي بِبَعْضِ مَعْرِفَةٍ »

(٢) السَّانُ .

(بَيْنَ الْجُودَةِ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (رَائِعٌ .

ج جِيَادٌ) وَأَجِيَادٌ ، وَأَجَاوِيدُ . وَفِي

حَدِيثِ الصُّرَاطِ : « وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ

كَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ » . هِيَ جَمْعُ أَجَوَادٍ ،

وَأَجَوَادٌ جَمْعُ جَوَادٍ ، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنَّ

يُقَالُ جَوَادٌ ، فَتَصَحَّحَ الْوَاوُ فِي الْجَمْعِ

لِتَحْرُكِهَا فِي الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ جَوَادٌ ،

كَحَرَكْتِهَا فِي طَوِيلٍ ، وَلَمْ يُسَمَّعْ مَعَ

هَذَا عَنْهُمْ جَوَادٌ فِي التَّكْسِيرِ الْبَيْتَةِ ،

فَأَجْرُوا وَآوَجَوَادٍ ، لَوْقُوعِهَا قَبْلَ الْأَلْفِ ،

مُجْرَى السَّاكِنِ الَّذِي هُوَ وَآوُ ثَوْبٍ

وَسَوْطٍ ، فَقَالُوا جِيَادٌ ، كَمَا قَالُوا حِيَاضٌ

وَسِيَاطٌ وَلَمْ يَقُولُوا جَوَادٌ كَمَا قَالُوا

قَوَامٌ وَطَوَالٌ .

(وَقَدْ جَادَ) الْفَرَسُ (فِي عَدُوِّهِ) :

صَارَ رَائِعًا ، يَجُودُ (جُودَةً) ، بِالضَّمِّ ،

وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ ، (وَجُودَةٌ) ،

بِالْفَتْحِ ، كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ (وَجُودٌ)

تَجْوِيدًا ، (وَأَجُودٌ) ، كَمَا قَالُوا أَطَالَ

وَأَطُولُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَاسْتَجَادَ الْفَرَسُ) ، إِذَا (طَلَبَهُ

جَوَادًا) .

(و) يقال : (جاد ، وأجود) ، إذا
(صار ذا) دابة (جَوَادٍ) أو فرس
جَوَادٍ ، فهو مُجِيدٌ ، من قوم مجاويد .
قال الأعشى :

فمثلك قد لَهَوْتُ بها وأرض
مَهَامَةً لا يَقُودُ بها المُجِيدُ^(١)

(و) في حديث الاستسقاء «ولم يأت
أحدٌ من ناحيةٍ إلا حَدَّثَ بالجود»
(الجود : المطر) الواسع (الغزير) . وفي
المحكم : الذي يروى كلُّ شيء ، (أو)
الجود من المطر : (الذي لا مطر فوقه)
البتة . (جمع جائد) مثل صاحب
وصخب . وجادهم المطرُ يجودهم
جوداً . ومطر جودٌ بين الجود . قال
أبو الحسن : فأما ما حكى سيبويه من
قولهم : أخذتنا بالجود وفوقه ، فإنما
هي مبالغة وتشنيع ، وإلا فليس فوق
الجود شيء ، قال ابن سيده : هذا قول
بعضهم .

(و) سماء جود ، وصفت بالمصدر .

(١) ديوان الأعشى ٢١٦ والسان

وفي كلام بعض الأوائل : (هاجت)
بنا (سماء جود) ، وكان كذا وكذا
وسحابة جود كذلك ، حكاها ابن
الأعرابي . (ومطرتان جودان) .

وقد جيدوا ، أي مطروا مطراً جوداً .
(وجيدت الأرض) : سقاها الجود .
وقال الأصمعي : الجود : أن تمطر
الأرض حتى يلتقي الثريان .
(وأجيدت) الأرض كذلك ، وهذه
عن الصاغاني . (فهى مجودة) :
أصابها مطر جود . (و) قول صخر الغي :
يلعبُ الريحُ بالعصرين قُضْطَلَهُ

والوابلون ونهتان (التجاويد)^(١)

يكون جمعاً (لا واحد له) ،
كالتعاجيب والتعاشيب والتباشير ،
وقد يكون جمع تجواد .

(وجادت العين) تجود (جوداً) ،
بالفتح ، (وجؤوداً) ، كقعود ، (: كثر
دمعها) ، عن اللحياني .

(و) جاد المريض (بنفسه) عند

(١) السان وهو لابي صخر الهذلي لا لصخر الغي كما في
شرح أشعار الهذليين ٩٢٥

الموت يَجُودُ جَوْدًا وَجُودًا (قَارَبَ أَنْ يَقْضَى)، يقال هو يَجُودُ بِنَفْسِهِ، إذا كَانَ فِي السِّيَاقِ. والعرب تقول: هو يَجُودُ بِنَفْسِهِ، أى يُخْرِجُهَا وَيَذْفَعُهَا كَمَا يَذْفَعُ الْإِنْسَانُ مَالَهُ، وهو مَجَازٌ.

(وَحْتَفٌ مُجِيدٌ)، أى (حَاضِرٌ). وهو مَجَازٌ، قيل أَخَذَ مِنْ جَوْدِ الْمَطَرِ. قال أبو خِرَاشٍ:

غَدَا يَرْتَادُ فِي حَجَرَاتٍ غَيْثٌ
فَصَادَفَ نَوَاهُ حَتَفٌ مُجِيدٌ^(١)
(وَالْجَوَادُ، كَغُرَابٍ: الْعَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ)،
قال الباهلي:

وَنَضْرُكُ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ
كَأَنَّ بِكُمْ إِلَى خَذَلِي جُودًا^(٢)

(وَالْجَوْدَةُ: الْعَطَشَةُ). قال ذو الرُّمَّة:

تُعَاطِيهِ أَخْيَانًا وَقَدْ جِيَدَ جَوْدَةٌ
رُضَابًا كَطْعَمِ الزَّنَجِيلِ الْمَعْسَلِ^(٣)

وفي التهذيب: (جِيَدَ) الرَّجُلُ

(يُجَادُ) جُودًا وَجَوْدَةً (فهو مَجُودٌ)
إذا (عَطِشَ، أَوْ) جِيَدَ فَلَانٌ إذا (أَشْرَفَ
عَلَى الْهَلَاكِ)، كَأَنَّ الْهَلَاكَ جَادَهُ، قال
خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

تَرَكْتُ الْوَاهِيَّ لَدَى مَكْرَرٍ
إذا مَا جَادَهُ النَّزْفُ اسْتِدَارًا^(١)

(و) الْجَوَادُ: (النُّعَاسُ). وجَادَهُ
الْهُوَى: شَاقَهُ، (و) النُّعَاسُ: (غَلَبَهُ)،
فهو مَجُودٌ، كَأَنَّ النَّوْمَ جَادَهُ أَيْ
مَطَرَهُ. وَالْمَجُودُ: الَّذِي يُجْهَدُ مِنْ
النُّعَاسِ وَغَيْرِهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَبِهِ
فُسْرٌ قول لَبِيدٍ:

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى
عَاطِفِ النَّمْرِقِ صَدَقِ الْمُتَبَذِّلُ^(٢)

وقيل: معنى مَجُودٌ أَيْ شَيْقٌ. وقال
الأصمعي: معناه صُبٌّ عَلَيْهِ مِنْ
جَوْدِ الْمَطَرِ، وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنْهُ.

(١) التكملة ومنها الضبط وجاء البيت في اللسان بدون نبرة
مكدا

وَقَرْنٌ قَدْ تَرَكْتُ لَدَى مَكْرَرٍ
إذا مَا جَادَهُ النَّزْفُ اسْتِدَانَا

(٢) في مطبوع التاج: المتبذلة: ضوايه من ديوان لبید ١٨١
والسان والتكملة ومادة (عطف) وأساس البلاغة (جود)

(١) شرح أشعار المذليين ١٢٣٥ والسان

(٢) اللسان والصاح

(٣) ديوان ذي الرمة ٥٠٨ والسان

(و) جَاوَدَ (فُلَانٌ فُلَانًا) فَجَادَهُ ،
إِذَا (غَلَبَهُ بِالْجُودِ) ، كَمَا يُقَالُ :
مَاجَدَهُ ، مِنْ الْمَجْدِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (إِنِّي لِأَجَادُ إِلَيْكَ)
أَيُّ إِلَى لِقَائِكَ ، أَيْ (أَشْتَقُ وَأَسَاقُ) ،
كَأَنَّ هَوَاهُ جَادَهُ الشَّوْقُ ، أَيْ مَطَرَهُ .
وَإِنَّهُ لِيُجَادِ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ يَهْوِلُهُ .

(وَالْجُودُ ، بِالضَّمِّ : الْجُوعُ ،) كَالْجُوسِ ،
لِغَةِ هُذَلِيَّةٍ ، يُقَالُ جُودًا لَهُ وَجُوسًا لَهُ . قَالَ
أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ يَرِثِي زُهَيْرَ بْنِ الْعَجْوَةِ :
تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ إِزَارَهُ
مِنْ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ^(١)

وَيُرَوَّى « مِنْ الْقُرِّ لَمَّا اسْتَدْلَقَتْهُ » أَيْ
اسْتَخْرَجَتْهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ . وَالشَّمَائِلُ
جَمْعُ الشَّمَالِ ، أَيْ إِذَا هَاجَتِ الشَّمَالُ فِي
الشِّتَاءِ ، وَالشَّمَائِلُ أَيْضًا : الْأَرِيحِيَّةُ ،
أَيُّ هَزَّتْهُ شَمَائِلُهُ . وَقَالَ : كَادَ يُعْطَى
إِزَارَهُ ، وَكَرِهَ أَنْ يَقُولَ أُعْطِيَ إِزَارَهُ
فَيَكُونُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَفْنِ وَالْجُنُونِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٢ واللسان : وتلحان

رداه ، ، وكذا في الجوهرة ٧٠/٢ أما التكملة
فكأن الأصل

ويفسر الجُود أيضاً في البيت بالسَّخَاءِ .
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) الْجُودُ : اسْمُ (قَلْعَةٍ) فِي جَبَلٍ
شَطِيبٍ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَجُودَةٌ) ، بِالضَّمِّ : (وَادٍ بِالْيَمَنِ)
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ قَلْتُ فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ ،
كَذَا صَرَّحَ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ .

(وَالْجُودِيُّ) ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ :
مَوْضِعٌ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ (جَبَلٌ)
بِأَمَدٍ وَقِيلَ جَبَلٌ (بِالْجَزِيرَةِ) قُرْبَ
الْمَوْصِلِ ، وَقِيلَ بِالشَّامِ ، وَقِيلَ بِالْهِنْدِ ،
(اسْتَوَتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ) وَعَلَى
نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَكَانَ
ذَلِكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مِنَ الْمَحْرَمِ . وَقَرَأَ
الْأَعْمَشُ ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾^(١)
بِإِرْسَالِ الْيَاءِ ، وَذَلِكَ جَائِزٌ لِلتَّخْفِيفِ .
(و) الْجُودِيُّ : (جَبَلٌ بِأَجَا) ، وَقَالَ
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا يَعُودُ لَهُ
وَقَبْلُنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجُمْدُ^(٢)

(١) سورة هود الآية ٤٤

(٢) اللسان وسبق تخريجه في (جمد) .

(وَأَبُو الْجُودِيِّ : تَابِعِي لَا يُعْرِفُ اسْمَهُ) وَلَا يُعْرِفُ إِلَّا بِكُنْيَتِهِ ، قَالَهُ الصَّاعِقَانِي . (و) أَبُو الْجُودِيِّ : كُنْيَةُ (الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ) الْأَسَدِيُّ الشَّامِيُّ ، سَكَنَ وَاسِطَ ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْجَنْصِيِّ ، قَالَهُ الْمِزِّي ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ مُتَأَخِّرٌ ، (شَيْخُ شُعْبَةَ ابْنِ الْحَجَّاجِ) الْعَتَكِيُّ .

(وَالْجَادِي : الزَّغْفَرَانُ) . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

يُبَاشِرُنْ فَأَرَّ الْمِسْكَ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ
وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنْ مَفِيدٌ^(١)

أَيُّ مَذُوفٍ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) يُقَالُ : (أَجَادَ) فُلَانٌ (بِالْوَلَدِ) إِذَا (وَلَدَهُ جَوَادًا) ، وَكَذَا أَجَادَ بِهِ أَبَوَاهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَوْمٌ أَبَوْهُمْ أَبُو الْعَاصِي أَجَادَ بِهِمْ
قَرْمٌ نَجِيبٌ لِحَدَّاتٍ مَنَاجِيبُ^(٢)

(١) اللسان والصحاح ومادة (فود) ومادة (فيد)

(٢) ديوان الفرزدق ٢٧ واللسان . وفي التكملة :

« لِحَرَّاتٍ » وَنَبِهَ عَلَيْهَا بِهَامِشٍ مَطْبُوعٍ

التاج وفي الديوان : « لِحَرَابٍ » وَهَذِهِ

محرّفة

(وَتَجَاوَدُوا : نَظَرُوا أَيُّهُمْ أَجْوَدُ حُجَّةً)
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
قَالَ : كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى قَوْمٍ يَتَجَاوَبُونَ
وَيَتَجَاوَدُونَ . فَقُلْتُ لَهُ : مَا يَتَجَاوَدُونَ ؟
فَقَالَ : يَنْظُرُونَ أَيُّهُمْ أَجْوَدُ حُجَّةً .

(وَالْجُودِيَاءُ) ، بِالضَّمِّ ، (الْكِسَاءُ)
نَبْطِيَّةٌ أَوْ فَارَسِيَّةٌ ، وَعَرَبِيَّةٌ الْأَعَشَى فَقَالَ :

وَبَيْدَاءُ تَحْسِبُ آرَامَهَا
رَجَالَ إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا^(١)
وَأَنشُدْ شَمِرًا لَأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ فِي
صِفَةِ الْأَسَدِ :

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ
وَاجْتَنَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُودِيٍّ سَمُورٍ^(٢)
قَالَ : جُودِيٌّ بِالنَّبْطِيَّةِ هِيَ جُودِيَاءُ ،
أَرَادَ جُبَّةَ سَمُورٍ .

(وَأَجَادَهُ النَّقْدُ : أَعْطَاهُ جِيَادًا) .
(وَشَاعِرٌ مَجُودٌ) ، أَيُّ (مُجِيدٌ)
يُجِيدُ كَثِيرًا .

(١) ديوان الأعشى ٥٣ واللسان ومادة (جيد) فيه ورواية

الديوان والمغرب ١١٢ واللسان (جلد) : « بِأَجْلَادِهَا » .

(٢) في الأصل واللسان (جيد) : « الْأَنْصَارُ ... مِنْ ظِلِّهِ »

صَوَابُهُ مِنْ مَادَّةِ (سَمُرٍ) .

(والجيد)، بالكسر، (يائي)،
وسياتي ذكره قريباً .

(ويجودة)، بفتح التحتية
وضم الجيم : (ع ببلاد تميم)، وقد
تقدم في الموحدة بدل التحتية ذكر
بجودات بلفظ الجمع، وأنه مواضع
في ديار بني سعد، وربما قالوا
بجودة، وبنو سعد قوم من تميم،
فتأمل .

(وجو جواده)، بفتح الجيمين :
موضع (ببلاد طي) لبني ثعل منهم .
(و) قولهم : (وقعوا في أبي جاد، أي
باطل)، عن أبي زيد، وهو كنية رجل
من ملوك حمير، وقد تقدم بيانه (١) .

[وما يستدرك عليه :

تجودتها لك، أي تخيرت الأجود
منها . وأجواد العرب المذكورون (٢) .
وجاد إليه : مال .

(١) في مادة (جود) .

(٢) في اللسان جود «أجواد العرب المذكورون، فأجواد
أهل الكوفة هم عكرمة بن ربي، وأسماء بن خارجة،
وعتاب بن ورقاء الرياحي»

وأجواد : جبل بمكة شرفها الله تعالى،
ويقال أجوادين، بفتح الهمزة وكسر
الدال، وجاء ذكره في الحديث، وكثير
منهم من يُصحفه بالنون، سُمي
بذلك لموضع خيل تبع، كما سُمي
قُعيقعان لموضع سلاحه .

وعدا عداً جواداً، وسار عقيباً
جواداً، أي بعيدة حثيثة، وعقبين
جوادين، وعقباً جيداً وأجواداً، كذلك،
إذا كانت بعيدة .

ويقال : جود في عذوه تجويداً،
وأجاده : قتله .

وجودان : اسم .

وتجود في صنعه : تنوق فيها .

وجواد ككثان ابن وداعة بن شلخ
الأكبر : بطن من خضرموت، منهم
جواد بن أجير بن جواد الجوادى .

- وأجواد أهل البصرة عبيد الله بن أبي بكره ويكنى أبا
حاتم، وعمر بن عبيد الله بن ممر التيمي، وطلحة
ابن عبيد الله بن خلف الخزاعي. وهؤلاء أجود من أجواد
الكوفة. وأجواد أخجاز عبد الله بن جعفر بن أبي طالب،
وعبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وها أجود من أجواد
أهل البصرة. فهؤلاء الأجواد المشهورون، وأجواد الناس
بمد ذلك كثير . « وانظر المقد الفريد ١/ ٢٢٥-٢٩٣

وَجَوْدَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ
جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ . وَجَوْدَانُ قَبِيلَةٌ مِنْ
الْجَهَاضِمِ .

وَكِسْحَابٍ : جَوَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
مُحَمَّدٍ الصَّدْفِيِّ ، الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ سَقِيفَةُ
جَوَادٍ بِمَضَرَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عُمَيْرٍ ، تَوَفَّى
سَنَةَ ١٨٠ ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي غَلِبَهُ النَّوْمُ : مَجُودٌ ،
كَأَنَّ النَّوْمَ جَادَهُ أَيْ مَطَرَهُ ، قَالَ
لَبِيدُ :

وَمَجُودٍ مِنْ ضَبَابَاتِ الْكَرَى
عَاطِفِ الثَّمَرِ صَدَقِ الْمُبْتَدِلُ ^(١)
وَأَبُو الْجَوْدِيِّ : رَاجِزٌ مَشْهُورٌ ، قِيلَ
فِيهِ :

لَوْ قَدْ حَدَاثُنَّ أَبُو الْجَوْدِيِّ
بِرَجَزٍ مُسَخَّنٍ الرَّوِيُّ ^(٢)
أَنشده المبرد في كتاب ما اتفق
لفظه واختلف معناه .

(١) قوله ويقال إلى آخر البيت ، تكرر ، ونبه على

تقدمه وتكراره هاشم مطبوع التاج

(٢) اللسان ومادة (جود) والخزائن ١٧٠/٣ وقد نسب
البغدادى الرجز إلى أبي الجودى الرأبى .

وَلَيْلَى بِنْتُ الْجَوْدِيِّ الَّتِي عَشَقَهَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقُ
وَتَزَوَّجَهَا ، وَلَهُ فِيهَا شِعْرٌ وَخَبَرٌ
مَشْهُورٌ ^(١) .

وَأَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَاسِرٍ
الْأَجْدَابِيُّ الْجَوْدِيُّ ، نَسِبَ لَخْدْمَةِ بَذَرِ
الدِّينِ جَوْدِي الْقَيْمَدِيِّ ، أَجَازَ لَهُ
الْكَاشِغَرِيُّ وَطَبَقْتُهُ ، وَهُوَ جَدُّ
الْعَلَّامَةِ مُغْلَطَايَ لَأُمِّهِ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[ج ه د] *

(الْجَهْدُ) ، بِالْفَتْحِ : (الطَّاقَةُ) وَالْوُسْعُ ،
(وَيُضَمُّ . وَ) الْجَهْدُ ، بِالْفَتْحِ فَقَطْ :
(الْمَشَقَّةُ) . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَدْ تَكَرَّرَ
لَفْظُ الْجَهْدِ وَالْجُهْدِ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ
بِالْفَتْحِ الْمَشَقَّةُ ، وَقِيلَ : الْمُبَالِغَةُ وَالْغَايَةُ .
وَبِالضَّمِّ : الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ ، وَقِيلَ : هُمَا
لِغَتَانِ فِي الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ ، فَأَمَّا فِي الْمَشَقَّةِ
وَالْغَايَةِ فَالْفَتْحُ لَا غَيْرُ ، وَيُرِيدُ بِهِ فِي
حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي الشَّاةِ الْهَزَالِ . وَمِنْ
الْمُضْمومِ حَدِيثُ الصَّدَقَةِ : « أَيْ الصَّدَقَةُ
أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جُهْدُ الْمُقِلِّ » أَيْ قَدَرُ مَا

(١) انظر ترجمته في الأغاني

يَحْتَمِلُهُ حَالُ الْقَلِيلِ الْمَالِ . (و) فِي
التَنْزِيلِ «وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهْدَهُمْ» ^(١) قَالَ الْفَرَاءُ : الْجُهْدُ فِي هَذِهِ
الآيَةِ الطَّاقَةُ ، تَقُولُ : هَذَا جُهْدِي ، أَيْ
طَاقَتِي . وَقُرِئَ «وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهْدَهُمْ» وَ «جَهْدَهُمْ» ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ،
الْجُهْدُ ، بِالضَّمِّ : الطَّاقَةُ ، وَالْجَهْدُ ، بِالْفَتْحِ ،
مِنْ قَوْلِكَ (اجْهَدْ جَهْدَكَ) فِي هَذَا الْأَمْرِ ،
أَيْ (ابْلُغْ غَايَتَكَ) ، وَالْكَلَامُ فِي هَذَا
الْمَحَلِّ طَوِيلٌ الذَّيْلُ ، وَلَكِنْ اقْتَصَرْنَا
عَلَى هَذَا الْقَدْرِ لثَلَاثًا يُمَلُّ مِنْهُ .

(وَجَهْدٌ ، كَمَنْعٌ) ، يَجْهَدُ جَهْدًا : (جَدٌّ ،
كَاجْتَهَدَ . وَ) جَهْدٌ (دَابَّتُهُ) جَهْدًا : (بَلَغَ
جَهْدَهَا) ، وَحَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ
طَاقَتِهَا ، (كَاجْتَهَدَهَا) . وَفِي الصَّحَاحِ :
جَهْدَتُهُ وَأَجْهَدْتُهُ بِمَعْنَى . قَالَ
الْأَعَشَى :

فَجَاَلَتْ وَجَالَ لَهَا أَرْبَعُ
جَهْدَنَ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا ^(٢)

(و) جَهْدٌ (بَزِيدٌ : امْتَحَنَهُ) عَنْ

(١) سورة التوبة الآية ٧٩

(٢) ديوان الأعشى ٥٤ والتكملة ، وفي اللسان «جهدناها» ،
تخریف

الْخَيْرِ وَغَيْرِهِ . (و) جَهْدٌ (الْمَرْضُ
فُلَانًا) وَكَذَا التَّعَبُ وَالْحُبُّ يَجْهَدُهُ
جَهْدًا : (هَزَلَهُ . وَ) مِنْ الْمَجَازِ : جَهْدُ
(اللَّبَنِ) فَهُوَ مَجْهُودٌ ، أَيْ (أَخْرَجَ
زُبْدَهُ كُلَّهُ) . وَفِي الْأَسَاسِ : يَقَالُ : سَقَاهُ
لَبْنًا مَجْهُودًا ، أَيْ مَنْزُوعَ الزُّبْدِ أَوْ
أَكْثَرَهُ مَاءً . يَقَالُ : لَا تَجْهَدْ لَبَنَكَ
وَمَرَقَتَكَ . ^(١) وَمَرَقَةٌ مَجْهُودَةٌ .

(و) جَهْدٌ (الطَّعَامُ : اشْتَهَاهُ ، كَأَجْهَدَهُ)
وَالْمَجْهُودُ : الْمُشْتَهَى مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ .
قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا بِالْغَزَاةِ :

تُضْحِي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا غُرْقًا
مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوِ الطَّعْمِ مَجْهُودٍ ^(٢)

فَمَنْ رَوَاهُ هَكَذَا أَرَادَ بِالْمَجْهُودِ
الْمُشْتَهَى الَّذِي يُلْحَقُ عَلَيْهِ فِي شُرْبِهِ

(١) الذي في الأساس : سقاه لبنا مجهوداً
وهو الذي أُخْرِجَ زُبْدُهُ ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
أَكْثَرَ مَاؤُهُ يَقَالُ . لَا يَجْهَدُ مَاؤُكَ لَبَنَكَ
وَمَرَقَتَكَ .

(٢) ديوان الشماخ ٢٣ . وكذا وردت الرواية في اللسان
(جهد) ، وصوابها «تضغ» كما في مادة (غرق)
ويروى : «تصبح» كما في الديوان ، و«تقدو» كما في
مادة (غرق) وانظر المقاييس ١/٤٨٧ و ٤٨٣/٢ و
٤١٩ . وفي الأصل واللسان (جهد) : «غرقاً» صوابه
من مادة (غرق)

لَطِيبِهِ وَحَلَاوَتِهِ ، وَمَنْ رَوَاهُ «حُلُوٌّ غَيْرُ
مَجْهُودٍ» فَمَعْنَاهُ أَنَّهَا غِزَارٌ لَا يُجْهِدُهَا
الْحَلَبُ فَيَنْهَكَ لَبَنَهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فِي قَوْلِهِ «غَيْرُ مَجْهُودٍ» : أَيْ أَنَّهُ
لَا يُمَدَّقُ ، لِأَنَّهُ كَثِيرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
كُلُّ لَبَنٍ شَدَّ مَذْقَهُ بِالْمَاءِ فَهُوَ مَجْهُودٌ .

(و) جَهْدَ الطَّعَامِ : (أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِهِ) ،
وَعَرْنَانُ جَاهِدٌ : شَهْوَانٌ يَجْهَدُ الطَّعَامَ
لَا يَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَجْهَدَ عَيْشُهُ ، كَفَرِحَ : نَكِدَ
وَاشْتَدَّ) ، وَعَيْشٌ مَجْهُودٌ .

(و) فِي الْحَدِيثِ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
(جَهْدِ الْبَلَاءِ) ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ
الْقَضَاءِ ، وَشِمَانَةِ الْأَعْدَاءِ» ، قِيلَ إِنَّهَا
هِيَ (الْحَالَةُ) الشَّاقَّةُ (الَّتِي) تَأْتِي
عَلَى الرَّجُلِ (يَخْتَارُ عَلَيْهَا الْمَوْتَ ، أَوْ)
هُوَ (كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَالْفَقْرِ) وَقِلَّةُ
الشَّيْءِ .

(وَجْهَدُ جَاهِدٌ ، مُبَالِغَةٌ) ، كَمَا قَالُوا
شِعْرٌ شَاعِرٌ وَلَيْلٌ لَائِلٌ .

(و) فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ بِأَرْضِ جَهَادٍ ، الْجَهَادُ ،
(كَسَحَابٍ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ) ، وَقِيلَ :
هِيَ الَّتِي (لَا تَبَاتُ بِهَا) ، وَقِيلَ : هِيَ
الْمُسْتَوِيَّةُ ؛ وَقِيلَ الْعَلِيظَةُ . وَتُوصَفُ بِهِ
فَيُقَالُ : أَرْضُ جَهَادٍ ، وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ :
الْجَهَادُ : أَظْهَرُ الْأَرْضِ وَأَسْوَأُهَا ، أَيْ
أَشَدُّهَا اسْتِوَاءً ، نَبَتَتْ أَوْ لَمْ تَنْبِتْ ،
لَيْسَ قُرْبَهُ جَبَلٌ وَلَا أَكْمَةٌ . وَالصَّخْرَاءُ
جَهَادٌ . وَأَنْشَدَ :

يَعُودُ ثَرَى الْأَرْضِ الْجَهَادُ وَيَنْبِتُ الـ
جَهَادُ بِهَا وَالْعُودُ رِيَّانٌ أَخْضَرُ (١)

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْجِمَادُ وَالْجَهَادُ :
الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ،
وَالْجِمَاعَةُ جُمْدٌ وَجُهْدٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
أَمْرَعْتُ فِي نَدَاهِ إِذْ قَحَطَ الْقَطُ
رُفَامَسَى جَهَادُهَا مَمْطُورًا (٢)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَرْضُ جَهَادٍ وَفَضَاءٌ
وَبَرَّازٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَهَّاضُ

(١) السَّانِ .

(٢) السَّانِ .

والجَهَادُ : (ثَمَرُ الْأَرَاكِ) ، وهو البريرُ
والمرْدُ ، أيضاً .

(و) الجِهَادُ ، (بالكسر : القتالُ مع
العدُو ، كالمُجَاهِدَةِ) ، قال الله تعالى :
﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ ﴾ ^(١) يقال جَاهَدَ العدوَّ
مُجَاهِدَةً وَجِهَادًا : قَاتَلَهُ . وفي الحديث
« لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ
وَنِيَّةٌ » . الجِهَادُ : مُحَارَبَةُ الْأَعْدَاءِ ،
وهو المبالغةُ واستفراغُ ما في الوُسْعِ
والطاقةِ من قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ . والمراد
بالنِّيَّةِ إخلاصُ العملِ لله تعالى . قال
شيخنا : والإتيان بـ « مع » فيه من لحنِ
العامَّةِ كما نَصُّوا عليه . وحَقِيقَةُ الجِهَادِ
كما قال الراغب : استفراغُ الوُسْعِ
والجُهدِ فيما لَا يُرْتَضَى ^(٢) وهو ثلاثةُ
أَضْرُبٍ : مُجَاهِدَةُ الْعَدُوِّ الظَّاهِرِ ،
وَالشَّيْطَانِ ، وَالنَّفْسِ . وتدخلُ الثلاثةُ
في قوله تعالى ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ ﴾ ^(١) .

(١) سورة الحج الآية ٧٨

(٢) الذي في مفردات الراغب (جهد) « استفراغ الوسع
في مدافعة العدو » .

(و) من المَجَازِ : (أَجْهَدَ) فيه
(الشَّيْبُ) إِجْهَادًا ، إِذَا بَدَأَ وَكَثُرَ
(وَأَسْرَعَ) وَانْتَشَرَ . قال عديُّ
ابن زيد :

لَا يُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذْ أَجْهَدُ
سَهْدَ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ قَتِيرٌ ^(١)
(و) أَجْهَدْتُ لَكَ (الْأَرْضَ) : بَرَزْتُ .
(و) أَجْهَدَ لَكَ الطَّرِيقُ . وَأَجْهَدَ لَكَ
(الْحَقُّ) ، أَي بَرَزَ وَ (ظَهَرَ) وَوَضَحَ .
(و) أَجْهَدَ (فِي الْأَمْرِ) : احْتَاطَ) وَهُوَ
مُجْهَدٌ لَكَ : مُحْتَاطٌ . قال :

نَارَعْتُهَا بِالْهَيْئَمَانِ وَغَرَّمَا
قَبِيلِي : وَمَنْ لَكَ بِالنَّصِيحِ الْمُجْهَدِ ^(٢)
(و) أَجْهَدَ (الشَّيْءُ) : اخْتَلَطَ) : نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِي .

(و) أَجْهَدَ (مَالَهُ) : أَفْنَاهُ وَفَرَّقَهُ) .
وفي حديث الحسن « لَا يَجْهَدُ الرَّجُلُ
مَالَهُ ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْأَلُ النَّاسَ » قال
النَّضَرُ : قوله لَا يَجْهَدُ الرَّجُلُ مَالَهُ ،

(١) التكملة كأصل لا يؤاتيك والسان والاساس وفيها
لاتواتيك ، وفي الثلاثة « منك القدير »

(٢) اللان .

أى يعطيه ويُفرقه جميعه ها هنا ، وها هنا .
ولكن الذى ضبطه الصاغاني بخطه
فى الحديث «لا يَجْهَدُ»^(١) الرجل ، من
حدَّ ضَرْبَ - وذكر المعنى المذكور
عن النضر ، فتأمل .

(و) أَجْهَدَ علينا (العدو) ، إذا (جدَّ
فى العداوة . (و) عن أبى عمرو : يقال :
أَجْهَدَ (لى القوم) ، أى (أشرفوا . (و)
قال أبو سعيد : يقال : أَجْهَدَ (لك
الأمر) فاركبْه ، أى (أمكنك) وأعرض
لك .

(وَجْهَادَكَ) ، بالضم ، (أَنْ تَفْعَلَ) :
أى (قصاراك) وغاية أمرك .
(وبنو جَهَادَةَ) ، بالضم : (بَطْنُ
منهم) ، أى من العرب .

(و) قولهم : لأبلغنَّ جُهَيْدَكَ فى هذا
الأمر ، (الجُهَيْدَى) ، بالضم (مخففة :
الجهد) كالجُهَيْدَى من العهد ، والعُجَيْلَى
من العجلة .

(١) ضبط التكملة «لا يَجْهَدُ» بفتحة على
الماء وكذلك اللسان ، فقول الشارح : من
حدَّ ضرب «فيه نظر

(و) من المجاز (مرعى جهيد : جهده
المال) وأرض جهيدة الكلا .
وعن أبى عمرو : هذه بقلة لا يَجْهَدُها
المال ، أى لا يُكثِر منها . وهذا كلا
يَجْهَدُ المال ، إذا كان يلح على
رعيته .

(و) فى المشارق لعياض نقلاً عن
ابن عرفة : الجهد ، بالضم الوسع والطاقة ،
والجهد المبالغة والغاية ، ومنه (قوله
تعالى «جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ»^(١) أى بالغوا فى
اليمين واجتهدوا) فيها .

(والتجاهد : بذل الوسع)
والمجهود ، (كالاجتهاد) ، افتعال
من الجهد : الطاقة .

[وما يستدرك عليه :

جُهد الرجل ، كعنى : بلغ جهده ،
وقيل غم . وفى التهذيب : الجهد : بلوغك
غاية الأمر الذى لا تألو على الجهد فيه ،
تقول : جهدت جهدى وأجهدت رأى^(٢)

(١) سورة المائدة الآية ٥٣ وسورة الأنعام الآية ١٠٩
وسورة النحل الآية ٣٨ وسورة النور الآية ٥٣ وسورة
فاطر الآية ٤٢ .

(٢) فى اللسان : « واجتهدت رأى » .

وَنَفْسِي حَتَّى بَلَغْتُ مَجْهُودِي، وَجَهَدْتُ
فُلَانًا، إِذَا بَلَغْتَ مَشَقَّتَهُ، وَأَجْهَدْتُهُ عَلَى
أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا. وَفِي حَدِيثِ
الْفُسْلِ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا
الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا» أَيْ دَفَعَهَا وَخَفَزَهَا.
وَقِيلَ: الْجَهْدُ مِنْ أَسْمَاءِ النِّكَاحِ. وَالْجُهْدُ
الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَعِيشُ بِهِ الْمُقِلُّ عَلَى
جَهْدِ الْعَيْشِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ
الْعَلَاءِ: حَلَفَ بِاللَّهِ فَأَجْهَدَ، وَسَارَ
فَأَجْهَدَ، وَلَا يَكُونُ فَجْهَدَ.

وَالْمُجْهَدُ كَمُحْسِنٍ: الْمُغْسِرُ. وَجْهَدَ
النَّاسُ فَهُمْ مَجْهُودُونَ، إِذَا أَجْدَبُوا.
وَأَمَّا أَجْهَدَ فَهُوَ مُجْهَدٌ فَمَعْنَاهُ ذُو جَهْدٍ
وَمَشَقَّةٍ، أَوْ هُوَ مَنْ أَجْهَدَ دَابَّتَهُ، إِذَا
حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا.
وَرَجُلٌ مُجْهَدٌ، إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ ضَعِيفَةٍ
مِنَ التَّعَبِ، فَاسْتَعَارَهُ لِلْحَالِ فِي قَلَّةِ
الْمَالِ. وَأَجْهَدَ فَهُوَ مُجْهَدٌ، كَمُكْرَمٍ،
أَيْ أَنَّهُ أَوْقَعَ فِي الْجَهْدِ، أَيْ الْمَشَقَّةِ.
وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ: «أَجْتَهِدُ
رَأْيِي» ^(١) الْاجْتِهَادُ: بَذْلُ الْوُسْعِ فِي طَلَبِ

(١) فِي اللِّسَانِ «اجْتَهِدَ رَأْيِي الْاجْتِهَادُ»
بَذْلُ الْوُسْعِ فِي طَلَبِ الْأَمْرِ «وَفِي مَطْبُوعِ النَّاجِ» اجْتَهِدَ =

الْأَمْرِ، وَالْمُرَادُ بِهِ رَدُّ الْقَضِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ
الْقِيَاسِ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ. وَهُوَ
مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(وَالْجَهْدَانُ، كَسَحْبَانٍ: مَنْ أَصَابَهُ
الْجَهْدُ، أَيْ الْمَشَقَّةُ
وَسَمَّوْا مُجَاهِدًا.

[ج ي د] *

(الْجَيْدُ، بِالْكَسْرِ: الْعُنُقُ)، قَالَ
السَّهِيلِيُّ: الْجَيْدُ إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي مَقَامِ
الْمَدْحِ، وَالْعُنُقُ فِي الذَّمِّ، فَتَقُولُ:
صَفَعْتُ عُنُقَهُ، وَلَا تَقُولُ صَفَعْتُ
جَيْدَهُ. قَالَ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي
جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ ^(١) إِنَّمَا جَاءَ
عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ وَالتَّمْلِيحِ، بِجَعْلِ
الْحَبْلِ كَالْعِقْدِ. وَتَعَقَّبَهُ الشُّهَابُ فِي
شَرْحِ الشِّفَاءِ. (أَوْ مُقْلَدُهُ، أَوْ مُقَدِّمُهُ)
وَقَدْ غَلَبَ عَلَى عُنُقِ الْمَرْأَةِ. قَالَ سِيبَوِيهٌ:
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا. وَفُعْلًا كُسِرَتْ
فِيهِ الْجِيمُ كَرَاهِيَةِ الْبَاءِ بَعْدَ الضَّمَّةِ.

= رَأَى الْاجْتِهَادَ أَيْ بَذَلَ الْوُسْعَ... وَالصَّوَابُ مِنْ
الْهَيْئَةِ وَحَدِيثُهُ «اجْتَهِدْ رَأْيِي وَلَا تُلُوْ»
(١) الْآيَةُ «مِنْ سُورَةِ الْمَسَدِ».

فَأَمَّا الْأَخْفَشُ فَهُوَ عِنْدَهُ فِعْلٌ
لَا غَيْرَ . (ج أَجْيَادٌ وَجُبُودٌ) .

(و) الْجَيْدُ ، (بِالتَّخْرِكِ : طُولُهَا)
وَحُسْنُهَا ^(١) ، (أَوْ دِقَّتُهَا مَعَ طُولٍ) .
جَيْدٌ جَيْدًا ، (وَهُوَ أَجَيْدٌ) . وَحَكِي
اللَّحْيَانِي : مَا كَانَ أَجَيْدًا وَلَقَدْ جَيْدٌ
جَيْدًا . يَذْهَبُ إِلَى النُّقْلَةِ . قَالَ : وَقَدْ
يُوصَفُ الْعُنُقُ نَفْسُهُ بِالْجَيْدِ ، فَيُقَالُ
عُنُقٌ أَجَيْدٌ ، كَمَا يَقَالُ عُنُقٌ
أَوْقَصُ

(وَهِيَ جَيْدَاءُ) : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ
حَسَنَتُهُ ، لَا يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ . وَقَالَ
الْعَجَّاجُ :

نَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا
وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا ^(٢)

جَمَعَ الْجَيْدَ بِمَا حَوْلَهُ .
(و) امْرَأَةٌ (جَيْدَانَةٌ) : حَسَنَةٌ
الْجَيْدِ . (ج جُودٌ) ، بِالضَّمِّ .

(١) العنق ، يذكر ويؤنث ، كما في القاموس واللسان
(٢) ديوان العجاج ٣١ واللسان ومادة (جرس) والمقاييس

(وَالْجَيْدُ : أَيْضًا : الْمِدْرَعَةُ
الصَّغِيرَةُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(وَأَجَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنُ بَشْرِ
الْكِنْدِيِّ (مُحَدَّثٌ) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَيُوبَ ، وَأَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ كَثِيرٍ ،
وغيرهما ، قَالَه الْحَافِظُ .

(وَأَجْيَادٌ) : اسْمُ (شَاةٍ . و) أَجْيَادُ :
(أَرْضٌ بِمَكَّةَ) شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ
الْأَعَشَى :

وَلَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ فِي الدَّرَا
بِأَجْيَادٍ غَرْبِي الصَّفَا وَالْمُحَرَّمِ ^(١)

(أَوْ جَبَلٌ بِهَا ، لَكُونَهُ مَوْضِعَ خَيْلٍ
تُبْعُ) ، وَقَالَ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ :
وَأَمَّا أَجْيَادٌ فَلَمْ تُسَمَّ بِأَجْيَادٍ مِنْ أَجْلِ
جِيَادِ الْخَيْلِ ، أَيْ كَمَا تَوَهَّمَهُ جَمَاعَةٌ
كَالْمُصَنَّفِ ، لِأَنَّ جِيَادَ الْخَيْلِ لَا يُقَالُ
فِيهَا أَجْيَادٌ ، أَيْ بِالْأَلْفِ ، وَإِنَّمَا أَجْيَادٌ
جَمْعُ جَيْدٍ . وَذَكَرَ أَصْحَابُ الْخَبَرِ
أَنَّ مُضَاضًا ضَرَبَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ

(١) ديوان الأعشى ٣٦ واللسان ومادة (حرم) ومعجم
البلدان (أجباد) وفي الأصل واللسان (جيد) :
« والمعظم » والمثبت من الديوان ومادة (حرم) ومعجم
البلدان

أَجْيَادُ مِائَةِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقَةِ ، فَسُمِّيَ
 الْمَوْضِعُ بِأَجْيَادٍ . وَهَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ
 هِشَامٍ . وَوَقَعَ فِي النِّهَايَةِ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ
 جِيَادٌ ، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ
 بِالْوَجْهِينِ ، وَعَلَيْهِ جَرَى فِي
 الْمَرَاصِدِ .

وَجَيْدَةٌ ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ : نَاحِيَةٌ
 بِالْحِجَازِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَيْدَةٍ ، بِالْكَسْرِ
 سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو
 عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُسْتَمَلِي (١)
 وَشَيْخُ مَشَايِخِنَا الْإِمَامُ الْمُؤَقَّتُ
 بِالْقُرُوبَيْنِ ، أَبُو جَيْدَةَ الْفَاسِي ،
 بِالْكَسْرِ ، مَاتَ سَنَةَ ١١٤٥ حَدَّثَ عَنْهُ
 مُحَمَّدُ بْنُ الطَّالِبِ بْنِ سَرْدَةِ وَغَيْرُهُ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وشيخ مشايخنا إلخ هو
 ساقط من بعض النسخ »